

النزات العربية

سلسلة يصدّرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
دولة الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الحادي والثلاثون

تحقيق

عبد العليم الطحاوي

مراجعة: الدكتور حسين محمد شرف والدكتور خالد عبد الكريم جمعة

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

الكويت



طبع هذا الجزء بدعم مالي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

يسر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب أن يقدم إلى قراء العربية الجزء الحادي والثلاثين من كتاب «تاج العروس من جواهر القاموس». وكانت مراقبة التراث التابعة لإدارة الثقافة والفنون في المجلس قد وضعت خطة عمل في منتصف سنة ١٩٩٩ لاستكمال نشر الأجزاء العشرة الباقية من تاج العروس (من الجزء الحادي والثلاثين إلى الجزء الأربعين) بعد مراجعتها مراجعة علمية دقيقة، وكان الهدف الذي نسعى إليه في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب هو الانتهاء من مراجعة الأجزاء المذكورة وطبعها خلال عامين.

فأوكلنا إلى مجموعة من العلماء المتخصصين مهمة قراءة الأجزاء العشرة قراءة ثانية ومراجعتها مراجعة دقيقة، لأن أغلبها قد حقق وروجع في السبعينات، فكان لا بد من قراءتها من جديد ومقابلة ما فيها من نصوص على مصادر أخرى جديدة لم تكن مطبوعة في تلك الأيام. وقد أدى الأساتذة المراجعون مهمتهم العلمية على خير وجه، ونأمل أن يحظى هذا الجزء برضى العاملين في ميدان اللغة العربية وعلومها.

وأودُّ بهذه المناسبة أن أتوجه بجزيل الشكر إلى مؤسسة الكويت للتقدم العلمي التي تفضل القيمون عليها بتقديم تمويل مالي لطباعة الأجزاء العشرة الأخيرة من تاج العروس، فجزاهم الله على عملهم هذا خير جزاء.

كما أشكر جميع الأساتذة العلماء الذين أسهموا في مراجعة أجزاء الكتاب، وأخص بالشكر العاملين في مراقبة التراث العربي في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الذين بذلوا كل ما استطاعوا من جهد لإخراج الكتاب في أحسن صورة وأبهى حلة.

د. محمد غانم الرميحي

الأمين العام

للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب والتكملة للزبيدي بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

(٤) تعليقات د . خالد عبدالكريم جمعة سبقت بكلمة (قلت) ، وختمت بحرف (خ) أما زياداته في المصادر فسبقت بكلمة (يزاد) .

[ن ع ل] *

(النَّعْلُ: مَا وَقَّيَتْ بِهِ الْقَدَمُ مِنَ الْأَرْضِ، كَالنَّعْلَةِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي الصُّحاحِ: النَّعْلُ الْحِذَاءُ، (مُؤَنَّثَةٌ)، تَصْغِيرُهَا نُعَيْلَةٌ، وَقَالَ شَيْخُنَا: التَّأْنِيثُ يَرْجِعُ إِلَى النَّعْلِ الْمُجَرَّدِ مِنَ التَّاءِ، أَمَّا النَّعْلَةُ فَهِيَ بِالتَّاءِ لَا يَخْتِاجُ إِلَى تَنْصِيصٍ عَلَى تَأْنِيثِهَا، وَالتَّأْنِيثُ فِيهَا مَعْرُوفٌ، وَخَالَفَتِ الْمُؤَنَّثَاتِ الْمُجَرَّدَةُ مِنَ الْهَاءِ فِي أَنَّهَا إِذَا صُغِّرَتْ لَا تُرَدُّ لَهَا الْهَاءُ كَأَمْثَالِهَا، بَلْ تُصَغَّرُ مُجَرَّدَةً عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ، اهـ.

وفي الحديث^(١): «أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَيْهِ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ:

* يَا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِنَعْلٍ فَرْدٍ^(٢) *

قال ابن الأثير: النَّعْلُ مُؤَنَّثَةٌ، وَهِيَ الَّتِي تُلْبَسُ فِي الْمَشْيِ، تُسَمَّى الْآنَ تَأْسُومَةً، وَوَصَفَهَا بِالْفَرْدِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ؛ لِأَنَّ تَأْنِيثَهَا غَيْرُ حَقِيقِيٍّ، وَالْفَرْدُ: هِيَ

(١) الفائق: ٢٦٣/٢، والنهاية ٨٣/٥.

(٢) اللسان، والفائق: ٢٦٣/٢ وبعده:

* أَوْهَبَهُ لِنَهْدَةٍ وَنَهْدٍ *

* لَا تُسَبِّحَنَّ سَلْبِي وَجِلْدِي *

التي لم تُخَصَّفْ ولم تُطَارَقْ، وَإِنَّمَا هِيَ طَاقٌ وَاحِدٌ. والعرب تَمْدَحُ بِرِقَّةِ النَّعَالِ وَتَجْعَلُهَا مِنْ لِبَاسِ الْمُلُوكِ، فَأَمَّا قَوْلُ كَثِيرٍ:

لَهُ نَعْلٌ لَا تَطْبِي الْكَلْبَ رِيحُهَا

وَإِنْ وُضِعَتْ وَسَطَ الْمَجَالِسِ شُمَّتِ^(١)

فَإِنَّهُ حَرَكٌ حَرْفَ الْحَلْقِ لَا نَفْتَاحَ مَا قَبْلَهُ، كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ: يَغْدُو وَهُوَ مَحْمُومٌ، فِي: يَغْدُو وَهُوَ مَحْمُومٌ، وَهَذَا لَا يُعَدُّ لُغَةً إِنَّمَا هُوَ مُتَّبِعٌ مَا قَبْلَهُ. وَلَوْ سُئِلَ رَجُلٌ عَنْ وَزْنِ يَغْدُو وَهُوَ مَحْمُومٌ لَمْ يَقُلْ: إِنَّهُ يَفْعَلُ وَلَا مَفْعُولٌ، حَقَّقَهُ «ابْنُ جُنِّي» فِي الْمُخْتَسَبِ^(٢)، (ج: نَعَالٌ)، بِالْكَسْرِ.

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٣) (الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنِ

(١) ديوانه (ط إحصان عباس) ٣٢٤، برواية:

* إِذَا طَرِحْتَ لَمْ تَطْبِ الْكَلْبَ رِيحُهَا *

ولفظ النعل في بيت سابق هو:

مُقَارِبٌ خَطْوٍ لَا يُغَيِّرُ نَعْلَهُ

زَهِيْفُ الشَّرَاكِ سَهْلَةُ الْمُتَسَكِّتِ

واللسان، والمُحْكَم: ١١٤/٢.

(٢) ٨٤/١، ١٦٧ (ط). المَخْلِيسُ الْأَعْلَى لِلشُّعْرَةِ

الإسلامية).

(٣) تَبْصِيرُ الْمُتَبَيِّنِ: ١٦٦.

(و) من المَجَاز: النَّعْلُ: (حَدِيدَةٌ فِي أَسْفَلِ غِمْدِ السَّيْفِ) مُؤَنَّثَةٌ. وفي المَحْكَم: فِي أَسْفَلِ قِرَائِهِ، وفي الْأَسَاس: أَسْفَلُ جَفْنِهِ، قَالَ ذُو الرُّمَّة^(١):

إِلَى مَلِكٍ لَا تَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ
أَجَلَ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا مَحَامِلُهُ^(٢)
وَصَفَّهُ بِالطُّولِ وَهُوَ مَذْحُجٌ. وفي الْحَدِيث: «كَانَ نَعْلُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِضَّةٍ»^(٣). وفي النِّهَايَةِ: نَعْلُ السَّيْفِ مَا يَكُونُ فِي أَسْفَلِ جَفْنِهِ مِنْ حَدِيدَةٍ أَوْ فِضَّةٍ؛ وَلِذَا قَالَ شَيْخُنَا: إِنَّ الْحَدِيدَةَ لَيْسَتْ قَيْدًا.

(و) فِي الْمُحْكَم: النَّعْلُ: (الْقِطْعَةُ)

(١) رَدَّدَ فِي الْجُمُورَةِ عِزُّهُ مَا بَيْنَ ابْنِ مِيَادَةَ وَذِي الرُّمَّةِ وَعِزَّاهُ اللَّسَانَ فِي (نَصَف) لِابْنِ مِيَادَةَ. وَهُوَ فِي دِيَوَانِ ذِي الرُّمَّةِ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ط) عَبْدُ الْقُدُّوسِ أَبُو صَالِحٍ (١٢٦٦/٢)، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (نَصَف)، وَالصَّحَاحُ، وَالْأَسَاسُ، وَالْجُمُورَةُ ١٤٠/٣، وَالْمَقَائِيسُ: ٤٣٢/٥ وَه٥٤٥، بِرَوَايَةٍ:

* تَرَى سَيْفَهُ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ *

وَالْفَائِقُ: ١٠٨/٣، وَيَزَادُ: الْمُحْكَمُ ١١٤/٢، وَالْعَبَابُ.

(٣) الْفَائِقُ: (نَعْلُ)، وَالنِّهَايَةُ ٨٢/٥.

(طَلْحَةَ) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْكَرْخِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، وَيُغَرَّفُ بِالْحَافِظِ لِحِفْظِهِ النَّعَالَ، وَهُوَ مُسْنِدُ بَغْدَادٍ، وَجَدَّهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْبَرْبَهَارِيِّ وَابْنِ الْجَعَابِيِّ، وَعَنْهُ الْخَطِيبُ، مَاتَ الْحُسَيْنُ سَنَةَ ٤٩٣، وَمَاتَ جَدُّهُ سَنَةَ ٤١٣.

(و) إِسْحَاقُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ (بْنُ إِسْحَاقَ) عَنْ جَعْفَرِ الْفَرِيَّابِيِّ، وَعَنْهُ الْبَرْقَانِيُّ، وَوَلَدَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ دَلِيلِ الْوَرَّاقِ، وَمَاتَ قَبْلَ سَنَةِ سَبْعِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ.

(و) رَوَى عَنْهُ ابْنُ أُخْتِهِ (أَبُو عَلِيٍّ)^(٢) ابْنُ دُومَانَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ ثَبَّانٍ: (النُّعَالِيُّونَ مُحَدِّثُونَ)، نُسِبُوا إِلَى عَمَلِ النَّعَالِ، إِلَّا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيَّ فَإِلَى حِفْظِ النَّعَالِ.

(وَنَعْلٌ، كَفَرَحَ) نَعْلًا (وَتَنَعَّلَ وَانْتَعَلَ: لَبَسَهَا) فَهُوَ نَاعِلٌ وَمُتَنَعِّلٌ وَمُتَنَعِّلٌ.

(١) التَّبَصِيرُ: ١٦٦.

(٢) التَّبَصِيرُ: ١٦٦.

الصُّلْبَةُ (الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ) شِبْهُ
الْأَكْمَةِ (يَبْرُقُ حَاصِهَا وَلَا تُثْبِتُ)
شَيْئًا، وَقِيلَ: هِيَ قِطْعَةٌ تَسِيلُ مِنَ
الْحَرَّةِ، مُؤَنَّثَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَدَى لَامِرِيَّ وَالنَّعْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

شَفَى عَيْمَ نَفْسِي مِنْ رُءُوسِ الْحَوَائِرِ^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: النَّعْلُ: نَعْلُ الْجَبَلِ،
وَالْعَيْمُ: الْوِثْرُ وَالذَّخْلُ، وَالْحَوَائِرُ مِنْ
عَبْدِ الْقَيْسِ. وَالْجَمْعُ نَعَالٌ، قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ يَصِفُ قَوْمًا مُنْهَزِمِينَ:

كَأَنَّهُمْ حَرَشَفٌ مَبْثُوثٌ

بِالْجَوِّ إِذْ تَبْرُقُ النُّعَالُ^(٢)

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِذَا ابْتَلَّتِ النُّعَالُ
فَالصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ^(٣)»، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: النُّعَالُ: جَمْعُ نَعْلٍ، وَهُوَ: مَا
غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَلَابَةٍ، وَإِنَّمَا
خَصَّهَا بِالذِّكْرِ؛ لِأَنَّ أَذْنَى بَلَلٍ يُنْدِيهَا

(١) اللسان، والتعذيب ٤٠٠/٢، والجمهرة ١٤٠/٣
بدون عزو أيضًا، ويزاد: المحكم ١١٤/٢.

(٢) الديوان ١٩٣ (ط - المعارف)، وتقدم في مادة

(حرفش)، واللسان، ومادة (حرفش)، والجمهرة

١٣٩/٣. ورواية مطبوع التاج واللسان (نعل):

«بالحر» وما أثبت عن الديوان، واللسان (حرفش)،

ويزاد: المحكم ١١٤/٢.

(٣) الفائق: (نعل)، والنهاية ٨٢/٥.

بخلاف الرِّخْوَةِ فَإِنَّهَا تَنْشَفُ الْمَاءُ.
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَقُولُ إِذَا مُطِرَتْ
الْأَرْضُونَ الصُّلَابُ فَرَلَقْتُ بِمَنْ
يَمْشِي فِيهَا فَصَلُّوا فِي مَنَازِلِكُمْ وَلَا
عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَشْهَدُوا الصَّلَاةَ فِي
مَسَاجِدِ الْجَمَاعَاتِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّعْلُ مِنَ
الْأَرْضِ وَالْخُفُّ وَالْكُرَاعُ وَالضُّلْعُ
كُلُّ هَذِهِ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الْحَرَّةِ،
فَالنَّعْلُ مِنْهَا شَبِيهٌ بِالنَّعْلِ، فِيهَا ارْتِفَاعٌ
وَصَلَابَةٌ، وَالْخُفُّ أَطْوَلُ مِنَ النَّعْلِ،
وَالْكُرَاعُ أَطْوَلُ مِنَ الْخُفِّ، وَالضُّلْعُ
أَطْوَلُ مِنَ الْكُرَاعِ، وَهِيَ مُلْتَوِيَةٌ كَأَنَّهَا
ضِلْعٌ. وَمِثْلُهُ لِلزَّمَخْشَرِيِّ فِي
الْأَسَاسِ، وَجَعَلَهُ مِنَ الْمَجَازِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: النَّعْلُ: (الرَّجُلُ
الذَّلِيلُ) الَّذِي (يُوطَأُ كَمَا تُوطَأُ
الْأَرْضُ)، كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ، وَفِي
الْأَسَاسِ: كَمَا تُوطَأُ النَّعْلُ، قَالَ
الْقَلَاخُ^(١):

* شَرُّ عَبِيدٍ حَسَبًا وَأَضْلَا *

(١) هو القلاخ بن حَزْنٍ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ.

* دَارِجَةٌ مَوْطُوءَةٌ وَنَعْلًا^(١) *

(و) النَّعْلُ : (العَقَبُ يُلْبَسُ ظَهْرَ سِيَةِ الْقَوْسِ، أَوِ الْجِلْدُ) الَّذِي عَلَى ظَهْرِ السِّيَةِ، وَقِيلَ : هِيَ جِلْدَتُهَا الَّتِي عَلَى (ظَهْرِهَا كُلُّهَا).

(و) النَّعْلُ : (الرَّوْجَةُ)، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَعَ فِيهِ كَلَامٌ، هَلْ هُوَ حَقِيقَةٌ؟ وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ الْأَكْثَرُ، وَقِيلَ : هُوَ مَجَازٌ، وَأَطَالُوا فِي عِلَاقَتِهِ، وَفِيهِ كَلَامٌ فِي عِنَايَةِ الْقَاضِي، وَأُورِدَهُ شُرَاحُ الْمَقَامَاتِ فِي الْفِقْهِيَّةِ، انْتَهَى. وَفِي الْمُحْكَمِ : الْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ بِالنَّعْلِ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرِو : النَّعْلُ : (حَدِيدَةٌ الْمِكْرَبِ)، وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهَا^(٢) السِّنَّ.

(و) النَّعْلُ : (سَمَكَةٌ) بِيضَاءٍ (ضَخْمَةٌ الرَّأْسِ) فِي طُولِ ذِرَاعٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

(١) الذي في اللسان، وتهذيب اللغة ٣٩٩/٢:

* وَلَمْ أَكُنْ دَارِجَةً وَنَعْلًا *

وعزاه صاحب اللسان للقلاخ. ورواية التكملة عن ابن دريد (الجمهرة ١٤٠/٣، ٤٧٧/٣) قال «القلاخ بن حزن»:

* شَرُّ عَيْبٍ حَسَبًا وَأَضْلًا *

* دَرَاجَةٌ مَوْطُوءَةٌ وَنَعْلًا *

ويروى، «دارجة». ويزاد: العباب.

(٢) في اللسان «يسميه».

(و) أَيْضًا (حِصْنٌ عَلَى جَبَلٍ شَطِبٍ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي^(١)، أَي : فِي الْيَمَنِ. (و) النَّعْلُ (مَا وَقِيَ بِهِ حَافِرُ الدَّابَّةِ)، وَخَفُّهَا.

(وَنَعْلَهُمْ، كَمَنَعَ : وَهَبَ لَهُمُ النَّعَالَ)، عَنِ اللَّحْيَانِي.

(و) نَعَلَ (الدَّابَّةَ)، هَذِهِ أَنْكَرُهَا الْجَوْهَرِيُّ وَجَوَّزَهَا ابْنُ عَبَّادٍ : (أَلْبَسَهَا النَّعْلَ كَأَنَعَلَهَا وَنَعَّلَهَا) تَنْعِيلًا، فَهِيَ مُنْعَلَةٌ وَمُنْعَلَةٌ، وَفِي الْمُحْكَمِ : أَنْعَلَ الدَّابَّةَ وَالْبَعِيرَ وَنَعَّلَهُمَا. وَيُقَالُ : أَنْعَلْتُ الْخَيْلَ، بِالْهَمْزَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ خَيْلَهَا».

(وَأَنْعَلَ الرَّجُلُ (فَهُوَ نَاعِلٌ)، وَهُوَ نَادِرٌ : (كَثُرَتْ نِعَالُهُ)، عَنِ اللَّحْيَانِي. قَالَ : وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتَهُمْ، أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ، قُلْتَ : فَعَلْتَهُمْ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتَ : أَفْعَلُوا.

(وَرَجُلٌ نَاعِلٌ وَمُنْعَلٌ^(٢) كَمُكْرَمٍ)

(١) في التكملة وكذا هو في معجم البلدان.

(٢) في اللسان (ومُنْعَلٌ) بكسرة تحت العين، وكذا في المحكم ١١٤/٢.

أي: (ذو نعل) وهي ناعلة، وأنشد ابن
بري لابن ميادة:

يُسَنَظِرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ وَيَعْتَزِي
إِلَى شَرِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ^(١)
(وحافر ناعل صلب) على المثل،
قال:

* يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقِيْعًا نَاعِلًا^(٢) *
يقول: قد صلب من توقيع الججارة
حتى كأنه مُنْتَعِلٌ.

(وفرس منعل كمكرم: شديد
الحافر). ومن المجاز: فرس (منعل
يد كذا) أو (رجل كذا أو اليدين أو
الرجلين): إذا كان (في مآخير
أرساغه) أي: من رجليه أو يديه
(بياض ولم يستدِرْ، أو هو أن يجاوز
البياض الخاتم، وهو أقل وضوح
القوائم، وهو إنعال ما دام في مؤخر
الرُشغ مما يلي الحافر). قال

(١) اللسان، ومادة (شنظر) بدون عزو. قلت: وتقدم في
مادة (شنظر)، وهو في التكملة (شنظر) خ.

(٢) رواية مطبوع التاج واللسان (نعل): «قينا» بالفاء وقد
تقدم في التاج واللسان (وقع) بالقاف وهي رواية
المحكم ١١٤/٢، والرجز لرؤية من أرجوزته
يمدح سليمان بن علي (مجموع أشعار العرب
١٣٦ ط أوربة) برواية المحكم واللسان (وقع).

الأزهري: قال أبو عبيدة: من وضع
الفرس الإنعال وهو أن يحيط البياض
بما فوق الحافر ما دام في موضع
الرُشغ، يقال: فرس منعل. قال:
وقال أبو خيرة: هو بياض يمس
خوافره دون أشاعره. وقال
الجوهري: الإنعال أن يكون البياض
في مؤخر الرُشغ مما يلي الحافر على
الأشعر لا يغدوه ولا يستدير، وإذا
جاوز الأشاعر وبعض الأرساغ،
واستدار، فهو التَّخْدِيمُ، ومثله في
الأساس والعباب.

(وانتعل الأرض: سافر راجلاً)،
وقال الأزهري: انتعل فلان
الرَّمْضاء: إذا سافر^(١) فيها حافياً.

(و) انتعل: (زرع في) النعل؛ أي
(الأرض الغليظة)، عن ابن عباد،
(أو) انتعل: إذا (ركبها)، قال
الأزهري: انتعل: ركب صلاب
الأرض وجرارها، ومنه قول
المتنخل الهذلي:

(١) التهذيب ٣٩٩/٢ «سار» وفي اللسان عن التهذيب
«سافر».

حُلُوٌّ وَمُرٌّ كَعَطْفِ الْقَدْحِ مِرَّتُهُ
 فِي كُلِّ إِنِّي قَضَاهُ اللَّيْلُ يَتَّعِلُ^(١)
 (وَالْمَنْعَلُ) وَالْمَنْعَلَةُ (كَمَقْعَدٍ
 وَمَقْعَدَةٍ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ، اسْمٌ
 وَصِفَةٌ)، وَالْجَمْعُ: الْمَنَاعِلُ.
 (وَيَبْنُو نُعَيْلَةً، كَجُهَيْنَةَ): بَطْنٌ مِنَ
 الْعَرَبِ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَقَالَ
 السُّهَيْلِيُّ: وَهُوَ (ابْنُ مُلَيْلٍ^(٢) بْنِ
 ضَمْرَةَ) بَنُ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ
 أَخِي غِفَارِ بْنِ مُلَيْلٍ: (بَطْنٌ) مِنْ كِنَانَةَ.
 (وَذَاتُ النُّعَالِ: فَرَسُ الزُّبَيْرِ) بَنِ
 الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (النَّاعِلُ: حِمَارُ
 الْوَحْشِ) سُمِّيَ بِهِ لِصَلَابَةِ حَافِرِهِ.
 (وَالْتَّنَعِيلُ: تَنْعِيلُ حَافِرِ الْبِرْدَوْنِ

بِطَبَقٍ مِنْ حَدِيدٍ) تَقِيهِ الْحَجَارَةَ،
 (وَكَذَا) تَنْعِيلُ (خُفَّ الْبَعِيرِ بِجِلْدٍ لَثَلًا
 يَخْفَى).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المثل: «مَنْ يَكُنِ الْحَذَاءُ أَبَاهُ تَجُدُ
 نَعْلَاهُ»^(١)، أَي: مَنْ يَكُنْ ذَا جِدٍّ^(٢)
 يَبِينُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي.

وفي المثل أيضًا: «أَطْرِي فَإِنَّكَ
 نَاعِلَةٌ»^(٣). وَذَكَرَ فِي «طَرَر».

وَانْتَعَلَ الْمَطِيُّ ظِلَالَهَا: إِذَا عَقَلَ
 الظِّلُّ نِصْفَ النَّهَارِ، وَهُوَ مَجَازٌ،
 وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* وَاَنْتَعَلَ الظِّلُّ فَكَانَ جَوْرَبًا^(٤) *
 وَوَدِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ، كَمُكْرَمَةٍ: قُطِعَتْ مِنْ
 أَمْهَا بِكَرْبَةٍ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ
 الطُّوسِيِّ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: رَمَاهُ
 بِالْمُنْعِلَاتِ، أَي: الدَّوَاهِي، زَادَ

(١) المستقصى: ٣٦٤/٢ رقم ١٣٤٢، ومجمع الأمثال
 ٣١٢/٣.

(٢) في المستقصى ومجمع الأمثال: «مَنْ كَانَ ذَا جِدَّةٍ
 جَادَ مَتَاعُهُ».

(٣) المستقصى: ٢٢١/١ رقم ٩٢٧، ومجمع الأمثال:
 ٢٨٢/٢.

(٤) اللسان، ويزاد: التهذيب ٣٩٩/٢، وتكملة الزبيدي
 ٣٠٠/٦.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٨٣ وجاء عجزه غير منسوب
 في اللسان، والتهذيب ٤٠٠/٢ والجمهرة ٩٢/١،
 ٥١١/٣، وجاء بتمامه منسوبًا في اللسان (أنّي)
 والتكملة، ونسب في الصّحاح (أنّي) للهذلي، ويأتي
 في مادة (أنّي). قلت: ونسبه صاحب العباب إلى
 المتنخل الهذلي (خ).

(٢) في المتن المطبوع: «بالكاف» وما هنا قراءة
 نسخة بهامش المتن المطبوع.

وفي هامش مطبوع التاج: قوله: «ابن مليل» وكذا قوله
 الآتي: غِفَارٌ مِنْ مُلَيْلٍ هَكَذَا فِي خَطِّهِ مَجْرَدًا فِي
 الموضوعين، ومثله في التكملة، فما في نسخ المتن
 المطبوع خطأ. اهـ.

الزمخشري: اللاتي تذلّه وتجعله كالنعل لعدوّه، وهو مجاز.

وانتعل الثوب وتنعله: وطئه، كما في الأساس، وهو مجاز. وقول سويد بن غمير الهذلي يصف نساء سبين:

وكن يراكلن المروط نواعما
يمشين وسط الدار في كل منعل^(١)
أراد: في كل مرط طويل تطؤه المرأة فيصير لها نغلا، وهو مجاز.
ونعلة الرجل: زوجته، عن ابن بري، وأنشد:

* شر قرين للكبير نعلته *
* تولع كلبا سورة أو تكففته^(٢) *

وقال ابن عباد: النعلة أن يتناعل القوم بينهم، فإذا نفقت دابة أحدهم جمعوا له^(٣) ثمنها.

وفي المثل: «أذل من نعل»^(٤).

(١) شرح أشعار الهذليين ٨١٧، والتكملة، وتكملة الزبيدي ٣٠٠/٦.

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي ٣٠٠/٦.

(٣) في مطبوع التاج: «لها» خطأ.

(٤) المستقصى: ١٣١/١، رقم: ٥٠٩، ومجمع الأمثال:

٢٠/٢، برواية: «من النعل».

وانتعل الخف: مثل أنعله، وقول الشاعر، أنشده الفراء:

قوم إذا اخضرت نعالهم
يتناهقون تناهق الحمر^(١)
هي نعال الأرض، وكذا قول الآخر:

قوم إذا نبت الربيع لهم
نبتت عداوتهم مع النعل^(٢)

وقال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: إن المراد بهذا: إذا أخصبوا ونبت الربيع اخضرت نعالهم من وطئهم، وأغار بعضهم على بعض.

[ن ع ب ل]

(النعال) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي العباب: هم (رهط طارق ابن ديسق) بن عوف بن عاصم بن عبيد ابن ثعلبة بن يربوع.

(١) اللسان، ومجمع البلدان (نعل)، ويزاد: التهذيب: ٣٩٨/٢، وتكملة الزبيدي ٣٠١/٦.

(٢) هكذا في مطبوع التاج: «مع النعل»، وجاء البيت في اللسان «بقل» معزواً إلى الحارث بن دؤس الإيادي يُخاطب المنذر بن ماء السماء، برواية «مع البقل». قلت: تقدّم البيت في مادة (بقل) منسوباً إلى الحارث بن دوس الإيادي، برواية: «مع البقل» خ.

[ن ع ث ل] *

(النَّعْثَلُ، كَجَعْفَرٍ الذَّيْخُ، وهو الذَّكَرُ مِنَ الضُّبَاعِ). (و) قال اللَّيْثُ: النَّعْثَلُ: (الشَّيْخُ الْأَخْمَقُ).

(و) نَعْثَلُ: (يَهُودِيٌّ كَانَ بِالْمَدِينَةِ)، قِيلَ: بِهِ شُبَّةٌ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، كَمَا فِي التَّبْصِيرِ^(١).

(و) قِيلَ: نَعْثَلُ (رَجُلٌ لِحْيَانِيٌّ)؛ أَي: طَوِيلُ اللَّحْيَةِ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، (كَانَ يُشَبَّهُ بِهِ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، إِذَا نِيلَ مِنْهُ)، لَطُولِ لِحْيَتِهِ، وَلَمْ يَكُونُوا يَجِدُونُ^(٢) فِيهِ عَيْنًا غَيْرَ هَذَا؛ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ. وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ: «اقتُلُوا نَعْثَلًا، قَتَلَ اللَّهُ نَعْثَلًا» يَعْنِي عُثْمَانَ، وَكَانَ هَذَا مِنْهَا لَمَّا غَاظَبَتْهُ وَذَهَبَتْ إِلَى مَكَّةَ.

(وَعَلِيٌّ^(٣) بْنُ نَعْثَلٍ) الْإِخْمِيمِيُّ: (مُحَدِّثٌ)، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الطَّحَّانُ.

(١) التبصير: ٩٧.

(٢) قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَجِدُونَ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ ٤٢٦/٣، وَاللَّسَانُ (خ).

(٣) التبصير: ٩٧.

(وَالنَّعْثَلَةُ: الْجَمْعُ).

(و) أَيْضًا: (الْحُمُقُ)، يُقَالُ: فِيهِ نَعْثَلَةٌ.

(و) أَيْضًا: (مِشْيَةُ الشَّيْخِ) الْهَيْمُ، كَالنَّقْثَلَةِ بِالْقَافِ، (و) أَيْضًا: (أَنْ يَمْشِيَ مُفَاجَأًا، وَيَقْلِبُ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَعْرِفُ بِهِمَا، وَهُوَ مِنَ التَّبَخُّرِ).

(وَالْمُنْعَثِلُ مِنَ الْخَيْلِ: مَا يُفَرِّقُ قَوَائِمَهُ، فَإِذَا رَفَعَهَا كَأَنَّمَا يَنْزِعُهَا مِنْ وَحْلِ)، يَخْفِقُ بِرَأْسِهِ وَلَا تَتَّبَعُهُ رِجْلَاهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَعْثَلُ الْفَرَسُ فِي جَرْيِهِ: إِذَا كَانَ يَقْعُدُ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ، وَهُوَ عَيْبٌ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* كُلُّ مُكِبِّ الْجَرْيِ أَوْ مُنْعَثِلُهُ^(١) *

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:]

[ن ع د ل]^(٢) *

قال الأضْمَعِيُّ: مَرَّ فُلَانٌ مُنْعَدِلًا،

(١) الديوان ١٧١ (ط السعديّة)، واللّسان، والمعاني الكبير: ٧٧.

(٢) فِي هَامِشِ اللّسَانِ: هَذِهِ الْمَادَّةُ أَتَتْ بِهَا فِي الْقَامُوسِ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ بَعْدَ النُّونِ لَكِنْ نَبِّهَ شَارِحُهُ عَلَى أَنَّهَا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَالَّذِي فِي الصَّاعِقَانِي كَمَا ذَكَرَهُ الْمَجْدُ، وَلَكِنْ فِي التَّهْذِيبِ بِالْعَيْنِ قَبْلَ النُّونِ. اهـ. وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ (نَعْدَلُ) بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ بَعْدَ النُّونِ.

وَمُنُودِلَا: إِذَا مَشَى مُسْتَرْخِيًا، كَمَا فِي
اللسان.

[ن ع ظ ل] *

(النَّعْظَلَةُ، بِالظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ) مع
العين الْمُهْمَلَةِ كَمَا هُوَ فِي الْأُصُولِ
الصَّحِيحَةِ، فَمَا فِي نَسَخَتِنَا بِالْعَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ خَطَأً، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ
(الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ)، كَالْعَنْظَلَةِ، (و) قَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (الْحَيْكَانُ فِي الْمَشْيِ
يَمْنَةً وَيَسْرَةً)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[ن غ ل] *

(نَغْلُ الْأَدِيمِ، كَفَرَحَ، فَهُوَ نَغْلٌ):
إِذَا (فَسَدَ فِي الدَّبَاغِ) وَذَلِكَ إِذَا تَرَفَّتْ
وَتَفَتَّتْ وَتَهَرَّى وَعَفِنَ فَهَلَكَ، قَالَ
الْأَعَشَى يَذْكُرُ نَبَاتَ الْأَرْضِ:

يَوْمًا تَرَاهَا كِشْبِهِ أَرْذِيَّةِ الـ
خَمْسِ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَغْلًا^(١)

(وَأَنْغَلَهُ) هُوَ، أَي: أَفْسَدَهُ، قَالَ
قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ^(٢):

(١) الديوان ٢٦٩ (ط محمد محمد حسين)، وقد تقدم
في مادة (خمس) واللسان، ومادة (خمس)
والصاحح، ويزاد: العباب.
(٢) وهو ابن العتيرة الهذلي.

بَنِي كَاهِلٍ لَا تُنْغِلُنْ أَدِيمَهَا
وَدَعْ عَنْكَ أَفْصَى لَيْسَ مِنْهَا أَدِيمُهَا^(١)

(وَالْأَسْمُ النُّغْلَةُ، بِالضَّمِّ)، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: «لَا خَيْرَ فِي دَبْغَةٍ عَلَى
نُغْلَةٍ»^(٢).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: نَغِلَ (الْجُرْحُ):
إِذَا (فَسَدَ) يُقَالُ: بَرِئَ الْجُرْحُ وَفِيهِ
شَيْءٌ مِنْ نَغَلٍ، أَي: فَسَادٍ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «رُبَّمَا نَظَرَ الرَّجُلُ نَظْرَةً
فَيَنْغَلُ»^(٣) قَلْبُهُ كَمَا يَنْغَلُ الْأَدِيمُ فِي
الدَّبَاغِ فَيَتَّقِبُ^(٤).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: نَغِلْتُ (نَيْتُهُ): إِذَا
(سَاءَتْ. و) مِنَ الْمَجَازِ: نَغِلَ (قَلْبُهُ
عَلَيَّ): إِذَا (ضَغِنَ. و) مِنَ الْمَجَازِ:
نَغِلَ (بَيْنَهُمْ): إِذَا (أَفْسَدَ وَنَمَ)، وَفِيهِ
نُغْلَةٌ؛ أَي: نَمِيمَةٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (جَوْزَةٌ نُغْلَةٌ): أَي
(مُتَغَيِّرَةٌ زَيْخَةً).

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٠٥، واللسان،
والمحكم ٣١٠/٢.

(٢) هكذا جاء بفتح النون في اللسان، والقولة على النغلة
بالضم.

(٣) في النهاية واللسان: «فَتَغَلَّ».

(٤) في اللسان: «فَيَتَّقِبُ»، وفي النهاية: «فَيَتَفَتَّتْ».

(و) في التهذيب: يُقال: (نُغَلّ) المُولُودُ كَكَرَمٍ، نُغُولَةٌ) فهو نُغَلٌّ: (فَسَدَ).

(ومالك^(١)) بَنُ نُغَيْلٍ، كَزُبَيْرٍ: مُحَدَّثٌ)، حَكَى عَنْهُ الْجَزْمَاوِيُّ.

(والنُّغَلُ)، بِالْفَتْحِ (وَكَكْتِفٍ وَأَمِيرٍ): فَاسِدُ النَّسَبِ، وَهُوَ مُجَازٌ، يُقَالُ: غُلَامٌ نُغَلٌّ دَغَلٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: النَّغَلُ: (وَلَدُ الزُّنْيَةِ، وَهِيَ بِهَاءٍ)، يُقَالُ: جَارِيَةٌ نَغْلَةٌ كَأَنَّهَا بَغْلَةٌ، وَالْمَصْدَرُ أَوْ اسْمُ الْمَصْدَرِ مِنْهُ: نِغْلَةٌ بِالْكَسْرِ، وَقِيلَ: النَّغَلُ، بِالْفَتْحِ، لُغَةٌ الْعَامَّةُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نِغَلٌ وَجْهُ الْأَرْضِ: إِذَا تَهَشَّمَ مِنَ الْجُدُوبَةِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ. وَأَنْغَلَهُمْ حَدِيثًا سَمِعَهُ: نَمَّ إِلَيْهِمْ بِهِ.

[ن غ ب ل] *

(النُّغْبُولُ، كَزُبُورٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (طَائِرٌ)، كَالنُّغْبُولِ،

زَعَمُوا، وَلَيْسَ يَثْبُتُ. (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: النُّغْبُولُ: (نَبْتُ) كَالنُّغْبُولِ.

[ن غ د ل]

(رَجُلٌ مُنْغِدِلُ الرَّأْسِ، بِكَسْرِ الدَّالِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَيُّ (مُسْتَرْخِيهِ فِي عَظْمٍ وَضِخْمٍ). وَمَرَّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ.

[ن غ ض ل]

(بِرَذَوْنٍ نَغْضَلٌ، بِالْمُعْجَمَةِ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَفِي النَّوَادِرِ: أَيُّ (ثَقِيلٌ)، كَمَا فِي الْعَبَابِ^(١).

[ن ف ل] *

(النَّفْلُ، مُحَرَّكَةٌ: الْغَنِيمَةُ وَالْهَبَةُ)، قَالَ لَبِيدٌ:

إِنَّ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرُ نَفْلٍ

وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَيْثِي وَالْعَجَلُ^(٢)

(١) وكذا في التكملة.

(٢) ديوان لبيد (ط الكويت) ١٧٤، وفيه تخريجه، واللسان، وصدوره في الصحاح، ويزاد: العباب.

(ج: أنفال، ونفال)، بالكسر،
قَالَتْ جَنْوُبُ أُخْتِ عَمْرُو ذِي الْكَلْبِ:

وَقَدْ عَلِمْتُ فَهْمُ عِنْدَ اللَّقَاءِ
بَأَنَّهُمْ لَكَ كَانُوا نِفَالًا^(١)

وفي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْأَنْفَالِ﴾^(٢)، يقال: هي الغنائم، قال
الْأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَتْ بِهَا؛ لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ
فُضِّلُوا بِهَا عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ
تَحِلَّ لَهُمُ الْغَنَائِمُ.

(و) النَّفْلُ: (نَبْتُ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ)
وَمِنْ سَطَاحِهِ، يَنْبُتُ مُتَسَطِّحًا، وَلَهُ
حَسَكٌ تَزْعَاهُ الْقَطَا، وَهُوَ مِثْلُ
الْقَتِّ، وَ(نَوْرُهُ أَضْفَرُ طَيِّبُ
الرَّائِحَةِ)، وَاحِدَتُهُ نَفْلَةٌ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقَطَامِيِّ:

ثُمَّ اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَادِي وَجَنَّبَهَا
بَطْنُ الْبَيْ نَبْتُهَا الْحَوْذَانُ وَالنَّفْلُ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّفْلَةُ تَكُونُ

مِنَ الْأَحْرَارِ وَمِنَ الذُّكُورِ، وَفِي
طَبِيبٍ رِيحُهَا يَقُولُ^(١):

وَمَا رِيحُ رَوْضٍ ذِي أَقَاحٍ وَحَنَوَةٍ
وَذِي نَفْلِ مِنْ قُلَّةِ الْحَزْنِ عَازِبِ

بِأَطْيَبِ مِنْ هِنْدٍ إِذَا مَا تَمَايَلَتْ
مِنَ اللَّيْلِ وَسَنَى جَانِبًا بَعْدَ جَانِبِ^(٢)

وقوله: (تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْخَيْلُ)، الذي
قاله أَبُو نَصْرٍ: النَّفْلُ: قَتُّ الْبَرِّ تَأْكُلُهُ
الْإِبِلُ وَتَسْمَنُ عَلَيْهِ.

(و) النَّفْلُ، (كَصُرْدٍ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ
الشَّهْرِ بَعْدَ الْغُرَرِ)، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ
وَالْخَامِسَةُ وَالسَّادِسَةُ مِنَ الشَّهْرِ. وَإِنَّمَا
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْغُرَرَ كَانَتْ
الْأَضْلَ، وَصَارَتْ زِيَادَةُ النَّفْلِ زِيَادَةً
عَلَى الْأَضْلِ.

(وَنَفْلَةُ النَّفْلِ وَنَفْلَةٌ تَنْفِيلاً وَنَفْلَةٌ)
إِنْفَالًا: (أَعْطَاهُ إِيَّاهُ)، أَيِ: النَّفْلِ.
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «نَفَلَ السَّرَايَا فِي الْبَدَاةِ

(١) القائل «القطامي».

(٢) ديوان القطامي ٤٤ - ٤٥ (ط بيروت)، وبين البيتين:

سَقَتْهُ سَمَاءٌ ذَاتُ ظِلٍّ فَتَقَعَتْ
نِطَافًا وَلَمَّا يَأْتِ سَيْلُ الْمَذَانِبِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٨٤، واللسان.

(٢) سورة الأنفال، الآية ١.

(٣) ديوان القطامي ٢٧ (ط بيروت)، وله نسب في

اللسان، وانظر الصحاح. ويزاد: العباب.

الرُّبْعَ وَفِي الرَّجْعَةِ^(١) الثُّلُثَ، أَي: كَانَ إِذَا نَهَضَتْ سَرِيَّةٌ مِنْ جُمْلَةِ الْعَسْكَرِ الْمُقْبِلِ عَلَى الْعَدُوِّ فَأَوْقَعَتْ، نَفَّلَهَا الرُّبْعَ مِمَّا غَنِمَتْ، وَإِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ عِنْدَ قُفُولِ الْعَسْكَرِ نَفَّلَهَا الثُّلُثَ؛ لِأَنَّ الْكَرَّةَ الثَّانِيَةَ أَشَقُّ وَالْخُطَّةُ^(٢) فِيهَا أَعْظَمُ.

(وَنَفَّلَ) نَفْلًا: (حَلَفَ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «لَوَدِدْتُ أَنَّ بَنِي أُمِّيَّةَ رَضُوا وَنَفَّلْنَاهُمْ»^(٣) خَمْسِينَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يَحْلِفُونَ مَا قَتَلْنَا عُثْمَانَ وَلَا نَعْلَمُ لَهُ قَاتِلًا»^(٤)، أَي: حَلَفْنَا لَهُمْ خَمْسِينَ عَلَى الْبَرَاءَةِ.

وَيُحْكَى أَنَّ الْجُمَيْحَ لَقِيَهُ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ: هَجَوْتَنِي؟ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، قَالَ: فَانْفُلْ، قَالَ: لَا أَنْفُلُ، فَضْرَبَهُ يَزِيدُ^(٥).

(١) فِي اللِّسَانِ: «الْفَقْلَةُ»، وَانْظُرْ سَنَنَ الدَّارِمِيِّ الْحَدِيثَ ٢٤٨٥، وَمُسْنَدَ أَحْمَدَ ٣٢٤/٥.

(٢) قُلْتُ: كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْفَائِقِ (بَدَأُ) ٨٤/١، وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (بَدَأُ): وَالْخَطَرُ فِيهَا أَعْظَمُ (خ).

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالْفَائِقِ: «نَفَّلْنَاهُمْ».

(٤) الْفَائِقُ: (نَفَلَ).

(٥) الْفَائِقُ: (نَفَلَ).

(و) نَفَلَ نَفْلًا: (أَعْطَى نَافِلَةً مِنْ الْمَعْرُوفِ. وَ) نَفَلَ (الْإِمَامُ الْجُنْدَ: جَعَلَ لَهُمْ مَا غَنِمُوا). (وَالنَّافِلَةُ: الْغَنِيمَةُ)، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

فَإِنْ تَكُ أَتَيْتَ مِنْ مَعَدِّ كَرِيمَةٍ

عَلَيْنَا فَقَدْ أُعْطِيتَ نَافِلَةَ الْفَضْلِ^(١)

(و) النَّافِلَةُ: (الْعَطِيَّةُ) عَنْ يَدٍ، قَالَ لَبِيدُ:

* لِلَّهِ نَافِلَةُ الْأَجَلِ الْأَفْضَلِ^(٢) *

قَالَ شَمِرٌ: يَرِيدُ: فَضْلٌ مَا يُنْفَلُ مِنْ شَيْءٍ. وَرَجُلٌ كَثِيرُ الْبُتُوفِ، أَي: الْعَطَايَا وَالْفَوَاضِلِ. وَكُلُّ عَطِيَّةٍ تَبَرَّعَ بِهَا مُعْطِيهَا مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَمَلٍ خَيْرٍ فَهِيَ نَافِلَةٌ.

(و) النَّافِلَةُ: (مَا تَفَعَّلَهُ مِمَّا لَمْ يَجِبْ) عَلَيْكَ، وَمِنْهُ نَافِلَةُ الصَّلَاةِ، (كَالتَّنْفُلِ)، سُمِّيَتْ صَلَاةَ التَّطَوُّعِ نَافِلَةً وَنَفْلًا؛ لِأَنَّهَا زِيَادَةٌ أَجْرٍ لَهُمْ عَلَى مَا كُتِبَ لَهُمْ مِنْ ثَوَابٍ مَا فُرِضَ عَلَيْهِمْ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٨٨، وَاللِّسَانُ.

(٢) دِيْوَانُهُ (ط الْكُوَيْتِ): ٢٧١، وَاللِّسَانُ، وَعَمْرُوهُ:

* وَلَهُ الْعُلَا وَأَثِيتُ كُلِّ مُؤَنَّلٍ *

تَعَالَى: ﴿فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾^(١)،
قَالَ الْفَرَاءُ: لَيْسَتْ لِأَحَدٍ نَافِلَةٌ إِلَّا لِلنَّبِيِّ
- صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدْ غُفِرَ
لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَعَمَلُهُ
نَافِلَةٌ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: هَذِهِ نَافِلَةٌ زِيَادَةٌ لِلنَّبِيِّ
- صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَاصَّةٌ
لَيْسَتْ لِأَحَدٍ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى - أَمَرَهُ أَنْ
يَزِدَادَ فِي عِبَادَتِهِ عَلَى مَا أَمَرَ بِهِ الْخَلْقُ
أَجْمَعِينَ؛ لِأَنَّهُ فَضَّلَهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ
وَعَدَهُ أَنْ يَنْعَثَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا.

(و) النَّافِلَةُ: (وَلَدُ الْوَلَدِ)، وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ كَانَ الْوَلَدُ فَصَارَ
وَلَدُ الْوَلَدِ زِيَادَةً عَلَى الْأَصْلِ، قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ:
﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
نَافِلَةً﴾^(٢)، كَأَنَّهُ قَالَ: وَهَبْنَا
لِإِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ فَكَانَ كَالْفَرَضِ لَهُ،
ثُمَّ قَالَ: ﴿وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾ فَالنَّافِلَةُ

(١) سورة الإسراء، الآية ٧٩.

(٢) سورة الأنبياء، الآية ٧٢.

لِيَعْقُوبَ خَاصَّةً؛ لِأَنَّهُ وَلَدُ الْوَلَدِ،
أَي: وَهَبْنَا لَهُ زِيَادَةً عَلَى الْفَرَضِ لَهُ،
وَذَلِكَ أَنَّ إِسْحَاقَ وَهُبَ لَهُ بِدُعَائِهِ،
وَزَيْدَ يَعْقُوبَ تَفْضُلًا.

(وَالنُّوْفَلُ: الْبَحْرُ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
قَالَ فِي نَوَادِرِهِ: هُوَ الْيَمُّ، وَالْقَلَمْسُ،
وَالنُّوْفَلُ، وَالْمُهْرُقَانُ، وَالْدَّأْمَاءُ،
وَحُضَارَةُ، وَالْأَخْضَرُ، وَالْعُلَيْمُ^(١)
وَالْحَسِيفُ. (و) النُّوْفَلُ: (الْعَطِيَّةُ)،
تُشَبَّهُ بِالْبَحْرِ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: النُّوْفَلُ: (بَغْضُ
أَوْلَادِ السَّبَاعِ، وَ) قِيلَ: النُّوْفَلُ: (ذَكَرُ
الضَّبَاعِ وَابْنُ آوَى)، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.
(و) النُّوْفَلُ: (الشُّدَّةُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ
أَيْضًا.

(و) النُّوْفَلُ: (الرَّجُلُ الْمِغْطَاءُ)،
يُشَبَّهُ بِالْبَحْرِ، قَالَ أَغَشَى بِاهِلَّةَ:

أَخُو رَغَائِبَ يُغْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا

يَأْبَى الظَّلَامَةَ مِنْهُ النُّوْفَلُ الرَّقَرُ^(٢)

(١) هكذا جاء في اللسان مضبوطاً والذي في القاموس
واللسان (علم): «الْعَيْلَمُ: الْبَحْرُ».

(٢) تقدم في مادة (زفر)، والأصمعيات ٩٠ وجاء عجز
البيت في اللسان، والصحاح، والجمهرة ٣/١٦٠،
والمقاييس ٥/٤٥٥، والتهذيب ١٥/٣٥٧، وجاء
بتمامه في اللسان (زفر)، والعباب.

وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ رَجُلًا:

غِيَاثُ الْمَضُوعِ رِثَابُ الصُّدُو

عِ لَأَمْتِكَ الزُّفْرُ النَّوْفَلُ^(١)

(و) النَّوْفَلُ: (الشَّابُّ الْجَمِيلُ)،

عن ابن عَبَّادٍ^(٢).

(و) نَوْفَلُ (بُنْ ثَعْلَبَةَ) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، بَذَرِي،

وَقِيلَ: هُوَ: نَوْفَلُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ،

وَسَيَاتِي.

(و) نَوْفَلُ^(٣) (بُنْ الْحَارِثِ) الْهَاشِمِيُّ

ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، كَانَ أَسَنَ بَنِي هَاشِمٍ

الصَّحَابَةِ، وَلِأَخِيهِ الْمُغِيرَةَ بِنِ

الْحَارِثِ صُحْبَةً أَيْضًا، وَوَلَدَهُ عَبْدُ

اللَّهِ بِنِ الْحَارِثِ^(٤) كَانَ أَمِيرَ الْبَصْرَةِ

أَيَّامَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ

(١) شعر الكميت ج ١ / ٣١، ط (بغداد)، وتقدم في

(ضوع) واللسان، والتهذيب، ٣٥٧/١٥، وجاء في

اللسان (ضوع) برواية:

رِثَابُ الصُّدُوعِ غِيَاثُ الْمَضُوعِ

سُوعِ لَأَمْتِكَ الصُّدْرُ الْمُنْجِلُ

(٢) وانظر التكملة.

(٣) الاشتقاق: ٦٧.

(٤) وكان يقال له: بَيْتَةٌ، وَبَيْتَةٌ لَقِبَ لَقْبَتَهُ بِهِ أُمُّهُ حِينَمَا كَانَتْ

تَرْقُصُهُ، الاشتقاق: ٧٠.

عَبَّاسٍ، وَلَقَبَهُ بَيْتَةً^(١) وَابْنُهُ الصَّلْتُ بِنِ

عَبْدِ اللَّهِ، رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ، ثِقَّةٌ.

(و) نَوْفَلُ (بُنْ طَلْحَةَ) الْأَنْصَارِيِّ،

وَرَدَ فِي شُهُودِ كِتَابِ الْعَلَاءِ بِنِ

الْحَضْرَمِيِّ.

(و) نَوْفَلُ (بُنْ عَبْدِ اللَّهِ) بِنِ ثَعْلَبَةَ

الْخَزْرَجِيِّ، بَذَرِي مُخْتَلَفٌ فِي نَسَبِهِ،

مَرَّ قَرِيبًا.

(و) نَوْفَلُ^(٢) (بُنْ فَرْوَةَ) الْأَشْجَعِيُّ،

أَبُو فَرْوَةَ، سَكَنَ الْكُوفَةَ.

(و) نَوْفَلُ^(٣) (بُنْ مُسَاحِقِ) الْقُرَشِيُّ

الْعَامِرِيُّ، بَقِيَ إِلَى أَوَّلِ زَمَنِ

عَبْدِ الْمَلِكِ.

(و) نَوْفَلُ^(٤) (بُنْ مُعَاوِيَةَ) الدِّيلِيُّ،

شَهِدَ الْفَتْحَ وَتُوفِّيَ بِالْمَدِينَةِ زَمَنَ^(٥)

يَزِيدَ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُمْ. قَالَ ابْنُ فَهْدٍ: الصَّوَابُ أَنَّ

الصُّحْبَةَ لِحَدِّهِ نَوْفَلُ بِنِ مُسَاحِقِ،

(١) قلت: الذي في مطبوع التاج (وأمة بيه)، وهو تحريف،

وما أثبتته أقرب إلى الصواب. وعن سبب تلفيقه بية

راجع سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٠٠/١، ٢٠٠/٣، ٥٣٠،

والتاج (يب) خ..

(٢) الخلاصة: ٣٤٧.

(٣) الخلاصة: ٣٤٧.

(٤) الخلاصة: ٣٤٧.

(٥) في الخلاصة عن الواقدي: «مات في خلافة معاوية».

وهو عَبْدُ اللَّهِ بن مَخْرَمَةَ، وَأَمَّا هُوَ
فَتَابِعِيٌّ، رَوَى عَنْ عُمَرَ وَسَعِيدِ بْنِ
زَيْدٍ، وَعَنْهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
وِطَائِفَةُ. قُلْتُ: وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا ابْنُهُ
عَبْدُ الْمَلِكِ وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، ثَقَّةٌ،
وَلِيَّ قَضَاءِ الْمَدِينَةِ.

(و) النَّوْفَلَةُ (بِهَاءٍ: الْمَمْلُوحَةُ) كَذَا هُوَ
نَصُّ التَّهْذِيبِ وَالصَّحَاحِ، وَفِي بَعْضِ
الْأَصُولِ: الْمَمْحَلَةُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
لَا أَعْرِفُ النَّوْفَلَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى.

(وَانْتَفَلَ: طَلَبَ)، عَنْ ثَعْلَبٍ.

(و) انْتَفَلَ (مِنْهُ: تَبَرَّأَ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ عُمَرَ: «إِنَّ فُلَانًا انْتَفَلَ مِنْ وَلَدِهِ»،
(و) انْتَفَلَ مِنَ الشَّيْءِ مِثْلَ (انْتَفَى)
مِنْهُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كَأَنَّهُ إِبْدَالٌ مِنْهُ،
قَالَ الْأَعَشَى:

لَئِنْ مُنِيتَ بِنَا عَنْ جِدِّ مَعْرَكَةٍ
لَا تُلْفِنَا عَنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نَنْتَفِلُ^(١)
(وَالْتَّنْفِيلُ: التَّخْلِيفُ) يُقَالُ: نَقَلَهُ
فَنَفَّلَ، أَيْ: حَلَفَهُ فَحَلَفَ، وَبِهِ فُسِّرَ
أَيْضًا حَدِيثُ عَلِيِّ السَّابِقِ.

(و) السَّنْفِيلُ: (الدَّفْعُ عَنْ
صَاحِبِكَ)، يُقَالُ: نَفَّلْتُ عَنْ فُلَانٍ مَا
قِيلَ فِيهِ تَنْفِيلاً: إِذَا نَضَحْتَ عَنْهُ
وَدَفَعْتَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ.

(وَتَنَفَّلَ) فُلَانٌ: (صَلَّى النُّوَافِلَ
كَاتَّفَلَ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ^(١).

(و) قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: تَنَفَّلَ فُلَانٌ
(عَلَى أَصْحَابِهِ: أَخَذَ مِمَّا أَخَذُوا مِنْ
الْغَنِيمَةِ)، وَفِي الْأَسَاسِ: أَخَذَ مِنْ
النَّفْلِ أَكْثَرَ^(٢).

(وَالنَّفْلُ^(٣): الْبَرْدُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ.

(و) نُفَيْلٌ، (كَزُبَيْرٍ: اسْمٌ)، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: سُمِّيَ بِالنَّفْلِ الَّذِي هُوَ الثَّبْتُ.

(وَالنَّوْفَلِيَّةُ: شَيْءٌ مِنْ صُوفٍ) يَكُونُ
فِي غِلَظٍ، أَقَلُّ مِنَ السَّاعِدِ، ثُمَّ
يُخْشَى، وَيُغَطَّفُ، ثُمَّ (تَخْتَمِرُ عَلَيْهِ
نِسَاءُ الْعَرَبِ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ
لِجِرَانَ الْعُودِ:

(١) التكملة.

(٢) تمام عبارة الأساس: «أكثر مما أخذوا».

(٣) في التكملة: النفل «بفتحة فوق الفاء».

(١) ديوان الأعشى (ط محمد محمد حسين) ٩٩،
واللسان، والصحاح، والصبح المنير، ٤٨. ويزاد:
العباب.

وَالنَّفْلُ، بِالْفَتْحِ، وَيُحَرِّكُ: الزِّيَادَةُ.
وَنَقْلُهُ تَنْفِيلاً: زَادَهُ مِنْ التَّافِلَةِ.
وَنَقْلُهُ تَنْفِيلاً: فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ،
وَيُقَالُ: نَفَّلُوا أَكْبَرَكُمْ، أَي: زِيدُوهُ
عَلَى حِصَّتِهِ.

وَالنَّوْفَلُ: مَنْ يَنْفِي عَنْهُ الظُّلْمَ مِنْ
قَوْمِهِ، أَي: يَدْفَعُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَغْشَى بِأَهْلَةٍ
السَّابِقِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: قَالَ لِي قَوْلًا
فَانْتَفَلْتُ مِنْهُ، أَي: أَنْكَرْتُ أَنْ أَكُونَ
فَعَلْتُهُ.

وَالنَّفْلُ: النَّفْيُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.
وَالنَّافِلُ: النَّافِي، فَيُقَالُ: نَفَلَ
الرَّجُلُ عَنْ نَسَبِهِ: إِذَا نَفَاهُ، وَيُقَالُ:
انْفَلَّ عَنْ نَفْسِكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا،
أَي: انْفِ مَا قِيلَ فِيكَ.
وَسُمِّيَتِ الْيَمِينُ فِي الْقِسَامَةِ نَفْلًا؛
لِأَنَّ الْقِصَاصَ يُنْفَى بِهَا.

وَاتَّقَلَّ: اعْتَذَرَ.

وَأَنْفَلَ لَهُ: حَلَفَ، كَانْتَفَلَ.

وَالنَّوْفَلِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْامْتِشَاطِ،

أَلَا لَا تَغُرَّنْ أَمْرًا نَوْفَلِيَّةً
عَلَى الرَّأْسِ بَعْدِي وَالتَّرَائِبُ وَضَحٌ
وَلَا فَاحِمٌ يُسْقَى الدَّهَانَ كَأَنَّهُ
أَسَاوِدُ يَزْهَاهَا مَعَ اللَّيْلِ أَبْطَحُ^(١)
(و) أَشْدَّ شَمِرٌ لِلْعُقَيْلِيَّةِ^(٢).

* لَمَّا رَأَيْتُ سَنَةً جَمَادًا *
* أَخَذْتُ فَأَسِي أَقْطَعُ الْقَتَادَا *
* رَجَاءً أَنْ أَنْفَلَ أَوْ أَرْدَادًا^(٣) *

قَالَ: فَقِيلَ لَهَا: مَا الْإِنْفَالُ؟
قَالَتْ: (الْإِنْفَالُ: أَخَذُ الْفَأْسِ لِقَطْعِ
الْقَتَادِ لِإِبْلِهِ) لِأَن تَنْجُو مِنَ السَّنَةِ،
فَيَكُونُ لَهُ فَضْلٌ عَلَى مَنْ لَمْ يَقْطَعْ
الْقَتَادَ لِإِبْلِهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ شَمِرٌ: أَنْفَلْتُ فُلَانًا وَنَفَلْتُهُ:
أَعْطَيْتُهُ نَافِلَةً مِنَ الْمَعْرُوفِ.
وَنَفَلْتُهُ: سَوَّغْتُ لَهُ مَا غَنِمَ.
وَالنَّفْلُ، مُحَرَّكَةً: التَّطَوُّعُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(١) ديوانه (ط. دار الكتب) ١، واللسان، والتهديب ١٥ /

٣٥٨، والتكملة. ويزاد: العباب.

(٢) عبارته توهم أن الرجز للعقيلية. والذي في التكملة عن
شمر: أنشدتني العقيلية، وفي اللسان: أنشدته العقيلية.

(٣) اللسان، والتكملة. ويزاد: العباب.

حَكَاهُ ابْنُ جُنَيْ عَنْ الْفَارِسِيِّ، وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُ جِرَانِ الْعَوْدِ السَّابِقِ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ
«يُعْرَن» بِلَفْظِ التَّذْكِيرِ، وَهُوَ أَعْذَرُ مِنْ
قَوْلِهِمْ: حَضَرَ الْقَاضِي امْرَأَةً؛ لِأَنَّ
تَأْنِيثَ الْمِشْطَةِ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِيَّاكُمْ وَالْخَيْلَ
الْمُنْفَلَةَ»^(١)، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَأَنَّهُ مِنْ
النَّفْلِ الْغَنِيمَةِ، أَيِ: الَّذِينَ قَضَاهُمْ
مِنَ الْعَزْوِ الْمَالُ وَالْغَنِيمَةُ دُونَ
غَيْرِهِمَا، أَوْ مِنَ النَّفْلِ، وَهُمْ
الْمُتَبَرِّعُونَ بِالْعَزْوِ، الَّذِينَ لَا يُقَاتِلُونَ
قِتَالَ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الدِّيَّانِ.

وَنَوْفَلُ^(٢) بَنُ عَبْدِ الْعُزَّى وَالِدُ
وَرَقَّةَ: مشهورٌ.

وَنَوْفَلُ^(٣) بَنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْهَاشِمِيِّ،
رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي
يَحْيَى.

وَأَبُو عَمْرٍو^(٤) سَعِيدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ

(١) تكملة في اللسان: «التي إن لقيت قوت، وإن غنمت غلت».

(٢) في الاشتقاق: ١٦٤ «نوفل بن أسد بن عبد العزى».

(٣) الخلاصة: ٣٤٧.

(٤) الخلاصة: ١١٦.

عَمْرٍو بْنُ نُفَيْلِ الْحَرَائِيِّ النَّفِيلِيِّ، عَنْ
مَعْقِلِ بْنِ سَعِيدٍ، وَعَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ
سُفْيَانَ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٢٣٧.

وَابْنُ أَخِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ^(١) بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نُفَيْلِ النَّفِيلِيِّ: مِنْ
شُيُوخِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ.

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
الْوَلِيدِ بْنِ حَازِمِ النَّفِيلِيِّ الْبَصْرِيِّ
الْأَضْبَهَانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْجَعْدِ،
وَكَامِلِ بْنِ طَلْحَةَ، مَاتَ سَنَةَ ٢٩١.

[ن ق ل] *

(نَقْلُهُ) يَنْقُلُهُ نَقْلًا: (حَوَّلَهُ) مِنْ
مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ (فَانْتَقَلَ).

(وَالثُّقْلَةُ، بِالضَّمِّ): الْأِسْمُ مِنْ
(الانْتِقَالِ) مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ.
(و) الثُّقْلَةُ: (النَّمِيمَةُ) تَنْقُلُهَا.

(و) الثُّقْلَةُ، (بِالْكَسْرِ: الْمَرْأَةُ) الَّتِي
(تُتْرَكُ وَلَا تُحْطَبُ لِكِبَرِهَا).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (النَّوَاقِلُ مِنْ

(١) الخلاصة: ١٨٠، وفيها: مات سنة ٢٣٤ هـ.

الخَرَجَ: مَا يُنْقَلُ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ (أَوْ مِنْ كُورَةٍ إِلَى كُورَةٍ).

(و) التَّوَاقِلُ: (قَبَائِلُ تَنْتَقِلُ مِنْ قَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ)، وَفِي التَّهْذِيبِ: التَّوَاقِلُ: مَنْ انْتَقَلَ مِنْ قَبِيلَةٍ إِلَى أُخْرَى، فَأَنْتَمَى إِلَيْهَا.

(وَفَرَسٌ مُنْقَالٌ)، كَذَا فِي التُّسَخِ، وَفِي الْمُحْكَمِ وَالْعُبَابِ وَالصَّحاحِ: مُنْقَلٌ، كَمَنْبَرٍ، (وَنَقَالَ)، كَشَدَادٍ، (وَمُنَاقِلٌ)، كَمُهَاجِرٍ، (سَرِيعُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا:

فَنَقَلْنَا صَنْعَهُ حَتَّى شَتَا

نَاعِمَ الْبَالِ لَجُوجًا فِي السَّنَنِ ^(١)

قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ: كَذَا يَزُودُهُ، وَالرُّوَايَةُ: «فَبَلَّغْنَا صَنْعَهُ» وَفِيهِ الْإِنْقِلَابُ وَالتَّضْعِيفُ، (وَإِنَّهُ لَذُو نَقِيلٍ)، كَأَمِيرٍ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. (وَقَدْ نَاقَلَ مُنَاقَلَةً) وَنَقَالًا: إِذَا اتَّقَى فِي عَذْوِهِ الْحِجَارَةَ، وَفِي الصَّحاحِ: مُنَاقَلَةُ الْفَرَسِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ

وَرِجْلَهُ عَلَى غَيْرِ حَجَرٍ لِحُسْنِ نَقْلِهِ فِي الْحِجَارَةِ، وَأَنْشَدَ لِحَجْرِي:

مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى
ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ ^(١)
(أَوْ هُوَ)، أَيِ النُّقَالِ: الرَّدْيَانُ، وَهُوَ (بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْحَبِيبِ).

(وَالْمُنْقَلَةُ، كَمُحَدَّثَةٍ)، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَكْثَرُ الْأَيْمَةِ: (الشَّجَّةُ الَّتِي تَنْقَلُ مِنْهَا فَرَّاشُ الْعِظَامِ، أَوْ هِيَ) كَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: وَهِيَ: (قُشُورٌ تَكُونُ عَلَى الْعَظْمِ دُونَ اللَّحْمِ)، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَجَّةٌ مُنْقَلَةٌ بَيِّنَةُ التَّنْقِيلِ، وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا كِسَرُ الْعِظَامِ، وَوَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ، قَالَ: وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا صِغَارُ الْعِظَامِ وَتَنْتَقِلُ عَنْ أَمَاكِنِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تُنْقَلُ الْعَظْمُ: أَيِ تَكْسِرُهُ، كَمَا قَالَه الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جُنْبَةَ: هِيَ الَّتِي

(١) ديوانه (ط دار المعارف) ٩٥٥، وتقدم في مادة (جرل)، واللسان، والصحاح، وانظر فيهما (جرل)، والجمهرة: ١٦٤/٣ (الشطر الثاني) باختلاف، والأساس، والتهذيب ١٥١/٩.

تُوضِحُ الْعَظْمَ مِنْ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَلَا تُوضِحُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ، وَسُمِّيَتْ مُنْقَلَةً؛ لِأَنَّهَا تَنْقُلُ جَانِبَهَا الَّتِي أَوْضَحْتَ عَظْمَهُ بِالْمِرْوَدِ، قَالَ: وَالتَّنْقِيلُ: أَنْ يَنْقُلَ بِالْمِرْوَدِ لِيَسْمَعَ صَوْتَ الْعَظْمِ لِأَنَّهُ خَفِيٌّ، فَإِذَا سَمِعَ صَوْتَ الْعَظْمِ كَانَتْ مِثْلَ نِصْفِ الْمُؤْضِحَةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَلَامُ الْفُقَهَاءِ هُوَ أَوَّلُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ أَنَّهَا الَّتِي تَنْقُلُ فِرَاشَ الْعِظَامِ، وَهُوَ حِكَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَهُوَ الصَّوَابُ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمَشْهُورُ الْأَكْثَرُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ: الْمُنْقَلَةُ، بِفَتْحِ الْقَافِ. (وَالْمُنْقَلَةُ كَمَرْحَلَةٍ^(١): السَّفَرُ، زِنَةٌ وَمَعْنَى)، يُقَالُ: سِرْنَا مَنْقَلَةً، أَيْ: مَرْحَلَةً. وَالْمَنَاقِلُ: الْمَرَاجِلُ. (و) الْمَنْقَلُ، (كَمَقْعَدٍ: الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ)، كَمَا فِي الصُّحَاخِ، وَقَيَّدَ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: الطَّرِيقُ الْمُخْتَصَرُ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

(١) ضبط في المتن بتنوين (مرحلة) ورفع (السفر) وقد تبه مصحح المتن إلى أن الأولى ترك تنوين مرحلة وإضافته إلى السفر حتى يظهر ما بعده. اهـ. وهو توجيه سليم وصواب تؤيده عبارة اللسان: «المنقلة: المرحلة من مراحل السفر».

* كَلَا وَلَا تُمَّ اِنْتَعَلْنَا الْمَنْقَلًا^(١) * (و) الْمَنْقَلُ: (الْخُفُّ الْخَلْقُ، وَكَذَا النَّعْلُ) الْمُرْقَعَةُ، (كَالنَّقْلِ)، بِالْفَتْحِ، قَالَ نُصَيْرٌ لِأَغْرَابِيٍّ: اِرْقَعْ نَقْلَيْكَ، أَيْ: نَعْلَيْكَ، (وَيُكْسَرُ فِيهِمَا)، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: فَإِنْ كَانَتْ النَّعْلُ خَلْقًا قِيلَ: نَقْلٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ: جَاءَ فِي نَقْلَيْنِ لَهُ وَفِي نَقْلَيْنِ لَهُ، اِنْتَهَى. وَقَالَ ابْنُ الْأَغْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْخُفِّ: الْمَنْدَلُ وَالْمِنْقَلُ، بِكسْرِ الميم، (وَيُحَرَّكُ)، عَنْ شَمِرٍ، (ج): أَنْقَالَ وَنَقَالَ)، بِالْكَسْرِ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْآخِرَةِ، قَالَ:

* فَصَبَّحْتُ أَزْعَلَ كَالنَّقَالِ^(٢) * يَغْنِي نَبَاتًا مُتَهَدِّلًا مِنْ نَعْمَتِهِ، شَبَّهَ فِي تَهْدِيلِهِ بِالنَّعْلِ الْخَلْقِ الَّتِي يَجْرُهَا لِأَبْسُهَا.

(وَالنَّقِيلَةُ)، كسفية: (رُقْعَةُ النَّعْلِ

(١) اللسان والتهذيب ١٥١/٩، وفيهما بعده:

* قِشْلَيْنِ مِنْهَا نَاقَةٌ وَجَمَلًا *

* غَيْرَانَةٌ وَمَا طَلِيًّا أَفْتَلًا *

و«كَلَا وَلَا» بتخفيف اللام فيهما كما في التهذيب واللسان مادة (لا).

(٢) اللسان ومادة (رعل) وفيها بعده:

* وَمُظْلِمًا لَيْسَ عَلَى دِمَالٍ *

والخُفُّ، و) هي أَيْضًا: (الَّتِي يُزْقَعُ بِهَا خُفُّ الْبَعِيرِ) مِنْ أَسْفَلِهِ (إِذَا حَفِيَ، ج: نَقَائِلُ وَنَقِيلٌ، وَقَدْ نَقَلْتُهُ نَقْلًا، أَي: رَقَعْتُهُ. (و) نَقَلْتُ (الْخُفَّ أَوْ النَّعْلَ) أَي: (أَصْلَحْتُهُ كَأَنْقَلْتُهُ وَنَقَلْتُهُ)، وَنَعْلٌ مُنْقَلَةٌ: مُصْلَحَةٌ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَي: مُطَرَّقَةٌ، فَالْمُنْقَلَةُ: الْمَرْقُوعَةُ، وَالْمُطَرَّقَةُ: الَّتِي أُطْبِقَ عَلَيْهَا أُخْرَى. (و) نَقَلْتُ (الثَّوبَ: رَقَعْتُهُ) عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ.

(وَالنَّقِيلُ)، كَأَمِيرٍ: (الْغَرِيبُ) فِي الْقَوْمِ إِنْ رَافَقَهُمْ أَوْ جَاوَرَهُمْ، (وَهِيَ نَقِيلَةٌ وَنَقِيلٌ)، قَالَ: وَزَعَمُوا أَنَّهُ لِلْخَنَسَاءِ:

تَرَكْتَنِي وَسَطَ بَنِي عَلَّةٍ

كَأَنَّنِي بَعْدَكَ فِيهِمْ نَقِيلٌ^(١)

وَيُقَالُ: رَجُلٌ نَقِيلٌ: إِذَا كَانَ فِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: إِنَّهُ ابْنُ

(١) ديوان الخنساء (ط. بيروت) ١١٤، برواية العجز هكذا:

* أدور فيهم كاللعين النقييل *

وأما العجز المذكور هنا فصدره في ديوانها، ١١٥:

* تركتني يا صخر في فتية *

وعليه فالبيت هنا مركب من بيتين، واللسان،

والمحكم ٢٥٤/٦.

نَقِيلَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْقَوْمِ، أَي: غَرِيبَةٌ. (و) النَّقِيلُ: الْأَتِيُّ، وَهُوَ (السَّيْلُ) الَّذِي (يَجِيءُ مِنْ أَرْضٍ مَمْطُورَةٍ إِلَى غَيْرِهَا) مِمَّا لَمْ تُمْطَرْ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. (و) النَّقِيلُ: (ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ)؛ وَهُوَ الْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهِ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ. (و) سَمِعْتُ (نَقْلَةَ الْوَادِي، مُحَرَّكَةً)؛ أَي: (صَوْتُ سَيْلِهِ).

(وَالنَّقْلُ)، بِالْفَتْحِ: (مَا) يَعْثُ بِهِ الشَّارِبُ عَلَى شَرَابِهِ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُنْذِرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ: النَّقْلُ: الَّذِي (يُتَنَقَّلُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ)، لَا يُقَالُ إِلَّا بِفَتْحِ الثُّونِ، (وَقَدْ يُضَمُّ)، وَهُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ، وَاشْتَهَرَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ، (أَوْ ضَمُّهُ خَطَأً)، حَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِ لَيْسَ^(١): النَّقْلُ، بِفَتْحِ الثُّونِ: الْإِتِّقَالُ عَلَى النَّبِيذِ، وَالْعَامَّةُ تَضُمُّهُ. وَقَالَ الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ - أَثْنَاءَ الْوَاقِعَةِ -

(١) لم أقف عليه في الطبعة التي بأيدينا (ط. دار مصر للطباعة).

(الرَّيشُ يُنْقَلُ مِنْ سَهْمٍ) فَيُجْعَلُ
(إِلَى)، وَفِي الصُّحَا ح: عَلَى سَهْمٍ
(آخِر)، يُقَالُ: لَا تَرِشْ سَهْمِي بِنَقْلِ،
قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ صَائِدًا وَسَهَامَهُ:

وَأَقْدَحُ كَالطُّبَاتِ أَنْصُلُهَا

لَا نَقْلُ رِيشُهَا وَلَا لَغَبُ^(١)

(و) النَّقْلُ أَيْضًا: (الْحِجَارَةُ)

كَالْأَثَافِي وَالْأَفْهَارِ، وَقِيلَ: هُوَ
الْحِجَارَةُ الصُّغَارُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يَبْقَى
مِنَ الْحَجَرِ: إِذَا اقْتُلِعَ، وَقِيلَ: هُوَ مَا
بَقِيَ مِنَ الْحِجَارَةِ إِذَا قُلِعَ جَبَلٌ
وَنَحْوَهُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يَبْقَى مِنْ حَجَرِ
الْحِصْنِ وَالْبَيْتِ إِذَا هُدِمَ، وَقِيلَ: هُوَ
الْحِجَارَةُ مَعَ الشَّجَرِ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«كَانَ عَلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - النَّقْلُ^(٢)»، أَيِ:
صِغَارُ الْحِجَارَةِ أَشْبَاهِ الْأَثَافِي، فَعَلَ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، أَيِ: مَنْقُولٍ.

(و) النَّقْلُ: (دَاءٌ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ)

يُصِيبُهُ فَيَتَخَرَّقُ.

(١) الديوان ١/ ١٠٠ (ط بغداد) واللسان، وجاء شطره
الثاني في الصحاح. قلت: وهو في العباب
والتهذيب ١٥٣/٩ (خ).

(٢) الفائق (نقل).

النَّقْلُ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ: أَكْلُ الْفَوَاكِه
وَنَحْوِهَا، وَأَضْلُهُ الْأَكْلُ مَعَ الشَّرَابِ.
وَفِي الْأَسَاسِ: وَتَفَكَّهُوا بِالنَّقْلِ،
وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: بِالْفَتْحِ^(١). قُلْتُ:
الَّذِي فِي جَمْهَرَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ: النَّقْلُ،
بِفَتْحِ النُّونِ وَالْقَافِ^(٢): الَّذِي يُنْقَلُ بِهِ
عَلَى الشَّرَابِ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ، وَرَبَّمَا
قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِهِ أَنْقَالَ يُؤَيِّدُ الضَّمَّ
وَالْتَّخْرِيكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(و) النَّقْلُ، (بِالتَّخْرِيكِ: مُرَاجَعَةُ

الْكَلَامِ فِي صَحَبٍ)، قَالَ لَبِيدٌ:

وَلَقَدْ يَغْلُمُ صَخْبِي كُلُّهُمْ

بِعِدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلِ^(٣)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: النَّقْلُ الْمُنَاقَلَةُ فِي

الْمَنْطِقِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: النَّقْلُ:

الْمُجَادَلَةُ. (و) النَّقْلُ أَيْضًا: مِنْ

رِيشَاتِ السُّهَامِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ

(١) هكذا في نسخة الجمهرة التي بأيدينا (١٦٤/٣).

(٢) عبارة الجمهرة (١٦٤/٣): «النَّقْلُ الَّذِي يُنْقَلُ بِهِ عَلَى
الشَّرَابِ مَفْتُوحُ النُّونِ». اهـ. فلعل إمامنا الزبيدي وقعت
له نسخة أخرى من الجمهرة فيها ما نقله عنها هنا.

(٣) ديوانه (ط الكويت) ١٨٦، واللسان، والصحاح،
والأساس، والجمهرة ١٦٣/٣، والمحكم ٦/
٢٥٤، ومعجم البلدان (عدان). ويزاد: العباب
والتهذيب ١٥٣/٩.

(والمُنَاقَلَةُ فِي الْمَنْطِقِ^(١)) أَنْ تُحَدِّثَهُ
وَيُحَدِّثُكَ)، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(و) النُّقَالُ، (كَكِتَابٍ: نِصَالٌ
عَرِيضَةٌ قَصِيرَةٌ) مِنْ نِصَالِ السُّهَامِ،
(الوَاحِدَةُ نَقْلَةٌ) بِالْفَتْحِ، يَمَانِيَةٌ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَفِي الْعُبَابِ^(٢) قَالَ بَغْضُهُمْ:
النُّقْلَةُ: الْقَنَاءُ، وَأَنْشَدَ لِلْمُفَضَّلِ
الْثُّكْرِيِّ:

تُقَلِّقُ نَقْلَةً جَرْدَاءَ فِيهَا
نَقِيعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنٌ مَحِيقُ^(٣)

قَالَ: وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ «صُعْدَةُ».

(و) النُّقَالُ: (أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ عَلَلًا
وَنَهَلًا بِنَفْسِهَا مِنْ غَيْرِ أَحَدٍ، وَقَدْ
نَقَلْتُهَا)، وَكَذَلِكَ نَقَلْتُ الْفَرَسَ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ
زَيْدٍ.

(و) النُّقَالُ: (مُنَاقَلَةُ الْأَقْدَاحِ فِي
مَجْلِسِ الشُّرْبِ)، يُقَالُ: شَهِدْتُ
نِقَالَ بَنِي فَلَانٍ، أَيْ: مَجْلِسَ شُرْبِهِمْ.
وَنَاقَلْتُ فُلَانًا، أَيْ: نَازَعْتُهُ
الشُّرَابَ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْأَعْشَى:
غَدَوْتُ عَلَيْهَا قُبَيْلَ الشُّرُو
قِ إِمَّا نِقَالًا وَإِمَّا اغْتِمَارًا^(١)

(وَنَقِيلَةُ الْعَضُدِ، كَرَبَلَةِ الْفَخْدِ).
(وَالْحَارِثُ بْنُ شُرَيْحٍ)^(٢) كَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: سُرَيْحٌ، بِالسِّينِ
الْمُهْمَلَةِ وَالْجِيمِ، وَهُوَ خَوَارِزْمِيٌّ
سَكَنَ بَغْدَادَ، عَنْ الْمُعْتَمِرِ بْنِ
سُلَيْمَانَ، وَعَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّوفِيُّ
مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٢٣٠، (وَبِسَامِ بْنِ
يَزِيدَ^(٣))، وَأَخَمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٤)، عَنْ
أَبِي طَاهِرٍ بْنِ أَبِي دَارَةَ، (وَالْحُسَيْنُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ)^(٥) الْحَزْبِيُّ، عَنْ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي الْأَصَابِعِ، مَاتَ قَبْلَ السِّتْمَاءَةِ،

(١) الديوان ٨١ (ط محمد محمد حسين)، واللسان

والتهذيب ١٥٢/٩، والصبح المنير ٣٥، والذي في
مطبوع التاج (غدوت علينا) وأثبتنا ما في المصادر السابقة.

(٢) التبصير: ١٦٥.

(٣) التبصير: ١٦٥.

(٤) التبصير: ١٦٦.

(٥) في التبصير: ١٦٦.

(١) في مطبوع التاج: «المنطق».

(٢) وكذا في التكملة.

(٣) التكملة، والمقاييس: ٤٦٤/٥ وفيه: «والمشهور
يقبل صعدة»، وفي الأصمعيات ٢٠١: «يهزهز
صعدة»، وفي اللسان والتاج (محق): «يقبل
صعدة»، ويزاد: العباب.

هَذِهِ رِوَايَةُ السُّكَّرِيِّ، وَنَصْرُ
الْجَوْهَرِيِّ:

وَكَانَ الْأَبَاطِيحُ مِثْلَ الْإِيرِينَ
وَشُبَّهَ بِالْحِفْوَةِ الْمُنْقَلِ^(١)

(بِضَمِّ الْمِيمِ لَا يَفْتَحُهَا كَمَا تَوَهَّمَهُ
الْجَوْهَرِيُّ). قُلْتُ: أَمَّا سِيَاقُ
الْجَوْهَرِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ - بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ
الْمُنْقَلُ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى النُّغْلِ الْخَلْقُ
الْمُرْقَعَةُ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْكُمَيْتِ - مَا
نَصَّهُ: أَي: يُصِيبُ صَاحِبَ الْخُفِّ
مَا يُصِيبُ الْحَافِيَ مِنَ الرَّمْضَاءِ. وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «مَا مِنْ مُصَلٍّ
لَا مَرَأَةٍ أَفْضَلَ»^(٢) مِنْ أَشَدِّ مَكَانًا فِي
بَيْتِهَا ظُلْمَةً إِلَّا امْرَأَةً قَدْ يَسَتْ مِنْ
الْبُعُولَةِ، فَهِيَ فِي مَنْقَلِهَا»^(٣)، قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ^(٤): لَوْلَا أَنَّ الرِّوَايَةَ اتَّفَقَتْ

(وَالنَّفِيسُ بْنُ كَزَمٍ)^(١) الْمُكَارِي، عَنْ
أَبِي الْوَقْتِ، وَعَنْهُ أَحْمَدُ الْأَبْرَقُوهِي،
(النَّقَّالُونَ، مُحَدِّثُونَ)، وَقَالُوا فِي
الْأَوَّلِ: إِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ حَمَلَ
كِتَابَ الرِّسَالَةِ مِنْ يَدِ الشَّافِعِيِّ إِلَى
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ.

وَفَاتَهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلِيُّ بْنُ
عَيْسَى^(٢) النَّقَّالُ، وَعَلِيُّ بْنُ مَحْفُوظٍ
النَّقَّالُ، وَصَالِحُ بْنُ قَاسِمٍ بْنُ كُوزٍ^(٣)
ابْنُ النَّقَّالِ، مُحَدِّثُونَ أَوْرَدَهُمُ
الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ، (وَنَاقِلُ بْنُ
عُبَيْدٍ: مُحَدِّثٌ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي^(٤).
(وَالْمُنْقَلُ فِي بَيْتِ الْكُمَيْتِ) الشَّاعِرُ:

(وَصَارَتْ أَبَاطِيحُهَا كَالْإِيرِينَ)^(٥)
وَسُوِّيَّ بِالْحِفْوَةِ^(٦) الْمُنْقَلُ

(١) التبصير: ١٦٦.

(٢) التبصير: ١٦٦، وفيه: «المعروف بابن القَيْنَةِ».

(٣) في مطبوع التاج «كوز» براء مهملة وما أثبت عن
التبصير: ١٦٦.

(٤) في التكملة.

(٥) في المتن المطبوع: «الأيرين» (بفتحة فوق
الهمزة)، وما أثبت عن اللسان والتكملة بكسرة
تحت الهمزة.

(٦) في المتن المطبوع: الحِفْوَةُ (بفتحة فوق الحاء)،
وضبطت الحاء في اللسان والتكملة بكسرة تحتها،
وانظر الديوان ٣٢/١، وهو الشاهد الثامن
والخمسون بعد المائة من شواهد القاموس..

(١) اللسان ومادة (خفا) والصاح والتكملة والفائق
(نقل).

(٢) في الفائق: «أفضل إيتا أن يُنْصَبَ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ
الْحِجَازِ، أَوْ يَرْفَعُ عَلَى لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ».

(٣) رواية الفائق (نقل): «بِمَنْقَلِهَا».

(٤) في اللسان: أبو عبيد، وهو ما سيذكره بعد قوله: وفي
نسخة. قُلْتُ: والكلام لأبي عبيد القاسم بن سلام في
كتابه غريب الحديث ٧١/٤ (خ).

في الحديث والشعر ما كان وجهه الكلام عندي إلا كسرهما، انتهى. وفي نسخة: قال أبو عبيد. وقال ابن بري: في كتاب الرمكي بخط أبي سهل الهروي في نص حديث ابن مسعود «من أشد مكان»^(١) بالخفض، وهو الصحيح، انتهى. ثم هذا الذي أورده الجوهرى هو بعينه قول الأموي، فإنه فسر المنقل بالخفض، وهو بالفتح، وأورده الأزهرى أيضا هكذا، (و) خالفهم أبو سعيد السكري، فإنه قال في شرح شعر الكميت: المنقل، بالضم (هو الذي يخسف نعله بنقيلة) يقال: أنقلت النعل: خصفتها، (أي سوي الحافي والمنتل بأباطح مكة) لشدّة الحر، (أو الحفوة)^(٢)، هذا القول نقله خالد بن كلثوم عن الأخفش ونصه: فإن الحفوة: (اختفاء القوم المرعى): إذا رعوا فلم يتركوا فيه شيئا، ومنه أخفى فلان شعره.

(١) وهي رواية الفائق.

(٢) في التكملة: «الحفوة»، بكسر الحاء.

قال: (و) أما (المنقل) فهي (النجعة) ينتقلون من المرعى إذا احتفوه إلى مرعى آخر، يقول: استوت المراعي كلها) فصار ما احتفي كالذي ينتقل إليه مما لم يخفف.

(والناقلة: ضد القاطنين)، والجمع: النواقل.

(و) من المجاز: الناقلة: (واحدة نواقل الدهر)، وهي نوائبه (التي تنقل من حال إلى حال).

(والأنقلاء)، بالفتح وكسر القاف: (ضرب من التمر) بالشام، نقله الجوهرى.

[] ومما يستدرك عليه:

نقل الشيء تنقيلا: أكثر نقله، وفي حديث أم زرع: «ولا سمين فينتقل»، أي: ينقله الناس إلى بيوتهم فيأكلونه، ويروى: فينتقى، وهو مذكور في موضعه^(١).

(١) النهاية ١١٠/٥، والفائق: ٢٠٧/٢.

وَهَمْزَةُ النَّقْلِ الَّتِي تَنْقُلُ غَيْرَ
الْمُتَعَدِّي إِلَى الْمُتَعَدِّي، كَقَوْلِكَ:
قَامَ وَأَقَمْتُهُ، وَكَذَلِكَ تَشْدِيدُ النَّقْلِ:
هُوَ التَّضْعِيفُ الَّذِي يَنْقُلُ غَيْرَ
الْمُتَعَدِّي إِلَى الْمُتَعَدِّي، كَقَوْلِكَ:
غَرِمَ وَغَرَمْتُهُ، وَفَرَحَ وَفَرَحْتُهُ.

وَفَرَسَ ذُو نَقْلٍ وَذُو نِقَالٍ. وَالتَّنْقِيلُ
مِثْلُ النَّقْلِ، قَالَ كَعْبٌ:

* لَهُنَّ مِنْ بَعْدِ إِزْقَالٍ وَتَنْقِيلٍ ^(١) *

وَيُقَالُ: انْتَقَلَ سَارٌ سَيْرًا سَرِيعًا،
قَالَ:

* لَوْ طَلَبُونَا وَجَدُونَا نَنْتَقِلُ *

* مِثْلَ انْتِقَالِ نَقَرٍ عَلَى إِبِلٍ ^(٢) *

وَفِي الْأَسَاسِ: انْتَقَلَ انْتِقَالًا: وَضَعَ
رِجْلَيْهِ مَوَاضِعَ يَدَيْهِ فِي السَّيْرِ.

وَالنَّقْلُ، مُحَرَّكَةٌ: الطَّرِيقُ

الْمُخْتَصَرُ. وَنَقَلْتُ أَرْضُنَا، كَفَرَحَ،
فَهِيَ نَقْلَةٌ، كَثُرَ نَقْلُهَا، قَالَ:

* مَشَى الْجُمُعَلِيلَةُ بِالْحَرْفِ النَّقْلِ ^(١) *

وَيُرْوَى: «بِالْجَرْفِ» بِالْجِيمِ.

وَأَرْضٌ مَنْقَلَةٌ ذَاتُ نَقْلٍ، وَبِهِ سُمِّيَتْ
الْمَنْقَلَةُ الَّتِي يُلْعَبُ بِهَا، وَمَكَانٌ نَقْلٌ،
بِالْكَسْرِ عَلَى التَّسْبِ، أَيُّ: حَزْنٌ.

وَالنَّقِيلُ: الْحِجَارَةُ الَّتِي تَنْقَلَّتْهَا ^(٢)

قَوَائِمُ الدَّابَّةِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ،
قَالَ جَرِيرٌ:

يُنَاقِلُنِ النَّقِيلَ وَهُنَّ خُوصٌ

بِغُبْرِ الْبَيْدِ خَاشِعَةِ الْخُرُومِ ^(٣)

وَقِيلَ: الْمُرَادُ بِالنَّقِيلِ هُنَا: النَّعَالُ.

وَالْمَنْقَلُ، كَمَقْعَدٍ، الثَّنِيَّةُ فِي
الْجَبَلِ، عَنْ ابْنِ بُرْزُجٍ، وَكُلُّ طَرِيقٍ
فِي الْجَبَلِ نَقِيلٌ، يَمَانِيَّةٌ، قَالَ ابْنُ
بَرٍّ: وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

(١) اللسان، والمحكم ٢٥٣/٦، وتكملة الزبيدي.

(٢) في اللسان: «تَنْقَلُّهَا».

(٣) ديوانه (ط الصاوي) ٤٩٤، والرواية فيه: «يساقطن

النقيل، و... خاشعة الحزوم بالحاء المهملة والزاي

المعجمة»، واللسان، والتهذيب ١٥٢/٩ وفيه:

«خاشعة الجروم»، وتكملة الزبيدي.

(١) ديوانه: ٩ وفيه رواية أخرى:

وَلَكِنْ يُبَلِّغُهَا إِلَّا غَدَا فَرَةً

فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ إِزْقَالٌ وَتَبْغِيلٌ

وانظر اللسان، والتهذيب ١٥٣/٩، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي.

* قَارَيْتُ أَمْشِي الْقَعُولَى وَالْفَنْجَلَةَ *
* وَتَارَةً أَنْبُتُ نَبْتُ النَّقْثَلَةِ ^(١) *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الانقْهالال : السُّقُوط وَالضَّعْفُ ، عَنْ
ابن السُّكَيْتِ فِي الْأَلْفَاظِ ، وَأَنْشَدَ
لِرَيْسَانَ بْنِ عَثْرَةَ الْمَعْنِيِّ :

وَرَأَيْتُهُ لَمَّا مَرَرْتُ بِبَيْتِهِ
وَقَدْ انْقَهَلَ فَمَا يُرِيدُ بَرَاخَا ^(٢)
قَالَ : فَوَزَنُهُ أَفْعَلٌّ ، بِمَنْزِلَةِ أَشْمَازٍ ،
وَلَا يَكُونُ انْفَعَلٌّ ، نَقْلُهُ ابْنُ بَرِّي ،
وَحَمَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَلَى ضَرُورَةِ الشَّعْرِ
وَقَالَ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ انْفَعَلٌّ . وَقَدْ
ذَكَرَ فِي « ق ه ل » .

[ن ك ل] *

(نَكَلَ عَنْهُ ، كَضَرَبَ وَنَصَرَ وَعَلِمَ) ،
الْأَخِيرَةَ أَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَأَثْبَتَهَا
غَيْرُهُ ، وَقِيلَ : هِيَ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ ،
وَأَمَّا الْأَوَّلَى فَقَدْ نَقَلَهَا الْمُطَرِّزِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَافْتَصَرَ كَثِيرٌ عَلَى

(١) اللسان، ومادة (فجل، قعل)، والمقاييس: ٤٨٤/٥
(البيت الثاني) بدون عزو، والأصمعيات ٢٣٦، وتقدم
مع تخريجه في (فجل).

(٢) اللسان (قهل)، والألفاظ ١٤١، وتقدم مع تخريجه في
(قهل).

لَمَّا رَأَيْتُ بِسُحْرَةِ إِيحَاحِهَا
الزَّمَتْهَا ثَكَمَ النَّقِيلِ اللَّاحِبِ ^(١)

وَنَقِيلُ ^(٢) صَيْدٌ : قُرْبُ مَفَالِيسٍ .

وَرَجُلٌ نَقِيلٌ ، كَكَيْفٍ : حَاضِرُ
الْمَنْطِقِ وَالْجَوَابِ .

وَتَنَاقَلُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ : إِذَا تَنَازَعُوهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَقَلَ الْحَدِيثَ ، وَهُمْ
نَقْلَةُ الْأَخْبَارِ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَنَقَلَ مَا فِي
النُّسخَةِ .

وَنَاقَلَ الشَّاعِرُ الشَّاعِرَ : نَاقَضَهُ .
وَرَجُلٌ نَقِيلٌ وَذُو نَقِيلٍ : إِذَا كَانَ
جَدِلًا ^(٣) مُنَاقِضًا .

[ن ق ث ل] *

(النَّقْثَلَةُ : مِشْيَةُ الشَّيْخِ يُشِيرُ التُّرَابَ
فِي مَشْيِهِ) ، كَمَا فِي الصُّحَاحِ ،
وَأَنْشَدَ لِصَخْرٍ ^(٤) بِنِ عُمَيْرٍ :

(١) اللسان، ومادة (ثكم). وسيأتي في مادة (ثكم) برواية:

* الزَّمَتْهَا ثَكَمَ الطَّرِيقِ اللَّاحِبِ *

(٢) في معجم البلدان: «جبل عظيم بين مخلاف جعفر
وبين حقل ذمار، وفي رأسه قلعة تسمى بشمارة».

(٣) عبارة الأساس المطبوع: «إذا كان جليلاً مناقلاً».

(٤) في الأصمعيات: «صحير بن عمير»، بالحاء المهملة.

الثانية، وفي الاقْطافِ: ضَمُّ المضارع
هُوَ المَشْهُورُ، (نُكُولًا)، بالضَّمِّ،
مَضَدَّرٌ لِلثَّلَاثَةِ عَلَى مَا يَقْتَضِي سِيَاقُهُ،
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَضَدَّرٌ لِلثَّانِيَةِ، كَقَعْدِ
قُعُودًا: (نَكْصَ)، أَي: رَجَعَ، قَالَ
الْمُطَرِّزِيُّ: عَنْ شَيْءٍ نَالَهُ، أَوْ عَدُوَّ
قَاوَمَهُ، أَوْ شَهَادَةٍ أَرَادَ أَدَاءَهَا، أَوْ
يَمِينٍ وَجَبَتْ عَلَيْهِ.

(و) يُقَالُ: نَكَلَّ عَنْ الْأَمْرِ يَنْكُلُ عَنْهُ
نُكُولًا: إِذَا (جَبَنَ) عَنْهُ.

(وَنَكَلَّ بِهِ تَنْكِيلًا): إِذَا عَاقَبَهُ فِي
جُرْمٍ أَجْرَمَهُ عُقُوبَةً تُنْكَلُ غَيْرَهُ، أَوْ
(صَنَعَ بِهِ صَنِيعًا يُحَذِّرُ غَيْرَهُ) عَنْ
ازْتِكَابٍ مِثْلِهِ. وَفِي الْمُخَكَّمِ: يَحْذَرُ
غَيْرُهُ مِنْهُ إِذَا رَأَاهُ، (أَوْ نَكَلَهُ: نَحَاهُ
عَمَّا قَبْلَهُ^(١)) يَنْكُلُهُ نُكُولًا.

(وَالنَّكَالُ)، كَسَحَابٍ، (وَالنُّكْلَةُ،
بِالضَّمِّ، وَ) الْمَنْكُلُ، (كَمَقْعَدٍ: مَا
نَكَلَتْ بِهِ غَيْرَكَ كَاثِنًا مَا كَانَ).
وَقَالَ ابْنُ^(٢) دُرَيْدٍ: النُّكْلَةُ، بِالضَّمِّ،

(١) هكذا ضبط في المتن المطبوع، وفي اللسان: «قَبْلَهُ»،

بكسر القاف وفتح الباء.

(٢) الجمهرة: ١٧٠/٣.

مِنْ قَوْلِهِمْ: نَكَلَّ بِهِ نُكْلَةً قَبِيحَةً، كَأَنَّهُ
رَمَاهُ بِمَا يُنْكَلُهُ. وَقَالَ الرَّجَّاجُ - فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا﴾^(١) - أَي: جَعَلْنَا
هَذِهِ الْفَعْلَةَ عِبْرَةً يَنْكُلُ^(٢) أَنْ يَفْعَلَ
مِثْلَهَا فَاعِلٌ، فَيَنَالُهُ مِثْلُ الَّذِي نَالَ
الْيَهُودَ الْمُعْتَدِينَ فِي السَّبْتِ.

(و) نَكَلَّ الرَّجُلُ (كَسَمِعَ: قَبْلَ
النَّكَالِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَخَلُّوا بَيْنَنَا

نَبْلُغُ الثَّأْرَ وَيَنْكُلُ مَنْ نَكَلُ^(٣)
(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ لَيَنْكُلُ شَرًّا، بِالْكَسْرِ،
أَي: يُنْكَلُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ)، حَكَاهُ يَعْقُوبُ
فِي الْمَنْطِقِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَقَلَانُ
يَنْكُلُ شَرًّا، أَي: قَوِيٌّ عَلَيْهِ، وَيَكُونُ
يَنْكُلُ شَرًّا أَي: يُنْكَلُ فِي الشَّرِّ.

(وَرَمَاهُ) اللَّهُ (بِنُكْلَةٍ، بِالضَّمِّ، أَي:
بِمَا يُنْكَلُهُ بِهِ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَالنُّكْلُ، بِالْكَسْرِ: الْقَيْدُ الشَّدِيدُ)
مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ، (ج: أَنْكَالٌ)،

(١) سورة البقرة، الآية ٦٦.

(٢) مطبوع التاج «تنكل» وبالياء المثناة التحتية جاء في
اللسان.

(٣) اللسان، والمحكم ٣٠/٧، وفيهما: «فَاتَّقُوا اللَّهَ».

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحِمَامًا﴾^(١)، (أو) هُوَ (قَيْدٌ مِنْ نَارٍ)، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ أَيْضًا.

(و) النَّكْلُ: (ضَرَبٌ مِنَ اللَّجْمِ) شَدِيدٌ، (أو) هُوَ (لِجَامُ الْبَرِيدِ)، سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ يُنْكَلُ بِهِ الْمُلْجَمُ، أَي: يُدْفَعُ، كَمَا سُمِّيتِ حَكَمَةُ الدَّابَّةِ حَكَمَةً؛ لِأَنَّهَا تَمْنَعُ الدَّابَّةَ عَنِ الصُّعُوبَةِ. (و) النَّكْلُ (حَدِيدَةٌ اللَّجَامِ، وَ) أَيْضًا (الزَّمَامُ)، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي^(٢).

(و) النَّكْلُ، (بِالتَّخْرِيكِ: عِنَاجُ الدَّلْوِ)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي^(٣):

* تَشْدُ عَقْدَ نَكْلِ وَأَكْرَابِ^(٤) *
(و) أَيْضًا (الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْمُحَرَّبُ) الشُّجَاعُ، لُغَةً فِي النَّكْلِ بِالْكَسْرِ، كَأَنَّهُ يُنْكَلُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ، وَمِثْلُهُ بَذَلٌ وَبَذَلٌ، وَشِبْهُ وَشِبْهٍ، وَمِثْلٌ وَمِثْلٌ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي فِعْلٍ وَفَعَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِلَّا هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ الْأَحْرَفُ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ.

(١) سورة المزمل، الآية: ١٢.

(٢) في التكملة.

(٣) في الجمهرة: «لرؤية».

(٤) اللسان، والجمهرة: ٤٧٩/٢.

وَأَيْضًا: الرَّجُلُ (الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ)؛ أَي: الَّذِي أَبْدَأَ فِي غَزْوِهِ وَأَعَادَ، (وَكَذَا الْفَرَسُ، وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّكْلَ عَلَى النَّكْلِ»^(١)، أَي: الرَّجُلَ الْقَوِيَّ الْمُجَرَّبَ الْمُبْدِيَّ الْمُعِيدَ عَلَى مِثْلِهِ مِنَ الْخَيْلِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ:

* ضَرَبْنَا بِكَفِّي نَكْلٍ لَمْ يُنْكَلِ^(٢) *
(و) الْمَنْكَلُ، (كَمَقْعَدٍ: الصَّخْرُ)، هَذَلِيَّةٌ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رِيَّاحِ الْمُؤْمَلِي^(٣):

* يَا رَبِّ أَشْقَانِي بَنُو مُؤْمَلٍ *
* فَارِمٌ عَلَى أَقْفَائِهِمْ بِمَنْكَلٍ *
* بِصَخْرَةٍ أَوْ عَرْضِ جَيْشٍ جَحْفَلٍ^(٤) *
(و) الْمَنْكَلُ، (كَمَنْبَرٍ: الَّذِي يُنْكَلُ بِالْإِنْسَانِ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) الفائق والنهاية (نكل).

(٢) اللسان.

(٣) في الجمهرة: ١٧٠/٣: «رياح الهذلي»، وَلَا يَخِلَافُ فَإِنْ بَنِي مُؤْمَلٍ حَيٌّ مِنْ هَذَلٍ.

(٤) اللسان (الثاني والثالث) والصباح (الشطرنج الثاني) والمقاييس: ٤٧٣/٥ (الثاني) والتكملة (المشاطر الثلاثة)، وَفِي جَمِيعِهَا بِدُونِ عَزْوٍ، وَالْجَمْهَرَةُ: ١٧٠/٣، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٩٠٤. قُلْتُ: وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي الْغُبَابِ (خ).

(وَأَنكَلَهُ) عَنْ حَاجَتِهِ : إِذَا (دَفَعَهُ) عَنْهَا .

(وَالنَّائِلُ : الضَّعِيفُ وَالْجَبَانُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «مُضَرُّ صَخْرَةَ اللَّهِ الَّتِي لَا تُنْكَلُ»^(١) ، أَيُ : لَا تُدْفَعُ عَمَّا وَقَعَتْ عَلَيْهِ) ، وَقِيلَ : عَمَّا سُلْطَتْ عَلَيْهِ لِثُبُوتِهَا فِي الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : لَا تُغْلَبُ . [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النُّكُولُ ، بِالضَّمِّ : الْقِيُودُ ، جَمْعُ نِكَلٍ ، بِالْكَسْرِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «يُؤْتَى بِقَوْمٍ فِي النُّكُولِ»^(٢) .

وَنُكِلَ الرَّجُلُ ، كَعُنِيَ : دُفِعَ وَأَذِلَّ . وَقَالَ شَمِرٌ : النُّكَلُ ، بِالْكَسْرِ : الَّذِي يَغْلِبُ قِرْنَهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : النُّكَلُ ، بِالتَّحْرِيكِ مِنَ التَّنْكِيلِ ، وَهُوَ الْمَنْعُ وَالتَّنْجِيَةُ عَمَّا يُرِيدُ .

وَفِي حَدِيثٍ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «غَيْرُ نِكَلٍ فِي قَدَمٍ ، وَلَا وَهْنًا فِي عِزْمٍ»^(٣) ، هُوَ بِالْكَسْرِ ، أَيُ : بِغَيْرِ جُبْنٍ وَلَا إِخْجَامٍ فِي الْإِقْدَامِ .

(١) الفائق والنهاية : (نكل) .

(٢) النهاية (نكل) .

(٣) الفائق : ٣٨٩/١ (د ح و) ، والنهاية (نكل) .

وَأَنكَلَ الْحَجَرَ عَنْ مَكَانِهِ : إِذَا دَفَعَهُ^(١) عَنْهُ .

وَنَكَلَى ، كَذِكْرَى : قَرِيبَةٌ بِمَضَرٍ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا .

[ن ك ت ل]

(نُكَيْتِلُ ، كَسْفِيرَج) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ (صَحَابِيٌّ) ، قَالَ شَيْخُنَا : الَّذِي فِي التَّجْرِيدِ وَأَسَدُ الْغَابَةِ وَالْإِصَابَةِ وَغَيْرِ دِيوَانٍ أَنَّهُ مُكَيْتِلٌ ، بِالْمِيمِ لَا بِالنُّونِ كَمَا زَعَمَ الْمُصَنِّفُ . قُلْتُ : وَكَذَا فِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ بِالْمِيمِ . قَالَ : وَهُوَ اللَّيْثِيُّ لَهُ ذِكْرٌ فِي قِصَّةِ الطَّلَبِ بِدَمِ ابْنِ الْأَضْبَطِ ، وَكَأَنَّهُ تَصْغِيرُ مِكْتَلٍ كَمَثَرٍ ، فَالْصَّوَابُ إِذَا ذَكَرَهُ فِي «ن ك ت ل» ، فَتَأَمَّلْ .

* [ن ل ل]

(النُّلُّلُ ، كَهْذُهْدٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الرَّجُلُ)^(٢) الضَّعِيفُ ، أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي ثَنَائِي الْمُضَاعَفِ .

(١) في مطبوع التاج : «رفعه» بالراء وما أثبت عن التكملة واللسان .

(٢) في اللسان : «الشيخ» .

* [ن م ل] *

(النَّمْلُ) مَعْرُوفٌ (وَاحِدَتُهُ نَمْلَةٌ)،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ
يَتَأْتِيهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ﴾^(١)
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «نَهَى عَنْ
قَتْلِ النَّحْلَةِ وَالنَّمْلَةِ وَالصُّرْدِ
وَالْهُذُودِ»^(٢)، وَقَدْ مَرَّ تَعْلِيلُ النَّهْيِ
عَنْ قَتْلِهِنَّ فِي «ن ح ل» عَنْ إِبْرَاهِيمَ
الْحَرَبِيِّ. قَالَ: وَالنَّمْلَةُ هِيَ الَّتِي لَهَا
قَوَائِمُ تَكُونُ فِي الْبَرَارِيِّ وَالْخَرَابَاتِ،
وَالَّتِي يَتَأَذَى النَّاسُ بِهَا هِيَ الذَّرُّ، وَهِيَ
الصُّغَارُ، ثُمَّ قَالَ: وَالنَّمْلُ ثَلَاثَةٌ
أَصْنَافٍ: النَّمْلُ وَفَارِزٌ وَعُقَيْفَانُ.
وَرُويَ عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿عُلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ﴾^(٣) قَالَ: النَّمْلَةُ
مِنَ الطَّيْرِ. وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ^(٤): نَمْلَةٌ
حَمْرَاءُ يُقَالُ لَهَا سُلَيْمَانُ، يُقَالُ لَهُنَّ

(١) سورة النمل، الآية ١٨.

(٢) النهاية (نمل).

(٣) سورة النمل، الآية ١٦.

(٤) في هامش مطبوع التاج: قوله: «وقال أبو خيرة: نملة

حمراء إلخ كذا بخطه كاللسان، وكتب بهامشه

عبارته في مادة (حوا): أبو خيرة: الحو من النمل:

نمل حمر يقال لها نمل سليمان».

الحو بالواو، قَالَ: وَالذَّرُّ دَاخِلٌ فِي
النَّمْلِ.

قُلْتُ: وَهَذِهِ النَّمْلَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا:
سُلَيْمَانُ^(١) هِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِالنَّمْلَةِ
السُّلَيْمَانِيَّةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الْحَيْلِ،
وَقَدْ عَقَدُوا لَهَا بَابًا.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: النَّمْلُ الَّذِي لَهُ
رِيشٌ يُقَالُ: نَمْلٌ ذُو رِيشٍ، (وَقَدْ
تَضَمَّ الْمِيمُ) فَيُقَالُ: نَمْلَةٌ، وَقَدْ قُرِئَ
بِهِ، وَعَلَّلَهُ الْفَارِسِيُّ: بِأَنَّهُ أَضْلَ نَمْلَةٍ
نَمْلَةٍ، ثُمَّ وَقَعَ التَّخْفِيفُ وَغَلَبَ.
(ج: نِمَالٌ)، بِالْكَسْرِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

* دَبِيبُ نِمَالٍ فِي نَقَا يَتَهَيَّلُ^(٢) *

(وَأَرْضُ نَمْلَةٍ، كَزَنْخَةٍ: كَثِيرُ ثَمَرِهَا)،
وَفِي الْعُبَابِ: ذَاتُ نَمْلٍ، (وَطَعَامٌ
مَنْمُولٌ: أَصَابَهُ النَّمْلُ).

(وَالنَّمْلَةُ، مُثْلَثَةٌ، وَ) النَّمِيلَةُ،

(١) هكذا في مطبوع التاج وفي اللسان، ولعل فيه سقطا
وأصله: «يقال لها نمل سليمان» انظر التعليق السابق
ومثله على هامش اللسان.

(٢) ديوانه (ط بيروت) ١٩/١، وصدره:

* تَدِبُّ دَبِيبًا فِي الْعِظَامِ كَأَنَّهُ *

واللسان، والأساس، والتهديب ١٥/٣٦٦.

(كَسْفِيْنَةً) كُلُّ ذَلِكَ : (النَّمِيْمَةُ)،
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ،
كَالصَّاعَانِي^(١). قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَشَاهِدُ النُّمْلَةِ، بِالضَّمِّ، قَوْلُ أَبِي
الْوَرْدِ الْجَعْدِيِّ:

أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الَّتِي رَزَمَتْ بِهِ

فَقَدْ وَلَدَتْ ذَا نُمْلَةٍ وَغَوَائِلِ^(٢)
وَجَمَعَهَا نُمْلٌ، (وَهُوَ نَمِلٌ)،
كَكْتِفٍ، (وَنَامِلٌ وَمُنْمِلٌ كَمُحْسِنٍ
وَمُنْبِرٍ وَشَدَادٍ) كُلُّهُ (تَمَامٌ)؛ الْأَوَّلَى
عَنْ أَبِي عَمْرٍو، (وَقَدْ نَمِلَ، كَنَصَرَ
وَعَلِمَ) يَنْمُلُ نَمْلًا: نَمٌّ، (وَأَنْمَلَ)
مِثْلُ ذَلِكَ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْكَمَيْتِ:

وَلَا أَرْعِجُ الْكَلِمَ الْمُحْفِظَا

تِ لِلْأَقْرَبَيْنِ وَلَا أَنْمِلُ^(٣)

قُلْتُ: وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ أَيْضًا.
(وَفِيهِ نَمْلَةٌ)، بِالْفَتْحِ: أَيِ (كَذِبٌ.
وَأَمْرَأَةٌ مُنْمَلَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ، وَ) نَمَلَى،

(١) فِي التَّكْمَلَةِ ذِكْرُ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ.

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) شَعْرُ الْكَمَيْتِ (ط بَغْدَاد) ٣٤/٢، وَاللِّسَانُ،
وَالصَّحَاحُ، وَالتَّهْدِيبُ ٣٦٥/١٥. وَيُرَادُّ: الْعِيَابُ.

مِثْلُ (سَكْرَى): إِذَا كَانَتْ (لَا تَسْتَقِرُّ
فِي مَكَانٍ) وَاحِدٌ. وَفِي الْعِيَابِ^(١):
جَارِيَةٌ مُنْمَلَةٌ: كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ فِي
الْمَجِيءِ وَالذَّهَابِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَكَذَا فَرَسٌ نَمِلٌ) الْقَوَائِمُ،
(كَكْتِفٍ): لَا يَسْتَقِرُّ مَرَحًا، وَهُوَ
أَيْضًا مِنْ نَعَتِ الْغِلَظِ.

(وَرَجُلٌ نَمِلٌ: خَفِيفُ الْأَصَابِعِ)
كَثِيرُ الْعَبَثِ بِهَا، أَوْ (لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا
عَمِلَهُ)، قَالَهُ اللَّيْثُ، أَوْ كَانَ خَفِيفَهَا
فِي الْعَمَلِ، (أَوْ حَادِقٌ)، قَالَهُ الْفَرَّاءُ.
(وَتَنَمَّلُوا: تَحَرَّكُوا) وَتَمَوَّجُوا
(وَدَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ).

(وَنَمِلْتُ يَدَهُ، كَفَرِحَ: خَدِرْتُ)،
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: نَمَلْتُ، بِالتَّشْدِيدِ.

(و) نَمَلَ (فِي الشَّجَرِ) يَنْمَلُ نَمْلًا:
(صَعِدَ، كَنَمَلَ كَنَصَرَ) ثُمُولًا، وَهَذِهِ
عَنْ الْفَرَّاءِ.

(و) الثُّوبُ (الْمُنْمَلُ، كَمُعْظَمِ:
الْمَرْفُوقُ)، يُقَالُ: نَمَلْتُ ثَوْبَكَ وَالْقُطْعَةَ،

(١) وَفِي التَّكْمَلَةِ.

أَيُّ: ازْفَاهُ، عَنِ الْقَرَاءِ. (و) الْكِتَابُ
الْمُنْمَلُ: (الْمَكْتُوبُ)، لُغَةٌ هُذَلِيَّةٌ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ، (أَوْ) الْمُنْمَلُ:
(الْمُتْقَارِبُ الْخَطُّ)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ،
(كَالْمُنْمَلِ كَمُكْرَمٍ)، قَالَ أَبُو الْعِيَالِ
الْهُذَلِيُّ:

وَالْمَرْءُ عَمْرًا فَاتِهِ بِنَصِيحَةٍ

مِنِّي يَلُوحُ بِهَا كِتَابٌ مُنْمَلٌ^(١)

(وَالنَّمْلَةُ) مِنْ عُيُوبِ الْخَيْلِ، وَهُوَ
(شَقٌّ فِي حَافِرِ الدَّابَّةِ) مِنَ الْمَشْعَرِ
إِلَى طَرَفِ السُّنْبُكِ، قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ.
وَفِي الصُّبْحِاحِ: مِنَ الْأَشْعَرِ إِلَى
الْمَقْطُ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمَشْعَرُ^(٢):
مَا أَحَاطَ بِالْحَافِرِ مِنَ الشَّعْرِ، وَمَقْطُ
الْفَرَسِ: مُنْقَطِعُ أَضْلَاعِهِ.

(و) النَّمْلَةُ: (قُرُوحٌ فِي الْجَنْبِ)
وغيره، (كَالنَّمْلِ)، أَيُّ: النَّمْلُ
وَالنَّمْلَةُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ.

(و) أَيْضًا: (بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالنِّهَابِ
وَاحْتِرَاقٍ، وَيَرْمُ مَكَانَهَا يَسِيرًا، وَيَدْبُ

إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ كَالنَّمْلَةِ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَيُسَمِّيهِمَا الْأَطْبَاءُ الذُّبَابَ، (و) قَالَ
الْأَطْبَاءُ: (سَبَبُهَا صَفَرَاءُ حَادَّةٌ تَخْرُجُ
مِنْ أَفْوَاهِ الْعُرُوقِ الدَّقَاقِ وَلَا تَحْتَسِسُ
فِيمَا هُوَ دَاخِلٌ مِنْ ظَاهِرِ الْجِلْدِ لِشِدَّةِ
لَطَافَتِهَا وَحِدَّتِهَا). وَفِي الْحَدِيثِ:
«لَا رُقِيَّةَ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: النَّمْلَةُ وَالْحُمَةُ
وَالنَّفْسِ^(١)». وَقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ فِي حَدِيثِ
النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
أَنَّهُ قَالَ لِلشَّفَاءِ «عَلَمِي حَفْصَةُ رُقِيَّةُ
النَّمْلَةِ»^(٢) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: شَيْءٌ كَانَتْ
تَسْتَعْمِلُهُ النِّسَاءُ يَعْلَمُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ أَنَّهُ
كَلَامٌ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ، وَهِيَ هَذِهِ:
«الْعُرُوسُ تَحْتَفِلُ، وَتَحْتَضِبُ^(٣)
وَتَكْتَحِلُ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَفْتَعِلُ، غَيْرَ أَنْ
لَا تَعْصِي^(٤) الرَّجُلَ»، فَأَرَادَ النَّبِيُّ -
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِذَلِكَ
تَأْنِيْبَ حَفْصَةَ، لِأَنَّهُ أَلْقَى إِلَيْهَا سِرًّا
فَأَفْشَتْهُ.

(١) الفائق: (نمل).

(٢) غريب حديث أبي عبيد (ط القاهرة) ٢١٧/١،

والفائق: ١٣٠/٣، والنهاية لابن الأثير (نمل).

(٣) في الفائق: «تقتال».

(٤) في الفائق: «تعاصي».

(١) شرح أشعار الهذليين: ٤٣٣/١. وفيه: «بصحيفة»،
واللسان.

(٢) في اللسان: «الأشعر».

وَفِي الصُّحاح: وَتَقُولُ الْمَجُوسُ:
إِنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ مِنْ أُخْتِهِ، ثُمَّ
خَطَّ عَلَى الثَّمَلَةِ شُفَيَّ صَاحِبِهَا،
وَقَالَ^(١):

وَلَا عَيْبَ فِينَا غَيْرَ عِزِّ لِمَعْشَرٍ
كِرَامٍ وَأَنَا لَا نَحْطُ عَلَى النَّمْلِ^(٢)
يُرِيدُ لَسْنَا بِمَجُوسٍ نَنْكِحُ الْأَخَوَاتِ.
وَقَالَ ثَعْلَبُ: أَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا
الْبَيْتَ: لَا نَحْطُ عَلَى النَّمْلِ - بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ - وَفَسَّرَهُ أَنَا كِرَامٌ، وَلَا نَأْتِي
بُيُوتَ النَّمْلِ فِي الْجَذْبِ؛ لِنَحْفَرَ عَلَى
مَا جَمَعَ لِنَأْكُلَهُ، وَفِي الْعُبَابِ: أَيُّ:
لَا نَحْطُ رَحَلْنَا عَلَى قَرْيَةِ النَّمْلِ
فَنُفْسِدُهَا عَلَيْهَا. وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ
الْعَسْكَرِيُّ: إِنَّ الْحَاءَ الْمُهْمَلَةَ
تُضْحِيفُ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، ذَكَرَهُ فِي
كِتَابِ التَّضْحِيفِ مِنْ كِتَابِهِ.

(وَأَبُو نَمْلَةَ عَمَّارُ^(٣) بْنُ مُعَاذٍ) بْنِ
زُرَّارَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَوْسِيِّ الظَّفَرِيِّ

(الْأَنْصَارِيُّ: صَحَابِيُّ)، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ، هَذَا قَوْلُ الْوَاقِدِيِّ،
وَيُقَالُ اسْمُهُ عُمَارَةُ بْنُ مُعَاذٍ، وَيُقَالُ
عَمْرُو بْنُ مُعَاذٍ، شَهِدَ أَحَدًا^(١) وَمَا
بَعْدَهُ، وَلَهُ حَدِيثَانِ، رَوَى عَنْهُ وَلَدُهُ
نَمْلَةُ^(٢) شَيْخُ لَابْنِ شِهَابٍ، قِيلَ بَقِيَ
إِلَى خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُوهُ مُعَاذُ
شَهِدَ أَحَدًا وَبَدْرًا، وَأَخُوهُ أَبُو ذَرَّةَ
الْحَارِثِيُّ بْنُ مُعَاذٍ، شَهِدَ أَحَدًا مَعَ
أَخِيهِ وَأَبِيهِ. وَيُقَالُ: إِنَّ أَبَا نَمْلَةَ بَدْرِيُّ
أَيْضًا.

(وَالنَّمْلَةُ، بِالضَّمِّ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي
الْحَوْضِ)، حَكَاهُ كُرَاعُ فِي بَابِ النُّونِ.
(وَنَمَلَى، كَجَمَزَى^(٣)): مَاءٌ قُرْبَ
الْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا السَّلَامُ، وَقَالَ
نَضْرُ: نَمَلَى جِبَالَ وَسَطِ دِيَارِ بَنِي
قُرَيْظَةَ. قُلْتُ: وَقَدْ سَكَنَهُ بَعْضُ
الْمُتَأَخِّرِينَ مِنَ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ فِي
بَدِيعِيَّتِهِ:

* إِنَّ جُزْتَ نَمَلَى فَنَمَ لَا خَوْفَ فِي حَرَمٍ*
وَهُوَ غَلَطٌ تَبَّ عَلَيْهِ غَيْرَ وَاحِدٍ.

(١) فِي الْمَعْنَانِ الْكَبِيرِ ٦٣٧: «عَمْرُو بْنُ حِمَّةِ الدُّوسِيِّ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالصُّحاحُ، وَالْمَعْنَانِ الْكَبِيرُ: ٦٣٧،
وَالْتَهْدِيدُ ٣٦٦/١٥. وَزَادَ: الْعُبَابُ.

(٣) الْأَسْتِعْيَابُ ١٧٦٦/٤، وَأَسَدُ الْغَابَةِ: ٣٧٩٧،

وَالْخِلَاصَةُ: ٣٩٧.

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: «شَهِدَ بَدْرًا».

(٢) الْخِلَاصَةُ: ٣٤٨.

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: نَمْلَاءً».

(وَالنَّمْلَانِ)، مُحَرَّكَة: (الإشراف على الشيء)، كَمَا فِي الْعُباب^(١).

(و) قَالَ ثَعْلَب: (الْمُنْمُولُ) مِثَالُ مُنْمُولٍ: (اللِّسَانُ).

(و) فِي الْعُباب^(٢) (النَّامِلَةُ: السَّابِلَةُ).

(و) النَّمِلُ، (كَكْتِفٍ: صَبِيٍّ تُجْعَلُ فِي يَدِهِ نَمْلَةٌ إِذَا وُلِدَ، يَقُولُونَ يَخْرُجُ كَيْسًا ذَكِيًّا)، وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّفَاوُلِ.

(وَسَمَّوْا نَمْلَةً)، مِنْهُمْ: ابْنُ أَبِي نَمْلَةٍ^(٣) الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَهُوَ مِنْ مَشَايخِ الزُّهْرِيِّ، وَغَلَطَ شَيْخُنَا فَجَعَلَهُ صَحَابِيًّا، وَإِنَّمَا الصُّحْبَةُ لِأَبِيهِ وَجَدَّهُ. وَنَمِيلًا وَنَمِيلَةً، مُصَغَّرَتَيْنِ).

(وَنَمِيلَةٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ) رَوَى عَنْهُ مُضَرَّ^(٤).

(و) نَمِيلَةٌ (بُنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُقَيْمٍ) الْكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ، قِيلَ: هُوَ الَّذِي قَتَلَ مَقِيسَ بْنَ صُبَابَةَ^(١) يَوْمَ الْفَتْحِ: (صَحَابِيَّانِ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

(وَأِسْمَاعِيلُ^(٢) بَنُ نَمِيلٍ)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ، (وَمُحَمَّدُ^(٣) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيلٍ)، شَيْخُ لَا بِنِ قَانِعٍ، (الْخَلَّالَانِ: مُحَدَّثَانِ).

(وَرَجُلٌ مُؤْنِمِلُ الْأَصَابِعِ)؛ أَيْ (غَلِظُ أَطْرَافِهَا فِي قِصَرٍ).

(وَالْمُنَامِلَةُ^(٤): مِشْيَةُ الْمُقَيَّدِ)، وَهُوَ يُنَامِلُ فِي قَيْدِهِ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «نَ أَم ل» بِالْهَمْزِ أَيْضًا.

(وَالْأَنْمَلَةُ، بِتَثْلِيثِ الْمِيمِ وَالْهَمْزَةِ،

(١) هكذا في مطبوع التاج «صبابة» بالصاد المهملة وكذا ورد في أسد الغابة، في ترجمة عكرمة بن أبي جهل: ٣٧٣٥، وفي القاموس (ق ي س): مقيس بن حبابة، بالحاء المهملة، ولم يستدرك عليه فيها شارحه. قُلْتُ: وفي الإكمال لابن ماكولا ٥١٥/١ (بن صبابة)، أما في الاستيعاب ١٥٣٣ لابن عبد البر فسماه (مقيس بن حبابة)، وشككت في السيرة النبوية ابن حبابة مرة وابن صبابة مرة أخرى (راجع السيرة النبوية ٢/٢٩٣، ٢/٤١٠) خ.

(٢) التبصير: ٢٢١.

(٣) التبصير: ٢٢١.

(٤) هكذا في المتن المطبوع وعبارة التكملة واللسان: «وَالنَّامِلَةُ (بِدُونِ مِيمٍ) مِشْيَةُ الْمُقَيَّدِ، وَهُوَ يُنَامِلُ».

(١) عبارة التكملة: «الإشراف فوق الشيء».

(٢) وفي التكملة أيضًا.

(٣) الخلاصة: ٣٤٨.

(٤) هكذا في مطبوع التاج، والذي في الخلاصة: ٣٤٨: «وَنَمِيلَةٌ - مُصَغَّرًا - الْفَزَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو عَنْ ابْنِهِ عَيْسَى، فَلَعَلَّ مَا هُنَا تَصْحِيفٌ عَنْ: رَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرِو. قُلْتُ: فِي مِيزَانِ الْأَعْتَدَالِ لِلذَّهَبِيِّ ٢٧٣/٤ (نَمِيلَةُ الْفَزَارِيِّ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو، لَا يَعْرِفُ، رَوَى عَنْهُ وَلَدُهُ عَيْسَى فِي الْقَنْفَذِ)، وَفِي الْإِكْمَالِ لِابْنِ مَكُولَا ٥١٥/١ (وَنَمِيلَةُ الْفَزَارِيِّ، سَأَلَ ابْنَ عَمْرِو عَنْ أَكْلِ الْقَنْفَذِ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَيْسَى)، أَمَّا ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ ٥٧٤/٤ فَقَالَ (نَمِيلَةُ: غَيْرُ مَنْسُوبٍ) فَلَعَلَّهُمَا اثْنَانِ لَا وَاحِدَ (خ).

تَسْعُ لُغَاتٍ)، وَزَادَ بَعْضُهُمْ أُنْمُولَةً
بِالْوَاوِ كَمَا فِي «نُورِ النَّبْرَاسِ»، فَهِيَ
عَشْرَةٌ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
كَالصَّاعِي عَلَى فَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْمِيمِ،
وَهِيَ (الَّتِي فِيهَا الظُّفْرُ) مِنَ الْمَفْصِلِ
الْأَعْلَى مِنَ الْإِصْبَعِ، (ج: أَنَامِلُ
وَأَنْمَلَاتُ).

وَفِي الصَّحَاحِ: الْأَنَامِلُ رُؤُوسُ
الْأَصَابِعِ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَهُوَ أَحَدُ مَا
كُسِرَ وَسَلِمَ بِالنَّاءِ، قَالَ: وَإِنَّمَا قُلْتُ
هَذَا؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَسْتَعْنُونَ بِالتَّكْسِيرِ
عَنْ جَمْعِ السَّلَامَةِ، وَيَجْمَعُ السَّلَامَةُ
عَنْ التَّكْسِيرِ، وَرُبَّمَا جُمِعَ الشَّيْءُ
بِالْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا، نَحْوُ بُوَانٍ وَبُونٍ
وَبُونَاتٍ^(١)، هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ سَيِّوِيهِ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ جَمَعَ الْعِزُّ
الْقُسْطَلَانِيُّ اللُّغَاتِ التُّسْعَةَ فِي الْبَيْتِ
الْمَشْهُورِ مَعَ لُغَاتِ الْإِصْبَعِ فَقَالَ:

وَهَمْزُ أَنْمَلَةٍ ثَلَاثٌ وَثَالِثُهُ

وَالْتُسْعُ فِي أَصْبَعٍ وَاخْتِمَ بِأَصْبُوعٍ

وَنَقَلَ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ عَنْ ابْنِ

قُتَيْبَةَ أَنَّ الضَّمَّ غَيْرُ وَارِدٍ وَأَنَّهُ لَحْنٌ.

(١) قُلْتُ: الَّذِي فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ: «بُونَاتٍ»،
وَأَثَبْتُ مَا فِي كِتَابِ سَيِّوِيهِ (ط هَارُون) ٦١٥/٣ (خ).

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

النَّمْلُ، بِضَمَّتَيْنِ لُغَةٌ فِي النَّمْلِ،
بِالْفَتْحِ، وَبِهِ قُرِئَ أَيْضًا، نَقَلَهُ شَيْخُنَا
مِنَ الْكَشَافِ^(١).

وَنَمِلْتُ يَدَهُ، كَفَرِحَ: لَمْ تَكُفَّ عَنْ
عَبَثٍ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَفَرَسَ ذُو
نَمْلَةٍ، بِالضَّمِّ: أَي: كَثِيرُ الْحَرَكَةِ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَغُلَامٌ نَمْلٌ، كَكَتِفٍ
أَي: عَبَثٌ.

وَمِنْ «أَمْثَالِهِمْ»: هُوَ أَضْبَطُ مِنْ
نَمْلَةٍ^(٢)، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ^(٣):

فَإِنِّي وَلَا كُفْرَانًا لِلَّهِ آيَةٌ

لِنَفْسِي قَدْ طَالَبْتُ غَيْرَ مُنْمَلٍ^(٤)

قَالَ أَبُو نَضْرٍ: أَرَادَ غَيْرَ مَذْعُورٍ،

وَقِيلَ: غَيْرَ مُرْهَقٍ وَلَا مُعْجَلٍ عَمَّا أُرِيدُ.

وَنَامُولٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ

الشَّرْقِيَّةِ.

(١) الْكَشَافُ ١٣٧/٣، تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَقٌّ إِذَا أَتَوْا
عَلَى وَادِ النَّمْلِ﴾.

(٢) الْمُسْتَقْصَى: ٢١٤/١ رَقْم ٨٨٧.

(٣) هُوَ ابْنُ الدِّمْنَةِ كَمَا فِي شَوَاهِدِ الْمَغْنِيِّ.

(٤) دِيوَانُ ابْنِ الدِّمْنَةِ (ط الْقَاهِرَةُ) ٨٦، وَاللِّسَانُ،

وَالْتَكْمِلَةُ، وَشَرَحَ شَوَاهِدُ الْمَغْنِيِّ (ط. دَمَشَق):

٨٢٠، بِرَوَايَةِ: «غَيْرُ مُثِيلٍ»، وَيُزَادُ: الْغُبَابُ وَتَكْمِلَةُ

الزَّيْدِيِّ.

* [ن و ل] *

(النَّوَالُ والنَّالُ والنَّائِلُ: العطاء)^(١)
والمَعْرُوفُ تُصِيبُهُ مِنْ إِنْسَانٍ،
وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ
وَالْأَخِيرِ. (وَنُلْتُ لَهُ)^(٢) بِشَيْءٍ،
بِالضَّمِّ، (و) نُلْتُ (بِهِ أَنْوَلُهُ بِهِ) نَوَلًا
وَنَوَالًا، وَكَذَلِكَ نُلْتُهِ الْعَطِيَّةَ (وَأَنَلْتُهُ
إِيَّاهُ) إِنَالَةً، (وَنَوَلْتُهِ) كَمَا فِي
الصُّحاحِ، (وَنَوَلْتُ عَلَيْهِ وَلَهُ) أَيِ:
(أَعْطَيْتُهُ) نَوَالًا، وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِّي:

تَنُؤُلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ
سِوَى ذَلِكَ تُدْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ دُعُورٌ^(٣)

وَقَالَ الْغَنَوِيُّ^(٤):

وَمَنْ لَا يَنْلُ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ
يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلٍ^(٥)

وَقَالَ غَيْرُهُ^(٦):

(١) في هامش مطبوع التاج: «في نسخة المتن بعد قوله: «العطاء». ونُلْتُه. وقد ذكرها الشارح في قوله: وكذلك نُلْتُه العطيَّة».

(٢) عبارة المتن: «وَنُلْتُه وَنُلْتُ لَهُ» انظر التعليق السابق.

(٣) تقدم في مادة (ذعر)، واللسان، ومادة (ذعر)، وأفعال السرقسطي ٥٩٩/٣، وتهذيب الألفاظ ٣٣١.

(٤) هو كعب بن سعد الغنوي.

(٥) اللسان، وتهذيب الألفاظ: ٢٠٤، والأصمعيات ٧٥.

(٦) هو طرفة كما في الأساس والتهذيب.

إِنْ تُنَوَّلُهُ فَقَدْ تَمَنَّعَهُ

وَتُرِيهِ النَّجْمَ يَجْرِي فِي الظُّهْرِ^(١)
(وَرَجُلٌ نَالٌ) بِوَزْنِ بَالٍ: (جَوَادٌ)،
وَهِيَ فِي الْأَصْلِ نَائِلٌ، قَالَ ابْنُ
سِينَةَ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَأَنْ
يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، (أَوْ كَثِيرُ
النَّائِلِ)، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: كَثِيرُ
النَّوْلِ، وَرَجُلَانِ نَالَانِ، وَقَوْمٌ أَنْوَالٌ،
(وَنَالٌ يَنَالُ نَائِلًا وَنَيْلًا: صَارَ نَالًا)؛
أَيِ: جَوَادًا.

(وَمَا أَنْوَلُهُ): أَيِ (مَا أَكْثَرَ نَائِلُهُ. وَمَا
أَصَبْتُ مِنْهُ نَوْلَةً)؛ أَيِ (نَيْلًا).

(وَنَالَتِ الْمَرْأَةُ بِالْحَدِيثِ وَالْحَاجَةِ):
إِذَا (سَمَحَتْ أَوْ هَمَّتْ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
الشَّاعِرِ السَّابِقِ:

* تَنُؤُلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ . . . إلخ. *

(وَالنَّوْلَةُ: الْقُبْلَةُ)، عَنِ اللَّيْثِ.

(وَنَوَلْتُهِ الشَّيْءَ: أَعْطَيْتُهُ (فَتَنَاوَلُهُ)؛
أَيِ: (أَخَذَهُ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ. قَالَ
شَيْخُنَا: هَذَا أَصْلُ مَعْنَى التَّنَاوُلِ كَمَا

(١) ديوان طرفة (ط. بيروت) ٥٢، واللسان، الأساس،
والتهذيب ٣٧١/١٥.

قَالَ الرَّاعِبُ وَغَيْرُهُ، ثُمَّ تُجَوِّزُ بِهِ عَنْ الشُّمُولِ وَشَاعَ حَتَّى صَارَ حَقِيقَةً فِيهِ، فِي كَلَامِ النَّاسِ وَاضْطِلَاحِ الْمُصَنِّفِينَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرِدْ بِهِذَا الْمَعْنَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، كَمَا فِي عِنَايَةِ الْقَاضِي أَثْنَاءَ أَوَائِلِ الْبَقَرَةِ. وَمِنْهُ مُنَاوَلَةُ الْمُحَدِّثِ الْكِتَابَ، تَقُولُ: أَرْوِيهِ عَنْهُ عَلَى سَبِيلِ الْمُنَاوَلَةِ، وَهُوَ فَوْقَ الْإِجَازَةِ، وَيُقَالُ: تَنَاوَلَ مِنْ يَدِهِ شَيْئًا: إِذَا تَعَاطَاهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (نَوَّلَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، وَنَوَّلَكَ، وَمِنْوَالُكَ؛ أَي: يَنْبَغِي لَكَ) فِعْلٌ كَذَا. وَفِي الصُّحَاغِ: أَي: حَقُّكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، وَاقْتَصَرَ عَلَى الْأَوَّلَى؛ وَأَضْلَهُ مِنَ التَّنَاوُلِ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: تَنَاوَلْتُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ الْعَجَّاجُ^(١):

* هَاجَتْ وَمِثْلِي نَوَّلُهُ أَنْ يَرْبَعَا *

* حَمَامَةٌ نَاحَتْ حَمَامًا سُجَّعًا^(٢) *

أَي: حَقُّهُ أَنْ يَكُفَّ. (وَمَا نَوَّلَكَ)

أَي: (مَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَنَالَهُ)، فَكَأَنَّهُ يَقُولُ: أَقْصِرْ، وَلَكِنَّهُ صَارَ فِيهِ مَعْنَى يَنْبَغِي لَكَ. وَفِي الْمُحْكَمِ: قَالُوا لَا نَوَّلُكَ أَنْ تَفْعَلَ، جَعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ يَنْبَغِي مُعَاقِبًا لَهُ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَلِذَلِكَ وَقَعَتِ الْمَعْرِفَةُ هُنَا غَيْرَ مُكَرَّرَةٍ. وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِمْ لِلرَّجُلِ: مَا كَانَ نَوَّلُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، قَالَ: النَّوْلُ مِنَ النَّوَالِ، يَقُولُ: مَا كَانَ فِعْلُكَ هَذَا حَظًّا لَكَ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: أَلَمْ يَأْنِ، وَأَلَمْ يَتَيْنِ لَكَ، وَأَلَمْ يَنْلِ^(١) لَكَ، وَأَلَمْ يُنَلْ لَكَ، قَالَ: وَأَجْوَدُهُنَّ الَّتِي نَزَلَ بِهَا الْقُرْآنُ يَغْنِي قَوْلُهُ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(٢).

وَيُقَالُ: أَتَى لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، وَنَالَ لَكَ، وَأَنَالَ لَكَ، وَأَنَّ لَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(وَالنَّوْلُ: الْوَادِي السَّائِلُ)، خَشَعَمِيَّةٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

(و) النَّوْلُ: (جُعِلُ السَّفِينَةِ) وَأَجْرُهَا

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَوْلُهُ: «أَلَمْ يَتَلْ لَكَ وَأَلَمْ يُنَلْ لَكَ»، الْأَوَّلَى بَفَتْحِ الْيَاءِ وَالنُّونِ، وَالثَّانِيَةُ بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ النُّونِ.

(٢) سُورَةُ الْحَدِيدِ، الْآيَةُ ١٦.

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: «الرَّجَزُ لِرُؤْيَا لَا لِلْعَجَاجِ»، وَالصُّوَابُ مَا قَالَ صَاحِبُ التَّكْمَلَةِ.

(٢) دِيوَانُ رُؤْيَا: ٨٧ (الْبَيْتَانِ ١ وَ٢)، وَاللِّسَانُ، وَالصُّحَاغُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَيزَادُ: الْعَبَابُ.

خاصّة، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ»^(١)، يَغْنِي مُوسَى وَالْخَضِرُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. قُلْتُ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: نُؤْلُونَ.

(و) النَّوْلُ: (خَشْبَةُ الْحَائِكِ) الَّتِي يَلْفُ عَلَيْهَا الثُّوبُ، (كَالْمِنْوَلِ وَالْمِنْوَالِ)، كِمَنْبَرٍ وَمِخْرَابٍ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، (ج: أَنْوَالٌ). (و) النَّوْلُ، (بِالضَّمِّ: جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ: (هُمْ عَلَى مِنْوَالٍ وَاحِدٍ، أَنِي: اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ)، وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَوْا فِي النَّضَالِ، يُقَالُ: رَمَوْا عَلَى مِنْوَالٍ.

(وَالنَّالَةُ: مَا حَوْلَ الْحَرَمِ أَوْ سَاحَةِ مَكَّةَ) وَبَاحْتِهَا. الْأَخِيرُ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

يُسْقَى بِأَجْدَادٍ عَادٍ هُمَلًا رَعْدًا

مِثْلَ الطُّبَاءِ الَّتِي فِي نَالَةِ الْحَرَمِ^(٢)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى

أَلْفِهَا أَنَّهَا وَاوٌ؛ لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلِفِ عَنِ الْوَائِ عَيْنًا أَعْرَفُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ. وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: أَلْفُهَا يَاءٌ؛ لِأَنَّهَا مِنَ التَّيْلِ، أَي: مَنْ كَانَ فِيهَا لَمْ تَنْلُهُ الْيَدُ، قَالَ: وَلَا يُعْجِبُنِي. قُلْتُ: وَالَّذِي فِي خَاطِرِيَاتِ الشَّيْخِ ابْنِ جَنِّي أَنَّ النَّالَةَ الْحَرَمُ؛ لِأَنَّهُ لَا يُنَالُ مَنْ حَلَّهُ، وَذَكَرَ أَنَّهَا فَعْلَةٌ مِنْ نَالٍ.

(وَأَنَالَ بِاللَّهِ: حَلَفَ بِهِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ:

يُنِيلَانِ بِاللَّهِ الْمَجِيدِ لَقَدْ ثَوَى

لَدَى حَيْثُ لَاقَى زَيْنَهَا^(١) وَنَصِيرُهَا^(٢))

(و) أَنَالَ (الْمَعْدِنُ) أَي (أَصِيبَ فِيهِ)، وَفِي الْعُبَابِ^(٣): مِنْهُ (شَيْءٌ).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الْمِنْوَالُ: الْحَائِكُ نَفْسُهُ) يَنْسِجُ الْوَسَائِدَ وَنَحْوَهَا، ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ يَنْسِجُ بِالنَّوْلِ، وَأَنْشَدَ^(٤):

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ: «رَيْنَهَا» بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَمَا أَثْبَتَ عَنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ وَالْمَعْنَانِي الْكَبِيرِ. وَقَدْ أَشَارَ مُصْحِحُ الْمَطْبُوعِ إِلَى ذَلِكَ فَقَالَ: «قَوْلُهُ: رَيْنَهَا وَنَصِيرُهَا كَذَا يَخْطئه كَاللِّسَانِ فَحَرَّرَهُ».

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٨٠، وَاللِّسَانُ، وَالْمَعْنَانِي الْكَبِيرُ ٨٤٤.

(٣) وَفِي التَّكْمِلَةِ: «فِيهِ» كَمَا فِي الْمَتْنِ.

(٤) لَامَرِيُّ الْقَيْسِ كَمَا فِي الْمَعْنَانِي الْكَبِيرِ ٥٠.

(١) الْفَائِقُ: ١٣٢/٣ (نَوْل).

(٢) دِيْرَانَةُ: ٢٩٧، وَاللِّسَانُ (نِيل)، وَالتَّكْمِلَةُ، وَيزَادُ التَّهْذِيبُ ٣٧٣/١٥، وَالْعُبَابُ.

* كُمَيْتًا كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ ^(١) *
قَالَ: أَرَادَ بِهِ النَّسَاجَ.

(وَالنَّوَالُ: النَّصِيبُ)، قَالَ أَبُو
النَّجْمِ:

* لَا يَتَنَوَّلْنَ مِنَ النَّوَالِ *
* لِمَنْ تَعَرَّضْنَ مِنَ الرِّجَالِ *
* إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَائِلٍ حَلَالٍ ^(٢) *

(و) نَوَالٌ وَمُنَوَّلٌ، (كَشَدَادٌ
وَمُحَدَّثٌ: اسْمَانِ).

(وَمَثُولَةٌ، كَمَقُولَةٍ): اسْمُ (أُمِّ حَيٍّ)
مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ. قُلْتُ:
وَهِيَ بِنْتُ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ بَنِي
تَغْلِبَ، أُمُّ شَمَخٍ وَظَالِمٍ وَمُرَّةٍ ^(٣)، بَنِي
فَزَارَةَ بْنِ دُبْيَانَ، كَمَا فِي أَنْسَابِ أَبِي
عُبَيْدٍ.

(وَنَوْلَةٌ: حِصْنٌ) مِنْ أَعْمَالِ مُرْسِيَّةٍ.

(١) ديوانه (ط. المعارف): ٣٧ برواية «كُمَيْتٍ»،
وصدره:

* بِعِجْلِزَةٍ قَدْ أَثَرَزَ الْجَزْيُ لَحْمَهَا *
وَانْظُرِ اللِّسَانَ، وَالْمَعَانِي الْكَبِيرَ ٥٠، وَالتَّهْذِيبَ
٣٧٣/١٥.

(٢) ديوانه (ط. السعودية) ١٥٠، وَاللِّسَانَ (نِيلَ)،
والتَّكْمِلَةَ. وَيُزَادُ: الْعِيَابَ.

(٣) فِي الْإِشْتِقَاقِ ٨١: «وَوُلِدَ فَزَارَةُ عِدِيًّا وَظَالِمًا وَمَازِنًا
وَشَمَخًا».

(و) نَوْلَةٌ (بِنْتُ أَسْلَمَ): جَدَّةُ جَعْفَرِ بْنِ
مَحْمُودِ بْنِ مَسْلَمَةَ، (صَحَابِيَّةٌ)، ذَكَرَهَا
ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، (أَوْ هِيَ) نَوِيلَةٌ،
(كَجُهَيْنَةَ. وَعَلِيُّ ^(١) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
نَوْلَةَ: مُحَدَّثٌ)، عَنْ خَالِدِ بْنِ
النَّضِيرِ ^(٢) الْقُرَشِيِّ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْأَضْبَهَانِيِّ.

(وَنَائِلَةٌ: صَنَمٌ، وَذُكِرَ فِي «أَسْف»).
(وَنَائِلَةٌ بِنْتُ سَعْدٍ) ^(٣) بْنِ مَالِكٍ،
(صَحَابِيَّةٌ) ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ.

وَفَاتَةُ: نَائِلَةٌ ^(٤) بِنْتُ الرَّبِيعِ بْنِ
قَيْسٍ، وَنَائِلَةٌ ^(٥) بِنْتُ سَلَامَةَ بْنِ
وَقْشٍ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ سَعْدٍ، وَنَائِلَةٌ ^(٦)
بِنْتُ عُيَيْدٍ، بَايَعَتْ.

(وَأَبُو نَائِلَةَ ^(٧) سِلْكَانُ بْنُ سَلَامَةَ) بْنِ
وَقْشٍ بْنِ زُعْبَةَ الْأَشْهَلِيِّ، (صَحَابِيٌّ)،
اسْمُهُ سَعْدٌ، وَهُوَ أَخُو كَعْبِ بْنِ
الْأَشْرَفِ مِنَ الرُّضَاعِ.

(١) التبصير: ٢٠٤.

(٢) فِي التَّبْصِيرِ: «النَّضِيرُ» (يَدُونَ يَاءَ قَبْلِ الرَّاءِ).

(٣) طبقات ابن سعد: ٢٧٣/٨.

(٤) طبقات ابن سعد: ٢٦٦/٨.

(٥) طبقات ابن سعد: ٢٣٥/٨.

(٦) طبقات ابن سعد: ٣٠٥/٨.

(٧) أَسَدُ الْغَايَةِ: ٢١٤١.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الثَّالِثُ وَالْمَنَالُ وَالْمَنَالَةُ مَصْدَرُ نِلْتُ أَنَالُ :

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : لَقَدْ تَنَوَّلَ عَلَيْنَا فَلَانٌ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ ، أَي : أَعْطَانَا شَيْئًا يَسِيرًا ، وَتَطَوَّلَ مِثْلُهَا . وَقَالَ أَبُو مَخَجَنٍ : التَّنَوُّلُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي خَيْرٍ ، وَالتَّطَوُّلُ قَدْ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ جَمِيعًا ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* لَا يَتَنَوَّلَنَّ مِنَ النَّوَالِ ^(١) *

أَي : لَا يُعْطِينَ الرَّجَالَ إِلَّا حَلَالًا بِالتَّزْوِيجِ ^(٢) . وَيُقَالُ : تَنَوَّلَهُ : أَخَذَهُ ، وَهُوَ مُطَاوَعٌ نَوَّلَهُ ، وَعَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ : لَا يَأْخُذَنَّ إِلَّا مَهْرًا حَلَالًا .

وَالْتَّنَوِيلُ : التَّقْيِيلُ ، قَالَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ : إِذَا قُلْتَ يَوْمًا نَوَّلِينِي تَبَسَّمْتَ

وَقَالَتْ : مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ نَيْلٍ مَا حَرَّمَ ^(٣)

(١) اللسان (نيل)، والتكملة، وتقدم في المادة.

(٢) هذا التفسير يقتضي ذكر المشطورين الواردين بعد المشطور السابق، وهما:

* لِمَنْ تَعَرَّضَنَّ مِنَ الرُّجَالِ *

* إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَائِلٍ حَلَالٍ *

(٣) اللسان، والثاني في مادة (لمم) و(رخص)، والصحيح، ويأتي في التاج (لمم). قُلْتُ: وهما في تكملة الزبيدي، والثاني في العباب (خ).

فَمَا نَوَّلْتُ حَتَّى تَضَرَّعْتُ عِنْدَهَا
وَأَنْبَأْتُهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّمَمِ
وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي التَّوْدِيعِ .
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيَتَنَوَّلُ بِالْخَيْرِ ، وَهُوَ قَبْلَ
ذَلِكَ لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَنَالُوكَ مِنْ
عَدُوٍّ نِيْلًا ﴾ ^(١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : النِّيلُ
مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ ، صَيَّرُوهَا يَاءً ؛ لِأَنَّ
أَصْلَهُ نَيْوَلٌ ، فَأَذْغَمُوا الْوَاوَ فِي الْيَاءِ ،
فَقَالُوا : نَيْلٌ ، ثُمَّ خَفَّفُوا ، فَقَالُوا :
نَيْلٌ ، وَمِثْلُهُ : مَيَّتَ وَمَيَّتَ . قَالَ :
وَهُوَ مِنْ نِلْتُ أَنَالُ ، لَا مِنْ ثَلْتُ أَتَوَّلُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : تَنَاوَلْتُ بِنَا الرُّكَّابِ
مَكَانَ كَذَا .

وَالنَّوَالَةُ ، كَسَحَابَةِ : اللَّقْمَةُ .

وَنَارَنُولُ : مَدِينَةٌ بِالْهِنْدِ .

وَالنَّوَالُ : الصَّوَابُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
لَيْبِدٍ ^(٢) :

(١) سورة التوبة، الآية ١٢٠.

(٢) في الأساس: «ومنه قول ذي الرمة»، ولم أعثر عليه في ديوانه المطبوع، وهو في ديوان لبيد.

وَقَفْتُ بِهِنَّ حَتَّى قَالَ صَخْبِي
جَزِغَتْ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنَّوَالِ^(١)

وَرَجُلٌ مُنِيلٌ: مُعْطٍ.

وَيُقَالُ: هُوَ قَرِيبُ الْمُتَنَاولِ، وَسَهْلُ
الْمُتَنَاولِ.

[ن ه ل] *

(النَّهْلُ، مُحَرَّكَةً: أَوَّلُ الشَّرْبِ)،
والثاني العَلَلُ، وقد نَهَلَتْ الإِبِلُ،
كَفَرِحَ، نَهَلًا، مُحَرَّكَةً (وَمَنْهَلًا)،
مَضْدَرٌّ مِيمِيٌّ، أَي: شَرِبَتْ فِي أَوَّلِ
الْوَرْدِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢):

* وَقَدْ نَهَلْتُ مِنَّا الرِّمَاحَ وَعَلَّتِ^(٣) *

(وَأَبِلَ نَوَاهِلُ وَنَهَالٌ)، بِالْكَسْرِ،
(وَنَهْلٌ، مُحَرَّكَةً، وَنُهُولٌ)، بِالضَّمِّ،
(وَنَهْلَةٌ)، بِالتَّخْرِيقِ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ: كَفَرِحَةٌ، (و) يُقَالُ: إِبِلٌ

(١) ديوان لبيد (ط الكويت) ٧٣، واللسان، والصاح
(الشطرنج الثاني)، والأساس، والمقاييس: ٣٧٢/٥،
ويزاد: تكملة الزبيدي، والعباب.

(٢) الشنفرى كما في المفضليات.
(٣) اللسان والمفضليات: ١٠٩/١، وصدره فيها:

* تَرَاهَا كَأَذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوَادِرًا *

(نَهَلَى) وَعَلَى: لِلَّتِي تَشْرَبُ النَّهْلَ
وَالْعَلَلُ، قَالَ عَاهَانُ بْنُ كَعْبٍ:

تَبُكُّ الْحَوْضَ عَلَّاهَا وَنَهَلَى

وَدُونَ ذِيَادِهَا عَطْنٌ مُنِيمٌ^(١)
وَقَدْ مَرَّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي «ع ل ل».
(وَقَدْ أَنْهَلَهَا): سَقَاهَا أَوَّلَ الْوَرْدِ، قَالَ:

* أَعْلَلَا وَنَحْنُ مِنْهَلُونَةٌ^(٢) *

(وَالْمَنْهَلُ: الْمَشْرَبُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الدَّجَالِ: «أَنَّهُ يَرِدُ كُلَّ مَنْهَلٍ». (و) قَالَ
ثَعْلَبٌ: الْمَنْهَلُ: (الشَّرْبُ)، قَالَ ابْنُ
سِينَةَ: وَهَذَا يَتَّجِهُ أَنْ يَكُونَ مَضْدَرٌّ
نَهْلَ، وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ لَا يَذْكُرَهُ،
لِأَنَّهُ مُطَّرِدٌ.

(و) أَيْضًا (الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ
الْمَشْرَبُ)، عَنْ ثَعْلَبٍ، (و) كَثُرَ ذَلِكَ
حَتَّى سُمِّيَ (الْمَنْزِلُ) الَّذِي (يَكُونُ)
لِلسُّفَّارِ (بِالْمَفَازَةِ) مَنْهَلًا. وَقَالَ أَبُو
مَالِكٍ: الْمَنَازِلُ وَالْمَنَاهِلُ وَاحِدٌ، وَهِيَ
الْمَنَازِلُ عَلَى الْمَاءِ. وَقَالَ خَالِدُ بْنُ
جَبَلَةَ: الْمَنْهَلُ: كُلُّ مَا يَطْوُهُ الطَّرِيقُ،

(١) اللسان ومادة (علل)، وقد تقدم مع تخريجه في
(علل).

(٢) اللسان.

وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ لَا يُدْعَى
مَنْهَلًا، وَلَكِنْ يُضَافُ إِلَى مَوْضِعِهِ، أَوْ
إِلَى مَنْ هُوَ مُخْتَصَرٌ بِهِ، فَيُقَالُ: مَنْهَلُ
بَنِي فُلَانٍ؛ أَيْ: مَشْرَبُهُمْ وَمَوْضِعُ
نَهْلِهِمْ. وَفِي الصَّحَاحِ: الْمَنْهَلُ:
عَيْنُ مَاءٍ تَرِدُّهُ الْإِبِلُ فِي الْمَرَاعِي،
وَتُسَمَّى الْمَنَازِلُ الَّتِي فِي الْمَفَاوِزِ عَلَى
طَرِيقِ السَّقَارِ مَنَاهِلَ؛ لِأَنَّ فِيهَا مَاءً.
(وَالنَّاهِلَةُ: الْمُخْتَلِفَةُ إِلَى الْمَنْهَلِ)،
وَكَذَلِكَ النَّازِلَةُ، قَالَ:

وَلَمْ تُرَاقِبْ هُنَاكَ نَاهِلَةَ الدِّ
وَأَشِينَ لَمَّا اجْرَهَدَ نَاهِلُهَا^(١)
(وَأَنْهَلُوا: نَهَلْتُ إِبِلُهُمْ)؛ أَيْ:
شَرِبَتِ الْوِزْدُ الْأَوَّلَ فَرَوَيْتُ.
(وَالنَّهْلُ، مُحَرَّكَةً، مِنَ الطَّعَامِ: مَا
أُكِلَ)، وَقَدْ وَرَدَ فِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ:
أَكَلَ مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى نَهَلَ. قَالَ
شَيْخُنَا: وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مِنَ الْمَجَازِ،
وَعِلَاقَتُهُ لُزُومُ الشُّرْبِ لِلْأَكْلِ غَالِبًا،
وَلَا فَالْنَّهْلُ إِنَّمَا هُوَ فِي الشَّرَابِ
كَالْعَلَلِ.

(١) تقدم في مادة (جرهد)، واللسان، ومادة (جرهد)،
والصحاح، ويزاد: التهذيب ٣٠١/٦، والغياب.

(وَأَنْهَلَهُ: أَغْضَبَهُ)، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ.
(وَالْمِنْهَالُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْإِنْهَالِ)
لِإِنِّه.
(و) أَيْضًا (الْكَيْبُ الْعَالِي) الَّذِي لَا
يَتَمَاسَكُ أَنْهِيَارًا عَنْ مَوْضِعِهِ.
(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: الْمِنْهَالُ: (الْقَبْرُ،
(و) أَيْضًا: (الغَايَةُ فِي السَّخَاءِ،
كَالْمَنْهَلِ فِيهِمَا).
(و) الْمِنْهَالُ: (أَرْضٌ).

(وَمِنْهَالُ الْقَيْسِيِّ، أَوْ صَوَابُهُ
مِلْحَانُ: صَحَابِي)، وَهُوَ مِنْهَالُ بَنِي
أَوْسٍ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ، لَهُ حَدِيثٌ فِي
مُسْنَدِ أَحْمَدَ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ،
وَقَالَ فِي مِلْحَانَ مَا نَصَّهُ: مِلْحَانُ بْنُ
شِبْلٍ الْبَكْرِيُّ وَقِيلَ الْقَيْسِيُّ وَالِدُ
عَبْدِ الْمَلِكِ، لَهُ فِي صَوْمِ أَيَّامِ الْبَيْضِ
فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ.
(و) نُهَيْلٌ، (كَزُبَيْرٍ: اسْمٌ).

(وَالنَّهْلَانُ: الشَّارِبُ)، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ. (و) النَّهْلَانُ: (الرَّيَّانُ
وَالْعَطْشَانُ، كَالنَّاهِلِ فِيهِمَا، كِلَاهُمَا
ضِدٌّ). وَفِي الصَّحَاحِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

النَّاهِلُ الْعَطْشَانُ، وَالنَّاهِلُ الرِّيَّانُ،
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَقَالَ التَّابِعَةُ:

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الْوَعَى

يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ النَّاهِلُ^(١)

جَعَلَ الرِّمَاحَ كَأَنَّهَا تَغَطُّشُ إِلَى الدَّمِ
فَإِذَا شَرَعَتْ فِيهِ رَوَيْتُ. وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: هُوَ هَهُنَا الشَّارِبُ، وَإِنْ شِئْتَ
الْعَطْشَانُ، أَي: يَرْوَى مِنْهُ الْعَطْشَانُ.
وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: يَنْهَلُ أَي: يَشْرَبُ
مِنْهُ الْأَسْلُ الشَّارِبُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَقَوْلُ جَرِيرٍ^(٢) يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْعِطَاشَ
تُسَمَّى نِهَالًا:

وَأَخُوهُمَا السَّفَاحُ ظَمًا خَيْلُهُ

حَتَّى وَرَدَنَ جِبَا الْكَلَابِ نِهَالًا^(٣)

قَالَ: وَقَالَ عَمْرٌو^(٤) بَن طَارِقٍ فِي

مِثْلِهِ:

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان، والتهذيب ٣٠١/٦.

(٢) في الفائق: «لقيط بن عامر وافد بني المنتفق».

(٣) في مطبوع التاج واللسان: «عن»، وما أثبت من الفائق.

(٤) الفائق: ٢٠٦/٣ (نهـل)، والنهاية لابن الأثير (نهـل).

(٥) التكملة، ومعجم البلدان.

(٦) التكملة.

(٧) وأيضاً في التكملة.

(١) ديوانه (ط. بيروت): ١٢٩، واللسان، والصحاح،
والمقاييس ٣٦٥/٥ (الشطرنج الثاني)، والأساس،
والمخصص ٢٦٠/١٣. ويُزاد: العُباب، والتهذيب
٣٠٠/٦.

(٢) هو الأخطل كما في اللسان (جبا) وشرح شواهد
المعني للسيوطي.

(٣) ديوان الأخطل (ط. بيروت): ٤٥، واللسان ومادة
(جبا)، والتهذيب ٣٠١/٦.

(٤) في التهذيب ٣٠١/٦: «عميرة بن طارق»، وفي
اللسان: «عمرة».

النَّهْلُ: الرِّيُّ. والنَّهْلُ: العَطَشُ
ضِدُّ، والفِعْلُ كالفعل، وقول
كَعَبٌ^(١):

* كَأَنَّهُ مِنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَغْلُولٌ^(٢) *
أَيُّ: مَسْقِيٌّ بِالرَّاحِ، يُقَالُ: أَنَهَلْتُهُ
فَهُوَ مِنْهَلٌ، وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ:
«النَّهْلُ الشَّرُوعُ»^(٣)، هُوَ جَمْعُ نَاهِلٍ
وَشَارِعٍ، أَيُّ: الْإِبِلُ الْعِطَاشُ الشَّارِعَةُ
فِي الْمَاءِ، وَكَذَلِكَ التَّوَاهِلُ.

وَيُقَالُ: مَنْ أَتَى نَهْلَتَ الْيَوْمَ، أَيُّ:
شَرِبْتُ فَرَوَيْتَ. وَقَوْلُهُ:

* مَا زَالَ مِنْهَا نَاهِلٌ وَنَائِبٌ^(٤) *

النَّاهِلُ الَّذِي رَوَى فَاغْتَزَلَ، وَالنَّائِبُ
الَّذِي يَنْتَوِبُ عَوْدًا بَعْدَ شُرْبِهَا لِأَنَّهَا لَمْ
تُنْضَحْ رِيًّا، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: نَاهِلٌ
وَنَهْلٌ مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ، وَحَارِسٍ
وَحَرَسٍ، وَجَمْعُ النَّهْلِ نِهَالٌ، كَجَبَلٍ
وَجِبَالٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنَّكَ لَنْ تُثَأِّيَ النَّهَالَ *
* بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَ^(١) *
وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ النَّهْلَ فِي
الدُّعَاءِ، فَقَالَ:

* ثُمَّ انْثَنَى مِنْ بَعْدِ ذَا فَصَلَّى *
* عَلَى النَّبِيِّ نِهَالًا وَعَلَا^(٢) *
وَمِنْهَالُ بْنُ عِصْمَةَ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي
يَرْبُوعَ، وَإِيَّاهُ عَنَى مُتَمِّمٌ بْنُ نُوَيْرَةَ
الْيَرْبُوعِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -:

لَقَدْ كَفَّرَ الْمِنْهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ
فَتَى غَيْرَ مِبْطَانِ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعًا^(٣)

وَمِنْهَالُ^(٤) بْنُ خَلِيفَةَ، وَمِنْهَالُ^(٥) بْنُ
عَمْرِو الْأَسَدِيِّ: مُحَدَّثَانِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: أَسَدٌ نَاهِلٌ وَنِهَالٌ.
وَأَنهَلُوا دُرُوعَهُمْ: سَقَوْهَا السَّقْيَةَ
الْأُولَى.

(١) تقدم في مادة (ثأئ)، واللسان، ومادة (ثأئ)،
والصحاح، والأساس، وتوادد أبي زيد ١٨٧،
وأفعال السرقسطي ١٦٣/٣.

(٢) اللسان، ومادة (علل).

(٣) البيت الثاني من المفضلية رقم ٦٧ (المفضليات ٢/

٦٥. ط المعارف)، وهو في اللسان، ومادة (بطن)،
وتيراد: تكلمة الزبيدي، والغاب، والمحكم ٢٢٨/٤.

(٤) الخلاصة: ٣٣٢.

(٥) الخلاصة: ٣٣٢.

(١) هو كعب بن زهير.

(٢) ديوانه (ط. دار الكتب): ٧، وصلته:

* تَجَلُّوْا عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ *
واللسان ومادة (علل).

(٣) الفائق: ٢٧٥/١، (نهل)، والنهاية (نهل).

(٤) اللسان، والتهذيب ٣٠٢/٦، وتكملة الزبيدي.

[ن ه ب ل] *

(نَهْبِلَ) الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيُّ (أَسَنَ).
وَقَالَ اللَّيْثُ: (شَيْخٌ نَهْبِلٌ وَعَجُوزٌ
نَهْبَلَةٌ)، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

مَأْوَى الْيَتِيمِ وَمَأْوَى كُلِّ نَهْبَلَةٍ
تَأْوِي إِلَى نَهْبِلٍ كَالنَّسْرِ عُلْفُوفٍ^(١)

(وَالنَّهْبَلَةُ: مِشْيَةٌ فِي ثِقَلٍ)،
كَالنَّهْبَلَةِ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هَنْبَلُ الرَّجُلِ: ظَلَعٌ،
وَمَشَى مِشْيَةَ الضَّبُعِ الْعَرَجَاءِ،
وَكَذَلِكَ نَهْبَلٌ.

(و) النَّهْبَلَةُ: (الناقَةُ الضَّخْمَةُ)، قَالَ
صَخْرُ^(٢) بْنُ عُمَيْرٍ:

* أَبْقَى الزَّمَانُ مِنْكَ نَابًا نَهْبَلَةً *

* وَرَحِمَا عِنْدَ اللَّقَاحِ مُقْفَلَةً^(٣) *

(١) تقدم في مادة (علف)، واللسان، ومادة (علف)،
والتكملة، وأفعال السرقسطي ٢٤١/٣، ويزاد:
النَهْبِلُ ٥٣٤/٦، والعباب.

(٢) في التكملة: «صخير» (مصغر صخر) بالخاء
المعجمة، والذي في الأصمعيات: «صحير» (بالحاء
المهملة). قُلْتُ: وفي العباب: قال صخر، ويقال:
صخير بن عُمَيْر (خ).

(٣) التكملة، والأصمعيات: ٢٣٥ (الطبعة الثالثة) البيتان:
١٢ و ١٣ من الأصمعية رقم ٩٠، ويزاد: العباب.

(وفي) سُنَنِ (التِّرْمِذِيِّ فِي حَدِيثِ
الدَّجَالِ: «فَيَطْرَحُهُم بِالنَّهْبِلِ»^(١)،
وَهُوَ تَضْجِيفٌ، وَالصَّوَابُ):
بِالْمَهْبِلِ، كَمَنْزِلِ، (بِالْمِيمِ)،
وَسَيَأْتِي فِي «ه ب ل».

[ن ه ش ل] *

(النَّهْشَلُ، كَجَعْفَرٍ: الذُّئْبُ، وَ)
أَيْضًا: (الصَّفَرُ، وَاسْمُ) رَجُلٍ فِي
الْعُبَابِ، وَهُوَ نَهْشَلُ^(٢) بَنُ
حَرِيٍّ^(٣): شَاعِرٌ، قَالَ سِينَوِيهِ: هُوَ
يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ فَعَلَلٌ، وَإِذَا كَانَ فِي
الْكَلَامِ مِثْلُ جَعْفَرٍ لَمْ يُمَكِّنِ الْحُكْمُ
بِزِيَادَةِ الثُّونِ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ.
قُلْتُ: وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الْجُمْهُورُ، وَنَقَلَ
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ
مِنَ النَّهْشَلَةِ، وَهِيَ الْكِبَرُ
وَالاضْطِرَابُ، وَذَهَبَ ابْنُ الْقَطَّاعِ
إِلَى زِيَادَةِ لَامِهِ، وَكَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنَ
النَّهْشِ.

(١) سنن الترمذي، كتاب الفتن الحديث ٢٢٤٠، ٤/
٥١٠ وما بعدها، وفيه: «فتطرحهم بالمهبل».

(٢) الاشتقاق: ٢٤٤.

(٣) في مطبوع التاج: «جری» بالجميم المعجمة تصحيف.

(و) نَهْشَلُ: (قَبِيلَةٌ) مِنَ الْعَرَبِ، وَهُوَ نَهْشَلُ^(١) بَنُ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

خَلَا أَنْ حَيًّا مِنْ قُرَيْشٍ تَفَاضَلُوا

عَلَى النَّاسِ أَوْ أَنَّ الْأَكَارِمَ نَهْشَلًا^(٢)

(و) النَّهْشَلُ: (الْمُسِنَّ الْمُضْطَرِبُ كَبَرًا، أَوْ) الَّذِي أَسَنَّ (وَفِيهِ بَقِيَّةٌ، وَهِيَ بِهَاءٌ).

(وَأَبُو نَهْشَلٍ: لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: (نَهْشَلُ) الرَّجُلُ: إِذَا (كَبِرَ) وَاضْطَرَبَ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ نَهْشَلًا.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: نَهْشَلٌ: إِذَا (عَضَّ) إِنْسَانًا (تَجَمِيشًا).

(و) أَيْضًا: (أَكَلَ أَكْلَ الْجَائِعِ)، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

(و) فِي الْعُبَابِ^(٣): نَهْشَلٌ: (رَكِبَ

(١) الاشتقاق: ٢٤٣.

(٢) ديوانه (ط: بيروت): (ما ينسب إلى الأخطل) ٣٩٢، واللسان.

(٣) وفي التكملة أيضًا.

الْهَشِيلَةَ، لِلثَّاقَةِ الْمُسْتَعَارَةِ)، وَمِثْلُهَا نَبَذَرُ مَالَهُ إِذَا بَذَرَهُ. وَقِيلَ: إِذَا سَمَّيْتَ بِنَهْشَلٍ صَرْفَتَهُ فِي حَالَتِهِ إِلَّا أَنْ تُرِيدَ بِهِ الْفِعْلَ مِنَ الْهَشِيلَةِ فَتُلْحِقُهُ بِبَابِ عُمَرَ.

[ن ه ض ل] *

(النَّهْضَلُ، كَجَعْفَرٍ، بِالْمُعْجَمَةِ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي كِتَابِ سَبْيُوهِ هُوَ (الرَّجُلُ الْمُسِنَّ)، هَكَذَا فَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ، قَالَ: وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

(و) فِي الْمُحِيطِ: النَّهْضَلُ: (الْكَبِيرُ مِنَ النَّسُورِ وَالْبُزَاةِ)، يُقَالُ نَسَرُ نَهْضَلٌ، وَبَارِزٌ نَهْضَلٌ.

[ن ي ل] *

(نَلْتُهُ أَنْيَلُهُ وَأَنَالَهُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ وَعَلِمَ (نَيْلًا وَنَالًا وَنَالَةً: أَصْبَتْهُ، وَأَنْلَتْهُ إِيَّاهُ، وَأَنْلْتُ لَهُ، وَنَلْتُهُ)، وَالْأَمْرُ مِنْ نَالَهُ يَنَالُهُ: نَلٌ، بِفَتْحِ الثُّونِ، وَإِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ كَسَرْتَهَا، وَقَالَ جَرِيرٌ:

إِنِّي سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ
وَحَيْرٍ مَنْ نِلْتَ مَعْرُوفًا ذَوُو الشُّكْرِ^(١)

(وَالنَّيْلُ وَالنَّائِلُ: مَا نِلْتَهُ)، أَي:
أَصْبَتْهُ. (و) يُقَالُ: (مَا أَصَابَ مِنْهُ
نَيْلًا وَلَا نَيْلَةً وَلَا نُؤْلَةً، بِالضَّمِّ).

(وَنَائِلَةُ الدَّارِ: قَاعَتُهَا)، لِأَنَّهَا تُنَالُ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي
«ن وَل» أَيْضًا.

(وَالنَّيْلُ، بِالْكَسْرِ: نَهْرٌ مِضْرَ)،
حَمَاهَا اللَّهُ تَعَالَى وَصَانَهَا. وَفِي
الصُّحَاخِ: فَيُضْضُ مِضْرَ، وَهُوَ أَحَدُ
الْأَنْهَارِ الْأَرْبَعَةِ الْمَشْهُورَةِ، بَارَكَ اللَّهُ
فِيهَا، اِمْتِدَادُهُ مِنْ جِبَالِ الْقَمَرِ، يَفِيضُ
مِنْهَا إِلَى الشَّلَالَاتِ؛ جِبَالٍ بِأَعْلَى
الصَّعِيدِ، ثُمَّ مِنْهَا إِلَى مِضْرَ إِلَى
شُلْقَانَ، ثُمَّ يَنْشَعِبُ شُعْبَتَيْنِ؛
إِحْدَاهُمَا تَصُبُّ فِي بَحْرِ دِمْيَاطَ،
وَالثَّانِيَّةُ فِي بَحْرِ رَشِيدَ، وَتَشَعَّبُ مِنْهُ
خُلُجَانٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: خَلِيجُ
سَرْدُوسَ، وَمِنْهَا خَلِيجُ يَشْقُ فِي وَسْطِ
مِضْرَ، وَيُعْرَفُ بِالْمَرْخَمِ وَبِالْحَاكِمِيِّ،

(١) ديوانه (ط: دار المعارف) ٤١٧/١، واللسان.

وَمِنْهَا الْفُرْعُونِيَّةُ وَالثُّعْبَانِيَّةُ وَالْقَرِينِيَّةُ
وَمُؤَيَسَ، وَغَيْرُ هَؤُلَاءِ مِمَّا هُوَ
مَذْكُورٌ فِي كُتُبِ التَّوَارِيخِ.

(و) النَّيْلُ: (ة، بِالْكَوْفَةِ) فِي
سَوَادِهَا، يَخْتَرِقُهَا خَلِيجٌ كَبِيرٌ مِنْ
الْفُرَاتِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ نَزَلْتُ
بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ النُّعْمَانُ^(١) بْنُ
الْمُنْذِرِ يُجِيبُ الرَّبِيعَ بْنَ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ:
فَقَدْ رُمِيتَ بِدَاءٍ لَسْتُ غَاسِلَهُ

مَا جَاوَزَ النَّيْلَ يَوْمًا أَهْلُ إِبِلِيَا^(٢)
(و) النَّيْلُ: قَرْيَةٌ (أُخْرَى بِيَزْدَ)، عَلَى
مَرْحَلَتَيْنِ مِنْهَا.

(و) النَّيْلُ: (د، بَيْنَ بَعْدَادَ وَوَاسِطَ)،
كَمَا فِي الْعُبابِ^(٣)، وَمِنْهُ خَالِدُ^(٤) بْنُ
دِينَارِ الشَّيْبَانِيِّ النَّيْلِيُّ، مِنْ شُيُوخِ
الثَّوْرِيِّ، وَآخَرُونَ.

(١) كذا في التكملة وفي الفاخر (ط: الحلبي): ١٧٣،
وفي اللسان والتهذيب ٣٧٣/١٥، قال: ليبد، وليس
في ديوانه (طبع بيروت، وطبع الكويت).

(٢) اللسان والتهذيب (الشرط الثاني)، والتكملة، والفاخر:
١٧٣، ومعجم البلدان (برقاء شمليل). ويزاد: العباب،
ونسبه إلى الربيع بن زياد.

قوله: جاوز النيل، هكذا في اللسان أيضًا، والذي في
التكملة والفاخر: جاور (براء مهملة).

(٣) وأيضًا في التكملة.

(٤) التبصير: ١٩١.

(و) النَّيْلُ: (نَبَاتُ الْعِظْلَمِ، وَ) أَيْضًا (نَبَاتٌ آخَرُ ذُو سَاقٍ صُلْبٍ وَشَعْبٍ دِقَاقٍ وَوَرَقٍ صِغَارٍ مُرَصَّفَةٍ مِنْ جَانِبَيْنِ. وَمِنْ) نَبَاتٍ (الْعِظْلَمِ يُتَّخَذُ النَّيْلُجُ بِأَنْ يُغْسَلَ وَرَقُهُ بِالْمَاءِ الْحَارِّ فَيَجْلُو مَا عَلَيْهِ مِنَ الزُّرْقَةِ، وَيُتْرَكَ الْمَاءُ فَيَرْسِبَ النَّيْلُجُ أَسْفَلَهُ كَالطِّينِ، فَيُصَبَّ الْمَاءُ عَنْهُ، وَيُجَفَّفَ)، وَلَهُ طَرِيقٌ آخَرُ؛ وَذَلِكَ بِأَنْ يُجْعَلَ حَوْضٌ مُرَبَّعٌ قَدَرُ نِصْفِ الْقَامَةِ، وَيُثَقَّبُ مِنْهُ ثَقْبٌ إِلَى حَوْضٍ آخَرَ أَسْفَلَ مِنْهُ مُقَعَّرٌ كَالْبُشْرِ، فَيُؤْتَى بِالْعِظْلَمِ، وَيُمْلَأُ بِهِ الْحَوْضُ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ حَتَّى يَغْلُوهُ قَدَرُ شِبْرِ، وَيُثَقَّلُ عَلَيْهِ بِالْحِجَارَةِ وَيُسَدُّ ذَلِكَ الثَّقْبُ سَدًّا مُحْكَمًا، فَإِذَا مَضَتْ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ تَرَى الْمَاءَ قَدْ اِزْرَقَ، يُفْتَحُ ذَلِكَ الثَّقْبُ، فَيَنْزِلُ الْمَاءُ إِلَى الْحَوْضِ الْآخِرِ أَسْفَلَ مِنْهُ، حَتَّى يَمْتَلِئَ، حَتَّى إِذَا مَضَى عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ نُزِحَ ذَلِكَ الْمَاءُ فَيَرَى النَّيْلُجَ قَدْ رَسَبَ أَسْفَلَ الْحَوْضِ، فَيُؤْخَذُ عَلَى الشَّيَابِ، وَتُقْرَشُ عَلَى الرَّمْلِ، فَتَذْهَبُ نُدْوَتُهُ،

وَيَبْقَى النَّيْلُجُ جَامِدًا بَرَاقًا، وَهَذَا هُوَ الْهِنْدِيُّ الْخَالِصُ الَّذِي لَا غِشَّ فِيهِ، (وَهُوَ مُبَرَّدٌ، يَمْنَعُ جَمِيعَ الْأُورَامِ فِي الْإِبْتِدَاءِ، وَإِذَا شُرِبَ مِنْهُ أَزْبَغَ شَعِيرَاتٍ مَحْلُولًا بِمَاءٍ سَكَنَ هَيْجَانُ الْأُورَامِ وَالْدَّمِ، وَأَذْهَبَ الْعِشْقُ قَبْلَ تَمَكُّنِهِ، وَيَجْلُو الْكَلْفَ وَالْبَهَقَ، وَيَقْطَعُ دَمَ الطَّمْثِ، وَيَنْفَعُ دَاءَ الثَّغْلِبِ وَحَرَقَ النَّارِ. وَشُرِبَ دِرْهَمٌ مِنَ الْهِنْدِيِّ فِي أُوقِيَّةٍ وَزِدَ مُرَبَّى يَذْهَبُ الْوَحْشَةُ وَالْغَمُّ وَالْخَفَقَانُ).

(وَمُحَمَّدُ بْنُ نَيْلٍ الْفَهْرِيُّ، وَأَبُو النَّيْلِ الشَّامِيُّ، وَقَدْ يُفْتَحَانِ: مُحَدَّثَانِ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ^(١). قُلْتُ: أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ نَيْلٍ فَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ، رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَذَكَرَ الْفَتْحُ فِي الثَّوْنِ أَيْضًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (نَالَ) فَلَانٌ (مِنْ عَرَضِهِ): إِذَا (سَبَّهَ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَنَالُ مِنَ الصَّحَابَةِ»، يَعْنِي الْوَقِيعَةَ فِيهِمْ.

(وَنَيْالٌ، بِالضَّمِّ: ع)، قَالَ

(١) وفي التكملة أيضًا.

السُّلَيْكُ^(١):

أَلَمْ خَيَالٍ مِنْ أُمِّيَّةٍ بِالرُّكْبِ

وَهُنَّ عِجَالٌ مِنْ نُيَالٍ وَمِنْ نَقَبٍ^(٢)

[وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: هُوَ يَنَالُ مِنْ عَدُوِّهِ وَمِنْ مَالِهِ:

إِذَا وَتَرَهُ فِي مَالٍ أَوْ شَيْءٍ.

وَنَالَ الرَّجِيلُ: حَانَ وَدَنَا، وَمَا نَالَ

لَهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا، أَي: لَمْ يَقْرُبْ وَلَمْ يَذُنْ.

وَالنَّيْلُ، بِالْكَسْرِ: السَّحَابُ، قَالَ

أُمِّيَّةُ الْهَذَلِيُّ:

أَنَّاخَ بِأَعْجَازٍ وَجَاشَتْ بِحَارُهُ

وَمَدَّ لَهُ نَيْلُ السَّمَاءِ الْمُنَزَّلُ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُمَا يَتَنَاوَلَانِ

وَيَتَنَايَلَانِ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَاسْتَنَالَهُ: طَلَبَ أَنْ يَنَالَ.

وَأَبُو النَّيْلِ عَمْرُو بْنُ سَيَّارٍ

السَّكُونِيُّ: شَاعِرٌ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

(١) السليك بن الشلكة.

(٢) اللسان برواية: «عن نيال وعن نقب».

(٣) شرح أشعار الهذليين: ٥٣٤، واللسان، ويزاد: تكلمة

الزبيدي.

فصل الواو مع اللام

* [و أ ل]

(وَأَلْ إِلَيْهِ يَنِيلُ وَأَلَا)، كَوَعَدَ يَعِدُ

وَعَدًا، (وَوُؤُولًا)، كَقُعُودٍ،

(وَوَيْلًا)، كَأَمِيرٍ، زَادَ أَبُو الْهَيْثَمِ:

وَوَائِلَةً، (وَوَائِلَ مُوَاءَلَةٍ وَوَيْلَالًا)،

كَقَاتِلٍ مُقَاتَلَةٍ وَقِتَالًا: (لَجَأَ

وَحَلَصَ)، وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ -

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - : «أَنَّ دِرْعَهُ

كَانَتْ صَدْرًا بِلَا ظَهْرٍ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ

اخْتَرَزْتَ مِنْ ظَهْرِكَ، فَقَالَ: إِذَا

أَمَكَنْتُ مِنْ ظَهْرِي فَلَا وَالَّتِ^(١)،

أَي: لَا نَجَوْتُ. وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ

ابْنِ مَالِكٍ: «فَكَأَنَّ نَفْسِي جَاشَتْ،

فَقُلْتُ: لَا وَالَّتِ، أَفْرَارًا أَوَّلَ النَّهَارِ،

وَجُبْنَا آخِرَهُ»^(٢)؟! وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ:«فَوَالَّتِ إِلَى حِوَاءِ»^(٣)، أَي: لَجَأْنَا

إِلَيْهِ، وَالْحِوَاءُ: الْبُيُوتُ الْمُجْتَمِعَةُ.

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

(١) الفائق: ١٣٩/٣. (وأل)، والنهاية ١٤٣/٥.

(٢) الفائق: ٢٢٨/١ (جيش)، والنهاية ١٤٣/٥.

(٣) الفائق: ٢٥٩/٢، والنهاية ١٤٤/٥.

لَا وَاءَلْتَ نَفْسَكَ خَلَيْتَهَا

لِلْعَامِرِيِّينَ وَلَمْ تُكَلِّمْ^(١)

(وَالْوَأَلُ) وَالْوَعْلُ وَالْوَعْلُ:

(الْمَوْتَلُ)، وَيَكُلُّ مِنَ الثَّلَاثَةِ رُوِيَ
قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَأَلًا وَنَجَنَجَهَا

مَخَافَةَ الرَّمِيِّ حَتَّى كُلُّهَا هَيْمٌ^(٢)

وَنَجَنَجَهَا: حَرَّكَهَا وَرَدَّهَا مَخَافَةَ

صَائِدٍ أَنْ يَرْمِيَهَا.

(وَوَأَلٌ) وَأَلًا وَوَوُؤَلًا (وَوَاءَلٌ)،

كَقَاتَلٍ، مُوَاءَلَةٌ وَوِئَالًا: (طَلَبَ

النَّجَاةَ)، قَالَ الشَّمَاخُ:

تَوَائِلُ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبَتْهُ

حَوَالِبُ أَشْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ^(٣)

(و) وَأَلٌ (إِلَى الْمَكَانِ) وَوَاءَلٌ:

(بَادَرَ) وَالتَّجَأَ إِلَيْهِ فَتَجَأَ.

(وَالْوَأَلَةُ) مِثَالُ الْوَعْلَةِ: الدُّمْنَةُ

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٤٤٢/١٥.

(٢) ديوانه (ط) عبدالقدوس أبو صالح ٤٤٢، واللسان،

ومادة (نَجَجَ، وَعَلَ)، والصَّحاح (نَجَنَجَ، وَعَلَ)،
والتكملة. ويزاد: العباب.

(٣) ديوانه: ٣٢٦، واللسان (حلب، سهر، ذَنَنَ)،
والمقاييس: ٣٤٨/٢، والجمهرة: ٨٠/١.

وَالسَّرَجِينُ، وَهُوَ (أَبْعَارُ الْعَنَمِ وَالْإِبِلِ
تَجْتَمِعُ وَتَتَلَبَّدُ)، يُقَالُ: إِنَّ بَنِي فُلَانٍ
وَقُودُهُمُ الْوَأَلَةُ، (أَوْ) هِيَ (أَبْوَالُ
الْإِبِلِ وَأَبْعَارُهَا فَقَطُّ)، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ، وَقَدْ (وَأَلَ الْمَكَانَ) يَتَلُ
وَأَلًا، (وَأَوَّالُهُ هُوَ)، يُقَالُ: أَوَّالَتِ
الْمَاشِيَةُ فِي الْكَلَا: أَي: أَثَرَتْ فِيهِ
بِأَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا، فَهُوَ مُوَالٌ، قَالَ
الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ مَاءٍ:

* أَجْنِ وَمُصْفَرُّ الْجِمَامِ مُوَالٌ^(١) *

(وَالْمَوْتَلُ)، كَمَجْلِسٍ: (مُسْتَقَرُّ

السَّيْلِ).

(وَالْأَوَّلُ: ضِدُّ الْآخِرِ)، وَفِي (أَضْلِهِ)

أَرْبَعَةُ أَقْوَالٍ: هَلْ هُوَ (أَوَّالٌ) عَلَى

أَفْعَلٍ، أَوْ فَوَعَلَ، (أَوْ وَوَأَلٌ)

يَوَاوَيْنِ، أَوْ فَعَّالٌ. وَصَحَّحَ أَقْوَامٌ

أَوَّالَ لِحْمِيعِهِ عَلَى أَوَائِلٍ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ

اسْتِعْمَالَاتٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ. وَفِي الْعَبَابِ:

أَضْلُهُ أَوَّالٌ عَلَى أَفْعَلٍ، مَهْمُوزٌ

(١) اللسان، وفيه غن الغريب المصنف، وقبله بآيات:

* بِمَنْهَلٍ تَجْبِيئُهُ عَنْ مَنْهَلٍ *

والصَّحاح. قلت: والرجز للعجاج في ديوانه (ط)

عبدالحفيظ السطلي ٢٤٥/١ والعباب (خ).

الْأَوْسَطِ قُلِبَتْ الْهَمْزَةُ وَآوَا وَأُذْغِمَتْ،
يَذُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: هَذَا أَوَّلُ مِنْكَ.
(ج: الْأَوَائِلُ وَالْأَوَالِي)، أَيْضًا: (عَلَى
الْقَلْبِ). وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ بَعْضُ
النَّحْوِيِّينَ: أَمَّا قَوْلُهُمْ أَوَائِلُ بِالْهَمْزِ
فَأَصْلُهُ أَوَاوِلُ، وَلَكِنْ لَمَّا اكْتَنَفَتْ
الْأَلِفُ وَآوَانِ وَوَلِيَتْ الْأَخِيرَةُ مِنْهُمَا
الطَّرْفَ فَضَعُفَتْ، وَكَانَتْ الْكَلِمَةُ
جَمْعًا وَالْجَمْعُ مُسْتَثْقَلٌ، قُلِبَتْ
الْأَخِيرَةُ مِنْهُمَا هَمْزَةً، وَقَلْبُوهُ فَقَالُوا
الْأَوَالِي. وَفِي الْعُبَابِ؛ وَالصَّحَاحُ:
وَقَالَ قَوْمٌ: أَصْلُ الْأَوَّلِ وَوَوُلْ^(١)
عَلَى فَوَعَلٍ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ الْأَوَّلَى
هَمْزَةً، وَإِنَّمَا لَمْ يُجْمَعْ عَلَى أَوَاوِلَ
لَا سِتْقَالِهِمْ اجْتِمَاعَ وَآوَيْنِ بَيْنَهُمَا أَلِفُ
الْجَمْعِ، (و) إِنْ شِئْتَ قُلْتَ فِي
جَمْعِهِ: (الْأَوَّلُونَ)، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
أَدَانٌ وَأَنْبَاهُ الْأَوَّلُونَ

بِأَنَّ الْمُدَانَ مَلِيٍّ وَفِي^(٢)
(وَهِيَ الْأَوَّلَى)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَوَوُلْ» بِفَتْحِ الْإِدْغَامِ، وَفِي اللِّسَانِ
«وَوُلْ» مَدْغَمًا، وَهُوَ أَوَّلَى.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ: ٩٩، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (دِينِ)،
وَالْجُمُحُورَةُ: ٣٠٥/٢، وَالْمَقَائِيسُ: ٣٢٠/٢، وَيَأْتِي
فِي مَادَّةِ (دِينِ).

﴿تَبَرَّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾^(١)، قَالَ
الرَّجَاجُ: قِيلَ: مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى زَمَنِ
نُوحٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَقِيلَ: مُنْذُ زَمَنِ
نُوحٍ إِلَى زَمَنِ إِدْرِيسَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ،
وَقِيلَ: مُنْذُ زَمَنِ عِيسَى إِلَى زَمَنِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمَا وَسَلَّم، قَالَ:
وَهَذَا أَجْوَدُ الْأَقْوَالِ، انْتَهَى.

وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِّيٍّ مِنْ قَوْلِ
الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ:

* فَالْحَقْتُ أَخْرَاهُمْ طَرِيقَ أَلَاهُمْ^(٢) *

فَإِنَّهُ أَرَادَ: أَوْلَاهُمْ، فَحَذَفَ
اسْتِخْفَافًا، (ج): أَوَّلُ، (كَضَرَدِ)،
مِثْلُ أُخْرَى وَأُخْرَى، وَكَذَلِكَ لِجَمَاعَةِ
الرَّجَالِ مِنْ حَيْثُ التَّأْنِيثِ، قَالَ^(٣)
يَصِفُ نَاقَةً مُسِنَّةً:

* عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لِأَقْوَامٍ أُولٍ^(٤) *

(١) سُورَةُ الْأَحْزَابِ، الْآيَةُ: ٣٣.

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّبْحُ الْمُنِيرُ: ٣٠٢ (أَغْشَى نَهْشَلُ) بِرَوَايَةٍ:
«وَأَتَيْتُ»، وَعَجَزَ الْبَيْتُ فِيهِ:

* كَمَا قِيلَ نَجْمٌ قَدْ حَوَى مُتَابِعُ *

(٣) هُوَ بِشِيرِ بْنِ النُّكْتِ كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(٤) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (عَوْدِ)، وَبَعْدَهُ:

* يَمُوتُ بِالْتَّرْكِ وَيَحْيَا بِالْعَمَلِ *

وَالصَّحَاحُ. وَيَزَادُ: الْعُبَابُ

وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ: «أَمَرْنَا أَمْرَ
الْعَرَبِ الْأَوَّلِ»، يُزَوَّى كَصُرِدٍ جَمْعُ
الْأَوَّلَى، وَتَكُونُ صِفَةً لِلْعَرَبِ،
وَيُزَوَّى بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْوَائِ
صِفَةً لِلْأَمْرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَجْهَ. (و)
يُقَالُ أَيْضًا: أَوَّلٌ، مِثَالُ (رُكَّعٍ)،
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي^(١).

(وَإِذَا جَعَلْتَ أَوَّلًا صِفَةً مَنَعْتَهُ) مِنْ
الصَّرْفِ (وَأِلَّا صَرَفْتَهُ، تَقُولُ: لَقِيتُهُ
عَامًا أَوَّلًا)، مَمْنُوعًا، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: أَجْرِي مُجْرَى الْأَسْمِ فَجَاءَ
بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مِ، (وَعَامًا أَوَّلًا)^(٢)،
مَضْرُوفًا. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (و) لَا
تَقُلْ (عَامَ الْأَوَّلِ)، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ
(قَلِيلٌ). قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لَقِيتُهُ
عَامَ الْأَوَّلِ وَيَوْمَ الْأَوَّلِ، بِجَرِّ آخِرِهِ،
وَهُوَ كَقَوْلِكَ: أَتَيْتُ مَسْجِدَ الْجَامِعِ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنْ بَابِ إِضَافَةٍ

(١) انظر التكملة.

(٢) في اللسان: «قال ابن بري: هذا غلط في التمثيل؛ لأنه
صفة لعام في هذا الوجه أيضًا، وصوابه أن يمثله غير
صفة في اللفظ كما مثله غيره، وذلك كقولهم: ما
رأيت له أولًا ولا آخرًا، أي قديمًا ولا حديثًا. اهـ»

الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ. قُلْتُ: وَحَكَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا.

(وَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ مُذْ عَامَ أَوَّلٍ) وَمُذْ
عَامَ أَوَّلٍ، (تَرْقَعُهُ عَلَى الْوَصْفِ)
لِعَامٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَوَّلٌ مِنْ عَامِنَا،
(وَتَنْصِبُهُ عَلَى الظَّرْفِ)، كَأَنَّهُ قَالَ مُذْ
عَامٍ قَبْلَ عَامِنَا. (و) إِذَا قُلْتَ: (ابْدَأْ بِهِ
أَوَّلٌ، تَضُمُّ عَلَى الْغَايَةِ، كَفَعَلْتُهُ قَبْلُ)،
وَفِي الصَّحَاحِ كَقَوْلِكَ: أَفْعَلْتُهُ قَبْلُ.

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ ابْدَأْ
بِهَذَا أَوَّلًا، فَإِنَّمَا يُرِيدُونَ أَوَّلًا مِنْ
كَذَا، وَلَكِنَّهُ حُذِفَ لِكَثْرَتِهِ فِي
كَلَامِهِمْ، وَبُنِيَ عَلَى الْحَرَكَةِ لِأَنَّهُ مِنْ
الْمُتِمِّكِنِ الَّذِي جُعِلَ فِي مَوْضِعِ
بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمُتِمِّكِنِ، (و) إِنْ
أَظْهَرْتَ الْمَحْذُوفَ قُلْتَ: (فَعَلْتُهُ
أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، بِالنَّصْبِ)، كَمَا تَقُولُ
قَبْلَ فِعْلِكَ. (وَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ) مُذْ
أَمْسٍ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ يَوْمًا قَبْلَ أَمْسٍ
قُلْتَ: مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَوَّلٍ مِنْ أَمْسٍ،
فَإِنْ لَمْ تَرَهُ مُذْ يَوْمَيْنِ قَبْلَ أَمْسٍ

قُلْتُ: مَا رَأَيْتُهُ (مُذْ أَوَّلَ مِنْ أَوَّلٍ مِنْ
أَمْسٍ، وَلَا تُجَاوِزْ ذَلِكَ)، كَذَا هُوَ
نَصُّ الصُّحَّاحِ وَالْعُبَابِ بِالْحَرْفِ.

(و) تَقُولُ: (هَذَا أَوَّلُ بَيْنِ الْأَوَّلِيَّةِ)،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوَّلِيَّتِنَا
عَلَى حُسُودِ الْأَعَادِي مَائِحٌ قُتْمٌ^(١)
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَمَا فَخْرُ^(٢) مَنْ لَيْسَتْ لَهُ أَوَّلِيَّةٌ
تُعَدُّ إِذَا عُدَّ الْقَدِيمُ وَلَا ذِكْرُ^(٣)
(وَالْمُوْتَلُّ، كَمُحَدِّثٍ: صَاحِبُ
الْمَاشِيَةِ)، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِرُؤْبَةَ:

* وَالْمَخْلُ يَبْرِي وَرَقًا وَنَجْبًا *
* وَاسْتَسْلَمَ الْمُوْتَلُّونَ السَّرْبَا^(٤) *

(وَوَأَلَّةٌ: قَبِيلَةٌ خَسِيسَةٌ)، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -
قَالَ لِرَجُلٍ: «أَنْتَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟»

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) في مطبوع التاج: «نحن» تصحيف.

(٣) ديوانه (ط د. عبد القدوس أبو صالح) ٥٩٢/١،
واللسان، والصحاح. ويزاد: العباب.

(٤) ديوان رؤبة ١٣، والبيت الثاني قبل الأول، والتكملة.
ويزاد: العباب.

قَالَ: نَعَمْ: قَالَ: فَأَنْتَ مِنْ وَأَلَّةٍ إِذَا؟
قُمْ فَلَا تَقْرَبْنِي^(١)، سُمِّيَتْ بِالْوَأَلَّةِ
وَهِيَ الْبَغْرَةُ لِحِسَّتِهَا.

(وَيَبْنُو مَوَأَلَّةً، كَمَسْعَدَةٍ: بَطْنٌ) مِنْ
الْعَرَبِ، وَهُمْ بَنُو مَوَأَلَّةَ بْنِ مَالِكٍ كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ. قَالَ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ
مُنْقِذِ بْنِ طَرِيفٍ لِمَالِكِ بْنِ بَجْرَةَ،
وَرَهْنَتُهُ بَنُو مَوَأَلَّةَ بْنِ مَالِكٍ فِي دِيَّةٍ،
وَرَجَا أَنْ يَقْتُلُوهُ، فَلَمْ يَفْعَلُوا، وَكَانَ
مَالِكٌ يُحَمِّقُ، فَقَالَ خَالِدٌ:

* لَيْتَكَ إِذْ رُهِنْتَ آلَ مَوَأَلَّةِ *
* حَزُّوا بِنَضْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبَلَةِ *
* وَحَلَقْتَ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ^(٢) *

قَالَ سَيْبَوَيْهِ: مَوَأَلَّةُ اسْمٌ جَاءَ عَلَى
مَفْعَلٍ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ، إِذْ لَوْ
كَانَ عَلَى الْفِعْلِ لَكَانَ مَفْعِلًا^(٣)،
وَأَيْضًا فَإِنَّ الْأَسْمَاءَ الْأَعْلَامَ قَدْ يَكُونُ
فِيهَا مَا لَا يَكُونُ فِي غَيْرِهَا، وَقَالَ
ابْنُ جَنِّي: إِنَّمَا ذَلِكَ فَيَمْنٌ أَخَذَهُ مِنْ

(١) الفائق: ١٣٩/٣، والنهاية ١٤٤/٥.

(٢) اللسان، ومادة (فعل)، والمحكم: ١٢٦/١، وتقدم
تخريج الرجز في (فعل).

(٣) في هامش مطبوع التاج: «وقوله لكان مفعلاً؛ أي:
بكسر العين كما ضبط بخطه في اللسان».

وَأَلْ، فَأَمَّا مَنْ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا
مَأَلْتُ مَأَلَةً فَإِنَّمَا هُوَ حِينْتِذِ فَوَعَلَهُ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: (وَأَلَانُ:
لَقَبُ^(١) شُكْرِ بْنِ عَمْرٍو) بْنِ عِمْرَانَ
ابْنِ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ، وَقَالَ ابْنُ^(٢)
السَّيرَافِيِّ هُوَ مِنْ وَأَلْ.

(وَوَأَلَانُ بْنُ قَرْفَةَ الْعَدَوِيِّ،
وَمَخْمُودُ بْنُ وَأَلَانَ الْعَدَنِيِّ:
مُحَدَّثَانِ)، نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِي^(٣).

وَوَأَلَانُ أَبُو عُرْوَةَ: مَجْهُولٌ، بَيَضَ
لَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّوَانِ.

(وَوَائِلُ)^(٤) اسْمُ رَجُلٍ غَلَبَ عَلَى
حَيٍّ، وَقَدْ يُجْعَلُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ فَلَا
يُضْرَفُ، وَهُوَ (ابْنُ قَاسِطٍ) بْنِ هَنْبٍ
ابْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيِّ بْنِ جَدِيلَةَ (أَبُو
قَبِيلَةٍ) مَعْرُوفَةٌ.

(و) وَائِلُ (بْنُ حُجْرٍ)^(٥) بْنِ رِبِيعَةَ،

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: «شُكْرُ» (بِفَتْحَةٍ فَوْقَ الشَّيْنِ) ضَبِطَ
حَرَكَاتٍ.

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ: «وَقَالَ السَّيرَافِيُّ».

(٣) فِي التَّكْمَلَةِ، وَانْظُرِ التَّبْصِيرَ، ٥٨٥.

(٤) الْاِسْتِثْقَاقُ: ٣٣٥.

(٥) الْخُلَاصَةُ: ٣٥٦، وَالْاِسْتِثْقَاقُ: ٥٥٦.

وَيُعْرَفُ بِالْقَلِيلِ، رَوَى عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْهُ.

(و) وَائِلُ (بْنُ أَبِي الْقُعَيْسِ) وَيُقَالُ:
وَائِلُ بْنُ أَفْلَحَ بْنِ أَبِي الْقُعَيْسِ عَمُّ
عَائِشَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ.

(وَأَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ)
الْأَسَدِيُّ، مُخْضَرَمٌ: (صَحَابِيُّونَ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَوَالَّةُ، كَمَسْعَدَةٍ: الْمَلْجَأُ،
كَالْمَوْتِ، كَمَجْلِسٍ.

وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: إِلَهٌ فَلَانِ الَّذِينَ يَثُلُ
إِلَيْهِمْ، وَهُمْ أَهْلُهُ دُنْيَا. وَهَؤُلَاءِ
إِلَتُكَ، وَهُمْ إِلَتِي: الَّذِينَ^(١) وَأَلْتُ
إِلَيْهِمْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِلَةٌ^(٢)
الرَّجُلُ: أَهْلُ بَيْتِهِ الَّذِينَ يَثُلُ
إِلَيْهِمْ؛ أَيْ: يَلْجَأُ، مِنْ وَأَلْ يَثُلُ،
وَالَّتْ حَرْفٌ نَاقِصٌ مِنْ وَأَلْ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَهِيَ الَّتِي: الَّذِينَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
اللسان.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: إِلَةٌ الرَّجُلُ ضَبِطَ بِخَطِّهِ
كَاللسانِ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكُسْرِهَا».

وَأَصْلُهُ وَثْلَةٌ، كَصِلَةٍ وَعِدَةٍ أَصْلُهُمَا
وَصْلَةٌ وَوَعْدَةٌ.

وَالأَوَّلُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى:
الَّذِي لَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ، هَكَذَا جَاءَ
فِي الْخَبَرِ مَرْفُوعًا. وَقَالُوا: ادْخُلُوا
الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، وَهِيَ مِنَ الْمَعَارِفِ
الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْحَالِ، وَهُوَ
شَادٌ، وَالرَّفْعُ جَائِزٌ عَلَى الْمَعْنَى،
أَيُّ: لِيَدْخُلَ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ.

وَحِكْمِي عَنِ الْخَلِيلِ: مَا تَرَكَ أَوَّلًا
وَلَا آخِرًا، أَيُّ: قَدِيمًا وَلَا حَدِيثًا،
جَعَلَهُ اسْمًا فَتَكْرَرُ^(١) وَصَرَفَ. وَحَكَى
ثَغْلَبٌ: هُنَّ الأَوَّلَاتُ دُخُولًا
وَالْآخِرَاتُ خُرُوجًا، وَاحْدَتُهَا الأَوَّلَةُ
وَالْآخِرَةُ، وَأَصْلُ الْبَابِ الأَوَّلُ
وَالأَوَّلَى كَالأَطْوَلِ وَالطُّوْلَى. وَحَكَى
الْخِيَانِيُّ: أَمَّا أَوَّلَى بِأَوَّلَى فَإِنِّي
أَحْمَدُ اللَّهَ؛ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ.

وَأَوَّلٌ، مَعْرِفَةٌ: يَوْمُ الْآخِرِ فِي
التَّسْمِيَةِ الأَوَّلَى، قَالَ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «مُتَكَرِّرًا»، وَمَا أُثْبِتَ عَنِ اللِّسَانِ.

أَوَّلُ أَنْ أَعِيشَ وَإِنْ يَوْمِي
بِأَوَّلٍ أَوْ بِأَهْوَنٍ أَوْ جُبَارٍ^(١)

وَاسْتَوَالَتْ الْإِبِلُ: اجْتَمَعَتْ.
وَأَوَّلَ الْمَكَانُ فَهُوَ مُوَيْلٌ: صَارَ ذَا
وَأَلَةٍ.

وَالْوَائِلِيَّةُ^(٢): قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ
ضَوَاحِي مِصْرَ.
وَوَائِلَةٌ^(٣) بَنُ جَارِيَةٍ، فِي نَسَبِ
الثُّعْمَانِ بْنِ عَصَرَ.

وَوَائِلَةٌ^(٤) بَنُ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ
مُحَارِبٍ، فِي نَسَبِ الضُّحَاكِ بْنِ
قَيْسِ الْفِهْرِيِّ.

وَفِي أَجْدَادِ أُمِّ نَوْفَلِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَائِلَةٌ^(٥) بَنُ مَازِنِ بْنِ
صَغَصَعَةَ.

وَفِي إِيَادٍ^(٦)، وَائِلَةٌ بَنُ الطَّمْثَانَ^(٧).

(١) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (هُونَ، جَبَرُ)، وَالصَّحَاحُ (هُونَ)، وَتَقْدِمُ
مَعَ بَيْتٍ آخَرَ فِي (جَبَرُ)، وَهُوَ فِي تَكْمِلَةِ الزَّيْدِيِّ.
أَهْوَنُ: يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ، جُبَارٌ: يَوْمُ الثَّلَاثَةِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْوَالِيَّةُ» بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ.

(٣) التَّبْصِيرُ: ١٤٦٤.

(٤) التَّبْصِيرُ: ١٤٦٤.

(٥) التَّبْصِيرُ: ١٤٦٤، وَالْإِنْبَاسُ ١٣٨.

(٦) التَّبْصِيرُ: ١٤٦٤، وَالْإِنْبَاسُ (لِلوَزِيرِ الْمَغْرِبِيِّ): ١٣٨.

(٧) فِي التَّبْصِيرِ: «الظُّمَيَّانُ» تَصْغِيفٌ وَمَا هُنَا كَمَا فِي
الْإِنْبَاسِ، وَالتَّاجِ (طَمَثُ).

وَفِي غَطْفَانَ^(١)، وَائِلَّةُ بْنُ سَهْمٍ بِنِ
مُرَّةَ^(٢).

وَفِي عَذْوَانَ، وَائِلَّةُ بْنُ الظَّرِبِ.

وَفِي غَامِدَ^(٣)، وَائِلَّةُ بْنُ الدُّوَلِ.

وَفِي هَوَازَنَ^(٤)، وَائِلَّةُ بْنُ دَهْمَانَ بِنِ
نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَوَائِلَةُ^(٥) بِنِ
الْفَاكِهِ^(٦) فِي نَسَبِ أَبِي قِرْصَافَةَ
الصَّحَابِيِّ، وَفِي نَسَبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ رُمَاحِسِ الْكِنَانِيِّ.

وَفِي بَنِي^(٧) سُلَيْمٍ، وَائِلَّةُ بِنِ
الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ.

وَفِي بَنِي^(٨) سَامَةَ، وَائِلَّةُ بْنُ بَكْرِ بْنِ
ذُهْلٍ، أَوْ رَدَّهْمُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ.

وَأَبُو نَضْرٍ^(٩) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ
الْوَائِلِيِّ السَّجَزِيِّ الْحَافِظُ مَشْهُورٌ.

(١) التبصير: ١٤٦٤، والإيناس: ١٣٨.

(٢) التبصير: ١٤٦٤.

(٣) التبصير: ١٤٦٤.

(٤) التبصير: ١٤٦٤.

(٥) التبصير: ١٤٦٥.

(٦) في مطبوع التاج: «القادة» تصحيف وما أثبت من
التبصير.

(٧) التبصير: ١٤٦٥.

(٨) التبصير: ١٤٦٥.

(٩) التبصير: ١٤٧٧.

وَمُحَمَّدَ^(١) بِنِ حُجْرِ الْوَائِلِيِّ
[نُسَبَ]^(٢) إِلَى جَدِّهِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ.

* [و ب ل] *

(الْوَبْلُ وَالْوَابِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ
الضَّخْمُ الْقَطِرُ)، قَالَ جَرِيرٌ:

* يَضْرِبْنَ بِالْأَكْبَادِ وَبَلًا وَابِلًا^(٣) *

وَقَالَ اللَّيْثُ: سَحَابٌ وَابِلٌ،
وَالْمَطَرُ هُوَ الْوَبْلُ، كَمَا يُقَالُ: وَذُقْ
وَادِقْ، وَقَدْ (وَبَلَتِ السَّمَاءُ) الْمَكَانَ،
(تَبَلٌ) وَبَلًا: (أَمَطَرَتْهُ)، وَأَرْضٌ
مَوْبُولَةٌ مِنَ الْوَابِلِ، وَفِي حَدِيثِ
الْإِسْتِسْقَاءِ: «فَوَيْلُنَا»، أَي: مُطَرَّنَا،
وَفِي رِوَايَةٍ: «فَأَيْلُنَا»، بِالْهَمْزِ، وَهُوَ
بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ مِثْلُ أَكَّدَ وَوَكَّدَ.

(و) وَبَلٌ (الْصَّيْدُ) وَبَلًا: (طَرَدَهُ
شَدِيدًا، وَ) مِنَ الْمَجَازِ: وَبَلَهُ
(بِالْعَصَا) وَالسَّوْطِ وَبَلًا: (ضَرَبَهُ)،
وَقِيلَ تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(١) التبصير: ١٤٧٧.

(٢) ما بين المعقوفين تكملة من التبصير.

(٣) ديوانه (ط دار المعارف ٩٧٤، برواية: «وَيْلًا وَابِلًا»،
وكذا في النقائص (ط. الصاوي): ٥/١. والشطر في
اللسان برواية التاج.

(و) الوَيْيلُ، (كَأَمِيرٍ: الشَّدِيدُ)، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَخَذَتْهُ أَخْذَاً
وَيْيلاً﴾^(١) أَي: شَدِيداً، وَضَرَبَ
وَيْيلاً؛ أَي: شَدِيداً.

(و) الوَيْيلُ: (العَصَا الغَلِيظَةُ)
الضَّخْمَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَمَّا وَالَّذِي مَسَحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ
طَمَاعِيَةً أَنْ يَغْفِرَ الذَّنْبَ غَافِرُهُ

لَوْ^(٢) أَصْبَحَ فِي يُمْنِي يَدَيَّ زِمَامُهَا
وَفِي كَفِّي الْأُخْرَى وَيَيْلٌ تُحَاذِرُهُ
لَجَاءَتْ عَلَى مَشْيِي الَّتِي قَدْ تُنْصِثُ
وَذَلَّتْ وَأَعْطَتْ حَبْلَهَا لَا تُعَاسِرُهُ^(٣)

يَقُولُ: لَوْ تَشَدَّدَتْ عَلَيْهَا وَأَعْدَدَتْ
لَهَا مَا تَكْرَهُ لَجَاءَتْ كَأَنَّهَا نَاقَةٌ قَدْ
أُتْعِبَتْ بِالسَّيْرِ وَرُكِبَتْ حَتَّى صَارَتْ
نِضْوَةً وَانْقَادَتْ لِمَنْ يَسُوقُهَا وَلَمْ
تُتَعِبْهُ لَذُلُّهَا، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْمَرْأَةِ
وَاللَّفْظُ لِلنَّاقَةِ (كَالْمَيْبَلِ)، كَمَنْبَرٍ،

قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ مِفْعَلٌ مِنَ الْوَيْيلِ،
وَالْجَمْعُ مَوَابِلُ، عَادَتْ الْوَاوُ لِرِزْوَالِ
الْكُسْرَةِ، (وَالْوَيْيلَةُ): هِيَ الْعَصَا مَا
كَانَتْ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
(وَالْمَوْبِلِ)، كَمَجْلِسٍ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ:

زَعَمْتُ جُؤْيَةً أَنَّنِي عَبْدٌ لَهَا
أَسْعَى بِمَوْبِلِهَا وَأُكْسِبُهَا الْخَنَا^(١)
(و) الْوَيْيلُ: (الْقَضِيبُ فِيهِ لَيْنٌ)، وَبِهِ
فُسِّرَ ثَغْلَبُ قَوْلِ الرَّاجِزِ:

* أَمَّا تَرْنِينِي كَالْوَيْيلِ الْأَعْصَلِ^(٢) *

(و) الْوَيْيلُ: (حَشَبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا
النَّاقُوسُ، وَ) أَيْضاً (الْحُزْمَةُ مِنَ
الْحَطَبِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (كَالْوَيْيلَةِ
وَالْإِبَالَةِ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «إِنَّهَا لَضِغْتُ
عَلَى إِبَالَةٍ»^(٣)، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «أَب ل».

(و) الْوَيْيلُ: (مِدْقَةُ الْقَصَارِ) الَّتِي
يَدُقُّ بِهَا الثِّيابُ (بَعْدَ الْغَسْلِ).

(١) اللسان، والصحاح، وتهذيب اللغة ٣٨٧/١٥،
وعجزه في تكملة الزبيدي، وفي مطبوع التاج:
«الجنى»، بالجيم، ولعله تصحيف «الخناء».

(٢) اللسان.

(٣) المستقصى: ١٤٨/٢، رقم: ٤٩٩.

(١) سورة المزمل، الآية: ١٦.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله لَوَاضِحٌ بنقل حركة
الهمزة إلى الواو».

(٣) اللسان (الآيات الثلاثة)، والصحاح (البيت الثاني)،
قلت: والبيت الثاني في العباب (خ).

(و) السَّوْبِيلُ مِنَ (الْمَرْعَى :
الْوَحِيمِ)، وَقَدْ (وَبِلَ) الْمَرْعَى،
(كَكْرَمَ، وَبَالَةً وَوَبَالًا وَوُبُولًا)
وَوَبَالًا، مُحَرَّكَةً، (وَأَرْضُ وَبِيلَةٍ :
وَخِيْمَةُ الْمَرْعَى) وَبَيْئَةٌ، (ج) وَبُلٌ
(كَكُتِبَ)، قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ: وَهَذَا
نَادِرٌ؛ لِأَنَّ حُكْمَهُ أَنْ يَكُونَ وَبَائِلًا،
يُقَالُ: رَعَيْنَا كَلًّا وَبَيْلًا، (وَقَدْ وَبِلْتُ)
عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ، (كَكْرَمَ)، وَوُبُولًا :
صَارَتْ وَبَيْلَةً.

(وَأَسْتَوْبِلُ الْأَرْضَ) وَأَسْتَوْخَمُهَا
بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَذَلِكَ (إِذَا لَمْ تُوَافِقْهُ)
فِي بَدَنِهِ، (وَإِنْ كَانَ مُحِبًّا لَهَا)، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ: اسْتَوْبِلْتُ الْأَرْضَ: إِذَا لَمْ
يَسْتَمِرِّي بِهَا الطَّعَامُ وَلَمْ تُوَافِقْهُ فِي
مَطْعَمِهِ، وَإِنْ كَانَ مُحِبًّا لَهَا، قَالَ
وَاجْتَوَيْتُهَا: إِذَا كَرِهَ الْمَقَامَ بِهَا، وَإِنْ
كَانَ فِي نِعْمَةٍ، وَفِي حَدِيثٍ
الْعُرَيْنَيْنِ: «فَاسْتَوْبِلُوا الْمَدِينَةَ»^(١)
أَيُّ: اسْتَوْخَمُوهَا وَلَمْ تُوَافِقْ أَبْدَانَهُمْ.

(١) النهاية لابن الأثير ١٤٦/٥، وفي الفائق: ٢٢٣/١:
«قدموا المدينة فاجتووها».

(وَوَبَلَةُ الطَّعَامِ وَأَبْلَتْهُ)، بِالْوَاوِ
وَالْهَمْزِ عَلَى الْإِبْدَالِ (مُحَرَّكَتَيْنِ :
تُخَمَّتُهُ)، وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ
يَعْمُرَ: «أَيُّمَا مَالٍ أَذَيْتَ زَكَاتَهُ فَقَدْ
ذَهَبَتْ أَبْلَتْهُ»^(١) أَيُّ: وَبِلَتْهُ، قُلِبَتْ
الْوَاوُ هَمْزَةً، أَيُّ: ذَهَبَتْ مَضْرُوتُهُ
وَأِثْمُهُ، وَهُوَ مِنَ الْوَبَالِ، وَيُرْوَى
بِالْهَمْزِ عَلَى الْقَلْبِ، وَقَالَ شَمِرٌ
مَعْنَاهُ: شَرُّهُ وَمَضْرُوتُهُ.

(و) يُقَالُ (بِالْشَّاءِ وَبَلَةً) شَدِيدَةٌ؛
أَيُّ: (شَهْوَةٌ لِلْفَحْلِ، وَقَدْ اسْتَوْبِلَتْ
الْغَنَمُ): أَرَادَتْ الْفَحْلَ.

(وَالْوَبَالُ: الشُّدَّةُ وَالشُّقْلُ)
وَالْمَكْرُوهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ بِنَاءٍ
وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ»، الْمُرَادُ بِهِ
الْعَذَابُ فِي الْآخِرَةِ، وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ: ﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا﴾^(٢) أَيُّ:
وَخَامَةٌ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وفي حديث إلخ، كذا
بخطه كاللسان، وهو غير ظاهر. وعبارة النهاية: (كل
مال أذيت زكاته فقد ذهب وبلته) أي: ذهب مضرته
وأثمه، وهو من الوبال، ويروى بالهمز على القلب».

(٢) سورة الطلاق، الآية: ٩.

(و) وَبَالُ: (فَرَسُ^(١) ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ قَطَنِ بْنِ نَهْشَلٍ.

(و) وَبَالُ: (مَاءٌ لِيَنِي أَسَدٍ)^(٢)، وَأَشَدَّ ابْنُ بَرِّي لِحَجْرِي:

تِلْكَ الْمَكَارِمُ يَا فَرَزْدَقُ فَأَعْتَرَفَ

لَا سَوْقُ بِكَرْكٍ يَوْمَ جُزْفٍ وَبَالٍ^(٣)

(و) قَوْلُهُمْ: (أَبِيلٌ عَلَى وَبِيلٍ)؛ أَيْ: (شَيْخٌ عَلَى عَصَا).

(وَالْوَابِلَةُ: طَرَفُ رَأْسِ الْعَضْدِ وَالْفَخِذِ، أَوْ هُوَ (طَرَفُ الْكَتِفِ)، أَوْ هِيَ لَحْمَةُ الْكَتِفِ، (أَوْ عَظْمٌ فِي مَفْصِلِ الرُّكْبَةِ، أَوْ مَا التَّفَّ مِنْ لَحْمِ الْفَخِذِ) فِي الْوَرِكِ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: هِيَ الْحَسَنُ، وَهُوَ عَظْمُ^(٤) الْعَضْدِ الَّذِي يَلِي الْمَنْكَبَ سُمِّيَ حَسَنًا لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ. وَقَالَ شَمِرٌ: الْوَابِلَةُ: رَأْسُ الْعَضْدِ فِي حُقِّ الْكَتِفِ، وَالْجَمْعُ: أَوَابِلُ.

(و) الْوَابِلَةُ: (نَسْلُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ).

(١) التكملة.

(٢) في معجم البلدان: «لبنى عيس».

(٣) ديوانه (ط. الصاوي): ٤٦٨، واللسان.

(٤) في اللسان: «طرف عظم العضد».

(وَالْوَبْلَى كَجَمَزَى: الَّتِي تَدِرُّ بَعْدَ الدَّفْعَةِ الشَّدِيدَةِ)، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ:

* تَدِرُّ بَعْدَ الْوَبْلَى شَجَاذِ *

* مِنْهَا هَمَاذِي عَلَى هَمَاذِي^(١) *

(وَالْمُوَابِلَةُ: الْمُوَاطَبَةُ).

(وَالْمِيبِلُ)، كَمِيبِرٍ: (ضَفِيرَةٌ مِنْ قَدْ مُرْكَبَةٌ فِي عُودٍ يُضْرَبُ بِهَا الْإِبِلُ) وَتُسَاقُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ^(٢). (و) الْمِيبِلَةُ، (بِهَاءٍ: الدَّرَّةُ) مِفْعَلَةٌ مِنْ وَبَلَهُ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ يَصِفُ الشَّيْخَ:

فَقَامَ تُرْعَدُ كَفَاهُ بِمِيبَلَةٍ

قَدْ عَادَ رَهْبًا رَذِيًّا طَائِشَ الْقَدَمِ^(٣)

وَهِيَ أَيْضًا الْعَصَا، وَبِهِ فُسْرَ هَذَا

الْبَيْتِ، يَقُولُ: قَامَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَاهُ

وَكَفَاهُ تُرْعَدَانِ.

(١) التكملة، واللسان (همذ) البيت الثاني مع بيت آخر قبله، وتقدم الثاني مع مشطور آخر في (همذ). ويزاد: العباب.

(٢) وكذا في التكملة.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٢٤ والرواية فيه:

* فقام ترعد كفاه بمخجئة *

واللسان، ومادة (عود)، والتكملة، والمحكم:

٢٣٣/٢. ويزاد: العباب.

(و) وَابِلٌ، (كَصَاحِبٍ: عِ بَأَعَالِي
الْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا السَّلَامُ.

(و) وَابِلٌ^(١): (جَدُّ هِشَامِ بْنِ يُوْنُسَ
الْلُّؤْلُؤِيِّ الْمُحَدِّثِ)، حَدَّثَ عَنْهُ
التِّرْمِذِيُّ، وَحَفِيدُهُ إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَ عَنْ جَدِّهِ، وَعَنْهُ أَبُو
الْقَاسِمِ بْنُ النَّحَاسِ^(٢) الْمُقَرِّيُّ .

(وَالْوَيْلُ فِي قَوْلِ طَرْفَةِ) بْنِ الْعَبْدِ:
(فَمَرَّتْ كَهَاءَ ذَاتِ خَيْفٍ جَلَالَةً
عَقِيلَةً شَيْخٍ كَالْوَيْلِ أَلْتَدَدِ)^(٣)
وَيُرْوَى: «يَلْتَدَدُ»: (الْعَصَا أَوْ مِجَنَّةُ
الْقَصَّارِ) يَنْ، (لَا حُزْمَةَ الْحَطَبِ، كَمَا
تَوَهَّمَهُ الْجَوْهَرِيُّ).

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي وَهَمَ فِيهِ
الْجَوْهَرِيُّ قَدْ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فَقَالَ
بَعْدَ نَقْلِ الْقَوْلَيْنِ: وَقِيلَ الْحَطَبُ
الْجَزْلُ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَيْضًا ابْنُ

(١) التبصير: ١٤٦٧.

(٢) في التبصير: «النحاس» بخاء معجمة، وما هنا كما في
الإكمال.

(٣) ديوانه ٣٨، واللسان، ومادة (كهأ)، والصحاح،
والتكملة، والجمهرة: ١٧٣/٣، ٢١٠، وانظر
جمهرة أشعار العرب: ٩٢، وأيضًا المعلقة. والبيت
هو الشاهد التاسع والخمسون بعد المائة من شواهد
القاموس، ويزاد: العباب.

خُرُوفٍ فِي شَرْحِ الدِّيَّوَانِ، فَهُوَ قَوْلُ
ثَالِثٍ صَحِيحٍ، وَمِثْلُهُ لَا يَكُونُ وَهْمًا.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ وَابِلٌ: جَوَادٌ يَبِلُ بِالْعَطَاءِ،
وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَضْبَحَتِ الْمَذَاهِبُ قَدْ أَذَاعَتْ
بِهَا الْإِعْصَارُ بَعْدَ الْوَابِلِينَا^(١)

يَصِفُهُم بِالْوَيْلِ لِسَعَةِ عَطَايَاهُمْ.
وَأَرْضٌ غَمِلَةٌ وَبِلَةٌ، أَيُّ: وَبِئْتَةٌ.
وَمَاءٌ وَبِيلٌ: غَيْرُ مَرِيءٍ، وَقِيلَ: هُوَ
الثَّقِيلُ الْعَلِيطُ جِدًّا.
وَالْوَبَالُ: الْفَسَادُ.

وَالْوَبَلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْوَحَامَةُ، مِثْلُ
الْأَبَلَةِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْمَوْبِلَةُ: الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ،
وَأُشْدَ الْأَزْهَرِيُّ:

* أَسْعَى بِمَوْبِلِهَا وَأَكْسَبَهَا الْخَنَا^(٢) *

وَوَبَلَى، كَجَمَزَى: مَوْضِعٌ.

(١) اللسان، والأساس، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان وتهذيب اللغة ٣٨٧/١٥، وقد تقدّم، وصدّره:

* زَعَمْتُ جُؤْيَةً أَنَّنِي عَبْدٌ لَهَا *

وفي مطبوع التاج: «الجنّي»، بالميم. ويزاد في
مصادره: العباب.

وَمَكَانٌ مُسْتَوْبِلٌ: وَخَيْمٌ.

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ الطَّلِّ بْنِ وَابِلِ الْوَابِلِيِّ^(١)،
سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ يَغْقُوبَ، وَعَنْهُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِي، ذَكَرَهُ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٤١٦ .

[و ت ل] *

(الْوُتْلُ، بِضَمَّتَيْنِ)^(٢)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُمُ
(الرُّجَالُ الَّذِينَ مَلَأُوا بُطُونَهُمْ مِنْ
الشَّرَابِ، جَمْعُ أَوْتَلَّ)، وَالْكُتَامُ،
بِالتَّاءِ: الْمَالِئُوهَا مِنَ الطَّعَامِ، كَذَا فِي
التَّهْذِيبِ.

[و ث ل] *

(الْوُثْلُ، مُحَرَّكَةً: الْحَبْلُ مِنَ
اللِّيفِ، وَ) الْوُثَيْلُ، (كَأَمِيرٍ:
اللِّيفُ)، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، (وَ)
أَيْضًا (الرِّشَاءُ الضَّعِيفُ)، كَمَا فِي

(١) التبصير: ١٤٧٧.

(٢) وهكذا أيضًا في اللسان، وضبط في التكملة: «الْوُثْلُ»،
بسكون التاء، وهو القياس لأنه جمع أَفْعَلَ.

العُباب. (وَ) قِيلَ: (كُلُّ حَبْلٍ مِنَ
الشَّجَرِ) وَثَيْلٌ إِذَا كَانَ خَلْقًا.

(وَ) الْوُثَيْلُ أَيْضًا (مِنْ حَبَالِ اللَّيْفِ)
كَالْوُثْلِ، (وَ) قِيلَ: الْوُثَيْلُ: (الْحَبْلُ
مِنَ الْقَنْبِ، وَ) الْوُثَيْلُ أَيْضًا:
(الضَّعِيفُ).

(وَ) الْوُثَيْلُ: (ع م) مَعْرُوفٌ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ.

(وَ) وَثَيْلٌ^(١): (وَإِلْدُ سُحَيْنِ)^(٢)
الشَّاعِرِ.

(وَالْمَوْثُولُ: الْمَوْضُولُ)، وَقَدْ
وَثَّلَهُ، أَي: وَصَلَهُ. (وَوَثَّلَهُ تَوْثِيلاً:
أَصْلَهُ وَمَكَّنَهُ)، لُغَةٌ فِي أَثْلَهُ.
(وَ) وَثَّلَ (مَالاً) تَوْثِيلاً: (جَمَعَهُ)،
لُغَةٌ فِي أَثْلَهُ.

(وَذُو وَثْلَةٍ^(٣): قِيلَ) مِنَ الْأَقْيَالِ،
وَهُوَ ابْنُ ذِي الذُّفْرَيْنِ أَبِي شَمِرِ بْنِ
سَلَامَةَ.

(١) ضبطه الحافظ في الإصابة والسيوطي في شواهد
المغنى بالتصغير، وما هنا هو الصواب، وانظر
الاشتقاق: ٢٢٥.

(٢) شاعر مخضرم عاش في الجاهلية أربعين سنة وفي
الإسلام ستين وهو صاحب القصة المشهورة في
المعاقرة.

(٣) التكملة.

(وَوَثْلَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: ة)، وَفِي
الْعُبَاب^(١): وَائِلَةٌ، وَمِثْلُهُ فِي
اللَّسَانِ، وَمَا لِلْمُصَنَّفِ خَطَأً.

(و) وَثَالٌ، (كَشَدَادٍ: اسْمٌ) رَجُلٌ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

(وَوَائِلَةٌ) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ
الْكِنَانِيِّ (الْيَشِيئِيُّ الَّذِي قَالَ: رَأَيْتُ
الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ أَبْيَضَ)، رَوَاهُ أَبُو
مُوسَى، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ عَجِيبٌ
عَجِيبٌ، (وَابْنُهُ أَبُو الطَّفِيلِ عَامِرٌ)^(٢)
وُلِدَ عَامَ أَحَدٍ، وَلَهُ رُؤْيَةٌ، وَكَانَ
شَاعِرًا مُحْسِنًا فَصِيحًا رَوَى عَنْ أَبِيهِ
الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ، وَعَنْهُ أَبُو الزُّبَيْرِ
الْمَكِّيُّ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ،
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
(وَوَائِلَةٌ^(٣) بَنُ الْأَسَقَعِ) بَنُ عَبْدِ الْعُزَّى
الْكِنَانِيِّ الْيَشِيئِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ.
(و) وَائِلَةٌ (بَنُ الْخَطَّابِ) الْعَدَوِيُّ، مِنْ

(١) وفي التكملة أيضًا.

(٢) أسد الغابة: ٢٧٤٥.

(٣) التبصير: ١٤٦٤، والخلاصة: ٣٦٠، وفيها توفي سنة
ثلاث وثمانين.

رَهْطُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -
وَسَكَنَ دِمَشْقَ، لَهُ حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ،
عَنْهُ مُجَاهِدُ بْنُ فَرْقَدٍ، شَيْخٌ
لِلْفَرِيَّابِيِّ. (وَأَبُو وَائِلَةَ الْهَذَلِيُّ) لَهُ
ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ
رَوْحِ أُمِّهِ فِي طَاعُونِ عِمَّوَسَ وَمَوْتَ
الْكِبَارِ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمْ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَثْلُ، مُحَرَّكَةٌ،
وَسَخُّ الْأَدِيمِ الَّذِي يُلْقَى مِنْهُ، وَهُوَ
التَّحْلِيءُ.

وَوَثْلٌ وَوَائِلَةٌ: اسْمَانِ.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: لَيْسَ فِي
قُرَيْشٍ وَائِلَةٌ، بِالْمُثَلَّثَةِ، إِنَّمَا هُوَ بِالْيَاءِ.
وَأَبُو الْمُؤَمِّنِ^(١) الْوَائِلِيُّ: تَابِعِيٌّ
سَمِعَ عَلِيًّا، وَعَنْهُ سُوَيْدُ بْنُ عُبَيْدٍ.
وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ نُصَيْرٍ^(٢)، وَعَلِيٌّ^(٣)

(١) التبصير: ١٤٧٧.

(٢) في التبصير ١٤٧٧: «نصير» غير مصغر.

(٣) التبصير: ١٤٧٧.

ابن مُحَمَّد بن عُمَر، وَإِبْرَاهِيمُ^(١) بن
إِسْمَاعِيل، الْوَائِلِيُّونَ: مُحَدِّثُونَ.

وَحُمْرَانُ^(٢) بنُ الْمُنْذِرِ الْوَائِلِيِّ
تَابِعِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ.

[و ج ل] *

(الْوَجَلُ، مُحَرَّكَةً): الْفَزَعُ
وَالْخَوْفُ، وَجَمْعُهُ أَوْجَالٌ، تَقُولُ
مِنْهُ: (وَجَلَّ، كَفَرَحَ)، وَفِي
الْحَدِيثِ: «وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ».
وَفِي مُسْتَقْبَلِهِ أَزْبَعُ لُغَاتٍ (يَا جَلُ
وَيَنْجَلُ وَيَوْجَلُ وَيَنْجَلُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ)،
وَكَذَلِكَ فِيمَا أَشْبَهَهُ مِنْ بَابِ الْمِثَالِ
إِذَا كَانَ لَازِمًا، فَمَنْ قَالَ: يَا جَلُ،
جَعَلَ الْوَاوَ أَلِفًا لِفَتْحِهِ مَا قَبْلَهَا، وَمَنْ
قَالَ: يَنْجَلُ، بِكَسْرِ الْيَاءِ، فَهِيَ عَلَى
لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: أَنَا
إِنْجَلُ، وَنَحْنُ نِنْجَلُ، وَأَنْتَ تِنْجَلُ،
كُلُّهَا بِالْكَسْرِ، وَهُمْ لَا يَكْسِرُونَ الْيَاءَ
فِي يَغْلَمُ؛ لَأَسْتِثْقَالِهِمُ الْكَسَرَ عَلَى
الْيَاءِ، وَإِنَّمَا يَكْسِرُونَ فِي يَنْجَلُ

(١) التبصير: ١٤٧٧ وفيه: «من ولد وائلة بن الأسقع».

(٢) التبصير: ١٤٤٧.

لِتَقْوِي إِحْدَى الْيَاءَيْنِ بِالْأُخْرَى،
وَمِنْ قَالَ: يَنْجَلُ بِنَاءً عَلَى هَذِهِ
اللُّغَةِ، وَلَكِنَّهُ فَتَحَ الْيَاءَ كَمَا فَتَحُوهَا
فِي يَغْلَمُ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ. وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي: إِنَّمَا كُسِرَتِ الْيَاءُ مِنْ
يَنْجَلُ؛ لِيَكُونَ قَلْبُ الْوَاوِ يَاءً بِوَجْهِ
صَحِيحٍ، فَأَمَّا يَنْجَلُ، بِفَتْحِ الْيَاءِ، فَإِنْ
قَلْبُ الْوَاوِ فِيهِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
صَحِيحٍ. (وَجَلًا)، بِالتَّخْرِيكِ،
(وَمَوْجَلًا)، كَمَقْعَدٍ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ
(اِنْجَلُ)، صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا
قَبْلَهَا.

(و) الْمَوْجَلُ، (كَمَثَرِ لٍ، لِلْمَوْضِعِ)،
عَلَى مَا فُسِّرَ فِي «و ع د».

(وَرَجُلٌ أَوْجَلُ وَوَجَلُ)، تَقُولُ:
إِنِّي مِنْهُ لَأَوْجَلُ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ
الْمُزَنِيُّ:

لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ
عَلَى أَيُّنَا تَغْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ^(١)

(ج: وَجَالُ)، بِالْكَسْرِ، (وَوَجِلُونَ).

(١) ديوانه (ط. ليبزج): ٣٦، واللسان، والأساس،
والجمهرة: ١١٣/٢، ويزاد: التهذيب ١٩٠/١١،
والعياب.

قَالَتْ جَنُوبُ أُخْتُ عَمْرُو ذِي الْكَلْبِ
تَرْثِيهِ:

وَكُلُّ قَبِيلٍ^(١) وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
أَرَدْتَهُمْ مِنْكَ بَاتُوا وَجَالًا^(٢)
(وَهِيَ وَجَلَّةٌ)، وَلَا يُقَالُ وَجَلَاءُ كَمَا
فِي الصَّحاحِ.

(وَوَاجِلُهُ فَوَجَلُهُ: كَانَ أَشَدَّ وَجَلًا
مِنْهُ)، وَتَقُولُ: لَوْ وَاجَلْتُ فَلَانًا
لَوَجَلْتُهُ: أَي: غَلَبْتُهُ فِي الْوَجَلِ.

(و) الْوَجِيلُ وَالْمَوْجِلُ، (كَأَمِيرٍ
وَمَوْعِدٍ: حُفْرَةٌ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ)،
يَمَانِيَّةٌ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وإِيجَلَى)، بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الْجِيمِ
مَقْصُورًا: (ع)، كَمَا فِي الْعُبَابِ^(٣).
(وإِيجَلَنَ) كَذَلِكَ: (قَلْعَةٌ بِالْمَغْرِبِ،
وإِيجَلِينَ)، بِكَسَرَاتٍ: (جَبَلٌ مُشْرِفٌ
عَلَى مُرَاكِشٍ)^(٤)، وَلَمْ يَذْكُرْ مُرَاكِشَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ: «قَتِيلٌ»، بِالتَّاءِ الْمُنْثَاةِ مِنْ
نُوقٍ بَعْدَ الْقَافِ، وَمَا أُثْبِتَ عَنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ: ٥٨٦، وَاللِّسَانُ، وَهَزَادُ:
الْمَحْكَمُ ٣٨٢/٧.

(٣) وَفِي التَّكْمَلَةِ.

(٤) فِي التَّكْمَلَةِ وَيَاقُوتُ: «مُرَاكِشٌ» بِفَتْحِ الْمِيمِ.

فِي مَوْضِعِهِ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ فِي
«ر ك ش».

(و) فِي الْمُحِيطِ: (وَجَلَّ) فَلَانٌ،
(كَكْرَمَ) يَوْجُلُ وَجَلًا: (كَبِرَ)، قَالَ:
(وَالْوُجُولُ)، بِالضَّمِّ: (الشُّيُوخُ).
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَوْجَلُ، كَمَقْعَدٍ: حِجَارَةٌ مُلْسٌ
لَيْتَنٌ، ذَكَرَهُ أَبُو بَحْرٍ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ
الْوَقَّاسِيِّ.

وَبَنُو أَوْجَلٍ: بَطْنٌ مِنْ جُهَيْنَةَ وَهُمْ
إِخْوَةُ أَحْمَسَ وَأَكْتَمَ، وَهُمْ بَنُو عَامِرِ
ابْنِ مَوْدَعَةَ^(١) غَرْبُوا، وَبِهِمْ سُمِّيَتْ
أَوْجَلَةُ مَدِينَةُ بَيْنَ بَرْقَةٍ وَفَرَّانَ، ذَكَرَهُ
الشَّرِيفُ النَّسَابَةُ.

[و ح ل] *

(الْوَحْلُ، وَيُحَرِّكُ) اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ عَلَى
التَّحْرِيكِ، وَقَالَا: إِنَّ التَّسْكِينَ لُغَةٌ
رَدِيئَةٌ، قَالَ الرَّاعِي:

(١) قُلْتُ: فِي جُمُوهَرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزْمٍ ٤٤٤،

وَمُخْتَلَفِ الْقِبَائِلِ وَمُؤْتَلَفِهَا لِابْنِ حَبِيبٍ ٤٢:

«مَوْدُوعَةٌ»، وَفِي تَكْمَلَةِ الزَّيْلِيِّ كَالَّذِي فِي التَّاجِ (خ).

قَالَ: يُزَوَّى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، يَقُولُ:
وَقَفْتُ بَقَرُ الْوَحْشِ عَلَى الرَّوَابِي مَخَافَةَ
الْوَحْلِ لِكَثْرَةِ^(١) الْمَطَرِ. (و) الْمَوْحَلُ،
(كَمَقْعِدِ: الْمَصْدَرُ) عَلَى قِيَاسِ مَا ذُكِرَ
فِي «وَع د».

(و) مَوْحَلٌ: (ع)، قَالَ:

* مِنْ قُلُلِ الشَّخْرِ فَجَنَّبِي مَوْحَلٍ^(٢) *

(وَوَحِلَ، كَفَرِحَ: وَقَعَ فِيهِ)، فَهُوَ
وَحِلٌّ. (وَأَوْحَلْتُهُ: أَوْقَعْتُهُ) فِيهِ، وَفِي
حَدِيثِ سُرَاقَةَ: «فَوَحِلَ بِي فَرَسِي
وَإِنِّي لَفِي جَلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ»^(٣) أَيْ:
وَقَعَ بِي فِي الْوَحْلِ، يُرِيدُ كَأَنَّهُ يَسِيرُ
بِي فِي طِينٍ وَأَنَا فِي صُلْبٍ مِنَ
الْأَرْضِ.

(وَوَاحَلَنِي فَوَحَلْتُهُ أَجِلُهُ) وَحَلًا:
(كُنْتُ أَخَوْضَ لِلْوَحْلِ مِنْهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَوْحَلَ فُلَانًا
شَرًّا): إِذَا (أَثْقَلَهُ بِهِ)، وَفِي
الْأَسَاسِ: وَرَطَطُهُ فِيهِ، (و) فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «لِكَسْرَةِ» تَصْحِيفٌ.

(٢) اللِّسَانُ، وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ ١٠/٤.

(٣) النِّهَايَةُ: ١٦٢/٥.

فَلَا رَدَّهَا رَبِّي إِلَى مَرْجٍ رَاهِطٍ
وَلَا أَصْبَحَتْ تَمْشِي بِسَكَاةٍ فِي وَحْلِ^(١)
فَإِذَنْ تَقْدِيمُ الْمُصَنَّفِ إِيَّاهَا فِي الذِّكْرِ
غَيْرُ سَدِيدٍ: (الطِّينُ الرَّقِيقُ)، زَادَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: الَّذِي (تَرْتَطِمُ فِيهِ الدَّوَابُّ)، قَالَ
لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -:

فَتَوَلَّوْا قَاتِرًا مَشْيُهُمْ
كَرَوَايَا الطَّنْبَعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ^(٢)
(ج: أَوْحَالَ وَوُحُولٌ. وَاسْتَوْحَلَ
الْمَكَانَ وَتَوَحَّلَ): صَارَ ذَا وَحْلٍ،
الْأَوَّلَى فِي الصُّحَاكِ.

(وَالْمَوْحَلُ، كَمَنْزِلِ: الْمَوْضِعُ
وَالْإِسْمُ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْمُتَنَخِّلِ:

فَأَصْبَحَ الْعَيْنُ رُكُودًا عَلَى الْأَوْ
شَارِ أَنْ يَرْسَخْنَ فِي الْمَوْحِلِ^(٣)

(١) قُلْتُ: الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الرَّاعِي النَّمِيرِيِّ ٢٠٣ (ط).
الْمَعْدُ الْأَلْمَانِي) وَفِيهِ تَخْرِيجُهُ. وَهُوَ فِي اللِّسَانِ،
وَمَادَةُ (سَكَك) وَالْعَبَابِ، وَتَقْدَمُ فِي (سَكَك).
وَالَّذِي فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَلَا أَصْبَحَتْ بِكَاءٍ فِي
وَحْلٍ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ صَوْنُهُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَذْكُورَةِ
(خ).

(٢) دِيْوَانُهُ (ط. الْكُوَيْتِ) ١٩٦، وَتَقْدَمُ فِي مَادَةِ (طَبْعِ)،
وَاللِّسَانِ، وَمَادَةِ (طَبْعِ)، وَالصُّحَاكِ، وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ
١٠/٤، وَالْعَبَابِ.

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ: ١٢٥٨، وَاللِّسَانِ. وَفِيهِ
«الْأَوْشَادُ» بِالذَّالِ، وَالْأَوْشَارُ بِالزَّايِ: الْأَمْكَنَةُ الْمَرْتَفَعَةُ.

المُحِيطُ: (اتَّحَلَ أَي: تَحَلَّلَ
وَاسْتَشَى)، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي^(١).

[و د ل] *

(وَدَلَ السَّقَاءَ يَدِلُهُ وَذَلًا) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ:
أَي (مَخْضُهُ).

[و ذ ل] *

(الْوَذِيلَةُ، كَسْفِينَةُ: الْمِرَاةُ)، طَائِيَّةٌ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَالَ الْهَذَلِيُّ: هِيَ
لُعْتَنَا، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:
وَبَيَاضٌ وَجْهَكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارَهُ
مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَفَ الْأَنْضُرَ^(٢)
وَيُرَوَّى: «مِثْلُ الْمَذِيَّةِ».

(و) أَيْضًا (الْقِطْعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ)، وَعَنْ
أَبِي عَمْرٍو: هِيَ السَّيِّكَةُ مِنْهَا، قِيلَ:
مِنَ الْفِضَّةِ (الْمَجْلُوءَةُ) خَاصَّةً (أَوْ
أَعَمَّ، ج: وَذِيلٌ وَوَذَائِلُ)، قَالَ
الطَّرِمَاحُ:

(١) انظر ذيل التكملة.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ١٠٨٢، وتقدم في (نضر)،
واللسان، ومادة (نضر، شنف)، والأساس، والفائق:
١٥٩/٢، والجمهرة: ٣١٨/٢ و٣٦٧، ويزاد:
العباب.

بِخُدُودٍ كَالْوَذَائِلِ لَمْ
يُخْتَرَنَ عَنْهَا وَرِي السَّانِ^(١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْوَرِيُّ السَّمِينُ،
وَالْوَذَائِلُ: جَمْعُ وَذِيلَةٍ، قِيلَ:
الْمِرَاةُ، وَقِيلَ: صَفِيحَةُ الْفِضَّةِ. وَفِي
حَدِيثِ عَمْرٍو قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: «مَا
زِلْتُ أَرُمُ أَمْرَكَ بِوَذَائِلِهِ»^(٢) وَهِيَ
السَّبَائِكُ مِنَ الْفِضَّةِ، يُرِيدُ: أَنَّهُ زَيْنُهُ
وَحَسَنُهُ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَرَادَ
بِالْوَذَائِلِ جَمْعَ وَذِيلَةٍ، وَهِيَ الْمِرَاةُ
بِلُغَةِ هَذِلٍ، مِثْلَ بِهَا آرَاءُهُ الَّتِي كَانَ
يَرَاهَا لِمُعَاوِيَةَ، وَأَنَّهَا أَشْبَاهُ الْمَرَايَا
يَرَى مِنْهَا وَجُوهَ صَلَاحِ أَمْرِهِ
وَاسْتِقَامَةِ مُلْكِهِ، أَي: مَا زِلْتُ أَرُمُ
أَمْرَكَ بِالْآرَاءِ الصَّائِبَةِ وَالتَّدَابِيرِ الَّتِي
يُسْتَصْلَحُ الْمُلْكُ بِمِثْلِهَا.

(و) الْوَذِيلَةُ: (الْقِطْعَةُ مِنْ شَحْمِ
السَّانِ وَالْأَلْيَةِ)، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِصَفِيحَةِ الْفِضَّةِ، قَالَ:

(١) ديوانه (ط. دمشق): ٤٠٤، واللسان، والفائق: ٢/
١٨٧، وفي مطبوع التاج «يختزن»، بالحاء المهملة،
ولعله تصحيف.
(٢) الفائق: ١٥٨/٢.

* [و ر ل] *

(الْوَرَلُ، مُحَرَّكَةٌ: دَابَّةٌ كَالضَّبِّ)
عَلَى خِلْقَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ، يَكُونُ
فِي الرَّمَالِ وَالصَّحَارِي. (أَوِ الْعَظِيمُ
مِنْ أَشْكَالِ الْوَزَغِ طَوِيلُ الذَّنْبِ
صَغِيرُ الرَّأْسِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
الْوَرَلُ سَبَطُ الْخَلْقِ طَوِيلُ الذَّنْبِ كَأَنَّ
ذَنْبَهُ ذَنْبُ حَيَّةٍ، قَالَ: وَرَبَّ وَرَلٍ
يَرْبُو طَوْلُهُ عَلَى ذِرَاعَيْنِ، قَالَ: وَأَمَّا
ذَنْبُ الضَّبِّ فَهُوَ عَقْدٌ، وَأَطْوَلُ مَا
يَكُونُ قَدَرُ شِبْرِ، وَالْعَرَبُ تَسْتَخْبِثُ
الْوَرَلَ وَتَسْتَقْدِرُهُ فَلَا تَأْكُلُهُ، وَأَمَّا
الضَّبُّ فَإِنَّهُمْ يَخْرِصُونَ عَلَى صَيْدِهِ
وَأَكْلِهِ. وَالضَّبُّ أَخْرَشُ الذَّنْبِ خَشِنُهُ
مُفَقَّرُهُ، وَلَوْنُهُ إِلَى الصُّخْمَةِ، وَهِيَ
غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا، وَإِذَا سَمِنَ اصْفَرَّ
صَدْرُهُ، وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا الْجَنَادِبَ
وَالدُّبَاءَ وَالْعُشْبَ وَلَا يَأْكُلُ الْهَوَامَّ،
وَأَمَّا الْوَرَلُ فَإِنَّهُ يَأْكُلُ الْعَقَارِبَ
وَالْحَيَّاتِ وَالْحَرَابِي وَالْخَنَافِسَ
(وَلَحْمُهُ حَارٌّ جِدًّا)، دِرْيَاقُ (يُسْمَنُ
بِقُوَّةٍ) وَلِذَا تَسْتَغِمِلُهُ النِّسَاءُ (وَزِبْلُهُ

* هَلْ فِي دُجُوبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيطِ *

* وَذَيْلُهُ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ ^(١) *

(و) الْوَذَيْلَةُ: (الْأَمَةُ اللَّسْنَاءُ الْقَصِيرَةُ
الْأَلْيَتَيْنِ)، كَمَا فِي الْمُحِيطِ ^(٢).

(و) الْوَذَيْلَةُ: (النَّشِيطَةُ الرَّشِيقَةُ) مِنَ
النِّسَاءِ، (كَالْوَذَلَةِ، مُحَرَّكَةٌ)، وَهَذِهِ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) الْوَذَلَةُ، (كَزَنْخَةٍ، وَخَادِمٍ
وَذَلَّةٍ)، مُحَرَّكَةٌ: (خَفِيفٌ)، عَنْ ابْنِ
بُرْزُجٍ.

(وَالْوَذَالَةُ: مَا يَقْطَعُ الْجَزَارُ مِنَ
اللَّحْمِ بِغَيْرِ قَسَمٍ، يُقَالُ: لَقَدْ تَوَذَّلُوا
مِنْهُ)، كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَضَبَطَهُ بِكَسْرِ
الْوَاوِ وَفَتْحِهَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَذَلَةُ: الْقِطْعَةُ الْخَفِيفَةُ مِنَ النَّاسِ
وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهَا.

وَرَجُلٌ وَذَلٌ وَوَذِلٌ: خَفِيفٌ سَرِيعٌ
فِيمَا أَخَذَ فِيهِ.

(١) تقدم في (دجب، أطم)، واللسان، ومادة (دجب)،
أطم)، والجمهرة: ٢٠٦/١ و ٢٣٤/٢، ٣١٨،
والتكملة (دجب)، ويزاد: المحكم ٢٤٣/٧،
والتهذيب ٦٧٦/١٠، و ٥٣/١٤، و ١٤/١٥.

(٢) وفي التكملة.

[ورن ت ل] *

(الورنسل، كسمندل) أهمله
الجوهري، وقال السيرافي: هي
(الذاهية) والشر (والأمر العظيم،
كالورنسل) مقصوداً، مثل^(١) به
سبويه وفسره السيرافي، قال: وإنما
قضينا على الواو لأنها لا تزداد أولاً
البتة والثون ثالثة وهو موضع زيادتها
إلا أن يجيء ثبت بخلاف ذلك،
وقال يعرض النحويين، الثون في
ورنسل زائدة كنون جحافل، ولا
تكون الواو هنا زائدة لأنها أول،
والواو لا تزداد أولاً البتة. قلت: فإذا
وزنه فعنل لا وفعل؛ لفقده، وقد
جاءت أضلاً في مضاعف الرباعي.
وإذا اجتمع شذوذ أصالة وشذوذ
زيادة فالأصالة أولى؛ لوجوبها ما
أمكنت. وذهب أبو علي إلى زيادة
لامه، قال شيخنا: وهو ظاهر
التسهيل.

(و) ورنسل: (ع)، وفي بعض
شروح المراح أنه اسم بلدة.

يَجْلُو الوَضَحَ وَشَحْمُهُ يُعْظَمُ
الذَكَرُ دَلْكَاً، ج: وِزْلَانٌ، بالكسر،
(وَأَوْرَالٌ وَأَزْؤُلٌ، بالهمز)، كَأَفْلَسَ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ
أُورُلٍ، وَقُلَيْتِ الْوَاوُ هَمْزَةً
لَا نُضَمِّمُهَا.

(وَوَزْلَةٌ، بِالْفَتْحِ) - ذَكَرُ الْفَتْحِ
مُسْتَدْرَكٌ - : (بِثْرٍ) مَطْوِيَّةٌ فِي جَوْفِ
الرَّمْلِ (لِبْنِي كِلَابٍ)، قَالَهُ نَضْرُ.
(وَأَوْرَالٌ: ع)، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ
امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ عُقَابًا:

تَخْطِفُ حُزَانَ الْأُنَيْعِمِ بِالضُّحَى

وَقَدْ حَجَرَتْ مِنْهَا ثَعَالِبُ أَوْرَالٍ^(١)

قلت: وقد مر أن الراء واللام لم
يجتمعا في كلمة واحدة إلا في
جرل، وأزل وورل، ولا رابع لها،
قال شيخنا: والمنعلة للقلقة، كذا
في ذيل الفصح للموفق البغدادي،
ومر في القاف «لُرقة»، وذكر في
الهمز ألفاظاً غيرها.

(١) في مطبوع التاج: «مثله»، وما أثبت من اللسان.

(١) ديوانه (ط. المعارف): ٣٨، واللسان. ويزاد: العباب.

[و س ل] *

(الْوَسِيلَةُ وَالْوَاسِلَةُ: الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَالذَّرَجَةُ وَالْقُرْبَةُ) وَالْوُضْلَةُ، وَالْجَمْعُ: الْوَسَائِلُ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْوَسِيلَةُ: مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الْغَيْرِ، وَالْجَمْعُ: الْوَسُلُ^(١) وَالْوَسَائِلُ. وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ: «اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ فِي الْأَضْلِ مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ وَيُتَقَرَّبُ بِهِ، وَالْمُرَادُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْقُرْبُ مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى -، وَقِيلَ: هِيَ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَقِيلَ: هِيَ مَنْزِلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ الْجَنَّةِ، كَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ.

(وَوَسَّلَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى تَوْسِيلًا، عَمِلَ عَمَلًا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَيْهِ، كَتَوَسَّلَ)، يُقَالُ: وَسَّلَ وَسِيلَةً، وَتَوَسَّلَ بِوَسِيلَةٍ، وَفِي الصُّحاحِ: التَّوَسُّلُ وَالتَّوَسُّلُ وَاحِدٌ.

(وَالْوَاسِلُ: الْوَاجِبُ)، قَالَ رُؤْبَةُ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، «الْوَسِيلُ»، خَطَأً.

* وَأَنْتَ لَا تَنْهَزُ حَظًا وَاسِلًا^(١) *

(و) الْوَاسِلُ: (الرَّاعِبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى)، قَالَ لَبِيدُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

أَرَى النَّاسَ لَا يَذُرُونَ مَا قَدَرُ أَمْرِهِمْ
بَلَى كُلُّ ذِي لُبٍّ إِلَى اللَّهِ وَاسِلُ^(٢)
(وَالْتَّوَسَّلُ: السَّرِقَةُ، يُقَالُ: أَخَذَ
فُلَانٌ (إِبِلِي تَوْسَلًا: أَيْ: سَرِقَةً)،
كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ.

(وَمُؤَيِّنِلٌ)، عَلَى التَّصْغِيرِ: (مَاءٌ لَطِيئٌ)، قَالَ وَاقِدُ^(٣) بْنُ الْغَطَرِيفِ
الطَّائِي، وَكَانَ قَدْ مَرَضَ فَحُمِيَ الْمَاءُ
وَاللَّبَنُ:

يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيًّا فَإِنَّهُ
إِذَا كُنْتَ مَحْمُومًا عَلَيْكَ وَخِيمُ^(٤)

(١) فِي دِيَوَانِهِ: ١٢٤ رَوَايَةُ الْبَيْتِ:

* قَامَتْ وَلَا تَنْهَزُ حَظًا وَاسِلًا *

(بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ)، وَاللَّسَانِ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ط. الْكُوَيْتِ): ٢٥٦، وَاللَّسَانُ، وَالصُّحاحُ،

وَالْمَقَائِيسُ (الشَّطْرُ الثَّانِي)، وَالْأَسَاسُ. وَيزَادُ: الْعُبَابُ.

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ: هَذَا الشَّعْرُ لِرِيَادَةَ بْنِ بَجْدَلِ الطَّرِيفِيِّ الطَّائِي».

(٤) الْبَيْتَانِ مَعَ بَيْتَيْنِ آخَرَيْنِ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مُؤَيِّنِلٌ)، وَالثَّانِي فِي الصُّحاحِ وَاللَّسَانِ.

قَوْلُهُ نَسِيًّا: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «شَنِينًا»، تَصْحِيفٌ، وَمَا أَثْبَتَ عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. وَالنَّسِي: لَبْنٌ حَلِيبٌ يَصُبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ، وَيزَادُ: الْعُبَابُ.

لَنْ لَبَنُ الْمَغْزَى بِمَاءِ مُوسَى
بَغَانِي دَاءٍ إِنِّي لَسَقِيمٌ
(وَأُمُّ مُوسَى^(١)، كَمَنْزِلٍ: هَضْبَةٌ).
(وَأَوْسِلَةٌ^(٢))، بِكَسْرِ السَّيْنِ: (هِيَ)
اسْمُ (هَمْدَانَ) الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مُوسَى، بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ السَّيْنِ:
جَبَلٌ لِأَجَا، قَالَهُ نَصْرٌ.

[و ش ل] *

(الْوَشْلُ، مُحَرَّكَةً: الْمَاءُ الْقَلِيلُ
يَتَحَلَّبُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ صَخْرَةٍ) يَقْطُرُ
مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا (وَلَا يَتَّصِلُ قَطْرُهُ،
أَوْ لَا يَكُونُ) ذَلِكَ (إِلَّا مِنْ أَعْلَى
الْجَبَلِ)، وَالْجَمْعُ: أَوْشَالٌ. (و) قَدْ
قِيلَ: الْوَشْلُ: (الْمَاءُ الْكَثِيرُ)، فَهُوَ
عَلَى هَذَا (ضِدُّ، وَ) كَذَلِكَ الْوَشْلُ
يَكُونُ (الْقَلِيلُ مِنَ الدَّمَغِ وَالْكَثِيرُ
مِنْهُ)، وَبِالْكَثِيرِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ^(٣):

إِنَّ الَّذِينَ غَدَوْا بِلَبِّكَ غَادَرُوا
وَشَلًا بِعَيْنِكَ مَا يَزَالُ مَعِينًا^(١)
(و) الْوَشْلُ: (جَبَلٌ عَظِيمٌ بِتَهَامَةٍ)
فِيهِ مِياهٌ كَثِيرَةٌ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ أَبِي
الْقَمَقَامِ الْأَسَدِيِّ:

اقْرَأْ عَلَى الْوَشْلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ
كُلُّ الْمَشَارِبِ مَذْهُجَتْ دَمِيمٌ^(٢)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ
جَبَلًا يَقْطُرُ فِي لَجْفٍ مِنْهُ مِنْ سَقْفِهِ
مَاءٌ فَيَجْتَمِعُ فِي أَسْفَلِهِ يُقَالُ لَهُ:
الْوَشْلُ.

(و) الْوَشْلُ (مَوْضِعَانِ) أَظْنَهُمَا
بِالْيَمَنِ.

(و) الْوَشْلُ: الْوَجَلُ وَ(الْهَيْبَةُ
وَالْخَوْفُ)، وَقَدْ وَشَلَ وَشَلًا،
(وَوَشَلَ) الْمَاءُ (يَشِلُّ وَشَلًا) كَوَعَدَ
يَعِدُ وَغَدَا (وَوَشَلَانَا)، مُحَرَّكَةً:
(سَالَ أَوْ قَطَرَ)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
الْوَشْلُ: مَا قَطَرَ مِنَ الْمَاءِ، وَقَدْ وَشَلَ
يَشِلُّ.

(١) ديوانه (ط. دار المعارف): ٣٨٦، واللسان.

(٢) اللسان والصحاح، ومعجم البلدان في خمسة أبيات،
ويزاد: العباب.

(١) التكملة، وفي معجم البلدان عن الزمخشري.

(٢) في التكملة: بفتحة فوق السين، ضبط حركات.

(٣) هو جرير.

(و) وَشَلَ (الرَّجُلُ) وَشُولًا:
ضَعْفَ وَاحْتِاجَ وَافْتَقَرَ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ^(١):

أَلَقْتُ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدٍ كَلَامَهَا
سَعْدُ بْنُ بَكْرِ وَمِنْ عُثْمَانَ مَنْ وَشَلَ^(٢)

(و) وَشَلَ فَلَانٌ (إِلَيْهِ): إِذَا (ضَرَعَ)
فَهُوَ وَاشِلٌ إِلَيْهِ.

(وَجَبَلَ وَاشِلٌ) يَقْطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: (لَا يَزَالُ يَتَحَلَّبُ مِنْهُ
مَاءٌ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَوْشَلَ حَظَّهُ):
إِذَا (أَقْلَهُ) وَأَخْسَهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ جُنِّي
لِبَعْضِ الرُّجَّازِ:

* وَحُسْدٍ أَوْشَلْتُ مِنْ حِطَاطِهَا *
* عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَاکْتِظَاطِهَا^(٣) *

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: سَمِعْتُ أَبَا
عَمْرٍو يَقُولُ: (الْوُشُولُ: قِلَّةُ الْغِنَاءِ)
وَالضَّعْفِ، وَقَدْ وَشَلَ، كَنَصَرَ.

(١) لأبي ضحار يمدح عُبيد الله بن العباس (اللسان).

(٢) اللسان وفيه بيت قبله.

(٣) تقدم في مادة (حظظ)، واللسان، ومادة (حظظ)،
كظظ، حسا).

(وَجَاؤُوا أَوْشَالًا)، أَنَّى: (يَتَّبَعُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا).

(وَأَوْشَلَ الْمَاءُ: وَجَدَهُ وَشَلًا؛
أَنَّى: قَلِيلًا، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ
لِحَقَّارٍ حَفَرَ لَهُ بِئْرًا: أَخَسَفْتُ أَمْ
أَوْشَلْتُ؟^(١)، أَنَّى: أَنْبَطَتْ مَاءً كَثِيرًا
أَمْ قَلِيلًا.

(و) أَوْشَلَ (الْفَصِيلُ): إِذَا (أَذْخَلَ
أَطْبَاءُ النَّاقَةِ فِي فِيهِ لِيَتَعَلَّمَ الرُّضَاعَ)،
كَمَا فِي الْعُبَابِ^(٢).

(وَالْمَوَاشِلُ: مَوَاضِعُ)^(٣) مَعْرُوفَةٌ
مِنَ الْيَمَامَةِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَذْرِي
مَا حَقِيقَتُهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

مَاءٌ وَاشِلٌ يَشِلُّ مِنْهُ وَشَلًا، كَمَا فِي
التَّهْدِيدِ.

وَنَاقَةٌ وَشُولٌ: كَثِيرَةُ اللَّبَنِ يَشِلُّ لَبَنُهَا
مِنْ كَثَرَتِهِ، أَنَّى: يَسِيلُ وَيَقْطُرُ. وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَاقَةٌ وَشُولٌ: دَائِمَةٌ

(١) الفائق: ٦٣٩/١ والرواية فيه: «أَخَسَفْتُ أَمْ أَوْشَلْتُ»،
والنهاية ١٨٩/٥.

(٢) وذيل التكملة.

(٣) في معجم البلدان: «مياه معروفة».

عَلَى مَحَلِّهَا، وَفِي الْعُبَابِ: نَاقَةٌ
وَشُولٌ: قَلِيلَةُ اللَّبَنِ، فَهُوَ ضِدٌّ.

وَالْأَوْشَالُ: مِيَاهُ تَسِيلُ مِنْ أَعْرَاضِ
الْجِبَالِ فَتَجْتَمِعُ ثُمَّ تُسَاقُ إِلَى
الْمَزَارِعِ، رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. وَفِي
الْمَثَلِ: «وَهَلْ بِالرَّمَالِ مِنْ
أَوْشَالٍ»^(١)، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ:
يُضْرَبُ لِلتَّكْدِ^(٢).

وَعُيُونٌ وَشِلَّةٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ.

وَالْوُشُولُ: النُّقْصَانُ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ:

إِذَا ضَمَّ قَوْمُكُمْ مَازِقُ

وَسَلْتُمْ وَشُولَ يَدِ الْأَجْدَمِ^(٣)

وَمِنْ الْمَجَازِ: رَأْيِي وَاشِلٌ، وَرَجُلٌ
وَاشِلُ الرَّأْيِ: ضَعِيفُهُ، وَهُوَ وَاشِلُ
الْحِظِّ، أَيْ: نَاقِصُهُ لَا جَدَّ لَهُ.

وَمَا أَصَابَ إِلَّا وَشَلًا مِنَ الدُّنْيَا
وَأَوْشَالًا مِنْهَا.

(١) الرواية في الأساس وفي المستقصى: «هل بالرمل
أوشال».

(٢) في الأساس، وعبارته في المستقصى: ٣٩٠/٢ رقم
١٤٣٥: «يضرب للبخيل لا خير عنده».

(٣) اللسان، والتهذيب ٤١٤/١١، وتكملة الزبيدي.

وَهُوَ مِنْ أَوْشَالِ الْقَوْمِ وَأَوْشَابِهِمْ؛
أَيْ: لَفَيْفِهِمْ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَبَنُو الْوَشْلِيِّ: بَطْنٌ بِالْيَمَنِ.

[و ص ل] *

(وَصَلَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ) يَصِلُهُ
(وَضَلًا وَصِلَةً، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ)،
الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي، قَالَ ابْنُ
سِينَةَ: لَا أَذْرِي أَمْطَرِدَ هُوَ أَمْ غَيْرُ
مُطَرِدٍ، قَالَ: وَأَظْنُهُ مُطَرِدًا كَأَنَّهُمْ
يَجْعَلُونَ الضَّمَّةَ مُشْعِرَةً بِأَنَّ
الْمَحْذُوفَ إِنَّمَا هِيَ الْفَاءُ الَّتِي هِيَ
الْوَاوُ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الضَّمَّةُ فِي
الضَّلَّةِ ضَمَّةُ الْوَاوِ الْمَحْذُوفَةِ مِنْ
الْوَضْلَةِ، وَالْحَذْفُ وَالنَّقْلُ فِي الضَّمَّةِ
شَاذٌ كَشُدُوذِ حَذْفِ الْوَاوِ فِي يَجْدُ.

(وَوَصَّلَهُ) تَوْصِيلاً: (لَأَمَّةً)، وَهُوَ
ضِدُّ فَصَّلَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:
﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾^(١). أَيْ:
وَصَّلْنَا ذِكْرَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَقَاصِيصَ مَنْ
مَضَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ لَعَلَّهُمْ يَعْتَبِرُونَ.

(١) سورة القصص، الآية: ٥١.

وَيُقَالُ: وَصَلَ الْحَبَالَ وَغَيْرَهَا
تَوْصِيلاً: وَصَلَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ.

(و) قَالَ الْفَرَاءُ: (وَصَلَّكَ اللَّهُ،
بِالْكَسْرِ، لُغَةً) فِي الْفَتْحِ. (و) وَصَلَ
(الشَّيْءُ وَ) وَصَلَ (إِلَيْهِ) يَصِلُ
(وُضُولاً وَوُضْلَةً)، بِضَمِّهِمَا،
(وَصِلةً)، بِالْكَسْرِ: (بَلَغَهُ وَانْتَهَى
إِلَيْهِ).

وَوَصَلَهُ إِلَيْهِ (وَأَوْصَلَهُ): أَنَّهَا إِلَيْهِ
وَأَبْلَغَهُ إِيَّاهُ.

(وَاتَّصَلَ) الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: (لَمْ
يَنْقَطِعْ)، قَالَ شَيْخُنَا: وَقَعَ فِي
مُصَنَّفَاتِ الصَّرَفِ أَنَّهُ يُقَالُ ائْتَصَلَ،
بِإِبْدَالِ التَّاءِ الْأُولَى يَاءً، وَاسْتَدَلُّوا
بِبَيْتٍ قَدْ يُقَالُ إِنَّهُ مَضْنُوعٌ، قَالَ
الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانٍ: وَهَذَا عِنْدِي لَيْسَ
كَمَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ، بَلِ الْيَاءُ الْمُنْقَلِبَةُ عَنِ
الْوَاوِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنْهَا التَّاءُ عَلَى أَقْلٍ
اللُّغَتَيْنِ فِي اتِّعَدَ، وَأَطَالَ فِي
تَوْجِيهِهِ، ائْتَهَى.

قُلْتُ: وَالْبَيْتُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ مَا
أَنشَدَهُ ابْنُ جَنِّي:

* قَامَ بِهَا يُنْشِدُ كُلُّ مُنْشِدٍ *

* وَائْتَصَلَتْ بِمِثْلِ ضَوْءِ الْفَرْقَدِ^(١) *

قَالَ: إِنَّمَا أَرَادَ ائْتَصَلَتْ فَأَبْدَلَ مِنَ
التَّاءِ الْأُولَى يَاءً كَرَاهَةً لِلتَّشْدِيدِ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «لَعَنَ اللَّهُ
(الْوَاصلةً) وَالْمُسْتَوْصِلَةَ»^(٢)،
فَالْوَاصلةُ: (الْمَرْأَةُ تَصِلُ شَعْرَهَا
بِشَعْرِ غَيْرِهَا، وَالْمُسْتَوْصِلَةُ: الطَّالِبَةُ
لِذَلِكَ) وَهِيَ الَّتِي يُفَعَّلُ بِهَا ذَلِكَ.
وَرُوي فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ
وَصَلَتْ شَعْرَهَا بِشَعْرِ غَيْرِهَا كَانَ
زُورًا»^(٣)، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَقَدْ
رَخَّصَتِ الْفُقَهَاءُ فِي الْقَرَامِلِ^(٤) وَكُلُّ
شَيْءٍ وَصِلَ بِهِ الشَّعْرُ، وَمَا لَمْ يَكُنِ
الْوَصْلُ شَعْرًا فَلَا بَأْسَ بِهِ.

وَرُوي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ^(٥):
لَيْسَتْ الْوَاصلةُ بِالَّتِي تَعْنُونَ، وَلَا
بَأْسَ أَنْ تَعْرِى الْمَرْأَةُ عَنِ الشَّعْرِ،

(١) اللسان.

(٢) فِي الْفَائِقِ: ١٣٠/٣ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ.

(٣) فِي اللِّسَانِ: «بِشَعْرِ آخَرٍ».

(٤) الْقَرَامِلُ: ضِفَائِرُ مِنْ شَعْرٍ أَوْ صُوفٍ أَوْ إِبْرَيْسَمٍ تَصِلُ بِهِ
الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا.

(٥) قُلْتُ: رَاجِعِ النِّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١٩٢/٥.

فَتَصِلَ قَرْنًا مِنْ قُرُونِهَا بِصُوفٍ أَسْوَدَ،
وَإِنَّمَا الْوَاصِلَةُ الَّتِي تَكُونُ بَغِيًّا فِي
شَبَابِهَا فَإِذَا أَسَنَتْ وَصَلَتْهَا بِالْقِيَادَةِ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ
حَنْبَلٍ: لَمَّا ذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ: مَا سَمِعْتُ
بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ.

(وَوَاصِلُهُ وَضَلًا وَصِلَةً، وَوَاصِلُهُ
مُوَاصِلَةٌ وَوَصَالًا، كِلَاهُمَا يَكُونُ فِي
عَفَافِ الْحُبِّ وَدَعَارَتِهِ، وَكَذَلِكَ
وَصَلَ حَبْلُهُ وَضَلًا وَصِلَةً، قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ:

فَإِنْ وَصَلْتَ حَبْلَ الصَّفَاءِ قَدُمَ لَهَا
وَإِنْ صَرَمْتَهُ فَانْصَرَفَ عَنْ تَجَامُلِ^(١)
وَوَاصِلَ حَبْلِهَا كَوَاصِلُهُ.

(وَالْوُصْلَةُ، بِالضَّمِّ: الْإِتِّصَالُ: وَمَا
اتَّصَلَ بِالشَّيْءِ، (و) قَالَ اللَّيْثُ: (كُلُّ
مَا اتَّصَلَ بِشَيْءٍ فَمَا بَيْنَهُمَا وَصْلَةٌ، ج)
وُصِّلَ، (كَضَرَدٍ).

(وَالْمَوْصِلُ)، كَمَجْلِسٍ: مَا يُوَصَّلُ
مِنْ الْحَبْلِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ
(مَعْقَدُ^(٢) الْحَبْلِ فِي الْحَبْلِ).

(وَالْأَوْصَالُ: الْمَفَاضِلُ)، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ فِي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ: «كَانَ فَعَمَ
الْأَوْصَالِ» أَيِ: مُمْتَلِئِ الْأَعْضَاءِ.
(أَوْ) هِيَ (مُجْتَمَعُ الْعِظَامِ. وَ) قِيلَ
الْأَوْصَالُ: (جَمْعُ وَضَلٍ، بِالْكَسْرِ
وَالضَّمِّ، لِكُلِّ عَظْمٍ) عَلَى حِدَةٍ، (لَا
يُكْسَرُ وَلَا يَخْتَلِطُ بِغَيْرِهِ) وَلَا يُوَصَّلُ
بِهِ غَيْرُهُ، وَهُوَ الْكُسْرُ وَالْجَذَلُ،
بِالدَّالِ، وَشَاهِدُ الْوَضَلِ، بِالْكَسْرِ،
قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

إِذَا ابْنُ أَبِي مُوسَى بِلَا لَا بَلَغْتِهِ
فَقَامَ بِفَأْسٍ بَيْنَ وَضَلَيْكَ جَارِرُ^(١)

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا وَصِيلَةَ﴾^(٢)
قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: (الْوَصِيلَةُ) الَّتِي كَانَتْ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ (الْثَاقَةُ الَّتِي وَصَلَتْ بَيْنَ
عَشْرَةِ أَبْطُنٍ، وَ) فِي الصُّحَاكِ:
الْوَصِيلَةُ (مِنْ الشَّاءِ الَّتِي وَصَلَتْ سَبْعَةَ
أَبْطُنٍ عَنَاقِينَ عَنَاقِينَ فَإِنْ وَلَدَتْ فِي
السَّابِعَةِ)، وَنَصُّ الصُّحَاكِ فِي الثَّامِنَةِ،

(١) ديوانه (تحقيق د. عبدالقدوس أبو صالح) ١٠٤٣،
والأساس.

(٢) سورة المائدة، الآية: ١٠٣.

(١) شرح أشعار الهذليين: ١٤٢، واللسان.

(٢) في اللسان: «مَعْقِدُهُ» بِكَسْرِ الْقَافِ.

(عَنَاقًا وَجَذِيًا قِيلَ وَصَلَتْ أَخَاهَا، فَلَا يَذْبَحُونَ أَخَاهَا مِنْ أَجْلِهَا، وَلَا (يَشْرَبُ لَبَنَ الْأُمِّ إِلَّا الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ وَتَجْرِي مَجْرَى السَّائِبَةِ). وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَانُوا إِذَا وَلَدَتْ سِتَّةَ أَبْطُنٍ عَنَاقَيْنِ عَنَاقَيْنِ وَوَلَدَتْ فِي السَّابِعِ عَنَاقًا وَجَذِيًا قَالُوا: وَصَلَتْ أَخَاهَا فَأَحَلُّوا لَبَنَهَا لِلرِّجَالِ وَحَرَّمُوهُ عَلَى النِّسَاءِ. (أَوْ الْوَصِيْلَةُ) كَانَتْ فِي (الشَّاةِ خَاصَّةً، كَانَتْ إِذَا وَلَدَتْ الْأُنْثَى فَهِيَ لَهُمْ، وَإِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا جَعَلُوهُ لِأَلِھِھِمْ، وَإِنْ وَلَدَتْ ذَكَرًا وَأُنْثَى قَالُوا: وَصَلَتْ أَخَاهَا فَلَمْ يَذْبَحُوا الذَّكَرَ لِأَلِھِھِمْ). وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: كَانُوا إِذَا وَلَدَتْ الشَّاةُ سِتَّةَ أَبْطُنٍ نَظَرُوا، فَإِنْ كَانَ السَّابِعُ ذَكَرًا ذُبَحَ وَأَكَلَ مِنْهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَى تُرِكَتْ فِي الْغَنَمِ، وَإِنْ كَانَ ذَكَرًا وَأُنْثَى قَالُوا: وَصَلَتْ أَخَاهَا وَلَمْ يُذْبَحْ، وَكَانَ لَحْمُهَا حَرَامًا عَلَى النِّسَاءِ. (أَوْ هِيَ شَاةٌ تَلِدُ ذَكَرًا ثُمَّ أُنْثَى فَتَصِلُ أَخَاهَا فَلَا يَذْبَحُونَ أَخَاهَا مِنْ أَجْلِهَا، وَإِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا قَالُوا: هَذَا قُرْبَانٌ

لِأَلِھِھِنَا). وَرُوِيَ عَنِ الشَّافِعِيِّ قَالَ: الْوَصِيْلَةُ: الشَّاةُ تُنْتَجُ الْأَبْطُنَ، فَإِذَا وَلَدَتْ آخَرَ بَعْدَ الْأَبْطُنِ الَّتِي وَقَّتُوا لَهَا قِيلَ: وَصَلَتْ أَخَاهَا؛ وَزَادَ بَعْضُهُمْ: تُنْتَجُ الْأَبْطُنَ الْخَمْسَةَ عَنَاقَيْنِ عَنَاقَيْنِ فِي بَطْنٍ فَيَقَالُ: هَذِهِ وَصِيْلَةُ تَصِلُ كُلَّ ذِي بَطْنٍ بِأَخٍ لَهُ مَعَهُ. وَزَادَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: قَدْ يَصِلُونَهَا فِي ثَلَاثَةِ أَبْطُنٍ وَيُوصِلُونَهَا فِي خَمْسَةِ وَفِي سَبْعَةٍ.

(و) الْوَصِيْلَةُ: (الْعِمَارَةُ وَالْخِصْبُ)، وَاتِّصَالَ الْكَلَالِ.

(و) الْوَصِيْلَةُ: (ثَوْبٌ) أَحْمَرُ (مُخَطَّطٌ يَمَانٍ)، وَالْجَمْعُ الْوَصَائِلُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَوَّلُ مَنْ كَسَا الْكَعْبَةَ كُسُوَّةٌ كَامِلَةٌ تُبْعُ، كَسَاهَا الْأَنْطَاعُ ثُمَّ كَسَاهَا الْوَصَائِلُ»^(١). وَقَالَ الذُّبْيَانِيُّ:

وَيَفْذِفْنَ بِالْأَفْلَاءِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

تَسْحَطُ فِي أَسْلَافِهَا كَالْوَصَائِلِ^(٢)

(١) الفائق: ١٦٦/٣، والنهاية ١٩٢/٥.

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف): ١٤٥، واللسان، والعباب، وفي مطبوع التاج «أشلائها» بالشين المعجمة، وأسلاء: جمع سَلَى، وهو الجلدة التي يكون فيها الولد.

وَهِيَ بُرُودٌ حُمْرٌ فِيهَا خُطُوطٌ
خُضْرٌ.

(و) الْوَصِيلَةُ: (الرُّقَّةُ) فِي السَّفَرِ.

(و) الْوَصِيلَةُ: (السِّيفُ)، كَأَنَّهُ شَبَّهَ
بِالْبُرْدِ الْمُخَطَّطِ.

(و) الْوَصِيلَةُ: (كُبَّةُ الْعَزْلِ).

(و) الْوَصِيلَةُ: (الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ)

الْبَعِيدَةُ كَأَنَّهَا وَصِلَتْ بِأُخْرَى، قَالَ
لَيْبَدٌ:

وَلَقَدْ قَطَعْتُ وَصِيلَةَ مَجْرُودَةٍ

يَبْكِي الصَّدَى فِيهَا لِشَجْوِ الْبُومِ^(١)

(وَلَيْلَةُ الْوَضْلِ: آخِرُ لَيَالِي الشَّهْرِ)

لَا تُصَالِيهَا بِالشَّهْرِ الْآخِرِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (حَرْفُ الْوَضْلِ)

هُوَ (الَّذِي بَعْدَ الرَّوِيِّ، سُمِّيَ) بِهِ

(لِأَنَّهُ وَصَلَ حَرَكَةَ حَرْفِ الرَّوِيِّ)،

وَهَذِهِ الْحَرَكَاتُ إِذَا اتَّصَلَتْ

وَأَسْتَطَالَتْ نَشَأَتْ عَنْهَا حُرُوفُ الْمَدِّ

وَاللَّيْنِ، وَيَكُونُ الْوَضْلُ فِي

اضْطِلَاحِهِمْ بِأَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، وَهِيَ:

الْأَلِفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ، سِوَاكِ

(١) ديوانه (ط. الكويت) ١١٤، واللسان، والتعذيب

يَتَبَعْنَ مَا قَبْلَهُنَّ، أَيْ: حَرْفُ

الرَّوِيِّ، فَإِذَا كَانَ مَضْمُومًا كَانَ

بَعْدَهَا الْوَاوُ، وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا كَانَ

بَعْدَهَا الْيَاءُ، وَإِنْ كَانَ مَفْتُوحًا كَانَ

بَعْدَهَا الْأَلِفُ، وَالْهَاءُ سَاكِنةٌ

وَمُتَحَرِّكةٌ. فَلِأَلْفٍ نَحْوُ قَوْلِ جَرِيرٍ:

أَقْلِي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا

وَقُولِي إِنَّ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا^(١)

وَالْوَاوُ (كَقَوْلِهِ) أَيْضًا:

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ

(سُقِيتِ الْعَيْثُ أَتَيْتُهَا الْخِيَامُ)^(٢)

(و) الْيَاءُ مِثْلُ (قَوْلِهِ) أَيْضًا:

هَيْهَاتَ مَنَزِلُنَا بِنَعْفِ سُوَيْفَةٍ

(كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْإِيَامِي)^(٣)

(و) الْهَاءُ سَاكِنةٌ نَحْوُ (قَوْلِهِ)، أَيْ:

ذِي الرُّمَّةِ:

(١) ديوانه (ط. دار المعارف): ٨١٣، والتكملة، والعباب.

(٢) ديوانه (ط. المعارف): ٢٧٨، والتكملة، والعباب، وهو الشاهد الستون بعد المائة من شواهد القاموس.

(٣) التكملة والعباب وفي القاموس المطبوع «كَانَتْ مُنَازِلَهُ». والبيت هو الشاهد الحادي والستون بعد المائة من شواهد القاموس، قلت: ولم يرد البيت في

ديوان جرير (ط. دار المعارف)، وهو لجرير في كتاب

سيبويه (ط. هارون) ٢٠٦/٤ (خ).

وَقَفْتُ عَلَى رُبْعِ لِمِيَّةٍ نَاقَتِي
(فَمَا زِلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ) ^(١)

(و) الْمُتَحَرِّكَةُ نَحْو (قَوْلِهِ) أَيْضًا:

وَبَيْنِضَاءٍ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا
(إِذَا مَا رَأَتْنَا زَالَ مِنَّا زَوْنُهَا) ^(٢)

يَعْنِي بَيْنُضُ النَّعَامِ، (فَالْمِينُ وَالْبَاءُ
وَاللَّامُ رَوِيٌّ، وَ) الْأَلْفُ وَ (الْوَاوُ
وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ وَضَلُّ). وَقَالَ
الْأَخْفَشُ: يَلْزَمُ بَعْدَ الرَّوِيِّ الْوَضْلُ
وَلَا يَكُونُ إِلَّا يَاءٌ أَوْ وَاوًا أَوْ أَلْفًا،
كُلٌّ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ سَاكِئَةٌ فِي الشَّعْرِ
الْمُطْلَقِ، قَالَ: وَيَكُونُ الْوَضْلُ أَيْضًا
هَاءً، وَذَلِكَ هَاءُ التَّأْنِيثِ الَّتِي فِي
حَمْزَةٍ وَنَحْوِهَا، وَهَاءُ الْإِضْمَارِ
لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ مُتَحَرِّكَةً كَانَتْ أَوْ
سَاكِئَةً، نَحْوُ غُلَامِهِ وَغُلَامِهَا، وَالْهَاءُ
الَّتِي تُبَيِّنُ بِهَا الْحَرَكَةَ، نَحْوُ عَلَيْهِ

(١) ديوانه (تحقيق د. عبدالقدوس أبو صالح) ٨٢١/٢،
والتكملة، والعباب. وهو الشاهد الثاني والستون بعد
المائة من شواهد القاموس.

(٢) ديوانه (تحقيق د. عبدالقدوس أبو صالح) ٩٢٣/٢،
واللسان (حوش، زول، زيل)، والتكملة، والعباب،
وهو الشاهد الثالث والستون بعد المائة من شواهد
القاموس.

وَعَمَّةٌ وَأَقْضِيَّةٌ وَادْعَةٌ، يُرِيدُ عَلَيَّ وَعَمَّ
وَأَقْضِيَّةٌ وَادْعٌ، فَأَدْخَلْتُ الْهَاءَ لِتُبَيِّنَ
بِهَا حَرَكَةَ الْحُرُوفِ. قَالَ ابْنُ جَنِّي:
فَقَوْلُ الْأَخْفَشِ: يَلْزَمُ بَعْدَ الرَّوِيِّ
الْوَضْلُ؛ لَا يُرِيدُ بِهِ أَنَّهُ لَا بُدَّ مَعَ كُلِّ
رَوِيٍّ أَنْ يَتَّبَعَهُ الْوَضْلُ، أَلَا تَرَى أَنَّ
قَوْلَ الْعَجَّاجِ:

* قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ، فَجَبَرَ ^(١) *
لَا وَضَلَ مَعَهُ، وَأَنَّ قَوْلَ الْآخِرِ ^(٢):

يَا صَاحِبِي قَدَتِ نَفْسِي نَفُوسَكُمَا
وَحَيْثُمَا كُنْتُمَا لَأَقِيْتُمَا رَشْدًا ^(٣)

أَنَّ مَا فِيهِ وَضْلٌ لَا غَيْرَ، وَلَكِنَّ
الْأَخْفَشَ إِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَأْتِيَ
بَعْدَ الرَّوِيِّ، فَإِذَا أَتَى لَزِمَ، فَلَمْ يَكُنْ
مِنْهُ بُدٌّ، فَأَجْمَلَ الْقَوْلَ وَهُوَ يَغْتَقِدُ
تَفْصِيلَهُ. وَجَمَعَهُ ابْنُ جَنِّي عَلَى
وُضُولٍ، وَقِيَاسُهُ أَنْ لَا يُجْمَعَ.

(وَالْمَوْضِلُّ، كَمَجْلِسٍ: د)،
وَيُسَمَّى أَيْضًا أَثُورًا، بِالْمُثَلَّثَةِ، وَهُوَ

(١) ديوانه (مجموع أشعار العرب): ١٧، واللسان، ومادة
(جبر).

(٢) في مطبوع التاج: «الراجز» خطأ.

(٣) اللسان.

إِلَى الْجَانِبِ الْعَرَبِيِّ مِنْ دِجْلَةَ، بَنَاهُ
مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ إِذْ وَلِيَ الْجَزِيرَةَ فِي
خِلَافَةِ أَخِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

(أَوْ أَرْضُ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالْجَزِيرَةِ)،
وَزَعَمَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ أَنَّهَا سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ، لِأَنَّهَا وَصَلَتْ بَيْنَ الْفُرَاتِ
وَدِجْلَةَ. وَفِي التَّهْدِيدِ: كُورَةٌ
مَعْرُوفَةٌ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جُمْلَةٌ مِنَ
الْمُحَدِّثِينَ قَدِيمًا وَحَدِيثًا. وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: الْمَوْصِلُ مِنَ الْجَزِيرَةِ، قِيلَ
لَهَا: الْجَزِيرَةُ؛ لِأَنَّهَا بَيْنَ دِجْلَةَ
وَالْفُرَاتِ، وَتُسَمَّى الْمَوْصِلُ الْحَدِيثَةُ،
وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَدِيمَةِ فَرَسِخٌ، (و) قَوْلُ
الشَّاعِرِ:

وَبَصْرَةُ الْأَزْدِ مِنَّا وَالْعِرَاقُ لَنَا

(وَالْمَوْصِلَانِ) وَمِنَّا الْمِصْرُ وَالْحَرَمُ^(١)

يُرِيدُ (هِيَ وَالْجَزِيرَةُ).

(و) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (الْمَوْصُولُ:

دَابَّةٌ كَالدَّبْرِ) سَوْدَاءٌ وَحُمْرَاءُ (تَلْسَعُ
النَّاسَ).

(و) مَوْصُولُ: اسْمُ (رَجُلٍ)، وَأَنْشَدَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَعْرَكَ يَا مَوْصُولُ مِنْهَا ثَمَالَةً
وَبَقِلَ بِأَكْنَافِ الْغَرِيفِ ثَوَانُ^(١)

أَرَادَ: «ثَوَامٌ» فَأَبْدَلَ.

(و) أَبُو مَرْوَانَ (إِسْمَاعِيلُ بْنُ
مَوْصِلٍ)^(٢) بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ
الْيَخْضَبِيِّ (كَمُعَظَمٍ)، وَضَبَطَهُ
الْحَافِظُ كَمُحَدَّثٍ: (مُحَدَّثٌ) ذَكَرَهُ
ابْنُ يُونُسَ.

(وَوَصَيْلُكَ: مَنْ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ
مَعَكَ). وَفِي الْأَسَاسِ: وَصَيْلُ
الرَّجُلِ: مُوَاصِلُهُ الَّذِي لَا يَكَادُ
يُفَارِقُهُ.

(وَتَصِلُ)، كَتَعِدُ: (بِثَرِّ بِلَادٍ
هَذَا).

(وَوَاصِلُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَجَمْعُهُ
أَوَاصِلُ، ثَقُلَ الْوَاوُ هَمْزَةً كَرَاهَةً
اجْتِمَاعِ الْوَاوَيْنِ.

(وَوَاصِلَةٌ بِنُ جَنَابٍ) الْقُرَشِيُّ:
(صَحَابِيُّ، أَوْ الصَّوَابُ وَائِلَةٌ بِنُ
الْحَطَّابِ) الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ صَحَّفَهُ

(١) اللسان، ومادة (تأن)، ويأتي في مادة (تأن).

(٢) التكملة، والتبصير: ١٣٣٠.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، ومعجم البلدان، برواية:
«ومنا الجبل والحرم».

بَعْضُهُمْ فَإِنَّ صَاحِبَهُ هُوَ مُجَاهِدُ بْنُ فَرْقَدِ
الْمَذْكُورِ، وَالْمَثْنُ وَاحِدٌ.

(وَأَبُو الْوَصْلِ: صَحَابِيٌّ)، حَدِيثُهُ
عِنْدَ أَوْلَادِهِ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَه فِي
تَارِيخِهِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي كِتَابِ الصَّحَابَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَوَصَّلَ إِلَيْهِ: تَلَطَّفَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ
وَبَلَغَهُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

تَوَصَّلُ بِالرُّكْبَانِ حِينَ تَتَوَلَّفُ الـ

سُجُورَ وَيُغْشِيهَا الْأَمَانُ رِبَابُهَا^(١)

وَسَبَبٌ وَاصِلٌ، أَيْ: مَوْضُوعٌ،

كَمَا دَفِيقٌ.

وَكَانَ اسْمُ نَبْلِهِ - عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ - الْمُتَوَصِّلَةُ^(٢)، سُمِّيَتْ بِهَا
تَفَاؤُلًا بِوُصُولِهَا إِلَى الْعَدُوِّ، وَهِيَ لُغَةٌ
قُرَيْشِيَّةٌ، فَإِنَّهَا لَا تُذْغَمُ هَذِهِ الْوَاوُ
وَأَشْبَاهُهَا فِي التَّاءِ فَتَقُولُ: مُتَوَصِّلٌ
وَمُتَوَفِّقٌ وَمُتَوَعِّدٌ، وَغَيْرُهُمْ يُذْغَمُ
فَيَقُولُ: مُتَّصِلٌ وَمُتَّفِقٌ وَمُتَّعِدٌ.

(١) شرح أشعار الهذليين: ٤٦، وتقدم في مادة (رب،

ألف)، واللسان، ومادة (رب، ألف) والمقاييس ٢/

٣٨٣، وتكملة الزبيدي.

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١٩٤/٥.

وَوَصَلَ وَاتَّصَلَ: دَعَا دَعَا

الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْ يَقُولَ: يَا آلَ فُلَانٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِتِّصَالُ: دُعَاءُ

الرَّجُلِ رَهْطَهُ دُنْيَا، وَالْإِغْتِرَاءُ عِنْدَ

شَيْءٍ يُعْجِبُهُ فَيَقُولُ: أَنَا ابْنُ فُلَانٍ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ اتَّصَلَ

فَأَعْضُوهُ»^(١)، أَيْ: مَنْ ادَّعَى دَعَا

الْجَاهِلِيَّةِ فَقُولُوا لَهُ: اغْضُضْ أَيْرَ

أَبْنِكَ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي: «أَنَّهُ أَعْصَى

إِنْسَانًا اتَّصَلَ»^(٢).

وَإِتَّصَلَ أَيضًا: انْتَسَبَ، وَهُوَ مِنْ

ذَلِكَ، قَالَ الْأَعَشَى:

إِذَا اتَّصَلْتَ قَالَتْ لِيَكْرٍ^(٣) بِنِ وَاثِلٍ

وَبَكْرٍ سَبَبَتْهَا وَالْأَثُوفُ رَوَاغِمٌ^(٤)

وَوَصَلَ فُلَانٌ رَحِمَهُ يَصِلُهَا صِلَةً.

وَيَبْنِيهِمَا وَصْلَةً: أَيْ: اتِّصَالَ وَذَرِيعَةً،

وَهُوَ مَجَازٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: صِلَةٌ

الرَّحِمِ الْمَأْمُورُ بِهَا كِنَايَةٌ عَنِ الْإِحْسَانِ

(١) الفائق: ١٦٥/٣، والنهاية ١٩٤/٥.

(٢) الفائق: ١٦٥/٣، والنهاية ١٩٤/٥.

(٣) وكذا في اللسان، وفي ديوانه والفائق والأساس:
«وَبَكْرٍ».

(٤) ديوانه (ط. محمد محمد حسين) ١١٧،

واللسان، والأساس، والفائق ١٦٥/٣. ويزاد:

التهذيب ٢٣٥/١٢، وتكملة الزبيدي.

إِلَى الْأَقْرَبِينَ مِنْ ذَوِي النَّسَبِ
وَالْأَضْهَارِ وَالْعُطْفِ عَلَيْهِمْ وَالرَّفَقِ
بِهِمْ، وَالرَّعَايَةِ لِأَخْوَالِهِمْ وَإِنْ بَعْدُوا
وَأَسَاءُوا، وَقَطَعَ الرَّحِمُ ضِدُّ ذَلِكَ كُلَّهُ.

وَوَصَّلَ تَوْصِيلاً: أَكْثَرَ مِنَ الْوَصْلِ،
وَمِنْهُ خِيَطٌ مُوَصَّلٌ، فِيهِ وَصَلٌ كَثِيرَةٌ.

وَوَاصَلَ الصِّيَامَ مُوَاصَلَةً وَوَصَالاً:
إِذَا لَمْ يُفْطِرْ أَيَّامًا تَبَاعًا، وَقَدْ نُهِيَ
عَنْهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ امْرَأً وَاصَلَ
فِي الصَّلَاةِ خَرَجَ مِنْهَا صِفْرًا»، قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: كُنَّا مَا
نَذَرِي الْمُوَاصَلَةَ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى قَدِمَ
عَلَيْنَا الشَّافِعِيُّ، فَمَضَى إِلَيْهِ أَبِي فَسَأَلَهُ
عَنْ أَشْيَاءَ، وَكَانَ^(١) فِيمَا سَأَلَهُ عَنِ
الْمُوَاصَلَةِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ الشَّافِعِيُّ:

هِيَ فِي مَوَاضِعَ، مِنْهَا: أَنْ يَقُولَ
الْإِمَامُ وَلَا الضَّالِّينَ فَيَقُولَ مَنْ خَلْفَهُ:
آمِينَ مَعًا، أَيْ: يَقُولُهَا بَعْدَ أَنْ يَسْكُتَ
الْإِمَامُ؛ وَمِنْهَا: أَنْ يَصِلَ الْقِرَاءَةَ
بِالتَّكْبِيرِ، وَمِنْهَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَيَصِلُهَا بِالتَّسْلِيمَةِ الثَّانِيَةِ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَوْلُهُ: «وَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ عَنِ
الْمُوَاصَلَةِ هَكَذَا فِي خَطِّهِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ.

الْأُولَى فَرَضُ الثَّانِيَةِ سُنَّةٌ فَلَا يُجْمَعُ
بَيْنَهُمَا؛ وَمِنْهَا: إِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ فَلَا
يُكَبِّرُ مَعَهُ حَتَّى يَسْبِقَهُ وَلَوْ بِوَاوٍ.

وَتَوَصَّلَ، أَيْ: تَوَسَّلَ وَتَقَرَّبَ.
وَالْتَوَاصَلَ: ضِدُّ التَّصَارُمِ.

وَأَعْطَاهُ وَصْلاً مِنْ ذَهَبٍ، أَيْ: صِلَةً
وَهَبَةً كَأَنَّهُ مَا يَتَّصِلُ بِهِ أَوْ يَتَوَصَّلُ فِي
مَعَاشِهِ.

وَوَصَلَهُ: إِذَا أَعْطَاهُ مَالاً.

وَالْوَصْلُ: الرُّسَالَةُ تُرْسِلُهَا إِلَى
صَاحِبِكَ، حِجَازِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ
الْوُصُولُ.

وَصِلَةُ الْأَمِيرِ: جَائِزَتُهُ وَعَطِيَّتُهُ.

وَالْوَصْلُ: وَصْلُ الثُّوبِ وَالْخُفِّ،
وَيُقَالُ: هَذَا وَصْلٌ هَذَا؛ أَيْ:
مِثْلُهُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ يَذْكُرَانِ بِفِعَالٍ
وَقَدْ مَاتَ أَحَدُهُمَا: فَعَلَ كَذَا، وَلَا
يُوصَلُ حَتَّى يَمُوتَ. وَلَيْسَ لَهُ
بِوَصِيلٍ؛ أَيْ: لَا يَتَّبِعُهُ، قَالَ
الْغَنَوِيُّ^(١):

(١) هُوَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ.

وَيُقَالُ: هَذَا رَجُلٌ وَصِيلٌ هَذَا،
أَيُّ: مِثْلُهُ.

وَالْوَصِيلَةُ: مَا يُوصَلُ بِهِ الشَّيْءُ،
وَالْوَصِيلَةُ: أَرْضٌ ذَاتُ كَلَأٍ تَتَّصِلُ
بِأُخْرَى ذَاتِ كَلَأٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
مَسْعُودٍ: «إِذَا كُنْتَ فِي الْوَصِيلَةِ،
فَأَغِطِ رَاحِلَتَكَ حَظَّهَا»^(١).

وَيُقَالُ: قَطَعْنَا وَضَلَةً بَعِيدَةً،
بِالضَّمِّ، أَيُّ: أَرْضًا بَعِيدَةً.

وَسَاقَ اللَّهُ إِلَيَّ وَضَلَةً حَتَّى بَلَغْتُ
مَقْصِدِي، أَيُّ: رَفَقَةً حَمَلُونِي.

وَيُسَمُّونَ الزَّادَ وَضَلَةً^(٢)، بِالضَّمِّ،
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَالضَّلَّةُ: كَالْوَضَلِ الَّذِي هُوَ الْحَرْفُ
بَعْدَ الرَّوِيِّ.

وَيُقَالُ لِكَثِيرِ الْحَيْلِ وَالتَّدَابِيرِ: هُوَ
وَضَالٌ قَطَاعٌ.

وَالْمَوْضُولُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي لَمْ
يَنْزُ عَلَى أُمِّهِ غَيْرُ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

(١) الفائق: ١٦٥/٣، والنهاية ١٩٢/٥.

(٢) في الأساس: «ضَلَّة».

كَمَلَقَى عِقَالٍ أَوْ كَمَهْلِكٍ سَالِمٍ
وَلَسْتُ لِمَيْتٍ هَالِكٍ بِوَصِيلٍ^(١)

وَيُرْوَى:

«وَلَيْسَ لِحَيٍّ هَالِكٍ...»

وَالْمَوْصِلُ، كَمَجْلِسٍ: الْمَوْتُ،
قَالَ الْمُتَنَخِّلُ:

لَيْسَ لِمَيْتٍ بِوَصِيلٍ وَقَدْ
عُلِقَ فِيهِ طَرْفُ الْمَوْصِلِ^(٢)

أَيُّ: طَرْفٌ مِنَ الْمَوْتِ، أَيُّ:
سَيَمُوتُ وَيَتَّصِلُ بِهِ.

وَالْمَوْصِلُ: الْمَفْصِلُ، وَمَوْصِلُ
الْبَعِيرِ: مَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفَخِذِ، قَالَ
أَبُو النَّجْمِ:

* تَرَى يَبِيسَ الْمَاءِ دُونَ الْمَوْصِلِ *

* مِنْهُ بِعَجْزٍ كَصَفَاةِ الْجَيْحَلِ^(٣) *

وَالْوِضْلَانُ: الْعَجْزُ وَالْفَخِذُ،
وَقِيلَ: طَبَقُ الظَّهْرِ.

(١) اللسان، والأصمعيات: ٧٤، وتكملة الزبيدي.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ١٢٦٢، والصحاح،
واللسان والعباب، والجمهرة: ٨٨/٣، ويزاد:
التهذيب ٢٣٤/١٢، وتكملة الزبيدي.

(٣) اللسان، والطرائف الأدبية ٦٠، البيتان: ٤٤ - ٤٥،
ويزاد: التهذيب ٢٣٤/١٢، وتكملة الزبيدي.

* هَذَا فَصِيلٌ لَيْسَ بِالْمَوْضُولِ *

* لَكِنْ لِفَحْلٍ طَرَقَةٍ فَحِيلٌ ^(١) *

وَالْيَأْصُولُ: الْأَضْلُ، قَالَ أَبُو
وَجْزَةٍ:

يَهْزُ رَوْقِي رِمَالِي كَأَنَّهُمَا
غُودَا مَدَاوِسَ يَأْصُولٌ وَيَأْصُولٌ ^(٢)
يُرِيدُ: أَضْلٌ وَأَضْلٌ.

وَيُقَالُ: ضَرْبُهُ ضَرْبَةٌ لَا تُوصَلُ،
أَيُّ: لَا تُدَاوَى، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَوَصِيلَةٌ بِنْتُ وَائِلَةٍ، ذَكَرَهَا ابْنُ
بَشْكُوَال فِي الصَّحَابَةِ.

[و ع ل] *

(الْوَعْلُ، بِالْفَتْحِ، وَكَكْتِفٍ وَ) زَادَ
اللَّيْثُ مِثْلَ (دُئِلَ، وَهَذَا نَادِرٌ)، قَالَ
اللَّيْثُ: وَلُغَةُ الْعَرَبِ وَعِلٌ بِضَمِّ الْوَاوِ
وَكَسْرِ الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ
مُطَّرِدًا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِهِمْ
فِعْلٌ اسْمًا إِلَّا دُئِلَ، وَهُوَ شَادٌ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا الْوَعْلُ فَمَا سَمِعْتُهُ

لِغَيْرِ اللَّيْثِ، وَشَاهِدُ الْوَعْلِ،
كَكْتِفٍ، قَوْلُ الْأَعَشَى:

كَنَاطِحَ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَقْلَعَهَا
فَلَمْ يَضُرَّهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ ^(١)

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَفِيهِ مِنَ اللُّغَاتِ مَا
يَطْرُدُ فِي هَذَا النَّحْوِ: (تَيْسُ الْجَبَلِ)،
وَفِي الْعُبَابِ: ذَكَرُ الْأَرْوِيِّ، وَفِي
الصُّحَاكِ: الْأَرْوِيُّ، (ج: أَوْعَالٌ
وَوُعُولٌ وَوُعُلٌ، بِضَمَّتَيْنِ).

(و) أَمَّا (مَوْعَلَةٌ)، كَمَسْعَدَةٍ فَاسْمُ
جَمْعٍ، (و) كَذَلِكَ (وَعْلَةٌ) ^(٢)،
وَالْأُنْثَى بِلَفْظِهَا)، أَيُّ: بِلَفْظِ وَعْلَةٍ
الَّذِي هُوَ جَمْعٌ أَوْ اسْمُ جَمْعٍ.

(وَالْوَعْلُ: الشَّرِيفُ، ج: أَوْعَالٌ
وَوُعُولٌ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالْبُخْلُ،
وَيَخُونُ الْأَمِينُ وَيُؤْتِمَنُ الْخَائِنُ،
وَتَهْلِكُ الْوُعُولُ، وَتَظْهَرُ التُّحُوتُ.
قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْوُعُولُ

(١) ديوانه ٩٧، والصبح المنير ٤٦، والعباب.
(٢) هكذا بالسكون في المتن المطبوع، وفي اللسان:
«وَعْلَةٌ»، بكسرة تحت العين.

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي.
(٢) اللسان.

وَمَا التُّحُوتُ؟ قَالَ: الْوُعُولُ: وَجُوهُ
النَّاسِ وَأَشْرَافُهُمْ، وَالتُّحُوتُ: الَّذِينَ
كَانُوا تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ^(١). وَفِي رِوَايَةٍ
أُخْرَى: «حَتَّى تَهْلِكَ الْأَوْعَالُ».

(و) الْوَعْلُ: (الْمَلَجَأُ)، وَالْعَيْنُ لُغَةً
فِيهِ، وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:
حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعْلاً وَنَجَنَجَهَا
مَخَافَةَ الرَّمْيِ حَتَّى كُلَّهَا هِنِمَّ^(٢)

أَيُّ: مَلَجَأً، وَالضَّمِيرُ فِي لَمْ يَجِدْ
يَعُودُ عَلَى غَيْرِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

(و) وَعْلٌ: (اسْمُ شَوَالٍ، وَ) وَعِلٌّ،
(كَكَتِفٍ): اسْمُ (شَعْبَانٍ)، وَقِيلَ:
وَعْلٌ شَعْبَانُ، وَوَعِلٌ شَوَالٌ، (ج):
أَوْعَالٌ وَوِعْلَانُ، بِالْكَسْرِ).

(وَاسْتَوَعَلَ^(٣) إِلَيْهِ) أَيُّ: الْوَعْلُ: إِذَا
(لَجَأَ) فِي قَلْتِهِ. (و) اسْتَوَعَلَتْ

(١) الفائق: ١٢٩/١ والنهاية ٢٠٧/٥.

(٢) ديوانه ٤٤٢/١، واللسان، والصحاح وانظر فيهما
(نَجَجَ، وَأَلَّ) وَالْعَابَ، وَتَقَدَّمَ فِي (نَجَنَجَ)، وَيزاد:
التَّهْدِيدُ ٢٠١/٣.

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ. قَوْلُهُ: «وَاسْتَوَعَلَ إِلَيْهِ أَيُّ
الْوَعْلُ إِذَا لَجَأَ فِي قَلْتِهِ، الظَّاهِرُ أَنَّ يُقَالُ فِي تَفْسِيرِ
كَلَامِ الْمُصَنِّفِ (وَاسْتَوَعَلَ) فَلَانُ (إِلَيْهِ) أَيُّ إِلَى فَلَانٍ
إِذَا (لَجَأَ) إِلَيْهِ، فَكَانَ فَلَانٌ مَلَجَأً لَهُ. اهـ.

(الْأَوْعَالُ: ذَهَبَتْ فِي) قُلِّلِ
(الْجِبَالِ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَلَوْ كَلَّمْتُ مُسْتَوَعِلاً فِي عِمَايَةٍ
تَصَبَّاهُ مِنْ أَعْلَى عِمَايَةٍ قِيلَهَا^(١)

يَعْنِي: وَعِلاً مُسْتَوَعِلاً فِي قُلَّةِ عِمَايَةٍ
وَهُوَ جَبَلٌ.

(وَمَالِكَ عَنْهُ وَعْلٌ) وَوَعْيٌ، أَيُّ:
(بُدُّ)، قَالَ الْقَلَّاحُ:

* وَلَمْ أَجِدْ مِنْ دُونِ شَرٍّ وَعْلاً^(٢) *

وَبِهِ فَسَّرَ الْخَلِيلُ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ
السَّابِقِ: «حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعْلاً...»

إِلَخ. (وَهُمْ عَلَيْنَا وَعْلٌ وَاحِدٌ)،
وَضِلَعٌ وَاحِدٌ؛ أَيُّ: (مُجْتَمِعُونَ)
بِالْعِدَاوَةِ، كَمَا يُقَالُ: إِلْبٌ وَاحِدٌ.

(وَالْوَعْلَةُ: عُرْوَةُ الْقَمِينِصِ)،
وَالزَّرِيرُ: زِرُّهُ.

(و) الْوَعْلَةُ: (الْمَوْضِعُ الْمَنِيعُ مِنَ
الْجَبَلِ، أَوْ صَخْرَةٌ مُشْرِفَةٌ مِنْهُ)، أَوْ
مُشْرِفَةٌ عَلَى الْجَبَلِ.

(١) ديوانه: ٩١٥، واللسان، والتكملة، والعباب،
وَالْأَسَاسُ (صَبِي)، وَيزاد: التَّهْدِيدُ ٢٠١/٣.

(٢) اللسان، ومادة (معل) ففيها خمسة أبيات، والجمهرة:
٤٧٧/٣.

(و) الْوَعْلَةُ (مِنْ الْقَدَحِ وَالْإِبْرِيْقِ :
عُرْوَتُهُ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا).

(وَوَعْلَةٌ^(١) : شَاعِرٌ جَزْمِيٌّ) سُمِّيَ
بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَابْنُهُ الْحَارِثُ^(٢)
شَاعِرٌ أَيْضًا.

(و) وَغْلَةٌ (بُنُ يَزِيدٍ : صَحَابِيٌّ) مِنْ
أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ رَوَتْ عَنْهُ بَنْتُهُ أُمُّ يَزِيدَ
فِي صَوْمِ عَاشُورَاءَ.

(و) وَعَالٌ، (كَغُرَابٍ : ع)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ، (أَوْ جَبَلٌ)، كَمَا فِي التَّهْدِيدِ،
قَالَ الْأَخْطَلُ :

لِمَنِ الدِّيَارُ بِحَائِلٍ فَوْعَالٍ
دَرَسَتْ وَغَيْرَهَا سِنُونُ خَوَالِي^(٣)
وَقَالَ التَّابِغَةُ :

أَمِنْ ظَلَامَةِ الدَّمَنِ الْبَوَالِي
بِمَرْفَضِ الْحُبِّيِّ إِلَى وَعَالٍ^(٤)
وَالْحُبِّيُّ، بِالْبَاءِ وَبِالنُّونِ : مَوْضِعٌ.

(١) الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلْأَمْدِيِّ : ٣٠٢، وَهُوَ وَعْلَةٌ بِنِ
الْحَارِثِ الْجَرْمِيِّ.

(٢) الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلْأَمْدِيِّ : ٣٠٢، وَهُوَ الْحَارِثُ
ابْنُ وَعْلَةَ بِنِ الْحَارِثِ الْجَرْمِيِّ.

(٣) دِيَوَانُهُ (ط. يَسْرُوت) : ١٥٦، وَاللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ :
٢٦١/٢، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ.

(٤) دِيَوَانُهُ (ط. دَارُ الْمَعَارِفِ) : ١٤٩، وَاللِّسَانُ، وَالْعُبَابُ،
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (وَعْل).

(و) وَعِيلَةٌ (كَجُهِينَةٍ) : اسْمُ (مَاءٍ)،
قَالَ الرَّاعِي :

تَرَوَّحَ وَاسْتَنْعَى بِهِ مِنْ وَعِيلَةٍ
مَوَارِدُ مِنْهَا مُسْتَقِيمٌ وَجَائِزُ^(١)

(وَدُوْ أَوْعَالٍ : ع)، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِاجْتِمَاعِ الْوُعُولِ إِلَيْهِ.

(وَوَعْلَانُ : أَبُو قَبِيلَةٍ) مِنَ الْعَرَبِ..

(و) أَيْضًا (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ).

(وَوَعْلٌ وَوَعْلَتَانِ : حِصْنَانِ بِهِ
أَيْضًا)، كَمَا فِي الْعُبَابِ^(٢).

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (الْمُسْتَوْعَلُ،
بِفَتْحِ الْعَيْنِ : حِرْزُ الْوَعْلِ) الَّذِي
يَتَحَرَّزُ بِهِ (فِي) رَأْسِ (الْقُلَّةِ، ج :
مُسْتَوْعَلَاتٌ).

(وَوَعْلٌ، كَوَعْدٍ وَغَلَا : (أَشْرَفَ).

(وَأُمُّ أَوْعَالٍ : هَضْبَةٌ م) مَعْرُوفَةٌ
قُرْبَ يُزْقَةٍ أَنْقَدَ بِالْيَمَامَةِ. قَالَ ابْنُ
السُّكَيْتِ : وَيُقَالُ لِكُلِّ هَضْبَةٍ فِيهَا
أَوْعَالٌ : أُمُّ أَوْعَالٍ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ : ٢٦١/٢.

(٢) وَذِيلُ التَّكْمَلَةِ.

وَلَا أَبُوحُ بِسِرِّ كُنْتُ أَكْثَمُهُ
مَا كَانَ لَحِمِّي مَعْصُوبًا بِأَوْصَالِي
حَتَّى تَبُوحَ بِهِ عَضْمَاءُ عَاقِلَةٍ
مِنْ عِضْمِ بَدْوَةٍ وَخَشِ أُمُّ أَوْعَالٍ^(١)
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَاجِ:

* وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبَا *
* ذَاتَ الْيَمِينِ غَيْرَ مَا إِنْ يُنْكَبَا^(٢) *
(وَتَوَعَّلْتُ الْجَبَلَ: عَلَوْتُهُ) مِثْلُ
تَوَقَّلْتُهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَعْلُ، بِضَمِّ الْعَيْنِ: لُغَةٌ فِي الْوَعْلِ
كَكَتِفِ الَّذِي تَقْدَمُ، أَوْ رَدَّهَا
الصَّاعَانِيُّ^(٣).

وَذَاتُ أَوْعَالٍ: مَوْضِعٌ.

وَوِعَالٌ، كَكِتَابٍ: مَوْضِعٌ، لُغَةٌ فِي
الضَّمِّ، وَبِهِمَا فُسْرٌ قَوْلُ النَّابِغَةِ.

وَوَعْلَانٌ^(١): اسْمُ مَاءٍ.
وَالْوُعْلِيَّةُ^(٢)، بِالضَّمِّ: مُخْلَافٌ
بِالْيَمَنِ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: تَوَعَّلَ^(٣) مَصَاعِدَ
الشَّرَفِ.

[و غ ل] *

(الْوَعْلُ) مِنَ الرِّجَالِ: (الضَّعِيفُ
النَّذْلُ السَّاقِطُ الْمُقْصَرُّ فِي الْأَشْيَاءِ)،
جَمْعُهُ: أَوْعَالٌ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:
* وَحَاجِبٌ كَرَّدَسَهُ فِي الْحَبْلِ *
* مِمَّا غَلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغْلٍ *
* حَتَّى افْتَدَى مِمَّا بِمَالٍ جَبْلٍ^(٤) *
(و) الْوَعْلُ: (الشَّجَرُ الْمُتَلَفُّ)، عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

فَلَمَّا رَأَى أَنَّ لَيْسَ دُونَ سَوَادِهَا
ضَرَاءٌ وَلَا وَغْلٌ مِنَ الْحَرَاجَاتِ^(٥)

(١) وهكذا ضبط في معجم البلدان، وضبط في التكملة:
وَعْلَان (بفتح الواو وكسر العين ضبط حركات).

(٢) لم أعر عليه في معجم البلدان.

(٣) في الأساس (وقل): «تَوَقَّلْ مَصَاعِدَ الشَّرَفِ»، ولم
يذكره في (وعل).

(٤) تقدم في (جبل)، واللسان والصحاح، ومادة (جبل)،
والعياب، وتهذيب الألفاظ: ٧.

(٥) اللسان، ويزاد: المحكم ٤١/٦.

(١) معجم البلدان: ٣٥٦/١.

(٢) مجموع أشعار العرب: ٧٤/٢، واللسان (البيتان)،
والصحاح (البيت الأول)، والعياب (البيت الأول)،
ومعجم البلدان: ٣٥٦/١.

(٣) في التكملة، وعبارته فيها: «ولغة للعرب وُعْلٌ بضم
الواو وكسر العين من غير أن يكون ذلك مطرداً؛
لأنه لم يجر في كلامهم قَوْلٌ اسْمًا إِلَّا دُئِلَ وهو شاذ».

(و) الوَغْلُ: (الزَّوَانُ) الذي (يَأْكُلُهُ
الْحَمَامُ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الوَغْلُ:
(الْمُدَّعِي نَسَبًا كَاذِبًا) لَيْسَ بِنَسَبِهِ
وَالْجَمْعُ: أَوْغَالٌ.

(و) الوَغْلُ: (الْمَلَجَأُ)، وَهَكَذَا
أَنشَدَ الْفَرَاءُ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ:
حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغْلًا إِنْخَ، وَيُقَالُ:
مَا لِي عَنْهُ وَغْلٌ، أَيْ: مَلَجَأٌ، كَوَغْلٍ.

(و) الوَغْلُ: (السَّيِّئُ الْغِذَاءِ)،
كَالْوَغْلِ، كَكَتِفٍ، وَهَذِهِ عَنْ
سِينَوِيهِ.

(و) الوَغْلُ: (الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ
فِي طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ) مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُدْعَى إِلَيْهِ أَوْ يُنْفَقَ مَعَهُمْ مِثْلَ مَا
أَنْفَقُوا، قَالَهُ كُرَاعٌ، (كَالْوَاغِلِ)،
وَقَالَ: الْوَاغِلُ فِي الشَّرَابِ كَالْوَارِشِ
فِي الطَّعَامِ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَقِّ

إِنَّمَا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٌ^(١)

(١) ديوانه: ١٥٠، واللسان، والصحاح، وانظر فيهما
(حقب)، والعباب، والمقاييس، والجمهرة ١٥١/٣،
وتهذيب الألفاظ: ٢٢٥، ويزاد: المحكم ٤١/٦.

وَقَالَ الشَّاعِرُ^(١):

فَمَتَى وَاعِلٌ يَنْبُهُمْ يُحْيُو
هُ وَتُعْطَفُ عَلَيْهِ كَأْسُ السَّاقِي^(٢)
وَقَدْ وَغَلَ يَغْلُ وَغْلَانًا وَوَغْلًا،
(وَذَلِكَ الشَّرَابُ وَغْلٌ أَيْضًا)، عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيَّةَ:
إِنْ أَكُ مِسْكِيرًا فَلَا أَشْرَبُ إلَ
وَوَغْلٌ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَعِيرُ^(٣)
وَكَذَلِكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(وَوَغَلَ فِي الشَّيْءِ يَغْلُ وَغُولًا:
دَخَلَ) فِيهِ (وَتَوَارَى) بِهِ، وَقَدْ
خُصَّ ذَلِكَ بِالشَّجَرِ (أَوْ) وَغْلٍ
وَوُغُولًا: (بَعْدَ وَذَهَبَ)، وَنَصْرُ
الْمُخَكَّمِ: ذَهَبَ وَابْعَدَ، وَأَنْشَدَ
لِلرَّاعِي:

قَالَتْ سُلَيْمَى أَتَنُوي الْيَوْمَ أَمْ تَغْلُ
وَقَدْ يُسَيِّكُ بَعْضُ الْحَاجَةِ الْعَجَلُ^(٤)

(١) في مطبوع التاج: «الراجز». تحريف،
(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٤١/٦.
(٣) ديوانه (ط) معهد المخطوطات العربية: ١٢٤،
واللسان، والصحاح، والعباب، وتهذيب الألفاظ:
٢٥٧، ويزاد: التهذيب ١٩٦/٨.
(٤) اللسان، ويزاد: المحكم ٤١/٦.

(وَأَوْغَلَ فِي الْبِلَادِ) ونحوها، (و)
كَذَلِكَ أَوْغَلَ فِي (الْعِلْمِ): إِذَا
(ذَهَبَ وَبَالَغَ وَأَبْعَدَ) فِيهَا، وَفِي
الْحَدِيثِ: «إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ
فَأَوْغَلَ فِيهِ بِرَفْقٍ، وَلَا تُبْغِضْ إِلَى
نَفْسِكَ عِبَادَةَ اللَّهِ، فَإِنَّ الْمُتَبِتَّ لَا
أَرْضَا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى»^(١)،
يُرِيدُ: سِرَّ فِيهِ بِرَفْقٍ وَابْلَغَ الْغَايَةَ
الْقُضْوَى مِنْهُ بِالرَّفْقِ لَا عَلَى سَبِيلِ
التَّهَافُتِ وَالْخُرْقِ، وَلَا تَحْمِلْ عَلَى
نَفْسِكَ وَتُكَلِّفْهَا مَا لَا تُطِيقُهُ فَتَعْجِزَ
وَتَشْرَكَ الدِّينَ وَالْعَمَلَ. وَقَالَ
الْأَعَشَى:

تَقَطَّعُ الْأَمْعَزَ الْمُكَوِّبَ وَخَدَا
بِنَوَاجٍ سَرِيعَةٍ الْإِيغَالِ^(٢)
وَهُوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ وَالْإِمْعَانُ فِيهِ،
(كَتَوَغَلَ) إِذَا سَارَ فَأَبْعَدَ.

(وَكُلُّ دَاخِلٍ) فِي شَيْءٍ وَاعِغَلَ،

(مُسْتَعْجَلًا: مُوْغِلٌ)، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:
غَلَ فِي الْبِلَادِ وَأَوْغَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ،
وَأَوْغَلُوا: أَمَعَنُوا فِي سَيْرِهِمْ دَاخِلِينَ
بَيْنَ ظَهْرَانِي الْجِبَالِ أَوْ فِي أَرْضِ
الْعَدُوِّ، وَكَذَلِكَ تَوَغَّلُوا وَتَغْلَغَلُوا.
وَأَمَّا الْوُغُولُ فَإِنَّهُ الدَّخُولُ فِي
الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يُبْعَدْ فِيهِ، (وَقَدْ
أَوْغَلْتَهُ الْحَاجَةُ)، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ:

حَتَّى يَجِيءَ وَجُنْحُ اللَّيْلِ يُوْغِلُهُ

وَالشُّوكُ فِي وَضَحِ الرَّجُلَيْنِ مَرْكُوزُ^(١)

(وَاسْتَوْغَلَ) الرَّجُلُ: (عَسَلَ مَغَابِنَهُ)
وَبَوَاطِنَ أَعْضَائِهِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عِكْرِمَةَ: «مَنْ لَمْ يَغْتَسِلْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
فَلَيْسَتْ وَغْلُ»^(٢) أَيْ: فَلَيْسَ مَعَاطِفَ
جَسَدِهِ، وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْوُغُولِ:
الدَّخُولِ^(٣).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) شرح أشعار الهذليين: ١٢٦٤، واللسان، ومادة

(جن)، والجمهرة: ٥٦/١ و١٥١/٣، ويزاد:

المحكم ٤١/٦.

(٢) الفائق: ١٧٤/٣ والنهاية ٢٠٩/٥.

(٣) في الفائق: «وهو الدخول».

(١) الفائق: ١٧٣/٣ والنهاية ٢٠٩/٥.

(٢) ديوانه ٤٣، واللسان مع بيت قبله، والصحاح،

وانظر فيهما (كوكب، نجاة)، والعباب، ويأتي في

(نجاة)، ويزاد: التهذيب ١٩٧/٨.

(والتَّوْقِيلُ: نَبَتْ يُسَمَّى الْمَرْوُ) نَقْلَهُ
الصَّاعَانِي^(١).

* [و ق ل] *

(وَقَلَ فِي الْجَبَلِ يَقْلُ) وَقَلًا
وَوُقُولًا: (صَعَدَ) فِيهِ (كَتَوَّقَلَ) فَهُوَ
وَاقِلٌ وَمُتَوَّقِلٌ لِلصَّاعِدِ فِي حُزُونَةِ
الْجِبَالِ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ رَزْعٍ: «لَيْسَ
بِلَبِيدٍ فَيَتَوَّقَلُ»^(٢) التَّوَّقَلُ: الْإِسْرَاعُ فِي
الصُّعُودِ، وَفِي حَدِيثِ ظَنِيَّانَ:
«فَتَوَّقَلْتُ بِنَا الْقِلَاصُ»^(٣).

(و) وَقَلَ يَقْلُ وَقَلًا: (رَفَعَ رَجُلًا
وَأَثَبَتْ أُخْرَى)، قَالَ الْأَعَشَى:

وَهَقْلٌ يَقْلُ الْمَشْيَ

مَعَ الرَّبْدَاءِ وَالرَّأْلِ^(٤)

(وَفَرَسٌ وَقَلَ، كَكَتِفٍ وَنَدَسٍ
وَجَبَلٍ: صَاعِدٌ) بَيْنَ حُزُونَةِ الْجِبَالِ،
وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

الْوَعْلُ، كَكَتِفٍ: دَعِيُّ النَّسَبِ.

وَشَرِبْتُ وَاعِلٌ عَلَى النَّسَبِ، قَالَ
الْجَعْدِيُّ:

فَشَرِبْنَا غَيْرَ شَرِبٍ وَاعِلٍ
وَعَلَلْنَا عَلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ^(١)

وَمَالِكَ عَنِ ذَلِكَ وَغُلٌّ، أَنَّى: بُدٌّ،
وَالْعَيْنُ أَغْرَفٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَرَعَمَ
يَعْقُوبُ أَنَّهُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ.

* [و ف ل] *

(الْوَقْلُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي
اللِّسَانِ وَالْعُجَابِ^(٢): هُوَ (الشَّيْءُ
الْقَلِيلُ. وَوَقَلْتُهُ أَفْلَهُ: قَشَرْتُهُ).

(و) قَالَ الْفَرَاءُ: (قَصَبٌ وَافِلٌ) أَيِ:
(بَالِغٌ أَوْ وَافِرٌ) وَهَذَا عَنْ غَيْرِهِ، وَكَذَلِكَ
كُلُّ شَيْءٍ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ.

(وَوَقَلْتُهُ تَوَفِيلًا: وَقَرْتُهُ)، وَقَالَ
الْفَرَاءُ: قَشَرْتُهُ.

(١) انظر ذيل التكملة.

(٢) قلت: انظر النهاية ٢١٦/٥.

(٣) قلت: انظر النهاية ٢١٧/٥.

(٤) الصبح المنير: ٢٥٣، واللسان، ويزاد: المحكم ٣٤٩/٦.

(١) شعر الجعدي (ط دمشق) ٨٦ واللسان، ويزاد:

المحكم ٤١/٦.

(٢) وفي ذيل التكملة أيضًا.

مَا أُمُّ غُفْرِ عَلَى دَعَجَاءِ ذِي عَلَقٍ
يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ^(١)

(والوقْلُ: شَجَرُ الْمُقْلِ)، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، وَاحِدَتُهُ وَقْلَةٌ، (أَوْ) الدَّوْمُ:
شَجَرُهُ، وَالْوَقْلُ: (ثَمَرُهُ)، وَالْجَمْعُ
أَوْقَالٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ غَيْرَ
وَاحِدٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ يَقُولُ: الْوَقْلُ:
ثَمَرَةُ الْمُقْلِ وَدَلٌّ عَلَى صِحَّتِهِ قَوْلُ
الْجَعْدِيِّ:

وَكَأَنَّ عَيْرَهُمْ تُحَثُّ غُدِيَّةٌ
دَوْمٌ يَتَوَّءُ بِإِنْعِ الْأَوْقَالِ^(٢)

فَالدَّوْمُ شَجَرُهُ، وَأَوْقَالُهُ ثَمَارُهُ، (أَوْ)
يَابِسُهُ. وَأَمَّا رَطْبُهُ مَا لَمْ يُذْرِكْ
(فَبَهْشٌ)، نَقْلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ الزُّبَيْرِيِّ،
(ج: أَوْقَالٌ)، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ
الْأَسْلَتِ:

لَمْ يَمْنَعِ الشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ
حَمَامَةٌ فِي غُصُونِ ذَاتِ أَوْقَالٍ^(١)
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَالصَّحِيحُ هُوَ
الْأَوَّلُ، عَلَى أَنَّ الشَّجَرَةَ قَدْ تُسَمَّى
بِاسْمِ الثَّمَرَةِ.

(و) الْوَقْلَةُ (بِهَاءٍ: نَوَاتُهُ، ج:
وُقُولٌ)، كَصَخْرَةٍ وَصُخُورٍ.
(وَالْوَقْلُ مُحَرَّكَةً: الْحِجَارَةُ)، عَنْ
اللَيْثِ.

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَقْلُ: (الْكَرْبُ
الَّذِي لَمْ يُسْتَقْصَ فَبَقِيََتْ أَصُولُهُ بَارِزَةً
فِي الْجَذْعِ فَأَمَكَنَ الْمُزْتَقِي أَنْ يَزْتَقِيَ
فِيهَا)، وَكُلُّهُ مِنَ التَّوَقُّلِ الَّذِي هُوَ
الصُّعُودُ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (فَرَسٌ تَوْقَلَةٌ)^(٢)
أَيُّ: (حَسَنُ) التَّوَقُّلِ؛ أَيُّ:
(الصُّعُودِ) وَالِدُخُولِ (فِي الْجَبَلِ)
أَيُّ: بَيْنَ حُزُونِهِ.

(و) يُقَالُ (رَجُلٌ وَقْلَةٌ الرَّأْسِ)؛ أَيُّ:
(صَغِيرُهُ جِدًّا)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(١) تقدم في (دعج، قمر، علق)، واللسان (دعج، قمر،

علق)، والصباح، والعباب، والجمهرة: ٣٧٥/٣.

(٢) شعر الجعدي ٢٢٦، واللسان، والتهذيب ٣١١/٩،

والتهذيب ٣١٢/٩، والعباب.

(١) اللسان، والتكملة، ويزاد: المحكم ٣٤٩/٦،

والتهذيب ٣١٢/٩، والعباب.

(٢) في التكملة بكسرة تحت القاف.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي الْمَثَلِ : «أَوْقَلُ مِنْ غُفْرِ»^(١) وَهُوَ وَلَدُ الْأَرْوِيَّةِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَوَقَّلَ مَصَاعِدَ الشَّرَفِ .

[و ك ل] *

(وَكَلَ بِاللَّهِ يَكِلُ)، كَوَعَدَ يَعِدُ، (وَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ) تَوَكَّلَا، (وَأَوْكَلَ) إِنْكَالًا، (وَاتَّكَلَ) اتِّكَالًا: (اسْتَسْلَمَ إِلَيْهِ)، يُقَالُ: قَدْ أَوْكَلْتَ عَلَى أَخِيكَ الْعَمَلَ، أَيِ: خَلَيْتَهُ كُلَّهُ عَلَيْهِ .

وَاتَّكَلَ عَلَيْهِ فِي أَمْرِهِ: اعْتَمَدَهُ، وَأَضْلَهُ: أَوْتَكَلَ، قُلَيْتِ الْوَاوِ يَاءَ لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ أُبْدِلَتْ مِنْهَا التَّاءُ فَأُذْغِمَتْ فِي تَاءِ الْاِفْتِئَالِ، ثُمَّ بُنِيَتْ عَلَى هَذَا الْإِذْغَامِ أَشْمَاءٌ مِنَ الْمِثَالِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا تِلْكَ الْعِلَّةُ تَوَهُمًا أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ، لِأَنَّ هَذَا الْإِذْغَامَ لَا يَجُوزُ إِظْهَارُهُ فِي حَالٍ .

(وَوَكَلَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ وَكَلًا وَوُكُولًا:

سَلَّمَهُ) إِلَيْهِ، (و) وَكَلَهُ إِلَى رَأْيِهِ وَكَلًا وَوُكُولًا: (تَرَكَهُ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِرَاجِزٍ:

* لَمَّا رَأَيْتُ أَنْبِي رَاعِي غَنَمٍ *
* وَإِنَّمَا وَكَلٌ عَلَى بَعْضِ الْخَدَمِ *
* عَجَزٌ وَتَغْذِيرٌ إِذَا الْأَمْرُ أَرْمَ *^(١)

(وَرَجُلٌ وَكَلٌ، مُحَرَّكَةٌ، وَوُكَلَةٌ وَتُكَلَةٌ)، عَلَى الْبَدَلِ، (كَهْمَزَةٍ) فِيهِمَا، (وَمُوَكِلٌ) بِالضَّمِّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ، أَيِ: (عَاجِزٌ) كَثِيرُ الْاِتِّكَالِ عَلَى غَيْرِهِ، يُقَالُ: وَكَلَةٌ تُكَلَةٌ، أَيِ: عَاجِزٌ يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَيَتَّكِلُ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ مُوَكِلٌ، أَيِ: لَا تَجِدُهُ خَفِيفًا، وَقِيلَ: فِيهِ بُطْءٌ وَيَلَادَةٌ. وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيُّ:

* أَشْبَهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهَ عَمَلٍ *
* وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلٍ *^(٢)

(١) اللسان.

(٢) الصحاح (الثاني)، واللسان (في أربعة أبيات)، ومادة

(هلف)، وفي (عمل) الأول، والمخصص: ٣/١٤.

قلت: وتقدم مع تخريجه في (زنا، عمل) خ.

(١) المستقصى: ٤٣٩/١ رقم ١٨٥١.

(وَوَاكَلَتِ الدَّابَّةُ وَكَالًا: أَسَاءَتْ السَّيْرَ)، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: الْمُوَائِلُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعَذْوِ وَيَخْتِاجُ إِلَى الضَّرْبِ. (وَوَكَلَتْ) الدَّابَّةُ: (فَتَرَتْ) فِي السَّيْرِ، قَالَ الْقَطَامِيُّ:

وَكَلْتُ فَقُلْتُ لَهَا النَّجَاءَ تَنَاولِي
بِي حَاجَتِي وَتَجَنَّبِي هَمْدَانًا^(١)

(وَتَوَاكَلُوا مُوَائِلَةً وَوَكَالًا: اتَّكَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ)، وَيُقَالُ: اسْتَعَنْتُ الْقَوْمَ فَتَوَاكَلُوا، أَيْ: وَكَلَنِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُوَائِلَةِ»، وَهُوَ مِنَ الْإِتِّكَالِ فِي الْأُمُورِ، وَأَنْ يَتَّكِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ، نَهَى عَنْهُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّنَافُرِ وَالتَّقَاطُعِ إِذْ لَمْ يُعْنِهِ فِيمَا يَتَوَبَّعُهُ.

(وَالْوَكِيلُ، م) مَغْرُوفٌ، وَهُوَ الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِ الْإِنْسَانِ، سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّ مُوَكَّلَهُ قَدْ وَكَلَ إِلَيْهِ الْقِيَامَ بِأَمْرِهِ، فَهُوَ مُوَكُولٌ إِلَيْهِ الْأَمْرُ، فَعَلَى هَذَا هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، (وَقَدْ يَكُونُ)

(١) ديوانه: ١٩، واللسان، ويزاد: المحكم ١٠٧/٧.

الْوَكِيلُ (لِلْجَمْعِ وَالْأُنْثَى) كَذَلِكَ، (وَقَدْ وَكَّلَهُ) فِي الْأَمْرِ (تَوَكَّلًا) فَوَضَعَهُ إِلَيْهِ فَتَوَكَّلَ بِهِ، (وَالْإِسْمُ الْوَكَالَةُ)، بِالْفَتْحِ، (وَيُكْسَرُ).

(وَمَوْكَلٌ، كَمَقْعَدٍ: جَبَلٌ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ شَاذٌ مِثْلَ مَوْحِدٍ، (أَوْ حِصْنٍ)، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ اسْمُ بَيْتٍ كَانَتْ الْمُلُوكُ تَنْزِلُهُ.

وَعُرْفَةُ مَوْكَلٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، ذَكَرَهُ لَيْثٌ فَقَالَ يَصِفُ اللَّيَالِي:

وَعَلَبْنَ أَبْرَهَةَ الَّذِي أَلْفَيْنَهُ

قَدْ كَانَ خَلَدٌ فَوْقَ عُرْفَةِ مَوْكَلٍ^(١)
وَأَشَدَّ ابْنُ بَرٍّ لِلْأَسُودِ:

وَأَسْبَابُهُ أَهْلَكَنَ عَادًا وَأَنْزَلَتْ

عَزِيزًا تَغْنَى فَوْقَ عُرْفَةِ مَوْكَلٍ^(٢)

(و) مَوْكَلٌ^(٣): اسْمُ (فَرَسٍ رَبِيعَةٍ بِنِ
غَزَالَةَ السَّكُونِيِّ) وَفِيهِ يَقُولُ:

(١) ديوانه (ط. الكويت) ٢٧٥، واللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (موكل). ويزاد: التهذيب ٣٧٢/١٠، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان، والصبح المنير: ٣٠٦ (أعشى نهشل).

(٣) في أنساب الخيل لابن الكلبي (ط. دار الكتب): «هو جل».

أَيُّهَا السَّائِلِي بِمَوَكَّلٍ إِنِّي
قَائِلُ الْحَقِّ فَاسْتَمِعْ مَا أَقُولُ

حَسَّ لِبَدِي بِهِ الْمَلِيكَ وَمَنْ يَحْ
حِلَّةُ يَوْمًا فَإِنَّهُ مَحْمُولٌ^(١)

(و) حقيقة (التَّوَكَّلُ) : إظهار العجز
وَالْاعْتِمَادُ عَلَى الْغَيْرِ، هَذَا فِي
عُزْفِ اللَّغَةِ، وَعِنْدَ أَهْلِ الْحَقِيقَةِ،
هُوَ: الثِّقَّةُ بِمَا عِنْدَ اللَّهِ - تَعَالَى -
وَالْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ.
وَيُقَالُ: الْمُتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ
أَنَّ اللَّهَ كَافِلُ رِزْقِهِ وَأَمْرُهُ فَيَرْكَنُ إِلَيْهِ
وَحْدَهُ وَلَا يَتَوَكَّلُ عَلَى غَيْرِهِ.
(وَالِاسْمُ التُّكْلَانُ)، بِالضَّمِّ. وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّ تَاءَهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ.

(وَالْمُتَوَكَّلُ الْعَجَلِيُّ)^(٢)، وَفِي
الْعُبَابِ الْبَجَلِيُّ، (و) الْمُتَوَكَّلُ (بَنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهْشَلٍ) اللَّيْثِيُّ^(٣)، (و)

(١) الْعُبَابُ، وَأَنَسَابُ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ: ١٠٤. وَفِي
مَطْبُوعِ التَّاجِ: (إِلَيْكَ) مَكَانَ (الْمَلِيكَ) وَمَا أَثْبَتَ عَنْ
أَنَسَابِ الْخَيْلِ.

(٢) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ ٢٧٣: «لَمْ يَرْفَعْ فِي
كِتَابِ بَنِي عَجَلٍ نَسَبَهُ».

(٣) الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ: ٢٧٢.

الْمُتَوَكَّلُ (بَنُ عِيَاضٍ) ذُو الْأَهْدَامِ^(١)
الْكِلَابِيُّ: (شُعْرَاءُ).

(وَالْمُتَوَكَّلُ) عَلَى اللَّهِ أَبُو الْفَضْلِ
(جَعْفَرُ بْنُ) أَبِي إِسْحَاقَ (مُحَمَّدُ)
الْمُعْتَصِمُ بْنُ هَارُونَ الْعَبَّاسِيُّ (مِنْ
الْخُلَفَاءِ) وَهُوَ عَاشِرُهُمْ، تُوُفِّيَ سَنَةَ
٣٤٧، وَأَوْلَادُهُ عَبْدُ الصَّمَدِ،
وِإِبْرَاهِيمُ، وَمُحَمَّدُ، وَأَحْمَدُ،
وَطَلْحَةُ، وَمِنْ وَلَدِ أَحْمَدَ: أَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ، كَانَ
شَاعِرًا، سَكَنَ مِصْرَ وَتُوُفِّيَ سَنَةَ
٤٦٩.

(وَأَبُو الْمُتَوَكَّلِ) عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ^(٢)
(الْتَّاجِي: مُحَدِّثٌ) يَلُ تَابِعِيٌّ رَوَى
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَنْهُ أَيُّوبُ
ابْنُ حَبِيبٍ الزُّهْرِيُّ.

(وَتَوَاكَلَهُ النَّاسُ: تَرَكَوهُ) وَلَمْ يُعِينُوهُ
فِيمَا نَابَهُ.

(و) قَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ:

(١) الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ: ٢٧٣. وَفِيهِ: «هَجَا
الْفَرَزْدَقُ وَهَجَاهُ نَافِعُ بْنُ الْخَنْجَرِ».

(٢) فِي الْخُلَاصَةِ ٣١: «دَوَادُ»، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْهَمْزَةِ.
وَفِيهِ: قَالَ ابْنُ قَانَعٍ: مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةً عَلَى الْأَصْح.»

فَكَأَنَّ بَرَقَعَ وَالْمَلَائِكَ حَوْلَهُ

(سِدْرُ تَوَاكِلَةُ الْقَوَائِمِ) أَجْرَدُ^(١)

أَيُّ: (لَا قَوَائِمَ لَهُ) وَيُرْوَى: سِدْرٌ،
كَكْتِفٍ، وَهُوَ الْبَحْرُ، وَرَدَّهُ
الصَّاعِغَانِيُّ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْقَوَائِمِ
الرِّيَّاحَ، وَتَوَاكَلَتْهُ: تَرَكَتْهُ، وَقَدْ مَرَّ
الْبَحْثُ فِيهِ فِي «س د ر».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَكِيلُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ - تَعَالَى - هُوَ
الْمُقِيمُ الْكَفِيلُ بِأَرْزَاقِ الْعِبَادِ، وَحَقِيقَتُهُ
أَنَّهُ يَسْتَقِيلُ بِأَمْرِ الْمَوْكُولِ إِلَيْهِ. وَقَالَ
الزَّجَّاجُ: هُوَ الَّذِي تَوَكَّلَ بِالْقِيَامِ
بِجَمِيعِ مَا خَلَقَ. وَالْوَكِيلُ أَيْضًا
بِمَعْنَى الْكَفِيلِ وَالْكَافِي، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثَرِيِّ: هُوَ الْحَافِظُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
هُوَ الرَّبُّ، وَبِهِ فَسَّرَ الْآيَةَ: ﴿أَلَّا
تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا﴾^(٢)،
وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ:

(١) ديوانه (تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي) ٣٥٨،
واللسان (سدر، برقع)، قلت: وتقدم مع تخريجه في
(سدر، برقع، ملك) خ.

وقوله: «سِدْرُ تَوَاكِلَةُ»: هكذا في المتن المطبوع
والذي في المراجع المذكورة: «سِدْرُ تَوَاكِلَةُ
الْقَوَائِمِ» وهو ما يميل إليه تفسير الشارح.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٢.

ثَوْتُ فِيهِ حَوْلًا مُظْلِمًا جَارِيًا لَهَا

فَسُرَّتْ بِهِ حَقًّا وَسُرَّ وَكِيلُهَا^(١)

وَتَوَكَّلَ بِالْأَمْرِ: إِذَا ضَمِنَ الْقِيَامَ بِهِ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ تَوَكَّلَ بِمَا بَيْنَ
لَحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ»^(٢)،
أَيُّ: تَكَفَّلَ وَضَمِنَ.

وَوَكَّلَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا اسْتَكْفَاهُ أَمْرُهُ
ثِقَةً بِكَفَايَتِهِ، أَوْ عَجَزًا عَنِ الْقِيَامِ بِأَمْرِ
نَفْسِهِ.

وَالْوَكِيلُ، كَكْتِفٍ: الْبَلِيدُ وَالْجَبَانُ
وَالْعَاجِزُ، نَقَلَهُ ابْنُ التَّلْمِصَانِيِّ عَنْ
شَمِرٍ وَالْخَفَاجِيِّ أَيْضًا، وَهُوَ فِي
اللسان.

وَالْوَكَالُ، كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ: الْبُطْءُ
وَالْبَلَادَةُ وَالضَّعْفُ.

وَتَوَاكَلَا الْكَلَامَ: اتَّكَلَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فِيهِ.

وَاتَّكَلَ الْإِنْسَانُ: وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا
يَنْهَضُ فِيهِ وَيَكِلُهُ إِلَى غَيْرِهِ.

(١) اللسان، وقوله بيت آخر.

(٢) قلت: في مطبوع التاج (ما بين لحييه)، والمثبت من
النهاية ٢٢١/٥، واللسان.

وَفَرَسٌ وَآكِلٌ: يَتَّكِلُ عَلَى صَاحِبِهِ
فِي الْعَدُوِّ وَيَخْتِاجُ إِلَى الضَّرْبِ.
وَالْوَكِيلُ: الْجَرِيُّ.

وَالْتُكْلَةُ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ كَالْتُكْلَانِ،
وَيُصَغَّرُ فَيُقَالُ تُكَيْلَةٌ، وَلَا تُعَادُ الْوَاوُ
لِأَنَّ هَذِهِ حُرُوفَ الْأَزِمَتِ الْبَدَلِ
فَبَقِيَتْ فِي التَّصْغِيرِ وَالْجَمْعِ.

وَيُقَالُ: هَذَا الْأَمْرُ مَوْكُولٌ إِلَى
رَأْيِكَ. وَقَوْلُ الذَّيَّانِي:

كَلَيْنِي لَهُمْ يَا أَمِيمَةً نَاصِبِ
وَلَيْلِ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ^(١)

أَيُّ: دَعَيْنِي.

وَتَقُولُ فَلَانُ نَوَّهٌ مُتَخَاذِلٌ، وَنَهَضُهُ
مُتَوَاكِلٌ.

وَكَلَيْنِي إِلَى كَذَا: دَعَيْنِي أَقُومُ بِهِ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْمُتَوَكِّلُ بْنُ عَدِيٍّ وَابْنُ الْفَضْلِ:
مُحَدَّثَانِ.

وَأَحْمَدُ بْنُ أَسَدِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ
حُمَرَانَ الْمُتَوَكِّلِي الْبَلْخِيُّ أَبُو
الْحَسَنِ، ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ وَالْأَمِيرُ.

وَيُقَالُ: وَكَلَّ هَمَّهُ بِكَذَا، وَهُوَ
مَوْكَلٌ بِرَعِيٍّ^(١) التَّجُومُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

[و ل و ل] *

(الْوَلَوَالُ: الْبَلْبَالُ، وَ) أَيْضًا:
(الدُّعَاءُ بِالْوَيْلِ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٢):

* كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ *
* هَاجَتْ بِوَلَوَالٍ وَلَجَّتْ فِي حَرَشٍ^(٣) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ ابْنُ جَنِّي:
وَلَوْلْتُ مَاخُودٌ مِنْ وَيْلٍ لَهُ، عَلَى حَدِّ
عَبْقَسِي.

(و) الْوَلَوَالُ: (الْهَامُ الذَّكْرُ)،
وَقِيلَ: ذَكَرُ الْبُومِ سُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ
دُعَائِهِ بِالْوَيْلِ. وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ
الْوَلُولُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَعَيْ» وَمَا أَثْبَتَ مِنَ الْأَسَاسِ.

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ: «لَيْسَ لَهُ وَلَا لَابَنُهُ رُؤْيَةٌ».

(٣) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (حَرَشٍ)، وَالصَّحَاحُ، وَالتَّكْمَلَةُ.

(١) دِيوانه ٤٠ (ط. دار المعارف)، واللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ،
وَالْغُبَابُ، وَالْجُمُورَةُ ١٧٠/٣، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

* وَالْمَوْتُ دُونَ الْجَمَلِ الْمُجَلَّلِ ^(١) *

قِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ
بِهِ الرِّجَالَ، فَتَوَلَّوْا نِسَاؤُهُمْ عَلَيْهِمْ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عُوذُ مُوَلَّوْلٍ، وَهُوَ مَجَاز.

* [و ه ل] *

(وَهْلٌ؛ كَفَرِحَ) يَوْهَلُ وَهَلًا:

(ضَعُفَ وَفَزَعُ) وَجِبُنَ، كَاسْتَوْهَلَ

(فَهُوَ وَهْلٌ، كَكَتِفٍ، وَمُسْتَوْهَلٌ)،

وَفِي حَدِيثٍ لَيْلَةَ التَّغْرِيسِ: «فَقُمْنَا

وَهْلِينَ» ^(٢) أَي: فَزَعَيْنَ. وَقَالَ

الْقَطَامِيُّ يَصِفُ إِبِلًا:

وَتَرَى لِحْيَضَتَيْهِنَّ عِنْدَ رَحِيلِنَا

وَهَلًا كَأَنَّ بِهِنَّ جِنَّةَ أَوْلَقِ ^(٣)

(و) وَهَلَ (عَنَّهُ) يَوْهَلُ وَهَلًا: (غَلِطَ

(١) اللسان، والتكملة، والجمهرة: ١٦٥/١، والفائق:

١٨٢/٣، والتهذيب ٤٦٢/١٥، وتكملة الزبيدي.

وفي التكملة ضبط آخر (ولول) بحركة الضم

وكسر آخر المجمل وكتب تحته: إقواء.

(٢) الفائق: ٥٦٨/١ الحديث بتمامه، وانظر النهاية لابن

الأثير ٢٣٣/٥.

(٣) ديوانه: ٣٣، واللسان ومادة (جيض) والصحاح،

والغالب.

(وَوَلَّوَلَتِ الْقَوْسُ: صَوَّتَتْ)، وَهُوَ

مَجَاز. (و) وَلَّوَلَتِ (الْمَرْأَةُ وَلَّوَلَةً

وَوَلَّوَلَاً: أَغْوَلَتْ) وَدَعَتْ بِالْوَيْلِ.

وَالْوَلَّوَلَةُ: الْمَضْدَرُ ^(١)، وَالْوَلَّوَالُ

الاسْمُ، وَفِي حَدِيثِ أَسمَاء:

«فَجَاءَتْ أُمُّ جَمِيلٍ فِي يَدِهَا فِهْرٌ،

وَلَهَا وَلَّوَلَةٌ» ^(٢). وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ

- رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا -: «فَسَمِعَ

تَوَلَّوَلُهَا تُنَادِي يَا حَسَنَانِ، يَا

حُسَيْنَانِ» ^(٣)، الْوَلَّوَلَةُ: صَوْتُ مُتَتَابِعٍ

بِالْوَيْلِ وَالِاسْتِغَاثَةِ. وَقِيلَ: هِيَ

حِكَايَةُ صَوْتِ النَّائِحَةِ.

(وَوَلَّوَلُ: سَيْفُ عَتَابِ بْنِ أَسِيدٍ) -

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَمَا فِي

التَّهْذِيبِ وَالْعُبَابِ ^(٤). وَقِيلَ: سَيْفُ

ابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٥)، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ

يَوْمَ الْجَمَلِ:

* أَنَا ابْنُ عَتَابٍ وَسَيْفِي وَلَوْ *

(١) في مطبوع التاج: «الهدر» وما أثبتناه تقتضيه العبارة

بعده.

(٢) النهاية لابن الأثير ٢٢٦/٥.

(٣) النهاية لابن الأثير ٢٢٦/٥.

(٤) وكذا في التكملة.

(٥) وهو ما في اللسان، ويؤيده الرجز بعده.

فِيهِ وَنَسِيَهُ)، وَكَذَلِكَ وَهَلَ فِي الشَّيْءِ .
وَفِي التَّهْذِيبِ: وَهَلْتُ إِلَى الشَّيْءِ
وَعَنْهُ: إِذَا نَسَيْتَهُ وَغَلِطْتُ فِيهِ، وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ: «وَهَلَ أَنْسٌ» أَيُّ:
غَلِطَ^(١).

(وَوَهَلَهُ تَوْهِيلاً: فَرَعَهُ) وَخَوَّفَهُ.

(وَوَهَلَ إِلَى الشَّيْءِ يَوْهَلُ،
بِفَتْحِهِمَا، وَ) وَهَلَ (يَهْلُ)، كَوَعَدَ
يَعِدُ (وَهَلًا)، بِالْفَتْحِ: (ذَهَبَ وَهْمُهُ
إِلَيْهِ). وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ:
وَهَلْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَهْلٌ وَهَلًا، وَهُوَ
أَنْ تُخْطِئَ بِالشَّيْءِ فَتَهْلَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ
تُرِيدُ غَيْرَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ: «وَهَلَ
ابْنُ عُمَرَ»^(٢)، أَيُّ: ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَى
ذَلِكَ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى سَهَا
وَعَلِطَ.

(وَالْوَهْلُ)^(٣)، كَكَيْفِ،

(وَالْمُسْتَوْهَلُ)^(٣): الْفَرْعُ)، قَالَ أَبُو
دُوَادَ^(٤):

(١) النهاية لابن الأثير ٢٣٣/٥.

(٢) الفائق: ١٨٦/٣، والنهاية ٢٣٣/٥.

(٣) في هامش المتن المطبوع: قوله: «وَالْوَهْلُ وَالْمُسْتَوْهَلُ» هما مكرران مع ما سبق كما هو ظاهر. اهـ مصححه.

(٤) هو سلامة بن جندل كما في المفضليات وعزاه في
الجمهرة ٤٠٤/٢ إلى الراعي.

كَأَنَّهُ يَرْفَعِي بَاتَ عَنْ غَنَمٍ
مُسْتَوْهَلٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٌ^(١)
(وَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ)، بِالْفَتْحِ،
(وَيُحَرِّكُ، وَ) أَوَّلَ (وَاهِلَةٍ)، كُلُّ
ذَلِكَ (أَوَّلَ شَيْءٍ)، قَالَهُ الْفَرَّاءُ،
وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ مَا تَرَاهُ.

(وَتَوَهَّلَهُ: عَرَضَهُ لِأَنْ يَغْلُطَ)، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَتَاكَ مَلَكَانِ
فَتَوَهَّلَاكَ فِي قَبْرِكَ»^(٢).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَهَلَ إِلَيْهِ: إِذَا فَرَعَ إِلَيْهِ.

وَالْوَهْلُ: الْوَهْمُ.

وَالْوَهْلَةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الْفَرْعِ.

وَيُقَالُ: وَقَعُوا فِي أَوْهَالٍ وَأَهْوَالٍ.

* [وَهَب ل] *

(وَهْبِيلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
النَّخَعِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) اللسان، والتاج (رفأ)، والتكملة (رفأ)، والجمهرة:

٤٠٤/٢، وهو البيت رقم ١٧ من المفضلية رقم ٢٢

(المفضليات ١١٩/١).

(٢) النهاية لابن الأثير ٢٣٣/٥.

وَالصَّاعِغَانِي^(١)، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (أَبُو بَطْن)، قَالَ: وَإِنَّمَا قُلْنَا: إِنَّ الْوَاوَ أَضْلٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ حَمَلًا لَهُ عَلَى وَرَثَتِلْ، إِذْ لَا نَعْرِفُ لِيُوْهَيْبِلِ اسْتِثْقَاقًا: كَمَا لَا نَعْرِفُهُ لَوْرَثَتِلْ، (مِنْهُمْ: عَلِيُّ بْنُ مُذْرِكٍ الْوَهْبِيلِيُّ الْمُحَدِّثُ)، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

وَمَنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ وَهْبِيلِ: سِنَانُ بْنُ أَنَسٍ قَاتِلُ الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - وَلَعَنَ قَاتِلَهُ.

وَمِنْ بَنِي ذُهَلِ بْنِ وَهْبِيلِ شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي الْفَقِيهِ.

وَمِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ وَهْبِيلِ: حَفْصُ ابْنِ غِيَاثِ الْكُوفِيِّ الْفَقِيهِ ذَكَرَهُمُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ.

[و و ل]

(الْأَوَّلُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ هُنَا وَذَكَرُوهُ فِي «و أ ل»، وَ (هُنَا^(٢) مَوْضِعُهُ، وَ) قَدْ (ذَكَرَ فِي وَأَلْ)،

(١) ذكره الصاغاني في التكملة.

(٢) في المتن المطبوع: «هنا».

وَحَيْثُ إِنَّهُ وَافَقَهُمْ فَلَا مَعْنَى لِلْإِسْتِدْرَاكِ، وَكَأَنَّهُ أَشَارَ بِهِ إِلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ مِنْ أَنَّ أَضْلَهُ وَوَلْ قُلَيْتِ الْوَاوَ هَمْزَةً وَهُوَ أَفْعَلُ لِقَوْلِهِمْ: هَذَا أَوَّلُ مِنْكَ، لِكِنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ إِذْ لَيْسَ لَهُمْ فِعْلٌ فَأَوْهُ وَعَيْنُهُ وَآوُ، وَمَا فِي الشَّافِيَةِ^(١) أَنَّهُ مِنْ «وَوَلْ» بَيَانٌ لِلْفِعْلِ الْمُقَدَّرِ، وَقِيلَ: أَضْلَهُ وَوَلْ عَلَى فَوَعْلٍ، وَقِيلَ: أَوَّلَ مِنْ أَلْ: إِذَا نَجَا؛ وَقِيلَ: أَوَّلُ مِنْ أَلْ، وَقِيلَ: غَيْرُ ذَلِكَ.

(قَالَ النُّحَاةُ: أَوَائِلُ بِالْهَمْزِ أَضْلُهُ أَوَائِلُ لِكِنَّهُ^(٢) لَمَّا اكْتَنَفَتْ الْأَلِفُ وَآوَانِ وَوَلَيْتِ الْأَخِيرَةَ) مِنْهُمَا (الطَّرَفَ فَضَعُفَتْ وَكَانَتْ الْكَلِمَةُ جَمْعًا وَالْجَمْعُ مُسْتَثْقَلٌ قُلَيْتِ الْأَخِيرَةَ) مِنْهُمَا (هَمْزَةً)، هَذَا نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ. قَالَ: (وَقَدْ يَقْلِبُونَ فَيَقُولُونَ الْأَوَالِي)، وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ فِي «وَأَلْ».

(١) شرح الشافعية للرضي (ط. محمود توفيق): ٣٤٠/٢

و٣٤١.

(٢) في المتن المطبوع: «الكن».

[و ي ل] *

(الويل: حُلُولُ الشَّرِّ)، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَضَرٌّ لَا فِعْلَ لَهُ لِعَدَمِ مَجِيءِ الْفِعْلِ مِمَّا اغْتَلَّتْ فَاؤُهُ وَعَيْنُهُ، قَالَ أَبُو حَيَّانَ: وَمَا قِيلَ إِلَّا فِعْلُهُ «وَال» مَضْنُوعٌ.

(و) الْوَيْلَةُ، (بِهَاءٍ: الْفَضِيحَةُ) وَالْبَلِيَّةُ، (أَوْ هُوَ تَفْجِيعٌ)، وَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ: وَأَوَيْلَتَاهُ فَإِنَّمَا يَغْنِي وَافْضِيحَتَاهُ، وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوَيْلُنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ﴾^(١).

(وَيُقَالُ وَيْلُهُ وَوَيْلَكَ وَوَيْلِي، وَفِي الثُّبُتِ وَيْلَاهُ)، وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ النَّحْوِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَوْلُهُمْ^(٢): وَيْلَهُ كَانَ أَضْلُهُ وَيَّي وَصِلَتْ بِهِ، وَمَعْنَى وَيَّي حُزْنٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: وَايه^(٣) مَعْنَاهُ حُزْنٌ، أَخْرَجَ مُخْرَجَ الثُّبُتِ، قَالَ: وَالْعَوْلُ: الْبُكَاءُ

فِي قَوْلِهِ: وَيْلَهُ وَعَوْلُهُ، وَنُصِبَا عَلَى الذَّمِّ وَالِدُعَاءِ. وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِلْأَعَشَى:

قَالَتْ هُرَيْرَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا
وَيْلِي عَلَيْكَ وَوَيْلِي مِنْكَ يَا رَجُلُ^(١)
قَالَ: وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَيْهِ الْهَاءُ فَيُقَالُ:
وَيْلُهُ، قَالَ مَالِكُ بْنُ جَعْدَةَ:

لَأُمِّكَ وَيْلَةٌ وَعَلَيْكَ أُخْرَى
فَلَا شَاءَ تُنِيلُ وَلَا بَعِيرُ^(٢)
(وَوَيْلُهُ وَوَيْلَ لَهُ: أَكْثَرُ لَهُ مِنْ ذِكْرِ
الْوَيْلِ، وَهُمَا يَتَوَايَلَانِ).

(وَتَوَيْلٌ: دَعَا بِالْوَيْلِ لِمَا نَزَلَ بِهِ)،
قَالَ الْجَعْدِيُّ:

عَلَى مَوْطِنٍ أَغْشَى هَوَازِنَ كُلِّهَا
أَخَا الْمَوْتِ كَظَا رَهْبَةً وَتَوَيْلًا^(٣)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

تَوَيْلَ أَنْ مَدَدْتُ يَدِي وَكَانَتْ
يَمِينِي لَا تُعَلِّلُ بِالْقَلِيلِ^(٤)

(١) ديوانه ٩٣، واللسان، والصحاح (الشطر الثاني)، والقباب.

(٢) اللسان، والصحاح، والقباب.

(٣) شعر الجعدي ١٢٢، واللسان.

(٤) اللسان، والأساس وقوله بيت.

(١) سورة الكهف، الآية ٤٩.

(٢) الفاخر (ط. الحلبي): ٢٠.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: (وايه): ضبط في اللسان بسكون الياء». اهـ. وكذا هو في الفاخر.

(و) يُقَالُ (وَيْلٌ وَائِلٌ) كَمَا يُقَالُ
شُغِلَ شَاغِلٌ، وَشِعِرَ شَاعِرٌ، وَأَزِلَّ
آزِلٌ، وَطَسِلَ طَاسِلٌ، وَتُكِلَ تَاكِيلٌ،
وَكَفِلَ كَافِلٌ، وَلَيْلٌ لَائِلٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَالْهَامُ يَدْعُو الْبُومَ وَيَلًا وَائِلًا *

* وَالْبُومُ يَدْعُو الْهَامَ تُكَلًا تَاكِيلًا^(١) *

كَمَا فِي الْعُبابِ. (و) يُقَالُ أَيْضًا:
وَيْلٌ (وَيْلٌ)، كَكَيْفٍ. (و) يُقَالُ
(وَيْلٌ) كَأَمِيرٍ، هَمَزُوهُ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ. قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَأَرَاهَا لَيْسَتْ
صَحِيحَةً، (مُبَالَغَةً) أَيْ: عَلَى النَّسَبِ
وَالْمُبَالَغَةِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمِلْ مِنْهُ
فِعْلٌ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: مَنَعُوا مِنْ
اسْتِعْمَالِ أَفْعَالِ الْوَيْلِ وَالْوَيْسِ
وَالْوَيْحِ وَالْوَيْبِ؛ لِأَنَّ الْقِيَاسَ نَفَاهُ
وَمَنَعَ مِنْهُ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْ صُرِفَ
مِنْهُ فِعْلٌ لَوَجَبَ اغْتِلَالُ فَائِهِ وَعَيْنِهِ
كَوَعَدَ وَبَاعَ فَتَحَامَوْا اسْتِعْمَالَهُ لَمَّا
كَانَ يُعْقِبُ مِنْ اجْتِمَاعِ إِغْلَالَيْنِ،

(١) دِيوانه ١٢٤ (الأول)، واللسان، وجاء فيه البيت
الأول، والتكملة، والعباب، والأساس، وفيه الأول
وبيت قبله.

كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ. قُلْتُ: وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ عُصْفُور أَنَّهُ نَقَلَ مِنْ
كِتَابِ الْجَمَلِ أَنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ
ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ قَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْ وَيْحٍ
فِعْلٌ فَاَنْظُرْهُ.

(وَتَقُولُ وَيْلُ الشَّيْطَانِ، مُثْلَثَةُ اللَّامِ
مُضَافَةً، وَوَيْلًا لَهُ، مُثْلَثَةُ مُنَوْنَةٍ)،

فَهِی سِتَّةُ أَوْجُهٍ، فَمَنْ قَالَ: وَيْلُ
الشَّيْطَانِ قَالَ: وَيَّ مَعْنَاهُ حُزْنٌ
لِلشَّيْطَانِ فَانْكَسَرَتِ اللَّامُ لِأَنَّهَا لَامٌ
خَفُضٍ؛ وَمَنْ قَالَ: وَيْلَ الشَّيْطَانِ
قَالَ: أَضْلُ اللَّامِ الْكَسْرِ، فَلَمَّا كَثُرَ
اسْتِعْمَالُهَا مَعَ وَيَّ صَارَ مَعَهَا حَرْفًا
وَاحِدًا، فَاخْتَارُوا لَهَا الْفَتْحَ كَمَا قَالُوا
يَالِ ضَبَّةٍ فَفَتَحُوا اللَّامَ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ لَامٌ خَفُضٍ؛ لِأَنَّ الاسْتِعْمَالَ
فِيهَا كَثِيرٌ مَعَ يَا، فَجُعِلَ حَرْفًا
وَاحِدًا. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيْلٌ
لِزَيْدٍ، وَوَيْلًا لِزَيْدٍ، فَالْتَّصَبَ عَلَى
إِضْمَارِ الْفِعْلِ، وَالرَّفْعُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ،
هَذَا إِذَا لَمْ تُضِفْهُ، فَأَمَّا إِذَا أَضِفْتَ
فَلَيْسَ إِلَّا التَّصَبُّ، لِأَنَّكَ لَوْ رَفَعْتَهُ
لَمْ يَكُنْ لَهُ خَبَرٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّي:

شَاهِدُ الرَّفْعِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيْلٌ
لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾^(١)، وَشَاهِدُ النَّضْبِ قَوْلُ
جَرِيرٍ:

كَسَا اللَّؤْمُ تَيْمًا خُضْرَةً فِي جُلُودِهَا

فَوَيْلًا لِّتَيْمٍ مِنْ سَرَايِلِهَا الْخُضِرِ^(٢)

وَقَالَ سَيِّوَيْه: وَيْلٌ لَهُ، وَوَيْلًا لَهُ،
أَيُّ: قُبْحًا، الرَّفْعُ عَلَى الْاسْمِ،
وَالنَّضْبُ عَلَى الْمَصْدَرِ، وَلَا فِعْلٌ
لَهُ. وَحَكَى ثَعْلَب: وَيْلٌ بِهِ، وَأَنْشَدَ:

وَيْلٌ بِزَيْدٍ فَتَى شَيْخٍ أَلُوذٍ بِهِ

فَلَا أَعْشَى لَدَى زَيْدٍ وَلَا أَرُدُّ^(٣)

(وَوَيْلٌ) مِثْلُ وَنَحْ إِلَّا أَنَّهَا (كَلِمَةُ
عَذَابٍ)، وَكُلٌّ مَنْ وَقَعَ فِي هَلَاكَةٍ
دَعَا بِالْوَيْلِ. وَمَعْنَى النَّدَاءِ فِيهِ يَا
حَزَنِي وَيَا هَلَاكِي وَيَا عَذَابِي اخْضُرْ،
فَهَذَا وَقْتُكَ وَأَوَانُكَ فَكَأَنَّهُ نَادَى الْوَيْلَ

(١) سورة المطففين، الآية: ١.

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف): ٥٩٦ برواية:

* فَيَاخُزَى تَيْمٍ مِنْ سَرَايِلِهَا الْخُضِرِ *

وفي هامش المخطوطة رواية أخرى توافق ما هنا، وهو

في اللسان.

(٣) اللسان.

أَنْ يَخْضُرَهُ لِمَا عَرَضَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ
الْفَظْنِيعِ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: الْوَيْلُ:
شِدَّةُ الْعَذَابِ. (و) قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ:
الْوَيْلُ: (وَادٍ فِي جَهَنَّمَ) يَهْوِي فِيهِ
الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ
الْجِبَالُ لَمَاعَتْ مِنْ حَرِّهِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ
قَعْرَهُ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ أَيْضًا وَرَفَعَهُ، (أَوْ بِئْرٌ) فِي
جَهَنَّمَ، (أَوْ بَابٌ لَهَا)؛ أَقْوَالُ أَرْبَعَةٍ.

(وَرَجُلٌ وَيْلُمُهُ، بِكَسْرِ اللَّامِ
وَضَمِّهَا)، أَيُّ: (دَاهٍ)، وَيُقَالُ
لِلْمُسْتَجَادِ: وَيْلُمُهُ، أَيُّ: وَيْلٌ لِأُمِّهِ،
كَقَوْلِهِمْ) لَا بَ لَكَ، يُرِيدُونَ (لَا أَبَ
لَكَ، فَرَكَّبُوهُ وَجَعَلُوهُ كَالشَّيْءِ
الْوَاحِدِ)، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هَذَا خَارِجٌ
عَنِ الْحِكَايَةِ، أَيُّ: يُقَالُ لَهُ مِنْ
دَهَائِهِ: وَيْلُمُهُ، (ثُمَّ لِحَقَّتْهُ الْهَاءُ
مُبَالَغَةً كَدَاهِيَّةٍ)، وَفِي الْحَدِيثِ:
«وَيْلُمُهُ مِسْعَرُ حَرْبٍ»^(١) قَالَهُ لِأَبِي
بَصِيرٍ تَعَجُّبًا مِنْ شَجَاعَتِهِ وَجُرْأَتِهِ

(١) الفائق: ٢٦١/١، والنهية لابن الأثير ٢٣٦/٥.

وَإِقْدَامِهِ. وَقِيلَ: وَي^(١) كَلِمَةُ عَذَابٍ
وَكَلِمَةُ تَفْجُعٍ وَتَعْجُبٍ، وَحُذِفَتْ
الْهَمْزَةُ مِنْ أُمِّهِ تَخْفِيفًا وَالْقَيْثُ
حَرَكَتُهَا عَلَى اللَّامِ، وَيُنْصَبُ مَا
بَعْدَهَا عَلَى التَّمْيِيزِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَيْلُ يُجْمَعُ عَلَى الْوَيْلَاتِ، وَمِنْهُ
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

* فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي^(٢) *

وَقَدْ يَرِدُ الْوَيْلُ بِمَعْنَى التَّعْجُبِ.

وَإِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ: يَا وَيْلَهَا، قُلْتَ:
وَلَوْلَتْ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَتَحَوَّلُ إِلَى
حِكَايَاتِ الصَّوْتِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* كَأَنَّمَا عَوَلَتْهُ مِنَ التَّاقِ *

* عَوَلَةٌ تُكَلَّى وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَاقِ^(٣) *

(١) في هامش مطبوع التاج: قوله: قيل... إلخ. عبارة
اللسان: وقيل وي كلمة مفردة ولأمة مفردة وهي
كلمة تفجع... إلخ.

(٢) ديوانه (ط. المعارف): ١١، وانظر المعلقة، وصدره
فيهما:

* وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِذَرَ خِذَرَ عُنَيْزَةٍ *

(٣) أراجيز العرب: ٣٤ برواية: «عولتها»، وديوانه: ١٠٧
(البيتان ١٢٧ و ١٢٨)، واللسان، ويزاد: التهذيب
٤٥٥/١٥.

(فصل الهاء) مَعَ اللَّامِ

[ه ب ل] *

(هَبْلَتُهُ أُمُّهُ كَفَرَحَ: ثِكَلَتُهُ) هَبْلًا،
مُحَرَّكَةً، قَالَ^(١):

وَالنَّاسُ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا قَائِلُونَ لَهُ

مَا يَشْتَهِي وَلَا أُمُّ الْمُخْطِئِ الْهَبْلُ^(٢)

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: فَعِلَ إِذَا كَانَ مُجَاوِزًا
فَمَصْدَرُهُ فَعَلَ إِلَّا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ: هَبْلَتُهُ
أُمُّهُ هَبْلًا، وَعَمِلْتُ الشَّيْءَ عَمَلًا،
وَزَكَيْتُ الْخَبَرَ زَكْنًا، وَلَا يُقَالُ
هَبِلْتُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ
تَغْلِبُ: الْقِيَاسُ هَبِلْتُ بِالضَّمِّ؛ لِأَنَّهُ
إِنَّمَا يُدْعَى عَلَيْهِ بِأَن تَهَبَّلَهُ أُمُّهُ أَنِي:
تَشْكَلُهُ، (وَالْمُهَبَّلُ، كَمُعَظَمٍ: مَنْ
يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ).

(و) أَيْضًا (اللَّحِيمُ الْمُورِمُ الْوَجْهَ)
مِنْ انْتِفَاحِهِ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ:

(١) القطامي.

(٢) ديوانه: ٢، والعباب، والمقاييس: ٣٠/٥ بدون عزو
وبرواية: «الناس من يلق خيرا» بدون واو.

مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عَوَاقِدُ
حُبِّكَ النُّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرَ مُهْبِلٍ^(١)

(و) المِهْبِلُ، (كَمَنْبَرٍ: الخَفِيفُ)،
عَنْ خَالِدٍ، وَرَوَى يَتَّى تَأْبَطُ شَرًّا:

وَلَسْتُ بِرَاعِي صِرْمَةٍ كَانَ عَبْدُهَا
طَوِيلَ الْعَصَا مِثْلَانِ الصَّفْبِ مِهْبِلٍ^(٢)

(و) المِهْبِلُ، (كَمَنْزِلٍ: الرَّحْمُ أَوْ
أَقْصَاهَا أَوْ مَسَلِكُ الذِّكْرِ مِنْهَا)^(٣)،
وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: المِهْبِلُ حَيْثُ يَنْطَفِئُ
فِيهِ أَبُو عُمَيْرٍ بِأَرْوَنِهِ، (أَوْ فَمُهَا)، أَوْ
طَرِيقُ الْوَلَدِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الظَّنْبِيَّةِ
وَالرَّحِمِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

إِذَا طَرَّقَ الْأَمْرُ بِالْمُعْضِلَا

تِ يَتَّى وَضَاقَ بِهِ الْمِهْبِلُ^(٤)

(١) اللسان، والصحاح (الشطر الثاني) والغُباب،
والمقاييس: ٣١/٦، والفائق: ١٩١/٣. وفي شرح
أشعار الهذليين ١٠٧٢ (فشب غير مثقل، وجاءت
(غير مهبل) في بيت قبله وهو:

وَلَقَدْ سَرِيتْ عَلَى الظَّلَامِ بِمِغْتَمِّمْ
جَلَدَ مِنَ الْفَتَيَانِ غَيْرَ مُهْبِلٍ

(٢) اللسان، والمحكم ٢٣١/٤.

(٣) في نسخة بهامش المتن: «فيها».

(٤) اللسان، والصحاح، ويزاد: الغُباب.

(أَوْ مَوْضِعُ الْوَلَدِ مِنْهَا)، قَالَ
الْهَذَلِيُّ^(١):

لَا تَقِهِ الْمَوْتَ وَقَيَّاتُهُ
خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمِهْبِلِ^(٢)

(أَوْ مَوْضِعُ الْوَلَدِ (مِنْ الْأَرْضِ)، أَوْ
هُوَ الْبَهْوُ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ حَيْثُ يَجْتُمُّ
الْوَلَدُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمِهْبِلُ: مَا
بَيْنَ الْغُلْفَيْنِ، أَحَدُهُمَا قِمُّ الرَّحِمِ
وَالْآخَرُ مَوْضِعُ الْعُدْرَةِ.

(و) الْمِهْبِلُ: (الِاسْتِ)، وَقِيلَ: مَا
بَيْنَ الْخُصْيَةِ وَالِاسْتِ.

(و) الْمِهْبِلُ: (الْهُوِيُّ مِنْ رَأْسِ
الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ)، وَقِيلَ: الْهُوَّةُ
الذَّاهِبَةُ فِي الْأَرْضِ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ
الدَّجَالِ فِي سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ: «فَتَحْمِلُهُمْ
فَتَطْرَحُهُمْ فِي الْمِهْبِلِ»، وَأَشَارَ لَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي «نَهْبِلٍ». وَقَالَ أَوْسُ
فِي مِهْبِلِ الْجَبَلِ:

(١) هو المتنخل كما في اللسان (وقى).

(٢) شرح أشعار الهذليين: ١٢٦٠ والرواية فيها:

«المجبل»، بالحاء. واللسان، ومادة (وقى)

والتهذيب ٣٠٧/٦، والجمهرة: ٢٢٩/١،

والمحكم: ٢٣٠/٤، ويأتي في (وقى).

فَأَبْصَرَ أَهْبَابًا مِّنَ الطُّودِ دُونَهُ

يَرَى بَيْنَ رَأْسَيْ كُلِّ نَيْقِينَ مَهْبِلًا^(١)

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ «بَهْلٍ»

(اِهْتَبَلَ) الرَّجُلُ: إِذَا (كَذَبَ)، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، زَادَ غَيْرُهُ (كَثِيرًا)، وَأَنْشَدَ

الصَّاعَانِيُّ:

* يَا قَاتِلَ اللَّهِ هَذَا كَيْفَ يَهْتَبِلُ^(٢) *

(و) اِهْتَبَلَ (الصَّيْدَ: بَغَاهُ) وَتَكَسَّبَهُ،

(و) اِهْتَبَلَ (عَلَى وَلَدِهِ): إِذَا (أَتَكَلَّ)،

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: أَتَكَلَّ بِالمُثَنَّةِ

الْفَوْقِيَّةِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(و) اِهْتَبَلَ (لِأَهْلِهِ): إِذَا (تَكَسَّبَ

كَهَبَلٍ وَتَهَبَّلَ).

(و) سَمِعَ (كَلِمَةً حِكْمَةً) فَاهْتَبَلَهَا

أَيُّ: (اِغْتَنَمَهَا)، يُقَالُ: اِهْتَبَلْتُ

غَفْلَتَهُ، أَيُّ: اِغْتَنَمْتُهَا وَافْتَرَضْتُهَا،

قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَعَاثَ فِي غَابِرٍ مِنْهَا بِعَثْعَثَةٍ

نَحَرَ الْمُكَافِيءِ وَالْمَكْثُورُ يَهْتَبِلُ^(٣)

وَالصَّيَادُ يَهْتَبِلُ الصَّيْدَ؛ أَيُّ: يَغْتَنِمُهُ

وَيَغْتَرُّهُ.

(وَالْهَبَالُ)، كَشَدَادُ: (الْكَاسِبُ

الْمُخْتَالُ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَوْ مُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبُغْيَتِهِ

أَلْفَى أَبَاهُ بِذَلِكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ^(١)

(و) الْهَبَالُ أَيْضًا: (الصَّيَادُ)، وَبِهِ

فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ أَيْضًا.

(وَالْهَبِلُ، كَابِلُ)، وَفِي الْعُبَابِ مِثْلُ

فَلِزْ^(٢): (الضَّخْمُ الْمُسْنُ مِنْهُ وَمِنْ

الْإِبِلِ وَالنَّعَامِ)، وَيُؤَيَّدُ ضَبْطُ

الصَّاعَانِيِّ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

هَبِلٌ أَبِي عَشْرِينَ وَفَقًا يَشْلُهُ

إِلَيْنِ هَيْجٍ مِنْ رَذَاذٍ وَحَاصِبٍ^(٣)

(١) ديوانه (تحقيق عبد القدوس أبو صالح) ٩٩،

والصَّاح، واللسان، والأساس، ويزاد: العُباب.

(٢) وكذا في ذيل التكملة.

(٣) الذي جاء في العُباب: «هَبِلٌ عَلَى مِثَالِ فَعِلٍ - بِكسر

العين وتشديد اللام، وهي لغة في هَبِلٌ عَلَى مِثَالِ فَعَلٍ

- بفتح العين».

قُلْتُ: البيت في ديوان ذِي الرُّمَّةِ ٢١٧. والذي في

مطبوع التاج: (هبل إلى عشرين... وخاضب)

بالضاد المعجمة، وهو تصحيف، صوبناه من

الديوان (خ).

(١) ديوانه: ٨٧، وتقدم في (لهب)، واللسان، ومادة

(لهب)، والصَّاح (لهب)، والتَّهْدِيب ٣٠٧/٦.

(٢) اللسان، والمحكم ٢٣١/٤، ويزاد: العُباب.

(٣) اللسان، والصَّاح وانظر فيهما (كس)، ويزاد: العُباب.

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِسُحَيْنٍ عَبْدِ بَنِي
حَسَّاس:

هَبِلٌ كَمَرِيخِ الْمُغَالِي هَجَنُ
لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ السُّطَاعِ قَوْنِمٌ^(١)
(وَكَطِمِرٌ وَهَجَفٌ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ أَوْ
الطَّوِيلُ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* أَنَا أَبُو نَعَامَةَ الشَّيْخِ الْهَبْلُ *
* أَنَا الَّذِي وَلِدْتُ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ^(٢) *

يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يُولَدْ عَلَى تَنَعِيمٍ، أَيْ:
أَنَّهُ أَحْسَنُ شَدِيدٌ، (وَهِيَ بِهَاءٍ).

(و) هَبْلٌ، (كَضَرَدٍ: صَنَمٌ كَانَ)
لِقُرَيْشٍ (فِي الْكَعْبَةِ) شَرَفَهَا اللَّهُ -
تَعَالَى -، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي سُفْيَانَ يَوْمَ
أُحُدٍ: «أَعْلُ هَبْلٍ، أَعْلُ هَبْلٍ»^(٣)، هُوَ
الصَّنَمُ الَّذِي كَانُوا يَعْبُدُونَهُ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤): بَنُو هَبْلٍ: (أَبُو

بَطْنٍ مِنْ كَلْبٍ)، وَهُوَ اسْمٌ مَعْدُولٌ مِنْ
هَابِلٍ مَعْرِفَةٍ، (هُمْ الْهَبْلَاتُ) وَهُمْ بَنُو
هَبْلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ
عَوْفٍ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ
رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ كَلْبٍ، مِنْهُمْ: بَنُو
زُهَيْرِ بْنِ جَنَابٍ^(١) بْنِ هَبْلٍ، وَبَنُو
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَبْلٍ، وَبَنُو
عُبَيْدَةَ بْنِ هَبْلٍ.

(و) الْهَبْلُ، (كَسَبَحِلٍ^(٢): شَجَرٌ).

(و) هَبِيلٌ، (كَأَمِيرٍ^(٣): أَبُو بَطْنٍ)
مِنَ الْعَرَبِ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ فِي الْيَمَنِ،
رَأَيْتُ مِنْهُمْ رَجُلًا فِي بَيْتِ الْفَقِيهِ ابْنِ
عُجَيْلٍ، يُدْعَى يَخْيَى كَانَ جَوَادًا
مُضِيًّا.

(و) ابْنُ هَبُولَةَ أَوْ الْهَبُولَةَ^(٤) أَوْ
الْهَبُولِ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِهِمْ)، وَهُوَ
دَاوُدُ بْنُ هَبُولَةَ بْنِ عَمْرِو السَّلِيلِيِّ
مَلِكُ الشَّامِ، وَأَخُوهُ زِيَادُ بْنُ هَبُولَةَ،
وَكَانُوا قَبْلَ غَسَّانٍ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «خَبَابٍ» وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الْإِشْتِقَاقِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «كَسَجَلٍ» تَصْغِيرٌ وَمَا أُثْبِتَ عَنِ
الْمَتْنِ.

(٣) فِي الْجُمْهُورَةِ: ٣٣٠/١: «بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ».

(٤) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.

(١) دِيَوَانُهُ (ط. دَارُ الْكِتَابِ): ٣٨ وَاللَّسَانُ.

الْمَرِيخُ: سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعُ قُدُذٍ يُغَالَى بِهِ، الْهَجَنُ:
الطَّوِيلُ، السُّطَاعُ: عَمُودٌ مَقْدَمُ الْبَيْتِ.

(٢) اللَّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٢٣١/٤، وَالْأَوَّلُ فِي التَّهْذِيبِ
٣٠٧/٦.

(٣) الْفَائِقُ: ١٩٠/٣ وَالنِّهَايَةُ ٢٤٠/٥. وَفِيهِمَا وَفِي
اللَّسَانِ: «أَعْلُ» بِضَمِّ اللَّامِ أَمْرٌ مِنَ الثَّلَاثِي، وَفِي
الْإِشْتِقَاقِ: «أَعْلُ» بِكَسْرِ اللَّامِ.

(٤) الْجُمْهُورَةُ: ٣٣٠/١.

(و) يُقَالُ: (اهْتَبَلْ هَبْلَكَ، مُحَرَّكَةً)،
أَي: (عَلَيْكَ بِشَأْنِكَ)، وَعَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ: اشْتَغَلَ بِشَأْنِكَ.

(وَالْهَبْلَى، كَزِمَكَى: التَّبَخُّثُ فِي
الْمَشْيِ)، كَمَا فِي الْعُباب^(١).

(وَأَهْبَلِ الرَّجُلُ: إِذَا (أَسْرَعَ).

(و) الْهَبَالَةُ، (كَسْحَابَةٍ: الطَّلَبُ)،

كَمَا فِي الْعُباب^(٢).

(و) الْهَبَالَةُ: اسْمُ (نَاقَةٍ) لِأَسْمَاءَ بِنِ
خَارِجَةَ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا:

فَلَاخْشَانُكَ مِشْقَصًا

أَوْسًا أَوْيَسُ مِنَ الْهَبَالَةِ^(٣)

(و) هُبَالَةٌ (كَثْمَامَةٍ: ع) قَالَ ذُو الرُّمَّة:

أَبِي فَارِسُ الْحَوَاءِ يَوْمَ هُبَالَةٍ

إِذَا الْخَيْلُ فِي الْقَتْلِ مِنَ الْقَوْمِ تَغْتَرُ^(٤)

(١) وكذا في ذيل التكملة.

(٢) وكذا في ذيل التكملة.

(٣) اللسان ومادة (حشأ، أوس) والصحاح. أورده في
اللسان شاهدًا على الهبالة واحد الهبال وهو: شجر
تعمل منه القسي وهو أولى، وقد تقدم في (حشأ).
قلت: والبيت في العُباب، والمحكم ٢٣١/٤،
والتهذيب ٣٠٧/٦ (خ).

(٤) ديوانه: ٦٣٨، والصحاح (ضحأ)، والتكملة،
والعُباب، ومعجم البلدان. وقوله الحَوَاءِ (بالحاء
المهملة كما في الديوان والتكملة) وفي مطبوع
التاج: «الجواء»، بالجيم المعجمة تصحيف،
والحواء: «فرس». ويأتي في (ضحأ).

(وَكَزْبِيرٍ): هُبَيْلُ (بُنْ وَبْرَةٍ)
الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ أَبُو عِصْمَةَ^(١)،
قِيلَ: إِنَّهُ بَذَرِي، (و) هُبَيْلُ (بُنْ
كَغِبٍ)^(٢) أَوْفَدَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فِي
أَمْرِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - (صَحَابِيَّان) - رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا.

(وَهَابِيلُ بْنُ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
أَخُو قَابِيلَ) مَشْهُور.

(وَهَنْبِلُ^(٣) بَنُ) مُحَمَّدُ بْنُ (يَحْيَى)
الْجَمَصِيِّ (كَحَنْبَلٍ: مُحَدَّث) رَوَى
عَنْهُ ابْنُ عَدِي.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَبْلَةُ: التُّكْلَةُ.

وَبِالضَّمِّ: الْقُبْلَةُ.

وَالْإِهْبَالُ: الْإِتْكَالُ.

وَالْهَبُولُ مِنَ النِّسَاءِ: التَّكُولُ وَهِيَ
الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ، وَامْرَأَةٌ هَابِلٌ
وَهَبُولٌ.

(١) التكملة، والتبصير: ١٤٤٩.

(٢) التكملة، والتبصير: ١٤٤٩.

(٣) التكملة، والتبصير: ١٤٤٩.

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ «هَبْلَتُهُ أُمُّهُ» فِي مَعْنَى
الْمَذْح وَالْإِعْجَابِ، يَعْنِي مَا أَعْلَمَهُ
وَمَا أَصَوَّبَ رَأْيَهُ، كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ
السَّلَام: «وَيَلْمُهُ مِسْعَرُ حَرْبٍ».

وَقَدْ يُسْتَعَارُ الْهَبْلُ لِفَقْدِ الْعَقْلِ
وَالْتَّمِيزِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ حَارِثَةَ بْنِ
سُرَاقَةَ: «وَيَحْكُ أَهْبِلْتُ^(١)؟» كَأَنَّهُ
قَالَ: أَفَقَدْتَ عَقْلَكَ بِفَقْدِ وَلَدِكَ؟
وَمِنْهُ الْأَهْبِلُ لِفَاقِدِ التَّمِيزِ، وَالْجَمْعُ
هُبْلٌ، وَمَصْدَرُهُ الْهَبَالَةُ.

وَالْمَهْبِلُ، كَمَجْلِسٍ: مَوْضِعٌ، وَبِهِ
فُسِّرَ حَدِيثُ الدَّجَالِ أَيْضًا. وَمِنْهُمْ
مَنْ ضَبَطَهُ كَمُعْظَمٍ كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا،
وَالصَّحِيحُ مَا قَدَّمْنَاهُ.

وَاهْتَبَل: إِذَا غَنِمَ، وَأَيْضًا تَحَيَّنَ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ اهْتَبَلَ جَوْعَةً
مُؤْمِنٍ كَانَ لَهُ كَيْتٌ وَكَيْتٌ» أَيِ:
تَحَيَّنَهَا وَاعْتَمَمَهَا.

وَالْهَبَالَةُ، بِالضَّمِّ: الْغَنِيمَةُ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «أَوْهَيْلْتُ».

وَالْاهْتِبَالُ: الْاِخْتِيَالُ وَالْاِسْتِعْدَادُ،
قَالَ الْكَمِيتُ:

وَقَالَتْ لِي النَّفْسُ اشْعَبِ الصَّدْعَ وَاهْتَبِلْ
لِإِخْدَى الْهَنَاتِ الْمُضْلِعَاتِ اهْتِبَالَهَا^(١)
أَيِ: اسْتَعِدَّ لَهَا وَاحْتَلَّ.

«وَمَا لَهُ هَابِلٌ وَلَا آبِلٌ» الْهَابِلُ هُنَا^(٢)
الْكَاسِبُ، وَقِيلَ: الْمُحْتَالُ؛ وَالْآبِلُ:
الَّذِي يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَى الْإِبِلِ، وَإِنَّمَا
هُوَ آبِلٌ كَكَتِفٍ، وَإِنَّمَا مَدَّهُ لِيُطَابِقَ
الْهَابِلَ.

وَذُنِبَ هِبِلٌ، كَطِمِرٌ: مُحْتَالٌ.

وَهَبَلَهُ اللَّحْمُ تَهْيِيلًا: كَثُرَ عَلَيْهِ،
وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَاهْبَلَهُ كَذَلِكَ،
وَالْهَابِلُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالشَّخْمِ.

وَالْاهْتِبَالُ مِنَ السَّيْرِ: مَرْفُوعُهُ، عَنْ
الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ:

أَلَا إِنَّ نَصَّ الْعَيْسِ يُذْنِي مِنَ الْهَوَى
وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْهَائِمِينَ اهْتِبَالَهَا^(٣)

(١) شعر الكمي ٨٧/٢، واللسان، والتعذيب ٣٠٧/٦.

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «مَنَا»، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) اللسان، والمحكم ٢٣١/٤، ونوادر الهجري ١٠١/١.

(وَوَاكَلَتِ الدَّابَّةُ وَكَالًا: أَسَاءَتْ السَّيْرَ)، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: الْمُوَاكِيلُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعَدُوِّ وَيَخْتَاجُ إِلَى الضَّرْبِ. (وَوَكَلَتْ) الدَّابَّةُ: (فَتَرَتْ) فِي السَّيْرِ، قَالَ الْقَطَامِيُّ:

وَكَلْتُ فَقُلْتُ لَهَا النَّجَاءَ تَنَاوَلِي
بِي حَاجَتِي وَتَجَنَّبِي هَمْدَانًا^(١)

(وَتَوَاكَلُوا مُوَاكَلَةً وَوَكَالًا: اتَّكَلَ بَغْضُهُمْ عَلَى بَغْضٍ)، وَيُقَالُ: اسْتَعْنَتْ الْقَوْمَ فَتَوَاكَلُوا، أَيْ: وَكَلَنِي بَغْضُهُمْ عَلَى بَغْضٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُوَاكَلَةِ»، وَهُوَ مِنَ الْإِتْكَالِ فِي الْأُمُورِ، وَأَنْ يَتَّكِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ، نَهَى عَنْهُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّنَافُرِ وَالتَّقَاطُعِ إِذْ لَمْ يُعْنِهِ فِيمَا يَتَوَبَّهُ.

(وَالْوَكِيلُ، م) مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِ الْإِنْسَانِ، سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّ مُوَكَلَّهُ قَدْ وَكَلَ إِلَيْهِ الْقِيَامَ بِأَمْرِهِ، فَهُوَ مُوَكَوْلٌ إِلَيْهِ الْأَمْرُ، فَعَلَى هَذَا هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، (وَقَدْ يَكُونُ)

(١) ديوانه: ١٩، واللسان، ويزاد: المحكم ١٠٧/٧.

الْوَكِيلُ (لِلْجَمْعِ وَالْأُنْثَى) كَذَلِكَ، (وَقَدْ وَكَّلَهُ) فِي الْأَمْرِ (تَوَكَّلًا) فَوَضَعَهُ إِلَيْهِ فَتَوَكَّلَ بِهِ، (وَالْإِسْمُ الْوَكَالَةُ)، بِالْفَتْحِ، (وَيُكْسَرُ).

(وَمَوْكَلٌ، كَمَقْعَدٍ: جَبَلٌ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ شَاذٌ مِثْلُ مَوْحِدٍ، (أَوْ حِضْنٍ)، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ اسْمُ بَيْتٍ كَانَتْ الْمُلُوكُ تَنْزِلُهُ.

وَعُرْفَةُ مَوْكَلٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، ذَكَرَهُ لَيْثٌ فَقَالَ يَصِفُ اللَّيَالِي:

وَعَلَبْنِ أَبْرَهَةَ الَّذِي أَلْفَيْنُهُ

قَدْ كَانَ خَلَدَ فَوْقَ عُرْفَةِ مَوْكَلٍ^(١)

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْأَسُودِ:

وَأَسْبَابُهُ أَهْلَكَنَ عَادًا وَأَنْزَلَتْ

عَزِيزًا تَعْنَى فَوْقَ عُرْفَةِ مَوْكَلٍ^(٢)

(و) مَوْكَلٌ^(٣): اسْمُ (فَرَسٍ رَبِيعَةٍ بِنِ

غَزَالَةَ السَّكُونِيِّ) وَفِيهِ يَقُولُ:

(١) ديوانه (ط. الكويت) ٢٧٥، واللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (موكل). ويزاد: التهذيب ٣٧٢/١٠، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان، والصبح المنير: ٣٠٦ (أعشى نهشل).

(٣) في أنساب الخيل لابن الكلبي (ط. دار الكتب): «هوجل».

أَيُّهَا السَّائِلِي بِمَوْكَلٍ إِنِّي
قَائِلُ الْحَقِّ فَاسْتَمِعْ مَا أَقُولُ
حَشَّ لِبَيْدِي بِهِ الْمَلِيكُ وَمَنْ يَحْ
جِلُّهُ يَوْمًا فَإِنَّهُ مَخْمُولٌ^(١)

(و) حقيقة (التَّوَكَّلُ) : إظهار العجز
وَالاعْتِمَادُ عَلَى الْغَيْرِ، هَذَا فِي
عُزْفِ اللُّغَةِ، وَعِنْدَ أَهْلِ الْحَقِيقَةِ،
هُوَ: الثِّقَةُ بِمَا عِنْدَ اللَّهِ - تَعَالَى -
وَالْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ.
وَيُقَالُ: الْمُتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ
أَنَّ اللَّهَ كَافِلٌ رِزْقَهُ وَأَمْرَهُ فَيَرْكَنُ إِلَيْهِ
وَحَدَهُ وَلَا يَتَوَكَّلُ عَلَى غَيْرِهِ.
(وَالِاسْمُ التُّكْلَانُ)، بِالضَّمِّ وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّ تَاءَهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ.

(وَالْمُتَوَكَّلُ الْعَجَلِيُّ)^(٢)، وَفِي
الْعُبَابِ الْبَجَلِيُّ، (و) الْمُتَوَكَّلُ (بُنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهْشَلٍ) اللَّيْثِيُّ^(٣)، (و)

الْمُتَوَكَّلُ (بُنُ عِيَاضٍ) ذُو الْأَهْدَامِ^(١)
الِكَلَابِيِّ : (شُعْرَاءُ) ..

(وَالْمُتَوَكَّلُ) عَلَى اللَّهِ أَبُو الْفَضْلِ
(جَعْفَرُ بْنُ) أَبِي إِسْحَاقَ (مُحَمَّدُ)
الْمُعْتَصِمُ بْنُ هَارُونَ الْعَبَّاسِيُّ (مِنْ
الْخُلَفَاءِ) وَهُوَ عَاشِرُهُمْ، تُوفِّيَ سَنَةَ
٣٤٧، وَأَوْلَادُهُ عَبْدُ الصَّمَدِ،
وإِبْرَاهِيمُ، وَمُحَمَّدُ، وَأَحْمَدُ،
وطلحة؛ وَمِنْ وَلَدِ أَحْمَدَ؛ أَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ، كَانَ
شَاعِرًا، سَكَنَ مِصْرَ وَتُوفِّيَ سَنَةَ
٤٦٩.

(وَأَبُو الْمُتَوَكَّلِ) عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ^(٢)
(التَّاجِي : مُحَدِّثٌ) بَلَّ تَابِعِيٌّ، رَوَى
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَنْهُ أَيُّوبُ
ابْنُ حَبِيبٍ الزُّهْرِيُّ.

(وَتَوَاكَلَهُ النَّاسُ : تَرَكَوْهُ) وَلَمْ يُعِينُوهُ
فِيمَا نَابَهُ.

(و) قَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

(١) الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلْأَمْدِيِّ: ٢٧٣. وفيه: «هجا
الفرزدق وهجاه نافع بن الخنجر».
(٢) فِي الْخُلَاصَةِ ٣١: «دَوَاد»، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْهَمْزَةِ.
وفيهِ: قَالَ ابْنُ قَانِعٍ: مَاتَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَمِائَةٍ عَلَى الْأَصْح.»

(١) الْعُبَابُ، وَأَنْسَابُ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ: ١٠٤. وَفِي
مَطْبُوعِ التَّاجِ: (إِلَيْكَ) مَكَانَ (الْمَلِيكِ) وَمَا أُثْبِتَ عَنْ
أَنْسَابِ الْخَيْلِ.

(٢) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ ٢٧٣: «لَمْ يَرْفَعْ فِي
كِتَابِ بَنِي عَجَلٍ نَسَبَهُ».

(٣) الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلْأَمْدِيِّ: ٢٧٢.

فَكَأَنَّ بَرْقَعَ وَالْمَلَائِكَ حَوْلَهُ

(سِدْرُ تَوَاكِيلَةِ الْقَوَائِمِ) أَجْرَدُ^(١)

أَيُّ: (لَا قَوَائِمَ لَهُ) وَيُزَوَّى: سَدِرٌ، كَكَتِفٍ، وَهُوَ الْبَحْرُ، وَرَدَّهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْقَوَائِمِ الرِّيَّاحَ، وَتَوَاكَلَتْهُ: تَرَكَتُهُ، وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ فِي «س د ر».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَكِيلُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ - تَعَالَى - هُوَ الْمُقِيمُ الْكَفِيلُ بِأَرْزَاقِ الْعِبَادِ، وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ يَسْتَقِيلُ بِأَمْرِ الْمُوَكَّلِ إِلَيْهِ. وَقَالَ الرَّجَّاجُ: هُوَ الَّذِي تَوَكَّلَ بِالْقِيَامِ بِجَمِيعِ مَا خَلَقَ. وَالْوَكِيلُ أَيْضًا بِمَعْنَى الْكَفِيلِ وَالْكَافِي، وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: هُوَ الْحَافِظُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ الرَّبُّ، وَبِهِ فَسَّرَ الْآيَةَ: ﴿أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا﴾^(٢)، وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ:

(١) ديوانه (تحقيق الدكتور عبدالحفيظ السطلي) ٣٥٨، واللسان (سدر، برقع)، قلت: وتقدم مع تخريجه في (سدر، برقع، ملك) خ.

وقوله: «سِدْرُ تَوَاكِيلَةٍ»: هكذا في المتن المطبوع والذي في المراجع المذكورة: «سِدْرُ تَوَاكِيلَةٍ» القوائمه وهو ما يميل إليه تفسير الشارح.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٢.

تَوَتَّ فِيهِ حَوْلًا مُظْلِمًا جَارِيًا لَهَا
فَسَرَّتْ بِهِ حَقًّا وَسُرًّا وَكَيْلَهَا^(١)

وَتَوَكَّلَ بِالْأَمْرِ: إِذَا ضَمِنَ الْقِيَامَ بِهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ تَوَكَّلَ بِمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ»^(٢)، أَيْ: تَكْفَّلَ وَضَمِنَ.

وَوَكَّلَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا اسْتَكْفَاهُ أَمْرُهُ ثِقَةً بِكِفَايَتِهِ، أَوْ عَجَزًا عَنِ الْقِيَامِ بِأَمْرِ نَفْسِهِ.

وَالْوَكِيلُ، كَكَتِفٍ: الْبَلِيدُ وَالْجَبَانُ وَالْعَاجِزُ، نَقَلَهُ ابْنُ التَّلْمِيسَانِيِّ عَنْ شَمِرٍ وَالْخَفَاجِيِّ أَيْضًا، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ.

وَالْوَكَّالُ، كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ: الْبُطْءُ وَالْبَلَادَةُ وَالضَّغْفُ.

وَتَوَاكَلَا الْكَلَامَ: اتَّكَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فِيهِ.

وَاتَّكَلَ الْإِنْسَانُ: وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَنْهَضُ فِيهِ وَيَكِلُهُ إِلَى غَيْرِهِ.

(١) اللسان، وقبله بيت آخر.

(٢) قلت: في مطبوع التاج (ما بين لحييه)، والمثبت من النهاية ٢٢١/٥، واللسان.

وَفَرَسٌ وَإِكْلٌ: يَتَّكِلُ عَلَى صَاحِبِهِ
فِي الْعَدُوِّ وَيَخْتِاجُ إِلَى الضَّرْبِ.

وَالْوَكِيلُ: الْجَرِيُّ.

وَالْتُكْلَةُ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ كَالْتُّكْلَانِ،
وَيُصَغَّرُ فَيُقَالُ تُكَيْلَةٌ، وَلَا تُعَادُ الْوَاوُ
لِأَنَّ هَذِهِ حُرُوفَ أَلْزِمَتْ الْبَدَلَ
فَبَقِيَتْ فِي التَّصْغِيرِ وَالْجَمْعِ.

وَيُقَالُ: هَذَا الْأَمْرُ مَوْكُولٌ إِلَى
رَأْيِكَ. وَقَوْلُ الذَّيَّانِي:

كَلِّينِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ
وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءٍ الْكَوَاكِبِ^(١)

أَيُّ: دَعَيْنِي.

وَتَقُولُ فَلَانْ نَوَّهْهُ مُتَخَاذِلٌ، وَنَهْضُهُ
مُتَوَاكِلٌ.

وَكَلِّينِي إِلَى كَذَا: دَعْنِي أَقُومُ بِهِ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْمُتَوَكِّلُ بْنُ عَدِيٍّ وَابْنُ الْفَضْلِ:
مُحَدَّثَانِ.

وَأَحْمَدُ بْنُ أَسَدِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ
حُمْرَانَ الْمُتَوَكِّلِي الْبَلْخِيُّ أَبُو
الْحَسَنِ، ذَكَرَهُ الرُّشَاطِيُّ وَالْأَمِيرُ.

وَيُقَالُ: وَكَّلَ هَمَّهُ بِكَذَا، وَهُوَ
مَوْكَلٌ بِرَعِيٍّ^(١) النَّجُومِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

[و ل و ل] *

(الْوَلَوَالُ: الْبَلْبَالُ، وَ) أَيْضًا:
(الدُّعَاءُ بِالْوَيْلِ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٢):

* كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ *
* هَاجَتْ بِوَلَوَالٍ وَلَجَّتْ فِي حَرَشٍ^(٣) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ ابْنُ جَنِّي:
وَلَوْلْتُ مَاخُودٌ مِنْ وَيْلٍ لَهُ، عَلَى حَدِّ
عَبْقَسِي.

(و) الْوَلَوَالُ: (الْهَامُ الذَّكْرُ)،
وَقِيلَ: ذَكَرُ الْبُومِ سُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ
دُعَائِهِ بِالْوَيْلِ. وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ
الْوَلُولُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فَرَعِي» وَمَا أَثْبَتَ مِنَ الْأَسَاسِ.

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ: «لَيْسَ لَهُ وَلَا لَاتِنَهُ رُؤْيَةٌ».

(٣) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (حَرَشٍ)، وَالصِّحَاحُ، وَالتَّكْمَلَةُ.

(١) دِيَوَانُهُ ٤٠ (ط. دَارُ الْمَعَارِفِ)، وَاللِّسَانُ، وَالصِّحَاحُ،
وَالغُبَابُ، وَالْجُمْهُورَةُ ١٧٠/٣، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

* وَالْمَوْتُ دُونَ الْجَمَلِ الْمُجَلَّلِ ^(١) *

قِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ
بِهِ الرُّجَالَ، فَتَوَلَّوْا نِسَاؤُهُمْ عَلَيْهِمْ.

[وَهَلْ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَوْدُ مُوَلَّوْلٍ، وَهُوَ مَجَاز.

* [وَهَلْ] *

(وَهْلٌ؛ كَفَرَحٌ) يَوْهَلُ وَهَلًا:
(ضَعْفَ وَفَزَعٍ) وَجَبُنَ، كَاسْتَوْهَلَ
(فَهُوَ وَهْلٌ، كَكَتِفٍ، وَمُسْتَوْهَلٌ)،
وَفِي حَدِيثٍ لَيْلَةَ التَّغْرِيسِ: «فَقُمْنَا
وَهْلِينَ» ^(٢) أَي: فَزَعَيْنَ. وَقَالَ
الْقَطَامِيُّ يَصِفُ إِبِلًا:

وَتَرَى لِحْيَضَتَيْهِ عِنْدَ رَحِيلِنَا
وَهَلًا كَأَنَّ بِهِنَّ جِنَّةً أُولَقِ ^(٣)
(و) وَهَلَ (عَنَّهُ) يَوْهَلُ وَهَلًا: (غَلِطَ

(وَوَلَّوَلَتِ الْقَوْسُ: صَوَّتَتْ)، وَهُوَ
مَجَاز. (و) وَلَّوَلَتِ (الْمَرْأَةُ وَلَّوَلَةً
وَوَلَّوَلَا: أَغْوَلَتْ) وَدَعَتْ بِالْوَيْلِ.

وَالْوَلَّوَلَةُ: الْمَضْدَرُ ^(١)، وَالْوَلَّوَالُ
الاسْمُ، وَفِي حَدِيثِ أَشْمَاءَ:
«فَجَاءَتْ أُمُّ جَمِيلٍ فِي يَدِهَا فَهْرٌ،
وَلَهَا وَلَّوَلَةٌ» ^(٢). وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ
- رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا - : «فَسَمِعَ
تَوَلَّوْلَهَا تُنَادِي يَا حَسَنَانِ، يَا
حُسَيْنَانِ» ^(٣)، الْوَلَّوَلَةُ: صَوْتُ مُتَتَابِعٍ
بِالْوَيْلِ وَالِاسْتِغَاثَةِ. وَقِيلَ: هِيَ
حِكَايَةُ صَوْتِ النَّائِحَةِ.

(وَوَلَّوْلٌ: سَيْفُ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ) -
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَمَا فِي
التَّهْذِيبِ وَالْعُبَابِ ^(٤). وَقِيلَ: سَيْفُ
ابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٥)، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ
يَوْمَ الْجَمَلِ:

* أَنَا ابْنُ عَتَّابٍ وَسَيْفِي وَلَوْلٌ *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْهَدْرُ» وَمَا أَثْبَتْنَاهُ تَقْتَضِيهِ الْعِبَارَةُ
بَعْدَهُ.

(٢) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢٢٦/٥.

(٣) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢٢٦/٥.

(٤) وَكَذَا فِي التَّكْمَلَةِ.

(٥) وَهُوَ مَا فِي اللِّسَانِ، وَيُؤَيِّدُهُ الرَّجَزُ بَعْدَهُ.

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْجُمُهرَةُ: ١٦٥/١، وَالْفَائِقُ:

١٨٢/٣، وَالتَّهْذِيبُ ٤٦٢/١٥، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

وَفِي التَّكْمَلَةِ ضَبِطَ آخِرَ (وَلَوْلٍ) بِحَرَكَةِ الضَّمِّ
وَكَسَرَ آخِرَ الْمُجَلَّلِ وَكَتَبَ تَحْتَهُ: إِقْوَاءَ.

(٢) الْفَائِقُ: ٥٦٨/١ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ، وَانْظُرِ النِّهَايَةَ لِابْنِ
الْأَثِيرِ ٢٣٣/٥.

(٣) دِيوَانُهُ: ٣٣، وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (جِيضُ) وَالصَّحَاحُ،
وَالْعُبَابُ.

فِيهِ وَنَسِيَهُ)، وَكَذَلِكَ وَهَلَ فِي الشَّيْءِ .
وَفِي التَّهْذِيبِ: وَهَلْتُ إِلَى الشَّيْءِ
وَعَنْهُ: إِذَا نَسِيْتَهُ وَغَلِطْتَ فِيهِ، وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ: «وَهَلَ أَنْسٌ» أَيُّ:
غَلِطَ^(١).

(وَوَهَلَهُ تَوْهِيلاً: فَرَعَهُ) وَخَوَّفَهُ.

(وَوَهَلَ إِلَى الشَّيْءِ يَوْهَلُ،
بِفَتْحِهِمَا، وَ) وَهَلَ (يَهْلُ)، كَوَعَدَ
يَعِدُ (وَهَلًا)، بِالْفَتْحِ: (ذَهَبَ وَهْمُهُ
إِلَيْهِ). وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ:
وَهَلْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَهْلُ وَهَلًا، وَهُوَ
أَنْ تُخْطِئَ بِالشَّيْءِ فَتَهْلَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ
تُرِيدُ غَيْرَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ: «وَهَلَ
ابْنُ عُمَرَ»^(٢)، أَيُّ: ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَى
ذَلِكَ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى سَهَا
وَعَلِطَ.

(وَالْوَهْلُ)^(٣)، كَكَيْفِ،

(وَالْمُسْتَوْهَلُ)^(٣): الْفَرْعُ، قَالَ أَبُو
دُوَادَ^(٤):

(١) النهاية لابن الأثير ٢٣٣/٥.

(٢) الفائق: ١٨٦/٣، والنهاية ٢٣٣/٥.

(٣) في هامش المتن المطبوع: قوله: «وَالْوَهْلُ وَالْمُسْتَوْهَلُ» هما مكرران مع ما سبق كما هو ظاهر. اهـ مصححه.

(٤) هو سلامة بن جندل كما في المفضليات وعزاه في الجمهرة ٤٠٤/٣ إلى الراعي.

كَأَنَّهُ يَرْفَعِي بَاتَ عَنْ غَنَمٍ
مُسْتَوْهَلٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٌ^(١)

(وَلَقِيْنْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ)، بِالْفَتْحِ،
(وَبَحَرَكُ، وَ) أَوَّلَ (وَاهِلَةٍ)، كُلُّ
ذَلِكَ (أَوَّلَ شَيْءٍ)، قَالَ الْفَرَّاءُ،
وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ مَا تَرَاهُ.

(وَتَوَهَّلَهُ: عَرَّضَهُ لِأَنْ يَغْلُطَ)، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَتَاكَ مَلَكَانِ
فَتَوَهَّلَاكَ فِي قَبْرِكَ»^(٢).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَهَلَ إِلَيْهِ: إِذَا فَرَعَ إِلَيْهِ.

وَالْوَهْلُ: الْوَهْمُ.

وَالْوَهْلَةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الْفَرْعِ.

وَيُقَالُ: وَقَعُوا فِي أَوْهَالٍ وَأَهْوَالٍ.

* [وَهَب ل]

(وَهَبِيلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
النَّخَعِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) اللسان، والتاج (رفأ)، والتكملة (رفأ)، والجمهرة:

٤٠٤/٢، وهو البيت رقم ١٧ من المفضلية رقم ٢٢

(المفضليات ١١٩/١).

(٢) النهاية لابن الأثير ٢٣٣/٥.

والصاغانِي^(١)، وَقَالَ ابْنُ سِينَةَ: (أَبُو بَطْن)، قَالَ: وَإِنَّمَا قُلْنَا: إِنَّ الْوَاوَ أَضْلٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ حَمَلًا لَهُ عَلَى وَرَنْتَل، إِذْ لَا نَعْرِفُ لَوْهَبِيلِ اسْتِيقَاقًا: كَمَا لَا نَعْرِفُهُ لَوْرَنْتَل، (مِنْهُمْ: عَلِيٌّ بْنُ مُدْرِكِ الْوَهْبِيلِيِّ الْمُحَدِّثُ)، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

وَمَنْ بَنَى مَالِكِ بْنِ وَهْبِيلِ: سِنَانُ بْنُ أَنَسٍ قَاتِلُ الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - وَلَعَنَ قَاتِلَهُ.

وَمِنْ بَنَى ذُهْلِ بْنِ وَهْبِيلِ شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي الْفَقِيه.

وَمِنْ بَنَى جُشَمِ بْنِ وَهْبِيلِ: حَفْصُ ابْنِ غِيَاثِ الْكُوفِيِّ الْفَقِيه ذَكَرَهُمْ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ.

[و و ل]

(الْأَوَّلُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ هُنَا وَذَكَرُوهُ فِي «و أ ل»، وَ (هُنَا)^(٢) مَوْضِعُهُ، وَ (قَدْ ذَكَرَ فِي وَأ ل)،

وَحَيْثُ إِنَّهُ وَافَقَهُمْ فَلَا مَعْنَى لِلْاسْتِدْرَاكِ، وَكَأَنَّهُ أَشَارَ بِهِ إِلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ مِنْ أَنَّ أَضْلَهُ وَوَل قُلِبَتْ الْوَاوُ هَمْزَةً وَهُوَ أَفْعَلُ لِقَوْلِهِمْ: هَذَا أَوَّلُ مِنْكَ، لَكِنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ إِذْ لَيْسَ لَهُمْ فِعْلٌ فَأَوْهُ وَعَيْنُهُ وَوَاوُ، وَمَا فِي الشَّافِيَّةِ^(١) أَنَّهُ مِنْ «وَوَل» بَيَانٌ لِلْفِعْلِ الْمُقَدَّرِ، وَقِيلَ: أَضْلَهُ وَوَل عَلَى فَوَعَلَ، وَقِيلَ: أَوَّلُ مِنْ أَل: إِذَا نَجَا؛ وَقِيلَ: أَوَّلُ مِنْ أَل، وَقِيلَ: غَيْرُ ذَلِكَ.

(قَالَ الثَّحَاةُ: أَوَائِلُ بِالْهَمْزِ أَضْلُهُ أَوَائِلُ لَكِنَّهُ)^(٢) لَمَّا اكْتَنَفَتْ الْأَلِفُ وَوَاوِ وَوَلِيَتْ الْأَخِيرَةَ مِنْهُمَا (الطَّرَفَ فَضَعُفَتْ وَكَانَتْ الْكَلِمَةُ جَمْعًا وَالْجَمْعُ مُسْتَثْقَلٌ قُلِبَتْ الْأَخِيرَةُ مِنْهُمَا (هَمْزَةً)، هَذَا نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ. قَالَ: (وَقَدْ يَقْلِبُونَ فَيَقُولُونَ الْأَوَالِي)، وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ فِي «وَأ ل».

(١) شرح الشافية للرضي (ط. محمود توفيق): ٣٤٠/٢ و٣٤١.
(٢) في المتن المطبوع: «لكن».

(١) ذكره الصاغانِي في التكملة.
(٢) في المتن المطبوع: «هذا».

[و ي ل] *

(الويل: حُلُولُ الشَّرِّ)، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَضَدٌّ لَا فِعْلَ لَهُ لِعَدَمِ مَجِيءِ الْفِعْلِ مِمَّا اغْتَلَّتْ فَاؤُهُ وَعَيْنُهُ، قَالَ أَبُو حَيَّانَ: وَمَا قِيلَ إِلَّا فِعْلُهُ «وَال» مَضْنُوعٌ.

(و) الْوَيْلَةُ، (بِهَاءٍ: الْفَضِيحَةُ) وَالْبَلِيَّةُ، (أَوْ هُوَ تَفْجِيعٌ)، وَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ: وَأَوَيْلَتَاهُ فَإِنَّمَا يَغْنِي وَافْضِيحَتَاهُ، وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوَيْلَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾^(١).

(وَيُقَالُ وَيْلُهُ وَوَيْلَكَ وَوَيْلِي، وَفِي الثُّدْبَةِ وَيْلَاهُ)، وَرَوَى الْمُنْدِرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ التُّحَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَوْلُهُمْ^(٢): وَيْلَهُ كَانَ أَضْلُهُ وَي وَصِلَتْ بِلَهُ، وَمَعْنَى وَي حُزْنٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: وَايه^(٣) مَعْنَاهُ حُزْنٌ، أَخْرَجَ مُخْرَجَ الثُّدْبَةِ، قَالَ: وَالْعَوَلُ: الْبُكَاءُ

فِي قَوْلِهِ: وَيْلَهُ وَعَوَلُهُ، وَنُصِبَا عَلَى الذَّمِّ وَالِدُعَاءِ. وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِلْأَعَشَى:

قَالَتْ هُرَيْرَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا
وَيْلِي عَلَيْكَ وَوَيْلِي مِنْكَ يَا رَجُلُ^(١)
قَالَ: وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَيْهِ الْهَاءُ فَيُقَالُ:
وَيْلُهُ، قَالَ مَالِكُ بْنُ جَعْدَةَ:

لَأَمَّكَ وَيْلُهُ وَعَلَيْكَ أُخْرَى
فَلَا شَاءَ تُنِيلُ وَلَا بَعِيرُ^(٢)
(وَوَيْلُهُ وَوَيْلَ لَهُ: أَكْثَرَ لَهُ مِنْ ذِكْرِ
الْوَيْلِ، وَهُمَا يَتَوَايَلَانِ).

(وَتَوَيْلٌ: دَعَا بِالْوَيْلِ لِمَا نَزَلَ بِهِ)،
قَالَ الْجَعْدِيُّ:

عَلَى مَوْطِنِ أَغْشِي هَوَازِنَ كُلِّهَا
أَخَا الْمَوْتِ كَظَا رَهْبَةً وَتَوَيْلًا^(٣)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

تَوَيْلَ أَنْ مَدَدْتُ يَدِي وَكَانَتْ
يَمِينِي لَا تُعَلِّلُ بِالْقَلِيلِ^(٤)

(١) ديوانه ٩٣، واللسان، والصنحاح (الشطر الثاني)،
والغباب.

(٢) اللسان، والصنحاح، والغباب.

(٣) شعر الجعدي ١٢٢، واللسان.

(٤) اللسان، والأساس وقبله بيت.

(١) سورة الكهف، الآية ٤٩.

(٢) الفاخر (ط. الحلبي): ٢٠.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: (وايه): ضبط في
اللسان بسكون الياء». اهـ. وكذا هو في الفاخر.

(و) يُقَالُ (وَيْلٌ وَائِلٌ) كَمَا يُقَالُ
شُغِلَ شَاغِلٌ، وَشِعِرَ شَاعِرٌ، وَأَزِلَّ
أَزِلٌّ، وَطَسِلَ طَاسِلٌ، وَتُكِلَ تَاكِيلٌ،
وَكَفِلَ كَافِلٌ، وَلَيْلٌ لَّائِلٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَالْهَامُ يَدْعُو الْبُومَ وَيَلًا وَائِلًا *

* وَالْبُومُ يَدْعُو الْهَامَ تُكَلًا تَاكِيلًا^(١) *

كَمَا فِي الْعُبابِ. (و) يُقَالُ أَيْضًا:
وَيْلٌ (وَيْلٌ)، كَكَتِفٍ. (و) يُقَالُ
(وَيْلٌ) كَأَمِيرٍ، هَمَزُوهُ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ. قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَأَرَاهَا لَيْسَتْ
صَحِيحَةً، (مُبَالَغَةً) أَيِ: عَلَى النَّسَبِ
وَالْمُبَالَغَةِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمِلْ مِنْهُ
فِعْلٌ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: مَنَعُوا مِنْ
اسْتِعْمَالِ أَفْعَالِ الْوَيْلِ وَالْوَيْسِ
وَالْوَيْحِ وَالْوَيْبِ؛ لِأَنَّ الْقِيَاسَ نَفَاهُ
وَمَنَعَ مِنْهُ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْ صُرِفَ
مِنْهُ فِعْلٌ لَوَجَبَ اغْتِلَالُ قَائِهِ وَعَيْنِهِ
كَوَعَدَ وَبَاعَ فَتَحَامَوْا اسْتِعْمَالَهُ لَمَّا
كَانَ يُعْقِبُ مِنَ اجْتِمَاعِ إِغْلَالَيْنِ،

(١) ديوانه ١٢٤ (الأول)، واللسان، وجاء فيه البيت
الأول، والتكملة، والعباب، والأساس، وفيه الأول
وبيت قبله.

كَمَا فِي الْمُحْكَمِ. قُلْتُ: وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ عُصْفُور أَنَّهُ نَقَلَ مِنْ
كِتَابِ الْجَمَلِ أَنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ
ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ قَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْ وَيْحٍ
فِعْلٌ فَانْظُرْهُ.

(وَتَقُولُ وَيْلُ الشَّيْطَانِ، مُثَلَّثَةً اللَّامِ
مُضَافَةً، وَوَيْلًا لَهُ، مُثَلَّثَةً مُنَوَّنَةً)،
فَهِيَ سِتَّةُ أَوْجِهٍ، فَمَنْ قَالَ: وَيْلُ
الشَّيْطَانِ قَالَ: وَيٍّ مَعْنَاهُ حُزْنٌ
لِلشَّيْطَانِ فَانْكَسَرَتِ اللَّامُ لِأَنَّهَا لَامٌ
خَفِضَ؛ وَمَنْ قَالَ: وَيْلُ الشَّيْطَانِ
قَالَ: أَضْلُ اللَّامِ الْكَسْرُ، فَلَمَّا كَثُرَ
اسْتِعْمَالُهَا مَعَ وَيٍّ صَارَ مَعَهَا حَرْفًا
وَاحِدًا، فَاخْتَارُوا لَهَا الْفَتْحَ كَمَا قَالُوا
يَالَ ضَبَّةً فَفَتَحُوا اللَّامَ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ لَامٌ خَفِضَ؛ لِأَنَّ الاسْتِعْمَالَ
فِيهَا كَثِيرٌ مَعَ يَا، فَجُعِلَ حَرْفًا
وَاحِدًا. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيْلٌ
لِزَيْدٍ، وَوَيْلًا لِزَيْدٍ، فَالنَّضْبُ عَلَى
إِضْمَارِ الْفِعْلِ، وَالرَّفْعُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ،
هَذَا إِذَا لَمْ تُضِفْهُ، فَأَمَّا إِذَا أَضِفْتَ
فَلَيْسَ إِلَّا النَّضْبُ، لِأَنَّكَ لَوْ رَفَعْتَهُ
لَمْ يَكُنْ لَهُ خَبَرٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّي:

شَاهِدُ الرَّفْعِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيْلٌ
لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾^(١)، وَشَاهِدُ النَّضْبِ قَوْلُ
جَرِيرٍ:

كَسَا اللَّؤْمُ تَيْمًا خُضْرَةً فِي جُلُودِهَا
فَوَيْلًا لِّتَيْمٍ مِّن سَرَائِلِهَا الْخَضِرِ^(٢)

وَقَالَ سَبِيئُونُهُ: وَيْلٌ لَهُ، وَوَيْلًا لَهُ،
أَيُّ: قُبْحًا، الرَّفْعُ عَلَى الْاسْمِ،
وَالنَّضْبُ عَلَى الْمَصْدَرِ، وَلَا فِعْلَ
لَهُ. وَحَكَى ثَعْلَبٌ: وَيْلٌ بِهِ، وَأَنْشَدَ:

وَيْلٌ بِزَيْدٍ فَتَى شَيْخِ الْوُدِّ بِهِ
فَلَا أَعْشَى لَدَى زَيْدٍ وَلَا أَرُدُّ^(٣)

(وَوَيْلٌ) مِثْلُ وَنَحْ إِلَّا أَنَّهَا (كَلِمَةُ
عَذَابٍ)، وَكُلٌّ مِّنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ
دَعَا بِالْوَيْلِ. وَمَعْنَى النَّدَاءِ فِيهِ يَا
حَزَنِي وَيَا هَلَائِي وَيَا عَذَابِي اخْضُرْ،
فَهَذَا وَقْتُكَ وَأَوَانُكَ فَكَأَنَّهُ نَادَى الْوَيْلَ

(١) سورة المطففين، الآية: ١.

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف): ٥٩٦ برواية:

* فَيَاخِزِي تَيْمٍ مِّن سَرَائِلِهَا الْخَضِرِ *

وفي هامش المخطوطة رواية أخرى توافق ما هنا، وهو
في اللسان.

(٣) اللسان.

أَنْ يَخْضُرَهُ لِمَا عَرَضَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ
الْفُطَيْعِ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: الْوَيْلُ:
شِدَّةُ الْعَذَابِ. (و) قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ:
الْوَيْلُ: (وَادٍ فِي جَهَنَّمَ) يَهْوِي فِيهِ
الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ
الْجِبَالُ لَمَاعَتْ مِنْ حَرِّهِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ
قَعْرَهُ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ أَيْضًا وَرَفَعَهُ، (أَوْ بِثَرٍّ) فِي
جَهَنَّمَ، (أَوْ بَابٌ لَهَا)؛ أَقْوَالٌ أَرْبَعَةٌ.

(وَرَجُلٌ وَيْلُمُهُ، بِكَسْرِ اللَّامِ
وَضَمِّهَا)، أَيُّ: (دَاهٍ)، وَيُقَالُ
لِلْمُسْتَجَادِ: وَيْلُمُهُ، أَيُّ: وَيْلٌ لِأُمِّهِ،
كَقَوْلِهِمْ) لَا بَ لَكَ، يُرِيدُونَ (لَا أَبَ
لَكَ، فَرَكَّبُوهُ وَجَعَلُوهُ كَالشَّيْءِ
الْوَاحِدِ)، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هَذَا خَارِجٌ
عَنِ الْحِكَايَةِ، أَيُّ: يُقَالُ لَهُ مِنْ
دَهَائِهِ: وَيْلُمُهُ، (ثُمَّ لِحَقَّتْهُ الْهَاءُ
مُبَالَغَةً كَدَاهِيَّةٍ)، وَفِي الْحَدِيثِ:
«وَيْلُمُهُ مِسْعَرَ حَرْبٍ»^(١) قَالَهُ لِأَبِي
بَصِيرٍ تَعَجُّبًا مِنْ شَجَاعَتِهِ وَجُرْأَتِهِ

(١) الفائق: ٢٦١/١، والنهاية لابن الأثير ٢٣٦/٥.

(فصل الهاء) مَعَ اللَّامِ

[ه ب ل] *

(هَبْلَتُهُ أُمُّهُ كَفَرِيحَ : ثَكِلَتْهُ) هَبْلًا،
مُحَرَّكَةً، قَالَ^(١) :

وَالنَّاسُ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا قَائِلُونَ لَهُ
مَا يَشْتَهِي وَلَا أُمُّ الْمُخْطِئِ الْهَبْلُ^(٢)
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : فَعِلَ إِذَا كَانَ مُجَاوِزًا
فَمَصْدَرُهُ فَعْلٌ إِلَّا ثَلَاثَةٌ أَخْرَفَ : هَبْلَتُهُ
أُمُّهُ هَبْلًا، وَعَمِلْتُ الشَّيْءَ عَمَلًا،
وَزَكَنْتُ الْخَبَرَ زَكْنًا، وَلَا يُقَالُ
هَبِلْتُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَالَ
تَغْلِبُ : الْقِيَاسُ هَبِلْتُ بِالضَّمِّ ؛ لِأَنَّهُ
إِنَّمَا يُدْعَى عَلَيْهِ بِأَنْ تَهَبِلَهُ أُمُّهُ أَنِي :
تَشْكَلُهُ، (وَالْمُهَبَّلُ، كَمُعْظَمٍ : مَنْ
يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ).

(و) أَيْضًا (اللَّحِيمُ الْمُوَرَّمُ الْوَجْهَ)

مِنْ انْتِفَاحِهِ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَأَقْدَامِهِ . وَقِيلَ : وَي^(١) كَلِمَةُ عَذَابٍ
وَكَلِمَةُ تَفْجُعٍ وَتَعَجُّبٍ، وَحُذِفَتْ
الْهَمْزَةُ مِنْ أُمِّهِ تَخْفِيفًا وَالْقِيَتِ
حَرَكَتُهَا عَلَى اللَّامِ، وَيُنْصَبُ مَا
بَعْدَهَا عَلَى التَّمْيِيزِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَيْلُ يُجْمَعُ عَلَى الْوَيْلَاتِ، وَمِنْهُ
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

* فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي^(٢) *
وَقَدْ يَرِدُ الْوَيْلُ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ .

وَإِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ : يَا وَيْلَهَا، قُلْتَ :
وَلَوْلَتْ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَتَحَوَّلُ إِلَى
حِكَايَاتِ الصَّوْتِ، قَالَ رُوْبَةُ :

* كَأَنَّمَا عَوَلَتْهُ مِنَ التَّاقِ *
* عَوْلَةٌ تُكَلَّى وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَاقِ^(٣) *

(١) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجُ : قَوْلُهُ : قِيلَ... إلخ. عِبَارَةُ
اللسان: وَقِيلَ وَي كَلِمَةُ مَفْرَدَةٌ وَأُمُّهُ مَفْرَدَةٌ وَهِيَ
كَلِمَةُ تَفْجُعٍ... إلخ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ط. المَعَارِفُ) : ١١، وَانْظُرِ الْمَعْلُقَةَ، وَصَدْرُهُ
فِيهِمَا :

* وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِذْرَ خِذْرَ عُنْزَةٍ *

(٣) أَرَاوِيزُ الْعَرَبِ : ٣٤ بِرَوَايَةِ «عَوْلَتُهَا»، وَدِيَوَانُهُ : ١٠٧
(الْبَيْتَانِ ١٢٧ وَ ١٢٨)، وَاللسان، وَيزَادُ : التَّهْذِيبُ
٤٥٥/١٥ .

(١) الْقَطَامِي .

(٢) دِيَوَانُهُ : ٢، وَالْعَبَابُ، وَالْمَقَائِيسُ : ٣٠/٥ بِدُونِ عَزْوٍ
وَبِرَوَايَةِ : «النَّاسُ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا» بِدُونِ وَاوٍ .

مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عَوَاقِدُ

حُبُكِ النَّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرَ مَهْبِلٍ^(١)

(و) المِهْبِلُ، (كَمَثَبِيرٍ: الخَفِيفُ)،

عَنْ خَالِدٍ، وَرَوَى بَيْتٌ تَأَبَّطَ شَرًّا:

وَلَسْتُ بِرَاعِي صِرْمَةٍ كَانَ عَبْدُهَا

طَوِيلَ الْعَصَا مِثْنَاثَةَ الصُّقْبِ مِهْبِلٍ^(٢)

(و) المِهْبِلُ، (كَمَنْزِلٍ: الرَّجْمُ أَوْ

أَقْصَاهَا أَوْ مَسَلَكُ الذِّكْرِ مِنْهَا)^(٣)،

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: الْمَهْبِلُ حَيْثُ يَنْطَفِئُ

فِيهِ أَبُو عَمِيرٍ بِأَرْوَنِهِ، (أَوْ قُمْهَا)، أَوْ

طَرِيقُ الْوَلَدِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الظَّنْبِيَّةِ

وَالرَّجْمِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

إِذَا طَرَّقَ الْأَمْرُ بِالْمُعْضِلَا

تِ يَتَنَا وَضَاقَ بِهِ الْمَهْبِلُ^(٤)

(١) اللسان، والصحاح (الشطر الثاني) والغباب،

والمقاييس: ٣١/٦، والفائق: ١٩١/٣، وفي شرح

أشعار الهذليين ١٠٧٢ (فشب غير مثقل)، وجاءت

(غير مهبل) في بيت قبله وهو:

وَلَقَدْ سَرِيتْ عَلَى الظَّلَامِ بِمِغْشَمٍ

يَجْلِدُ مِنَ الْفَتَيَانِ غَيْرَ مَهْبِلٍ

(٢) اللسان، والمحكم ٢٣١/٤.

(٣) في نسخة بهامش المتن: «فيها».

(٤) اللسان، والصحاح، ويزاد: الغباب.

(أَوْ مَوْضِعُ الْوَلَدِ مِنْهَا)، قَالَ

الْهَذَلِيُّ^(١):

لَا تَقِهِ الْمَوْتَ وَقِيَّاتُهُ

خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَهْبِلِ^(٢)

(أَوْ مَوْضِعُ الْوَلَدِ (مِنْ الْأَرْضِ)، أَوْ

هُوَ الْبَهْوُ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ حَيْثُ يَجْتُمُّ

الْوَلَدُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَهْبِلُ: مَا

بَيْنَ الْغُلْفَيْنِ، أَحَدُهُمَا قُمْ الرَّجْمِ

وَالْآخَرُ مَوْضِعُ الْعُدْرَةِ.

(و) الْمَهْبِلُ: (الِاسْتِ)، وَقِيلَ: مَا

بَيْنَ الْخُصْيَةِ وَالِاسْتِ.

(و) الْمَهْبِلُ: (الْهُوِيُّ مِنْ رَأْسِ

الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ)، وَقِيلَ: الْهُوَّةُ

الذَّاهِبَةُ فِي الْأَرْضِ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ

الدَّجَّالِ فِي سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ: «فَتَحْمِلُهُمْ

فَتَطْرَحُهُمْ فِي الْمَهْبِلِ»، وَأَشَارَ لَهُ

الْمُصَنِّفُ فِي «نَهْبِلٍ». وَقَالَ أَوْسٌ

فِي مَهْبِلِ الْجَبَلِ:

(١) هو المتنخل كما في اللسان (وقى).

(٢) شرح أشعار الهذليين: ١٢٦٠ والرواية فيها:

«المحبيل»، بالحاء. واللسان، ومادة (وقى)

والتهذيب ٣٠٧/٦، والجمهرة: ٢٢٩/١،

والمحكم: ٢٣٠/٤، ويأتي في (وقى).

فَأَبْصَرَ أَلْهَابًا مِنَ الطُّودِ دُونَهُ

يَرَى بَيْنَ رَأْسَيْ كُلِّ نَيْقِينَ مَهْبَلًا^(١)

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ «بَهْلٍ»

(اِهْتَبَلَ) الرَّجُلُ: إِذَا (كَذَبَ)، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، زَادَ غَيْرُهُ (كَثِيرًا)، وَأَنْشَدَ

الصَّاعَانِيُّ:

* يَا قَاتِلَ اللَّهِ هَذَا كَيْفَ يَهْتَبِلُ^(٢) *

(و) اِهْتَبَلَ (الصَّيْدَ: بَغَاهُ) وَتَكَسَّبَهُ،

(و) اِهْتَبَلَ (عَلَى وَلَدِهِ): إِذَا (أَتَكَلَّ)،

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: أَتَكَلَّ بِالمُثَنَّاةِ

الفَوْقِيَّةِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(و) اِهْتَبَلَ (لِأَهْلِيهِ): إِذَا (تَكَسَّبَ

كَهَبَلٍ وَتَهَبَّلَ).

(و) سَمِعَ (كَلِمَةً حِكْمَةً) فَاهْتَبَلَهَا

أَيُّ: (اِغْتَنَمَهَا)، يُقَالُ: اِهْتَبَلْتُ

غَفْلَتَهُ، أَيُّ: اِغْتَنَمْتُهَا وَافْتَرَضْتُهَا،

قَالَ الْكَمَيْتُ:

وَعَاثَ فِي غَابِرٍ مِنْهَا بِعُثْعَثَةٍ

نَحَرَ الْمُكَافِيءِ وَالْمَكْثُورُ يَهْتَبِلُ^(٣)

وَالصَّيَادُ يَهْتَبِلُ الصَّيْدَ؛ أَيُّ: يَغْتَنِمُهُ

وَيَغْتَرُّهُ.

(وَالْهَبَالُ)، كَشَدَّادُ: (الْكَاسِبُ

الْمُخْتَالُ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَوْ مُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِيُغَيِّتِهِ

أَلْفَى أَبَاهُ بِذَاكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ^(١)

(و) الْهَبَالُ أَيْضًا: (الصَّيَادُ)، وَبِهِ

فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ أَيْضًا.

(وَالْهَيْلُ، كَالِيلُ)، وَفِي الْعُبَابِ مِثْلُ

فَلِزٍ^(٢): (الضَّخْمُ الْمُسِنُّ مِنَّا وَمِنْ

الْإِبِلِ وَالنَّعَامِ)، وَيُؤَيَّدُ ضَبْطُ

الصَّاعَانِيِّ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

هَبِلٌ أَبِي عَشْرِينَ وَفَقًّا يَشْلُهُ

إِلَيْهِنَّ هَيْجٌ مِنْ رَذَاذٍ وَحَاصِبٍ^(٣)

(١) ديوانه (تحقيق عبد القدوس أبو صالح) ٩٩،

والصَّحاح، واللسان، والأساس، ويزاد: العُباب.

(٢) وكذا في ذيل التكملة.

(٣) الذي جاء في العُباب: «هَبِلٌ عَلَى مِثَالِ فَيْلٍ - بِكسر

العين وتشديد اللام، وهي لغة في هَبِلٌ عَلَى مِثَالِ فَيْلٍ

- بفتح العين».

قُلْتُ: البيت في ديوان ذِي الرُّمَّةِ ٢١٧. والذي في

مطبوع التاج: (هبل إلى عشرين... وخاضب)

بالضاد المعجمة، وهو تصحيف، صوابه من

الديوان (خ).

(١) ديوانه: ٨٧، وتقدم في (لهب)، واللسان، ومادة

(لهب)، والصَّحاح (لهب)، والتَّهذِيب ٣٠٧/٦.

(٢) اللسان، والمحكم ٢٣١/٤، ويزاد: العُباب.

(٣) اللسان، والصَّحاح وانظر فيهما (كش)، ويزاد: العُباب.

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِسُحَيْمٍ عَبْدَ بَنِي
حَسَّاس:

هَبْلٌ كَمَرِيخِ الْمُغَالِي هَجَنَجُ
لَهُ عُتُقٌ مِثْلُ السُّطَاعِ قَوْنِمٌ^(١)
(وَكَطِيمٌ وَهَجَفٌ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ أَوْ
الطَّوِيلُ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* أَنَا أَبُو نَعَامَةَ الشَّيْخِ الْهَبْلُ *
* أَنَا الَّذِي وُلِدْتُ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ^(٢) *
يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يُولَدْ عَلَى تَنْعِيمٍ، أَيْ:
أَنَّهُ أَحْسَنُ شَدِيدًا، (وَهِيَ بِهَاءٍ).

(و) هَبْلٌ، (كَضَرَدٍ: صَنَمٌ كَانَ)
لِقُرَيْشٍ (فِي الْكَعْبَةِ) شَرَفَهَا اللَّهُ -
تَعَالَى -، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي سَفْيَانَ يَوْمَ
أُحُدٍ: «أَعْلُ هَبْلٍ، أَعْلُ هَبْلٍ»^(٣)، هُوَ
الصَّنَمُ الَّذِي كَانُوا يَعْبُدُونَهُ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤): بَنُو هَبْلٍ: (أَبُو

بَطْنٍ مِنْ كَلْبٍ)، وَهُوَ اسْمٌ مَعْدُولٌ مِنْ
هَابِلٍ مَعْرِفَةٍ، (هُمْ الْهَبْلَاتُ) وَهُمْ بَنُو
هَبْلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ
عَوْفٍ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ
رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ كَلْبٍ، مِنْهُمْ: بَنُو
زُهَيْرِ بْنِ جَنَابٍ^(١)، بَنُو هَبْلٍ، وَبَنُو
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَبْلٍ، وَبَنُو
عُبَيْدَةَ بْنِ هَبْلٍ.

(و) الْهَبْلُ، (كَسَبَخِلٍ^(٢): شَجَرٌ).
(و) هَبِيلٌ، (كَأَمِيرٍ^(٣): أَبُو بَطْنٍ)
مِنَ الْعَرَبِ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ فِي الْيَمَنِ،
رَأَيْتُ مِنْهُمْ رَجُلًا فِي بَيْتِ الْفَقِيهِ ابْنِ
عُجَيْلٍ، يُدْعَى يَحْيَى كَانَ جَوَادًا
مُضِيًّا.

(وَابْنُ هَبُولَةَ أَوْ الْهَبُولَةُ^(٤) أَوْ
الْهَبُولُ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِهِمْ)، وَهُوَ
دَاوُدُ بْنُ هَبُولَةَ بْنِ عَمْرِو السَّلِيحِيِّ
مَلِكُ الشَّامِ، وَأَخُوهُ زِيَادُ بْنُ هَبُولَةَ،
وَكَانُوا قَبْلَ عَسَانَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «خَبَابٍ» وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الْاِشْتِقَاقِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «كَسَجَلٍ» تَصْحِيفٌ وَمَا أُثْبِتَ عَنِ
الْمَتْنِ.

(٣) فِي الْجُمْهُورَةِ: ٣٣٠/١: «بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ».

(٤) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.

(١) دِيَوَانُهُ (ط. دَارُ الْكِتَابِ): ٣٨ وَاللِّسَانُ.

الْمَرِيخُ: سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعُ قُلُودٍ يُغَالَى بِهِ، الْهَجَنَجُ:
الطَّوِيلُ، السُّطَاعُ: عُمُودٌ مَقْدَمُ الْبَيْتِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٢٣١/٤، وَالْأَوَّلُ فِي التَّهْذِيبِ
٣٠٧/٦.

(٣) الْفَائِقُ: ١٩٠/٣ وَالنِّهَايَةُ ٢٤٠/٥. وَفِيهِمَا وَفِي
اللِّسَانِ: «أَعْلُ» بِضَمِّ اللَّامِ أَمْرٌ مِنَ الثَّلَاثِي، وَفِي
الْاِشْتِقَاقِ: «أَعْلُ» بِكسْرِ اللَّامِ.

(٤) الْجُمْهُورَةُ: ٣٣٠/١.

(و) يُقَالُ: (اهْتَبَلْ هَبْلَكَ، مُحَرَّكََةً)،
أَي: (عَلَيْكَ بِشَأْنِكَ)، وَعَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ: اسْتَغْلِ بِشَأْنِكَ.

(وَالْهَبْلِيُّ، كَزِمَكِّي: التَّبَخُّثُ فِي
الْمَشْيِ)، كَمَا فِي الْعُبَاب^(١).

(وَأَهْبَلِ الرَّجُلُ: إِذَا (أَسْرَعَ).

(و) الْهَبَالَةُ، (كَسْحَابَةٍ: الطَّلَبُ)،

كَمَا فِي الْعُبَاب^(٢).

(و) الْهَبَالَةُ: اسْمُ (نَاقَةٍ) لِأَسْمَاءَ بْنِ

خَارِجَةَ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا:

فَلَا خَشَاءَتَكَ مِشْقَصًا

أَوْسَا أَوْيَسُ مِنَ الْهَبَالَةِ^(٣)

(و) هَبَالَةٌ (كَثْمَامَةٍ: ع) قَالَ ذُو الرُّمَّة:

أَبِي فَارِسُ الْحَوَاءِ يَوْمَ هَبَالَةٍ

إِذَا الْخَيْلُ فِي الْقَتْلِ مِنَ الْقَوْمِ نَعُثُ^(٤)

(١) وكذا في ذيل التكملة.

(٢) وكذا في ذيل التكملة.

(٣) اللسان ومادة (حشأ، أوس) والصحاح. أورده في
اللسان شاهداً على الهبالة واحد الهبال وهو: شجر
تعمل منه القسي وهو أولى، وقد تقدم في (حشأ).
قلت: والبيت في العُباب، والمحكم ٢٣١/٤،
والتهذيب ٣٠٧/٦ (خ).

(٤) ديوانه: ٦٣٨، والصحاح (ضحا)، والتكملة،
والعُباب، ومعجم البلدان. وقوله الحَوَاءِ (بالحاء
المهملة كما في الديوان والتكملة) وفي مطبوع
التاج: «الجواء»، بالجيم المعجمة تصحيف،
والحواء: «فرس». ويأتي في (ضحا).

(وَكَزْبِيرٍ): هُبَيْلُ (بُنْ وَبَرَةٍ)
الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ أَبُو عِصْمَةَ^(١)،
قِيلَ: إِنَّهُ بَدْرِي، (و) هُبَيْلُ (بُنْ
كَغِبٍ)^(٢) أَوْفَدَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فِي
أَمْرِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - (صَحَابِيَّان) - رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا -.

(وَهَابِيلُ بْنُ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
أَخُو قَابِيلَ) مَشْهُور.

(وَهَنْبَلُ^(٣) بَنُ) مُحَمَّدُ بْنُ (يَحْيَى)
الْحِمَصِيِّ (كَحَنْبَلٍ: مُحَدَّث) رَوَى
عَنْهُ ابْنُ عَدِي.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَبْلَةُ: الثُّكْلَةُ.

وَبِالضَّمِّ: الْقُبْلَةُ.

وَالْإِهْبَالُ: الْإِثْكَالُ.

وَالْهَبُولُ مِنَ النَّسَاءِ: الثُّكُولُ وَهِيَ
الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ، وَامْرَأَةٌ هَابِلٌ
وَهَبُولٌ.

(١) التكملة، والتبصير: ١٤٤٩.

(٢) التكملة، والتبصير: ١٤٤٩.

(٣) التكملة، والتبصير: ١٤٤٩.

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ «هَبْلَتُهُ أُمُّهُ» فِي مَعْنَى
الْمَدْحِ وَالْإِعْجَابِ، يَغْنِي مَا أَعْلَمَهُ
وَمَا أَضُوبَ رَأْيِهِ، كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ: «وَيَلْمُهُ مِنْعَرَّ حَزْبٍ».

وَقَدْ يُسْتَعَارُ الْهَبْلُ لِفَقْدِ الْعَقْلِ
وَالْتَّمِيزِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ حَارِثَةَ بْنِ
سُرَاقَةَ: «وَيَحَاكَ أَهْبِلْتُ»^(١) كَأَنَّهُ
قَالَ: أَفْقَذْتُ عَقْلَكَ بِفَقْدِ وَلَدِكَ؟
وَمِنْهُ الْأَهْبِلُ لِفَاقِدِ التَّمِيزِ، وَالْجَمْعُ
هُبْلٌ، وَمَصْدَرُهُ الْهَبَالَةُ.

وَالْمَهْبِلُ، كَمَجْلِسٍ: مَوْضِعٌ، وَبِهِ
فُسِّرَ حَدِيثُ الدَّجَالِ أَيْضًا. وَمِنْهُمْ
مَنْ ضَبَطَهُ كَمُعْظَمٍ كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا،
وَالصَّحِيحُ مَا قَدَّمْنَاهُ.

وَاهْتَبَلُ: إِذَا غَنِمَ، وَأَيْضًا تَحَيَّنَ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ اهْتَبَلَ جَوْعَةً
مُؤْمِنٍ كَانَ لَهُ كَيْتٌ وَكَيْتٌ» أَيِ:
تَحَيَّنَهَا وَاعْتَنَمَهَا.

وَالْهَبَالَةُ، بِالضَّمِّ: الْغَنِيمَةُ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «أَوْهَبِلْتُ».

وَالْاهْتِبَالُ: الْاِخْتِيَالُ وَالْاِسْتِعْدَادُ،
قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَقَالَتْ لِي النَّفْسُ اشْعَبِ الصَّدْعَ وَاهْتَبِلْ
لِإِخْدَى الْهَنَاتِ الْمُضْلِعَاتِ اهْتِبَالَهَا^(١)
أَيِ: اسْتَعِدَّ لَهَا وَاخْتَلَّ.

«وَمَا لَهُ هَابِلٌ وَلَا آيِلٌ» الْهَابِلُ هُنَا^(٢)
الْكَاسِبُ، وَقِيلَ: الْمُخْتَالُ؛ وَالْآيِلُ:
الَّذِي يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَى الْإِيْلِ، وَإِنَّمَا
هُوَ آيِلٌ كَكَيْفٍ، وَإِنَّمَا مَدَّهُ لِيُطَابِقَ
الْهَابِلَ.

وَذِئْبٌ هِبِلٌ، كَطِمِرٌ: مُخْتَالٌ.

وَهَبْلَةُ اللَّحْمِ تَهْيِيلًا: كَثُرَ عَلَيْهِ،
وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَأَهْبَلَهُ كَذَلِكَ،
وَالْهَابِلُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالشَّخْمِ.

وَالْاهْتِبَالُ مِنَ السَّيْرِ: مَرْفُوعُهُ، عَنِ
الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ:

أَلَا إِنَّ نَصْرَ الْعَيْسِ يُذْنِي مِنَ الْهَوَى
وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْهَائِمِينَ اهْتِبَالَهَا^(٣)

(١) شِعْرُ الْكُمَيْتِ ٨٧/٢، وَاللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٣٠٧/٦.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَنَا»، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) اللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٢٣١/٤، وَنَوَادِرُ الْهَجَرِيِّ ١٠١/١.

والهَبَالُ، كَسَحَابٍ: شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ السَّهَامُ، وَاجِدَتْهُ هَبَالَةٌ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ أَيْضًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

والهَيْبَلِيُّ: الرَّاهِبُ، كَالْأَيْبَلِيِّ.

وَهُوَ هَيْبَلُ مَالٍ، بِالْكَسْرِ، أَيْ: خَائِلُهُ، مِثْلُ إِزَاءِ مَالٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

وَبَنُو الْهَبَلِ، مُحَرَّكَةٌ: قَوْمٌ بِالْيَمَنِ، مِنْهُمْ: الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جَابِرِ الْهَبَلِيِّ الْفَاضِلُ الْأَدِيبُ، تُوفِّي بِصَنْعَاءَ سَنَةَ ١٠٧٩، وَلَهُ دِيْوَانٌ شِعْرِ مَشْهُورٌ.

[ه ب ر ك ل] *

(الْهَبْرُكَلُ، كَسَفَرَجَلٍ) أَهْمَلَةٌ الْجَوْهَرِيِّ، وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: هُوَ (الشَّابُّ الْحَسَنُ الْجِسْمُ)، وَأَنْشَدَتْ أُمُّ الْبُهْلُولِ لِعِلَامٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ^(١):

(١) فِي التَّكْمَلَةِ، وَهُوَ لَخْطَامُ الرِّيحِ وَفِيهِ بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ هِيَ:

- * شَبِيهَةُ الْعَيْنِ بِعَيْنِ الْمُغْزَلِ *
- * فِيهَا طِمَاحٌ عَنْ خَلِيلٍ حَنْكَلِ *
- * وَهِيَ تُدَارِي ذَاكَ بِالتَّجْمُلِ *

* يَا رَبَّ بَيْضَاءَ بَوْعَثِ الْأَزْمَلِ *

* قَدْ شُعِفَتْ بِنَاشِيٍّ هَبْرُكَلٍ^(١) *

[] وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ عَنْ أَبِي ثَرَابٍ: الْهَبْرُكَلُ: الْغُلَامُ الْقَوِيُّ، وَبِهِ فُسْرَ الْبَيْتِ، فَهُوَ مُسْتَذْرَكٌ عَلَيْهِ.

[ه ت ل] *

(هَتَلَتِ السَّمَاءُ تَهْتَلُ هَتَلًا)، بِالْفَتْحِ، (وَهْتُولًا)، بِالضَّمِّ، (وَتَهْتَالًا)، كَتَهْتَانٍ، (وَهْتَلَانًا)، مُحَرَّكَةٌ: (هَطَلَتْ)، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْعَجَّاجِ:

* ضَرَبَ السَّوَارِي مَتْنَهُ بِالتَّهْتَالِ^(٢) *

(أَوْ هُوَ فَوْقَ الْهَظْلِ)، وَكَذَلِكَ هَتَّتْ بِالنُّونِ. (أَوْ الْهَتْلَانُ)، مُحَرَّكَةٌ: (الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ)، كَالْهَتْنَانِ.

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، قُلْتُ: وَهِيَ فِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ وَالتَّهْدِيدِ ٥٣٧/٦، وَالْمَشَاطِيرُ الْخَمْسَةُ فِي الْعُبَابِ (خ).

(٢) اللِّسَانُ وَفِيهِ بَيْتٌ قَبْلَهُ:

* عَزَّزَ مِنْهُ وَهُوَ مَعْطَى الْأَسْهَالِ *

وَالصَّحَاحُ. قُلْتُ: وَهُوَ فِي التَّهْدِيدِ ٢٣٦/٦، وَالْغِيَابُ، وَمُلْحَقَاتُ دِيْوَانِ الْعَجَّاجِ (تَحْقِيقُ عَبْدِ الْحَفِيزِ السُّطْلِيِّ) ٣١٩/٢ (خ).

الْيَمَنَ، وَلَهُ دِيَوَانٌ مَشْهُورٌ، وَهُوَ مِنْ
رِجَالِ السَّبْعِمِائَةِ.

[ه ت م ل] *

(الهِثْمَلَةُ)، بِالمُثْلَثَةِ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّبَاغَانِيُّ، وَفِي
اللِّسَانِ: هُوَ (الْفَسَادُ وَالِاخْتِلَاطُ).

[ه ج ل] *

(الْهَجْلُ: الْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ)،
نَحْوُ الْعَائِطِ، وَفِي التَّهْذِيبِ:
الْهَجْلُ: الْغَائِطُ يَكُونُ مُنْفَرِّجًا بَيْنَ
الْجِبَالِ مُطْمِئِنًّا، مَوْطِئُهُ صُلْبٌ. وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مَا اتَّسَعَ مِنَ
الْأَرْضِ وَعَمَضَ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

بِهَجْلٍ مِنْ قَسَا ذَفِرِ الْخَزَامِي
تَهَادَى الْجَرِيئَاءُ بِهِ الْحَنِينَا^(١)

(كَالْهَجِيلِ)، كَأَمِيرٍ، (ج: أَهْجَالٌ
وَهَجَالٌ)، بِالكُسْرِ، (وَهَجُولٌ)،
بِالضَّمِّ، (و) أَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(وَسَحَائِبُ هُتْلٍ، كَرُكْعٍ) مِثْلُ
(هُطْلٍ) وَهُتْنٍ، وَقِيلَ: مُتَّابِعَةُ الْمَطَرِ.
(وَهْتَلَى، كَسَكَرَى: ثَبَّتَ)، وَلَيْسَ
بِثَبَّتٍ.

(و) هَتِيلٌ، (كَأَمِيرٍ: ع).

[ه ت م ل] *

(الهِثْمَلَةُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ)،
كَالْهَثْمَةِ، وَقَدْ هَثَمَلَا: تَكَلَّمَا بِكَلَامٍ
يُسْرَانِهِ عَنْ غَيْرِهِمَا، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَلَا أَشْهَدُ الْهَجَرَ وَالْقَائِلِيهِ
إِذَا هُمْ بِهَيْنَمَةٍ هَثَمَلُوا^(١)

وَجَمَعَ الْهَثْمَلَةُ: هَتَامِلٌ، قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ:

فَسِرْ قُضْدَ سِيرِي يَا ابْنَ سَمْرَاءَ إِنِّي
صَبُورٌ عَلَى تِلْكَ الرُّقَى وَالْهَتَامِلِ^(٢)

(وَالْمُهَثِمِلُ: النَّمَامُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ابْنُ هُتَيْمِلٍ، مُصَغَّرًا، مِنْ شُعْرَاءِ

(١) شعر الكميت ٣٣/٢، واللسان، ومادة (هثم)، ويزاد:

الغباب، والتّهذيب: ٥٣٠/٦، والمحكم ٣٥١/٤.

(٢) اللسان.

(١) تقدم في (ذفر) واللسان، ومادة (ذفر، قسا)، ومعجم
البلدان (قسا)، ويأتي في (قسا)، ويزاد: العباب.

لَهَا (هَجَلَاتٌ) سَهْلَةٌ وَنِجَادُهَا

دَكَادِكُ لَا تُؤْبِي ^(١) بِهِنَ الْمَرَائِعُ ^(٢)

فَزَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ جَمَعَ هَجَلٌ، قَالَ
ابْنُ سِينَةَ: وَرَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ بَعْضُ
اللُّغَوِيِّينَ وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ
هَجَلَةٍ، قَالَ: يُقَالُ: هَجَلٌ وَهَجَلَةٌ،
كَمَا يُقَالُ: سَلٌّ وَسَلَّةٌ، وَكَرٌّ ^(٣)
وَكَرَّةٌ، وَأَنَا لَا أَتَّقِي بِهِجَلَةً وَلَا
أَتَيَقِّنُهَا، وَإِنَّمَا هَجَلٌ وَهَجَلَاتٌ
عِنْدِي مِنْ بَابِ سُرَادِقٍ وَسُرَادِقَاتٍ
وَحَمَامٍ وَحَمَامَاتٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ
الْمَذَكَّرِ الْمَجْمُوعِ بِالتَّاءِ.

(وَالهُوَجَلُ: الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ) الَّتِي
(لَا عَلِمَ بِهَا)، وَقِيلَ: هِيَ الْمَفَازَةُ
الذَّاهِبَةُ فِي سَيْرِهَا، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ:
الهُوَجَلُ: الْأَرْضُ الَّتِي تَأْخُذُ مَرَّةً
هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ
الْمُثَنَّى:

* وَالْأَلْ فِي كُلِّ مُرَادٍ هُوَجَلٍ *

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ لَا تُؤْبِي، الَّذِي فِي
اللِّسَانِ: لَا تُؤْبِي».

(٢) اللِّسَانُ، وَيزَادُ: الْمَحْكَمُ ١١٨/٤.

(٣) فِي اللِّسَانِ: «كَوٌّ وَكَوَّةٌ»، قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ

١١٨/٤ (خ).

* كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ الْأَنْجَلِ *

* قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ ^(١) *

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ نُجَيْمٍ: الْهُوَجَلُ:
الطَّرِيقُ الَّذِي لَا عِلْمَ بِهِ، وَأَنْشَدَ:

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بِنَا
هُمُومُ الْمُتَى وَالْهُوَجَلُ الْمُتَعَسِّفُ ^(٢)
وَقِيلَ: هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبْتَ بِهَا،
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَجَرْدَاءُ خَوْقَاءَ الْمَسَارِحِ هُوَجَلٌ
بِهَا لِاسْتِدَاءِ الشَّغْشَعَانَاتِ مَسْبَحٌ ^(٣)
(و) الْهُوَجَلُ: (النَّاقَةُ بِهَا هَوْجٌ مِنْ
سُرْعَتِهَا)، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَبَعْدَ تَسَارِبِهِمُ بِالسِّيَا
طِ هَوْجَاءُ لَيْلَتْهَا هُوَجَلٌ ^(٤)
وَيُرَوَّى: وَبَعْدَ إِشَارَتِهِمْ، أَيِ: فِي

(١) الْآيَاتُ فِي اللِّسَانِ، وَالصَّحَاحِ، وَيزَادُ: الْعِيَابُ.

(٢) اللِّسَانُ، قُلْتُ: وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ ٥٣/٦، وَنَسَبَهُ

لِلْفَرَزْدَقِ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ (طِ إِبِلِيَا حَاوِي) ١١٧/٢

(خ).

(٣) دِيْوَانُهُ: ٥١، وَاللِّسَانُ، وَمَادَةُ (خَوْقِ).

وَقَوْلُهُ: «خَوْقَاءُ» فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «خَوْقَاءُ» تَصْحِيفُ

وَمَا أُثْبِتَ عَنِ الدِّيْوَانِ، وَخَوْقَاءُ: لَا مَاءَ بِهَا.

(٤) شِعْرُ الْكُمَيْتِ ٣٦/٢، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ،

وَالْمَقَائِيسُ ٣٧/٥ (الشَّطْرُ الثَّانِي)، وَالتَّكْمَلَةُ وَالرَّوَايَةُ

فِيهَا: «وَقَبْلَ إِشَارَتِهِمْ». وَيزَادُ: الْعِيَابُ.

لَيْلَتِهَا، وَقِيلَ: هِيَ السَّرِيعَةُ الْوَسَاعُ مِنْ
الثُّوقِ، وَقِيلَ: هِيَ السَّرِيعَةُ الدَّاهِبَةُ فِي
سَيْرِهَا.

(و) الْهَوْجَلُ: (الدَّلِيلُ) الْحَادِقُ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) الْهَوْجَلُ: (البَطِيءُ) الْمُتَوَانِي
(الثَّقِيلُ) الْوَحْمُ. (و) قِيلَ: هُوَ
الرَّجُلُ (الْأَحْمَقُ).

(و) وَالْهَوْجَلُ: (الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ)،
وَشَدَّدَهُ الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ فَقَالَ:

* قُلْتُ تَعَلَّقْ فَيَجَلَا هَوْجَلًا ^(١) *
(كَالْهَجُولِ، وَ) قِيلَ الْهَجُولُ:
(الْفَاجِرَةُ)، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

عُيُونُ زَهَاها الْكُخْلُ أَمَّا ضَمِيرُهَا
فَعَفَّ وَأَمَّا طَرْفُهَا فَهَجُولُ ^(٢)
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: عِنْدِي: أَنَّهُ الْفَاجِرُ.
وَقَالَ ثَعْلَبُ هُنَا: إِنَّهُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ
الْأَرْضِ، قَالَ: وَهُوَ مِنْهُ خَطَأً.

(و) الْهَوْجَلُ: (مِشْيَةٌ فِي اسْتِرْخَاءٍ)،
قَالَ الْعَجَّاجُ:

* فِي صَلْبٍ لَدُنِ وَمَشِي هَوْجَلٍ ^(١) *

(و) الْهَوْجَلُ: (اللَّيْلُ الطَّوِيلُ) وَبِهِ
فُسِّرَ بَيْتُ الْكُمَيْتِ أَيْضًا: لَيْلَتِهَا
هَوْجَلٌ، بِالرَّفْعِ.

(و) الْهَوْجَلُ: (بَقَايَا الثُّعَاسِ)، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو.

(و) أَيْضًا (أَنْجَرُ السَّفِينَةِ)، وَهُوَ
الْمَرْسَى، عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا، زَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: الثَّقِيلُ. وَيُقَالُ: أَرَسَى
السَّفِينَةَ بِالْهَوْجَلِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَهُوَ
الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ لَنُكْرٍ.

(و) الْهَوْجَلُ: (الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ)
الذَّاهِبُ فِي حُمَقِهِ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْفُؤَادِ مُبْطِنًا
سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوْجَلِ ^(٢)

(١) ديوانه: ٢٦ (البيت رقم ٣٧). وقبله:

* زَيَّانُ لَا عَشْرَ وَلَا مُهَيْلَ *
واللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٣/٣، وقد تقدم في (سهد،
حوش)، واللسان، ومادة (سهد، حوش)، والصحاح،
والمقاييس: ٣٧/٥، والأساس (الشطر الثاني). ويزاد:
العياب.

(١) تقدم في مادة (فلق)، واللسان، ومادة (فلق) والرواية فيها:

* قلت تعلق فيلقا هَوْجَلًا *

* عَجَاجَةٌ هَجَاجَةٌ تَالًا *

ويزاد: المحكم ١١٨/٤.

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ١١٨/٤.

(والهاجِلُ: النَّائِمُ)، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) أَيْضًا: (الكَثِيرُ السَّفَرِ)، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(وَهَوَجَلَ) الرَّجُلُ هَوَجَلَةً: (نَامَ)
نَوْمَةً خَفِيفَةً، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنْشَدَ:

* إِلَّا بَقَايَا هَوَجَلَ الثُّعْبَاسِ ^(١) *

(و) هَوَجَلَ: (سَارَ فِي الْهَجَلِ)
الْمُطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ، (كَهَاجَلَ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ^(٢).

(وَأَهْجَلَ الْإِبِلَ: أَهْمَلَهَا)، حَكَاهُ
بَغْضُهُمْ كَمَا فِي الْعُبَابِ، فَهِيَ
مُهْجَلَةٌ، أَيْ: مُهْمَلَةٌ.

(و) أَهْجَلَ (الشَّيْءَ: وَسَّعَهُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ^(٣).

(و) أَهْجَلَ (الْمَالَ) وَأَسْجَلَهُ:
(ضَيَّعَهُ) وَخَلَّاهُ، فَهُوَ مَالٌ مُهْجَلٌ
وَمُسْجَلٌ.

(وَالْمُهَاجَلَةُ: الْمُسَاجَلَةُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ^(١).

(وَأَبُو الْهَجَنْجَلِ)، كَسَجَنْجَلَ:
كُنْيَةٌ. وَهَجَنْجَلَ: اسْمُ (رَجُلٍ) بِهِ
كُنْيَةٌ، أَنْشَدَ ابْنُ جُنِّي:

* ظَلْتُ وَظَلَّ يَوْمُهَا حَوْبَ حَلٍ *

* وَظَلَّ يَوْمٌ لِأَبِي الْهَجَنْجَلِ ^(٢) *

أَيُّ: وَظَلَّ يَوْمُهَا مَقُولًا فِيهِ حَوْبَ
حَلٍ، قَالَ: فَدُخُولُ لَامِ التَّغْرِيفِ مَعَ
الْعَلَمِيَّةِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِي الْأَصْلِ
صِفَةٌ كَالْحَارِثِ وَالْعَبَّاسِ.

(وَالْأَهْتِجَالُ: الْإِبْتِدَاعُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ^(٣).

(وَطَرِيقُ هُجَلٍ، بِضَمَّتَيْنِ): أَيْ
(غَيْرُ مَلْحُوبٍ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ^(٤).

(و) الْمَهْجَلُ، (كَمَنْزِلٍ: الْمَهْبِلُ)
وَهُوَ قَمَرُ الرَّجَمِ.

(١) انظر التكملة.

(٢) اللسان، والتكملة، ويزاد: المحكم ١١٨/٤،
والغيباب. وفي مطبوع التاج (لاين) تحريف.

(٣) انظر التكملة.

(٤) انظر التكملة.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٥٤/٦.

(٢) انظر التكملة.

(٣) انظر التكملة.

(والهَنْجُلُ، كَقُنْفُذٍ: الثَّقِيلُ)،
وَالثُّونُ زَائِدَةٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
ثَانِيًا وَكَأَنَّهُ أَشَارَ بِهِ إِلَى الْاِخْتِلَافِ فِي
أَصَالَتِهَا وَزِيَادَتِهَا.

(وَهَجَلَتْ) الْمَرْأَةُ (بِعَيْنِهَا): أَدَارَتْهَا
تَغْمِزُ الرَّجُلِ، وَكَذَلِكَ: رَمَشَتْ
وَرَأَرَأَتْ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (امْرَأَةٌ مُهَجَلَةٌ،
كَمُكْرَمَةٍ) أَيِ: (مُفَضَّاةٍ)^(١)، وَهِيَ
الَّتِي أَفْضَى قُبْلُهَا وَدُبَّرَهَا.

(و) قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: (هَجَلَّ عِرْضُهُ
تَهْجِيلًا): إِذَا (وَقَعَ فِيهِ). وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ: هَجَلَّ الرَّجُلُ وَبِالرَّجُلِ تَهْجِيلًا
وَسَمِعَ بِهِ تَسْمِيْعًا: إِذَا أَسْمَعَهُ الْقَبِيْحَ
وَسَتَّمَهُ.

(وَدُمُوعٌ هُجُولٌ): أَيِ (سَائِلَةٌ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ^(٢).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَهْجَلَ الْقَوْمُ فَهُمْ مُهْجَلُونَ: وَقَعُوا
فِي الْهَجْلِ، وَهِيَ الْمَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ.
وَالْهَجِيلُ، كَأَمِيرٍ: الْحَوْضُ الَّذِي
لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ.

وَهَجَلَ بِالْقَصْبَةِ وَغَيْرِهَا: رَمَى بِهَا.

[ه ج ف ل]

(قَوْسٌ هِنْجِفْلٌ، كَجَحْمَرِشٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَادٍ: أَيِ (خَفِيفَةُ السَّهْمِ)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ^(١).

[ه د ل] *

(الْهَدِيلُ)، كَأَمِيرٍ: (صَوْتُ
الْحَمَامِ، أَوْ خَاصٌّ بِوَخْشِيَّهَا)
كَالدَّبَاسِيِّ وَالْقَمَارِيِّ وَنَحْوِهَا، كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا نَاقَتِي عِنْدَ الْمُحَصَّبِ شَاقَهَا
رَوَاحُ الْيَمَانِيِّ وَالْهَدِيلُ الْمُرْجَعُ^(٢)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

(١) وكذا التكملة.

(٢) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ٧٢٦/٢، وفيه:
«أرى ناقتي»، واللسان، والصحاح وفيه: «أرى ناقتي»،
قلت: وهو على هذه الرواية في العباب (خ).

(١) في نسخة بهامش المتن: «مُفَضَّاة».

(٢) انظر التكملة.

مَا هَاجَ شَوْقَكَ مِنْ هَدِيلِ حَمَامَةٍ
تَدْعُو عَلَى فَنَنِ الْعُصُونِ حَمَامًا^(١)
(هَدَلٌ يَهْدِلُ) هَدِيلًا: إِذَا دَعَا. (و)
قِيلَ: الْهَدِيلُ: (فَرَحُهَا)، الْاسْمُ
وَالْمَضَدُّ وَاحِدٌ، وَكَذَلِكَ أَهْدَرَ
يَهْدِرُ هَدِيرًا، الْاسْمُ وَالْمَضَدُّ فِيهِ
وَاحِدٌ، ذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْأَضْبَهَانِي فِي كِتَابِهِ:
«غَرَائِبُ الْحَمَامِ الْهَدِي»^(٢)، وَأَنْشَدَ
لِلشَّاعِرِ:

أَأَنْ نَادَى هَدِيلًا يَوْمَ بَلَجِ
مَعَ التَّشْرِافِ مِنْ فَنَنِ الْحَمَامِ
وَأَنْشَدَ أَيْضًا:

وَوَزَقَاءَ يَدْعُوهَا الْهَدِيلُ بِسَجْعِهِ
يُجَاوِبُ ذَاكَ السَّجْعَ مِنْهَا هَدِيرُهَا
(أَوْ) الْهَدِيلُ: (ذَكَرُهَا)، وَأَنْشَدَ
الْأَضْبَهَانِي لِحِرَانَ الْعَوْدِ الثَّمِيرِيِّ:

كَأَنَّ الْهَدِيلَ الظَّالِعَ الرَّجُلَ وَسَطَهَا
مِنْ الْبَغْيِ شَرِيبٌ يُعْرَدُ مُتَرَفٌ^(٣)

(١) اللسان.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: الْهَدِي كَذَا بِخَطِّهِ وَحَرَرَهُ».

(٣) دِيَوَانُهُ (ط. دَارُ الْكُتُبِ): ١٣، وَاللسان، وَالصَّحاح، وَيزَادُ. الْعَبَاب.

(أَوْ هُوَ فَرَحٌ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ - عَلَيْهِ
السَّلَامُ - مَاتَ عَطَشًا وَضِيعَةً، أَوْ
صَادَهُ جَارِحٌ مِنْ) جَوَارِحِ (الطَّيْرِ فَمَا
مِنْ حَمَامَةٍ إِلَّا وَهِيَ تَبْكِي عَلَيْهِ)،
هَكَذَا تَرْغُمُ الْعَرَبُ، قَالَ نَصِيبٌ:

وَيَوْمَ اللَّوَى أَبْكَاكِ نُوحُ حَمَامَةٍ
هَتُوفِ الضُّحَى بِالنُّوحِ ظَلَّتْ تَفْجَعُ
فَقُلْتُ أَتَبْكِي ذَاتَ طَوْقٍ تَذَكَّرْتُ
هَدِيلًا وَقَدْ أَوْدَى وَمَا كَانَ تُبْعُ

وَأُذْرِي وَلَا أَبْكِي وَتَبْكِي وَمَا دَرْتُ
بَعُولَتِهَا غَيْرُ الْبُكَى كَيْفَ تَصْنَعُ
وَلَمْ تَرِ مَا تَبْكِي وَأَتْرُكُ مَا أَرَى
وَتَحْفَظُ مَا تَبْكِي لَهُ وَأُضِيعُ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُنَّ الْأَضْبَهَانِي، وَقِيلَ:
الْأَبْيَاتُ لِأَبِي وَجْزَةٍ^(٢). وَقَالَ
الْكُمَيْتُ:

(١) الْبَيْتُ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ، وَالصَّحاح، وَالْمَقَالِيسِ
(٤١/٥) وَفِي مَادَّةِ (جَوْبُ): ٤٩٢/١، وَالْمَحْكَمُ
١٨٤/٤، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ١٩٩/٦.

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَعَلِقَ عَلَيْهِ مَصْحُوحُهُ فَقَالَ: فِي
الْمَحْكَمِ: قَالَ نَصِيبٌ، وَلَمْ يَذْكُرْ خِلَافًا، وَفِي
التَّهْذِيبِ: قَالَ الْأُمَوِيُّ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ أَبِي
وَجْزَةِ السَّعْدِيِّ لِنَصِيبٍ. اهـ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي
التَّهْذِيبِ ١٩٩/٦ وَذَكَرَ الْبَيْتَ الثَّانِي.

وَمَا مَنْ تَهْتِفِينَ بِهِ لِنَضْرٍ
بِأَسْرَعِ جَابَةِ لِكَ مِنْ هَدِيلٍ^(١)
فَمَرَّةً يَجْعَلُونَهُ الطَّائِرُ نَفْسَهُ، وَمَرَّةً
يَجْعَلُونَهُ الصَّوْتِ.

(وَهَدَلُهُ يَهْدِلُهُ هَذَلًا: أَرْسَلَهُ إِلَى
أَسْفَلٍ وَأَرْخَاهُ. وَهَدِلَ الْمِشْفَرُ،
كَفَرِحَ) هَذَلًا: (اسْتَرْخَى، فَهُوَ هَادِلٌ
وَأَهْدَلُ) مُسْتَرْخٍ.

(و) هَدَلُ (الْبَعِيرِ) هَذَلًا: (أَخَذَتْهُ
الْقَرْحَةُ فَاسْتَرْخَى مِشْفَرُهُ) فَهُوَ فَصِيلٌ
هَادِلٌ. وَبَعِيرٌ هَدِلٌ وَأَهْدَلُ: إِذَا كَانَ
طَوِيلَ الْمِشْفَرِ، وَذَلِكَ مِمَّا يُمدِّحُ
بِهِ، قَالَ ابْنُ شَوَالٍ، وَيُقَالُ لِأَبِي
مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيِّ:

* يُبَادِرُ الْحَوْضَ إِذَا الْحَوْضُ شُغِلَ *

* بِكُلِّ شَعْشَاعٍ صُهَابِي هَدِلٍ^(٢) *

(وَشَفَّةٌ هَذَلَاءُ: مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الذَّقَنِ)

وَقِيلَ: الْهَدَلُ فِي الشَّفَةِ عِظْمُهَا
وَاسْتَرْخَاؤُهَا، وَذَلِكَ لِلْبَعِيرِ، وَإِنَّمَا
يُقَالُ: رَجُلٌ أَهْدَلُ وَأَمْرَأَةٌ هَذَلَاءُ

(١) شعر الكمي ٥٨/٢، واللسان، والصحاح، والتهذيب
٢٠٠/٦، ويزاد: العباب.

(٢) البيتان في اللسان، والثاني في الصحاح، والتهذيب
٢٠٠/٦، والعباب، والمحكم ١٨٥/٤.

مُسْتَعَارًا مِنَ الْبَعِيرِ. وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَعْطَاهُمْ صَدَقَتَكَ وَإِنْ
أَتَاكَ أَهْدَلُ الشَّفَتَيْنِ»^(١) أَيْ:
الْمُسْتَرْخِي الشَّفَةِ السُّفْلَى الْغَلِيظَهَا،
أَيْ: وَإِنْ كَانَ الْآخِذُ حَبَشِيًّا أَوْ
زَنْجِيًّا. قُلْتُ: وَبِهِ لُقْبُ قُطْبِ
الْيَمَنِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ
الْأَهْدَلُ قَدَسَ اللَّهُ سِرَّهُ صَاحِبُ
الْمَقَامِ الْعَظِيمِ بِالْمُرَاوَعَةِ^(٢)، وَلَهُ
ذُرِّيَّةٌ طَيِّبَةٌ كَثَرَتِ اللَّهُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ،
يُقَالُ لَهُمُ الْمَهَادِلَةُ، قَدْ ذَكَرْتُهُمْ فِي
مُسَجَّرِي.

(وَالْتَّهْدُلُ: اسْتَرْخَاءٌ جَلْدِ
الْخُصْيَةِ)، قَالَ الرَّاجِزُ^(٣):

* كَأَنَّ خُصْيَيْهِ مِنَ التَّهْدُلِ *

* ظَرْفٌ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ^(٤) *

وَيُرْوَى: «مِنَ التَّدْلُدِ»^(٥).

(١) الفائق: ١٩٨/٣، والنهاية ٢٥١/٥.

(٢) في مطبوع التاج (بالمروعة) والتصويب من مادة
(روع).

(٣) هو خطام المجاشعي يهجو شيخًا كبيرًا.

(٤) اللسان ومادة (ثنى)، والحماسة (طه الرافعي):

٣١٩/٢، والخزانة: ٣١٤/٣، والتهذيب ١٩٩/٦،
والأول في المحكم ١٨٥/٤.

(٥) وهي رواية الحماسة واللسان (ثنى)، وتقدم في (دلل)،
ويأتي في (ثنى)، بهذه الرواية.

(و) الْهَدَالُ، (كَسَحَابٍ: مَا تَهْدَلُ
مِنَ الْأَغْصَانِ)، أَنَّى: تَدَلَّى، وَقَالَ
الْجَعْدِيُّ:

يَدْعُو الْهَدِيلُ وَسَاقُ حُرٍّ فَوْقَهُ

أَصْلًا بِأَوْدِيَةِ ذَوَاتِ هَدَالٍ^(١)

(و) الْهَدَالَةُ، (بِهَاءٍ: الْجَمَاعَةُ)،
يُقَالُ: رَأَيْتُ هَدَالَةً مِنَ النَّاسِ، أَنَّى:
جَمَاعَةٌ.

(و) الْهَدَالَةُ: (شَجَرَةٌ تَنْبُثُ فِي
السَّمْرِ) وَفِي اللَّوْزِ وَالرُّمَانِ وَكُلِّ
الشَّجَرِ، (وَلَيْسَتْ مِنْهُ)، وَثَمَرُهَا
بَيْضَاءُ، رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، (ج: هَدَالٌ)، قَالَ: وَقَالَتْ
الْكَلَابِيَّةُ: الْهَدَالُ: شَجَرٌ يَنْبُثُ
بِالْحِجَازِ يَلْتَبِسُ بِالشَّجَرِ، لَهُ وَرَقٌ
عَرَاضُ أَمْثَالِ الدَّرَاهِمِ الضُّخَامِ، وَلَا
يَنْبُثُ وَحْدَهُ إِلَّا مَعَ شَجَرَةٍ، وَأَهْلُ
الْيَمَنِ يَطْبُخُونَ وَرَقَهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:
* طَامَ عَلَيْهِ وَرَقُ الْهَدَالِ^(٢) *

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس: ٤١/٥.

(٢) اللسان، والجمهرة: ٣٠١/٢، وقبله بيتان:

* يَا رَبِّ مَاءِ لِيكَ بِالْأَجْبَالِ *

* بُغْيَبُغٌ يُنْزَعُ بِالْعُقَالِ *

وَيُقَالُ: كُلُّ غُضَنِ نَبَتٍ فِي أَرَاكَةِ أَوْ
طَلْحَةٍ مُسْتَقِيمَةٍ فَهِيَ هَدَالَةٌ، كَأَنَّهَا
مُخَالَفَةٌ لِسَائِرِهَا مِنَ الْأَغْصَانِ، وَرُبَّمَا
دَاوَوْا بِهِ مِنَ السُّخْرِ وَالْجُنُونِ.

(و) هَدَالَةٌ: (ة، بِالْيَمَنِ) فِي أَوَائِلِهَا
مِنْ قَرَى «عَثْر» مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ.
(وَالْهَيْدَلَةُ: الْحُدَاءُ)، قَالَ رُؤْبَةُ:

* كَأَنَّهُ صَوْتُ غُلَامٍ لَعَابَ *

* هَبَّهَبَ أَوْ هَيْدَلَ بَعْدَ الْهَبَّاهِبِ^(١) *

كَذَا فِي الْعُبَابِ. (و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
(لَبِنٌ هَذَا، بِالْكَسْرِ)، فِي (إِذَل): لَا
يُطَاقُ حَمُضًا، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَأَرَاهُ
عَلَى الْبَدَلِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَدَلُ الْغُلَامِ وَهَذَرَ: إِذَا صَوَّتَ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

طَوَى الْبَطْنَ زَمَامٌ^(٢) كَأَنَّ سَحِيلَهُ

عَلَيْهِنَّ إِذْ وَلَّى هَدِيلُ غُلَامٍ^(٣)

(١) ديوانه: ٧ (البيتان ١٠٧ و ١٠٨)، والتكملة، ويزاد:
العباب.

(٢) في مطبوع التاج: «زنام» ونبه عليه في هامشه وأن رواية
اللسان «زيام»، وما أثبتناه عن الديوان هو الصواب.
وزَمَامُ أَي: رَافِعُ رَأْسِهِ مِنْ نَشَاطِهِ وَمَرَحِهِ.

(٣) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ١٠٧٤/٢،
واللسان، ويزاد: التهذيب ١٨٨/٦ وتكملة الزبيدي.

أَيُّ: غِنَاءُ غُلَامٍ، كَمَا فِي التَّهْدِيبِ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ جَاءَ الْهَدِيلُ فِي
صَوْتِ الْهَذُّدِ، قَالَ الرَّاعِي:

كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ

يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلًا^(١)

قُلْتُ: لَيْسَ الْهْدَاهِدُ الْهَذُّدُ كَمَا
ظَنَّهُ، بَلْ هُوَ ذَكَرُ الْحِمَامِ، حَقَّقَهُ
الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَضْبَهَانِيُّ فِي
كِتَابِهِ، وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ، فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ.

وَتَهَدَّلَتِ الثُّمَارُ: تَدَلَّتْ، وَكَذَلِكَ
الْأَغْصَانُ، فَهِيَ مُتَهَدِّلَةٌ، وَفِي
حَدِيثِ قُسٍّ: «وَرَوْضَةٌ قَدْ تَهَدَّلَتْ
أَغْصَانُهَا»^(٢)، أَيُّ: تَدَلَّتْ
وَاسْتَرْخَتْ لِثِقَلِهَا بِالثَّمَرَةِ. وَتَهَدَّلَتْ
شَفْتُهُ: اسْتَرْخَتْ.

وَالسَّحَابُ إِذَا تَدَلَّى هَيْدَبُهُ فَهُوَ
أَهْدَلُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

* بَتَّهْتَانِ دِيمَتِهِ الْأَهْدَلِ^(١) *

وَالْهَدِيلُ: الثَّقِيلُ مِنَ الرُّجَالِ.

وَيُقَالُ لِلْعَنْزِ إِذَا حُلِيَتْ^(٢): أَهْدِ
هَدَالَةً أَسَى سِيَالَةً.

وَالْتَهْدَالُ، بِالْفَتْحِ: تَفْعَالٌ مِنَ
الْهَدِيلِ، وَأَنْشَدَ الْأَضْبَهَانِيُّ:

صَدُوحُ الضُّحَى مَعْرُوفَةُ اللَّحْنِ لَمْ تَزَلْ
يَقُودُ الْهَوَى تَهْدَالَهَا وَيَقُودُهَا^(٣)

[ه د ب ل]

(الْهَدَبِلُ، كَسِبَنَحْلٍ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ هُنَا، وَهُوَ الرَّجُلُ (الْكَثِيرُ
الشَّعْرَ، أَوِ الْأَشْعَثُ الَّذِي لَا يُسْرَحُ
رَأْسُهُ) وَلَا يَذْهَبُهُ. (و) أَيْضًا:
(الثَّقِيلُ)، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي
الَّتِي قَبْلَهَا، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي
نَوَادِرِهِ^(٤) وَأَنْشَدَ:

(١) شعر الكمي ٧٣/٢، واللسان، والتهذيب ٢٠٠/٦،
وتكملة الزبيدي.

(٢) في ذيل التكملة: «إذا دعيت للحلب».

(٣) تكملة القاموس للزبيدي.

(٤) الذي في نوادر أبي زيد ١٨٢ «هدبل»، بالباء المنقوطة
بواحدة، وكذلك هو في المحكم ٣٤٩/٤ و ٣٥٠.

(١) تقدم في مادة (هدد)، واللسان، ومادة (هدد)،
والجمهرة: ٣٠١/٢، وجمهرة أشعار العرب:
١٧٢، ويزاد: العباب، وتكملة الزبيدي.

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٢٥١/٥ (خ).

هَدَانُ أَخُو وَطْبٍ وَصَاحِبُ غُلْبَةٍ
هَذَبْلُ لِرَثَاتِ النَّقَالِ جَرُورُ^(١)
وَالنَّقَالُ: النَّعَالُ الْخُلْقَانُ، قَالَ:
وَرَجُلٌ هَدِيلٌ: ثَقِيلٌ. وَأُورَدَ
الصَّاعِغَانِيُّ هَذَا الْمَعْنَى فِي الَّتِي
بَعْدَهَا كَمَا سَيَأْتِي، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[ه د م ل] *

(الهدمل، كزبرج: الثوب الخلق)،
قَالَ تَابَطُ شَرًّا:

نَهَضْتُ إِلَيْهَا مِنْ جُثُومٍ كَأَنَّهَا
عَجُوزٌ عَلَيْهَا هَدِمْلٌ ذَاتُ خَيْعَلٍ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: مِنْ جُثُومٍ: جَمْعُ
جَائِمٍ، أَيْ: نَهَضْتُ مِنْ بَيْنِ جَمَاعَةٍ
جُثُومٍ، (كَالْهَدْمَلِ، كَسِبَخْلٍ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ.

(و) الْهَدِمْلُ: (الْقَدِيمُ الْمُزْمِنُ)،
وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ كَسِبَخْلٍ.

(و) أَيْضًا (الكَثِيرُ الشَّعْرِ الْأَشْعَثُ)
الَّذِي لَا يُسْرَحُ رَأْسُهُ وَلَا يَذْهَبُهُ،
وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ أَيْضًا كَسِبَخْلٍ،
وَهُوَ الصَّوَابُ.

(و) الْهَدْمَلُ، (كَسِبَخْلٍ: الثَّقِيلُ)،
وَمَرَّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ الْهَدِيلُ كَأَمِيرٍ.

(و) أَيْضًا (التَّلُّ الْمُجْتَمِعُ الْعَالِي)
الْمُشْرِفُ.

(و) الْهَدْمَلَةُ، (بِهَاءٍ: الرَّمْلَةُ)
الْمُشْرِفَةُ (الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ)، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

وَدِمْنَةٌ هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعَالِمَهَا
كَأَنَّهَا بِالْهَدْمَلَاتِ الرَّوَاسِيمُ^(١)

(و) الْهَدْمَلَةُ: (الدَّهْرُ الْقَدِيمُ) الَّذِي
لَا يُوقَفُ عَلَيْهِ لِطَوْلِ التَّقَادُمِ، يُضْرَبُ
مَثَلًا لِلَّذِي فَاتَ، يَقُولُ بَغْضُهُمْ
لِبَغْضٍ: كَانَ هَذَا أَيَّامَ الْهَدْمَلَةِ، قَالَ
كُثَيْرٌ:

(١) اللسان (هدل) وحرفه إلى «هديل لِرَثَاتِ...»، والمثبت
كالمحكم ٣٤٩/٤ و٣٥٠ ونوادر أبي زيد ١٨٢،
وانظر تكملة الزبيدي (هدل).

(٢) اللسان، ومادة (جنم)، والصحاح (الشطر الثاني)،
ويأتي في (جنم)، ويزاد: العباب، والمحكم
٣٥٠/٤، والتهذيب ٥٢٨/٦ (الشطر الثاني).

(١) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ٣٧٦/١،
واللسان، ومادة (رسم)، والصحاح ومادة (رسم)
الشطر الثاني، ويأتي في (رسم)، ويزاد: المحكم
٣٥٠/٤، والعباب.

كَأَنَّ لَمْ يَدْمُنْهَا أُنَيْسٌ وَلَمْ يَكُنْ

لَهَا بَعْدَ أَيَّامِ الْهَدْمَلَةِ عَامِرٌ^(١)

(و) الْهَدْمَلَةُ: (ع) بِعَيْنِهِ مَثَلٌ بِهِ

سَبِيوَيْهِ، وَفَسَّرَهُ السَّيرَافِيُّ. قَالَ جَرِيرٌ:

* حَيَّ الْهَدْمَلَةُ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ^(٢) *

(و) الْهَدْمَلَةُ: (الْجَمَاعَةُ مِنْ

النَّاسِ)، يُقَالُ رَأَيْتُ هَدْمَلَةً مِنْ

النَّاسِ، أَيْ: جَمَاعَةً.

(وَهَدَمَلَ) الرَّجُلُ هَدْمَلَةً: (خَرَّقَ

ثِيَابَهُ)، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ^(٣).

* [ه ذ ل] *

(الْهَازِلُ: وَسَطُ اللَّيْلِ)، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْهَذْلُولُ، بِالضَّمِّ: الرَّجُلُ

الْخَفِيفُ، وَكَذَا السَّهْمُ) الْخَفِيفُ،

(١) دِهَوَانَهُ (تَحْقِيقُ إِحْسَانِ عَبَّاسٍ) ٣٧١، وَاللِّسَانُ،

وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (ط. لَبِيزَج): «الْقَضَى» ٨٠٦/٣ مَعَ

بَيْتٍ آخَرَ، وَيزَادُ: الْمَحْكَمُ ٣٥٠/٤.

(٢) دِهَوَانَهُ (ط. الصَّاوِي) ٣٢١، وَاللِّسَانُ، وَمَعْجَمُ

الْبُلْدَانِ، وَتَمَامُهُ فِيهَا:

* فَالْجَنُ أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسٍ *

ويزَادُ: التَّهْذِيبُ ٥٢٩/٦.

(٣) انْظُرِ التَّكْمَلَةَ.

يُسَمَّى هَذْلُولًا، وَفِي الْمُحْكَمِ:

الْهَذْلُولُ: السَّرِيعُ الْخَفِيفُ، (و) رُبَّمَا

سُمِّيَ (الذُّثْبُ) هَذْلُولًا.

(و) هَذْلُولُ: (فَرَسٌ عَجَلَانٌ بِنِ

نَكْرَةٍ)^(١) التَّيْمِيُّ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ، (و)

أَيْضًا (فَرَسٌ جَابِرٌ بِنِ عَقِيلِ

السَّدُوسِيِّ). وَهَذَا اللَّيْلُ الْخَيْلُ:

خِفَافُهَا.

(و) الْهَذْلُولُ: (الْفَرَسُ الطَّوِيلُ

الصُّلْبُ)، عَلَى النَّعْتِ وَالْإِضَافَةِ.

(و) الْهَذْلُولُ: (التَّلُّ الصَّغِيرُ)

الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ

الْهَذَالِيلُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* تَعْلُو الْهَذَالِيلَ وَتَعْلُو الْقَرْدَدَا^(٢) *

وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ

الْأَرْضِ مِنْ تِلَالٍ صِغَارٍ.

(و) الْهَذْلُولُ: (مَسِيلُ الْمَاءِ الصَّغِيرِ)،

وَهُوَ الثُّغْبَانُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) الْهَذْلُولُ: (دُقَاقُ الرَّمْلِ)، وَبِهِ

فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: «نَكْرَةٌ» بِضَمِّ النَّونِ، وَفِي اللِّسَانِ

وَالْمَحْكَمِ: «بَكْرَةٌ» بِالْيَاءِ الْمَوْجِدَةِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٥٥٩/٦.

بِمُنْعَرَجِ الْهُذُلُولِ غَيْرَ رَسْمِهَا
يَمَانِيَّةٌ هَيْفٌ مَحْتَهَا دُيُولُهَا^(١)
وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ: الْهَذَالِيلُ: رِمَالٌ
دِقَاقٌ صِغَارٌ.

(و) الْهُذُلُولُ: (سَيْفٌ هُبَيْرَةٌ بِنِ أَبِي
وَهْبٍ الْمَخْزُومِيِّ)، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ:
وَكَمْ مِنْ كَمِيٍّ قَدْ سَلَبْتُ سِلَاحَهُ
وَعَادَرَهُ الْهُذُلُولُ يَكْبُو مُجَدَّلًا^(٢)
(و) الْهُذُلُولُ: (الْآفَةُ)، نَقْلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ^(٣).

(و) الْهُذُلُولُ: (الْأَوَّلُ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ
بَقِيَّتُهُ)، وَالْجَمْعُ الْهَذَالِيلُ.
(و) الْهُذُلُولُ: (الْمَطَرُ الَّذِي يُرَى مِنْ
بَعِيدٍ)، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ^(٤).
(و) الْهُذُلُولُ: (السَّحَابَةُ
الْمُسْتَدِقَّةُ)، نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.
(وَهُوذَلُ الرَّجُلِ (فِي مَشْيِهِ) هُوذَلَةٌ:
(أَسْرَعُ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، (أَوْ

اضْطَرَبَ فِي عَذْوِهِ)، وَكَذَلِكَ
الدَّلُّو، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ^(١):

* إِمَّا يَزَالُ قَائِلٌ أَبْنُ أَبْنُ *
* هُوذَلَةُ الْمِشَاةِ عَنْ ضِرْسِ اللَّيْنِ^(٢) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمِشَاةُ: الزَّبِيلُ الَّذِي
يُخْرَجُ بِهِ التُّرَابُ مِنَ الْبُثْرِ.

(و) هُوذَلُ (السَّقَاءِ) إِذَا (تَمَخَّضَ)،
أَيُّ: أَخْرَجَ زُبْدَتَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

(و) هُوذَلُ الرَّجُلِ: (ضَعْفٌ فِي
الْجِمَاعِ).

(و) هُوذَلُ الْبَعِيرِ (يَبُولُهُ): إِذَا (نَزَاهُ
وَرَمَى بِهِ)، قَالَ:

* لَوْ لَمْ يُهَوُذِلْ طَرْفَاهُ لَنَجَمَ *
* فِي صَدْرِهِ مِثْلُ قَفَا الْكَبْشِ الْأَجَمِ^(٣) *

(وَهُذَيْلُ)، كَزَبِيرٍ: (صَحَابِيٌّ،
وَكَانَ أَبَوَاهُ مُقْعَدَيْنِ) فَمَاتَ فِي أَيَّامِ

(١) عُزِي فِي اللِّسَانِ (ضَرْسٌ، لَبَنٌ) وَفِي الْجُمُهرَةِ:

٣١٩/٢ إِلَى ابْنِ مِيَادَةَ، قُلْتُ: وَيُعْزَى الرُّجُزُ أَيْضًا

لِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ، رَاجِعَ تَعْلِيْقَاتِ مُحَقِّقِ (شَعْرِ ابْنِ

مِيَادَةَ - طَبْعُ مَجْمَعِ دِمَشْقَ) ٢٦٠ (خ).

(٢) اللِّسَانُ، وَمَادَةُ (ضَرْسٌ، لَبَنٌ)، وَالْجُمُهرَةُ: ٣٢٨/١

و٣١٩/٢.

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٢٦٠/٦، وَالْمُحْكَمُ ٢٠٩/٤.

(١) دِيَوَانُهُ (تَحْقِيقُ عَبْدِ الْقُدُوسِ أَبُو صَالِحٍ) ١٦٠/١،

وَالْتَكْمَلَةُ، وَيزَادُ: الْعُبَابُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٢٦٠/٦،

وَالْعُبَابُ.

(٣) انْظُرْ ذَيْلَ التَّكْمَلَةِ.

(٤) انْظُرْ ذَيْلَ التَّكْمَلَةِ.

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
فِي الْمَدِينَةِ، إِنْ صَحَّ.

(و) هُذَيْلُ (بُنْ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ
مُضَرَ: أَبُو حَيٍّ مِنْ مُضَرَ)، أَعْرَفَتْ
فِي الشَّعْرِ، وَالنَّسَبِ إِلَيْهَا هُذَيْلِيٌّ،
وَهُذَيْلِيٌّ قِيَاسٌ وَنَادِرٌ، وَالنَّادِرُ فِيهِ أَكْثَرُ
عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ.

(وَأَبُو هُذَيْلٍ: صَحَابِيٌّ)، رَوَى عَنْهُ
«أَوْسَطُ» فِي الْأَكْلِ مِنَ الْأُضْحِيَّةِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَذَلٌ: إِذَا قَاءَ.
وَهُوَذَلٌ: إِذَا رَمَى بِالْعَائِطِ وَالْعَدِرَةِ.
وَذَهَبَ بَوْلُهُ هَذَا لِيلَ: إِذَا انْقَطَعَ.
وَأَهْذَلَ فِي مَشْيِهِ وَأَهْذَبَ: أَسْرَعَ،
عَنْ ابْنِ الْفَرَجِ، وَيُقَالُ: جَاءَ مُهْذِبًا
مُهْذِلًا.

وَالهُوَذَلُ: وَلَدُ الْقِرْدِ، عَنْ ابْنِ بَرِّي،
وَأُشْدَ:

يُدِيرُ النَّهَارَ بِحَشْرِ لَهُ
كَمَا دَارَ بِالْمَنَةِ الْهُوَذَلُ^(١)
الْمَنَةُ: الْقِرْدَةُ، وَالْهُوَذَلُ: ابْنُهَا،
وَالنَّهَارُ: فَرْخُ الْحُبَارَى. يَصِفُ صَبِيًّا

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي.

يُدِيرُ نَهَارًا فِي يَدِهِ بِحَشْرِ؛ وَهُوَ سَهْمٌ
خَفِيفٌ.

وَالْهُذُلُولُ: الرَّمْلَةُ الطَّوِيلَةُ
الْمُسْتَدِيقَةُ.

وَهَذَا لِيلُ الْخَيْلِ: خِفَافُهَا.
وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الْهُذُلُولُ: الْمَكَانُ
الْوَطِيُّ فِي الصَّخْرَاءِ لَا يَشْعُرُ بِهِ الْإِنْسَانُ
حَتَّى يُشْرِفَ عَلَيْهِ، وَبُعْدُهُ نَحْوُ الْقَامَةِ
يَنْقَادُ لَيْلَةً أَوْ يَوْمًا، وَعَرْضُهُ قَيْنَدُ رُمْحٍ
وَأَنْفَسُ^(١)، لَهُ سَنَدٌ وَلَا حُرُوفَ لَهُ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: الْهُذُلُولُ: مَا سَفَتَ الرِّيحُ
مِنْ أَعَالِي الْأَنْقَاءِ إِلَى أَسَافِلِهَا، وَهُوَ
مِثْلُ الْخَنْدَقِ فِي الْأَرْضِ.
وَذَهَبَ ثَوْبُهُ هَذَا لِيلَ، أَي: قِطْعًا.
وَأُشْدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لِيلَ *
* نَوَكَى وَلَا يَقْطَعُ النَّوَكَى الْقِيلَ^(٢) *

فَسَّرَهُ فَقَالَ: الْهَذَا لِيلُ:
الْمُتَقَطُّعُونَ، وَقِيلَ: هُمُ الْمُسْرِعُونَ
يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

(١) فِي اللِّسَانِ: «أَوْ أَنْفَسَ».

(٢) اللِّسَانُ، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٢٦٠/٦، وَالْمَحْكَمُ

٢٠٩/٥، وَتَكْمَلَةُ الزَّبِيدِيِّ.

* [ه ر ج ل] *

(الهِزْجَلَةُ: الاختِلَاطُ فِي الْمَشْيِ)،
وَقَدْ هَزَجَلَ، وَهَزَجَلَتِ النَّاقَةُ كَذَلِكَ.
(وَالهِزْجُلُ، كَقُنْفُذٍ: الْبَعِيدُ الْخَطْوِ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ^(١). (وَالْهَرَاكِيلُ:
الطُّوَالُ مِنْ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: الْهَرَاكِيلُ
وَالْهَرَاكِيلُ: (الضُّخَامُ مِنَ الْإِبِلِ)،
قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ:

حَتَّى إِذَا مَتَعَتْ وَالشَّمْسُ حَامِيَةً
مَدَّتْ سَوَالِفَهَا الصُّهْبُ الْهَرَاكِيلُ^(٢)
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ه ر د ل] *

الْهَزْدَلَةُ^(٣)، وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ:
«فَأَقْبَلْتُ تُهَزِدُلُ»، أَيْ: تَسْتَرْخِي فِي

(١) انظر التكملة.

(٢) ديوانه (ط. دار الكتب): ٥٩، واللسان. وقوله:
«متعت»، في مطبوع التاج واللسان: «مُنِعَتْ»
تصحيف، ومتعت: ارتفعت، أراد الشمس والواو
مقحمة. ويزاد في المصادر: التهذيب ٥١٣/٦.(٣) أفرد اللسان لها ترجمة، وفي هامشه قال مصححه:
«هكذا في الأصول بالبدال المهملة»، وفي نسخة
النهاية التي بأيدينا بالذال المعجمة. قلت: راجع
النهاية لابن الأثير ٢٥٨/٥ (خ).

وَالْهُذُلُولُ: سَيْفٌ مُهْلِيلٌ، وَفِيهِ
يَقُولُ:

* لَا وَقَعَ إِلَّا مِثْلَ وَقَعِ الْهُذُلُولُ *
* بِوَارِدَاتِ يَوْمٍ عَوْفٍ مَحْلُولٍ^(١) *

وَالْهُذُلُولُ: الْعُرْمَةُ مِنَ الْكُدْسِ.

وَأَبُو الْهُذَيْلِ^(٢) غَالِبُ بْنُ الْهُذَيْلِ
الْأَوْدِيِّ، رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ،
وَعَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ.

وَأُمُّ الْهُذَيْلِ^(٣): حَفْصَةُ بِنْتُ
سَيَرِينَ، رَوَتْ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،
وَعَنْهَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ.

* [ه ذ م ل] *

(الْهَذْمَلَةُ)، أَهْمَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: هِيَ (مِشْيَةٌ فِيهَا قَرَمَطَةٌ
كَالْهَذْلَمَةِ)، وَفِي الصُّحَاخِ^(٤): هُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ.

(١) قلت: الرجز في تكملة الزبيدي، وهو في العُباب،
والرواية فيه: (يوم عوف مجدول) خ.

(٢) الخلاصة: ٢٦١.

(٣) الخلاصة: ٤٣١.

(٤) في التكملة تعقيبا على الجوهري: «قد انقلب اللفظ
عليه، والصواب الهذلمة، وموضع ذكرها حرف
الميم».

مِشِيَّتِهَا، كَذَا فِي النَّهْيَةِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ
تَضَحِيْفًا مِنْ «تَهْزُولٍ»، بِالْوَاوِ.

[ه ر ط ل] *

(الهِرْطَالُ، بِالْكَسْرِ: الطَّوِيلُ)، كَمَا
فِي الصُّحَاخِ، زَادَ غَيْرُهُ: الْعَظِيمُ
الْجِسْمِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْبُولَانِيِّ:

* قَدْ مُنِيتْ بِنَاشِيٍّ هِرْطَالٍ *
* فَازْدَالَهَا وَأَيَّمَا اَزْدِيَالٍ (١) *

[ه ر ع ل]

(الهِرَاعِلَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْجَمَاعَةُ، وَقَالَ الْخَازَرْجِيُّ: هُمْ
(الَلَّامُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ (٢).

[ه ر ق ل] *

(هِرْقَلُ، كَسِبَخْلُ)، هَذَا هُوَ
الْأَصْلُ، (و) يُقَالُ أَيْضًا عَلَى وَزْنِ
(زَبْرِج)، وَقِيْدُهُ بَعْضٌ لِلضَّرُورَةِ
كَمَا فِي قَوْلِ لَبِيدٍ:

غَلَبَ اللَّيَالِي خَلْفَ آلٍ مُحَرَّقٍ

وَكَمَا فَعَلْنَ بِتُبْعٍ وَبِهَرْقِلٍ (١)

أَرَادَ هِرْقَلًا فَغَيَّرَ اضْطِرَارًا، وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرِّي لِجَرِيرٍ:

وَأَرْضَ هِرْقَلٍ قَدْ قَهَرْتَ وَدَاهِرًا

وَيَسْعَى لَكُمْ مِنْ آلِ كِسْرَى التَّوَاصِفُ (٢)

(مَلِكُ الرُّومِ، أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ

الدَّنَانِيرَ، وَأَوَّلُ مَنْ أَخَذَتِ الْبَيْعَةُ

وَالْكَنَائِسَ.

(و) الْهِرْقَلُ، (كَزَبْرِجٍ: الْمُنْخَلُ)،

كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(و) هِرْقَلَةُ، (كَسِبَخَلَةٍ: د، م)

مَعْرُوفٌ (بِالرُّومِ)، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ

الْآنَ «بَادِكَلَةُ» بِالْقُرْبِ مِنْ قُوْنِيَّةٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثِيَابُ هِرْقَلِيَّةٍ، أَيُّ: خُلُقَانٍ. وَفِي

الْحَدِيثِ: «أَجِثُمْ بِهَا هِرْقَلِيَّةٌ

(١) دِيَوَانُهُ (ط. الْكُوَيْتِ): ٢٧٥، وَاللِّسَانُ، وَيزَادُ:
الْمَحْكَمُ ٣٣٢/٤.

(٢) دِيَوَانُهُ (ط. دَارِ الْمَعَارِفِ): ٦٨٦، وَاللِّسَانُ.

(١) اللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٣٤٧/٤.

(٢) وَكَذَا فِي التَّكْمَلَةِ.

وَقُوقِيَّةٌ^(١)، أَرَادَ أَنَّ الْبَيْعَةَ لِأَوْلَادِ
الْمُلُوكِ سُنَّةُ مُلُوكِ الرُّومِ وَالْعَجَمِ.

[ه ر ك ل] *

(الْهَرْكَلَةُ، بِالْفَتْحِ، وَالْهَرْكِلَةُ،
كَعَلْبِطَةٍ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَادٍ وَالْأُولَى
عَنِ الْفَرَاءِ، (و) الْهَرْكَلَةُ، مِثْلُ
(سَبْخَلَةٍ، وَالْهَرْكَوْلَةُ، كَبِرْدَوْنَةٍ،
وَالْهَرْكِيلُ، كَقِنْدِيلٍ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
عَبَادٍ: (الْحَسَنَةُ الْجِسْمِ وَالْخَلْقِ
وَالْمَشْيَةِ)، قَالَ:

هَرْكَلَةُ^(٢) فُنُقٌ نِيَافٌ طَلَّةٌ
لَمْ تَعُدْ عَنْ عَشْرِ وَحَوْلٍ خَرَعُبُ^(٣)
(وَجَمَلٌ) هُرَاكِلُ، (وَرَجُلٌ هُرَاكِلُ،
كَعَلَابِطٍ: ضَخْمٌ جَسِيمٌ. وَالْهَرْكَلَةُ:
ضِخَامُ السَّمَكِ)، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ابْنِ
أَخْمَرَ الْبَاهِلِيِّ يَصِفُ دُرَّةً:
رَأَى مِنْ دُونِهَا الْغَوَاصُ هَوَلًا
هَرْكَلَةً وَحِيتَانًا وَثُونًا^(٤)

(أَوْ كِلَابُ الْمَاءِ) وَبِهِ فُسْرُ الْبَيْتِ
أَيْضًا، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ، أَوْ
(جَمَالُهُ)، وَبِهِ فُسْرُ الْبَيْتِ أَيْضًا، كَمَا
فِي الْعُبَابِ. (و) يُقَالُ: هَرْكَلَةُ أَيِ
(الضُّخَامُ الْأَعْجَازِ مِنَ دَوَابِّ الْبَحْرِ)،
كَمَا فِي الْعُبَابِ. (و) قِيلَ: (مُجْتَمَعُ
أَمْوَاجِ الْبَحْرِ)، وَنَصُّ الصَّحَاحِ:
وَالْهَرْكَلَةُ مِنَ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ حَيْثُ تَكْثُرُ
فِيهِ الْأَمْوَاجُ، (وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ فِي
تَفْسِيرِ بَيْتِ ابْنِ أَحْمَرَ) السَّابِقِ (بِهَذَا
الْمَعْنَى) وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي أَيْضًا، وَكَذَا
غَيْرُهُمَا مِنَ الْأَثَمَةِ، وَالْبَيْتُ مُحْتَمِلٌ
لِلْمَعَانِي كُلِّهَا، وَمِثْلُ هَذَا لَا يَكُونُ
وَهْمًا فَتَأَمَّلْ.

(وَالْهَرْكَلَةُ: مَشْيٌ فِي اخْتِيَالٍ)
وَبُطْءٍ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَأَنْشَدَ:

* وَلَا تَزَالُ وَرْشٌ تَأْتِينَا *
* مُهْرِكَلَاتٌ وَمُهْرِكَلِينَا^(١) *

وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ قُطْرُبٍ:
الْهَرْكَلَةُ: الْمَشْيُ الْحَسَنُ.

(١) اللسان، والتكملة، ويزاد: العُباب.

(١) الفائق: ٢٠٣/٣، والنهاية لابن الأثير ٢٦٠/٥.

(٢) ضبطها في اللسان بتشديد الراء وأوردها شامدًا على
«هَرْكَلَةٍ»، بكسر الهاء وتشديد الراء ولم تذكر هنا في
المتن.

(٣) اللسان، ويزاد: المحكم ٣٣٥/٤.

(٤) اللسان، والصحاح، ويزاد: التكملة والتهديب
٥٠٧/٦، والعُباب.

(و) الهَرْكُولَةُ (كَبْرَدُونَةُ): الجارية الضَّخْمَةُ (المُرْتَجَّةُ الأَرْدافِ)، قَالَ الأَغْشَى:

هَرْكُولَةُ فُنُقٌ دُرُمٌ مَرافِقُهَا

كَأَنَّ أَحْمَصَهَا بِالشَّوْكِ مُتَعِلٌ^(١)

وَقَالَ الأَضْمَعِيُّ: امْرَأَةٌ هَرْكُولَةٌ: عَظِيمَةُ الْوَرَكَيْنِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: ذَاتُ فِخْذَيْنِ وَجِسْمٍ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ أَنَّهُ رَأَى أَبَا عُبَيْدَةَ مَحْمُومًا يَهْدِي فَقُلْنَا لِلطَّبِيبِ سَلُهُ عَنِ الْهَرْكُولَةِ فَقَالَ: يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، فَقَالَ: مَالِكٌ، قَالَ: مَا الْهَرْكُولَةُ؟ قَالَ: الضَّخْمَةُ الأَوْرَاكِ. قَالَ شَيْخُنَا: نَقَلَ أَبُو الْحَسَنِ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّ الْهَاءَ مِنْهَا زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهَا الَّتِي تَرْكُلُ فِي مَشْيِهَا لِتَبْخُرَهَا. وَقَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي الْمُمْتَعِ: يَنْبَغِي الْقَوْلُ بِأَصَالَتِهَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهِرْكَلُ، مِثَالُ قِثْوَلٍ: نَوْعٌ مِنَ الْمَشْيِ، قَالَ:

* قَامَتْ تُهَادِي مَشْيَهَا الْهَرْكَلَا *

* بَيْنَ فِنَاءِ الْبَيْتِ وَالْمُصَلَّى^(١) *

[ه ر م ل] *

(هَزْمَلَةٌ: نَتَفَ شَعْرُهُ، وَ) هَزْمَلُ (الشَّعْرُ: نَتَفَهُ وَقَطَعَهُ)، وَكَذَلِكَ الْوَبَرُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

رَدُّوا لِأَخْدَاجِهِمْ بُزْلًا مُخَيَّسَةً

قَدْ هَزْمَلَ الصَّيْفُ عَنْ أَعْنَاقِهَا الْوَبَرَ^(٢)

(و) هَزْمَلَتِ (العَجُوزُ: بَلِيْثٌ كِبَرًا) وَخَرَفَتْ.

(و) هَزْمَلُ (عَمَلُهُ: أَفْسَدَهُ).

(و) الْهَزْمِلُ، (كَزَبْرِجٍ: الْمُسِنَّةُ. وَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْهَزْمِلُ: (الْهُوجَاءُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ) مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ (و) أَيْضًا: (النَّاقَةُ الْهَرْمَةُ).

(١) اللسان، والتكملة، ويزاد: العباب، والتهذيب ٥٠٧/٦، وتكملة الزبيدي.

(٢) ديوانه: (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ١١٤٨/٢، واللسان، والصحاح (الشرط الثاني)، ويزاد: العباب، والمحكم ٣٥٢/٤، والتهذيب ٥٣٢/٦.

(١) ديوانه: ٩١، واللسان، ومادة (فتى) الشطر الأول، ويزاد: العباب.

(والهُرْمُولُ، بِالضَّمِّ: قِطْعَةٌ مِنَ
الشَّعْرِ تَبْقَى فِي نَوَاحِي الرَّأْسِ، وَكَذَا
مِنَ الرَّيشِ وَالْوَبَرِ)، جَمْعُهُ هَرَامِيلُ،
قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ النَّعَامَةَ:

هَيْقُ أَزْفُ وَزَفَانِيَّةٌ مَرَطَى

زَعْرَاءُ رَيْشُ ذُنَابَاهَا هَرَامِيلُ^(١)

(و) الْهُرْمُولَةُ، (بِهَاءٍ: الَّتِي تَتَشَقَّقُ
مِنَ أَسَافِلِ الْقَمِينِصِ، كَالرُّغْبُولَةِ)،
قَالَه اللَّيْثُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَعْرُ هَرَامِيلُ: إِذَا سَقَطَ. وَهَزَمَلِ
الْوَبَرُ: إِذَا سَقَطَ.

[ه ر و ل] *

(الْهَزُولَةُ: بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْمَشِيِّ)،
وَقَدْ هَزَوْلَ، (أَوْ) هُوَ (بَعْدَ الْعَنَقِ،
(و) قِيلَ: هُوَ (الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشِيِّ)،
وَمِنْهُ هَزُولَةُ الطَّائِفِ. وَفِي الْحَدِيثِ:
«مَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَزُولَةً»^(٢) وَهُوَ

كِنَايَةٌ عَنْ سُرْعَةِ إِجَابَةِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -
- وَقَبُولِ تَوْبَةِ الْعَبْدِ وَلُطْفِهِ وَرَحْمَتِهِ.
وَقِيلَ: الْهَزُولَةُ فَوْقَ الْمَشِيِّ وَدُونَ
الْخَبَبِ، وَالْخَبَبُ دُونَ الْعَدُوِّ. قَالَ
شَيْخُنَا: قَالَ أَهْلُ الصَّرَفِ: وَאו
هَزَوْلَ زَائِدَةٌ لِلإِلْحَاقِ بِالرُّبَاعِيِّ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَرَلُ: وَلَدُ الزَّوْجَةِ، وَهُوَ الَّذِي
يُسَمِّيهِ النَّاسُ الرَّيْبُ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا
عَنْ كِتَابِ فَتْحِ الْبَارِي لِلْحَافِظِ ابْنِ
حَجَرَ فِي بَابِ الْحَشْرِ، مِنَ الرَّقَائِقِ،
قَالَ: وَلَا أَذْرِي مَا صَحَّتْهُ. قُلْتُ:
وَعَلَى تَقْدِيرِ صَحَّتْهُ فَيُسْتَدْرَكُ^(١) عَلَى
الْأَلْفَاظِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي
«أرل» و«ج ر ل».

وَمِنْ الْمَجَازِ: هَزَوْلُ السَّرَابِ.

[ه ز ل] *

(الْهَزَلُ: نَقِيضُ الْجِدِّ)، وَقَدْ (هَزَلَ)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَوْلُهُ: «فَيُسْتَدْرَكُ إلخ الَّذِي
تَقَدَّمَ لَهُ فِي (ج ر ل) أَرْبَعَةٌ وَهِيَ: «جَرَلُ، وَأَرَلُ،
وَوَرَلُ، وَغَرَلُ».

(١) دِيَوَانُهُ (ط. المعارف): ٢٧٧، وَاللِّسَانُ، وَيزَادُ:
النَّكْمَةُ، وَالْمَحْكَمُ ٣٥٢/٤، وَالْعِيَابُ، وَالتَّهْدِيبُ
٥٣٣/٦، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(٢) قُلْتُ: رَاجِعُ النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢٦١/٥ (خ).

في الأمر، (كَضْرَبَ وَفَرِحَ)، وهذه
عن اللحياني، هَزَلًا فِيهِمَا: لَمْ
يَجِدْ. وَالْهَزْلُ وَاللَّعِبُ مِنْ وَادٍ
وَاحِدٍ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

أَرَانَا عَلَى حُبِّ الْحَيَاةِ وَطَوْلِهَا

يُجِدُّ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهْزِلُ^(١)

وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ
قَالَ: كُلُّ النَّاسِ يَقُولُونَ: هَزَلٌ
يَهْزِلُ، مِثْلُ ضَرْبٍ يَضْرِبُ إِلَّا أَنَّ أَبَا
الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِي قَالَ: هَزِلٌ^(٢) يَهْزِلُ،
مِنْ الْهَزْلِ ضِدَّ الْجِدِّ.

وَقَوْلُ هَزَلٍ: هُذَاءُ، وَفِي التَّنْزِيلِ
﴿وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ﴾^(٣). قَالَ ثَعْلَبُ:
أَيُّ: لَيْسَ بِهِذْيَانٍ. وَفِي التَّهْدِيدِ:
أَيُّ: مَا هُوَ بِاللَّعِبِ. وَقَلَّ أَنْ يَهْزِلُ
فِي كَلَامِهِ: إِذَا لَمْ يَكُنْ جَادًّا،
تَقُولُ: أَجَادُ أَنْتَ أَمْ هَازِلٌ.

(وَهَازِلٌ) مِثْلُ هَزَلٍ، قَالَ:

ذُو الْجِدِّ إِنَّ جَدَّ الرَّجَالِ بِهِ
وَمُهَازِلٌ إِنَّ كَانَ فِي هَزَلٍ^(١)

(وَرَجُلٌ هَزِلٌ، كَكَتِفٍ؛ أَيْ
(كَثِيرُهُ)، هَكَذَا فِي التُّسَخِ،
وَصَوَابُهُ: وَرَجُلٌ هَزِيلٌ كَسَكَيْتَ:
كَثِيرُهُ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّسَانِ.

(وَأَهْزَلُهُ: وَجَدَهُ لَعَابًا. وَالْهَزَالَةُ:
الْفُكَاهَةُ)، زِنَةٌ وَمَعْنَى.

(وَالْهَزَالُ، بِالضَّمِّ: تَقْيِضُ السَّمَنِ،
(وَقَدْ هَزِلَ) الرَّجُلُ وَالِدَابَّةُ، (كَعْنِي،
هُزَالًا)، بِالضَّمِّ، (وَهَزَلَ) هُوَ،
(كَتَصَّرَ، هَزَلًا)، بِالْفَتْحِ، (وَيُضَمُّ)،
وَأَنشَدَ أَبُو إِسْحَاقَ^(٢):

* وَاللَّهِ لَوْ لَا حَنْفٌ بِرَجْلِهِ *
* وَدِقَّةٌ فِي سَاقِهِ مِنْ هُزْلِهِ *
* مَا كَانَ فِي فِثْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ^(٣) *

(وَهَزَلْتُهُ) أَنَا (أَهْزَلُهُ) هَزَلًا، فَهُوَ

(١) اللسان، والصحيح (الشطرنج الثاني)، والهاشميات (ط).

الموسوعات: ٤٥، ويزاد: القباب.

(٢) في هامش مطبوع التاج: وقوله (هزل يهزل) ضبط في
اللسان من باب علم.

(٣) سورة الطارق، الآية: ١٤.

(١) اللسان، والأساس، ويزاد: المحكم ١٦٦/٤.

(٢) في اللسان (حنف) وأنشد لداية الأحنف وكانت
ترقصه.

(٣) تقدم الأول والثالث في (حنف)، واللسان، ومادة
(حنف) الأول والثالث، والمحكم ١٦٦/٤.

مَهْزُولٌ، (وَهْزَلْتُهُ) تَهْزِيلًا. قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: وَالْهَزْلُ يَكُونُ لَازِمًا
وَمُتَعَدِّيًا، يُقَالُ: هَزَلَ الْفَرَسُ وَهَزَلَهُ
صَاحِبُهُ، وَأَهْزَلَهُ وَهَزَلَهُ، وَقَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَكُلُّ ضُرٍّ: هُزَالٌ، وَأَنْشَدَ:
أَمِنْ حَذَرِ الْهُزَالِ نَكَحْتَ عَبْدًا
وَعَبْدُ السُّوءِ أَذْنَى لِلْهُزَالِ^(١)

(وَأَهْزَلُوا: هُزِلَتْ أَمْوَالُهُمْ، كَهَزَلُوا
كَضَرَبُوا)، زَادَ ابْنُ سِينَةَ: وَلَمْ تَمُتْ.
وَفِي الْمُحْكَمِ: أَهْزَلَ يُهْزَلُ: إِذَا
هُزِلَتْ مَاشِيَّتُهُ، وَأَنْشَدَ:

* يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ لَا تَسْتَعْجِلِي *
* وَرَفْعِي ذُلَّالِ الْمُرْجَلِ^(٢) *
* إِنِّي إِذَا مُرُّ زَمَانٍ مُغْضِلِ *
* يُهْزَلُ^(٣) وَمَنْ يُهْزَلُ وَمَنْ لَا يُهْزَلِ *
* يِعَهُ وَكُلُّ يَسْتَلِيهِ مُبْتَلِي *

(١) اللسان، والجمهرة: ١٩/٣.

(٢) اللسان، والمحكم ١٦٦/٤ وساق الأبيات، قلت:
والثلاثة الأخيرة في التهذيب ١٥٢/٦.

(٣) في اللسان: وَيُهْزَلُ: موضعه رفع ولكنه أسكن للضرورة
وهو فعل للزمان. ويَعَهُ: كان في الأصل يَعِيهِ فلما
سقطت الياء انجزمت الهاء. وأشار إليه في هامش
مطبوع التاج.

يِعَهُ: يُصِيبُ مَاشِيَّتَهُ الْعَاهَةُ.

(و) أَهْزَلُوا: (حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ عَنِ
شِدَّةٍ وَضِيقٍ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الْمَهْزَالُ:
الْجُدُوبُ). قُلْتُ: كَأَنَّهُ جَمْعُ
مَهْزَلَةٍ، فَإِنَّ الْجَدْبَ مِمَّا يَحْمِلُ
الدَّابَّةَ عَلَى الْهَزْلِ.

(و) الْهَزْلُ: مَوْتُ مَوَاشِي الرِّجْلِ،
يُقَالُ (هَزَلَ يَهْزَلُ) هَزَلًا، أَنَّى: (مَوْتٌ
مَاشِيَّتُهُ، و) إِذَا مَاتَتْ قِيلَ: هَزَلَ
الرَّجُلُ هَزَلًا فَهُوَ هَازِلٌ: (افْتَقَرَ).

(وَكَشَدَادٍ) هَزَالُ (بَنُ مُرَّةً)
الْأَشْجَعِي، أَخْرَجَهُ أَبُو عَمَرَ فِي
الاسْتِيعَابِ. (و) هَزَالُ (بَنُ ذِيَابِ بْنِ
يَزِيدٍ) وَفِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ: هَزَالُ بَنُ
يَزِيدِ الْأَسْلَمِيِّ^(١)، لَهُ فِي رَجْمِ مَا عَزِيَ:
«يَا هَزَالُ لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا
لَكَ». رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ نَعِيمٌ وَحَفِيدُهُ
يَزِيدُ، كَذَا فِي الْكَاشِفِ. (و) هَزَالُ:
رَجُلٌ (آخَرُ غَيْرُ مَنُوسٍ)، وَيُعْرَفُ

(١) الخلاصة: ٣٥٥، والتبصير: ١٤٥٤.

بِصَاحِبِ الشَّجَرَةِ، رَوَى عَنْهُ مُعَاوِيَةُ
ابْنُ قُرَّةَ: (صَحَابِيُّونَ) - رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمْ - .

(وَهَزِيلٌ^(١)، كَزْبِيرٌ: ابْنُ شَرَحْبِيلِ)
الْأَوْدِيِّ^(٢) الْكُوفِيِّ (تَابِعِيٌّ) يُقَالُ: إِنَّهُ
(أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ)، رَوَى عَنْ طَلْحَةَ
وَأَبْنِ مَسْعُودٍ، وَعَنْهُ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ
وَأَبُو إِسْحَاقَ، ثِقَّةٌ .

(وَهَزِيلَةٌ^(٣) كَجُهَيْنَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ)
ابْنُ حَزْنٍ (أُخْتُ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ)
الْهَلَالِيَّةُ، كُنِيَّتُهَا أُمُّ حُفَيْدٍ، لَهَا فِي
الْمَوْطَأِ فِي لَحْمِ الضَّبِّ .

(و) هُزَيْلَةٌ^(٤) (بِنْتُ مَسْعُودٍ) مِنْ بَنِي
حَرَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ذَكَرَهَا ابْنُ
حَبِيبٍ^(٥) .

(و) هُزَيْلَةٌ (بِنْتُ سَعِيدٍ) الْأَنْصَارِيَّةِ
ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ أَيْضًا: (صَحَابِيَّاتٌ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُنَّ .

(و) فِي الْحَدِيثِ: «كَانَ تَحْتَ
(الْهَيْزَلَةِ)^(١)»، وَهِيَ كَحَيْدَرَةٌ، قِيلَ:
هِيَ (الرَّايَةُ) لِأَنَّ الرِّيحَ تَلْعَبُ بِهَا
كَأَنَّهَا تَهْزُلُ مَعَهَا .

(وَالْهَزْلَى، كَسَكْرَى: الْحَيَاتُ)،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَلَكَا جَاءَ فِي
أَشْعَارِهِمْ وَ(لَا وَاحِدَ لَهَا)، قَالَ:

* وَأَرْسَالُ شَيْثَانٍ وَهَزْلَى تَسْرُبُ^(٢) *

وَفِي الْأَسَاسِ: وَمِنْ الْمَجَازِ:
انْسَابَتِ الْهَزْلَى: الْحَيَاتُ، صِفَةُ
غَالِبَةٍ كَالْأَعْلَمِ فِي الْبَعِيرِ، وَالْأَفْرَحِ
فِي الذُّبَابِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهُزَيْلَةُ: تَصْغِيرُ هَزَلَةٍ، وَهِيَ الْمَرَّةُ
مِنَ الْهَزْلِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ خَيْرٍ: «إِنَّمَا
كَانَتْ هُزَيْلَةٌ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ»^(٣) .
وَالْمُسْغُودُ إِذَا خَفَّتْ^(٤) يَدَاهُ
بِالتَّخَايُلِ الْكَاذِبَةِ فَفِعْلُهُ يُقَالُ لَهُ:

(١) التبصير: ١٤٥٠، والخلاصة: ٣٥٥ .

(٢) في الخلاصة: الأزدي (بالزاي المعجمة) .

(٣) طبقات ابن سعد: ٢٠٥/٨، والإصابة: ١٠٧٥ .

(٤) طبقات ابن سعد: ٢٩٧/٨، والإصابة: ١٠٧٨ .

(٥) خلت المطبوعة من زيادة في المتن: وهي: «هزيلة بنت عمر» وقد استدركها شارحه .

(١) الفائق: ٢٠٤/٣، والنهاية لابن الأثير: ٢٦٣/٥ .

(٢) اللسان، والتكملة، والتهذيب: ١٥٢/٦ .

(٣) قلت: راجع النهاية لابن الأثير: ٢٦٣/٥ (خ) .

(٤) قلت: في مطبوع التاج «حقت» بالحاء المهملة،

والمثبت من اللسان، والتهذيب: ١٥١/٦، وتكملة

الزبيدي (خ) .

الْهَزِيلَى ؛ لِأَنَّهَا هَزَلٌ لَا جِدَّ فِيهَا.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَزَلُ:
اسْتِرْخَاءُ الْكَلَامِ وَتَفْنِينُهُ.

وَفِي حَدِيثِ مَازِنَ: «فَأَذْهَبْنَا الْأَمْوَالَ
وَأَهْزَلْنَا الذَّرَارِي وَالْعِيَالَ»^(١) أَيْ:
أَضْعَفْنَاهُمْ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي هَزَلٍ،
وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ.

وَالْهَزِيلَةُ، كَسَفِينَةٍ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ
الْهَزَالِ، كَالشَّيْئَةِ مِنَ الشَّئْمِ، وَمِنْهُ:
ثُمَّ فَشَتِ الْهَزِيلَةُ فِي الْإِبِلِ، قَالَ:

حَتَّى إِذَا نَوَّرَ الْجَرْجَارُ وَازْتَفَعَتْ

عَنْهَا هَزِيلَتُهَا وَالْفَحْلُ قَدْ ضَرَبَا^(٢)

وَالْجَمْعُ: هَزَائِلٌ وَهَزَلَى.

وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَزْلَ فِي
الْجَرَادِ، وَالْأَخْفَشُ الْمَهْزُولُ فِي
الشَّعْرِ، وَهُوَ نَادِرٌ.

وَشَاءَ هَزِيلٌ وَشِئَاءُ هُزْلٍ، وَجَمَلَ
مَهْزُولٌ وَإِبِلٌ مَهَازِيلُ، وَبِهِ هَزِيلَةٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: لَهُ فَضْلٌ جَزِيلٌ وَحَالٌ
هَزِيلٌ.

وَهَزَلَهُ السَّفَرُ وَالْجَدْبُ وَالْمَرَضُ.

وَهَزِيلُ بْنُ خُنَيْسٍ بْنُ خَالِدِ بْنِ
الْأَشْعَرِ، سَمِعَ عُمَرَ، وَقَالَ ابْنُ
جَبَانَ: لَهُ صُحْبَةٌ.

وَهَزِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ ثُعَلْبَةَ بْنِ
الْجُلَاسِ^(١)، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي
الصَّحَابَةِ. وَهَزِيلَةُ بِنْتُ عَمْرِو،
ذَكَرَهَا ابْنُ مَأْكُولٍ فِي الصَّحَابَةِ،
وَهِيَ أُمُّ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ.

[ه ز ب ل] *

(هَزَبَلَ) الرَّجُلُ: (افْتَقَرَ فَقَرَا
مُدْقِعًا)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَمَا فِيهِ) أَيْ: فِي النَّحْيِ
(هَزَبَلِيلَةً)؛ أَيْ (شَيْءٌ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ، لَا
يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي الْجَحْدِ، وَفِي بَعْضِ
نُسَخِ الْإِضْلَاحِ: هَزَبَلِيَّةٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ
فِيهِ شَيْءٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
الْهَزَبَلِيلُ: الشَّيْءُ التَّافَهُ الْيَسِيرُ.

(١) الإصابة: ١٠٧٤.

(١) قلت: راجع النهاية لابن الأثير: ٢٦٣/٥ (خ).

(٢) اللسان، والأساس، والمحكم: ١٦٦/٦. ويزاد:

التهذيب: ١٥١/٦، وتكملة الزبيدي.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ه ز ق ل] *

دَيْرُ الْهَزْقِل^(١)، كَزَبْرَج: مَوْضِعٌ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالزَّايِ

[ه ز م ل]

(الْهَزَامِلُ) أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَفِي الْعُبَابِ:
هِيَ: (الْأَضْوَاتُ، وَأَضْلُهَا
الْأَزَامِلُ)، جَمْعُ الْأَزْمِلِ، كَأَرَاقَ
وَهَرَاقَ.

[ه ش ل] *

(الْهَشِيلَةُ) مِثْلُ فَعِيلَةٍ، عَنْ كِرَاعٍ:
(كُلُّ مَا رَكِبْتَهُ مِنَ الدَّوَابِّ مِنْ غَيْرِ
إِذْنِ صَاحِبِهِ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ،
(وَقَدْ اهْتَشَلْتُهُ)، وَفِي الْعُبَابِ:
الْمُهْتَشِلُ: الَّذِي يَرْكَبُ الْبَعِيرَ
الْمُهْمَلُ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ لِضَعْفِهِ، ثُمَّ
يُسَيِّبُهُ. وَسَبَقَ لَهُ فِي الثُّونِ: نَهَشَلِ
الرَّجُلُ: إِذَا رَكِبَ الْهَشِيلَةَ، وَهُوَ

غَرِيبٌ. (و) الْهَشِيلَةُ (مِنْ الْإِبِلِ
وَعُغَيْرِهَا: مَا اغْتَصِبَ)، وَضَبَطَهُ
بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةَ،
وَرَدَّهُ الْأَزْهَرِيُّ وَخَطَّأَهُ. وَفِي
الصُّحَاخِ: الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ مِنْ
غَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ يَبْلُغُ بِهِ حَيْثُ يُرِيدُ،
ثُمَّ يَرُدُّهُ. وَقَالَ:

وَكُلُّ هَشِيلَةٍ مَا دُمْتُ حَيًّا

عَلَيَّ مُحَرَّمٌ إِلَّا الْجَمَالُ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (أَهْشَلُ:
أَعْطَى الْهَشِيلَةَ)، يَقُولُ مُفَاخِرُ
الْعَرَبِ: مِمَّا مِنْ يَهْشَلُ، أَي: يُعْطَى
الْهَشِيلَةَ، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ ذُو
الْحَاجَةِ إِلَى مُرَاحِ الْإِبِلِ فَيَأْخُذَ بَعِيرًا
فَيَرْكَبُهُ، فَإِذَا قَضَى حَاجَتَهُ رَدَّهُ، رَوَاهُ
تَغْلِبَ عَنْهُ.

(و) قَالَ شَمِرٌ: (الْهَيْشَلَةُ،
كَحَيْدَرَةٍ: النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ السَّمِينَةُ)،
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ أَيْضًا.

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس: ٥٤/٦. ويزاد:
العباب.

(١) في معجم البلدان (دير): «أصله حزقل ثم نقل إلى
هزقل».

(والهَضْلُ، بِالْفَتْحِ ^(١): الْكَثِيرُ)،
قَالَ الْمَرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ:

أَصْلًا قُبَيْلَ اللَّيْلِ أَوْ عَادِيَتُهَا
بَكَرًا عُذِيَّةً فِي النَّدَى الْهَضْلُ ^(٢)

(والهَضْلَاءُ: الطَّوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ) مِنْ
النِّسَاءِ.

(وَأَفْضَلَتِ السَّمَاءُ: سَحَّتْ
بِمَطَرِهَا. وَ) أَهْضَلَتِ (الدَّلْوُ): إِذَا
(ضَرَبَهَا جَالُ الْبِئْرِ فَتَضَحَّتْ بِالمَاءِ)،
كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: (هَضَلَ بِالشَّعْرِ
وَبِالْكَلَامِ) وَهَضَبَ بِهِ: إِذَا (سَحَّ
سَحًا).

(وَالْهَيْضَلُ: الْجَيْشُ الْكَثِيرُ)،
وَقِيلَ: الرَّجَالَةُ، وَقِيلَ: الْجَمَاعَةُ مِنْ
النَّاسِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ:

وَحَوْلَ سَرِيرِكَ مِنْ غَالِبِ
ثُبَى الْعِزِّ وَالْعَرَبِ الْهَيْضَلُ ^(٣)

وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

(١) فِي هَامِشِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «قَيْدُ الْفَتْحِ مُسْتغْنَى عَنْهُ
لِعِلْمِهِ مِنْ اصطلاحه».

(٢) اللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ: ١٤٢/٤.

(٣) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالتَّكْمِلَةُ.

(وَهَشَلَتِ النَّاقَةُ تَهْشِيلًا): إِذَا
(أَنْزَلَتْ شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

[ه ض ل] *

(الْهَيْضَلَةُ: الْمَرْأَةُ النَّصَفُ)، عَنِ
الْفَرَّاءِ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ.

(و) أَيْضًا (النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ)، عَنِ
الْفَرَّاءِ أَيْضًا. (وَالضَّخْمَةُ الطَّوِيلَةُ)
مِنْ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.
وَرَجُلٌ هَيْضَلٌ: ضَخْمٌ طَوِيلٌ عَظِيمٌ.
(و) قِيلَ: الْهَيْضَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ
وَالشَّاءِ: (الْمُسِنَّةُ)، وَلَا يُقَالُ بَعِيرٌ
هَيْضَلٌ.

(و) الْهَيْضَلَةُ: (الْجَمَاعَةُ
الْمُتَسَلِّحَةُ): أَمْرُهُمْ فِي الْحَرْبِ
وَاحِدٌ، (كَالْهَيْضَلِ). وَقَالَ اللَّيْثُ:
الْهَيْضَلُ: جَمَاعَةٌ، فَإِذَا جُعِلَ اسْمًا
قِيلَ هَيْضَلَةٌ. وَقِيلَ: الْهَيْضَلَةُ:
الْجَمَاعَةُ يُغْزَى بِهِمْ لَيْسُوا بِالْكَثِيرِ.

(و) الْهَيْضَلَةُ: (أَصْوَاتُ النَّاسِ)،
عَنِ الْفَرَّاءِ.

[ه ط ل] *

(الهطل: المَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ)
الْمُتَفَرِّقُ الْعَظِيمُ الْقَطِرُ، وَقِيلَ: هُوَ
الدَّائِمُ مَا كَانَ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الدَّيْمَةُ: مَطَرٌ
يَدُومُ مَعَ سُكُونٍ، وَالضَّرْبُ فَوْقَ
ذَلِكَ، وَالْهَطْلُ فَوْقَهُ أَوْ مِثْلُهُ. (و)
فِي الصُّحَاخِ: الْهَطْلُ: (تَتَابُعُ الْمَطَرِ)
وَالدَّمَغُ [و] سَيْلَانُهُ. وَفِي التَّهْذِيبِ:
تَتَابُعُ الْمَطَرِ (الْمُتَفَرِّقِ الْعَظِيمِ الْقَطِرِ)
كَالْهَطْلَانِ (مُحَرَّكَةً)، (وَالْتَهْطَالِ، وَقَدْ
هَطَلَ) الْمَطَرُ (يَهْطِلُ) هَطْلًا وَهَطْلَانًا
وَتَهْطَالًا، وَكَذَلِكَ هَطَلَتِ السَّمَاءُ،
(وَدَيْمَةٌ هُطْلٌ، بِالضَّمِّ، وَهَطْلَاءُ)،
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

دَيْمَةٌ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدُرُ^(١)

(وَلَا يُقَالُ سَحَابٌ أَهْطَلُ)، وَهَذَا
كَقَوْلِهِمْ: فَرَسٌ رَوْعَاءُ، وَهِيَ الذَّكِيَّةُ،
وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَرْوَعُ، وَامْرَأَةٌ

(١) ديوانه (ط. المعارف): ١٤٤، واللسان، والصحاح،
ويزاد: التهذيب: ١٧٧/٦، والغاب.

أَرْهَيْرُ إِنْ يَشِب الْقَدَالُ فَإِنَّهُ

رُبَّ^(١) هَيْضَلٍ لَجِبٍ لَفَّتْ بِهَيْضَلٍ^(٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

امْرَأَةٌ هَضْلَاءُ: ارْتَفَعَ حَيْضُهَا.

وَيُقَالُ: عَنَزُ هَيْضَلَةٌ: عَرِيضَةٌ
الْخَاصِرَتَيْنِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي وَأَنشَدَ:

بِهَيْضَلَةٍ إِذَا دُعِيَتْ أَجَابَتْ

مَصُورٌ قَرْنُهَا نَقْدٌ قَدِيمٌ^(٣)

وَالْهَضَالُ، كَشَدَادٍ: الْحَادِي،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْفَرَجِ:

* كَأَنَّهُنَّ بِجِمَادٍ الْأَجْبَانِ *

* وَقَدْ سَمِعَنْ صَوْتَ حَادٍ جَلْجَالِ *

* مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَيْهَا هَضَالٌ^(٤) *

لِأَنَّهُ يَهْضِلُ عَلَيْهَا بِالشَّعْرِ إِذَا حَدَا.

(١) في هامش مطبوع التاج: قوله (رُبَّ) بتخفيف الباء.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ١٠٧٠، وتقدم في (مصع)،
واللسان، ومادة (مصع) الشطر الثاني، والجمهرة:
٢٨/١ و ١٠١/٣ وفي ٣٥٦/٣ (العجني). ويزاد:
الغباب، والمحكم: ١٤٢/٤، والتهذيب: ٩٩/٦.

(٣) اللسان، ويؤاخذ: تكملة الزبيدي.

(٤) اللسان والغباب وزاد رابعاً هو:

* عَقْبَانُ دَجْنٍ وَمَرَارِيخُ الْغَالِ *

قُلْتُ: والثلاثة في تكملة الزبيدي، والأربعة في
التهذيب: ٩٩/٦، والتكملة (خ).

حَسَنَاءُ، وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَحْسَنُ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَمَطَرٌ) هَطْلٌ (وَسَحَابٌ هَطْلٌ،
كَكْتِفٍ): كَثِيرُ الْهَطْلَانِ، كَمَا فِي
الصُّحَابِ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِ
الْأَعَشَى: «... مُسْبِلٌ هَطْلٌ»^(١):
هَذَا نَادِرٌ، وَإِنَّمَا يُقَالُ هَطَلَتِ السَّمَاءُ
فَهِىَ هَاطِلَةٌ، فَقَالَ الْأَعَشَى هَطْلٌ
بِغَيْرِ أَلِفٍ. (و) يُقَالُ مَطَرٌ هَطَالٌ
وَسَحَابٌ هَطَالٌ، مِثْلُ (شَدَادٍ): كَثِيرُ
الْهَطْلَانِ، قَالَ^(٢):

* أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسَحَمٍ هَطَالٍ^(٣) *

(وَسَحَابٌ هُطْلٌ، كَرُكْعٍ) جَمْعُ
هَاطِلٍ، كَمَا فِي الصُّحَابِ.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (هَطَلَ الْجَزِيُّ

الْفَرَسَ يَهْطِلُهَا) هَطَلًا: (إِذَا خَرَجَ
عَرَقُهَا)، وَفِي الْعُبَابِ: إِذَا أَخْرَجَ
عَرَقَهَا (شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ)، وَقَالَ أَبُو
النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا:

* يَهْطِلُهَا الرُّكْضُ بِطَيْسٍ تَهْطِلُهُ^(١) *

(و) هَطَلَتِ (النَّاقَةُ) تَهْطِلُ هَطَلًا:
(سَارَتْ سَيْرًا ضَعِيفًا. (و) مِنْ
الْمَجَازِ: هَطَلَتِ (الْعَيْنُ بِالذَّمِّ): إِذَا
(سَالَتْ) وَتَتَابَعَ قَطْرُهَا، فَهِىَ هَطَالَةٌ
كَثِيرَةُ الذُّرُوفِ لِلذَّمِّ. وَفِي حَدِيثِ
الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَيْنَيْنِ
هَطَّائَتَيْنِ»^(٢).

(وَالْهَطْلُ، بِالْكَسْرِ: الذُّبُّ، (و)
أَيْضًا: (اللَّصُّ)، وَأَيْضًا: الرَّجُلُ
(الْأَخْمَقُ) هَكَذَا فِي التُّسَخِ،
وَالصُّوَابُ: وَاللَّصُّ وَالْأَخْمَقُ بِإِثْبَاتِ
الْوَاوِ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْهَطْلُ: (الْمُعْيِي، أَوْ خَاصَّ
بِالْبَعِيرِ) الْمُعْيِي، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) الديوان: ٩٣، واللسان، وانظر البيت بتمامه في (ترع،
حزن) والصبح المنير: ٤٣، وتمام البيت:
ما روضة من رياض الحزن مُعْيِيَةٌ
خضرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هَطْلٌ

(٢) هو امرؤ القيس.

(٣) ديوانه (ط. المعارف): ٢٧، وصدرة:

* ديار لسلمى عافيات بذى خال *

وهو في اللسان، والمحكم: ١٧٧/٤.

(١) اللسان، والتكملة، برواية: «يعصرها الركض بطش».
ويزاد: التهذيب: ١٧٧/٦، والعباب.
(٢) قلت: راجع النهاية لابن الأثير: ٢٦٦/٥.

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ.

(وَنَافَةُ هَطْلَى ، كَسَكْرَى : تَمْشِي رُونِدًا) ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

* أَبَابِيلُ هَطْلَى مِنْ مُرَاحٍ وَمُهْمَلٍ ^(١) *

(وَابِلٌ هَطْلَى ، كَسَكْرَى وَجَمَزَى :

مُنْقَطِعَةٌ أَوْ مُطْلَقَةٌ لَا سَائِقَ لَهَا) ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُهُمْ : جَاءَتْ الْإِبِلُ هَطْلَى .

(وَالْهَيْطَلُ ، كَحَيْدَرٍ) : يُقَالُ هُوَ (الْثَغْلَبُ) .

(و) هَيْطَلُ : (اسْمٌ لِبِلَادٍ مَا وَرَاءَ

النَّهْرِ) ، كَمَا فِي الْعُجَابِ ^(٢) ، وَيُرَادُ بِهِ نَهْرٌ بَلَخَ وَهُوَ جَيْحُونَ ، وَتُعْرَفُ تِلْكَ الْبِلَادُ بِطَخَارِستان .

(و) الْهَيْطَلُ : (الْجَمَاعَةُ الْقَلِيلَةُ يُغْزَى

بِهِمْ) لَيْسُوا بِالْكَثِيرِ ، لُغَةٌ فِي الْهَيْضَلَةِ ، بِالضَّادِ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ بِالظَّاءِ الْمُشَالَةِ .

(و) الْهَيْطَلُ : (جَنْسٌ مِنَ الثَّرَكِ أَوْ

الْهِنْدِ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الثَّرَكِ وَالسُّنْدِ . وَقَالَ

غَيْرُهُ : جَنْبَلٌ مِنَ النَّاسِ (كَانَتْ لَهُمْ

شَوْكَةٌ) وَكَانَتْ لَهُمْ بِلَادُ طَخَارِستان .

وَأَثَرُكَ خَلَجٍ ^(١) وَالْخَنْجِيَّةِ ^(٢) مِنْ

بَقَايَاهُمْ . قُلْتُ : وَمِنْهُمْ كَانَتْ مُلُوكُ

دَهْلِي سَابِقًا ، مِنْهُمْ : السُّلْطَانُ جَلَالُ

الدِّينِ فَيُرُوزُ شَاهِ الْخَلْجِيِّ ، وَلِي

السُّلْطَنَةِ بَعْدَ السُّلْطَانِ مُعِزِّ الدِّينِ بْنِ

نَاصِرِ الدِّينِ بْنِ غِيَاثِ الدِّينِ بِلْبَنَ ،

وَكَانَ حَلِيمًا عَادِلًا ، وَلَهُ مَآثِرٌ حَسَنَةٌ ،

(كَالْهَيَاطِلِ وَالْهَيَاطِلَةِ) قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :

* حَمَلْتُهُمْ فِيهَا مَعَ الْهَيَاطِلَةِ *

* أَثْقَلَ بِهِمْ مِنْ تِسْعَةٍ فِي قَافِلَةٍ ^(٤) *

(و) الْهَطَالُ ، (كَشَدَادٍ : فَرَسٌ زَيْدُ

الْخَيْلِ الطَّائِي) - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُ - وَفِيهِ يَقُولُ :

أَقْرَبُ مَرْبَطِ الْهَطَالِ إِنِّي

أَرَى حَرْبًا تَلْقَحُ عَنْ حِيَالٍ ^(٥)

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ : «خَلَجٌ» .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ : «خَنْجِيَّةٌ» .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الشَّاعِرُ» ، وَ«الرَّاجِزُ» أَدَقُّ .

(٤) اللِّسَانُ ، وَالْأَسَاسُ ، وَالْمَحْكَمُ ١٧٨/٤ ، وَيزَادُ :

التَّهْذِيبُ : ١٧٨/٦ .

(٥) اللِّسَانُ ، وَأَنَسَابُ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ : ٩٣ ، وَالْمَحْكَمُ

١٧٨/٤ ، وَالْعُجَابُ .

(١) اللِّسَانُ ، وَمَادَةُ (أَبِلُ) ، وَالصَّحَاحُ ، وَيزَادُ : الْعُجَابُ ،

وَالْتَّهْذِيبُ : ١٧٧/٦ ، وَالْمَحْكَمُ ١٧٨/٤ .

(٢) وَكَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(و) الهَطَالُ: (جَبَلٌ)، قَالَ:

عَلَى هَطَالِهِمْ مِنْهَا بُيُوتٌ

كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ هُوَ ابْتَنَاهَا^(١)

(وَالْهَيْطَلَةُ: قِدْرٌ، م) مَعْرُوفٌ (مِنْ

صُفْرِ) يُطَبِّخُ فِيهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ

(مُعَرَّبٌ بِاتِيَلَةٍ). (و) فِي الْعُبَابِ:

(تَهْطَلُ^(٢) مِنَ الْمَرَضِ)؛ أَيْ (بَرَأَ).

وَفِي التَّهْذِيبِ: تَهْطَلَاتُ،

وَتَهْطَلَاتُ؛ أَيْ: وَقَعَتْ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَطَلٌ يَهْطِلُ هَطَلَانًا: مَضَى لَوَجْهِهِ

مَشْيًا.

وَتَهْطَلُ السَّحَابُ وَالْمَطَرُ مِثْلُ

هَطَلٍ.

وَمَشَتْ الظَّبَاءُ هَطَلَى؛ أَيْ: رُوَيْدًا،

قَالَ:

تَمَشَّى بِهَا الْآرَامُ هَطَلَى كَأَنَّهَا

كَوَاعِبُ مَا صِيغَتْ لَهُنَّ عُقُودُ^(٣)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: جَاءَتِ الْخَيْلُ

هَطَلَى، أَيْ: حَنَاطِيلَ، جَمَاعَاتٍ فِي

تَفْرِقَةٍ، لَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ، وَالْهَوَاطِلُ:

النُّوقُ تَسِيرُ سَيْرًا ضَعِيفًا، قَالَ دُو

الرُّمَّةُ:

جَعَلْتُ لَهُ مِنْ ذِكْرِي تَعِلَّةً

وَحَرْقَاءَ فَوْقَ النَّاعِجَاتِ الْهَوَاطِلِ^(١)

وَالْهَطَلُ: الْإِغْيَاءُ.

وَالْهَاطِلُ: الزَّرْعُ الْمُلتَفُّ، ذَكَرَهُ

الْأَزْهَرِيُّ فِي «هَلَطٍ».

وَالْهَيْطَلِيَّةُ: نَوْعٌ مِنَ الطَّعَامِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ه ط م ل] *

الْهَظْمَلِيُّ^(٢): الْأَسْوَدُ الْبَقِصِيرُ،

ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي رِبَاعِي

التَّهْذِيبِ^(٣)، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

(١) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح): ١٣٤٣/٢،

واللسان، والتكملة، والغباب، وتكملة الزبيدي.

(٢) نص المصنف في تكملة القاموس على أنه بكسرتين،

والمثبت ضبط اللسان.

(٣) الذي ذكره التهذيب: ٥٢٦/٦ «الطهملي»، وكذا هو

في القاموس بتقديم الطاء، وكذلك هو في المحكم:

٣٤٨/٤.

(١) اللسان، والصباح، والغباب، ومعجم البلدان.

(٢) في هامش المتن المطبوع: تهطلاً من المرض...

إلخ، هكذا في النسخ، والذي في ترجمة المحقق

عاصم أفندي: «وتهيطل من التهيطل» فليتنظر. اهـ.

وما هنا كما في التكملة.

(٣) اللسان، والمحكم ١٧٨/٤، ويزاد: التهذيب

١٧٧/٦، وتكملة الزبيدي.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ه ظ ل]

الهِئِظَلَّةُ، بِالظَّاءِ: الْجَمَاعَةُ يَغْزُونَ،
ذَكَرَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ، وَثَقَلَهُ عَنْهُ
شَيْخُنَا.

[ه ق ل] *

(الهِقْلُ، بِالْكَسْرِ: الْفَتِيُّ مِنَ
النَّعَامِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

وإِنْ ضَرَبْتَ عَلَى الْعِلَاتِ أَجْثُ

أَجِيجَ الْهَقْلُ مِنْ خَيْطِ النَّعَامِ^(١)

وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِبَعْضِ^(٢)

* هَلْ يُبْلَغُنِيهِمْ إِلَى الصَّبَاحِ *

* هَقْلٌ كَأَنَّ رَأْسَهُ جُمَاحُ^(٣) *

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْهَقْلُ هُوَ الظَّلِيمُ،
وَلَمْ يُعَيِّنِ الْفَتِيُّ، الْأُنْثَى هَقْلَةً، قَالَ
مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ:

(١) اللسان ومادة (علل).

(٢) في اللسان (جمع): «وروت العرب عن راجز من الجن
زعموا».

(٣) اللسان (جمع)، والعباب.
والجمّاح: سهم صغير بلا نصل مدور الرأس يتعلم به
الصبيان الرمي.

وَاللَّهُ مَا هِقْلَةً حَصَاءٌ عَنْ لَهَا

جَوْنُ السَّرَاةِ هَزَفَ لَحْمُهُ زَيْمٌ^(١)

(و) الْهَقْلُ: (الطَّوِيلُ الْأَخْرَقُ) مِنَ
الرِّجَالِ.

(و) الْهَقْلُ، (كَكْتِفٍ): الْخَمِيصُ
(الْجَائِعُ).

(وَالْهَاقِلُ: الذَّكْرُ مِنَ الْفَأْرِ).

(وَالْهَيْقَلُ، كَحَيْدَرٍ: الظَّلِيمُ)،
وَاللَّامُ أَضْلِيَّةٌ، وَثَقَلَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانٍ
فِيهِ الْخِلَافَ، وَصَرَّحَ بِزِيَادَتِهَا،
وَأَنَّهُمْ قَالُوا: مَعْنَاهَا هَيْقٌ وَأَنَّهُمَا مِنْ
صِفَاتِ النَّعَامِ. وَقَالَ ابْنُ جُنِّي:
تَجُوزُ زِيَادَةُ لَامِهِ وَأَصَالَتُهَا، وَجَزَمَ
قُطْرُبُ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ.

(و) أَيْضًا: (الضَّبُّ).

(و) الْهَيْقَلَةُ، (بِهَاءٍ: ضَرْبٌ مِنَ
الْمَشْيِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّهَقُّلُ: الْمَشْيُ الْبَطِيءُ، فِيمَا يُقَالُ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ^(٢).

(١) شرح أشعار الهذليين: ٤٦١، واللسان، والتهذيب
٤٠١/٥.

(٢) انظر التكملة.

وَهَيْكَلُ^(١) بَنُ زِيَادِ السَّكْسَكِيِّ كَاتِبُ
الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ،
وَمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، وَعَنْهُ عَلِيُّ بْنُ
حَجَرٍ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، تُوفِيَ سَنَةَ
١٧٩.

[ه ك ل] *

(الْهَيْكَلُ: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،
(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْهَيْكَلُ: (الْفَرَسُ
الطَّوِيلُ) طُولًا وَعَدْوًا، زَادَ غَيْرُهُ:
الضَّخْمُ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَثِيفُ الْعَبْلُ
اللَّيْنُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:
* بِمُنَجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ^(٢) *
وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ^(٣):
وَقَدْ أَغْدُو^(٤) بِطَرْفِ هَيْدِ

كَلِ ذِي مَنِعَةٍ سَكْبِ^(٥)

(١) لقب غلب عليه، واسمه محمد كما في التهذيب،
وانظر الخلاصة ٣٥٥.

(٢) ديوانه (ط. المعارف) ١٩، وصدرة:

* وقد أغتدى والطير في وُكُنَاتِهَا *

واللسان، والأساس، والمحكم ٩٩/٤، ويزاد:
العباب، والتهذيب ١٤/٦.

(٣) القائل عقبة بن سابق كما في الأصمعيات.

(٤) في مطبوع التاج «أعدو» بالعين المهملة، وما أثبتنا عن
الأصمعيات.

(٥) المقاييس ٥٩/٦، والأصمعيات (ط. المعارف):
٤٠ برواية: «ذِي حُضَلِ سَكْبِ». ويزاد: العباب.

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* عَنِ السَّفَادِ وَهُوَ طَرْفُ هَيْكَلِ^(١) *
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْهَيْكَلُ: الضَّخْمُ
مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ. وَفِي الْأَسَاسِ: فَرَسُ
هَيْكَلٍ: مُرْتَفِعٌ.

(و) الْهَيْكَلُ: (الْتِبَاتُ الطَّوِيلُ الْبَالِغُ
الْعَبْلُ)، أَيِ: الْعَظِيمُ، وَكَذَلِكَ
الشَّجَرُ، (وَقَدْ هَيْكَلُ) الزَّرْعُ: إِذَا
نَمَا وَطَالَ، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

(و) الْهَيْكَلُ: (بَيْتٌ لِلنَّصَارَى فِيهِ)
صَنَمٌ عَلَى (صُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا
السَّلَامُ)، فِيمَا يَزْعُمُونَ، قَالَ:

* مَشَى النَّصَارَى حَوْلَ بَيْتِ الْهَيْكَلِ^(٢) *

زَادَ فِي الْمُحْكَمِ: فِيهِ صُورَةُ مَرْيَمَ
وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. (و) رُبَّمَا
سُمِّيَ (دَيْرُهُمْ) هَيْكَلًا، قَالَ الْأَعَشَى:

وَمَا أَيْبُلِي عَلَى هَيْكَلِ

بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا^(٣)

(١) ديوانه (تحقيق عبدالحفيظ السطلي) ٥٤، واللسان،
والصحيح، ويزاد: العباب.

(٢) اللسان، والتهذيب ١٤/٦.

(٣) الديوان ٨٩، واللسان، والأساس، ويزاد: المحكم
١٠٠/٤.

* [ه ل ل] *

(الهلال)، بالكسر: (غرة القمر)، وهي أول ليلة، (أو) يُسمى هلالاً (للليلتين) من الشهر، ثم لا يُسمى به إلى أن يعود في الشهر الثاني، (أو) إلى ثلاث ليالٍ، ثم يُسمى قمرًا، (أو إلى سبع) ليالٍ، وقريب منه قول من قال: يُسمى هلالاً إلى أن يَبْهَر ضَوْؤُهُ سوادَ الليل، وهذا لا يكون إلا في السابعة. قال أبو إسحاق: والذي عندي وما عليه الأكثر أن يُسمى هلالاً ابن ليلتين فإنه في الثالثة يَبِينُ ضَوْؤُهُ. (و) في التهذيب عن أبي الهيثم: يُسمى القمر لليلتين من أول الشهر هلالاً، و(للليتين من آخر الشهر ست وعشرين وسبع وعشرين) هلالاً، (وفي غير ذلك قمر). ونص التهذيب: وَيُسمى ما بَيْنَ ذَلِكَ قَمَرًا. قال شيخنا: وَرَعَمَ أَقْوَامٌ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ اللَّيْلَةَ الثَّامِنَةَ وَالْعِشْرِينَ لِمُوَافَقَةِ الْآيَةِ، لِأَنَّ الشَّهْرَ إِذَا كَانَ نَاقِضًا يَغِيبُ لَيْلَةٌ وَاحِدَةً، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْبَغَوِيُّ

(و) الهَيْكَلُ: (البناء المُشْرِفُ)،

قِيلَ: هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ بُيُوتُ الْأَصْنَامِ مَجَازًا.

(و) هَيْكَلُ (بْنِ جَابِرٍ: صَحَابِيٍّ)،

يُرْوَى عَنْهُ حَدِيثٌ فِي ذَمِّ الْبُخْلِ لَا يَصِحُّ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: فِي سَنَدِهِ حَمَادُ بْنُ عَمْرٍو، وَهُوَ كَذَّابٌ.

(و) الهَيْكَلَةُ، (بِهَاءٍ) مِنَ النِّسَاءِ:

(المرأة العظيمة).

(وَتَهَاكُلُوا) فِي أَمْرِ: (تَنَازَعُوا).

(وَالْتَهْكِيلُ: مَشْيُ الْحِصَانِ وَالْمَرْأَةِ

اخْتِيَالًا)، كَمَا فِي الْعُبَابِ^(١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَيْكَلَةُ: الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ، عَنْ أَبِي

حَنِيفَةَ.

وَالْهَيْكَلُ: التَّمَثَالُ.

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: فَأَمَّا الْجُرُودُ

وَالْتَّعَاوِينُ الَّتِي يُسَمُّونَهَا الْهَيْكَلِ

فَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

(١) وفي التكملة.

أَوَّلُ «يُونُس». وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ:
سُمِّيَ الْهَلَالُ هِلَالًا؛ لِأَنَّ النَّاسَ
يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِخْبَارِ عَنْهُ،
وَالْجَمْعُ الْأَهْلَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ^(١)﴾.

(و) الْهَلَالُ: (الْمَاءُ الْقَلِيلُ) فِي
أَسْفَلِ الرَّكِيِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
هُوَ مَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ
الصَّافِي. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقِيلَ لَهُ
هِلَالًا؛ لِأَنَّ الْغَدِيرَ عِنْدَ امْتِلَائِهِ مِنَ
الْمَاءِ يَسْتَدِيرُ، وَإِذَا قَلَّ مَاؤُهُ ذَهَبَتْ
اسْتِدَارَتُهُ وَصَارَ الْمَاءُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْهُ.

(و) الْهَلَالُ: (السَّنَانُ) الَّذِي لَهُ
شُعَبَتَانِ يُصَادُ بِهِ الْوَحْشُ.

(و) الْهَلَالُ: (الْحَيَّةُ) مَا كَانَتْ، (أَوْ
الذَّكْرُ مِنْهَا)، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:
إِلَيْكَ ابْتَدَلْنَا كُلٌّ وَهُمْ كَأَنَّهُ

هَلَالٌ بَدَا فِي رَمَضَةٍ يَتَقَلَّبُ^(٢)

قَالُوا: يَغْنِي حَيَّةٌ كَمَا فِي الصُّحاحِ،
وَأَنشَدَ ابْنُ قَارِسٍ لِكَثِيرٍ:

يُجَرَّرُ سِرْبَالًا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ
سَبِيءٌ هِلَالٍ لَمْ تُخَرَّبِقْ شِبَارِقُهُ^(١)

أَيُّ: كَأَنَّهُ سِلْخُ حَيَّةٍ. وَأَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يَصِفُ دِرْعًا شَبَّهَهَا فِي
صَفَائِهَا بِسِلْخِ الْحَيَّةِ:

* فِي نَشْلَةٍ تَهْزَأُ بِالنُّصَالِ *
* كَأَنَّهَا مِنْ خِلَعِ الْهَلَالِ^(٢) *

(و) الْهَلَالُ أَيْضًا: (سِلْخُهَا)، عَنْ
ابْنِ قَارِسٍ.

(و) الْهَلَالُ: (الْجَمَلُ الْمَهْزُولُ) مِنْ
ضِرَابٍ أَوْ سَيْرٍ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي قَدْ
ضَرَبَ حَتَّى أَذَاهُ ذَلِكَ إِلَى الْهَزَالِ
وَالْتَقُّوسِ.

(و) الْهَلَالُ: (حَدِيدَةٌ تَضُمُ بَيْنَ
حِنَوَى الرَّخْلِ) مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ،

(١) ديوانه: ٣٠٨، والتكملة، والرواية فيهما: «شرانقه»،
قلت: وهو كذلك في العباب، وسيأتي منسوبًا
للراعي في (سبي)، وانظر التهذيب ١٣/١٠٢ (خ).
(٢) اللسان، والمعاني الكبير: ٦٧٣، والتهذيب ٥/٣٦٩.
وقوله: بالنصال: في مطبوع التاج بالنصال، بالضاد
المعجمة وهو تصحيف.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٩.

(٢) اللسان والصحاح، والمقاييس: ١٢/٦. قلت: وهو
في العباب، ولم يرد في أصول ديوان ذي الرمة،
انظر ديوانه ٣/١٨٤٤ (خ).

وَالْجَمْعُ أَهْلَةٌ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ
لِلْحَدَائِدِ الَّتِي تَضُمُّ مَا بَيْنَ أَخْنَاءِ
الرَّحْلِ: أَهْلَةٌ.

(و) الْهَلَالُ: (ذُؤَابَةُ النَّعْلِ).

(و) الْهَلَالُ: (الْغُبَارُ)، وَقِيلَ:
قِطْعَةٌ مِنْهُ.

(و) الْهَلَالُ: (شَيْءٌ يُعْرَقُ بِهِ
الْحَمِيرُ).

(و) الْهَلَالُ: (مَا اسْتَقْوَسَ مِنَ
النُّوَى).

(و) الْهَلَالُ: (سِمَةٌ لِلْإِبِلِ)
عَلَى هَيْئَتِهِ.

(و) الْهَلَالُ: (الْغَلَامُ الْجَمِيلُ)
الْحَسَنُ الْوَجْهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) بَنُو هَلَالٍ: (حَيٌّ مِنْ هَوَازِنَ)،
وَهُمْ بَنُو هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ
ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ.
مِنْهُمْ: مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ أُمُّ
الْمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا.
وَحُمَيْدٌ^(١) بْنُ ثَوْرٍ الشَّاعِرُ الصَّحَابِيُّ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَغَيْرُهُمَا،

وَلَهُمْ ذِكْرٌ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ^(١).
وَالِيَهُمْ نُسِبَتِ الْهَلَالِيَّةُ، وَمِنْهُمْ أَبُو
زَيْدُ الْهَلَالِيِّ الْمَشْهُورُ فِي الشَّجَاعَةِ
وَالْكَرَمِ، وَلَهُمْ بَقِيَّةٌ فِي رِيفِ مِصْرَ.
(و) الْهَلَالُ: (طَرَفُ الرَّحَى إِذَا
انْكَسَرَ) مِنْهُ، وَقِيلَ: يَصْفُ الرَّحَى،
وَقِيلَ: الرَّحَى مُطْلَقًا، وَمِنْهُ قَوْلُ
الرَّاجِزِ:

* وَيَطْحَنُ الْأَبْطَالُ وَالْقَتِيرَا *

* طَحَنَ الْهَلَالِ الْبُرَّ وَالشَّعِيرَا^(٢) *

(و) الْهَلَالُ: (الْحِجَارَةُ الْمَرْصُوفَةُ)
بَغُضِّهَا إِلَى بَعْضٍ: (و) الْهَلَالُ:
(الْبَيَاضُ) الَّذِي (يُظْهَرُ فِي أَصُولِ
الْأَظْفَارِ. (و) الْهَلَالُ: (الدَّفْعَةُ مِنَ
الْمَطَرِ) أَوْ أَوَّلُ مَا يُصْبِيكَ مِنْهُ، (ج:
أَهْلَةٌ)، عَلَى الْقِيَاسِ، (وَأَهَالِيلُ) نَادِرٌ.

(و) الْهَلَالُ: (مَضْدَرٌ هَالٌ الْأَجِيرُ)
يَهَالُهُ مُهَالَةً وَهَلَالًا: اسْتَأْجَرَهُ كُلَّ
شَهْرٍ، مِنَ الْهَلَالِ إِلَى الْهَلَالِ بِشَيْءٍ،
عَنِ اللَّخْيَانِيِّ.

(١) الاشتقاق: ٢٩٢.

(٢) اللسان، والجمهرة: ٤٨٧/٣.

(١) الاشتقاق: ٢٩٣.

(و) هَلَالٌ (بِلَا لَامٍ سِتَّةَ عَشَرَ صَحَابِيًّا)، وَهُمْ: هَلَالُ الْأَسْلَمِيِّ^(١)، وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ^(٢) الْوَاقِفِيُّ، وَهَلَالُ^(٣) ابْنُ الْحَارِثِ أَبُو الْحَمْرَاءِ، وَهَلَالُ^(٤) ابْنُ أَبِي خَوْلِيٍّ الْجُعْفِيُّ الْبَذَرِيُّ، وَهَلَالُ بْنُ الدُّثَيْنَةِ، وَهَلَالُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَهَلَالُ^(٥) بْنُ سَعْدٍ، وَهَلَالُ أَحَدُ بَنِي^(٦) سَمْعَانَ، وَهَلَالُ^(٧) بْنُ عَامِرِ الثُّمَيْرِيِّ، وَهَلَالُ^(٨) بْنُ عَامِرِ الْمُزَنِيِّ، وَهَلَالُ^(٩) بْنُ مُرَّةَ الْأَشْجَعِيِّ، وَهَلَالُ^(١٠)مَوْلَى الْمُغِيرَةِ، وَهَلَالُ^(١١) بْنُ الْمُعَلَّى الْخَزَرَجِيُّ الْبَذَرِيُّ، وَهَلَالُ^(١٢) بْنُ أَبِي هَلَالٍ الْأَسْلَمِيِّ، وَهَلَالُ بْنُ وَكَيْعِ التَّمِيمِيِّ، وَهَلَالُ بْنُ عُلْفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(١) الإصابة: ٨٩٨٩.

(٢) الإصابة: ٨٩٨٠.

(٣) الإصابة: ٨٩٨٢.

(٤) الإصابة: ٨٩٨١.

(٥) الإصابة: ٨٩٨٣.

(٦) الإصابة: ٨٩٩٠.

(٧) الإصابة: ٨٩٧٩.

(٨) الخلاصة: ٣٥٣.

(٩) الإصابة: ٨٩٨٦.

(١٠) الإصابة: ٨٩٩١.

(١١) الإصابة: ٨٩٨٨.

(١٢) الخلاصة: ٣٥٣.

(وَأَبُو هَلَالٍ التَّمِيمِيُّ) مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ ابْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ كَلْبٍ: (صَحَابِي) لَهُ وَفَادَةٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(و) الْهَلَالُ، (بِالْفَتْحِ: أَوَّلُ الْمَطَرِ، وَيُكْسَرُ)، عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ، يُقَالُ: مَا أَصَابَنَا هَلَالٌ وَلَا بَلَالٌ وَلَا طَلَالٌ.

(و) هُلَالٌ، (بِالضَّمِّ: شِعْبٌ بِتِهَامَةٍ يَجِيءُ مِنَ السَّرَاةِ مِنْ نَاحِيَةِ يَسُومٍ)، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَهَلٌّ) السَّحَابُ بِالْمَطَرِ، وَهَلٌّ (الْمَطَرُ) هَلًّا: (اشْتَدَّ انْصِبَابُهُ) وَقِيلَ: إِذَا قَطَرَ قَطْرًا لَهُ صَوْتُ، (كَانْهَلٌ) انْهَلَالًا: إِذَا انْصَبَّ بِشِدَّةٍ. (وَاسْتَهَلَّ): اِرْتَفَعَ صَوْتُ وَقَعِهِ وَكَأَنَّ اسْتِهْلَالَ الصَّبِيِّ مِنْهُ.

(و) هَلٌّ (الْهَلَالُ) هَلًّا: (ظَهَرَ، كَأَهْلٍ) إِهْلَالًا، (وَأَهْلٌ وَاسْتَهْلٌ، بِضَمِّهِمَا)، وَقَالَ اللَّيْثُ: تَقُولُ: أَهْلٌ الْقَمَرُ، وَلَا يُقَالُ: أَهْلُ الْهَلَالِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا غَلَطٌ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ أَهْلُ الْهَلَالِ، رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي

عَمَرُو: أَهْلَ الْهَلَالِ وَاسْتَهْلَ لَا غَيْرَ.
وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَهْلُ الْهَلَالِ
وَاسْتَهْلَ، قَالَ: وَاسْتَهْلَ أَيْضًا، وَشَهْرٌ
مُسْتَهْلٌ، وَأَنْشَدَ:

وَشَهْرٌ مُسْتَهْلٌ بَعْدَ شَهْرٍ

وَيَوْمٌ بَعْدَهُ يَوْمٌ جَدِيدٌ^(١)

(و) هَلَّ (الشَّهْرُ: ظَهَرَ هِلَالُهُ، وَلَا
تَقُلْ: أَهْلٌ) كَمَا فِي الصُّحاحِ
وَالْمُحْكَمِ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ قَالَهُ
غَيْرُهُ.

(و) هَلَّ (الرَّجُلُ) يَهْلُ هَلًّا: (فَرِحَ.

(و) هَلَّ يَهْلُ هَلًّا: إِذَا (صَاحَ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(وَتَهَلَّلَ الْوَجْهُ): اسْتَنَارَ وَظَهَرَتْ
عَلَيْهِ أَمَارَاتُ السُّرُورِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «فَلَمَّا
رَأَاهَا اسْتَبَشَرَ وَتَهَلَّلَ وَجْهُهُ»^(٢). وَفِي
التَّهْذِيبِ: تَهَلَّلَ الرَّجُلُ فَرَحًا،
وَأَنْشَدَ^(٣):

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلِّلًا

كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ^(١)

(و) تَهَلَّلَ (السَّحَابُ) بِالْبَرْقِ:

(تَلَأَلَا) وَأَشْرَقَ، (كَاهْتَلَّ)، قَالَ:

وَلَنَا أَسَامُ مَا تَلِيْقُ بَغَيْرِنَا

وَمَشَاهِدُ تَهْتَلُّ حِينَ تَرَانَا^(٢)

(و) تَهَلَّلَتْ (الْعَيْنُ: سَالَتْ بِالذَّمْعِ،

كَانْهَلَتْ)، قَالَ:

* أَوْ سُنْبُلًا كُجِلَتْ بِهِ فَانْهَلَتْ^(٣) *

(وَاسْتَهْلَ الصَّبِيُّ: رَفَعَ صَوْتَهُ

بِالْبُكَاءِ) وَصَاحَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ، وَمِنْهُ

قَوْلُ السَّاجِعِ عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ قَضَى فِي

الْجَنِينِ إِذَا سَقَطَ مَيِّتًا بَغْرَةً فَقَالَ:

«أَرَأَيْتَ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا

صَاحَ فَاسْتَهْلَ، وَمِثْلُ دَمِهِ يُطْلُ»^(٤)

فَجَعَلَهُ مُسْتَهْلًا بِرَفْعِهِ صَوْتَهُ عِنْدَ

الْوِلَادَةِ، (كَأَهْلٍ) إِهْلَالًا. (وَكَذَا كُلُّ

(١) ديوانه (ط. دار الكتب): ١٤٢، واللسان، والتهذيب:

٣٦٥/٥، ويزاد: المحكم ٧٢/٤.

(٢) اللسان، والمحكم ٧٣/٤.

(٣) اللسان.

(٤) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ٢٧٢/٥ (خ).

(١) اللسان، والتهذيب: ٣٦٦/٥، وفيه: «يوم قريب».

(٢) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ٢٧٢/٥ (خ).

(٣) لزهير في مدح هرم بن سنان.

مُتَكَلِّمٌ رَفَعَ صَوْتَهُ أَوْ خَفَضَ) فَهُوَ مُهْلٌ
وَمُسْتَهْلٌ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، وَأَنْشَدَ:

وَأَلْفَيْتُ الْخُصُومَ وَهُمْ لَدَيْهِ
مُبْرَسَمَةً أَهْلُوا يَنْظُرُونَا^(١)

(وَالْهَلِيلَةُ)، كَسَفِينَةٍ: (الْأَرْضُ)
الَّتِي اسْتَهَلَ بِهَا الْمَطَرُ، وَقِيلَ: هِيَ
(الْمَمْطُورَةُ دُونَ مَا حَوَالَيْهَا).

(وَهَلَّلَ) الرَّجُلُ: (قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ)، وَهُوَ التَّهْلِيلُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَلَا أَرَاهُ مَأْخُودًا إِلَّا مِنْ رَفَعِ قَائِلِهِ
[بِهِ]^(٢) صَوْتَهُ.

(و) هَلَّلَ عَنْهُ: إِذَا (نَكَصَ وَجَبُنَ
وَفَرَّ) وَنَكَلَ وَتَأَخَّرَ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:
لَيْسَ شَيْءٌ أَجْرًا مِنَ النَّمْرِ، وَيُقَالُ:
إِنَّ الْأَسَدَ يَهْلُلُ وَيُكَلِّلُ، وَإِنَّ النَّمِرَ
يُكَلِّلُ وَلَا يَهْلُلُ، قَالَ: وَالْمُهْلَلُ:
الَّذِي يَحْمِلُ عَلَى قَرْزِهِ ثُمَّ يَجْبُنُ
فَيَنْشِنِي وَيَرْجِعُ، وَيُقَالُ: حَمَلَ ثُمَّ
هَلَّلَ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

(١) اللسان، والتهذيب ٣٦٧/٥، وفيه «ميرسمة».

(٢) تكملة من اللسان.

* فَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ^(١) *

أَي: نُكُوصٌ وَتَأَخُّرٌ. وَقَالَ آخَرُ^(٢):

قَوْمِي عَلَى الْإِسْلَامِ لَمَّا يَمْنَعُوا
مَاعُونَهُمْ وَيُضَيِّعُوا التَّهْلِيلَا^(٣)

أَي: لَا يَرْجِعُوا عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ
الْإِسْلَامِ مِنْ قَوْلِهِمْ هَلَّلَ عَنْ قَرْزِهِ
وَكَلَّسَ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ
بِالتَّهْلِيلِ: رَفَعَ الصَّوْتَ بِالشَّهَادَةِ.

(و) هَلَّلَ: (كَتَبَ الْكِتَابَ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ.

(و) هَلَّلَ (عَنْ شَتْمِهِ: تَأَخَّرَ).

(وَالْهَلَّلُ، مُحَرَّكَةً: الْفَرْقُ
وَالْفَرْعُ، قَالَ:

وَمُتَّ مِنْي هَلَلًا إِنَّمَا

مَوْتُكَ لَوْ وَارَدَتْ وَرَادِيَّةُ^(٤)

(١) ديوانه (ط. دار الكتب): ٢٥. وصدرة:

* لَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نَحْوِهِمْ *

واللسان، والصحاح، والتهذيب: ٣٦٨/٥. ويزاد:
العباب، والمحكم: ٧٤/٤.

(٢) هو الراعي كما في اللسان (معن).

(٣) اللسان، وفي (معن) برواية: «ويهللوا التنزيلا» وكذا في

المحكم ١٤٤/٢ والتهذيب ٦٨/٣ ويأتي في

(معن). قلت: وروايته في التهذيب: ٣٦٨/٥

(ويهللوا تهليلًا) خ.

(٤) اللسان، والمحكم: ٧٤/٤.

يُقَالُ: هَلَكَ فُلَانٌ هَلَلًا وَهَلًا؛ أَي: فَرَقًا. وَأَحْجَمَ عَنَّا هَلَلًا وَهَلًا، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ.

(و) الْهَلَلُ: (أَوَّلُ الْمَطَرِ)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَمِنْهُ اسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَطَرِهَا.

(و) الْهَلَلُ: (نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) قِيلَ: الْهَلَلُ^(١): (الْأَمْطَارُ، الْوَاحِدُ هَلَّةٌ)^(٢)، قَالَ:

* مِنْ مَنَعَجٍ جَادَتْ رَوَابِيهِ الْهَلَلُ^(٢) *
وَضَبَطَهُ ابْنُ بُرْزُجٍ بِالْكَسْرِ.

(و) الْهَلَلُ: (دِمَاعُ الْفَيْلِ) وَهُوَ سُمٌّ سَاعِيٌّ لِمَنْ أَكَلَهُ.

(وَأَهْلٌ) الرَّجُلُ إِهْلَالًا: (نَظَرَ إِلَى الْهَلَالِ)، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ انْطَلِقْ بِنَا حَتَّى نُهَلَ الْهَلَالُ، أَيْ: نَنْظُرَ أَنْرَاهُ؟.

(و) أَهْلٌ (السَّيْفُ بِفُلَانٍ): إِذَا قَطَعَ مِنْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ:

وَيْلُ أُمِّ خَزَقٍ أَهْلٌ الْمَشْرِفِيُّ بِهِ
عَلَى الْهَبَاءَةِ لَا نِكْسٌ وَلَا وَرَعٌ^(١)

(و) أَهْلٌ (الْعَطْشَانُ): رَفَعَ لِسَانَهُ إِلَى لَهَاتِهِ لِيَجْتَمَعَ لَهُ رِيْقُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَلَيْسَ بِهَا رِيحٌ وَلَكِنْ وَدِيقَةٌ
يَظَلُّ بِهَا السَّامِيُّ يَهْلُ وَيَنْقَعُ^(٢)

هَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ وَابْنُ الْبَاهِلِيِّ:
«السَّامِيُّ»، بِالْمِيمِ، قَالَ: وَالسَّامِيُّ الَّذِي يَتَصَيَّدُ نِصْفَ النَّهَارِ؛ وَوَقَعَ فِي الْمُجَمَّلِ: «السَّارِيُّ»، بِالرَّاءِ.

(و) أَهْلٌ (الشَّهْرُ: رَأَى هِلَالَهُ. وَ) أَهْلٌ (الْهِلَالُ: رَأَاهُ. وَ) أَهْلٌ (الْمُلْبِي: رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ). وَأَهْلٌ الْمُحْرِمُ بِالْحَجِّ: إِذَا لَبَّى وَرَفَعَ صَوْتَهُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمُهْلُ يُهْلُ بِالْإِحْرَامِ إِذَا أُوجِبَ الْحُزْمُ عَلَى نَفْسِهِ، تَقُولُ: أَهْلٌ بِحُجَّةٍ أَوْ بِعُمْرَةٍ

(١) اللسان، والتكملة. ويزاد: العباب، والتهذيب ٣٧١/٥.

(٢) اللسان، والتكملة، والجمهرة: ١٣٣/٣. ويزاد: العباب، والمحكم ٧٤/٤، والتهذيب ٣٧١/٥.

(١) في التكملة بكسر الهاء فيهما.

(٢) اللسان، والتكملة، والتهذيب ٣٧١/٥. ويزاد: العباب.

فِي مَعْنَى أَحْرَمَ بِهَا وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْإِحْرَامِ
إِهْلَالٌ لِرَفْعِ الْمُحْرَمِ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ.
وَأَصْلُ الْإِهْلَالِ: رَفْعُ الصَّوْتِ،
وَقَالَ الرَّاجِزُ^(١):

يُهَلُّ بِالْفَرْقَدِ رُكْبَانُهَا

كَمَا يُهَلُّ الرَّايِبُ الْمُغْتَمِرُ^(٢)

(وَالْهَلُّ، بِالضَّمِّ: التَّلَجُّ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ^(٣)، (وَبِالْفَتْحِ سَمٌّ) قَاتِلٌ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ مُعَرَّبٌ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: لَيْسَ كُلُّ سَمٍّ قَاتِلٍ
يُسَمَّى هَلْهَلًا وَلَكِنَّ الْهَلْهَلَ سَمٌّ مِنْ
السُّمُومِ بَعَيْنُهُ قَاتِلٌ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ،
وَأَرَاهُ هِنْدِيًّا.

(و) الْهَلْهَلُ: (الثُّوبُ السَّخِيفُ
النَّسِجُ، وَقَدْ هَلْهَلَهُ النَّسَاجُ) إِذَا أَرَقَّ
نَسِجُهُ وَخَفَّفَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَأَنْشَدَ^(٤):

(١) وهكذا أيضًا في اللسان والأولى «قال الشاعر»، وهو
ابن أحرر كما في الصحاح.

(٢) الصحاح، واللسان، ومادة (ركب، عرس)،
والمقاييس: ١١/٦، والأساس. ويزاد: العباب،
والتهذيب: ٣٦٧/٥.

(٣) انظر التكملة.

(٤) للناطقة كما في اللسان.

أَتَاكَ بِقَوْلِ هَلْهَلِ النَّسِجِ كَاذِبٍ
وَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ سَاطِعٌ^(١)

(و) الْهَلْهَلُ: (الرَّقِيقُ مِنَ الشَّعْرِ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَدْ
هَلْهَلَهُ: إِذَا أَرَقَّهُ.

(و) الْمُهَلْهَلُ أَيْضًا الرَّقِيقُ مِنْ
(الثُّوبِ، كَالْهَلِّ وَالْهَلَالِ
وَالْهَلَاهِلِ)، كَعَلَابِطِ، (وَالْمُهَلْهَلِ
بِالْفَتْحِ) أَيْ: عَلَى صِنْعَةٍ اسْمُ
الْمَفْعُولِ، وَقَالَ شَمِرٌ: يُقَالُ: ثَوْبٌ
مُهَلْهَلٌ وَمُلهَلَةٌ وَمُنْهَنَةٌ، وَأَنْشَدَ:
وَمَدَّ قُصَيٍّ وَأَبْنَاؤُهُ

عَلَيْكَ الظَّلَالُ فَمَا هَلْهَلُوا^(٢)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ثَوْبٌ لَهْلَةٌ
النَّسِجُ؛ أَيْ: رَقِيقٌ لَيْسَ بِكَثِيفٍ.

(وَهَلْهَلٌ يُذْرِكُهُ): مِثْلُ (كَادَ)
يُذْرِكُهُ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْمُهَلْهَلِ
الْآتِي ذِكْرُهُ. (و) هَلْهَلِ (الصَّوْتِ):

(١) ديوانه (ط. دار المعارف) ٣٥، واللسان، والصحاح،
ويزاد: العباب، والتهذيب: ٣٧٠/٥.

(٢) اللسان، والتهذيب: ٣٦٩/٥.

رَجَعَهُ. (و) هَلْهَلْ هَلْهَلَّةٌ: (انْتَظَرِ
وَتَأْتِي)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ
الْأَضْمَعِيُّ فِي قَوْلِ حَزْمَلَةَ بْنِ حَكِيمٍ:
هَلْهَلْ بِكَغَبٍ بَعْدَ مَا وَقَعَتْ

فَوْقَ الْجَبِينِ بِسَاعِدِ قَعْمٍ^(١)
وَيُرَوَّى: هَلَّلْ، وَمَعْنَاهُمَا جَمِيعًا:
انْتَظِرْ بِهِ مَا يَكُونُ مِنْ حَالِهِ مِنْ هَذِهِ
الضَّرْبَةِ. وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ فِي تَفْسِيرِ
هَذَا الْبَيْتِ: أَي: أَمْهَلْهُ بَعْدَ مَا وَقَعَتْ
بِهِ شَجَّةٌ عَلَى جَبِينِهِ: وَقَالَ شَمِرٌ:
هَلْهَلْتُ: تَلَبَّثْتُ وَتَنَظَّرْتُ.

(و) هَلْهَلْ (الطَّحِينَ: نَخْلُهُ بِشَيْءٍ
سَخِيفٍ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ
أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ يَصِفُ الرِّيحَ:
أَدْعَنَ بِهِ جَوَافِلُ مُغْصِفَاتٍ

كَمَا تَذَرِي الْمُهْلَهْلَةَ الطَّحِينَا^(٢)

(و) هَلْهَلْ (بِفَرَسِهِ: زَجَرَهُ بِهَلَا)،
وَهَالٍ مِثْلُهُ.

(و) يُقَالُ (ذَهَبُوا بِهَلْيَانٍ وَبِذِي
هَلْيَانٍ، كِبَلْيَانٍ)، وَعَلَى الْأَخِيرَةِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ: إِذَا ذَهَبُوا بِحَيْثُ
لَا يُدْرَى أَيْنَ هُمْ.

(وَالْهَلَاهِلُ، بِالضَّمِّ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ
الصَّافِي)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَذُو هَلَاهِلٍ، أَوْ ذُو هَلَاهِلَةٍ: مِنْ
أَذْوَاءِ الْيَمَنِ). وَفِي التَّهْذِيبِ: ذُو
هَلَاهِلٍ: قِيلَ مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ^(١).

(وَالْأَهَالِيلُ: الْأَمْطَارُ، بِلَا وَاحِدٍ)
لَهَا، قَالَ أَبُو نَضْرٍ، (أَوْ) الْوَاحِدُ
(أَهْلُولُ)، بِالضَّمِّ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَعَيْثُ مَرِيعٍ لَمْ يُجَدِّعْ نَبَاتُهُ

وَلَنَّهُ أَهَالِيلُ السَّمَائِينَ مُغْشِبٍ^(٢)

(وَتَهَلَّلَ، كَتَفَعَلَ: اسْمٌ لِلْبَاطِلِ)،
كَتَهَلَّلَ، بِالْمُثَلَّثَةِ، جَعَلُوهُ اسْمًا لَهُ
عَلَمًا، وَهُوَ نَادِرٌ. وَقَالَ بَعْضُ
النُّحَوِيِّينَ: ذَهَبُوا فِي تَهَلَّلَ إِلَى أَنَّهُ
تَفَعَّلَ لَمَّا لَمْ يَجِدُوا فِي الْكَلَامِ

(١) فِي اللِّسَانِ: «مِنْ أَقْيَالِ حَمِيرٍ».

(٢) دِيَوَانُهُ: ٨، وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (جَدَعُ، مَرَعُ)، وَالْأَسَاسُ
(جَدَعُ)، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالتَّهْذِيبُ: ٣٧٠/٥، وَيزَادُ:
الْعَبَابُ.

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالتَّهْذِيبُ: ٣٧٢/٥، وَجُمْهُورَةُ
أَشْعَارِ الْعَرَبِ (ط. بُولَاق): ١٠٦، وَيزَادُ: الْعَبَابُ،
وَالْمَحْكَمُ ٧٥/٤.

(٢) دِيَوَانُهُ (ط. عَبْدِ الْحَفِيزِ السُّطَلِيِّ) ٥٠٣، وَالتَّكْمَلَةُ،
وَفِي اللِّسَانِ (عَجَزَ الْبَيْتِ)، وَيزَادُ: الْعَبَابُ،
وَالتَّهْذِيبُ (عَجَزَ الْبَيْتِ) ٣٦٩/٥.

«ت هـ ل» مَعْرُوفَةٌ، وَوَجَدُوا
«هـ ل ل»، وَجَازَ التَّضْعِيفُ فِيهِ، لِأَنَّهُ
عَلَمٌ، وَالْأَعْلَامُ تُغَيَّرُ كَثِيرًا، وَمِثْلُهُ
عِنْدَهُ^(١): تَحَبَّبَ.

(وَأَتَيْتُهُ فِي هَلَّةِ الشَّهْرِ وَهَلِّهِ،
بِالْكَسْرِ، وَإِهْلَالِهِ؛ أَيْ: اسْتِهْلَالِهِ)
وَأَوَّلُهُ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَهَالَهُ مُهَالَةً وَهَلَالًا: اسْتَأْجَرَهُ كُلَّ
شَهْرٍ بِشَيْءٍ)، مِنْ الْهَلَالِ إِلَى الْهَلَالِ،
قَالَهُ اللَّخْيَانِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا. وَفِي
الْأَسَاسِ: تَكَارَيْتُهُ مُهَالَةً، كَمَا تَقُولُ
مُشَاهَرَةٌ.

(وَالْمُهَلَّلَةُ مِنَ الْإِبِلِ)، كَمُحَدَّثَةٍ:
(الضَّامِرَةُ الْمُتَقَوِّسَةُ، وَ) الْبَعِيرُ
الْمُهَلَّلُ (كَمُعْظَمِ: الْمُتَقَوِّسِ). وَقَالَ
اللِّثُ: يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا اسْتَقَوَّسَ وَحَنَا
ظَهْرُهُ وَالتَّرَقَّقَ بَطْنُهُ هُزَالًا وَإِخْنَاقًا: قَدْ
هَلَّلَ الْبَعِيرُ تَهْلِيلًا، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا ارْضَضَ أَطْرَافَ السَّيَاطِ وَهَلَّلْتَ

جُرُومُ الْمَطَايَا عَذَّبَتْهُمْ صَيْدُحُ^(٢)

(١) هكذا في مطبوع التاج والذي في اللسان: «عندهم».

(٢) ديوانه: ١٢١٦/٢، واللسان، والتكملة، والأساس
(عذب). ويزاد: العباب، والتهديب: ٣٦٧/٥.

وَمَعْنَى هَلَّلْتُ أَيْ: انْحَنَتْ كَانَتْهَا
الْأَهْلَةُ دِقَّةً وَضُمْرًا، أَيْ: إِذَا تَفَتَّحَ
طَيُّ السَّيَاطِ مِنْ طُولِ السَّفَرِ حَمَلَتْهُمْ
صَيْدُحٌ عَلَى سَيْرٍ شَدِيدٍ، وَيُرْدَنُ أَنْ
يَسِرْنَ بِسَيْرِهَا فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى ذَلِكَ.

(وَأَمْرًا هِلَّ، بِالْكَسْرِ)؛ أَيْ:
(مُتَفَضِّلَةً فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ)، قَالَ:

أَنَاةُ تَزِينُ الْبَيْتَ إِمَّا تَلَبَّسَتْ
وَإِنْ قَعَدَتْ هِلًّا فَأَخْسِنَ بِهَا هِلًّا^(١)

(وَمُهَلِّلٌ: الشَّاعِرُ)، وَاسْمُهُ امْرُؤُ
الْقَيْسِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرٍ
ابْنِ جُشَمِ الثَّغْلَبِيِّ، أَخُو كُلَيْبٍ وَائِلٍ،
وَأَخُوهُمَا عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ، كَمَا فِي
الصُّحَااحِ. (و) قَالَ الْأَمِيدِيُّ^(٢):
(اسْمُهُ عَدِيُّ أَوْ رَبِيعَةُ)، قِيلَ:
(لُقِّبَ) بِهِ لِرَدَاءَةِ شِغَرِهِ، يُقَالُ:
هَلْهَلْ فَلَانٌ شِغَرُهُ: إِذَا لَمْ يُنْقَحْهُ

(١) الجمهرة: ١٢٢/١. ويزاد: اللسان، والمحكم
٧٥/٤.

(٢) لم أعثر عليه في المؤلف والمختلف، وفي معجم
الشعراء للمرزباني: «وقال: محمد بن سلام
الجمحي اسمه عدي، ثم قال: وقيل: إن عديًا هذا
هو أخو مهلهل، وأحسب أنه هو الصحيح إن شاء الله
تعالى». اهـ.

وَأَرْسَلَهُ كَمَا حَضَرَهُ، أَوْ (لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ
أَرَقَّ الشَّعْرَ، أَوْ) لُقِّبَ (بِقَوْلِهِ) لِزُهَيْرِ
ابنِ جَنَابِ بنِ هُبَلِ الْكَلْبِيِّ:

(لَمَّا تَوَغَّلَ فِي الْكِرَاعِ هَجِيتُهُمْ
هَلَهْتُ أَثَارُ مَالِكَا أَوْ صَنِيلًا^(١))

هَكَذَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ لَمَّا «تَوَغَّرَ»،
بِالرَّاءِ أَي: أَخَذَ فِي مَكَانٍ وَغَرَّ.
قُلْتُ: وَيُرْوَى «أَثَارُ جَابِرًا أَوْ
صَنِيلًا»، وَهَكَذَا رَوَاهُ الصَّاعِقَانِيُّ^(٢).

وَكَانَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ أَغَارَ عَلَى بَنِي
تَغْلِبَ فَقَتَلَ جَابِرًا وَصَنِيلًا، كَمَا قَالَ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ، فَقَوْلُهُ مَالِكًا غَيْرُ طَوَابِ.
(وَالِهَلَّةُ^(٣): الْمِسْرَجَةُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) يُقَالُ: (مَا أَصَابَ هَلَّةٌ) وَلَا
بِلَّةٌ؛ أَي: (شَيْئًا)، وَيُقَالُ: مَا جَاءَ

بِهَلَّةٍ وَلَا بِلَّةٍ، الْهَلَّةُ: مِنَ الْفَرَحِ
وَالِاسْتِهْلَالِ، وَالْبِلَّةُ: أَذْنَى بَلَلٍ مِنْ
الْخَيْرِ، وَحَكَاهَا كُرَاعٌ بِالْفَتْحِ.
(وَالِهَلَى، كَرَبَّى: الْفَرْجَةُ بَعْدَ
الْعَمِّ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ^(١).

(وَاهْتَلَّ: افْتَرَّ عَنْ أَشْنَانِهِ)، وَقَدْ
تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اسْتَهَلَ السَّيْفَ)؛
أَي: (اسْتَلَّ)، كَمَا فِي الْأَسَاسِ
وَالْعُبابِ^(٢).

(وَذُو الْهَلَالَيْنِ): لُقِّبَ (زَيْدُ بْنُ عَمَرَ
ابْنِ الْخَطَّابِ)؛ لِأَنَّ (أُمَّهُ أُمَّ كُلْثُومَ بِنْتَ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ) وَهِيَ رُقِيَّةُ الْكُبْرَى،
(لُقِّبَ بِجَدِّيهِ)، مَاتَ هُوَ وَأُمُّهُ فِي يَوْمٍ
وَاحِدٍ وَصَلِّيَ عَلَيْهِمَا مَعًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَهْلُ اللَّهِ الْمَطَرُ: أَمْطَرَهُ.

وَالِهَلَالَةُ، كَسَحَابَةٍ: الْمَطَرَةُ
الْأُولَى^(٣).

(١) اللسان، والصحيح، والتكملة، والمقاييس: ١٩/٦،
والجمهرة: ١٦٥/١ و ١٩٧/٣، والمؤتلف
والمختلف: ٧، والبيت هو الشاهد الرابع والستون
بعد المائة من شواهد القاموس. ويزاد: العباب،
والتهذيب: ٣٧٢/٥.

(٢) وكذا في المؤتلف والمختلف للآمدي.

(٣) في التكملة: «الِهَلَّة»، بحركة الضمة فوق الهاء.

(١) في ذيل التكملة.

(٢) وكذا في ذيل التكملة.

(٣) قلت: في مطبوع التاج: «الأولة» (خ).

وَالِهَلَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْمَطَرُ.

وَفِي حَدِيثِ التَّابِغَةِ: «فَتَيَّفَ عَلَى الْمَائَةِ وَكَأَنَّ فَاهُ الْبَرْدُ الْمُنْهَلُ»^(١)، كُلُّ شَيْءٍ انْصَبَّ فَقَدْ انْهَلَ.

وَالْمُهَلُّ، بِضَمِّ الْمِيمِ: مَوْضِعُ الْإِهْلَالِ، وَهُوَ الْمِيقَاتُ الَّذِي يُخْرِمُونَ مِنْهُ، وَيَقَعُ عَلَى الزَّمَانِ وَالْمَصْدَرِ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾^(٢) أَي: نُودِيَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ اسْمِ اللَّهِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَأَهْلُ الْكَلْبِ بِالصَّيْدِ إِهْلَالًا، وَهُوَ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ حَلْقِهِ إِذَا أَخَذَهُ بَيْنَ الْعَوَاءِ وَالْأَنِينِ، وَذَلِكَ مِنْ حَاقِّ الْحِرْصِ، وَشِدَّةِ الطَّلَبِ، وَخَوْفِ الْفَوْتِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَاسْتَهَلَّتِ الْعَيْنُ: دَمَعَتْ، قَالَ أَوْسٌ:

* لَا تَسْتَهِلُّ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤُنِي ^(٣) *

(١) الفائق: ٣٨٢/٢، والنهاية: ٢٧٢/٥.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٣.

(٣) ديوانه: ١٢٩، وصدرة:

* لا تحزنيني بالفراق فإنني *

واللسان، وتكملة الزبيدي.

وَأَهْلَلْنَا هِلَالَ شَهْرِ كَذَا، وَاسْتَهْلَلْنَاهُ: رَأَيْنَاهُ.

وَاسْتَهَلَ الشَّهْرُ: ظَهَرَ هِلَالُهُ وَتَبَيَّنَ. وَهَالِلٌ أَجِيرُكَ، كَذَا عَنِ اللَّخْيَانِيِّ حَكَاهُ عَنِ الْعَرَبِ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: فَلَا أَذْرِي هُكَذَا سَمِعَهُ مِنْهُمْ أَمْ هُوَ الَّذِي اخْتَارَ التَّضْعِيفَ.

وَجِئْتُهُ عِنْدَ مُهَلِّ الشَّهْرِ وَمُسْتَهَلِّهِ.

وَهَلَّلَ الرَّاءِ وَالزَّاي: كَتَبَهُمَا، وَلَا يُقَالُ هَلَّلَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ، لِأَنَّهُ لَا اسْتِقْوَاسَ فِيهِمَا، وَهُوَ مَجَازٌ. وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

* تَخُطُّ لَامَ أَلِفٍ مَوْضُولِ *

* وَالزَّايِ وَالرَّاءِ أَيْمًا تَهْلِيلِ ^(١) *

أَرَادَ: تَضَعُهُمَا عَلَى شَكْلِ الْهَلَالِ.

وَهِلَالُ الْبَعِيرِ: مَا اسْتَقْوَسَ مِنْهُ عِنْدَ ضَمْرِهِ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

وَطَارِقِ هَمْ قَدْ قَرَيْتُ هِلَالَهُ

يَخُبُّ إِذَا اغْتَلَّ الْمَطِيُّ وَيَرْسُمُ ^(٢)

(١) اللسان، ونوادر أبي زيد (ط. بيروت): ١٦٧، والمحكم: ٧٣/٤، وتكملة الزبيدي.

(٢) شعر ابن هرمة ١٩٧ وفيه «إذا عقل»، وفي مطبوع التاج «إذا أعقل» تصحيف، وما أثبت عن اللسان، وتكملة الزبيدي، والتهذيب: ٣٧١/٥.

أَرَادَ أَنَّهُ قَرَى ^(١) الهمَّ الطَّارِقَ سَيَر
هَذَا الْبَعِيرَ.

وَهَلَالُ الْإِضْبَعِ: الْمُطِيفُ بِالظُّفْرِ.
وَالْهَيْلَلَةُ: التَّهْلِيلُ. قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ: الْحَوْلَقَةُ وَالْبَسْمَلَةُ
وَالسَّبْحَلَةُ وَالْهَيْلَلَةُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ
أَحْرُفٌ جَاءَتْ هَكَذَا، قِيلَ لَهُ:
فَالْحَمْدَلَةُ، قَالَ: وَلَا أَتَكْرَهُ.

وَيُقَالُ: أَهْلَلْنَا عَنْ لَيْلَةٍ كَذَا، وَلَا
يُقَالُ: أَهْلَلْنَاهُ فَهَلَّ، كَمَا يُقَالُ
أَدْخَلْنَاهُ فَدَخَلَ، وَهُوَ قِيَاسُهُ، كَمَا فِي
الصُّحَاخِ.

وَتَوْبٌ هَلْهَلٌ: رَدِيءُ النَّسِجِ.
وَالْمُهَلْهَلَةُ مِنَ الدُّرُوعِ، أَرْدَوُهَا
نَسَجًا. وَقَالَ شَمِرٌ فِي كِتَابِ
السَّلَاحِ: الْمُهَلْهَلَةُ مِنَ الدُّرُوعِ: هِيَ
الْحَسَنَةُ النَّسِجِ لَيْسَتْ بِصَفِيْقَةٍ،
وَيُقَالُ: هِيَ الْوَاسِعَةُ الْحَلَقِ.
وَهَلْهَلٌ عَنِ الشَّيْءِ: رَجَعَ.

وَجَمَلٌ مُهَلَّلٌ، كَمُعَظَمٍ: عَلَيْهِ سِمَةٌ
الْهَلَالِ. وَحَاجِبٌ مُهَلَّلٌ: مُقَوَّسٌ.

وَهَلَّلَ ^(١) نِصَابُهُ: هَلَكَتْ مَوَاشِيهِ.
وَتَهَلَّلُوا: تَتَابَعُوا.

وَمُسْتَهَلُّ الْقَصِيدَةِ: مَطْلَعُهَا، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَأَبُو الْمُسْتَهَلِّ: كُنْيَةُ ^(٢) الْكُمَيْتِ بْنِ
زَيْدِ الشَّاعِرِ.

وَأَبُو هِلَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ
الرَّاسِبِيِّ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سِيرِينَ، وَعَنْهُ وَكِيعٌ.

وَالْأَهَالِيلُ مِنَ التَّهْلِيلِ وَالْبِشْرِ،
وَاحِدُهَا: أَهْلُولٌ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ ^(٣).

وَأُمُّ بِلَالٍ بِنْتُ هِلَالٍ: صَحَابِيَّةٌ.
وَالِهَلَّةُ، بِالْكَسْرِ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ
يَتَزَلُّونَ رَيْفَ مِضَرٍ بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى.

[ه ل]

(هَلْ: كَلِمَةٌ اسْتِفْهَامٌ)، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ، قَالَ:

(١) فِي التَّكْمَلَةِ.

(٢) مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ (ط. الْحُلَيْي): ٢٣٨.

(٣) فِي التَّكْمَلَةِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَرَى» بِالْفَاءِ تَصْحِيفٌ، وَمَا أَثْبَتَ عَنِ
اللسان.

و(تَكُونُ بِمَنْزِلَةِ أُمٍّ) للاستيفهام، (و) تكون بِمَنْزِلَةِ (بَلَن، و) تَكُونُ بِمَنْزِلَةِ (قَدْ) كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾^(١) قَالُوا: مَعْنَاهُ قَدْ امْتَلَأَتْ، قَالَ ابْنُ جَنِّي هَذَا تَفْسِيرٌ عَلَى الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ، وَهَلْ مُبْقَاةٌ عَلَى اسْتِفْهَامِهَا. وَقَوْلُهَا هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، أَي: أَتَعْلَمُ يَا رَبَّنَا أَنَّ عِنْدِي مَزِيدًا، فَجَوَابُ هَذَا مِنْهُ عَزَّ اسْمُهُ؛ لَا، أَي: فَكَمَا تَعْلَمُ أَنَّ لَا مَزِيدَ فَحَسْبِي مَا عِنْدِي.

وَفِي الْعُبَابِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾^(٢) قَالَ: مَعْنَاهُ: قَدْ أَتَى. قُلْتُ وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ أَيْضًا مِثْلَ ذَلِكَ كَمَا سَيَأْتِي. (وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْجَزَاءِ، و) تَكُونُ بِمَعْنَى (الْجَحْدِ، و) تَكُونُ بِمَعْنَى (الْأَمْرِ). قَالَ الْفَرَاءُ: سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ:

(١) سورة ق، الآية ٣٠.

(٢) صدر سورة الإنسان.

هَلْ أَنْتَ سَاكِتٌ بِمَعْنَى اسْكُتْ. قَالَ ابْنُ سِينَةَ: هَذَا كُلُّهُ قَوْلٌ تُغْلَبُ وَرَوَايَتُهُ. قُلْتُ: قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَمِنْ الْأَمْرِ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ﴾^(١) أَي: انْتَهُوا.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ الْفَرَاءُ: هَلْ قَدْ تَكُونُ جَحْدًا وَتَكُونُ خَبْرًا، قَالَ: وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾^(٢) أَي: قَدْ أَتَى، مَعْنَاهُ الْخَبَرُ، قَالَ: وَالْجَحْدُ أَنْ تَقُولَ: وَهَلْ أَحَدٌ يَقْدِرُ عَلَى مِثْلِ هَذَا؟ قَالَ: وَمِنْ الْخَبَرِ قَوْلُكَ لِلرَّجُلِ: هَلْ وَعَظْمُكَ هَلْ أَعْطَيْتُكَ، تُقَرِّره بِأَنَّكَ قَدْ وَعَظَّمْتُهُ وَأَعْطَيْتُهُ.

قَالَ الْفَرَاءُ: وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: «هَلْ» تَأْتِي اسْتِفْهَامًا وَهُوَ بَابُهَا، وَتَأْتِي جَحْدًا مِثْلَ قَوْلِهِ^(٣):

* أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لِّذِيذٍ بِدَائِمٍ^(٤) *

(١) سورة المائدة، الآية: ٩١.

(٢) صدر سورة الإنسان.

(٣) هو الفرزدق.

(٤) ديوانه (ط. الصاوي): ٨٦٣، وصدرة:

* يَقُولُ إِذَا أَقْلَوْنِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ *

واللسان، والتهذيب: ٣٦٤/٥.

مَعْنَاهُ: أَلَا مَا أَخُو عَيْشٍ .

وَفِي الْعُبَابِ: وَقَدْ تَكُونُ هَلٌ بِمَعْنَى «مَا»، قَالَتْ ابْنَةُ الْحُمَارِسِ:

* هَلٌ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ ^(١) *
أَيُّ: مَا هِيَ، فَلِهَذَا دَخَلَتْ إِلَّا،
انْتَهَى .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: وَتَأْتِي شَرْطًا،
وَتَأْتِي تَوْبِيْخًا، وَتَأْتِي أَمْرًا، وَتَأْتِي
تَنْبِيْهًا .

(وَقَدْ أَذْخَلَتْ عَلَيْهَا أَلٌ) فَتَكُونُ اسْمًا
مُغْرَبًا، وَقَدْ (قِيلَ لِأَبِي الدَّقِيْشِ)
الْأَعْرَابِيِّ، الْقَائِلُ هُوَ الْخَلِيلُ: (هَلٌ
لَكَ فِي) ثَرِيْدَةٍ كَأَنَّ وَدَكَهَا عُيُونُ
الضِّيَاوَنِ؟ هَذِهِ حِكَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ
الْخَلِيلِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ ابْنُ
حَمْزَةَ: رَوَى أَهْلُ الضَّبْطِ عَنِ الْخَلِيلِ
أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي الدَّقِيْشِ أَوْ غَيْرِهِ: هَلٌ
لَكَ فِي (تَمْرٍ وَزُبْدٍ؟). فَقَالَ: أَشَدُّ
الْهَلِّ) وَأَوْحَاهُ، وَفِي رَوَايَةٍ، أَنَّهُ قَالَ
لَهُ: هَلٌ لَكَ فِي الرُّطْبِ؟ قَالَ: أَسْرَعَ

(١) اللسان، وفيه بعده:

* «أَوْ صَلَفٌ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ تَعْلِيْقٌ» *
والصَّحاح، ويزاد: الْعُبَابِ .

هَلٌ وَأَوْحَاهُ، انْتَهَى . فَجَعَلَهُ أَبُو
الدَّقِيْشِ اسْمًا كَمَا تَرَى وَعَرَفَهُ بِالْأَلِفِ
وَاللَّامِ، وَزَادَ فِي الْاِخْتِيَاظِ بِأَنَّ (ثَقْلَهُ)
وَشَدْدَهُ غَيْرَ مُضْطَرٍّ (لِيُكْمَلَ عَدَدَ
حُرُوفِ الْأُصُولِ) وَهِيَ الثَّلَاثَةُ،
وَسَمِعَهُ أَبُو نُوَّاسٍ فَتَلَاهُ فَقَالَ لِلْفَضْلِ
ابن الرِّبِيعِ:

* هَلٌ لَكَ وَالْهَلُّ خَيْرٌ *
* فَيَمَنْ إِذَا غَبَتْ حَضَرُ ^(١) *

وَيُقَالُ: كُلُّ حَرْفٍ أَدَاةٌ إِذَا جَعَلَتْ فِيهِ
أَلْفًا وَلَا مَا صَارَ اسْمًا فَقَوِيَ وَثَقُلَ
كَقَوْلِهِ ^(٢):

* إِنْ لَيْتَنَا وَإِنْ لَوْ أَعْنَاءُ ^(٣) *
قَالَ الْخَلِيلُ: إِذَا جَاءَتْ الْحُرُوفُ
الَّتِيْنَةُ فِي كَلِمَةٍ نَحْوَ «لَوْ» وَأَشْبَاهِهَا
ثَقُلَتْ؛ لِأَنَّ الْحَرْفَ اللَّيْنَ خَوَّارٌ
أَجْوَفٌ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ حَشْوٍ يُقَوِّى بِهِ إِذَا

(١) من أرجوزة في ديوانه ٤٣٨ ومختار الأغاني لابن
منظور: ٥٦/٣. ويزاد: تفسر أرجوزة أبي نواس في
تقريظ الفضل بن الربيع لابن جني: ١٩٠ .

(٢) هو أبو زيد الطائي.

(٣) اللسان، والكتاب لسيبويه: ٣٢/٢، والجمهرة:

٢٩/٢، والخزانة: ٢٢٩/٣. وصلته:

* ليت شعري وأين متي ليت *

فَيَتَوَهَّمُ أَنَّ النَّاقِصَ يَاءٌ، وَهُوَ أَجُودُ
الْوُجُوهِ.

(وَهَلَّا: كَلِمَةُ تَخْضِيزٍ) وَلَوْ،
فَاللَّوْمُ عَلَى مَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ،
وَالْحَضُّ عَلَى مَا يَأْتِي مِنَ الزَّمَانِ،
قَالَ الْكَسَائِيُّ؛ وَهِيَ (مُرْكَبَةٌ مِنْ هَلْ
وَلَا). وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: «هَلَّا بِكَرًا
تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ»^(١) فَفِيهِ حَثٌّ
وَتَخْضِيزٌ وَاسْتِعْجَالٌ.

(و) فِي الصُّحَاكِ: هَلَّا مُخَفَّفَةٌ:
اسْتِعْجَالٌ وَحَثٌّ، يُقَالُ: (حَيَّ هَلَّا
الْثَرِيدَ أَي: هَلُمَّ) إِلَى الثَّرِيدِ، فَتَحَثُّ
يَأْوُهُ لاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ، وَبُنِيَتْ حَيٌّ
مَعَ هَلْ اسْمًا وَاحِدًا مِثْلَ خَمْسَةِ
عَشَرَ، وَسُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ، وَيَسْتَوِي
فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ. وَإِذَا
وَقَفْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ حَيَّ هَلَّا، وَالْأَلِفُ
لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ، كَالهَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿كِنْيَةً﴾^(٢) وَ﴿حِسَابَةً﴾^(٣)؛ لِأَنَّ الْأَلِفَ
مِنْ مَخْرَجِ الهَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا

جُعِلَ اسْمًا، قَالَ: وَالْخُرُوفُ الصُّحَاكِ
الْقَوِيَّةُ مُسْتَعْنِيَةٌ بِجُرُوسِهَا لَا تَحْتَاجُ إِلَى
حَشْوٍ فَتُتْرَكُ عَلَى حَالِهَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ
حَمْزَةَ لِشَيْبِ بْنِ عَمْرِو الطَّائِي:

* هَلْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ فِي جَهَنَّمَ *
* قُلْتُ لَهَا: لَا وَالْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ *
* مَا لِي مِنْ هَلٍّ وَلَا تَكَلُّمٍ^(١) *

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ:
وَإِذَا قِيلَ: هَلْ لَكَ فِي كَذَا وَكَذَا،
قُلْتُ: لِي فِيهِ، أَوْ إِنَّ لِي فِيهِ، أَوْ مَا
لِي فِيهِ، وَلَا تَقُلْ: إِنَّ لِي فِيهِ هَلًّا،
وَالْتَّأْوِيلُ: هَلْ لَكَ فِيهِ حَاجَةٌ،
فَحُذِفَتِ الْحَاجَةُ لَمَّا عُرِفَ الْمَعْنَى،
وَحَذَفَ الرَّادُّ ذَكَرَ الْحَاجَةِ كَمَا حَذَفَهَا
السَّائِلُ.

(وَأَنَّ لُغَةً فِي هَلْ)، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
مَوْضِعِهِ. (وَتَضَعِيْرُهُ) عَلَى مَا قَالَ ابْنُ
السُّكَيْتِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ: (هَلِيلٌ)
كَأَنَّهُ كَانَ مُشَدَّدًا فَخَفَّفَ، (وَهَلِيَّةٌ)
يَتَوَهَّمُ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ مِثْلُ أَوَّلِهِ
كَمَا صَغُرُوا حِرًّا: حُرَيْحًا، (وَهَلِيٌّ)

(١) النهاية لابن الأثير ٢٧٢/٥.

(٢) سورة الحاقة، الآية: ١٩.

(٣) سورة الحاقة، الآية: ٢٠.

(١) المشاطير في اللسان.

ذَكَرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلْ بِعُمَرَ^(١)،
بِفَتْح اللَّامِ مِثْلَ خَمْسَةِ عَشَرَ،
وَمَعْنَاهُ: عَلَيْكَ بِعُمَرَ، وَادْعُ عُمَرَ،
أَي: أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَةِ.
وَيَجُوزُ فَحَيَّ هَلَا، بِالتَّنْوِينِ، يُجْعَلُ
نَكِرَةً. وَأَمَّا فَحَيَّ هَلَا، بِلا تَنْوِينٍ
فَإِنَّمَا يَجُوزُ فِي الْوَقْفِ، فَأَمَّا فِي
الِإِدْرَاجِ فَإِنَّهَا لُغَةٌ رَدِيئَةٌ. وَأَمَّا قَوْلُ
لَبِيدٍ يَذْكُرُ صَاحِبًا لَهُ فِي السَّفَرِ كَانَ
أَمْرُهُ بِالرَّحِيلِ:

يَتِمَارَى فِي الَّذِي قُلْتُ لَهُ

وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَيَّهْل^(٢)

فَإِنَّمَا سَكَنَهُ لِلْقَافِيَةِ، هَذَا كُلُّهُ نَصُّ
الْجَوْهَرِيِّ فِي الصُّحَاخِ. وَقَالَ ابْنُ
بَرِّي عِنْدَ قَوْلِهِ: يُجْعَلُ نَكِرَةً قَالَ:
وَقَدْ عَرَفْتُ الْعَرَبُ حَيَّهْلَ، وَأَنْشَدَ
فِيهِ ثَعْلَبُ:

* وَقَدْ غَدَوْتُ قَبْلَ رَفْعِ الْحَيَّهْلِ *

* أَسْوَقُ نَابِينَ وَنَابَا مِ الْإِبِلِ^(٣) *

وَقَالَ: الْحَيَّهْلُ: الْأَذَانُ، وَالنَّابَانِ:
الْعُجُوزَانِ، قَالَ: وَقَدْ عُرِفَ بِالإِضَافَةِ
أَيْضًا فِي قَوْلِ الْآخَرِ:

وَهَيَّجَ الْحَيَّ مِنْ دَارٍ فَظَلَّ لَهُمْ

يَوْمَ كَثِيرٌ تَنَادِيهِ وَحَيَّهْلُهُ^(١)

قَالَ: وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجْزَهُ فِي
آخِرِ الْفَضْلِ: «هَيَّاهُوهُ وَحَيَّهْلُهُ»،
انْتَهَى.

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: فَإِذَا زِدْتَ فِي «هَلْ»
أَلِفًا كَانَتْ بِمَعْنَى التَّسْكِينِ، وَهُوَ مَعْنَى
قَوْلِهِ: «إِذَا ذَكَرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلَا
بِعُمَرَ»، قَالَ: مَعْنَى حَيَّ: أَسْرِعْ
بِذِكْرِهِ، وَمَعْنَى «هَلَا» أَي: اسْكُنْ عِنْدَ
ذِكْرِهِ حَتَّى تَنْقُضِي فَضْلَهُ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (و) حَكَى سَيِّبُونَهُ
عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ
يَقُولُ: (حَيَّ هَلَا الصَّلَاةُ) يَصِلُ «بِهَلَا»
كَمَا يُوصَلُ «بِعَلَى» فَيُقَالُ حَيَّ عَلَى
الصَّلَاةِ، (أَي: ائْتَوْهَا) وَاقْرَبُوا مِنْهَا،
وَهَلُمُّوا إِلَيْهَا. قَالَ ابْنُ بَرِّي الَّذِي
حَكَاهُ سَيِّبُونَهُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ: حَيَّ

(١) الفائق: ٣١٩/١، والنهاية: ٢٧٢/٥.

(٢) ديوانه (ط. بيروت): ١٤٢، واللسان، والصحاح.

(٣) اللسان.

(١) اللسان، والكتاب لسيبويه: ٥٢/٢، والخزانة:

٤٢/٣ - ٤٣.

هَلِ الصَّلَاةُ، يَنْصُبُ الصَّلَاةَ لَا غَيْرَ،
قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: حَيَّ هَلِ الثَّرِيدُ،
بِالنَّصْبِ لَا غَيْرَ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (و) رُبَّمَا أَلْحَقُوا بِهِ
الْكَافَ فَقَالُوا (حَيَّ هَلْكَ)، كَمَا يُقَالُ
رُوَيْدَكَ، وَالْكَافُ لِلْخِطَابِ فَقَطْ، وَلَا
مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِغْرَابِ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ
بِاسْمٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَسَمِعَ أَبُو مَهْدِيَّةَ
الْأَعْرَابِيَّ رَجُلًا يَدْعُو بِالْفَارِسِيَّةِ رَجُلًا
يَقُولُ لَهُ: زُوذْ، فَقَالَ: مَا يَقُولُ؟
قُلْنَا: يَقُولُ عَجَلْ. فَقَالَ: أَلَا يَقُولُ
حَيَّ هَلْكَ، (أَي: هَلُمَّ وَتَعَالَ).
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ:
حَيَّ هَلْ، أَي: أَقْبِلْ إِلَيَّ، وَرُبَّمَا
حُذِفَ فَقِيلَ: هَلَا إِلَيَّ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (وَهَلَا^(١)) وَهَالٍ:
رَجْرَانِ لِلْخَيْلِ، أَي: اقْرُبِي، هَكَذَا
فِي سَائِرِ نُسَخِ الصُّحُوحِ، وَوَجَدْتُ
فِي هَامِشِهِ مَا نَصَّهُ: صَوَابُهُ «قِرِي»،

(١) فِي هَامِشِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «الْكَلِمَتَانِ مَنْوَتَانِ فِي
النَّسَخِ الصَّحِيحَةِ، لَكِنْ فِي الْهَمْعِ: هَلَا بوزن أَلَا مِنْ
غَيْرِ تَنْوِينٍ لَزَجْرِ الْخَيْلِ عَنِ الْبَطْءِ، وَمِنْهُ يَعْلَمُ أَنَّ قَوْلَ
الْمَجْدِدِ: أَيِ اقْرُبِي تَفْسِيرٌ بِاللَّازِمِ، كَذَا فِي الصَّبَاحِ عَلَيَّ
الْأَشْمُونِي. وَسَيَأْتِي لَهُ فِي الْمَعْتَلِّ: هَلَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ: زَجْرٌ
لِلْخَيْلِ. كَتَبَهُ الشَّيْخُ نَصْرٌ».

مُخَفِّفَةً، لِأَنَّهَا إِنَّمَا يُقَالُ لَهَا تَسْكِينًا
عِنْدَ اضْطِرَابِهَا. قُلْتُ: وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ
الْكَسَائِيِّ: فَإِذَا زِدْتَ فِيهَا أَلِفًا كَانَتْ
بِمَعْنَى التَّسْكِينِ، وَأَنْشَدَ^(١):

* وَأَيَّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهُ هَلَا^(٢) *
أَي: اسْكُنِي لِلزَّوْجِ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ.

[ه م ل]

(الْهَمَلُ، مُحَرَّكَةً: السُّدَى
الْمَثْرُوكُ)، وَمَا تَرَكَ اللَّهُ النَّاسَ
هَمَلًا، أَي: سُدَى بِلَا ثَوَابٍ وَلَا
عِقَابٍ، وَقِيلَ: لَمْ يَثْرُكْهُمْ سُدَى بِلَا
أَمْرِ وَلَا نَهْيٍ وَلَا بَيَانٍ لِمَا يَحْتَاجُونَ
إِلَيْهِ.

وَفِي الصُّحُوحِ: الْهَمَلُ، بِالتَّخْرِيكِ:
الْإِبِلُ بِلَا رَاعٍ، مِثْلُ النَّفْسِ، إِلَّا أَنَّ
النَّفْسَ لَا يَكُونُ إِلَّا لَيْلًا، وَالْهَمَلُ
يَكُونُ (لَيْلًا وَنَهَارًا)، وَقَدْ هَمَلْتُ
الْإِبِلَ تَهْمَلُ، بِالْكَسْرِ، هَمَلًا (فَهِيَ

(١) لِلْيَلَى الْأَخِيلِيَّةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (هَلَا).

(٢) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (هَلَا)، وَصَدْرُهُ:

* تَعَيَّرْنَا دَاءَ بَأْمَكَ مِثْلَهُ *

وَيَأْتِي فِي (هَلَا)، وَالتَّهْذِيبِ: ٣٦٤/٥.

هَامِلٌ)، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ: هَمَلْتُ
الْإِبِلَ تَهْمِلُ وَبَعِيرٌ هَامِلٌ، (ج: هَوَامِلُ
وَهُمُولَةٌ وَهَامِلَةٌ وَهَمَلٌ، مُحَرَّكَةٌ)،
وَهُوَ اسْمُ الْجَمْعِ كَرَائِحَ وَرَوْحَ؛ لِأَنَّ
فَاعِلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فَعَلٍ، (و)
هُمَل (كَرُكِعَ وَرُخَالٍ)، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ بِالتَّشْدِيدِ، وَهُوَ الصُّوَابُ،
(وَسَكَّرِي)، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَكَذَلِكَ الثَّانِيَةُ، وَقَالَ
الشَّاعِرُ:

* إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ *
* خَيْرًا مِنَ الثَّانَانِ وَالْمَسَائِلِ ^(١) *

أَرَادَ إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْإِبِلِ الْمُهْمَلَةِ
وَسَوَّقَهَا سَلًا وَسَرِقَةً أَهْوَنَ عَلَيْنَا مِنْ
مَسْئَلَةِ النَّاسِ وَالتَّبَاكِي إِلَيْهِمْ. وَفِي
حَدِيثِ الْحَوْضِ: «فَلَا يَخْلُصُ مِنْهُمْ
إِلَّا مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ» ^(٢) وَهِيَ ضَوَالُ
الْإِبِلِ. وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ: «وَلَنَا نَعَمٌ
هَمَلٌ» ^(٣) أَنَّى: مُهْمَلَةٌ لَا رِعَاءَ لَهَا وَلَا

(١) اللسان، ومادة (أَنن)، والتكملة (أَنن) بزيادة مشطور
بينهما هو:

* بين الرسييين وبين عاقل *

وزاد: التهذيب ٣١٩/٦.

(٢) قلت: راجع النهاية ٢٧٤/٥ (خ).

(٣) الفائق: ٤/٢، وزاد: النهاية ٢٧٤/٥.

فِيهَا مَنْ يُضْلِحُهَا وَيَهْدِيهَا، فَهِيَ
كَالضَّالَّةِ. وَفِي حَدِيثِ قُطْنِ بْنِ
حَارِثَةَ: «عَلَيْهِمْ فِي الْهُمُولَةِ الرَّاعِيَّةِ
فِي كُلِّ خَمْسِينَ، نَاقَةٌ» ^(١) هِيَ الَّتِي
أَهْمَلْتُ تَرْعَى بِأَنْفُسِهَا، وَلَا تُسْتَعْمَلُ
فَعُولَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ. وَفِي الْمَثَلِ:
«اخْتَلَطَ الْمَرْعِيُّ بِالْهَمَلِ» ^(٢).
وَالْمَرْعِيُّ الَّذِي لَهُ رَاعٍ.

(و) هَمَلْتُ (عَيْنُهُ تَهْمِلُ
وَتَهْمِلُ)، مِنْ حَدِيثِ ضَرْبٍ وَنَصَرٍ،
(هَمَلًا)، بِالْفَتْحِ، (وَهَمَلَانًا)،
مُحَرَّكَةٌ، (وَهُمُولًا)، بِالضَّمِّ:
(فَاضَتْ) وَسَالَتْ، (كَانْهَمَلْتُ) فَهِيَ
هَامِلَةٌ وَمُنْهَمِلَةٌ. (و) هَمَلْتُ
(السَّمَاءُ) هَمَلًا وَهَمَلَانًا: (دَامَ
مَطَرُهَا فِي سُكُونٍ) وَضَعْفٌ.

(وَالْهَمَلُ، بِالْكَسْرِ: الْبُرْجُذُ مِنْ
بَرَاكِدِ الْأَعْرَابِ) كَذَا فِي الْمُحِيطِ.

(و) أَيْضًا: (الْبَيْتُ الْخَلْقُ مِنْ
الشَّعْرِ)، عَنِ الْمُحِيطِ أَيْضًا.

(١) الحديث بتمامه في الفائق: ١٨٦/٢، وزاد: النهاية
٢٧٤/٥.

(٢) المستقصى: ٩٥/١ رقم: ٣٦٦.

(و) أَيْضًا (الثَّوْبُ المُرْقَعُ)، عَنْ
المُحِيط أَيْضًا. وَفِي اللِّسَانِ: كِسَاءُ
هَمِلٌ؛ أَيْ: خَلَقَ.

(و) الهَمَلُ، (بِالتَّخْرِيكِ: اللَّيْفُ
الْمَنْزُوعُ)، وَاجِدْتُهُ هَمَلَةً، قَالَهُ أَبُو
عَمْرٍو كَمَا فِي الْعُبابِ^(١)، وَحَكَاهُ أَبُو
حَنِيفَةَ أَيْضًا.

(و) الهَمَلُ: (الماءُ السَّائِلُ) الَّذِي
(لَا مَانِعَ لَهُ) وَلَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ
السَّائِلَ.

(وَأَهْمَلَهُ) إِهْمَالًا: (حَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ
نَفْسِهِ) كَمَا فِي الْعُبابِ وَالصُّجَّاحِ، (أَوْ
تَرَكَهُ وَلَمْ يَسْتَعْمِلْهُ)؛ وَمِنْهُ الْكَلَامُ
الْمُهْمَلُ، وَهُوَ خِلَافُ الْمُسْتَعْمَلِ.

(وَالْهَمَالُ كَزُنَارٍ: الرِّخْوُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ. (و) أَيْضًا: (الْأَرْضُ الَّتِي) قَدْ
تَحَامَتِهَا الْحُرُوبُ فَلَا يَغْمُرُهَا
أَحَدٌ)، كَذَا فِي النُّوَادِرِ.

(و) هَمَالٌ (كَشَدَادٍ، اسْمُ رَجُلٍ،
وَكَزُبَيْرٍ: هُمَيْلُ بْنُ الدَّمُونِ) أَخُو

(١) وَفِي التَّكْمَلَةِ أَيْضًا.

قَبِيصَةً: (صَحَابِيٌّ)، وَلَقَبِيصَةً صُخْبَةً
أَيْضًا، ذَكَرَهُمَا ابْنُ مَكُولَا، وَقَدْ
أَنْزَلَهُمَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - فِي ثَقِيفٍ.

(وَالْهَمَالِيلُ: بَقَايَا الْكَلَامِ،
وَالضُّعَافُ مِنَ الطَّيْرِ)، كَذَا فِي
النُّسَخِ، وَالصُّوَابُ مِنَ الْمَطَرِ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ^(١)، (بِلَا وَاحِدٍ.
(و) فِي اللِّسَانِ: الْهَمَالِيلُ: (الْمُخَرَّقُ
مِنَ الثِّيَابِ) يُقَالُ: ثَوْبٌ هَمَالِيلٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

انْهَمَلَتِ السَّمَاءُ: دَامَ مَطَرُهَا مَعَ
سُكُونٍ وَضَعْفٍ. وَانْهَمَلَ^(٢) دَمْعُهُ
فَهُوَ مُنْهَمِلٌ.

وَأَهْمَلَ إِبِلَهُ: تَرَكَهَا بِلَارَاعٍ، وَلَا
يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْعَنَمِ.

وَالْهَمِلُ^(٣) كَطِمِرٌ: الْبَيْتُ الصَّغِيرُ،

(١) وَكَذَا نَصُّ التَّكْمَلَةِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَهْمَلَ»، خَطَأً مَطْبَعِيًّا.

(٣) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَالْمِيمِ ضَبَطَ حُرُكَاتِ
وَكَذَا فِي الْبَيْتِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ ضَبَطَ بِكَسْرِ الْهَاءِ
وَسُكُونِ الْمِيمِ ضَبَطَ حُرُكََةً أَيْضًا.

عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ لِأَبِي حَبِيبٍ
الشَّيْبَانِيَّ:

دَخَلْتُ عَلَيْهَا فِي الْهَمَلِ فَأَسْمَحَتْ
بِأَقْمَرِ فِي الْحَقْوَيْنِ جَابٍ مُدَوَّرٍ^(١)
وَالْهَمَلُ أَيْضًا: الْكَبِيرُ الْمُسْنُ.
وَاهْتَمَلَ الرَّجُلُ: إِذَا دَمَدَمَ بِكَلَامٍ لَا
يُفْهَمُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: الْمَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى:
هَمَلٌ، وَهُوَ رَبَاعِيٌّ.

وَعَمَرُو^(٢) بَنُ هَمِيلٍ الْهَذَلِيِّ،
كَزْبِيرٍ، مِنْ شُعْرَاءِ هَذِيلٍ.

وَالْأَهْمُولُ، بِالضَّمِّ: مَنْ قَرَى الْيَمَنَ
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ^(٣).

وَأَسْتَهْمَلْتُ النَّاقَةَ: أَهْمِلْتُ، قَالَ
أَبُو النَّجْمِ:

* لَمْ يُرْعَ مَا زُوْلًا وَلَمْ يُسْتَهْمَلِ^(٤) *

(١) اللسان، ويزاد: تكلمة الزبيدي.

(٢) معجم الشعراء للمرزباني: ٤٦ (ط الحلي).

(٣) انظر التكملة، وكذا معجم البلدان.

(٤) اللسان (همرجل) وفي (أزل) برواية: «ولمّا يُعْقَلِ»،
والتكملة (همرجل)، والطرائف الأدبية: ٦٠. وقبله
فيها وفي التكملة:

* يَسْفَنَ عِطْفِي سَنِمَ هَمَرْجَلِ *

يزاد: تكلمة الزبيدي.

وَجَرَى الدَّمْعُ فِي مَهْمَلِهِ^(١)
كَمَجْلِسٍ، أَي: حَيْثُ يَنْهَمِلُ.

[ه م ر ج ل] *

(الْهَمَرْجَلُ)، كَسَفَرْجَلٍ، ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ تَرْكِيبِ «هَرْجَلٍ»
وَقَالَ: الْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَوُجِدَتْ فِي
هَامِشِهِ مَا نَصَّهُ: هَذَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ،
فَإِنْ كَانَتْ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً فَمَوْضِعُهَا
بَعْدَ تَرْكِيبِ «هَلَلٍ»، وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً
فَلَا حَاجَةَ إِلَى إِثْبَاتِ هَذَا الْحَرْفِ.
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْهَمَرْجَلُ: (الْجَوَادُ
السَّرِيعُ)، وَفِي الصَّحَاحِ: مِنَ الْإِبِلِ
السَّرِيعُ، يُقَالُ: جَمَلٌ هَمَرْجَلٌ.

(و) الْهَمَرْجَلَةُ: (النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ)،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ مِنَ الثَّوْقِ النَّجِيَّةُ
الرَّاحِلَةُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ
اللَّيْثُ: نَاقَةٌ هَمَرْجَلٌ: سَرِيعَةٌ،
وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ:

* يَسْفَنَ عِطْفِي سَنِمَ هَمَرْجَلِ *

(١) فِي الْأَسَاسِ: «مَهْمَلِهِ» بَفَتْحَةِ فَوْقِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ أَيْضًا.

* لَمْ يُزَعْ مَا زُولًا وَلَمْ يُسْتَهْمَلْ^(١) *

(و) قَالَ السِّيرَافِيُّ: (كُلُّ خَفِيفٍ عَجَلٍ) هَمَزَجَلْ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَمَزَجَلُ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ، وَمِثْلُهُ الشَّمَزْدَلُ، وَنَجَاءُ هَمَزَجَلٍ: سَرِيعٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* إِذَا جَدَّ فِيهِنَّ النَّجَاءُ الْهَمَزَجَلُ^(٢) *

[ه ن ب ل] *

(هَنْبَلُ الرَّجُلِ) هَنْبَلَةٌ: (ظَلَعَ وَمَشَى مِشْيَةَ السَّبَاعِ) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: مِشْيَةُ الضَّبَاعِ الْعُرْجِ، كَذَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ: جَاءَ مُهْنِبِلًا وَمُنْهَبِلًا، وَأَنْشَدَ:

(١) تقدم المشطوران في (أزل)، واللسان (المشطور الأول) وفي (أزل) الثاني، والمشطوران في التكملة، وفي الطرائف الأدبية: ٥٩ و ٦٠، والأول في التهذيب ٥٣٦/٦.

(٢) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ١٤٧٦/٣، برواية:

إذا هي لم تفسر به ذُيِّبَتْ به

تحاكي به سَدَوُ النَّجَاءِ الْهَمَزَجَلِ

واللسان، وانظر فيه (عسر)، والتكملة. ويزاد: التهذيب ٥٣٦/٦، وتكملة الزبيدي.

مِثْلُ الضَّبَاعِ إِذَا رَاحَتْ مُهْنِبِلَةً

أَذْنَى مَا وَبِهَا الْغِيرَانُ وَاللَّجْفُ^(١)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

* خَزَعَلَةُ الضُّبْعَانِ رَاحَ الْهَنْبَلَةُ^(٢) *

ثُمَّ إِنَّ الْمُصَنِّفَ ذَكَرَ هَذَا الْحَرْفَ بِالْأَخْمَرِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، وَفِيهِ نَظَرٌ، فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي «ه ب ل» وَقَالَ: وَالْهَنْبَلَةُ بزيادة الثَّوْنِ: مِشْيَةُ الضَّبُعِ الْعَرَجَاءِ، فَلَا يَكُونُ مُسْتَدْرَكًا، فَيَنْبَغِي أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَسْوَدِ، وَأَيْضًا فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِي «ه ب ل» هَنْبَلُ بْنُ يَحْيَى الْمُحَدِّثُ وَأَغْفَلَهُ هُنَا، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ ذَهَبَ إِلَى أَصَالَةِ الثَّوْنِ كَمَا زَعَمَ أَنْ يَذْكُرَهُ هُنَا، فَتَأَمَّلْ.

[ه ن ت ل] *

(هَنْتَلٌ، كَجَنْدَلٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِي، وَفِي اللِّسَانِ^(٣): هُوَ (ع)
مَوْضِعٌ.

(١) اللسان، والتهذيب ٥٣٥/٦، ويزاد: كتاب العين ١٢٩/٤.

(٢) اللسان.

(٣) وفي معجم البلدان: «علم مرتجل لاسم مكان».

* [ه ن ج ل] *

(الهُنْجَلُ: كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١): هُوَ
(الثَّقِيلُ)، أَي: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* [ه ن د ل] *

(الْهَنْدَوِيلُ: كَزَنْجَبِيلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (الضَّخْمُ)، مَثَلٌ بِهِ
سَيْنُوبَةُ وَقَالَ: وَزَنَّهُ فَعْلَوِيلٌ، وَفَسَّرَهُ
السِّيرَافِيُّ. (و) أَيْضًا: (الْأَنُوكُ
الْمُسْتَرْخِي وَالضَّعِيفُ)، وَفِي
التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: هُوَ
الضَّعِيفُ الَّذِي فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ وَنُوكٌ،
وَأَنشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِأَبِي مَسْحَلٍ:

هَجَرْتُ الْبَخِيلَ الْهَنْدَوِيلَ وَإِنَّهُ

لِمَا نَالَهُ مِنْ أَوْكَتِي لَجْدِيرٍ^(٢)

* [ه و ل] *

(هَالَهُ) يَهْوُلُهُ (هَوْلًا: أَفْرَعُهُ)
وَحَوْفُهُ، (كَهْوْلَةٍ) تَهْوِيلًا (فَاهْتَالَ):
فَزَعَ وَخَافَ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

* وَنَهَا فِدَاءَ لَكَ يَا قَضَالَه *

* أَجِرَهُ الرُّمَحَ وَلَا تُهَالَهُ^(١) *

فَتَحَ اللَّامَ لِسُكُونِ الْهَاءِ وَسُكُونِ
الْأَلِفِ قَبْلَهَا، وَاخْتَارُوا الْفَتْحَةَ لِأَنَّهَا
مِنْ جِنْسِ الْأَلِفِ الَّتِي قَبْلَهَا، فَلَمَّا
تَحَرَّكَتِ اللَّامُ لَمْ يَلْتَقِ سَاكِنَانِ
فَتَحَذَفَ الْأَلِفُ لِاتِّقَائِهِمَا.

(وَالْهَوْلُ: الْمَخَافَةُ مِنَ الْأَمْرِ لَا
يُذَرَى مَا هَجَمَ عَلَيْهِ مِنْهُ)، كَهَوْلِ
الَّيْلِ، وَهَوْلِ الْبَحْرِ، (ج: أَهْوَالٌ)،
يُقَالُ: رَكِبَ أَهْوَالَ الْبَحْرِ، (و)
يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (هُوُولٍ)، بِالضَّمِّ،
يَهْمَزُونَ الْوَاوَ لَانْضِمَامِهَا، وَأَنشَدَ
أَبُو زَيْدٍ:

رَحَلْنَا مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ

إِلَيْكَ وَلَمْ تَكْأَدْ ذُنَا الْهُوُولِ^(٢)

(كَالْهَيْلَةِ، بِالْكَسْرِ).

(وَهَوْلٌ هَائِلٌ وَمَهْوُولٌ، كَمَقْوُولٍ،
تَأْكِيدٌ) أَي: فِيهِ هَوْلٌ، وَقَدْ كَرِهَ

(١) اللسان، والمحكم ٣٠٤/٤.

(٢) اللسان، والتكملة، والتهديب ٤١٥/٦، ويزاد:
العباب.

(١) الجمهرة: ٣٢٦/٣.

(٢) التكملة. وفيها: «الْأَوْكَةُ: الْغَضَبُ»، ويزاد: العباب.

المَهُولُ بَعْضُهُمْ، وَنَسَبَهُ ابْنُ جَنِّي إِلَى
لُغَةِ الْعَامَّةِ فَقَالَ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: أَمْرٌ
مَهُولٌ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ
الْفَصِيحِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَوَقَعَ فِي
خُطْبِ ابْنِ نُبَاتَةَ أَيضًا، وَصَحَّحَهُ
بَعْضُ شُرَاحِهَا، قَالَ: وَلَعَلَّهُ بِضَرْبٍ
مِنَ الْمَجَازِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَمْرٌ
هَائِلٌ وَلَا يُقَالُ مَهُولٌ إِلَّا أَنَّ الشَّاعِرَ
قَدْ قَالَ:

وَمَهُولٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَخَشٍ

ذِي عَرَاقِيبٍ آجِنٍ مِذْفَانٍ^(١)

وَتَفْسِيرُ الْمَهُولِ أَيُّ: فِيهِ هَوْلٌ،
وَالْعَرَبُ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ هَوْلَهُ
أَخْرَجُوهُ عَلَى فَاعِلٍ، مِثْلُ دَارِعٍ لَدِي
الدُّزْعِ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ أَوْ عَلَيْهِ أَخْرَجُوهُ
عَلَى مَفْعُولٍ كَقَوْلِكَ: مَجْنُونٌ، فِيهِ
ذَاكَ، وَمَذْيُونٌ، عَلَيْهِ ذَاكَ، وَفِي
الْأَسَاسِ: وَمِنَ الْمَجَازِ: مَكَانٌ
مَهُولٌ: فِيهِ هَوْلٌ، وَتَقُولُ: هَذَا الْبَلَدُ
لَوْ لَمْ يَكُنْ مَهُولًا لَكَانَ مَأْهُولًا، وَهُوَ
عَكْسُ قَوْلِهِمْ سَيْلٌ مُفْعَمٌ.

(١) اللسان، والتكملة، والمحكم ٣٠٤/٤، والتهذيب

٤١٤/٦، ويزاد: الباب.

(والتَّهَوِيلُ: الْأَلْوَانُ الْمُخْتَلِفَةُ) مِنْ
الْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ وَالْأَخْضَرِ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ. (و) التَّهَوِيلُ: (زِينَةُ
التَّصَاوِيرِ وَالتُّقُوشِ) وَالْوَشْيِ
وَالسُّلَاحِ وَالثِّيَابِ (وَالْحَلِيِّ،
وَالْتَّهْوِيلُ وَاحِدُهَا). وَيُقَالُ لِلرِّيَاضِ
إِذَا تَزَيَّنَتْ بِنُورِهَا وَأَزَاهِيرِهَا، مِنْ بَيْنِ
أَصْفَرٍ وَأَحْمَرَ وَأَبْيَضٍ وَأَخْضَرَ: قَدْ
عَلَاهَا تَهْوِيلُهَا، قَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ
عَسَلَةَ فِيمَا أَخْرَجَهُ الزَّرْعُ مِنَ الْأَلْوَانِ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: يَصِفُ نَبَاتًا:

وَعَارِبٍ قَدْ عَلَا التَّهْوِيلُ جَنْبَتَهُ

لَا تَنْفَعُ النَّعْلُ فِي رَقَاقِهِ الْحَافِي^(١)

وَمِثْلُهُ لِعَدِيٍّ:

حَتَّى تَعَاوَنَ مُسْتَكُّ لَه زَهْرٌ

مِنَ التَّهَوِيلِ شَكْلَ الْعِهْنِ فِي الثُّومِ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَفَعَهُ:

«رَأَيْتُ لِحَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سِتْمَاةَ

جَنَاحٍ يَنْتَثِرُ مِنْ رِيْشِهِ التَّهَوِيلُ وَالدُّرُّ

وَالْيَاقُوتُ»^(٣) أَيُّ: الْأَشْيَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ

(١) اللسان، والمحكم ٣٠٤/٤، والتهذيب ٤١٤/٦.

(٢) اللسان.

(٣) الفائق: ٢١٨/٣، والنهاية ٢٨٣/٥.

الألوان، أراد بها تزيين ريشه وما فيه من صُفْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ وَخُضْرَةٍ، مثل تهاويل الرياض.
(و) التَّهْوِيلُ: (ما هُوَل بِهِ) الإنسان، هذا هو الأصل، قال:

* على تهاويل لها تهويل^(١) *

وفي التهذيب: التَّهْوِيلُ ما هَالَكَ من شيء، ثم استعمل في الألوان المختلفة، (و) في (التَّزْيِينِ بِزِينَةِ اللِّبَاسِ وَالْحُلِيِّ)، يقال: هَوَلَتِ المرأةُ تَهْوِيلًا: إِذَا تَزَيَّنَتْ بِحُلِيِّهَا وَلِبَاسِهَا، كما في الصحاح، قال^(٢):
* وَهَوَلْتُ مِنْ رِيْطِهَا تَهَاوِلًا^(٣) *

(و) التَّهْوِيلُ: (تَشْنِيعُ الْأَمْرِ)، يقال: هَوَلَ الْأَمْرُ إِذَا شَنَّعَهُ. (و) التَّهْوِيلُ: (شَيْءٌ كَانَ يُفْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ)، كانوا (إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَسْتَخْلِفُوا إِنْسَانًا أَوْ قَدُّوا نَارًا لِيُخْلَفَ عَلَيْهَا)، وفي الصحاح: قال أبو

(١) اللسان، والمحكم ٣٠٤/٤.

(٢) أي رؤية.

(٣) ديوان رؤية ١٢١، واللسان، والتهذيب ٤١٤/٦.

ويزاد: المحكم ٣٠٥/٤.

عُبَيْدَةَ: كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِكُلِّ قَوْمٍ نَارٌ وَعَلَيْهَا سَدَنَةٌ، فَكَانَ إِذَا وَقَعَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ خُصُومَةٌ جَاءَ إِلَى النَّارِ فَيُخْلَفُ عِنْدَهَا، (وَكَانَ السَّدَنَةُ يَطْرَحُونَ فِيهَا مِلْحًا مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ) فَيَتَفَقَّعُ، (يُهَوِّلُونَ بِهَا عَلَيْهِ).

وفي الأساس: وَأَصْلُهَا النَّارُ الَّتِي كَانَتْ تُوقَدُ فِي بَثَرٍ وَيُطْرَحُ فِيهَا مِلْحٌ وَكَبِيرِيَّتٌ، فَإِذَا انْقَضَتْ^(١) وَاسْتَطَالَتْ قَالَ الْمُهَوِّلُ، وَهُوَ الطَّارِحُ، لِلْمُسْتَحْلَفِ عِنْدَهَا: هَذِهِ النَّارُ قَدْ تَهَدَّدَتْكَ فَيَنْكُلُ عَنِ الْيَمِينِ. (و) الْمُهَوِّلُ، (كَمُحَدِّثٍ: الْمُحْلَفُ)، وَهُوَ سَادِنُ النَّارِ الَّذِي يَطْرَحُ الْمِلْحَ فِيهَا. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ:

إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمْسُ صَدَّ بِوَجْهِهِ

كَمَا صَدَّ عَنْ نَارِ الْمُهَوِّلِ حَالِفٌ^(٢)

(١) في هامش مطبوع الناج: «قوله: فإذا انقضت واستطالت: الذي في الأساس: فإذا تنقضت واستشاطت. اهـ».

(٢) ديوانه ١٦، واللسان، والصحاح (الشطر الثاني)، والمقاييس (الشطر الثاني): ٢٠/٦. ويزاد: التهذيب ٤١٥/٦، والعباب.

(والهُولَةُ، بالضم: العَجَبُ)،
محرّكة، وفي بعض النسخ بضم
العَيْن وهو غَلَطٌ، يُقال: وَجْهُهُ هَوْلَةٌ
من الهُولِ؛ أي: عَجَبٌ.

(و) الهَوْلَةُ: (المرأة تُهَوِّلُ) الناظرَ
(بِحُسْنِهَا) وَجَمَالِهَا وَحَلِيِّهَا وَلِبَاسِهَا،
كما يُقال: رُوعَةٌ تَرُوعُ بِجَمَالِهَا،
وهو مجاز. وفي بعض النسخ
تَهَوِّلُ^(١) بِحُسْنِهَا، يُقال: إِنَّهَا لَهَوْلَةٌ
من الهُولِ، قال أُمَيَّةُ الْهَذَلِيُّ:

بَيضاء صَافِيَةَ الْمَدَامِيعِ هَوْلَةٌ

لِلنَّاطِرِينَ كَدْرَةَ الْعَوَاصِ^(٢)

(و) من المَجَاز: (نَاقَةٌ هَوْلٌ
الْجَنَانِ)، بِالضَّم، أي: (حَدِيدَةٌ،
وَتَهَوِّلُ النَّاقَةُ)، وفي الصِّحَاحِ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ: تَهَوِّلُ لِلنَّاقَةِ تَهَوُّلاً، ومثله
في الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ: إِذَا تَشَبَّهَ لَهَا
بِالسَّبْعِ لِتَكُونَ أَزَامَ لَهَا عَلَى الَّذِي
تُرَآءُ عَلَيْهِ، قاله أَبُو زَيْدٍ، ومثله
تَذَابَّ لَهَا: إِذَا لَبَسَ لَهَا لِبَاساً يَتَشَبَّهُ

(١) وهي عبارة اللسان أيضاً.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ٤٨٩، واللسان، ويزاد:

المحكم ٣٠٤/٤.

بِالذُّئْبِ، قال وهو أَنَّ تَسْتَخْفِي لَهَا
إِذَا ظَارَتْهَا عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا فَتَشَبَّهَتْ
لَهَا بِالسَّبْعِ فَيَكُونُ أَزَامَ لَهَا عَلَيْهِ. (و)
تَهَوِّلُ (لِمَالِهِ)، وَنَصُّ الْعُبَابِ^(١):
وَتَهَوِّلُ مَالَهُ، فَيَا لَيْتَهُ نَقَلَ هَذِهِ اللَّامَ
إِلَى النَّاقَةِ، وَلَعَلَّهُ مِنْ تَغْيِيرِ^(٢)
النُّسَاحِ: إِذَا (أَرَادَ إِصَابَتَهُ بِالْعَيْنِ)،
وهو مجاز.

(وَالْهَوْلُولُ)، كَسَفَرَجَلٍ:
(الْخَفِيفُ) مِنَ الرِّجَالِ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:

* هَوْلُولٌ إِذَا دَنَا الْقَوْمُ نَزَلَ^(٣) *

قال الأزهري: والمعروف
حَوْلُولٌ.

(وَالهَالَةُ: دَارَةُ الْقَمَرِ) تقول: فلانٌ
لا يخرج من جهالته حتى يخرج
القمر من هالته، وأويّة يائيّة.

(و) هَالَةٌ^(٤): اسْمُ (امْرَأَةٍ عَبْدِ
الْمُطَلِّبِ) بن عَبْدِ مَنَافٍ، وهي أُمُّ

(١) وعبرة التكملة: «وتهوّل لِمَالِ فلان: إذا أردت
إصابته بالعين».

(٢) في مطبوع التاج: «تغيّر» خطأ مطبعي.

(٣) اللسان، والمحكم ٣٠٥/٤.

(٤) هي هالة بنت أهيّب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
ابن مرة، (حاشية في كتاب الاشتقاق: ٩).

حَمْزَة، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. (و) هَالَةٌ
(أُمُّ الدَّرْدَاءِ: صَحَابِيَّةٌ).

قُلْتُ: إِنْ كَانَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ الصُّغْرَى
فَإِنَّ اسْمَهَا هُجَيْمَةٌ^(١) الْوَصَابِيَّةُ، وَهِيَ
أُمُّ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَإِنْ كَانَتْ
الْكُبْرَى فَهِيَ خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَذَرْدٍ
الْأَسْلَمِيَّ، وَلَمْ أَرَأْ أَحَدًا ذَكَرَ أَنَّ
اسْمَهَا هَالَةٌ، فَانْظُرْ ذَلِكَ.

(وَأَبُو هَالَةَ^(٢) وَابْنُهُ هِنْدٌ) بِنْتُ أَبِي
هَالَةَ، تَقَدَّمَ (فِي «ن ب ش») وَذَكَرْنَا
هُنَاكَ مَا وَقَعَ فِي تَحْقِيقِ اسْمِهِ مِنْ
الْاِخْتِلَافِ، فَرَاغَهُ.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (هَيْلَ السُّكْرَانِ
يُهَاَلُ): إِذَا (رَأَى تَهَاوِيلَ فِي سُكْرِهِ)
فَيَفْزَعُ لَهَا، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ
يَصِفُ الْخَمْرَ وَشَارِبَهَا:

تَمْشَى فِي مَفَاصِلِهِ وَتَغْشَى

سَنَاسِينَ صُلْبِهِ حَتَّى يُهَاَلَا^(٣)

(١) الخلاصة: ٤٣٩.

(٢) هو زُرَّارَةُ بْنُ النَّبَاشِ، كَانَ زَوْجَ خَدِيجَةَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الاشتقاق ٢٠٨).

(٣) اللسان، والتكملة، والتهديب ٤١٥/٦، ويزاد:
العباب.

(وَأَبُو الْهَوْلِ: شَاعِرٌ. و) أَيْضًا
(تَمَثَّلُ رَأْسُ إِنْسَانٍ) أَكْبَرُ مَا يَكُونُ
(عِنْدَ الْهَرَمَيْنِ بِمَضَرٍّ)، وَقَدْ رَأَيْتُهُ
مَرَّتَيْنِ، (يُقَالُ: إِنَّهُ طَلَسَمَ الرَّمْلَ)،
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَقْرِيزِيُّ فِي الْخُطَطِ،
وَحَقَّقَهُ، وَذَكَرَ أَنَّهُ فِي أَثْنَاءِ الْعِشْرِينَ
وَالثَّمَانِمِائَةَ ظَهَرَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ:
مُحَمَّدٌ صَائِمُ الدَّهْرِ، فَكَسَرَ هَذِهِ
الصُّورَةَ، وَجَدَعَ أَنْفَهَا وَأَذْنَيْهَا،
زَاعِمًا أَنَّ هَذَا لَا يَجُوزُ، وَمَا دَرَى
أَنَّهُ طَلَسَمَ الْحُكَمَاءَ وَضَعُوهُ لِدَفْعِ
الرَّمْلِ عَنْ تِلْكَ الْجِهَةِ، وَمِنْ حِينِيذِ
رَكِبَتِ الرُّمَالَ عَلَى النَّوَاجِي، حَتَّى
صَارَتْ كَيْمَانًا وَجِبَالًا.

(وَالْهَالُ: الْآلُ)، وَهُوَ السَّرَابُ.

(وَهَالُ)، مَنُونًا: (زَجَرٌ لِلْخَيْلِ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي «ه ل ل»، قَالَ
قُصَيُّ بْنُ كِلَابٍ:

عِنْدَ تَنَادِيهِمْ بِهَالٍ وَهَبِي

أُمَّهَتِي خِنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي^(١)

(١) اللسان (أُمِّ)، والجمهرة ٤٨٥/٣، وَيَأْتِي فِي (أُمِّ).

[] ومما يُستدرك عليه :

مكانٌ مهيلٌ، أي: مخوفٌ، قال
رؤبة:

* مهيلٌ أفيافٌ له فيوفٌ^(١) *

وكذلك مكانٌ مهالٌ، قال أُميَّة
الهذلي:

أجاز إلينا على بُغده

مهاوي خزي مهابٍ مهالٍ^(٢)

كذا في الصّحاح والعباب،
وعجيبٌ من المصنّف كيف أغفله.

واستهال فلانٌ كذا يستهيله، ويقال
يستهو له، والجيد يستهيله.

وقال أبو عمرو: ما هو إلا هولةٌ من
الهول: إذا كان كريبه المنظر، وفي
الأساس: قبيح المنظر.

والهولة أيضًا: ما يُفزع به الصبي.

(١) ديوان ١٧٨، واللسان، والصحاح والتكملة، وفيها:
«وهذا تصحيف وصوابه مهيل بسكون الهاء وكسر
الباء المعجمة بواحدة، والمهيل: المنقطع بين
أرضين. اهـ».

(٢) شرح أشعار الهذليين: ٤٩٤، وتقدم في
(هيب)، واللسان، والصحاح، وانظر فيهما (هيب)،
والمقاييس: ٢٠/٦، ويزاد: العباب، وتكملة الزبيدي.

وكلٌ ما هالكٌ يُسمّى هولةً.

والهولة: نارُ السدنة التي يحلفون
عليها، قال الكميت:

كهولةٌ ما أوقدَ المخلفو

نَ لدى الحالفين وما هؤلوا^(١)

وهولٌ على الرّجل: حمل.

والتّهوال: ما يخرج من ألوان الزهر
في الرياض، جمعه: تهاويل.

ويقال: ركب تهاويل البحر، جمعُ
هولٍ على غير قياس.

وهولٌ عنده الأمر: جعله هائلًا.

وهالة: الشمس، معرفة، أنشد ابنُ
الأعرابي:

ومنتخبٌ كأنَّ هالةً أمه

سباهي الفؤاد ما يعيش بمغفول^(٢)

يريد أنه فرسٌ كريمٌ كأنما تُتجته
الشمس، ومُنتخبٌ أي: حذرٌ كأنه

(١) شعر الكميت ١٤/٢، واللسان، والصحاح،
والأساس، والتهذيب ٤١٥/٦، ويزاد: العباب،
وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان، ومادة (سبه)، والمحكم ٣٠٥/٤، ويأتي في
(سبه). ويزاد: تكملة الزبيدي.

من ذَكَاءِ قَلْبِهِ وشُهُومَتِهِ فَزَعٌ، وسَبَاهِي
الْفُؤَادِ: مُدْلَهُه غَافِلُهُ إِلَّا من المَرَحِ.
وَسَمَّوْا هُوَيْلًا وَهُوَيْلَةً، مُصَغَّرَيْنِ.
والاهْوِلَالُ: أَفْعَالٌ من الهَوْلِ،
قال ذو الرُّمَّة:

إِذَا مَا حَشَوْنَاهُنَّ جَوَزَ تَنُوقَةٍ

سَبَارِيَتْ يَنْزُو بِالْقُلُوبِ اهْوِلَالُهَا^(١)

وهالَةٌ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ، أُخْتُ
خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ: صَحَابِيَّةٌ -
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - وَهِيَ أُمُّ
أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَقَدْ جَاءَ
ذِكْرُهَا فِي الْبُخَارِيِّ.

[ه ي ل] *

(هالٌ عَلَيْهِ التُّرَابُ يَهِيلُ هَيْلًا، وَأَهَالُهُ
فَانْهَالَ، وَهَيْلُهُ فَتَهِيلٌ: صَبَّهُ فَاَنْصَبَ)،
وَفِي الصَّحَاحِ: هَلْتُ الدَّقِيقَ فِي
الْجِرَابِ: صَبَبْتُهُ مِنْ غَيْرِ كَيْلٍ، وَكُلُّ
شَيْءٍ أَرْسَلْتَهُ إِزْسَالًا مِنْ رَمْلٍ أَوْ تُرَابٍ
أَوْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ قُلْتُ: هَلْتُهُ أَهَيْلُهُ هَيْلًا

(١) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ٥١٦/١،
والتكملة، ويزاد: العباب، وتكملة الزبيدي.

فَانْهَالَ، أَي: جَرَى وَأَنْصَبَ، انْتَهَى.
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَيْلُوا وَلَا تَهِيلُوا»^(١)،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «كَثِيرًا مَهِيلًا»^(٢) أَي:
مَضْبُوبًا سَائِلًا. (وَالْهَيْلُ وَالْهَيْالُ،
كَسَحَابٍ، وَالْهَيْلَانُ: مَا انْهَالَ مِنْ
الرَّمْلِ)، قَالَ مُزَاحِمٌ:

بِكُلِّ نَقَى وَغَثٍ إِذَا مَا عَلَوْتُهُ

جَرَى نَصْفًا هَيْلَانُهُ الْمُتَسَاوِقُ^(٣)

(وَرَمْلٌ هَالٌ) عَنِ الْفَرَّاءِ، (وَأَهِيلٌ)
كَذَلِكَ، أَي: (مُنْهَالٌ) لَا يَنْبُتُ.
وَيُقَالُ: رَمْلٌ هَيْلٌ وَهَائِلٌ، لِلَّذِي لَا
يَنْبُتُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنْهَالَ فَيَسْقُطَ. وَفِي
حَدِيثِ الْخَنْدَقِ: «فَعَادَتْ كَثِيرًا
أَهِيلًا»^(٤) أَي: رَمْلًا سَائِلًا، وَقَالَ
الرَّاجِزُ:

* هَيْلٌ مَهِيلٌ مِنْ مَهِيلِ الْأَهِيلِ^(٥) *

وقال أبو النّجم:

* وَأَنَسَابَ حَيَاتُ الْكَثِيبِ الْأَهِيلِ *

(١) الفائق: ٢٢٣/٣، والنهاية لابن الأثير ٢٨٨/٥.

(٢) سورة المزمل، الآية: ١٤.

(٣) اللسان، والمحكم ٢٧٦/٤.

(٤) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٢٨٩/٥ (خ).

(٥) اللسان، والتهديب ٤١٦/٦.

* وَانْعَدَلَ الْفَحْلُ وَلَمَّا يَعْدِلْ ^(١) *

(و) يُقال: (جاء بالهَيْل والهَيْلَمَان، وتَضَمُّ لَامُهُ) أَيضًا. ويقال أَيضًا: جاء بالهَيْلَمَان كَصِلْيَان ^(٢)، الثانية عن ثَعْلَب، (أَي: بِالمالِ الْكَثِيرِ)، وَضَعُوا الْهَيْلَ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْأَسْمِ، أَي: بِالْمَهِيلِ، شَبَّهَ فِي كَثَرَتِهِ بِالرَّمْلِ، وَالْهَيْلَمَانُ فَيَعْلَانُ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ: هَيْلَمَانُ، وَقِيلَ: بَلِ الْمِيمُ زَائِدَةٌ، كَزِيَادَتِهَا فِي زُرْقَمَ، فَوزْنُهُ عَلَى هَذَا فَعْلَمَانُ، وَلِهَذَا أَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ ثَانِيًا فِي «هـ ل م»، (أَوْ بِالرَّمْلِ وَالرَّيْحِ)، هَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

(وَانْهَالُوا عَلَيْهِ) انْهِيَالًا: إِذَا (تَتَابَعُوا) عَلَيْهِ (وَعَلَوْهُ بِالشَّيْءِ وَالضَّرْبِ) وَالْقَهْرُ.

(وَالْأَهْيَلُ: ع)، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

(١) ديوانه ١٨٨ - ١٨٩، والبيتان في التكملة والطرائف الأدبية: ٦٢ (البيتان: ٦٦ و٦٧) وانظر الأول في الجمهرة: ٣٠/١ برواية: «وانتس»، والثاني في اللسان (عدل، عندل) وتقدم الثاني في (عدل). ويزاد: العباب.

(٢) عبارة اللسان: «وجاء بالهَيْل والهَيْلَمَان، والهَيْلَمَان، أَي: جاء بالمال الكثير، والأخيرة عن ثعلب».

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْأَهْيَلِ

كَالْوَشْمِ فِي الْمِغْصَمِ لَمْ يُخْمَلْ ^(١)
(وَالْهَيْوَلُ ^(٢))، كَصَبُورٍ: الْهَبَاءُ الْمُنْبَثُّ، (و) هُوَ (مَا تَرَاهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ) يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ، عِبْرَانِيَّةٌ، كَمَا قَالَ اللَّيْثُ، أَوْ رُومِيَّةٌ (مُعَرَّبَةٌ).

(وَالهَالَةُ: دَارَةُ الْقَمَرِ) قَالَ:

* فِي هَالَةٍ هِلَالُهَا كَالْإِخْلِيلِ ^(٣) *

(ج: هَالَاتٌ). قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى عَيْنِهَا أَنَّهَا يَاءٌ؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى الْهَيْوَلِ الَّذِي هُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ. وَقَدْ يُقَالُ: إِنَّ الْهَيْوَلِ رُومِيَّةٌ وَالهَالَةُ عَرَبِيَّةٌ، وَانْقِلَابُ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ وَهِيَ عَيْنٌ أَوَّلَى مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيَّبُويه، وَلِهَذَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْمَحَلِّينِ.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٤٩، وتقدم في (خمل)، واللسان، ومادة (خمل)، ومعجم البلدان (الأهمل). ويزاد: المحكم ٢٧٦/٤.

(٢) في التكملة: «الْهَيْوَلِيُّ»، مقصورًا وما هنا كما في اللسان.

(٣) اللسان، والمحكم ٢٧٦/٤.

(وَهَيْلَاءُ: جَبَلٌ أَسْوَدٌ بِمَكَّةَ) شَرَفَهَا
الله تعالى تُقَطَّعُ مِنْهُ الْحِجَارَةُ لِلْبِنَاءِ
وَالْأَرْحَاءِ.

(وَالْهَيْوَلَى) مَقْصُورًا، (وَتَشَدُّدُ الْيَاءِ
مُضْمُومَةٌ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ): هُوَ
(الْقُطْنُ، وَشَبَّهَ الْأَوَائِلُ طِينَةَ الْعَالَمِ
بِهِ)، لِأَنَّ الْهَيْوَلَى أَصْلٌ لْجَمِيعِ
الصُّوَرِ، كَمَا أَنَّ الْقُطْنَ أَصْلٌ لْأَنْوَاعِ
الثِّيَابِ، (أَوْ هُوَ فِي اضْطِرَاحِهِمْ
مَوْصُوفٌ بِمَا يَصِفُ بِهِ أَهْلُ التَّوْحِيدِ
اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ مَوْجُودٌ بِلا كَمِّيَّةٍ
وَكَيفِيَّةٍ، وَلَمْ يَقْتَرِنْ بِهِ شَيْءٌ مِنْ
سِمَاتِ الْحَدَثِ، ثُمَّ حَلَّتْ بِهِ الصَّنْعَةُ
وَاعْتَرَضَتْ بِهِ الْأَعْرَاضُ فَحَدَّثَتْ مِنْهُ
الْعَالَمُ)، وَهَذَا نَصُّ الْعُبَابِ^(١).

ونقل الشيخ المَنَاوِي فِي مُهِمَّاتِ
التَّعْرِيفِ^(٢) أَنَّ الْهَيْوَلَى لَفْظٌ يُونَانِيٌّ
بِمَعْنَى الْأَصْلِ وَالْمَادَّةِ،
وَاصْطِلَاحًا: جَوْهَرٌ فِي الْجِسْمِ قَابِلٌ
لِما يَعْرِضُ لِذَلِكَ الْجِسْمِ مِنْ

(١) وكذا فِي التَّكْمِلَةِ.

(٢) قلت: انظر التوقيف عَلَى مِهْمَاتِ التَّعَارِيفِ لِلْمَنَاوِي
(ط. دار الفكر بدمشق) ٧٤٥ (خ).

الِاتِّصَالِ وَالِانْفِصَالِ، مَحَلٌّ
لِلصُّورَتَيْنِ الْجِسْمِيَّةِ وَالنُّوعِيَّةِ. وَقَالَ
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْهُ^(١): الْهَبَاءُ: هُوَ
الَّذِي فَتَحَ اللَّهُ فِيهِ أَجْسَادَ الْعَالَمِ مَعَ
أَنَّهُ لَا عَيْنَ [لَهُ]^(٢) فِي الْوُجُودِ إِلَّا
بِالصُّورَةِ الَّتِي فُتِحَتْ فِيهِ، وَيُسَمَّى
بِالْعَنْقَاءِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يُسْمَعُ
[بِذِكْرِهِ]^(٣) وَلَا وُجُودَ لَهُ فِي عَيْنِهِ،
وِبِالْهَيْوَلَى. وَلَمَّا كَانَ الْهَبَاءُ نَظَرًا إِلَى
تَرْتِيبِ مَرَاتِبِ الْوُجُودِ فِي الْمَرْتَبَةِ
الرَّابِعَةِ بَعْدَ الْعَقْلِ الْأَوَّلِ وَالنَّفْسِ
الْكُلِّيَّةِ وَالطَّبِيعَةِ الْكُلِّيَّةِ خَصَّهُ بِكَوْنِهِ
جَوْهَرًا فُتِحَتْ فِيهِ صُورَةُ الْأَجْسَامِ،
إِذْ دُونَ مَرْتَبَتِهِ مَرْتَبَةُ الْجِسْمِ الْكُلِّيِّ
فَلَا تُعْقَلُ هَذِهِ الْمَرْتَبَةُ الْهَبَائِيَّةُ إِلَّا
كَتَعَقُّلِ الْبَيَاضِ أَوْ السَّوَادِ فِي الْأَبْيَضِ
وَالْأَسْوَدِ، انْتَهَى. عَلَى أَنَّ هَذَا
الْبَحْثَ وَأَمْثَالَ ذَلِكَ لَا تَعْلُقُ لَهَا
بِهَذَا الْفَنِّ وَلَكِنَّ الْمَصْنُفَ سَمَّى

(١) قلت: انظر التوقيف عَلَى مِهْمَاتِ التَّعَارِيفِ ٧٣٧
(خ).

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ التَّوْقِيفِ عَلَى مِهْمَاتِ التَّعَارِيفِ.

كتابَه الْبَحْرَ الْمُحِيطَ فَأَحَبَّ أَنْ يَذْكُرَ فِيهِ مَا عَسَى أَنْ يُحْتَاجَ إِلَيْهِ عِنْدَ الْمُرَاجَعَةِ وَالْمُذَاكَّرَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(وَهَيْلَةٌ): اسْمُ (عَنْز) كَانَتْ (لَا مَرَأَةَ) فِي الْجَاهِلِيَّةِ (كَانَ) كَذَا فِي التُّسَخِّ وَالصُّوَابُ كَانَتْ^(١) (مَنْ أَسَاءَ عَلَيْهَا دَرَّتْ لَهُ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا نَطَحَتْهُ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: هَيْلُ خَيْرَ حَالِيكَ تَنْطَحِينَ)، يُضْرَبُ لِمَنْ أَبِي الْكَرَامَةِ وَقَبِلَ الْهَوَانَ. وَقَالَ الْكُمَيْتُ يُخَاطَبُ بِجَيْلَةٍ:

فَإِنَّكَ وَالتَّحَوُّلَ عَنْ مَعَدٍّ

كَهَيْلَةٍ قَبْلَنَا وَالحَالِيَيْنَا^(٢)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَيْلُ: مَا لَمْ تَرْفَعْ بِهِ يَدَكَ، وَالْحَيُّ: مَا رَفَعْتَ بِهِ يَدَكَ. وَقَوْلُهُمْ فِي الرَّجُلِ يُدَمُّ: هُوَ جُرْفٌ مُنْهَالٌ، يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ حَزْمٌ وَلَا عَقْلٌ.

(١) فِي هَامِشِ الْمَتْنِ كَتَبَ الشَّيْخُ نَصْرًا: «مَا الْمَانِعُ مِنْ جَعْلِ «مَنْ» اسْمَ كَانَ وَلَا تَخْطِئَةً».

(٢) شَعْرُ الْكُمَيْتِ ١١٦/٢، وَالتَّكْمِلَةُ، وَيزَادُ: الْعَبَابُ.

وَأَهْلْتُ الدَّقِيقَ؛ لُغَةٌ فِي هَيْلَتْ، فَهُوَ مُهَالٌ وَمَهِيلٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ؛ وَفِيهِ أَيْضًا: وَفِي الْمَثَلِ: «مُحْسِنَةٌ فَهَيْلِي»^(١)، قَالَ ابْنُ بَرِّي يُضْرَبُ لِلَّذِي يُسِيءُ فِي فِعْلِهِ فَيُؤْمَرُ بِذَلِكَ عَلَى الْهُزْءِ بِهِ، وَفِي الْعَبَابِ: أَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُفْرِغُ طَعَامًا مِنْ وَعَاءٍ رَجُلٍ فِي وَعَائِهَا، فَقَالَ لَهَا: مَا تَصْنَعِينَ؟ فَقَالَتْ: أَهَيْلُ مِنْ هَذَا فِي هَذَا، فَقَالَ لَهَا: مُحْسِنَةٌ فَهَيْلِي. أَي: أَنْتَ مُحْسِنَةٌ، وَيُرْوَى مُحْسِنَةٌ، بِالنَّضْبِ عَلَى الْحَالِ، أَي: هَيْلِي مُحْسِنَةٌ، وَيَجُوزُ أَنْ تَنْصِبَ عَلَى مَعْنَى أَرَاكَ مُحْسِنَةً. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعْمَلُ عَمَلًا يَكُونُ مُصِيبًا فِيهِ.

وَفِي الصَّحَاحِ: وَهَيْلَانٌ فِي شَجَرِ الْجَعْدِيِّ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَيُقَالُ: هُوَ مَكَانٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي بَيْنْتُ الْجَعْدِيَّ هُوَ قَوْلُهُ:

كَأَنَّ فَاهَا إِذَا تَوَسَّنُ مِنْ

طَيْبٍ مِشَمٍّ وَحُسْنٍ مُبْتَسَمٍ

(١) الْمُسْتَقْبَى: ٣٤٣/٢ رَقْم ١٢٥٤.

يُسْنُ^(١) بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَاقِشٍ أَوْ
هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُثْمِ^(٢)
وَالضَّرْوُ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ،
وَالْعُثْمُ: الزَّيْتُونُ أَوْ يُشَبِّهُهُ.
وقال أبو عمرو: بَرَاقِشٌ وَهَيْلَانٌ:
وَادِيَانِ بِالْيَمَنِ.

وَهَيْلَانَةٌ: أُمُّ قُسْطَنْطِينِ الَّتِي بَنَتْ
كَنِيسَةَ الرُّهَا، وَكَنِيسَةَ الْقِيَامَةِ بَيْنَتْ
الْمَقْدِسَ.

(فصل الياء) مع اللام

[ي س ل]

(الْيَسْلُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ. وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: هَمْ (يَدُ
مِنْ قُرَيْشٍ الظَّوَاهِرِ)، قَالَ (وَبِالْيَاءِ
الْمُوحَّدَةِ: الْيَدُ الْأُخْرَى، أَعْنِي بَنِي
عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ) هَكَذَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ الْحَسَنِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ^(٣).

(١) فِي اللِّسَانِ (عُثْم) رَوَاتُهُ: «يَسْتَنْ».

(٢) شِعْرُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ ١٥١، وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (عُثْم)،
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بَرَاقِش)، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ
٢٣٧، وَيَأْتِي فِي (عُثْم). وَيَزَادُ: الْعُبَابُ، وَتَكْمِلَةُ
الزَّيْدِيِّ.

(٣) وَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْيَسْلِ فِي مَوْضِعِهِ
وَإِنَّمَا سَاقَهُ هُنَا اسْتِطْرَافًا، وَنَقَلَهُ
الْحَافِظُ عَنْ الزُّبَيْرِيِّ^(١) أَيْضًا فَأُورِدَهُ
فِي التَّبْصِيرِ^(٢)، لَكِنَّهُ قَلَبَ فَقَالَ:
الْيَسْلُ بِالتَّحْتِيَةِ: بَنُو عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ،
وَالْبَاقُونَ بِمُوحَّدَةٍ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ي ص ل]

الْيَاصُولُ بِمَعْنَى الْأَضْلِ، هَكَذَا
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي تَرْكِيبِ
«و ص ل»، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ هُنَاكَ،
وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «أ ص ل» عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ.

[ي ل ل] *

(الْيَلْلُ، مُحَرَّكَةٌ: قِصَرُ الْأَسْنَانِ
الْعُلَى) كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَيَخْطُ
الْمُصَنِّفُ الْعُلَى^(٣)، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
هَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَعَلَّطَهُ فِيهِ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ الزُّبَيْرِيُّ كَذَا بِخَطِّهِ
وَلَعَلَّهُ الزُّبَيْرِ، إِذْ هُوَ الْمَذْكُورُ أَوَّلًا».

(٢) التَّبْصِيرُ: ٨٢.

(٣) هِيَ عِبَارَةُ الْقَامُوسِ.

ابنُ حَمْزَةٍ وقال: الَيْلُ: قِصْرُ
الْأَسْنَانِ^(١)، وهو ضِدُّ الرُّوقِ،
والرُّوقُ: طُولُهَا.

قلت: ووجدتُ في هامِشِ
الصُّحاحِ بخطَّ أبي سَهْلٍ، الصَّوابُ
الْأَسْنَانُ السُّفْلَى (أو انْعِطَافُهَا إِلَى
دَاخِلِ الْفَمِ)، نقله الجوهريُّ أيضًا.
وقال سيبويه: انثْنَاؤُهَا إِلَى دَاخِلِ
الْفَمِ، والمعنى واحد.

(و) فِي الْمُخَكَّمِ: الَيْلُ: قِصْرُ
الْأَسْنَانِ وَالتَّزَاقُهَا وَإِقْبَالُهَا عَلَى غَارِ
الْفَمِ وَ(اِخْتِلَافُ نَيْتَيْهَا).

وقال ابنُ الأَعرابيِّ: الَيْلُ أَشَدُّ مِنْ
الْكَسَسِ، (كَالْأَلِّ) لَغَةٌ فِيهِ عَلَى
الْبَدَلِ. وقال اللُّخَيَانِيُّ: فِي أَسْنَانِهِ
يَلْلٌ وَأَلْلٌ، وَهُوَ أَنْ تُقْبِلَ الْأَسْنَانُ
عَلَى بَاطِنِ الْفَمِ، وَقَدْ يَلَّ وَيَلِّلُ يَلًّا
وَيَلَلًا؛ قَالَ: وَلَمْ نَسْمَعْ مِنَ الْأَلِّ
فِعْلًا، فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ هَمْزَةَ أَلِّ
بَدَلٌ مِنْ يَاءِ يَلِّلُ، (وَهُوَ أَيْلٌ وَهِيَ
يَلَاءٌ)، قَالَ لَبِيدٌ:

(١) هي عبارة اللسان أيضًا ولعله يعني قصر الأسنان مطلقاً
- عليها وسفلى -.

رَقَمِيَّاتٍ عَلَيْهَا نَاهِضٌ
تُكَلِّمُ الْأَزْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ^(١)

(وَصِفَاةٌ) يَلَاءٌ: (بَيِّنَةُ الْيَلِّلِ)، أَي:
(مَلَسَاءٌ) مُسْتَوِيَةٌ. وَيُقَالُ: مَا شَيْءٌ
أَعَذَّبَ مِنْ مَاءٍ سَحَابَةٍ غَرَاءَ، فِي
صِفَاةٍ يَلَاءَ.

(وَيَالِيلٌ، كَهَابِيلَ: رَجُلٌ) الصَّوابُ
أَنَّ الْمُسَمَّى بِالرَّجُلِ هُوَ عَبْدُ يَالِيلٍ،
كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، (و) أَمَّا يَالِيلٌ فَإِنَّهُ:
(صَنَمٌ) أُضِيفَ إِلَيْهِ، كَعَبْدِ يَغُوثَ،
وَعَبْدِ مَنَاةَ وَعَبْدِ وَدٍّ، وَغَيْرِهَا، (وَعَبْدُ
يَالِيلٍ) مَرَّ ذَكَرَهُ (فِي «ك ل ل»).

وزعم ابنُ الكلبيِّ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ آخِرُهُ إِلَ وَيَالٍ كَجَبْرِيلَ
وَشَهْمِيلَ وَعَبْدِ يَالِيلَ، مُضَافٌ إِلَى
إِيلٍ أَوْ إِلٍّ، هُمَا مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ، وَقَدْ بَيَّنَّا خَطَأَ ذَلِكَ فِيمَا تَقَدَّمَ
فِي «أ ل ل» وَ«أ ي ل».

(وَقُفَّ أَيْلٌ: غَلِيظٌ مُرْتَفِعٌ، وَحَافِرٌ

(١) ديوانه (ط. الكويت): ١٩٥، والتاج ومادة (نهض،
رقم) وأيضاً اللسان، ومادة (نهض، رقم)، ويزاد:
العباب.

أَيْلٌ؛ أَي: (قَصِيرُ السُّنْبِكِ)، كما في العُباب.

(وَيْلِيلٌ)، كَجَعْفَرٍ: جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ.
وقيل: (ع قُرْبَ وَادِي الصَّفْرَاءِ)،
وقد جاء ذِكْرُهُ فِي عَزْوَةِ بَذْرِ. وقيل:
هو وادي يَنْبُع، قال جرير:

نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِمِثْلِ عَيْنِي مُغْزِلٍ

قَطَعْتَ حَبَائِلَهَا بِأَعْلَى يَلِيلٍ^(١)

وقال ابنُ بَرِّي: هو وادي الصَّفْرَاءِ
دُوَيْنَ بَذْرِ مِنْ يَثْرِبَ، قال حارِثَةُ بْنُ
بَذْرِ:

يا صاحِ إِنِّي لَسْتُ نَاسٍ لَيْلَةً

مِنْهَا نَزَلْتُ إِلَى جَوَانِبِ يَلِيلٍ^(٢)

وقال مُسَافِعُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ:

عَمَرُوْا بَنَ عَبْدِ كَانَ أَوَّلَ فَارِسٍ

جَزَعَ الْمَدَادَ وَكَانَ فَارِسَ يَلِيلٍ^(٣)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الأَيْلُ: الطَّوِيلُ

الأَسْنَانُ، والأَيْلُ: الصَّغِيرُ الأَسْنَانُ،
وهو من الأَضْدَادِ. وَجَمَعَ الأَيْلُ
الْيَلَّ، بِالضَّمِّ.

وقال ابنُ السَّكَيْتِ: تصغيرُ رِجَالٍ
يَلٌّ رُوَيْجِلُونَ أُيْلُونَ.

[ي و ل]

(يُولَةٌ)^(١)، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلُهُ
الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ أَهْلُ النَّسَبِ هُوَ
(جَدُّ) أَبِي الْحَسَنِ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ)
ابنِ يُولَةَ (الْمِيهَنِيِّ)، بِكَسْرِ الْمِيمِ
وَسَكُونِ الْيَاءِ وَهَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَنُونٍ
مَكْسُورَةٍ، إِلَى مِيهَنَةِ قَرْيَةٍ بِخَابِرَانَ
بَيْنَ سَرْخَسٍ وَأَبِي وَرْدٍ. وَابْنُهُ أَبُو
سَعِيدِ الْفَضْلِ بْنُ أَحْمَدَ صَاحِبُ
كَرَامَاتٍ، رَوَى عَنْ زَاهِرِ
السَّرَخْسِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ سَلْمَانَ
ابْنُ نَاصِرِ الْأَنْصَارِيِّ، وَمَاتَ بِبِلْدِهِ
سَنَةَ ٤٤٠ هـ وَقَبْرُهُ يُزَارُ. وَذَكَرَهُ
الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّبْصِيرِ
مَخْتَصَرًا.

(١) ديرانه (ط. دار المعارف): ٩٣٩/٢، واللسان،

ومعجم البلدان (يليل). ويزاد: العباب.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(١) التبصير: ٢٠٤.

وبه تَمَّ حَزْفُ اللَّامِ بِحَمْدِ اللَّهِ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ وَتَوْفِيقِهِ وَتَسْدِيدِهِ
بِإِلْهَامٍ، وَيَتْلُوهُ بَعْدَ ذَلِكَ حَزْفُ
الْمِيمِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا
كَثِيرًا كَثِيرًا آمِينَ آمِينَ آمِينَ بَسَلًا بَسَلًا
بَسَلًا.

وكان الفراغُ من كتابة هذا الحَرْفِ
عند أَذَانِ عَصْرِ نَهَارِ السَّبْتِ الْمُبَارَكِ
رَابِعِ شَهْرِ شَعْبَانَ الْمُعَظَّمِ مِنْ شَهْرِ
سنة ١١٨٦، بمنزلي في عَظْفَةِ
الْعَسَالِ بِمِصْرَ. قاله الْفَقِيرُ الْمُقْصِرُ
مُحَمَّدُ مُرْتَضَى الْحُسَيْنِيِّ لَطْفَ اللَّهِ
به وأخذ بيده في الشُّدَّةِ، وسامَّحَ
بِعَفْوِهِ وَكَرَمِهِ، وأعانَه على إتمام ما
بَقِيَ من هذا الكتاب إِنَّه على كلِّ
شيءٍ قديرٌ وبكلِّ فَضْلٍ جديرٌ.

* * *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي وَسَّعَ لُطْفُهُ بِخَلْقِهِ
وَعَمَّ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا بُدِيَ كِتَابٌ وَعَلَى
أَحْسَنِ الْأُسْلُوبِ تَمَّ.

هَذَا حَرْفُ الْمِيمِ مِنْ شَرْحِ الْقَامُوسِ
الْمُحِيطِ.

باب الميم

وهي من الحُرُوفِ الشَّفَوِيَّةِ، ومن
الحُرُوفِ الْمَجْهُورَةِ، وَكَانَ الْخَلِيلُ
يُسَمِّي الْمِيمَ مُطَبَّقَةً. وَقَالَ شَيْخُنَا:
أُبْدِلَتِ الْمِيمُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ: مِنْ
الْوَاوِ فِي قَمٍ عِنْدَ الْأَكْثَرِ؛ وَمِنْ الثَّوْنِ
فِي عَمْبَرٍ، وَالْبَنَامِ، فِي عَثْبَرٍ وَالْبَنَانِ،
وَمِنْ الْبَاءِ فِي قَوْلِهِمْ: مَا زَالَ رَاتِمًا،
أَي: رَاتِبًا، أَي: مُقِيمًا، لِقَوْلِهِمْ:
رَتَبَ دُونَ رَتَمَ، وَمِنْ لَامِ التَّعْرِيفِ
فِي لُغَةِ حَمِيرٍ.

(فصل الهمزة مع الميم)

[أ ب م]

(أبَامٌ، كَغُرَابٍ، وَأُبَيْمٌ، كَغُرَيْبٍ

وَيُقَالُ: أُبَيْمَةٌ، كَجُهَيْنَةٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
يَاقُوتُ وَالصَّاعِقَانِي: هُمَا (شُعْبَانِ
بِنَخْلَةِ الْيَمَامَةِ)^(١) لِهَذَا لِيْل (بَيْنَهُمَا
جَبَلٌ) مَسِيرَةُ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ، قَالَ
السَّعْدِيُّ:

إِنَّ بِذَاكَ الشُّعْبِ بَيْنَ أُبَيْمٍ

وَبَيْنَ أَبَامِ شُعْبَةٍ مِنْ فُؤَادِيَا^(٢)

(وَكَأْسَامَةٍ) أَبَامَةٌ^(٣) (بَنُ عَطْفَانَ فِي

جُذَامٍ)، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ، وَهُوَ بَطْنٌ

مِنْ حَرَامِ بْنِ جُذَامٍ، وَانْتَسَبَ أَخُوهُ

عَبْدُ اللَّهِ وَرِثَ إِلَى قَيْسِ عَيْلَانَ. (و)

أَبَامَةٌ^(٤) (بَنُ سَلَمَةَ، وَ) أَبَامَةٌ^(٥) (بَنُ

رَبِيعَةَ) كِلَاهُمَا (فِي السَّكُونِ) بَنُ

أَشْرَسَ بْنِ كِنْدَةَ. (و) أَبَامَةٌ^(٦) (بَنُ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ: «الْيَمَانِيَّةُ». وَفِي هَامِشِ الْمَتْنِ: قَوْلُهُ:

«بِنَخْلَةِ الْيَمَامَةِ هَكَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ وَهِيَ الَّتِي

دَرَجَ عَلَيْهَا عَاصِمُ أَفْنَدِي، وَفِي بَعْضِهَا بِنَخْلَةُ الْيَمَانِيَّةِ

فَلْيَنْظُرْ. اهـ. وَعِبَارَةُ يَاقُوتَ فِي الْمَعْجَمِ (ط. لِيَزْجُ):

الْيَمَامِيَّةُ، فَلَعَلَّهَا تَصْحِيفُ الْيَمَانِيَّةِ.

(٢) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ: وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَوْلُهُ: إِنَّ

هَكَذَا فِي النُّسخِ وَفِيهِ الْخَرَمُ إِنْ كَانَتْ الرُّوَايَةُ هَكَذَا.

قُلْتُ: وَالْبَيْتُ فِي الْعِبَابِ (خ).

(٣) التَّكْمِلَةُ.

(٤) التَّكْمِلَةُ.

(٥) التَّكْمِلَةُ.

(٦) التَّكْمِلَةُ.

وأبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد
الأبريسمي: مُحدث نيسابوري،
نُسِبَ إلى عمله، مات ببغداد سنة
ثلثمائة وإحدى وسبعين.

* [أ ت م]

(الآتَم) في السَّقاء (أَنْ تَنْفَتِقَ
خُرْزَتَانِ فَتَصِيرَانِ وَاحِدَةً)، هذا هو
الأصل. (و) الآتَم: (الْقَطْعُ)، نقله
الصاغاني^(١).

(و) الآتَم: (الإقامة بالمكان)، وقد
آتَمَ بالمكان: إذا أقامَ به كَأَتَنَ، نقله
الصاغاني^(٢).

(و) الآتَم، (بالتَّخْرِيك: الإِبْطَاءُ)
يقال: ما في سَيْرِهِ آتَمٌ، أي: إِبْطَاءٌ،
وكذلك ما في سَيْرِهِ يَتَمُّ.

(و) الآتَم: (بالضَّم، و) قال أبو
حنيفة (بِضْمَتَيْنِ: زَيْتُونُ الْبَرِّ) يَنْبُتُ
بِالسَّرَاةِ فِي الْجِبَالِ، وَهُوَ عِظَامٌ لَا

وَهَبِ اللَّهُ فِي خَنْعَمٍ) وَلَقَبُ أَبَامَةَ هَذَا
الْأَسْوَدُ. (و) أَبَامَةُ (بَن جُشَم فِي
قُضَاعَةَ. وَمَا سِوَاهُمْ فَأَسَامَةُ،
بِالسَّيْنِ)، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ وَنَقْلُهُمَا
الصَّاعَانِي. وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَنْعَمَ
حِينَ أُخْرِقَ جَرِيرٌ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
- عَنْهُ ذَا الْخُلَصَةِ:

وَبَنُوا أَبَامَةَ بِالْوَلِيَّةِ صُرْعُوا^(١)
ثُمَّ لَا يُعَالِجُ كُلُّهُمْ أَنْبُوبًا

جَاؤُوا لِبَيْضَتِهِمْ فَلَاقُوا دُونَهَا
أُسْدًا تَقِبُ لَدَى الشُّيُوفِ قَبِيْبًا

قَسَمَ الْمَدْلَةَ بَيْنَ نِسْوَةِ خَنْعَمَ
فَتِيَانُ أَحْمَسَ قِسْمَةً تَشْعِيْبًا^(٢)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أ ب ر ي س م]

الأبريسم، قال ابن الأعرابي: هُوَ
بِكَسْرِ الرَّاءِ، أَي: مَعَ فَتْحِ الْهَمْزَةِ
وَالسَّيْنِ: الْحَرِيرُ الْخَامُ، وَسَيُذَكَّرُ فِي
«بِرْسَمٍ» إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «صُرْعُوا» بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ
تَصْحِيفٌ.

(٢) الْأُيَاتُ فِي التَّكْمَلَةِ، وَيزَادُ: الْعِيَابُ.

(١) انظر التكملة.

(٢) انظر التكملة.

تَحْمِلُ، واحِدَتُهُ أَتَمَّةٌ. وقيل: هو
(لُغَةٌ فِي الْعُثْمِ) بِالْعَيْنِ، كَمَا سَيَأْتِي.
(و) الْأَتُومُ، (كَصَبُورٍ: الصَّغِيرَةُ
الْفَرْجِ. (و) أَيْضًا (الْمُفَاضَةُ)، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ،
وَالصَّوَابُ: الْمُفَاضَةُ كَمَا هُوَ نَصُّ
الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ، قَالَ: وَأَصْلُهُ فِي
السَّقَاءِ تَنْفَتِقُ خُرْزَتَانِ فَيَصِيرَانِ
وَاحِدَةً، وَقَالَ:

* أَيَا ابْنِ نَخَاسِيَّةٍ أَتُومٌ ^(١) *

وَفِي الْمَحْكَمِ: الْأَتُومُ مِنَ النِّسَاءِ:
الَّتِي التَّقَى مَسْلَكَهَا عِنْدَ الْاِفْتِضَاضِ
وَهِيَ الْمُفَاضَةُ، وَأَصْلُهُ أَتَمٌ يَأْتِمُ. إِذَا
جَمَعَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ. وَقَوْلُهُ: (ضِدُّ)
ظَاهِرٌ، لِأَنَّ الْمُفَاضَةَ مِنْ شَأْنِهَا سَعَةٌ
الْفَرْجِ وَكِبَرُهُ وَاتِّصَالُهُ إِلَى الْمَسْلَكِ
الثَّانِي، وَصِغَرُ الْفَرْجِ بِخِلَافِ ذَلِكَ،
فَظَهَرَ التَّنَافِي بَيْنَهُمَا، فَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِ
قَوْلُ مَنْ قَالَ: لَا يَظْهَرُ وَجْهُ
الضَّدِّيَّةِ؛ لِأَنَّهُ لَا تَنَافِي بَيْنَ صِغَرِ

(١) اللسان، والصحاح. وفي مطبوع التاج «أنا» ويزاد:
العباب.

الْفَرْجِ وَالْإِفْضَاءِ، إِذْ يَجْتَمِعَانِ، فَلَا
مُضَادَّةَ، وَرَدَّهُ شَيْخُنَا فَقَالَ: هَذَا
عَجِيبٌ، وَصَحَّحَ نَسْخَةَ الْمُفَاضَةِ
وَفَسَّرَهَا بِضَخْمَةِ الْبَطْنِ، ثُمَّ قَالَ:
نَعَمْ تَضَادُّ ضَخَامَةُ الْبَطْنِ وَصِغَرُ
الْفَرْجِ مَحَلٌّ تَأْمُلُ. (وَقَدْ أَتَمَّهَا
إِيتَامًا) بِالْمَدِّ (وَأَتَمَّهَا تَأْتِيمًا): جَعَلَهَا
أَتُومًا، كَمَا فِي الْعُبَابِ ^(١).

(وَالْمَأْتَمُ كَمَقْعَدٍ: كُلُّ مُجْتَمَعٍ مِنْ
رِجَالٍ أَوْ نِسَاءٍ (فِي حُزْنٍ أَوْ فَرْحٍ)،
قَالَ:

* حَتَّى تَرَاهُنَّ لَدَيْهِ قِيَمًا *

* كَمَا تَرَى حَوْلَ الْأَمِيرِ الْمَأْتَمَا ^(٢) *

فَالْمَأْتَمُ هُنَا رِجَالٌ لَا مُحَالَةَ، (أَوْ
خَاصٌّ بِالنِّسَاءِ) يَجْتَمِعْنَ فِي حُزْنٍ أَوْ
فَرْحٍ، (أَوْ) خَاصٌّ (بِالشَّوَابِ) مِنْهُنَّ
لَا غَيْرَ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَيْسَ
كَذَلِكَ، وَفِي الصَّحاحِ: الْمَأْتَمُ عِنْدَ
الْعَرَبِ النِّسَاءُ يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ، قَالَ أَبُو عَطَاءٍ السُّنْدِيُّ:

(١) وفي التكملة أيضًا.

(٢) اللسان.

عَشِيَّةَ قَامَ النَّائِحَاتُ وَشُقِّقَتْ
جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَاتِمٍ وَخُدُودُ^(١)

أي: بِأَيْدِي نِسَاءٍ، وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ
الْتُمِيرِي:

رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ
نُؤُومُ الضُّحَى فِي مَاتِمٍ أَيِّ مَاتِمٍ^(٢)

يريد: فِي نِسَاءٍ أَيِّ نِسَاءٍ، وَالْجَمْعُ
الْمَاتِمُ. وَعِنْدَ الْعَامَّةِ: الْمُصِيبَةُ،
يَقُولُونَ: كُنَّا فِي مَاتِمٍ فُلَانٍ،
وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ: كُنَّا فِي مَنَاحَةٍ
فُلَانٍ، انْتَهَى. قَالَ أَبُو بَكْرٍ^(٣):

وَالْعَامَّةُ تَغْلَطُ فَتَقْضُنُ أَنَّ الْمَاتِمَ النَّوْحُ
وَالنِّيَاخَةُ، وَالْمَاتِمُ: النِّسَاءُ
الْمُجْتَمِعَاتُ فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ، وَأَنْشَدَ
بَيْتَ أَبِي عَطَاءٍ السُّنْدِيِّ، قَالَ: وَكَانَ
فَصِيحًا. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: لَا يَمْتَنِعُ أَنْ
يَقَعَ الْمَاتِمُ بِمَعْنَى الْمَنَاحَةِ وَالْحُزْنِ

(١) اللسان، والصحاح، والتهذيب ٣٤١/١٤، ويزاد:
العباب.

(٢) اللسان، ومادة (ونى)، والصحاح، والمقاييس ١/
٤٨، ويزاد: العباب.

(٣) قلت: المقصود أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري،
وانظر كلامه في الزاهر (تحقيق د. حاتم صالح
الضامن) ٢٦٢/١.

وَالنَّوْحُ وَالْبُكَاءُ؛ لِأَنَّ النِّسَاءَ لِذَلِكَ
اجْتَمَعْنَ، وَالْحُزْنَ هُوَ السَّبَبُ
الْجَامِعُ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ فِي
مَنْصُورِ بْنِ زِيَادٍ:

وَالنَّاسُ مَاتِمُهُمْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ
فِي كُلِّ دَارٍ رَنَّةٌ وَزَفِيرٌ^(١)
وَقَالَ آخَرُ:

أَضْحَى بَنَاتُ النَّبِيِّ إِذْ قُتِلُوا
فِي مَاتِمٍ وَالسَّبَاعُ فِي عُرْسٍ
أَي: هُنَّ فِي حُزْنٍ وَالسَّبَاعُ فِي
سُرُورٍ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَزَعَمَ
بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمَاتِمَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَثَمِ
فِي الْخُرَزَتَيْنِ؛ وَمِنَ الْمَرْأَةِ الْأَثُومِ،
وَالْتِقَاؤُهُمَا أَنَّ الْمَاتِمَ: النِّسَاءُ
يَجْتَمِعْنَ وَيَتَقَابَلْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

(وَالْإِبِلُ الْآثِمَاتُ: الْمُغْفِيَّةُ
وَالْمُبْطِئَةُ)، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَبِالْمُثَلَّثَةِ
أَكْثَرُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان. قلت: وفي نسبة البيت خلاف، راجع ديوان
كثير ٥٢٩، والتعازي والمراثي للمبرد ١٩، والكمال
للمبرد (طبعة الدالي) ١٣٨٩/٣ (خ).

والمَأْتَمَةُ: الأسْطُوَانَةُ، والجَمْعُ
المَأْتِمُ، نقله السُّهَيْلِي فِي الرُّوضِ
فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ.

[أ ث م] *

(الإِثْمُ، بِالْكَسْرِ: الذَّنْبُ)، قَالَ
الرَّاعِبُ: هُوَ أَعْمُ مِنَ الْعُدْوَانِ. وَقَالَ
غَيْرُهُ، هُوَ فِعْلٌ مُبْطِئٌ عَنِ الثَّوَابِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ﴾^(١)
قَالَ الْفَرَّاءُ: الْإِثْمُ: مَا دُونَ الْحَدِّ،
(و) قِيلَ: الْإِثْمُ: (الْخَمْرُ)، قَالَ:

شَرِبْتُ الْإِثْمَ حَتَّى ضَلَّ عَقْلِي

كَذَاكَ الْإِثْمُ تُصْنَعُ بِالْعُقُولِ^(٢)

كَذَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ، وَقَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ: وَقَدْ يُسَمَّى الْخَمْرُ إِثْمًا
يُشِيرُ إِلَى مَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ،
وَقَدْ أَتَكَرَّ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ تَسْمِيَةَ الْخَمْرِ

أَثْمَ يَأْتِمُ: إِذَا جَمَعَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

وَالْأَثْمُ: الْفَتْقُ.

وَالْأَثْمُ: وَادٍ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ^(١):

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثْمِ شُعْنًا

يَصْنُ الْمَشْيَ كَالْحَدِّ الثَّوَامِ^(٢)

وَقِيلَ اسْمُ جَبَلٍ. وَقَالَ يَاقُوتُ:

الْإِثْمُ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ: وَادٍ، وَأَمَّا

الْأَثْمُ، بِالْفَتْحِ فَالْسَّكُونُ: جَبَلٌ حَرَّةٌ

بَنِي سُلَيْمٍ، وَقِيلَ: قَاعٌ لَغَطْفَانِ ثُمَّ

اخْتَصَّتْ بِهِ بَنُو سُلَيْمٍ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ

حَاجِّ الْكُوفَةِ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَثْمِ

سَبْعَةُ^(٣) أَمْيَالٍ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْأَثْمُ اسْمُ جَامِعٍ

لِقُرَيَّاتٍ ثَلَاثٍ: حَاذَةٌ وَنَقِيَّا^(٤)

وَالْقِيَّا^(٥)، وَقِيلَ: أَرْبَعٌ: هَذِهِ

وَالْمُحَدَّثُ.

(١) للناطقة.

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف): ١٣٤، واللسان والصحاح
وانظر فيهما (ص و ن)، ومعجم البلدان، ويأتي في
(صون)، ويزاد: العباب وتكملة الزبيدي.

(٣) في معجم البلدان (ط. لينرج): تسعة.

(٤) في مطبوع التاج: «نقيا» بالناء المثناة، وما أثبت عن
معجم البلدان.

(٥) في مطبوع التاج: «القنا» بالنون وما أثبت عن معجم
البلدان، وفي مادة (قيا) ضبطها بقوله «بكسر أوله
والتشديد والقصر».

(١) سورة الأعراف، الآية: ٣٣.

(٢) اللسان، والصحاح، والمقاييس: ٦١/١، والتهذيب

١٦١/١٥. وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: تصنع

كذا بالنسخ، وفي الصحاح واللسان: تذهب». اهـ.

وفي المقاييس: تفعل. قلت: والبيت في العباب

والزاهر لأبي بكر الأنباري ٢٥/٢ (خ).

إِثْمًا وَجَعَلَهُ مِنَ الْمَجَازِ وَأَطَالَ فِي رَدِّ كَوْنِهِ حَقِيقَةً، نقله شَيْخُنَا.

(و) الإِثْمُ: (القِمَارُ)، وهو أَنْ يُهْلِكَ الرَّجُلُ مَالَهُ وَيُذْهِبَهُ، وقوله تعالى: ﴿قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ﴾^(١) قال ثعلب: كانوا إذا قَامَرُوا فَقَمَرُوا أَطْعَمُوا مِنْهُ وَتَصَدَّقُوا فَالْإِطْعَامُ وَالصَّدَقَةُ مَنْفَعَةٌ.

(و) قيل: الإِثْمُ (أَنْ يَغْمَلَ مَا لَا يَجِلُّ) لَهُ، وقد (أِثْمَ، كَعَلِمَ،) يَأْثُمُ (إِثْمًا)، كَعَلِمَ، (وَمَأْثَمًا)، كَمَقْعَدَ: وَقَعَ فِي الإِثْمِ، قال:

* لَوْ قُلْتُ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ تَيْثُمِ^(٢) *

أراد ما في قَوْمِهَا أَحَدٌ يَفْضُلُهَا. وفي حديث سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ: «لَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ إِثْمِ» هي لغة لبعض الْعَرَبِ فِي آثَمَ، وَذَلِكَ أَنََّّهُمْ يَكْسِرُونَ حُرُوفَ الْمُضَارَعَةِ فِي نَحْوِ نَعْلَمَ وَتَعْلَمَ، فَلَمَّا كَسَرُوا الْهَمْزَةَ فِي «آثَمَ» انْقَلَبَتِ الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ يَاءً، (فَهُوَ آثَمُ

(١) سورة البقرة، الآية: ٢١٩.

(٢) اللسان ومادة (قع)، وبعده:

* يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمِيسَمٍ *

وَأَيْثِمَ وَأَثَامَ)، كَشَدَادَ، (وَأَثُومَ)، كَصَبُورَ.

(وَأَثَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كَذَا، كَمَنْعَهُ وَنَصَرَهُ: عَدَّهُ عَلَيْهِ إِثْمًا)، قال شَيْخُنَا: الْمَعْرُوفُ أَنَّهُ كَنَصَرَ وَضَرَبَ، وَلَا قَائِلَ إِنَّهُ كَمَنْعَ، وَلَا وَرَدَ فِي كَلَامِ مَنْ يُقْتَدَى بِهِ، وَلَا هُنَا مُوجِبٌ لِفَتْحِ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ مَعًا، لِأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يَنْشَأُ عَنْ كَوْنِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ حَلْقِيًّا، وَلَا كَذَلِكَ «أَثَمَ». وفي اقْتِطَافِ الْأَزْهَرِ فِيمَا جَاءَ عَلَى «فَعَلَ» بَفَتْحِ عَيْنِ الْمَاضِي وَضَمِّهَا أَوْ كَسْرِهَا فِي الْمُضَارِعِ مَعَ اخْتِلَافِ الْمَعْنَى أَوْ اتِّفَاقِهِ وَبَابِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْمُتَّفِقِ مَعْنَى: أَثَمَهُ اللَّهُ فِي كَذَا يَأْثُمُهُ وَيَأْثِمُهُ: عَدَّهُ عَلَيْهِ [إِثْمًا]^(١) (فَهُوَ مَأْثُومٌ)، وفي الْمَحْكَمِ: عَاقِبَهُ بِالْإِثْمِ^(٢)، وقال الْفَرَاءُ: أَثَمَهُ اللَّهُ يَأْثُمُهُ إِثْمًا وَأَثَامًا: جَزَاهُ جَزَاءَ الإِثْمِ، فَالْعَبْدُ مَأْثُومٌ، أَي: مَجْزِيٌّ جَزَاءَ الإِثْمِ، وَأَنْشَدَ لِنُصَيْبٍ، قال ابن بَرِّي

(١) تكملة من اللسان.

(٢) في اللسان: «إِثْمُهُ».

[ليس بُنْصِيبٌ] ^(١) الأَسْوَدُ المِرواني
[و] ^(٢) لا بنصيب الأبيض الهاشمي،
وقال ابنُ السيرافي: هو لُنْصِيبُ بن
رياح الأسود الحُبَكِيِّ مَوْلى بني
الحُبَيْكِ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ كِنَانَةَ:
وَهَلْ يَأْتُمُّنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا
وَعَلَّلْتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ ^(٣)

معناه: هَلْ يَجْزِيَنِي اللَّهُ جَزَاءَ إِثْمِي
بأن ذكرت هذه المرأة في غنائي،
ويُزَوِّى بِكَسْرِ الثَّاءِ وَضَمِّهَا، كما في
الصَّحاح. (وَأَثَمُهُ)، بِالْمَدِّ: (أَوْقَعَهُ
فيه) أي: في الإثم، كما في

(١) تكملة من اللسان لتقويم عبارة ابن بري، ففي مطبوع
التاج: «قال ابن بري: هو الأسود المرواني لا نصيب
الأسود الهاشمي» وليس هكذا يريد ابن بري فهو يريد
أن ينفيهما معا.

(٢) اللسان، والصَّحاح، وإصلاح المنطق ٩٥، والتَّهذِيب
١٦٠/١٥.

وفي هامش مطبوع التاج: «قوله النفَر قال في اللسان
قال أبو محمد السيرافي: كثير من الناس يغلط في هذا
البيت يرويه (التَّفَرُّقُ) بفتح الفاء وسكون الراء قال: وليس
كذلك. اهـ. وذكر أبياتاً قبله تدل على أنه بسكون الفاء
وكسر الراء».

قلت: وتقدم البيت ضمن أربعة أبيات في (نفر)، وهو
في العباب، وفي اللسان والصَّحاح (نفر)، وانظر
الخلاف حول نسبته في فرحة الأديب ١٤٦،
وشرح أبيات إصلاح المنطق ٢٦١ (خ).

الصَّحاح، (وَأَثَمُهُ تَأْتِيماً: قال له:
أَثَمْتُ)، كما في الصَّحاح، قال الله
تعالى: ﴿لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْسِيرٌ﴾ ^(١).

(وَتَأْتُمُ) الرجلُ: (تاب منه) أي:
من الإثم واستغفر منه، وهو على
السُّلْبِ كَأَنَّهُ سُلِبَ ذَاتُ الإِثْمِ بِالتَّوْبَةِ
والاستغفار، أو رَامَ ذَلِكَ بهما. (و)
أَيْضًا فَعَلَ فِعْلاً خَرَجَ بِهِ مِنَ الإِثْمِ،
كما يُقَالُ (تَخَرَّجَ): إِذَا فَعَلَ فِعْلاً
خَرَجَ بِهِ مِنَ الْحَرَجِ. وفي حديث
مُعَاذٍ: «فَأَخْبَرَ بِهَا عِنْدَ مَوْتِهِ تَأْتِماً»
أي: تَجَنَّباً لِلإِثْمِ.

(و) الأَثَامُ، (كَسَحَابٍ: وادٍ في
جَهَنَّمَ) نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا.

(و) الأَثَامُ: (العُقُوبَةُ)، وفي
الصَّحاح: جَزَاءُ الإِثْمِ. ومن
سَجَعَاتِ الأساس: كَانُوا يَفْزَعُونَ
مِنَ الْأَنَامِ ^(٢) أَشَدَّ مَا يَفْزَعُونَ مِنَ
الْأَثَامِ. وَبِكُلِّ مِنْهُمَا فُسِّرَتِ الْآيَةُ فِي

(١) سورة الطور، الآية: ٢٣.

(٢) في مطبوع التاج: «الأَثَامُ» وما أثبت من الأساس.

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾^(١)، (ويُكْسَرُ) في المَعْنَى الأخير وهو مَصْدَرُ أَثَمَ يَأْثُمُهُ أَثَامًا، بالكسر والفتح، قاله الفراء. وقيل: الإثم والإثام، بكسرهما: اسمٌ للأفعال المُبْطِئَة عن الثواب، (كالْمَأْثِمِ) كَمَقْعَد.

(والأَيْثِمُ: الكَذَابُ، كالْأَثُومِ)، قال المناوي: وتسمية الكذب إِثْمًا كَتَسْمِيَةِ الإنسان حيوانًا؛ لأنَّه من جُمْلَتِهِ، وقوله تعالى: ﴿كُلَّ كَفَّارٍ أَنِثِمٌ﴾^(٢) أي: مُتَحَمِّلٌ لِلإِثْمِ، وقيل أي: كَذَابٌ.

(و) الأَيْثِمُ: (كَثْرَةُ رُكُوبِ الإِثْمِ، كالْأَيْثِمَةِ) بالهاء. (و) قوله تعالى: ﴿طَعَامُ الْإِثْمِ﴾^(٣) جاء في التفسير أنه (أبو جهل) لَعَنَهُ اللهُ، وقيل: الكافر.

(والتَّائِيْمُ: الإِثْمُ) وبه فُسِّرَتِ الْآيَةُ

(١) سورة الفرقان، الآية: ٦٨.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٧٦.

(٣) سورة الدخان، الآية: ٤٤.

أَيْضًا: ﴿لَا لَغْوَ فِيهَا وَلَا تَأْتِيْمٌ﴾.

(والمُؤَاثِمُ: الَّذِي يَكْذِبُ فِي السَّيْرِ)، نقله الصاغاني^(١).

(و) في الصَّحاح: ناقة آثِمَةٌ (وَنُوقُ آثِمَاتٌ)، أي: (مُبْطِئَاتُ مُعِيَّاتٍ)، قال الأعشى:

جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرُّدَافِ

إِذَا كَذَّبَ الْآثِمَاتُ الْهَجِيرَا^(٢)

قال الصاغاني: ويروى بالتاء الفوقية كما تقدّم، قال: وقال الفراء في نوادره: كان الْمُفْضَلُ يُنْشِده «الوِائِمَات»، من وَثِمَ وَوَطَسَ^(٣)، أي: كَسَرَ.

* [أ ج م] *

(أَجَمَ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ يَأْجِمُهُ) من حَدِّ ضَرَبٍ: (كَرِهَهُ وَمَلَّه) وذلك إذا لم يُوافِقه. وفي العُباب، والصَّحاح عن

(١) انظر التكملة.

(٢) ديوانه ١٣٣، وتقدم في (جمل)، واللسان، ومادة

(كذب، جمل، غلا)، والصَّحاح، والأساس (كذب)،

والمقاييس ٦٠/١ (الشرط الثاني)، ويزاد: العباب.

(٣) في هامش مطبوع التاج: قوله: «ووطس» كذا بالنسخ

وهي بمعنى «وثم» وانظر ما وجه ذكره.

أبي زيد: أَجَمْتُ الطَّعَامَ، بالكسر: إذا كَرِهْتَهُ مِنَ المداوِمةِ عليه، فَأَنَا أَجَمٌ، على فاعِلٍ، وسِياقُ المصنَّفِ يَقْتَضِي أَنَّهُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، فاغْرِفْ ذَلِكَ.

(و) أَجَمَ (الماءُ): إذا (تَغَيَّرَ)، كَأَجَنَ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِيمَهَا بَدَلٌ مِنَ الثُّونِ، وَأَنْشَدَ لِعَوْفِ بْنِ الْخَرِيعِ: وَتَشْرَبُ آسَانَ الْحِيَاضِ تَسُوفُهَا

ولو وَرَدَتْ ماءُ المُرَيْرَةِ أَجَمًا^(١)

هكذا أَنْشَدَهُ بِالْمِيمِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: ماءُ أَجَنٍ وَأَجَمٌ: إذا كَانَ مُتَغَيِّرًا، وَأَرَادَ ابْنُ الْخَرِيعِ: أَجِنًا.

(و) أَجَمَ (فُلَانًا: حَمَلَهُ عَلَى مَا) يَأْجُمُهُ، أَي: (يَكْرَهُهُ).

(وَتَأْجَمَ عَلَيْهِ): إذا (غَضِبَ) واشتدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ وَتَلَهَّفَ، كَتَأَطَّم.

(و) تَأْجَمَتِ (النَّارُ: ذَكَتْ)

(١) التاج ومادة (مور، أسن)، واللسان ومادة (مور، أسن)، والتكملة، والأصمعيات (ط. المعارف): ١٦٨ (٥٩: ٦)، والتهذيب ٢٢٧/١١ والمحكم ٧/٣٤٥، ويزاد: العباب. وقوله آسان هكذا في المطبوع واللسان والمحكم مادة (أسن) وفي المراجع الأخرى: «أسارة».

وَتَأْجَجَتْ، قَالَ^(١):

وَيَوْمَ كَثُورِ الإِمَاءِ سَجَرْنَهُ
حَمَلْنَ عَلَيْهِ الْجِدْعَ حَتَّى تَأْجَمَا

رَمَيْتُ بِنَفْسِي فِي أَجِيجِ سَمُومِهِ
وَبِالْعُنُسِ حَتَّى ائْتَلَ مِشْفَرُهَا دَمًا^(٢)

(وَأَجِيمُهَا: أَجِيجُهَا. (و) تَأْجَمَ
(النَّهَارُ: اشْتَدَّ حَرُّهُ).

(و) تَأْجَمَ (الْأَسَدُ: دَخَلَ فِي أَجْمَتِهِ)، قَالَ:

مَحَلًّا كَوَغَسَاءِ الْقَنَافِذِ ضَارِبًا
بِهِ كَنَفًا كَالْمُخْدِرِ الْمُتَأْجَمِ^(٣)

(وَالْأَجَمُ، بِالْفَتْحِ: كُلُّ بَيْتٍ مَرْبَعٍ مُسَطَّحٍ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ يَعْقُوبَ، وَالَّذِي حَكَّى الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ: كُلُّ بَيْتٍ مَرْبَعٍ مُسَطَّحٍ: أَجَمٌ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

(١) هو عبيد بن أيوب الغنوي كما في اللسان.
(٢) البيتان في اللسان والصحاح باختلاف في بعض الكلمات، ويزاد: العباب.
(٣) تقدم في مادة (خدر)، واللسان، ومادة (خدر)، والمحكم ٧/٣٤٥.

وَتِيْمَاءَ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِذْعَ نَخْلَةٍ
وَلَا أُجْمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلٍ^(١)
وهكذا نقله الصاغاني أيضا، فانظر
ذلك.

(و) الأُجْم، (بَضْمَتَيْنِ: الحِضْنُ)،
قال الأصمعي: يُثْقَلُ وَيُخَفَّفُ، (ج:
آجَامٌ) كَعُتْقٍ وَأَغْنَقٍ، ومنه الحديث:
«حَتَّى تَوَارَتْ بِآجَامِ الْمَدِينَةِ»^(٢) أي:
حُصُونِهَا، وهي كثيرة لها ذكرٌ في
الأخبار. (و) الأُجْمُ: (حِضْنُ
بِالْمَدِينَةِ) مَبْنِيٌّ بِالْحِجَارَةِ، عن ابن
السكيت.

(و) الأَجْمُ (بِالتَّخْرِيكِ: ع بِالشَّامِ،
قُرْبَ الْفَرَادِيسِ) مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ،
قال المُتَنَبِّي:

كَتَلَ بِطَرِيقِ الْمَغْرُورِ سَاكِنُهَا
بِأَنَّ دَارَكَ قِنْسَرِينَ وَالْأَجْمُ^(٣)
(وَالْأَجْمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الشَّجَرُ الْكَثِيرُ

(١) ديوانه (ط. دار المعارف) ٢٥، وانظر المعلقة،
واللسان، والصحاح، والمقاييس ٦٥/١، والتهذيب

٢٢٧/١١، ويزاد: العباب، وتكملة الزبيدي.

(١) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ٢٦/١ (خ).

(٢) ديوانه (ط. الترجمة والتأليف والنشر: ٤١٨، ومعجم
البلدان (أجم).

الْمُلْتَفُّ، ج: أَجْمٌ، بِالضَّمِّ
وَبِضْمَتَيْنِ، (و) أَجْمٌ، (بِالتَّخْرِيكِ،
وَأَجَامٌ)، بِالْمَدِّ، (وَأَجَامٌ)، بِالْكَسْرِ،
(وَأَجَمَاتٌ)، مُحَرَّكَةٌ، كَذَا نَصُّ ابْنِ
سَيِّدِهِ، قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ الْآجَامُ
وَالْإِجَامُ جَمْعَ أَجْمٍ، وَنَصُّ اللَّحْيَانِي
عَلَى أَنَّ آجَامًا جَمْعُ أَجْمٍ.
(وَالْآجَامُ)، بِالْمَدِّ: (الضَّفَادِعُ)،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِي.

(و) الْأَجُومُ، (كَصَبُورٍ: مَنْ يُؤْجَمُ
النَّاسَ، أَي: يُكْرَهُ إِلَيْهَا أَنْفُسُهَا).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَاءُ أَجْمٍ: مَأْجُومٌ: تَأْجِمُهُ وَتَكْرَهُهُ،
وبه فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ ابْنِ الْخَرِّعِ.

وَأَجْمَةُ بُرْسٍ: نَاحِيَةٌ بِأَرْضِ بَابِلَ
فِيهَا هُوَّةٌ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ يُقَالُ: إِنَّ مِنْهَا
عَمِلَ أَجْرُ الصَّرْحِ، وَيُقَالُ إِنَّهَا
خَسَفَتْ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ^(١).

وَأَجْمٌ كَوَعْدٌ: سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ،
عَنْ سَيْبَوِيهِ، وَهُوَ عَلَى الْبَدَلِ،
وَأَصْلُهُ وَجَمٌ، كَمَا سَيَأْتِي.

(١) معجم البلدان «أجمة برس».

* [أ د م] *

(الأُدْمَةُ، بالضَّم: القَرَابَةُ والوَسِيلَةُ)
إلى الشَّيْءِ نقله الجوهرِيُّ عن الفَرَاءِ،
يقال: فُلَانٌ أَدْمَتِي إِلَيْكَ، أي:
وَسَيَّلَتِي، (وَيُحَرِّكُ. و) الأُدْمَةُ أَيضًا:
(الْخُلْطَةُ)، يقال: بَيْنَهُمَا أَدْمَةٌ
وَلُحْمَةٌ، أي: خُلْطَةٌ. (و) قِيلَ:
(المُؤَافَقَةُ) والأَلْفَةُ.

(وَأَدَمَ) اللَّهُ (بَيْنَهُمْ يَأْدِمُ) أَدَمًا: (لَأَمَ)
وَأَصْلَحَ وَأَلْفَ وَوَفَّقَ، (كَأَدَمَ) بَيْنَهُمَا
يُؤْدِمُ إِيدَامًا، فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى، قال:
* وَالْبَيْضُ لَا يُؤْدِمُنْ إِلَّا مُؤْدِمًا ^(١) *

أي: لَا يُخْبِنُ إِلَّا مُحِبًّا، كما في
الصحاح. وفي الحديث: «فإنَّهُ
أَخْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا» ^(٢) قال
الكسائي: يعني أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمَا
الْمَحَبَّةُ وَالْإِتِّلَافُ.

(و) أَدَمَ (الْخُبْزُ) يَأْدِمُهُ أَدَمًا: (خَلَطَهُ
بِالْأَدَمِ)، وأنشد ابن بَرِّي:

إِذَا مَا الْخُبْزُ تَأْدِمُهُ بَلَحْمٍ

فَذَاكَ أَمَانَةُ اللَّهِ الثَّرِيدُ ^(١)

(كَأَدَمَ) بِالْمَدِّ، وبهما رُوي حَدِيثُ
أَنَسٍ: «وَعَصَرْتُ عَلَيْهِ أُمَّ سُلَيْمٍ عُكَّةً
لَهَا فَأَدَمْتُهُ» ^(٢) أي: خَلَطْتُهُ، وَيُروى:
أَدَمْتُهُ. (و) أَدَمَ (الْقَوْمَ) يَأْدِمُهُمْ أَدَمًا:
(أَدَمَ لَهُمْ خُبْزَهُمْ)، أي: خَلَطَهُ
بِالْإِدَامِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ أَدَمُ أَهْلِهِ)،
بِالْفَتْحِ، (وَأَدَمْتُهُمْ) كَذَلِكَ،
(وَيُحَرِّكُ، وَإِدَامُهُمْ، بِالْكَسْرِ)؛ أي:
(أَسَوَّتُهُمُ الَّذِي بِهِ يُعْرِفُونَ)، كما في
المُحْكَمِ. وقال الأزهري: يقال:
جَعَلْتُ فُلَانًا أَدَمَةً أَهْلِي، أي:
أَسَوَّتُهُمْ. وفي الأساس: فُلَانٌ إِدَامُ
قَوْمِهِ وَإِدَامُ ^(٣) بَنِي أَبِيهِ، أي: ثِمَالُهُمْ
وَقِوَامُهُمْ وَمَنْ يُضْلِحُ أُمُورَهُمْ. وهو
أَدَمَةٌ قَوْمِهِ: سَيِّدُهُمْ وَمُقَدِّمُهُمْ، (وقد
أَدَمَهُمْ، كَنَصَرَ: صَارَ كَذَلِكَ)، أي:
كَانَ لَهُمْ أَدَمَةً، عن ابن الأعرابي.

(١) اللسان، قلت: وهو من شواهد سيبويه في كتابه (ط).

هارون: ٦١/٣ (خ).

(٢) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ٣١/١ (خ).

(٣) في الأساس: «أدم».

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس: ٧٢/١، والتهذيب

٢١٤/١٤، ويزاد: العباب.

(٢) الفائق: ١٨/١، وغريب حديث أبي عبيد ٣٦١/١،

والنهاية لابن الأثير ٣٢/١.

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ اللَّحْمُ»^(١). وقال
الشاعر:

* الْأَبْيَضَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي *

* الْمَاءُ وَالْفَتْ بَلَا إِدَامَ^(٢) *

(ج: آدَمَةُ^(٣) وآدَامُ) بِالْمَدِّ فِيهِمَا.

(و) أَدَامُ، (كَسَحَابٍ: ع)، قال

الأصمعي: بَلَدٌ، وَقِيلَ: وَادٍ، وَقَالَ

أَبُو^(٤) حَازِمٍ: هُوَ مِنْ أَشْهَرِ أَوْدِيَةِ

مَكَّةَ، وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ:

لَقَدْ أَجْرَى لِمَضْرَعِهِ تَلِيدٌ

وَسَاقَتْهُ الْمَنِيَّةُ مِنْ أَدَامَا^(٥)

نقله ياقوت.

(وَالْأَدِيمُ: الطَّعَامُ الْمَأْدُومُ)، وَمِنْهُ

الْمَثَلُ: «سَمْنُكُمْ هُرَيْقٌ فِي

أَدِيمِكُمْ»^(٦) أَي: فِي طَعَامِكُمْ

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣١/١ (خ).

(٢) اللسان.

(٣) في هامش المتن المطبوع: «في المصباح أنه يجمع

على أَدَمٍ ككتاب وكتب ويسكن للتخفيف فيعامل

معاملة المفرد. اهـ.

(٤) في مطبوع التاج: «ابن حازم» والمثبت من ياقوت

(أدم).

(٥) شرح أشعار الهذليين: ٢٨٧، واللسان، ومعجم

البلدان.

(٦) المستقصى: ١٢٢/٢ رقم ٤٢٠.

(و) الْإِدَامُ، (كَكَتَابٍ: كُلُّ

مُؤَافِقٍ)، قَالَتْ غَادِيَةُ الدُّبَيْرِيَّةُ:

* كَانُوا لِمَنْ خَالَطَهُمْ إِدَامَا^(١) *

قال ابن الأعرابي: (و) إِدَامُ اسْمُ

(امْرَأَةٍ) مِنْ ذَلِكَ، وَأَنشَدَ:

أَلَا ظَعَنْتَ لِطَيْبَتِهَا إِدَامُ

وَكُلُّ وَصَالٍ غَانِيَةٍ زِمَامُ^(٢)

(و) إِدَامُ: اسْمُ (بِثْرٍ عَلَى مَرْحَلَةٍ مِنْ

مَكَّةَ) حَرَسَهَا اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَى

طَرِيقِ السَّرَّينِ^(٣)، كَمَا فِي الْعَبَابِ،

قال الصاغاني: رَأَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى

اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمَنَامِ

وهو يقول: إِدَامُ مِنْ مَكَّةَ، قَالَه

ياقوت.

(و) الْإِدَامُ: (مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ) مَعَ

الْخُبْزِ، فِي^(٤) الْحَدِيثِ: «نِعَمَ الْإِدَامُ

الْخَلُّ»^(٥). وَفِي آخَرَ: «سَيِّدُ إِدَامِ

(١) اللسان.

(٢) اللسان. قوله: «زمام»، فِي اللِّسَانِ وَمَطْبُوعُ التَّاجِ:

«زِمَامٌ بِالزَّيِّ الْمَعْجَمَةُ، وَمَا أُثْبِتَ أَوَّلَى.

(٣) فِي التَّكْمِلَةِ: «مِمَّا يَلِي الْيَمْنَ».

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فِي» وَنَسَقَ التَّأْلِيفُ يَقْتَضِي زِيَادَةَ

(و) أَيِ «وَفِي» وَهِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ.

(٥) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣١/١ (خ).

المأدوم، يعني: خَيْرُكُمْ راجع فيكم، ويقال: في سِقَائِكُمْ: قلت: والعامّة تقول في دَقِيقِكُمْ.

(و) أَدِيم: (ع، بِلاد هُذَيْل)، قال أبو جُنْدُب الهُذَلِيُّ:

وَأَحْيَاءُ لَدَى سَعْدِ بْنِ بَكْرِ

بِأَمْلَاحِ فَظَاهِرَةِ الْأَدِيمِ^(١)

(و) الْأَدِيمُ: (فَرَسُ الْأَبْرَشِ الْكَلْبِيِّ) وفيه قيل:

* قَدْ سَبَقَ الْأَبْرَشُ غَيْرَ شَكٍّ *

* عَلَى الْأَدِيمِ وَعَلَى الْمِصْكِ^(٢) *

(و) الْأَدِيمُ: (الْجِلْدُ) مَا كَانَ، (أَوْ أَحْمَرُهُ أَوْ مَذْبُوعُهُ)، وقيل: هو بَعْدَ الْأَفِيقِ، وَذَلِكَ إِذَا تَمَّ وَاحْمَرَ (ج: آدِمَةٌ) كَرَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ، عَنْ أَبِي نَضْرٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ قَالَ لِرَجُلٍ: مَا مَالُكَ، فَقَالَ: أَقْرُنْ وَآدِمَةٌ فِي مَنِئِيَّةٍ^(٣) أَي: فِي دِيبَاغٍ، (وَأُدَمُّ)،

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٦٣، ومعجم البلدان، ويزاد العباب.

(٢) قلت: البيتان في العباب (خ).

(٣) الفائق: ٣٣٢/٢ وتمام الحديث: «فَوُثِّمَهَا وَزَكُّهَا».

بِضْمَتَيْنِ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنْ مَنْ قَالَ رُسُلَ فَسَكَّنَ قَالَ أُدَمُّ، هَذَا مُطَّرِدٌ، (وَأَدَامٌ)، كَيْتِيمٌ وَأَيْتَامٌ.

(وَالْأُدَمُّ)، مُحَرَّكَةٌ (اسْمٌ لِلْجَمْعِ) عِنْدَ سَبِيوِيهِ، مِثْلُ أَفِيقٍ وَأَفْقِي. وَفِي الْمُخَحَّمِ^(١) أَنَّهُ جَمَعَ أَدِيمٌ، قَالَ: وَهُوَ الْجِلْدُ الَّذِي قَدْ تَمَّ دِيبَاغُهُ وَتَنَاهَى، قَالَ: وَلَمْ يَجْمَعْ فَعِيلٌ عَلَى فَعَلٍ إِلَّا أَدِيمٌ وَأُدَمٌ وَأَفِيقٌ وَأَفَقٌ وَقَصِيمٌ وَقَصَمَ. قُلْتُ: وَيُؤَافِقُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّابِغَانِيُّ، إِلَّا أَنَّ الْمَصْتَفَى تَبَعَ ابْنَ سَيِّدِهِ وَهُوَ تَبَعَ سَبِيوِيهِ فَتَأَمَّلْ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَدَامُ جَمْعُ الْأُدَمِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* إِذَا جَعَلْتَ الدَّلَوُ فِي خِطَامِهَا *

* حَمَرَاءَ مِنْ مَكَّةَ أَوْ حَرَامِهَا *

* أَوْ بَعْضُ مَا يُبْتَنَعُ مِنْ آدَامِهَا^(٢) *

(و) أَدِيمٌ، (كَزُبَيْرٍ: ع يُجَاوِرُ)،

(١) في مطبوع التاج: «المعلم» تصحيف.

(٢) اللسان.

وفي المعجم: أرض تُجاور (تثليث)
تلي السراة بين تهامة واليمن،
وكانت من ديار جهينة وجزم قديماً.
(و) أديمه، (كجهينة: جبل)، عن
الزمخشري، زاد غيره بين قلهي^(١)
وتقتد بالحجاز، قال ساعدة بن
جؤية^(٢):

كَأَنَّ بَنِي عَمْرِو يُرَادُ بِدَارِهِمْ
بِنَعْمَانَ رَاعٍ فِي أَدِيمَةٍ مُغْرِبٍ^(٣)

(والأدمة، محرّكة: باطن الجلد
التي تلي اللحم)، والبشرة ظاهرها،
(أو ظاهرها الذي عليه الشعر)
وباطنها البشرة. وفي كلام المصنف
وسياقه قصور لا يخفى، ولذا قال
شيخنا: هذا مخالف لما أطبقوا
عليه من أنها مقابل البشرة، انتهى.
وحيث أوردنا العبارة بنصها ارتفع
الاشتباه. قال ابن سيده: وقد يجوز

(١) في هامش مطبوع التاج: قوله «قلهي» بالتحريك كما
في معجم ياقوت.

(٢) الصواب: «حذيفة بن أنس»، وفي معجم ما استعجم
(أديمه): مالك بن خالد.

(٣) شرح أشعار الهذليين: ٥٦١، واللسان، ومعجم ما
استعجم.

أن يكون الأدم جمعاً لهذا، بل هو
القياس، إلا أن سيبويه جعله اسماً
للجمع ونظره بأفيق وأفق. (و)
الأدمة: (ما ظهر من جلدة الرأس،
(و) الأدمة: (باطن الأرض)،
والأديم: وجهها، كما سيأتي.
وقيل: أدمة الأرض: وجهها. (و) آدم
الأديم: أظهر أدمة) فهو مؤدم، قال
العجاج:

* فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ^(١) *

(و) من المجاز: (رجل مؤدم
مبشر، كمكرم) فيهما، أي:
مخبوب، وقيل: (حاذق مجرب) قد
(جمع لين الأدمة وخشونة البشرة)
مع المعرفة بالأمور، وأصله من أدمة
الجلد وبشرته، فالبشرة ظاهره وهو
منبت الشعر، والأدمة باطنه الذي
يلي اللحم. وقال ابن الأعرابي:
معناه: كريم الجلد غليظه جيده.

(١) ديوانه (تحقيق السطلي) ٤٥٠/١، وتقدم في
(صلب)، واللسان والصاح، وانظر فيهما
(صلب)، وقيله:

* رَيَا الْعِظَامَ فَعَمَ الْمُخْدَمَ *

وقال الأصمعي: معناه: جامع يصلح
للسُّدَّة والرَّخاء، قال ابنُ سيده: وقد
يُقال: رَجُلٌ مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ، بتقديم
المُبَشِّرِ على المؤَدِّمِ، قال: والأوَّلَى
أَعْرَفُ، (وهي بهاء) يقال: امرأةٌ
مُؤَدِّمَةٌ مُبَشِّرَةٌ؛ إذا حَسُنَ مَنَظَرُهَا
وَصَحَّ مَخْبَرُهَا.

(و) من المجاز: ظَلَّ (أديم النَّهارِ)
صائِماً، قيل: (عامته)، أي: كُله،
كما في الأساس، (أو بياضه)، حكى
ابنُ الأعرابي: ما رأيته في أديمِ نَهارٍ
ولا سَوادٍ لَيْلٍ. (و) من المجاز:
الأَدِيمُ (من الضُّحَى: أَوَّلُهُ)، حكى
الليحياني: جِثَّتْكَ أديمُ الضُّحَى،
أي: عند ارتفاع الضُّحَى.

(و) من المجاز: الأَدِيمُ (من السَّمَاءِ
والأَرْضِ: ما ظَهَرَ) منهما، وفي
الصحاح: ورَبِّمَا سُمِّي وَجْهُ الأَرْضِ
أَدِيمًا، قال الأعشى:

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبُهُ أَرْدِيَةِ الـ

عُضْبٍ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَغْلًا^(١)

(١) ديوانه ٢٦٩، وتقدم في (خمس، نغل)، واللسان،
ومادة (خمس، نغل)، والصحاح، ويزاد: العباب.

(والأُدْمَةُ، بالضم، في الإبل، لَوْنٌ
مُشَرَّبٌ سَوَادًا أَوْ بَيَاضًا، أَوْ هُوَ الْبَيَاضُ
الوَاضِحُ، أَوْ) هُوَ (في الطُّبَاءِ لَوْنٌ
مُشَرَّبٌ بَيَاضًا، وَفِيهَا السُّمْرَةُ)، كل
ذلك في المحكم، وفي النهاية:
الأُدْمَةُ في الإبل البَيَاضُ مع سَوَادِ
المُقْلَتَيْنِ، وهي في الناس السُّمْرَةُ
الشَّيْذِيَّةُ، وقيل: هُوَ مَنْ أُدْمَةُ
الأَرْضِ وَهُوَ لَوْنُهَا. وقد (أَدِمَ كَعَلِمَ
وَكَرَّمَ، فَهُوَ أَدَمٌ)، بِالْمَدِّ، (ج: أَدَمٌ.
و) قالوا أَيْضًا: (أُدْمَانٌ، بِضَمِّهِمَا)،
كَأَخْمَرَ وَخُمِرَ وَخُمِرَانٌ، كَسَرُوهُ
على فُعْلٍ كَمَا كَسَرُوا صَبُورًا على
صُبُرٍ؛ لَأَن أَفْعَلَ مِنْ^(١) الثَّلَاثَةِ إِلَّا
أَنَّهُمْ لَا يُثَقِّلُونَ الْعَيْنَ فِي جَمْعِ أَفْعَلَ
إِلَّا أَن يُضْطَرَّ شَاعِرٌ. (وهي أَدْمَاءُ،

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله لأن أفعل إلخ. كذا في
اللسان أيضًا فلعله لأن أفعل من ذي الثلاثة». اهـ.
والعبارة مع ما أشار إليه مصحح المطبوع ما تزال
غير واضحة، وننقل هنا عبارة اللسان كما قَوْمَهَا
مصححه: «كسروه على فُعْلٍ كَمَا كَسَرُوا فَعُولًا
على فُعْلٍ نَحْوَ صَبُورٍ وَصُبُرٍ، لَأَن أَفْعَلَ مِنْ ذِي
الثَّلَاثَةِ وَفِيهِ زِيَادَةٌ كَمَا أَنَّ فَعُولًا فِيهِ زِيَادَةٌ، وَعِدَّةُ
حُرُوفِهِ كَعِدَّةِ حُرُوفِ فَعُولٍ إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يُثَقِّلُونَ... إلخ».

وشدَّ أذمانةً)، قال الجوهري: وقد جاء في شعر ذي الرُّمة:

أَقُولُ لِلرَّكَبِ لَمَّا أَعْرَضْتَ أَصْلًا

أُذْمَانَةٌ لَمْ تُرْبِيهَا الْأَجَالِيدُ^(١)

وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أُذْمَانَةً؛ لِأَنَّ أُذْمَانًا جَمْعٌ مِثْلُ حُمْرَانٍ وَسُودَانٍ وَلَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: أُذْمَانَةٌ وَأُذْمَانٌ مِثْلُ حُمْصَانَةٍ وَحُمْصَانٍ فَجَعَلَهُ مُفْرَدًا لَا جَمْعًا. قَالَ ابْنُ بَرِّي: فَعَلَى هَذَا يَصِحُّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ. قُلْتُ: وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّة:

* وَالْجَيْدِ مِنْ أُذْمَانَةٍ عَثُودٍ^(٢) *

وَعِيبٌ عَلَيْهِ فَقِيلَ: إِنَّمَا يُقَالُ هِيَ أُذْمَاءٌ، وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَقُولُ: بُنِيَ مِنْ هَذَا الْأَضْلِ فُعْلَانَةٌ كَحُمْصَانَةٍ. (ج: أُذْمٌ، بِالضَّمِّ).

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: قُرَيْشُ الْإِبِلِ أُذْمُهَا وَصُهْبُهَا، يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى

تَفْضِيلِهَا عَلَى سَائِرِ الْإِبِلِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ كُنْتَ تُرِيدُ النِّسَاءَ الْبَيْضَ وَالثُّوْقَ الْأُذْمَ فَعَلَيْكَ بَبْنِي مِذْلَجٍ»^(١) قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: ظَبِيَّةٌ أُذْمَاءٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ لِلذُّكُورِ مِنَ الظُّبَاءِ أُذْمٌ، قَالَ: فَإِنْ قِيلَ كَانَ قِيَاسًا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْآدَمُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَبْيَضُ، فَإِنْ خَالَطَتْهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ أَضْهَبُ، فَإِنْ خَالَطَتْ الْحُمْرَةَ صَفَاءً فَهُوَ مُدْمَى، قَالَ: وَالْأُذْمُ مِنَ الظُّبَاءِ بَيْضٌ يَغْلُوهُمْ جُدَدٌ فِيهِمْ غُبْرَةٌ، فَإِنْ كَانَتْ خَالِصَةً الْبَيَاضِ فَهِيَ الْآرَامُ. وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ قَالَ: كُنَّا نَأْلِفُ مَجْلِسَ أَبِي أَيُّوبَ بْنِ أُخْتِ الْوَزِيرِ^(٢)، فَقَالَ لَنَا يَوْمًا، وَكَانَ ابْنُ السُّكَيْتِ حَاضِرًا، مَا تَقُولُ فِي الْأُذْمِ مِنَ الظُّبَاءِ فَقَالَ: هِيَ الْبَيْضُ

(١) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ٣٢/١.

(٢) قلت: الذي في تهذيب اللغة للأزهري ٢١٥/٤ (ابن أُخْتِ أَبِي الْوَزِيرِ) خ.

(١) ديوانه (تحقيق عبد القدوس أبو صالح): ١٣٥٨/٢، واللسان والصحاح، والعياب.

(٢) ديوانه ٣٣٢/١، واللسان.

البُطُون، السُّمُرُ الظُّهور، يَفْصِلُ بين
لَوْنِ ظُهورها وبُطُونها جُددتان
مِسْكِيَّتَان، قال فالتفت إليَّ وقال: ما
تَقُولُ يا أبا جَعْفَر؟ فقلت: الأذُمُ
على ضَرْبَيْنِ أَمَّا التي مَسَاكِنُها الجِبال
في بلاد قَيْنِسٍ فهي على ما وَصَفَ،
وأما التي مَسَاكِنُها الرَّمْلُ في بلاد
تَمِيمٍ فهي الحَوَالِصُ البَيَاضُ، فأنكر
يعقوبُ. واستأذن ابنُ الأعرابيَّ على
تَفِيئَةِ ذلك، فقال أبو أيُّوب: قد
جاءكم من يَفْصِلُ بينكم، فدخل،
فقال له أبو أيُّوب يا أبا عَبْدِ اللَّهِ، ما
تَقُولُ في الأذُمِ من الطُّبَاءِ؟ فتكلَّم
كأنما يَنْطِقُ عن لسانِ ابنِ السُّكَيْتِ.
فقلتُ: يا أبا عبد الله ما تقول في
ذِي الرُّمَّة؟ فقال: شاعرٌ، قلتُ: ما
تقول في قَصِيدَتِهِ^(١) صَيْدَح؟ قال:
هو بها أَعْرَفُ منها بِهِ، فَأَنْشَدْتُهُ:

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: قصيدته صيدح كذا في اللسان ولعله قصيدته في صيدح لأن صيدح اسم ناقتة». قلت: والذي في تهذيب اللغة ٢١٥/٤ يوافق ما في التاج (خ).

مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلَ أَذْمَاءُ حُرَّةٌ
شُعَاعُ الضُّحَى في مَثْنِهَا يَتَوَضَّحُ^(١)
فسكت ابنُ الأعرابيِّ وقال: هي
العَرَبُ تقول ما شاءت. وقال ابن
سيده: الأذُمُ من الطُّبَاءِ بِيضٌ يعلوها
جُدَدٌ فيها غُبْرَةٌ. زاد غيره: وتَسْكُنُ
الجِبالَ، قال: وهي على أَلْوَانِ
الجِبالِ.

(وَأَدَمُ) صَفَى اللَّهُ (أَبُو الْبَشْرِ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ) وعلى ولده مُحَمَّد
(وَسَلَامُهُ. وَشَدَّ أَدَمُ، مُحَرَّكَةً)، ومنه
قول الشاعر:

* النَّاسُ أَخْيَافٌ وَشَتَّى فِي الشَّيْمِ *
* وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ الْأَدَمِ^(٢) *
قيل: أراد آدم، وقيل: أراد الأرض.
(ج: أَوَادِمُ). قال الجوهري: أَدَمُ
أصله بهمزتين لأنَّه أَفْعَلُ إِلَّا أَنَّهُمْ لَيَّنُوا
الثَّانِيَةَ، فإذا احتجت إلى تَحْرِيكِهَا
جَعَلْتُهَا وَاوًا وقلت: أَوَادِمُ في
الْجَمْعِ؛ لأنَّه ليس لها أصلٌ في الياء

(١) ديوان ذي الرمة. ١١٩٧/٢، واللسان، ومادة (ألف)،
ويزاد: التهذيب ٢١٥/١٤.
(٢) اللسان.

معروف فُجِعِلَ الغالبُ عليها الواو،
عن الأخفش.

قال ابنُ بَرِّي: كلُّ أَلِفٍ مَجْهُولَةٍ لا
يُعرَفُ عَمَّاذا انْقَلَبَتْها وكانت عن هَمْزَةٍ
بعد هَمْزَةٍ يدْعُو أمرٌ إلى تحريكها فإنها
تُبْدَلُ واوًا، حملاً على ضَوَارِبِ
وَضَوِيرِبِ، فهذا حُكْمُها في كلام
العَرَبِ، إِلَّا أن تكون طرفاً رابعةً
فحينئذٍ تُبْدَلُ ياءً.

واخْتَلَفَ في اشتقاق اسمِ آدَمَ فقال
بعضُهم: سُمِّيَ آدَمَ لَأَنَّهُ خُلِقَ من
أَدَمَةٍ^(١) الأَرْضِ. وقال بعضهم:
لِأَدَمَةٍ جعلها الله فيه. وقال
الزَّجَّاجُ: يقول أهلُ اللُّغَةِ لَأَنَّهُ خُلِقَ
من تُرابٍ، وكذلك الأَدَمَةُ إِنَّمَا هي
مُشَبَّهَةٌ بِلَوْنِ التُّرابِ. وقولُ الشاعرِ:
سَادُوا المُلُوكَ فَأَصْبَحُوا في آدَمَ
بَلَّغُوا بها غَرَّ الوُجُوهِ فُحُولاً^(٢)

(١) لعلها من أديم الأرض.

وفي هامش اللسان: «كذا في الأصل وعبرة التهذيب:
وقال الزججاج: يقول أهل اللغة في آدم إن اشتقاقه من
أديم الأرض لأنه خلق من تراب». اهـ.

(٢) اللسان.

جعل آدَمَ اسمَ قَبِيلَةٍ لَأَنَّهُ قال: بلغوا
بِها، فَأَنْتَ وَجَمَعَ وَصَرَفَ آدَمَ
ضرورة. قال الأخفش: لو جعلت
في الشعر آدَمَ مع هاشِمٍ لجاز. قال
ابنُ جَنِّي: وهذا هو الوجهُ القوي؛
لأنه لا يُحَقِّقُ أحدُ هَمْزَةِ آدَمَ ولو كان
تحقيقُها حَسَنًا لكان التحقيقُ حَقِيقًا
بأن يُسَمَّعَ فيها، وإذ كان بَدَلًا لِلْبَتَّةِ
وَجَبَّ أن يُجْرَى على ما أُجْرَتْه عليه
العربُ من مُراعاة لفظه وتَنزِيلِ هذه
الهمزة الأخيرة منزلة الألفِ الزائدةِ
التي لا حَظَّ فيها للهمز، نحو عالمٍ
وصابرٍ، أَلَا تَرَاهُمْ لَمَّا كَسَرُوا قالوا:
آدَمُ وأَوادِمُ كَسالِمٍ وسَوالِمٍ. قال
شيخنا: والصَّحِيحُ أَنَّهُ أعجميٌّ كما
مال إليه في الكشَّاف قائلًا: إِنَّهُ فاعِلٌ
كَأَزَرَ. وَجَرَى في المُفَصَّلِ على أَنَّهُ
عربيٌّ ووزنه أَفْعَلُ، من الأَدَمَةِ أو من
الأَدِيمِ، ومنعه حينئذٍ لِلْعَلَمِيَّةِ
وَالوِزْنِ. وقال الطبري: هو منقولٌ
من فِعْلٍ رباعيٍّ كَأَكْرَمَ، وتعقُّبه
الشَّهابُ في شرح الشِّفاء. وذكر فيه

(عَفَنُ) فِي النَّخْلِ، كَالدَّمانِ، وَسَيَاتِي
فِي مَوْضِعِهِ. (و) قِيلَ: الْأَدْمَانُ:
(سَوَادٌ فِي قَلْبِ النَّخْلَةِ) وَهُوَ وَدِيْهُ،
عَنْ كُرَاعٍ، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ فِي الْقَلْبِ
إِنَّهُ الْوَدِيُّ إِلَّا هُوَ.

(وَأُدْمَى) عَلَى فُعْلَى، (و) الْأُدْمَى
(بِاللَّامِ كَأَرَبَى) قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فُعْلَى بِضَمٍّ
فَفُتِّحَ مَقْصُورًا غَيْرُ ثَلَاثَةِ أَفْظِ:
شُعْبَى اسْمُ مَوْضِعٍ، وَأُرَبَى اسْمُ
لِلدَّاهِيَةِ، وَأُدْمَى اسْمُ (ع)، وَأُنْشَدَ:

* يَسْبِقُنَ بِالْأُدْمَى فِرَاحَ تَنْوَفَةٍ ^(١) *

وَفُعْلَى هَذَا وَزَنْ يَخْتَصُّ بِالْمَوْنِثِ.
وَقِيلَ الْأُدْمَى: أَرْضٌ بظَهْرِ الْيَمَامَةِ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اسْمُ جَبَلٍ بِفَارِسَ.
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ
فِي بِلَادِ قُشَيْرٍ، قَالَ الْكِلَابِيُّ ^(٢):

وَأَرْسَلَ مَرْوَانَ الْأَمِيرَ رَسُولَهُ
لَاتِيهِ إِنِّي إِذَا لَمْضَلُّ

(١) قلت: لم أجد النص في كتاب (ليس في كلام العرب)
لا ابن خالويه، وهو في معجم البلدان (أدمى) خ.

(٢) هو القتال.

الْإِمَامُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ ثَلَاثَةٌ
أَقْوَالٍ: سُريَانِيٌّ أَوْ عِبْرَانِيٌّ أَوْ عَرَبِيٌّ،
مِنَ الْأُدْمَةِ أَوْ الْأَدِيمِ، كَمَا رُوِيَ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ. وَقَالَ قُطْرُبٌ: لَوْ كَانَ
مِنَ أَدِيمِ الْأَرْضِ لَكَانَ وَزْنُهُ فَاعِلٌ،
وَالْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةٌ، فَلَا مَانِعَ لِصَرْفِهِ.
وَنَظَرَ فِيهِ السُّهَيْلِيُّ بِجَوَازِ كَوْنِهِ مِنْ
الْأَدِيمِ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ بِإِدْخَالِ
الْهَمْزَةِ الزَّائِدَةِ عَلَى الْأَصْلِيَّةِ. وَيَسُطُّ
الْقَوْلُ فِيهِ الشُّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ فِي
أَوَائِلِ «الْبَقَرَةِ».

(وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ ^(١) بْنُ) مُحَمَّدِ بْنِ
(أَدَمَ) الشَّاشِيَّ (الْأُدْمِيَّ)، بِالْمَدِّ،
نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ الْمَذْكُورِ: (مُحَدَّثُ)
رَحَالٍ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
الْغَزِّيَّ وَأَبَا حَاتِمٍ، هَكَذَا ضَبَطَهُ
الْحَافِظُ ^(١).

(وَالْأَدْمَانُ، مُحَرَّكَةٌ: شَجَرٌ)،
حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْهَا
إِلَّا مِنْ شُبَيْلِ بْنِ عَزْرَةَ. (و) الْأَدْمَانُ:

(١) التبصير: ٣٧.

وفي ساحة العنقاء أو في عماية
أو الأدمى من رهبة الموت مؤثِّل^(١)

وقال أبو سعيد السكري في قول
جرير:

يا حبذا الخرج بين الدام والأدمى
فالرمت من برقة الروحان فالعرف^(٢)

الدام والأدمى من بلاد بني سعد.
وبيث الكلابي يدل على أنه جبل.
وقال أبو خراش الهذلي:

ترى طالبي الحاجات يغشون بابه
سراعا كما تهوي إلى أدمى النخل^(٣)

قالوا في تفسيره: أدمى جبل
بالطائف. وقال محمد بن إدريس:
الأدمى جبل فيه قرية باليمامة قريبة
من الدام، وكلاهما بأرض اليمامة.
فتلخص من هذا أن فيه أقوالاً،

(١) ديوانه (ط. بيروت): ٧٧، ومعجم البلدان. قلت:

والثاني في العباب، وهما في تكملة الزبيدي (خ).

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف): ١٦٩/١، ومعجم البلدان.

وقوله «من برقة»: في مطبوع التاج: «في برقة»

والمثبت من ديوانه والمعجم. قلت: ويزاد في

مصادره تكملة الزبيدي (خ).

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٣٨، ومعجم البلدان، ويزاد:

تكملة الزبيدي.

ف قيل: جَبَلٌ بأرض فارس أو
بالطائف أو باليمامة، أو أرض ببلاد
بني سعد أو بظهر اليمامة أو ببلاد
بني قشير، أو جَبَلٌ فيه قرية
باليمامة، ففي كلام المصنف قصور
بالغ لا يخفى.

(والإيدامة، بالكسر: الأرض
الصلبة بلا حجارة) مأخوذة من أديم
الأرض وهو وجهها. وقال ابن
شميل: هي من الأرض السند الذي
ليس بشديد الإشراف، ولا يكون إلا
في سهول الأرض، وهي تثبت ولكن
في نبيتها زمر^(١) لغلظ مكانها وقلة
استقرار الماء فيها. (ج: أي أديم.
ووهم الجوهرى في قوله لا واحد
لها)، ونص الجوهرى: الأيديم
مُتون الأرض لا واحد لها. قال
شيخنا: مثل هذا لا يكون وهما
إنما يُقال فيه إذا صح: قُصور أو
عَدَمُ اطلاع ونحو ذلك، على أن

(١) في مطبوع التاج: «زيم»، وما أثبت عن اللسان.

وابيضاضُ الأياديِمِ للسَّرابِ، يعني
الإِبِلَ التي أُهْدِيَتْ إِلَى مَكَّةَ جُلَّتْ
بِالْجِلَالِ، وَهَكَذَا نَصَّرَ عَلَيْهِ
الصَّاعِغَانِي أَيْضًا، فَأَيُّ دَلِيلٍ أَثْبَتُ مِنْ
أَقْوَالِ هَذِهِ الْأُثْمَةِ؛ فَتَدَبَّرْ، وَاللَّهِ
تَعَالَى أَعْلَمُ.

(و) من المجاز: (اِتَّدَمَ الْعُودُ): إِذَا
(جَرَى فِيهِ الْمَاءُ)، نَقْلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ.

(وَالْأَدَمُ، مَحْرَكَةً: الْقَبْرُ، وَ)
أَيْضًا: (التَّمَرُ الْبَرْنِيُّ) كَمَا فِي
الْعُبَاب^(١). وَبِالْقَبْرِ فَسَّرَ أَيْضًا قَوْلَ
الشَّاعِرِ السَّابِقِ:

* وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ الْأَدَمِ^(٢) *

وَأَمَّا مَا تَسَمَّيْتُهُ التَّمَرُ الْبَرْنِيُّ الْأَدَمُ
فَلَعَلَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْإِدَامِ.

(و) أَدَمُ: (ع، قُرْبَ ذِي قَارِ)،
وَهُنَاكَ قُتِلَ الْهَامُزُ. (و) أَيْضًا: (ع،
قُرْبَ الْعَمَقِ)^(٣)، قَالَ نَصَّرَ: وَأَظَنَّهُ

إِنْكَارَهُ ثَابِتٌ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أُثْمَةِ
اللسان، وَعَلَى الْمُثْبِتِ إِقَامَةُ الدَّلِيلِ
وَلَا دَلِيلَ، قَالُوا هُمُ ابْنُ أُخْتِ خَالَتِهِ.
قُلْتُ: وَهَذَا مِنْ شَيْخِنَا غَرِيبٌ، فَقَدْ
صَرَّحَ ابْنُ بَرِّي أَنَّ الْمَشْهُورَ عِنْدَ أَهْلِ
اللُّغَةِ أَنَّ وَاحِدَهَا إِيدَامَةٌ، وَهِيَ فَيَعَالَةٌ
مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ، وَكَذَا قَالَ
الشَّيْبَانِيُّ، وَاحِدَهَا إِيدَامَةٌ فِي قَوْلِ
الشَّاعِرِ:

كَمَا رَجَا مِنْ لُعَابِ الشَّمْسِ إِذْ وَقَدَتْ
عَطْشَانُ رَبْعِ سَرَابٍ بِالْأَيَادِيمِ^(١)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْإِيدَامَةُ أَرْضٌ
مُسْتَوِيَّةٌ صُلْبَةٌ لَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ،
وَجَمْعُهَا الْأَيَادِيمُ، قَالَ: أَخَذْتُ مِنْ
الْأَدِيمِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّهُنَّ ذُرَى هَذِي مُجَوِّبَةٍ
عَنْهَا الْجِلَالُ إِذَا ابْيَضَّ الْأَيَادِيمُ^(٢)

(١) اللسان.

(٢) ديوانه (تحقيق د. عبدالقدوس أبو صالح ٤١٤/١) واللسان. قلت: والبيت في العباب، والذي في مطبوع التاج (بمجوبة) وفي اللسان (محبوبة)، وكلاهما غلط، والصواب ما أثبتته من الديوان، والمجوبة: المشقوقة (خ).

(١) وفي ذيل التكملة

(٢) اللسان.

(٣) ضبط في المعجم ضبط حركات بضمة فوق العين وفتحة فوق الميم.

جَبَلًا. (و) أَيْضًا (ة، بَصْنَعَاء) بِالْيَمَن.
(و) أَيْضًا: (نَاحِيَةُ قُرْبَ هَجَرَ) مِنْ
أَرْضِ الْبَحْرَيْنِ. (و) أَيْضًا (نَاحِيَةُ مِنْ
عُمانَ) الشَّمَالِيَّةِ فِيهَا شَمَائِلٌ^(١).

(وَأُدَيْمٌ، كَغُلَيْمٍ: أَرْضٌ بَيْنَ السَّرَاةِ
وَتِهَامَةَ وَالْيَمَنِ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،
وَفِيهِ غَلَطٌ فِي الضُّبُطِ وَالتَّفْسِيرِ
وَتَكَرَّرَ، وَذَلِكَ لِأَنَّ يَاقُوتًا ضَبَطَهُ
كَزُبَيْرٍ، وَقَالَ: هِيَ أَرْضٌ تُجَاوِرُ
تَثْلِيثَ، وَقَدْ سَبَقَ هَذَا لِلْمَصْنُفِ
بَعِينُهُ ثُمَّ قَالَ: تَلِي السَّرَاةَ، فَصَحَّفَهُ
الْمَصْنُفُ وَجَعَلَهُ بَيْنَ السَّرَاةِ، وَنَصَّ
يَاقُوتٌ بَعْدَ قَوْلِهِ تَلِي السَّرَاةَ: بَيْنَ
تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ وَأَنْصِفْ.
قَالَ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ مِنْ دِيَارِ
جُهَيْنَةَ وَجَزْمٍ قَدِيمًا.

(و) أُدَيْمٌ أَيْضًا: (عِندَ وَادِي

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ فِيهَا شَمَائِلٌ: عِبَارَةٌ
يَاقُوتٌ: يَلِيهَا شَمَائِلٌ». اهـ وَالَّذِي فِي يَاقُوتٍ (ط).
لِيَبْنَرِجِ ١/١٦٩: «تَلِيهَا شَمَلِيلٌ وَهِيَ نَاحِيَةُ أُخْرَى
مِنْ عُمانَ قَرْيَةٍ مِنَ الْبَحْرِ».

الْقَرَى) وَهَذَا أَيْضًا ضَبَطَهُ نَصْرُ
كَزُبَيْرٍ، وَزَادَ: مِنْ دِيَارِ عُذْرَةَ، قَالَ:
وَكَانَتْ لَهُمْ بِهَا وَقْعَةٌ مَعَ بَنِي مُرَّةَ.
(وَأُدْمَامُ، بِالضَّمِّ: د) بِالْمَغْرِبِ.
قَالَ يَاقُوتٌ: وَأَنَا مِنْهُ فِي شَكٍّ.

(و) مِنْ الْمَجَازِ: (أَطْعَمْتُكَ
مَأْدُومِي)، أَي: (أَتَيْتُكَ بِعُذْرِي)،
وَقَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ امْرَأَةِ دُرَيْدِ بْنِ
الصُّمَّةِ حِينَ طَلَّقَهَا: أَبَا فُلَانٍ
أَتَطْلُقُنِي؟ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَبْشُتَكَ مَكْتُومِي،
وَأَطْعَمْتُكَ مَأْدُومِي، يُقَالُ: إِنَّمَا عَنَّتْ
بِالْمَأْدُومِ الْخُلُقَ الْحَسَنَ.

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْأُدْمُ، بِالضَّمِّ: مَا يُؤْكَلُ بِالْخُبْزِ، أَيِ
شَيْءٍ كَانَ، وَالْجَمْعُ: آدَامُ وَقَدْ ائْتَدَمَ بِهِ
إِذَا اسْتَعْمَلَهُ.

وَأُدْمُهُ تَأْدِيمًا: كَثُرَ فِيهِ الْإِدَامُ، وَبِهِ
رُويَ حَدِيثُ أَنَسٍ السَّابِقِ أَيْضًا. وَفِي
حَدِيثِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا: «فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ
وَتُطْعِمُ الْمَأْدُومَ» أَي: الطَّعَامَ الَّذِي
فِيهِ إِدَامٌ، عَنَّتْ سَمَاحَةً نَفْسِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجُودِ وَالْقَرَى.

وَأَدَمَ الْقَوْمَ، بِالْمَدِّ: أَدَمَ لَهُمْ
خُبْرَهُمْ، لُغَةً فِي أَدَمَهُمْ، أَنْشَدَ
يَعْقُوبُ فِي صِفَةِ كِلَابِ الصَّيْدِ:

* فَهِيَ تَبَارِي كُلَّ سَارٍ سَوْهَقِ *

* وَتَأْدِمُ الْقَوْمَ إِذَا لَمْ تُغْبِقِ ^(١) *

وَهُوَ أَذْمَةٌ لِفُلَانٍ، بِالضَّمِّ، أَيِ:
أُسْوَةٌ، عَنِ الْفَرَاءِ، لُغَةً فِي الْأَذْمَةِ
وَالْأَذْمَةِ.

وَيَسْتَعَارُ الْأَدِيمُ لِلْحَرْبِ، قَالَ
الْحَارِثُ بْنُ وَغَلَةَ:

وَأَيَّاكَ وَالْحَرْبَ الَّتِي لَا أَدِيمُهَا

صَحِيحٌ وَقَدْ تُغْدِي الصُّحَاخُ عَلَى السَّقَمِ ^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ لَا أَدِيمَ لَهَا. وَفِي الْمَثَلِ:

«إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ» ^(٣)

أَيِ: مَنْ يُرْجَى وَفِيهِ مُسَكَّةٌ وَقُوَّةٌ،
وَيُرَاجَعُ مِنْ فِيهِ مُرَاجَعٌ.

(١) اللسان ومادة (سَهَق) والرواية فيها:

* فَهِيَ تَبَارِي كُلَّ سَارٍ سَهَوَقِ *

* أَبَدَ بَيْنَ الْأَدْنَيْنِ أَفْرَقِ *

* مَوْجِدَ الْمَثْنِ مِثْلَ مُطْرِقِ *

* لَا يُؤْدِمُ الْحَيَّ إِذَا لَمْ يُغْبِقِ *

قلت: وتقدم الأول ومعه مشطور آخر في مادة (سَهَق)،
وهما في تكملة الزبيدي (خ).

(٢) اللسان، ويزاد: تكملة الزبيدي.

(٣) المستقصى: ٤٢٠/١، رقم ١٧٧٨. يضرب في
النهى عن عتاب الجاهل.

وَأَدَمْتُ الْأَدِيمَ أَيِ: قَشَرْتُهُ،
كَمَشَّنْتُهُ وَبَشَرْتُهُ. وَأَدَمْتُهُ، بِالْمَدِّ:
بَشَرْتُ أَدَمْتُهُ.

وَأَدِيمُ اللَّيْلِ: ظَلَمْتُهُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* قَدْ أَغْتَدِي وَاللَّيْلُ فِي جَرِيمِهِ *

* وَالصُّبْحُ قَدْ نَسَمَ فِي أَدِيمِهِ ^(١) *

وَهُوَ مَجَازٌ، وَيُقَالُ: ظَلَّ [أَدِيمَ
النَّهَارِ ^(٢) صَائِمًا، وَ] أَدِيمَ اللَّيْلِ
قَائِمًا، يَغْنُونُ كُلَّهُ.

وَفُلَانٌ بَرِيءُ الْأَدِيمِ مِمَّا لُطِّخَ بِهِ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْأَذْمَةُ: الْحُمْرَةُ كَذَا بِخَطِّ أَبِي
سَهْلٍ. وَرَجُلٌ أَدَمٌ: أَحْمَرُ اللَّوْنِ.
وَيُقَالُ: الْأَذْمَةُ فِي الْإِبِلِ: الْبَيَاضُ
الشَّدِيدُ، قَالَ الْأَخْطَلُ فِي كَعْبِ بْنِ
جُعَيْلٍ:

(١) اللسان ومادة (نَسَم) في خمسة أبيات. وفي مطبوع
التاج: «حريمه» بالحاء المهملة تصحيف وكذا
«نَسَم» بالسين المهملة تصحيف.

نشر في أديمه: يريد تَبْدَى فِي أَوَّلِ الصُّبْحِ. قلت وهما
في تكملة الزبيدي (خ).

(٢) زيادة من الأساس، وعنه نقل.

فَإِنْ أَهْجُهُ يَضْجَرُ كَمَا ضَجَرَ بَازِلٌ
مِنَ الْأُذْمِ ذَبَرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهُ^(١)
كما في الصحاح .

وَأُذْمَاءٌ، بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ: مَوْضِعٌ بَيْنَ
خَيْبَرٍ وَدِيَارِ طَيْئٍ. وَثُمَّ^(٢) غَدِيرٌ
مُطَرَقٌ، قَالَه يَاقُوتٌ.

وَاسْتَأْذَمَهُ: طَلَبَ مِنْهُ الْإِدَامَ فَأَذَمَهُ.
وِطْعَامٌ أَدِيمٌ: مَا دُومَ.
وَأُذْمَانٌ، كَعُثْمَانَ: شُعْبَةٌ تَدْفَعُ عَنْ
يَمِينٍ بَذَرٍ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَفْيَالٍ، قَالَه
يَعْقُوبٌ، وَأَنْشَدَ لكَثِيرٍ:

لِمَنِ الدِّيَارُ بِأَبْرِقِ الْحَنَانِ
فَالْبُرْقِ فَالْهَضْبَاتِ مِنْ أُذْمَانِ^(٣)

(١) ديوان الأخطل (ط. بيروت) هامش صفحة: ٢١٧
ولمحققه رأي في نسبة البيت، والصحاح،
واللسان، ومادة (ضجر)، وتقدم في (ضجر).

وفي هامش مطبوع التاج: «قوله ضجر ودبرت يقرآن
باسكان الجيم والباء». اهـ.

قلت: والبيت في العباب ولم ينسبه، وفي تكملة
الزبيدي منسوباً للأخطل، ولم يرد في أصول
ديوانه. ونسبه المبرد في الكامل (ط. الدالي): ٣/
١٠٩٤. إلى الأخطل، وروايته عنده: (صفحته
وكامله) خ.

(٢) الذي في معجم البلدان: «أذماء: بالضم والمد: موضع
بين «خير» و«ديار طيء»، ثم غدير مطرق».

(٣) ديوانه (تحقيق إحسان عباس): ٤٢٣، ومعجم
البلدان، ويزاد: تكملة الزبيدي.

وَأُذْمٌ، مُحَرَّكَةٌ: أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ
وَاسِطِ^(١) الْحَجَّاجِ لِلْقَاصِدِينَ مَكَّةَ.
وَأُذْمٌ، بِضَمِّتَيْنِ: قَرْيَةٌ بِالطَّائِفِ.

وَمِنَ الْكِنَايَةِ: لَيْسَ بَيْنَ الدَّرَاهِمِ
وَالْأُذْمِ مِثْلُهُ، أَي: بَيْنَ الْعِرَاقِ
وَالْيَمَنِ؛ لِأَنَّ تَبَايُعَ أَهْلِهِمَا بِالْأُذْمِ
وَالْجُلُودِ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

وَالْأُدْمِيُّ، مُحَرَّكَةٌ: مَنْ يَبِيعُ
الْجُلُودَ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
رَاشِدٍ، وَدَاوُدُ بْنُ مَهْرَانَ، وَأَبُو
الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ، وَأَبُو قُتَيْبَةَ
مُسْلِمُ بْنُ الْفَضْلِ، وَغَيْرُهُمْ.

[أ ذ م]^(٢)

(أُذِيمٌ^(٣) الثَّغْلَبِيُّ^(٤))، كَزُبَيْرٍ:

صَحَابِيٌّ.

(١) في مطبوع التاج «من واسط للحجاج القاصدين..»
وفي ياقوت «من واسط للحجاج القاصد» والمثبت
من تكملة القاموس للمصنف.

(٢) هذه المادة موجودة في المتن المطبوع، وليست في
الشارح ولهذا رأينا تسجيلها وإثباتها في موضعها.

(٣) في أسد الغابة رقم ٦٢ بضم الهمزة وفتح الدال، وقيل
بفتح الهمزة وكسر الدال، وذكره ابن ماكولا هُذِيمَ
بالهاء والدال المهملة، قال أبو موسى: هُذِيمَ بالهاء
والذال المعجمة.

(٤) هكذا ذكره أبو نعيم بالثاء المعجمة بثلاث والعين
المهملة، وفي أسد الغابة: هو بالثاء المثناة والغين
المعجمة.

[أ ر م] *

(أَرَمَ مَا عَلَى الْمَائِدَةِ) يَأْرِمُهُ:
(أَكَلَهُ)، عَنْ ثَغْلَبَ، زَادَ غَيْرُهُ (فَلَمْ
يَدْعُ شَيْئًا). وقال أبو حنيفة: أَرَمَتْ
السَّائِمَةُ الْمَرْعَى تَأْرِمُهُ: أَتَتْ عَلَيْهِ
حَتَّى لَمْ تَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا، وَهُوَ مِنْ حَدٍّ
ضَرَبَ، وَمُقْتَضَى اضْطِلَاحِ الْمُصْتَفِ
أَنَّهُ مِنْ حَدٍّ نَصَرَ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

(و) أَرَمَ (فُلَانًا) يَأْرِمُهُ أَرَمًا: (لَيْتَهُ)،
عَنْ كِرَاعٍ.

(و) أَرَمَتْ (السَّنَةُ الْقَوْمَ) تَأْرِمُهُمْ
أَرَمًا: (قَطَعَتْهُمْ)، وَيُقَالُ: أَرَمَتْ
السَّنَةُ بِأَمْوَالِنَا، أَي: أَكَلَتْ كُلَّ شَيْءٍ
(فَهِىَ أَرِمَةٌ) أَي: مُسْتَأْصِلَةٌ.

(و) أَرَمَ (الشَّيْءُ) يَأْرِمُهُ أَرَمًا:
(شَدَّهُ)، قَالَ رُؤْبَةُ:

* يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرِمُهُ ^(١) *

وَيُرَوَّى بِالزَّايِ. (و) أَرَمَ (عَلَيْهِ)
يَأْرِمُ: (عَضَّ) عَلَيْهِ. (و) أَرَمَ

(١) ديوانه (ملحقاته): ١٨٦، وتقدم في (مسند)، واللسان
ومادة (مسند)، والصحاح، ويزاد: العباب.

(الْحَبْلَ) يَأْرِمُهُ أَرَمًا: إِذَا (فَتَلَهُ) فَتَلًا
(شَدِيدًا).

(و) الْأَرَمُ، (كَرَّعَ: الْأَضْرَاسُ)،
كَأَنَّهُ جَمَعَ أَرَمَ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَخْرِقُ عَلَيْكَ الْأَرَمَ: إِذَا
تَغَيَّظَ فَحَكَ أَضْرَاسَهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.
وَفِي الْمُحْكَمِ: قَالُوا: وَهُوَ يَغْلِكُ
عَلَيْهِ الْأَرَمَ، أَي: يَصْرِفُ بِأَنْيَابِهِ عَلَيْهِ
حَقًّا، قَالَ:

* أَضْحَوْا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرَمًا ^(١) *

وقال أبو ريش: الْأَرَمُ: الْأَنْيَابُ.
(و) قِيلَ: الْأَرَمُ: (أَطْرَافُ
الْأَصَابِعِ)، عَنْ ابْنِ سِيدَةَ. وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: (و) يَقَالُ: الْأَرَمُ:
(الْحِجَارَةُ. وَ) قَالَ النَّضْرُ بْنُ
شُمَيْلٍ: سَأَلْتُ نُوحَ بْنَ جَرِيرٍ بِنِ
الْخَطَفِيِّ عَنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(١) تقدم في (حرق)، وقبله مشطور، واللسان ومادة
(حرق) والصحاح، والمقاييس: ٨٦/١، والتهذيب
٣٠٠/١٥، والرجز ضمن ثلاثة أبيات في اللسان
وهي:

* أَثْبِتْ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا *

* أَضْحَوْا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرَمًا *

* أَنْ قَلْتُ أَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ الدِّيمَا *

والجمهرة: ٥٢/٣. ويزاد: العباب.

* يَلُوكُ مِنْ حَزْدٍ عَلَيَّ الْأَرْمَا^(١) *

قال: (الحَصَى)، قال ابنُ بَرِّي:

ويقال: الْأَرْمُ: الأَثْيَابُ هنا.

(وَأَرْضُ مَأْرُومَةٍ وَأَرْمَاءُ: لم يُتْرَكْ

فيها أَضْلٌ وَلَا فَرْعٌ). وفي

الْعُبَاب^(٢): أَرْضُ أَرْمَاءٍ: ليس بها

أَضْلٌ شَجَرٍ كَأَنَّهَا مَأْرُومَةٌ.

(وَالْأَرَامُ)، بِالْمَدِّ: (الْأَعْلَامُ)

تُنْصَبُ فِي الْمَفَاوِزِ يُهْتَدَى بِهَا، قال

لَبِيدٌ:

بَاحِزَةُ الثَّلْبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا

قَفَرُ الْمَرَاقِبِ خَوْفَهَا أَرَامُهَا^(٣)

(أو خاصٌّ بعادٍ)، أي: بأعلامهم،

(الوَاحِدُ إِرْمٌ، كَعِنَبٍ) كما في

الصحاح، (و) أَرِمٌ، مثل (كَتِفٍ،

وإِرْمِيٍّ، كَعِنَبِيٍّ) نقلهما ابنُ سِيده،

(وَيُحَرِّكُ)، عن اللَّحْيَانِي،

(وَأَيْرَمِيٍّ)، عن الأزهري، قال:

(١) تقدم في (حرد)، واللسان، ومادة (حرد) والصحاح،
والمقاييس: ٨٥/١، والتهذيب ٣٠٠/١٥. ويزاد:

العباب.

(٢) وفي ذيل التكملة.

(٣) ديوانه (ط. الكويت): ٣٠٥. ويزاد: العباب وتكملة
الزبيدي.

سمعتهم يقولونه للعلم فوق القارة،

(وَيْرَمِيٍّ، مُحَرَّكَةٌ)، عن اللَّحْيَانِي.

(وَالْأَرْوَمُ: الْأَعْلَامُ) تُنْصَبُ فِي

الْمَفَاوِزِ، جمع: إِرْمٌ، كَعِنَبٍ،

كَضِلَعٍ وَأَضْلَاعٍ وَضُلُوعٍ. وكان من

عادة الجاهلية أنهم إذا وجدوا شيئاً

في طريقهم لا يُمكنهم استصحابه

تركوا عليه حجارة يعرفونه بها، حتى

إذا عادوا أخذوه. وفي حديث سَلَمَةَ

ابنِ الْأَكْوَعِ: «لَا يَطْرَحُونَ شَيْئاً إِلَّا

جَعَلْتُ عَلَيْهِ^(١) أَرَاماً». (و) قيل:

الْأَرْوَمُ: (قُبُورُ عَادٍ)، وَعَمَّ بِهِ أَبُو

عُبَيْدٍ في تفسير قولِ ذِي الرُّمَّةِ:

وَسَاحِرَةُ الْعُيُونِ مِنَ الْمَوَامِي

تَرْقُصُ فِي نَوَاشِرِهَا الْأَرْوَمُ^(٢)

فقال: هي الْأَعْلَامُ.

(و) الْأَرْوَمُ (من الرَّأْسِ: حُرُوفُهُ)،

جمع أَرْمَةٍ، بالضم، على التشبيه

بِالْأَعْلَامِ.

(١) الفائق: ٥٨٨/١ الحديث بتمامه، والنهاية ٤١/١.

(٢) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح): ٦٧٤/٢،
واللسان، والأساس (سحر).

(و) إِرَمُ وَأَرَامُ (كَعِنَبٍ وَسَحَابٍ: والدُ عَادِ الْأُولَى، أَوِ الْأَخِيرَةِ، أَوِ اسْمُ بِلَدَتِهِمْ) التي كانوا فيها، (أَوِ أُمَمِهِمْ أَوِ قَبِيلَتِهِمْ). مَنْ تَرَكَ صَرْفَ إِرَمَ جعله اسماً للقبيلة، (و) في التنزيل: ﴿بِعَادِ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾^(١)، قال الجوهري: مَنْ لَمْ يُضِفْ، جعل إِرَمَ اسماً ولم يَضِرْفِهْ، لَأَنَّهُ جعل عاداً اسماً أبِيهِمْ، وَمَنْ قرأه بالإضافة ولم يَضِرْفِهْ جعله اسماً أُمَمِهِمْ أَوِ اسماً بِلَدَةٍ. وقال ياقوت - نَقْلاً عن بعضهم -: إِرَمُ لا ينصرف للتَّعْرِيفِ والتَّأْنِيثِ لَأَنَّهُ اسْمُ قَبِيلَةٍ، فعلى هذا يكون التقدير: إِرَمَ صاحبِ ذاتِ العِمَادِ، لأنَّ ذاتِ العِمَادِ مدينةٌ، وقيل: ذاتُ العِمَادِ وصفٌ، كما تقول: القَبِيلَةُ ذاتُ المُلْكِ، وقيل: إِرَمُ مدينةٌ، فعلى هذا يكون التقدير بعَادِ صاحبِ إِرَمَ. ويقرأ: بِعَادِ إِرَمَ ذاتِ العِمَادِ، بالجَرِّ على الإضافة. ثم اختلف فيها، مَنْ جعلها مدينةً، فمَنَّهُمْ مَنْ

(١) سورة الفجر، الآيتان: ٦، ٧.

قال: هي أَرْضٌ كانت وانْدَرَسَتْ، فهي لا تُعْرَفُ، وقيل: (دِمَشْق) وهو الأكثر، ولذلك قال شبيب بن يزيد بن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ:

لَوْلَا الَّتِي^(١) عَلِقْتَنِي مِنْ عِلَاقِهَا

لَمْ تُمَسِّ لِي إِرَمٌ دَارًا وَلَا وَطَنًا^(٢)

قالوا: أراد دِمَشْقَ، وإياها أراد البُخْتَرِيُّ بِقَوْلِهِ:

إِلَى إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ وَإِنَّمَا

لَمْوَضِعُ قَضْدِي مُوجِفًا وَتَعْمُدِي^(٣)

(أَوِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ). وحكى

الزمخشري: أَنَّ إِرَمَ بِلَدٌ مِنْهُ

الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ. وَرَوَى آخَرُونَ: أَنَّ إِرَمَ

ذَاتِ الْعِمَادِ بِالْيَمَنِ بَيْنَ حَضْرَمَوْتِ

وَصَنْعَاءَ مِنْ بِنَاءِ شَدَادِ بْنِ عَادَ،

وَذَكَرُوا فِي ذَلِكَ خَبْرًا طَوِيلًا لَمْ

أَذْكُرْهُ هُنَا خَشْيَةَ الْمَلَالِ وَالْإِطَالَةِ.

(أَوِ إِرَمَ (ع، بفارِسَ)، وإِثْيَانُهُ بِأَوِ

(١) في مطبوع التاج: «الذي» خطأ مطبعي.

(٢) البيت في معجم البلدان (إرم).

(٣) ديوانه (ط. المعارف): ٨١٧، ومعجم البلدان (إرم)

ذات العِمَادِ.

للتنوع يشير إلى أنه قول من الأقوال في إرم ذات العمد، وليس كذلك، فالصواب أن يكون بالواو، وهو صُغْعُ بَأَذْرِيْجَان، وَضَبَطَهُ ياقوتُ بِالضَّمِّ.

(وإِرمُ الكَلْبَةِ أو إرمي الكَلْبَةِ) وهذه عن أبي بكر بن موسى: (ع) قريب من النُّبَاج (بَيْنَ البَصْرَةِ وَمَكَّةَ)، والكَلْبَةُ اسمُ امرأةٍ مَاتَتْ وَدُفِنَتْ هناك، فَنُسِبَ الإِرمُ وهو العَلَمُ إليها. وَيَوْمَ إِرمِ الكَلْبَةِ من أَيامِهِمْ، قُتِلَ فِيهِ بُجَيْرُ ابنِ عبدِاللهِ القُشَيْرِيِّ، قَتَلَهُ قَعْنَبُ الرِّياحِيُّ في هَذَا المَكَانِ. قال أبو عُبَيْدَةَ: وهذا اليومُ يُعْرَفُ بِأَمْكِنَةِ قَرِيبٍ بَعْضُهَا من بَغْضٍ، فإذا لم يَسْتَقِمِ الشَّعْرُ بذكر موضع ذَكَرُوا موضعاً آخر قريباً منه يقومُ به الشَّعْرُ.

(و) أرام، (كسحاب: جَبَلٌ، وماءٌ بِدِيَارِ جُذَامَ بِأَطْرَافِ الشَّامِ)، هَكَذَا في النُّسخ، وهو غَلَطٌ من وُجُوهِ: الأول: أَنَّ سِيَاقَهُ يقتضي أَنَّهُما مَوْضِعَانِ، والصوابُ أَنَّهُ جَبَلٌ فيه ماءٌ. وثانيًا: فَإِنَّ هَذَا الجَبَلَ قد جاء

ذكره في الحَدِيثِ وَضَبَطَهُ ابنُ الأَثِيرِ كَعَنْبٍ، وتلاه ياقوتُ في مُعْجَمِهِ فقال: إِرمُ اسمٌ عَلِمَ لِجَبَلٍ من جِبَالِ حِمْيَ من ديارِ جُذَامِ بين أَيْلَةٍ وَتِيهِ بني إِسرائيلَ، عالٍ عَظِيمُ العُلُوِّ، يزعم أهلُ البادية أَنَّهُ فيه كُرومًا وَصُنُوبَرًا. وكتب النبيُّ - صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِبَنِي جِعَالِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ زَيْدِ الجُذَامِيِّينَ أَنَّهُ لَهُمْ إِرمُ أَقْطَعُهُ لَهُمْ إِقْطَاعًا. فاعرف ذلك.

(و) الأرام: (مُلْتَقَى قَبَائِلِ الرُّأْسِ).

(و) الأرومة، بالفتح (وَتَضُمُّ) لغةٌ تميمية: (الأصلُ، ج: أروم). وفي الصَّحاح: الأروم، بالفتح: أَصْلُ الشَّجَرَةِ والقَرْنِ، قال صَخْرُ الغَيِّ يَهْجُو رَجُلًا:

تَيْسُ تَيْوَسٍ إِذَا يُنَاطِحُهَا

يَأْلُمُ قَرْنًا أَرُومَهُ نَقْدُ^(١)

وشاهد الأروم بالضم قول زهير:

(١) شرح أشعار الهذليين: ٢٦٠، وتقدم في (نقد)، واللسان ومادة (نقد) والصَّحاح، والجمهرة: ٢٩٤/٢.

(وجارية مأزومة: حسنة الأزم)،
بالفتح: (أي: مجدولة الخلق) كأنها
قُتِلَتْ قَتْلًا.

(و) يقال: (أَرَمًا واللّه، وأَرَمَ
والله، بمعنى أَمَّا والله وأَمَّ والله)،
نقله الصاغاني^(١).

(وأزَم، بالضم: ع، بطبرستان)
قُرب سارية وهي مدينة، ويقال فيها
أيضًا: أَرَم كَزَفَر، بينها وبين سارية
مَرَحَلَة، وأهلها شِيعَة، كذا حَقَّقَه
ياقوت، ففي كلام المصنّف نظَر.

(وَأَزَمِيَّة، بالضم) وكَسَرِ الميم
والياء مُخَفَّفة، قال الفارسي: قولهم
في اسم البلدة أَرَمِيَّة يجوز في قياس
العربية تخفيف الياء وتشديدها،
فمن خَفَّفَهَا كانت الهمزة أَصْلِيَّة
وكان حُكْم الياء أَنْ تكون واوًا
لِلإِلْحَاق بِبَيْرِينَ^(٢) ونحوه، إلا أن

(١) انظر ذيل التكملة.

(٢) قلت: في مطبوع التاج: (بيزوين)، والمثبت من معجم
البلدان (أرمية) خ.

لَهُمْ فِي الذَّاهِبِينَ أَرُومٌ صِدْقٍ
وكانَ لِكُلِّ ذِي حَسَبٍ أَرُومٌ^(١)
(ورَأْسٌ مُؤَرَّمٌ، كَمُعَظَمٍ: ضَخْمٌ
القَبَائِل)، عن ابن فارس: (وَبَيَضَةُ
مُؤَرَّمَةٌ: واسِعَةُ الأَعْلَى) عن ابن سيده.
(و) يقال: (ما بِهِ أَرَمٌ، محرَّكة
وَأَرِيمٌ، كَأَمِيرٍ) عن أبي خَيْرَة،
(وإِرَمِيٌّ، كَعَنَبِيٍّ، وَيُحَرِّكُ،
وَأَيْرَمِيٌّ)، بالفتح عن أبي زَيْد،
(ويُكَسِّرُ أَوَّلَهُ) عن ثَعْلَبٍ وأبي عُبَيْدٍ،
أي: ما به (أَحَدٌ)، لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي
الْجَحْدِ، (و) قيل أي: و(لا عَلَمٌ)،
نقله ابن بَرِّي عن القَرَّازِ، قال زُهَيْر:

دارَ لأَسْمَاءَ بِالْغَمَرَيْنِ ماثِلَةً

كالوحي ليس بها من أهلها أَرَمٌ^(٢)

ومثله قول الآخر:

تِلْكَ الْقُرُونُ وَرِثْنَا الْأَرْضَ بَعْدَهُمْ

فما يُحَسُّ عَلَيْهَا مِنْهُمْ أَرَمٌ^(٣)

(١) ديوانه (ط. دار الكتب): ٢١٠، واللسان، ويزاد:
العباب.

(٢) ديوانه (ط. دار الكتب): ١٤٦، واللسان، والصحاح.
وفي الديوان واللسان (أَرَم) بفتح أوله وكسر الراء على
زنة حذير.

(٣) اللسان.

(و) أَرُوم، (كَصَبُورٍ: جبلُ لبني
سَلِيم).

(و) آرُم (كَأَحْمَدَ: ع) قُرْبَ المدينة،
ويقال فيه: أريم وسيأتي.

(و) بِئْرُ إِزْمَى، كَجِسْمَى: قُرْبَ
المَدِينَةِ) على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
والسلام.

(والأَوْرَمُ): الكثير، ويقال: ما
أَذْرِي أَيُّ الأَوْرَمِ هُوَ، أي: أي
الناس هو، وسيذكر (في: «ورم»).

(وآرم، كصاحب)، وضبطه أبو
سَعْدٍ فِي التَّخْبِيرِ، قال ياقوت: كذا
فِي بَعْضِ نُسْخِهِ كَأَفْعَلٍ^(١) بَضْمَ الْعَيْنِ:

(د، بمازَنْدَرَان) عند سارية، (منه)

أبو الفتح (خُسْرُو^(٢) بن حَمْزَةَ) بن

وَنَدْرِين بن أبي جَعْفَرِ الشَّيْبَانِي

(المُؤَدَّبُ)، وقال أبو سَعْدٍ فِي

التَّخْبِيرِ: هو ساكنُ أَرَمَ كَزُفَرٍ وهي

التي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا. (و) آرُم^(٣): (ة،

قُرْبَ دِهَشْتَان) من قُرَى ساجِل

الكلمة لَمَّا لَمْ تَجِيءْ عَلَى التَّأْنِيثِ
كَعُضُوءَةٍ أَبْدَلْتُ يَاءً؛ وَمِنْ شَدَدِ الْيَاءِ
احْتَمَلْتُ الْهَمْزَةَ وَجَهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ
تَكُونَ زَائِدَةً إِذَا جَعَلْتَهَا أَفْعُولَةً مِنْ
رَمَيْتَ، وَالْآخَرُ: أَنْ تَكُونَ فُعْلِيَّةً إِذَا
جَعَلْتَهَا مِنْ أَرَمِ أَوْ أَرُومَ، فَتَكُونَ
الْهَمْزَةُ فَاءً. وهو: (د) عَظِيمٌ
(بِأَذْرَبِيجَان) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبُحَيْرَةِ نَحْوُ
ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ^(١)، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ
تَبْرِيزَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَبَيْنَ إِزْبِلَ سَبْعَةَ
أَيَّامٍ، وَهِيَ فِيمَا يَزْعُمُونَ مَدِينَةً
زَرَادُشْتِ نَبِيِّ الْمَجُوسِ. قال
الصَّاعِقَانِي^(٢): وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: أَرُمِي.
قال ياقوت: وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهَا أَرُمَوِيٌّ
وَأَرُمِي^(٣). ومنها: أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ
ابْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ الْأَرُمَوِيِّ
الْبَغْدَادِيِّ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ الْخَطِيبَ
وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيِّ،
وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ وَسَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ.

(١) قلت: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (أَرِبَعِ)، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ

الْبِلْدَانِ (خ).

(٢) انْظُرِ التَّكْمِلَةَ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «أَرْمَجِي» خَطَأً مَطْبَعِي.

(١) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (أَرَم).

(٢) التَّبْصِيرُ: ٤١، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (أَرَم).

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: «أَرَمِ بَرَات».

بحرِ آبسُكون، وضبطه أبو سَعْدِ في
التحبير: كَأَفْعُل.

(وَأَرَامٌ) بِالْمَدِّ: (جَبَلٌ بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ)، كَأَنَّهُ جَمْعُ إِرَمَ، وَقَدْ ذَكَرَ
شَاهِدُهُ^(١) فِي أَبْلَى. (و) قَالَ أَبُو زِيَادٍ:
(ذَاتُ أَرَامٍ: جَبَلٌ بِدِيَارِ الضُّبَابِ)،
وَهِيَ قُنَّةٌ سَوْدَاءُ فِيهَا يَقُولُ الْقَائِلُ:

خَلَتْ ذَاتُ أَرَامٍ وَلَمْ تَخُلْ عَنْ عَصْرِ
وَأَقْفَرَهَا مِنْ حَلِّهَا سَالِفُ الدَّهْرِ^(٢)

قُلْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ:

* مِنْ ذَاتِ أَرَامٍ فَجَنَّبِي الْعَسَا^(٣) *

(وَذُو أَرَامٍ: حَزْمٌ^(٤) بِهِ أَرَامٌ جَمَعَتْهَا
عَادٌ) عَلَى عَهْدِهَا، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْعُنْدِجَانِيُّ^(٥) فِي شَرْحِ قَوْلِ «جَامِعِ
ابْنِ مُرْخِيَّةٍ»^(٦):

(١) يريد قول الشاعر:

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغْيِرُ بَعْدَنَا
أَزُومَ فَأَرَامَ فَشَابَةَ فَالْحَضْرُ

(٢) معجم البلدان: (الآرام).

(٣) اللسان.

(٤) في المتن المطبوع: «حزن» بالنون.

(٥) في مطبوع التاج: «الفندجاني» بالفاء، تصحيف.

(٦) في مطبوع التاج: «مرقية» تصحيف.

أَرِقْتُ بِذِي أَرَامٍ^(١) وَهَنًا وَعَادَنِي
عِدَادُ الْهَوَى بَيْنَ الْعُنَابِ وَخَثَلِ^(٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: مَا فِيهِ إِرْمٌ وَأَرْمٌ؛ أَيِ:
ضِرْسٌ.

وَأَرِمَ الْمَالُ، كَعَلِمَ: فَنِي. وَأَرْضُ
أَرِمَةٍ كَفَرِحَةٍ: لَا تُنْبِتُ شَيْئًا، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «كَيْفَ تَبْلُغُكَ صَلَاتُنَا وَقَدْ
أَرِمْتَ»^(٣)، وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ،
وَهِيَ لُغَةٌ بِكَرْبَنٍ وَائِلٍ، وَسَيَأْتِي فِي
«ر م م».

وَالْإِرْمِيُّ، بِالْكَسْرِ: وَاحِدُ أَرَامٍ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَقَوْلُهُ، أَنَشَدَهُ ثَغْلَبٌ:

* حَتَّى تَعَالَى النَّيُّ فِي أَرَامِهَا^(٤) *

قَالَ: يَعْنِي فِي أَسْنِمَتِهَا، قَالَ: ابْنُ
سَيِّدِهِ: فَلَا أَذْرِي إِنْ كَانَتْ الْآرَامُ فِي

(١) في معجم البلدان: «بذي الأرام».

(٢) في معجم البلدان: «وخثل» بالحاء والثاء المعجمة
ثلاث والياء المعجمة باثنتين من تحت، وليس في

رسمه من معجمه.

(٣) الفائق: ٢٧/١.

(٤) اللسان.

[أ ز م] *

(أَزَمَ يَأْزِمُ) من حَدِّ ضَرْبٍ (أَزَمًا وَأَزُومًا)، بِالضَّمِّ (فهو آزِمٌ وَأَزُومٌ)، كصَاحِبٍ وَصَبُورٍ: (عَضَّ بِالْفَمِ كُلَّهُ شَدِيدًا)، وَقِيلَ: بِالْأَثْيَابِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَعْضَهُ ثُمَّ يُكْرِّرَ عَلَيْهِ وَلَا يُرْسِلُهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَقْبِضَ عَلَيْهِ بِفِيهِ. أَزَمَهُ وَأَزَمَ عَلَيْهِ. وَأَزَمْتُ يَدَ الرَّجُلِ أَزَمًا، وَهُوَ أَشَدُّ الْعَضِّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَالَ عِيسَى بْنُ عُمَرَ: كَانَتْ لَنَا بَطَّةٌ تَأْزِمُ، أَي: تَعَضُّ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَحَدٍ وَحَلَقَةُ الدُّزَعِ: «فَأَزَمَ بِهَا أَبُو عبيدة فَجَذَبَهَا جَذْبًا رَفِيقًا»^(١)، أَي: عَضَّهَا وَأَمْسَكَهَا بَيْنَ ثَنِيَّتَيْهِ. وَكَذَلِكَ حَدِيثُ الْكَنْزِ وَالشُّجَاعِ الْأَقْرَعِ: «فَإِذَا أَخَذَهُ أَزَمَ فِي يَدِهِ» أَي: عَضَّهَا.

(و) أَزَمَ (الْفَرَسُ عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ) أَي: (قَبَضَ) عَلَيْهِ، (و) أَزَمَ عَلَيْهِمُ (الْعَامُ) وَالذَّهْرُ أَزَمًا وَأَزُومًا: (اشْتَدَّ

الْأَصْلُ الْأَسْنِمَةُ، أَوْ شَبَّهَهَا بِالْأَرَامِ الَّتِي هِيَ الْأَعْلَامُ لِعِظَمِهَا أَوْ طُولِهَا. وَمَا بِالذَّارِ أَرِمٌ، كَكَتِفٍ، أَي: أَحَدٌ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَكَانَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ يُخَالِفُ أَهْلَ اللُّغَةِ وَيَقُولُ: مَا بِهَا أَرِمٌ، عَلَى فَاعِلٍ، أَي: نَاصِبٌ عَلمٌ.

وإِرَامُ الْكِنَاسِ، كَكِتَابٍ: رَمْلٌ فِي بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ.

وَأَرَمٌ خَاسَتْ، كَزُفَرٍ: كُورَتَانِ بِطَبْرِسْتَانَ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَى.

وإِزْمِيمٌ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ. وَأَرَمَى، كَأَرَبَى: مَوْضِعٌ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ، فَيَكُونُ رَابِعًا لِلثَّلَاثَةِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي أَرَمَى.

وَبِنَاءُ مَا رُومٌ، أَي: مُحْكَمٌ. وَالْأَزْمَةُ، بِالضَّمِّ: الْقَبِيلَةُ.

وَقَالَ النَّضْرُ: الزَّمَامُ يُؤَارَمُ، عَلَى يُفَاعِلُ، أَي: يُدَاخِلُ فِتْلَهُ.

وإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَرْمَةَ الْأَضْبَهَانِيِّ الْحَافِظُ، بِالضَّمِّ، وَقَدْ تَمَدُّ الضَّمَّةُ فَيُقَالُ أَوْزَمَةً.

وَأَرْمِيونَ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

(١) الفائق: ٣٠/١ الحديث بتمامه، ويزاد: النهاية لابن الأثير ٤٦/١.

الحديث: «سَأَلَ عُمَرُ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ: مَا الطُّبُّ؟ قَالَ: هُوَ الْأَزْمُ»^(١). وفي النهاية: إِمْسَاكَ الْأَسْنَانِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ. وفي حديث الصَّلَاةِ: «أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ؟، فَأَزَمَ الْقَوْمُ»^(٢) أَي: أَمْسَكُوا عَنِ الْكَلَامِ كَمَا يُمْسِكُ الصَّائِمُ عَنِ الطَّعَامِ، قَالَ: وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْحِمِيَّةُ أَزَمًا، قَالَ وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ: «فَأَزَمَ الْقَوْمُ»^(٣) يَالرَّاءَ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ السَّوَاكِ: «تَسْتَعْمَلُهُ عِنْدَ تَغْيِيرِ الْقَمِّ مِنَ الْأَزْمِ». (و) قِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ ابْنِ كَلْدَةَ: هُوَ (تَرْكُ الْأَكْلِ)، وَهُوَ الْحِمِيَّةُ، (و) قِيلَ (أَنْ لَا تُدْخِلَ طَعَامًا عَلَى طَعَامٍ. (و) قِيلَ: (الصَّمْتُ)، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ قِيلَ.

(وَسَنَةُ أَزْمَةٍ، بِالْفَتْحِ، (و) أَزْمَةٌ، (كَفَرَحَةٍ) هَكَذَا فِي النُّسخِ وَالصُّوَابِ أَزْمَةٌ بِالْمَدِّ كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُخَكَّمِ وَغَيْرِهِ، (و) أَزُومَةٌ مِثْلُ (مَلُوءَةٍ)،

(١) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ٤٦/١.

(٢) الفائق: ٣٠/١، ويزاد: النهاية لابن الأثير ٤٦/١.

(٣) الفائق: ٢٧٣/١ الحديث بتمامه. ويزاد: النهاية لابن الأثير ٤٦/١.

قَحْطُهُ) وَقَلَّ خَيْرُهُ. (و) أَزَمَ الْعَامُ (الْقَوْمَ) أَزَمًا: (اسْتَأْصَلَهُمْ). وَقَالَ شَمِيرٌ: إِنَّمَا هُوَ أَرَمَهُمْ، بِالرَّاءِ. (و) أَزَمَ (بِصَاحِبِهِ) أَزَمًا، (و) كَذَلِكَ أَزَمَ (بِالْمَكَانِ) أَي: (لَزِمَ)، وَفِي الصَّحَاحِ: أَزَمَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ: إِذَا لَزِمَهُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) أَزَمَ (الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ) كَالْعِنَانِ وَالْخَيْطِ أَزَمًا: (أَخْكَمَ فَتَلَّهُ)، وَالرَّاءَ لُعَةً فِيهِ مَعْرُوفَةٌ، وَالْأَزْمُ: ضَرْبٌ مِنَ الضَّفْرِ.

(و) أَزَمَ (عَلَيْهِ) يَأْزِمُ أَزَمًا: (وَاطَّبَ) عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ. (و) أَزَمَ (بِضِيْعَتِهِ) وَعَلَيْهَا: (حَافِظًا)، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَزُومُ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الضِّيْعَةِ. (و) أَزَمَ (الْبَابَ) أَزَمًا: (أَغْلَقَهُ).

(و) أَزَمَ (الشَّيْءُ)، انْقَبَضَ وَانْضَمَّ، كَأَزَمَ كَفَرَحَ.

(وَالْأَزْمُ)، بِالْفَتْحِ: (الْقَطْعُ بِالنَّابِ وَبِالسَّكِينِ) وَغَيْرَهُمَا.

(و) الْأَزْمُ: (الْإِمْسَاكُ) عَنْ الِاسْتِكْثَارِ وَالْحِمِيَّةِ، وَبِهِ فُسِّرَ

أي: مُجْدِبَةٌ (شَدِيدَةٌ) الْجَدْبِ
وَالْمَحَلِّ، قَالَ زُهَيْرٌ:

* إِذَا أَرَمْتُ بِهِمْ سَنَةً أَرُومٌ^(١) *

(وَمَازِمُ الْأَرْضِ وَالْفَرْجِ وَالْعَيْشِ)
هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي (مَضَائِقُهَا)، وَكُلَّ
مَضِيقٍ مَازِمٌ، كَالْمَازِلِ، وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي مَهْدِيَّةٍ:

* هَذَا طَرِيقٌ يَأْزِمُ الْمَازِمَا *

* وَعِضْوَاتُ تَمْشُقُ اللَّهَازِمَا^(٢) *

(الوَاحِدُ) مَازِمٌ، (كَمَنْزِلٍ) وَفِي
الْحَدِيثِ: «إِنِّي حَرَمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا
مَا بَيْنَ مَازِمَيْهَا». الْمَازِمُ: الْمَضِيقُ فِي
الْجِبَالِ حَتَّى يَلْتَقِيَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ
وَيَتَّسِعَ مَا وَرَاءَهُ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيُّ:

وَمَقَامِهِنَّ إِذَا حُبِسْنَ بِمَازِمٍ
ضَيْقُ أَلْفٍ وَصَدَهُنَّ الْأَخْشَبُ^(٣)

(١) ديوانه (ط. دار الكتب): ٢١١، صدره فيه:

* كَمَا قَدْ كَانَ عَوْدُهُمْ أَبْوَه *

واللسان.

(٢) اللسان، والصحاح. قلت: والأول في العباب (خ).

(٣) شرح أشعار الهذليين: ١٠١١/٢، وتقدم في (لفف)،
واللسان ومادة (لفف)، والصحاح، والأساس، ومعجم
البلدان (مأزمان)، ويزاد: العباب.

(وَالْمَازِمُ)، كَمَنْزِلٍ، (وَيُقَالُ:
الْمَازِمَانِ) مِثْنَى، الْأُولَى عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ فِي سَنَدٍ (مَضِيقٌ بَيْنَ
جَمْعٍ وَعَرَفَةٍ)، وَمِنْهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ
الْمَاضِي. (و) الْمَازِمَانِ: مَوْضِعُ
(آخِرُ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى) وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ عُمَرَ: «إِذَا كُنْتُ بَيْنَ الْمَازِمَيْنِ
دُونَ مِنَى فَإِنَّ هُنَاكَ سَرَحَةً سُرَّ تَحْتَهَا
سَبْعُونَ نَبِيًّا».

(وَالْأَزْمَةُ: الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ) فِي
الْيَوْمِ مَرَّةً، كَالْوَجْبَةِ.

(و) الْأَزْمَةُ: (الشَّدَّةُ) وَالْقَحْطُ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «اشْتَدَّى أَرْزَمَةُ
تَنْفَرَجِي»^(١)، (وَيُحَرِّكُ كَالْأَرْزَمَةِ)،
بِالْمَدِّ، الثَّلَاثَةُ نَقْلَهُنَّ الْفَرَاء. (ج):
أَرْزَمٌ بِالْفَتْحِ، كَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ، (و) إِزْمٌ
(كَعَنْبٍ)، مِثْلُ بَذْرَةٍ وَبَذَرٍ. وَيُقَالُ
فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ: الْأَرْزَمَةُ: السَّنَةُ
الْمُجْدِبَةُ، يُقَالُ: إِنَّ الشَّدَّةَ إِذَا
تَتَابَعَتْ انْفَرَجَتْ، وَإِذَا تَوَالَتْ

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٤٧/١ (خ).

تَوَلَّث. وفي حديث مُجَاهِدٍ: «إِنَّ قُرَيْشًا أَصَابَتْهُمْ أَرْمَةٌ شَدِيدَةٌ، وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ ذَا عِيَالٍ»^(١) وَشَاهِدُ الْأَرْمِ بِالْفَتْحِ قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ:

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا خَالِدًا مِنْ مُكَافِيٍّ

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ رَخَاءٍ وَمِنْ أَرْمٍ^(٢)
وَقَدْ يَكُونُ مَضَرَّ الْأَرْمِ: إِذَا عَضَّ.
(وَالْأَرْمَةُ)، بِالْمَدِّ: (الْثَّابُ، ج:
أَوَارِمُ، كَالْأَرْمِ) كَصَاحِبِ، (ج):
أَرْمٌ، (كَرْكَعٌ، وَكَالْأَرْوَمِ) كَصَبُورٍ،
(ج): أَرْمٌ، (كَعُنُقٍ)، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ.

(وَأَزِيمٌ، كَأَمِيرٍ: جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ)،
وَيُقَالُ: أَزِيمٌ كَأَخْمَدَ.

(و) أَزَامَ، (كَقَطَامَ: السَّنَةُ
الْمُجْدِبَةُ)، يُقَالُ: قَدْ أَرْمَتْ أَزَامٌ،
قَالَ:

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ

غَدَاةَ الرَّوْعِ إِذْ أَرْمَتْ أَزَامٌ^(٣)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَأَنْشُدْ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا
الْبَيْتَ: «إِذْ أَرْمَتْ أَرْوَمٌ».

(و) الْأَرْوَمُ وَالْأَرْامُ، (كَصَبُورٍ
وَعُرَابٍ: الْمَلَازِمُ لِلشَّيْءِ)، الثَّانِيَةُ
عَنِ الصَّاعِنِيِّ وَأَنْشُدْ لِرُؤْبَةَ:

* إِذَا مَقَامُ الصَّابِرِ الْأَرْامِ *

* لَا قَى الرَّدَى أَوْ عَضَّ بِالْإِنْهَامِ^(١) *

(وَالْمُتَّارُ مَنْ أَصَابَتْهُ أَرْمَةٌ)،
وَيُقَالُ: هُوَ الْمُتَّالِمُ لِأَرْمَةِ الزَّمَانِ
وَشِدَّتِهِ، وَأَنْشُدْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ
عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ فِي رَجُلٍ خَطَبَ إِلَيْهِ
ابْنَتَهُ فَرَدَّهُ:

قَالُوا تَعَزَّ وَلَسْتَ نَائِلَهَا

حَتَّى تَمَرَ حَلَاوَةُ الثَّمَرِ

لَسْنَا مِنَ الْمُتَّارِمِينَ إِذَا

فَرِحَ اللَّمُوسُ بِثَائِبِ الْفَقْرِ^(٢)

(١) ديوانه: ١٤٦ (البيتان: ٩٩ و ١٠٠)، والتكملة، ويزاد:
العباب.

(٢) تقدم في (لمس)، واللسان ومادة (لمس) والبيت
الثاني برواية:

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا أَرْمَتْ
فَرِحَ اللَّمُوسُ بِثَائِبِ الْفَقْرِ
وَالْمَعَانِي الْكَبِيرِ: ٥٠٥.

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٤٧/١ (خ).

(٢) زيادات شعره (شرح أشعار الهذليين: ١٣٤٥)،
واللسان.

(٣) اللسان، والمقاييس: ٩٨/١.

أي: لسنا نزوجك هذه المرأة حتى تعود حلاوة التمر مرارة وذلك ما لا يكون، واللّمس: الذي في نسبه ضعة، أي: أن الضعيف النسب يفرح بالسنة المجدة ليرغب إليه في ماله فينكح أشراف نسايتهم لحاجتهم إلى ماله.

(وأزم، محرّكة: ناحية سيرا) ذات مياه عذبة وهواء طيب، (منها بحر^(١) بن يحيى بن بحر) الأزمي الفارسي، حدث عن عبد الكريم بن روح البصري، وأبو سعيد^(٢) الحسن بن علي بن عبد الصمد بن يونس الأزمي، حدث ببغداد وتوفي بواسط سنة ثلثمائة وثمان.

(و) أزم أيضا: (ع، بين) سوق الأهواز ورامهرمز، منه محمد^(٣) بن علي بن إسماعيل (النحوي المعروف بمبرمان^(٤))، وفيها يقول:

(١) معجم البلدان (أزم).

(٢) معجم البلدان وفيه: «أنه توفي في رجب من السنة المذكورة».

(٣) معجم البلدان.

(٤) في المعجم: «المبرمان» بضمه فوق الميم.

من كان يائثر عن آبائه شرفاً فأصلنا أزم أضطمة الخوز^(١) (وأزم بي عليه، كفرح) أي: (ألم) بي عليه، نقله الصاغاني^(٢).

[] ومما يستدرك عليه:

الأوازم: السنون الشديدة، كالباويزم. ونزلت بهم أزام وأزوم، أي: شدة.

وتأزم القوم: إذا أطالوا الإقامة بدارهم.

وأزم عن الشيء: أمسك عنه. والمأزوم: المقتول.

والمأزم، كمجلس: موضع الحرب.

والأزم: القوة.

وقال أبو زيد: الأزم: الذي ضم شفتيه.

والأزوم: الأسد العضوض.

ومن الغريب: قال الحافظ في التبصير^(٣): رأيت بخط «مغلطاي»

(١) معجم البلدان. وقوله: «أضطمة»، في مطبوع التاج:

«أضطمة» تحريف.

(٢) انظر ذيل التكملة.

(٣) التبصير: ١٢ - ١٣.

نَقْلًا عَنْ غَيْرِهِ أَنَّ أَرْمَةَ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ
الصَّحَابَةِ أَخَذَهَا الطَّلُقُ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «اِشْتَدِّي
أَرْمَةَ تَنْفَرِجِي». وَهَذَا ذَكَرَهُ أَبُو
مُوسَى الْمَدِينِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ
لَهُ، وَتَعَقَّبَهُ بِأَنَّهُ بَاطِلٌ.
وَالْمَازِمَانُ: قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ
عَسْقَلَانَ، عَنْ يَاقُوتَ^(١).

[أ س م] *

(أَسَامَةُ، بِالضَّمِّ مَعْرِفَةٌ: عَلِمَ
لِلْأَسَدِ)، تَقُولُ: هَذَا أَسَامَةُ عَادِيًّا؛
قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى يَمْدَحُ هَرَمَ
ابْنِ سِنَانٍ:

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أَسَامَةَ إِذْ
دُعِيتَ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الدُّغْرِ^(٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْأَسَامَةُ) بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ (لُغَةٌ فِيهِ)
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

(١) معجم البلدان «المأزمان».

(٢) ديوانه (ط. دار الكتب): ٨٩، برواية صدره:

* وَلْنَعِمَ حَشَو الدُّرْعَ أَنْتَ إِذَا *

واللسان، والصحاح، والتكملة، والتهذيب ١٣ /

١١٧. ويزاد: العباب.

وَكَأَنِّي فِي فَحْمَةِ ابْنِ جَمِيرٍ
فِي نِقَابِ الْأَسَامَةِ السَّرْدَاحِ^(١)
زَادَ اللَّامُ كَقَوْلِهِ:

* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ^(٢) *
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لِلشُّعْرِ، أَوْ
لِأَجْلِ التَّعْظِيمِ وَالتَّفْخِيمِ.

(وَأَسَامَةُ^(٣) بَنُ زَيْدٍ) بَنِ ثَابِتٍ مَوْلَى
رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحِبُّهُ، وَ) أَسَامَةُ^(٤) (بَنُ شَرِيكَ
الشُّغْلَبِيِّ، وَ) أَسَامَةُ (ابْنُ عُمَيْرٍ^(٥)
الْهُذَلِيِّ، وَ) أَسَامَةُ^(٦) (بَنُ مَالِكِ
الدَّارِمِيِّ، وَ) أَسَامَةُ^(٧) (بَنُ أَخْدَرِي
الشَّقْرِيِّ: صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ

(١) تقدم في (جمرة سردح)، واللسان ومادة (جمرة،
سردح). ويزاد: العباب.

(٢) اللسان ومادة (عسقل) وصدره فيها:

* وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا *

قلت: تقدم البيت مع تخريجه في (وبر) و(عسقل)،
ويزاد في مضاده: الخصائص لابن جني ٥٨/٣،
والعباب (خ).

(٣) أسد الغابة: ٨٤.

(٤) أسد الغابة: ٨٥.

(٥) أسد الغابة: ٨٦.

(٦) أسد الغابة: ٨٧.

(٧) أسد الغابة: ٨٢.

عنهم . (وسامة لغة فيه)، ومنه قول الشاعر:

* عَلِقْتُ بِسَاقِ سَامَةِ الْعَلَّاقَةِ ^(١) *

فإنه أراد به أسامة فَحَذَفَ الهمزة، ويقال: أَسْمَاءُ الْعَرَبِ كُلُّهَا أُسَامَةٌ إِلَّا اثْنَيْنِ يَأْتِيَانِ فِي «سوم».

(والاسمُ) يَأْتِي (في «س م و») أي: في الْمُعْتَلِّ؛ لأنَّ الألفَ زائدة.

قال ابنُ بَرِّي: وأما أَسْمَاءُ اسمُ امْرَأَةٍ فَاخْتَلَفَ فِيهِ، مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ فَعْلَاءَ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ أَضْلًا ^(٢)، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بَدَلًا مِنْ وَاوٍ، وَأَصْلُهُ عِنْدَهُمْ وَسَمَاءٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ هَمْزَتَهُ قَطْعًا زَائِدَةً، وَيَجْعَلُهُ جَمْعَ اسْمٍ سُمِّيَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ، وَيُقَوَّى هَذَا الْوَجْهَ قَوْلُهُمْ فِي تَصْغِيرِهِ: سَمِيَّةٌ، وَلَوْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ فِيهِ أَضْلًا لَمْ تُحَذَفْ.

(١) اللسان، وصدرة:

* عَيْنُ بَكِّي لِسَامَةِ بْنِ لُؤَيٍّ *

واللسان مادة (فوق). قلت: والبيت ضمن أبيات تقدمت في (فوق) لامرأة من الأزد ترثي سامة بن لؤي (خ).

(٢) في اللسان: «أصل».

[ومما يستدرك عليه:

أُسَامَةُ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: بَطْنٌ يُقَالُ لَهُمُ: الْأُسَامَاتُ، كَمَا فِي الرَّوْضِ.

وَأَبُو أُسَامَةَ الْكُوفِيُّ، وَالتَّخَعِيُّ: مُحَدَّثَانِ. وَأَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلُولِ الْأَسَامِيِّ الْحَلَبِيِّ، مِنْ وَلَدِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ مِنْ بَنِي مَشْهُورٍ بِحَلَبَ، وَمِنْ وَلَدِهِ الْأَدِيبُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَخُوهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ، وَأَبُو تُرَابٍ حَيْدَرَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسَامِيُّونَ: مُحَدَّثُونَ ذَكَرَهُمُ ابْنُ الْعَدِيمِ.

وَأَسْمَةٌ: لُغَةٌ فِي وَسْمَةٍ، كَمَا سَيَأْتِي.

[أ ش م]

(أَشَمَ بِي عَلَى فُلَانٍ، كَفَرِحَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَفِي الْمَحِيطِ: أَي: (أَلَمَ) ^(١) بِي عَلَيْهِ، (لُغَةً فِي أَرْمَ).

(١) في التكملة: «أَلَمَ بِي».

(خُبْزَةُ الْمَلَّةِ)، وَأُورِدَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ فِي «صَطْكُم» لِأَنَّ الْأَلْفَ
زَائِدَةٌ، وَفِيهِ نَظَرٌ.

[أ ض م] *

«الْأَضْمُ، مُحَرَّكَةٌ: الْحِفْدُ وَالْحَسْدُ
وَالْعَضْبُ، ج: أَضْمَاتٌ»، وَأَنشَدَ ابْنُ
بَرِّي:

* بَاكَرَتَا الصَّيْدَ بِحَدٍّ وَأَضْمَ *

* لَنْ يَرْجِعَا أَوْ يَخْضِبَا صَيْدًا بِدَمٍّ^(١) *

(وَأَضِمَ عَلَيْهِ كَفَرَحَ: غَضِبَ)،
وَقِيلَ: أَضْمَرَ حَقْدًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ
يُمْضِيَهُ. وَفِي حَدِيثٍ [وَفْد]^(٢)
نَجْرَانَ: «فَأَضِمَ عَلَيْهِ أَخُوهُ»^(٣) حَتَّى
أَسْلَمَ». وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

فُرِحَ بِالْخَيْرِ إِنْ جَاءَهُمْ

وَإِذَا مَا سُئِلُوهُ أَضِمُّوا^(٤)

(و) أَضِمَ (بِه) أَضْمًا: (عَلِقَ) بِهِ

(وَأَشْمُومٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ)
يُقَالُ لِأَخْدَاهُمَا أَشْمُومٌ طَنَاحٌ^(١)،
وَهِيَ قَرْبُ دِمْيَاطَ، وَهِيَ مَدِينَةُ
الدَّقْهَلِيَّةِ، وَالْأُخْرَى أَشْمُومُ
الْجُرَيْسَاتِ بِالْمُنُوفِيَّةِ. قُلْتُ: مِنْ
الْأَوَّلَى شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ
الْأَشْمُومِيُّ النَّحْوِيُّ، مَاتَ سَنَةَ بَضْعٍ
وِثْمَانِمَاةً. قَالَ الْحَافِظُ: وَنُسِبَ إِلَيْهَا
مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ الشُّمُومِيُّ، بِلَا أَلْفٍ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَشَامُ، بِالْمَدِّ: صُقْعٌ فِي آخِرِ بِلَادِ
الْهِنْدِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ دَهْلِي مَسَافَةٌ ثَمَانِيَّةُ
أَشْهُرٍ تَقْرِيبًا، أَسْلَمُوا فِي آخِرِ
التَّسْعِمَاةِ، رَأَيْتُ مِنْهُمْ رَجُلًا بِمَكَّةَ،
وَهُوَ الَّذِي أَخْبَرَنِي، وَالْعَهْدَةُ عَلَيْهِ.

[ا ص ط ك م]

(الْإِصْطَكْمَةُ^(٢))، بِكَسْرِ الِهْمْزَةِ
وَفَتْحِ الطَّاءِ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهِيَ:

(١) فِي هَامِشِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ «طَمَاحٌ» بِالْمِيمِ، وَلَعَلَّ
الْفِظَةَ بِالنُّونِ أَدَقُّ.

(٢) فِي هَامِشِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ، قَوْلُهُمْ: «لَا تَجْتَمِعُ الصَّادُ
وَالطَّاءُ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِصْطَكْمَةَ
مَعْرُوبٌ، وَسَيَأْتِي لَهُ ذِكْرٌ فِي فِصْلِ الطَّاءِ نَظَرًا لِرِيزَادَةِ
الْأَلْفِ. كَتَبَهُ نَصْرٌ. اهـ».

(١) اللِّسَانُ.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ النِّهَايَةِ.

(٣) لَفْظُ النِّهَايَةِ: «فَأَضِمَّ عَلَيْهِ مِنْهُ أَخُوهُ».

(٤) اللِّسَانُ وَالْجُمُورَةُ ٤٨٦/٣.

(يُؤْذِيهِ. و) أَضِمَ (الْفَخْلُ بِالشُّوْلِ:
عَلِقَ بِهَا يَطْرُدُهَا وَيَعْضُهَا). وَأَضِمَ
الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ: كَذَلِكَ.

(وإِضْمٌ، كَعِنَبٍ: جَبَلٌ): بَيْنَ
الْيَمَامَةِ وَضَرِيَّةٍ، قَالَه نَصْر. (و) قَالَ
السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى: إِضْمٌ؛ وَادٍ
بِحِيَالِ تِهَامَةٍ وَهُوَ (الْوَادِي الَّذِي فِيهِ
الْمَدِينَةُ النَّبَوِيَّةُ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى
سَاكِنِهَا)، فَمِنْ (عِنْدَ الْمَدِينَةِ يُسَمَّى
الْقَنَاةَ، وَمِنْ أَعْلَى مِنْهَا عِنْدَ الشَّدِّ)
يُسَمَّى (الشَّظَاةَ، ثُمَّ مَا كَانَ أَسْفَلَ
ذَلِكَ يُسَمَّى إِضْمًا) إِلَى الْبَحْرِ. وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ: إِضْمٌ: وَادٍ يَشُقُّ
الْخِجَارَ حَتَّى يُفْرِغَ فِي الْبَحْرِ،
وَأَعْلَى إِضْمٍ، الْقَنَاةُ الَّتِي تَمُرُّ دُونِ
الْمَدِينَةِ. وَقِيلَ: إِضْمٌ: وَادٍ لِأَشْجَعٍ
وَجُهَيْنَةَ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

يَا دَارَ أَسْمَاءَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ إِضْمٍ

بَيْنَ الدَّكَادِكِ مِنْ قَوْفَمَعْصُوبٍ^(١)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «تَوْفَمَعْصُوبٍ» وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(إِضْمٍ) «فَمَعْصُوبٍ» بِالضَّادِّ، تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
دِيَوَانِهِ ٢٢٣ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مَعْصُوبٍ). وَيَزَادُ:
تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي وَقَدْ جَاءَ غَيْرُ
مَضْرُوفٍ، قَالَ النَّابِغَةُ:

بَانَتْ سَعَادُ فَأَمْسَى حَبْلُهَا انْجَدَمَا
وَاخْتَلَّتِ الشَّرْعُ فَالْخَبْتَيْنِ مِنْ إِضْمًا^(١)

(وَذُو إِضْمٍ: مَاءٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ)
عِنْدَ السُّمَيْنَةِ يَطْوُهُ الْحَاجُّ. وَقِيلَ:
جَوْفٌ هُنَاكَ بِهِ مَاءٌ وَأَمَاكُنُ يُقَالُ لَهَا:
الْحَنَاظِلُ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي سَرَايَا رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَضَمَ، بِضَمٍّ فُسُكُونٌ: مَوْضِعٌ فِي
قَوْلِ عَثْرَةَ:

عَجَلْتُ بَنُو شَيْبَانَ مُدَّتْهُمْ
وَالْبُقْعُ أَسْنَاهَا بَنُو لَامٍ^(٢)

كُنَّا إِذَا خَرَّ الْمَطِيَّ بَنَا
وَبَدَا لَنَا أَخْوَاضُ ذِي أَضْمٍ^(٣)

(١) دِيَوَانُهُ ٦١ (ط. دَارُ الْمَعَارِفِ) وَفِيهِ «... الشَّرْعُ
فَالْأَجْزَاعُ» وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ: «.. الشَّرْعُ
فَالْأَجْزَاعُ» بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَأَنشَدَهُ بِتَمَامِهِ فِي اللِّسَانِ
(جَذْم). وَيَزَادُ: تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ، وَالْعَبَابُ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «بَنُو الْأُمِّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيَوَانِهِ
١٥٥ (ط. الْحَلَبِيِّ) وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَضْمٍ).

(٣) فِي دِيَوَانِهِ: «ذِي الرُّضْمِ» وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي وَادِي
الْقَرْيَةِ بِتَيْمَاءَ.

نُعْطِي فَنَنْطَعُنُ فِي أَنْوْفِهِمْ
نَخْتَارُ بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْعُنْمِ^(١)

[أ ط م] *

(الأطْمُ، بِضَمَّةٍ وَبِضْمَتَيْنِ: الْقَصْرُ)
مثل الأجم يخفف ويثقل، (و) قيل:
(كُلُّ حِصْنٍ بُنِيَ بِالْحِجَارَةِ) أَطْمٌ، (و)
قيل: هو (كُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّعٍ مُسَطَّحٍ، ج)
في القليل: (أطامٌ، و) في الكثير:
(أطومٌ)، قال الأعشى:

فَلَمَّا^(٢) أَتَتْ أَطَامَ جَوْ وَأَهْلَهُ

أُيْحَتْ فَأَلْقَتْ رَحْلَهَا بِفَنَائِكَا^(٣)

وقال ابن الأعرابي: الأطومُ،
القُصُورُ، وفي حديث بلال: «أَنَّهُ
كَانَ يُؤَدِّنُ عَلَى أَطْمِ الْمَدِينَةِ»^(٤).
وفي الحديث: «حَتَّى تَوَارِثَ بِأَطَامِ
الْمَدِينَةِ»^(٥).

(١) في معجم البلدان: «تُعْطِي فَنَنْطَعُنُ...» قلت: والثاني
والثالث ذكرهما الزبيدي في تكملة (خ).

(٢) في مطبوع التاج واللسان: «فأما» والمثبت عن الديوان.

(٣) ديوانه في الصبح المنير ٦٦، (و) ط. محمد محمد
حسين: ١٢٧، واللسان.

(٤) الفائق ٣٥/١، ويزاد: النهاية لابن الأثير ٥٤/١.

(٥) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٥٤/١ (خ).

(وَأَطَامٌ مُؤَطَّمَةٌ، كَأَجْنَادٍ مُجَنَّدَةٍ)،
وفي العُباب: كَأَبْوَابٍ مُبَوَّيَّةٍ، وفي
الأساس: أَي: مُرْتَفَعَةٌ.

(وَأَطِمَ، كَفَرِحَ) أَطَمًا، أَي:
(غَضِبَ)، كَأَزَمَ، (و) أَيْضًا (انْضَمَّ).
(وَالْأَطِيمَةُ)، كَسَفِينَةٍ: (مَوْقِدُ
النَّارِ)، وَجَمْعُهَا: أَطَائِمٌ، قَالَ الْأَفْوَةُ
الْأَوْدِي^(١):

فِي مَوْطِنٍ ذَرَبَ الشَّبَا فَكَأَنَّمَا

فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَائِمِ وَاللَّظَى^(٢)

وَقَالَ شَمِرٌ: الْأَطِيمَةُ: أَتُونُ
الْحَمَامَ.

(و) الْأَطُومُ، (كَصَيُورٍ): السُّلْحَفَاءُ
الْبَحْرِيَّةُ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: (سُلْحَفَاءُ بَحْرِيَّةٌ غَلِيظَةُ
الْجِلْدِ) يُشَبَّهُ بِهَا جِلْدُ الْبَعِيرِ
الْأَمْلَسِ، وَتُتَّخَذُ مِنْهَا الْخِفَافُ
لِلْجَمَالِينَ، وَتُتَّخَذُ مِنْهَا النُّعَالُ^(٣).

(١) في المقاييس ١١٣/١ «قال الأسعر» وليس في
قصيده الأصمعية على هذا الروي.

(٢) ليس في شعره المجموع في الطرائف الأدبية، وهو في
اللسان والمقاييس ١١٣/١ والتهذيب ٤٤/١٤،

ويزاد: العباب.

(٣) الذي في اللسان: «وتخفف بها النعال».

(و) الأَطُومُ: (سَمَكَةٌ كَذَلِكَ) يقال لها المَلِصَةُ والزَالِحَةُ. وقال ابن القَصَّار عند قولِ الجوهري: السُّلْخَفَاةُ: الصَّوَابُ: أنها سَمَكَةٌ عَظِيمَةٌ تُخَذَى مِنْ جِلْدِهَا النُّعَالُ، شَاهَدْتُهَا بِعَيْذَابٍ. وأنشد أبو عُبَيْدٍ لِلشَّمَاخِ: وَجِلْدُهَا مِنْ أَطُومٍ مَا يُؤَيِّسُهُ طِلْحٌ بِضَاحِيَةِ الْبَيْدَاءِ مَهْزُولٌ^(١)

(و) الأَطُومُ: (الْقَوْسُ اللَّازِقُ وَتَرُّهَا بِكَبِدِهَا، وَ) قِيلَ: الأَطُومُ: (الْقَنْفُذُ، وَ) قِيلَ (الْبَقْرَةُ)، قِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّمَكَةِ لِغَلْظِ جِلْدِهَا، وَأَنشَدَ الْفَارَسِيُّ:

كَأَطُومٍ فَقَدَتْ بُرْغُزَهَا

أَعْقَبَتْهَا الْغُبْسُ مِنْهَا نَدَمًا

غَفَلْتُ ثُمَّ أَتَتْ تَطْلُبُهُ

فَإِذَا هِيَ بِعِظَامٍ وَدَمًا^(٢)

(١) ديوانه (ط. المعارف): ٢٧٥، واللسان ومادة (أيس)، والتكملة، والتهذيب ٤٤/١٤. ويزاد: العباب وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان، ومادة (برغن)، قلت: وتقدم الأول في (برغن).

(و) الأَطُومُ: (الصَّدْفُ)، نقله الصاغاني^(١) وهو على التَّشْبِيهِ.

(و) الأَطَامُ، (كَغُرَابٍ وَكِتَابٍ: حُضْرَةُ الْبَوْلِ وَالْبَعْرِ مِنْ دَاءٍ)، واقتصر الجوهري على الضَّمِّ، وقد (أَطَمَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ، كَفَرِحَ وَعُغِي، أَطَمًا بِالْفَتْحِ، وَأَطَمَ عَلَيْهِ) أَطَمًا، (وَأَثْطَمَ، مَبْنِيَّانِ لِلْمَفْعُولِ)، وفي الصحاح: قال أبو زيد: بَعِيرٌ مَأْطُومٌ وقد أَطَمَ، وذلك إذا لم يُبَلَّ من داءٍ يكون به، وأنشد ابنُ بَرِّي:

* تَمْشِي مِنَ التَّخْفِيلِ مَشْيَ الْمُؤْتِطِمِ^(٢) *

قال: وقال عبدُ الواحدِ اللُّغَوِيُّ: التَّأْطِمُ: امْتِنَاعُ النَّجْوِ.

(وَتَأْطَمَ) عَلَيْهِ مِثْلُ (تَأْجَمَ؛ وَ) هُوَ إِذَا (غَضِبَ)، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَفِي الْأَسَاسِ: تَطَاوَلَ عَلَيْهِ فِي الْغَضَبِ، وَهُوَ مُجَازٌ. قال: (و) تَأْطَمَ (السَّيْلُ: ارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ)، وَهُوَ مُجَازٌ. وفي الصحاح: ارْتَفَعَتْ فِي

(١) انظر التكملة.

(٢) اللسان.

وَجْهَهُ كَالْأَمْوَاجِ (فَتَكَسَّرَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ)، قَالَ رُؤْبَةُ:

* إِذَا ارْتَمَى فِي وَادِهِ تَأْطُمُهُ ^(١) *
وَأَدُهُ: صَوْتُهُ.

(و) تَأْطَمَ (اللَّيْلُ): اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ.

(و) تَأْطَمَ (السُّنُورُ): خَرَّ فِي نَوْمِهِ،

وَهُوَ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ صَدْرِهِ، وَكَذَلِكَ تَحَدَّمُ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ. (و) تَأْطَمَ (فُلَانٌ): إِذَا (سَكَتَ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (أَطَمَ بِيَدِهِ

يَأْطِمُ: عَضَّ)، كَأَزَمَ يَأْزِمُ، قَالَهُ

خَلِيفَةُ. (و) أَطَمَ (بِسِلْجِهِ: رَمَى) بِهِ.

(و) أَطَمَ (الْبِئْرُ) أَطْمًا: (ضَيَّقَ فَاهَا)،

قَالَهُ ابْنُ بُرْزُجٍ. (و) أَطَمَ (عَلَى

الْبَيْتِ) أَطْمًا: (أَزْخَى سُتُورَهُ)، عَنْهُ

أَيْضًا.

(وَأَطَمَ بَابَهُ: أَغْلَقَهُ) كَأَزَمَهُ.

(وَتَأْطِئُ الْهُودَجُ: سَثَرُهُ بِثِيَابٍ)،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

(١) ديوانه ١٥٥ برواية:

* إِذَا رَمَى فِي زَارِهِ تَأْطُمُهُ *

والمثبت كرواياته في اللسان والتهذيب ٤٥/١٤.

* تَدْخُلُ جَوَزَ الْهُودَجِ الْمُؤَطَّمِ ^(١) *
وَقَدْ أَطَمَهُ تَأْطِيمًا.

(وَأَطَامُ)، بِالْمَدِّ: (ة، بِالْيَمَامَةِ)،
قَالَ أَوْسٌ ^(٢):

بَثَّ الْجُنُودَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ يَقْتُلُهُمْ

مَا بَيْنَ بَصْرَى إِلَى آطَامِ نَجْرَانَا ^(٣)

(وَأَطَمُ الْأَضْبَطُ بْنُ قُرَيْعٍ) بْنُ عَوْفٍ

ابْنُ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ

تَمِيمٍ، بِالضَّمِّ: (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ)،

وَكَانَ قَدْ أَغَارَ عَلَى أَهْلِ صَنْعَاءَ وَبَنَى

بِهَا أُطْمًا فَقَالَ:

وَبَنَيْتُ أُطْمًا فِي دِيَارِهِمْ

لَأُثَبِّتَ التَّقْهِيرَ بِالْغَضَبِ ^(٤)

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْأَطْمَةُ مِثْلُ الْأَكْمَةِ: الْحِصْنُ،

وَالْجَمْعُ: آطَامٌ.

وَأَطْمْتُ أُطُومًا، أَيُّ: سَكَتُ.

(١) اللسان والتكملة، والتهذيب ٤٥/١٤. ويزاد العباب.

(٢) في اللسان ومعجم البلدان: «أوس بن مفرأ السعدي».

(٣) اللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (أطم)، ويزاد:

العباب.

(٤) اللسان مع بيتين قبله، والصحاح.

وقال أبو عمرو: الْمُؤَطَّمُ: الْمَكْسُوثُ
بِالثَّرَابِ، وَأَنْشَدَ لِعِيَاضِ بْنِ دُرَّةَ^(١):
إِذَا سَمِعْتَ أَصْوَاتَ لَأَمٍ مِنَ الْمَلَا
بَكَتْ جَزَعًا مِنْ تَحْتِ قَبْرِ مُؤَطَّمٍ^(٢)
وَالْأَطْوَمُ: الزَّرَافَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ.
وَكَاْمِيرٍ: شَخْمٌ وَلَحْمٌ يُطْبَخُ فِي قَدْرِ
سُدِّ قُمْهًا.

وَتَأَطَّمَتِ النَّارُ: اِرْتَفَعَتْ لَهَبُهَا، وَهُوَ
مَجَازٌ.

[أَك م] *

(الْأَكْمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: التَّلُّ مِنْ
الْقَفِّ)، وَفِي الْمَحْكَمِ: (مِنْ حِجَارَةٍ
وَاحِدَةٍ، أَوْ هِيَ دُونَ الْجِبَالِ، أَوْ
الْمَوْضِعُ) الَّذِي (يَكُونُ أَشَدَّ ارْتِفَاعًا
مِمَّا حَوْلَهُ وَهُوَ غَلِيظٌ لَا يَبْلُغُ أَنْ
يَكُونَ حَجَرًا). وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ:
الْأَكْمَةُ: قَفٌّ، غَيْرُ أَنَّ الْأَكْمَةَ أَطْوَلُ
فِي السَّمَاءِ وَأَعْظَمُ، وَيُقَالُ: هُوَ مَا
اجْتَمَعَ مِنَ الْحِجَارَةِ فِي مَكَانٍ

وَاحِدٍ، وَرُبَّمَا لَمْ يَغْلُظْ، وَيُقَالُ: هُوَ
مَا اِرْتَفَعَ عَنِ الْقَفِّ مُلَمَلَمٌ مُصْعَدٌ فِي
السَّمَاءِ كَثِيرُ الْحِجَارَةِ، (ج: أَكْمٌ،
مُحَرَّكَةٌ)، كَثْمَرَةٌ وَثَمَرٌ، (و: أَكْمٌ،
بِضْمَتَيْنِ)، كَخَشْبَةٍ وَخُشْبٍ،
وَإِكَامٌ، بِالْكَسْرِ، كَرَحْبَةٍ وَرِحَابٍ.
(و: جَمَعَ الْأَكْمَ مُحَرَّكَةً أَكْمٌ،
كَأَجْبَلٍ، وَ) إِكَامٌ مِثْلُ (جِبَالٍ، وَ)
أَكَامٌ مِثْلُ (أَجْبَالٍ). وَيُقَالُ: الْأَكْمُ
بِضْمَتَيْنِ جَمْعُ إِكَامٍ، ككِتَابٍ وَكُتُبٍ،
وَأَكَامٌ جَمْعُ الْأَكْمِ، كَعُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ.
وَتُجْمَعُ الْأَكْمَةُ أَيْضًا عَلَى أَكْمَاتٍ
وَعَلَى أَكْمٍ كَأَفْلُسٍ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
جُنَيْ. وَفِي شَرْحِ ابْنِ هِشَامٍ عَلَى
قَصِيدَةِ كَغَبٍ: أَنَّ الْأَكْمَةَ جَمْعُهَا
أَكْمٌ، مُحَرَّكَةٌ، وَجَمْعُ الْأَكْمِ إِكَامٌ
كَجِبَالٍ، وَجَمْعُ الْإِكَامِ أَكْمٌ ككِتَابٍ
وَكَتُبٍ، وَجَمْعُ الْأَكْمِ بِضْمَتَيْنِ أَكَامٌ
كَعُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ، قَالَ: وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا
ثَمَرَةٌ، مُحَرَّكَةٌ، جَمْعُهَا ثَمَرٌ، بِغَيْرِ
هَاءٍ، وَجَمْعُ الثَّمَرِ ثِمَارٌ بِالْكَسْرِ،
وَجَمْعُهُ ثُمَرٌ، بِضْمَتَيْنِ، وَجَمْعُهُ
أَثْمَارٌ، وَجَمْعُهُ أَثَامِيرٌ. وَظَاهِرُ كَلَامٍ

(١) «دُرَّةٌ هِيَ أُمُّهُ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ،
إِسْلَامِي» (مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ ١١٣).
(٢) اللِّسَانُ، وَيزَادُ: تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

المصنّف أنّ الجُموع كُلّها لِأَكَمَة،
وفيه نَظَر.

(و) أَكَمَة: (هَضْبَةٌ مِنْ هِضَابٍ أَجَا)
عند ذي الجَلِيل، قاله نصر، (و) أيضًا
(ع، قُرْبَ الحَاجِرِ) بِمِيلَيْنِ كان عنده
البَريْدُ السَادِسُ والثلاثون لحاج
بَغدَادَ، (يُقَالُ لَهُ: أَكَمَة العِشْرِقِ).

(و) اسْتَأْكَمَ المَوْضِعُ: صار أَكَمًا:،
قال أبو نُخَيْلَة:

* بَيْنَ النِّقَا والأَكَمِ المُسْتَأْكَمِ ^(١) *

(و) المَأْكَمُ والمَأْكَمَة وتُكْسَرُ كَافُهُمَا
نقل اللُّغَتَيْنِ ابنُ الأَثِيرِ: (لَحْمَة على
رَأْسِ الوَرِكِ). والذي في الصَّحاح:
المَأْكَمَة: العَجِيزَة، وضَبَطَهُ بكسر
الكافِ، وذَكَرَهُ الفَارَابِيُّ فِي دِيوانِ
الأَدَبِ فِي مَفْعَلَة بفتح العَيْنِ، (وَهُمَا
اثْنَتَانِ) أَي: مَأْكَمَتَانِ، (أو) هُما
بَخَصَتَانِ مُشْرِفَتَانِ على الحَرَقَتَيْنِ،
وَهُمَا رُؤُوسُ أَعَالِي الوَرِكَيْنِ عن

(١) اللسان، والمحكم ٧٥/٧.

يَمِينٍ وشَمالٍ، وقيل: هُما (لَحْمَتَانِ
وَصَلَتَا) ما (بَيْنَ العَجَزِ والمَتْنَيْنِ).
وفي النِّهاية: بَيْنَ العَجَبِ ^(١)
والمَتْنَيْنِ، أو هُما لَحْمَتَانِ فِي أَصْلِ
الوَرِكَيْنِ، شاهدُ المُفْرَدِ قولُ الشاعر:
أَرغَتَ بِهِ فَرْجًا أَضَاعَتْهُ فِي الوَعَى

فَحَلَّى القُصَيْرَى بَيْنَ خَصِرٍ وَمَأْكَمِ ^(٢)

وحكى اللِّحْيَانِيُّ: إِنَّهُ لِعَظِيمُ
المَأْكَمِ، كَأَنَّهُم جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا
مَأْكَمًا. وشاهدُ التَّثْنِيَةِ حديثُ أَبِي
هُرَيْرَةَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَجْعَلْ
يَدَهُ عَلَى مَأْكَمَتَيْهِ». و (جَمَعَهُ:
مَأْكَمٌ) هَكَذَا فِي النُّسخِ، وكَأَنَّهُ ذَهَل
عن اصطلاحه فَإِنَّهُ لَمْ يُشِرْ لَهُ بِالْجِمِ
على عادَتِهِ، قال الشاعر:

إِذَا ضَرَبَتْهَا الرِّيحُ فِي المِرْطِ أَشْرَقَتْ

مَأْكَمُهَا وَالزُّلُّ فِي الرِّيحِ تُفْضَحُ ^(٣)

(١) فِي اللِّسان: «العَجَز»، وكذا فِي المَحْكَمِ ٧٥/٧،
ولَفْظَةُ النِّهاية (أَكَم): «بَيْنَ العَجَزِ والمَتْنَيْنِ».

(٢) اللِّسان، والمَحْكَمِ ٧٥/٧، وفِيهِ: «ومَأْكَمٌ» بكسر
الكافِ.

(٣) اللِّسان، والمَقاييس: ٢٥/١، والمَحْكَمِ ٧٥/٧.

(والمؤاكمة والمؤكمة، كمحدثة):

هي المرأة (العظيمة المأكمتين).

(وأكمت الأرض كعني: أكل جميع

ما فيها) كما في المحكم والعباب^(١).

(و) أكام، (كغراب: جبل) بثغور

المصنصة، واللكام متصل به، قال

ياقوت: ولا أدري أراد جبل اللكام

أو غيره، ولا شك في أنهما جبل

واحد، إلا أن الجبال في موضع قد

تسمى باسم، وتسمى في موضع

آخر باسم آخر وإن كان الجميع

جبالاً واحداً.

(والتأكيم: غلظ الكفل)، كما في

العباب^(٢).

(واستأكم) الرجل (مجلسه)، أي:

(استوطاه).

(والمأكوم)، يهمز ولا يهمز:

(الكمد عماً)، كما في العباب^(٣).

(١) وكذا في ذيل التكملة.

(٢) وفي ذيل التكملة.

(٣) وفي ذيل التكملة.

[] ومما يستدرك عليه:

إكام، بالكسر: موضع بالشام، قال

أمرؤ القيس يصف سحاباً:

قعدت له وصحبتني بين حامرٍ

وبين إكام بعد ما متأمل^(١)

وأكمان، كعثمان: من مياه نجد،

عن نضر.

وأكمة، بضم فسكون: قرية:

باليمامة بها منبر وسوق لجعدة،

وقشير تنزل أغلاها. وقال

السكوني: هي من قرى فلج باليمامة

لبنى جعدة، كثيرة النخل، وفيها يقول

الهراني:

سلوا الفلج العادي عنا وعنكم

وأكمة إذ سالت مدافعها^(٢) دماً^(٣)

وقال مضعب بن الطفيل القشيري:

(١) ديوانه (ط. المعارف): ٢٤، والمحكم ٧٥/٧،

ومعجم البلدان (أكم)، والذي في المحكم: «جبل بالشام». ويزاد في المصادر: تكملة الزبيدي.

(٢) في مطبوع التاج: «مدامعها» ورواية معجم البلدان «مدافعها».

(٣) معجم البلدان، وفيه قبل البيت: «يقول الهراني، وقيل: القحيف العقيلي». ويزاد: تكملة الزبيدي.

وَأَكِيمَ، كَأَمِيرٍ: جَبَلٌ فِي شَعْرِ
طَرَفَةٍ^(١).

[أ ل م] *

(الْأَلَمُ مُحَرَّكَةٌ: الْوَجَعُ كَالْأَيْلَمَةِ)
يقال: مَا أَجْدُ أَيْلَمَةً وَلَا أَلَمًا، أَي:
وَجَعًا، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ. وَقَالَ شَمِرٌ:
تَقُولُ الْعَرَبُ: لِأَبَيْتِكَ عَلَى أَيْلَمَةٍ
وَلَا دَعَنَ نَوْمَكَ تَوَثَابًا، وَلَا تُثِدَنَّ
مَبْرَكَكَ، وَلَا دَخِلَنَّ صَدْرَكَ غَمَّةً،
كُلَّهُ فِي إِدْخَالِ الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِ وَالشَّدَّةِ،
(ج) أَي: جَمْعُ الْأَلَمِ: (الْأَلَمُ)، وَقَدْ
(الْمُ) الرَّجُلُ، (كَفَرِحَ) يَأْلُمُ أَلَمًا،
(فَهُوَ أَلِيمٌ)، كَكَتِفٍ.

وَأَلِمَ بَطْنُهُ مِنْ بَابِ سَفِهَ نَفْسَهُ^(٢)،
وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: يُقَالُ: أَلِمْتَ بَطْنَكَ
وَرَشِدْتَ أَمْرَكَ، أَي: أَلِمَ بَطْنَكَ
وَرَشِدَ أَمْرَكَ. وَانْتِصَابُ قَوْلِهِ بَطْنَكَ
عِنْدَ الْكَسَائِيِّ عَلَى التَّفْسِيرِ، وَهُوَ
مَعْرِفَةٌ، وَالْمُفَسِّرَاتُ نَكَرَاتٌ. قَالَ:
وَوَجْهُ الْكَلَامِ: أَلِمَ بَطْنُهُ يَأْلُمُ أَلَمًا،

(١) قَالَ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «وَتَطَلَّيْتُهُ فِيهِ قَلَمٌ أَجْدَهُ».

(٢) فِي اللِّسَانِ: «رَأَيْكَ».

قَوَافٍ كَالْجَهَامِ مُشَرَّدَاتٍ
تُطَالِعُ أَهْلَ أَكْمَةٍ مِنْ بَعِيدٍ^(١)

كَذَا فِي الْمُعْجَمِ لِيَاقُوتَ.

وَعِمَارَةُ^(٢) بَنُ أَكْنِمَةَ اللَّيْثِيِّ،
كَجُهَيْنَةَ: تَابِعِيٌّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،
وَعَنْهُ الزُّهْرِيُّ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَكْنِمَةَ،
ذَكَرَهُ فِي شُرُوحِ مُسْلِمٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ لَا تَبْلُ عَلَى أَكْمَةٍ،
أَي: لَا تُفْشِ^(٣) سِرَّ أَمْرِكَ. وَرَوَى
ابْنُ هَانِيٍّ عَنْ زَيْدِ بْنِ كَثُوفَةَ أَنَّهُ قَالَ:
مِنْ أَمْثَالِهِمْ: «حَبَسْتُ مُنِي وَوَرَاءَ
الْأَكْمَةِ مَا وَرَاءَهَا»^(٤) يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ
الْهَزْءِ بِكُلِّ مَنْ أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ سَاقِطًا
مَا لَا يُرِيدُ إِظْهَارَهُ.

وَمِمَّا يُسَبُّ بِهِ: يَا ابْنَ أَحْمَرَ
الْمَأْكَمَةِ، يُرَادُ بِهِ حُمْرَةٌ مَا تَحْتَهَا مِنْ
السَّفَلَةِ كَقَوْلِهِمْ: يَا ابْنَ حُمْرَاءِ
الْعِجَانِ.

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ. وَيَزَادُ: تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(٢) الْخُلَاصَةُ: ١٣٧ وَفِيهَا: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَمِائَةٍ [هـ].

(٣) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: «لَا تَبْلُ عَلَى أَكْمَةٍ وَلَا تُفْشِ سِرَّكَ إِلَى

امْرَأَةٍ»، وَالْمَثَلُ فِي الْمُسْتَقْصَى: ٢٥٧/٢، رَقْمُ ٨٩١.

(٤) الْمُسْتَقْصَى: ٣٧٤/٢، رَقْمُ ١٣٧٩.

وهو لازمٌ فَحُولَ فَعْلُهُ إِلَى صَاحِبِ
الْبَطْنِ، وَخَرَجَ مُفَسِّرًا.

(وَتَأَلَّمَ): تَوَجَّعَ.

(وَأَلَمْتُهُ) إِيلَامًا: أَوْجَعْتُهُ.

(وَالْأَلِيمُ: الْمُؤْلِمُ)، مِثْلُ السَّمِيعِ
بِمَعْنَى الْمُسْمِعِ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِدِي
الرُّمَّةَ:

* يَصُكُّ خُدُودَهَا وَهَجَّ أَلِيمٌ ^(١) *

(و) الْأَلِيمُ (مِنَ الْعَذَابِ: الَّذِي يَبْلُغُ
إِيجَاعُهُ غَايَةَ الْبُلُوغِ)، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ.

(وَالْأَلُومَةُ: اللَّؤْمُ وَالْخِسَّةُ)، كَمَا
فِي الْعُبَابِ ^(٢).

(و) أَلُومَةُ (بَلَا لَام: ع) فِي دِيَارِ
هَذَا، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ:

هُمْ جَلَبُوا الْخَيْلَ مِنْ أَلُومَةٍ أَوْ
مِنْ بَطْنٍ عَمَقٍ كَأَنَّهَا الْبُجْدُ ^(٣)

(١) ديوانه: ٦٧٦/٢، وصدره فيه:

* وَنَرَفَ مِنْ صُدُورِ شَمَزِدَلَاتٍ *

وَاللِّسَانِ.

(٢) فِي ذَيْلِ التَّكْمَلَةِ: «اللُّؤْمُ»، وَلَمْ يَذْكُرِ الْخِسَّةَ.

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ: ٢٥٩، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ،
وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (أَلُومَةُ). وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ٤٠٣/١٥،
وَالْعُبَابُ.

وَقِيلَ: أَلُومَةُ: وَادٍ لِبَنِي حَرَامٍ مِنْ
كِنَانَةَ، قُرْبَ حَلِيٍّ، وَحَلِيٍّ حَدَّ
الْحِجَازِ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ.

(وَالْأَيْلَمَةُ: الْحَرَكَةُ)، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، وَأَنشَدَ لِرِيَّاحِ الدَّبِيرِيِّ:

* فَمَا سَمِعْتُ بَعْدَ تِلْكَ النَّأْمَةِ *

* مِنْهَا وَلَا مِنْهُ هُنَاكَ أَيْلَمَةٌ ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَيْلَمَةُ:
(الصَّوْتُ)، يُقَالُ: مَا سَمِعْتُ لَهُ
أَيْلَمَةٌ: أَي: صَوْتًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَلُومُ ^(٢) بِنُ الصَّدْفِ، مِنَ الْأَقْيَالِ.

* [أ م م] *

(أَمَّةٌ) يَوْمُهُ أَمَّا: (قَصْدُهُ) وَتَوَجَّهَ
إِلَيْهِ، (كَاتَمَتُهُ وَأَمَمَهُ وَتَأَمَّمَهُ وَيَمَّمَهُ
وَتَيَمَّمَهُ)، الْآخِرَةُ عَلَى الْبَدَلِ. وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: «مَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ
إِلَى سُنَّةٍ فَلَا مَّ مَا هُوَ» ^(٣) أَي: قَصْدِ
الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، أَوْ أَقِيمَ الْأَمِّ مَقَامَ

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَيَزَادُ: الْعُبَابُ.

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ: «وَذُو أَلَمٍ: وَهُوَ الْأَلُومُ بِنُ الصَّدْفِ».

(٣) قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ: ٦٩/١ (خ).

المأموم أي: هو على طريق ينبغي أن يُقصد. وفي حديث كعب: «فانطلقت أتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم»^(١). وفي حديثه أيضا: «فتيممت بها التور» أي: قصدت.

وتيممت الصعيد للصلاة، وأضله التعمد والتوخي. وقال ابن السكيت: قوله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾^(٢) أي: اقضدوا لصعيد طيب، ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم اسما علما لمسح الوجه واليدين بالتراب. (و) في المحكم: (التيمم: التوضؤ بالتراب)، وهو (إبدال، وأضله التأئم)؛ لأنه يقصد التراب فيتمسح به.

(والمئم، بكسر الميم) وفتح الهمزة وشد الميم: (الدليل الهادي) العارف بالهداية، وهو من القصد، (و) أيضا (الجميل يقدم الجمال) وهو من

(١) قلت: انظر النهاية في غريب الحديث: ٦٩/١ (ح).
(٢) سورة النساء، الآية: ٤٣، وسورة المائدة، الآية: ٦٠.

ذلك، (وهي) مئمة (بهاء)، تقدم الثقة ويتبعنها.

(والإمّة، بالكسر: الحالة، و) أيضا (الشريعة والدين، ويضم). وفي التنزيل: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾^(١) قال اللحياني: ورؤي عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز: على إمّة، بالكسر^(٢).

(و) الإمّة أيضا: (النعمة)، قال الأعشى:

ولقد جررت إلى الغنى ذا فاقة
وأصاب غزوك إمّة فأزالها^(٣)
أي: نعمة.

(و) الإمّة: (الهيئة والشأن)، يقال: ما أحسن إمته.

(و) الإمّة: (غضارة العيش)، عن ابن الأعرابي.

(١) سورة الزخرف، الآية: ٢٢.

(٢) تفسير الكشاف: ٤١٦/٣، والبحر المحيط ١١/٨، وفيه: «وقرأ عمر بن عبد العزيز، ومجاهد، وقتادة، والجحدري بكسر الهمزة، وهي الطريقة الحسنة، لغة في الأمة بالضم».

(٣) ديوانه ٦٩، واللسان، والصحاح، والمقاييس ٢٩/١، ويزاد: العباب.

(و) الإمامة: (السُّنَّةُ، وَيُضَمُّ، و) أيضًا: (الطَّرِيقَةُ)، قال الفراء: قُرِئَ: على أُمَّةٍ، وهي مثلُ السُّنَّةِ، وقُرِئَ: على إِمَّةٍ، وهي الطَّرِيقَةُ. وقال الزجاج في قوله تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾^(١) أي: كانوا على دينٍ واحد. ويقال: فلان لا أُمَّةَ له، أي: لا دينَ له ولا نِحْلَةَ، قال الشاعر:

* وَهَلْ يَسْتَوِي دُوْ أُمَّةٍ وَكَفُورٌ^(٢) *

وقال الأخفش في قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾^(٣) أي: خَيْرَ أَهْلِ دِين.

(و) الإمامة: (الإِمَامَةُ). وقال الأزهري: الإمامة: الهيئة في الإمامة والحالة، يقال: فلان أَحَقُّ بِإِمَامَةِ هَذَا الْمَسْجِدِ مِنْ فُلَانٍ، أي: بِإِمَامَتِهِ. (و) الإمامة: (الائْتِمَامُ بِالْإِمَامِ).

(و) الأُمَّةُ، (بِالضَّمِّ: الرَّجُلُ الْجَامِعُ لِلْخَيْرِ)، عن ابن القطّاع، وبه فسر

قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾^(١).

(و) الأُمَّةُ: (الإِمَامُ)، عن أبي عُبَيْدَةَ، وبه فسر الآية. (و) الأُمَّةُ: (جَمَاعَةٌ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ) سواء آمَنُوا أو كَفَرُوا. وقال الليث: كلُّ قَوْمٍ نُسِبُوا إِلَى نَبِيٍّ فَأُضِيفُوا إِلَيْهِ فَهُمْ أُمَّةٌ، قال: وكلُّ جِيلٍ مِنَ النَّاسِ هُمْ أُمَّةٌ عَلَى حِدَةٍ. (و) قال غيره: الأُمَّةُ (الْجِيلُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ، و) قيل: (الْجِنْسُ) مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ غَيْرِ بَنِي آدَمَ أُمَّةٌ عَلَى حِدَةٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ﴾^(٢) وفي الحديث: «لَوْ لَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَزْتُ بِقَتْلِهَا»^(٣) وفي رواية: «لَوْ لَا أَنَّهَا أُمَّةٌ تُسَبِّحُ لَأَمَزْتُ بِقَتْلِهَا»، (كَالْأُمِّ فِيهِمَا) أي: فِي مَعْنَى الْجِيلِ وَالْجِنْسِ. (و) الأُمَّةُ: (مَنْ هُوَ عَلَى دِينٍ) (الْحَقُّ مُخَالِفٌ لِسَائِرِ

(١) سورة النحل، الآية: ١٢٠.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ٣٨.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٦٨/١.

(١) سورة البقرة، الآية: ٢١٣.

(٢) اللسان، والصحاح، والبحر المحيط ١١/٧.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١١٠.

(الأذيان)، وبه فُسِّرَت الآية: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾^(١).

(و) الأُمَّة: (الحِينُ)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾^(٢)، وقوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ آخَرًا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ﴾^(٣).

(و) الأُمَّة: (القَامَةُ)، قال الأعشى: وإنَّ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِيَّ

نَ بِيضُ الْوُجُوهِ طَوَالَ الْأُمَمِ^(٤)

أي: طَوَالَ الْقَامَاتِ. ويقال: إنه لَحَسَنُ الْأُمَّةِ: أي: الشُّطَاطِ.

(و) الأُمَّة: (الْوَجْهَ).

(و) الأُمَّة (النَّشَاطُ).

(و) الأُمَّة: (الطَّاعَةُ).

(و) الأُمَّة: (الْعَالِمُ).

(و) الأُمَّة (من الوجهِ والطَّرِيقِ:

مُعْظَمُهُ)، وَمَعْلَمُ الْحُسْنِ مِنْهُ. وقال أبو زيد: إِنَّهُ لَحَسَنُ أُمَّةِ الْوَجْهِ، يَغْنُون: سُنَّتُهُ وَصُورَتُهُ، وَإِنَّهُ لَقَبِيحُ أُمَّةِ الْوَجْهِ.

(١) سورة النحل، الآية: ١٢٠.

(٢) سورة يوسف، الآية: ٤٥.

(٣) سورة هود، الآية: ٨.

(٤) ديوانه ٧٧، واللسان. ويزاد: التهذيب ٦٣٥/١٥، والعباب.

(و) الأُمَّة (مِنَ الرَّجُلِ: قَوْمُهُ) وَجَمَاعَتُهُ، قال الأخفش: هو في اللَّفْظِ وَاحِدٌ وفي المعنى جَمْعٌ.

(و) الأُمَّة (لِلَّهِ تَعَالَى: خَلْقُهُ) يُقَالُ: مَا رَأَيْتُ مِنْ أُمَّةٍ لِلَّهِ أَحْسَنَ مِنْهُ.

(والأُمُّ، وقد تُكْسَرُ)، عن سيبويه: (الوالدة)، وأنشد سيبويه:

* [وقال] اضْرِبِ السَّاقَيْنِ إِمَّاكَ هَابِلُ^(١) *

هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِالْكَسْرِ، وهي لُغَةٌ.

(و) الأُمُّ: (امْرَأَةُ الرَّجُلِ الْمُسِنَّةِ)، نقله الأزهري عن ابن الأعرابي.

(و) الأُمُّ: (الْمَسْكَنُ)، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾^(٢) أي: مَسْكَنُهُ النَّارَ، وَقِيلَ: أُمُّ رَأْسِهِ هَاوِيَةٌ فِيهَا، أي: ساقِطَةٌ.

(و) الأُمُّ: (خَادِمُ الْقَوْمِ) يَلِي طَعَامَهُمْ وَخِدْمَتَهُمْ، رواه الربيع عن الشافعي، وَأَنْشَدَ لِلشُّفَرِيِّ:

(١) اللسان، وكتاب سيبويه ٢/٢٧٢، والمحاسب

٣٨/١، وشرح شواهد الشافعية للبغدادي ١٧٨،

والزيادة من الأخيرين.

(٢) سورة القارة، الآية: ٩.

وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقْوَتَهُمْ

إِذَا اخْتَرْتَهُمْ أَتَفَهَتْ وَأَقَلَّتْ^(١)

قلت: وقرأت هذا البيت في
المُفَضَّلِيَّاتِ من شِعْرِ الشَّنْفَرَى، وفيه
ما نَصَّهُ: ويروى:

* إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَوْتَحَتْ وَأَقَلَّتْ^(٢) *

وأراد بأم عيالٍ تَأَبَّطَ شَرًّا؛ لأنهم
حين غَزَوْا جعلوا زادهم إليه، فكان
يُقْتَرُّ عليهم مَخَافَةٌ أَنْ تَطُولَ الغَزَاةُ بهم
فيموتوا جُوعًا. (ويقال للأم: الأمَّةُ)،
وأنشد ابنُ كَيْسَانَ:

تَقَبَّلَتْهَا عَنْ أُمَّةٍ لَكَ طَالَمَا

تُوزَعُ فِي الْأَسْوَاقِ مِنْهَا خِمَارُهَا^(٣)

يريد عن أم لك، قال: (و) منهم
مَنْ يَقُولُ: (الأمَّةُ) فَأَلْحَقَهَا هَاءٌ

التَّائِيثُ، قَالَ قُصَيُّ بْنُ كِلَابٍ:

* عِنْدَ تَنَادِيهِمْ بِهِالٍ وَهَبِي *

* أُمَّهَتِي خِنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي^(١) *

(ج: أَمَاتُ) ذَكَرَ ابْنُ دَرَسْتَوِيهِ
وغيره: أَنَّهَا لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ، (و) إِنَّمَا
الْفَصِيحُ (أُمَّهَاتُ). وَقَالَ الْمُبَرِّدُ:
الْهَاءُ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ وَهِيَ مَزِيدَةٌ
فِي الْأُمَّهَاتِ، وَالْأَصْلُ الْأُمُّ، وَهُوَ
الْقَصْدُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا هُوَ
الصَّوَابُ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ مَزِيدَةٌ فِي
الْأُمَّهَاتِ. (أَوْ هَذِهِ لِمَنْ يَغْقِلُ،
وَأَمَاتُ لِمَنْ لَا يَغْقِلُ)، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ^(٢):

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ^(٣) فِي جَدَاعِ^(٣)

وَإِنْ مُنِيتُ أَمَاتِ الرَّبَاعِ^(٤)

(١) اللسان ومادة (سلل، أوه) في أربعة أبيات، والجمهرة ٤٨٥/٣، والمخصص ١٧١/١٣ (المشطور الثاني)، والصحاح (المشطور الثاني) والتهذيب ٦٣١/١٥. ويزاد العباب (أم).

(٢) لأبي حنبل الطائي كما في اللسان (جدع).

(٣) في مطبوع التاج واللسان والتهذيب: «أعذر في جداع» تصحيف وما أثبت من مادة (جدع)، وجداع: السنة الشديدة لأنها تذهب بالمال.

(٤) تقدم في (جزأ، جدع)، وبعده بيت آخر، واللسان وانظر (جزأ، جدع)، والمقاييس: ٤٣٢/١ و٤٥٥، والتهذيب ٦٣٠/٦.

(١) تقدم في (حتن)، واللسان ومادة (حتن)، والتكملة، والجمهرة ٢١١/١، والمقاييس ٣١١/١، والمفضليات ١٠٨/١ برواية:

* إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَوْتَحَتْ وَأَقَلَّتْ *

ويزاد: التهذيب ٦٣٢/١٥، والعباب (أم).

(٢) المفضليات: ١٠٨/١ (البيت ١٨ من المفضلية رقم ٢٠).

(٣) تقدم في (قبل)، واللسان ومادة (قبل)، والمقاييس: ٢٢١/١، والمخصص: ١٧١/١٣، والتهذيب ١٥/١٠٨. قوله: تقبلتها: يروى: «تقبلتها»، قال أبو زيد: «تقبل فلان أباه: نزع إليه في الشبه».

قال ابنُ بَرِّي: ورُبُّما جاءَ بِعَكْسِ
ذلك كما قال السَّفاح اليزْبُوعِي في
الأمّهات لِغَيْرِ الْأَدَمِيِّينَ:
قَوَالٌ مَعْرُوفٌ وَقَعَالُهُ
عَقَّارٌ مَثْنَى أُمّهاتِ الرِّبَاغِ^(١)

وقال آخَرُ^(٢) يصف الإِبِلَ:
وهامٍ تَزِلُّ الشَّمْسُ عَنْ أُمّهاتِهِ
صِلابٍ وَأَلَحٍ فِي المَثانِي تَقَعُّعُ^(٣)
وقال جَرِيرٌ فِي الأُمّاتِ لِلأَدَمِيِّينَ:
لَقَدْ وَلَدَ الْأَخِينِطِلَ أُمُّ سَوءٍ
مُقَلَّدَةٌ مِنَ الأُمّاتِ عَارَا^(٤)
قُلْتُ: وأنشد أبو حنيفة في كتاب
النِّباتِ لبعضِ مُلوكِ اليَمَنِ:
وأُمّاتُنا أَكْرَمُ بِهِنَّ عَجائِزًا
وَرَثَنَ العُلا عَن كَابِرٍ بَعْدَ كَابِرٍ^(٥)

(١) اللسان، والمفضليات: ١٢٢/٢ (البيت رقم ٥ من
المفضلية: ٩٢) وشرح شواهد الشافعية للبغدادي:
٣٠٨.

(٢) هو ذو الرِّثَةِ كما في المخصص.

(٣) ديوانه: ٧٣٨/٢، والمخصص: ١٩٢/١٣.

(٤) ديوانه: ٢٨٣ برواية المعجز:

* على باب استها صلب وشام *

واللسان، والجمهرة: ١٨٦/٣.

(٥) المخصص: ١٩٢/١٣.

(وَأُمُّ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ وَعِمَادُهُ).
(و) الأُمُّ (لِلْقَوْمِ: رَئِيسُهُمْ) لِأَنَّهُ
يَنْضَمُّ إِلَيْهِ النَّاسُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،
وَأَنشَدَ لِلشَّنْفَرِيِّ:

* وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقْوَتَهُمْ^(١) *

(و) الأُمُّ (مِنَ الْقُرْآنِ: الْفَاتِحَةُ)؛
لِأَنَّهُ يُبْدَأُ بِهَا فِي كُلِّ صَلَاةٍ، وَيُقَالُ
لِهَا: أُمُّ الْكِتَابِ أَيْضًا، (أَوْ) أُمُّ
الْقُرْآنِ: (كُلُّ آيَةٍ مُحْكَمَةٍ مِنْ آيَاتِ
الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ وَالْفَرَائِضِ)، كَذَا
فِي التَّهْذِيبِ.

(و) الأُمُّ (لِلنُّجُومِ: الْمَجَرَّةُ)؛ لِأَنَّهُا
مُجْتَمَعُ النُّجُومِ، يُقَالُ: مَا أَشْبَهَ
مَجْلِسَكَ بِأَمِّ النُّجُومِ؛ لِكثَرَةِ كَوَاكِبِهَا،
وهو مجاز. قال تَأَبُّطُ شَرًّا^(٢):

يَرَى الْوَحْشَةَ الْأَنْسَ الْأَيْسَ وَيَهْتَدِي
بِحَيْثُ اهْتَدَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشَّوَابِكُ^(٣)

(١) مرّ تخريجه في هذه المادة.

(٢) في هامش الجمهرة: «أو سليك بن السليكة».

(٣) المقاييس: ٢٤/١، وهامش الجمهرة: ٢١/١،

والمخصص: ١٨١/١٣. قلت: البيت من قصيدة

منسوبة لتأبُّط شَرًّا فِي الحماسة (بشرح المرزوقي)

٩٩/١، وانظر تخريجها في سمط اللآلي ٧٦١،

والبيت في العباب (خ).

إِلَيْهِ أَشْيَاءُ) مِنْ سَائِرِ مَا يَلِيهِ فَإِنَّ الْعَرَبَ
تَسْمَى ذَلِكَ الشَّيْءَ أُمًّا.

(وَأُمُّ الْقُرَى: مَكَّةُ) زِيدَتْ شَرَفًا؛
(لِأَنَّهَا تَوَسَّطَتْ الْأَرْضَ فِيمَا
زَعَمُوا)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، (أَوْ لِأَنَّهَا
قَبْلَةُ) جَمِيعِ (النَّاسِ يُؤْمُونُهَا)، أَيِ:
يَقْصُدُونَهَا، (أَوْ لِأَنَّهَا أَعْظَمُ الْقُرَى
شَأْنًا)، وَقَالَ نِفْطَوِيهِ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِأَنَّهَا أَصْلُ الْأَرْضِ، وَمِنْهَا دُجِيتْ
وَفَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَبْعَثَ فِي
أُمِّهَا رَسُولًا﴾^(١) عَلَى وَجْهَيْنِ:
أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ أَعْظَمَهَا وَأَكْثَرَهَا
أَهْلًا، وَالْآخَرُ: أَرَادَ مَكَّةَ. وَقِيلَ:
سُمِّيَتْ؛ لِأَنَّهَا أَقْدَمُ الْقُرَى الَّتِي فِي
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَعْظَمَهَا خَطَرًا،
فَجُعِلَتْ لَهَا أُمًّا لِاجْتِمَاعِ أَهْلِ تِلْكَ
الْقُرَى كُلِّ سَنَةٍ وَانْكِفَائِهِمْ إِلَيْهَا
وَتَعْوِيلِهِمْ عَلَى الْإِعْتَصَامِ بِهَا، لِمَا
يَرْجُوْنَهُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى. وَقَالَ
الْحَقِيقُطَانُ:

(١) سُورَةُ الْقَصَصِ، آيَةُ: ٥٩.

(و) الْأُمُّ (لِلرَّأْسِ: الدُّمَاغُ)، أَوْ
هِيَ: (الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَيْهَا)،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أُمُّ
الرَّأْسِ: الْخَرِيطَةُ الَّتِي فِيهَا الدُّمَاغُ،
وَأُمُّ الدُّمَاغِ: الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ
الدُّمَاغُ.

(و) الْأُمُّ (لِلرُّمَحِ: اللَّوَاءُ) وَمَا لُفَّ
عَلَيْهِ مِنْ خِرْقَةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:
وَسَلَبْنَا الرُّمَحَ فِيهِ أُمُّهُ

مِنْ يَدِ الْعَاصِي وَمَا طَالَ الطُّولُ^(١)
(و) الْأُمُّ (لِلتَّنَائِفِ: الْمَفَازَةُ)^(٢)
الْبَعِيدَةُ.

(و) الْأُمُّ (لِلبَيْضِ: النَّعَامَةُ)، قَالَ أَبُو
دُوَادٍ:

وَأَتَانَا يَسْعَى تَفَرُّشَ أُمِّ الـ

بَيْضٍ شَدًّا وَقَدْ تَعَالَى النَّهَارُ^(٣)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (وَكُلَّ شَيْءٍ انْضَمَّتْ

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْمَقَابِيسُ: ٢٣/١. وَهَزَادُ:
التَّهْذِيبُ ٦٣٢/١٥، وَالْعَبَابُ.

(٢) فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «الْمَفَازَةُ» وَمَا هُنَا هُوَ رَوَايَةُ نَسْخَةٍ
بِهَامِشِهِ. وَالْمَفَازَةُ: مِظْلَةٌ تَمُدُّ بِعَمُودٍ.

(٣) تَقْدِمُ فِي (فَرَشٍ)، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (فَرَشٍ)، وَالصَّبْحَاحُ،
وَالْمَقَابِيسُ: ٢٦/١. وَهَزَادُ: الْعَبَابُ (أُم).

عَزَاكُمْ أَبُو يَكْسُومَ فِي أُمِّ دَارِكُمُ

وَأَنْتُمْ كَفَيْضِ الرَّمْلِ أَوْ هُوَ أَكْثَرُ^(١)

يعني صَاحِبَ الْفِيلِ. وقيل: لَأَنَّهَا
وَسَطُ الدُّنْيَا فَكَأَنَّ الْقُرَى مُجْتَمِعَةٌ
عَلَيْهَا.

(و) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَكُنْ فِي أَرْ

الْكِتَابِ لَدَيْنَا﴾^(٢) قَالَ قَتَادَةُ: (أُمُّ

الْكِتَابِ: أَضْلُهُ)، نَقْلُهُ الزَّجَّاجُ، (أَوْ

اللُّوْحُ الْمَخْفُوظُ، أَوْ) سُورَةُ

(الْفَاتِحَةِ) كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثٍ، (أَوْ

الْقُرْآنَ جَمِيعُهُ) مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ،

وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(وَوَيْلُمُهُ) تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (فِي «وَيْ ل».

(و) قَوْلُهُمْ: (لَا أُمُّ لَكَ) ذَمٌّ، وَ(رُبَّمَا

وُضِعَ مَوْضِعَ الْمَدْحِ)، قَالَه

الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ،

وَأَنشَدَ لِكُغْبِ بْنِ سَعْدٍ يَرْثِي أَخَاهُ:

هَوْتُ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيًا

وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يُؤُوبُ^(٣)

(١) معجم البلدان (أم القرى) والرواية فيه: «كفيس الرمل».

(٢) سورة الزخرف، الآية: ٤.

(٣) اللسان ومادة (هبل)، والصحاح، والمختصر:
١٨٢/١٢، والجمهرة: ١٧٠/١، والأصمعيات (ط).
المعارف: ٩٥. ويزاد: العباب.

قال أبو الهيثم: وليس هذا مما

ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدٍ، وَإِنَّمَا مَعْنَى

هَذَا كَقَوْلِهِمْ: وَيَحْ أُمُّهُ، وَوَيْلَ أُمِّهِ

وَهَوْتُ^(١)، وَالْوَيْلُ لَهَا، وَلَيْسَ

لِلرَّجُلِ فِي هَذَا مِنَ الْمَدْحِ مَا ذَهَبَ

إِلَيْهِ، وَلَيْسَ يُشَبِّهُ هَذَا قَوْلُهُمْ: لَا أُمُّ

لَكَ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ: لَا أُمُّ لَكَ فِي

مَذْهَبٍ: لَيْسَ لَكَ أُمُّ حُرَّةً، وَهَذَا

السَّبُّ الصَّرِيحُ، وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْإِمَاءِ

عِنْدَ الْعَرَبِ مَذْمُومُونَ لَا يَلْحَقُونَ بِبَنِي

الْحَرَائِرِ، وَلَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ لَا

أُمُّ لَكَ إِلَّا فِي غَضَبِهِ عَلَيْهِ، مُقْصِرًا بِهِ

شَاتِمًا لَهُ. وقيل: معنى قولهم: لَا أُمُّ

لَكَ، يَقُولُ: إِنَّكَ لَقَيْطٌ لَا يُعْرِفُ لَكَ

أُمُّ. وقال ابنُ بَرِّي فِي تَفْسِيرِ بَيْتِ

كُغْبِ بْنِ سَعْدٍ: إِنَّ قَوْلَهُ: هَوْتُ أُمُّهُ

يُسْتَعْمَلُ عَلَى جِهَةِ التَّعْجُبِ

كَقَوْلِهِمْ: قَاتِلَهُ اللَّهُ مَا أَسْمَعَهُ،

مَعْنَاهُ: أَيُّ شَيْءٍ يَبْعَثُ الصُّبْحُ مِنْ

هَذَا الرَّجُلِ، أَيُّ: إِذَا أَيْقَظَهُ الصُّبْحُ

(١) هكذا في مطبوع التاج وليست في عبارة اللسان.

تَصَرَّفَ فِي فِعْلٍ مَا يُرِيدُهُ، وَغَادِيَا
مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ، وَيَوْوَبُ:
يَرْجِعُ، يَرِيدُ: أَنْ إِقْبَالَ اللَّيْلِ سَبَبُ
رُجُوعِهِ إِلَى بَيْتِهِ، كَمَا أَنَّ إِقْبَالَ النَّهَارِ
سَبَبٌ لِتَصَرُّفِهِ.

(وَأَمَّتْ أُمُومَةٌ: صَارَتْ أُمًّا،
وَتَأَمَّمَهَا وَاسْتَأَمَّمَهَا)، أَي: (اتَّخَذَهَا
أُمًّا) لِنَفْسِهِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَمِنْ عَجَبٍ بَجِيلٍ لَعَمْرُ أُمٍّ
غَذَتْكَ وَغَيْرَهَا تَتَأَمَّمِينَا^(١)

أَي: مَنْ عَجَبٍ انْتَفَاؤُكُمْ عَنْ أُمِّكُمْ
الَّتِي أَرْضَعْتَكُمْ وَاتَّخَذَكُمْ أُمًّا غَيْرَهَا.
(وَمَا كُنْتُ أُمًّا فَأَمِمْتُ، بِالْكَسْرِ،
أُمُومَةٌ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَأَمَّهُ أُمًّا فَهُوَ أَمِيمٌ وَمَأْمُومٌ: أَصَابَ
أُمَّ رَأْسِهِ)، وَقَدْ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ لَغَيْرِ
الرَّأْسِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

قَلْبِي مِنَ الزَّفَرَاتِ صَدَعَهُ الْهَوَى
وَحَشَايَ مِنْ حَرِّ الْفِرَاقِ أَمِيمٌ^(٢)

(١) شعر الكُمَيْتِ ١١٦/٢، وَاللَّسَانُ، وَالصَّحَّاحُ، وَالْعَبَابُ
(أُم).

(٢) اللَّسَانُ، وَالْمَخْصَصُ: ١٨٣/١٣.

(وَشَجَّةٌ أَمَّةٌ وَمَأْمُومَةٌ: بَلَغَتْ أُمُّ
الرَّأْسِ)؛ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ
الدُّمَاجُ. وَفِي الصَّحَّاحِ: الْأَمَّةُ هِيَ
الَّتِي تَبْلُغُ أُمُّ الدُّمَاجِ حَتَّى يَبْقَى بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الدُّمَاجِ جِلْدٌ رَقِيقٌ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «فِي الْأَمَّةِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ»^(١).

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِي قَوْلِهِ فِي الشَّجَّةِ:
مَأْمُومَةٌ، كَذَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ
بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ فِي الْأَمَّةِ:
مَأْمُومَةٌ. قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ:
وَهَذَا غَلَطٌ، إِنَّمَا الْأَمَّةُ: الشَّجَّةُ،
وَالْمَأْمُومَةُ: أُمُّ الدُّمَاجِ الْمَشْجُوجَةُ،
وَأُنْشِدَ:

* يَدْعُنْ أُمَّ رَأْسِهِ مَأْمُومَهُ *
* وَأُذْنَهُ مَجْدُوعَةً مَضْلُومَةً^(٢) *

(وَالْأَمِيمَةُ، كَجُهَيْنَةَ: الْحِجَارَةُ
تُشَدَّخُ بِهَا الرُّؤُوسُ)، كَذَا فِي
الْمَحْكَمِ، وَفِي الصَّحَّاحِ: الْأَمِيمُ:
حَجَرٌ يُشَدَّخُ بِهِ الرَّأْسُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

(١) الْفَائِقُ: ٤٤/١، وَالنَّهْيَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٦٨/١.

(٢) اللَّسَانُ.

* وَيَوْمَ جَلَيْنَا عَنْ الْأَهَاتِمِ *

* بِالْمَنْجَنِيقاتِ وبِالْأَمَائِمِ ^(١) *

ومثله قول الآخر:

* مُفْلَقَةً هَامَاتُهَا بِالْأَمَائِمِ ^(٢) *

وقد ضَبَطَهُ كَأَمِيرٍ، ومثله في العُباب.

(و) الأُمَيْمَةُ: (تَضْغِيرُ الْأُمِّ)، كَذَا فِي الصَّحاحِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: تَفْسِيرُ الْأُمِّ فِي كُلِّ مَعَانِيهَا أُمَّةٌ؛ لِأَنَّ تَأْسِيسَهُ مِنْ حَرْفَيْنِ صَحِيحَيْنِ، وَالْهَاءُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ، وَلَكِنْ الْعَرَبُ حَذَفَتْ تِلْكَ الْهَاءَ إِذْ أَمِنُوا اللَّبْسَ، وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ فِي تَضْغِيرِ أُمٍّ: أُمَيْمَةٌ، وَالصَّوَابُ أُمَيْمَةٌ تُرَدُّ إِلَى أَصْلٍ تَأْسِيسُهَا، وَمَنْ قَالَ أُمَيْمَةٌ صَغَّرَهَا عَلَى لَفْظِهَا.

(و) الأُمَيْمَةُ: (مِطْرَقَةُ الْحَدَّادِ) ضَبَطَهُ

الصَّاعِغَانِيُّ ^(٣) كَسَفِيئَةٍ، (وَاثْنَتَا عَشْرَةَ صَحَابِيَّةً)، وَهُنَّ: أُمَيْمَةٌ ^(٤) أُخْتُ

(١) اللسان، والمقاييس: ٢٢/١، والصَّحاح (المشطور

الثاني)، والتَّهْذِيبُ ٦٣١/١٥، ويزاد: العباب.

(٢) اللسان، ويزاد: تكملة الزبيدي.

(٣) انظر ذيل التكملة.

(٤) طبقات ابن سعد (ط. الشعب): ٢٦٣/٨.

النَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، وَبِنْتُ الْحَارِثِ، وَبِنْتُ ^(١) أَبِي حَثْمَةَ، وَبِنْتُ خَلْفِ الْخُزَاعِيَّةِ، وَبِنْتُ أَبِي الْخِيَارِ، وَبِنْتُ رُبَيْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ^(٢) بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَبِنْتُ عَبْدِ ^(٣) بْنِ بُجَادِ التَّيْمِيَّةِ، أُمُّهَا رُقَيْقَةُ أُخْتُ خَدِيجَةَ، وَبِنْتُ ^(٤) سُفْيَانَ بْنِ وَهْبِ الْكِنَانِيَّةِ، وَبِنْتُ شَرَّاحِيلَ، وَبِنْتُ ^(٥) عَمْرِو بْنِ سَهْلِ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَبِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيَّةِ، وَبِنْتُ النَّعْمَانِ ^(٦) بْنِ الْحَارِثِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ.

وَفَاتَهُ ذِكْرُ: أُمَيْمَةٍ ^(٧) بِنْتُ أَبِي الْهَيْثَمِ ابْنِ التَّيْهَانِ، مِنَ الْمُبَايَعَاتِ، وَأُمَيْمَةٍ ^(٨) بِنْتُ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَأُمُّ أَبِي هُرَيْرَةَ اسْمُهَا أُمَيْمَةٌ، وَقِيلَ: مَيْمُونَةٌ.

(١) الطبقات: ٢٤١/٨، وفي مطبوع التاج: «بنت أبي حثمة» بالجيم، تصحيف.

(٢) في الطبقات ٢١/٨: أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

(٣) في الطبقات: ١٨٦/٨: «عبدالله».

(٤) الطبقات: ٢١٧/٨.

(٥) الطبقات: ٢٣٧/٨.

(٦) الطبقات: ٢٤٩/٨.

(٧) الطبقات: ٢٣٨/٨.

(٨) الطبقات: ٢٥٤/٨.

(وَأَبُو أُمَيَّةَ الْجُشَمِيُّ أَوْ الْجَعْدِيُّ صَحَابِيٌّ) رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ، وَقِيلَ: اسْمُهُ أَبُو أُمَيَّةَ، وَقِيلَ: غَيْرَ ذَلِكَ.

(وَالْمَأْمُومُ: جَمَلَ ذَهَبَ مِنْ ظَهْرِهِ وَبَرَهُ مِنْ ضَرْبٍ أَوْ دَبْرٍ)، قَالَ الرَّاجِزُ:
* وَلَيْسَ بِذِي عَزْكَ وَلَا ذِي ضَبٍّ *
* وَلَا بِخَوَارٍ وَلَا أَزْبٍ *
* وَلَا بِمَأْمُومٍ وَلَا أَجَبٍ^(١) *

وَيُقَالُ: الْمَأْمُومُ، هُوَ الْبَعِيرُ الْعَمْدُ الْمَتَاكُلُ السَّنَامَ.

(و) مَأْمُومٌ: (رَجُلٌ مِنْ طَيِّئٍ).

(وَالْأُمِّيُّ وَالْأُمَانُ) بِضَمِّهِمَا: (مَنْ لَا يَكْتُبُ، أَوْ مَنْ عَلَى خِلْقَةِ الْأُمَّةِ لَمْ يَتَعَلَّمِ الْكِتَابَ وَهُوَ بَاقٍ عَلَى جِبِلَّتِهِ). وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ» أَرَادَ: أَنَّهُ عَلَى أَضَلِّ وَلَادَةٍ أُمَّهُمْ لَمْ يَتَعَلَّمُوا الْكِتَابَةَ وَالْحِسَابَ، فَهُمْ عَلَى جِبِلَّتِهِمْ

(١) اللسان وفيه: «ليس» ومادة (ضيب، عرك) البيت الأول، والمقاييس: ٢٣/١ (البيت الثالث).

الْأَوَّلَى. وَقِيلَ لَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأُمِّيُّ؛ لِأَنَّ أُمَّةَ الْعَرَبِ لَمْ تَكُنْ تَكْتُبُ وَلَا تَقْرَأُ الْمَكْتُوبَ، وَبَعَثَهُ اللَّهُ رَسُولًا وَهُوَ لَا يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ مِنْ كِتَابٍ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْخَلَّةُ إِحْدَى آيَاتِهِ الْمُعْجِزَةِ؛ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَا عَلَيْهِمْ كِتَابَ اللَّهِ مَنْظُومًا تَارَةً بَعْدَ أُخْرَى بِالنِّظْمِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُغَيِّرْهُ وَلَمْ يُبَدِّلْ أَلْفَاظَهُ، فَفِي ذَلِكَ أُنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبِطُونَ﴾^(١). وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ الرَّافِعِيِّ: إِنَّ مِمَّا حُرِّمَ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَطُّ وَالشُّعْرُ. وَإِنَّمَا يَتَّجِعُ التَّخْرِيمُ إِنْ قُلْنَا إِنَّهُ كَانَ يُحْسِنُهُمَا، وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ كَانَ لَا يُحْسِنُهُمَا، وَلَكِنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ جَيِّدِ الشُّعْرِ وَرَدِيئِهِ؛ وَادَّعَى بَعْضُهُمْ أَنَّهُ

(٢) سورة العنكبوت، الآية: ٤٨.

صارَ يَعْلَمُ الكِتَابَةَ بعدَ أَنْ كانَ لا يَعْلَمُهَا لقوله تعالى: ﴿مِنْ قَبْلِهِ﴾ في الآية فَإِنَّ عَدَمَ مَعْرِفَتِهِ بسبب الإعجاز، فَلَمَّا اشتهر الإسلامُ وأَمِنَ الازْتِيَابَ عَرَفَ حينئذِ الكِتَابَةَ. وقد رَوَى ابنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُ: ما ماتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَتَبَ وَقَرَأَ، وذكره مُجَالِدٌ لِلشَّعْبِيِّ فقال: لَيْسَ في الآية ما يُنافِيهِ. قال ابنُ دُحْيَةَ: وإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو ذَرٍّ وَأَبُو الفَتْحِ النُّيسَابُورِيُّ والباغِي وَصَنَّفَ فيه كِتَابًا ووافقه عليه بعضُ عُلَمَاءِ إفريقية وصقلية وقالوا: إِنَّ مَعْرِفَةَ الكِتَابَةِ بعدَ أُمِّيَّتِهِ لا تُنافِي المَعْجِزَةَ بل هي مُعْجِزَةٌ أُخْرَى بعدَ مَعْرِفَةِ أُمِّيَّتِهِ وَتَحَقُّقِ معجزته، وعليه تَنْزِيلُ الآية السَّابِقَةُ والحديث، فَإِنَّ مَعْرِفَتَهُ من غيرِ تَقْدُمِ تَعْلِيمِ مُعْجِزَةٍ. وصنَّفَ أَبُو محمد ابنُ مُقَوِّزٍ كِتَابًا رَدَّ فيه على الباغِي، وَبَيَّنَ فيه خَطَأَهُ. وقال بعضهم: يَحْتَمِلُ أَنْ يُرادَ أَنَّهُ كَتَبَ معَ عَدَمِ عِلْمِهِ بالكِتَابَةِ

وَتَمْيِيزِ الحُرُوفِ كما يَكْتُبُ بعضُ المُلُوكِ عَلامَتَهُمُ وهم أُمِّيُّونَ، وإِلَى هَذَا ذَهَبَ القاضِي أَبُو جَعْفَرِ السَّمَنَانِي، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(و) الأُمِّيُّ أَيْضًا: (العَبِيُّ)، كذا في النُّسخ، وصوابه: العَبِيُّ (الجِلْفُ الجافي القليلُ الكلام)، قال الراجز^(١):

* ولا أَعُوذُ بَعْدَهَا كَرِيًّا *

* أُمَارِسُ الكَهْلَةَ والصَّبِيَّا *

* والعَزَبُ المُنْفَعَةُ الأُمِّيَّا^(٢) *

قيل له: أُمِّي؛ لَأَنَّهُ على ما وَلَدَتْهُ أُمُّهُ عَلَيْهِ من قِلَّةِ الكلامِ وعُجْمَةِ اللِّسانِ.

(والأَمَامُ: نَقِيضُ الوَرَاءِ، كَقُدَّامِ)

في المَعْنَى (يَكُونُ اسْمًا وَظَرْفًا)،

تقول: أَنْتَ أَمَامَهُ، أَي: قُدَّامَهُ. قال

الليحاني: قال الكسائي: أَمَامُ

(١) هو عذافر الكندي كما في اللسان (كرى).

(٢) تقدم في مادة (كهل)، والأبيات في اللسان، ومادة

(كهل)، والمخصص: ٣٥/١٤. وفي اللسان

(كرى) الأول والثاني، وفي (نقه) الثالث، وأفعال

السرقسطي ٢٢٧/٣. ويزاد: التهذيب ٦٣٦/١٥.

مؤنثة، (وَقَدْ يُذَكَّرُ)، وهو جائز. قال
سيبويه: (و) قالوا (أَمَامَكَ)، وهي
(كلمة تَحْذِيرٍ) وَتَبْصِيرٍ.

(و) أَمَامَةٌ، (كثُمَامَةٌ: ثَلَاثُمِائَةٍ من
الإبل)، قال الشاعر^(١):

أَبْأَثَرُهُ مَالِي وَيَخْشُرُ رِفْدَهُ

تَبَيَّنَ رُؤَيْدًا مَا أَمَامَةٌ مِنْ هِنْدٍ^(٢)

أراد بأَمَامَةٍ: ما تقدّم، وأراد بهِنْدٍ:
هِنْدِيَّةٌ، وهي المائة من الإبل. قال ابن
سيده: هَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ، وَرِوَايَةُ
الْحَمَاسَةِ:

أَيُّوعِدُنِي وَالرَّمْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

تَبَيَّنَ رُؤَيْدًا مَا أَمَامَةٌ مِنْ هِنْدٍ^(٣)

(و) أَمَامَةٌ (بِثُّ قُشَيْرٍ)، هَكَذَا فِي
النُّسخ والصوابُ بِثُّ بِشْرٍ^(٤)، وهي
أُخْتُ عَبَادٍ وَزَوْجُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ،

(١) هو عارق الطائي كما في الحماسة: ١٥٤/٢ (ط).
الرافعي) والمستقصى: ١٩/٢، واسمه قيس بن
جروة.

(٢) اللسان، والمقاييس: ٢٩/١ (الشطرنج الثاني)،
والمستقصى: ١٩/٢، وصدره فيه كرواية الحماسة
المذكورة بعد.

(٣) الحماسة (ط. الرافعي): ١٥٤/٢.

(٤) طبقات ابن سعد (ط. الشعب): ٢٣٦/٨.

(و) أَمَامَةٌ (بِثُّ الْحَارِثِ) الْهَلَالِيَّةُ
أُخْتُ مَيْمُونَةَ. إِنَّمَا هِيَ لُبَابَةُ صَحْفَهَا
بَعْضُهُمْ، (و) أَمَامَةٌ (بِثُّ الْعَاصِ)،
هَكَذَا فِي النُّسخ، وَصَوَابُهُ بِثُّ
أَبِي^(١) الْعَاصِ، وَهِيَ الَّتِي كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُحِبُّهَا وَيَحْمِلُهَا فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ
تَزَوَّجَهَا عَلِيٌّ، (و) أَمَامَةٌ (بِثُّ
قُرَيْبَةَ) الْبِيَاضِيَّةُ: (صَحَابِيَّاتٌ) رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُنَّ.

وَفَاتَهُ ذِكْرُ أَمَامَةٍ بِثُّ^(٢) حَمْزَةَ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَمَامَةٌ بِثُّ أَبِي
الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّةُ، وَأَمَامَةٌ^(٣) بِثُّ
عُثْمَانَ الزُّرْقِيَّةُ، وَأَمَامَةٌ^(٤) بِثُّ عِصَامِ
الْبِيَاضِيَّةُ، وَأَمَامَةٌ^(٥) بِثُّ سِمَاكِ
الْأَشْهَلِيَّةُ، وَأَمَامَةٌ أُمُ فَرْقَدٍ، وَأَمَامَةٌ
الْمَزِيدِيَّةُ، وَأَمَامَةٌ بِثُّ^(٦) خَدِيجٍ،

(١) الطبقات: ٢٦/٨ و ١٦٨.

(٢) الطبقات: ٣٣/٨ و ١١٣.

(٣) الطبقات: ٢٨٣/٨.

(٤) الطبقات: ٢٨٢/٨.

(٥) الطبقات: ٢٣١/٨.

(٦) الطبقات: ٢٣٩/٨.

وأمامة^(١) بنت الصّامِت، وأمامة بنت عبد المُطَلَب، وأمامة^(٢) بنت مُحَرَّر ابن زَيْد، فَإِنَّهُنَّ صَحَابِيَّات.

(وَأَبُو أَمَامَةَ الْأَنْصَارِيُّ) قيل: اسمُهُ إِيَّاسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، ويقال: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ، ويقال: ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، روى عنه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ، (و) أَبُو أَمَامَةَ^(٣) أَسْعَدُ (بْنُ) سَهْلٍ بْنُ حُنَيْفٍ (الْأَنْصَارِيُّ)، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ الزُّهْرِيِّ، وَفِي حَدِيثِهِ إِرْسَالُ، (و) أَبُو أَمَامَةَ (بْنُ سَعْدٍ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ وَتَحْرِيفٌ، وَكَأَنَّ الْعِبَارَةَ وَأَبُو أَمَامَةَ أَسْعَدُ^(٤) وَهُوَ ابْنُ زُرَّارَةَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بِدِينِ الْإِسْلَامِ، (و) أَبُو أَمَامَةَ (ابْنُ ثَعْلَبَةَ) الْأَنْصَارِيُّ اسْمُهُ إِيَّاسُ، وَقِيلَ: هُوَ ثَعْلَبَةُ بْنُ إِيَّاسٍ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، (و) أَبُو أَمَامَةَ^(٥) صُدِّي (بْنُ

(١) الطبقات: ٢٧٥/٨.

(٢) الطبقات: ٢٩٥/٨.

(٣) الخلاصة: ٣٨، وفيها: «توفي سنة مائة وله مائة سنة».

(٤) الاشتقاق: ٤٥٠ وهو أسعد الخير. وفيه: «أنه شهد

العقبة وكان نقيبا».

(٥) في مطبوع التاج: «عدي»، بالعين المهملة، وما أثبت

من الاشتقاق ٢٧١ (صُدِّي) بالصاد المهملة مصغرا.

عَجَلَانَ): الْبَاهِلِيُّ، سَكَنَ مَصْرَ ثُمَّ حِمَصَ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

(وَالِى ثَانِيَهُمْ نُسَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ) ابن عبد العزيز الأنصاري الأوسي الضرير (الأمامي)^(١) بالضم، (لأنه من ولده) سَمِعَ الزُّهْرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ ابن أبي بكرٍ، وعنه الْقَعْنَبِيُّ وَسَعِيدُ ابن أبي مَرْيَمَ، توفي سنة ٦٠٦.

(وَأَمَّا تُبَدِّلُ مِيمُهَا الْأَوَّلَى يَاءً) باستثقالها لِلتَّضْعِيفِ كَقَوْلِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ (الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِي):

(رَأَتْ رَجُلًا أَيَّمَا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ

فَيُضْحَى وَأَيَّمَا بِالْعِشِيِّ فَيُخْصَرُ)^(٢)

(وهي حَرْفٌ لِلشَّرْطِ) يُفْتَتَحُ بِهِ

الْكَلَامُ، وَلَا بُدَّ مِنَ الْفَاءِ فِي جَوَابِهِ؛

(١) التبصير: ٤٩.

(٢) ديوانه (ط. محمد مخي الدين عبد الحميد): ٩٤،

واللسان ومادة (ضح)، وشرح شواهد المغني

للسيوطي (ط. بيروت): ١٧٤، وهو الشاهد

الخامس والستون بعد المائة من شواهد القاموس.

لأنَّ فيه تأويل الجزاء، كقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا^(١)، (و) يكون (للتفصيل وهو غالب أحوالها، ومنه) قوله تعالى: ﴿(أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ)﴾^(٢) ﴿(وَأَمَّا الْفُلُومُ) فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾^(٣) ﴿(وَأَمَّا الْجِدَارُ) فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾^(٤) (الآيات) إلى آخرها. (و) يأتي (للتأكيد كقولك: أمّا زيدٌ فذهبت، إذا أردت أنه ذاهب لا محالة وأنه منه عزيزة).

(وإما بالكسر في الجزاء مركبة من إن وما، وقد تفتح، وقد تبدل ميمها الأولى ياء كقوله)، أي: الأخوص^(٥).

- (١) سورة البقرة، الآية: ٢٦.
- (٢) سورة الكهف، الآية: ٧٩.
- (٣) سورة الكهف، الآية: ٨٠.
- (٤) سورة الكهف، الآية: ٨٢.
- (٥) في شرح شواهد المغني للسيوطي: «سعد بن قُوط بن سيار».

(يا لَيْتَمَا أُمْنَا شَأَلْتَ نَعَامَتُهَا
إِيْمَا إِلَى جَنَّةٍ إِيْمَا إِلَى نَارِ)^(١)
أراد إِمَا إِلَى جَنَّةٍ وَإِمَا إِلَى نَارٍ، هُكَذَا
أَنشده الكسائي، وأنشد الجوهري
عَجَزَ هَذَا الْبَيْتَ، وقال: وقد يُكسر.
قال ابن بَرِّي: وصوابه إِيْمَا بِالْكَسْرِ؛
لأنَّ الْأَصْلَ إِمَا، فَأَمَّا أَيْمًا فَلَا أَصْلَ
فِيهِ أَمَّا، وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ: أَمَّا
زَيْدٌ فَمُنْطَلِقٌ بِخِلَافِ إِمَا الَّتِي فِي
الْعَطْفِ فَإِنَّهَا مَكْسُورَةٌ لَا غَيْرَ. (وَقَدْ
تُحذفُ مَا، كَقَوْلِهِ^(٢):

سَقَتْهُ الرِّوَاعِدُ مِنْ صَيِّفٍ
وإن من خَرِيفٍ فَلَنْ يَغْدَمَا^(٣)
أي: إِمَا مِنْ صَيِّفٍ وَإِمَا مِنْ خَرِيفٍ).
وَتَرَدُّ لِمَعَانٍ، مِنْهَا: (لِلشَّكِّ كَجَاءَنِي

(١) اللسان (أما)، والخزانة: ٤/٤٣١، والحماسة (ط).
الرافعي: ٣٢٧/٢، وشرح شواهد المغني: ١٨٦
(ط. دمشق) والصحاح، والبيت هو الشاهد
السادس والستون بعد المائة من شواهد القاموس.
قلت: وانظر في تخريج البيت ديوان الأحرص
(تحقيق عادل سليمان جمال ٢٢١)، ويزاد في
مصادره التهذيب ٦٢٩/١٥ (خ).

(٢) النمر بن تولب كما في شرح شواهد المغني
للسيوطي.

(٣) شعر النمر (١٠٤) (ط. بغداد)، والخزانة: ٤/٤٣٤،
وشرح شواهد المغني للسيوطي: ١٨٠، والبيت هو
الشاهد السابع والستون بعد المائة من شواهد القاموس.

إِمَّا زَيْدٌ وَإِمَّا عَمْرٌو، إِذَا لَمْ يُعْلَمْ الْجَائِي مِنْهُمَا. (و) بِمَعْنَى (الِإِبْهَامِ كَ) ﴿إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾^(١). (و) بِمَعْنَى (التَّخْيِيرِ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾^(٢). (و) بِمَعْنَى (الِإِبَاحَةِ) كَقَوْلِهِ: (تَعْلَمُ إِمَّا فِقْهَهَا وَإِمَّا نَحْوَهَا، وَنَازَعَ فِي هَذَا جَمَاعَةٌ) مِنَ النُّحَوِيِّينَ. (و) بِمَعْنَى (التَّفْصِيلِ)^(٣)، كَ ﴿إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾^(٤).

ونقل الفراء عن الكسائي في «باب إِمَّا وَأَمَّا» قال: إِذَا كُنْتَ أَمِيرًا أَوْ نَاهِيًا أَوْ مُخْبِرًا فَهِيَ أَمَّا مَفْتُوحَةٌ، وَإِذَا كُنْتَ مُشْتَرِطًا أَوْ شَاكًا أَوْ مُخَيَّرًا أَوْ مُخْتَارًا فَهِيَ إِمَّا بِالْكَسْرِ. قال: وتقول من ذلك في الأولَى: أَمَّا اللَّهُ فَاغْبُدْهُ، وَأَمَّا الْخَمْرُ فَلَا تَشْرَبْهَا، وَأَمَّا زَيْدٌ فَخَرَجَ. وتقول من النَّوعِ الثَّانِي إِذَا كُنْتَ مُشْتَرِطًا: إِمَّا تَشْتَمَنَّ فَإِنَّهُ يَحْلُمَ عَنْكَ، وَفِي الشَّكِّ: لَا أَذْرِي مَنْ قَامَ

إِمَّا زَيْدٌ وَإِمَّا عَمْرٌو، وَفِي التَّخْيِيرِ: تَعْلَمُ إِمَّا الْفِقْهَ وَإِمَّا النَّحْوَ، وَفِي الْمُخْتَارِ: لِي دَارٌ بِالْكُوفَةِ فَأَنَا خَارِجٌ إِلَيْهَا فَإِمَّا أَنْ أَسْكُنَهَا وَإِمَّا أَنْ أَبِيعَهَا، وَأَمَّا قَوْلُهُ وَالتَّفْصِيلُ... إلخ، فَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾^(١) أَنْ إِمَّا هُنَا جَزَاءٌ، أَيْ: إِنْ شَكَرَ وَإِنْ كَفَرَ، قَالَ: وَيَكُونُ عَلَى ذَلِكَ إِمَّا الَّتِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾^(٢) فَكَأَنَّهُ قَالَ: خَلَقْنَاهُ شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا.

وأحكام أَمَّا وَإِمَّا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ أَوْرَدَهَا الشَّيْخُ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمُغْنِيِّ وَبَسَطَ الْكَلَامَ فِي مَعَانِيهِمَا، وَحَقَّقَ ذَلِكَ شُرَاحُهُ الْبَذَرُ الدَّمَامِينِيُّ وَغَيْرُهُ. وَمَا ذَكَرَ الْمَصْنُفُ إِلَّا أَنْموذَجًا مِمَّا فِي الْمُغْنِيِّ؛ لِئَلَّا يَخْلُوَ مِنْهُ بَحْرُهُ الْمُحِيطُ، فَمَنْ أَرَادَ التَّفْصِيلَ فِي ذَلِكَ فَعَلَيْهِ بِالْكِتَابِ الْمَذْكُورِ وَشُرُوحِهِ.

(وَالْأَمَمُ، مُحَرَّكَةٌ: الْقُرْبُ) يُقَالُ:

(١) سورة الإنسان، الآية: ٣.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٦.

(١) سورة التوبة، الآية: ١٠٦.

(٢) سورة الكهف، الآية: ٨٦.

(٣) في المتن المطبوع: «وللتفصيل».

(٤) سورة الإنسان، الآية: ٣.

أَخَذْتُهُ مِنْ أَمَمٍ، كَمَا يُقَالُ: مِنْ كَثَبٍ،
قَالَ زُهَيْرٌ:

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ
وَجِيرَةٌ مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أَمَمٌ ^(١)
أَي: لَوْ أَنَّهُمْ بِالْقُرْبِ مِنِّي، وَيُقَالُ:
دَارُكُمْ أَمَمٌ، وَهُوَ أَمَمٌ مِنْكَ، لِلثَّانِيَيْنِ
وَالْجَمِيعِ.

(و) الْأَمَمُ: (الْيَسِيرُ) الْقَرِيبُ
الْمُتَنَاوِلُ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

* تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلَجَمَا *
* لَوْ أَنَّهَا تَطْلُبُ شَيْئًا أَمَمًا ^(٢) *

(و) الْأَمَمُ: (الْبَيِّنُ مِنَ الْأَمْرِ،
كَالْمُؤَامِّ) كَمُضَارٍّ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا
كَانَ مُقَارِبًا: هُوَ مُؤَامٌّ. وَأَمَرْتُ بَنِي فُلَانٍ
أَمَمٌ وَمُؤَامٌّ، أَي: بَيَّنُّ لَمْ يُجَاوِزِ الْقَدَرَ.
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «لَا يَزَالُ أَمَرُ
النَّاسِ مُؤَامًّا مَا لَمْ يَنْظُرُوا فِي الْقَدَرِ
وَالْوِلْدَانِ» أَي: لَا يَزَالُ جَارِيًا عَلَى
الْقَصْدِ وَالِاسْتِقَامَةِ، وَأَضْلَهُ مُؤَامِمٌ،

(١) ديوانه (ط. دار الكتب) ١٤٨، وتقدم في (سلال)،

واللسان ومادة (سلال)، والصحاح. ويزاد: العباب.

(٢) اللسان، ومادة (سلجم)، ومعجم البلدان (رامة)، ويأتي

في (سلجم). ويزاد: التهذيب ٦٤٠/١٥.

فَأَدْغِمَ. (و) الْأَمَمُ: (الْقَصْدُ) الَّذِي
هُوَ (الْوَسْطُ، وَالْمُؤَامُّ: الْمُوَافِقُ)
وَالْمُقَارِبُ، مِنَ الْأَمَمِ.

(وَأَمَّهُمْ وَ) أَمَّ (بِهِمْ: تَقَدَّمَهُمْ، وَهِيَ
الْإِمَامَةُ. وَالْإِمَامُ) بِالْكَسْرِ: كُلُّ (مَا اتَّخَذَ
بِهِ) قَوْمٌ (مِنْ رَئِيسٍ أَوْ غَيْرِهِ)، كَانُوا عَلَى
الصُّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَوْ كَانُوا ضَالِّينَ.

وقال الجوهري: الإمام: الَّذِي
يُقْتَدَى بِهِ، (ج: إِمَامٌ بِلَفْظِ الْوَاحِدِ)،
قال أبو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَجَعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ ^(١) هُوَ
وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ. وقال غيره:
هُوَ جَمْعُ أَمٍّ (وَلَيْسَ عَلَى حَدِّ عَدَلٍ)
وَرِضًا، (لِأَنَّهُمْ) قَدْ (قَالُوا: إِمَامَانِ،
بَلْ) هُوَ (جَمْعٌ مُكْسَرٌ). قال ابنُ
سَيِّدِهِ: أَنْبَأَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ عَنْ
أَبِي عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ، قَالَ: وَقَدْ
اسْتَعْمَلَ سَبِيوِيه هَذَا الْقِيَاسَ كَثِيرًا،
(وَأَيَّمَةً) قُلِيَتْ الْهَمْزَةُ ^(٢) يَاءُ
لِثْقَلِهَا؛ لِأَنَّهَا حَرْفٌ سَقُلَ فِي الْحَلْقِ

(١) سورة الفرقان، الآية: ٧٤.

(٢) في مطبوع التاج (الهمز).

وَبَعْدَ عَنِ الْحُرُوفِ وَحَصَلَ طَرَقًا فَكَانَ
التُّنْقُ بِه تَكْلُفًا، فَإِذَا كُرِهَتْ الْهَمْزَةُ
الْوَاحِدَةُ، فَهُمْ بَاسْتِكْرَاهِ الثُّنْتَيْنِ
وَرَفَضِهِمَا - لَا سِيَّما إِذَا كَانَتَا
مُضْطَحِبَتَيْنِ غَيْرِ مُفْتَرِقَتَيْنِ فَأَوْ عَيْنًا أَوْ
عَيْنًا وَلَا مًا - أُخْرَى، فَلِهَذَا لَمْ يَأْتِ
فِي الْكَلَامِ لَفْظَةٌ تَوَالَتْ فِيهَا هَمْزَتَانِ
أَصْلًا الْبَتَّةُ. فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ
قَوْلِهِمْ دَرِيئَةٌ وَدَرَائِيٌّ وَخَطِيئَةٌ وَخَطَائِيٌّ
فَشَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَلَيْسَتْ
الْهَمْزَتَانِ أَصْلَيْنِ بَلِ الْأُولَى مِنْهُمَا
زَائِدَةٌ، (و) كَذَلِكَ قِرَاءَةُ أَهْلِ الْكُوفَةِ
﴿فَقِيلُوا (أَيْمَةً) الْكُفْرُ﴾^(١)
بِهَمْزَتَيْنِ (شَاذٌ) لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ. وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ جَمَعَ الْإِمَامُ أَيْمَةً عَلَى
أَفْعِلَةٍ، مِثْلُ إِنَاءٍ وَأَنْبِيَةٍ وَإِلَهٍ وَالْهَيْةِ،
فَأَدْغَمَتِ الْمِيمُ، فَتَقَلَّتْ حَرَكَتُهَا إِلَى
مَا قَبْلَهَا، فَلَمَّا حَرَكُوهَا بِالْكَسْرِ
جَعَلُوهَا يَاءً. وَقَالَ الْأَخْفَشُ: جُعِلَتْ
الْهَمْزَةُ يَاءً؛ لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ كَسْرِ وَمَا
قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ فَلَمْ تُهْمَزْ لِاجْتِمَاعِ
الْهَمْزَتَيْنِ. قَالَ: وَمَنْ كَانَ مِنْ رَأْيِهِ

(١) سورة التوبة، الآية ١٢.

جَمْعُ الْهَمْزَتَيْنِ هَمْزَةٌ، انْتَهَى. وَقَالَ
الزَّجَّاجُ: الْأَصْلُ فِي أَيْمَةٍ أَيْمَةً؛ لِأَنَّهُ
جَمْعُ إِمَامٍ كَمِثَالٍ وَأَمْثِلَةٍ، وَلَكِنْ
الْمِيمَيْنِ لَمَّا اجْتَمَعَتَا أُدْغِمَتِ الْأُولَى
فِي الثَّانِيَةِ وَأُلْقِيَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى الْهَمْزَةِ
فَقِيلَ أَيْمَةً، فَأَبْدَلَتِ الْعَرَبُ مِنَ الْهَمْزَةِ
الْمَكْسُورَةِ الْيَاءَ.

(و) الْإِمَامُ: (الْحَيْطُ) الَّذِي يُمَدُّ
عَلَى الْبِنَاءِ فَيُبْنَى عَلَيْهِ^(١)، وَيُسَوَّى
عَلَيْهِ سَافُ الْبِنَاءِ، قَالَ يَصِفُ سَهْمًا:
وَخَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كَمْحَةٍ سَاقٍ أَوْ كَمْثَنِ إِمَامٍ^(٢)
أَي: كَهَذَا الْحَيْطِ الْمَمْدُودِ عَلَى
الْبِنَاءِ فِي الْأَمْلَاسِ وَالْإِسْتِوَاءِ.

(و) الْإِمَامُ: (الطَّرِيقُ) الْوَاسِعُ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهُمَا لِيَأْمُرَ
مُؤْمِنِينَ﴾^(٣) أَي: بِطَرِيقٍ يُؤْمَرُ أَي: يُقْصَدُ
فِي تَمْيِيزٍ، يَعْنِي قَوْمَ لُوطٍ وَأَصْحَابَ
الْأَيْكَةِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَي: فِي طَرِيقٍ

(١) هذه الكلمة من المتن في نسخة، وقد أشير إلى ذلك
بهامش المتن المطبوع.

(٢) اللسان، والصحاح. ويزاد: العباب.

(٣) سورة الحج، الآية: ٧٩.

لَهُمْ يَمْرُونُ عَلَيْهَا فِي أَسْفَارِهِمْ، فَجَعَلَ
الطَّرِيقَ إِمَامًا؛ لِأَنَّهُ يُؤْتَمُّ وَيَتَّبَعُ.

(و) الإِمَامُ: (قِيَمُ الْأَمْرِ الْمُضْلِحُ لَهُ).

(و) الإِمَامُ: (الْقُرْآنُ)؛ لِأَنَّهُ يُؤْتَمُّ بِهِ.

(وَالنَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -) إِمَامُ
الْأَئِمَّةِ. (وَالْخَلِيفَةُ) إِمَامُ الرِّعَايَةِ، وَقَدْ

بَقِيَ هَذَا اللَّقْبُ عَلَى مُلُوكِ الْيَمَنِ إِلَى
الْآنَ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يُقَالُ: فُلَانٌ
إِمَامُ الْقَوْمِ: مَعْنَاهُ هُوَ الْمُتَقَدِّمُ عَلَيْهِمْ.

وَيَكُونُ الْإِمَامُ رَئِيسًا كَقَوْلِكَ: إِمَامُ
الْمُسْلِمِينَ، (و) مِنْ ذَلِكَ الْإِمَامُ
بِمَعْنَى (قَائِدِ الْجُنْدِ) لِتَقَدُّمِهِ وَرِيَاسَتِهِ.

(و) الْإِمَامُ: (مَا يَتَعَلَّمُهُ الْعُلَامُ كُلُّ
يَوْمٍ) فِي الْمَكْتَبِ، وَيُعْرَفُ أَيْضًا
بِالسَّبْقِ، مُحَرَّكَةً.

(و) الْإِمَامُ: (مَا امْتَثَلَ عَلَيْهِ الْمِثَالُ)
قَالَ النَّابِغَةُ:

أَبُوهُ قَبْلَهُ وَأَبُو أَبِيهِ

بَنَوْا مَجْدَ الْحَيَاةِ عَلَى إِمَامٍ^(١)

(وَالدَّلِيلُ): إِمَامُ السَّفَرِ.

(١) ديوانه (ط. بيروت): ١١٥، واللسان، ويزاد: التهذيب
٦٤٠/١٥.

(وَالْحَادِي): إِمَامُ الْإِبِلِ وَإِنْ كَانَ
وَرَاءَهَا؛ لِأَنَّهُ الْهَادِي لَهَا.

(وَتِلْقَاءُ الْقِبْلَةِ): إِمَامُهَا. (و)

الْإِمَامُ: (الْوَتَرُ)، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي^(١).

(و) الْإِمَامُ: (حَشْبَةُ) لِلْبِنَاءِ (يُسَوَّى
عَلَيْهَا الْبِنَاءُ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الْإِمَامُ: (جَمْعُ أَمٍّ كصَاحِبٍ
وَصِحابٍ)، وَالْأَمُّ هُوَ الْقَاصِدُ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا آمَنَ الْبَيْتَ
الْحَرَامَ﴾^(٢).

(و) أَبُو حَامِدٍ (مُحَمَّدٌ) كَذَا فِي
النَّسَخِ وَصَوَائِهِ عَلَى مَا فِي
التَّبْصِيرِ^(٣) لِلْحَافِظِ: أَحْمَدُ (بَنِ عَبْدِ
الْجَبَّارِ) بَنِ عَلِيِّ الْإِسْفَرَايْنِيِّ، رَوَى
عَنْ أَبِي نَضْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ
الْفَسَوِيِّ^(٤)، وَعَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي
الْقَاسِمِ السُّيَبِيِّ^(٥) (وَمُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ) بَنِ الْحُسَيْنِ (الْبِسْطَامِيِّ)

(١) انظر ذيل التكملة.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٢.

(٣) التبصير: ٤٩.

(٤) في التبصير: التَّسَوِيُّ (بِالنُّونِ).

(٥) قلت: في توضيح المشبه لابن ناصر الدين ٢٦٤/١
(البُشْتِي) خ.

شَيْخٌ لَزَاهِرٍ بِنِ طَاهِرِ الشَّحَامِي
(الإماميان: مُحَدَّثَان). قلت: ووقع
لنا في جُزء الشَّحَامِي مَا نَصَّهُ: أَبُو
عَلِيٍّ زَاهِرٍ بِنِ أَحْمَدِ الْفَقِيهِ، أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عُمَرَ
الْبُسْطَامِي، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بِنِ سَيَّارٍ،
وَهُوَ مُحَمَّدٌ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
فَاعْرِفْ ذَلِكَ.

(و) يُقَالُ (هَذَا أَيْمٌ مِنْهُ وَأَوْمٌ) أَي:
(أَحْسَنُ إِمَامَةً)، قَالَ الرَّجَّاجُ: إِذَا
فَضَّلْنَا رَجُلًا فِي الْإِمَامَةِ قُلْنَا: هَذَا
أَوْمٌ مِنْ هَذَا، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هَذَا
أَيْمٌ مِنْ هَذَا، قَالَ: وَمَنْ قَالَ أَيْمٌ
جَعَلَ الْهَمْزَةَ كُلَّمَا تَحَرَّكَتْ أَبْدَلَ مِنْهَا
يَاءً، وَالَّذِي قَالَ أَوْمٌ كَانَ عِنْدَهُ أَصْلُهَا
أَآمٌ فَلَمْ يُمَكِّنْهُ أَنْ يُبَدَلَ مِنْهَا أَلْفًا
لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ فَجَعَلَهَا وَآوًا
مَفْتُوحَةً، كَمَا قَالَ فِي جَمْعِ آدَمَ:
أَوَادِمٌ.

(وَأَتَمَّ بِالشَّيْءِ وَأَتَمَّى بِهِ، عَلَى
الْبَدَلِ) كَرَاهِيَّةُ التَّضْعِيفِ، أَنْشَدَ
يَعْقُوبُ:

نَزُورُ أَمْرًا أَمَّا الْإِلَهَ فَيَتَّقِي
وَأَمَّا بِفِعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي^(١)
(وَهُمَا أَمَّاكَ؛ أَي: أَبَوَاكَ) عَلَى
التَّغْلِيبِ، (أَوْ أُمُّكَ وَخَالَتُكَ) أُقِيمَتِ
الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ.

(و) الْأَمِيمُ، (كَأَمِيرٍ: الْحَسَنُ)
الْأَمَّةُ، أَي: (الْقَامَةُ) مِنَ الرِّجَالِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْيَمَامَةُ: الْقَصْدُ وَقَدْ تَيَمَّمَ يَمَامَةً،
قَالَ الْمَرَارُ:

إِذَا خَفَّ مَاءُ الْمُزْنِ مِنْهَا تَيَمَّمَتْ
يَمَامَتَهَا أَيَّ الْعِدَادِ تَرُومُ^(٢)
وَسَيَّأَتِي فِي «ي م م».

وَالْإِمَّةُ، بِالْكَسْرِ: إِمَامَةُ الْمُلْكِ
وَنَعِيمُهُ.

وَالْأَمُّ، بِالْفَتْحِ: الْعَلَمُ الَّذِي يَتَّبِعُهُ
الْجَيْشُ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) اللسان، ومادة (أما)، والصحاح (أما)، وإبدال ابن
السكيت ١٣٥ ط. القاهرة، ويأتي في (أما).
(٢) اللسان، وفيه «عنها» في موضع «منها».

وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ
أُنَاسٍ بِإِمْئِهِمْ﴾^(١) قيل: بِكِتَابِهِمْ، زاد
بعضهم: الَّذِي أُخْصِيَ فِيهِ عَمَلُهُ،
وقيل: بِنَبِيِّهِمْ وَشَرْعِهِمْ.

وتصغير الأئمة أُوَيْمَة، لَمَّا تَحَرَّكَتِ
الهمزة بِالْفَتْحَةِ قَلْبَهَا وَآوَا. وقال
المازني: أُيَيْمَة، وَلَمْ يَقْلِبْ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ.

والإمام: الضُّعْفُ مِنَ الطَّرِيقِ
وَالْأَرْضِ.

والأئمة، بِالضَّمِّ: الْقُرُونُ مِنَ النَّاسِ،
يُقَالُ: قَدْ مَضَتْ أُمَّمٌ، أَي: قُرُونٌ.

والأئمة: الإِمام، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ
الآيَةَ: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾^(٢).

وأيضاً: الرَّجُلُ الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ.

وقال الفراء: كَانَ أُمَّةً أَي: مُعَلِّمًا

لِلْخَيْرِ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ مَسْعُودٍ

[الآيَةَ]^(٣) أَيْضًا.

وأيضاً: الرَّجُلُ الْجَامِعُ لِلْخَيْرِ. وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو: إِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلشَّيْخِ إِذَا

كَانَ بَاقِيَ الْقُوَّةِ: فَلَانٌ بِأُمَّةٍ، مَعْنَاهُ:

(١) سورة الإسراء، الآية: ٧١.

(٢) سورة النحل، الآية: ١٢٠.

(٣) قلت: هذه زيادة مني يقتضيها السياق (خ).

راجع إلى الْخَيْرِ وَالنِّعْمَةِ؛ لِأَنَّ بَقَاءَ
قُوَّتِهِ مِنْ أَعْظَمِ النِّعْمَةِ.

وَالْأُمَّةُ: الْمُلْكُ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

قَالَ: وَالْأُمَّةُ: الْأُمَمُ.

وَالْمُؤَمُّ عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ:

الْمُقَارَبُ كَالْمُؤَامِ.

وَالْأُمُّ تَكُونُ لِلْحَيَوَانَ النَّاطِقِ

وَلِلْمَوَاتِ النَّامِي، كَأُمِّ النَّخْلَةِ

وَالشَّجَرَةِ وَالْمَوْزَةِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ،

وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَظْمَعِيِّ لَهُ: أَنَا

كَالْمَوْزَةِ الَّتِي إِنَّمَا صَلَاحُهَا بِمَوْتِ

أُمِّهَا.

وَأُمُّ الطَّرِيقِ: مَعْظَمُهَا، إِذَا كَانَ

طَرِيقًا عَظِيمًا وَحَوْلَهُ طُرُقٌ صِغَارٌ،

فَالْأَعْظَمُ أُمُّ الطَّرِيقِ.

وَأُمُّ الطَّرِيقِ أَيْضًا: الضُّبْعُ، وَبِهِمَا

فُسِّرَ قَوْلُ كَثِيرٍ:

يُغَادِرُنَ عَسْبَ الْوَالِقِيِّ وَنَاصِحَ

تَخُصُّ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا^(١)

(١) ديوانه ٨٢، وتقدم في (عسب)، واللسان، ومادة

(عسب)، والتكملة (عسب)، والمخصص:

١٨٥/١٣. وفي شرح الديوان: الوالقي وناصح:

فحلان كانا لخزاعة. ويزاد: العباب، وتكملة

الزبيدي، والمقاييس ٣١٧/٤.

أي: يُلقين أولادهن لِغَيْرِ تَمَامٍ مِنْ
شِدَّةِ التَّعَبِ.

وَأُمُّ مَثْوَى الرَّجُلِ: صَاحِبَةُ مَنَزَلِهِ
الَّذِي يَنْزِلُهُ، قَالَ:

* وَأُمُّ مَثْوَايَ تُدْرِي لِمَتِي ^(١) *
وَأُمُّ مَنَزَلِ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ، وَمَنْ يُدَبِّرُ
أَمْرَ بَيْتِهِ.

وَأُمُّ الْحَرْبِ: الرَايَةُ.

وَأُمُّ كَلْبَةٍ: الْحُمَّى.

وَأُمُّ الصُّبْيَانِ: الرِّيحُ الَّتِي تَعْرِضُ
لَهُمْ.

وَأُمُّ اللُّهَيْمِ: الْمَنِيَّةُ.

وَأُمُّ خَنْوَرٍ ^(٢): الْخِضْبُ، وَبِهِ
سُمِّيتَ مِصْرُ، وَقِيلَ: الْبَصْرَةُ أَيْضًا.

وَأُمُّ جَابِرٍ: الْخُبْزُ وَالسُّنْبُلَةُ.

وَأُمُّ صَبَّارٍ ^(٣): الْحَرَّةُ.

وَأُمُّ عُبَيْدٍ ^(٤): الصَّخْرَاءُ.

(١) اللسان، والجمهرة: ٢١/١. ويزاد: العباب.

(٢) ضبطه المصنف في تكملة القاموس تنظيرًا «كسئور»
والثبوت كالقاموس (خن).

(٣) في هامش مطبوع التاج: قوله: «وأم صبار وأم صبور»
أيضًا كما في القاموس (ص ب ر).

(٤) في المخصص: ١٨٦/١٣: ورواها بعضهم: «أم
عبيد»، والأول أعرف وأصح.

وَأُمُّ عَطِيَّةٍ: الرَّحَى.

وَأُمُّ شَمْلَةٍ: الشَّمْسُ.

وَأُمُّ الْخُلْفُفِ: الدَاهِيَةُ.

وَأُمُّ رُيَيْقٍ: الْحَرْبُ.

وَأُمُّ لَيْلَى: الْخَمْرُ.

وَأُمُّ دَرَزٍ: الدُّنْيَا، وَكَذَلِكَ أُمُّ حُبَابٍ،
وَأُمُّ وَاغِرَةٍ.

وَأُمُّ تُحْفَةٍ ^(١): النَخْلَةُ.

وَأُمُّ رُجْبَةٍ: النَخْلَةُ ^(٢).

وَأُمُّ سِرْيَاحٍ ^(٣): الْجَرَادَةُ.

وَأُمُّ عَامِرٍ: الضَّبُعُ وَالْمَقْبَرَةُ.

وَأُمُّ طَلْبَةٍ وَأُمُّ شَعْوَةٍ: الْعُقَابُ.

وَأُمُّ سَمْحَةٍ: الْعَنْزُ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله تحفة كذا في النسخ،
وفي اللسان يحته بلا نقط النون الأول» اهـ. وما أثبتناه
هو الصواب، ففي مادة (تحف) من اللسان: التحفة:
الطرف من الفاكهة وغيرها. وفيها أيضًا: وفي حديث
أبي عجرة في صفة التمر: تحفة الكبير وصمته الصغير،
وأما يحته بالياء في أولها فهي نخلة بعينها.

(٢) قلت: في مطبوع التاج (أم رجبة: النخلة) وهو
تصحيف، صوابه ما أثبتناه من تكملة الزبيدي،
والرجبة: ما ينبت تحت النخلة لإمساكها إذا مالت،
انظر التاج (رجب) خ.

(٣) في مطبوع التاج: سرتاح بالتاء المنقوطة باثنتين من
فوق، ونبه في هامشه بأن في اللسان سرياح بلا
نقط، وما أثبتناه هو الصواب، انظر مادة (سرح) من
اللسان ففيها: «وذكر أبو عمر الزاهد أن أم سرياح كنية
الجرادة».

وَأُمُّ غِيَاثٍ: الْقِدْرُ، وَكَذَلِكَ أُمُّ عَقَبَةَ.
وَأُمُّ بَيْضَاءَ، وَأُمُّ دَسَمَةَ، وَأُمُّ
الْعِيَالِ: الْقِدْرُ.

وَأُمُّ جِرْذَانَ: النَّخْلَةُ^(١).

وَإِذَا سَمَّيْتَ رَجُلًا بِأُمِّ جِرْذَانَ لَمْ
تُضَرِّفْهُ. وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ أَيضًا: أُمُّ
خَبِصٍ، وَأُمُّ سُوَيْدٍ، وَأُمُّ عِزْمٍ، وَأُمُّ
عِقَاقٍ، وَأُمُّ طَبِيخَةٍ.

وَهِيَ أُمُّ تَسْعِينَ: الْاِسْتُ.

وَأُمُّ جَلْسٍ: الْأَتَانُ.

وَأُمُّ عَمْرٍو: الضُّبُعُ.

وَأُمُّ الْخَبَائِثِ: الْخَمْرُ.

وَأُمُّ الْعَرَبِ: قَرْيَةٌ كَانَتْ أَمَامَ الْقَرَمَا
مِنْ أَرْضِ مِضَرَ.

وَأُمُّ أُذُنٍ: قَارَةٌ بِالسَّمَاوَةِ.

وَأُمُّ أَمْهَارٍ: هَضْبَةٌ فِي قَوْلِ الرَّاعِي.

وَأُمُّ أَوْعَالٍ: هَضْبَةٌ قُرْبَ بَرْقَةٍ أَنْقَدَ.

وَأُمُّ جَحْدَمٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ.

وَأُمُّ حَنْثِينَ، بِفَتْحِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ

الثَّوْنِ الْمَكْسُورَةِ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ
رَبِيدٍ.

(١) فِي الْمَخْصَصِ: ١٩٠/١٣: «نَخْلَةٌ بِالْمَدِينَةِ».

وَأُمُّ خُرْمَانَ^(١): مَوْضِعٌ.
وَأُمُّ دُنَيْنٍ^(٢): قَرْيَةٌ كَانَتْ بِمِضَرَ.
وَأُمُّ رُحْمٍ^(٣): مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ.
وَأُمُّ سَخْلٍ^(٤): جَبَلٌ لِيَنِي غَاضِرَةٍ.
وَأُمُّ السَّلِيطِ: مِنْ قُرَى عَثْرَ بِالْيَمَنِ.
وَأُمُّ الْعِيَالِ: قَرْيَةٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ.
وَأُمُّ الْعَيْنِ: مَاءٌ دُونَ سَمِيرَاءَ.
وَأُمُّ غَرْسٍ: رَكِيَّةٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَّةَ.
وَأُمُّ جَعْفَرٍ: قَرْيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ.
وَأُمُّ حَبَوَكَرَى: الدَّاهِيَّةُ، وَأَيْضًا
مَوْضِعٌ بِبِلَادِ بَنِي قُشَيْرٍ.
وَأُمُّ غَزَالَةٍ^(٥): حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ
مَارِدَةَ.

وَأُمُّ مَوْسِلٍ: هَضْبَةٌ.

وَأُمُّ دِينَارٍ: قَرْيَةٌ بِجَزِيرَةِ مِضَرَ.

وَأُمُّ حَكِيمٍ: بِالْبَحِيرَةِ.

وَأُمُّ الزَّرَازِيرِ بِخُوفٍ رَمْسِيَسٍ.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: بَضْمُ الْخَاءِ.

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: بَضْمُ الدَّالِ وَفَتْحُ النُّونِ.

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: بَضْمُ الرَّاءِ وَسُكُونُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: بِفَتْحِ السِّينِ.

(٥) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: هَكَذَا وَجَدْنَاهُ مُشَدَّدَ الزَّايِ بِخَطِّ

بَعْضِ الْأَنْدَلُسِيِّينَ.

والمآيم: الشجاج، جمع آمة،
وقيل: ليس له واحد من لفظه
وأنشد ثعلب:

فلولا سلاجي عند ذاك وغلمتي

لرخت وفي رأسي مآيم تسبر^(١)

والأئمة: كنانة، عن ابن الأعرابي
نقله ابن سيده.

ورجل أميم ومأموم: يهذي من أم
دماغه، نقله الجوهري.

وتقول: هذه امرأة إمام النساء،
ولا تقل إمامة النساء؛ لأنه اسم لا
وصف.

وفداه بأميته، قيل: أمه وجدته.

وأبو أمانة التيمي الكوفي، تابعي،
عن ابن عمر، وعنه العلاء بن
المسيب، ويقال هو أبو أميمة.

والإمامية: فرقة من غلاة الشيعة.

[أم]

(أم) مخففة أفرد المصنف عن
التركيب الذي قبله كما فعله صاحب

الصحاح، لكنه قال: وأما «أم»
مخففة فهي (حرف عطف ومعناه
الاستفهام). ونص الصحاح. ولها
موضعان: أحدهما أن تقع معادلة
لألف الاستفهام بمعنى أي، تقول:
أزيد في الدار أم عمرو، والمعنى
أيهما فيها. (وقد يكون)^(١) منقطعاً
عما قبله خبراً كان أو استفهاماً،
تقول في الخبر: إنها لإبل أم شاء يا
فتى؛ وذلك إذا نظرت إلى سواد
شخص فتوهمته إبلاً فقلت ما سبق
إليك ثم أدركك الظن أنه شاء
فأنصرفت عن الأول فقلت: أم
شاء. (بمعنى بل) لأنه إضراب عما
كان قبله، إلا أن ما يقع بعد «بل»
يقين وما بعد «أم» مظنون. وتقول
في الاستفهام: هل زيد منطلق أم
عمرو يا فتى؟ إنما أضربت عن
سؤالك عن انطلاق زيد وجعلته عن

(١) في المتن المطبوع: تكون (بالتاء) ونسخة الشارح
غير التي بأيدينا بدليل تذكير لفظ منقطع وما بعده
من الضمائر.

(١) اللسان. ويزاد: تكلمة الزيدي.

عَمِرُوا، فَأَمَّ مَعَهَا ظَنُّ وَاسْتِفْهَامٌ
وَإِضْرَابٌ. وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ لِلْأَخْطَلِ:
كَذَّبْتَكَ عَيْنُكَ أَمَّ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ

غَلَسَ الظَّلَامِ مِنَ الرَّيَابِ خَيَالًا^(١)

قال الله - تعالى - : ﴿الْمَ ①
تَنَزَّلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ②﴾ أَمَّ يَقُولُونَ أَفْتَرَاهُ^(٢)
وهذا لم يكن أصله استفهامًا،
وليس قوله: ﴿أَمَّ يَقُولُونَ أَفْتَرَاهُ﴾
شكًا ولكنه قال هذا لتقبيح
صنيعهم، ثم قال: ﴿بَلْ هُوَ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ﴾^(٣) كأنه أراد أن يُنبّه على
ما قالوه، نحو قولك للرجل: الخير
أحب إليك، أم الشر، وأنت تعلم
أنه يقول الخير، ولكن أردت أن
تُقَبِّحَ عنده ما صنع. هذا كله نص
الصحاح.

وقال الفراء: وَرُبَّمَا جَعَلَتِ الْعَرَبُ

«أَمَّ» إِذَا سَبَقَهَا اسْتِفْهَامٌ وَلَا يَضْلُحُ فِيهِ
«أَمَّ» عَلَى جِهَةِ «بَلْ»، فيقولون: هَلْ
لَكَ قَبْلَنَا حَقٌّ أَمْ أَنْتَ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ
بِالظُّلْمِ، يريدون: بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ
مَعْرُوفٌ بِالظُّلْمِ، وَأَنشَدَ:

قَوَالِلُهُ مَا أَذْرِي أَسْلَمَى تَعَوَّلَتْ
أَمَّ النَّوْمُ أَمْ كُلُّ إِلَيَّ حَبِيبُ^(١)
يريد «بَلْ» كُلُّ.

(و) قد تكون (بِمَعْنَى أَلِفِ
الاستفهام) كقولك: أَمْ عِنْدَكَ غَدَاءٌ
حَاضِرٌ، وَأَنْتَ تُرِيدُ: أَعِنْدَكَ غَدَاءٌ
حَاضِرٌ؟ قال الليث: وهي لغة حسنة
من لغات العرب. قال الأزهري:
وهذا يجوز إذا سبقه كلام.

قال الجوهري: (وَقَدْ تَدْخُلُ) أَمْ
(عَلَى هَلْ) تَقُولُ: أَمْ هَلْ عِنْدَكَ
عَمْرُو، وقال علقمة بن عبدة:

أَمْ هَلْ كَيْبَرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ
إِثْرَ الْأَحِبَّةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومُ^(٢)

(١) ديوانه ٤١، واللسان، والصحاح، والخزانة: ٤٥٠/٤،
وشرح شواهد المغني للسيوطي: ١٤٣. ويزاد:
العباب.

(٢) سورة السجدة، الآيات: ١ و ٢ و ٣.

(٣) سورة السجدة، الآية: ٣.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ١٥/٦٢٤.
(٢) ديوانه ١٢، واللسان، والصحاح، والخزانة ٤/٥١٦
والمفضليات: ١٩٧/٢ (البيت الثاني من المفضلية
رقم ١٢٠). ويزاد العباب (أم).

قال ابن بُرِّي: «أم» هُنا منقطعة
استأنف السؤال بها فأدخلها على
«هل» لتقدم «هل» في البيت قبله
وهو:

* هل ما علمت وما استودعت مكتوم^(١) *

ثم استأنف السؤال «بأم» فقال: أم
هل كبير، قال: ومثله قول الجحاف
ابن حكيم:

أبا مالك هل لمتني مذ حضضني

على القتل أم هل لمني منك لائم^(٢)

قال: إلا أنه متى دخلت «أم» على
«هل» بطل منها معنى الاستفهام،
وإنما دخلت أم على هل لأنها
ليخرج من كلام إلى كلام، فلهذا
السبب دخلت على هل فقلت: أم
هل، ولم تقل: أهل^(٣).

قال الجوهرى: ولا تدخل «أم»
على الألف، لا تقول أعندك زيد أم

أعندك عمرو؛ لأن أصل ما وضع
للاستفهام حرفان: أحدهما الألف
ولا تقع إلا في أول الكلام، والثاني
أم ولا تقع إلا في وسط الكلام،
وهل إنما أقيم مقام الألف في
الاستفهام فقط، ولذلك لم تقع في
كل مواقع الأصل.

(و) روي عن أبي حاتم قال: قال أبو
زيد: أم (قد تكون زائدة) لغة أهل
اليمن، وأنشد:

* يا ذهن أم ما كان مشي رقصا *

* بل قد تكون مشيتي توقفا^(١) *

أراد: يا ذهناء فرخم. وأم زائدة،
أراد: ما كان مشي رقصا، أي:
كنت أتوقف وأنا في شيبتي،
واليوم قد أسننت حتى صار مشي
رقصا. قال: وهذا مذهب أبي
زيد، وغيره يذهب إلى أن قوله: أم
ما كان مشي رقصا معطوف على
محذوف تقدم. المعنى: كأنه قال:

(١) اللسان، والصحاح برواية «يا هند». ويزاد: العباب
(أم).

(١) اللسان، مطلع مفضليته رقم ١٢٠ (المفضليات: ٢/

١٩٧).

(٢) اللسان.

(٣) في مطبوع التاج: «هل» بدون ألف وما أثبت من
اللسان.

يَا دَهْنُ أَكَانَ مَشِيي رَقَصًا أَمْ مَا كَانَ
كَذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَكُونُ «أَمْ» بِلُغَةٍ بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ
بِمَعْنَى الْأَلِفِ وَالسَّلَامِ، وَفِي
الْحَدِيثِ : «لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ أَمْصِيَامٌ فِي
أَمْسَفَرٍ» : أَي : لَيْسَ مِنَ الْبَرِّ الصِّيَامُ
فِي السَّفَرِ.

[أ ن م] *

(الأنام، كَسَحَابٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَاخْتُلِفَ فِيهِ فَقِيلَ : مِنْ
أَنْمٍ، وَقِيلَ : أَضْلُهُ وَنَامٌ مِنْ وَنَمَ : إِذَا
صَوَّتَ مِنْ نَفْسِهِ، كِإِنَاءٍ وَوِنَاءٍ، (و)
قِيلَ : فِيهِ أَيْضًا الْإِنَامُ مِثْلُ (سَابَاطٍ).
(و) قَالَ اللَّيْثُ : يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ
الْأَنِيمُ مِثْلُ (أَمِيرٍ)، وَهُوَ (الْخَلْقُ)،
أَوْ كُلُّ مَنْ يَغْتَرِيهِ النَّوْمُ، (أَوْ الْجِنُّ
وَالْإِنْسُ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾^(١)،

(١) سورة الرحمن، الآية: ١٠.

وَهُمَا الثَّقَلَانِ، (أَوْ جَمِيعُ مَا عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ) مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ.
وَالْعَجَبُ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ كَيْفَ أَغْفَلَهُ
وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ مَعَ أَنَّهُ اسْتَطَرَّدَ بِذِكْرِهِ
فِي «أَمْ». وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :
لَوْ رَزَقَنَا اللَّهُ عَذْلَ سُلْطَانِهِ لَأَنَامَ أَنَامُهُ
فِي ظِلِّ أَمَانِهِ.

[أ و م] *

(الأوامم، كَغُرَابٍ : الْعَطَشُ أَوْ
حَرُّهُ)، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَسِيِّ :

* قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي مُرَوِّي هَامَهَا *
* وَمُذْهَبُ الْغَلِيلِ مِنْ أَوَامِهَا^(١) *
وَكَذَلِكَ الْأَوَارُ.

(و) الْأَوَامُ : (الدُّخَانُ) وَخَصَّهُ
بَعْضُهُمْ بِدُخَانِ الْمُشْتَارِ، وَأَنكَرَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ أَيَّامٌ لَا أَوَامٌ.
(و) الْأَوَامُ : (دَوَارُ الرَّأْسِ).
(و) الْأَوَامُ : (الْوَتَرُ).

(١) اللسان.

(و) الأوامُ: (أَنْ يَصْجَّ الْعَطْشَانُ) وذلك عند شدة العطش، (وقد آم يؤوم أوّما) إذا اشتدَّ حرُّ جوفه. ولم يذكر الأزهرّي له فعلاً.

(والإيامُ بالكسر: الدخان)، وقال السّهيلي في الروض: يقال لكلّ دخانٍ نحاسٌ، ولا يُقال إيامٌ إلّا لدخان النخل خاصّة، (ج: أيمٌ، ككُتب) ألزمت عينه البدل لغير علة، وإلّا فحكمه أن يصح؛ لأنّه ليس بمضدّر فيعتل باغتلال فعله؛ (و) قد (آمها و) آم (عليها يؤومها أوّما وإياماً)، وكذلك يئيمها إياماً، وإوية يائية، أي: (دخن)، وسيأتي في «أي م» أيضاً، قال ساعدة بن جؤيّة: فما برح الأسباب حتى وضّعه

لدى الثول ينفي جثّها ويؤومها^(١)

(والمؤومُ، كمعظم: العظيم الرأس) والخلق، (أو) المؤومُ:

(المشوّء) الخلق كالمؤام، مقلوب عنه. وأنشد ابن الأعرابي لعنترة: وكأنّما ينأى بجانب دقّها إلّ وخشي من هزج العشي مؤوم^(١)

(وآمة: ساسة)، نقله الصاغاني^(٢). (وأومّه تأويمًا: عطّشه).

(والآمة)، بالمد: (الخضب)، عن أبي زيد. (و) أيضًا: (العيب)^(٣)، عن شمر، قال عبيد بن الأبرص: مهلاً أبئت اللعن مَهْـ لا إن فيما قلت آمة^(٤)

(و) الآمة: (ما يعلق بسرة الصبي حين يولد، أو ما لفّ فيه من خرقة، أو ما خرج معه) حين يسقط من بطن أمّه، قال حسان:

(١) ديوانه (ط. محمد سعيد مولوي): ٢٠٢، وتقدم في (هزج)، واللسان ومادة (هزج) والصحاح، وشرح المعلقات للتبريزي: ١٨٧ (ط. السلفية) البيت ٢٩، ويزاد: التهذيب ١٥/٦٢٣، والعياب.

(٢) انظر ذيل التكملة.
(٣) في هامش المتن نسخة: الغيث (بالعين المعجمة والتاء المثناة).

(٤) ديوانه (ط. بيروت): ١٣٧ برواية «خلّا»، واللسان، والتكملة، ويزاد: العياب.

(١) شرح أشعار الهذليين: ١١٤٠، واللسان، ومادة (جث)، والصحاح (جث)، وتقدم في (جث).

وَمَوْوَدَّةٍ مَقْرُورَةٍ فِي مَعَاوِزِ

بِأَمَّتِهَا مَرْمُوسَةٌ لَمْ تُوسَّدِ^(١)

ودعا جَرِيرٌ رجلاً من بني كَلِيبٍ إلى
مُهاجراته فقال الكَلِيبِيُّ: إِنَّ نِسَائِي
بِأَمَّتِهِنَّ، وَإِنَّ الشُّعْرَاءَ لَمْ تَدْعُ فِي
نِسَائِكَ مُتَرَقِّعًا. أَرَادَ أَنْ نِسَاءَهُ لَمْ
يُهْتَكِ سِتْرُهُنَّ^(٢) بِمَنْزِلَةِ الَّتِي وُلِدَتْ
وهي غير مَخْفُوضَةٍ وَلَا مُفْتَضَّةٍ.

(وَأَمَّ)، بِالْمَدِّ: (د)، تُنْسَبُ إِلَيْهِ
الشُّيَابُ (الْأَمِيَّةُ). (و) أَيْضًا (ة)،
بِالْجَزِيرَةِ) فِي شِعْرِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ.
(وَلِيَالِ أَوْمَ، كَصُرِدٍ): أَيِ:
(مُنْكَرَةً)، عَنْ أَبِي عَمْرِو، وَأَنْشَدَ
لَأَذْهَمَ بْنِ أَبِي الزُّعْرَاءِ:

* لَمَّا رَأَيْتُ آخِرَ اللَّيْلِ عَتَمَ *
* وَأَنَّهَا إِخْدَى لِيَالِيكَ الْأَوْمَ^(٣) *

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

أَمَّهُ اللَّهُ أَوْمًا: شَوَّهَ خَلْقَهُ.

وَلِيَالِ أَوْمَ، كَسُكْرِ؛ لُغَةً عَنْ أَبِي
عَمْرِو أَيْضًا.

وَأَوْمَةُ الْكَلَاءُ تَأْوِينَمَا: سَمَنَهُ وَعَظَّمْ
خَلْقَهُ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:
عَرَّكَكَ مُهَجِّرُ الضُّبَّانِ أَوْمَهُ
رَوْضُ الْقِذَافِ رَيْعًا أَيَّ تَأْوِيمِ^(١)
وَأَمُّو: بَلَدٌ بِالْعَجَمِ.

[أ ي م] *

(الْأَيْمُ، كَكَيْسٍ) مِنَ النِّسَاءِ: (مَنْ لَا
زَوْجَ لَهَا يَنْكِحُ أَوْثِيًّا، وَ) مِنَ الرِّجَالِ:
(مَنْ لَا امْرَأَةَ لَهُ)، وَ(جَمْعُ الْأَوَّلِ أَيَايِمُ
وَأَيَامِي)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَمَّا أَيَايِمُ^(٢)
فَعَلَى بَابِهِ وَهُوَ الْأَضْلُ، قُلِيتَ الْيَاءُ
وَجُعِلَتْ بَعْدَ الْمِيمِ. وَأَمَّا أَيَامِي
فَقِيلَ: هُوَ مِنْ بَابِ الْوَضْعِ، وَوُضِعَ
عَلَى هَذِهِ الصُّيغَةِ، وَقَالَ الْفَارَسِيُّ:

(١) اللسان، والصحيح.

وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: عررك أي غليظ قوي. ومهجر أي فائق، والأصل في قولهم: بهير مهجر أي يهجر [الناس] بذكره أي ينعته. والضُّبَّان: السمين الشديد، أي هو يفوق السمان. نقله في اللسان عن ابن بري».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أما أيام... إلخ كذا في اللسان وهو لا يناسب أيام إنما يناسب أيامي. فليحرق».

(١) تقدم في (عوز)، واللسان ومادة (عوز)، والتكملة. ولم أعثر عليه في ديوانه (ط. بيروت). ويزاد: العباب.

(٢) في اللسان بعد هذه الكلمة عبارة: «ولم يذكر سواهن سَوَاتِهِنَّ».

(٣) اللسان، والتكملة، ويزاد: التهذيب ٦٢٠/١٥، والعباب.

هو مقلوبٌ مَوْضِعُ الْعَيْنِ إِلَى اللَّامِ،
وفي الصحاح: الأَيَامَى: الَّذِينَ لَا
أَزْوَاجَ لَهُمْ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ،
وَأَصْلُهَا أَيَايِمٌ فَقُلِبَتْ لِأَنَّ الْوَاحِدَ
رَجُلٌ أَيْمٌ سِوَاهُ كَانَ تَزَوَّجَ مِنْ قَبْلُ أَوْ
لَمْ يَتَزَوَّجْ، وَامْرَأَةٌ أَيْمٌ أَيْضًا بِكُرًّا
كَانَتْ أَوْ ثَيِّبًا، وَقَوْلُ النَّبِيِّ - صَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «الْأَيْمُ أَحَقُّ
بِنَفْسِهَا» فَهَذِهِ الثَّيِّبُ لَا غَيْرَ، وَكَذَا قَوْلُ
الشَّاعِرِ:

لَا تَنْكِحَنَّ الدَّهْرَ مَا عِشْتَ أَيْمًا
مُجْرَبَةً قَدْ مَلَّ مِنْهَا وَمَلَّتِ^(١)
(وَقَدْ آمَتْ) الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا (تَيْيَمٌ
أَيْمًا وَأَيُومًا)، بِالضَّمِّ (وَأَيْمَةٌ
وَأَيْمَةٌ)^(٢)، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: إِذَا مَاتَ
عَنْهَا زَوْجُهَا أَوْ قُتِلَ وَأَقَامَتْ لَا
تَتَزَوَّجُ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ: «كَانَ
يَتَعَوَّذُ مِنَ الْإَيْمَةِ» وَهِيَ طَوْلُ الْعُرْبَةِ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي:

لَقَدْ إِمْتُ حَتَّى لَا مَنِي كُلُّ صَاحِبٍ
رَجَاءَ بَسَلَمِي أَنْ تَيْيَمَ كَمَا إِمْتُ^(١)
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ:
كُلُّ امْرِئٍ سَتَيْيَمُ مِنْ
هُ الْعِرْسُ أَوْ مِنْهَا يَيْيَمُ^(٢)
وَقَالَ آخَرُ:

نَجَوْتُ بِقُوفٍ نَفْسِكَ غَيْرَ أَنِّي
إِخَالُ بِأَنْ سَيَيْتَمُ أَوْ تَيْيَمُ^(٣)
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ آمَ يَيْيَمُ، وَهُوَ بَيْنُ
الْأَيْمَةِ، (وَأَأَمْتُهَا)^(٤) كَأَعْمَتْهَا:
(تَزَوَّجْتُهَا أَيْمًا) فَأَنَا أُيِّمُهَا كَأَعِيمُهَا.
(و) يُقَالُ: (رَجُلٌ أَيْمَانُ عَيْمَانُ،
فَأَيْمَانُ إِلَى النِّسَاءِ): قَدْ هَلَكَتْ
امْرَأَتُهُ، (وَعَيْمَانُ إِلَى اللَّبَنِ، وَامْرَأَةٌ
أَيْمَى عَيْمَى).

(و) يُقَالُ: (الْحَرْبُ مَأَيْمَةٌ لِلنِّسَاءِ)
أَي: تَقْتُلُ الرِّجَالَ فَتَدْعُ النِّسَاءَ بِلَا
أَزْوَاجٍ فَيَيْئَمْنَ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان، ويزاد: الغياب، وشرح ديوان الحماسة
للمرزوقي ١١٩٦/٣.

(٣) اللسان، ومادة (قوف)، والصحاح، قلت: تقدّم في
(قوف)، وهو في العباب (خ).

(٤) في هامش المتن المطبوع عبارة نسخة: «وَأَيَّعْتُهَا».

(١) اللسان.

(٢) في القاموس المطبوع: «إَيْمَةٌ» وَمَا هِيَ هِيَ عِبَارَةٌ
نَسَخَ أَشِيرَ إِلَيْهَا فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ.

(وَتَأَيَّم) الرجلُ: (مَكَثَ زَمَانًا لَمْ يَتَزَوَّجْ)، وكذلك المرأة، وأنشد ابنُ بَرِّي:

فَإِنْ تَنْكِحِي أَنْكِحْ وَإِنْ تَتَأَيَّمِي
يَدَ الدَّهْرِ مَا لَمْ تَنْكِحِي أَتَأَيَّمُ^(١)
(وَأَيَّمَهُ اللَّهُ - تعالى - تَأَيَّمًا)، قال
رؤبة:

* مُغَايِرًا أَوْ يَزْهَبُ التَّأَيُّمًا^(٢) *
وقال نَابِطُ شَرًّا:

فَأَيَّمْتُ نِسْوَانًا وَأَيَّمْتُ الْدَّةَ
وَعُذْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ وَاللَّيْلُ أَلِيلُ^(٣)
(و) يقال: (مَا لَهُ أَمٌّ^(٤)) وعامٌّ، أي:
هَلَكَتْ امْرَأَتُهُ وَمَا شَيْئُهُ حَتَّى يَثِيمَ
وَيَعِيمَ).

(وَالْأَيِّمُ، كَكَيْسٍ: الْحُرَّةُ)،

(١) اللسان، والأساس.

وقوله: «يد الدهر» في مطبوع التاج: «أيد الدهر».

(٢) ديوانه: ١٨٥، واللسان، ويزاد: التهذيب ٦٢٢/١٥.

(٣) قلت: البيت للشنفرى الأزدي من لاميته المشهورة، وهو في العباب منسوباً إليه (خ).

(٤) في هامش المتن المطبوع: «أَمٌّ وعامٌّ» (يفتح الميم فيهما).

والجمع الأيَّامى، وبه فَسَّرَ بعضُ
قَوْلِ اللَّهِ - تعالى - ﴿وَأَنْكِحُوا
الْأَيَّامَ مِنْكُمْ﴾^(١) نقله الفراء. (و)
قيل: الأيِّم: (الْقَرَابَةُ نَحْوُ الْبَيْتِ
وَالْأُخْتِ وَالْخَالَةِ)، والجمع الأيَّامى.

(و) الأيِّمُ: (جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ)
مُقَابِلُ الْأَكْوَامِ، وقيل: هو جَبَلُ
أَبِيضُ^(٢) فِي دِيَارِ بَنِي عَبْسٍ بِالرُّمَّةِ
وَأَكْنَفَهَا، وَضَبَطَهُ نَضْرُ وَالصَّاعَانِي
بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ هُنَا
سَقَطًا فِي الْعِبَارَةِ وَهُوَ أَنَّ يَقُولُ:
وَالْأَيِّمُ بِالْفَتْحِ جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ؛
لَأَنَّ الَّذِي مَا بَعْدَهُ كُلُّهُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ.

(و) الأيِّمُ: (الْحَيَّةُ الْأَبْيَضُ
اللطيف، أو عامٌّ) فِي جَمِيعِ ضُرُوبِ
الْحَيَّاتِ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَبَطْنُ أَيْمٍ وَقَوَامًا عُسْلَجًا^(٣) *

(١) سورة النور، الآية: ٣٢.

(٢) في هامش مطبوع التاج: قوله: «أبيض، الذي في ياقوت: أسود».

(٣) ديوانه (تحقيق السطلي) ٣٦/٢، وتقدم في (عسلج)، واللسان، ومادة (عسلج)، والمقاييس: ٦٦/١.

وكذلك الأَيْنُ، وقال تَابِطُ شَرًّا:

يَسْرِي عَلَى الْأَيْمِ وَالْحَيَاتِ مُحْتَفِيًا

لِلَّهِ دَرُكٌ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ^(١)

وقال أبو خَيْرَةَ: الْأَيْمُ وَالْأَيْنُ:

الثُّغْبَانُ وَالذُّكْرَانُ مِنَ الْحَيَاتِ، وَهِيَ

الَّتِي لَا تَضُرُّ أَحَدًا، (كَالْإَيْمِ بِالْكَسْرِ)

هَكَذَا فِي النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ،

وَالصَّوَابُ: كَالْأَيْمِ كَكَيْسٍ، فِي

الصَّحَاحِ: قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ:

وَالْأَيْمُ: الْحَيَّةُ، وَأَصْلُهُ الْأَيْمُ

فَحُفِّفَ، مِثْلُ لَيْنٍ وَلَيْنٍ وَهَيْنٍ

وَهَيْنٍ، وَأَنشَدَ لَأَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ:

إِلَّا عَوَاسِرُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ

بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيْمٍ مُتَغَضِّفٍ^(٢)

انتهى. وقال ابنُ شَمِيلٍ: كُلَّ حَيَّةٍ

أَيْمٌ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى، وَرَبُّمَا شُدُّدٌ

فَقِيلَ أَيْمٌ كَمَا يُقَالُ: هَيْنٌ وَهَيْنٌ،

قَالَ ابْنُ جَنِّي: عَيْنُ أَيْمٍ يَاءٌ يَدُلُّ

عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: أَيْمٌ، فَظَاهِرٌ هَذَا

أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَالْعَيْنُ مِنْهُ يَاءٌ، وَقَدْ

يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مُحَقِّقًا مِنْ أَيْمٍ فَلَا

يَكُونُ فِيهِ دَلِيلٌ؛ لِأَنَّ الْقَبِيلَيْنِ مَعًا

يَصِيرَانِ مَعَ التَّخْفِيفِ إِلَى لَفْظِ الْيَاءِ

نَحْوَ لَيْنٍ وَهَيْنٍ. وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ:

(ج) الْأَيْمُ: (أَيُّومٌ)، وَأَصْلُهُ التَّثْقِيلُ

فَكَسَّرَ عَلَى لَفْظِهِ كَمَا قَالُوا: قُبُولٌ

جَمَعَ قَيْلٍ، وَأَصْلُهُ فَيْعَلٌ، وَقَدْ جَاءَ

مُشَدَّدًا فِي الشَّعْرِ، وَأَنشَدَ لَأَبِي كَبِيرٍ

الْهُذَلِيُّ قَوْلَهُ السَّابِقَ. قَالَ ابْنُ بَرِّي:

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِسَوَّارِ بْنِ الْمُضَرَّبِ:

كَأَنَّمَا الْخَطُوءُ مِنْ مَلَقَى أَرَمَتْهَا

مَسْرَى الْأَيُّومِ إِذَا لَمْ يَعْفُهَا ظَلْفُ^(١)

وَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّ سِيَاقَ

الْمَصْنُوفِ هُنَا غَيْرُ مُحَرَّرٍ.

(١) اللسان، ونوادر أبي زيد: ٤٦ برواية: «كَأَنَّمَا الْخَطُوءُ»
(بالراء المهملة).

الظَّلْفُ: الْغِلَظُ مِنَ الْأَرْضِ.

(١) المفضليات: ٢٥/١ (البيت رقم: ٢ مفضلية رقم ١)،
قلت: وهو في العباب (خ).

وقوله: محتفيا: في مطبوع التاج محتفيا بالخاء
المعجمة (تصحيف).

(٢) شرح أشعار الهذليين: ١٠٨٥، واللسان، ومادة (عود،

عسر، مرط، صيف، غضف) والصحاح، والجمهرة:
١٦٠/١، والمقاييس: ١٦٦/١. وانظر في التاج

المواد نفسها من اللسان، وهو في العباب.

(والآمة)، بالمَدِّ: (العَيْبُ)، وقد
ذَكَرَ فِي التَّرْكِيبِ الَّذِي قَبْلَهُ. (و)
الآمةُ: (النَّقْصُ وَالْفَضَاضَةُ)، هَكَذَا
فِي التَّنْصِيحِ بِالْفَاءِ، وَالصَّوَابُ
بِالْعَيْنِ^(١) كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ: فِي ذَلِكَ آمةٌ
عَلَيْنَا، أَي: نَقْصٌ وَغَضَاظَةٌ.

(وَبَنُو إِيَامٍ، كَكِذَابٍ: بَطْنٌ)،
هَكَذَا فِي التَّنْصِيحِ، وَهُوَ غَلَطٌ،
وَالصَّوَابُ كَكِتَابٍ^(٢) كَمَا ضَبَطَهُ غَيْرُ
وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ، وَمِنْهُمْ زُبَيْدُ بْنُ
الْحَارِثِ الْآتِي ذِكْرُهُ.

(وَالْمُؤَيِّمَةُ، كَمُحْسِنَةٍ): هِيَ
(الْمُوسِرَةُ وَلَا زَوْجَ لَهَا)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ^(٣).

(وَالْأَيَامُ، كَغُرَابٍ وَكِتَابٍ) وَكَذَلِكَ
الْهَيَامُ وَالْهِيَامُ: (دَاءٌ فِي الْإِبِلِ)، نَقَلَهُ
الْفَرَّاءُ.

(و) الْإِيَامُ، كَكِتَابٍ فَقَطْ:
(الدُّخَانُ)، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
فَلَمَّا اجْتَلَاهَا بِالْإِيَامِ تَحَيَّرَتْ
ثُبَاتٌ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاجْتِنَابُهَا^(١)
وَالْجَمْعُ أَيُّمٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَآوِيَّةٌ
يَائِيَّةٌ.

(و) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (زُبَيْدُ^(٢)) بْنُ
الْحَارِثِ (الْكُوفِيُّ)، مِنْ أَتْبَاعِ
التَّابِعِينَ، رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى
وَأَبِي وَائِلٍ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ
وَابْنَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ،
وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَهُوَ مِنْ
الْفُقَهَاءِ وَالْعُبَّادِ، تَوَفَّى سَنَةَ مِائَةٍ
وِثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ. (وَالْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ
الْكَرِيمِ: الْإِيَامِيَانِ) مَنْسُوبَانِ إِلَى
الْإِيَامِ، بِالْكَسْرِ، وَيُقَالُ أَيْضًا^(٣): يَامُ
يَحْدَفُ الْأَلْفَ وَاللَّامَ وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٣، واللسان، ومادة (جلا)،
والصاحح، والجمهرة: ١٩٠/١ و ٥١٠/٣،
والمقاييس: ١٦٦/١، ويأتي في مادة (جلا).
ويزاد: التهذيب ٦٢٢/١٥، والعياب.

(٢) التبصير: ٤٩، والخلاصة: ١١١ وفيها: «مات سنة
اثنين وعشرين ومائة».

(٣) الجمهرة: ١٩٠/١، وعجالة المبتدئ للحازمي:
١٢٤.

(١) وهي عبارة المتن المطبوع بمصر.

(٢) عبارة المتن المطبوع بمصر. وفي الجمهرة ١٩٠/١:
«وبنو يام بطن من همدان منهم زُبَيْدُ الْيَامِي».

(٣) انظر ذيل التكملة.

هَمْدَان، وهو يَامُ بْنُ أَصْبَا بْنِ رَافِعٍ^(١)
ابن مالك بن جُشَمِ بْنِ حَاشِدِ بْنِ جُشَمِ
ابن خَيَوَانَ^(٢) بن نَوْفِ بْنِ هَمْدَانَ:
(مُحَدَّثَان). ومنهم أيضًا: طَلْحَةُ بْنُ
مُصَرِّفِ الْإِيَامِيِّ^(٣) الفقيه، قد تقدم
ذكره في «ص ر ف».

(وَايَمُ اللَّهِ) يَأْتِي (فِي ي م ن).

(وَأَم) الدُّخَانُ (يَتِيمُ إِيَامًا: دَخَنَ)،
وَأَم الرَّجُلُ إِيَامًا: إِذَا دَخَنَ (عَلَى
النَّحْلِ لِيَسْتَارَ الْعَسَلَ)، أَي: يَخْرُجُ
[مِنْ]^(٤) الْحَلِيَّةِ فَيَأْخُذُ مَا فِيهَا مِنْ
الْعَسَلِ. وقال أَبُو عَمْرٍو: الْإِيَامُ:
عَوْدٌ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارٌ ثُمَّ يُدَخَّنُ بِهِ
عَلَى النَّحْلِ. وقال ابن بَرِّي: أَم
الرَّجُلُ، مِنَ الْوَاوِ، يَوْوَمَ، قَالَ:
وَإِيَامَ، الْإِيَاءُ فِيهِ مَنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ.

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

إِيَتَأَمَتِ الْمَرْأَةُ مِثْلَ تَأَيَّمَتِ.

(١) فِي الْعَجَالَةِ: «دَافِعٌ»، بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «حَزَانٌ» تَصْحِيفٌ وَمَا أَثْبَتَ مِنْ
الْعَجَالَةِ وَالِاشْتِقَاقِ.

(٣) التَّبْصِيرُ: ١٥٠٤.

(٤) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

وَالتَّائِمُ: الْإِيَمَةُ.

[وَرَجُلٌ أَيْمٌ]^(١) وَرَجُلَانِ أَيْمَانُ،
وَرِجَالٌ أَيْمُونُ، وَنِسَاءٌ أَيْمَاتُ.
وَالْأَمَةُ بِالْمَدِّ: الْعُزَابُ جَمْعُ أَمٍّ، أَرَادَ
أَيْمَ فَقَلَبَ، قَالَ النَّابِغَةُ:
أَمْهَرْنَ أَرْمَاحًا وَهُنَّ بِأَمَةٍ

أَعْجَلْنَهُنَّ مَطْنَةً الْإِعْذَارِ^(٢)

وَقَوْلُهُمْ: أَيْمٌ هُوَ يَا فُلَانُ [أَصْلُهُ]^(٣)
أَيُّ مَا هُوَ، أَيُّ: أَيُّ شَيْءٍ هُوَ، فَخَفَّفَ
«الْيَاءَ» وَحَذَفَ أَلِفَ «مَا».

وَقَوْلُهُمْ: أَيْمٌ تَقُولُ؟ يَعْنِي: أَيُّ
شَيْءٍ تَقُولُ؟

(فصل الباء) مع الميم

[ب ب م] *

(أَبْنَيْمٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مِنْ

(١) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ، وَقَدْ أُشِيرَ إِلَى هَذَا السَّقَطِ فِي هَامِشِ
مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ط. بِيْرُوت): ٦٢، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ (أَوَم)
بِرِوَايَةٍ:

* فَتُكَيِّخُنْ أَبْكَارًا وَهُنَّ بِأَمَةٍ *

وَالْجُمْهُورَةُ: ٢٠/١ (الشَّطْرُ الْأَوَّلُ)، وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ
٦٤٥/١٥، وَالْعِبَابُ (أَوَم).

(٣) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

[ب ت م] *

(البُّتْمُ، بالضمِّ، وبالتَّخْرِيكِ)، وقد
أهمله الجوهريُّ، (و) قال اللَّيْثُ:
البُّتْمُ، (كُزْمَجٍ: نَاحِيَّةٌ أَوْ حِصْنٌ أَوْ
جَبَلٌ بَقْرَغَانَةَ)، قال الكُمَيْتُ:
وَعَزَّوْتُكَ الْبِكْرُ مِنْ عَزْوَةٍ

أَبَاحْتُ حِمَى الصَّيْنِ وَالْبُتْمِ^(١)

وضبطه ياقوت^(٢) بضم التاء
المُشَدَّدَةِ، قال: وفي هَذَا الْجَبَلِ
مَعْدِنُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالزَّاجِ
والتَّوْشَادِرِ الَّذِي يُحْمَلُ إِلَى الْآفَاقِ.
وفي هَذَا الْجَبَلِ مِاءٌ تَجْرِي، وَمِنْهَا
نَهْرُ الصَّغَانِيَانِ.

[ب ج م] *

(بَجَمٌ يَبْجُمُ بَجْمًا وَبُجُومًا) أهمله
الجوهريُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: أَيِ:
(سَكَتَ مِنْ عِيٍّ أَوْ فَزَعَ أَوْ هَيَّبَةً).
(و) قال غيره: بَجَمٌ بُجُومًا: (أَبْطَأَ،

(١) شعر الكميّ ١٠٥/٢، والتكملة، ومعجم البلدان
(الشرط الثاني). ويزاد: العباب.

(٢) عبارة ياقوت: بالضم ثم الفتح والتشديد.

أَبْنِيَّةٌ كِتَابُ سَيَبِيهِ، وَزُنْهُ أَفْتَعَلُ،
(وَيُقَالُ يَبْنَبُمُ)، بَالِيَاءَ، وَزَنَهُ يَفْتَعَلُ،
وهو (ع، قُزْبٌ تَثْلِيثٌ)، وَأَنْشَدَ
سَيَبِيُوهُ لَطْفِيلُ الْغَنَوِيِّ:

أَشَاقَتَكَ أَظْعَانُ بِحَفْرِ أَبْنَبِمِ

نَعَمْ بُكْرًا مِثْلَ الْفَسِيلِ الْمُكَمِّمِ^(١)

وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ -

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -:

إِذَا شِئْتُ غَنَّثَنِي بِأَجْزَاعِ بَيْشَةٍ

أَوْ الرُّزْنِ مِنْ تَثْلِيثٍ أَوْ بِأَبْنَبِمَا^(٢)

وقال ياقوت في مُعْجَمِهِ: بَبْنَبِمِ

بوزن غَشْمَشَمِ: موضع أو جَبَلٌ،

كَذَا ذَكَرَهُ الْخَازَرَزَنْجِيُّ، وَلَمْ تَجْتَمِعْ

الْبَاءُ وَالْمِيمُ فِي كَلِمَةِ اجْتِمَاعَهُمَا فِي

هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَرَوَاهَا بَعْضُهُمْ: يَبْنَبِمِ.

(١) ديوان الطفيل ٧٢ ط. بيروت وفيه «جفن يبنيم»،
واللسان، ومادة (كمم)، ومعجم البلدان (أبنيم)
قلت: ولم يرد البيت في كتاب سيبويه (خ).

(٢) ديوانه: ٢٦ ط. دار الكتب، واللسان، والتكملة،
ومعجم البلدان (يبنيم) و(يبنيم)، والتعذيب
٥٩١/١٥، والغباب. وفي هامش مطبوع التاج:
قوله أو الرزن كذا في التكملة وفي اللسان:
«أو الجزع».

(و) أَيْضًا: (انْقَبَضَ) وَتَجَمَّعَ، (كَبَجَمَ) تَبْجِيمًا فِيهِمَا؛ أَي: فِي الانْقِبَاضِ وَالْإِبْطَاءِ.

(وَالْتَبْجِيمُ: التَّحْدِيقُ فِي النَّظَرِ)،
نَقْلُهُ الصَّاعَانِي^(١)

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْبَجْمُ، بِالْفَتْحِ: الْجَمْعُ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو: رَأَيْتُ بَجْمًا مِنَ النَّاسِ وَبَجْدًا،
أَي: جَمَاعَةً كَثِيرَةً.

وَالْبَجْمُ، مُحَرَّكَةً: لَقَبُ رَجُلٍ.

وَبِجَامٌ، كَكِتَابٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
الشَّرْقِيَّةِ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا.

وَبَثُو الْبُجَمِ، كَصُرَدٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ
النَّاشِرِينَ بِالْيَمَنِ يَسْكُنُونَ بِالْمُهْجَمِ.

[ب ج ر م] *

(الْبَجَارْمُ) هِيَ (الدَّوَاهِي)، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

بُجَيْرِمٌ، مِصْغَرًا: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

(١) انظر التكملة.

[ب ح ر م]

(عَدِيرٌ بَحْرَمٌ، كَجَعْفَرٍ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ بِالرَّاءِ، وَالصَّوَابُ بِخَوَمٍ،
بِالْوَاوِ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللِّسَانِ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ
أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ: أَي: (كَثِيرُ الْمَاءِ)
وَأَنشَدَ:

فَصِغَارُهَا مِثْلُ الدُّبَى وَكِبَارُهَا
مِثْلُ الضَّفَادِعِ فِي عَدِيرٍ بِخَوَمٍ^(١)
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[ب ح م] *

بَنُو الْبَاخُومِ^(٢): قَبِيلَةٌ مِنَ النَّاشِرِينَ
بِالْيَمَنِ، وَمِنْهُمْ: بَنُو فَرْيَحَ، وَبَنُو
هَدِيشَ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[ب خ م]

الْبَخُومُ، كَصَبُورٍ: كَلِمَةٌ قِبْطِيَّةٌ،
اسْمُ لِقَرْيَةٍ بِمِصْرَ نُسِبَتْ إِلَيْهَا شَبْرًا.

(١) اللسان.

(٢) مكانها «بحوم».

[ب خ ذم] *

(بَخَذَمَ، بالمعجمتين، كَجَعَفَرٍ)
أهمله الجوهري والصاغانى، وفي
اللسان: (اسم) رجل.

[] ومما يستدرِك عليه:

[ب د م]

باداما، بإهمال الدالِ قرية بحلب
من ناحيّة عَزَازٍ، جاء ذكرها في
حديث آدم عليه الصّلاة والسلام.
وبادام: هو اللّوزُ بالفارسيّة.
[] ومما يستدرِك عليه أيضًا:

[ب د ر م]

بُذْرُم، كَقُنْفُذٍ: قلعة في بلاد الرُّوم.

[ب ذ م] *

(البُذْمُ، بالضم: الرَّأْيُ) الجيّدُ،
عن الأصمعيّ، (والحَزْمُ) يقال:
رجل ذُو بُذْمٍ، أي: ذُو رَأْيٍ وحَزْمٍ.
وما لَهُ بُذْمٌ، أي: رَأْيٌ وحَزْمٌ، وهو
مجاز.

(و) البُذْمُ: (النَّفْسُ)، نقله
الجوهريّ عن الأمويّ، وبه فسّر
قوله: ذُو بُذْمٍ.

(و) البُذْمُ: (الكثافة والجَلَدُ)^(١)،
وبه فسّر قوله: رَجُلٌ ذُو بُذْمٍ؛ (و)
قال الكسائيّ: (اِحْتِمَالُكَ لِمَا
حُمِلْتَ)، وبه فسّر قوله: رَجُلٌ ذُو
بُذْمٍ، أي: ذُو اِحْتِمَالٍ لِمَا حُمِلَ،
كما في الصّحاح.

(والبَيْذُمان، بِضَمِّ الدالِ: نَبْتُ)،
عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(و) البَذِيمُ، (كأَمِيرٍ: القَوِيّ)، نقله
الصاغانى^(٢)

(و) أيضًا: (الفَمُ المُتَغَيِّرُ الرَّائِحَةُ)،
عن ابن الأعرابيّ، وأنشد:

* شَمِمْتُهَا بِشَارِبِ بَذِيمٍ *

* قَدْ خَمَّ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْخُمُومِ^(٣) *

(و) البَذِيمُ: (العاقِلُ) الغَضَبُ من

(١) في نسخة بهامش المتن: «والشَّعْن».

(٢) انظر ذيل التكملة.

(٣) اللسان، والتكملة، ويزاد: التهذيب ٤٤٤/١٤،
والعياب.

يكون ذلك في بَكَرات الإِبِل، قال
الراجز يصف فَحْلَ إِبِل:
* إِذَا سَمَا فَوْقَ جَمُوحِ مِكَتَامِ *
* مِنْ عَمَطِهِ الْأَثْنَاءَ ذَاتَ الْإِبْدَامِ ^(١) *
(وَنَاقَةٌ مِبْذَمٌ، كَمَنْبَرٍ، أَي:
قَوِيَّةٌ).

(وَبِإِذَا مُمْ: أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ
هَانِيَةَ، مُفَسِّرٌ مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْ
مَوْلَاتِهِ أُمِّ هَانِيَةَ، وَعَلِيٍّ، وَعَنْهُ
السُّدِّيُّ وَالثَّوْرِيُّ وَعَامِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ،
(ضَعِيفٌ)، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا يُحْتَجُّ
بِهِ، عَامَّةٌ مَا عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ، وَهُوَ
(مَمْنُوعٌ لِلْعُجْمَةِ) وَالْعَلَمِيَّةُ، (وَمَعْنَاهُ
اللُّوزُ بِالْفَارِسِيَّةِ).

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْبُذْمُ، بِالضَّمِّ: الْقُوَّةُ وَالطَّاقَةُ.

وَتَوْبٌ ذُو بُذْمٍ؛ أَي: كَثِيرُ الْغَزْلِ
صَفِيقٌ.

وَرَجُلٌ ذُو بُذْمٍ؛ أَي: سَمِينٌ.

الرَّجَالُ، هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ
وَهُوَ بَعِينُهُ نَصُّ كِتَابِ الْعَيْنِ. وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: صَوَابُهُ: هُوَ الْعَاقِلُ (عِنْدَ
الْغَضَبِ)، أَوِ الْعَاقِلُ الْبَطِيءُ
الْغَضَبِ، (كَالْبَذِيْمَةِ)، قَالَ الْفَرَّاءُ:
هُوَ الَّذِي لَا يَغْضَبُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ
الْغَضَبِ، (وَقَدْ بُذِمَ، كَكَرُمَ)، بِدَامَةٍ.

(وَبِذِيْمَةٍ: مَوْلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ)
السُّوَائِي ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِي
الصَّحَابَةِ، قَالَ الْحَافِظُ ^(١): وَهُوَ
وَهْمٌ. (و) ابْنُهُ (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ) ^(٢)
عَلِيٌّ (بْنُ بَذِيْمَةٍ) الْجَزَرِيُّ (مِنْ أَتْبَاعِ
التَّابِعِينَ)، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ
عِكْرَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعَنْ شُعْبَةَ
وَمَعْمَرٍ، وَثَّقُوهُ عَلَى تَشْيِيعِهِ، مَاتَ
سَنَةَ مِائَةٍ وَسِتٍّ وَثَلَاثِينَ، كَذَا فِي
الْكَاشِفِ ^(٣) لِلذَّهَبِيِّ.

(وَأَبْذَمَتِ النَّاقَةُ) وَأَبْلَمَتِ: (وَرِمَ
حَيَاؤُهَا مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ) وَإِنَّمَا

(١) التبصير: ٧١.

(٢) الخلاصة: ١٣٥.

(٣) وفي الخلاصة أيضًا.

(١) اللسان، والتكملة، ويزاد: التهذيب ٤٤٤/١٤
والعياب.

ورجل بُذْمٌ: يُغْضَبُ مِمَّا يَجِبُ أَنْ
يُغْضَبَ مِنْهُ، سُمِّيَ بِالْمُضْذَرِّ.

والبُذْمُ، بالضم: المُرُوءَةُ، عن ابن
بَرِّيٍّ، وأنشد للمَرَارِ:

* يَا أُمَّ عِمْرَانَ وَأَخْتَ عَثَمِ *

* قَدْ طَالَمَا عِشْتَ بِغَيْرِ بُذْمٍ ^(١) *

أي بغير مُرُوءَةٍ، وقد بُذْمٌ بِدَامَةٍ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ذ ر م]

البَذْرَمَانُ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي غَرْبِي
النَّيْلِ مِنَ الصَّعِيدِ، قَالَه يَاقُوتٌ ^(٢).

* [ب ر م] *

(الْبَرَمُ، مُحَرَّكَةٌ: مَنْ لَا يَدْخُلُ مَعَ
الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ) وَلَا يُخْرِجُ مَعَهُمْ
فِيهِ شَيْئًا. (وَفِي الْمَثَلِ: أَبْرَمًا ^(٣)
قَرُونًا: أَي) هُوَ بَرَمٌ، أَي: (ثَقِيلٌ) لَا

خَيْرَ عِنْدَهُ، (وَيَأْكُلُ مَعَ ذَلِكَ تَمَرَتَيْنِ
تَمَرَتَيْنِ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ
أَرْبَابِ الْأَمْثَالِ، وَهُوَ مُجَازٌ، أَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِمُتَمِّمٍ:

وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءَ لِعِزِّهِ

إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَفَّقَعَا ^(١)

(ج: أَبْرَامُ)، وَمِنْهُ حَدِيثٌ: «وَفَدَّ
مَذْحِجَ كِرَامٍ غَيْرُ أَبْرَامٍ». وَفِي
حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ قَالَ
لِعُمَرَ: «أَبْرَامُ بَنُو الْمُغِيرَةِ؟ قَالَ:
لَمْ؟، قَالَ: نَزَلْتُ فِيهِمْ فَمَا قَرَوْنِي
غَيْرَ قَوْسٍ وَثَوْرٍ وَكَغَبٍ، قَالَ عُمَرُ:
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَشِبَعًا». الْقَوْسُ: مَا
يَبْقَى فِي الْجُلَّةِ مِنَ الثَّمَرِ، وَالثَّوْرُ:
قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْأَقِطِ، وَالْكَغَبُ:
قِطْعَةٌ مِنْ سَمْنٍ. وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

إِذَا عُقِبَ الْقُدُورُ عُدِدَنَ مَا لَا

تَحُثُّ حَلَائِلَ الْأَبْرَامِ عِزِّي ^(٢)

(١) تقدم في (قشع)، واللسان، ومادة (قشع) والصحاح
(الشرط الثاني)، والتكملة (قشع)، والمفضليات:
٦٥/٢ (البيت رقم ٣ من المفضلية رقم ٦٧)
ويُزَادُ: العباب.

(٢) اللسان، ويُزَادُ: التهذيب ٢٢٠/١٥.

(١) اللسان، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: وأخت عثم:
الذي في اللسان: وأخت عثم بالتاء المثناة فحرره».

(٢) وفيه: الذال ساكنة والراء مفتوحة.

(٣) المستقصى: ١٧/١.

(و) البرم: (السامة والضجر، وقد برم به، كفرح).

(و) البرم أيضا: (ثمر العضاء)، واحدتها برمة، وهي أول وهلة فتلة، ثم بلّة، ثم برمة، وقد أخطأ أبو حنيفة في قوله: إن الفتلة قبل البرمة. وبرمة كل العضاء صفراء إلا العرظ فإن برمته بينضاء كأن هياذبها قطن، وهي مثل زر القميص أو أشف، وبرمة السلم أطيب البرم رينحا، وهي صفراء تؤكل طيبة، (ومجتنية: المبرم، كمحسن).

(و) البرم أيضا: (حب العنب إذا كان مثل رؤوس الذر) أو فوقه، (وقد أبرم الكرم)، عن ثعلب.

(و) البرم: (قنان من الجبال)، واحدتها برمة.

(و) البرم اسم (ناقة)، نقله الصاغاني^(١).

(و) البرم: (جمع البرمة للأراك)، أي: لثمره قبل إدراكه واستوداده،

فإذا أدرك فهو مزد، وإذا اسود فهو كبات، ومجتنية: المبرم أيضا، (كالبرام)، بالكسر.

(و) أبرمه فبرم، كفرح، وتبرم أي: (أمله فمل)، ويقال: لا تبرمني بكثرة فضولك.

(و) أبرم الحبل: جعله طاقين ثم قتله، قاله أبو حنيفة. (و) من المجاز: أبرم (الأمر): إذا (أحكمه) فهو مبرم، (كبرمه برما)، والأصل فيه إبرام القتل إذا كان ذا طاقين.

(و) المبرم: المغازل التي يبرم بها، واحدها مبرم، كمببر.

(و) البريم، كأمير: الصبح، لما فيه من سواد الليل وبياض النهار، وقيل: بريم الصبح: خيطه المختلط بلونين، قال جامع بن مزحجة:

على عجل والصبح بال كائه
بأدعج من ليل التمام بريم^(١)

(و) الْبَرِيمُ: (خَيْطَانِ مُخْتَلِفَانِ أَحْمَرُ وَأَبْيَضُ)، وفي اللِّسَان: أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ. وقال أبو عُبَيْد: الْبَرِيمُ: الحبلُ الْمَفْتُولُ يكون فيه لَوْنَانِ وَرُبَّمَا تَشْدُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَسَطِهَا وَعَضْدِهَا)، وأنشد الأَصْمَعِيُّ للكَرَّوَسِ بْنِ زَيْدٍ^(١):

وقائلة نَعَمْ الْفَتَى أَنْتَ مِنْ فَتَى

إِذَا الْمُرْضِعُ الْعَرْجَاءُ جَالَ بَرِيمَهَا^(٢)
وقد يُعَلَّقُ عَلَى الصَّبِيِّ تُدْفَعُ بِهِ
الْعَيْنُ، كما في الصَّحاح. (وَكُلُّ مَا
فِيهِ لَوْنَانِ مُخْتَلِفَانِ) فهو بَرِيمٌ. (و)
الْبَرِيمُ: (حَبْلٌ لِلْمَرْأَةِ فِيهِ لَوْنَانِ مُزَيَّنٌ
بِجَوْهَرٍ)، وقال اللَّيْثُ: خَيْطٌ يُنْظَمُ
فِيهِ خَرَزٌ فَتَشْدُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى حَقْوِيهَا.

(و) الْبَرِيمُ: (الدَّمْعُ الْمُخْتَلِطُ
بِالْإِثْمِ) لما فيه لَوْنَانِ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله ابن زيد، الذي في اللسان ابن حصن» اهـ. وعزاه في المقاييس والحماسة للفرزدق، ولم أعر عليه في ديوانه.

(٢) اللسان، والصَّحاح (الشطر الثاني)، والمقاييس ٢٣٢/١ (الشطر الثاني مع صدر مختلف) وهو:

* مُحَضَّرَةٌ لَا يُجْعَلُ السِّرُّ دُونَهَا *

والحماسة (ط. الرافعي): ٢٦٠/٢، ويزاد: التهذيب

٢٢٠/١٥ (العجز وحده)، والعباب.

(و) الْبَرِيمُ: (لَفِيفُ الْقَوْمِ. و) سُمِّيَ (الْجَيْشُ) بَرِيمًا (لأنَّ فيه أَخْلَاطًا مِنَ النَّاسِ، أَوْ لِأَلْوَانِ شِعَارِ الْقَبَائِلِ) فيه، كما نقله الجوهري، والمُرَاد بِشِعَارِ الْقَبَائِلِ رَايَاتُهُمْ، قالت لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ:

يا أَيُّهَا السِّدِّمُ الْمُلَوِّي رَأْسَهُ

لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ بَرِيمًا^(١)

أَرَادَتْ جَيْشًا ذَا لَوْنَيْنِ. وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الْبَرِيمَانِ: الْجَيْشَانِ عَرَبٌ وَعَجَمٌ.

(و) الْبَرِيمُ: (الْعُودَةُ) تُعَلَّقُ عَلَى الصَّبِيَّانِ لَمَّا فِيهَا مِنَ الْأَلْوَانِ.

(و) الْبَرِيمُ: (قَطِيعُ الْغَنَمِ) يكون فيه ضَرْبَانِ مِنَ (ضَاأٍ وَمِغْزَى)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(و) الْبَرِيمُ: (الْمُتَّهَمُ)، نقله الصَّاعِغَانِي^(٢).

(١) اللسان، والصَّحاح (الشطر الثاني)، والتهذيب ١٥/١

٢٢١، والمقاييس: ٢٣٢/١، والجمهرة: ٢٧٧/١

و٢٦٥/٢. ويزاد: العباب.

(٢) انظر التكملة.

* والباثعات بِشَطْنِي نَحْلَةَ الْبُرْمَا^(١) *

(و) الْمُبْرِمُ، (كَمْحَسِنِ: صَانِعُهَا أَوْ مَنْ يَقْتَلِعُ حِجَارَتَهَا مِنَ الْجِبَالِ) فَيُسَوِّيَهَا وَيَنْحِتُهَا.

(و) الْمُبْرِمُ: (الثَّقِيلُ) مِنْهُ (كَأَنَّهُ يَقْتَطِعُ مِنْ جُلَسَائِهِ شَيْئًا. (و) الْمُبْرِمُ: (الْعَثُ الْحَدِيثُ) الَّذِي يُحَدِّثُ النَّاسَ بِالْأَحَادِيثِ الَّتِي لَا فَائِدَةَ فِيهَا وَلَا مَعْنَى لَهَا، أَخَذَ مِنَ الْمُبْرِمِ الَّذِي يَجْنِي ثَمَرَ الْأَرَاكِ لَا طَعْمَ لَهُ وَلَا حَلَاوَةَ، وَلَا حُمُوزَةً وَلَا مَعْنَى^(٢)، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمُبْرِمُ الَّذِي هُوَ كَلٌّ عَلَى صَاحِبِهِ لَا نَفْعَ عِنْدَهُ وَلَا خَيْرَ، بِمَنْزِلَةِ الْبَرَمِ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ مِنْ لَحْمِهِ.

(و) الْمُبْرِمُ، (كَمْكْرَمِ، الثُّوبُ الْمَفْتُولُ الْعَزْلِ طَاقَيْنِ) حَتَّى يَصِيرَا

(١) ديوان (ط. دار المعارف): ٦١، وصدوره فيه:

* ليست من السود أعقاباً إذا انصرفت *

واللسان، والتهذيب ٢٢١/١٥.

(٢) قلت: كذا في مطبوع التاج واللسان والتهذيب، وأرجح أن تكون «ولا معنى» بالغين المنقوطة (خ).

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ (أَشْرَ لَنَا مِنْ بَرِيمِهَا)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: مِنْ بَرِيمِهَا، كَمَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ، (أَي: كَبِدِهَا وَسَنَامِهَا يُقَدَّانَ طَوْلًا وَيُلْقَانِ بِخَيْطٍ أَوْ غَيْرِهِ)، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ: أَوْ مَصِيرٍ، وَيُقَالُ (سُمِّيَا) بِذَلِكَ (لِإِبْيَاضِ السَّنَامِ وَسَوَادِ الْكَبِدِ).

(وَالْبُرْمَةُ، بِالضَّمِّ: قِذْرٌ) تُنَحَّتُ (مِنْ حِجَارَةٍ)، وَعَمَّمَهُ بَعْضُهُمْ فَيَشْمَلُ النَّحَاسَ وَالْحَدِيدَ وَغَيْرَهُمَا، (ج: بُزْمٌ، بِالضَّمِّ)، فِي الْكَثِيرِ، كَجُرْفَةٍ وَجُرْفٍ، قَالَ طَرْفَةُ:

جَاؤُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ

شَعْنَاءَ تَحْمِلُ مِنْقَعَ الْبُرْمِ^(١)

(و) أَيْضًا بُرْمٌ، (كَضُرْدٍ وَجِبَالٍ)، وَعَلَى الْأَخِيرَةِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلنَّبَايَغَةِ الدُّبْيَانِي:

(١) ديوانه (ط. بيروت): ٨٨، واللسان، والتكملة، والجمهرة: ٢٧٧/١، والتهذيب ٢٢٢/١٥، ويزاد: العباب، وتكملة الزبيدي.

واحدًا، كما في الصَّحاح. قال: (و) منه سُمِّيَ الْمُبْرَم؛ وهو (جِنْسٌ من الثِّيَاب).

(وَالْبَيْرَمُ)، كَحَيْدَرٍ: (الْعَتَلَةُ)، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، (أَوْ عَتَلَةُ النَّجَّارِ خَاصَّةً)، عن أَبِي عُبَيْدَةَ، وهو بالفارسية بتفخيم الباء.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ مَلَأَ^(١) اللَّهُ مَسَامِعَهُ مِنَ الْآنُكَ وَالْبَيْرَمِ»^(٢) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قُلْتُ لِلْمَفْضَلِ: مَا الْبَيْرَمُ، قَالَ: (الْكُخْلُ الْمَذَابُ، كَالْبِرْمِ، مُحَرَّكَةً)، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ هَكَذَا: «صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْبِرْمُ».

(و) الْبَيْرَمُ^(٣): (الْبِرْطِيلُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ الْحَجَرُ الْعَرِيضُ.

(و) الْبُرَامُ، (كَغُرَابٍ: الْقُرَادُ)، نَقَلَهُ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: مَلَأَ اللَّهُ.. إلخ، الَّذِي فِي اللِّسَانِ: مَلَأَ اللَّهُ سَمْعَهُ مِنَ الْبِرْمِ وَالْآنُكَ، فَعَلَّ مَا هُنَا رَوَايَةً أُخْرَى».

(٢) الْفَائِقُ: ٤٦/١، وَيَزَادُ: النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١٢١/١.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْبِرْمُ» خَطَأً مَطْبَعِيٍّ وَمَا أَثْبَتْنَاهُ هُوَ مَا يَقْتَضِيهِ عَطْفُهُ وَيُؤَيِّدُهُ عِبَارَةُ اللِّسَانِ وَهِيَ: «الْبَيْرَمُ: الْبِرْطِيلُ».

الْجَوْهَرِيُّ، (ج: أَبْرِمَةً)، عَنْ كُرَاعٍ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لَجُؤَيَّةَ بِنَ عَائِذِ النَّضْرِيِّ:

مُقِيمًا بِمَوْمَاةٍ كَأَنَّ بُرَامَهَا

إِذَا زَالَ فِي آلِ السَّرَابِ ظَلِيمُ^(١)

(وَبِرْمٌ بِحُجَّتِهِ كَعَلِمَ: إِذَا نَوَاهَا فَلَمْ تَخْضُرْهُ)، وَهُوَ مُجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(وَأَبْرَمُ، كَأَحْمَدَ: د)، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِكَسْرِ الهمزة وَفَتْحِ الرَّاءِ كَمَا ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ، قَالَ: وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ كِتَابِ سَيَبَوَيْهِ، مِثْلُ إِبْنَيْنِ، (أَوْ نَبْتٌ)، قَالَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الزُّبَيْدِيُّ الْإِسْبِيلِيُّ النَّخْوِيُّ، وَمِثَّلَ بِهِ سَيَبَوَيْهِ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ.

(وَبُرْمٌ، بِالضَّمِّ: ع)، وَقِيلَ: جَبَلٌ بَنَعْمَانُ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلَوْ أَنَّ مَا حُمِّلْتُ حُمْلَهُ

شَعَفَاتُ رَضْوَى أَوْ ذُرَى بُرْمٍ^(٢)

(١) اللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ٩٧٣، واللسان، ومعجم البلدان ومعه بيت آخر.

(و) بُرْمَةٌ، (بِهَاءٍ: اسْمٌ) رَجُلٍ.

(و) بَرَامٍ، (كَسَحَابٍ، وَقَطَامٍ: ع)،
قال حَسَّان:

هَلْ هِيَ إِلَّا ظَنِيَّةٌ مُطْفِلٌ

مَأْلُفُهَا السُّدْرُ بِنَعْفِي بَرَامٍ^(١)

وقال بعضُ بني أسَد:

بَكِّي عَلَى قَتْلِي^(٢) الْعَدَانِ فَإِنَّهُمْ

طَالَتْ إِقَامَتُهُمْ بِبَطْنِ بَرَامٍ^(٣)

وقال لَبِيد:

أَقْوَى فَعُرِّي وَاسِطُ فَبَرَامٍ

مَنْ أَهْلِهِ فَضَوَائِقُ فَخِزَامٍ^(٤)

(و) بُرَيْمَةٌ، (كَجُهَيْنَةٍ: اسْمٌ) رَجُلٍ.

(و) مَبْرَمَانُ: لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ الْأَزْمِيِّ

اللُّغَوِيِّ، تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي «أَزَم»، وَفِي
الْخُطْبَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) ديوانه (تحقيق وليد عرفات) ١٠٦/١، والتكملة،
ويزاد: العباب.

(٢) في مطبوع التاج: «قتل»، وما أثبت من التكملة.

(٣) اللسان (عدن)، والتكملة، ويأتي في (عدن). ويزاد:
العباب.

(٤) ديوانه (ط. الكويت) ٢٨٨، واللسان، ومادة (خزم)،
وسياي في (خزم).

رَجُلٌ بَرَمَةٌ؛ أَي: بَرَمٌ، وَالْهَاءُ
لِلْمِبَالَةِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِأُحَيْحَةَ:

إِنْ تُرِدْ حَزْبِي تُلَاقِي قَتْلِي

غَيْرَ مَمْلُولٍ وَلَا بَرَمَةٍ^(١)

وَالْبَرَمُ: ثَمَرُ الطَّلْحِ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو.

وَالْمُبْرَمُ، كَمُكْرَمٍ: الْحَبْلُ الَّذِي

جَمَعَ بَيْنَ مَفْتُولَيْنِ فَقَتَلَا حَبْلًا وَاحِدًا

كَالْبَرِيمِ، كَمَاءٍ مُسَخَّنٍ وَسَخِينٍ،

وَعَسَلٍ مُعْقَدٍ وَعَقِيدٍ، وَمِيزَانٍ مُتْرَصٍ

وَتَرِيصٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَالْبَرِيمُ: ضَوْءُ الشَّمْسِ مَعَ بَقِيَّةِ

سَوَادِ اللَّيْلِ.

وَالْبَرِيمُ: ثَوْبٌ فِيهِ قَرْزٌ وَكِتَانٌ.

وَأَيْضًا: الْمَاءُ الَّذِي خَالَطَهُ غَيْرُهُ،

قال رُؤْبَةُ:

* حَتَّى إِذَا [مَا]^(٢) خَاضَتْ الْبَرِيمَا^(٣) *

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي.

(٢) تكملة من اللسان.

(٣) ديوانه: ١٨٤ (البيت رقم ١٠) واللسان.

والبُزْمُ، بالضم: القَوْمُ السَّيُّؤُ
الأَخلاقِ.

وَبِزْمَةٌ، بالكسر: مَوْضِعٌ منْ أَعْرَاضِ
المَدِينَةِ قُرْبَ بَلَاكُثْ بَيْنَ خَيْبَرِ وَوَادِي
الْقُرَى، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

رَجَعْتُ بِهَا عَنِّي عَشِيَّةَ بِزْمَةٍ

شَمَاتَةَ أَعْدَاءِ شُهُودٍ وَغُيِّبٍ^(١)

وَبِزْمَةٌ أَيْضًا: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ منْ أَعْمَالِ
الْمُنَوِّفِيَّةِ^(٢)، وَقَدْ دَخَلْتُهَا.

وَبَرْمُونٌ، بَفَتْحَتَيْنِ وَضَمِّ الْمِيمِ:
قَرْيَةٌ أُخْرَى بَيْنَ الْمَنْصُورَةِ وَدِمْيَاطَ،
وَقَدْ رَأَيْتُهَا.

وَبِزْمَةٌ، بالكسر أَيْضًا: منْ جِبَالِ
بَنِي سُلَيْمٍ.

وَمَعْدِنُ الْبُزْمِ، بِالضَّمِّ: بَيْنَ ضَرْيَةٍ
وَالْمَدِينَةِ.

وَرُسْتَاقُ الْبَزْمِ بِالْفَتْحِ، فِي
سَمَرْقَنْدَ، ذَكَرَهُ الْإِسْطَخْرِيُّ^(٣).

وَبِرَامٌ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي بَرَامٍ
بِالْفَتْحِ، وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ، قَالَ نَضْرٌ:
جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ عِنْدَ الْحَرَّةِ
مِنْ نَاحِيَةِ النَّقِيعِ^(١). وَقِيلَ: هُوَ عَلَى
عَشْرِينَ فَرْسَخًا مِنَ الْمَدِينَةِ.

وَقَلْعَةُ بِرَامٍ: مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ، ذَكَرَهُ
الزُّبَيْرُ.

وَبِرِيمٌ، بِالْكَسْرِ: مَدِينَةٌ بِأَعْلَى
أَسْوَانَ مِنَ الصَّعِيدِ بِهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ.

وَبَرِيمٌ، بِفَتْحٍ فَشَدَّ رَاءَ مَكْسُورَةٍ:
قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا.

وَكَأْمِيرٌ: مَوْضِعٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ
بَنَجْدٍ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* تَذَكَّرْتُ مَشْرَبَهَا مِنْ تَضْلُبَا *
* وَمِنْ بَرِيمٍ قَصَبًا مُثَقَّبًا^(٢) *

وَكَزْبِيرٌ وَأَمِيرٌ: وَادٍ بِالْحِجَازِ قُرْبَ
مَكَّةَ.

وَالْبَرِيمَةُ، بِفَتْحٍ فَشَدَّ رَاءَ مَكْسُورَةٍ:

(١) هكذا في مطبوع التاج: «النقيع» بالنون، وفي معجم
البلدان: «البيق» بالباء الموحدة، وكلاهما قريب من
المدينة.

(٢) معجم البلدان (برم، تصلب)، وتكملة الزبيدي.

(١) ديوانه (تحقيق إحسان عباس): ٤٥٨، واللسان.

(٢) في معجم البلدان: «في كورة الغربية في طريق
الإسكندرية».

(٣) في معجم البلدان (طبع ليبزج) رسمت الكلمة
مضبوطة بضمة فوق الباء وفتحة فوق الراء، وقال:
«هكذا صورته في كتاب الاصطخري فليحقق».

الدائرة تكون في الخيل يُستدل بها
على جودته وردائه، وهي
الأمارات، والجمع البراريم.
والبُرْمَةُ، بالضم: شيء تلبسه
النساء في أيديهن كالسوار.
[ومما يستدرك عليه:

[ب ر ب س م]

بَرِبْسَمَا، بكسر الباء الثانية وسكون
السين: طشوج من غربي سواد
بغداد، نقله ياقوت.

[ب ر ث م]

(بُرْثَم، كَقُنْفُذ) أهمله الجوهري
وصاحب اللسان، وقال الصاغاني:
وهو (والد عبد الرحمن المحدث).
قلت: وهو عبد الرحمن بن آدم
مولى أم بُرْثَم، ويقال: أم بُرْثَم كما
حققه الحافظ^(١)، ففي سياق
المصنف تبعاً للصاغاني نظر ظاهر.

(و) بُرْثَم: (اسم جبل) عال لا
يُنبت شيئاً، وفي أصله ماء وبه نُمور

(١) التبصير: ٨١.

كثيرة، قاله عَرَام. وقال آدم بن عمر
ابن عبد العزيز، وكان قديم الرِّيِّ
فكرها: فَاكْرَهَا:

هل تعرف الأطلال من مَرَمٍ
بين سواين فلوى بُرْثَم^(١)
إلى أن قال:

مالي وللرِّيِّ وأكنافها
يا قوم بين التُّركِ والدَّيْلَمِ
أرض بها الأعجم ذو منطقٍ
والمرء ذو المنطق^(٢) كالأعجم
[ومما يستدرك عليه:

حَكِيمَةُ بنت بُرْثَم، ويقال: بُرْثَم،
العنبرية: صحابية.

* [ب ر ج م]

(البُرْجُمَةُ، بالضم: المفصل
الظاهر) من المفاصيل، (أو) المفصل
(الباطن من الأصابع، و) قيل: من
(الإصبع الوسطى من كل طائر، ج:

(١) معجم البلدان (برثم).

(٢) في معجم البلدان:

* والمرء ذو منطق كالأعجم *

بَرَايِمُ)، كذا في الْمُحْكَمِ، (أَوْ هِيَ) أي: الْبَرَايِمُ: (مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا، أَوْ ظُهُورُ الْقَصَبِ مِنَ الْأَصَابِعِ، أَوْ) هِيَ الَّتِي بَيْنَ الْأَشْجَعِ الرَّوَاجِبِ، وَهِيَ (رُؤُوسُ السُّلَامِيَّاتِ) مِنْ ظَهْرِ الْكَفِّ إِذَا قَبِضْتَ كَفَّكَ نَشَرْتَ وَازْتَفَعْتَ). وفي التهذيب: الرَّاجِبَةُ: الْبُقْعَةُ الْمَلْسَاءُ بَيْنَ الْبَرَايِمِ، وَالْبَرَايِمُ: الْمُشْنَجَاتُ فِي مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ، وفي موضعٍ آخَرَ: فِي ظُهُورِ الْأَصَابِعِ، وَالرَّوَاجِبُ مَا بَيْنَهَا، وفي كُلِّ إصْبَعٍ ثَلَاثُ بُرْجُمَاتٍ إِلَّا الْإِبْهَامَ، وفي موضعٍ آخَرَ: وفي كُلِّ أَصْبَعٍ بُرْجُمَتَانِ. وقال أبو عبيد: الرَّوَاجِمُ وَالْبَرَايِمُ: مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا. وفي الحديث: «مَنْ الْفِطْرَةَ غَسَلَ الْبَرَايِمَ»^(١) وَهِيَ الْعُقَدُ الَّتِي فِي ظُهُورِ الْأَصَابِعِ، يَجْتَمِعُ فِيهَا الْوَسَخُ.

(وَالْبَرَايِمُ: قَوْمٌ مِنْ أَوْلَادِ حَنْظَلَةَ

(١) النهاية لابن الأثير ١/١١٣.

ابن مالك) بن عمرو بن تميم، وذلك أَنَّ آبَاهُمْ قَبَضَ أَصَابِعَهُ وَقَالَ: كُونُوا كَبَرَايِمَ يَدَيِ هَذِهِ، أَي: لَا تَفَرَّقُوا، وَذَلِكَ أَعَزُّ لَكُمْ. وقال أبو عبيدة: وَهُمْ خَمْسَةٌ يُقَالُ لَهُمْ: الْبَرَايِمُ. وقال ابنُ الأعرابي: الْبَرَايِمُ فِي بَنِي تَمِيمٍ: عَمْرُو وَقَيْسُ وَغَالِبٌ وَكُلْفَةُ وَظُلَيْمٌ^(١)، وَهُمْ بَنُو حَنْظَلَةَ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ، تَحَالَفُوا أَنْ يَكُونُوا كَبَرَايِمَ الْأَصَابِعِ فِي الْاجْتِمَاعِ. وفي كامل المُبَرَّد: أَنَّهُمْ أَوْلَادُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ، وَالَّذِي فِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدَةَ: أَنَّهُمْ بَنُو حَنْظَلَةَ ابْنِ مَالِكِ ابْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ. وَظُلَيْمُ اسْمُهُ مَرَّةً.

(وفي المثل: إِنَّ الشَّقِيَّ وَافِدُ الْبَرَايِمِ)^(٢)، وَيُرْوَى: «رَاكِبُ الْبَرَايِمِ»؛ (لأنَّ عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ) كَانَ لَهُ أَخٌ فَقَتَلَهُ نَفَرٌ مِنْ تَمِيمٍ فَلِذَلِكَ

(١) في عمالة المبتدي للحازمي: «ظُلَيْمٌ»، بفتح الظاء، عن ابن حبيب.

(٢) المستقصى: ١/٤٠٥ رقم: ١٧٢٦.

(أَحْرَقَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي دَارِمَ) بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ (وَكَانَ قَدْ حَلَفَ لِيَحْرِقَنَّ مِنْهُمْ مِائَةً بِأَخِيهِ سَعْدٍ) كَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصُّوَابِ بِأَخِيهِ أَسْعَدَ، وَكَانَ نَازِلًا فِي دِيَارِ تَمِيمٍ، (فَمَرَّ رَجُلٌ) مِنَ الْبَرَاكِجِمِ (فَاشْتَمَ رَائِحَةَ) حَرِيقِ الْقَتْلَى (فَظَنَّ شِوَاءَ اتَّخَذَهُ الْمَلِكُ فَعَدَلَ إِلَيْهِ لِيَرِزَا مِنْهُ) أَيُ: يُصِيبُ مِنْهُ وَيَأْكُلُ مِنْهُ (فَقِيلَ لَهُ)، بَلْ رَأَاهُ عَمْرُو، وَقَالَ لَهُ، (مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ:) رَجُلٌ (مِنَ الْبَرَاكِجِمِ، فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً) أَيُ: قُتِلَ وَأُلْقِيَ فِي النَّارِ. وَقَالَ: إِنَّ الشَّقِيَّ وَافِدُ الْبَرَاكِجِمِ. وَسَمَّتِ الْعَرَبُ عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ مُحَرَّقًا لِذَلِكَ.

(وَهَيَّاجُ) ^(١) بَنُ عِمْرَانَ بْنِ فَضِيلٍ ^(٢) (الْبُرْجُمِيُّ: تَابِعِيٌّ)، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، وَعَنْهُ الْحَسَنُ، ثِقَّةٌ. (وَحَفْصُ) ^(٣) بَنُ

(١) الخلاصة: ٣٥٤.

(٢) في الخلاصة: «الفصيل» بفتح الفاء وكسر الصاد. قلت: وهو ما نصَّ عليه ابن ناصر الدين في توضيح المشنبه ١١١/٧ (خ).

(٣) الخلاصة: ٧٥.

عِمْرَانَ) كَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصُّوَابِ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، وَيُغَرَّفُ بِالْأَزْرَقِ، عَنْ الْأَعْمَشِ وَجَابِرِ الْجُعْفِيِّ، وَعَنْهُ مُخْتَارُ بْنُ سِنَانٍ، وَنَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ. (وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ وَسِنَانُ) ^(١) بَنُ هَارُونَ) الْكُوفِيُّ، أَبُو بَشِيرٍ أَخُو سَيْفٍ، عَنْ كُتَيْبِ بْنِ وَائِلٍ وَبَيَانَ بْنِ بَشِيرٍ. وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّوَلَابِيُّ وَلُؤَيْنُ بْنُ ضَعَفَةَ ^(٢) [النسائي] ^(٣) (وَعَمْرُو بْنُ عَاصِمِ الْبُرْجُمِيُّونَ: مُحَدَّثُونَ).

وَفَاتَهُ هَيَّاجُ ^(٤) بَنُ بَسْطَامِ الْهَرَوِيِّ، وَالسَّكَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبُضْرِيِّ؛ وَأَبُو السَّكَنِ ^(٥) مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ الْبَلْخِيُّ؛ وَسَيْفُ ^(٦) بَنُ هَارُونَ؛ وَعِصْمَةُ بْنُ بَشِيرِ الْبُرْجُمِيُّونَ:

(١) الخلاصة: ١٣٣.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ضعفه كذا في النسخ وحرره».

(٣) التكملة من الخلاصة وفيها: «وضعفه النسائي له عنده فرد حديث».

(٤) الخلاصة: ٣٥٤. وفيها كناه بأبي خالد الخراساني ثم قال: «مات سنة سبع وسبعين ومائة».

(٥) الخلاصة: ٣٤١. وفيها عن ابن سعد: «مات سنة خمس عشرة ومائتين».

(٦) الخلاصة: ١٣٦.

و[بنو]^(١) بَرْجَمَ كَجَعْفَرٍ: طائفة من
الترُكمان بأسدآباد، نقله الحافظ^(٢).

[ب ر س م] *

(البِرْسَامُ، بالكسْرِ: عِلَّةٌ يُهْدَى
فِيهَا) نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا، وَهُوَ وَرَمٌ حَارٌّ
يَعْرِضُ لِلْحِجَابِ الَّذِي بَيْنَ الْكَبِدِ
وَالْأَمْعَاءِ، ثُمَّ يَتَّصِلُ إِلَى الدِّمَاغِ،
وَقَدْ (بُرْسِمَ) الرَّجُلُ (بِالضَّمِّ) فَهُوَ
مُبْرَسَمٌ، وَكَذَلِكَ بُلِسِمَ فَهُوَ مُبْلَسَمٌ،
وَكَانَ مَعْرَبٌ مُرَكَّبٌ مِنْ بَرْ وَسَامٍ، وَبَرْ
بِالْفَارِسِيَّةِ: الصَّدْرُ، وَسَامٌ هُوَ
الْمَوْتُ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ. وَيُقَالُ لِهَذِهِ
الْعِلَّةِ: الْمُومُ، وَقَدْ مِيمَ الرَّجُلُ.

(وَالْإِبْرِيْشُمُ، بِفَتْحِ السِّينِ وَضَمِّهَا)
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
أَبْرِيْشُمَ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ وَيَفْتَحِ السِّينَ:
(الْحَرِيرُ)، وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِالْخَامِ،
(أَوْ مُعَرَّبٌ) إِبْرِيْشُمَ. وَفِي الصُّحَا ح:

(١) تكملة من التبصير.

(٢) التبصير: ١٤٨٨.

مُحَدَّثُونَ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: بِالضَّمِّ عِنْدَ
الْمُحَقِّقِينَ، وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ
يَفْتَحُونَهُ، (و) قَالَ غَيْرُهُ (الْفَتْحُ
لِخُنْ).

(وَالْبَرْجَمَةُ: غَلْظُ الْكَلَامِ)، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ. وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ: أَمِنَ أَهْلُ
الرَّهْمَةِ وَالْبَرْجَمَةُ أَنْتَ^(١)؟

[وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

بَرْجَمَةٌ: حِصْنٌ لِلرُّومِ فِي شِعْرِ
جَرِيرٍ^(٢).

وَبُرْجُمِينَ: بَضْمُ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ
وَكَسْرِ الْمِيمِ: مَنْ قَرَى بَلَخَ، مِنْهَا: أَبُو
مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ بْنُ بَلَخَ^(٣) الْبُرْجُمِينِي،
مُحَدَّثٌ، ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ.

وَيُقَالُ فِي النُّسْبَةِ إِلَى الْبَرَا جِمَ:
الْبَرَا جِمِي أَيْضًا، وَهَكَذَا جَاءَ فِي
نُسْبَةِ بَعْضِهِمْ.

(١) الفائق: ٤٨٠/١، ويزاد: النهاية لابن الأثير ١/١١٣.

(٢) يعني قوله - وهو في ديوانه ٦٣٩ ط. دار المعارف:

أَبْلَى بِبُرْجُمَةِ الْمُخَوِّفِ بِهَا الرُّدَى

أَيَّامَ مُحْتَسِبِ الْبَلَاءِ مُجَاهِدٍ

(٣) في مطبوع التاج: «بلخ» بالحاء المهملة، وما أثبت من
ياقوت.

وقال ابن السكيت: ليس في كلام العرب إفعيلل، بالكسر، ولكن إفعيلل مثل: إهليلج وإبريسم. قلت: هذا القول أورده الجوهري عن ابن الأعرابي، في «هل ج» وذكر الكسر عن ابن السكيت وهو بالضد هنا، وقد رد أبو زكريا عليه هناك كيف قطع عن ابن السكيت بالكسر. قال ابن السكيت كما ذكر ههنا وقد يكسر، فتأمل، ثم قال: وهو ينصرف، وكذلك إن سميت به على جهة التلقيب انصرف في المعرفة والنكرة؛ لأن العرب أغربت في نكرته وأدخلت عليه الألف واللام، وأجرته مجرى ما أصل بنائه لهم، وكذلك الفرند والديباج والراقود والشهريز والاجر والنيروز والزنجيل، وليس كذلك إسحق ويعقوب وإبراهيم؛ لأن العرب ما أغربت لها إلا في حال تغريفها، ولم تنطق بها إلا معارف، ولم تنقلها من تنكير إلى تعريف. والإبريسم (مفرح مسخن للبدن معتدل مقو للبصر إذا اكتحل به).

(والبرسيم، بالكسر: حب القرط)، وقال أبو حنيفة: القرط (شبيه بالرطبة أو أجل منها)، ونصر كتاب النبات^(١): وهو أجل منها وأعظم ورقا، قال: وهو الذي يسمى بالفارسية شندر. قلت: وهو من أحسن المراعي للدواب، تسمن عليه، وفتح الباء من لغة العامة.

(و) برسيم: (زقاق بمضر)، وضبطه ياقوت بالفتح، (و) منه أبو زيد (عبد العزيز) بن قيس بن حفص (البرسيم)^(٢) المصري: (محدث) عن يزيد بن سنان وبكار بن قتيبة، توفي سنة ثلثمائة واثنين وثلاثين.

[] ومما يستدرك عليه:

أبو بصير أحمد بن محمد بن أحمد ابن الحسن الإبريسمي، نُسب إلى عمل الإبريسم، محدث نيسابوري، مات ببغداد سنة ثلثمائة وأحد وسبعين.

(١) في مطبوع التاج: «اللباب»، وما أثبت هو الأولى.

(٢) معجم البلدان (ط. ليزج) ٥٦٦/١، وفي التبصير: ٦٢٨ وضبط بفتح الباء، وكذلك هو في الباب ١/

وبراسم: اسم سُرياني. وبُرشوم،
بالضَم: عَلَمٌ.

[ب ر ش م] *

(بَرَشَم) الرَّجُلُ: (وَجَمَ وَأَظْهَرَ
الْحُزْنَ، أَوْ شَنَّجَ الْوَجْهَ)، نقله
الصاغاني.

(و) بَرَشَمَ: (لَوَّنَ النَّقْطَ أَلْوَانًا) من
النُّقُوشِ كما يُبَرَشَمُ الصَّبِيُّ بِالنَّيْلَجِ.
(و) بَرَشَمَ: (أَدَامَ النَّظَرَ أَوْ أَحَدَهُ،
بَرَشَمَةً وَبَرَشَامًا)، وأنشد أبو عبيدة
للكُمَيْتِ:

أَلْقَطَةُ هُذُودٍ وَجُنُودٍ أَتَى

مُبَرَشِمَةً أَلْحَمِي تَأْكُلُونَا^(١)

وفي حديث حُذَيْفَةَ: «فَبَرَشَمُوا
لَهُ»^(٢)، أي: حَدَّقُوا النَّظَرَ إِلَيْهِ.

(و) الْبَرَاشِمُ (كَعُلاَبِطٍ: الْحَدِيدُ
النَّظَرِ)، عن ابن دُرَيْدٍ.

(و) الْبُرْشَمُ، (كَقَنْقَذٍ: الْبُرْقُوعُ)،
عن ثَعْلَبٍ، وأنشد:

* غَدَاةٌ تَجْلُو وَاضِحًا مُوَشَّمَا *
* عَذْبًا لَهَا تُجْرِي عَلَيْهِ الْبُرْشَمَا^(١) *

(وَالْبُرْشُومُ): ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ
وَاحِدَتُهُ بُرْشُومَةٌ، بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ.
قال ابن دُرَيْدٍ: لَا أَذْرِي مَا صِحَّتُهُ.
وقال أبو حنيفة: الْبُرْشُومُ: جَنْسٌ
مِنَ التَّمْرِ. وقال مرة: الْبُرْشُومَةُ،
بِالضَّمِّ (وَيُفْتَحُ: أَبْكَرُ النَّخْلِ
بِالْبَصْرَةِ)، وقال ابن الأعرابي:
الْبُرْشُومُ مِنَ الرُّطْبِ الشَّقْمُ، وَرُطْبُ
الْبُرْشُومِ يَتَقَدَّمُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَى
رُطْبِ الشُّهْرِيزِ وَيُقَطَّعُ عِذْقُهُ قَبْلَهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُرْشُومٌ، بِالضَّمِّ وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ: قَرْيَةٌ
بِمِصْرَ يُجْلَبُ مِنْهَا التِّينُ الْجَيِّدُ، وَقَدْ
دَخَلْتُهَا.

وَبُرَيْشِيمٌ، مِصْغَرَةٌ: قَرْيَةٌ أُخْرَى
صَغِيرَةٌ بِالْمُنَوِّفَةِ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا أَيْضًا.

(١) اللسان، ومادة (وشم) وفيها قبلهما:

* ذَكَرْتُ مِنْ فَاطِمَةَ التَّبَسُّمَا *

وَيَأْتِي فِي (وَشْم).

(١) اللسان، ومادة (لقط)، قلت: وتقدم منسوباً للكُميت
في (لقط) خ.

(٢) الفائق: ٨٤/١ وفيه: «فبرشموا إليه».

[ب ر ص م] *

(البُرْصُوم، بالضَّم) أَهْمَلُهُ
الجوهري، وقال ابنُ دَرِيد: هُوَ
(عِفَاصُ القَارُورَةِ وَنَحْوِهَا) فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ.

[ب ر ط م] *

(البِرْطَامُ، بالكسْرِ: الضَّخْمُ الشَّفَةُ،
كَالبِرَاطِمِ) كَعْلَابِطٍ، وَاقْتَصَرَ
الجوهري عَلَى الْأَوَّلَى. (و)
البِرْطَامُ: (الشَّفَةُ الضَّخْمَةُ)، وَالْإِسْمُ
البِرْطَمَةُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) البِرْطَمُ، (كَجَعْفَرٍ: الْعَيِيُّ
اللِّسَانِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي^(١).

(والبِرْطَمَةُ: الْإِنْتِفَاحُ غَضَبًا)، قَالَ:

* مُبِرْطَمٌ بِرْطَمَةِ الْغَضَبَانِ *

* بِشَفَةِ لَيْسَتْ عَلَى أَسْنَانٍ^(٢) *

وَبِهِ فَسَّرَ مُجَاهِدٌ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْتُمْ

سَكِيدُونَ﴾^(٣) قَالَ: هِيَ الْبِرْطَمَةُ.

(١) فِي ذِيلِ التَّكْمَلَةِ: «الْعَيُّ بِاللِّسَانِ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالْجَمْهَرَةُ: ٣/٣٩٣. وَيُرْوَى: «لَيْسَتْ عَلَى
إِنْسَانٍ».

(٣) سُورَةُ النُّجُومِ، الْآيَةُ: ٦١.

(وَتَبَرَّطَمَ) الرَّجُلُ: إِذَا تَغَضَّبَ مِنْ
كَلَامٍ. (و) قَالَ اللَّيْثُ: لَا أَذْرِي مَا
الَّذِي (بَرَّطَمَهُ)؛ أَيِ: (غَاظَهُ، لَا زِمَ
مُتَّعَدٌ).

(و) بَرَّطَمَ (اللَّيْلُ): إِذَا (اسْوَدَّ)،
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

البِرْطَمَةُ: عُيُوسُ الْوَجْهِ.

وَجَاءَ مُبِرَّنْطَمًا؛ أَيِ: مُتَغَضِّبًا.

وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: الْبِرْطَمَةُ وَالْبِرْهَمَةُ
كَهَيْئَةِ التَّخَاوُصِ.

وَبَرَّطَمَ الرَّجُلُ: أَذَلَّى شَفَتَيْهِ مِنْ
الْغَضَبِ.

وَالْبِرْطُومُ، بِالضَّمِّ: خَشَبَةٌ غَلِيظَةٌ
يُذَعَمُ بِهَا الْبَيْتُ وَيُسَقَّفُ، جَمْعُهُ
الْبِرَاطِيمُ.

[ب ر ع م] *

(البُرْعُمُ وَالْبُرْعُومُ وَالْبُرْعُمَةُ
وَالْبُرْعُومَةُ، بِضَمِّهِنَّ: كِمٌ ثَمَرِ
الشَّجَرِ)، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى

الأولين، (والنور) قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ، (أو)
زَهْرَةَ الشَّجَرِ قَبْلَ أَنْ تَنْفَتِّحَ، نقله
الجوهري، والجمع: البراعيم، قال
ذو الرُّمَّة:

حَوَاءَ قَرْحَاءٍ أَشْرَاطِيَّةٍ وَكَفَتْ

فيها الذُّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاْعِيمُ^(١)

(وَبَرَعَمَتِ الشَّجَرَةُ) فهي مُبْرَعَمَةٌ،
نقله الجوهري، (و) كذلك
(تَبْرَعَمَت): إذا (خَرَجَتْ)، وفي
المحكم: أَخْرَجَتْ (بُرْعَمَتَهَا)، وفي
الصحاح: أَخْرَجَتْ بَرَاْعِيمَهَا.

(والبراعيم: ع) في شعر ليبي:

كَأَنَّ قَتُودِي فَوْقَ جَابٍ مُطَرَّدٍ

يُرِيدُ نُحُوصًا بِالْبَرَاْعِيمِ حَائِلًا^(٢)

(أو رِمَالًا فِيهَا دَارَاتُ تُثْبِتُ الْبَقْلَ)،
وبه فَسَّرَ الْمُؤَرِّجُ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ

(١) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ٣٩٩،
واللسان (الشطر الثاني)، ومادة (قرح، شرط)،
قلت: تقدم في (ذهب، شرط) وعجزه في
المقاييس ٣٦٢/٢، والمحكم ٣٢٨/٢، وهو في
العباب (خ).

(٢) ديوانه (ط. الكويت): ٢٣٥، واللسان، ويزاد:
المحكم ٣٢٨/٢.

«وَحَفَّتْهَا الْبَرَاْعِيمُ». وقيل: هو جَبَلٌ
في شِعْرِ ابْنِ مُقْبِل^(١) وقيل: أَعْلَامٌ
صِغَارٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَبَانَ الْأَسْوَدِ فِي شِعْرِ
ذِي الرُّمَّة:

بِشْسِ الْمُنَاخِ رَفِيعٌ عِنْدَ أُخْبِيَّةٍ

مِثْلُ الْكَلَى عِنْدَ أَطْرَافِ الْبَرَاْعِيمِ^(٢)

(و) الْبَرَاْعِيمُ (مِنْ الْجِبَالِ:
شَمَارِيخُهَا)، وَاحْدَتُهَا بُرْعُومَةٌ، قَالَ
أَبُو زَيْد.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ر ق م]

بُرْقَامَةٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
خُوفِ رَمْسِيَسَ.

[ب ر ه م] *

(الْبَرْهَمَةُ: إِدَامَةُ النَّظَرِ وَسُكُونُ
الطَّرْفِ)، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

(١) يعني قوله - وهو في ديوانه ٢٧٠:

مِنْ بَعْدِ مَا نَزَّ تَرْجِيهِ مُرْشَعَةٌ
أَخْلَى يَبَاشَ عَلَيْهَا فَالْبَرَاْعِيمُ

(٢) ملحقات ديوانه (ط. عبدالقدوس أبو صالح):
١٩١٥/٣.

* بُدِّلَنَ بِالنَّاصِعِ لَوْنًا مُسْتَهَمًا *

* وَنَظَرًا هَوْنٌ الْهُوَيْنِي بَزَهَمًا ^(١) *

كذا في الصحاح، ويروى: «دُونِ الْهُوَيْنِي»، وكذلك الْبَرْشَمَةُ.

وقال الكسائي: الْبَرْطَمَةُ وَالْبَرْهَمَةُ كَهَيْئَةِ التَّخَاوُصِ.

(و) الْبَرْهَمَةُ: (بُرْعَمَةُ الشَّجَرِ، وَيُضْمُّ)، وقيل: مُجْتَمَعُ ثَمَرِهِ وَنَوْرِهِ، قال رؤبة:

* يَجْلُو الْوُجُوهَ وَزُدَّ وَبَرْهَمُهُ ^(٢) *

هذه رواية ابن الأعرابي، ورواه غيره: وَبَهْرُمُهُ، على القلب، وروى أبو عمرو: وَمَرْهَمُهُ، أي: عَطَايَاهُ، كذا في العباب.

(و) إِبْرَاهِيمُ وَإِبْرَاهَامُ وَإِبْرَاهُومُ وَإِبْرَاهِيمُ، مثلثة الهاء أيضا، وإِبْرَهَمُ، بفتح الهاء بلا أَلِفٍ) فهي عَشْرُ لُغَاتٍ،

(١) ديوانه ٣٣٥ (في ملحقاته) واللسان والثاني في الصحاح، قلت: والثاني أيضا في المحكم ٣٥٣/٤، والتهذيب ٥٣٣/٦ (خ).

(٢) ديوانه: ١٥٨ برواية: «ومرهمه»، والتكملة. ويزاد: العباب.

اقتصر الجوهرِيُّ منها على أربعة: الأولى والثانية وإِبْرَاهِمُ بفتح الهاء وكسرهما، وأنشد لزيد بن عمرو بن نفيل، قال في آخر تَلِيَّتِهِ، ويقال هو لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ:

* عُدْتُ بِمَا عَادَ بِهِ إِبْرَاهِمُ *

* مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ وَهُوَ قَائِمُ *

* أَنْفِي لَكَ اللَّهُمَّ عَنِ رَاغِمُ *

* مَهْمَا تُجَشِّمْنِي فَإِنِّي جَاشِمُ ^(١) *

قال الصاغاني: وَرَوِيَ الْوَضْلُ فِي هَمَزَتِهِ، وَيُنْشَدُ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ:

نَحْنُ آلُ الْبَلَاءِ فِي بَلَدَتِهِ

لَمْ تَزَلْ ذَاكَ عَلَى عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ ^(٢)

ثُمَّ هَذِهِ اللَّغَاتُ كُلُّهَا بِكُسْرٍ أَوَّلِهَا،

وَإِنَّمَا تَرَكَ الضَّبْطَ اعْتِمَادًا عَلَى

الشُّهُرَةِ، وَقَدْ حَكَاهَا كُلُّهَا أَبُو حَفْصٍ

خَلْفَ بْنِ مَكِّي الصَّقَلِيُّ النُّحَوِيُّ

اللُّغَوِيُّ فِي كِتَابِهِ «تَثْقِيفُ اللِّسَانِ»

مَنْقُولَةٌ عَنِ الْفَرَّاءِ عَنِ الْعَرَبِ، وَنَقَلَهَا

(١) اللسان، والصحاح (الآيات الثلاثة الأولى)، والتكملة

(الأربعة). قلت: والأربعة في العباب (خ).

(٢) التكملة. ويزاد: العباب.

أَيْضًا الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ فِي تَهْذِيبِ
الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ، وَأَوْرَدَهَا أَكْثَرُ
الْمُفَسِّرِينَ وَأَيْمَةُ الْغَرِيبِ، وَهُوَ (اسْمُ
أَعْجَمِيٍّ) أَي: سُريانيٍّ، وَمَعْنَاهُ
عِنْدَهُمْ - كَمَا نَقَلَهُ الْمَاوَزِدِيُّ وَغَيْرُهُ
-: أَبٌ رَجِيمٌ، وَالْمُرَادُ مِنْهُ هُوَ
إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَى نَبِينَا أَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ،
وَهُوَ ابْنُ آزَرَ، وَاسْمُهُ تَارَحُ بْنُ
نَاخُورَ بْنِ شَارُوخَ^(١) بْنِ أَرْغُو بْنِ
فَالْعِ بْنِ عَابِرَ بْنِ شَالِحِ بْنِ أَرْفَخْشَدَ
ابْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. لَا
يَخْتَلَفُ جَمْهُورُ أَهْلِ النَّسَبِ وَلَا أَهْلُ
الْكِتَابِ فِي ذَلِكَ إِلَّا فِي التُّطْقِ بَعْضُ
هَذِهِ الْأَسْمَاءِ. نَعَمْ سَاقِ ابْنُ حَيَّانَ^(٢)
فِي أَوَّلِ تَارِيخِهِ خِلَافَ ذَلِكَ، وَهُوَ
شَاذٌّ، كَذَا فِي فَتْحِ الْبَارِي لِلْحَافِظِ،
وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا رَجَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَتَضْغِيرُهُ بُرْيَةً)، بِطَرَحِ الْهَمْزَةِ
وَالْمِيمِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ

بَعْضِهِمْ. قَالَ شَيْخُنَا: وَكَأَنَّهُمْ
جَعَلُوهُ عَرَبِيًّا وَتَصَرَّفُوا فِيهِ بِالتَّضْغِيرِ،
وِإِلَّا فَالْأَعْجَمِيَّةُ لَا يَدْخُلُهَا شَيْءٌ مِنَ
التَّضْرِيفِ بِالْكَلْبَةِ، (أَوْ أُبْيَرَةٍ) وَذَلِكَ
لَأَنَّ الْأَلْفَ مِنَ الْأَصْلِ؛ لَأَنَّ بَعْدَهَا
أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ أَصُولٍ وَالْهَمْزَةُ لَا
تَلْحَقُ بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ زَائِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا،
وَذَلِكَ يُوجِبُ حَذْفَ آخِرِهِ كَمَا
يُحَذَفُ مِنْ سَفَرَجَلٍ فَيُقَالُ سَفِيرَجٌ،
وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي إِسْمَاعِيلَ
وَإِسْرَافِيلَ، وَهَذَا قَوْلُ الْمُبَرِّدِ.
(و)^(١) بَعْضُهُمْ يَتَوَهَّمُ أَنَّ الْهَمْزَةَ
زَائِدَةً إِذَا كَانَ الْاسْمُ أَعْجَمِيًّا فَلَا
يَعْلَمُ اسْتِثْقَاةَ فَيُصَغِّرُهُ عَلَى (بُرْيِهِمْ)
وَسُمَيْعِيلَ وَسُرْيَفِيلَ، وَهَذَا قَوْلُ
سَيَبَوَيْهِ، وَهُوَ حَسَنٌ، وَالْأَوَّلُ
قِيَاسٌ، هَذَا كُلُّهُ نَصُّ الصَّحَاحِ.
(ج: أَبَارُهُ وَأَبَارِيَّةُ وَأَبَارِهَةٌ وَبَرَاهِيمُ
وَبَرَاهِمُ وَبَرَاهِمَةٌ، وَ) أَجَازُ ثَغْلَبُ
(بِرَاءةً)، بِكُسْرِ الْبَاءِ، وَكَذَلِكَ جَمْعُ
إِسْمَاعِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ^(٢).

(١) فِي نَهَايَةِ الْأَرْب: ٤/١٦: «سَارُوخ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاج: «حَيَّان» بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ تَصْحِيفٌ.

(والإبراهيميون اثنا عشر
صحائياً)^(١).

(والبراهمة: قوم لا يجوزون على
الله - تعالى - بعثة الرسل) كما في
الصحاح، وهم طائفة من أصحاب
«برهم» كما في شرح المقاصد،
وهم مجوس الهند، وهم ثلاث
فرق، ويسمون عابدهم على
معتقدهم برهم كسفرجل مكسور
الأول.

(والإبراهيمي: تمر أسود) فُسِبَ
إلى إبراهيم.

(والإبراهيمية: ة بواسط، و) أيضاً
(بجزيرة ابن عمر، و) أيضاً (بنهر
عيسى)، الأخيرة نسبت إلى إبراهيم
الإمام ابن محمد بن علي بن عبد
الله بن عباس.

[] ومما يستدرك عليه:

برهيم: قرية بمصر من جزيرة بني
نضر.

[ب ر ه س م]

(أبو البرهسم، كسفرجل)، أهمله
الجوهري وصاحب اللسان، وقال
الصاغاني: هو (عمران بن عثمان
الزبيدي الشامي ذو القراءات
الشواذ)، هكذا هو في العباب،
وقد أكثر عنه ابن جني في كتابه
المختسب الذي ألفه في شواذ
القراءات. وقرأت في حاشية
الإكمال للمزي في ترجمة شريح بن
يزيد المؤذن ما نصه: روى عن
إبراهيم بن أدهم وأبي البرهسم
حذير بن مغدان بن صالح الحضرمي
المقري ابن أخي معاوية بن صالح،
إلى آخر ما قال، فلعل هذا غير ما
ذكره الصاغاني، وشريح هذا من
رجال أبي داود والنسائي، غير أنهم
لم يخرجوا له من طريق أبي البرهسم
حديثاً. وأما عمه معاوية بن صالح
فإنه قاضي الأندلس، روى عن
مكحول، وعبد الرحمن بن جبير،
وراشد بن سعد، وعنه ابن مهدي
وأبو صالح الكاتب، توفي سنة مائة

(١) انظر أسد الغابة (طبع الشعب): ١ / رقم ٧ - ١٩.

وثمان وخمسين. وأما شريح بن يزيد الذي روى عن أبي البرهسم فإنه توفي سنة مائة وأربع وعشرين، وهو والد خنوة بن شريح المحدث من رجال البخاري. وذكر الذهبي في الكاشف: عفير بن معدان المؤذن، وهو أخو أبي البرهسم هذا، ويأتي للمصنف ذكره في «حضر».

[ب ز م] *

(بَزَمَ عَلَيْهِ يَبْزِمُ وَيَبْزُمُ) من حَدِّي ضَرَبَ وَنَصَرَ، بَزَمًا: (عَضَّ بِمُقَدِّمِ أَسْنَانِهِ) كما في الصحاح، وقيل: البَزْمُ: العَضُّ بِمُقَدِّمِ الْفَمِ، وهو أَخَفُّ مِنَ الْعَضِّ. (أو) هو شِدَّةُ الْعَضِّ (بِالْثَّنَايَا وَالرَّبَاعِيَّاتِ)، كما في الْمُخَكَّم. وقال أبو زيد: البَزْمُ: الْعَضُّ بِالْثَّنَايَا دُونَ الْأَثْيَابِ وَالرَّبَاعِيَّاتِ، أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ بَزَمِ الرَّامِي.

(و) بَزَمَ (بِالْعِبَاءِ): إِذَا حَمَلَهُ فَاسْتَمَرَّ بِهِ) وقيل: نَهَضَ بِهِ.

(و) بَزَمَ (النَّاقَةَ) يَبْزِمُهَا وَيَبْزُمُهَا

بَزَمًا: (حَلَبَهَا بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ) فقط، وكذلك الْمَضْرُ.

(و) بَزَمَ (فَلَانًا ثَوْبَهُ) بَزَمًا: (سَلَبَهُ إِيَّاهُ)، كَبَزَهُ إِيَّاهُ، عَنْ كُرَاعٍ.

(وَالْبَزْمُ: صَرِيْمَةُ الْأَمْرِ)، عَنْ الْفَرَاءِ.

(و) الْبَزْمُ: (الْعَلِيْظُ مِنَ الْقَوْلِ)، نقله الصاغاني^(١).

(و) الْبَزْمُ، (الْكَسْرُ) وَقَدْ بَزَمَهُ بَزَمًا، نقله الصاغاني^(٢) أيضًا.

(و) الْبَزْمُ: (أَنْ تَأْخُذَ الْوَتَرَ بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ ثُمَّ تُزْسِلُهُ)، وَمِنْهُ أَخَذَ بَزْمُ النَّاقَةِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ.

(وَهُوَ دُوْ مُبَارَمَةٌ فِي الْأَمْرِ) أَي: (دُوْ صَرِيْمَةٌ).

(وَالْبَزِيْمُ)، كَأَمِيرٍ: (الْخُوصَةُ يُشَدُّ بِهَا الْبَقْلُ).

(و) أَيْضًا: (مَا يَبْقَى مِنَ الْمَرْقِ فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ مِنْ غَيْرِ لَحْمٍ)، وَقِيلَ: هُوَ الْوَزِيْمُ.

(١) انظر ذيل التكملة.

(٢) انظر ذيل التكملة.

(وقول الجوهري: البريم: خنيط
القلادة)، قال الشاعر:

هُمُ مَا هُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيمَةٌ
إذا الكاعبُ الحسناء طاحَ بَرِيمُهَا^(١)

وقال جرير في البعيث:

تَرَكْنَاكَ لَا تُوفِي بِجَارِ أَجْرَتِهِ

كَأَنَّكَ ذَاتُ الْوَدْعِ أَوْدَى بَرِيمُهَا^(٢)

ويُروى: «بزئد أجرتَه» وأراد به

الزئد الذي يُقَدَحُ به النار، يقول: لم

تَمْنَعْ خِفَارَتِكَ زَنْدًا فَمَا فَوْقَهُ، فكأنك

امرأة ضاعَ بَرِيمُهَا فليس عندها إلا

البُكاء، وهو (تَصْحِيفٌ وَصَوَابُهُ

بالراء المُكَرَّرَة) أي: غير المعجمة

(في اللُّغَة، وفي البَيْتَيْنِ الشَّاهِدَيْنِ)

المذكورين، وقد سبقه إلى ذلك

الإمام أبو سهل الهروي، وقال: إن

احتجاجه بالبَيْتَيْنِ غَلَطٌ مِنْهُ.

والبريم في البَيْتَيْنِ: وَدَعْ مَنْظُومٌ

يكون في أَحْقِي الإمام. وضبطه

(١) اللسان، والصاح، والتكملة.

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف) ٩٨٧/٢، برواية: «بريمها»

بالراء المهملة، واللسان، والصاح، والتكملة.

الأزهري أيضًا بالراء، وقال ابن بري
في تفسير قول جرير: وَبَرِيمُهَا:
حِقَاؤُهَا، وذاتُ الْوَدْعِ: الْأَمَةُ؛ لِأَنَّ
الْوَدْعَ مِنْ لِيَّاسِ الْإِمَاءِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ
أَنَّ أَمَّهُ أَمَةٌ.

قال الجوهري وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَجَاؤُوا ثَائِرِينَ فَلَمْ يَأُوبُوا

بِأَبْلَمَةٍ تُشَدُّ عَلَى بَرِيمٍ^(١)

فَيُزَوَى بِالْبَاءِ وَبِالْراء. ويقال: هو

بَاقَةٌ بَقْلٌ، ويقال: هو فَضْلَةُ الزَادِ،

ويقال: هو الطَّلَعُ يُشَقُّ لِيُلْقَحَ ثُمَّ

يُشَدُّ بِخُوصَةٍ.

(والإبزام والإبزيم، بكسرهما:

الَّذِي فِي رَأْسِ الْمِنْطَقَةِ وَمَا أَشْبَهَهُ

وهو ذُو لِسَانٍ يُدْخَلُ فِيهِ الطَّرْفُ

الْآخِرُ)، وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الْحَلَقَةُ

الَّتِي لَهَا لِسَانٌ يُدْخَلُ فِي الْخَرْقِ فِي

أَسْفَلِ الْمَحْمَلِ، ثُمَّ تَعَضُّ عَلَيْهَا

حَلَقَتُهَا، وَالْحَلَقَةُ جَمِيعًا إِبْزِيمٌ،

وَأَرَادَ بِالْمَحْمَلِ حَمَائِلَ السَّيْفِ.

(١) اللسان، والصاح، والتهذيب ٢٣٤/١٣.

وقال ابنُ بَرِّي: الإِبْزِيمُ: حديدةٌ
تكون في طَرْفِ حِزَامِ السَّرَجِ يُسْرَجُ
بِهَا، قال: وقد تكون في طَرْفِ
الْمِنْطَقَةِ، قال مُزَاحِمٌ:

تُبَارِي سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ

شَبًّا مِثْلَ إِبْزِيمِ السِّلَاحِ الْمُوشِّلِ^(١)

وقال العجاج:

* يَدُقُّ إِبْزِيمَ الْحِزَامِ جُشْمُهُ^(٢) *

والجمع الأَبَازِيمُ، قال الشاعر^(٣):

* لَوْلَا الْأَبَازِيمُ وَأَنَّ الْمِثْسَجَا *

* نَاهَى عَنِ الذُّبَّةِ أَنْ تَفَرَّجَا^(٤) *

وقال ذو الرُّمَّة يصفُ فَلَاةً أَجْهَضَتْ

الرُّكَّابُ فِيهَا أَوْلَادَهَا:

بِهَا مُكَفَّنَةٌ أَكْنَفُهَا قَسَبٌ

فَكَتْ خَوَاتِيمَهَا عَنْهَا الْأَبَازِيمُ^(٥)

قوله: بِهَا أَي: بِالْفَلَاةِ أَوْلَادُ إِبِلٍ

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ٦٤، واللسان، والجمهرة: ٣/٣٧٧.

(٣) في اللسان والجمهرة: «وقال آخر».

(٤) اللسان، والجمهرة: ٣/٣٧٧.

(٥) ملحقات ديوانه: ٣/١٩١١، واللسان، والتهذيب

٢٣٣/١٣.

أَجْهَضَتْهَا، فَهِيَ مُكَفَّنَةٌ فِي أَغْرَاسِهَا،
فَكَتْ خَوَاتِيمَ رَجِمِهَا عَنْهَا الْأَبَازِيمُ،
وهي أَبَازِيمُ الْأَنْسَاعِ.

(وَأَبْزَمُهُ أَلْفًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ) وليس له،
كما نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي^(١).

(وَالْبَزْمَةُ: الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ) فِي الْيَوْمِ
وَاللَّيْلَةِ، كَالْوَزْمَةِ وَالْوَجْبَةِ.

(و) الْبَزْمَةُ: (وَزْنٌ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا)،
كما أَنَّ الْأَوْقِيَّةَ وَزْنٌ أَرْبَعِينَ، وَالنَّشُّ
وَزْنٌ عِشْرِينَ، قَالَه الْفَرَاءُ.

(وَابْتَزَمَ الْيَوْمَ كَذَا): أَي: (سَبَقَ
بِهِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي^(٢).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمِبْزَمُ، كَمِثْبَرٍ: السِّنُّ، كَالْبَزَمِ
وَهَذِهِ يَمَانِيَّةٌ.

وَفَلَانٌ ذُو بَازِمَةٍ؛ أَي: ذُو صَرِيمَةٍ
لِلْأَمْرِ.

وَالْبَزْمَةُ: الشُّدَّةُ. وَالْبَوَازِمُ:

(١) انظر ذيل التكملة.

(٢) انظر ذيل التكملة.

الشَّدائد، وأحدثها بازِمَةٌ، قال عَنَتْرَةُ
ابنُ الأَخْرَسِ:

خَلُّوا مَرَاعِي الْعَيْنِ إِنَّ سَوَامَنَا
تَعَوَّدَ طَوْلَ الْحَبْسِ عِنْدَ الْبَوَازِمِ^(١)

وقال غيره:

وَلَا أَظُنُّكَ إِنْ عَضَّتْكَ بَازِمَةٌ

مِنَ الْبَوَازِمِ إِلَّا سَوْفَ تَدْعُونِي^(٢)

ويُقال: بَزَمَتْهُ بَازِمَةٌ مِنْ بَوَازِمِ
الدَّهْرِ، أي: أصابته شِدَّةٌ مِنْ شَدَائِدِهِ،
والبَزِيم: حُزْمَةٌ مِنَ الْبَقْلِ، وأيضًا
فَضْلَةُ الزَّادِ، ونقله الجوهري، قال
ابنُ فَارِسٍ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَمْسَكَ
عَنْ إِنْفَاقِهَا.

والإِبْزِيمُ: الْقُفْلُ، كَالِإِبْزِينِ،
بِالنُّونِ. ويُقال: إِنَّ قُلَانَا لِإِبْزِيمٍ
أَي: بِخَيْلٍ.

[ب س م] *

(بَسَمَ يَبْسُمُ بَسْمًا): إِذَا فَتَحَ شَفَتَيْهِ
كَالْمُكَاشِرِ، قاله الليث. (وَابْتَسَمَ

وَتَبَسَّمَ، وهو أَقْلُ الضَّحِكِ وَأَحْسَنُهُ)
وقوله - تعالى - ﴿فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا
مِّن قَوْلِهَا﴾^(١) قال الزَّجَّاجُ:
التَّبَسُّمُ: أَكْثَرُ ضَحِكِ الْأَنْبِيَاءِ، عَلَيْهِمُ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ جُلُّ ضَحِكِهِ
التَّبَسُّمُ، (فهو بِاسِمٌ وَمَبْسَامٌ وَبَسَامٌ)
ومعنى الْأَخِيرَيْنِ: كَثِيرُ التَّبَسُّمِ.

(وَالْمَبْسِمُ، كَمَنْزِلِ: الثَّغْرِ)، لِأَنَّهُ
مَوْضِعُ التَّبَسُّمِ.

(و) الْمَبْسَمُ، (كَمَقْعَدِ: التَّبَسُّمِ)؛
أي: مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (مَا بَسَمْتُ فِي
الشَّيْءِ)، أَي: (مَا دَفَعْتُ).

(و) بَسَامٌ وَبَسَامَةٌ، (كَشَدَادٍ
وَشَدَادَةٍ: اسْمَانِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ) هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصُّوَابُ
عَلَى مَا فِي التَّبْصِيرِ^(٢) وَغَيْرِهِ: أَبُو
مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ

(١) سورة النمل، الآية: ١٩.

(٢) التبصير: ٨٠٣.

(١) اللسان، ويزاد: تكلمة الزبيدي.

(٢) اللسان، ويزاد: التهذيب ٢٣٣/١٣، وتكملة الزبيدي.

(الطَّبْسِيُّ الْبَسَامِيُّ: مُحَدَّثٌ)، رَوَى
عنه إسماعيلُ بنُ أبي صالح
المُؤَدَّنُ، وَكَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ بَسَامٍ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هُنَّ غُرُّ الْمَبَاسِمِ.

ومن الْمَجَازِ: تَبَسَّمَ السَّحَابُ عَنْ
الْبَرْقِ: إِذَا انْكَلَّ عَنْهُ، وَتَبَسَّمَ
الطَّلَعُ: تَفَلَّقَتْ أَطْرَافُهُ.

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
مَنْصُورٍ بْنِ نَضْرٍ بْنِ بَسَامٍ الْبَسَامِيُّ^(١)
الشَّاعِرُ الْبَغْدَادِيُّ كَانَ فِي زَمَنِ
الْمُقْتَدِرِ الْعَبَّاسِيِّ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ
ابْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ
وَأَثْنَيْنِ^(٢).

وَأَبُو الْبَسَامِ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يَحْيَى بْنِ جَعْفَرِ الْمَصْدُقِ الْحُسَيْنِيِّ
الْكُوفِيِّ. دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ مُجَاهِدًا،
كَذَا فِي تَارِيخِ الذَّهَبِيِّ، وَاسْتُشْهِدَ فِي
بِلَادِ بَنِي حَمَادٍ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَسِتٍّ
وَأَثْمَانِينَ، وَهُوَ جَدُّ الْحَافِظِ أَبِي

(١) التَّبصِيرُ: ٨٠٣.

(٢) صَوَابُهُ «وَأَثْنَيْنِ».

الْخَطَّابِ بْنِ دِحْيَةَ لِأُمِّهِ، وَهِيَ أُمَةُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَةِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى
هَذَا، وَلِذَا كَانَ يُكْتَبُ فِي نَسَبِهِ ذُو
النَّسَبَيْنِ، وَقَدْ ذَكَرْنَا أَبَا الْبَسَامِ هَذَا
فِي الْمَشْجَرِ فَرَاغَهُ.

[ب س ط م] *

(بِسْطَامٌ، بِالْكَسْرِ ابْنُ قَيْسِ بْنِ
مَسْعُودٍ) الشَّيْبَانِي. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
هُوَ لَيْسَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا
سَمَّى قَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ ابْنَهُ بِسْطَامًا
بِاسْمِ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ فَارِسَ، كَمَا
سَمَّوْا قَابُوسَ وَدَخْتَنُوسَ، فَعَرَّبُوهُ
بِكَسْرِ الْبَاءِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: إِذَا ثَبَّتَ
أَنَّ بِسْطَامَ اسْمُ رَجُلٍ مَثْقُولٍ مِنْ اسْمِ
بِسْطَامِ الَّذِي هُوَ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ
فَارِسَ، فَالْوَاجِبُ تَرْكُ صَرْفِهِ لِلْعَجْمَةِ
وَالْتَعْرِيفِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ: لَا يَنْبَغِي أَنْ يُصْرَفَ.

(و) بِسْطَامُ: (د) بِقَوْمَسَ عَلَى
طَرِيقِ نَيْسَابُورَ، (وَيُفْتَحُ، أَوْ) هُوَ
(لَحْنٌ) أَيُ: الْفَتْحُ. قَالَ الصَّاعِقَانِي:
(وَلَمْ يُرَ بِهِ رَمِدٌ وَلَا عَاشِقٌ، وَإِنْ

وَرَدَهُ سَلَا. مِنْهُ الْعَارِفُ) بِاللَّهِ تَعَالَى
الْقُطْبُ (أَبُو يَزِيدَ) طَيْفُورُ بْنُ عِيسَى
ابْنِ سَرْوَشَانَ^(١) الزَاهِدُ، كَانَ جَدُّهُ
مَجُوسِيًّا فَأَسْلَمَ عَلَى يَدَيِ الْإِمَامِ
عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا، وَهَذَا هُوَ
الْمَعْرُوفُ بِالْأَكْبَرِ. هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ
خَلِّكَانَ بَفَتْحِ الْبَاءِ، وَتَبِعَهُ الْخَفَاجِيُّ
فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْكَسْرَ،
تُوفِّيَ سَنَةَ مَائَتَيْنِ وَاحِدَى وَسَتِينَ
وَيُقَالُ: سَنَةَ مَائَتَيْنِ وَأَرْبَعِ وَسَتِينَ،
وَأَمَّا أَبُو يَزِيدَ الْأَصْغَرُ فَهُوَ طَيْفُورُ بْنُ
عِيسَى بْنِ آدَمَ بْنِ عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ
الزَّاهِدِ الْبِسْطَامِيِّ، يُشَارِكُهُ فِي الْكُتُبِ
وَأَسْمِ أَبِيهِ وَجَدُّهُ وَفِي الْبَلَدِ.

(و) قَالَ الذَّهَبِيُّ: أَبُو شُجَاعٍ
(عَمْرُو) الْحَافِظُ مُحَدِّثٌ بَلَخَ الْمَتَوَفَّى
سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ وَأَثْنَتَيْنِ وَسَتِينَ، (و)
أَخُوهُ أَبُو الْفَتْحِ (مُحَمَّدُ) عَنْ أَبِي
الْوَحْشِيِّ، كَتَبَ عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ بِلَخْ،
(ابْنَا مُحَمَّدُ) الْبِسْطَامِيُّ، (و) أَبُو عَلِيٍّ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (ط. لِيَزَج) «سَرْوَشَانَ».

(الْحُسَيْنُ^(١) بْنِ عِيسَى) بْنِ حَمْرَانَ
الْقَوْمَسِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمُؤَدَّبِ، وَعَنْهُ الْبُخَارِيُّ فِي
الْوُضُوءِ: (الْمُحَدِّثُونَ، وَ) أَبُو
الْحَسَنِ (عَلِيُّ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ)
يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفَ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ (بِسْطَامِ الْبِسْطَامِيِّ)
النَّهْرَوَانِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
الْخَطِيبُ، تُوْفِيَ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَسَبْعِ
عَشْرَةٍ (نِسْبَةُ إِلَى جَدِّهِ) السَّادِسِ.

[وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبُو عَبْدِ^(٣) اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ دُوسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
بِسْطَامِ الْبِسْطَامِيِّ الدَّقَاقِ الْحَرَّانِيِّ،
مِنْ شُيُوخِ ابْنِ جَمِيعِ الْغَسَّانِيِّ، ذَكَرَهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ.

(١) الْخِلَاصَةُ: ٧٣ وَفِيهَا: مَاتَ سَنَةَ ٢٤٧ هـ.

(٢) عِبَارَةُ التَّبْصِيرِ ١٥٤: وَبِالْكَسْرِ نِسْبَةُ إِلَى الْجَدِّ عَلِيِّ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ بَسْطَامِ الْبِسْطَامِيِّ رَوَى عَنْ عَمِّهِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
أُمِّي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ السَّيِّ وَكَانَ ثَقَّةً.
وَأَقُولُ: وَعَلِيُّ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَسْطَامِ
الْبِسْطَامِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ كَرْدِيِّ النَّهْرَوَانِيِّ كَتَبَ
عَنْهُ الْخَطِيبُ قَالَ: مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ٤١٧ هـ.
وَمِنْ عِبَارَةِ التَّبْصِيرِ وَمَا فِي الشَّرْحِ يَتَبَيَّنُ أَنَّ هُنَاكَ
شَخْصَيْنِ أَحَدُهُمَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ وَالثَّانِي عَلِيُّ بْنُ
هَارُونَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ كَرْدِيِّ.

(٣) التَّبْصِيرُ: ١٥٤.

* [ب ش م] *

(البَّشْمُ، مُحَرَّكَةً: التُّخْمَةُ)، وَرَبِّمَا
بَشِمَ الْفَصِيلُ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ
حَتَّى يَذْقَى سَلْحًا فَيَهْلِكُ. وَقِيلَ:
الْبَشْمُ: أَنْ يُكْثِرَ مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى
يَكْرُبَهُ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: «وَأَنْتَ
تَتَجَشَّأُ مِنَ الشَّيْبِ بِشْمًا»^(١). وَفِي
حَدِيثِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، وَقِيلَ لَهُ:
إِنَّ ابْنَكَ لَمْ يَنْمِ الْبَارِحَةَ بِشْمًا قَالَ:
«لَوْ مَاتَ مَا صَلَّيْتُ»^(٢) عَلَيْهِ. (و)
الْبَشْمُ: (السَّامَةُ) وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَدْ
(بَشِمَ، كَفَرِحَ) مِنَ الطَّعَامِ بِشْمًا: إِذَا
اتَّخَمَ، وَبَشِمَ مِنْهُ إِذَا سَتِمَ، (وَأَبْشَمَهُ
الطَّعَامُ): اتَّخَمَهُ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ
لِلْحَذَلَمِيِّ^(٣):

* وَلَمْ تَبْتَ حُمَى بِهِ تُوصِّمُهُ *

* وَلَمْ يُجَشِّئْ عَنِ طَعَامٍ يُبْشِمُهُ *

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١٣١/١ (خ).

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١٣٠/١ (خ).

(٣) هو لأبي محمد عبدالله بن ربيعٍ الققعسي (اللسان) والتكملة (جشأ).

* كَأَنَّ سَفُودَ حَدِيدٍ مِغْصَمُهُ^(١) *

(و) الْبَشَامُ، (كَسَحَابٍ: شَجَرٌ عَطَرُ
الرَّائِحَةِ) طَيِّبُ الطَّعْمِ، وَفِي حَدِيثِ
عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ: «مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا
وَرَقُ الْبَشَامِ»^(٢). وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
يُذَقُّ (وَرَقُهُ) وَيُخْلَطُ بِالْحِنَاءِ (يُسَوِّدُ
الشَّعْرَ). وَقَالَ مَرَّةً: الْبَشَامُ: شَجَرٌ
ذُو سَاقٍ وَأَفْنَانٍ وَوَرَقٍ صِغَارٍ أَكْبَرَ
مِنْ وَرَقِ الصَّغْتَرِ، وَلَا ثَمَرَ لَهُ، وَإِذَا
قُطِعَتْ وَرَقَتُهُ أَوْ قُصِفَ غُصْنُهُ هُرِيقَ
لَبَنًا أَبْيَضَ. قَالَ غَيْرُهُ: (وَيُسْتَاكُ
بِقُضْبِهِ)، وَاجِدَتْهُ بِشَامَةً، قَالَ جَرِيرُ:

أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَصْفُلُ عَارِضِيهَا

بِفَرْعِ بِشَامَةٍ سُقِيَ الْبَشَامُ^(٣)

(١) اللسان والصحاح (البيت الثاني)، وانظر فيهما:
(جشأ، وصم)، والتكملة (جشأ). وَقَدْ عَزَا ابْنُ
المَعْتَزِ هَذَا الرِّجْزَ فِي طَبَقَاتِهِ إِلَى أَبِي نَخِيلَةَ (طَبَقَاتُ
الشُّعْرَاءِ: ٦٥ تحقيق الأستاذ عبدالستار فراج). وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي (جشأ)، وَيَأْتِي الْأَوَّلُ فِي
(وصم). وَيَزَادُ: الْمُحَكَّم ٥٩/٨ (البيت الثاني)،
وَمِثْلُهُ الْعِيَابُ.

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١٣١/١ (خ).

(٣) ديوانه (ط. دار المعارف): ٢٧٩/١، برواية:

* أَتَنْسَى إِذْ تَوَدَّعْنَا سُلَيْمَى *

واللسان، والصحاح، والفاائق ٩٣/١. وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ
٣٨٤/١١، وَالْمُحَكَّم ٥٩/٨، وَالْعِيَابُ.

والبَشْمَة: كُخْلُ السُّودَانِ. أوردته
المُصَنِّفُ فِي «ك ح ل».
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
بِشْتَامَة، بالكسر: قَرْيَة بِمَضَرَ مِنْ
جَزِيرَة بَنِي نَضَرَ.

[ب ص م] *

(البُضْمُ، بِالضَّمِّ): قَوْتُ (مَا بَيْنَ
طَرَفِ الْخِنْصَرِ إِلَى طَرَفِ الْبِنْصَرِ)
عَنْ أَبِي مَالِكٍ، وَلَمْ يَجِئْ بِهِ غَيْرُهُ.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: مَا
فَارَقْتُكَ شَبْرًا وَلَا فِتْرًا وَلَا عَتَبًا وَلَا
رَتَبًا وَلَا بُضْمًا. وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ
فِي مَوْضِعِهِ.

(وَرَجُلٌ أَوْ ثَوْبٌ ذُو بُضْمٍ): أَي:
(غَلِيظٌ)، يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو بُضْمٍ: إِذَا
كَانَ غَلِيظًا، وَثَوْبٌ لَهُ بُضْمٌ: إِذَا كَانَ
كَثِيفًا كَثِيرَ الْعَزْلِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

[ب ض م] *

(البُضْمُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ (النَّفْسُ)، يُقَالُ:
مَا لَهُ بُضْمٌ أَي: نَفْسٌ. (و) الْبُضْمُ

يَعْنِي أَنَّهَا أَشَارَتْ بِسِوَاكِهَا فَكَانَ
ذَلِكَ وَدَاعَهَا وَلَمْ تَتَكَلَّمْ خِيفَةً الرُّقْبَاءِ.
(وَبِهَاءٍ) بِشَامَة (بْنُ الْغَدِيرِ^(١)). (و)
بَشَامَة (بْنُ حَزْنٍ)^(٢) النَّهْشَلِيُّ:
(شَاعِرَانِ)، وَقَدْ ذَكَرَ الْأَوَّلُ فِي
«غ د ر».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَشْمٌ، يَفْتَحُ فَسُكُونٌ: مَوْضِعٌ
بِالْحِجَازِ.

وَأَيْضًا: مَاءٌ^(٣) بَيْنَ الرِّيِّ
وَطَبَرِ سِتَانٍ، شَدِيدُ الْبَرْدِ كَثِيرُ الثَّلْجِ،
قَدْ بُنِيَ عَلَى كُلِّ ضَفَّةٍ^(٤) كَيْفَ يُلْجَأُ
إِلَيْهِ إِذَا أَخَذَهُ الْبَرْدُ، وَرَبَّمَا قَتَلَهُ الثَّلْجُ
قَبْلَ وُضُوعِهِ إِلَى الْكِئْنِ. وَيُسَمَّى ذَلِكَ
الْكِئْنَ جَابِثُودَةً^(٥). قَالَه نَصْرٌ.

(١) الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلْأَمْدِيِّ: ٨٦ - ٨٧.

(٢) الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلْأَمْدِيِّ: ٨٧ - ٨٨.

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «مَوْضِعٌ»، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي تَكْمَلَةِ
الْقَامُوسِ لِلْمُصَنِّفِ.

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «عَلَى كُلِّ صِيْحَةٍ» وَكَذَلِكَ هُوَ فِي
تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ لِلْمُصَنِّفِ.

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَابِثُودَةً» بِالزَّايِ وَالْمَثَبِ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (بِشْم).

أَيْضًا: نَفْسُ (السُّبُلَةِ حِينَ تَخْرُجُ مِنْ
الْحَبَّةِ فَتَغْضَمُ. (و) قَالَ الْخَارَزْمِيُّ:
(بَضَمَ الزَّرْعُ: غَلَطَ حَبَّهُ) يَبْضُمُ
بَضْمًا، مِنْ حَدِّ نَصَرَ. (و) فِي
اللِّسَانِ: بَضَمَ (الْحَبُّ: اشْتَدَّ قَلِيلًا).

[ب ط م] *

(البُطْمُ، بِالضَّمِّ وَ) أَجَازَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِيهِ التَّثْقِيلُ أَي: (بِضْمَتَيْنِ:
الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ) عِنْدَ أَهْلِ الْعَالِيَةِ،
وَمِثْلُهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، (أَوْ شَجَرُهَا)،
كَمَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: وَمَا أَخْبَرَنِي
أَحَدٌ أَنَّهُ يَنْبُتُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ إِلَّا أَنَّهُمْ
زَعَمُوا أَنَّ الضَّرْوَ قَرِيبُ الشَّيْبَةِ مِنْهُ^(١).
قَالَ الْأَطْبَاءُ (ثَمَرُهُ مُسَخَّنٌ مُدِرٌّ بَاهِيٌّ
نَافِعٌ لِلْسُّعَالِ وَاللَّفْقَةِ وَالْكُلْيَةِ،
وَتَغْلِيْفُ الشَّعْرِ بِوَرَقِهِ الْجَافِّ
الْمَنْخُولِ يُثَبِّتُهُ وَيُحَسِّنُهُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

البُطَيْمَةُ، كَجُهَيْنَةَ: بَقْعَةٌ مَعْرُوفَةٌ،
قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ^(٢):

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: «بِهِ».

(٢) فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ ١٣١٤ «عَدِي بْنُ زَيْدٍ».

وَعُونٍ يُبَاكِرْنَ الْبُطَيْمَةَ مَوْقِعًا
جَزْأَنَ فَمَا يَشْرَبْنَ إِلَّا التَّقَائِعَا^(١)

[ب ظ ر م]

(الْبَظْرَمُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْخَائِمُ، وَ) مِنْهُ
يُقَالُ: قَدْ (تَبْظَرَمَ) الرَّجُلُ: (إِذَا كَانَ
أَحْمَقَ وَعَلَيْهِ خَائِمٌ فَيَتَكَلَّمُ وَيُشِيرُ بِهِ
فِي وُجُوهِ النَّاسِ)، كَذَا فِي
الْعُبابِ^(٢). قُلْتُ: وَالْعَامَّةُ تُسَمِّي
هَذَا الرَّجُلَ الْبَظْرَمِيَّتَ.

[ب ع م]

(الْبَعِيمُ، كَأَمِيرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
الْخَارَزْمِيُّ: هُوَ اسْمُ (صَنْمِ)،

(١) فِي اللِّسَانِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ: «حَزَانٌ فَمَا يَشْرَبْنَ»،
وَالْتَّصَحِيحُ وَالضَّبِيطُ مِنْ مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ،
وَرَوَاتُهُ: «يُبَاكِرْنَ الْبُطَيْمَةَ مَوْقِعًا» هَكَذَا بِالنُّونِ
وَالظَّاءِ الْمَعْجَمَةُ، قَالَ: وَرَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ «يُبَاكِرْنَ
الْبُطَيْمَةَ مَوْقِعًا»، وَضَبِطَ الْبُطَيْمَةَ كَسْفِينَةٍ وَقَالَ:
«مَوْقِعًا، أَي: مَوْعِدًا».

قُلْتُ: وَالْبَيْتُ فِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ مَنْسُوبٌ لَعَدِيِّ بْنِ
الرَّقَّاعِ (خ).

(٢) وَفِي التَّكْمَلَةِ أَيْضًا.

[ب غ م] *

(بَغَمَتِ الظَّبْيَةُ، كَمَنَعَ وَنَصَرَ
وَضَرَبَ، بُغَامًا وَبُغُومًا، بَضْمَهُمَا،
فَهِيَ بَغُومٌ: صَاحَتْ إِلَى وَلَدِهَا
بِأَرْحَمِ مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتِهَا)، وَقَدْ
اسْتَعْمَلَ الْبُغَامُ فِي الْبَقَرَةِ. قَالَ لَبِيدُ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

خَنَسَاءُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرَمْ
عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَرْفَهَا وَبُغَامُهَا^(١)
وَهَذَا فِي صِفَةِ بَقَرَةٍ وَحْشٍ. وَقَالَ ذُو
الرُّمَّة:

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ
دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ^(٢)
أَي: لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَّا إِذَا سَمِعَ بُغَامَ
أُمِّهِ. وَالْمَبْغُومُ: الْوَلَدُ، وَضَعُ
مَفْعُولًا، مَكَانَ فَاعِلٍ. وَقَوْلُهُ: دَاعٍ
يُنَادِيهِ: حَكَى صَوْتَ الظَّبْيَةِ إِذَا
صَاحَتْ «مَاءَ مَاءَ».

(١) ديوانه (ط. الكويت): ٣٠٨، واللسان، ويزاد:
المحكم ٣٢١/٥، والعباب.

(٢) ديوانه (ط. عبد القدوس أبو صالح): ٣٩٠/١، وأنتاج
ومادة (نعث، خون)، واللسان ومادة (نعث، خون)،
والصحيح، ويزاد: التهذيب ١٥٢/٨، والمحكم ٥/
٣٢١، والعباب.

قال: (و) أَيْضًا: (الْتِمَثَالُ مِنْ
الْحَشَبِ)، قال: (و) أَيْضًا (الدُّمِيَّةُ
مِنَ الصُّبَغِ) كَذَا فِي النُّسَخِ^(١)،
وَالصُّوَابُ مِنَ الصَّمْغِ، قَالَ: (و)
أَيْضًا: (الْمُفْحَمُ الَّذِي لَا يَقُولُ
الشُّغْرَ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ^(٢).
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبِغْمُ، بِالْكَسْرِ: لَقَبُ جَدِّ وَالِدِ
الْفَقِيهِ نَجْمِ الدِّينِ عَمْرُو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَلِيٍّ أَحَدِ شُيُوخِ الْبُرْهَانِ الْعَلَوِيِّ
الرَّيْدِيِّ.

[ب ع ث م]

(بُعْثُمُ، بِالضَّمِّ وَالْثَاءِ مُثَلَّثَةً) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
الْحَافِظُ وَالصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (وَالِدُ عِيَانِ
صَاحِبِ مَسْجِدِ الْحِيرَةِ)، كَذَا فِي
النُّسَخِ، وَالصُّوَابُ: الْحِيزَةُ، قَالَ
الْحَافِظُ: عِيَانُ بْنُ بُعْثُمٍ لَهُ مَسْجِدٌ
بِالْحِيزَةِ مَعْرُوفٌ، وَعِيَانُ^(٣)
بِالتَّخْفِيفِ.

(١) وهي عبارة التكملة أيضًا.

(٢) وفي التكملة أيضًا.

(٣) في التكملة «بتشديد الياء».

(و) بَغَمَتِ (الناقة) بُغَامًا: إذا
قَطَعَتْ^(١) الحَنِينَ وَلَمْ تَمُدَّهُ، قال
ذو الخَرَقِ:

حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا
وما هِيَ وَنَبْ غَيْرِكَ بِالْعَنَاقِ^(٢)
وقال ذو الرُّمَّة:

أَنِخْتُ فَأَلَقْتُ بَلَدَةً فَوْقَ بَلَدَةٍ
قَلِيلٍ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا^(٣)

وأَنشد ابنُ الأَعرابي في البَعِير:
* بِذِي هَبَابٍ دَائِبٍ بُغَامُهُ^(٤) *

(و) بَغَمَ (الثَّيْلُ وَالْأَيْلُ وَالْوَعْلُ)
يَبْغُمُ بُغَامًا: (صَوْتٌ)، ويقال: ما
كان من الخُفِّ خَاصَّةً فَإِنَّهُ يُقال
لِصَوْتِهِ إِذَا بَدَأَ: البُغَامُ، وذلك لَأَنَّهُ
يَقْطَعُهُ وَلَا يَمُدُّهُ، (كَتَبَغَمَ فِي
الْكُلِّ)، قال كُثَيْرُ عَزَّة:

(١) في اللسان: «قَطَعَتْ»، بالتشديد.

(٢) تقدم في (ويب) وبعده بيت، واللسان ومادة (ويب)،
والمقاييس: ٢٧١/١.

(٣) ديوانه (ط. عبدالقدوس أبو صالح): ١٠٠٤/٢،
وتقدم في (بلد)، واللسان، ومادة (بلد)، ويزاد:
المحكم ٣٢١/٥.

(٤) اللسان، ويزاد: المحكم ٣٢١/٥.

إِذَا رُحِلَتْ مِنْهَا قُلُوصٌ تَبْغَمَتْ
تَبْغُمُ أُمُّ الْخِشْفِ تَبْغِي غَزَالَهَا^(١)
(و) بَغَمَ (فُلَانٌ صَاحِبُهُ) وَلِصَاحِبِهِ:
إِذَا (لَمْ يُفْصَحْ لَهُ عَنْ مَعْنَى مَا يُحَدِّثُهُ)
بِهِ، مَأْخُودٌ مِنْ بُغَامِ النَّاقَةِ لِأَنَّهُ صَوْتُ
لَا يُفْصَحُ بِهِ.

(وَبَغُمُ وَبَغُومٌ، كَصَبُورٍ) هَكَذَا فِي
بَعْضِ النُّسخ، وفي أُخْرَى: وَبَغُمُ^(٢)
وَكَصَبُورٍ: (بِنْتُ الْمُعَدَّلِ) الْكِنَانِيَّةُ:
(صَحَابِيَّةٌ) مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ، وَكَانَتْ
تَحْتَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ.

(و) مِنْ الْمَجَازِ: (بَاغَمَهُ) مُبَاغَمَةً:
إِذَا (حَادَثَهُ بِصَوْتِ رَخِيمٍ)، ويقال:
هِيَ الْمُغَارَلَةُ بِصَوْتِ رَقِيقٍ، قال
الْأَخْطَلُ:

حَثُوا الْمَطِيَّ فَوَلَّوْنَا مَنَاكِبَهَا
وفي الْخُدُورِ إِذَا بَاغَمَتْهَا صُورُ^(٣)

وقال الْكُمَيْتُ^(٤):

(١) ديوانه (ط. إحسان عباس): ٧٨، واللسان، ويزاد:
المحكم ٣٢١/٥.

(٢) هي عبارة المتن المطبوع بمصر.

(٣) ديوانه (ط. بيروت): ٩٩، واللسان.

(٤) في التكملة: «لم أجده في شعره».

يَتَقَنَّضَنَ لِي جَاذِرَ كَالْدُرِّ يُبِ

سَاغِمَنَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ^(١)

[وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : بُغَامٌ مَبْغُومٌ ، كَقَوْلِكَ : قَوْلٌ مَقُولٌ .

وَامْرَأَةٌ بَغُومٌ : رَخِيمةُ الصَّوْتِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَخْسَبُهُمْ قَدْ سَمَّوْا بَغُومًا .

وَبَغَمٌ بَغْمًا كَنَغَمٍ نَغْمًا ، عَنْ كِرَاعٍ .

وَيُقَالُ : مَرَرْتُ بِرَوْضَةٍ تَتْبَاغُمُ فِيهَا الظُّبَاءُ ، وَبِغْزَلَانٍ يَتْبَاغِمَنَ .

وَالْبُغْمَةُ ، بِالضَّمِّ : شَيْءٌ كَالْقِلَادَةِ تَتَحَلَّى بِهَا النِّسَاءُ .

[ب غ ث م] *

(بَغْثَمٌ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ (اسْمٌ ، وَالثَّاءُ مُثَلَّثَةٌ) .

[ب ق م] *

(الْبَقْمُ مُشَدَّدةُ الْقَافِ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ صِنْعٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ الْعَنْدَمُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة.

* كَمِرْجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ^(١) *

قَالَ : وَقُلْتُ لِأَبِي عَلِيٍّ الْفَسَوِيِّ :

أَعَرَبِيٌّ هُوَ؟ فَقَالَ : مُعَرَّبٌ ، قَالَ :

وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ اسْمٌ عَلَى فَعْلٍ إِلَّا خَمْسَةٌ : خَضَمٌ^(٢) : لِقَبِ الْعَنْبَرِ بْنِ

عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، وَبِالْفِعْلِ سُمِّيَ ،

وَبَقْمٌ : لِهَذَا الصَّبْغِ ؛ وَشَلَمٌ : مَوْضِعٌ

بِالشَّامِ ، وَهُمَا أَعْجَمِيَّانِ ، وَبَذَرٌ :

اسْمُ مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ ، وَعَشْرٌ :

مَوْضِعٌ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَا

بِالْفِعْلِ . فَثَبَّتَ أَنَّ فَعْلًا لَيْسَ فِي

أَصُولِ أَسْمَائِهِمْ ، وَإِنَّمَا يَخْتَصُّ

بِالْفِعْلِ ، فَإِذَا سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلًا لَمْ

يَنْصَرِفَ فِي الْمَعْرِفَةِ لِلتَّعْرِيفِ وَوَزْنِ

الْفِعْلِ وَانْصَرَفَ فِي النِّكْرَةِ ، انْتَهَى .

وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا عَلِمْنَا مِنْ بَقْمٍ أَنَّهُ

دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْعَرَبِ بِنَاءٌ

عَلَى حُكْمِ فَعْلٍ ، قَالَ : فَلَوْ كَانَتْ

بَقْمٌ عَرَبِيَّةً لَوُجِدَ لَهَا نَظِيرٌ ، إِلَّا مَا

(١) دبروانه (تحقيق عبدالحفيظ السطلي) : ١٤٧/٢ ،

واللسان، والصحاح، والجمهرة : ٣٢٢/١ ،

والمقاييس : ٢٧٦/١ ، والمعرب للجواليقي : ١٠٧ ،

والتكملة، وفيها أربعة مشايطير. ويزاد: التهذيب

٢٠٥/٩ (ونسبه لرؤية)، والعياب.

(٢) عبارة الصحاح : «خضم بن عمرو بن تميم».

يُقَالُ بَذَرٌ وَخَضَمٌ . وَحُكِيَ عَنِ الْفَرَاءِ :
كُلُّ فَعْلٍ لَا يَنْصَرِفُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مُؤَنَّثًا . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَذَكَرَ
الْجَوَالِيْقِيُّ فِي الْمُعَرَّبِ ^(١) : تَوَجَّ :
مَوْضِعٌ بِفَارِسَ ، وَكَذَلِكَ خَوْدٌ ، قَالَ
جَرِيرٌ :

* أَعْطُوا الْبَعِيثَ حَفَّةً وَمِنْسَجًا *
* وَافْتَحِلُوهُ بَقْرًا بِتَوَجًّا ^(٢) *
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* وَأَغَيْنَ الْعَيْنَ بِأَعْلَى خَوْدَا ^(٣) *
وَشَمَّرَ : اسْمُ فَرَسٍ . قُلْتُ : لِحَدٍّ
جَمِيلٍ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ :

* وَجَدِّي يَا حَجَّاجُ فَارِسُ شَمَّرًا ^(٤) *
وَقَدْ جَوَزَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ تَوَجٌّ
وَخَوْدٌ فَوْعَلًا ، وَقَدْ أَغْفَلَ الْمَصْنُفُ

التَّنْبِيْءَ عَلَى كَوْنِهِ مُعَرَّبًا ، وَعَلَى أَنَّهُ
مِنْ بَابِ الْأَشْبَاهِ وَالنِّظَائِرِ ، وَهُوَ
قُصُورٌ عَجِيبٌ ، وَقَدْ مَرَّتِ الْإِشَارَةُ
إِلَى ذِكْرِ نِظَائِرِ بَقَمٍ مِرَارًا فِي الْجِيمِ ،
وَأَكْثَرُهَا فِي الرَّاءِ ، فَتَأَمَّلْ ، وَهُوَ :
(خَشَبٌ شَجَرُهُ عِظَامٌ وَوَرَقُهُ كَوَرِقِ
اللُّوزِ وَسَاقُهُ أَحْمَرٌ ، يُضْبَعُ بِطَبِيخِهِ ،
وَيُلْحِمُ الْجِرَاحَاتِ ، وَيَقْطَعُ الدَّمَ
الْمُنْبَعِثَ مِنْ أَيِّ عُضْوٍ كَانَ ،
وَيُجَفِّفُ الْقُرُوحَ ، وَأَضْلَهُ سَمٌّ
سَاعَةً) ، قَالَ الْأَعْشَى :

بِكَاسٍ وَإِنْرِيكَ كَأَنَّ شَرَابَهَا

إِذَا ضَبَّ فِي الْمِصْحَاةِ خَالَطَ بَقْمًا ^(١)

(وَالْبُقْمُ ، كَسُكْرِ : شَجَرَةٌ جَوَزٍ
مَائِلٌ) .

(و) الْبُقَامَةُ ، (كُثْمَامَةٌ : الصُّوفُ ^(٢))

(١) ديوانه: (تحقيق محمد محمد حسين): ٣٢٩،
واللسان، ومادة (صحاح)، والصبح المنير: ٢٠٠،
والمحكم ٢٨٢/٦، ويأتي في (صحاح).
وقوله: «المصْحَاةُ»، في اللسان ومطبوع التاج:
«المصْحَاةُ»، بالسين المهملة، وما أثبت عن اللسان
(صحاح).

(٢) في نسخة بهامش المتن المطبوع: «الصفوة»، وهي
أولى لتوافق الضمير المؤنث بعدها في المتن.

(١) المعرب. (ط. دار الكتب): ١٠٩.

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف): ١٨٨/١، واللسان.

وفي مطبوع التاج واللسان «جفة» بالميم تصحيف.
(٣) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح): ٢٩٣/١،
وتقدم في (خود)، واللسان، ومادة (خود)، ومعجم
البلدان (خود).

(٤) تقدم في (شمر)، واللسان ومادة (شمر)، والمعرب:
١٠٩ (ط. دار الكتب)، وصدرة في اللسان:

* أبوك حباب سارق الضيف بُزْدَه *

قلت: والبيت في ديوان جميل (تحقيق حسين
نصار): ١١٣ (خ).

يُغَزَلُ لُبُّهَا وَيَبْقَى سَائِرُهَا) وبه شبه
الرجل الضعيف. (و) البُقَامَةُ: (ما
سَقَطَ مِنَ النَّادِفِ مِمَّا لَا يُقَدَّرُ عَلَى
غَزْلِهِ. (و) قيل: هو (ما يُطَيَّرُ
النَّجَارُ): كذا في النَّسَخِ،
والصَّوَابُ: النَّجَادُ، بالدال، كما في
اللِّسَانِ. وفي التَّهْذِيبِ: رَوَى سَلَمَةُ
عَنِ الْفَرَّاءِ: الْبُقَامَةُ: مَا تَطَايَرَ مِنْ
قَوْسِ النَّدَافِ مِنَ الصُّوفِ. وَأَنشَدَ
ثَعْلَبُ:

إِذَا اغْتَزَلْتَ مِنْ بُقَامِ الْفَرِيرِ
فِيَا حُسْنَ شَمَلْتَهَا شَمَلْتَا
وَيَا طِيبَ أَزْوَاجِهَا بِالضُّحَى
إِذَا الشَّمَلَتَانِ لَهَا ابْتُلَّتَا^(١)

قال ابن سيده: حُذِفَتِ الْهَاءُ مِنْ
الْبُقَامِ ضَرْوَرَةً، أَوْ هُوَ جَمْعُ بُقَامَةٍ،
أَوْ لُغَةٌ فِيهَا وَلَا أَعْرِفُهَا، وَقَوْلُهُ:
شَمَلْتَا كَأَنَّ هَذَا يَقُولُ فِي الْوَقْفِ
شَمَلْتُ، ثُمَّ أَجْرَاهَا فِي الْوَضَلِ
مُجْرَاهَا فِي الْوَقْفِ.

(١) اللسان، ومادة (شمل) البيت الأول، والمحكم
٢٨٢/٦.

(و) من المجاز: البُقَامَةُ: (الْقَلِيلُ
الْعَقْلُ) يقال: مَا كَانَ إِلَّا بُقَامَةً شُبَّهَ
فِي قَلَّةِ عَقْلِهِ بِالصُّوفِ. (و) قال
الْأَحْيَانِيُّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ (الضَّعِيفِ):
مَا أَنْتَ إِلَّا بُقَامَةٌ. قال ابن سيده:
فَلَا أُدْرِي: أَعْنَى ضَعِيفَ (الرَّأْيِ)
وَالْعَقْلِ أَمْ الضَّعِيفَ فِي جِسْمِهِ.

(وَالْبُقْمُ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ) مثال
يُسْرٍ وَيُسْرٍ: (بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ)، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ. قلت: ويقال لهم أيضًا:
الْبُقُومُ الْوَاحِدُ بِاقِمَ، واسمه عامِرُ بْنُ
حَوَالَةَ ابْنِ الْهِنُو^(١) بْنِ الْأَزْدِ، هَكَذَا
أَوْرَدَهُ صَاحِبُ الْأَغَانِي فِي تَرْجُمَةِ
حَاجِرِ الْأَزْدِيِّ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
بِسَنَدِهِ، وَفِيهِ قَالَ حَاجِرٌ: مَا جَارَانِي
إِلَّا أَطْنِيسُ أَغْسَرَ مِنَ الْبُقُومِ.

(وَبِاقُومُ^(٢) الرُّومِيُّ النَّجَارُ):
صَحَابِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ
(مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ) رَضِيَ اللَّهُ

(١) في مطبوع التاج: «الهنوء»، وما أثبت عن الاشتقاق
لاين دريد: ٤٨٧.

(٢) أسد الغابة (ط. الشعب): رقم ٣٥٨.

عنه، وهو (صَانِعُ الْمُنْبَرِ الشَّرِيفِ) ذكره أهل السير.

(وَبَقِمَ الْبَعِيرُ، كَفَرِحَ) بَقَمًا:
(عَرَضَ لَهُ دَاءٌ مِنْ أَكْلِ الْعُنْظَوَانِ)
نقله الصاغانى^(١).

(وَتَبَقَّمَ الْغَنَمَ) الْمَجْر: إِذَا (ثَقُلَ)
عَلَيْهَا أَوْلَادُهَا فِي بُطُونِهَا) فَرَبَضَتْ
(فَلَمْ تَثُرْ) مِنْ مَوْضِعِهَا، نقله
الصاغانى^(٢).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبُقْمَةُ، بِالضَّمِّ: طُعْمٌ لِلسَّمَكِ
يُرْمَى لَهَا فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ فَتَسْمَنُ
عَلَيْهِ وَيَتَغَيَّرُ الْمَاءُ لَذَلِكَ، وَأَظْلُهُ لَغَةٌ
عَامِيَّةٌ فِي بَقَمِ الْمَاضِي ذِكْرُهُ.

[ب ك م] *

(الْبَكْمُ، مُحَرَّكَةٌ: الْخَرَسُ) مَا
كَانَ، (كَالْبِكَامَةِ أَوْ) هُوَ الْخَرَسُ (مَعَ)
عِيٍّ وَبَلَهٍ، أَوْ) هُوَ (أَنْ يُوَلَّدَ) الْإِنْسَانُ

(وَلَا يَنْطِقُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ)، قَالَه
ثَعْلَبُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بَيْنَ الْأَبْكُمْ
وَالْأَخْرَسِ فَرْقٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ،
فَالْأَخْرَسُ الَّذِي خُلِقَ وَلَا تُنْطِقُ لَهُ
كَالْبَهِيمَةِ الْعَجْمَاءِ، وَالْأَبْكُمْ الَّذِي
لِللِّسَانِ نُطْقٌ وَهُوَ لَا يَعْقِلُ الْجَوَابَ
وَلَا يُحْسِنُ وَجَهَ الْكَلَامِ، وَقَدْ (بَكِمَ)
كَفَرِحَ، فَهُوَ أَبْكُمْ وَبَكِيمٌ) كَأَمِيرٍ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

فَلَيْتَ لِسَانِي كَانَ نِصْفَيْنِ مِنْهُمَا
بَكِيمٌ وَنِصْفٌ عِنْدَ مَجْرَى الْكَوَاكِبِ^(١)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَبْكُمْ: هُوَ الْعِيِيُّ
الْمُفْحَمُ^(٢)، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ
مِنَ النُّوَادِرِ: هُوَ الْأَقْطَعُ اللِّسَانُ،
وَهُوَ الْعِيِيُّ بِالْجَوَابِ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الَّذِي لَا يَعْقِلُ
الْجَوَابَ. (ج: بُكْمَانُ) بِالضَّمِّ، كَمَا
يُجْمَعُ الْأَصَمُ صُمَّانًا، (وَبُكْمٌ)
بِالضَّمِّ، كَأَصَمٌ وَصُمٌّ.

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْفَحْمُ» وَمَا أُثْبِتَ عَنِ اللِّسَانِ.

(١) انظر التكملة.

(٢) انظر التكملة.

وقوله تعالى: ﴿بُكْمٌ غُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾^(١). قال الزجاج: قيل معناه أنهم بمنزلة من ولد أخرس، قال: وقيل البكم المسلوبو الأفئدة. وقال ابن الأثير: البكم جمع الأبكم وهو الذي خلق أخرس، ويراد بهم الجهال والرعاع؛ لأنهم لا ينتفعون بالسَّمْع ولا بالنُّطق كثير منفعة، فكأنهم قد سلبوهما. ومنه الحديث: «سَتَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَاءَ بَكْمَاءَ عَمِيَاءَ»^(٢) أراد أنها لا تُبْصِر ولا تَسْمَع ولا تَنْطِق، فهي لذهاب حواسها لا تُدْرِك شيئًا ولا تُقْلِعُ وَلَا تَرْتَفِعُ. وقيل: شبهها باختلاطها وقتل البريء فيها والسَّقِيم بالَأَصَم الأخرس الأعمى الذي لا يَهْتَدِي إلى شيء فهو يَخْبِطُ خَبْطَ عَشَوَاءَ.

(وَبِكْمٌ، كَكَرْمٌ: اِمْتَنَعَ^(٣) عن الكلام تَعَمُّدًا) أو جَهْلًا، قاله

اللِّيث، وقال غَيْرُهُ: انْقَطَعَ بدل اِمْتَنَعَ.

(و) من المَجَازِ: بَكْمٌ: إذا (انْقَطَعَ عن النِّكاحِ جَهْلًا أو عَمْدًا).

(و) في الأساس: (تَبَكَّمَ عليه الكلام)، أي: (أزْرَجَ) عليه.

(وَذُو بَكْمٍ، كَعُنُقٍ: ع)، نقله الصاغاني^(١). وَلَمَّا بَلَغَ الشَّيْخُ الْأَجَلَ الْفَاضِلُ الزَّاهِدُ الْأَمِينُ الْمُلتَجِيءُ إِلَى حَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى رَضِي الدِّينُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الصَّاغَانِي تَعَمَّده اللَّهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ فِي تَصْنِيفِ كِتَابِهِ الْعُبابِ الزَّائِرِ وَاللُّبَابِ الْفَاخِرِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ اخْتَرَمَتْهُ الْمَنِيَّةُ وَبَقِيَ الْكِتَابُ مَقْطُوعًا. وَالْحَكَمَ لَهُ الْعَلِيِّ الْكَبِيرُ. وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَى ذَلِكَ فِي الْخُطْبَةِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَكِيمٌ جَمَعَهُ أَبْكَامٌ، كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٧١.

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١٥٠/١ (خ).

(٣) التكملة: «من».

(١) انظر التكملة.

[ب ل م] *

(البَلَمُ، محرّكة: صِغَارُ السَّمَكِ).

(وَبَلَمَتِ النّاقَةُ وَأَبْلَمَتْ: اسْتَهَتِ
الفَحْلَ)، واقتصر الجوهرِيُّ وغيره
على اللّغة الأخيرة.

(والبَلَمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الضَّبْعَةُ، أو)
هي (وَرَمُ الحَيَاءِ من شِدَّةِ الضَّبْعَةِ،
كالبَلَمِ) بغير هاءٍ، وهو داءٌ يأخذُ
النّاقَةُ فتَضِيقُ لِذَلِكَ. وَأَبْلَمَتْ:
أَخَذَهَا ذَلِكَ، قال الأصمعيُّ: إذا
وَرِمَ حَيَاءُ النّاقَةِ من الضَّبْعَةِ قِيلَ: قد
أَبْلَمَتْ، ويُقال: بها بَلَمَةٌ شَدِيدَةٌ.
وقال نُصَيْرٌ: البَكْرَةُ التي لم يَضْرِبْهَا
الفَحْلُ قَطَّ فَإِنَّهَا إِذَا ضَبِعَتْ أَبْلَمَتْ.
وقال أبو زَيْدٍ: المُبْلِمُ: البَكْرَةُ التي
لم تُنْتَجِ قَطَّ ولم يَضْرِبْهَا فَحْلٌ،
فذلك الإِبْلَامُ، وإذا ضَرَبَهَا الفَحْلُ
ثم نَتَجَوْهَا فَإِنَّهَا تَضْبَعُ ولا تُبْلِمُ.

(و) البَلَمَةُ: (وَرَمُ الشَّفَةِ)، وقد
أَبْلَمَتْ شَفَتَهُ. (وَالأَبْلَمُ: الغَلِيظُ
الشَّفَتَيْنِ) مِنَّا وَمِنَ الإِبِلِ، وَرَأَيْتُ
شَفَتَيْهِ مُبْلَمَتَيْنِ: إِذَا وَرِمَتَا.

(و) قال أبو زِيَادٍ: الأَبْلَمُ: (بَقْلَةٌ)
تَخْرُجُ (لَهَا قُرُونٌ كالباقِلِي)، وَلَيْسَ
لَهَا أَرْوَمَةٌ، وَلَهَا وَرِيْقَةٌ مُنْتَشِرَةٌ
الْأَطْرَافِ كَأَنَّهَا وَرَقُ الْجَزَرِ، حَكَى
ذَلِكَ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

(و) الأَبْلَمُ: (خُوصُ الْمُقْلِ،
وَيُتْلَقُ أَوَّلُهُ، كَالإِبْلَمَةِ مُثْلَثَةُ الْهَمْزَةِ
وَاللَّامِ). وفي الصّحاح: الأَبْلَمُ
خُوصُ الْمُقْلِ، وفيه ثَلَاثُ لُغَاتٍ:
أَبْلَمَ وَإِبْلِمَ وَأَبْلَمَ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ
«ب ز م»:

وجاؤوا ثائرين فلم يؤوبوا

بأبْلَمَةٍ تُشَدُّ عَلَى بَزِيمٍ^(١)

أي: بخوصة تُشَدُّ عَلَى بَاقَةِ مُقْلٍ أَوْ
طَلْعٍ.

(و) يُقال^(٢): (الْمَالُ بَيْنَنَا) وَكَذَلِكَ
الْأَمْرُ (شَقُّ الْأَبْلَمَةِ) بِكسْرِ الشَّيْنِ
وَبِفَتْحِهَا، (أَي: نِصْفَيْنِ)، وَذَلِكَ

(١) تقدم قريئاً في (بزم)، واللسان (بزم)، والصحاح (بزم).

(٢) في الفائق: ٣٢١/٢: «وفي أمثالهم: المال بيني وبينك
شقُّ الأبلمة»، وانظر المستقصى ٣٤٥/١ رقم

عَلَيْهِ أَمْرُهُ، أَي: لَا تُقَبِّحْ أَمْرَهُ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ
بَلَمْتُ^(١) النَّاقَةَ: إِذَا وَرِمَ حَيَاؤُهَا مِنْ
الضَّبْعَةِ، (كَالْبِلَامِ).

(وَيَلْمَانُ^(٢)): ع، بِالْيَمَنِ أَوْ بِالسُّنْدِ
أَوْ بِالْهِنْدِ) وَاقْتَصَرَ كَثِيرُونَ عَلَى
الثَّانِي، (مِنْهُ السُّيُوفُ الْبَيْلْمَانِيَّةُ)
الْمَشْهُورَةُ فِي الْجَوْدَةِ.

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ) أَبِي يَزِيدَ
(الْبَيْلْمَانِيُّ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ -
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ-): تَابِعِي،
رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَنَافِعٍ
وَابْنِ جُبَيْرٍ، وَعَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَرَبِيعَةُ
الرَّائِي وَابْنُ إِسْحَاقَ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:
لَيْسَ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ،
كَانَ مِنْ فُحُولِ الشُّعْرَاءِ.

(وَالْإِبْلِيمُ، بِالْكَسْرِ: الْعَبْرُ)، رَوَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَذِيلِ، وَأَنشَدَ:

لَأَنَّ الْخُوصَةَ تُوْخِذُ فَتُشَقُّ طُولًا عَلَى
السَّوَاءِ، وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ:
«الْأَمْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدِّ الْأُتْلَمَةِ»^(١)
يَقُولُ: نَحْنُ وَإِيَّاكُمْ فِي الْحُكْمِ
سَوَاءٌ، لَا فَضْلَ لِأَمِيرٍ عَلَى مَأْمُورٍ
كَالْخُوصَةِ إِذَا شُقَّتْ بِأَثْنَتَيْنِ
مُتَسَاوَيْتَيْنِ.

(وَالْبَيْلَمُ، كَحِنْدَرٍ: قُطْنُ الْبَرْدِيِّ؛
(و) أَيْضًا لُغَةٌ فِي (بَيْرَمِ النَّجَارِ)، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ؛ (و) قِيلَ: هُوَ (جَوْزُ
الْقُطْنِ؛ (و) قِيلَ: (قُطْنُ الْقَصَبِ)؛
وَقِيلَ: الَّذِي فِي جَوْفِ الْقَصَبَةِ؛
وَقِيلَ: الْقُطْنُ مُطْلَقًا.

(و) الْمُبْلَمُ، (كَمُخْسِنٍ: النَّاقَةُ لَا
تَرْغُو مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ، كَالْمِبْلَامِ،
(و) خَصَّ ثَغْلَبٌ بِهِ (الْبِكْرَ الَّتِي لَمْ
تُنْتَجِ وَلَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ)، قَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ: إِنَّمَا تُبْلَمُ الْبَكَرَاتُ خَاصَّةً
دُونَ غَيْرِهَا، وَمِثْلُهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ كَمَا
تَقَدَّمَ.

(وَالْتَبْلِيمُ: التَّقْبِيحُ) يُقَالُ: لَا تُبْلِمُ

(١) فِي اللِّسَانِ: «مِنْ بَلَمَةِ النَّاقَةِ».

(٢) قَالَ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمَلَةِ: «لَا أَعْرِفُ بِالسُّنْدِ أَوْ الْهِنْدِ
مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ بَيْلْمَانٌ».

(١) الْفَائِقُ: ٣٢١/٢. وَيُزَادُ: النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١٧/١.

وحرّة غير مثقال لهوت بها

لو كان يخلد ذو نغمى لتنعيم

كأن فوق حشاياها ومحبسها

صوائر المسك مكبولا بإبليس^(١)

أي: بالعنبر، قال الأزهرى: (و)

قال غيره الإبليس: (العسل). قال:

ولا أحفظه لإمام ثقة.

(وَأَبْلَمَ) الرجل إبلامًا: (سَكَتَ).

(وَالْبَلْمَاءُ: لَيْلَةُ الْبَدْرِ) لِعِظَمِ الْقَمَرِ

فيها؛ لَأَنَّهُ يَكُونُ تَامًا.

(و) الْبُلَامُ، (كَغُرَابٍ: أَخْضَرُ

الْحَمْضِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبَلْمَةُ، محرّكة: بَرْمَةُ الْعِضَاهِ، عَنْ

أَبِي حَنِيْفَةَ.

وَسَيْفٌ يَبْلَمِي: أَبْيَضُ.

وَنَخْلٌ مُبْلَمٌ، كَمُعْظَمٍ: حَوْلَهُ

الْأَبْلَمُ، وَهِيَ الْبَقْلَةُ الْمَذْكُورَةُ،

قال:

* خَوْذُ تُرَيْكَ الْجَسَدِ الْمُنْعَمَا *

* كَمَا رَأَيْتَ الْكَثْرَ الْمُبْلَمًا^(١) *

وَالْأَبْلَمُ مِثْلُ الْأَبْلَهِ كَالْبَلَمِ، مُحَرَّكَةٌ.

وَيَلُومِيَّةُ^(٢) مَنْ قُرِيَ أَضْبَهُانَ،

منها: أَبُو سَعِيدٍ عَصَامُ^(٣) بْنُ زَيْدِ بْنِ

عَجْلَانَ الْبُلُومِي، عَنِ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ

وَمَالِكٍ، وَعَنْ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ وَرَوْحٍ.

وَرَجُلٌ بَيْلَمَانِيٌّ: ضَخْمٌ مُنْتَفِخٌ.

ومنه حديث الدجال: «رَأَيْتُهُ بَيْلَمَانِيًّا

أَقْمَرَ هِجَانًا»^(٤) وَيُرْوَى بِالْفَاءِ^(٥).

وَالْبِلَامُ، ككِتَابٍ: حَدِيدَةٌ تُجَعَلُ

عَلَى قِمِ الْقَرَسِ، وَهُوَ غَيْرُ اللَّجَامِ.

وَرَوَى ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي عَمْرٍو: مَا

سَمِعْتُ لَهُ أَبْلَمَةً أَيْ: حَرَكَةً،

وَأَنشَدَ^(٦):

(١) اللسان، ويزاد: تكلمة الزبيدي.

(٢) في معجم البلدان: بتخفيف اللام وكسر الميم وباء خفيفة.

(٣) معجم البلدان (بلومية).

(٤) في مطبوع التاج: «مجانًا» تصحيف، وما أثبتته عن الفائق: ١١٠/١، قلت: وانظر النهاية لابن الأثير ١٥٤/١ (خ).

(٥) أي: «فَيْلَمَانِيَا»، وهو العظيم الجنة.

(٦) لرياح الديري كما في مادة (أ ل م).

(١) اللسان، والتكملة، والتهديب ٣٦٨/١٥.

[ب ل ح م ^(١)]

(بَلَحَمَ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ) بَلَحَمَةً،
أهمله الجوهري وصاحب اللسان،
وقال غيرهما: أي: (عَصَبَ قَوَائِمَهَا
من داءٍ يُصِيبُهَا).

[ب ل د م] *

(الْبَلْدَمُ، كَجَعْفَرٍ: مُقَدَّمُ الصَّدْرِ، أَوْ
الْحُلُقُومُ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ مِنَ الْمَرِيِّ)،
كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، (أَوْ مَا اضْطَرَبَ
مِنْ حُلُقُومِ الْفَرَسِ) وَمَرِيئُهُ وَجِرَانُهُ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ،
وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* مَا زَالَ ذِئْبُ الرَّقْمَتَيْنِ كُلَّمَا *
* دَارَتْ بِوَجْهِ دَارٍ مَعَهَا أَيْنَمَا *
* حَتَّى اخْتَلَى بِالنَّابِ مِنْهَا الْبَلْدَمَا ^(٢) *

(و) الْبَلْدَمُ: الرَّجُلُ (الْبَلِيدُ) فِي
الْمَخْبَرِ (الثَّقِيلُ الْمَنْظَرُ الْمُضْطَرَبُ

(١) وَرَدَتْ هَذِهِ الْمَادَّةُ فِي التَّكْمَلَةِ بِالْجِيمِ.
(٢) اللِّسَانُ.

* مِنْهَا وَلَا مِنْهُ هُنَاكَ أَبْلَمَةٌ ^(١) *

قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي «أَل م»،
وَالصَّوَابُ أَبْلَمَةٌ بِالْيَاءِ أَوْ لُغَةٌ فِيهَا،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَبِالْأَمِّ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثٍ: «طَعَامُ
أَهْلِ الْجَنَّةِ بِالْأَمِّ وَتُونٌ» ^(٢) وَفَسَّرَهُ
عِيَاضُ وَالْخَطَّابِيُّ بِالثَّوْرِ، وَالتُّونُ:
الْحَوْثُ. قَالُوا: وَهِيَ لَفْظَةٌ عِبْرَانِيَّةٌ.
وَبُؤْلِيمُ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
حُوفِ رَمْسِيسَ.

[ب ل ت م] *

(الْبَلْتَمُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ (الْعَيِيُّ) الْبَلِيدُ
الْمُضْطَرَبُ الْخَلْقِ (الثَّقِيلُ اللِّسَانُ)
وَالْمَنْظَرُ، لُغَةٌ فِي الْبَلْدَمِ، بِالْدَالِ.

(و): الْبَلْتَمُ: (الْخَلْقُ وَالنَّاسُ)
يُقَالُ: مَا أَذْرِي أَيَّ الْبَلْتَمِ هُوَ؟

(١) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (أَلَم)، وَالتَّكْمَلَةُ (أَلَم) وَالرَّوَايَةُ فِيهَا
(أَيْلَمَهُ) بِالْيَاءِ، وَقَبْلَهُ:

* فَمَا سَمِعْتَ بَعْدَ تِلْكَ النَّامَةِ *

(٢) صَحِيحُ مُسْلِمٍ، كِتَابُ الْمَنَاقِقِينَ، وَفِيهِ: «إِدَامَهُم بِالْأَمِّ
وَتُونٌ».

الْخَلْقِ، كَالْبَلْدَمِ)، كَسَفَرَجَلٍ، وأنشد
الجوهريُّ للرَّاجِزَ:

* مَا أَنْتَ إِلَّا أَغْفَكَ بَلْدَمٌ *

* هِرْدَبَةٌ هَوْهَاءٌ مُزْرَدَمٌ^(١) *

(والبِلْدَامُ والبِلْدَامَةُ، يَكْسِرُهُمَا).

(و) الْبَلْدَمُ: (السَّيْفُ الْكَهَامُ) الَّذِي
لَا يَقْطَعُ.

(وَبَلْدَمَ) الرَّجُلُ: (خَافَ)، وَفِي
الصَّحَاحِ: فَرَّقَ فَسَكَتَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ^(٢) عَلَيْهِ:

[ب ل ذ م] *

بَلْدَمُ الْفَرَسِ: مَا اضْطَرَبَ مِنْ
حُلُقُومِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، لُغَةٌ فِي
الدَّالِ، وَمِثْلُهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَلْدَمُ الْفَرَسِ:
صَدْرُهُ، بِالدَّالِ وَالدَّالِ جَمِيعًا.
وَالْبَلْدَمُ وَالْبِلْدَامُ وَالْبِلْدَامَةُ لُغَاتُ فِي
الدَّالِ، حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الثَّقَاتِ.

(١) اللسان ومادة (عفك)، والصحاح، قلت: وتقدم
المشطوران في (عفك) خ.

(٢) أفرد اللسان ترجمة لمادة (بلذم) بالدال المعجمة،
وهي ما ذكره التاج في مستدركه.

وَقَالَ ثَعْلَبُ: الْبَلْدَمُ الْبَلِيدُ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْبَلْدَمُ: الْمَرِيءُ
وَالْحُلُقُومُ وَالْأَوْدَاجُ. وَالْعَجَبُ مِنْ
الْمُصَنَّفِ كَيْفَ أَغْفَلَهُ مَعَ أَنَّ
الْجَوْهَرِيَّ وَمَنْ قَبْلَهُ ذَكَرُوهُ فِي كُتُبِهِمْ.
وَبِلْدَمَةٌ، كَزَبْرِجَةٍ: ابْنُ خُنَاسٍ
الْأَنْصَارِيُّ، جَدُّ أَبِي^(١) قَتَادَةَ الْحَارِثِ
ابْنُ رَبِيعٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.

[ب ل س م] *

(بَلَسَمَ) بَلَسَمَةً، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا أَطْرَقَ وَ(سَكَتَ)
وَفَرِقَ (عَنْ فَرْعٍ). وَقِيلَ: سَكَتَ فَقَطَّ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِفَرْقٍ، عَنْ ثَعْلَبٍ،
وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ شَاعِرًا أَفْحَمَهُ:

* وَاضْفَرَّ حَتَّى آضَ كَالْمُبْلَسَمِ^(٢) *

(و) بَلَسَمَ: إِذَا (كَرَّهَ وَجْهَهُ
كَتَبَلَسَمَ).

(١) الخلاصة: ٥٧ و ٣٩٣.

(٢) ديوانه: ٤٧٥/١، والرواية فيه (كالمبرسم)، واللسان.

(والبِلْسَامُ، بالكسْرِ: البِرْسَامُ)،
وهو الموم، قال رؤبة:

* كَأَنَّ بِلْسَامًا بِهِ أَوْ مَوْمًا ^(١) *

وقد بُلِسِمَ، مبنياً للمجهول.

(والبَلَنَسَمُ، كَسَمَنْدَلٍ: القَطْرَانُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

البَلَسَمُ، كَجَعْفَرٍ: البَيْلَسَانُ.

وبئرُ البَلَسَمِ: موضعٌ بالمَطَرِيَّةِ
شَرْقِيٍّ مِصْرَ.

[ب ل ص م] *

(بَلَصَمَ) الرجلُ وَغَيْرُهُ بَلَصَمَةً،
أهمله الجوهري، وفي اللسان: أي:
(فَرَّ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ل ط م] *

بَلَطَمَ الرَّجُلُ: إِذَا سَكَتَ، كما في
اللسان.

وبَلَطِيم: قرية قرب البُرْلُسِ.

[ب ل ع م] *

(البُلْعُومُ، بالضم: مَجْرَى الطَّعَامِ)

وَالشَّرَابِ (فِي الْحَلْقِ) وَهُوَ الْمَرِيءُ،
نقله الجوهري. وفي حديث علي:
«لَا يَذْهَبُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا عَلَى
رَجُلٍ وَاسِعِ السَّرْمِ ضَخْمِ الْبُلْعُومِ» ^(١)
يريد على رَجُلٍ شَدِيدِ عُسُوفٍ أَوْ
مُسْرِفٍ فِي الْأَمْوَالِ وَالْدِّمَاءِ، فوصفه
بِسَعَةِ الْمَدْخَلِ وَالْمَخْرَجِ. وفي
حديث أبي هريرة: «حَفِظْتُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
لَوْ بَشَّتهُ فَيَكُمُ لَقُطْعَ هَذَا الْبُلْعُومِ» ^(٢)
(كَالْبُلْعُمِ بِالضَّمِّ) نقله الجوهري
أيضاً.

(و) الْبُلْعُومُ: (الْبَيَاضُ الَّذِي فِي
جَحْفَلَةِ الْحِمَارِ) فِي طَرْفِ الْفَمِ، قال:

* بِيضُ الْبَلَاعِيمِ أَمْثَالُ الْخَوَاتِيمِ ^(٣) *

(و) قال أبو حنيفة: الْبُلْعُومُ:
(مَسِيلٌ دَاخِلٌ فِي الْأَرْضِ يَكُونُ فِي
الْقَفِّ).

(و) الْبَلْعَمُ، (كَجَعْفَرٍ): الرَّجُلُ

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١٥٢/١ (خ).

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١٥٢/١ (خ).

(٣) اللسان، والتكملة. ويزاد: التهذيب ٣٦٤/٣، وكتاب
العين ٣٤١/٢.

(١) ديوانه: ١٨٥، واللسان، والتكملة، وقبلة:

* لَا زَمِدَ الْعَيْنَ وَلَا نَوُوما *

(الأكول الشديذ البلع) للطعام، قال
الجوهري: والميم زائدة، هذا هو
الأكثر، واختار ابنُ عُصفور أصالة
الميم في البلعوم وقال: هو اسم لا
صفة، وتَعَقَّبَهُ أَبُو حَيَّان.

(و) ^(١) بَلْعَم: (د، بنواحي الروم)
كان رجاء بن مَعْبِد بن علوان بن زياد
ابن غالب بن قيس بن المُنْذِر بن
الحارث بن حسان بن هشام بن
المُعْتَب بن الحارث بن زيد مناة بن
تميم قد استولى عليه وأقام به فَنُسِبَ
إليه وَلَدُهُ، منهم: الوزير أبو الفضل
البَلْعَمِي ^(٢) البُخَارِيُّ، وهو محمد بن
عبدالله ^(٣) بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَنِ
ابن عَبْد الله بن عيسى بن رجاء،
استوزر لإسماعيل بن أحمد أمير
خراسان، وسمع الحديث بمرو
وغيرها، توفي سنة ثلاثمائة وتسع
وعشرين، ذكره الأمير.

(و) بَلْعَم: (قَبِيلَة، وأصلها بَنُو الْعَمِّ
فَخُفِّفَ كَبَلُ حَارِثٍ) في بني الحارث.

(١) في المتن قبل هذه العبارة: «وَرَجُلٌ مَ أَوْ هُوَ بَلْعَم».

(٢) معجم البلدان (بلعم).

(٣) في معجم البلدان: «عبيد الله».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
الْبَلْعَمَةُ: الابتلاع، وبَلْعَمَ اللُقْمَةَ:
أَكَلَهَا.
وبَلْعَمَان: قَرْيَةٌ فُتِحَتْ عَلَى يَدِ قُتَيْبَةَ
ابنِ مُسْلِمٍ.

[ب ل غ م] *

(الْبَلْعَمُ: خِلَاطٌ مِنْ أَخْلَاطِ الْبَدَنِ)،
قال الجوهري: وهو أَحَدُ الطَّبَائِعِ
الْأَرْبَعِ. قلت: وَيُكْنَى بِهِ عَنْ الثَّقِيلِ
الْمِهْذَارِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ل ك م]

بلكيم: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
السَّمْنُودِيَّةِ.
وبلنكومة: أُخْرَى مِنْ أَعْمَالِ
الْغَرْبِيَّةِ.

[ب ل ه م]

وبلهمة: أُخْرَى بِالْأَشْمُونِينَ.

[ب م م] *

(الْبَمُّ مِنَ الْعُودِ، م) معروف
أعجمي، (أَوِ الْوَتَرُ الْغَلِيظُ مِنْ أَوْتَارِ
الْمِزْهَرِ)، قاله الجوهري. وقال

الأزهري: بَمُّ العُودِ - الذي يُضْرَبُ به - هُوَ^(١) أَحَدُ أَوْتَارِهِ، وليس بِعَرَبِيٍّ.

(و) بَمُّ: (د)، وقال ابن سِيَدَه: أَرْضُ (بِكْرَمَانَ) غير مَضْرُوفٍ، قال الطَّرِمَاح:

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الَّذِي طَالَ أَصْبَحُ
بَمِّ وَمَا الْإِصْبَاحُ فَيْكَ بِأَزْوَاحٍ^(٢)

وأورد الأزهري للطَّرِمَاح:

* أَلَيْلَتْنَا فِي بَمِّ كِرْمَانَ أَصْبَحِي^(٣) *

قلت: ومنها إِسْمَاعِيلُ^(٤) بَنُ إِبرَاهِيمَ الْبَمِّي، الْوَزِيرُ، كَانَ فِي أَيَّامِ الْمُقْتَدِرِ.

(و) الْبَمُّ، (بِالضَّمِّ: الْبُومُ) لُغَةٌ فِيهِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَمُّ: قَرْيَةٌ بِمَضَرَ فِي جَزِيرَةِ بَنِي نَضَرَ. وَأَيْضًا مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ الْعَرَبِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

أَقُولُ لِعَجَلَى بَيْنَ بَمِّ وَدَاحِسٍ
أَجْدِي فَقَدْ أَقَوْتُ عَلَيْكَ الْأَمَالِسَ^(١)

[ب ن م] *

(الْبَنَامُ)، كَسَحَابٍ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: لُغَةٌ فِي (الْبَنَانِ) وَالْمِيمُ بَدَلٌ عَنِ التَّوْنِ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْيَعَةَ:

* فَقَالَتْ وَعَضَّتْ بِالْبَنَامِ فَضَخْنِي^(٢) *

(وهذا ابْنُ بَمِّ، أَي: ابْنُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَذَكَرَ فِي «ب ن ي» كَمَا سَيَأْتِي.

[ب و م] *

(الْبُومُ وَالْبُومَةُ، بِضَمِّهِمَا: طَائِرٌ كِلَاهُمَا لِلذَّكْرِ وَالْأُنثَى) حَتَّى تَقُولَ: صَدَى أَوْ فَيَاد، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، أَي: فَيَخْتَصُّ بِالذَّكْرِ. وَفِي

(١) فِي دِيَوَانِهِ: ١١٣٣/٢ بِرَوَايَةٍ: «... بَيْنَ بَمِّ وَدَاحِسٍ بِالْبَاءِ الْمَثْنَاةِ مِنْ تَحْتِ. وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (حَابِس) رَوَايَتُهُ:

* أَقُولُ لِعَجَلَى يَوْمَ قَلَجٍ وَحَابِسٍ *

عَجَلَى: نَاقَتُهُ

قلت: وَالْبَيْتُ فِي التَّكْمَلَةِ لِلصَّاعِقَانِي وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ، بِرَوَايَةٍ (بَيْنَ بَمِّ) بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ (خ).

(٢) دِيَوَانُهُ (ط. المَدَنِي): ٩٦، وَعَجَزُهُ:

* وَأَنْتِ امْرَأْتُ مَيْسُورِ أَمْرِكَ أَعْسَرِ *

وَاللِّسَانُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: «وَهُوَ».

(٢) دِيَوَانُهُ. (ط. دِمَشْقُ): ٩٦، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بَمِّ).

(٣) اللِّسَانُ، وَانْظُرِ الْحَاشِيَةَ السَّابِقَةَ فَهُوَ رَوَايَةُ لِمَصْدَرِ الْبَيْتِ السَّابِقِ. قلت: وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ ٥٩١/١٥.

(٤) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بَمِّ).

المُحَكَّم: البوم: ذَكَرَ الهام، واجِدَتْهُ
بُومَةً، قال الأزهرِيُّ: وهو عربيٌّ
صحيح.

(وبُومَةٌ^(١): لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ)
الْحَرَائِي (المُحَدِّث)، عن حَفْصِ بْنِ
غِيْلَانَ، مات سنة مائتين وثلاث
عشرة.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُومٌ بَوَامٌ؛ أي: صَوَات. وقال ابن
بَرِّي: يُجْمَعُ البومُ على أَبْوَامٍ، قال ذو
الرُّمَّة:

وَأَغْضَفَ قَدْ غَادَرْتُهُ وَادَّرَعْتُهُ

بِمُسْتَنْجِحِ الْأَبْوَامِ جَمِّ الْعَوَازِفِ^(٢)

وبام: بَلَدٌ بِمِصْرَ من أعمالِ الْبَهْئَسَا،
منها الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْبَامِي الْقَاهِرِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمَخْزُومِيُّ،
تَوَفَّى سنة ثمانمائة وخمسين وثمانين،
وهو من شيوخ السُّيُوطِيِّ، وقد رَوَى
عن القايَاتِيِّ وَالْوَنَائِيِّ وَالْوَلِيِّ الْعِرَاقِيِّ
وَالْبَزْمَاوِيِّ، وله حاشية على شرح

(١) التكملة، والتبصير: ١١٠.

(٢) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح): ١٦٣٧/٣،

واللسان، ويزاد: تكملة الزبيدي.

البُخَارِي لِلْكِرْزَمَانِي.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِئِمَّا بِالْكَسْرِ مَقْصُورًا: صَفَعَ مُتَاخِمٌ
لِصَعِيدٍ مِصْرَ، فَتَحَ فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِدِ،
قاله نصر.

[ب ه م] *

(الْبَهِيمَةُ)، كَسْفِيَّةٌ: (كُلُّ ذَاتِ أَرْبَعِ
قَوَائِمَ وَلَوْ فِي الْمَاءِ) كَذَا فِي الْمُحَكَّمِ،
وهو قولُ الْأَخْفَشِ، (أَوْ كُلِّ حَيٍّ لَا
يُمَيِّزُ) فَهُوَ بِهِيمَةٍ، نقله الزَّجَّاجُ فِي
تفسير قوله - تعالى - ﴿أُحِلَّتْ لَكُمُ
بِهِيمَةُ الْأَنْعَامِ^(١)﴾، (ج: بهائم).

(وَالْبَهْمَةُ)، بِالْفَتْحِ: الصَّغِيرُ مِنْ
(أَوْلَادِ) الْغَنَمِ (الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ وَالْبَقَرِ)
مِنَ الْوَحْشِ وَغَيْرِهَا، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى
فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ. وقيل: هو بَهْمَةٌ،
إِذَا شَبَّ. وفي سياق المصنَّف نَظَرٌ؛
لأنَّ الْبَهْمَةَ مَفْرَدٌ، فَالْأُولَى: وَلَدُ
الضَّأْنِ، وبما ذكرنا يزول الإشكال.
وقال ثَعْلَبٌ فِي نَوَادِرِهِ: الْبَهْمُ صِغَارُ
الْمَعَزِ، وبه فَسَّرَ قول الشاعر:

(١) سورة المائدة، الآية ١.

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ أَنْ بَهْمِي

عَجَايَا كُلِّهَا إِلَّا قَلِيلًا^(١)

وقال أبو عُبَيْد: يُقال لأَوْلَادِ الغَنَمِ سَاعَةً تَضَعُهَا مِنَ الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ جَمِيعًا ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى: سَخْلَةٌ، وَجَمْعُهَا: سِخَالٌ، ثُمَّ هِيَ الْبَهْمَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، (ج: بَهْمٌ) بِحَذْفِ الْهَاءِ، (وَيُحَرِّكُ، وَبِهَامٌ)، بِالْكَسْرِ، وَ(جج): أَي: جَمْعُ الْجَمْعِ: (بِهَامَاتٌ)، بِالْكَسْرِ أَيْضًا، وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْبِهَامُ وَالسِّخَالُ قُلْتُ لَهَا جَمِيعًا: بِهَامٌ. وَفِي الصَّحَاحِ: الْبِهَامُ: جَمْعُ بَهْمٍ، وَالْبَهْمُ: جَمْعُ بَهْمَةٍ.

قُلْتُ: فَإِذْنِ الْبِهَامِ جَمْعُ الْجَمْعِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِي لَأَقْسُونَ التَّغْلِبِي:

لَوْ أَنَّنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمٍ

غَذِيَّ بَهْمٍ وَلُقْمَانًا وَذَا جَدْنٍ^(٢)

(١) اللسان ومادة (عجا)، والمحكم ٢٤٢/٤، ويأتي في (عجا).

(٢) اللسان ومادة (جدن، غذى)، والصحاح، ويزاد: تكلمة الزبيدي.

لَأَنَّ الْغَذِيَّ السَّخْلَةَ، قَالَ: وَقَدْ جَعَلَ لَبِيدٌ أَوْلَادَ الْبَقَرِ بِهَامًا بِقَوْلِهِ:

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَائِهَا

عُودًا تَأْجُلُ بِالْقَضَاءِ بِهَامُهَا^(١)

وقال ابن بَرِّي: قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ:

لَأَنَّ الْغَذِيَّ السَّخْلَةَ وَهَمْ: قَالَ:

وَإِنَّمَا غَذِيَّ بَهْمٍ: أَحَدُ أَمْلاكَ حِمِيرٍ

كَانَ يُغَذِّي بِلُحُومِ الْبَهْمِ. قَالَ: وَعَلَيْهِ

قَوْلُ سُلَيْمِي بْنِ رَبِيعَةَ الضَّبِّي:

أَهْلَكَ طَسَمًا وَبَغْدَهُم

غَذِيَّ بَهْمٍ وَذَا جَدْنٍ^(٢)

قَالَ: وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ عَطَفَ

لُقْمَانًا عَلَى غَذِيَّ بَهْمٍ، وَكَذَلِكَ فِي

بَيْتِ سُلَيْمِي الضَّبِّي، انْتَهَى.

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلرَّاعِي: «مَا

وَلَدْتُ؟ قَالَ: بَهْمَةٌ، قَالَ: اذْبَحْ

(١) ديوانه (ط. الكويت): ٢٩٩، واللسان، والصحاح، والمعلقة (البيت السابع) شرح التبريزي: ١٢٨، وجمهرة أشعار العرب ٦٤.

(٢) اللسان، وفي مادة (غذى) زُوي البيت مع بيت قبله هكذا:

من لذة العيش والفتى
للدهر والدهر ذو فنون

أهلكن طسما وبعدهم
غذِيَّ بَهْمٍ وَذَا جُدُونِ

مَكَانَهَا شَاةً» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(١): فَهَذَا يَذُلُّ عَلَى أَنَّ الْبُهْمَةَ اسْمٌ لِلْأُنْثَى؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا سَأَلَهُ لِيَعْلَمَ أَذْكَرًا وَلَدًا أَمْ أُنْثَى، وَإِلَّا فَقَدْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُ إِنَّمَا وَلَدَ أَحَدَهُمَا. وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ: «تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ رِعَاءَ الْإِبِلِ وَالْبَهْمِ يَتَطَاوُلُونَ فِي الْبُنْيَانِ»^(٢)، قَالَ الْخَطَّابِيُّ: أَرَادَ الْأَعْرَابَ وَأَصْحَابَ الْبَوَادِي الَّذِينَ يَنْتَجِعُونَ مَوَاقِعَ الْغَيْثِ، تَفْتَحُ لَهُمُ الْبِلَادُ فَيَسْكُنُونَهَا وَيَتَطَاوُلُونَ فِي الْبُنْيَانِ.

(وَالْأَبْهَمُ) مِثْلُ (الْأَعْجَمِ).

(وَأَسْتَبْهَمَ عَلَيْهِ) الْكَلَامُ؛ أَي: (اسْتَعْجَمَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ)، وَيُقَالُ: اسْتَبْهَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ؛ أَي: أُرْتِجَ عَلَيْهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْبُهْمَةُ، بِالضَّمِّ: الْخُطَّةُ الشَّدِيدَةُ) وَالْمُعْضِلَةُ، يُقَالُ: وَقَعَ فِي بُهْمَةٍ لَا يُتَّجَهَ لَهَا، جَمَعَهُ بُهْمٌ، كَصُرِدٍ.

(وَالْبُهْمَةُ: (الشُّجَاعُ)، وَفِي الصَّحاحِ: هُوَ الْفَارِسُ (الَّذِي لَا يُهْتَدَى)، وَفِي الصَّحاحِ: لَا يُذَرَى (مَنْ أَيْنَ يُؤْتَى) مِنْ شِدَّةِ بَأْسِهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَالْجَمْعُ بُهْمٌ. وَفِي التَّهْذِيبِ: لَا يَذَرِي مُقَاتِلُهُ مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ. وَفِي النُّوَادِرِ: رَجُلٌ بُهْمَةٌ: إِذَا كَانَ لَا يُشْنَى عَنْ شَيْءٍ أَرَادَهُ. وَفِي الْأَسَاسِ: هُوَ بُهْمَةٌ مِنْ الْبُهْمِ؛ لِلشُّجَاعِ الَّذِي يَسْتَبْهَمُ عَلَى أَقْرَانِهِ مَاتَاهُ. (و) قِيلَ: سُمِّيَ بِالْبُهْمَةِ الَّتِي هِيَ (الصَّخْرَةُ) الْمُضْمَتَةُ.

(و) الْبُهْمَةُ (الْجَيْشُ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَلَانُ فَارِسُ بُهْمَةٍ وَلَيْثٌ غَابِيَةٌ، قَالَ مُتَمِّمٌ: وَلِلشَّرْبِ فَابِكِي مَالِكًا وَلِبُهْمَةٍ

شَدِيدٍ تَوَاجِيحُهَا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا^(١)

وَهُمُ الْكُمَاةُ، قِيلَ لَهُمْ: بُهْمَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَا يُهْتَدَى لِقِتَالِهِمْ، وَقِيلَ: هُمْ جَمَاعَةُ الْفَرَسَانِ. وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: الْبُهْمَةُ فِي

(١) اللسان، وهو البيت رقم ١٢ من المفضلية: ٦٧ (المفضليات ج ٦٦/٢)، وجمهرة أشعار العرب ١٤١. ويزاد: التهذيب ٣٤٠/٦، والعين ٦٣/٤.

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١٦٩/١ (خ).

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١٦٨/١ (خ).

سَمْعَانَ الْغِرْنَاطِيَّ، وَقَالَ: إِنَّ أَنْبَهُم
غَيْرُ مَسْمُوعٍ، وَإِنَّ الصَّوَابَ اسْتَبَهُمُ
كَمَا قُلْتُ، ثُمَّ زَادَ: لِأَنَّ أَنْبَهُمُ انْفَعَلَ
وَهُوَ خَاصٌّ بِمَا فِيهِ عِلَاجٌ وَتَأْثِيرٌ،
فَلَمَّا رَأَيْتُهُ حَمِدْتُ اللَّهَ لِذَلِكَ
وَشَكَرْتُهُ، انْتَهَى.

(و) أَنْبَهُمُ (فُلَانًا عَنْ الْأَمْرِ): إِذَا
(نَحَاهُ).

(و) أَنْبَهَمَتِ (الْأَرْضُ) فِيهِ مُبْهَمَةٌ:
(أَنْبَتَتِ الْبُهْمَى)، بِالضَّمِّ مَقْصُورًا؛
اسْمُ (لَنْبَتٍ، م) مَعْرُوفٌ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: الْبُهْمَى: مَنْ أَخْرَارَ الْبُقُولَ
رَطْبًا وَيَابِسًا، وَهِيَ تَنْبِتُ أَوَّلَ شَيْءٍ
بَارِضًا حِينَ تَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ تَنْبُتُ
كَمَا يَنْبُتُ الْحَبُّ، ثُمَّ تَبْلُغُ إِلَى أَنْ
تَصِيرَ مِثْلَ الْحَبِّ وَيَخْرُجَ لَهَا شَوْكٌ
مِثْلَ شَوْكِ السَّنْبُلِ، وَإِذَا وَقَعَ فِي
أُتُوفِ الْعَنَمِ وَالْإِبِلِ أَنْفَتَ عَنْهُ حَتَّى
تَنْزِعَهُ النَّاسُ مِنْ أَفْوَاهِهَا وَأُتُوفِهَا،
فَإِذَا عَظُمَتِ الْبُهْمَى وَيَبَسَتْ كَانَتْ
كَأَنَّ يُزْعَى حَتَّى يُصْبِيَهُ الْمَطَرُ مِنْ عَامٍ
مُقْبِلٍ فَيَنْبُتُ مِنْ تَحْتِهِ حَبٌّ الَّذِي سَقَطَ
مِنْ سُنْبُلِهِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْبُهْمَى تَبَتْ

الْأَصْلَ مَضْدَرٌّ وَصِفَ بِهِ يَدُلُّ عَلَى
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: هُوَ فَارِسٌ بُهْمَةٌ، كَمَا
قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَى
عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾^(١) فَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ،
ثُمَّ وَصِفَ بِهِ فَقِيلَ: رَجُلٌ عَدْلٌ،
وَلَا فِعْلَ لَهُ. وَلَا تُوصَفُ النِّسَاءُ
بِالْبُهْمَةِ. (ج): بُهُمٌ، (كَصْرِدٍ).

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (بَهَّمُوا الْبَهْمَ
تَبْهِيمًا): إِذَا (أَفْرَدُوهُ عَنْ أُمَّهَاتِهِ)
فَرَعَوْهُ وَخَدَهُ، (و) بَهَّمُوا (بِالْمَكَانِ)
تَبْهِيمًا (أَي: أَقَامُوا) بِهِ وَلَمْ يَبْرَحُوهُ.
(وَأَنْبَهُمُ الْأَمْرَ) إِنْهَامًا: (اشْتَبَهَ) فَلَمْ
يُذَرَّ كَيْفَ يُؤْتَى لَهُ، (كَاسْتَبَهُمُ).

قَالَ شَيْخُنَا: وَالنُّحَاةُ يَقُولُونَ فِي
أَبْوَابِ الْحَالِ وَالتَّمْيِيزِ: الْمُفَسِّرُ لَمَّا
أَنْبَهُمُ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
أَنْبَهُمُ، بَلِ الصَّوَابُ اسْتَبَهُمُ،
وَتَوَقَّفْتُ مَرَّةً لِاسْتِهَارِهِ فِي جَمِيعِ
مُصَنَّفَاتِ النَّحْوِ أُمَّهَاتِهَا وَشُرُوحِهَا،
ثُمَّ رَأَيْتُ الرَّاعِبَ تَعَرَّضَ لَهُ وَنَقَلَ عَنْ
شَيْخِهِ الْعَلَامَةِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ

(١) سُورَةُ الطَّلَاقِ، آيَةُ ٢.

* فَهَزَمَتْ ظَهَرَ السَّلَامِ الْأَبْهَمِ ^(١) *

أي: الذي لا صَدْعَ فيه. وأما قوله ^(٢):

* لِكَافِرٍ تَاةً ضَلَالاً أَبْهَمُهُ ^(٣) *

قيل: أراد أن قلب الكافر مُضَمَّتْ لا يَتَخَلَّلُهُ وَغْظٌ ولا إنذار.

(و) الْمُبْهَمُ (من الْمُحَرَّمَاتِ: ما لا يَحِلُّ بِوَجْهِ) ولا سَبَبٍ (كَتَخْرِيمِ الْأُمِّ وَالْأُخْتِ) وما أشبهه. وسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَحَلَّلَ أَبْنَاءَكُمْ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾ ^(٤) ولم يُبَيِّنْ أَدْخَلَ بِهَا الْإِبْنَ أَمْ لَا؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَبْهَمُوا مَا أَبْهَمَ اللَّهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُ كَثِيرًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَذْهَبُونَ بِهَذَا إِلَى إِبْهَامِ الْأَمْرِ وَاسْتِبْهَامِهِ وَهُوَ إِشْكَالُهُ، وَهُوَ غَلَطٌ، قَالَ: وَكَثِيرٌ مِنْ ذَوِي الْمَعْرِفَةِ لَا يُمَيِّزُونَ بَيْنَ الْمُبْهَمِ وَغَيْرِ

تَجِدُ بِهِ الْعَنَمُ وَجَدًا شَدِيدًا مَا دَامَ أَخْضَرَ، فَإِذَا يَبَسَ هَرَّ شَوْكُهُ وَامْتَنَعَ، (يُطْلَقُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ)، قَالَ سِيبَوِيه: الْبُهْمَى يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا، وَأَلْفُهَا لِلتَّأْنِيثِ. (أَوْ وَاحِدَتُهُ بُهْمَاءُ) وَأَلْفُهَا لِلْإِلْحَاقِ. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: هَذَا لَا يُعْرَفُ وَلَا تَكُونُ أَلْفٌ فُعْلَى بِالضَّمِّ لَغَيْرِ التَّأْنِيثِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ ^(١):

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً
وَصَمْعَاءَ حَتَّى أَنْفَتْهَا نِصَالُهَا ^(٢)
(وَأَرْضُ بَهْمَةٍ، كَفَرِحَةٍ) أَي:
(كَثِيرَتُهُ) عَلَى النَّسَبِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

(وَالْمُبْهَمُ، كَمُكْرَمٍ: الْمُغْلَقُ مِنَ الْأَبْوَابِ) لَا يُهْتَدَى لِفَتْحِهِ، وَقَدْ أَبْهَمَهُ، أَي: أَغْلَقَهُ وَسَدَّهُ، (و) الْمُبْهَمُ: (الْمُضْمَتُ ^(٣) كَالْأَبْهَمِ)، قَالَ ^(٤):

(١) لَدِي الرِّمَّةُ كَمَا فِي مَادَةِ (بَسْر).

(٢) دِيَوَانُهُ (تَحْقِيقُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ أَبُو صَالِحٍ) ٥١٩/١،

وَالْتَّاجُ وَمَادَةُ (صَمْعٌ، أَنْفٌ، جَمْعٌ)، وَاللِّسَانُ، وَمَادَةُ

(بَسْرٍ، صَمْعٌ، أَنْفٌ، جَمْعٌ).

(٣) فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «الْأَصْمَتُ».

(٤) الْعِجَاجُ كَمَا فِي الْفَائِقِ.

(١) دِيَوَانُ الْعِجَاجِ ٤٥٥/١، وَاللِّسَانُ وَالْفَائِقُ: ١١٨/١.

(٢) هُوَ رُؤْيَةٌ.

(٣) دِيَوَانُ رُؤْيَةٍ ١٥٤، وَفِيهِ: (أَيْهَمُهُ) بِالْيَاءِ، وَاللِّسَانُ،

وَيَزَادُ: الْمَحْكَمُ ٢٤٢/٤.

(٤) سُورَةُ النِّسَاءِ، آيَةُ ٢٣.

الْمُبْهَمَ تَمْيِيزًا مُقْنِعًا، قَالَ: وَأَنَا أَبَيِّنُهُ بِعَوْنِ اللَّهِ - تَعَالَى - . فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ﴾^(١) هَذَا كُلُّهُ يُسَمَّى التَّحْرِيمَ الْمُبْهَمَ؛ لِأَنَّهُ لَا يَحِلُّ بِوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ وَلَا بِسَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ، كَالْبَهِيمِ مِنَ أَلْوَانِ الْخَيْلِ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ تُخَالِفُ مُعْظَمَ لَوْنِهِ. قَالَ: وَلَمَّا سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ - تَعَالَى - ﴿وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ﴾ وَلَمْ يُبَيِّنِ اللَّهُ الدُّخُولَ بِهِنَّ أَجَابَ فَقَالَ: هَذَا مِنْ مُبْهَمِ التَّحْرِيمِ الَّذِي لَا وَجْهَ فِيهِ غَيْرُ التَّحْرِيمِ، سَوَاءً دَخَلْتُمْ بِالنِّسَاءِ أَوْ لَمْ تَدْخُلُوا بِهِنَّ، فَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ حُرِّمْنَ عَلَيْكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾^(٢) فَالرَّبَائِبُ هُنَا لِسُنٍّ مِنَ الْمُبْهَمَاتِ، لِأَنَّ لَهُنَّ وَجْهَيْنِ مُبَيَّنَّيْنِ أُخْلِلْنَ فِي أَحَدِهِمَا وَحُرِّمْنَ فِي

(١) سورة النساء، الآية ٢٣.

(٢) سورة النساء، الآية ٢٣.

الْآخِرِ، فَإِذَا دُخِلَ بِأُمَّهَاتِ الرَّبَائِبِ حُرِّمَتْ الرَّبَائِبُ، وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ بِأُمَّهَاتِ الرَّبَائِبِ لَمْ يَحْرُمْ. فَهَذَا تَفْسِيرُ الْمُبْهَمِ الَّذِي أَرَادَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَافْهَمْهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذَا التَّفْسِيرُ مِنَ الْأَزْهَرِيِّ إِنَّمَا هُوَ لِلرَّبَائِبِ وَالْأُمَّهَاتِ لَا لِلْحَلَائِلِ، وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ إِنَّمَا جَعَلَ سُؤَالَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْحَلَائِلِ لَا عَنِ الرَّبَائِبِ. (ج: بُهُمْ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَلَعَلَّ فِي الْعِبَارَةِ سَقَطًا أَوْ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا فَإِنَّ هَذَا الْجَمْعَ إِنَّمَا ذَكَرُوهُ لِلْبَهِيمِ بِمَعْنَى النَّعْجَةِ السَّودَاءِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَالْبَهِيمُ)، كَأَمِيرٍ: (الْأَسْوَدُ)، جَمْعُهُ بُهُمٌ، كَرَغِيفٍ وَرُغْفٍ. وَيُزَوَّى حَدِيثُ الْإِيمَانِ وَالْقَدَرِ: «وَالْحُفَاةُ الْعُرَاةُ رِعَاءُ الْإِبِلِ الْبُهُمُ» عَلَى نَعْتِ الرِّعَاءِ وَهُمْ السُّودُ.

(و) الْبَهِيمُ: (فَرَسٌ لِيْنِي كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ. (و) الْبَهِيمُ: (مَا لَا شَيْءَ فِيهِ) تُخَالِفُ مُعْظَمَ لَوْنِهِ (مِنْ الْخَيْلِ) يَكُونُ (لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى)، يُقَالُ: هَذَا

فَرَسٌ جَوَادٌ وَبَهِيمٌ، وهذه فَرَسٌ جَوَادٌ وَبَهِيمٌ، بغير هاء، والجمع بُهْمٌ. وقال الجوهري: وهذا فَرَسٌ بَهِيمٌ؛ أي: مُضْمَتٌ. وفي حديث عِيَّاش بن أَبِي رَبِيعَةَ: «وَالْأَسْوَدُ الْبَهِيمُ كَأَنَّهُ مِنْ سَاسَمٍ»^(١)، أي^(٢) الْمُضْمَتُ الَّذِي لَا يُخَالِطُ لَوْنُهُ لَوْنَ غَيْرِهِ.

(و) الْبَهِيمُ: (النَّعْجَةُ السَّودَاءُ) الَّتِي لَا بَيَاضَ فِيهَا، جَمْعُهُ بُهْمٌ وَبُهْمٌ.

(و) الْبَهِيمُ: (صَوْتُ لَا تَرْجِيعَ فِيهِ)، وَهُوَ مَجَازٌ. (و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْبَهِيمُ: (الْخَالِصُ الَّذِي لَمْ يَشْبُهُ غَيْرُهُ) مِنْ لَوْنٍ سِوَاهُ، سَوَادًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: إِلَّا الشُّهْبَةَ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُفَاةَ غُرَاةٍ غُرْلًا (بُهُمَا)^(٣)» بِالضَّمِّ، أَيْ: لَيْسَ بِهِمْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ فِي الدُّنْيَا، مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْعَاهَاتِ (نَحْوُ) الْعَمَى وَالْجُذَامِ (وَالْبَرَصِ)

(١) الفائق: ٥٢٤/١ الحديث بتمامه. قلت: وانظر النهاية لابن الأثير ١/١٦٨.

(٢) في مطبوع التاج واللسان: «كأنه»، وما أثبت عن النهاية وقد نبه في هامش مطبوع التاج عليه، وبه تستقيم العبارة.

(٣) الفائق: ١١٨/١، ويزاد: النهاية لابن الأثير ١/١٦٧.

وَالْعَوَرِ (وَالْعَرَجِ) وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ صُنُوفِ الْأَمْرَاضِ وَالْبَلَاءِ، وَلَكِنَّهَا أَجْسَادٌ مُبْهَمَةٌ مُصَحَّحَةٌ لِخُلُودِ الْأَبَدِ، قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ، (أَوْ غُرَاةً): لَيْسَ مَعَهُمْ مِنْ أَغْرَاضِ الدُّنْيَا وَلَا مِنْ مَتَاعِهَا شَيْءٌ.

(وَالْبَهَائِمُ: جِبَالٌ بِالْحِمَى)^(١) عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ (وَمَاؤُهَا يُقَالُ لَهُ الْمُتَبَجِّسُ)^(٢)، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ب ج س». (و) قِيلَ: اسْمُ (أَرْضِ) قَالَ الرَّاعِي:

بَكَى خَشَرَمٌ لَمَّا رَأَى ذَا مَعَارِكِ
أَتَى دُونَهُ وَالْهَضْبَ هَضْبَ الْبَهَائِمِ^(٣)

(وَذُو الْأَبَاهِيمِ)^(٤): زَيْدُ الْقُطَيْعِيِّ مِنْ بَنِي قُطَيْعَةَ (شَاعِرٌ)، وَالْأَبَاهِيمُ جَمْعُ الْإِبْهَامِ كَمَا يُقَالُ: ذُو الْأَصَابِعِ^(٥).

(وَالْإِبْهَامُ، بِالْكَسْرِ) مِنَ الْأَصَابِعِ: الْعُظْمَى، مَعْرُوفَةٌ مُؤَنَّثَةٌ، قَالَ ابْنُ

(١) في معجم البلدان: «بحمى ضربة».

(٢) في معجم البلدان؛ بعده: «وهي يار في شعب».

(٣) اللسان، والتكملة، ومعجم البلدان (بهائم)، ويزاد: المحكم ٢٤٣/٤، والتهذيب ٣٣٩/٦.

(٤) المؤلف والمختلف للأمدي: ١٧١.

(٥) هو حيان بن عبدالله من ولد عتزر بن وائل (المؤتلف والمختلف: ١٧١).

سِيَدَه: وقد تكون (في اليَدِ والقَدَمِ:
أَكْبَرُ الأصابع: و) حَكَى اللَّحْيَانِي
أَنهَا (قَدْ تُذَكَّر) وتُوْنُث. وقال
الأزْهَرِي: الإِبْهَام: الإِصْبَعُ الكُبْرَى
التي تَلِي المُسَبَّحَةَ، ولها مَفْصِلَانِ،
سُمِّيَتْ: لأنها تُبْهِمُ الكَفَّ، أي:
تُطْبِقُ عليها، (ج: أَبَاهِيمُ)، قال
الشاعر:

إِذَا رَأَوْنِي أَطَالَ اللَّهُ غَيْظَهُمْ

عَضُوا مِنْ الْغَيْظِ أَطْرَافَ الْأَبَاهِيمِ^(١)

(و) يُقَالُ: (أَبَاهِيمُ) لِضُرُورَةِ الشَّعْرِ
كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ:

فَقَدْ شَهِدْتُ قَيْسٌ فَمَا كَانَ نَضْرُهَا

قُتِبَتْ إِلَّا عَضَّهَا بِالْأَبَاهِيمِ^(٢)

قال ابنُ سِيَدَه: فَإِنَّمَا أَرَادَ الْأَبَاهِيمُ
غَيْرَ أَنَّهُ حَذَفَ؛ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ لَيْسَتْ
مُرْدَفَةً، وَهِيَ قَصِيدَةٌ مَعْرُوفَةٌ.

(وَسَعَدَ الْبِهَامُ، كَكِتَابٍ: مِنْ
الْمَنَازِلِ) الْقَمَرِيَّةِ.

(١) اللسان، والمحكم ٢٤٣/٤.

(٢) ديوانه (ط. الصاوي): ٨٥٥، واللسان، والمحكم

٢٤٣/٤.

(وَالْأَسْمَاءُ الْمُبْهَمَةُ: أَسْمَاءُ
الْإِشَارَاتِ عِنْدَ النُّحَاةِ) نَحْوُ قَوْلِكَ:
هَذَا وَهَؤُلَاءِ وَذَاكَ وَأُولَئِكَ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ.

وقال الأزْهَرِي: الْحُرُوفُ الْمُبْهَمَةُ
التي لَا اشْتِقَاقَ لَهَا وَلَا تُعْرَفُ لَهَا
أَصُولٌ، مِثْلُ: الَّذِي، وَالَّذِينَ، وَمَا،
وَمَنْ، وَعَنْ^(١) وَمَا أَشْبَهَهَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبَهِيمُ، كَأَمِيرٍ: اسْمٌ لِلْإِبْهَامِ الَّتِي
هِيَ الْإِصْبَعُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ. قَالَ:
وَلَا يُقَالُ لَهَا بِهَامٌ. وَقَدْ أَنْكَرَ شَيْخُنَا
عَلَى «ابْنِ أَبِي زَيْدٍ الْقَيْرَوَانِيِّ» حِينَ
ذَكَرَ الْبَهِيمَ فِي رِسَالَتِهِ بِمَعْنَى
الْإِبْهَامِ، وَنَدَّدَ عَلَيْهِ وَقَالَ: لَا وَجْهَ
لَهُ، مَعَ أَنَّهُ مَوْجُودٌ فِي التَّهْذِيبِ^(٢)
وغيره من كُتُبِ اللُّغَةِ.

وقال نِفْطَوِيَه: الْبَهْمَةُ مُسْتَبْهَمَةٌ عَنْ

(١) كذا في اللسان وفي هامشه نقلاً عن نسخة شرح

القاموس المطبوع (ولعلها غير التي بأيدينا): «ونحن».

(٢) قلت: لم يرد في تهذيب اللغة للأزْهَرِيِّ المطبوع بين

أيدينا أَنَّ الْبَهِيمَ اسْمٌ لِلْإِبْهَامِ، وَالْمَصْنَفُ يَنْقُلُ عَنْ

اللسان، وَقَدْ مَرَّ مِثْلُ هَذَا كَثِيرًا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى نَقْصِ

فِي النِّسْخَةِ الْمَطْبُوعَةِ مِنْ تَهْذِيبِ الْأَزْهَرِيِّ (خ).

الكَلَام، أي: مُنْغَلِقُ ذَلِكَ عَنْهَا.
وَتَبَهُمَ: إِذَا أُرْتِجَ عَلَيْهِ.

ويقال: «لَا أَغْرُ وَلَا بَهِيم»^(١) يُضْرَبُ
مَثَلًا لِلْأَمْرِ إِذَا أَشْكَلَ وَلَمْ تَنْضَحْ جِهَتَهُ
وَاسْتِقَامَتَهُ وَمَعْرِفَتَهُ.

وَطَرِيقُ مُبْهَمٍ: إِذَا كَانَ خَفِيًّا لَا
يَسْتَبِينُ.

ويُقال: ضَرَبَهُ فَوْقَ مُبْهَمًا أَي:
مَغْشِيًّا عَلَيْهِ لَا يَنْطِقُ وَلَا يُمَيِّزُ.
وَأَمْرٌ مُبْهَمٌ: لَا مَأْتَى لَهُ.

وَالْمُبْهَمَاتُ: الْمُغْضِيَّاتُ الشَّاقَّةُ.
وَالْبُهِمُ، كَصُرْدٍ: مُشْكِلَاتُ الْأُمُورِ.

وَكَلَامٌ مُبْهَمٌ: لَا يُعْرَفُ لَهُ وَجْهٌ
يُؤْتَى مِنْهُ.

وَحَائِطُ مُبْهَمٍ: لَمْ يَكُنْ فِيهِ بَابٌ.

وَأَبْهَمَ [عَلَيْهِ]^(٢) الْأَمْرَ إِنْهَامًا: لَمْ
يَجْعَلْ لَهُ وَجْهًا يَعْرِفُهُ.

وَلَيْلٌ بِهِيمٍ: لَا ضَوْءَ فِيهِ إِلَى
الصَّبَاحِ.

وَصَنَادِيقُ مُبْهَمَةٌ: لَا أَقْفَالَ لَهَا، عَنْ
ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ.

وَعَذِيُّ بِهِمٍ: أَحَدُ مُلُوكِ الْيَمَنِ، عَنْ
ابْنِ بَرِّي، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالْبَهِيمُ: الْمَجْهُولُ الَّذِي لَا يُعْرَفُ،
عَنِ الْخَطَّابِيِّ.

وَالْبُهِمَةُ: السَّوَادُ، وَيُقَالُ لِلْيَالِي
الثَّلَاثِ الَّتِي لَا يَطْلُعُ فِيهَا الْقَمَرُ:
الْبُهِمُ، كَصُرْدٍ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ^(١)، يَأْتِي
ذِكْرُهُ فِي الثُّونِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ه ت م]

بَهْتِيمٌ، قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

[ب ه ر م] *

(الْبَهْرَمُ، كَجَعْفَرٍ: الْعُضْفَرُ)، أَوْ
ضَرَبٌ مِنْهُ، (كَالْبَهْرَمَانِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّي لَشَاعِرٍ يَصِفُ نَاقَةً:

* كَوْمَاءُ مِغْطِيرٍ كَلَوْنَ الْبَهْرَمِ^(٢) *

(١) التبصير: ١٠٧ - ١٠٨.

(٢) تقدم في (عطر)، واللسان ومادة (عطر)، والتكملة،
وفيها: «المِغْطِيرُ: الْحُمْرَاءُ».

(١) جزء من بيت وتماه:

أَعْيَيْتَنِي كُلَّ الْعِيَاءِ فَلَأَغْرُ وَلَا بِهِيمِ

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(و) البَهْرَمُ: (الحناء).

(والبَهْرَمَةُ: زَهْرُ النَّوْرِ)، عن أبي حنيفة.

(و) البَهْرَمَةُ: (عِبَادَةُ أَهْلِ الْهِنْدِ) وهي البرَهْمَة.

(وَبَهْرَمَ لِخَيْتِهِ) بَهْرَمَةً: (حَنَّاها) تَخْنِئَةً (مُشَبَّعَةً).

(وَتَبَهْرَمَ الرَّأْسُ: اخْمَرَ) من الخِضَابِ، قال الراجز:

* أَصْبَحَ بِالْحِنَاءِ قَدْ تَبَهْرَمَا ^(١) *
يَعْنِي رَأْسَهُ، أَي: شَاخَ فَخَضَبَ.
(وَبَهْرَامُ: اسْمٌ) مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ
الْفُرْسِ.

(و) بَهْرَامُ: (فَرَسُ النُّعْمَانِ بْنِ
عُتْبَةَ ^(٢) الْعَتَكِيِّ) وَلَهُ يَقُولُ:

قَدْ جَعَلْنَا بَهْرَامَ لِلْخَيْلِ ^(٣) ثَرْسًا
وَأَجَبْنَا الْمُضَافَ حِينَ دَعَانَا ^(٤)

كَذَا فِي كِتَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ.

(و) فِي حَدِيثِ عُرْوَةَ: «أَنَّهُ كَرِهَ

الْمُقَدَّمُ لِلْمُحْرِمِ وَلَمْ يَزَ بِالْمُضَرَّجِ
الْمُبَهْرَمِ بِأَسَا» ^(١)، (الْمُبَهْرَمُ): هُوَ
(الْمُعْضَفَرُ)، وَالْمُقَدَّمُ: الْمُسْبَعُ
حُمْرَةً، وَالْمُضَرَّجُ: دُونَ الْمُسْبَعِ، ثُمَّ
الْمُورَدُ بَعْدَهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبَهْرَمَانُ دُونَ الْأَرْجُوانِ بِشَيْءٍ فِي
الْحُمْرَةِ، وَالْأَرْجُوانُ هُوَ الشَّدِيدُ
الْحُمْرَةِ، وَالْيَاقُوتُ الْبَهْرَمَانِيُّ: نَوْعٌ
مِنَ الْيَوَاقِيتِ يُشَبِّهُ لَوْنَ الْبَهْرَمَانِ.

وَبَهْرَامُ: اسْمٌ لِلْمَرِيخِ وَإِيَاهُ عَنَى
الشَّاعِرُ:

أَمَا تَرَى النُّجْمَ قَدْ تَوَلَّى

وَهَمَّ بَهْرَامُ بِالْأَقُولِ ^(٢)

وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ:

لَهُ كِبَرِيَاءُ الْمُشْتَرِي وَسُغُودُهُ

وَسَوْرَةُ بَهْرَامٍ وَظَرْفُ عَطَارِدِ ^(٣)

وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي قَوْلِهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَمَا مَرَّ فِي «بَرْجَس».

(١) الفائق: ٢٥٤/٢ والرواية فيه: «وَلَمْ يَزَ بِالْمُضَرَّجِ بِأَسَا».

(٢) اللسان، ويزاد: تكملة الزبيدي.

(٣) ديوانه (ط. دار المعارف): ٧١/٢، واللسان، ويزاد: تكملة الزبيدي.

(١) اللسان، والمحكم ٣٥٣/٤.

(٢) كذا في التكملة، وفي أنساب الخيل لابن الكلبي (ط).

دار الكتب: «عقبة» بالقاف.

(٣) في أنساب الخيل: «للثيل».

(٤) أنساب الخيل لابن الكلبي: ١٠٩.

[ب ه ص م]

(البُهْصُم، كَقُنْفُذ) أهمله الجوهري
وصاحب اللسان، وقال غيرهما هو
(الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، والصاد مُهْمَلَةٌ)
وكأن ميمه بدل عن لام بُهْضَل.
[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ب ي م]

بَيُومٌ، كَقَيُوم: قرية بمصر منها
شيخنا الصوفي العارف أبو الحسن
علي بن محمد الشاذلي الأحمدي،
سمع قليلاً على عمر بن عبد السلام
التطاوني، وترك بأخرة الاشتغال،
ولازم الخلوة، وكانت له أحوال
وشطحات، توفي سنة ألف ومائة
وثلاث وثمانين.

(فصل التاء مع الميم)

[ت أ م] *

(التَّوَامُ)، كَجَوْهَرٍ (من جميع
الحيوان: المولود مع غيره في بطن
من الاثنين فصاعداً، ذَكَرًا) كان (أو
أنثى أو ذَكَرًا وأنثى)، وقد يُستعار
في جميع المزدوجات، وأصله

ذلك، كذا في المُحْكَم. قال
شيخنا: وصَرَّحَ أقوامٌ بأنه لا انثام
في الإبل إنما هو في الغنم خاصة،
قاله البغدادي في شرح شواهد
الرَّضِي، فتأمل.

قال الجوهري: قال الخليل: تقدير
تَوَامٌ فَوَعَلَ، وأصله وَوَامٌ فأبدل من
إِخْدَى الواوَيْنِ تاءً كما قالوا: تَوَلَّجَ،
مِنْ وَلَجَ. قال ابن بري: وذَهَبَ
بعض أهل اللغة إلى أَنَّ تَوَامٌ فَوَعَلَ
من الوثام وهو الموافقة والمُشَاكَلَة،
يُقال: هو يُوَاثِمُنِي؛ أي: يُوافِقُنِي.
فالتَّوَامُ على هذا أَصْلُهُ وَوَامٌ وهو
الذي واءٌ غَيْرُهُ، أي: وافقه فَقَلِبْتَ
الواو الأولى تاءً، وكلُّ واحدٍ منهما
تَوَامٌ لِلآخَرِ، أي: موافقه، انتهى.

وقال الأزهري: وقد ذَكَرْتُ هذا
الحرف في باب التاء، وَأَعَدْتُ ذِكْرَهُ
في باب الواو؛ لِأَعْرِفَكَ أَنَّ التَّاءَ
مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَائِ، فَالتَّوَامُ وَوَامٌ فِي
الأصل، وكذلك التَّوَلَّجَ أصله
وَوَلَّجَ، وأصل ذلك من الوثام وهو
الوفاق، وأنشد ابن بري للأسلَع بن
قِصَافِ الطُّهَوِيِّ:

* عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامُ ^(١) *

قلتُ: وهو لِحَدِيثِ ^(٢) عَبْدِ بَنِي قَمِيَّةٍ
من بَنِي قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ. وقال أبو
دُوَاد:

نَخَلَاتُ من نَخْلٍ نَيْسَانَ أَيْنَغُ

نَ جَمِيعًا وَنَبْتُهُنَّ ثَوَامٌ ^(٣)

قال الأزهري: ومثل ثَوَام غَنَمٍ
رُبَابٌ وإِبِلٌ ظَوَارٌ، وهو من الْجَمْعِ
العَزِيزِ، وله نَظَائِرُ قد أثبتت في غير
مَوْضِعٍ من هَذَا الْكِتَابِ.

قال شيخنا: وقيل: هو اسمُ جَمْعٍ
لا جَمْعٍ، وقيل: جَمْعٌ أَصْلُهُ
الكَسْرُ، وأما الضَّمُّ فهو بَدَلٌ عن
الكَسْرِ كما أَنَّهُ بَدَلُ الْفَتْحِ في
سُكَارَى، واختاره الزَّمَخْشَرِيُّ في
الكَشَافِ، وشَنَّعَ عَلَيْهِ أَبُو حَيَّانٍ في
الْبَحْرِ أَثْنَاءَ الْأَعْرَافِ، وَأُورِدَهُ
الشُّهَابُ في الْعِنَايَةِ أَثْنَاءَ الْمَائِدَةِ،

فِدَاءٍ لِقَوْمِي كُلِّ مَعْشَرٍ جَارِمٍ

طَرِيدٍ وَمَخْذُولٍ بِمَا جَزَّ مُسْلِمٍ
هُمُ الْجَمُوعُ الْخَضَمُ الَّذِي يَسْتَقِيلُنِي

وَهُمْ فَصَّمُوا حِجْلِي وَهُمْ حَقَّنُوا دَمِي

بِأَيْدٍ يُفَرِّجْنَ الْمَضِيقَ وَالسَّيْنِ

سِلَاطٍ وَجَمْعِ ذِي زُهَاءٍ عَرْمَرَمٍ

إِذَا شِئْتَ لَمْ تَعْدَمْ لَدَى الْبَابِ مِنْهُمْ

جَمِيلَ الْمُحْيَا وَاضِحًا غَيْرَ ثَوَامٍ ^(١)

(ج: ثَوَائِمُ)، مثل قَشَعِمٍ وَقَشَاعِمٍ

كما في الصَّحَاحِ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي
لِلْمَرْقَشِ ^(٢):

يُحَلِّينَ يَأْقُوتَا وَشُدْرًا وَصِيغَةً

وَجَزْعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا ثَوَائِمًا ^(٣)

(وَتَوَامٌ، كَرُخَالٍ) عَلَى مَا فَسَّرَ فِي

عُرَاقٍ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* قَالَتْ لَنَا وَدَمْعُهَا ثَوَامٌ *

* كَالدَّرِّ إِذْ أَسْلَمَهُ النُّظَامُ *

(١) الأبيات في اللسان.

(٢) هو المرقش الأصغر: ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة وهو ابن أخي المرقش الأكبر.

(٣) اللسان، ومعجم البلدان (الوديقة) مع أبيات للمرقش، والمفضليات ٤٤/٢ (البيت رقم ٩ من المفضلية رقم ٥٦).

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله لحدير، كذا في اللسان أيضًا ولم أقف عليه، والذي في القاموس حذير كزير

اسم، ولم ينسبه».

(٣) اللسان.

انتهى. قال الجوهرى: ولا يَمْتَنِع
هَذَا مِنْ^(١) الْوَائِ وَالنُّونِ فِي
الْأَدَمِيِّينَ، كَمَا أَنَّ مُؤَنَّهُ يُجْمَعُ
بِالتَّاءِ، وَأُنْشِدَ لِلْكَمَيْتِ:

فَلَا تَفْخَرْ فَإِنَّ بَنِي نِزَارٍ
لِعَلَّاتٍ وَلَيْسُوا تَوَامِينَا^(٢)
(وَيُقَالُ: تَوَامٌ لِلذَّكْرِ، وَتَوَامَةٌ
لِلْأُنْثَى، فَإِذَا جُمِعَا فَهُمَا تَوَامَانِ،
وَتَوَامٌ)، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

فَجَاءُوا بِشَوْشَاءٍ مِزَاقٍ تَرَى بِهَا
نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ قَدْ أَتَوَامًا^(٣)
وَشَاهِدُ التَّوَامَةِ قَوْلُ الْأَخْطَلِ بْنِ
رَبِيعَةَ، أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّي:

وَلَيْلَةَ ذِي نَصَبٍ بِثُهَا
عَلَى ظَهْرِ تَوَامَةٍ نَاجِلَةٍ
وَبَيْنِي إِلَى أَنْ رَأَيْتُ الصَّبَاحَ
وَمِنْ بَيْنِهَا الرَّخْلُ وَالرَّاحِلَةُ^(٤)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فِي» وَمَا أَثْبَتَ عَنِ الصَّحَاحِ
وَاللَّسَانِ.

(٢) اللَّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.

(٣) دِيْوَانُهُ (ط. دَارُ الْكِتَابِ): ٢١، وَتَقْدِمُ فِي (شَوْشُ،
مِزَقُ) وَاللَّسَانُ وَمَادَّةُ (شَوْشُ، وَمِزَقُ).

(٤) الْبَيْتَانِ فِي اللَّسَانِ، وَالْمَوْتَلَفُ وَالْمَخْتَلَفُ لِلْأَمْدِيِّ
(تَحْقِيقُ الْأَسْتَاذِ عَبْدِ السَّاتَرِ فَرَّاجٍ): ٢٣.

وَقَالَ اللَّيْثُ: التَّوَامُ: وَلَدَانِ مَعًا،
وَلَا يُقَالُ: هُمَا تَوَامَانِ، وَلَكِنْ يُقَالُ
هَذَا تَوَامٌ هَذِهِ، وَهَذِهِ تَوَامَتُهُ، فَإِذَا
جُمِعَا فَهُمَا تَوَامٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِيمَا قَالَ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ
وَالنَّحْوِيِّينَ الَّذِينَ يُوثِّقُ بِعِلْمِهِمْ،
قَالُوا: يُقَالُ لِلوَاحِدِ تَوَامٌ وَهُمَا تَوَامَانِ
إِذَا وُلِدَا فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ، قَالَ عَثْرَةُ:

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ
يُخَذَى نِعَالِ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ^(١)

(وَقَدْ أَتَامَتِ الْأُمُّ فَهِيَ مُثْمِتٌ)،
كَمْخَسِنٍ: إِذَا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ فِي بَطْنٍ
وَاحِدٍ، وَإِذَا وَلَدَتْ وَاحِدًا فَهِيَ
مُفْرِدٌ. وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَتَامَتِ
الْمَرْأَةُ وَكُلُّ حَامِلٍ فَهِيَ مُثْمِتٌ،
(وَمُعْتَادَتُهُ مِتَامٌ)، كَمْخَرَابٍ.

(وَتَاءَمَ أَخَاهُ) مُتَاءَمَةٌ: إِذَا (وُلِدَ مَعَهُ،
وَهُوَ تَيْثُمُهُ، بِالْكَسْرِ، وَتَوْأَمُهُ)^(٢)،

(١) تَقْدِمُ فِي (سَبْتِ)، وَاللَّسَانُ وَمَادَّةُ (سَبْتِ، سَرْحِ)،
وَالْبَيْتُ رَقْمُ ٥٨ مِنَ الْمَعْلُوقَةِ (شَرْحُ التَّبْرِيزِيِّ ط.
السُّلَفِيَّةُ: ١٩٩).

(٢) فِي نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «تَوَامُهُ».

بالضَّم، (وتَيِّمُهُ)، كَأَمِيرٍ، كذا في
المَصَادِرِ لِأَبِي زَيْدٍ.

(و) تَاءَمَ (الثَّوبَ) مُتَاءَمَةً: (نَسَجَهُ
عَلَى) خَيْطَيْنِ خَيْطَيْنِ، وَثُوبٌ مُتَاءَمٌ:
إِذَا كَانَ (طَاقَيْنِ) طَاقَيْنِ (فِي سِدَاهُ
وَلُحْمَتِهِ).

(و) تَاءَمَ (الْفَرَسُ) مُتَاءَمَةً: (جَاءَ
جَزِيًّا بَعْدَ جَزِيٍّ)، فَهُوَ فَرَسٌ مُتَائِمٌ،
قَالَ الْعَجَّاجُ:

* عَافِي الرِّقَاقِ مِنْهَبٌ مُتَائِمٌ *

* وَفِي الدَّهَاسِ مِضْبَرٌ مُتَائِمٌ *

* تَرْفُضُ عَنْ أَرْسَاقِهِ الْجَرَائِمُ ^(١) *

كَمَا فِي الصُّحَاكِ. (وَتَوَائِمُ النُّجُومِ
وَاللُّؤْلُؤُ: مَا تَشَابَكَ مِنْهَا).

(وَالْتَوَأَمَ: مَنَزَلَ لِلْجُوزَاءِ) وَهُمَا
تَوَأَمَانٍ؛ (و) أَيْضًا: (سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ
الْمَيْسِرِ، أَوْ ثَانِيهَا)، كَمَا فِي
الصُّحَاكِ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: فِيهِ فَرْضَانِ
وَلَهُ نَصِيبَانِ إِنْ فَازَ، وَعَلَيْهِ غَرْمٌ
نَصِيبَيْنِ إِنْ لَمْ يَفْزُ.

(١) ملحقات ديوانه ٣٢٤/٢، واللسان، والأول في (تأم)،
والثاني في (وثم، دهس)، والأول والثاني في
الصحاح، ويأتي الأول والثاني في (وثم).

(و) التَّوَأَمُ: (اسْمٌ)، مِنْهُمْ: عُقْبَةُ ^(١)
ابن التَّوَأَمِ، مِنْ شُيُوخِ وَكَيْعٍ، حَدِيثُهُ
فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ.

(وَالْتَوَأَمِيَّةُ، بِالضَّم) كَغُرَابِيَّةٍ:
(اللُّؤْلُؤُ، وَ) هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى تَوَأَمٍ
(كَغُرَابٍ: د، عَلَى عِشْرِينَ فَرَسًا
مِنْ قَصَبَةِ عُمان) مِمَّا يَلِي السَّاحِلَ.
(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ (ع
بِالْبَحْرَيْنِ) مَغَاصٌّ. وَقَالَ ثَعْلَبُ:

سَاحِلُ عُمان، وَيُقَالُ: قَرْيَةٌ لِبَنِي
أُسَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ. (وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ فِي
قَوْلِهِ: تَوَأَمٌ كَجَوْهَرٍ)، هُوَ لَمْ يَضْبُطْهُ
هَكَذَا وَإِنَّمَا هُوَ الْمَفْهُومُ مِنْ سِيَاقِهِ،
فَإِنَّهُ بَعْدَ مَا ذَكَرَ التَّوَأَمَ الَّذِي هُوَ ثَانِي
سِهَامِ الْمَيْسِرِ وَذَكَرَ وَزَنَهُ عَنِ الْخَلِيلِ
قَالَ: وَتَوَأَمٌ أَيْضًا: قَصَبَةُ عُمان مِمَّا
يَلِي السَّاحِلَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا الدُّرُّ،
قَالَ: (و) وَهْمٌ أَيْضًا (فِي قَوْلِهِ: قَصَبَةُ
عُمان) بَلِ الصَّحِيحُ أَنَّهُ عَلَى عِشْرِينَ
فَرَسًا مِنْ قَصَبَةِ عُمان كَمَا تَقَدَّمَ.

وَهَذَا يُمْكِنُ الْاِغْتِدَارُ عَنْهُ بِوَجْهِ مِنْ
التَّأْوِيلِ حَيْثُ إِنَّهُ قِيْدُهُ بِمَا يَلِي

الساحِلَ، وَأَنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
دَاخِلٌ فِي الْقَصَبَةِ بِاعْتِبَارِ مَا قَارَبَ
الشَّيْءَ أُعْطِيَ حُكْمَهُ، وَعَلَى أَنَّهُ سَقَطَ
مِنْ بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ قَوْلُهُ:
«أَيْضًا»، فَعَلَى هَذَا لَا اغْتِرَاضَ
عَلَيْهِ، وَيَدُلُّ لَذَاكَ إِنْشَادُهُ قَوْلَ
سُوَيْدٍ^(١):

كَالتَّوَامِيَّةِ إِنْ بَاشَرَتْهَا

قَرَّتِ الْعَيْنُ وَطَابَ الْمُضْطَجَعُ^(٢)

فَإِنَّهُ هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ كَغُرَابِيَّةٍ،
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ كَالْتَّوَامِيَّةِ عَلَى وَزْنِ
جَوْهَرِيَّةٍ.

(وَالْتَّوَامَانِ: عُشْبَةٌ صَغِيرَةٌ) لَهَا ثَمَرَةٌ
مِثْلُ الْكُمُونِ، كَثِيرَةُ الْوَرَقِ، تَنْبُثُ فِي
الْقِيَعَانِ، مُسْلَنْطَحَةٌ، وَلَهَا زَهْرَةٌ
صَفْرَاءُ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةٍ.

(وَالْتُّمَّةُ، بِالْكَسْرِ: الشَّاةُ تَكُونُ
لِلْمَرْأَةِ تَحْلُبُّهَا، وَأَتْنَامُ: ذَبَحَهَا)،

ظَاهِرُهُ أَنَّهُ كَأَكْرَمٍ^(١)، وَلَيْسَ كَذَاكَ بَلْ
هُوَ بِالتَّشْدِيدِ كَاَفْتَعَلَ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
فِي «ت ي م» وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ
هَنَّاكَ.

(وَالْتَّوَامَةُ^(٢) بِنْتُ أُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ) بْنِ
وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحِ الْجُمَحِيَّةِ،
كَانَتْ هِيَ وَأَخْتُ لَهَا فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ،
وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي ذَهَبِلِ الشَّاعِرِ، وَاسْمُ
أَبِي ذَهَبِلِ، وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ أُسَيْدِ
ابْنِ أُحَيْحَةَ، وَأَخُوهَا صَفْوَانُ بْنُ أُمِّيَّةَ
أَسْلَمَ. (وَصَالِحُ^(٣) بْنُ أَبِي صَالِحٍ
مَوْلَاهَا) وَاسْمُ أَبِي صَالِحٍ نُبَهَانُ،
رَوَى عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْهُ
السُّفْيَانَانِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ
بِالْقَوِيِّ، وَقَالَ أَحْمَدُ: صَالِحُ
الْحَدِيثِ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: حُجَّةٌ قَبْلَ
أَن يَخْتَلِطَ، فَرَوَايَةُ ابْنِ أَبِي دُوَيْبٍ عَنْهُ
قَبْلَ اخْتِلَاطِهِ، تَوَفَّى سَنَةَ مِائَةٍ وَخَمْسٍ
وَعِشْرِينَ، قَالَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْكَاشِفِ.
(و) أَمَّا (بِنْتُ أُمِّيَّةَ) الْمَذْكُورُ فَإِنَّهَا

(١) هُوَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلِ الْيَشْكِرِيِّ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحاحُ (الشَّطْرُ الْأَوَّلُ)، وَالتَّكْمِلَةُ،
وَالْمَقَابِيِسُ: ٣٦٢/١، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (تَوَامُ)،
وَالْمَفْضَلِيَّاتُ: ١٩٤/١، (الْبَيْتُ ٤٨ مِنَ الْمَفْضَلِيَّةِ
رَقْمًا: ٤٠).

قَوْلُهُ الْمُضْطَجَعُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْمُضْجَعُ».

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَالْإِتْنَامُ: ذَبَحَهَا» فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنْ بَابِ
أَكْرَمَ.

(٢) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ (ط. الشَّعْبِ): ١٩٧/٨.

(٣) الْخُلَاصَةُ: ١٤٤ وَ ٣٤٤، وَالتَّبَصِيرُ: ١١٠.

(صَحَابِيَّةٌ)، وفي هذا السياق تطويل وتكرار، فلو قَدَّم لَفْظَ صَحَابِيَّةٍ على قوله: وصالح... إلخ لَسَلِمَ منهما، فتأمل.

(والتَّوَامَاتُ من مِرَاكِبِ النِّسَاءِ، كَالْمَشَاجِبِ)، كذا في النسخ، والصَّوَابُ كَالْمَشَاجِرِ، (لا أَظْلَافَ لها، وَاِحْدَتْهَا تَوَامَةٌ)، قال أبو قِلَابَةَ الهَذَلِيُّ يذكر الطُّغْنُ:

صَفًا جَوَانِحَ بَيْنَ التَّوَامَاتِ كَمَا

صَفَّ الْوُقُوعَ حَمَامُ الْمَشْرِبِ الْحَانِي^(١)

(وَأَتَامَهَا)؛ أي: (أَفْضَاهَا)، نقله

الجوهري، وأنشد لعُرْوَةَ بنِ الْوَرْدِ:

وَكُنْتُ كَلِيلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ

بِمَنْعِ الشَّكْرِ أَتَامَهَا الْقَبِيلُ^(٢)

وَالْقَبِيلُ: الزَّوْجُ ههنا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّوَامِيَّةُ: اللَّوْلُؤَةُ، لغة في التَّوَامِيَّةِ.

قال النَّجِيرَمِيُّ: عِنْدِي أَنَّ التَّوَامِيَّةَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الصَّدَفِ، وَالصَّدَفُ كُلُّهُ تَوَامٌ، كَمَا قَالُوا صَدَفِيَّةٌ. وهكذا ورد أيضًا في حَدِيثٍ: «أَتَعْجِزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ تَوَامِيَّتَيْنِ»^(١)، هُمَا دُرَّتَانِ لِلأُذُنِ إِحْدَاهُمَا تَوَامَةٌ لِلْأُخْرَى.

[ت ح م] *

(تَحَمَّ الثُّوبُ) يَتَحَمُّهُ تَحَمًّا:

(وَشَاءُ. وَ) قال أَبُو عَمْرٍو:

(التَّاحِمُ: الْحَائِكُ).

(وَالْأَتْحَمِيُّ): ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ،

نقله الجوهري، وَأَنْشَدَ:

وَعَلَيْهِ أَتَحَمِّي

نَسْجُهُ مِنْ نَسْجِ هَوْرَمَ

عَزَلْتُهُ أُمُّ خِلْمِي

كُلَّ يَوْمٍ وَزَنَ دِرْهَمَ^(٢)

(١) الفائق: ١٣٨/١. برواية: «أَنْ تَتَّخِذَ خَلْقَتَيْنِ أَوْ ثَوْبَتَيْنِ مِنْ فُضَّةٍ..» (الحديث)، قلت: والحديث في النهاية لابن الأثير ٢٠٠/١ (خ).

(٢) اللسان، والصحاح. قوله: هورم: في هامش اللسان: «هكذا في الأصل بالراء ومثله في بعض نسخ الصحاح، وفي بعضها هوزم بالزاي».

(١) شرح أشعار الهذليين: ٧١١، واللسان، والتكملة.

الحاني: في مطبوع التاج: «الحاني» بالجمع تصحيف وما أثبت من التكملة وشرح أشعار الهذليين.

(٢) اللسان، والصحاح، والتكملة، وفيها: «وليس البيت لعروة بن الورد». وقد نبه عليه أيضًا مصحح مطبوع التاج بهامشه.

وقال رؤبة:

* أَمْسَى كَسَخَقِ الْأَتْحَمِيَّ أَرْسُمَةً^(١) *

وقال آخر يَصِفُ رَسْمًا:

* أَصْبَحَ مِثْلَ الْأَتْحَمِيَّ أَتَحْمُهُ^(٢) *

أراد أَصْبَحَ أَتَحْمِيَّهُ^(٣) كالثوبِ

الْأَتْحَمِيَّ. قال شيخنا: وياءُ الْأَتْحَمِيَّ

ليست لِلنَّسَبِ^(٤) على الْأَصَحِّ كما في

شُروحِ الشُّواهدِ وغيرها، (و) هي

أَيْضًا (الْأَتْحَمِيَّةُ. وَالْمُتَحَمَّةُ، كَمُكْرَمَةٍ

وَمُعْظَمَةٍ: بُرْدٌ، م) معروفٌ من بُرودِ

الْيَمَنِ، وقد أَتَحَمْتُ الْبُرودَ إِتْحَامًا

فهي مُتَحَمَّةٌ، قال الشاعرُ^(٥):

صَفْرَاءُ مُتَحَمَّةٌ حِيكَتْ نَمَانِمَهَا

من الدَّمَقْسِيِّ أَوْ مِنْ فَاخِرِ الطُّوْطِ^(٦)

وقال أبو خراش:

(١) ديوانه: ١٤٩ وفيه: «أتحمه» بدلًا من «أرسمه»،
واللسان، ويزاد: التهذيب ٤٥١/٤.

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٢٠٩/٣.
(٣) هكذا في اللسان، ولعل العبارة (أصبح أتحمه كالثوب
الأنحيمي).

(٤) في كفاية المتحفظ ٧٠: «الأنحمية يرود منسوبة إلى
أتحم من أرض اليمن».

(٥) هو المتلمس كما في التكملة والجمهرة.

(٦) ديوانه ٣٠٣، وتقدم في (طوط)، واللسان، ومادة
(طوط)، والتكملة، والجمهرة ١٨٤/١، والصحاح،
والتهذيب ٤٥١/٤، والمخصص ٧٣/٤.

كَأَنَّ الْمُلَاءَ الْمَخْضَ خَلْفَ ذِرَاعِهِ

صُرَاجِيْهِ وَالْأَخِيْنِي الْمَتَحَمُّ^(١)

(وَالْتَحَمَةً)، بِالضَّمِّ: (شِدَّةُ

السَّوَادِ).

(و) التَّحَمَةُ، (بِالتَّخْرِيكِ: الْبُرُودُ

الْمُخَطَّطَةُ بِالصُّفْرَةِ)، رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ

الْفَرَاءِ.

(وَفَرَسٌ مُتَحَمٌ اللَّوْنُ، كَمُعْظَمٍ)؛

أَي: (إِلَى الشُّفْرَةِ) كَأَنَّهُ شُبَّةٌ

بِالْأَتْحَمِيَّ مِنَ الْبُرُودِ، وَهُوَ الْأَخْمَرُ.

(و) فَرَسٌ (أَتَحَمُ) أَي: (أَذْهَمُ)

وَيُقَالُ: أَيْضًا: أَتَحَمِي اللَّوْنُ.

[ت خ م] *

(التَّخُومُ، بِالضَّمِّ: الْفَضْلُ بَيْنَ

الْأَرْضَيْنِ مِنَ الْمَعَالِمِ وَالْحُدُودِ،

مُؤَنَّثَةٌ). وَفِي الْحَدِيثِ: «مَلْعُونٌ مَنْ

غَيَّرَ تَخُومَ الْأَرْضِ»^(٢). قَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ: التَّخُومُ هُنَا الْحُدُودُ وَالْمَعَالِمُ.

قِيلَ: أَرَادَ حُدُودَ الْحَرَمِ خَاصَّةً،

(١) شرح أشعار الهذليين: ١٢١٩، وتقدم في (ملا)،
واللسان ومادة (ملا)، (أخن)، والمحكم: ٢٠٩/٣.

(٢) الفائق: ١٣٠/١، ويزاد: النهاية لابن الأثير ١٨٣/١.

وقيل: هو عام في جميع الأرض،
وأراد المعالم التي يهتدى بها في
الطريق. وقال الليث: التَّخُومُ
مَفْصِلُ مَا بَيْنَ الْكُورَتَيْنِ وَالْقَرْيَتَيْنِ،
قال: ومُنْتَهَى أَرْضِ كُلِّ كُورَةٍ وَقَرْيَةٍ
تُخُومُهَا، وقال أبو الهيثم: هي
الْحُدُودُ. وقال الفراء: هي التَّخُومُ
مَضْمُومَةٌ. (ج: تُخُومُ أَيْضًا) أي:
بِالضَّمِّ ظَاهِرُهُ أَنَّهُ جَمْعٌ لِلتَّخُومِ، وَفِيهِ
نَظَرٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي
اسْتُعْمِلَتْ بِمَعْنَى الْمُفْرَدِ وَبِمَعْنَى
الْجَمْعِ، نَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا، (وَتُخْمٌ،
كَعُنُقٍ)، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ جَمْعٌ تُخُومٌ،
بِالضَّمِّ، وَفِيهِ نَظَرٌ، بَلْ تُخْمُ بِضَمَّتَيْنِ
جَمْعُ تَخُومٍ كَصَبُورٍ وَصُبْرٍ وَعَفُورٍ
وَعُفْرٍ، حَمَلًا عَلَى جَمْعِ النَّفْتِ.
وقال ابنُ السَّكَيْتِ: هي تُخُومُ
الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ تُخْمٌ، قال: وهي
التَّخُومُ أَيْضًا، بِالضَّمِّ، عَلَى لَفْظِ
الْجَمْعِ وَلَا يُفْرَدُ لَهَا وَاحِدٌ. وَأَنشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ^(١):

(١) وفي اللسان (عقل) لأحيحة بن الجلاح.

يَا بَنِي التَّخُومِ لَا تَظْلِمُوهَا
إِنَّ ظُلْمَ التَّخُومِ ذُو عُقَالٍ^(١)
قال الفراء: تُخُومُهَا حُدُودُهَا، أَلَا
تَرَى أَنَّهُ قَالَ لَا تَظْلِمُوهَا، وَلَمْ يَقُلْ لَا
تَظْلِمُوهُ. قال ابنُ السَّكَيْتِ: (أَوْ
الوَاحِدُ تُخْمٌ، بِالضَّمِّ) وهذه شامية،
(وَتُخْمٌ) مثل فَلَسَ وَفُلُوسٌ، يُقَالُ:
فَلَانٌ عَلَى تُخْمٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ
مُنْتَهَى كُلِّ قَرْيَةٍ وَأَرْضٍ، (وَتُخُومَةٌ
بِفَتْحِهَا وَهَذِهِ نَقْلُهَا أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ
السَّكَيْتِ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَغْرَابِيِّ
مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ:

وَأَنْ أَفْخَرَ بِمَجْدِ بَنِي سُلَيْمٍ
أَكُنْ مِنْهَا التَّخُومَةُ وَالسَّرَارَا^(٢)
وقال أبو عبيد: أصحابُ الْعَرَبِيَّةِ
يَقُولُونَ: هِيَ التَّخُومُ كَصَبُورٍ
وَيَجْعَلُونَهَا وَاحِدَةً، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّامِ
فَيَقُولُونَ بِضَمِّ التَّاءِ يَجْعَلُونَهَا جَمْعًا
وَالوَاحِدُ تُخْمٌ.

(١) تقدم في (عقل)، واللسان، والصباح، والأساس،
والفائق: ١٣٠/١، والجمهرة: ٧/٢، والمقاييس:
٣٤٢/١، والتهذيب ٣١٨/٧.

وفي هامش مطبوع التاج: «قوله عُقَالُ بوزن زُمان»،
ويزاد في المصادر: المحكم ٩٧/٥.

(٢) اللسان، والصباح، ويزاد: المحكم ٩٧/٥.

قلتُ: والْبَيْتُ الذي أنشده
الجوهريُّ يُرْوَى بِالْوَجْهَيْنِ. وقال ابنُ
بَرِّي: يُقالُ تَخُومٌ وَتُخُومٌ وَزُبُورٌ وَزُبُورٌ
وَعَذُوبٌ وَعَذُوبٌ، قال: ولم يُعَلِّمْ لها
رابعٌ. والبصريُّون يقولون بالضَّمِّ،
والْكُوفِيُّونَ يقولون بالْفَتْحِ. وقال كثيرٌ
في التَّخُومِ بالضَّمِّ:

* وَبُورِكَ مَنْ فِيهَا وَطَابَتْ تُخُومُهَا ^(١) *
قال: وَيُرْوَى وَطَابَ، وقال ابنُ
هَرَمَةَ:

إِذَا نَزَلُوا أَرْضَ الْحَرَامِ تَبَاشَرَتْ
بِرُؤْيَيْتِهِمْ بَطْحَاؤُهَا وَتُخُومُهَا ^(٢)
وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ أَيْضًا، وأنشد ابنُ
دُرَيْدٍ لِلْمُنْذِرِ بْنِ وَبَرَةَ الثُّغَلِيَّ:
وَلَهُمْ دَانَ كُلُّ مَنْ قَلَّتِ الْعَيْنُ
رُبَّ بَنَجِدٍ إِلَى تُخُومِ الْعِرَاقِ ^(٣)
وفي سياقِ المصنَّفِ قُصُورٌ لَا
يَخْفَى.

(و) قال أبو الهيثم: يقال: (أَرْضُنَا

تُتَاخِمُ أَرْضَكُمْ) أي: (تُحَادُّهَا)،
وبِلَادُ عُمان تُتَاخِمُ بِلَادَ الشَّحْرِ.
(والتَّخُومُ: الحالُ الَّذِي تُرِيدُهُ)،
نقله شَمِرٌ عن ابنِ الأعرابيِّ، وأنشد
لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

جَاعِلًا سِرِّكَ التَّخُومِ فَمَا أَخْ
حِلُّ قَوْلِ الْوُشَاةِ وَالْأَنْذَالِ ^(١)

(والتَّخَمَةُ)، كَهَمْزَةٍ، مِنَ الطَّعَامِ
أَضْلُهَا وَخَمَةٌ، وسيأتي (في
«وخ م») إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اجْعَلْ هَمَّكَ تُخُومًا، أي: حَدًّا
تَنْتَهِي إِلَيْهِ وَلَا تُجَاوِزُهُ، وهو مجاز.
وهو طَيِّبُ التَّخُومِ، يعني الضَّرَائِبَ،
رُويَ بِضَمٍّ وَبِفَتْحٍ.

[ت ر م] *

(التَّرِيمُ، كَجَذِيمٍ: ع) نقله
الجوهريُّ وَلَكِنَّهُ قال: تَرِيمٌ، بغير

(١) اللسان، والأساس، والتكملة، وفيها: «جاعِلُ مَكَّ»،
والتهذيب ٣١٨/٧.

وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: جاعلا، كذا في
اللسان أيضًا والذي في الأساس والتكملة جاعل
بالرفع فينظر ما قبل البيت».

(١) ديوانه: ١٤٩، واللسان، وصدّره فيه:

* وَعَلَّ تَرَى تِلْكَ الْحَفِيرَةَ بِالْثَدْيِ *

(٢) ديوانه ٢١١، واللسان.

(٣) اللسان.

الألف واللام، وهو الصواب،
وأنشد:

هَلْ أَسْوَةٌ لِي فِي رِجَالِ صُرْعُوا

بِتِلَاعِ تَزِيمٍ هَامُهُمْ لَمْ تُقْبِرِ^(١)

قال ابن جني: تَزِيمٌ فَعِيلٌ كَجَذِيمٍ
وِطْرِيمٍ، ولا يكون فَعْلًا كَدِرْهُمْ؛
لأنَّ الواو والياء لا يكونان أَضْلًا في
ذوات الأربعة. ثم إنَّ هذا الموضع؛
قال ابن بَرِّي: وإِدْقُزْبِ النَّقِيعِ، وقرأتُ
في كتابِ نَضْرٍ هو بِالْحِجَازِ وإِدْقُزْبِ
من يَنْبُع، وقِيلَ: دُوَيْنَ مَدِينٍ، وأيضًا
موضعٌ في بادية البصرة، انتهى.

فحينئذ قول ابن بَرِّي قُرْبِ النَّقِيعِ
تصحيْفٌ، فإنَّ النَّقِيعَ من أودية
المدينة، فتأمل، ثم قال ابن بَرِّي:
وَرَأَيْتُهُ بِخَطِّ الْقَزَازِ تَزِيمٍ، بفتح التاء،

كما ذكره الجوهري، قال:

والصَّوابُ تَزِيمٌ مِثَالُ عَثِيرٍ، قال:

وليس في الكلام فَعِيلٌ غير ضَهِيدٍ،

قال: ولا يصحُّ فَنَحُ التَّاءِ من تَزِيمٍ إِلَّا

أَنْ يَكُونَ وَزْنُهَا تَفْعَلُ، قال: وهذا

(١) اللسان، والصحاح (الشرط الثاني)، والمقاييس:

الْوَجْهَ غَيْرُ مُمْتَنِعٍ، والأوَّلُ أَظْهَرَ.
قلتُ: والذي في نُسخِ الصَّحاحِ كُلِّهَا
تَزِيمٌ، بِكسْرِ التَّاءِ، هكذا هو
مَضْبُوطٌ، ولعله إِضْلَاحٌ فيما بَعْدَ.

(و) التَّرِيمُ، (كَأَمِيرٍ: الْمُتَوَاضِعُ لِلَّهِ
تَعَالَى)، عن ابن الأعرابي. قال (و)
أَيْضًا (الْمُلُوثُ بِالْمَعَايِبِ أَوْ بِالذَّرَنِ).
قال: (والتَّرَمُ، مُحَرَّكَةٌ، وَجَعُ
الْخُورَانِ).

(و) يقال: (لا تَرَمَا) كقولك:
(لا سِيَمَا).

(و) تَارَمٌ، كَهَاجَرَ: كُورَةٌ
بِأَذْرَبِيحَانَ، وأيضًا: (د)، يُتَاخِمُ
أَي: يُحَاذِي (فُرَجَ)، كَصُرَدَ، (وقد
تُسَكَّنُ رَاوْهَا) وهكذا يَنْطِقُونَ بِهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَرَمٌ، بِالْفَتْحِ: اسْمٌ قَدِيمٌ لِمَدِينَةٍ
أَوَّالٍ، قاله نَضْرٍ.

وَتَرِيمٌ، كَأَمِيرٍ: مَدِينَةٌ بِحَضْرَمَوْتَ
سُمِّيَتْ بِاسْمِ بَانِيهَا تَرِيمُ بْنُ
حَضْرَمَوْتَ، قال شيخنا: يقال هي
عُشُّ الْأَوْلِيَاءِ وَمَنْبِثُهُمْ وَفِيهَا جَمَاعَةٌ
مِنْ شُهَدَاءِ بَذْرِ. قلتُ: وهي مَسْكَنٌ

السادة آل باعلوي الآن، ومنها تفرقوا في البلاد، وأول من استوطنها منهم جدُّهم الأكبر أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق الحسيني، قدمها من البصرة سنة ثلاثمائة وخمسة وأربعين، وأعقب بها هذا الخلف الصالح، وقبره هناك في سفح جبل على يمين المتوجه إلى تريم.

وقال نصر: ويقال تريم أيضا: بلد بالشام، وذكر في المدينة اليمانية بالهمزة أيضا.

[ت ر ج م] *

(الترجمان) أهمله الجوهري هنا وأوردته في تركيب «رج م» على الصواب، فكتابه المصنف إياها بالأحمر فيه نظر يتأمل له، وفيه ثلاث لغات: الأولى (كعنفوان) بضم الأول والثالث، قال الجوهري هناك: ولك أن تضم التاء لضم الجيم فتقول: ترجمان مثل يسروع ويسروع وأنشد للراجز^(١):

(١) هو نقادة الأسدي كما في اللسان (فرط، لفظ).

* إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزُقَ وَالْعَطَاطَا *
* فَهَنْ يُلْغِظَنَّ بِهِ إِنْغَاطَا *
* كَالْتَرْجُمَانِ لَقِيَ الْأَنْبَاطَا^(١) *

(و) قال الجوهري: يقال: ترجمان مثل (زعفران)، أي: بفتح الأول والثالث، قال: والجمع التراجم، مثل زعفران وزعفر وضحاح وضحاصح. ورأيت في هامش الكتاب ما نصه: ترجمان بفتح الجيم من مناكير الجوهري وليس بمسموع من العلماء الأثبات. قال: (و) يقال ترجمان مثل (زيهقان)، أي: بفتح الأول وضم الثالث. قلت: وهذه هي المشهورة على الألسنة: (المفسر للسان. وقد ترجمه و) ترجم (عنه): إذا فسر كلامه بلسان آخر، قاله الجوهري. وقيل: نقله من لغة إلى أخرى. (والفعل يدل على أصالة التاء)، فيه تغريض على الجوهري حيث ذكره

(١) التاج ومادة (فرط، لفظ)، واللسان (رجم)، ومادة (لفظ) الأول والثاني و(فرط) الأول، والصحاح (رجم).

والمُرَجِّي^(١) بن ناجي بن تَرْجَم، عن ابن رَوَاحَةَ. وعبدالله^(٢) بن تَرْجَم بن رافع الشافعي، ذكره منصور في الذَّيْل.

[] ومما يُستدرك عليه:

[ت ر خ م]

ذو^(٣) تَرْخُم، كَتَنَصُر، ابن وائل بن العَوث: قَبِيلَةٌ فِي حَمِير، منهم: مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ التَّرْخُمِيِّ، حَدَّثَ. وقال الحافظ: هو بَطْنٌ فِي يَحْصَب، منهم: عَمْرُو^(٤) بْنُ أَبْهَرَ^(٥) ابن عُمَيْرِ التَّرْخُمِيِّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ، وَلَهُ أَخٌ يُقَالُ لَهُ: عُمَيْر.

[ت ر ك م]

(وأما التُّرْكُمَانُ، بِالضَّمِّ) وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان (فجِيلٌ مِنَ التُّرْكِ سُمُّوا بِهِ؛ لِأَنَّهُمْ آمَنَ مِنْهُمْ مَائَتَا

(١) التبصير: ١٤٨٨

وقوله المُرَجِّي بالجمع: في مطبوع التاج: «المرجي»،
بالحاء المهملة (تصحيف).

(٢) التبصير: ١٤٨٨.

(٣) التبصير: ١٤٨٩.

(٤) التبصير: ١٣٧.

(٥) في التبصير: «أبهن».

في «رج م» مع أَنَّ أَبَا حَيَّانٍ قَدْ صَرَّحَ بِأَنَّ وَزَنَهُ تَفْعَلَانِ، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ ابْنِ قُتَيْبَةَ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ أَنَّ التَّرْجَمَةَ تَفْعَلَةٌ مِنَ الرَّجْمِ، ثُمَّ وَقَعَ الْخِلَافُ هَلْ هُوَ مِنَ الرَّجْمِ بِالْحِجَارَةِ؛ لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ رَمَى بِهِ، أَوْ مِنَ الرَّجْمِ بِالْغَيْبِ؛ لِأَنَّ الْمُتَرْجِمَ يَتَوَصَّلُ لِذَلِكَ بِهِ؟ قَوْلَانِ لَا تَنَافِي بَيْنَهُمَا. وَهَلْ هُوَ عَرَبِيٌّ أَوْ مُعَرَّبٌ «دَرْغَمَان» فَتَصَرَّفُوا فِيهِ؟، فِيهِ خِلَافٌ نَقَلَهُ شَيْخُنَا. قُلْتُ: إِذَا كَانَ مُعَرَّبًا فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ هُنَا لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ لَا يُشْتَقُّ مِنْ «رَجَم»، فَتَآمَلَ.

(والتَّرْجُمَانُ بْنُ هُرَيْمٍ بْنِ أَبِي طَخْخَمَةَ: م) معروف.

[] ومما يُستدرك عليه:

تَرْجَمُ^(١) بْنُ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ وَيُغَرَّفُ بِابْنِ النَّعْجَةِ، سَمِعَ الْحَدِيثَ مَعَ ابْنِ نُقْطَةَ. وَالْمُعَمَّرُ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ تَرْجَمٍ رَاوِي التَّرْمِذِيُّ بِالقَاهِرَةِ عَنْ ابْنِ الْبَنَاءِ؛ وَأَبُوهُ رَوَى عَنِ الْبُوصَيْرِيِّ.

(١) التبصير: ١٤٨٨.

(٢) التبصير: ١٤٨٨.

قال مُفسِّر ديوان حَسَّان هُما تَغْلَمَان
جَبَلان فَأَقْرَدَ لِلضَّرُورَةِ.

[ت غ م]

(تُغْمَى، كَبْهَمَى)، أهمله الجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسان وهي (قَبِيلَةٌ من مَهْرَةٍ
ابن حَيْدَان)، نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِم.

(و) يقال: (طَعَامٌ مَتَغَمَةٌ)، أي:
(مَتَخَمَةٌ)، زِنَةٌ وَمَعْنَى (وَأَتَغَمَهُ:
أَتَحَمَهُ)، وَكَأَنَّهَا لُغِيَّةٌ أَوْ لُغْنَةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَتَغَمَ الْإِنَاءَ: مَلَأَهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ت ق د م] *

تَقْدَمُ كَجَعْفَرٍ: اسْمُ رَجُلٍ، نقله
صاحبُ اللِّسان.

[ت ك م] *

(تُكَمَّةٌ، بِالضَّمِّ) أهمله الجَوْهَرِيُّ،
وهي (بِنْتُ مُرٍّ) أختُ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ،
وهي (أُمُّ غَطَفَانَ أَوْ سُلَيْمٍ). وقرأتُ
في أنساب أبي عُبَيْدٍ ما نُصِّه: ولد
مَنْصُورُ بْنُ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسٍ
ابنِ عَيْلَانَ، هَوَازَنُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمَازَنُ

أَلْفٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ فَقَالُوا: تُزْكُ إِيمَانٍ)
بِالإِضَافَةِ (ثُمَّ حُفِّفَ) بِحَذْفِ الْأَلْفِ
وَالْيَاءِ (فَقِيلَ تُزْكُمان). قلتُ:
وَالْجَمْعُ تَرَكَمَةٌ، وَبِدَمَشْقِ الشَّامِ
حَارَةٌ كَبِيرَةٌ نُسِبَتْ إِلَيْهِمْ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ت ر غ م]

التَّرَاغُمُ: بَطْنٌ مِنَ السُّكُونِ، مِنْهُمْ:
سَلَمَةُ^(١) بْنُ ثَقِيلٍ التَّرَاغُمِيُّ السُّكُونِيُّ،
مِنْ حَضْرَمَوْتٍ، يَمَنِيٌّ سَكَنَ حِمَصَ.
حديثه عند الشَّامِيِّينَ، قاله أَبُو عَمْرٍو.

[ت غ ل م] *

(تَغْلَمُ، كَجَعْفَرٍ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ)،
أهمله الجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ
(ع، و) قِيلَ: (جَبَلٌ)، قَالَ حَسَّانُ بْنُ
ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

دِيَارُ لِشَعْثَاءِ الْفُؤَادِ وَتَرْبِهَا

لِيَالِي تَخْتَلُ الْمَرَاضَ فَتَغْلَمَا^(٢)

(أَوْ اسْمُ الْجَبَلِ تَغْلَمَانُ، كَزَغْفَرَانِ)،

(١) الخلاصة: ١٢٦.

(٢) ديوانه (تحقيق د. وليد عرفات) ٣٤/١، واللسان،

وزاد: المحكم ٥٧/٦.

ابن مَنْصُور، وأُمُّهُمَا سَلَمَى بِنْتُ عَنِي
ابن أَغْصَر، وَسَلَمَى وَسَلَامَانِ أُمُّهُمَا
تُكْمَةُ بِنْتُ مَرْ، أَخْتُ تَمِيمِ بْنِ مَرْ.
قُلْتُ: وَأُمُّهَا الْحَوَابُ بِنْتُ كَلْبِ بْنِ
وَبَرَّة، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي الْبَاءِ.

[ت ل م] *

(التَّلْمُ، مُحَرَكَةٌ: مَشَقُّ الْكِرَابِ فِي
الْأَرْضِ) بِلُغَةٍ أَهْلُ الْيَمَنِ وَأَهْلُ
الْعُورِ، (أَوْ كُلُّ أَخْذُودٍ فِي الْأَرْضِ)
تَلَمَّ، (ج: أَتْلَامٌ). وَقَالَ ابْنُ بَرِّي:
التَّلْمُ: خَطُّ الْحَارِثِ، وَجَمْعُهُ:
أَتْلَامٌ، وَالْعَنْفَةُ: مَا بَيْنَ الْخَطَّيْنِ،
وَالسَّخْلُ: الْخَطُّ بِلُغَةِ نَجْرَانَ.

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: التَّلْمُ، (بِالْكَسْرِ:
الْغُلَامُ) تَلْمِيذًا كَانَ أَوْ غَيْرَ تَلْمِيذٍ،
(و) قِيلَ: هُوَ (الْأَكْأَرُ، وَ) قِيلَ:
(الصَائِغُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (أَوْ) هُوَ
الْحُمْلُوجُ، وَهُوَ (مِنْفَعُهُ الطَّوِيلُ، ج:
تِلَامٌ)، بِالْكَسْرِ أَيْضًا.

(و) التَّلَامُ، (كَسَحَابٍ: التَّلَامِيذُ)
الَّتِي يُنْفَخُ فِيهَا، مَخْدُوفٌ، أَيِ:
(حُذِفَ ذَالُهُ)، قَالَ (١):

(١) هُوَ الطَّرْمَاحُ كَمَا فِي الْجُمُورَةِ ٢٨/٢.

* كَالْتَّلَامِيذِ بِأَيْدِي التَّلَامِ (١) *

يُزَوَى بِالْكَسْرِ، وَيُزَوَى بِأَيْدِي
التَّلَامِيِّ، بِالْفَتْحِ وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ، وَعَلَى
الْأَخِيرِ فَأَرَادَ التَّلَامِيذُ يَعْنِي تَلَامِيذَ
الصَّاعَةِ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو،
وَقَالَ: حَذَفَ الذَّالَ مِنْ آخِرِهَا كَقَوْلِ
الْآخِرِ (٢):

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَّرُهُ
مِنَ الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا (٣)
أَرَادَ مِنَ الثَّعَالِبِ وَمِنْ أَرَانِيهَا. وَمَنْ
رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَقَدْ فَسَّرَ بِمَا مَضَى مِنْ
قَوْلِ أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ اللَّيْثُ: إِنَّ بَعْضَهُمْ
قَالَ: التَّلَامِيذُ: الْحَمَالِيجُ الَّتِي يُنْفَخُ
فِيهَا، قَالَ: وَهَذَا بَاطِلٌ مَا قَالَهُ
أَحَدٌ. وَالْحَمَالِيجُ، قَالَ شَمِرٌ: هِيَ
مَنَافِخُ الصَّاعَةِ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ

(١) دِيَوَانُهُ (ط. دِمَشْقُ): ٣٩٩ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ:
«كَالْحَمَالِيجِ»، وَصَدْرُهُ:

* تَتَقَى الشَّمْسُ بِمَذْرِيَّةٍ *
وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْمَقَائِيسُ ٣٥٣/١، وَالْجُمُورَةُ
٢٨/٢، وَالتَّهْدِيبُ ٢٩٥/١٤.

(٢) هُوَ أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ.

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (تَمَرٌ، وَخَرٌ)، وَالتَّهْدِيبُ ٢٩٥/١٤.

جاء التَّلَامُ، بالفتح، في شعر غِيلان
ابن سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ:

وسِرْبَال مُضَاعَفَةٌ دِلَاصٍ

قَدْ أَحْرَزَ شَكَّهَا صُنْعُ التَّلَامِ^(١)

وَيُرَوَّى أَيْضًا، بالكسر، (ولَمْ يَذْكُرِ
الجَوْهَرِيُّ غَيْرَهَا، وَلَيْسَ مِنْ هَذِهِ
الْمَادَّةِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ الذَّالِ)،
أي: فلذلك كَتَبَهَا المصنِّفُ بِالْحُمْزَةِ
بِنَاءً عَلَى أَنَّهَا مِنْ زِيَادَاتِهِ عَلَى
الجَوْهَرِيِّ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ التَّلْمِيذَ فِي
بَابِ الذَّالِ أَضْلًا وَهُوَ عَجِيبٌ، وَقَدْ
اسْتَدْرَكَاهُ عَلَيْهِ هُنَاكَ.

[ت م م] *

(تَمَّ) الشَّيْءُ (يَتِمُّ تَمًّا وَتَمَامًا مُثَلَّثَتَيْنِ
وَتَمَامَةً) بِالْفَتْحِ، (وَيُكْسَرُ) وَيُقَالُ: إِنَّ
الْكُسْرَ فِي التَّمِّ أَفْصَحُ. قَالُوا: أَبِي
قَائِلُهَا إِلَّا تَمًّا، مَثَلَةٌ، أَي: تَمَامًا،
وَمَضَى عَلَى قَوْلِهِ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْهُ،
قَالَ الرَّاعِي:

(١) اللسان.

وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: قد احرز يقرأ بنقل
حركة الهمزة إلى الدال».

حَتَّى وَرَدَنَّ لَيْتَمُ خَمْسٍ بَائِصٍ
جُدًّا تُغَادِرُهُ الرِّيَّاحُ وَبَيْلًا^(١)
(وَأَتَمَّهُ) إِتْمَامًا، (وَتَمَّمَهُ) تَتْمِيمًا
وَتَتِمَّةً، (وَاسْتَتَمَّهُ وَتَمَّ بِهِ، وَ) تَمَّ
(عَلَيْهِ): إِذَا (جَعَلَهُ تَامًا). وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾^(٢) قَالَ الْفَرَّاءُ:
يُرِيدُ فَعَمِلَ بِهِنَّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَأَتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾^(٣) قِيلَ:
إِتْمَامُهَا تَأْدِيَةُ كُلِّ مَا فِيهِمَا مِنْ
الْوُقُوفِ وَالطُّوَافِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.
وَيُقَالُ: تَمَّ عَلَيْهِ؛ أَي: اسْتَمَرَ عَلَيْهِ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنْ قُلْتَ يَوْمًا نَعَمَ بَدَأَ فَتِمَّ بِهَا

فَإِنَّ إِمْضَاءَهَا صِنْفٌ مِنَ الْكَرَمِ^(٤)

(وَتَمَامُ الشَّيْءِ وَتَمَامَتُهُ وَتَتِمَّتُهُ: مَا
يَتِمُّ بِهِ). وَقَالَ الْفَارَسِيُّ: تَمَامُ
الشَّيْءِ: مَا تَمَّ بِهِ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ،
يَحْكِيهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَتَتِمَّةُ كُلِّ

(١) اللسان ومادة (بوص)، والصحاح (الشطير الأول)،
وجمهرة أشعار العرب (ط. بولاق): ١٧٣. وقوله:
«تغادره» في اللسان وجمهرة أشعار العرب: «تعاوده».

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٢٤.

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٩٦.

(٤) اللسان.

شيء: ما يكون تمام غايته، كقولك: هذه الدراهم تمام هذه المائة، وتتمه هذه المائة.

قال شيخنا: وقد سبق في «ك م ل» أن التمام والكمال مترادفان عند المصنف وغيره، وأن جماعة يفرقون بينهما بما أشرنا إليه. وزعم العيني أن بينهما فرقا ظاهرا ولم يفسح عنه، وقال جماعة: التمام: الإتيان بما نقص من الناقص، والكمال: الزيادة على التمام، فلا يفهم السامع عربيا أو غيره من رجل تام الخلق إلا أنه لا نقص في أعضائه، ويفهم^(١) من كامل وخصه بمعنى زائد على التمام كالحسن والفضل الذاتي أو العرضي، فالكمال تمام وزيادة، فهو أخص وقد يطلق كل على الآخر تجوزا، وعليه قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾^(٢)

(١) في هامش مطبوع التاج: وقوله: ويفهم... إلخ. لعله

ويفهم من كامل خصوصه.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٣.

كذا في كتاب التوكيد لابن أبي الإضبع. وقيل: التمام يستدعي سبق نقص بخلاف الكمال. وقيل: غير ذلك مما حرره البهاء السبكي في عروس الأقراح وابن الزمكاني في شرح التبيان وغير واحد. قلت: وقال الحرالي: الكمال: الانتهاء إلى غاية ليس وراءها مزيد^(١) من كل وجه. وقال ابن الكمال: كمال الشيء حصول ما فيه الغرض منه، فإذا قيل: كمل فمغنائه حصل ما هو الغرض منه.

(وليل التمام، ككتاب)، وليل تمام، كلاهما بالإضافة، (وليل تمام، وليل تمامي) كلاهما على النعت: (أطول) ما يكون من (ليالي الشتاء)، قال الأصمعي: ويطول ليل التمام حتى تطلع فيه النجوم كلها، وهي ليلة ميلاد عيسى على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام، والنصارى تعظمها وتقوم فيها. (أو

(١) في مطبوع التاج: «مريد»، بالراء المهملة (تصحيف).

هِيَ ثَلَاثَ لَيَالٍ (لَا يُسْتَبَانُ نُقْصَانُهَا) مِنْ زِيَادَتِهَا، (أَوْ هِيَ إِذَا بَلَغَتْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً فَصَاعِدًا)، أَوْ إِذَا بَلَغَتْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَاعَةً إِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ سَاعَةً، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَبِتُّ أَكَابِدُ لَيْلَ الثَّمَا

مِ وَالْقَلْبُ مِنْ خَشْيَةِ مُقْشَعِرٍ^(١)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَيْلُ الثَّمَامِ سِتَّةُ أَشْهُرٍ، ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ حِينَ يَزِيدُ عَلَى ثِنْتَيْ^(٢) عَشْرَةَ سَاعَةً، وَثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ حِينَ يَزِجُجُ، قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: كُلُّ لَيْلَةٍ طَالَتْ عَلَيْكَ فَلَمْ تَنَمْ فِيهَا فَهِيَ لَيْلَةُ الثَّمَامِ، أَوْ هِيَ كَلِيلَةُ الثَّمَامِ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

تِمَامِيًّا كَانَ شَامِيَاتِ

رَجَحْنَ بِجَانِبَيْهِ مِنَ الْعُؤُورِ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: لَيْلَةُ السَّوَاءِ لَيْلَةُ

(١) ديوانه (ط. المعارف): ١٥٨، واللسان، والصحاح، والأساس.

(٢) وكذا في اللسان.

(٣) ديوانه (ط. الصاوي): ٢٧٢ والرواية فيه:

* يمانية كأن شاميات *

واللسان، والتكملة، ويزاد: التهذيب ٢٦٣/١٤.

ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَفِيهَا يَسْتَوِي الْقَمَرُ، وَهِيَ لَيْلَةُ الثَّمَامِ، وَلَيْلَةُ ثَمَامِ الْقَمَرِ، وَهَذَا بَفَتْحِ التَّاءِ، وَالْأَوَّلُ بِالْكَسْرِ.

(و) يُقَالُ: (وَلَدَتْهُ لَيْتَمٌ وَتِمَامٌ)، بَكَسْرِهِمَا، (وَيُفْتَحُ الثَّانِي، أَيْ) بَلَّغَتْهُ (تَمَامُ الْخَلْقِ)، أَيْ: تَمَّ خَلْقُهُ، وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: وَلَدَتْهُ الثَّمَامُ، بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، قَالَ: وَلَا تَجِيءُ نَكِيرَةً إِلَّا فِي الشَّعْرِ.

(وَأَتَمَّتْ) الْمَرْأَةُ (فَهِيَ مُتِمٌّ: دَنَا وَلَادُهَا)، وَأَتَمَّتِ الْحُبْلَى: إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ حَمْلِهَا، وَأَتَمَّتِ النَّاقَةُ: دَنَا نِتَاجُهَا، وَفِي حَدِيثِ أَسمَاءَ: «خَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ»، يُقَالُ: امْرَأَةٌ مُتِمٌّ؛ لِلْحَامِلِ إِذَا شَارَفَتِ الْوَضْعَ.

(و) أَتَمَّ (النَّبْتُ: اكْتَهَلَ. وَ) أَتَمَّ (الْقَمَرُ: امْتَلَأَ قَبْهَرًا، فَهُوَ بَذْرُ ثَمَامٍ، وَيُكْسَرُ، وَيُوصَفُ بِهِ)، وَيُقَالُ: قَمَرٌ تَمَامٌ وَتِمَامٌ: إِذَا تَمَّ لَيْلَةُ الْبَدْرِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَدَ الْغُلَامُ لَيْتَمٌ وَتِمَامٌ،

وَبَذَرُ تِمَامٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَهُوَ
تِمَامٌ، بِالْفَتْحِ.

(وَاسْتَتَمَّ النُّعْمَةَ) بِالشُّكْرِ: (سَأَلَ
إِثْمَامَهَا).

(وَتَمَّمَ الْكَسْرُ: انْصَدَعَ وَلَمْ يَبْنِ،
أَوْ انْصَدَعَ ثُمَّ بَانَ، كَتَمَّ^(١) فِيهِمَا)،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* كَانِهِيَاضِ الْمُغْنَتِ الْمُتَتَمِّ^(٢) *

أَي: تَمَّ عَرَجُهُ كَسْرًا. كَذَا فِي
النَّسَخِ وَالصَّوَابِ: كَتَمَ فِيهِمَا،
أَي: بَتَّائِينَ.

(و) تَمَّمَ (عَلَى الْجَرِيحِ: أَجْهَزَ)،
وَهُوَ مُجَازٌ.

(و) تَمَّمَ (الْقَوْمَ: أَعْطَاهُمْ نَصِيبَ
قُدْحِهِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ^(٣):

(١) فِي نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «كَتَمَ».

(٢) دِيَوَانُهُ (تَحْقِيقُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ أَبُو صَالِحٍ) ١١٧٣/٢،
وَالْبَيْتُ بِتِمَامِهِ:

إِذَا نَالَ مِنْهَا نَظْرَةً هِيَضَ قَلْبُهُ

بِهَا كَانِهِيَاضِ الْمُتَتَمِّ

وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، وَمَادَّةُ (تَمَبٍ)، وَالْمَقَاصِيسُ ٣٤٠/١،

وَالْتَكْمَلَةُ، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٢٦١/٤.

(٣) لِلنَّابِغَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ.

إِنِّي أَتَمُّ أَيْسَارِي وَأَمْنَحُهُم

مَثَى الْأَيْدِي وَأَكْسُو الْجَفْنَةَ الْأُدْمَا^(١)

أَي: أَطْعَمُهُمْ ذَلِكَ اللَّحْمَ، قِيلَ:
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُتَمِّمَاً.

(و) تَمَّمَ الرَّجُلُ: (صَارَ هَوَاهُ أَوْ رَأْيُهُ

أَوْ مَحَلَّتُهُ تَمِيمِيًّا)، نَقْلُهُ اللَّيْثُ، (كَتَمَّمَ)

بِتَاءَيْنٍ، كَمَا يُقَالُ: تَمَضَّرَ وَتَنَزَّرَ،

وَكَانَهُمْ حَذَفُوا إِحْدَى التَّاءَيْنِ اسْتِثْقَالًا

لِلجَمْعِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا هُوَ

الْقِيَاسُ فِيمَا جَاءَ فِي هَذَا الْبَابِ.

(و) تَمَّمَ (الشَّيْءَ: أَهْلَكَهُ وَبَلَغَهُ

أَجَلَهُ)، قَالَ شَمِرٌ، وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةَ:

* فِي يَطْنِهِ غَاشِيَةٌ تُتَمَّمُهُ^(٢) *

قَالَ وَالْغَاشِيَةُ: وَرَمٌ يَكُونُ فِي

الْبَطْنِ.

(وَالْتَمِيمُ)، كَأَمِيرٍ: (التَّامُ الْخَلْقِ،

(و) أَيْضًا: (الشَّدِيدُ) الْخَلْقِ مِنَ النَّاسِ

وَالْخَيْلِ، وَهِيَ بَهَاءٌ، قَالَ^(٣):

(١) (ط. دار المعارف): ٦٣، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (ثَنَى)،

وَالْتَكْمَلَةُ، وَالْمَقَاصِيسُ: ٣٤٠/١، وَالْإِشْتِقَاقُ: ٦٥،

ويزَادُ: التَّهْذِيبُ ٢٦٣/١٤.

(٢) دِيَوَانُهُ ١٨٦، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ

٢٦١/١٤.

(٣) هُوَ أَمْرُ الْقَيْسِ.

وَصُلِبَ تَمِيمٌ يَبْهَرُ اللَّبَدَ جَوْزُهُ
إِذَا مَا تَمَطَّى فِي الْحِزَامِ تَبَطَّرَا^(١)

(و) التَّمِيمُ: (جَمْعُ تَمِيمَةٍ،
كَالتَّمَائِمِ) اسْمٌ (لِخَرَزَةٍ رَقْطَاءَ تُنْظَمُ
فِي السَّيْرِ ثُمَّ يُعْقَدُ فِي الْعُنُقِ)، قَالَ
سَلَمَةُ بْنُ خُرَشِبٍ:

تَعَوَّذُ بِالرُّقَى مِنْ غَيْرِ خَبَلٍ
وَيُعْقَدُ فِي قَلَائِدِهَا التَّمِيمُ^(٢)
وَقَالَ رِقَاعُ^(٣) بْنُ قَيْسِ الْأَسَدِيِّ:

بِلَادَ بِهَا نَيْطَتْ عَلَيَّ تَمَائِمِي
وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسِّ جِلْدِي تُرَابُهَا^(٤)
وَقَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا
أَلْقَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ^(٥)

(١) ديوانه (ط. المعارف): ٢٦٨ برواية: «تَبَطَّرَا»، (أي: تقطع).

(٢) اللسان.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «كذا في النسخ، وفي اللسان: رِقَاعٌ بِالْفَاءِ، اهـ. وورد بالقاف في مادة (نوط).

(٤) اللسان ومادة (نوط). قلت: تقدم في (نوط). وانظر في تخريجه ما قاله عبدالعزيز الميمني في حواشي سبط اللآلئ ٢٧٣/١ (خ).

(٥) شرح أشعار الهذليين ٨/١، وتقدم في (نشب)، واللسان، ومادة (نشب)، والمفضليات: ١٢٦/٢ (البيت رقم ٩ من المفضلية ١٢٦)، ويزاد: التهذيب ٢٦٠/١٤.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَنْ جَعَلَ التَّمَائِمَ
سُيُورًا فَغَيْرُ مُصِيبٍ، وَأَمَّا قَوْلُ
الْفَرَزْدَقِ:

وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعَنْبَرِيُّ بِبِلْدَةٍ
بِهَا قُطِعَتْ عَنْهُ سُيُورُ التَّمَائِمِ^(١)

فَإِنَّهُ أَضَافَ السُّيُورَ إِلَى التَّمَائِمِ؛
لَأَنَّ التَّمَائِمَ خَرَزٌ يُثَقَّبُ وَيُجْعَلُ فِيهَا
سُيُورٌ وَخُيُوطٌ تُعَلَّقُ بِهَا. قَالَ وَلَمْ أَرَ
بَيْنَ الْأَعْرَابِ خِلَافًا أَنَّ التَّمِيمَةَ هِيَ
الْخَرَزَةُ نَفْسُهَا. (وَتَمَّمَ الْمَوْلُودُ
تَمِيمًا: عَلَّقَهَا عَلَيْهِ)، عَنْ ثَعْلَبٍ.

(وَالْمُتَمُّ، بِفَتْحِ التَّاءِ) أَي: مَعَ ضَمِّ
الْمِيمِ: (مُنْقَطَعُ عِرْقِ السَّرَّةِ).

(وَالْتَمَمَ، كَصَرَدَ؛ وَعَنْبٍ: الْجِزْرُ
مِنَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ وَالصُّوفِ) مِمَّا تُتَمُّ
بِهِ الْمَرْأَةُ نَسْجَهَا، (الْوَاحِدَةُ تِمَّةٌ)،
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: (و)
أَمَّا (الْتَمَّ بِالْفَتْحِ) فَهُوَ (اسْمُ الْجَمْعِ،
و) الْتَمَّ (بِالْكَسْرِ: الْقَاسُ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. (و): قَالَ غَيْرُهُ:

(١) ديوانه (ط. الصاوي): ٨٤١، واللسان، ويزاد: التهذيب ٢٦١/١٤.

(المسحاة)، والجمع تَمَمٌ^(١)
(واستتمة: طلبها)، أي: الجزز،
(منه) لِيَتَمَّ بها نُسجُه، قال أبو دُواد:

فَهِيَ كَالْيَيْضِ فِي الْأَدَاجِيِّ لَا يُؤْ

هَبُ مِنْهَا لِمُسْتَتَمٍ عِصَامُ^(٢)

أي: هذه الإبل كالْيَيْضِ في الصيانة
والملاسة لا يُوجَدُ فيها ما يُوهَبُ؛
لأنها قد سَمِنَتْ وأَلْقَتْ أُوْبَارَهَا.
والمُسْتَتِمُ: الذي يَطْلُبُ الثَّمَّةَ،
والعِصَامُ: خَيْطُ الْقِرْبَةِ، (فَأَتَمَّهُ:
أَعْطَاهُ إِيَّاهَا، وَالثَّمَّةُ وَالثَّمَى،
بِضْمَتِهِمَا)، كَرْبَةِ وَرَبَى: (ذَلِكَ
الْمَوْهُوبُ) مِنَ الصُّوفِ أَوْ الْوَبَرِ.

(و) تَمَامٌ، (كَسَحَابٍ^(٣): ثَلَاثَةٌ،
صَحَابِيُّونَ)، وَهَم: تَمَامٌ^(٤) بَنُ
الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ عَمِّ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: لَهُ رِوَايَةٌ،

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ: «تَمَمَّةٌ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالْأَسَاسُ، وَالْمَقَائِيسُ: ٣٤٠/١.

(٣) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ وَالْإِسْتِثْقَاءُ: ٦٥ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ، وَالرَّجَزُ
فِيهِ أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ.

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ (ط. الشَّعْب): رَقْم ٥١٠.

وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ رُومِيَّةٌ. قُلْتُ: وَكَانَ
آخِرَ أَوْلَادِ أَبِيهِ وَعَاشِرَهُمْ، وَفِيهِ
يَقُولُ الشَّاعِرُ^(١):

* تَمُّوا بِتَمَامٍ وَكَانُوا عَشْرَةَ^(٢) *

وَتَمَامٌ^(٣) بَنُ عُبَيْدٍ^(٤) الْأَسَدِيِّ مِنْ
أَسَدِ خَزِيمَةٍ؛ وَتَمَامٌ^(٥) لَهُ وَفَادَةٌ مَعَ
بَحِيرَا وَأَبْرَهَةَ فِي حَدِيثٍ سَاقِطٍ بِمَرَّةٍ.
(و) تَمَامٌ^(٦) (بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ قَنَانٍ
الْمُحَدَّثَةِ)، عَنْ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الطَّبَرِيِّ^(٧).

(و) التَّمَامُ^(٨) (مِنَ الْعُرُوضِ: مَا
اسْتَوْفَى نِصْفُهُ نِصْفَ الدَّائِرَةِ وَكَانَ
نِصْفُهُ الْأَخِيرُ بِمَنْزِلَةِ الْحَشْوِ، يَجُوزُ
فِيهِ مَا جَارَ فِيهِ، أَوْ) التَّامُ مِنَ الشَّعْرِ:
(مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَدْخُلَهُ الزَّحَافُ فَيَسْلَمَ
مِنْهُ)، وَقَدْ تَمَّ الْجُزْءُ تَمَامًا.

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: فَكَانَ الْعَبَّاسُ يَحْمِلُهُ وَيَقُولُ.

(٢) بَعْدَهُ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ:

* يَا رَبِّ فَاجْعَلْهُمْ كِرَامًا بَرَرَةً *

* وَاجْعَلْ لَهُمْ ذِكْرًا وَأَتِمِّ الثَّمَرَةَ *

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْم: ٥١١.

(٤) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: «عُبَيْدَةُ».

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ: ٥١٢.

(٦) التَّبْصِيرُ: ٢٠٣.

(٧) فِي التَّبْصِيرِ: «الطَّبَرِيُّ» بِدُونِ يَاءٍ.

(٨) هَكَذَا مَقْتَضَى عَطْفِهِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ:

«التَّام».

(وَالْمُتَمَّمُ كَمُعْظَمٍ: كُلُّ مَا زِدْتَ عَلَيْهِ
بعد اغتدال) الْبَيْتُ، وَكَانَا مِنَ الْجُزْءِ
الَّذِي زِدْتَهُ عَلَيْهِ نَحْوَ فَاعِلَاتْنِ فِي
ضَرْبِ الرَّمْلِ، سُمِّيَ مُتَمَّمًا؛ لِأَنَّكَ
تَمَمْتَ أَضْلَ الْجُزْءِ.

(و) مُتَمَّمٌ (بُنْ ثَوِيرَةَ) بَنِ جَمْرَةَ^(١)
(التَّمِيمِيُّ) الْيَزْبُوعِيُّ (الشَّاعِرُ
الصَّحَابِيُّ) أَخُو مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا، لَهُ شَعْرٌ مَلِيحٌ، وَأَخُوهُ
الْمَذْكُورُ لَهُ وَفَادَةٌ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُطْعَمُ
اللَّخَمَ لِلْمَسَاكِينِ.

(و) الْمُتَمَّمُ (كَمُحَدِّثٍ: مَنْ فَازَ
قِدْحُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَأُطْعِمَ لَحْمَهُ
الْمَسَاكِينَ، أَوْ) تَمَّمَ (نَقَصَ أَيْسَارُ
جَزُورِ الْمَيْسِرِ فَأَخَذَ) رَجُلٌ (مَا بَقِيَ
حَتَّى يُتَمَّمَ الْأَنْصِبَاءُ).

(و) تَمِيمٌ، (كَأَمِيرٍ، ابْنُ مُرِّ بْنِ أَدِّ بْنِ
طَابِخَةَ أَبُو قَبِيلَةٍ) مِنْ مُضَرَ مشهورة
(وَيُضْرَفُ). قَالَ شَيْخُنَا: الصَّوَابُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «حَمْزَةٌ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّايِ
الْمَنْقُوطَةِ، تَصْحِيفٌ. وَمَا أَثْبَتَهُ (بِالْجِيمِ وَالرَّاءِ
الْمَهْمَلَةِ) عِنْدَ الْأَمْدِيِّ ٢٩٧ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ (جَمْرَ).

وَيُمْنَعُ؛ لِأَنَّ الصَّرْفَ فِيهِ أَكْثَرُ، وَقَدْ
يُمْنَعُ كَغَيْرِهِ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ كَثَقِيفَ
وَشَبْهَهُ، وَالصَّرْفُ فِي تَمِيمٍ أَكْثَرُ.
قُلْتُ: وَقَالَ سَيِّبُونِيهِ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ
يَقُولُ: هَذِهِ تَمِيمٌ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْأَبِ
وَيَضْرِفُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا
لِلْقَبِيلَةِ فَلَا يَضْرِفُ، وَقَالَ: قَالُوا:
تَمِيمٌ بِنْتُ مُرِّ فَأَثْوَا، وَلَمْ يَقُولُوا: ابْنُ.

(و) تَمِيمٌ (ثَمَانِيَةَ عَشَرَ صَحَابِيًّا)
مِنْهُمْ: تَمِيمٌ^(١) بَنِ أَسِيدِ الْعَدَوِيِّ؛
وَتَمِيمٌ^(٢) بَنِ أَوْسِ الدَّارِيِّ؛ وَتَمِيمٌ^(٣)
ابْنُ بَشْرِ الْأَنْصَارِيِّ، وَتَمِيمٌ^(٤) بَنِ
جُرَاشَةَ^(٥) الثَّقَفِيِّ؛ وَتَمِيمٌ^(٦) بَنِ
الْحَارِثِ السَّهْمِيِّ؛ وَتَمِيمٌ^(٧) بَنِ حُجْرٍ
الْأَسْلَمِيِّ، وَتَمِيمٌ^(٨) بَنِ الْحُمَامِ

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ: ٥١٤. وَقَوْلُهُ: «الْعَدَوِيُّ» فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ:
«الْعَوْدِيُّ»، وَمَا أَثْبَتَ عَنْ أَسَدِ الْغَابَةِ.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ: ٥١٥.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ: ٥١٦.

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ: ٥١٧.

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «حِرَاشَةُ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
(تَصْحِيفٌ)، وَمَا أَثْبَتَ عَنْ أَسَدِ الْغَابَةِ وَعِبَارَتُهُ:

«بِضْمِ الْجِيمِ».

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ: ٥١٨.

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ: ٥١٩.

(٨) أَسَدُ الْغَابَةِ: ٥٢٠.

حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ، (و) تَمِيمَةٌ^(١)
(بِثْ) أَبِي سُفْيَانَ (أُمِّيَّة) بِن قَيْسِ
الْأَشْهَلِيَّةِ، بَايَعَتْ: (صَحَابِيَّتَانِ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

(وَالْتَمَتَمَةُ: رَدُّ الْكَلَامِ إِلَى التَّاءِ
وَالْمِيمِ)، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَعْجَلَ
بِكَلَامِهِ فَلَا يَكَادُ يُفْهَمُكَ، (أَوْ) هُوَ
(أَنْ تَسْبِقَ كَلِمَتُهُ إِلَى حَنْكِهِ الْأَعْلَى).
وَقَالَ اللَّيْثُ: التَّمَتَمَةُ فِي الْكَلَامِ أَنْ لَا
يُبَيِّنَ اللِّسَانُ، يُخْطِئُ مَوْضِعَ الْحَرْفِ
فَيَرْجِعُ إِلَى لَفْظٍ كَأَنَّهُ التَّاءُ وَالْمِيمُ،
وَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيِّنًا. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ:
التَّمَتَمَةُ: التَّرْدِيدُ فِي التَّاءِ، وَالْفَأْفَأَةُ:
التَّرْدِيدُ فِي الْفَاءِ، (فَهُوَ تَمْتَامٌ وَهِيَ
تَمْتَامَةٌ)، وَلَمْ يَقُلْ: وَهِيَ بَهَاءٌ،
وَكَأَنَّهُ نَسِيَ اضْطِلَاحَهُ.

(و) التَّمَامَةُ، (كَتْمَامَةٍ: الْبَقِيَّةُ) مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ.

(وَالْتَمْتَامُ: لَقَبُ) أَبِي جَعْفَرٍ (مُحَمَّدِ
ابْنِ غَالِبٍ) بِنِ حَرْبٍ (الضَّبِّيِّ التَّمَارِ)
وَيُعْرَفُ أَيْضًا بِبَيْاعِ الطَّعَامِ، حَدَّثَ

(١) طبقات ابن سعد: ٢٥٣/٨. وفيها «بنت أبي سفيان بن
الحارث بن قيس».

الْأَنْصَارِيِّ، وَتَمِيمٌ^(١) مَوْلَى
خِرَاشٍ^(٢)، وَتَمِيمٌ^(٣) بِنُ رَبِيعَةَ
الْجُهَنِيِّ؛ وَتَمِيمٌ^(٤) بِنُ زَيْدِ
الْأَنْصَارِيِّ؛ وَتَمِيمٌ^(٥) بِنُ سَعْدِ
الْتَمِيمِيِّ؛ وَتَمِيمٌ^(٦) بِنُ سَلَمَةَ،
وَتَمِيمٌ^(٧) بِنُ عَبْدِ عَمْرِو أَبِي الْحَسَنِ؛
وَتَمِيمٌ^(٨) مَوْلَى بَنِي عَنَمٍ؛ وَتَمِيمٌ^(٩)
ابْنُ مَعْبِدِ الْأَنْصَارِيِّ؛ وَتَمِيمٌ^(١٠) بِنُ
نَسْرِ^(١١)، وَتَمِيمٌ^(١٢) بِنُ يَزِيدٍ؛
وَتَمِيمٌ^(١٣) بِنُ يَعَارٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمْ.

(وَكَسْفِينَةٌ) تَمِيمَةٌ^(١٤) (بِثْ وَهَبِ)
مُطَلَّقةً رِفَاعَةَ الْقَرْظِيِّ الَّتِي قِيلَ لَهَا

(١) أسد الغابة: ٥٢١.

(٢) في أسد الغابة: «خراش بن الصمة الأنصاري».

(٣) أسد الغابة: ٥٢٢.

(٤) أسد الغابة: ٥٢٣.

(٥) أسد الغابة: ٥٢٤.

(٦) أسد الغابة: ٥٢٥.

(٧) أسد الغابة: ٥٢٦.

(٨) أسد الغابة: ٥٢٧.

(٩) أسد الغابة: ٥٢٩.

(١٠) أسد الغابة: ٥٣٠.

(١١) في مطبوع التاج: «يسر بالباء الموحدة»، وما أثبت عن
أسد الغابة.

(١٢) أسد الغابة: ٥٣١.

(١٣) أسد الغابة: ٥٣٢.

(١٤) طبقات ابن سعد: ٣٣٥/٨.

عن عبد الصّمد بن النّعمان، ومعلّى ابن مهديّ، وعَمّار بن زُرَيْبٍ^(١)، ومُسْلِم بن إبراهيم؛ وعنه أبو بكر مُحَمّد بن عبد الله بن إبراهيم، وإسماعيل بن يَعْقُوب بن إبراهيم البَغْدَادِيّ، وقد وقعت لنا أحاديثه عَالِيَةً في الخَلَعِيَّات.

(و) تَمَام، (كَشْدَاد: جَمَاعَةٌ) من الناس.

(و) يُقَال: (تَتَامُوا، أَي: جَاؤُوا كُلَّهُمْ وَتَمُّوا). ويقال: اجْتَمَعُوا فَتَتَامُوا عَشْرَةً. وفي الحديث: «تَتَامَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ»^(٢) أَي: أَجَابَتْهُ وَجَاءَتْهُ مُتَوَافِرَةً مُتَابِعَةً.

(والتَّتَمُّ: مَنْ كَانَ بِهِ كَسْرٌ يَمْشِي بِهِ ثُمَّ أَبَتْ فَتَتَمَّ)، يقال: ظَلَعَ فلانٌ ثُمَّ تَتَمَّ تَتَمُّمَا، أَي: تَمَّ عَرَجُهُ كَسْرًا. (والتَّتَمُّمُ، بِالضَّمِّ: السُّمَاقُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَلِمَةٌ تَامَّةٌ، وَدَعْوَةٌ تَامَّةٌ، وَصِفَتَا بِالتَّمَامِ لِأَنَّهُمَا ذَكَرَ اللَّهُ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا نَقْصٌ أَوْ عَيْبٌ.

وَتَمَّ إِلَى كَذَا: بَلَغَهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* لَمَّا دَعَوْا يَالَ تَمِيمٍ تَمُّوا *

* إِلَى الْمَعَالِي وَبِهِنَّ سُمُّوا^(١) *

وَتَمَّمَ عَلَى الْأَمْرِ، بِإِظْهَارِ الْإِذْغَامِ، أَي: اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ، وَهَكَذَا رَوَى حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ: «إِنْ تَمَمْتَ عَلَى مَا تُرِيدُ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهِيَ بِمَعْنَى الْمُسْتَدَّدِ.

والتَّمِيمُ مِنَ الرُّجَالِ: الطَّوِيلُ.

وَالْجَذْعُ^(٢) التَّامُّ: التَّمُّ: الَّذِي اسْتَوْفَى الْوَقْتَ الَّذِي يُسَمَّى فِيهِ جَذْعًا، وَبَلَغَ أَنْ يُسَمَّى ثَنِيًّا.

والتَّتَمُّ، مُحَرَّكَةٌ: التَّامُّ الْخَلْقِ، وَمِثْلُهُ: خَلَقَ عَمَمٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَمَّ، إِذَا كُسِرَ.

(١) ديوانه (ط). الدكتور عبد الحفيظ السطلي: (١/١٢٧)، واللسان، والتكملة، ويزاد: تكملة الزبيدي.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: والجذع التام.. إلخ عبارة اللسان: وفي حديث سليمان بن يسار: الجذع التام: التَّمُّ، ثُمَّ قَالَ: وَيُرْوَى الْجَذْعُ التَّامُ التَّتَمُّ. اهـ. أَي: بِحَرَكَاتٍ».

(١) قلت: في مطبوع التاج «رزبي» بتقديم الراء على الزاي، والمثبت من ميزان الاعتدال للذهبي ١٦٤/٣ والجرح والتعديل ٣٩٢/٦ (خ).

(٢) الفائق: ٣١٤/٢ الحديث بتمامه. والرواية فيه: «وتتامت عنده قريش». ويزاد: النهاية ١٩٧/١.

وَتَمَّ: إِذَا بَلَغَ.

وفي الأساس: تَمَمْتُ عَنْهُ الْعَيْنُ:
دَفَعْتُهَا بِتَغْلِيْقِ التَّمِيْمَةِ [عَلَيْهِ]^(١).

[ت ن م] *

(التَّئُومُ، كَتَّئُورٍ: شَجَرٌ) من
الأَغْلَاطِ فِيهِ سَوَادٌ وَ(لَهُ تَمَرٌ) تَأْكُلُهُ
النَّعَامُ؛ وَلِحَبِّ النَّعَامِ لَهُ قَالَ زُهَيْرٌ فِي
صِفَةِ الظَّلِيمِ:

أَصَكُ مُصَلِّمِ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى

لَهُ بِالسَّيِّ تَأُومٌ وَأَءٍ^(٢)

يَقَالُ (شُرْبُهُ مَعَ الْحَرْفِ) أَي: حَبُّ
الرَّشَادِ (وَالْمَاءُ يُخْرِجُ الدَّوْدَ.
وَالْتَّضَمُّدُ بَوْرَقِهِ مَعَ الْخَلِّ يَقْلَعُ
الشَّالِيلَ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ)، وَفِي
الْمُخَكَّمِ: التَّئُومُ: شَجَرٌ لَهُ حَمَلٌ
صِغَارٌ كَمَثَلِ حَبِّ الْخَرْوَعِ وَيَنْفَلِقُ
عَنْ حَبِّ تَأْكُلُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ؛ وَكَيْفَمَا
زَالَتِ الشَّمْسُ تَبِعَهَا بِأَغْرَاضٍ

(١) تكملة من الأساس.

(٢) دبرانه (ط. دار الكتب المصرية): ٦٤، واللسان،

والصحيح، وانظر فيهما: (أوأ)، واللسان (خنى)

والجمهرة: ١٩٢/١، وانظر التاج (أوأ، خنى).

ويزاد: التهذيب ٣٠٧/١٤.

الْوَرَقِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: هِيَ شَجَرَةٌ
عَبْرَاءُ تَأْكُلُهَا النَّعَامُ وَالطُّبَاءُ وَلَهَا حَبٌّ
إِذَا تَفَتَّحَتْ أَكْمَامُهُ اسْوَدَّ. وَلَهُ عِرْقٌ،
وَرُبَّمَا اتَّخَذَ زَنْدًا؛ وَأَكْثَرُ مَنَابِتِهَا شُطَّانُ
الْأَوْدِيَةِ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
التَّئُومَةُ: شَجَرَةٌ مِنْ الْجَنْبَةِ عَظِيمَةٌ
يَنْبُتُ فِيهَا حَبٌّ كَالشَّهْدَانِجِ يَدَّهْنُونَ
بِهِ وَيَأْتِدْمُونَهُ ثُمَّ يَنْبَسُ عِنْدَ دُخُولِ
الشِّتَاءِ وَيَذْهَبُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ
الشَّمْسَ كُسِفَتْ عَلَى عَهْدِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْوَدَّتْ وَأَضَتْ كَأَنَّهَا
تَأُومَةٌ»^(١)، وَفَسَّرُوهُ بِمَا قَدَّمْنَا ذَكَرَهُ.
(وَتَنَمَّ الْبَعِيرُ) بِتَخْفِيفِ النَّوْنِ أَي:
(أَكَلَهُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تُنَمَى، بِالضَّمِّ مَقْصُورًا مَوْضِعُ
بِالطَّائِفِ، قَالَهُ نَضْرُ.

[ت و م] *

(التَّوْمَةُ، بِالضَّمِّ: اللَّوْلُؤَةُ)، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو، (ج: تَوْمٌ) بِحَذْفِ الْهَاءِ

(١) الفائق: ٥٣/١، ويزاد: النهاية ١٩٩/١.

(وَتُومٌ) كَصُرِدٍ، قال ذو الرُّمَّة يصف نباتًا:

وَحَفْ كَأَنَّ النَّدى وَالشَّمْسُ مَاتِعَةٌ

إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْنَانِهِ التُّومُ^(١)

وفي الحديث: «أَتَعْجِزُ إِخْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ تُوْمَتَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ ثُمَّ تُلَطِّخَهُمَا بِعَنْبَرٍ»^(٢) (و) قال اللَّيْثُ: التُّومَةُ: (الْقُرْطُ)، زاد غَيْرُهُ (فِيهِ حَبَّةٌ كَبِيرَةٌ).

وفي الصَّحاح: التُّومَةُ واحد التُّومِ وهي حَبَّةٌ تُعْمَلُ مِنَ الْفِضَّةِ كَالدَّرَّةِ، وبه فُسِّرَ شَعْرُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ. وقال الأزهري: مَنْ قَالَ: الدَّرَّةُ تُوْمَةٌ شَبَّهَهَا بِمَا يُسَوَّى مِنَ الْفِضَّةِ كَاللُّؤْلُؤَةِ الْمُسْتَدِيرَةِ تَجْعَلُهَا الْجَارِيَّةُ فِي آذَانِهَا، وفي حَدِيثِ الْكَوْثَرِ: «وَرَضْرَاضُهُ التُّومُ»^(٣).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: التُّومَةُ: (بَيِضَةٌ

النَّعَامِ) جَمَعَهُ تُوْمٌ، قال ذو الرُّمَّة:

وَحَتَّى أَتَى يَوْمٌ يَكَادُ مِنَ اللَّظَى
بِهِ التُّومُ فِي أَفْخُوصِهِ يَتَصَيَّحُ^(١)

قال الزمخشري: أَرَادَ الْبَيْضَ فَسَمَّاهُ تُوْمًا عَلَى الِاسْتِعَارَةِ.

(وَأُمُّ تُوْمَةٍ: الصَّدْفُ) عَلِمَ، وَلِذَا لَمْ يُضْرَفْ كَابْنِ دَأْيَةٍ.

(وَتُوْمَاءٌ، بِالضَّمِّ^(٢)) مَمْدُودَا: (ة)، بِدِمَشَقٍ) وَإِلَيْهِ نُسِبَ بَابُ تُوْمَاءِ أَحَدُ أَبْوَابِهَا، قَالَ جَرِيرٌ:

صَبَّخَنَ تُوْمَاءَ وَالنَّاقُوسَ يَضْرِبُهُ
قَسَّ النَّصَارَى حَرَّاجِيحًا بِنَا تَجْفُ^(٣)

(و) تُوْمَى، (بِالْقَصْرِ: أَحَدُ الْخَوَارِئِينَ) عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَبِهِ سُمِّيَ الْحَكِيمُ أَيْضًا، وَبِحِمَارِهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ.

(١) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ١٢٢٤/٢، واللسان ومادة (لظى)، والصحاح، والأساس، ويزاد: التهذيب ٣٣٨/١٤.

يتصيح: لغة في يتصوح بمعنى يتشقق. (٢) وهكذا في معجم البلدان، وفي اللسان: «تُوْمَاء» بحركة الفتحة فوق التاء وكذا في الشعر.

(٣) ديوانه (ط. الصاوي): ٣٨٨، واللسان، ومعجم البلدان.

(١) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ٤٣٥/١، واللسان، ويزاد: التهذيب ٣٣٨/١٤.

(٢) الفائق: ١٣٨/١، ويزاد: النهاية ٢٠٠/١.

(٣) الفائق: ٣٠٨/١، ويزاد: النهاية ٢٠٠/١.

(وَتُومَى، كَأَرْبَى) أَي: بِضَمٍّ فَفُتِحَ:
(ع، بِالْجَزِيرَةِ)، وَضَبَطَهُ نَصْرُ تُومَى
بِضَمٍّ^(١).

(وَتُومٌ كُتُوحٌ: ع، بِأَنْطَاكِيَّةٍ. (و) تَوْمٌ
بِالتَّحْرِيكِ: ع، بِالْيَمَامَةِ).

(و) تُوَيْمَةٌ (كَجُهَيْنَةَ: مَاءٌ لِبَنِي
سُلَيْم).

(و) الْمُتَوَمُّ، (كَمُعَظَمٍ: الْمُقْلَدُ)،
وَفِي الْأَسَاسِ: صَبِيٌّ مُتَوَمٌّ: مُقَرَّطٌ
بِذَرَّتَيْنِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* يَا دِجْلٌ قَدْ كُنْتَ زَمَانًا مَخْرَمًا *
* مَا كُنْتَ تُغَطِّينَ الْفَقِيرَ دِرْهَمًا *
* وَتُغْرِقِينَ الشَّيْخَ وَالْمُتَوَمَّا *
* وَتَمْنَعِينَ السُّبُلَ الْمُحْزَمًا^(٢) *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّوَمَتَانِ قَصِيدَتَانِ لَجَرِيرٍ مَدَحَ بِهِمَا
عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، إِحْدَاهُمَا:

(١) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (ط. لِيَبْزَج): «تَوَمًا»
بِالتَّحْرِيكِ.

(٢) الْأَبْيَاتُ فِي الْأَسَاسِ وَفِيهِ: «كَانَ خَالِدُ الْقَسْرِيِّ قَدْ
سَدَّهَا قَرْعًا فِي أَرْضِهَا».

ظَعَنَ الْخَلِيْطُ بَغْرَبَةً وَتَنَائِي
وَلَقَدْ نَسِيْتُ بِرَامَتَيْنِ عَزَائِي^(١)
وَالْأُخْرَى:

* يَا صَاحِبِي دَنَا الرُّوْحُ فَسِيرًا^(٢) *
وَالْتَّوَمَةُ بِالضَّمِّ: الدَّرُّ، لُغَةٌ فِي
التَّوَامِيَّةِ بِالْهَمْزِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ت ه م] *

(تَهَمَ الدَّهْنُ وَاللَّحْمُ، كَفَرَحَ)،
تَهَمًا، فَهُوَ تَهَمٌ: (تَغَيَّرَ، (و) يُقَالُ:
(فِيهِ تَهَمَةٌ، بِالتَّحْرِيكِ) أَي: (خُبْتُ
رِيحَ وَرْهُومَةٍ)، وَقَدْ (تَهَمَ، كَفَرَحَ،
فَهُوَ تَهَمٌ).

(و) تَهَمَ (فُلَانٌ) أَي: (ظَهَرَ عَجْزُهُ
وَتَحَيَّرَ)، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) دِيْوَانُهُ (ط. دَارُ الْمَعَارِفِ) ٧٣٩، بِرَوَايَةٍ:

* بِكَرِ الْأَمِيرِ لَغْرَبَةٍ وَتَنَائِي *
وَاللَّسَانِ، وَالتَّكْمَلَةُ بِاخْتِلَافٍ.

(٢) دِيْوَانُهُ: ٢٢٨، وَاللَّسَانِ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالتَّهْدِيبُ ١٤/
٣٣٩، وَعَجْزُهُ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالدِّيْوَانِ:

* لَا كَالْعَشِيَّةِ زَائِرًا وَمَزُورًا *

وَلَيْسَ هَذَا الْبَيْتُ مَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ وَلَيْسَتْ الْقَصِيدَةُ فِي
مَدْحِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَإِنَّمَا هِيَ فِي هِجَاءِ الْأَخْطَلِ،
وَمَطْلَعُهَا:

صَرَمَ الْخَلِيْطُ تَبَايِنًا وَتُكُورًا
وَحَسِبْتُ بَيْنَهُمُو عَلَيْكَ يَسِيرًا

* مَنْ مُبْلَغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ بَغَلَهَا تَهَمٌ *

* وَأَنْ مَا يُكْتَمُ مِنْهُ قَدْ عَلِمَ^(١) *

أراد الحسناء فقصر للضرورة، وأراد أن فحذف الهمزة للضرورة أيضا. (و) تَهَمَ (البعير) تَهَمًا: إذا (استنكر المزعى فلم يستمره) وساء حاله.

(وتَهَامَةٌ، بالكسر)، قال شيخنا: وهو المَعْرُوف ولا يُفْتَحُ إِلَّا مع النَّسَبِ، كما في الفصيح وشروجه، وبَسَطَه الفَيُّومِيُّ في المِصْبَاحِ. فقول السيد الحَمَوِيِّ في شرح الكُنْزِ في باب العُشْر والخَرَج من الجِهَاد: أَنَّهُ يَجُوزُ في تَهَامَةِ الفَتْحِ أَي: بغير نَسَبٍ، لا يُعْرَفُ في شَيْءٍ من الدَّوَابِّ: (مَكَّةٌ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى)، يجوز أن يكون اشتقاقها من الأول؛ لأنها سَفَلَتْ عن نَجْدٍ فَخَبَّتْ رِيحُهَا، أو من التَّهَمِ؛ وهو شِدَّةُ الحَرِّ وسُكُونُ الرِّيحِ.

(و) تَهَامَةٌ أيضًا: اسم (أرض، م) أي: معروفة، وهي ما بَيْنَ ذَاتِ

عِزِّ إلى مَرْحَلَتَيْنِ مِنْ وَرَاءِ مَكَّةَ وما وراء ذلك من الغرب^(١)، فهو غَوْرٌ. وَنَجْدٌ ما بَيْنَ العُذَيْبِ إلى ذَاتِ عِزِّ وإلى اليَمَامَةِ، وإلى جَبَلِي طَيِّئٍ، وإلى وَجْرَةٍ، وإلى اليَمَنِ. وذات عِزِّ أَوَّلُ تَهَامَةٍ إلى البَحْرِ وَجْدَةٌ. والمَدِينَةُ لا تَهَامِيَّةٌ ولا نَجْدِيَّةٌ ويُقال: إِنَّ الصَّحِيحَ أَنَّ مَكَّةَ من تَهَامَةٍ، كما أَنَّ المَدِينَةَ مِنْ نَجْدٍ، (لا، «د») أَي: لَيْسَ تَهَامَةٌ اسمٌ بَلَدٍ، (وَوَهَمَ الجَوْهَرِيُّ) في ذلك. (وَهُوَ تَهَامِيٌّ)، بالكسر (وتَهَامٍ، بالفتح) قال الجوهري: إِذَا فَتَحْتَ التَّاءَ لَمْ تُشَدِّدْ كما قالوا: رَجُلٌ يَمَانٍ وَشَامٍ إِلَّا أَنَّ الألفَ في تَهَامٍ مِنْ لَفْظِهَا، والألفَ في شَامٍ وَيَمَانٍ عِوَضٌ من ياء^(٢) النُّسْبَةِ. ووجدتُ بخط أبي زَكْرِيَّا ما نُصِّه: الصَّوَابُ من إِخْدَى ياءِ النُّسَبِ؛ وأنشد الجوهري لابن أَحْمَرَ:

(١) في اللسان: «المغرب».

(٢) في اللسان: «ياءُ النسبة».

(١) اللسان، والمحكم ٢٠٢/٤.

وَكُنَّا وَهُمْ كَابَتِي سُبَاتٍ تَفَرَّقًا
سَوَى ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا
وَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ
وَأَحْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا^(١)
وَأُنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْأَسْوَدِ
الَلَيْثِي، وَيُعْرَفُ بِابْنِ شُعُوبٍ وَهِيَ
أُمُّهُ:

ذَرِينِي أَضْطَبِّحْ يَا بَكْرُ إِنِّي
رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هِشَامٍ
تَخَيَّرَهُ وَلَمْ يَغْدِلْ سِوَاهُ
فَنِعْمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تَهَامٍ^(٢)
وَفِي الْمُحْكَمِ: النَّسَبُ إِلَى تِهَامَةٍ
تِهَامِيٍّ وَتِهَامٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُمْ
بَنَوْا الْأَسْمَ عَلَى تَهْمِيٍّ أَوْ تَهْمِيٍّ ثُمَّ
عَوَّضُوا الْأَلِفَ قَبْلَ الطَّرْفِ مِنْ إِحْدَى
الْيَاءَيْنِ اللَّاحِقَتَيْنِ بَعْدَهَا وَهَذَا قَوْلُ
الْخَلِيلِ. (وَقَوْمٌ تَهَامُونَ، كَيْمَانُونَ).
وَقَالَ سَيِّبِيُّوهُ: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ تَهَامِيٍّ

وَيَمَانِيٍّ وَشَامِيٍّ، بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْمِثْهَامُ)، بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ
(الكَثِيرُ الْإِثْيَانِ إِلَيْهَا). وَإِبِلٌ مَتَاهِيمٌ
وَمَتَاهِيمٌ: تَأْتِي تِهَامَةٌ، وَأُنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ:

* أَلَا إِنَّهُمَا إِنَّا مَنَاهِيمٌ *
* وَإِنَّا مَنَاجِدٌ مَتَاهِيمٌ^(١) *

يَقُولُ: نَحْنُ نَأْتِي نَجْدًا ثُمَّ كَثِيرًا مَا
نَأْخُذُ مِنْهَا إِلَى تِهَامَةٍ. (وَأَتَهُمُ)
الرَّجُلُ: (أَتَاهَا أَوْ نَزَلَ فِيهَا) وَكَذَلِكَ
النَّازِلُ بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهُ مُتْهِمٌ، وَقَالَ
الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ:

فَإِنْ يُتْهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْهِمْ
وَإِنْ يُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الْحَرْبِ أَغْرِقِ^(٢)
وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ: سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ

(١) اللسان، ومادة (نهم) وبينهما بيت وهو:

* وَإِنَّمَا يَنْتَهِمُهَا الْقَوْمُ الْهَيْمُ *

والصَّحاح. والتَّهْذِيبُ ٢٤٣/٦.

(٢) اللسان ومادة (عرق، عمن)، والصَّحاح، والمَقَائِسُ:

٣٥٦/١، والأَصْمَعِيَّاتُ (ط. المعارف): ١٦٦

(البيت: ١٨ من الأَصْمَعِيَّة: ٥٨)، وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ

مَعَ بَيْتِ قَبْلَهُ: ٤٨٥، وَبَزَادٌ: الْمُحْكَمُ ٢٠٢/٤.

(١) التَّاجُ وَمَادَةُ (سَبَت، حَلَط، لَطَى)، وَاللِّسَانُ
وَمَادَةُ (سَبَت) الْأَوَّلُ، وَ(رَيْم) الثَّانِي، وَ(حَلَط)
الْبَيْتَيْنِ، وَكَذَا (لَطَى)، وَالصَّحاح.

(٢) الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ. قُلْتُ: جَاءَ فِي كِتَابٍ مِنْ نَسَبٍ إِلَى
أُمِّهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ لَابْنِ حَبِيبٍ ٨٤: أَنَّ اسْمَ ابْنِ شُعُوبٍ
عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ كَعْبِ، اللَّيْثِي. (خ).

يقولون: إذا انحدرت من ثنانيا ذات
عزقي فقد أتهمت، (كتاهم وتتهم):
أتى تهماً، قال أمة الهذلي:

شام يمان منجد متتهم
حجازية أعراضه وهو منسهل^(١)

(و) أتهم (البلد: استوخمه)
واستخبت ريحه.

(والتهم، محرّكة: شدة الحر
وركوذ الريح)، قيل: به سُميت
تُهامة.

(والتهمّة، بالفتح: البلدة، و) أيضاً
(لغة) تُستعمل (في) موضع (تُهامة)
كانها المرة في قياس قول الأصمعي.

(و) التهمّة، (بالتخريك: الأرض
المتصوّبة إلى البحر) حكاها ابن قتيبة
عن الزبّادي عن الأصمعي،
(كالتهم) محرّكة أيضاً، (كانهما
مصدران من تُهامة)، قال ابن بري:
وهذا يقوّي قول الخليل في تهاّم

(١) شرح أشعار الهذليين: ٥٣٣، واللسان، والرواية فيهما:
«حجازية أعجازه»، والمحكم ٢٠٢/٤.

كأنه منسوب إلى تهمّة أو تهمّة.
وقال ابن جني: وهذا الترخيم الذي
أشرف عليه الخليل ظناً قد جاء به
السماع أيضاً، أنشد أحمد بن يحيى:

* أرقني الليلة ليل بالتهم *
* يا لك برقا من يشمه لا ينم^(١) *

وأنشد الجوهري لشيطان بن
مذليج:

* نظرت والعين مبينة التهم *
* إلى سنا نار وقودها الرثم *
* شبت بأعلى عاندين من إضم^(٢) *

(لأن التهايم متصوّبة إلى البحر)
هذا بقية سياق عبارة الأصمعي،
ونصّه: التهمّة: الأرض المتصوّبة
إلى البحر وكأنها مصدر من تُهامة،
والتهايم: المتصوّبة إلى البحر.

(و) تهم (كزفر: من أسماء
الجواري).

(١) اللسان، والمحكم ٢٠٢/٤.

(٢) اللسان، والصاح.

(وتَهَامٌ، كَكِتَابٍ: وادٍ باليَمَامَةِ).

(والتُّهْمَةُ)، بالضَّم يَأْتِي ذِكْرُهُ (في «وه م») إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَادٍ مُتَّهَمٌ كَمُخْسِنٍ يَنْصَبُ مَائِهِ إِلَى تِهَامَةٍ، نقله الأزهرى.

وَأَتَّهَمَ الرَّجُلُ: إِذَا أَتَى بِمَا يُتَّهَمُ عَلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

هُمَا سَقْيَانِي السُّمِّ مِنْ غَيْرِ بَغْضَةٍ

عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ فِي أَقَاوِيلِ مُتَّهَمٍ^(١)

وَأَرْضُ تِهْمَةٍ، كَفَرِحَةٍ: شَدِيدَةُ الْحَرِّ، قَالَ الرِّيَاشِيُّ.

وَتَهَمَ الْبَعِيرُ، كَفَرِحَ: أَصَابَهُ حَرُورٌ فَهَزَلَ.

وَمِنْ أَسْمَائِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - التَّهَامِيُّ، لِكَوْنِهِ وُلِدَ بِمَكَّةَ.

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّهَامِيُّ شَاعِرٌ مُجِيدٌ جَزَلَ الْمَعَانِي، كَانَ مُعَاصِرًا لِلرُّشَاطِيِّ، قُتِلَ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَسِتِّ عَشْرَةٍ. وَسُئِلَ عَنْ

(١) اللسان، ويزاد: تكلمة الزبيدي.

حَالِهِ فَقِيلَ: غُفِرَ لِي بِقَوْلِي فِي مَرْتَبَةِ ابْنِ لِي صَغِيرٍ:

جَاوَزْتُ أَعْدَائِي وَجَاوَرَ رَبِّي

شَتَانَ بَيْنَ جَوَارِهِ وَجَوَارِي^(١)

وَأَوَّلُهَا:

حُكْمُ الْمَنِيَّةِ فِي الْبَرِيَّةِ جَارِي

مَا هَذِهِ الدُّنْيَا بَدَارِ قَرَارٍ^(٢)

وَهِيَ مَشْهُورَةٌ بَيْنَ أَيْدِي النَّاسِ.

[ت ي م] *

(التَّيْمُ: الْعَبْدُ) مِنْ تَامَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا

عَبَّدَتْهُ كَمَا سَيَأْتِي، (وَمِنْهُ تَيْمٌ^(٣) اللَّهُ

ابْنُ ثُعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ) بْنُ صَغْبِ بْنِ

عَلِيٍّ، بَطْنٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ لَهُمْ: اللَّهَازِمُ.

قُلْتُ: وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ التَّيْمَلِيُّ، بِضَمِّ

الْمِيمِ. وَمِنْهُمْ: أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ

عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيِّ، نَزِيلُ

(١) قلت: البيت في ديوان التهامي (منشورات المكتب الإسلامي بدمشق): ٥٣ (خ).

(٢) قلت: انظر ديوان التهامي: ٤٧ (خ).

(٣) الاشتقاق: ٣٥٣، وعجالة المبتدي للحازمي: ٣٢.

مِضَرَ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
المحاملي، توفي سنة أَرْبَعِمِائَةٍ
وَأَمَانٍ. (وَتَيْمُ اللَّهِ فِي النَّمْرِ بْنِ
قَاسِطٍ)، وَمِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ عَطِيَّةَ
التابعي، سَمِعَ عُمَرَ وَسَلْمَانَ، وَعَنْهُ
حَمَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

(و) قَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ بَتَيْمَ مِنْ غَيْرِ
إِضَافَةٍ، مِنْهُمْ (فِي قُرَيْشٍ تَيْمُ بْنُ^(١)
مُرَّةً) بِنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بِنِ غَالِبِ بْنِ
فَهْرِ (رَهْطُ أَبِي بَكْرٍ) الصَّدِيقِ (رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ). وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ
اللَّهِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ؛ وَمِنْهُمْ:
أَبُو مُحَمَّدٍ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ تَيْمٍ، يَجْتَمِعُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فِي عَمْرِو بْنِ
كَعْبٍ، وَيَجْتَمِعَانِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي
مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ. (و) فِي قُرَيْشٍ أَيْضًا
(تَيْمُ بْنُ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ) أَخُو لُؤَيٍّ بْنِ

(١) الجمهرة: ٣٠/٢.

غَالِبٍ وَيُغَرَّفُ بِالْأَذْرَمِ^(١). (وَتَيْمُ بْنُ
قَيْسِ بْنِ ثُعَلْبَةَ بْنِ عُكَابَةَ) بِنِ صَنْغِبِ
ابْنِ عَلِيٍّ، ابْنِ أَخِي تَيْمِ اللَّهِ الْمَذْكُورِ
أَوَّلًا، وَهُوَ فِي بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
أَيْضًا.

(وَفِي بَكْرِ^(٢)) بِنِ وَائِلٍ أَيْضًا (تَيْمُ بْنُ
شَيْبَانَ بْنِ ثُعَلْبَةَ) بِنِ عُكَابَةَ ابْنِ عَمِّ الَّذِي
تَقَدَّمَ، مِنْهُمْ: تَيْمُ الْأَخْضَرُ وَسَمِيطُ ابْنِ
عَجَلَانَ التَّيْمِيَّانِ. وَسِيَاقُ الْمُصَنَّفِ
يَقْتَضِي أَنَّ تَيْمَ بْنَ قَيْسِ بْنِ ثُعَلْبَةَ مِنْ
قُرَيْشٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَتَأَمَّلْ.
وَيُقَالُ: إِنَّ تَيْمَ بْنَ شَيْبَانَ هَذَا مِنْ بَنِي
شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ، مِنْهُمْ: جَبَلَةُ بْنُ
سُحَيْنِ التَّيْمِيِّ التَّابِعِيِّ.

(وَفِي) بَنِي (ضَبَّةَ) بِنِ أَدِ بْنِ طَابِخَةَ
ابْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ (تَيْمُ اللَّاتِ) بِنِ
ذُهْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
ضَبَّةَ، مِنْهُمْ: سَلْمَانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ
أَوْسِ بْنِ حَجَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ. (و) عَمُّهُ (تَيْمُ بْنُ)

(١) الجمهرة: ٣٠/٢، والاشتقاق: ١٠٦، وفيه: من
قریش الظواهر وليس من الأبطحين.

(٢) الجمهرة: ٣٠/٢.

مالِك بن بَكْر بن سَعْد بن (ضَبَّة)
يُنْسَب إليه جماعة من الفُرسان
والشُعراء.

(وفي الخَزَرَج تيم اللات) بن ثعلبة،
واسمه النُّجَار^(١). واللات صنم كان
بالطائف، وكان يهودي يَلُتُ عندها
السويق، وكان سَدَنَتُها من ثَقِيف بَنُو
عَتَاب بن مالِك، وكانوا قد بَنَوْا عَلَيْهَا
بِنَاءً، وبها كانت العرب تُسَمِّي زَيْدَ
اللات وتيم اللات، فَهَدَمَهَا الْمُغِيرَةُ
ابنُ شُعْبَةَ وَحَرَّقَهَا بالنار، كَذَا فِي
تَنكِيس الأَصْنَام لِابْنِ الْكَلْبِيِّ. وَالتُّيُومُ
كثيرون، وسيأتي ذِكْرُ بَعْضِهِمْ قَرِيبًا.

(وتامته المَرَأَةُ أَوْ الْعِشْقُ وَالْحُبُّ تَيْمًا
وَتَيْمَتُهُ تَيْمِيمًا: عَبْدَتُهُ وَذَلَّلَتْهُ) وَالتَّغْيِيدُ
وَالْإِعْتِبَادُ وَالِاسْتِعْبَادُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
وَمَعْنَى ذَلَّلَهُ أَي: أَذَلَّهُ، وَهُوَ مِنْ لَازِمِ
التَّغْيِيدِ. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَخْوَصِيُّ فِي
شَرْحِ الْكَعْبِيَّةِ: الْمُتَيْمُّ: الْمُعْبَدُ الْقَلْبُ
الْمُذَلَّلُ الَّذِي قَدْ اشْتَدَّ بِهِ الْوَجْدُ حَتَّى
ذَهَبَ عَقْلُهُ، انْتَهَى.

(١) الاشتقاق: ٤٤٨، وفيه: «سُمي النجار لأنه ضرب
رجلاً فنجره أي: قطعه».

وَتَيْمُ اللَّهِ مَأْخُودٌ مِنْ تَامَهُ، ثَلَاثِيًّا،
سُمِّي بِالْمَضْدَرِّ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ
قَدْ سُمِّيَ بِالْوَضْفِ كَعَبْدٍ، فَإِنَّ أَصْلَ
كُلِّ مِنْهُمَا صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ كَصَغْبٍ، قَالَ
الْبَغْدَادِيُّ فِي حَاشِيَةِ الْكَعْبِيَّةِ، وَهُوَ
شَيْخُ مَشَايخِ مَشَايِخِنَا، وَلَكِنْ سِيَاقُ
الصَّحَاحِ يَفْتَضِي أَنَّهُ مِنْ تَيْمَةٍ
مُشَدَّدَا، فَإِنَّهُ قَالَ: وَمَعْنَى تَيْمِ اللَّهِ
عَبْدُ اللَّهِ، وَأَضْلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَيْمَةُ
الْحُبِّ أَي: عَبْدُهُ وَذَلَّلَهُ، فَهُوَ مُتَيْمٌ،
ثُمَّ قَالَ: وَيُقَالُ أَيْضًا: تَامَتِ فُلَانَةٌ،
قَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ:

تَامَتْ فُؤَادُكَ لَوْ يَحْزُنُكَ مَا صَنَعْتَ

إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي دُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ^(١)

وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا فِي
الْأَسَاسِ. وَقَالَ الْبَذَرُ الدَّمَامِينِيُّ:
الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ: لَمْ يَحْزُنْكَ.
وَفِي التَّذَكُّرَةِ الْقَضْرِيَّةِ: أَنْشَدَنِي أَبُو
عَلِيٍّ أَنْشَدَنَا ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ أَوْ
فِي الْإِشْتِقَاقِ:

(١) اللسان، والصحاح، والأساس، والجمهرة: ٣٠/٢،
وزاد: التهذيب ١٤/٣٣٦.

* تَامَتْ فُؤَادَكَ لَمْ تُنْجِزْكَ مَا وَعَدَتْ^(١) *

ورواه ابنُ عَبْدِ رَبِّهِ فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ:

* تَامَتْ فُؤَادَكَ لَوْ تَقْضِي الَّذِي وَعَدْتَ *

وقال ابنُ بَرِّي: المشهورُ في إنشاده: لَمْ تَقْضِ الَّذِي وَعَدْتَ^(٢).

(والتَّيْمَةُ، بِالْكَسْرِ وَيُهْمَزُ) كما ذُكِرَ

في موضعه: (الشَّاةُ) التي (تُذْبَحُ في

الْمَجَاعَةِ)، عن أبي زَيْد. (و) في

كِتَاب^(٣) وائل بن حُجْرٍ: «في التَّيْمَةِ

شاةٌ والتَّيْمَةُ لصاحبها»، قيل هي

(الشَّاةُ الزَّائِدَةُ عَلَى الْأَرْبَعِينَ حَتَّى

تَبْلُغَ الْفَرِيضَةَ الْأُخْرَى. (و) قيل: هي

(الَّتِي يَحْتَلِبُهَا^(٤)) صاحبها (في الْمَنْزِلِ

وَلَيْسَتْ بِسَائِمَةٍ) قال الجوهري، ومنه

الْحَدِيثُ: «التَّيْمَةُ لِأَهْلِهَا». قال أبو

عُبَيْدٍ: وَرُبَّمَا احتاجَ صاحبُها إلى

لَحْمِهَا فَيَذْبَحُهَا فيُقالُ عندَ ذلك: قد

اتَّامَ الرَّجُلُ وَاتَّامَتِ الْمَرْأَةُ اتِّيامًا وهو

(١) الجمهرة: ٣٠/٢ وهي رواية نسخة (ب) بهامشه.

(٢) هي رواية الجمهرة: ٣٠/٢.

(٣) الفائق: ١٤/١ (الكتاب بتمامه)، قلت: وانظر النهاية

لابن الأثير ٢٠٢/١، ٢٠٣ (خ).

(٤) عبارة اللسان: «الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها

وليس بسائمة».

افْتَعَلَ، قال الحُطَيْئَةُ:

فَمَا تَتَّامُ جَارَةَ آلِ لَأَيٍ

ولكن يَضْمَنُونَ لَهَا قِراها^(١)

يقول: جَارَتُهُمْ لا تَحْتَاجُ أَنْ تُذْبَحَ

تَيْمَتِها لأنَّهُمْ يَضْمَنُونَ لَهَا قِراها، فهي

مُسْتَغْنِيَةٌ عن ذَبْحِ تَيْمَتِها. وقال أبو

الْهَيْثَمُ: الاتِّيامُ: أَنْ يَشْتَهِيَ الْقَوْمُ

اللَّحْمَ فَيَذْبَحُوا شاةً من الْعَنَمِ، فتلِكَ

يُقالُ لَهَا التَّيْمَةُ تُذْبَحُ من غيرِ مَرَضٍ.

وقال ابنُ الأعرابي: الاتِّيامُ: أَنْ تُذْبَحَ

الإِبِلُ وَالْعَنَمُ لِغَيْرِ عِلَّةٍ، قال العُمانيُّ:

* يَأْنِفُ لِلْجَارَةِ أَنْ تَتَّامَا *

* وَيَغْفِرُ الْكُومَ وَيُعْطِي حَامًا^(٢) *

أي: يُطْعِمُ السُّودَانَ من أولادِ حَامٍ.

(و) التَّيْمَةُ: (التَّيْمَةُ الْمُعَلَّقَةُ عَلَى

الصَّبِيِّ) كأنَّه اختصارٌ منه.

(وَأَرْضُ تَيْمَاءَ: قَفْرَةٌ مُضِلَّةٌ) للِساري

فيها، (مُهْلِكَةٌ) له، (أو واسِعَةٌ. (و) قال

الجوهري: (التَّيْمَاءُ: الْفَلَاةُ).

(١) ديوانه (ط. بيروت): ٦٤، واللسان، والصحيح،

والمقاييس: ٣٦١/١، والجمهرة: ٣٠/٢، ويزاد:

التهديب: ٣٣٧/١٤.

(٢) اللسان، ويزاد: التهديب: ٣٣٧/١٤.

(و) تَيْمَاءُ: (ع)، ومنه قولُ
الأَعَشَى:

* وَالْأَبْلَقُ الْفَرْدُ مِنْ تَيْمَاءٍ مَنَزَلُهُ ^(١) *

وقال نَضْر: هو بلد مشهور عند
وادي القُرَى من منازل اليهود
قديمًا. وقال غيره: هي بَلْدَةٌ ببادية
تَبُوك من جهة خَيْبَر على مُتَنَصِف
طريق الشام، منها: حَسَنُ بن
إسماعيل التِّمَاطِي.

(وتَيْمٌ، مُحَرَّكَةٌ: بَطْنٌ من غَافِقٍ،
منهم) أَبُو مَسْعُودٍ (الماضي بن
مُحَمَّد) بن مَسْعُودٍ (التِّيمِي) ^(٢)
محدث، وقوله (رَوَى عن أَنَسٍ)
غَلَطَ والصَّوابُ عن مالِكٍ، وعنه ابنُ
وَهْبٍ، قاله عبد الغني بن سعيد
الحافظ، وضبطه. وقال ابنُ يونس:
كان وَرَاقًا يكتبُ المصاحفَ ماتَ
سنة مائةٍ وثلاثٍ وثمانين ^(٣).

(١) ديوانه ٢١٥، واللسان ومادة (بلق)، والجمهرة:
٣٠/٢، والصبح المنير: ٢٥، وعجزه:

* حصن حصين وجار غير غدار *

(٢) التبصير: ٢١٤، والعجالة: ٣٣.

(٣) هكذا في العجالة للحازمي وفي الخلاصة ٣٣٨: مات
سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

(و) الْمُتَيْمُ، (كَمُعَظَمٍ: اسم)
رَجُلٍ، وهو في الأضلُّ الْمُعَبَّدُ
المُذَلَّلُ القلب بالوجد.

(والتَّيْمَاءُ: نُجُومُ الْجُوزَاءِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّيْمُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ وَفَسَادُهُ من
الهُوَى، قاله قُطْرُب.

وتَامَ الرَّجُلُ: تَخَلَّى عن ^(١) النَّاسِ.

والتَّيْمَةُ، ككِتَابَةٍ: بَطْنٌ من الْعَرَبِ.

وفي الرَّبَابِ تَيْمٌ ^(٢) بن عَبْدِ مَنَاةَ بنِ
أَدِ بن طابخة، منهم عِصْمَةُ بن أَبْيَر
التِّيمِي الصَّحَابِيُّ.

وفي قِضَاعَةَ تَيْمٌ بنُ الثَّمَرِ بن وَبَرَةَ،
منهم الْأَفْلَحُ ^(٣) الشَّاعِرُ الْفَارِسُ.

وفي بَنِي بَكْرِ بن وائِلٍ تَيْمٌ بنُ ضُبَيْعَةَ
ابن قَيْسٍ بن ثَعْلَبَةَ، منهم: أَبُو رِيَّاحٍ
حُصَيْنٌ بن عَمْرِو التِّيمِي.

(١) في اللسان: «من الناس».

(٢) الاشتقاق: ٨٥، والعجالة: ٣٢.

(٣) المؤلف والمختلف للآمدي: ٦٧، واسمه عنده:
«سلامة بن يعقوب».

وفي طيئ تيم بن ثعلبة بن جدعاء
ابن ذهل بن رومان^(١)، منهم:
الحُر^(٢) بن النُعمان بن قيس بن تيم
ويقال لهم: مصابيح الظلام، وأنشد
الجوهري لامرئ القيس:

* بنو تيم مصابيح الظلام^(٣) *
وكان نزول امرئ القيس على
المُعلى بن تيم.

والتيمة: صنف من الشيعة.
والعلامة أبو العباس أحمد بن
عبد الحليم الحنبلي المعروف بابن
تيمية ودووه، محدثون مشهورون.

ويقال: أتيتم من المرقش^(٤)، وهو
الأضرع، كان متيماً بفاطمة بنت
المليك المنذر، وله معها قصة
طويلة، نقلها البغدادي.

(١) في مطبوع التاج: «ردمان» وما أثبت من الاشتقاق:
٣٨٠.

(٢) في مطبوع التاج: «الحسن» وما أثبت من الاشتقاق:
٣٨١.

(٣) ديوانه (ط. المعارف): ١٤١ وصدرة:

* أقر حشا امرئ القيس بن حنجر *

واللسان، والصحاح، والاشتقاق: ٣٨١.

(٤) المستقصى: ٣٨/١ رقم: ١٢٩.

(فصل الثاء) مع الميم

[ث ت م] *

(تثمت) المرأة (خرزها)^(١) تثما:
(أفسدته)، نقله الجوهري.

(و) تثم الرجل (بما في بطنه): رمى
(به)

(وتثتم) فلان: (انفجر بالقول
القيح، كاثتم).

(و) تثم (الثوب: تقطع) وبلي.
(و) تثم (اللحم): إذا (تهرأ. و)
تثم (الحسني): إذا (تهدم).

[ث ج م] *

(الثجم: سرعة الصرغ عن
الشيء. و) الثجم، (بالتحريك:
سرعة الانصراف) عن الشيء.

(وأنجم) المطر: إذا كثر و(دام. و)
أنجمت (السما) ثم أنجمت كما في
الصحاح، وفسره الزمخشري فقال:
(أسرع مطرها) ثم أفلعت، (و)

(١) لم تضبط الراء في المتن، وفي الصحاح واللسان فوقها
علامة السكون.

قيل: أَثَجَمَتِ السَّمَاءُ: (دَامَ) مطرُها
(كَثَجَمَتْ) ثَجَمًا^(١).

[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الثَّوَاخِمَةُ: بَطْنٌ مِنَ الْمَعَاوِرِ، مِنْهُمْ:
عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الثَّوَجَمِيِّ، بِالضَّمِّ،
مَحَدَّثٌ مِصْرِيٌّ، رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ
قَيْسِ اللَّخْمِيِّ.

[ث د م] *

(الثَّدْمُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
بِمَعْنَى (الْفَدَمُ، وَ) هُوَ (الْعَيْيُّ مِنْ
الْكَلَامِ وَالْحُجَّةِ مَعَ ثِقَلٍ وَرَخَاوَةٍ)
وَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، (أَوْ) هُوَ
(الْغَلِيظُ السَّمِينُ الْأَخْمَقُ الْجَافِي)
الثَّقِيلُ، (وَهِيَ ثَدْمَةٌ)، وَقَدْ غَفَلَ عَنْ
اصْطِلَاحِهِ هُنَا.

(و) يُقَالُ: (إِبْرِيْقُ مَثْدَمٌ، كَمُعْظَمٍ):
إِذَا وُضِعَ عَلَيْهِ الثَّدَامُ، ككِتَابٍ؛ أَسْمٌ
(لِلْمِضْفَاةِ) يُصَفَّى بِهِ الشَّرَابُ.

[ث د ق م]

(الثَّدِيقُ، كَزَبْرِجٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،

(١) هكذا في مطبوع التاج، وقياس مصدر فقل التفعيل،
وقد ضبطت كلمة ثَجَمَتْ في المتن بشدة فوق الجيم
وعليه، فحق المصدر أن يكون تتجيماً.

وهو (الْفَدَمُ) مِنَ الرِّجَالِ، (و) ثَدِيقُ:
(اسْمٌ) رَجُلٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ.

[ث ر م] *

(الثَّرَمُ: مُحَرَّكَةٌ: انْكِسَارُ السِّنِّ مِنْ
أَضْلَاهَا، أَوْ) انْكِسَارُ (سِنٍّ مِنْ)
الْأَسْنَانِ الْمُقَدِّمَةِ مِثْلَ (الْثَّنَايَا
وَالرَّبَاعِيَّاتِ، أَوْ خَاصُّ بِالْثَّنِيَّةِ)،
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، يُقَالُ:
(ثَرِمَ) الرَّجُلُ، (كَفَرِحَ)، فَهُوَ أَثَرَمٌ،
(وَهِيَ ثَرْمَاءٌ). وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ
فِرْعَوْنَ أَنَّهُ كَانَ أَثَرَمَ^(١). وَفِي
الْحَدِيثِ: «نَهَى أَنْ يُضْحَى
بِالْثَرْمَاءِ»^(٢) أَي: لِنَقْصَانِ أَكْلِهَا.

(وَتَرْمَهُ يَثْرِمُهُ) ثَرَمًا: ضَرَبَهُ عَلَى فِيهِ
فَثَرِمَ، كَفَرِحَ.

(وَأَثَرَمَهُ) اللَّهُ: جَعَلَهُ أَثَرَمًا. وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ: أَثَرَمْتُ الرَّجُلَ إِثْرَامًا حَتَّى
ثَرِمَ: إِذَا كَسَرَتْ بَعْضَ ثَنِيَّتَيْهِ، وَمِثْلُهُ
أَنْتَرْتُ الْكَبْشَ حَتَّى نَتَرَ، وَأَغَوَزْتُ
عَيْنَهُ حَتَّى عَوَرَ، وَأَغْضَبْتُ الْكَبْشَ

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٢١٠/١ (خ).

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٢١٠/١ (خ).

حَتَّى عَضِبَ: إِذَا كَسَرْتَ قَرْنَهُ،
(فَانْتَرَمَ) مُطَاوَعٌ لِهَمَّا.

(و) من المجاز: (الْأَثْرَمُ فِي
الْعَرُوضِ: مَا اجْتَمَعَ فِيهِ الْقَبْضُ
وَالْخَزْمُ) يَكُونُ ذَلِكَ فِي الطَّوِيلِ
وَالْمُتَقَارِبِ، شُبَّةٌ بِالْأَثْرَمِ مِنَ النَّاسِ،
(أَوْ هُوَ فَعُولٌ يُخْرَمُ فَيَبْقَى: عَوْلٌ).

(وَالْأَثْرَمَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ)، وَأَنْشَدَ
ثَعْلَبُ:

وَلَمَّا رَأَيْتُكَ تَنْسَى الذُّمَامَ
وَلَا قَدْرَ عِنْدَكَ لِلْمُعْدِمِ

وَهَبْتُ إِخَاءَكَ لِلْأَعْمَيْنِ
وِلِلْأَثْرَمَيْنِ وَلَمْ أَظْلِمِ^(١)
الْأَعْمِيَانِ: السَّيْلُ وَاللَّيْلُ.

(وَالْأَثْرَمَانُ)، بِالْفَتْحِ: (شَجَرٌ
كَالْحُرْضِ)، كَذَا فِي النُّسخِ وَهُوَ
تَضْحِيفٌ، وَالَّذِي فِي كِتَابِ النَّبَاتِ
لَأَبِي حَنِيفَةَ فِيمَا ذَكَرَهُ عَنْ بَعْضِ
الْأَعْرَابِ أَنَّهُ شَجَرٌ لَا وَرَقَ لَهُ يَنْبُتُ

(١) اللسان وفيه بيت بين البيتين، ومادة (عمى)، ويزاد:
تكملة الزبيدي.

مَنَابِتِ الْخُوصِ مِنْ غَيْرِ وَرَقٍ، وَهُوَ
كَثِيرُ الْمَاءِ (حَامِضٌ) عَفِصٌ (تَرْعَاهُ
الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ)، وَهُوَ أَخْضَرُ وَلَا
خَشَبَ لَهُ، وَهُوَ مَرْعَى فَقَطْ.

(وَتَرَمٌ، مُحَرَّكَةٌ: جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ) فِيهِ
ثَنِيَّةٌ تُقَابِلُ وَشَمًا، قَالَ الشَّاعِرُ^(١):

وَالْوَشْمُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ وَقَابِلُهَا
مِنَ الثَّنَايَا الَّتِي لَمْ أَقْلِهَا تَرَمٌ^(٢)
(و) تَرَامٌ، (كَسَحَابٍ: ثَنِيَّةٌ بِالْيَمَنِ
فِي جَبَلٍ).

(وَتَرَمَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: د، بِجَزِيرَةِ
صِقْلِيَّةَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَثْرَمَانِ: الدَّهْرُ وَالْمَوْتُ، وَبِهِ
فُسِّرَ مَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ أَيْضًا.
وَالْأَثْرَمَاءُ: مَاءٌ لِكِنْدَةَ مَعْرُوفٍ.

[ث ر م] *

(الْثَرْتُمُ، كَقُنْفُذٍ: مَا فَضَلَ مِنْ

(١) هو زياد بن منقذ كما في معجم البلدان، وفي
الحماسة: «زياد بن حمل بن سعد».

(٢) اللسان، ومعجم البلدان (ثرم، وشم)، والحماسة (ط.
الرافعي): ١٢٦/٢، ويأتي في (وشم).

الطَّعَامِ أَوْ الْإِدَامِ فِي الْإِنَاءِ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، (أَوْ خَاصٌّ بِالْقَضْعَةِ)،
أَي: بِمَا فَضَلَ فِيهَا عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَتْرَةِ:

لَا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِالْقَنَا

وَضِرَابَتُهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَوِ الثُّرْمُ^(١)

وَهَكَذَا أَنشَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي

الْمُصَنَّفِ.

[ث ر ط م] *

(الْثُرْطَمَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
(الْإِطْرَاقُ مِنْ غَيْرِ غَضَبٍ وَلَا
تَكَبُّرٍ)، هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَالَّذِي فِي
اللِّسَانِ مِنْ غَضَبٍ أَوْ تَكَبُّرٍ
كَالطَّرْطَمَةِ، وَهَذَا أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ مِمَّا
قَالَهُ الْمُصَنِّفُ، فَتَأَمَّلْ، وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ فِي مَقْلُوبِهِ «طَرِثُم» مُوَافَقًا
لَمَا فِي اللِّسَانِ.

(وَالْمُثْرَطُمُ): هُوَ (الْمُتَنَاهِي السَّمَنِ)
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، (أَوْ خَاصٌّ بِالذُّوَابِ؛
وَقَدْ ثُرْطَمَ الْكَبْشُ) كَذَلِكَ.

(١) اللسان، والصَّحَاحُ، والْجَمْهَرَةُ: ٣١٤/٣، وَتَهْدِيبُ
الْأَلْفَاظِ لِابْنِ السَّكَيْتِ: ٦٣٥ (يَدُونُ عَزْر).

[ث ر ع م] *

(الْثُرْعَامَةُ، بِالْكَسْرِ وَالْعَيْنِ
الْمُهِمَلَةِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (الزَّوْجَةُ أَوْ
الْمَرْأَةُ) وَأَنشَدَ:

* أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ ثُرْعَامَةٌ^(١) *

قُلْتُ: وَهُوَ مِنَ الْكِنَايَاتِ كَقَوْلِهِ^(٢):

* أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ *

* يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً^(٣) *

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الثُّرْعَامَةُ: مِظْلَةٌ
النَّاطُورِ، وَأَنشَدَ:

* أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ ثُرْعَامَةٌ *

* يُدْخِلُ فِيهَا كُلَّ يَوْمٍ هَامَةً^(٤) *

[ث ط ع م] *

(تَثْطَعَمُ عَلَى أَصْحَابِهِ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَي:

(١) اللسان.

(٢) فِي اللِّسَانِ (قَصْر): «وَيَنْسَبُ إِلَى عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ».

(٣) تَقْدِمُ فِي (قَصْر)، وَاللِّسَانُ (قَصْر) وَالْجَمْهَرَةُ:
٣٦٣/٣.

(٤) اللسان، والتَّكْمَلَةُ بِرَوَايَةٍ:

* وَرُسَّةٌ يَدْخُلُ فِيهَا هَامَةٌ *

وَفِيهَا: الرُّسَّةُ: الْقَلَنْسُوءَةُ. وَيَزَادُ: تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(عَلَاهُمْ بِكَلَامٍ. وَالْأَسْمُ الثَّطْعَمَةُ)،
قال: وليس بثابت^(١).

[ث ع م] *

(ثَعْمُهُ كَمَنْعُهُ) ثَعْمًا: (نَزَعُهُ) كما في
الصحيح، زاد غيره وَجَرُّهُ.

(وَتَثَعَّمْتَنِي أَرْضُ كَذَا)، أي:
(أَعْجَبْتَنِي) فَدَعْتَنِي إِلَيْهَا وَجَرَّتَنِي
لَهَا، وهو مجاز. قال الجوهري:
وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ بِالنُّونِ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: وَمَا سَمِعْتُ الثَّعْمَ فِي
شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِمْ غَيْرَ مَا ذَكَرَهُ
اللَّيْثُ، وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ بِالنُّونِ.

(و) يقال: هو ابن الثَّعَامَةِ (كُثَامَةِ)
أي: ابنُ (الْفَاجِرَةِ).

[ث غ م] *

(الثَّغَامُ، كَسَحَابٍ: ثَبَّتْ) ذُو سَاقٍ
أَخْضَرَ ثُمَّ يَبْيِضُ إِذَا يَبَسَ، وَلَهُ سَنَمَةٌ
غَلِيظَةٌ وَلَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي قَتَّةٍ سَوْدَاءٍ؛
يَكُونُ يَنْجِدٍ وَتِهَامَةً. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

(١) فِي اللِّسَانِ: «بُثِتَ».

هُوَ ثَبَّتَ أَبْيَضُ الزَّهْرِ وَالثَّمَرِ، وَيُشَبَّهُ
بِهِ الشَّيْبُ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْمَرَّارِ
الْفَقْعَسِيِّ^(١) يُخَاطِبُ نَفْسَهُ:

أَعْلَاقَةٌ أَمَّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا
أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِسِ^(٢)

وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي تَرْكِيبِ «مَا».
قُلْتُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ:
إِمَّا تَرِنِي رَأْسِي تَغْيِرَ لَوْنُهُ
شَمَطًا فَأُصْبِحَ كَالثَّغَامِ الْمُجِلِّ^(٣)

وَيُرْوَى الْمُخُولُ وَسَيَأْتِي لِلْجَوْهَرِيِّ
فِي تَرْكِيبِ «مَا»، (فَارِسِيَّتُهُ دِرْمَنُهُ).
قَالَ شَيْخُنَا: أَيُّ حَاجَةٍ دَعَتْهُ إِلَى ذِكْرِ
فَارِسِيَّتِهِ لَوْلَا الْفُضُولُ. قُلْتُ: هُوَ
تَابِعٌ لِلْجَوْهَرِيِّ فِي ذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّهُ
قَصَرَ فِي السِّيَاقِ، فَإِنَّ الَّذِي فِي
الصَّحَاحِ. يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ دِرْمَنُهُ
إِسْبِيدٌ. وَاخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهِ فَالَّذِي

(١) فِي اللِّسَانِ: «الْأَسْدِي»، وَهُمَا وَاحِدٌ.

(٢) التَّاجُ وَمَادَةٌ (عَلَقُ، فَنَنُ)، وَاللِّسَانُ وَمَادَةٌ (عَلَقُ، فَنَنُ)،
وَالصَّحَاحُ، وَالتَّكْمِلَةُ.

(٣) دِيَوَانُهُ (تَحْقِيقُ وَلِيدِ عُرْقَاتٍ) ٧٥/١، وَاللِّسَانُ وَمَادَةٌ
(مَحَلٌّ) وَ(تَرْكِيبُ مَا)، وَيَأْتِي فِي (مَحَلٍّ). وَيَزَادُ:
التَّهْذِيبُ ٩٧/٨.

في نُسَخَتِنَا بكسر الدال وفتح الراء
وسكون الميم، وفي بعضها بفتح
الدال وتشديد الراءِ المَفْتُوحَة وسُكُونِ
الميم، وكلّ ذلك خَبْطٌ، والصحيح
دَرَمَنه بفتح الأول والثالث وسكون
الراء وأضله دَرَمِيَانَه، وإنشِبِذ
بالكسر، والمعنى في وَسَطِه أبيض،
فاختَصِرَ كما تَرَى، (واحدته) ثَغَامَةٌ
(بهاء)، ومنه الحديث: «أَنَّهُ أُتِيَ بِأَبِي
قُحَافَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَكَانَ رَأْسُهُ ثَغَامَةً
فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُغَيِّرُوهُ»^(١). (وَأَثْغَمَاءُ اسْمُ
الْجَمْعِ)، وَكَانَ أَلْفِيهِ بَدَلٌ مِنْ هَاءِ
أَثْغَمَةٍ.

(وَأَثْغَمَ الْوَادِي: أُنْبَتَهُ)، وفي
الأساس كَثُرَ ثَغَامُهُ.

(و) من المَجَازِ: أَثْغَمَ (الرَّأْسُ): إِذَا
(صَارَ كَالثَّغَامَةِ بَيَاضًا).

(و) أَثْغَمَ (الْإِنَاءَ: مَلَأَهُ) إِلَى
أُضْبَارِهِ.

(و) أَثْغَمَ (فُلَانًا: أَغْضَبَهُ، أَوْ
فَرَّحَهُ)، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَأَغْفَلَهُ
الْمُصَنِّفُ.

(١) الفائق: ١٤٧/١.

(وَلَوْ أَنَّ ثَاغِمًا: أَبْيَضُ كَالثَّغَامِ)،
والذي في اللسان: رَأْسٌ ثَاغِمٌ: إِذَا
أَبْيَضَ كُلُّهُ.

(و) الثَّغِمُ، (كَكْتِفٍ: الْكَلْبُ
الضَّارِي) نقله الجوهري
(وَمُثَاغِمَةُ الْمَرْأَةِ: مُلَاثِمَتُهَا)
كَالْمُفَاعِمَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَثْغَمَةُ: أَثْخَمَهُ.

وَالْمُثْغَمَةُ: الْمَثْخَمَةُ.

[ث ك م] *

(ثَكَمَ آثَارَهُمْ) يَثْكُمُهَا ثَكْمًا: لَزِمَهَا
(وَأَقْتَصَّهَا. و) ثَكَمَ (الْأَمْرُ) ثَكْمًا
(لَزِمَهُ) فَلَمْ يَبْرَحْ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ثَكَمَا الْأَمْرَ فَلَمْ
يَظْلِمَا»^(١). قَالَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ لِعُثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، أَي: لَزِمَا الْحَقَّ
وَلَمْ يَخْرُجَا عَنِ الْمَحَجَّةِ يَمِينًا وَلَا
شِمَالًا، قَالَهُ الْقُتَيْبِيُّ. (و) ثَكَمَ^(٢)

(١) الفائق: ٥٤٩/١. الحديث بتمامه، ويزاد: النهاية لابن
الأثير ٢١٤/١.

(٢) من باب (كتب).

(بِالْمَكَانِ) ثُكْمًا: (أَقَامَ) بِهِ، (كَثِّمَ) كَفَرِحَ) ثُكْمًا (فِيهِمَا).

وفي الصَّحاح. ثُكِمَ بِالْمَكَانِ، بالكسر: إِذَا أَقَامَ بِهِ. وَثُكِمْتُ الطَّرِيقَ أَيضًا: إِذَا لَزِمْتَهُ.

(وَتُكِمُ الطَّرِيقَ، مُحَرَّكَةً وَكُصِرِدَ) وعلى التَّخْرِيفِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وعلى الثَّانِي فَيَكُونُ جَمْعُ ثُكْمَةٍ بِالضَّمِّ وَقَدْ أَغْفَلَهُ: (سَنَنَهُ)، وفي الصَّحاح: وَسَطُهُ؛ وفي الْأَسَاسِ: وَضَحَهُ؛ وفي التَّهْذِيبِ: قَضَدَهُ. وأنشد ابن بَرِّي:

لَمَّا خَشِيتُ بِسُخْرَةٍ إِلْحَاحَهَا

أَلَزَمْتُهَا ثُكْمَ الطَّرِيقِ اللَّاحِبِ^(١)

(و) ثُكَامَةٌ، (كُثْمَامَةٌ: د. و) ثُكْمَةٌ، (كَغُرْوَةٌ: اسْمٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الثُّكْمَةُ، بِالضَّمِّ: مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ، وَالْجَمْعُ ثُكَمٌ، كُصِرِدَ.

وَتُكِمَ لَهُ الْأَمْرُ ثُكْمًا: بَيَّنَّهُ وَأَوْضَحَهُ

حَتَّى تَبَيَّنَ كَأَنَّهُ مَحَجَّةٌ ظَاهِرَةٌ.

وَتُكِمَ ثُكْمًا: رَكِبَ وَسَطَ الطَّرِيقِ.

[ث ل م] *

(ثَلَمَ الْإِنَاءَ وَالسَّيْفَ وَنَحْوَهُ كُضِرَبَ وَفَرِحَ) يَثْلِمُهُ وَيَثْلُمُهُ ثَلْمًا (وَتَلْمَةُ) بِالتَّشْدِيدِ (فَانْثَلَمَ وَتَثَلَّمَ): أَي (كَسَرَ) حَرْفَهُ فَاثْنَكَسَرَ، قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: فِي الْإِنَاءِ ثَلَمٌ: إِذَا انْكَسَرَ مِنْ شَفْتِهِ شَيْءٌ.

(وَالثُّلْمَةُ، بِالضَّمِّ: فُرْجَةُ الْمَكْسُورِ وَالْمَهْدُومِ) وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قَدْ انْثَلَمَ، وَالْجَمْعُ ثُلَمٌ. وفي الصَّحاح: الثُّلْمَةُ: الْخَلْلُ فِي الْحَائِطِ وَغَيْرِهِ، وفي الْحَدِيثِ: «نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ ثُلْمَةِ الْقَدَحِ»^(١) أَي: مَوْضِعَ الْكَسْرِ، أَي: أَنَّهُ لَا يَتِمَّاسُكَ عَلَيْهَا فَمُ الشَّارِبِ وَرُبَّمَا انْصَبَّ الْمَاءُ عَلَى ثَوْبِهِ وَبَدَنِهِ، وَقِيلَ: لِأَنَّ مَوْضِعَهَا لَا يَنَالُهُ التَّنْظِيفُ التَّامُّ إِذَا غَسَلَ الْإِنَاءَ،

(١) النهاية لابن الأثير ٢٢٠/١.

(١) مَرْقِيَا فِي (نَقْلِ)، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (نَقْلِ).

وقد جاء في الحديث: «أَنَّهُ مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ»، ولعلَّه أراد عَدَمَ النَّظَافَةِ.

(وَالثَّلْمُ، مُحَرَكَةٌ: أَنْ يَنْثَلِمَ جُرْفٌ^(١) الْوَادِي) أَي: يَنْهَارُ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الثُّؤِي وَالْحَوْضِ.

(و) الثَّلْمُ: (ع) بِنَاحِيَةِ الصَّمَانِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ رَأَيْتُهُ، وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي:

* تَرَبَّعَتْ جَوْ حُويِّ فَالْثَّلْمُ^(٢) *
قَلْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

هَلْ رَامَ أُمُّ لَمْ يَرِمْ ذُو الْجِرْعِ فَالْثَّلْمُ
ذَاكَ الْهَوَى مِنْكَ لَا دَانَ وَلَا أَمَمٌ^(٣)

(وَيُقَالُ لَهُ: الثَّلْمَاءُ أَيْضًا)، وَقِيلَ:
هُوَ مَوْضِعٌ آخَرُ. وَقَالَ نَصْرُ:
الثَّلْمَاءُ: مَاءٌ لِرَبِيعَةَ بْنِ قُرَيْطٍ بَطْنُ
نَمَلٍ^(٤). (و) الْمُثْلَمُ، (كَمُعْظَمٍ:

(١) فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «حَرْفٌ» بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ.
(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (ثَلَمٌ) وَفِيهِ:
«جُؤِيٌّ» بِالْجِيمِ، وَالتَّهْذِيبُ ٩٢/١٥.
(٣) اللِّسَانُ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ فِي بَيْرُوتِ.
(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «نَمَلٌ» وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنْ
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

ع، وَالْمُثَلَّمُ، بِفَتْحِ اللَّامِ): اسْمُ
(أَرْضٍ)، هَكَذَا رَوَاهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
فِي بَيْتِ زُهَيْرٍ:

* بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُثَلَّمُ^(١) *
وَرَوَايَةٌ غَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ
بِكَسْرِ^(٢) اللَّامِ، وَقَالَ آخَرُ^(٣):

* بِالْجُرْفِ فَالصَّمَانِ فَالْمُثَلَّمُ^(٤) *
(وَالْأَثْلَمُ فِي الْعَرُوضِ) مِثْلُ
(الْأَثْرَمِ) وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْخَزْمِ يَكُونُ
فِي الطَّوِيلِ وَالْمُتْقَارِبِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَثْلَمُ: الثَّرَابُ وَالْحِجَارَةُ،
كَالْأَثْلَبِ، عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَأَنْشَدَ:
* أَخْلِفُ لَا أُعْطِي الْخَيْثَ دِرْهَمًا *

(١) عَجَزَ مَطْلَعُ مَعْلَقَتِهِ، انْظُرْ شَرْحَ التَّبْرِيزِيِّ (ط السُّلَفِيَّةِ):
١٠٠، وَدِيَوَانُهُ (ط. بَيْرُوت): ٧٤ وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ.
وَصَدْرُهُ:

* أَمِنْ أُمِّ أَرْفَى دِمْنَةَ لَمْ تَكَلِّمْ *
(٢) وَهُوَ الَّذِي ضَبَطَهُ بِهِ يَاقُوتُ.
(٣) هُوَ عَتْرَةٌ كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْمُثَلَّمُ).
(٤) دِيَوَانُهُ (ط. التَّجَارِيَّةِ): ١٤٣ وَصَدْرُهُ:

* وَتَحَلَّ عِبَلَةٌ بِالْجَوَاءِ وَأَهْلَتُنَا *
وَاللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٩٣/١٥ وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا: «بِالْحَزَنِ
فَالصَّمَانِ»، وَكَذَا مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ.

* ظُلْمًا وَلَا أُعْطِيهِ إِلَّا الْأَثْلَمَا^(١) *

وَحَوْضٌ أَثْلَمٌ: قد كُسِرَ جَانِبُهُ.

وَأَثْلَمَ فِي مَالِهِ، كَعُنِيَ: إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَهُوَ مُجَازٌ.

وَيُقَالُ: هَذَا مِمَّا يَكْلِمُ الدِّينَ، وَيَثْلِمُ الْيَقِينَ.

وَمَوْتُ فُلَانٍ ثَلَمَةٌ فِي الْإِسْلَامِ لَا تُسَدُّ، وَهُوَ مُجَازٌ.

وَأَثْلَمُوا عَلَيْهِ: انْصَبُّوا وَأَنْهَالُوا كَانْثَلُوا، نَقْلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ.

وَالْمُثْلَمُ، كَمُعْظَمٍ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَأَبُو الْمُثْلَمِ^(٢) الْهَذَلِيُّ: شَاعِرٌ.

[ث م م] *

(ثَمَّةٌ) يَثْمُهُ ثَمًّا: (وَطِئُهُ) بِرِجْلِهِ، (كَثَمَّمَهُ)، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ.

(و) ثَمَّةٌ يَثْمُهُ ثَمًّا: (أَضْلَحَهُ) وَرَمَهُ بِالثَّمَامِ، وَمِنْهُ قِيلَ: ثَمَمْتُ أُمُورِي: إِذَا أَضْلَحْتُهَا وَرَمَمْتُهَا. وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ^(٣):

(١) اللسان، ويزاد: تكلمة الزبيدي.

(٢) المؤلف والمختلف للآمدي (ط. الحلبي): ٢٧٧.

(٣) لأبي سلمة المحاربي (كما في اللسان).

ثَمَمْتُ حَوَائِجِي وَوَذَأْتُ بَشْرًا

فَبَشَسَ مُعَرَّسُ الرِّكْبِ السُّغَابِ^(١)

(و) ثَمَّةٌ يَثْمُهُ ثَمًّا: (جَمَعَهُ) وَيُقَالُ:

ثَمَّ لَهَا، أَي: أَجْمَعَ لَهَا، (و) هُوَ (فِي) الْحَشِيشِ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنْ غَيْرِهِ.

(وَالثَّمَّةُ، بِالضَّمِّ: الْقَبْضَةُ مِنْهُ)،

أَي: مِنَ الْحَشِيشِ.

(و) ثَمَّ (يَدَهُ بِالْحَشِيشِ) ثَمًّا:

(مَسَحَهَا) بِهِ، وَكَذَلِكَ ثَمَّ يَدَهُ بِالْأَرْضِ، وَثَمَمْتُ يَدِي كَذَلِكَ.

(و) ثَمَّتْ (الشَّاةُ) الشَّيْءَ وَ(النَّبْتُ)

تَثْمُهُ ثَمًّا: (قَلَعْتُهُ بِفِيهَا)، وَكُلَّ مَا

مَرَّتْ بِهِ (فَهِيَ ثُمُومٌ). قَالَ الْأُمَوِيُّ:

الثُّمُومُ مِنَ الْغَنَمِ: الَّتِي تَقْلَعُ الشَّيْءَ بِفِيهَا، يُقَالُ مِنْهُ: ثَمَمْتُ أَثْمً.

(و) ثَمَّ (الطَّعَامَ) وَقَمَّهُ (أَكَلَ جَيِّدَهُ

وَرَدِيئَهُ)، وَفِي الصَّحَاحِ: هُوَ يَثْمُهُ

وَيَقُمُّهُ، أَي: يَكْنِسُهُ وَيَجْمَعُ الْجَيِّدَ

وَالرَّدِيئَ. (وَرَجُلٌ مِثْمٌ وَمِثْمٌ،

(١) تقدم في (وذأ)، واللسان ومادة (وذأ)، والصحاح،

والمقاييس: ٣٧٠/١، ويزاد: التهذيب ٧٠/١٥.

وَمِثْمَةٌ وَمِثْمَةٌ، بكسر هـ: إذا كان كَذَلِكَ، قال الجَوْهَرِيُّ: الهاء للمُبَالَغَةِ.

(وانثَمَّ عَلَيْهِ) أي (انثال) وانصَبَّ، وكذلك انثَلَّ وانثَلَمَ.

(و) انثَمَّ (جِسْمُهُ): إذا (ذاب) مثل انهمَّ، عن ابن السُّكَيْتِ وقال غيره: انثَمَّ الشَّيْخُ انْثِمَامًا وَلَّى وَكَبِرَ وَهَرِمَ.

(و) يقال: (مَا لَهُ ثُمَّ وَلَا زُمْ بِضَمِّهِمَا) وكذا مَا يَمْلِكُ ثَمًّا وَلَا رُمًّا، قال ابن السُّكَيْتِ: (فَالثَّمُّ قُمَاشٌ)، النَّاسُ (أَسَاقِيهِمْ وَأَنْتِيهِمْ)، وقد سَقَطَ لَفْظُ النَّاسِ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصُّحُوحِ، ومثله فِي خَطِّ أَبِي سَهْلٍ، وَإِيَّاهُ تَبَعَ الْمُصَنِّفُ، وَالضُّوَابُ إِثْبَاتُهُ، قال: (وَالرُّمُّ مَرْمَةٌ الْبَيْتِ)، وَرَوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ ذَكَرَ أَحْيَنَةَ بْنَ الْجُلَاحِ وَقَوْلَ أَخُوهِ فِيهِ: «كُنَّا أَهْلَ ثَمِّهِ وَرُمِّهِ، حَتَّى اسْتَوَى عَلَى عُمَمِهِ، وَعَمَمِهِ»^(١). قال أبو عُبَيْدٍ: الْمُحَدِّثُونَ هَكَذَا يَرَوُونَهُ بِالضَّمِّ،

وَوَجْهُهُ عِنْدِي بِالْفَتْحِ، وَهُوَ الرُّمُّ بِمَعْنَى الْإِضْلَاحِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الثَّمُّ وَالرُّمُّ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الثَّمُّ: الرُّمُّ.

(وُثْمٌ)، بِالضَّمِّ، قَالَ شَيْخُنَا: وَلَعَلَّهُ تَرَكَ ضَبْطَهُ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهْرَةِ. قلت: بل اعْتِمَادًا عَلَى ضَبْطِهِ السَّابِقِ كَمَا هُوَ اضْطِلَاحُهُ: (حَرْفٌ يَقْتَضِي ثَلَاثَةَ أُمُورٍ):

أَحَدُهَا: (التَّشْرِيكَ فِي الْحُكْمِ، أَوْ قَدْ يَتَخَلَّفُ) عَنْهُ (بِأَنْ تَقَعَ زَائِدَةٌ كَمَا فِي) قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: (﴿أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ﴾)^(١).

(الثَّانِي: التَّرْتِيبُ، أَوْ لَا تَقْتَضِيهِ) كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ﴾^(٢) ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ... (٢) (الآيَةُ). وَقَالَ اللَّيْثُ: ثُمَّ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ النَّسَقِ لَا يُشْرِكُ مَا بَعْدَهَا بِمَا قَبْلَهَا، إِلَّا أَنَّهَا تُبَيِّنُ الْآخِرَ

(١) سورة التوبة، الآية ١١٨.

(٢) سورة السجدة، الآيتان ٧ و ٨.

(١) الفائق: ١٥٧/١، ويزاد: النهاية لابن الأثير ٢٢٣/١.

من الأول، وأما قوله تعالى: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾^(١)، والزَّوْجُ مخلوقٌ قَبْلَ الْوَلَدِ، فالمعنى أن يُجْعَلَ خَلْقُهُ الزَّوْجَ مَرْدُودًا على واحدة، المعنى خلقها واحدة ثم جَعَلَ منها زَوْجَهَا ونحو ذلك. قال الزَّجَّاج: الْمَعْنَى خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ خَلَقَهَا وَاحِدَةً، ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا، أي: خَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا قَبْلَكُمْ، قال: وَثُمَّ لَا تَكُونُ فِي الْعُطُوفِ إِلَّا لِشَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ.

(والثالث: المَهْلَةُ) والتَّراخي (أو) قد تَتَخَلَّفُ، كقولك: أَعْجَبَنِي مَا صَنَعْتَ الْيَوْمَ، ثُمَّ مَا صَنَعْتَ أَمْسٍ أَعْجَبُ؛ (لأنَّ ثُمَّ) هنا (فيه لترتيب الإخبار ولا تراخي بين الإخبارين). وهذه العبارة مأخوذة من كلام شَيْخِهِ ابن هِشَامٍ في الْمُغْنِي، وقد اسْتَوْعَبَ هو تفصيلَ هذا المقام كغيره [و] ليس هذا محلَّ الإلمام به خَشْيَةَ الإطالة.

(١) سورة الزمر، الآية: ٦.

وقال الجوهري: ثُمَّ حرفٌ عَطْفٍ يدلُّ على التَّرتيبِ والتَّراخي ورُبَّمَا أَدْخَلُوا عليها التَّاءَ كما قال^(١):

وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى اللَّيْمِ يَسُبُّنِي
فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لَا يَغْنِينِي^(٢)

ويُقالُ أيضًا: ثُمَّتَ، بسكون التَّاءِ والفاء، في كلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الشَّاءِ لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ.

(وَتَمَّ بِالْفَتْحِ: اسْمٌ يُشَارُ بِهِ بِمَعْنَى هُنَاكَ لِلْمَكَانِ الْبَعِيدِ) بمنزلة هُنا لِلْقَرِيبِ، وهو (ظَرَفٌ لَا يَتَصَرَّفُ) قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ فِيمَا﴾^(٣). قال الزَّجَّاج: ثُمَّ يَغْنِي بِهِ الْجَنَّةُ، (فَقَوْلُ مَنْ أَغْرَبَهُ مَفْعُولًا لِرَأَيْتَ فِي) قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ﴾ وَهَمْ. قال الزَّجَّاج: وَالْعَامِلُ فِي ثُمَّ مَعْنَى

(١) رجل من سلول كما في شرح شواهد المغني (ط). دمشق: ٣١٠.

(٢) اللسان والصباح، وكتاب سيويه ٤١٦/١ والهمع ٩/١ والخزانة ١٧٣/١.

(٣) سورة الإنسان، الآية: ٢٠.

رَأَيْتَ، الْمَعْنَى: وَإِذَا رَمَيْتَ بِبَصْرِكَ
ثُمَّ. وقال الفراء: الْمَعْنَى: إِذَا رَأَيْتَ
مَا ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا. وقال الزَّجَّاجُ:
هَذَا غَلَطٌ؛ لِأَنَّ مَا مَوْصُولَةٌ بِقَوْلِهِ ثُمَّ
عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ، وَلَا يَجُوزُ إِسْقَاطُ
الْمَوْصُولِ وَتَرْكُ الصَّلَةِ، وَلَكِنْ رَأَيْتَ
مُتَعَدِّ فِي الْمَعْنَى إِلَى ثُمَّ. وقال في
قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾^(١).
مَوْضِعُهُ مَوْضِعُ نَضْبٍ وَلَكِنَّهُ مَبْنِيٌّ
عَلَى الْفَتْحِ وَمُنِعَتْ الْإِعْرَابُ لِإِبْهَامِهَا.
(وَمَثُمُ الْفَرَسِ وَمَثْمَتُهُ: مُنْقَطَعُ
سُرَّتِهِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. (وَتَثْمِيمُ
الْعَظْمِ إِبَائَتُهُ)؛ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ عَنَتًا،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.
(وَالثَّمَامُ: مَنْ إِذَا أَخَذَ الشَّيْءَ
كَسَرَهُ).

(وَالثَّمَامُ وَالْيَثْمُومُ، كَغُرَابٍ
وَيَنْبُوتٍ: نَبْتُ م) معروف، وهو
نَبْتُ ضَعِيفٍ لَهُ خُوصٌ أَوْ شَبِيهَةٌ
بِالْخُوصِ، وَرُبَّمَا حُسِّيَ بِهِ وَسَدَّ بِهِ
خِصَاصُ الْبُيُوتِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) سورة البقرة، الآية: ١١٥.

وَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتَ مِنِّي مُعَلَّقٌ
بِعُودِ ثَمَامٍ مَا تَأَوَّدَ عُودُهَا^(١)
وقال الأزهري: الثَّمَامُ أَنْوَاعٌ فَمِنْهَا:
الضَّعَّةُ، وَمِنْهَا الْجَلِيلَةُ، وَمِنْهَا
الْعَرْفُ، وَهُوَ شَبِيهَةٌ بِالْأَسَلِ وَتُتَّخَذُ
مِنْهُ الْمَكَائِسُ وَيُظَلَّلُ بِهِ الْمَرَادُ فَيَبْرُدُ
الْمَاءُ. وفي حديث عُمَرَ: «اغْزُوا
وَالْغَزْوُ حُلُوٌّ خَضِرٌ، قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ
ثَمَامًا، ثُمَّ رُمَامًا، ثُمَّ حُطَامًا»^(٢)،
أَي: اغْزُوا وَأَنْتُمْ تُنْصَرُونَ وَتُوفَّرُونَ
غَنَائِمَكُمْ، قَبْلَ أَنْ يَهْنَ وَيَضْعُفَ
وَيَصِيرَ كَالثَّمَامِ. (وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ
لِإِزَالَةِ الْبَيَاضِ مِنَ الْعَيْنِ، وَاحْدَتُهُ)
ثُمَامَةٌ (بِهَاءٍ. وَبَيَتْ مَثْمُومٌ مُعْطًى
بِهِ)، وَكَذَلِكَ الْوَطْبُ.

(وَيُقَالُ لِمَا لَا يَغْسُرُ تَنَاوُلُهُ): هُوَ
(عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ، لِأَنَّهُ) نَبْتُ قَصِيرٍ
(لَا يَطُولُ) فَيَشْقُ تَنَاوُلُهُ. وقال ابنُ

(١) اللسان.

(٢) الفائق: ٣٥٢/١ وفيه: «ثم يكون حطامًا»، ويزاد:

النهاية لابن الأثير ٢٢٣/١.

الأعرابي: أي: مُمكن. وقال
الزَّمخْشَرِيُّ: أي: هَيِّنُ التَّأُول.

(وَصُخَيْرَاتُ الثُّمَامِ: إِخْدَى مَرِاجِلَهُ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّم إِلَى بَذْرِ)،
جاءَ ذِكْرُهُ فِي كُتُبِ السِّيَرَةِ.

(وِثْمَامَةُ^(١) بِنُ أَثَالِ) النُّعْمَانُ
الْحَنْفِيُّ كَانَ مُقِيمًا بِالْيَمَامَةِ يَنْهَاهُم
عَنْ اتِّبَاعِ مُسَيْلِمَةَ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي
«أُتْلُ». (و) ثُمَامَةُ^(٢) (بِنُ أَبِي
ثُمَامَةَ) الْجَذَامِيُّ، كُنِيَّتُهُ أَبُو سَوَادَةَ،
لَهُ ذِكْرٌ فِي تَارِيخِ مِصْرَ. (و)
ثُمَامَةُ^(٣) (بِنُ حَزْنِ) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ
سَلَمَةَ بَنُ قُشَيْرٍ، الْقُشَيْرِيُّ، أَدْرَكَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّم.
(و) ثُمَامَةُ^(٤) (بِنُ عَدِيٍّ) الْقُرَشِيُّ،
أَمِيرُ صَنْعَاءَ^(٥) الشَّامِ لِعُثْمَانَ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَكَانَ مِنْ

المُهَاجِرِينَ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ شَهِدَ بَذْرًا،
وَقَالَ خَلِيفَةُ: كَانَ عَلَى صَنْعَاءِ
الْيَمَنِ. قُلْتُ: وَإِلَيْهِ نُسِبَ شَارِعُ
ثُمَامَةَ بِهَا: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ.

وَفَاتَهُ ثُمَامَةُ^(١) بِنُ أَنَسٍ، وَثُمَامَةُ^(٢)
ابنِ بَجَادِ الْعَبْدِيِّ فَإِنَّ لَهُمَا صُحْبَةً
أَيْضًا.

(وَكَغُرَابٍ) ثُمَامُ^(٣) (بِنُ اللَّيْثِ)
الرَّمْلِيُّ الصَّائِغُ: (مُحَدَّثٌ) مِنْ شَيْخِ
أَبِي أَحْمَدَ بَنِ عَدِيٍّ.

(وَالثَّمِيمَةُ)، كَسَفِينَةٍ: (التَّامُورَةُ
الْمَشْدُودَةُ الرَّأْسِ)، وَهِيَ الثُّفَالُ،
وَهِيَ الْإِبْرِيْقُ.

(و) ثُمَثُ^(٤) (كَفَذَقِدَ: كَلْبُ الصَّيْدِ)
وَكَذَلِكَ الْعُرْبُجُ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
الرُّبَاعِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَلْبُ مَطْلَقًا.

(١) الخلاصة: ٤٩، وفيها: «ثُمَامَةُ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ أَنَسٍ
الْأَنْصَارِيُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ تَوَفَّى بَعْدَ الْعِشْرِ وَمِائَةِ».

(٢) أسد الغابة: ٦٢٠.

(٣) التبصير: ٢٠٣.

(٤) أفرد اللسان ترجمة للرُبَاعِيِّ، قُلْتُ: وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ
لِلْأَزْهَرِيِّ ٣٢٢/٣ (خ).

(١) أسد الغابة: ٦١٩.

(٢) أسد الغابة: ٦٢١.

(٣) أسد الغابة: ٦٢٢.

(٤) أسد الغابة: ٦٢٣.

(٥) كذا في أسد الغابة.

(وَتَمَّمْتُ^(١) الْعَبْدِيَّ شَاعِرًا) كَانَ فِي
زَمَنِ الرَّشِيدِ. (وَرَزَيْنُ^(٢) بَنُ تَمَّمِ
الضَّبِّيَّ قَاتِلَ سَهْمِ بْنِ أَضْرَمَ)، ذَكَرَهُ
الْأَمِيرُ:

(وَالثَّمَّةُ، بِالْكَسْرِ: الشَّيْخُ) الْهَرِمُ،
(وَاتَّمَمْتُ: شَاخَ) وَوَلَّى كِبَرًا.

(وَالثَّمَمَةُ: تَغْطِيَةُ رَأْسِ الْإِنَاءِ)، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. (و) أَيْضًا:
(الْاِحْتِبَاسُ)، وَهُوَ التَّرْوِيحُ قَلِيلًا،
(يُقَالُ تَمَّمُوا بَنَّا سَاعَةً) وَمَتَّمُوا بَنَّا
سَاعَةً، وَلَثَلُوا بَنَّا سَاعَةً، وَكَذَلِكَ
جَهَّجُوا^(٣) بِمَعْنَى وَاحِدٍ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الثَّمَمَةُ (أَنْ لَا يُجَادَ الْعَمَلُ،
وَأَنْ تُسَنَّقَ الْقِرْبَةُ إِلَى الْعُمُودِ لِيُحَقَّنَ
فِيهَا اللَّبَنُ، (و) يُقَالُ: (هَذَا سَيْفٌ لَا
يُتَمَّمُ نَصْلُهُ)؛ أَيْ: (لَا يَتَشَنَّى إِذَا
ضُرِبَ بِهِ وَلَا يَزْتَدُّ)، قَالَ سَاعِدَةُ:

فَوَزَكَ لَيْنًا لَا يُتَمَّمُ نَصْلُهُ
إِذَا صَابَ أَوْسَاطَ الْعِظَامِ صَمِيمٌ^(١)
(وَالْمِثْمُ، كَمِسْنُ: مَنْ يَزْعَى عَلَى
مَنْ لَا رَاعِيَ لَهُ) كَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصَّوَابُ عَلَى مَنْ لَا رِعْيَ لَهُ، كَمَا
هُوَ نَصُّ^(٢) ابْنِ شُمَيْلٍ (وَيُفْقِرُ مَنْ لَا
ظَهَرَ لَهُ، وَيُثْمُ مَا عَجَزَ عَنْهُ الْحَيُّ مِنْ
أَمْرِهِمْ)، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ.
(وَتَمَّمْتُ عَنْهُ)؛ أَيْ: (تَوَقَّفَ).

(و) يُقَالُ: تَكَلَّمَ (وَمَا تَمَّمْتُ)؛ أَيْ:
(مَا تَلَعَّمْتُ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَمَمْتُ السَّقَاءَ: فَرَشْتُ لَهُ الثَّمَامَ،
وَجَعَلْتُهُ فَوْقَهُ؛ لثَلَا تُصِيبَهُ الشَّمْسُ
فَيَتَّقَطَعُ^(٣) لَبَنُهُ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ.
وَالثَّمَّةُ، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي الثَّمَامَةِ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٦٠، واللسان ومادة (ورك)،
والتكملة، والأساس (ورك).

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: كما هو نص ابن
شميل، الذي في اللسان والتكملة مثل ما في
المصنف، اهـ».

(٣) في مطبوع التاج: «فيقطع» وما أثبت من اللسان.

(١) التبصير: ٢٠٣.

(٢) التبصير: ٢٠٣.

(٣) في اللسان ومادة (لث): حَفَقُوا، وَلَعَلَهَا جَفَجُوا
بِالْجِيمِ. انظر (جفف). وفي هامش مطبوع التاج:
«قوله: وكذلك جهجها هكنا في النسح».

عن كُراع، قال ابنُ سِيده: وبه فُسِّر: «هُوَ لَكَ عَلَى رَأْسِ الثُّمَّةِ»، وربما خُفِّفَ فَقِيلَ الثُّمَّةُ. وقال أبو حنيفة: الثُّمُّ: لُغَةٌ فِي الثُّمَامِ، الْوَاحِدَةُ ثُمَّةٌ، قال الشاعر:

فَأَضْبَحَ فِيهِ آلُ خَنِيمٍ مُنْضِدٍ

وَتُمُّ عَلَى عَرْشِ الْخِيَامِ غَسِيلٌ^(١)

وقالوا في المَثَلِ لِتَجَاحِ الْحَاجَةِ:

«هُوَ عَلَى رَأْسِ الثُّمَّةِ»^(٢)، وقال:

* لَا تَخْسِبِي أَنْ يَدِي فِي غُمَّة *

* فِي فَغْرِ نَخِي أَسْتَثِيرُ جَمَّة *

* أَمْسَحُهَا بِتُرْبَةٍ أَوْ ثُمَّة^(٣) *

وَرَجُلٌ مِثَّمٌ مَعَهُ مِلَمٌ، بِكَسْرِهِنَّ،

لِلَّذِي يُضْلِحُ الْأَمْرَ وَيَقُومُ بِهِ. وَرَجُلٌ

مِثَّمٌ: شَدِيدٌ يَرُدُّ الرُّكَّابَ. وَإِنَّهُ لَمِثَّمٌ

لِأَسَافِلِ الْأَشْيَاءِ.

وقال أعرابي: جَفَجَعَ بِي الدَّهْرُ عَنْ

ثُمِّهِ وَرُمِّهِ، بِضَمِّهِمَا، أَي: عَنْ قَلِيلِهِ

وَكَثِيرِهِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيَّ. قُلْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ: جَاءَ بِالثُّمِّ^(١) وَالرُّمُّ إِلَّا أَنَّهُمْ يَكْسِرُونَهُمَا، أَي: بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ. وَمَا يَمْلِكُ ثُمًّا وَلَا رُمًّا، أَي: قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي التَّنْفِي.

وقال أبو الهيثم: تَقُولُ الْعَرَبُ: هُوَ

أَبُوهُ عَلَى طَرَفِ الثُّمَّةِ، إِذَا كَانَ يُشَبِّهُهُ.

وبعضهم يَقُولُ: الثُّمَّةُ، مَفْتُوحَةٌ.

وَالثُّمُّ بِالضَّمِّ، الْإِسْمُ مِنْ ثُمَّةٍ ثُمًّا،

إِذَا كَسَرَهُ.

وَتُمُّ عَنْ الشَّيْءِ: تَوَقَّفَ، قَالَ

الْأَعَشَى:

فَمَرَّ نَضِيُّ السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ

وَجَالَ عَلَى وَخْشِيهِ لَمْ يَتُمِّمْ^(٢)

وَتُمُّ ثُمُّوهُ: تَغْتَعُوهُ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ. وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* مُسْتَرْدِفًا مِنَ السَّنَامِ الْأَسْنَمِ *

(١) اللسان.

(٢) الذي في مجمع الأمثال: «هو على طرف الثمام» (المثل ٤٥٠١ - ٤٥٧١).

(٣) اللسان ومادة (غمم) البيتان الأول والثاني. ويزاد: تكلمة الزبيدي.

(١) في الفاخر (ط. الحلبي): ٢٤: «جاء بالطم والرَّم».

(٢) ديوانه ١٢١، واللسان ومادة (نضي)، (برواية: لم يعتم)، والصبح المنير: ٩٣، ويزاد: تكلمة الزبيدي.

* جَنْثًا طَوِيلَ الْفَرْعِ لَمْ يُثْمَثِمَ ^(١) *

أي: لم يُكسر ولم يُشدخ بالحمل،
يعني سَنَامَه.

وَتَمَثَمَ قَرْنَه: قَهَرَه فهو تَمَثَام، قال:

* فَهُوَ لِحَوْلَانِ الْقِلَاصِ تَمَثَامٌ ^(٢) *

وَحُسَيْنٌ ^(٣) بن ثَمَام بن كُوْهي،
بِالضَّمِّ فِي نَسَبِ بَنِي بُؤَيْه أَمْرَاءُ
الدَّيْلَمِ، قَالَه الْحَافِظُ. وَأَبُو عَلِيٍّ ^(٤)
مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ شُعَيْبِ الثُّمَامِيِّ
الْأَنْصَارِيُّ، سَكَنَ دِمَشْقَ وَحَدَّثَ بِهَا
عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ ثُمَامَةَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ.

وَشَاةٌ ثُمُومٌ: تَأْكُلُ الثُّمَامَ.

[ث و م] *

(الثُّومُ، بِالضَّمِّ): هَذِهِ الْبَقْلَةُ

الْمَعْرُوفَةُ كَثِيرَةً بِبِلَادِ الْعَرَبِ مِنْهَا
(بُسْتَانِيٌّ وَبَرِّيٌّ، وَيُعْرَفُ بِثُومِ الْحَيَّةِ

وَهُوَ أَقْوَى) وَيُؤْتَى بِهِ مِنْ قَبْلِ الشَّامِ،
(وَكِلَاهُمَا مُسَخَّنٌ مُخْرِجٌ لِلتَّفْخِ
وَالدُّودِ مُدِرٌّ جَدًّا، وَهَذَا أَفْضَلُ مَا
فِيهِ، جَيِّدٌ لِلنَّسِيَانِ، وَالرَّبْوِ وَالسُّعَالِ
الْمُزْمِنِ، وَالطُّحَالِ وَالْخَاصِرَةِ،
وَالْقَوْلَنْجِ، وَعِزْقِ النَّسَاءِ، وَوَجَعِ
الْوَرِكِ وَالنَّفْرِسِ، وَلَسَعِ الْهَوَامِّ
وَالْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبِ وَالْكَلْبِ الْكَلْبِ،
وَالْعَطَشِ الْبَلْغَمِيِّ، وَتَقْطِيرِ الْبَوْلِ،
وَتَضْفِيَةِ الْحَلْقِ، بِأَهْيَ جَذَابٍ.
وَمَشْوِيُهُ لِيُوجَعَ الْأَسْنَانُ الْمُتَأَكِّلَةُ،
حَافِظُ صِحَّةِ الْمَبْرُودِينَ وَالْمَشَايخِ)،
وَمَعْجُونُهُ الْمُتَّخَذُ مِنْهُ يَفْعَلُ جَمِيعَ مَا
ذَكَرَ. وَهُوَ (رَدِيٌّ لِلْبَوَاسِيرِ وَالزَّجِيرِ
وَالْخَنَازِيرِ وَأَصْحَابِ الدَّقِّ وَالْحَبَالَى
وَالْمُرْضِعَاتِ وَالضُّدَاعِ). قَالُوا:
(إِضْلَاحُهُ سَلْقُهُ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ وَتَطْجِينُهُ
بِدُهْنِ لَوْزٍ، وَإِتْبَاعُهُ بِمَصِّ رُمَانَةٍ مُزَّةٍ)
أي: حَامِضَةٍ، (وَالثُّومَةُ وَاحِدَتُهُ).

(و) الثُّومَةُ: (قَبِيْعَةُ السَّيْفِ)، عَلَى
التَّشْبِيهِ لِأَنَّهَا عَلَى شَكْلِهَا، يُقَالُ:
عِنْدِي سَيْفٌ ثُومَتُهُ فِضَّةٌ.

(١) ديوانه: ٤٧٩ (البيتان: ١٦٩ و ١٧٠).
وقوله: «جَنْثًا»: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «جَنْثًا» تَصْحِيفٌ،

ويزاد فِي مَصَادِرِهِ: تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(٢) اللِّسَانُ: ويزاد: تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(٣) التَّبْصِيرُ: ٢٠٣.

(٤) التَّبْصِيرُ: ٢٢٩.

(وَبَنُو ثُومَةَ بْنِ مُخَاشِنٍ قَبِيلَةٌ) من
العَرَب^(١). (منهم الحَكَمُ^(٢)) بن
زُهْرَةَ) الثُومِيُّ، أورده الحافظ.

(وَالثُومَةُ، كَعَنْبَةٍ: شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ)
خَضِرَاءُ وَاسِعَةُ الْوَرَقِ (بَلَا ثَمَرٍ أَطْيَبُ
رَائِحَةً مِنَ الْآسِ) تُبَسِّطُ فِي الْمَجَالِسِ
كَمَا يُبَسِّطُ الرِّيحَانُ، جَمَعُهُ ثُومٌ،
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: وَ(تَتَّخِذُ مِنْهَا
الْمَسَاوِيكُ، رَأَيْتُهَا بِجَبَلٍ تَبْرَى).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الثُومُ لغة في القُومِ، وهي الحِنْطَةُ،
عن اللّحياني، وذكره أبو حَنِيفَةَ في
كتاب النبات هُكْذَا، وبه جاء
مُصَحَّفُ ابْنِ مَسْعُودٍ ﴿وَتُومِهَا
وَعَدَسِهَا﴾^(٣) كما سيأتي.

وَأُمُّ ثُومَةَ: امْرَأَةٌ، أَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي الْجَرَّاحِ:

فَلَوْ أَنَّ عِنْدِي أُمُّ ثُومَةَ لَمْ يَكُنْ
عَلَيَّ لِمُسْتَنْ الرِّيحِ طَرِيقُ^(١)
وقد يجوزُ أن تكونَ أُمُّ ثُومَةَ هنا
السَّيْفُ كَأَنَّهُ يَقُولُ: لو كان سَيْفِي
حَاضِرًا لَمْ أَذَلَّ وَلَمْ أَهَنْ.
وَالثُومَةُ: مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ
بِحِيَالِ الْوَتَرَةِ، عن ابن الأعرابي.
وَأَبُو الْفَتْحِ نَضْرُ بْنُ خَلْفِ بْنِ مَالِكٍ
الْبَغْدَادِيُّ الثُّومِيُّ، عن الْحَسَنِ بْنِ
عَرَفَةَ.

ونَاهِضُ^(٢) بن ثُومَةَ بن نَصِيحِ
الْكَلاعي^(٣) شاعرٌ في الدَّوْلَةِ
الْعَبَّاسِيَّةِ، وقد ذكره المصنّف في
«نهض»، أخذ عنه الرِّياشيُّ، وهو
القائل في آخر قصيدة له:
فهذي أُخْتُ ثُومَةَ فأنسبُها
إِلَيْهِ لَا اخْتِفَاءَ وَلَا اكْتِتَامًا^(٤)

(١) اللسان، ويزاد: تكلمة الزبيدي.

(٢) التبصير: ١١٠.

(٣) في التبصير ١١٠ «الكلاعي» وكذلك في ترجمته في الأغاني.

(٤) التبصير: ١١٠، والتاج مادة (نهض)، والقصيدة التي فيها البيت في الأغاني ١٨٥/١٣ - ١٨٧ برواية: «فهذي لابن ثومة...». ويزاد في مصادره: تكلمة الزبيدي.

(١) التكلمة.

(٢) التبصير: ١١٠.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٦١.

(فصل الجيم) مع الميم

[ج ث م] *

(جَثَمَ الْإِنْسَانُ وَالطَّائِرُ وَالنَّعَامُ
وَالخِشْفُ) وَالْأَرْزَبُ (وَالْيَرْبُوعُ يَجْثُمُ
وَيَجْثُمُ)، مِنْ حَدَّثِي ضَرَبَ وَنَصَرَ،
(جَثَمًا) بِالْفَتْحِ، (وَجْثُومًا) بِالضَّمِّ،
(فَهُوَ جَائِمٌ وَجْثُومٌ): أَي: (لَزِمَ
مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ، أَوْ وَقَعَ عَلَى
صَدْرِهِ) وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْبُرُوكِ لِلإِبِلِ،
قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِذَا الْكُمَاءُ جَثُمُوا عَلَى الرُّكْبِ *

* ثَبَجَتْ يَا عَمْرُو ثُبُوجَ الْمُخْتَطَبِ^(١) *

(أَوْ تَلَبَّدَ بِالْأَرْضِ)، وَهُوَ بِعَيْنِهِ مَعْنَى
لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ
رَكَبَ امْرَأَةٍ:

وَإِذَا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَخْثَمَ جَائِمًا

مُتَحَيِّرًا بِمَكَانِهِ مِلءَ الْيَدِ^(٢)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ

جَثِمِينَ^(١) أَي: أَجْسَادًا مُلْقَاةً فِي
الْأَرْضِ. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: أَي:
أَصَابَهُمُ الْبَلَاءُ فَبَرَكُوا فِيهَا.
وَالجَائِمُ: الْبَارِكُ عَلَى رِجْلَيْهِ كَمَا
يَجْثُمُ الطَّيْرُ.

(و) جَثَمَ (اللَّيْلُ جُثُومًا)؛ أَي:
(انْتَصَفَ)، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَهُوَ مَجَاز.
(و) جَثَمَ (الزَّرْعُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ:
(ازْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ) شَيْئًا (وَاسْتَقَلَّ
نَبَاتُهُ، وَهُوَ جَثَمٌ)، بِالْفَتْحِ،
(وَيُحَرِّكُ).

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: جَثَمَ (الْعِدْقُ
جُثُومًا) مِنْ حَدِّ نَصَرَ: (عَظُمَ بُسْرُهُ)
شَيْئًا. وَفِي التَّهْذِيبِ: جَثَمَتِ
الْعِدْوَقُ: عَظُمَتِ فَلَزِمَتْ مَكَانَهَا،
(وَهُوَ جَثَمٌ)، بِالْفَتْحِ فَقَطْ.

(و) جَثَمَ (الطِّينَ وَالتُّرَابَ وَالرَّمَادَ:
جَمَعَهُ)، الْأَوَّلَى جَمَعَهَا؛ (وَهِيَ
الْجُثْمَةُ، بِالضَّمِّ).

(و) الْجُثَامُ، (كَغُرَابٍ: الْكَابُوسُ)،
وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَهُوَ

(١) سورة الأعراف، الآيتان: ٧٨ و ٩١. وسورة
العنكبوت، الآية: ٣٧.

(١) تقدم في (ثبج)، واللسان، ومادة (ثبج) وجمهرة اللغة
١٩٩/١، وأفعال السرقسطني ٦٢٧/٣.

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف): ٩٦، والتاج (حير،
خشم)، واللسان، ومادة (حير، خشم)، ويزاد:
التهذيب ٢٦/١١.

نائم، كما في التهذيب. وفي
الصحاح^(١): وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فِي نَوَادِرِهِ: الْجُثَامُ: الَّذِي يَقَعُ بِاللَّيْلِ
عَلَى الرَّجُلِ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَكَلَّمَ، وَهُوَ
النَّيْدُلَانُ، (كَالْجَاثُومِ)، نَقْلُهُ
الْأَزْهَرِيُّ.

(وَالْجُثَامَةُ)، بِالتَّشْدِيدِ: (الْبَلِيدُ)،
قَالَ الرَّاعِي:

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ
بَزْلَاءٌ يَغِيَا بِهَا الْجُثَامَةُ اللَّبْدُ^(٢)

(و) الْجُثَامَةُ: (السَّيِّدُ الْحَلِيمُ. وَ)
يُقَالُ: رَجُلٌ جُثَامَةٌ؛ أَي: (نَوَامٌ)،
وَفِي الصُّحَاخ: نَوْوَمٌ (لَا يُسَافِرُ
كَالْجَاثُومِ وَالْجُثْمَةِ، كَهَمْزَةٍ وَضَرَدٍ)،
الْأُولَى وَالثَّالِثَةُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.

(وَالصَّغْبُ^(٣) بَنُ جُثَامَةٍ) وَاسْمُهُ يَزِيدُ
ابْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ: (صَحَابِيٌّ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، كَانَ يَنْزِلُ وَدَانَ.

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي مَادَّةِ (جِثْم).

(٢) التَّاجُ (لَبْدٌ، بَزْلٌ، بَدْوٌ)، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (بَزْلٌ، بَدْوٌ)،
لَبْدٌ، وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ١٨٤، وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ ٨٥،
وَأَفْعَالُ السَّرْقُسْطِيِّ ٤١٢/٢. وَيَزَادُ: الْمُحْكَمُ ٧/٢٦٢.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ: ٢٥٠١، وَفِيهِ: «كَانَ يَنْزِلُ وَدَانَ وَالْأَبْوَاءَ
مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ».

(وَجُثَامَةُ الْمُزَيْنَةِ: صَحَابِيَّةٌ)، وَهِيَ
عَجُوزٌ كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى خَدِيجَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ عَائِشَةَ
فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا وَرَحَّبَ بِهَا.

(و) فِي الصُّحَاخ: قَالَ الْأَضْمَعِيُّ:
(الْجُثْمَانُ، بِالضَّمِّ: الْجِسْمُ، وَ)
أَيْضًا: (الشَّخْصُ)، قَالَ بِشْرٌ:

أُمُونٌ كَدُكَّانِ الْعِبَادِيِّ فَوْقَهَا

سَنَامٌ كَجُثْمَانِ الْبَنِيَّةِ أَتْلَعُ^(١)

يَعْنِي بِالْبَنِيَّةِ: الْكَعْبَةُ، وَهُوَ شَخْصٌ
وَلَيْسَ بِجَسَدٍ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُ
الْإِنْشَادِ: أُمُونًا، بِالنُّضْبِ، وَأَتْلَعُ،
بِالرَّفْعِ، قَالَ: وَالَّذِي فِي شِغْرِهِ:
كَجُثْمَانِ الْبَلِيَّةِ وَهِيَ النَّاقَةُ تُجْعَلُ عِنْدَ
قَبْرِ الْمَيِّتِ، شَبَّهَ سَنَامَ نَاقَتِهِ بِجُثْمَانِهَا.
وَيُقَالُ: جَاءَنَا بِثَرِيدِ كَجُثْمَانِ الطَّيْرِ^(٢).

(١) دِيَوَانُهُ (ط. دِمَشْقُ): ١٢٠، وَاللِّسَانُ وَالصُّحَاخُ،
والتَّكْمِلَةُ.

قَوْلُهُ: «أَتْلَعُ»، فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ: «أَتْلَعَا» وَمَا
أُثْبِتَ عَنْ رِوَايَةِ ابْنِ بَرِّي، قُلْتُ: وَالْقَصِيدَةُ مَضْمُونَةُ
الرُّوَيْ (خ).

(٢) فِي اللِّسَانِ: «الْقَطَاة».

وقال أبو زيد: الجُثْمَانُ:
الجُثْمَان. يقال: ما أَحْسَنَ جُثْمَانِ
الرَّجُلِ وَجُثْمَانَهُ، قال: أي:
جَسَدَهُ، قال المُمَزَّقُ العَبْدِيُّ

وَقَدْ دَعَوْا لِي أَقْوَامًا وَقَدْ عَسَلُوا

بِالسُّدْرِ والماءِ جُثْمَانِي وَأَطْبَاقِي^(١)

وفي التهذيب: الجُثْمَانُ بمنزلة
الجُثْمَانِ جامعٌ لكلِّ شيءٍ تُريدُ به
جِسْمَهُ وأَلْوَاخَهُ.

(وَجُثْمَانِيَّةُ الماءِ فِي قَوْلِ
الْفَرَجِيَّةِ)^(٢) كَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصَّوَابُ الْفَرَزْدَقُ:

(وَبَاتَتْ بِجُثْمَانِيَّةِ الماءِ نِيْبُهَا

إِلَى ذَاتِ رَحْلِ^(٣) كَالْمَاتِمِ حُسْرًا^(٤))

أَرَادَتْ) صَوَابُهُ أَرَادَ (الماءِ نَفْسُهُ أَوْ
وَسَطُهُ أَوْ مُجْتَمَعُهُ) وَمَكَانُهُ.

(١) اللسان، والصحاح، ولم أقف عليه في مفضليته التي
على هذا الوزن والقافية.

(٢) في المتن «الفرحية»، بالحاء المهملة وما هنا هو رواية
نسخة بهامش المتن المطبوع.

(٣) في نسخة بهامش المتن المطبوع: «زجل» بالجيم
المنقوطة من تحت.

(٤) ديوانه (ط. الصاوي): ٣٥٧. واللسان، والتكملة،
ويزاد: التهذيب ٢٦/١١، والبيت هو الشاهد التاسع
والستون بعد المائة من شواهد القاموس.

(وَالجُثُومُ، بِالضَّمِّ: ماءٌ لَهُمْ، وَ)
قِيلَ (جَبَلٌ)، قَالَ:

جَبَلٌ يَزِيدُ عَلَى الْجِبَالِ إِذَا بَدَا

بَيْنَ الرَّبَائِعِ وَالْجُثُومِ مُقِيمٌ^(١)

(و) الْجُثُومُ^(٢): (الْأَكْمَةُ)، قَالَ
تَأَبَّطَ شَرًّا:

نَهَضْتُ إِلَيْهَا مِنْ جُثُومٍ كَأَنَّهَا

عَجُوزٌ عَلَيْهَا هَذِمْلٌ ذَاتُ خَيْعَلٍ^(٣)

(كَالْجَثْمَةِ، مُحَرَّكَةً).

(وَدَارَةُ الْجُثُومِ لِيَبْنِي الْأَضْبَطُ) بَن
كِلَابٍ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي الرَّاءِ^(٤).

(وَجَائِمُ بْنُ مُرَيْدٍ الدَّلَالُ، حَدَّثَ)
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَيُّوبَ السُّخْتِيَانِي،
(وَعَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَهْدٍ أَوْ هُوَ بِحَاءٍ)،
وَهَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ صَاعِدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
لَهُ ذِكْرٌ فِي الدَّلَالِ.

(١) اللسان، ويزاد: المحكم ٢٦٢/٧.

(٢) مقتضى عطفه أن تكون بضم الجيم، والذي في
اللسان والتكملة بفتح الجيم، وفي (هدمل) روى
بضم الجيم، وقال ابن بري: جُثُومٌ: جمع جائم.

(٣) اللسان ومادة (هدمل)، والتكملة، ويزاد: المحكم ٧/

٢٦٢، والتهذيب ٢٧/١١، وتقدم في (هدمل).

(٤) معجم البلدان (دائرة).

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

تَجَثَّمُ الطَّيْرُ أَنْثَاهُ : عَلاهَا لِلْسَفَادِ .

وَالجَائِمَةُ : الَّذِي لَا يَبْرَحُ بَيْتَهُ ، عَنْ
اللَّيْثِ ، وَجَمْعُ الْجَائِمِ جُثُومٌ .

وَالجُثُومُ ، كَصَبُورٍ : الْأَزْنَبُ لِأَنَّهَا
تَجَثَّمُ ، وَمَكَانُهَا مَجَثَّمٌ .

وَالجَثَامَةُ ، بِالتَّشْدِيدِ ، وَكُضْرَدٍ ،
وَهُمَزَةٌ : كُلُّ ذَلِكَ : الْكَابُوسُ ، نَقْلُهُ
الْأَزْهَرِيُّ .

وَالجَثْمَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَكْمَةُ .

وَالْمُجَثَّمَةُ ، كَمُعْظَمَةٍ : هِيَ
الْمَضْبُورَةُ إِلَّا أَنَّهَا فِي الطَّيْرِ خَاصَّةٌ ،
وَفِي الْأَرَانِبِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ، تُجَثَّمُ ثُمَّ
تُرْمَى حَتَّى تُقْتَلَ ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْ
ذَلِكَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : هِيَ كُلُّ حَيَوَانٍ يُنْصَبُ وَيُرْمَى
وَيُقْتَلُ . وَقِيلَ : الْمُجَثَّمَةُ : هِيَ
الْمَحْبُوسَةُ ، فَإِذَا فَعَلَتْ هِيَ مِنْ غَيْرِ
فِعْلٍ أَحَدٍ فَهِيَ جَائِمَةٌ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : الْمُجَثَّمَةُ : الشَّاةُ تُرْمَى
بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُؤْكَلُ ،
قَالَ : وَالشَّاةُ لَا تَجَثَّمُ إِنَّمَا الْجُثُومُ
لِلطَّيْرِ وَلَكِنَّهُ اسْتُعِيرَ .

وَهَضَبُ الْجُثُومِ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ
الرَّاعِي :

تَرَوْخَنَ مِنْ هَضَبِ الْجُثُومِ وَأَضْبَحَتْ
هَضَابُ شَرُورِي دُونَهُ وَالْمُضْيِجُ ^(١)

[ج ح م] *

(أَجَحَمَ عَنْهُ) إِجْحَامًا : (كَفَّ) ،
كَأَخَجَمَ ، بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ . وَقَالَ
شَيْخُنَا : كِلَاهُمَا مِنَ الْأَضْدَادِ
يَسْتَعْمَلَانِ بِمَعْنَى تَقَدَّمَ وَبِمَعْنَى تَأَخَّرَ .

(و) أَجَحَمَ (فُلَانًا : دَنَا أَنْ يُهْلِكَهُ) .

(وَالْجَحِيمُ) ، كَأَمِيرٍ : اسْمٌ مِنْ
أَسْمَاءِ النَّارِ ، وَقِيلَ : هِيَ (النَّارُ
الشَّدِيدَةُ التَّأْجُجِ) كَمَا أَجَجُوا نَارَ
إِبْرَاهِيمَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . (و) قِيلَ : (كُلُّ نَارٍ
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ) جَحِيمٌ ،
(كَالْجَحْمَةِ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُضَمُّ) ،
وَجَمْعُ الْأَخِيرِ جُحَمٌ ، كُضْرَدٍ ، قَالَ
سَاعِدَةُ :

(١) معجم البلدان (هضب الجثوم)، قلت: هو في تكملة
الزبيدي. وانظر الديوان (ط. المعهد الألماني) ٤١
(خ).

إِنْ تَأْتِيهِ فِي نَهَارِ الصَّيْفِ لَا تَرَهُ

إِلَّا يَجْمَعُ مَا يَضَلِّي مِنَ الْجَحِمِ^(١)

(وَكُلُّ نَارٍ عَظِيمَةٍ فِي مَهْرَاةٍ) فَهِيَ
جَحِيمٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالُوا أَتُؤْتُوا لَهُ
بُلَيْنًا فَالْقُوْهُ فِي الْجَحِيمِ﴾^(٢).

(و) الْجَحِيمُ: (الْمَكَانُ الشَّدِيدُ

الْحَرُّ، كَالْجَا حِمٍ)، قَالَ الْأَعَشَى:

يُعِدُّونَ لِلْهَيْجَاءِ قَبْلَ لِقَائِهَا

غَدَاةَ اخْتِضَارِ الْبَأْسِ وَالْمَوْتُ جَا حِمٌ^(٣)

(وَجَحَمَهَا كَمَنْعَهَا: أَوْقَدَهَا،

فَجَحِمَتْ) هِيَ (كَكْرَمَتْ، جُحُومًا)

بِالضَّم: عَظُمَتْ، (وَجَحِمَ، كَفَرَحَ)

هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ:

جَحِمَتْ كَفَرَحَ، (جَحَمًا) بِالتَّخْرِيكِ،

(وَجَحَمًا) بِالْفَتْحِ، (وَجُحُومًا)

بِالضَّم: (اضْطَرَمَتْ) وَتَوَقَّدَتْ وَكَثُرَ

جَمْرُهَا وَلَهَبُهَا.

(وَالْجَا حِمُّ: الْجَمْرُ الشَّدِيدُ

الْاشْتِعَالِ).

(و) الْجَا حِمُّ (مِنْ الْحَرْبِ:

مُعْظَمُهَا)، وَقِيلَ: ضَيْقُهَا، (و)

قِيلَ: (شِدَّةُ الْقَتْلِ فِي مَعْرَكَتِهَا)،

وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ فِي مُعْتَرِكِهَا،

قَالَ^(١):

وَالْحَرْبُ لَا يَبْقَى لَهَا

حِمُّهَا التَّخِيلُ وَالْمِرَاخُ^(٢)

وَيَقَالُ: اضْطَلَّى بِجَا حِمِ الْحَرْبِ،

وَهُوَ مُجَاوِزٌ، وَقَالَ:

* حَتَّى إِذَا ذَاقَ مِنْهَا جَا حِمًا بَرْدًا^(٣) *

أَي: فَتَرَ وَسَكَنَتْ حَفِيفَتُهُ.

(و) الْجُحَامُ، (كُغْرَابٍ: دَاءٌ فِي

الْعَيْنِ) يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فَتَرُمُ، (أَوْ فِي

رُؤُوسِ الْكِلَابِ) فَيُكْوَى مِنْهُ بَيْنَ

عَيْنَيْهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ

لِمَيْمُونَةَ كَلْبٌ يُقَالُ لَهُ مِسْمَارٌ فَأَخَذَهُ

(١) هُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ضَبِيْعَةَ كَمَا فِي الْحِمَاسَةِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالْحِمَاسَةُ (ط. الرَّافِعِي): ١٣٨/١، وَيزَادُ:
التَّهْذِيبُ ١٦٩/٤.

(٣) اللِّسَانُ، وَالْأَسَاسُ وَصَدْرُهُ فِيهِ:

* الْبَاغِي الْحَرْبِ يَسْعَى نَحْوَهَا تَرَعًا *

وَفِي اللِّسَانِ (تَرَعٌ) بِرَوَايَةٍ:

* حَتَّى إِذَا ذَاقَ مِنْهَا حَامِيَا بَرْدًا *

ويزَادُ: التَّهْذِيبُ ١٦٩/٤.

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ: ١٢٢٣، وَاللِّسَانُ: وَالْمَحْكَمُ:
٦٨/٣.

(٢) سُورَةُ الصَّافَاتِ، آيَةُ: ٩٧.

(٣) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ (بَعْضُ الْبَيْتِ)، وَالْمَقَائِيسُ:
٤٢٩/١، وَمُلْحَقَاتُ دِيَوَانِهِ (الصَّبِيحُ الْمُنِيلُ): ٢٥٨.

داء يقال له الجُحَامُ فقالت: وارخمتا
لِمِسْمَارٍ^(١) تَغْنِي كَلْبَهَا.

(و) الْجَحَامُ، (كَشْدَادٍ: الْبَخِيلُ)،
مَأْخُوذٌ مِنْ جَا حِمِ الْحَرْبِ؛ وَهُوَ
ضَيْقُهَا وَشِدَّتُهَا.

(و) الْجُحَمُ، (كَضَرَدٍ: طَائِرٌ).

(و) الْجُحُمُ، (كَعُنُقٍ: الْقَلِيلُ)^(٢)
الْحَيَاءِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَجَحَمَنِي بِعَيْنِهِ)، وَفِي الصُّحَا حِ:
بِعَيْنِهِ (تَجَحِيمًا)، أَي: (اسْتَبْتَبْتُ فِي
نَظَرِهِ لَا تَطْرِفُ عَيْنُهُ)، قَالَ:

* كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا جَحَمَا *

* عِينَا أَتَانِ تَبْتَغِي أَنْ تُرْطَمَا^(٣) *

(أَوْ أَحَدَ النَّظَرِ) إِلَيَّ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. (وَعَيْنٌ جَا حِمَةٌ)؛ أَي:
(شَاخِصَةٌ).

(وَالْأَجْحَمُ) مِنَ النَّاسِ: (الشَّدِيدُ

حُمْرَةَ الْعَيْنَيْنِ) مَعَ سَعَتَيْهِمَا وَهِيَ

(١) الفائق: ١٧١/١، ويزاد: النهاية لابن الأثير ٢٤١/١.

(٢) في نسخة بهامش المتن المطبوع: «القليلو الحياء»
وكذا في التكملة.

(٣) اللسان، ويزاد: المحكم ٦٨/٣.

جَحْمَاءُ، ج: جُحْمٌ) وَجَحَمَى،
(كَكُتِبَ وَسَكَرَى) كِلَاهُمَا جَمْعَانِ
لِلجَحْمَاءِ.

(وَالجَوْحَمُ): الْوَزْدُ الْأَحْمَرُ،
وَالْأَعْرَفُ (الْحَوْجَمُ) بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَأَجَحَمُ^(١) بَنُ دَنْدَنَةَ^(٢)) الْخَزَاعِي،
وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ زَنْدِيَّةٌ: (أَخَذَ
رِجَالَاتِهِمْ)، وَهُوَ زَوْجُ بِنْتِ هِشَامِ
ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

(وَتَجَحَّمَ^(٣) تَجَحُّمًا: (تَحَرَّقَ
حِرْصًا وَبُخْلًا)، مَأْخُوذٌ مِنْ جَا حِمِ
الْحَرْبِ.

(و) تَجَحَّمَ أَيْضًا: (تَضَايَقَ)، وَهُوَ
أَيْضًا مِنْ جَا حِمِ الْحَرْبِ.

(وَالجَحْمَةُ: الْعَيْنُ) بِلُغَةِ حِمِيرٍ،
وَيُنْشَدُ:

(١) الجمهرة لابن دريد: ٥٩/٢ والاشتقاق ٤٧٥.

(٢) هكذا بفتح الدالين في المتن المطبوع، وفي التكملة
والاشتقاق: بكسرة تحت الدالين، وفي الاشتقاق:
«أحسب أن أمه خالدة بنت هاشم بن عبد مناف».

(٣) في نسخة بهامش المتن المطبوع: «تجاحم»، وكذا
في التكملة.

أَيَا جَحْمَتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ عَامِرٍ

أَكِيلَةَ قُلُوبٍ بِإِخْدَى الْمَذَانِبِ^(١)

هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَصَوَابُهُ بِمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ:

أُتِيحَ لَهَا الْقُلُوبُ مِنْ أَرْضِ قَرْقَرَى

وَقَدْ يَجْلُبُ الشَّرُّ الْبَعِيدَ الْجَوَالِبُ

فِيَا جَحْمَتِي بَكِّي عَلَى أُمِّ مَالِكٍ

أَكِيلَةَ قَلْبٍ بِبَغْضِ الْمَذَانِبِ

فَلَمْ يُتَّقِ مِنْهَا غَيْرَ نِصْفِ عِجَانِهَا

وَشَثْرَةٌ مِنْهَا وَإِخْدَى الذَّوَابِ^(٢)

وَقَالَ غَيْرُهُ: جَحْمَتَا الْأَسَدِ: عَيْنَاهُ

بِلُغَةِ حَمِيرٍ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: بِلُغَةِ

الْيَمَنِ خَاصَّةً، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بِكُلِّ
لُغَةٍ.

(وَجَحَمُ) الرَّجُلُ عَيْنُهُ، (كَمَنَعَ:

فَتَحَهَا كَالشَّاحِصِ، وَالْعَيْنُ

جَاحِمَةٌ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(١) اللسان ومادة (قلب، شتر)، والصحاح، والمقاييس:
٤٢٩/١، والجمهرة: ٥٩/٢، ويزاد: المحكم ٣/

٦٨، والتاج (قلب).

(٢) الأبيات في اللسان، وانظر (شتر). قلت: وانظر التاج
(شتر) (خ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَاحِمُ النَّارِ: تَوَقُّدُهَا وَالتَّهَابُهَا.

وَالْجَحِيمُ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ، أَعَاذَنَا
اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا.

وَتَجَاحَمُ، تَحَرَّقُ جِزْصًا وَبُخْلًا..

وَرَوَى الْمُثَنِّبِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ: هُوَ
يَتَجَاحَمُ عَلَيْنَا، أَي: يَتَضَاقِقُ.

وَالْجَاحِمَةُ: النَّارُ.

وَأَجَحَمُ الْعَيْنُ: جَاحِمُهَا.

وَإِبْرَاهِيمُ^(١) بْنُ أَبِي الْجَحِيمِ،
كَامِيرٍ: مُحَدَّثٌ.

[ج ح د م] *

(الْجَحْدَمَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي
اللسان: هُوَ (السُّرْعَةُ فِي الْعَدْوِ).

(وَجَحْدَمُ^(٢))، كَجَعْفَرٍ: ابْنُ
فَضَالَةَ)، يُرْوَى أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا لَهُ وَكَتَبَ لَهُ
كِتَابًا. (و) رَجُلٌ (آخَرُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ)
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ حَكِيمٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(١) التبصير: ٢٤٤.

(٢) أسد الغابة: رقم ٧٠٦.

[ج ح ش م] *

(الْجَحْشَمُ بِالْشَيْنِ الْمُعْجَمَةُ: الْبَعِيرُ الْمُتَفَخُّ الْجَنِينُ) كما في الصَّحاح، وَضَبَطَ فِي بَعْضِ أَصُولِ الصَّحاح: الْمُتَفَخَّجَ، بِالْجِيمِ، قَالَ الْفُقَيْسِيُّ^(١):

* نَيْطَتْ بِجَوَزِ جَحْشَمٍ كَمَا تَرِ^(٢) *

[ج ح ظ م] *

(الْجَحْظَمُ، بِالظَّاءِ الْمُعْجَمَةُ) الْمُشَالَةُ: (الْعَظِيمُ الْعَيْنَيْنِ)، كما في الصَّحاح، يُقَالُ: هُوَ مِنَ الْجَحْظِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَحْظَمْتُ الْغُلَامَ جَحْظَمَةً: إِذَا شَدَدْتَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبْتَهُ، نَقْلُهُ الْكِسَائِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ الدَّبِيرِيِّ: جَحْظَمَهُ بِالْحَبْلِ: أَوْثَقَهُ كَيْفَمَا كَانَ.

(١) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْسِيُّ الْحَذَلِيُّ.

(٢) اللَّسَانُ، وَالتَّهْدِيدُ ٣١٢/٥، وَالْجُمُحُورُ: ٣٢/٣،

وَبَعْدَهُ:

* جَافِي الضَّلُوعِ مَجْفَرِ حَبَاتِرِ *

وَيَزَادُ: الْمَحْكَمُ ٣٧/٤.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ حَلَبَ شَاتَهُ وَرَقَعَ قَمِيصَهُ وَخَصَفَ نَعْلَهُ وَوَاكَلَ^(١) خَادِمَهُ وَحَمَلَ مِنْ سُوقِهِ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْكِبَرِ»: (صَحَابِيَانِ)، وَيُقَالُ: بَلَ هُمَا وَاحِدٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَحْدَمَةُ: الضَّيْقُ وَسُوءُ الْخُلُقِ.

وَأُمُّ^(٢) جَحْدَمٌ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ فِي آخِرِ حُدُودِ تِهَامَةٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ الصَّبِرُ الْجَيِّدُ. وَقَالَ ابْنُ الْحَاثِكِ: هِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ كِنَانَةَ وَالْأَزْدِ.

[ج ح ر م] *

(الْجَحْرَمَةُ: الضَّيْقُ وَسُوءُ الْخُلُقِ. وَرَجُلٌ جَحْرَمٌ، كَجَعْفَرٍ) كما في الصَّحاح، أَي: ضَيِّقُ سَيِّئِ الْخُلُقِ. زَادَ غَيْرُهُ (و) رَجُلٌ جُحَارِمٌ مِثْلَ (عُلَابِطٍ) بِمَعْنَاهُ. وَقَدْ أوردَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا فِي بَابِ الرَّاءِ وَقَالَ: الْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَإِيرَادُهُ هُنَا يَدُلُّ عَلَى أَصَالَةِ مِيمِهِ، فَتَأَمَّلْ.

(١) فِي أَسَدِ الْغَايَةِ: «وَاكَلَ».

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ.

* [ج ح ل م] *

(جَحْلَمَةُ) جَحْلَمَةٌ: (صَرَعَةٌ)، كما

في الصحاح، قال:

* هُمْ شَهِدُوا يَوْمَ النَّسَارِ الْمَلْحَمَةَ *

* وَغَادَرُوا سَرَاتِكُمْ مُجَحْلَمَةً^(١) *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَحْلَمَ الحَبْلَ مِثْلَ حَمْلَجِهِ
وَجَلَحَمَهُ.

* [ج خ د م] *

(الجُحْدَمَةُ) والخاء مُعْجَمَةٌ، أهمله

الجَوْهَرِيُّ، وقال الأزهري: هو

(السُّرْعَةُ فِي الْعَدُوِّ، وَ) قال في

مَوْضِعٍ آخَرَ: السُّرْعَةُ فِي الْعَمَلِ

و(المَشْيِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الجُحْدَمَةُ: رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ لَهُ

رِوَايَةٌ، قَالَ أَبُو خَبَّابٍ عَنْ إِيَادٍ عَنْهُ.

* [ج د م] *

(الجَدَمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْقَصِيرُ) مِنْ

(١) اللسان، والتهديب ٣١٤/٥.

الرُّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالغَنَمِ، (ج:

جَدَم)، قال:

فَمَا لَيْلَى مِنَ الْهَيْقَاتِ طَوَلًا

وَلَا لَيْلَى مِنَ الْجَدَمِ الْقِصَارِ^(١)

وَالاسْمُ الْجَدَمُ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ،

هَذِهِ وَخَدَّهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَ الرَّاجِزُ^(٢) فِي الْجَدَمَةِ: الْقَصِيرَةُ

مِنَ النِّسَاءِ:

* لَمَّا تَمَشَّيْتُ بُعِيدَ الْعَتَمَةِ *

* سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْيُتُوتِ كَدَمَةً^(٣) *

* إِذَا الْخَرِيعُ الْعَنْقَفِيرُ الْجَدَمَةَ *

* يُوْزَّرُهَا فَحُلٌّ شَدِيدُ الضَّمْضَمَةِ^(٤) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُزَوَّى الْحُدَمَةُ

بِالْحَاءِ عَلَى مِثَالِ هُمَزَةٍ، وَالْأَوَّلُ هُوَ

الْمَشْهُورُ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو.

(١) اللسان ومادة (هيق) والرواية في (هيق): «الحذف

القصار»، والتهديب ٦٧٧/١٠، والمحكم ٢٤٤/٧.

(٢) هو رياح الديري كما في مادة (حذم).

(٣) اللسان وانظر (خرج) الثالث والرابع، وفي (كدم)

الأول والثاني وفي (حلم) في ثمانية أبيات، وأفعال

المرقسطي ١٥/١، قلت: وانظر (خرج، حذم) من

التاج (خ).

(٤) في اللسان (خرج): «الضمضة» وفي (حذم) قال

وصواب القافية: «الضمضة»، وهو الأخذ الشديد.

وقال ابنُ الأعرابي: الجَدْمُ: الرُّذَالُ من الناسِ.

(و) الجَدْمَةُ: (الشَّاةُ الرَّدِيئَةُ)، نقله الجوهري.

(و) الجَدْمَةُ: (بَلَحَاتٌ يَخْرُجْنَ فِي قِمَعٍ^(١) وَاحِدٍ)، وَيُزَوَّى بِالذَّالِ.

(و) الجَدْمَةُ (مَا لَمْ يَنْدَقْ مِنَ السُّنْبُلِ) وَبَقِيَ أَنْصَافًا.

(و) الجَدْمُ، (كَجَبَلٍ: طَيْرٌ كَالْعَصَافِيرِ حُمْرُ الْمَنَاقِيرِ).

(و) أَيْضًا: (ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ).

(و) جَدَامَةٌ^(٢) كَثَامَةٌ بِنْتُ وَهَبٍ (الْأَسَدِيَّةُ، هَاجَرَتْ مَعَ قَوْمِهَا رَوَتْ عَنْهَا عَائِشَةُ، وَلَهَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عِنْدَ مَالِكٍ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ»^(٣) رَوَاهُ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنْهَا. وَحَكَى مُسْلِمٌ عَنْ خَلْفِ بْنِ هِشَامٍ إِعْجَامَ ذَالِهَا. وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ: وَالْمَعْرُوفُ إِهْمَالُهَا،

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: «قِمَعٌ» يَفْتَحُ الْمِيمَ وَهُمَا لَفْتَانِ: الْفَتْحُ

لِلحِجَازِيِّينَ وَالسَّكُونُ لِلتَّخْفِيفِ عِنْدَ تَمِيمٍ.

(٢) الْخُلَاصَةُ: ٤٢١. وَفِيهَا: «أَخْتُ عَكَاشَةَ لِأُمِّهِ».

(٣) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٣٦١/٦.

قال: وَقَدْ يُقَالُ فِيهَا: جُدَامَةٌ، بِالتَّشْدِيدِ. (و) جُدَامَةٌ^(١) (بِنْتُ جَنْدَلٍ) هَاجَرَتْ. (و) جُدَامَةٌ (بِنْتُ الْحَارِثِ) أُخْتُ حَلِيمَةَ، قِيلَ: هِيَ الشَّيْمَاءُ: (صَحَابِيَّاتٌ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ.

(وَهِيَ) أَيِ: الْجُدَامَةُ: (مَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ السُّنْبُلِ بِالْخَشَبِ إِذَا ذُرِيَ الْبُرُّ فِي الرِّيحِ وَعُزِلَ مِنْهُ تَبْنُهُ كَالْجَدْمَةِ، مُحَرَّكَةً)، وَهُوَ مَا يُعْزَلُ وَيُعْزَلُ ثُمَّ يُدَقُّ فَتَخْرُجُ مِنْهُ أَنْصَافُ سُنْبُلٍ ثُمَّ يُدَقُّ ثَانِيَةً، فَالْأُولَى الْقَصْرَةُ، وَالثَّانِيَّةُ الْجَدْمَةُ.

(وَجَدَمَتِ النَّخْلَةُ): إِذَا (أَثْمَرَتْ وَبَسَّت).

(وَالْجُدَامِيُّ، بِالضَّمِّ)، كَغُرَابِيٍّ: (تَمْرٌ)، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ بِالْيَمَامَةِ بِمَنْزِلَةِ الشَّهْرِيزِ بِالْبَصْرَةِ.

(و) الْجُدَامِيَّةُ (بِهَاءٍ: الْمُوقَرَّةُ مِنَ النَّخْلِ)، قَالَ مُلَيْحُ:

(١) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ (ط. الشَّعْبُ): ١٧٧/٨، وَهِيَ فِيهِ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ.

بِذِي حُبِّكَ مِثْلَ الْقِنِيِّ تَزِينُهُ

جُدَامِيَّةٌ مِنْ نَخْلٍ خَيْرٍ دُلْحُ^(١)

(وَأَجْدَمَ الْفَرَسَ: قَالَ لَهَا: أَجْدَمَ

زَجَرَ لَهَا) لِمُضِيِّ، (أَضْلَهُ هَجْدَمَ)،

أُبْدِلَ، وَأَقْدِمَ أَجُودَ الثَّلَاثَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجُدَامُ، كَغُرَابٍ: أَضْلُ السَّعْفِ.

وَنَخْلَةٌ جُدَامِيَّةٌ: كَثِيرَةُ السَّعْفِ، نَقْلُهُ

الْأَزْهَرِيُّ.

وَأَجْدَمَ النَّخْلُ: حَمَلَ شَيْصًا، كَذَا

فِي النَّوَادِرِ، وَنَخْلٌ جُدَامِيٌّ: مُوقَّرٌ.

[ج ذ م] *

(الْجِذْمُ، بِالْكَسْرِ: الْأَضْلُ) مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ، وَيُقَالُ: جِذْمُ الْقَوْمِ: أَهْلُهُمْ

وَعَشِيرَتُهُمْ، وَمِنْهُ حَدِيثُ حَاطِبٍ:

«لَمْ يَكُنْ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا لَهُ جِذْمٌ

بِمَكَّةَ». (و) قَدْ (يُفْتَحُ، ج: أَجْدَامٌ

وَجُذُومٌ).

(و) الْجَذْمُ، (بِالتَّخْرِيكِ: أَرْضٌ

بِيْلَادٍ) بَنِي (فَهْم).

(و) الْجَذْمُ، (كَكَيْفٍ: السَّرِيعُ).

(وَجَذَمَهُ يَجْذِمُهُ)^(١) يَجْذِمًا، وَهُوَ

جَذِيمٌ، (وَجَذَمَهُ) شُدَّ لِلْكَثْرَةِ

(فَانْجَذَمَ وَتَجَذَّمَ) أَي: (قَطَعَهُ)

فَانْقَطَعَ وَتَقَطَّعَ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: جَذَبَ فُلَانٌ حَبْلَ

وِصَالِهِ وَجَذَمَهُ: إِذَا قَطَعَهُ، قَالَ

الْبَيْهَقِيُّ:

* أَلَا أَصْبَحْتَ خَنْسَاءً جَاذِمَةً الْوَضِلِ^(٢) *

وَالْجَذْمُ: سُرْعَةُ الْقَطْعِ. وَقَالَ

النَّابِغَةُ:

* بَانَثُ سَعَادُ فَأَمْسَى حَبْلُهَا انْجَذَمًا^(٣) *

أَي: انْقَطَعَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْجِذْمَةُ، بِالْكَسْرِ: الْقِطْعَةُ مِنْ

الشَّيْءِ يُقَطَّعُ طَرَفُهُ وَيَبْقَى أَضْلُهُ)،

(١) فِي نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْمَثَنِ الْمَطْبُوعِ: «وَيَجْذِمُهُ».

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) دِيَوَانُهُ (ط. بَيْرُوت): ١٠١، وَعَجَزُهُ:

* وَاحْتَلَّتِ الشَّرْعَ وَالْأَجْزَاعَ مِنْ إِضْمًا *

وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَقَائِيسُ: ٤٣٩/١.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ: ١٠٤٠، وَاللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ

٢٤٥/٧.

وَقَوْلُهُ دُلْحُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ (دُلْحُ) بِالْخَاءِ

الْمَعْجَمَةِ مَكْسُورَةً وَالْأَبْيَاتُ مَضْمُومَةٌ وَقَدْ أَثْبَتْنَا

رَوَايَةَ الدِّيَوَانِ. «وَدُلْحُ» بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَي: مُوَاقِرٌ.

وهو جذمُهُ^(١)، يُقال: رأيتُ في يَدِهِ
جِذْمَةً حَبْلٍ، أي: قِطْعَةً مِنْهُ.

(و) الجِذْمَةُ: (السَّوْطُ) لَأَنَّهُ يَنْقَطِعُ
مِمَّا يُضْرَبُ بِهِ.

والجِذْمَةُ مِنَ السَّوْطِ: مَا تَقَطَّعَ
طَرَفُهُ الدَّقِيقُ وَبَقِيَ أَضْلُهُ، وَالْجَمْعُ
جِذَمٌ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ:

يُوشُونَهُنَّ إِذَا مَا آنَسُوا فَرَعَا

تَحْتَ السَّنُورِ بِالْأَغْقَابِ وَالْجِذَمِ^(٢)

(و) الجِذْمَةُ، (بِالتَّخْرِيكِ): الشَّخْمُ
الْأَعْلَى فِي النَّخْلِ، وَهُوَ أَجْوَدُهُ،
كَالْجَذْبَةِ بِالْبَاءِ.

(وَرَجُلٌ مِجْذَامٌ وَمِجْذَامَةٌ)،
بِكسرهما: (قَاطِعٌ لِلْأُمُورِ فَيَصِلُ).

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: رَجُلٌ مِجْذَامَةٌ
لِلْحَزْبِ وَالسَّيْرِ وَالْهَوَى، أَي: يَفْطَعُ
هَوَاهُ وَيَدْعُهُ. وَفِي الصَّحَاحِ: رَجُلٌ
مِجْذَامَةٌ؛ أَي: سَرِيعُ الْقَطْعِ لِلْمَوَدَّةِ.

وَفِي الْأَسَاسِ: رَجُلٌ مِجْذَامٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «جِذْمَةٌ» بِنَاءٍ مَنْقُوطَةٍ (تَصْحِيفٌ).

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٣٤، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ

(وَشْيٌ)، وَالصَّحَاحُ، وَالْأَسَاسُ، وَالْمَحْكَمُ ٢٥٧/٧،

وَيَأْتِي فِي (وَشْيٍ).

وَمِجْذَامَةٌ لِلَّذِي يَوَادُّ، فَإِذَا أَحَسَّ مَا
سَاءَهُ أَسْرَعَ الصَّرَمَ. وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

وَإِنِّي لَبَاقِي الْوَدِّ مِجْذَامَةُ الْهَوَى

إِذَا الْإِلْفُ أَبْدَى صَفْحَهُ غَيْرَ طَائِلٍ^(١)

(وَالْأَجْذَمُ: الْمَقْطُوعُ الْيَدِ، أَوْ
الذَّاهِبُ الْأَنَامِلِ). وَفِي الْحَدِيثِ:

«مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ، لَقِيَ اللَّهَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْذَمٌ»^(٢) قَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ: هُوَ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ، يُقَالُ
(جَذِمَتْ يَدُهُ، كَفَرِحَ) جَذَمًا: إِذَا

انْقَطَعَتْ فَذَهَبَتْ، (و) إِنْ قَطَعْتَهَا
أَنْتَ قُلْتَ: (جَذَمْتُهَا) أَنَا أَجْذِمُهَا

جَذَمًا. قَالَ: وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «مَنْ
نَكَثَ بَيْعَتَهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ لَيْسَتْ

لَهُ يَدٌ»^(٣) هَذَا تَفْسِيرُهُ، وَقَالَ
الْمُتَمَلِّسُ:

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعٍ كَفَّهُ

بِكَفِّ لَهُ أُخْرَى فَأَضْبَحَ أَجْذَمًا^(٤)

(١) اللِّسَانُ.

(٢) الْفَائِقُ: ١٧٩/١، وَيزَادُ النِّهَايَةُ ٢٥١/١.

(٣) الْفَائِقُ: ١٨٠/١، وَيزَادُ: النِّهَايَةُ ٢٥١/١.

(٤) دِيَوَانُهُ ٣٢، وَاللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ١٧/١، وَالْأَسَاسُ،

وَالْمُقَابِيِسُ: ٤٣٩/١ وَالصَّحَاحُ (الشَّطْرُ الثَّانِي)،

وَالْأَصْمَعِيَّاتُ (ط. المعارف) ٢٤٥ (الْبَيْتُ ١١ مِنْ

الْأَصْمَعِيَّةِ: ٩٢).

(وَأَجْذَمْتُهَا) إِجْذَامًا مِثْلَ جَذَمْتُهَا،
 يقال: ما الَّذِي أَجْذَمَهُ حَتَّى جَذِمَ،
 وقال القُتَيْبِيُّ: معنى الْحَدِيثِ أَنَّ
 الْمُرَادَ بِالْأَجْذَمِ الَّذِي ذَهَبَتْ أَعْضَاؤُهُ
 كُلُّهَا، قال: وَلَيْسَتْ يَدُ النَّاسِي
 لِلْقُرْآنِ أَوْلَى بِالْجَذْمِ مِنْ سَائِرِ
 أَعْضَائِهِ. قال الأَزْهَرِيُّ: وهو قول
 قَرِيبٌ مِنَ الصَّوَابِ. قال ابنُ الأَثِيرِ:
 وَرَدَّهُ ابنُ الْأَثَرِيِّ وقال: بل مَعْنَى
 الْحَدِيثِ: لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمُ
 الْحُجَّةِ، لا لِسَانَ لَهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، ولا
 حُجَّةَ لَهُ فِي يَدِهِ، وقولُ عَلِيٍّ:
 لَيْسَتْ لَهُ يَدٌ، أي: لا حُجَّةَ لَهُ.
 وقيل: مَعْنَاهُ، أي: لَقِيَهُ وَهُوَ مُنْقَطِعُ
 السَّبَبِ. وقال الْخَطَّابِيُّ: معنى
 الْحَدِيثِ: ما ذَهَبَ إِلَيْهِ ابنُ
 الْأَعْرَابِيِّ، وهو أَنَّ مَنْ نَسِيَ الْقُرْآنَ
 لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى خَالِيَ الْيَدِ مِنَ الْخَيْرِ،
 صِفَرَهَا مِنَ الثَّوَابِ، فَكُنِيَ بِالْيَدِ عَمَّا
 تَحْوِيهِ وَتَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ.

(وَالْجَذْمَةُ)، بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ):
 مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنْهَا، وله نظائرُ تَقْدَمُ
 ذِكْرُهَا.

(و) الْجَذْمَةُ، (بِالضَّمِّ: اسْمٌ لِلنَّقْصِ،
 مِنَ الْأَجْذَمِ)، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي
 اللُّسَانِ: مِنَ الْإِجْذَامِ هَكَذَا قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ، وَفَسَّرَ بِهِ قَوْلَ لَيْدٍ:

* صَائِبُ الْجَذْمَةِ مِنْ غَيْرِ فُشْلٍ (١) *

وَجَعَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ: بَقِيَّةَ السَّوْطِ
 وَأَضْلَهُ، أي: فَتَكُونُ رِوَايَتُهُ بِكُسْرِ
 الْجِيمِ كَمَا مَرَّ.

(وَأَجْذَمَ السَّيْرَ: أَسْرَعَ فِيهِ. (و) قال
 اللَّيْثُ: الْإِجْذَامُ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ،
 وقال اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: أَجْذَمَ (الْفَرَسُ)
 وَنَحَوَهُ مِمَّا يَعْدُو: (اشْتَدَّ عَدْوُهُ)،
 وَأَجْذَمَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ: أَسْرَعَ.

(و) أَجْذَمَ (عَنِ الشَّيْءِ: أَقْلَعَ) عَنْهُ،
 قال الزَّيْبِيُّ بنُ زِيَادٍ:

وَحَرَّقَ فَيْسُ عَلِيٍّ الْبِلَا
 دَ حَتَّى إِذَا اضْطَرَمَّتْ أَجْذَمًا (٢)

(و) أَجْذَمَ (عَلَيْهِ: عَزَمَ).

(١) ديوانه (ط. الكويت): ١٨٨. وصدرة:

* يُغْرِقُ الشَّعْلَبَ فِي سَيْرَتِهِ *

واللسان، والتهذيب ١١/١٦.

(٢) اللسان، والصحاح، والحامسة (ط. الراجعي): ١٣٣.

(والجُذَامُ، كَغُرَابٍ: عِلَّةٌ تَحْدُثُ
من انْتِشَارِ السَّوْدَاءِ فِي الْبَدَنِ كُلِّهِ
فَيَفْسُدُ مِزَاجُ الْأَعْضَاءِ وَهَيَأَتُهَا،
وَرُبَّمَا انْتَهَى إِلَى تَقْطُعِ)، وفي
نسخة: تَأْكُلِ (الأغضاءِ وَسُقُوطِهَا
عن تَقَرُّحِ)، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِتَجَذُّمِ
الْأَصَابِعِ وَتَقْطُعِهَا، (جُذِمَ) الرَّجُلُ،
(كَغُنِيٍّ فَهُوَ مَجْذُومٌ وَمُجَذَّمٌ)،
كَمَعْظَمٍ، (وَأَجَذَمُ) نَزَلَ بِهِ الْجُذَامُ،
الْأَخِيرَةَ عَنْ كُرَاعٍ، (وَوِهِمَ
الْجَوْهَرِيُّ فِي مَنْعِهِ) وَنَصُّهُ: وَقَدْ
جُذِمَ الرَّجُلُ، بَضَمَ الْجِيمَ، فَهُوَ
مَجْذُومٌ، وَلَا يُقَالُ: أَجَذَمُ، فَقَوْلُ
شَيْخِنَا «الْجَوْهَرِيُّ لَمْ يَمْنَعْهُ إِلَّا مَا لَمْ
يَذْكُرْهُ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ عِنْدَهُ، فَلَا
يَلْزَمُ مِنْ عَدَمِ ذِكْرِهِ مَنْعُهُ، عَلَى أَنَّهُ
غَيْرُ فَصِيحٍ» مَحَلٌّ تَأَمَّلْ.

(وَجُذَامٌ^(١)، كَغُرَابٍ) وَسَقَطَ الضَّبْطُ
من نسخة شَيْخِنَا فَقَالَ: هُوَ بِالضَّمِّ وَلَا
عِبْرَةَ بِإِطْلَاقِهِ وَكَأَنَّهُ اعْتَمَدَ الشُّهُرَةَ،
وَأَنْتَ خَبِيرٌ بِأَنَّ قَوْلَهُ كَغُرَابٍ مَوْجُودٌ
فِي أَكْثَرِ النُّسخِ: (قَبِيلَةٌ) مِنَ الْيَمَنِ

(١) الاشتقاق: ٣٧٥.

تَنْزِلِ (بِجِبَالِ حِسْمَى) وَرَاءَ وَادِي
الْقُرَى، وَهُوَ لَقَبُ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدِ بْنِ يَشْجُبَ
ابن عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ، وَهُوَ
أَخُو لَخْمٍ وَعَامِلَةٌ وَعُفَيْرٌ، وَيُقَالُ:
اسْمُ جُذَامٍ عَوْفٌ، وَقِيلَ: عَامِرٌ،
وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَتَزْعُمُ نُسَابُ مُضَرَ
أَنَّهُمْ (مِنْ مَعَدٍّ) بْنِ عَدْنَانَ. قَالَ
الْكُمَيْتُ يَذْكُرُ انْتِقَالَهُمْ إِلَى الْيَمَنِ
بِنِسْبَتِهِمْ:

نَعَاءِ جُذَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلِ
وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَضْلِ^(١)

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: جُذَامٌ حَيٌّ مِنْ
الْيَمَنِ قِيلَ: هُمْ مِنْ وَلَدِ أَسَدِ بْنِ
خُزَيْمَةَ. وَقَوْلُ شَيْخِنَا: مَعَدٌّ هَذَا هُوَ
أَخُو لَخْمٍ وَهُمْ، بَلْ مَعَدٌّ هُوَ ابْنُ
عَدْنَانَ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُرْنِ بَيْنَ ثَضَارِعِ
وَشَابَةِ بَرْكٍ مِنْ جُذَامٍ لَبِيجٍ^(٢)

(١) اللسان ومادة (نعي)، والصحاح، ويأتي في (نعي).
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٣٣، واللسان ومادة (شيب)،
لبيج، برك، ضرع. قلت: وهو في المحكم ٢٢/٧،
٢٥٧، وتقدم مع تخريجه في (لبيج، ضرع، برك) (خ).

أَرَادَ بَرَكٌ مِنْ إِبِلِ جُذَامٍ، وَخَصَّهُمْ
لَأَنَّهُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ إِبِلًا. وَقَالَ سَبْيُوهُ:
إِنْ قَالُوا: وَلَدُ جُذَامٍ كَذَا وَكَذَا صَرَفْتَهُ
لَأَنَّكَ قَصَدْتَ قَصْدَ الْأَبِ، قَالَ: وَإِنْ
قُلْتَ: هَذِهِ جُذَامٌ فَهِيَ كَسَدُوسٌ.
قُلْتَ: وَإِنَّمَا سُمِّيَ جُذَامٌ جُذَامًا لِأَنَّ
أَخَاهُ لَخَمًا وَكَانَ اسْمُهُ مَالِكًا اقْتَتَلَ
وِإِيَّاهُ فَجَذَمَ إِضْبَعَ عَمْرٍو فَسُمِّيَ
جُذَامًا، وَلَخَمَ عَمْرٍو مَالِكًا، أَي:
لَطَمَهُ فَسُمِّيَ لَخَمًا.

وَمِنْ بَنِي جُذَامٍ قَيْسُ^(١) بْنُ زَيْدِ
الْجُذَامِيِّ، لَهُ صُحْبَةٌ، وَابْنُهُ تَائِلُ بْنُ
قَيْسٍ، كَانَ سَيِّدَ جُذَامٍ بِالشَّامِ^(٢)،
وَهُوَ الَّذِي رَدَّ عَلَى رَوْحِ بْنِ زَنْبَاعٍ
دُخُولَهُ فِي بَنِي أَسَدٍ مِنْ مَعَدٍّ.

(و) بَنُو جَذِيمَةَ، (كَسْفِينَةَ: قَبِيلَةٌ مِنْ
عَبْدِ الْقَيْسِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
وَمَنَازِلُهُمُ الْبَيْضَاءُ نَاحِيَةِ الْخَطِّ مِنْ
الْبَحْرَيْنِ، وَهُوَ جَذِيمَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ
أَثْمَارِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ
أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، (النُّسْبَةُ

جَذَمِي^(١)، مُحَرَّكَةً) كَحَنِيفَةٍ وَحَنْفِيٍّ
وَرَبِيعَةٍ وَرَبْعِيٍّ. وَصَوَّبَهُ الرُّشَاطِيُّ.
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ إِلَى جَذِيمَةَ
أَسَدٍ، وَهَذَا قَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ،
(وَقَدْ تُضَمُّ جِيمَةُ) وَهُوَ مِنْ نَادِرِ
مَعْدُولِ النَّسَبِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ
سَبْيُوهُ: وَحَدَّثَنِي مَنْ أَثِقُ بِهِ أَنَّ
بَعْضَهُمْ يَقُولُ، فِي بَنِي جَذِيمَةَ:
جُذَمِيٍّ، بِضَمِّ الْجِيمِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
إِذَا قَالَ سَبْيُوهُ: حَدَّثَنِي الثَّقَةُ، فَإِنَّمَا
يَعْنِيَنِي.

(وَرَجُلٌ مِجْذَامَةٌ: سَرِيعُ الْقَطْعِ
لِلْمَوَدَّةِ) وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا
يَتَعَلَّقُ بِهِ آتِفًا.

(وَجَذِيمَةُ الْأَبْرَشُ، وَهُوَ ابْنُ مَالِكِ
ابْنِ فَهْمٍ) بَنِ غَنَمِ بْنِ دَوْسِ بْنِ عُذْثَانَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ الْأَزْدِيِّ (مَلِكُ
الْحِيرَةِ، وَهُوَ صَاحِبُ الزَّبَاءِ)
الْمَضْرُوبَةِ بِهَا الْأَمْثَالُ، وَقَدْ ذُكِرَتْ
فِي الْبَاءِ.

(١) فِي الْعِجَالَةِ لِلْحَازِمِيِّ ٣٩: وَلَكِنْ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ
يَقُولُونَ: الْجَذَمِيُّ بِسُكُونِ الدَّالِ.

(١) الْاِسْتِقْنَاءُ ٣٧٦، وَالْمَقْد: ٤٠٢/٣.

(٢) الْاِسْتِقْنَاءُ: ٣٧٦.

(والجُذمان، بالضَّم: الذَّكْرُ أو أَضْلُهُ).

(والجُذماء: امرأة) من بني شَيْبَانَ (كانت ضُرَّةً لِلْبَرْشاءِ) وهي امرأة أُخْرَى (فَرَمَتِ الجُذماءُ البرشاءَ بنارٍ فَأَحْرَقَتْهَا فَسُمِّيَتِ البرشاءُ، ثُمَّ وَثَبَتْ) عليها (البرشاءُ فَقَطَعَتْ يَدَهَا فَسُمِّيَتِ الجُذماءُ)، كذا في المحكم.

(والكَرَّوسُ)^(١)، كَعَمَلَسَ، (ابنُ الأَجْدَمِ: شاعِرٌ) طَائِيٌّ جاءَ بِقَتْلِ أَهْلِ الحَرَّةِ، وهو الكَرَّوسُ بنُ زَيْدِ بنِ الأَجْدَمِ بنِ مَعْقِلِ بنِ مالِكِ بنِ ثُمَامَةَ.

(والمَجْدَامُ: فَرَسٌ لِرَجُلٍ من بني يَرْبُوعَ) بنِ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ. (وشِغْبُ المَجْدَمِينَ) جَمْعُ مَجْدَمٍ كَمُعْظَمٍ (بمَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الجُذْمُ: انْقِطَاعُ المِيرَةِ.

وَحَبْلُ جِذْمٍ، أَي: مَجْدُومٌ مَقْطُوعٌ.

والجاذِمُ: القاطِعُ.

والجَذِيمُ: المَقْطُوعُ.

(١) الاشتقاق: ٣٨٤ (ط. الخانجي).

وَرَجُلٌ أَجْدَمٌ^(١): تَهَاوَتْ أَطْرَافُهُ من الجُذامِ، وفي الحديث: «كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا شَهَادَةٌ كَالْيَدِ الجُذْماءِ»^(٢).

وَجِذْمُ الأَسنانِ: مَنَابِئُهَا، قال الحارِثُ بنُ وَغَلَةَ:

الآنَ لَمَّا ابْيَضَّ مَسْرُبَتِي

وَعَضِضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ^(٣)

أَي: كَبِزْتُ حَتَّى أَكَلْتُ عَلَى جِذْمِ نَابِي، وفي الحديث: «فَعَلَا جِذْمَ حائِطٍ فَأَذَّنَ»^(٤) أَرَادَ بَقِيَّةَ حائِطٍ، أو قِطْعَةً من حائِطٍ.

وَانْجَذَمَ عن الرُّكْبِ: انْقَطَعَ عَنْهُمْ وَسارَ.

وَرَجُلٌ مِجْدَامُ الرُّكْضِ في الحَرْبِ: سَرِيعُ الرُّكْضِ فِيهَا.

(١) في مطبوع التاج: «جذم» وما أثبت عن اللسان، وهو الصواب.

(٢) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ٢٥٢/١.

(٣) اللسان ومادة (سرب) مع بيتين، والصحاح (شطره الثاني) والتهذيب ١٧/١١.

قلت: وتقدم مع تخريجه في (سرب)، وانظر تكملة الزبيدي (خ).

(٤) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٢٥٢/١.

وَرَجُلٌ مُجَذَّمٌ: مُجَرَّبٌ، زِنَةٌ وَمَعْنَى.
وَالْجُذَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ: مَا بَقِيَ بَعْدَ
الْحَصْدِ.

وَالْجَذْمَةُ، مَحْرَكَةٌ: بَلَحَاتٌ يَخْرُجْنَ
فِي قِمَعٍ وَاحِدٍ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
الَّذِي قَبْلَهُ.

وَجُذْمَانٌ، بِالضَّمِّ: نَخْلٌ، قَالَ قَيْسُ
ابن الخطيم:

فَلَا تَقْرَبُوا جُذْمَانَ إِنْ حَمَامَةٌ

وَجَنَّتُهُ تَأْذَى بِكُمْ فَتَحْمَلُوا^(١)

وَالْجُذَامِيُّ: تَمَرٌ أَحْمَرُ اللَّوْنِ ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي الَّذِي قَبْلَهُ.

وَيُقَالُ: مَا سَمِعْتُ لَهُ جُذْمَةً،
بِالضَّمِّ، أَي: كَلِمَةً. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَلَيْسَ بِالثَّبَّتِ.

وَبَنُو جَذِيمَةَ: قَبَائِلُ مِنَ الْعَرَبِ،
مِنْهُمْ:

فِي عَبَسَ: جَذِيمَةُ^(٢) بَنُ رَوَاحَةَ بْنِ
قُطَيْبَةَ بْنِ عَبَسَ، وَفِيهِمْ أَيْضًا: جَذِيمَةُ
ابن عبيد.

(١) ديوانه (ط. دار العروبة): ٨٢، واللسان، ومعجم

البلدان (جذمان)، ويزاد: تكملة الزبيدي.

(٢) عجلة المبتدي للحازمي: ٣٩، والاشتقاق: ٢٧٨.

وَفِي أَسَدٍ: جَذِيمَةُ^(١) بَنُ مَالِكِ بْنِ
نَضْرٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابن دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِيهِمْ يَقُولُ النَّابِغَةُ:

وَبَنُو جَذِيمَةَ حَيٌّ صِدْقٍ سَادَةٌ

غَلَبُوا عَلَى خَبْتٍ إِلَى تِعْشَارٍ^(٢)

وَفِي التَّخَعِ: جَذِيمَةُ^(٣) بَنُ سَعْدٍ،
مِنْهُمْ: الْأَشْتَرُ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ يَعْقُوثَ بْنِ جَذِيمَةَ.

وَفِي طَيِّءٍ: جَذِيمَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
ثَعْلَبَةَ.

وَأَيْضًا جَذِيمَةُ بْنُ وَدَّ بْنِ هَنْءِ بْنِ
عَتُودَ.

وَنَوَى جَذُومٌ: قَطُوعٌ بَيْنَ الْأَحْبَةِ.
وَرَأَيْتُ عِنْدَهُ جَذْمَةً^(٤) مِنَ النَّاسِ:
أَي: فِتْنَةً.

وَنَعْلُ جُذْمَاءَ: مُنْقَطَعَةُ الْقَبَالِ.

وَجُذْمَانُ^(٥)، كَعُثْمَانٍ: مَوْضِعٌ

(١) الاشتقاق (ط. الخانجي): ٣٧٧ - ٣٧٨.

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف) ٥٦، ويزاد: تكملة الزبيدي.

(٣) العقد (ط. لجنة التأليف والترجمة): ٣٩٧.

(٤) في مطبوع التاج: «جذامة»، والتصحيح من الأساس.

(٥) معجم البلدان (جذمان) وأورد فيه ما سبق من شعر

قيس بن الخطيم.

بالمدينة، كانت به الآطام، سُمِّيَ به؛
لأنَّ تَبَعًا كَانَ قَطَعَ نَخْلَهُ مِنْ أَنْصَافِهَا
لَمَّا غَزَا يَثْرِبَ.

وَجُذَامُ بْنُ الصَّدِيفِ وَيُغَرِّفُ
بِالْأَجْدُومِ^(١): بَطْنٌ مِنْ حَضْرَمَوْتِ.
وَقَدْ اسْتَطَرَدَ الْمُصَنَّفُ ذَكَرَهُ فِي
«صِرَم».

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ج ذ ع م] *

الْجَذْعَمُ^(٢) وَالْجَذْعَمَةُ: الْحَدِيثُ
السَّنْ، يُقَالُ: إِنَّ النِّيمَ زَائِدَةٌ كَزُرْقَمٍ
وغيره. وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
الْحَدِيثِ^(٣)، وَهُوَ فِي النِّهَائَةِ.

[ج ر م] *

(جَرَمُهُ يَجْرِمُهُ) جَرَمًا (قَطَعَهُ).

(و) جَرَمَ (النَّخْلَ) يَجْرِمُهُ (جَرَمًا)
وَكَذَلِكَ التَّمَرُ (وَجَرَامًا)، بِالْفَتْحِ

(وَيُكْسَرُ): أَي: (صَرَمَهُ)، فَهُوَ
جَارِمٌ. يُقَالُ: جَاءَ زَمَنُ الْجَرَامِ
وَالْجَرَامِ، أَي: صِرَامِ النَّخْلِ.

(و) جَرَمَ (النَّخْلَ جَرَمًا: خَرَصَهُ)
وَجَزَّهُ، (كَاجْتَرَمَهُ)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) جَرَمَ (فُلَانٌ) جَرَمًا: (أَذْنَبَ،
كَاجْتَرَمَ وَاجْتَرَمَ، فَهُوَ مُجْرِمٌ وَجَرِيمٌ).

(و) جَرَمَ (لِأَهْلِهِ: كَسَبَ) لَهُمْ،

يُقَالُ: خَرَجَ يَجْرِمُ لِأَهْلِهِ وَيَجْرِمُ
أَهْلَهُ، أَي: يَطْلُبُ وَيَخْتَالُ

(كَاجْتَرَمَ)، وَهُوَ جَارِمٌ أَهْلُهُ:

كَاسِبُهُمْ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(١)
لِلهَيْزْدَانِ أَحَدُ لُصُوصِ بَنِي سَعْدِ:

طَرِيدُ عَشِيرَةٍ وَرَهِينُ جُزْمِ

بِمَا جَرَمْتَ يَدَيَّ وَجَنَى لِسَانِي^(٢)

وَقَدْ فُسِّرَتِ الْآيَةُ: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ

شَتَانُ قَوْمٍ﴾^(٣) بِهَذَا الْمَعْنَى، أَي:

لَا يَكْسِبَنَّكُمْ، وَقِيلَ: لَا يَحْمِلَنَّكُمْ.

(١) عَجَالَةُ الْمُبْتَدِي لِلْحَازِمِيِّ: ٩.

(٢) أَفْرَدَ اللِّسَانَ لَهُ تَرْجُمَةً.

(٣) وَهُوَ كَمَا فِي الْفَائِقِ: ١٨٠/١ «وَأَسْلَمَ وَاللَّهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا

جَذْعَمَةٌ، أَقُولُ فَلَا يُسْمَعُ قَوْلِي، فَكَيْفَ أَكُونُ أَحَقُّ

بِمَقَامِ أَبِي بَكْرٍ؟» قُلْتُ: وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ

أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، انْظُرِ النِّهَائَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ

٢٥١/١ (خ).

(١) قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (أَبُو عُبَيْدٍ) وَالصَّوَابُ مَا

أَثْبَتَنَاهُ وَهُوَ مُطَابِقٌ لِمَا فِي اللِّسَانِ، وَالْمُرَادُ أَبُو عُبَيْدَةَ

مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَالْبَيْتُ الْآتِي فِي كِتَابِهِ (مَجَازُ الْقُرْآنِ)

٢٨٨/١ (خ).

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ، مِنَ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ.

(و) جَرَمَ (عَلَيْهِمْ، وَإِلَيْهِمْ،
جَرِيمَةً: جَنَى جَنَائَةً)، وقول
الشاعر، أنشدَه ابنُ الأعرابي:
وَلَا مَعَشَرٌ شَوْسُ الْعُيُونِ كَانَتْهُمْ

إِلَيَّ وَلَمْ أَجْرِمَ بِهِمْ طَالِبُو دَخْلٍ^(١)
قال: أرادَ لم أَجْرِمَ إِلَيْهِمْ أَوْ عَلَيْهِمْ،
فَأَبْدَلَ الْبَاءَ مَكَانَ إِلَى أَوْ عَلَى،
(كَأَجْرَمَ) إِجْرَامًا، يقال: هو جَارِمٌ
عَلَى نَفْسِهِ وَقَوْمِهِ.

(و) جَرَمَ (الشَّاةُ) جَرَمًا: (جَزَّهَا)
أي: جَزَّ صُوفَهَا، وقد جَرَمْتُ مِنْهُ:
إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ، مِثْلَ جَلَمْتُ، كما في
الصحاح.

(و) الْجِرْمَةُ، بِالْكَسْرِ: الْقَوْمُ الَّذِينَ
(يَجْتَرِمُونَ النَّخْلَ)، أي: يَضْرِمُونَ،
نقله الجوهري وأنشد لامرئ القيس:
عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ

كَجِرْمَةِ نَخْلٍ أَوْ كَجَنَّةٍ يَثْرِبُ^(٢)
هكذا أنشدَه الجوهري شاهدًا على
الْجِرْمَةِ بِمَعْنَى الْقَوْمِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ

(١) اللسان، والمحكم ٢٨٩/٧.

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف) ٤٣، واللسان، والصحاح.

الْجِرْمَةُ هُنَا مَا جُرِمَ وَصُرِمَ مِنَ الْبُسْرِ،
شَبَّهَ مَا عَلَى الْهُودَجِ مِنْ وَشْيٍ وَعَهْنٍ
بِالْبُسْرِ الْأَحْمَرِ وَالْأَضْفَرِ، أَوْ بِجَنَّةٍ
يَثْرِبُ؛ لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ النَّخْلِ.

(و) الْجُرْمُ، بِالضَّمِّ: الذَّنْبُ
كَالْجَرِيمَةِ، كَسْفِينَةٍ، (وَالْجَرِمَةُ
كَكَلِمَةٍ)، قال الشاعر^(١):

فَإِنَّ مَوْلَايَ ذُو يُعَيِّرُنِي
لَا إِحْنَةً عِنْدَهُ وَلَا جَرِمَةً^(٢)

(ج: أَجْرَامٌ وَجُرُومٌ) كِلَاهُمَا جَمْعَانِ
لِلْجُرْمِ، وَأَمَّا الْجَرِيمَةُ فَجَمْعُهَا
الْجَرَائِمُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَعْظَمُ
الْمُسْلِمِينَ^(٣) جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ
لَمْ يُحَرِّمْ^(٤) عَلَيْهِ فَحَرَّمَ مِنْ أَجْلِ
مَسْئَلَتِهِ».

(و) الْجُرَامَةُ، (كثُمَامَةٌ:
الْجُدَامَةُ)^(٥) وَهُوَ مَا سَقَطَ مِنَ الثَّمَرِ

(١) هو بجير بن عتمة الطائي كما في اللسان مادة (سلم).

(٢) اللسان ومادة (سلم) مع بيت آخر، والتهذيب ٦٧/١١،
ويأتي في (سلم).

(٣) في اللسان: «أعظم المسلمين في المسلمين جرماً».

(٤) في مطبوع التاج: «يجرم» بالجمع، والتصحيح من
النهاية واللسان.

(٥) في مطبوع التاج: «جدامة» بالدال المهملة تصحيف
وما أثبت من المتن المطبوع.

إذا جُرِمَ، قاله الأَصْمَعِيُّ، (و) قيل: هو (التَّمْرُ المَجْرُومُ) أي: المَضْرُومُ، (أو ما يُجْرَمُ منه، بَعْدَ ما يُضْرَمُ، يُلْقَطُ من الكَرْبِ؛ و) أَيضًا: (قِصْدُ البُرِّ والشَّعِيرِ وهي أطرافه تُدَقُّ ثُمَّ تُنْقَى)، والأَعْرَفُ الجُدَامَةُ، بالذال، وكُلُّه من القَطْعِ.

(و) الجَرِيمُ والجَرَامُ، (كَأَمِيرٍ وُغْرَابٍ: التَّمْرُ اليَابِسُ) وفي الصَّحاح: المَضْرُومُ، واقتصر على الأولى، يقال: تَمَرَ جَرِيمٌ أي: مَجْرُومٌ، قال الشاعر:

يَرَى مَجْدًا وَمَكْرَمَةً وَعِزًّا

إذا عَشَى الصَّدِيقَ جَرِيمَ تَمَرٍ^(١)

ثم قولُ المُصَنِّفِ: وُغْرَابٌ، غَلَطَ ظاهرًا، والصَّوَابُ: كَأَمِيرٍ وَسَحَابٍ، وهكذا ضَبَطَهُ أَبُو عَمْرٍو، ومثله في المُحَكَّم، قال: الجَرِيمُ والجَرَامُ، بِالْفَتْحِ: التَّمْرُ اليَابِسُ. (و) في الصَّحاح: الجَرَامُ، بِالْفَتْحِ،

(١) ديوان الخنساء (ط. بيروت) ٧٩، واللسان، والمحكم ٢٨٨/٧، وأمالى القالي ١٦١/٢ ونسب البيت للخنساء، في دريد بن الصمة.

والجَرِيمُ: (النَّوَى) وهما أيضًا التَّمْرُ اليَابِسُ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ في باب فَعِيلٍ وفَعَالٍ، مثل: شَحَاجٍ وشَحِيجٍ، وَعَقَامٍ وَعَقِيمٍ، وَكَهَامٍ وَكَهِيمٍ، وَبَجَالٍ وَبَجِيلٍ، وَصَحَاحٍ الْأَدِيمِ وَصَحِيجٍ، وقال الشَّمَاخُ:

مُفَجِّحُ الحَوَامِي عَنْ نُسُورٍ كَأَنَّهَا

نَوَى الْقَسْبِ تَرَّتْ عَنْ جَرِيمٍ مُلْجَلَجٍ^(١)

أراد النَّوَى، وقال ابنُ سَيِّدِهِ: ولم أَسْمَعْ للجَرَامِ بمعنى النَّوَى بواحدٍ.

(والمُجْرِمُونَ) في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾^(٢): (الكَافِرُونَ) لَأَنَّ الَّذِي ذُكِرَ مِنْ قِصَّتِهِمُ التَّكْذِيبُ بِآيَاتِ اللَّهِ والاستِكْبَارُ عنها، قاله الزَّجَاجُ.

(وَتَجَرَّمَ عَلَيْهِ): إذا (ادَّعَى عَلَيْهِ الجُرْمَ وَإِنْ لَمْ يُجْرِمْ)، نقله ابنُ سَيِّدِهِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وأنشد:

(١) ديوانه (ط. المعارف): ٩٢، واللسان. تَرَّتْ: في مطبوع التاج: «تَرَّتْ» بالثاء المنقوطة بثلاث في أولها، وما أثبت عن اللسان والديوان، وتَرَّتْ بمعنى ندرت. ويزاد في مصادره: التهذيب ٦٨/١١. (٢) سورة الأعراف، الآية: ٤٠.

* قد يُفْتَرَى الهِجْرَانُ بِالتَّجْرُمِ ^(١) *

وقال غَيْرُهُ: تَجْرُمُ عَلَيْهِ: ادَّعَى ذَنْبًا
لَمْ يَفْعَلْهُ، وَأَنْشَدَ:

تَعُدُّ عَلَيَّ الذَّنْبَ إِنْ ظَفِرْتَ بِهِ

وَأِلَّا تَجِدْ ذَنْبًا عَلَيَّ تَجْرُمِ ^(٢)

وقال أبو العباس: فَلَانْ يَتَجْرَمُ
عَلَيْنَا، أَي: يَتَجَنَّى مَا لَمْ نَجْنِهِ،
وَأَنْشَدَ:

* أَلَا لَا تُبَالِي حَزْبَ قَوْمٍ تَجْرُمُوا ^(٣) *

(و) تَجْرُمُ (اللَّيْلُ: ذَهَبَ وَتَكَمَّلَ)
وَانْقَضَى، وَهُوَ مُجَازٌ.

(وَجَرِيمَةُ الْقَوْمِ: كَاسِبُهُمْ)، قَالَ أَبُو
خِرَاشٍ يَذْكُرُ عُقَابًا تَرُقُّ فَرْخُهَا وَتَكْسِبُ
لَهُ:

جَرِيمَةُ نَاهِضٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ

تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِييَا ^(٤)

(١) اللسان وفيه: «قد يُفْتَرَى...» ويزاد: المحكم ٧/٢٨٩.

(٢) اللسان، والصاحح.

(٣) اللسان.

(٤) شرح أشعار الهذليين: ١٢٠٥، واللسان والصاحح،
وانظر فيهما (صلب)، والمقاييس: ٤٢٦/١،
والجمهرة: ٨٤/٢، ويزاد: التهذيب ٦٧/١١،
والمحكم ٧/٢٨٩.

(وَالْجِرْمُ، بِالْكَسْرِ: الْجَسَدُ) وَفِي
حَدِيثٍ: «اتَّقُوا الصُّبْحَةَ فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ
مُتَنِّتَةٌ لِلْجِرْمِ» قَالَ ثَعْلَبُ: الْجِرْمُ:
الْبَدَنُ، (كَالْجِرْمَانِ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا.
(ج) فِي الْقَلِيلِ: (أَجْرَامُ)، قَالَ يَزِيدُ
ابْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ:

وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طُحِتَ كَمَا هَوَى

بِأَجْرَامِهِ مِنْ قَلَّةِ النَّيْقِ مُنْهَوِي ^(١)

وَجَمَعَ كَأَنَّهُ صَيَّرَ كُلَّ جِزءٍ مِنْ جِرْمِهِ
جِرْمًا، (و) فِي الْكَثِيرِ: (جُرُومٌ
وَجُرْمٌ، بِضَمَّتَيْنِ)، قَالَ:

مَاذَا تَقُولُ لِأَشْيَاخِ أُولِي جُرْمٍ

سُودِ الْوُجُوهِ كَأَمْثَالِ الْمَلَا حِيبِ ^(٢)

وَفِي التَّهْذِيبِ: الْجِرْمُ: أَلْوَاخُ
الْجَسَدِ وَجُثْمَانُهُ، وَأَلْقَى عَلَيْهِ أَجْرَامَهُ،
عَنِ اللَّخْيَانِيِّ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ يَزِيدُ ثَقُلَ جِرْمِهِ،
وَجُمِعَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي بَيْتِ يَزِيدٍ.

(و) الْجِرْمُ (الْحَلَقُ)، قَالَ مَعْنُ بْنُ
أَوْسٍ:

(١) اللسان، والمحكم ٧/٢٨٩.

(٢) اللسان، والمحكم ٧/٢٨٩.

لَأَسْتَلَّ مِنْهُ الضُّغْنُ حَتَّى اسْتَلَّتْهُ

وقد كَانَ ذَا ضِغْنٍ يَضِيقُ بِهِ الْجِزْمُ^(١)

يقولُ: هو أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يُسِغُهُ
الْحَلْقُ.

(و) الْجِزْمُ: (الصَّوْتُ) حكاة ابنِ
السِّكِّيتِ وَغَيْرُهُ، وبه فَسَّرَ قول
بعضهم: إِنَّ فَلَانًا لَحَسَنَ الْجِزْمِ
أَي: الصَّوْتُ.

(أو) جِزْمُ الصَّوْتِ: (جَهَارَتُهُ)،
يقال: مَا عَرَفْتُهُ إِلَّا بِجِزْمِ صَوْتِهِ،
وقد كَرِهَهَا بعضُهم، وفي الصَّحاحِ
قال أبو حاتم: أُولِعَتِ الْعَامَّةُ
بقولهم: فَلَانٌ صَافِي الْجِزْمِ، أَي:
الصَّوْتُ أَوِ الْحَلْقِ، وهو خَطَأٌ. (و)
الْجِزْمُ: (اللُّونُ)، نقله الجوهريُّ
وهو قولُ ابنِ الأعرابيِّ.

(والجَرِيمُ)، كَأَمِيرِ (العَظِيمِ) الْجِزْمِ
أَي: (الجَسَدِ)، أنشد ثَعْلَبُ:

وقد تَزْدَرِي الْعَيْنُ الْفَتَى وَهُوَ عَاقِلٌ

وَيُؤَفِّنُ بَعْضُ الْقَوْمِ وَهُوَ جَرِيمٌ^(٢)

وَيُزَوِّى وَهُوَ حَزِيمٌ، (وهي) جَرِيمَةٌ
(بهاءٍ) أَي: ذاتُ جِزْمٍ وَجِسْمٍ،
(كالمَجْرُومِ، ج: جِرَامٌ) بالكسْرِ،
كَكَرِيمٍ وَكَإِرَامٍ، نقله الجوهريُّ،
قال: وَيُقَالُ: جِلَّةٌ جَرِيمٌ أَي: عِظَامُ
الْأَجْرَامِ، وَالْجِلَّةُ: الإِبِلُ الْمَسَانُ.

(وَحَوْلُ مُجَرَّمٍ، كَمُعْظَمٍ) أَي:
(تَامٌ)، وقال أبو زَيْدٍ: الْعَامُ
الْمُجَرَّمُ: الْمَاضِي الْمُكْمَلُ، وأنشد
ابنُ بَرِّي لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:

وَلَكِنَّ حُمَّى أَضْرَعَتْنِي ثَلَاثَةَ

مُجَرَّمَةٍ ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ بِنَا غِيَابًا^(١)

وقال ابنُ هانئٍ: سَنَةٌ مُجَرَّمَةٌ،
وَشَهْرٌ مُجَرَّمٌ وَكَرِيْتُ، وهو التَّامُ،
(وقد تَجَرَّمُ) أَي: انْقَضَى، قال لَبِيدُ:

دِمْنٌ تَجَرَّمُ بَعْدَ عَهْدِ أَنْيْسِهَا

حَجَجٌ خَلَوْنَ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا^(٢)

أَي: تَكْمَلُ، قال الأزهريُّ، وهذا

(١) ديوانه (ط. بيروت): ٤٢، واللسان.

(٢) ديوانه (ط. الكويت): ٢٩٧، واللسان، والصَّحاح
(السطر الثاني) وهو البيت الثالث من معلقته (شرح
التبريزي: ١٢٥)، ويزاد: التهذيب ٦٧/١١.

(١) ديوانه (ط. لبيزج): ٩، واللسان.

(٢) اللسان، والمحكم ٢٩٠/٧.

كُلُّهُ مِنَ الْقَطْعِ، كَأَنَّ السَّنَةَ لَمَّا مَضَتْ
صَارَتْ مَقْطُوعَةً مِنَ الْمُسْتَقْبَلَةِ.

(وَجَرَّمْنَاهُمْ تَجْرِيمًا) أَي: (خَرَجْنَا
عَنْهُمْ)، نَقْلُهُ اللَّيْثُ.

(وَلَا جَرَمَ، وَ) يُقَالُ (لَا ذَا جَرَمَ وَلَا
أَنْ ذَا جَرَمَ، وَلَا عَنْ ذَا جَرَمَ وَلَا جَرَ)،
بِلا مِيمٍ، قَالَ الْكَسَائِيُّ: حُذِفَتِ الْمِيمُ
لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ، كَمَا قَالُوا:
حَاشَ لِلَّهِ وَهُوَ فِي الْأَضْلِ حَاشَا
لِلَّهِ، وَكَمَا قَالُوا: أَيْشٌ، وَإِنَّمَا هُوَ
أَيُّ شَيْءٍ، وَكَمَا قَالُوا: سَوْ تَرَى،
وَإِنَّمَا هُوَ سَوْفَ تَرَى. (و) يُقَالُ
أَيْضًا: (لَا جَرَمَ، كَكَرَمَ، وَلَا جُرَمَ،
بِالضَّمِّ)، كُلُّ ذَلِكَ (أَيُّ: لَا بُدَّ، أَوْ)
مَعْنَاهُ: (حَقًّا، أَوْ لَا مَحَالَةَ، أَوْ هَذَا
أَضْلُهُ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ إِيَّاهُ (حَتَّى
تَحَوَّلَ إِلَى مَعْنَى الْقَسَمِ). وَنَصَّ
الصَّحَاحُ: قَالَ الْفَرَّاءُ: لَا جَرَمَ كَلِمَةٌ
كَانَتْ فِي الْأَضْلِ بِمَنْزِلَةِ لَا مَحَالَةَ
وَلَا بُدَّ، فَجَرَتْ عَلَى ذَلِكَ، وَكَثُرَتْ
حَتَّى تَحَوَّلَتْ إِلَى مَعْنَى الْقَسَمِ،
وَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ حَقًّا، (فَلِذَلِكَ
يُجَابُ عَنْهُ)، كَذَا بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا،

وَفِي سَائِرِ نَسَخِ الصَّحَاحِ: عَنْهَا،
(بِاللَّامِ) كَمَا يُجَابُ بِهَا عَنِ الْقَسَمِ
(فَيُقَالُ) وَفِي الصَّحَاحِ: أَلَا تَرَاهُمْ
يَقُولُونَ: (لَا جَرَمَ لَا تَيْتَنُكَ)، قَالَ:
وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ: جَرَمْتُ:
حَقَّقْتُ بِشَيْءٍ، وَإِنَّمَا لَبَسَ عَلَيْهِمْ
قَوْلُ الشَّاعِرِ وَهُوَ أَبُو أَسْمَاءَ بْنِ
الضَّرِيرَةِ، وَيُقَالُ لِلْحَوْفَرَانِ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَيُقَالُ لِعَطِيَّةَ بْنِ عَفِيفٍ:

وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً

جَرَمْتُ فَرَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا^(١)

فَرَفَعُوا فَرَارَةً كَأَنَّهُ قَالَ: حَقٌّ لَهَا
الْعُضْبُ، قَالَ: وَفَرَارَةٌ مَنْصُوبَةٌ،
أَي: جَرَمْتُهُمُ الطَّعْنَةَ أَنْ يَغْضَبُوا. قَالَ
أَبُو عُيَيْنَةَ: أَحَقَّتْ عَلَيْهِمُ الْعُضْبُ،
أَي: أَحَقَّتْ الطَّعْنَةُ فَرَارَةً أَنْ يَغْضَبُوا؛
وَحَقَّتْ أَيْضًا مِنْ قَوْلِهِمْ: لَا جَرَمَ
لَأَفْعَلَنَّ كَذَا، أَي: حَقًّا. قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَهَذَا الْقَوْلُ رَدٌّ عَلَى سَبَبَوِيهِ

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة: ٨٤/٢، والمقاييس:

٤٤٦/١، والمحكم ٢٩٠/٧، والفاخر (ط. الحلبي)

٢٦١، والاشتقاق (ط. الخانجي): ١٩٠. ويزاد:

التهذيب ٦٥/١١.

والخَلِيل؛ لَأَنَّهُمَا قَدَّرَاهُ أَحَقَّتْ فِزَارَةُ
الْغَضَبِ، أَي: بِالْغَضَبِ، فَأَسْقَطَ
الْبَاءَ. قَالَ: وَفِي قَوْلِ الْفَرَّاءِ لَا يَحْتَاجُ
إِلَى إِسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ فِيهِ؛ لِأَنَّ تَقْدِيرَهُ
عِنْدَهُ كَسَبَتْ فِزَارَةُ الْغَضَبِ عَلَيْكَ.
قَالَ: وَالصَّوَابُ فِي إِنْشَادِ الْبَيْتِ وَلَقَدْ
طَعَنْتَ بِفَتْحِ التَّاءِ؛ لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ كُرْزًا
الْعُقَيْلِيُّ يَزِيهِ، وَقَبْلَ الْبَيْتِ:

يَا كُرْزُ إِنَّكَ قَدْ قُتِلْتَ بِفَارِسٍ

بَطَلٌ إِذَا هَابَ الْكُمَاهُ وَجَبُّوا^(١)
وَكَانَ كُرْزٌ قَدْ طَعَنَ أَبَا عُيَيْنَةَ، وَهُوَ
حِصْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ بَذْرِ الْفَزَارِيِّ.

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ
جَرَمَ إِنَّمَا تَكُونُ جَوَابًا لِمَا قَبْلَهَا مِنْ
الْكَلَامِ، يَقُولُ الرَّجُلُ: كَانَ كَذَا
وَكَذَا، وَفَعَلُوا كَذَا، فَتَقُولُ، لَا جَرَمَ
أَنَّهُمْ سَيَنْتَدُمُونَ، أَوْ أَنَّهُ سَيَكُونُ كَذَا
وَكَذَا.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْفَرَّاءُ وَالْكِسَائِيُّ
يَقُولَانِ: لَا جَرَمَ تَبَرُّتَهُ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ قِيلَ: لَا، صِلَةٌ فِي

(١) اللسان.

لَا جَرَمَ، وَالْمَعْنَى: كَسَبَ لَهُمْ
عَمَلُهُمُ النَّدَمَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
لَا جَرَمَ^(١) لَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَا
ذَا جَرَّ وَلَا ذَا جَرَمَ، وَالْعَرَبُ تَصِلُ
كَلَامَهَا بِذِي وَذَا وَذُو فَتَكُونُ حَشْوًا
وَلَا يُعْتَدُّ بِهَا، وَأَنْشَدَ:

* إِنَّ كِلَابًا وَالْإِدِي لَا ذَا جَرَمَ^(٢) *

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: لَا جَرَمَ كَلِمَةٌ تَرِدُ
بِمَعْنَى تَحْقِيقِ الشَّيْءِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي
تَقْدِيرِهَا فَقِيلَ: أَصْلُهَا التَّبَرُّتُ بِمَعْنَى لَا
بُذَّ، وَقَدْ اسْتُعْمِلَتْ فِي مَعْنَى حَقًّا.
وَقِيلَ: جَرَمَ بِمَعْنَى كَسَبَ، وَقِيلَ:
بِمَعْنَى وَجَبَ وَحَقٌّ، وَلَا: رَدٌّ لِمَا
قَبْلَهَا مِنَ الْكَلَامِ، ثُمَّ يُبْتَدَأُ بِهَا كَقَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ﴾^(٣)
أَي: لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا قَالُوا، ثُمَّ ابْتَدَأَ
وَقَالَ: وَجَبَ لَهُمُ النَّارُ. قُلْتُ: وَقَدْ

(١) فِي اللِّسَانِ: «لَا جَرَمَ» بِإِسْقَاطِ الْمِيمِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٦٦/١١، وَالْخَزَانَةُ: ٣١٣/٤،
وَالْفَاخِرُ (ط، الْحَلَبِيُّ): ٢٦١. وَفِيهِمَا بَعْدَهُ بَيَانٌ:

* لِأَهْدِيرَنَّ السُّيُومَ هَذَا كَالصَّرَمِ *

* هَذَا الْمَعْنَى ذِي الشَّقَاشِقِ اللَّهُمَّ *

وَأَمَّا الْمَالِي الْمُرْتَضَى ١١٠/١.

(٣) سُورَةُ النَّحْلِ، آيَةُ: ٦٢.

حَقَّقَ الْكَلَامَ فِيهِ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمُغْنِي فِي بَحْثِ «لَا»، وَالْجَلَالُ فِي هَمْعِ الْهَوَامِعِ أَثْنَاءَ بَحْثِ «إِنَّ» وَالْقَسَمِ، وَالْخَفَاجِي فِي الْعِنَايَةِ أَثْنَاءَ غَاوِرٍ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ أَثْنَاءَ التَّخْلِ، وَفِيمَا أَوْزَدَنَاهُ كِفَايَةً.

(وَالْجَرْمُ: الْحَارُّ)، فَارِسِي (مُعَرَّب) كَزَم. (و) أَيْضًا: (الْأَرْضُ الشَّدِيدَةُ الْحَرِّ). وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَرْضُ جَرْمٍ دَفِيئَةٌ وَالْجَمْعُ جُرُومٌ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَرْضُ جَرْمٍ تُوصَفُ بِالْحَرِّ، وَهُوَ دَخِيلٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْجَرْمُ: نَقِيضُ الصَّرْدِ، يُقَالُ: هَذِهِ أَرْضُ جَرْمٍ، وَهَذِهِ أَرْضُ صَرْدٍ، وَهُمَا دَخِيلَانِ^(١) فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْجُرُومُ مِنَ الْبِلَادِ: خِلَافُ الصُّرُودِ.

(و) الْجَرْمُ: (زُورَقٌ يَمْنِي، ج: جُرُومٌ)، وَهِيَ النَّقِيرَةُ، جَمْعُهَا نَقَائِرُ. (و) جَرْمٌ: (بَطْنٌ فِي طَبِئٍ)، وَهُوَ ثَغْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَوْتِ بْنِ

(١) عبارة التهذيب: «دخيلان مستعملان في الحر والبرد».

جُلْهَمَةَ وَهُوَ طَبِئٌ، مَسَاكِنُهُمْ صَعِيدٌ مِصْرٌ، قَالَه صَاحِبُ الْعِبَرِ، وَمِنْهُمْ بَقِيَّةٌ فِي نَوَاحِي عَزَّةَ، وَمَنْ وَلَدَهُ حَيَّانُ بْنُ ثَغْلَبَةَ، وَإِلَيْهِ يَنْتَسِبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكِ النَّخَوِيِّ الْمِصْرِيُّ، وَعَمَرُو بْنُ سَلَمَةَ^(١) الْجَرْمِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ، وَأَبُو قِلَابَةَ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ الْبَصْرِيُّ تَابِعِيٌّ جَلِيلٌ، وَأَبُو عُمَرَ^(٣) صَالِحُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَرْمِيُّ، لُغَوِيٌّ مَشْهُورٌ، أَخَذَ عَنِ الْأَخْفَشِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ وَأَبِي ذَرٍّ وَالْأَضْمَعِيِّ، وَرَوَى الْحَدِيثَ، تَوَفَّى سَنَةَ مَائَتَيْنِ وَخَمْسٍ وَعِشْرِينَ. (و) جَرْمٌ (بَنُ زَبَّانٍ)^(٤) بَنُ حُلُوانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِي: (بَطْنٌ فِي قُضَاعَةَ)، مِنْهُمْ: شَهَابُ^(٥) بْنُ الْمَجْنُونِ، صَحَابِيٌّ، وَأَخُوهُ عَامِرٌ

(١) في الخلاصة ٢٤٥: «سَلَمَةُ»، بكسر اللام.

(٢) الخلاصة: ١٨٥، وفيها: «رَضِيعُ عَائِشَةَ».

(٣) نزهة الألباء لابن الأنباري (ط. نهضة مصر): ١٤٣ - ١٤٥.

(٤) وكذا في اللسان وفي المعجالة للحازمي ٣٩ والاشتقاق لابن دريد ٥٣٦: «زَبَّان» بالراء المهملة وفي هامش المعجالة: ضبطه في الباب براء مهملة مفتوحة وباء موحدة مشددة.

(٥) أسد الغابة (ط. الشعب): رقم ٢٤٥٧.

مَذْرَجُ الرِّيحِ، شَاعِرٌ، وَهَوْدَةٌ^(١) بن
عَمْرٍو الجَزْمِيُّ، له وَفَادَةٌ.

(و) الجَزْمُ، (بِالْكَسْرِ: بِلَادٌ) وراء
وَلَوَالِج (قُزْبٌ بِذَخْشَانَ) وَلَمْ يَذْكُرِ
الْمُصَنِّفُ بِذَخْشَانَ فِي مَوْضِعِهِ،
وَمِنْهَا الْفَقِيه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَعِيدُ^(٢) بنُ
حَيْدَرِ الْجَزْمِيِّ، سَمِعَ أَبَا يَغْقُوبَ
يُوسُفَ بنَ أَيُّوبَ الْهَمْدَانِيَّ، تُوْفِيَ
بِإِلْدِهِ سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ وَثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ.

(وَبَنُو جَارِمٍ، بَطْنَانِ)، أَحَدُهُمَا فِي
بَنِي ضَبَّةَ، وَالْآخَرُ فِي بَنِي سَعْدٍ،
فَالْتِي فِي ضَبَّةَ هُمَ بَنُو جَارِمٍ^(٣) بن
مَالِكِ بنِ بَكْرِ بنِ سَعْدِ بنِ ضَبَّةَ، ذَكَرَهُ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَكَانَ لَهُ خَطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

إِذَا مَا رَأَتْ حَرْبًا عَبُّ الشَّمْسِ شَمَرَتْ
إِلَى رَمْلِهَا وَالْجَارِمِيُّ عَمِيدُهَا^(٤)
وَأَنشَدَ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ
لِلْفَرَزْدَقِ:

وَلَوْ أَنَّ مَا فِي سُفْنِ دَارِينَ صَبَحَتْ
بَنِي جَارِمٍ مَا طَيَّبَتْ رِيحَ خَنْبَسٍ^(١)
(و) جَرِمَ الرَّجُلُ (كَفَرِحَ: صَارَ يَأْكُلُ
جُرَامَةَ النَّخْلِ) بَيْنَ السَّعَفِ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو.

(وَأَجْرَمَ) الرَّجُلُ: (عَظَمَ) جِرْمُهُ،
هَكَذَا فِي النِّسْخِ، وَالصَّوَابُ جَرِمَ
ثَلَاثِيًّا، (و) كَذَا مَا بَعْدَهُ: جَرِمَ
(لَوْنُهُ): إِذَا (صَفَا، وَ) جَرِمَ (الدَّمُ بِهِ:
لَصِقَ، وَ) جَرِمَ الرَّجُلُ: (صَفَا
صَوْتُهُ).

(وَجَا جَزْمُ) بِسُكُونِ الرَّاءِ: (د) بَيْنَ
نَيْسَابُورَ وَجُرْجَانَ، مِنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ
عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ^(٢) بنُ مُحَمَّدٍ
الْجَا جَزْمِي النِّيسَابُورِيِّ، أَحَدُ مَشَايِخِ
أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ أَبِي بَكْرٍ
النَّخَشَبِيِّ، تُوْفِيَ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ
وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

(و) أَجْرَمُ، (كَأَخْمَدَ: بَطْنٌ مِنْ
خَنْعَمَ) وَهَكَذَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ^(٣) أَيْضًا.

(١) فِي الْاِشْتِقَاقِ: ٥٤٧ «وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: رَبُّ الْحِجَازِ».

(٢) التَّبْصِيرُ: ٣٢٦ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: (جَرِمَ).

(٣) التَّبْصِيرُ: ٣٩٢.

(٤) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (عَمَد) بِاخْتِلَافٍ، وَالصَّحَاحُ (نَصَفَ

الْبَيْتِ)، وَالْمَقَايِيسُ: ٤٤٦/١ (بَعْضُ الْبَيْتِ)،

وَالْجُمُورَةُ: ٨٤/٢.

(١) التَّبْصِيرُ: ٤٨٤، وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي دِيَوَانِهِ (ط.
الصَّوَابِ).

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «عَمَر».

(٣) التَّبْصِيرُ: ٩.

(والجَرِيْمَةُ)، كَسَفِينَةٍ: (آخِرُ وَلَدِكَ)، كَأَنَّهُ جَرَمَ بَعْدَهُ، أَي: قَطَعَ.
(والأَجْرَامُ: مَتَاعُ الرَّاعِي)، كَأَنَّهُ جمع جِرْمٍ، بالكسْرِ. (و) الأَجْرَامُ: (لُونَانٍ^(١) من السَّمَكِ).

(و) مُجْرِمٌ، (كَمُخْسِنٍ: اسْمٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَجَرَةٌ جَرِيْمَةٌ: مقطوعة.

وَقَوْمٌ جُرْمٌ وَجُرَامٌ، كَسَكْرِ وَرَمَانٍ: جَمْعًا جَارِمٍ لِلصَّارِمِ.

وَأَجْرَمَ التَّمْرُ: حَانَ جِرَامُهُ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْة:

* سَادِ تَجْرَمَ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيَا^(٢) *

أَي: قَطَعَ ثَمَانِي لَيَالٍ مُقِيمًا فِي الْبَضِيعِ يَشْرَبُ الْمَاءَ.

وَالْجَرِيْمُ، كَأَمِيرٍ: مَا يُرْضَخُ بِهِ الثَّوِي.

وَالْجَرِيْمَةُ: النَّوَاءُ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسِ ابْنِ حَارِثَةَ: لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعِدْقَ مِنَ الْجَرِيْمَةِ، وَالنَّارَ مِنَ الْوَثِيْمَةِ. أَي: أَخْرَجَ النَّخْلَةَ مِنَ النَّوَاءِ، وَالنَّارَ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمَكْسُورَةِ.

وَالْجِرْمَةُ، بِالْكَسْرِ: مَا جُرِمَ وَصُرِمَ مِنَ الْبُشْرِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَذْهَبُ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ عَيْنٌ تَجْرُمُ» أَي: تَطْرِفُ. يَرِيدُ: تَجْرُمُ ذَلِكَ الْقَرْنِ وَانْقِضَائِهِ.

وَأَبُو مُجْرِمٍ، كَمُخْسِنٍ، كُنْيَةُ أَبِي مُسْلِمٍ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ، هَكَذَا كُنَاهُ الْمَنْصُورُ.

وَالْجُرْمُ، بِالضَّمِّ: التَّعْدِي.

وَقَالُوا: اجْتَرَمَ الذَّنْبَ فَعَدَّوْهُ. قَالَ الشَّاعِرُ: أَنَشْدَهُ ثَغْلَبُ:

وَتَرَى اللَّيْبَ مُحَسَّدًا لَمْ يَجْتَرِمِ

عِرْضَ الرِّجَالِ وَعِرْضَهُ مَشْتُومٌ^(١)

وَجَرَمَ الرَّجُلُ كَكَرَمٍ: إِذَا عَظَمَ

(١) تقدم في (حسد)، واللسان، ومادة (حسد) بدون عزو فيهما، والمحكم ٢٨٩/٧. ويزاد: تكلمة الزبيدي.

(١) في نسخة بهامش المتن: «وَكُرْمَانُ: السَّمَكُ».

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٠٣، واللسان ومادة (جنب، بضع، عيق، سدا)، والجمهرة ٣٠١/١، وعجزة:

* يَلْوِي بِعَيْقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَنَّبُ *

وقد تقدم في (جنب، بضع، عيق)، ويأتي في (سدا)، ويزاد: تكلمة الزبيدي.

جُرْمُهُ، أَي: أَذْنَبَ. وجعله الْمُصَنِّفُ
أَجْرَمَ، وهو غَلَطَ من النُّسَاخِ.

والجَارِمُ: الجاني، قال^(١):

* ولا الجارِمُ الجاني عَلَيْهِم بِمُسْلَمٍ ^(٢) *

وَقَرَأَ يَخْيِي بَنُ وَثَابِ وَالْأَعْمَشِ
﴿لَا يُجْرِمَنَّكُمْ﴾ ^(٣) بِضَمِّ الْيَاءِ. قال
الزَّجَّاجُ: جَرَمْتُ وَأَجْرَمْتُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ، وَقِيلَ: مَغْنَاهُ لَا يُدْخِلَنَّكُمْ فِي
الْجُرْمِ، مِنْ أَجْرَمَهُ، كَمَا يُقَالُ: أَثَمْتُه،
أَدْخَلْتُهُ فِي الْإِثْمِ.

وَالْمُدُّ بِالْحِجَازِ يُدْعَى جَرِيْمًا،
يُقَالُ: أُعْطِيْتُهُ كَذَا وَكَذَا جَرِيْمًا.
قال الزَّمَخْشَرِيُّ: هو مُدُّ رَسُولِ اللَّهِ
- صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

وَتَجَرَّمَ الشُّتَاءُ: انْقَضَى.

وَجَرَمْنَاهُ: أَثَمَمْنَاهُ.

وَفِي بَجِيلَةٍ جَرْمٌ ^(١) بَنُ عَلَقَةَ بَنِ
أَنْمَارِ.

وَفِي عَامِلَةٍ ^(٢): جَرَمُ بَنُ شَعْلٍ ^(٣) بَنِ
مُعَاوِيَةَ، يُطَوَّنُ مِنَ الْعَرَبِ.

وَابْنُ أَجْرُومٍ ^(٤): مُؤَلِّفُ الْأَجْرُومِيَّةِ
مَشْهُورٌ.

وَجَارِمٌ ^(٥) بَنُ هُذَيْلٍ شَاعِرٌ قَدِيمٌ مِنَ
الْأَعْرَابِ.

[ج ر ث م] *

(جُرْثُومَةُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ: أَضْلُهُ)
وَمَجْتَمَعُهُ، وَرُويَ عَنْ بَعْضِهِمْ
«الْأَسَدُ جُرْثُومَةُ الْعَرَبِ، فَمَنْ أَضَلَّ
نَسَبَهُ فَلْيَأْتِيهِمْ»، أَرَادَ الْأَزْدَ، (أَوْ هِيَ
الْثَرَابُ الْمُجْتَمِعُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ)،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَقَالَ اللَّيْثُ:
الْجُرْثُومَةُ: أَصْلُ شَجَرَةٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا
الْثَرَابُ. (و) الْجُرْثُومَةُ: الثَّرَابُ

(١) التبصير: ٤٣٢.

(٢) التبصير: ٤٣٢.

(٣) قلت: في مطبوع التاج (سغد)، وما أثبت من مختلف
القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ٣٦، (خ).

(٤) هو أبو عبدالله محمد بن محمد بن داود الصُّنْهَاجِي
الْفَاسِي المتوفى سنة ٧٢٣هـ، من علماء النحو
والقراءات (وانظر بغية الوعاة).

(٥) التبصير: ٣٩٢.

(١) هو زهير بن أبي سلمى.

(٢) ديوانه (ط. دار الكتب): ٢٨، واللسان، والبيت رقم
٣٥ من معلقته (شرح التبريزي: ١١٤) وصدره فيها:

* كَرَامٌ فَلَا ذُو الضَّغْنِ يُدْرِكُ تَبْلَهُ *

وانظر جمهرة أشعار العرب (ط. بولاق): ٥٠. ويزاد:

التهذيب ٦٤/١١.

(٣) سورة المائدة، الآية: ٢.

(الَّذِي تَسْفِيهِ الرِّيحُ)، وهي أيضًا: ما
يَجْمَعُ النَّملُ من الثُّرابِ. (و)
الجُرْثُومَةُ: (قَرْيَةُ النَّملِ).
(و) الجُرْثُومَةُ: (الغُلَصَمَةُ).

(وَأَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيُّ) اخْتَلَفَ فِي
اسْمِهِ فَقِيلَ (جُرْثُومٌ^(١)) بَنُ نَاشِرٍ أَوْ
نَاشِمٍ) بِالْمِيمِ، أَوْ لَاشِرٍ، (صَحَابِيٌّ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، مِمَّنْ بَايَعَ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ، (أَوْ هُوَ جُرْهُمٌ) بَنُ
نَاشِبٍ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، مَاتَ سَنَةَ
خَمْسٍ وَسَبْعِينَ^(٢)، رَوَى عَنْهُ ابْنُ
الْمُسَيْبِ وَأَبُو إِدْرِيسَ وَعِدَّةٌ.

(وَأَجْرَثَمَ) الرَّجُلُ (وَتَجَرَّثَمَ): إِذَا
(سَقَطَ مِنْ غُلُوٍّ إِلَى سُفُلٍ. (و) أَجْرَثَمَ
وَتَجَرَّثَمَ: إِذَا (اجْتَمَعَ وَلَزِمَ الْمَوْضِعَ)
وَانْقَبَضَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ:
«وَعَادَ لَهَا النَّقَادُ مُجْرَثَمًا» أَيِ:
مُجْتَمِعًا مُتَقَبِّضًا مِنْ شِدَّةِ الْجَذْبِ،
وَالنَّقَادُ: صِغَارُ الْعَنَمِ. وَقَالَ نَصِيبُ:

(١) أسد الغابة: ٧١٦.

(٢) قلت: في مطبوع التاج (سنة مائة وخمس وسبعين)
وهو غلط واضح، صوبناه من الإصاغة وغيره من
المصادر (خ).

يَعْلُ بَنِيهِ الْمَخْضَ مِنْ بَكَرَاتِهَا
وَلَمْ يُحْتَلَبْ زِمْرِيْمُهَا الْمُتَجَرَّثَمُ^(١)
(وَتَجَرَّثَمَ الشَّيْءُ: أَخَذَ مُعْظَمَهُ)،
عن نصير.

(و) جُرْثَمَ (كَقُنْفُذٍ: ع، أَوْ مَاءٍ لِبَنِي
أَسَدٍ) بَيْنَ الْقَنَانِ وَتَرْمُسٍ^(٢)، قَالَ
نَصِرُ.

(وَشَدِيدُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ هَانِيٍّ بَنُ
جُرْثَمَةَ) الْبَرْتِيَّ، (بِالضَّمِّ: مُحَدَّثٌ)،
نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ
الْحَارِثِ الْمُرَادِيِّ، وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي
حَبِيبٍ.

(وَرَكَّبَ مُجْرَثَمًا) أَيِ: (مُسْتَهْدَفٌ).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَرَاثِيمُ: أَمَاكِنُ مُرْتَفَعَةٌ عَنْ
الْأَرْضِ مُجْتَمِعَةٌ مِنْ طِينٍ وَثُرَابٍ.
وَالْأَجْرَثَامُ: الْانْقِبَاضُ.

(١) اللسان ومادة (ززم)، وتهذيب الألفاظ: ٦٨. ويزاد:
المحكم ٤١١/٧.

وقوله: زمريمها: في مطبوع التاج واللسان: «زمرها»
تصحيف وما أثبت عن اللسان (ززم)، والزمريم:
جماعة الإبل لم يكن فيها صغار.
(٢) في مطبوع التاج: «وتريس» تصحيف.

وَالْجُرْثُمَةُ، بِالضَّمِّ: الْأَضْلُ.

[ج ر ج م] *

(جَرْجَمَهُ) أي: الشَّرَابَ جَرْجَمَةً:
(شَرِبَهُ)، (و) جَرْجَمَ الرَّجُلَ:
(صَرَعَهُ).

(و) جَرْجَمَ الْبَيْتَ: (هَدَمَهُ أَوْ
قَوَّضَهُ).

(و) وَجَرْجَمَ الطَّعَامَ: (أَكَلَهُ)، عَلَى
الْبَدَلِ مِنْ جَرْجَبَ.

(وَتَجَرْجَمَ) هُوَ: (سَقَطَ وَتَجَدَّلَ
وَانْحَدَرَ فِي الْبُثْرِ. وَ) تَجَرْجَمَ الْبَيْتُ:
(تَقَوَّضَ. وَ) تَجَرْجَمَ الْحَائِطُ
(انْهَدَمَ).

(و) تَجَرْجَمَ (فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ):
إِذَا (أَكْثَرَ).

(و) تَجَرْجَمَ (الْوَحْشِيُّ وَغَيْرُهُ فِي
وَجَارِهِ): إِذَا (تَقَبَّضَ وَسَكَنَ)، وَقَدْ
جَرْجَمَهُ الْخَوْفُ.

(وَالْجُرْجُومَ)، بِالضَّمِّ: (الْعُضْفُ).
(و) أَيْضًا: (الصَّرْعَةُ)^(١).

(١) هكذا في المتن المطبوع. وفي التكملة: «الصَّرِيعُ أَيْ
الصَّرْعَةُ» بضمه فوق الصاد مع فتح الراء.

(وَالْجَرَاجِمُ: صَوْتُ اللَّبَنِ فِي
الْوَطْبِ) عِنْدَ الْإِخْتِلَابِ.

(و) الْجَرَاجِمَةُ، (بِهَاءٍ: قَوْمٌ مِنَ
الْعَجَمِ بِالْجَزِيرَةِ)، وَفِي نَسْخَةٍ: مِنَ
الْعَرَبِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
وَهْبٍ: «قَالَ طَالُوتُ لِذَاوُدَ - عَلَيْهِ
السَّلَامُ - أَنْتَ رَجُلٌ جَرِيءٌ وَفِي جِبَالِنَا
هَذِهِ جَرَاجِمَةٌ يَخْتَرِبُونَ^(١) النَّاسَ»،
أَي: لُصُوصٌ يَسْتَلِيُونَ النَّاسَ
وَيَنْهَبُونَهُمْ، (أَوْ) هُمْ (نَبَطُ الشَّامِ)،
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ:

* لَوْ أَنَّ جَمَعَ الرُّومِ وَالْجَرَاجِمَا^(٢) *
(وَالْجُرْجُمَانُ، بِالضَّمِّ: الْأَكُولُ).
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُجَرْجَمُ: الْمَضْرُوعُ، قَالَ
الْعَجَّاجُ:

* كَأَنَّهُ مِنْ قَائِظٍ^(٣) مُجَرْجَمٍ^(٤) *

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْفَائِقِ: ١٨٨/١: «يَحْتَرِبُونَ»، بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ. قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢٥٥/١.

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَائِظٌ»، بِالْقَافِ وَالنُّونِ وَالطَّاءِ
(تَصْغِيفٍ)، وَمَا أَثْبَتَ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالِدِيَّانِ.

(٤) دِيَوَانُهُ: ٤٧٢ (الْبَيْتُ: ١٣٦) وَبَعْدَهُ:

* أَرَاخَ بَعْدَ الْغَمِّ وَالتَّغْمِغِ *
وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَيزَادُ: تَكْمِلَةُ الزَّيْدِيِّ.

* [ج ر د م] *

(الْجَرْدَمُ، كَجَعْفَرٍ: جَرَادٌ خُضِرُ
الرُّؤُوسِ سُودٌ).

(و) الْجَرْدَمَةُ، (بهاء) فِي الطَّعَامِ مِثْلُ
(الْجَرْدَبَةِ)، وَهُوَ أَنْ يَسْتَرَّ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ
مِنَ الطَّعَامِ بِشِمَالِهِ لئَلَّا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ.
قال يعقوب: مِيمُهُ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ.

(وَجَرْدَمٌ مَا فِي الْجَفْنَةِ: أَتَى عَلَيْهِ)،
عن ابن الأعرابي، وقال شمر: هُوَ
يُجَرْدِمُ مَا فِي الْإِنَاءِ، أَي: يَأْكُلُهُ
وَيُقْنِيهِ.

(و) جَرْدَمَ (السُّتَيْنِ): إِذَا
(جَاوَزَهَا)، عن ابن الأعرابي.

(و) جَرْدَمَ (الْخُبْزَ: أَكَلَهُ كُلَّهُ)،
وأنشد يعقوب:

* هَذَا غُلَامٌ لَهُمْ مُجَرْدِمٌ *

* لِزَادٍ مَنْ رَافَقَهُ مُزْرَدِمٌ ^(١) *

(و) جَرْدَمَ: إِذَا (أَكْثَرَ الْكَلَامَ، وَهُوَ
جَرْدَمٌ)، كَجَعْفَرٍ.

(١) اللسان، وإبدال ابن الشكيت ٧٦، والمحكم
٤٠٧/٧.

(و) جَرْدَمَ: إِذَا (أَسْرَعَ)، عن
كراع ^(١).

* [ج ر ذ م] *

(كَجَرْدَمَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ)، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ:
الْجَرْدَمَةُ: السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ
وَالْعَمَلِ.

* [ج ر ز م] *

(الْجَرْزَمُ، كَجَعْفَرٍ وَزَبْرِجٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ كُرَاعٌ: هُوَ يُلْقَتِيهِ
(الْخُبْزُ الْقَفَارُ الْيَابِسُ).

* [ج ر س م] *

(جَرْسَمَ) الرَّجُلُ جَرْسَمَةً (: أَحَدُ
النُّظَرِ). وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ مِثْلَ بَرْشَمٍ.

(وَالْجِرْسَامُ، بِالْكَسْرِ: الْبِرْسَامُ)
كَمَا فِي الصُّحاحِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
جِرْسَامٌ وَجِلْسَامٌ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ
بِرْسَامًا.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «كِرَامٍ» تَصْحِيفٌ.

(و) الجرّسام: (السّم الدّعاف)،
هكذا مقتضى سياقه، والصواب:
والجرّشم^(١)، كَقُنْفُذٍ: السّم، هكذا
هو مقيّد بخط اللّخيانى. قال
الأزهريّ: وهو الصّواب، ورواه
كُراعٌ أيضًا هكذا، وضبطه بعضهم
بالحاء ورَدّه الأزهريّ.

[ج ر ش م] *

(جرشَم) الرّجل، لُغَةٌ في جَرَشَب،
وكذا جَشَرَب؛ أي: (انْدَمَلَ بعد
المَرَضِ) والهزال.
(وجرشم: كَرَّةٌ وَجْهَةٌ)، كذا في
الصّحاح.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جرشم الرّجل: أَحَدُ النَّظَرِ، مثل
بَرَشَم، كما في الصّحاح، والمُصَنَّفُ
ذَكَرَهُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ.

واجرشم: اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ، وأنشد
ابن السّكيت لابن الرّقاع:

مُجَرَّشِمًا لِعَمَايَاتٍ تُضِيءُ بِهِ

مِنْهُ الرُّضَابُ وَمِنْهُ الْمُسْبِلُ الْهَطْلُ^(٢)

وقد رُوي بالخاء أيضًا كما سيأتي.
والجرشم من الحَيَاتِ: الحَشِنُ
الجلد.

والمُجَرَّشِمُ: الضامِرُ المَهْزُولُ
الذَّاهِبُ اللَّحْمُ، ذكره الأزهريّ في
«خ ر ش م».

[ج ر ض م] *

(الجرضم، كَقُنْفُذٍ وَعُلاِبِطٍ:
الأَكُولُ)، نقله الجوهريّ، ذا جِشَمٍ
كان أو نَحِيفًا، قاله اللّيث.

(و) الجرّضم^(١)، (كَجَفَفِرٍ: الشَّيْخُ
السَّاقِطُ هُزَالًا) وَضَعْفًا.

(و) الجرّضم، (كَقِرْشَبٍ:
الأَكُولُ).

(و) أيضًا: (الكَبِيرَةُ السَّمِينَةُ من
الغَنَمِ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الجراضِمُ كَعُلاِبِطٍ: الواسِعُ البَطْنِ
الأَكُولُ من الغَنَمِ، قاله اللّيث، وقال
ابنُ دُرَيْدٍ: جُراضِمٌ وَجُرافِضٌ،
وهو: الثَّقِيلُ الوَخِمُ.

(١) في التكملة: «الجرسم والجرسام: السم الدّعاف».

(٢) اللسان، ويزاد: تكملة الزبيدي.

(١) في التكملة: «جرّضم»، بكسر الجيم وتشديد الميم.

والجِرْضَمُ من الإبل، كَقِرْشَبٍ :
الضَّخْمَةُ.

وناقَةُ جِرْضِمٍ، كَزَبْرِجٍ : ضَخْمَةٌ.

[ج ر ه م] *

(جُرْهَمُ، كَقُنْفُذٍ: حَيٍّ من اليمَنِ)
وهو ابنُ قَحْطَانَ بنِ عَائِرِ بنِ شَالِحِ
ابنِ اِزْفَحْشَدِ بنِ سَامِ بنِ نُوحٍ، نَزَلُوا
مَكَّةَ وَ(تَزَوَّجَ فِيهِمْ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ) وَهُمْ أَصْهَارُهُ ثُمَّ أَلْحَدُوا فِي
الْحَرَمِ، وَأَبَادَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى. قَالَ ابْنُ
إِسْحَاقَ: وَكَانَ أَخُوهُ قَطُورَاءُ أَوَّلَ
مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ عِنْدَ تَبَلُّلِ الْأَلْسِنِ،
كَذَا فِي التَّوْشِيحِ.

(و) جُرْهَمُ^(١) (بْنُ نَاشِرٍ) أَبُو ثَعْلَبَةَ،
ذَكَرَ (فِي «ج ر ث م») قَرِيبًا.

(و) الْجُرَاهِمُ، (كَعَلَابِطٍ: الْأَسَدُ،
كَالْجِرْهَامِ) بِالْكَسْرِ. (و) الْجُرَاهِمُ:
(الضَّخْمُ) الْعَظِيمُ (مِنَ الْإِبِلِ)،
يُقَالُ: جَمَلَ جُرَاهِمٌ وَعُرَاهِمٌ
وَعُرَاهِنٌ؛ أَي: عَظِيمٌ، (وَهِيَ

بِهَاءٍ)، قَالَ سَاعِدَةُ^(١) بِنُ جُوَيَّةَ
يَصِفُ ضَبْعًا:

تَرَاهَا الضُّبْعُ أَعْظَمَهُنَّ رَأْسًا

جُرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلُ^(٢)

عَنَى بِالْجُرَاهِمَةِ الضَّخْمَةُ الثَّقِيلَةُ.
وَقَالَ عَمْرُو^(٣) الْهَذَلِيُّ:

فَلَا تَتَمَنَّنِي وَتَمَنَّ جِلْفًا

جُرَاهِمَةٌ هَجَفًا كَالْخِيَالِ^(٤)

(وَرَجُلٌ جِرْهَامٌ)، بِالْكَسْرِ،
(وَمُجْرَهَمٌ، بِكَسْرِ الْهَاءِ)؛ أَي:
(جَادٌ^(٥) فِي أَمْرِهِ)، وَيُقَالُ: مُجْرَهَمٌ،
كَمُقَشَّعِرٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجُرْهَمُ، بِالضَّمِّ: الْجَرِيءُ فِي
الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ
الْفَرَّاءِ.

(١) هو الأعلام (حبيب بن عبد الله) أخو صخر الغني الهذلي
كما في شرح أشعار الهذليين.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ٣٢٢، والتاج واللسان، ومادة
(حرج) الشطر الثاني، و(جمع) مع بيت قبله، و(جرهم)
وفيها عزاء إلى ساعدة أيضًا. ويزاد: المحكم ٣٤٠/٤.

(٣) هو عمرو ذو الكلب.

(٤) شرح أشعار الهذليين: ٥٦٨، وتقدم في (هجف)،
واللسان، ومادة (هجف).

(٥) في مطبوع التاج والمتن المطبوع بالحاء المهملة، وما
أثبت عن اللسان والتكملة.

* [ج ز م] *

(جَزَمَهُ يَجْزِمُهُ) جَزَمًا: (قَطَعَهُ).

(و) جَزَمَ (الْيَمِينَ) جَزَمًا: (أَمْضَاهَا)

الْبَتَّةُ، يقال: حَلَفَ يَمِينًا حَتْمًا جَزَمًا.

(و) جَزَمَ (الأمر) جَزَمًا: إذا (قَطَعَهُ

قَطْعًا لَا عَوْدَةَ فِيهِ) وَجَزَمْتُ مَا بَيْنِي

وَبَيْنَهُ، أَي: قَطَعْتُهُ، (و) مِنْهُ الْجَزْمُ

فِي الْإِعْرَابِ، يقال: جَزَمَ (الْحَرْفَ)

يَجْزِمُهُ جَزَمًا: إذا (أَسْكَنَهُ) فَانْجَزَمَ.

وقال اللَّيْثُ: الْجَزْمُ: عَزِيمَةٌ فِي

النَّحْوِ فِي الْفِعْلِ، كَالْحَرْفِ الْمَجْزُومِ

آخِرُهُ لَا إِعْرَابَ لَهُ. وقال الْمُبَرِّدُ:

إِنَّمَا سُمِّيَ الْجَزْمُ فِي النَّحْوِ جَزَمًا لِأَنَّ

الْجَزْمَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَطْعُ، يُقَالُ:

أَفْعَلْ ذَلِكَ جَزَمًا، فَكَأَنَّهُ قُطِعَ

الْإِعْرَابُ عَنِ الْحَرْفِ. وقال ابنُ

سَيِّدِهِ: الْجَزْمُ: إِسْكَانُ الْحَرْفِ عَنِ

حَرَكَتِهِ مِنَ الْإِعْرَابِ، مِنْ ذَلِكَ

لِقُصُورِهِ عَنِ حَظِّهِ مِنْهُ، وَانْقِطَاعِهِ عَنِ

الْحَرَكَةِ وَمَدِّ الصَّوْتِ بِهَا لِلْإِعْرَابِ.

(و) جَزَمَ (عَلَيْهِ) أَي: عَلَى الأَمْرِ:

(سَكَتَ، كَجَزَمَ)، بِالتَّشْدِيدِ.

(و) جَزَمَ (عَنْهُ): إِذَا (جَبُنَ وَعَجَزَ،

كَجَزَمَ) بِالتَّشْدِيدِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

وَلَكِنِّي مَضَيْتُ فَلَمْ أَجْزَمْ

وكان الصَّبْرُ عَادَةً أَوْلَيْنَا^(١)

(و) جَزَمَ (الْقِرَاءَةَ) جَزَمًا: (وَضَعَ

الْحُرُوفَ مَوَاضِعَهَا فِي بَيَانٍ وَمَهْلٍ)،

نقله اللَّيْثُ.

(و) جَزَمَ (السُّقَاءَ) جَزَمًا: (مَلَأَهُ،

كَجَزَمَهُ) بِالتَّشْدِيدِ، قال صَخْرُ

الْعَيِّ^(٢):

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهَا قِرْبَتِي

تَيَمَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا^(٣)

(فهو سِقَاءٌ جَازِمٌ وَمَجْزَمٌ، كَمِنْبَرٍ)

أَي: مُنْتَلَبِي، قال الشَّاعِرُ^(٤):

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس: ٤٥٥/١، وفي

هامش الصحاح: وفي نسخة زيادة: الشاعر

الكميت. ويزاد في مصادره: التهذيب ٦٢٨/١٠،

والمحكم: ٢١٤/٧.

(٢) عزاه في اللسان (طرق) إلى الأعشى.

(٣) شرح أشعار الهذليين: ٣٠١، وقد تقدم في (خلف،

طرق)، واللسان، ومادة (خلف، طرق) والصحاح،

والمقاييس: ٤٥٤/١، ويزاد: التهذيب ٦٢٨/١٠،

والمحكم: ٢١٤/٧.

الخليف: طريق بين جبلين.

(٤) هو الأسود بن يعفر كما في مادة (بحن).

جَذْلَانِ يَسْرَ جُلَّةً مَكْنُورَةً

دَسْمَاءٌ بَحُونَةً وَوَطْبًا مَجْزَمًا^(١)

(و) جَزَمَ (التَّخْلَ) جَزَمًا: (خَرَصَهُ)

وَحَزَرَهُ، (كَاجْتَزَمَهُ)، وقد رُوِيَ بَيْنْتُ
الْأَعَشَى:

هُوَ الْوَاهِبُ الْمَائَةَ الْمُضْطَقًّا

ةً كَالْتَّخْلِ طَافَ بِهَا الْمُجْتَزِمُ^(٢)

بِالزَّايِ وَبِالرَّاءِ جَمِيعًا كَمَا فِي

الصَّحَاحِ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ: سَأَلْتُ أَبَا

عَمْرٍو: لِمَ قَالَ «طَافَ بِهَا

الْمُجْتَزِمُ»؟ فَتَبَسَّمَ وَقَالَ: أَرَادَ أَنَّهُ

يَهْبُهَا عِشَارًا فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا، قَدْ

بَلَغَتْ أَنْ تُنْتَجِجَ، كَالْتَّخْلِ الَّتِي بَلَغَتْ

أَنْ تُجْتَزِمَ، أَي: تُضْرَمَ، فَالْجَارِمُ

يَطُوفُ بِهَا لِصَرْمِهَا.

(و) جَزَمَ^(٣) (بَسَلَجِهِ): إِذَا (أَخْرَجَ

بَغْضَهُ وَيَبْقَى بَغْضُهُ، أَوْ) جَزَمَ بِهِ: إِذَا

(خَذَفَ).

(١) اللسان ومادة (بحن) باختلاف، والصبح المنير
(الأعشين): ٣٠٨، ويأتي في (بحن).

(٢) ديوانه ٧٥، واللسان ومادة (سلط)، والجمهرة:
٩١/٢، والصحاح (الشرط الثاني). ويزاد: المحكم
٢١٥/٧.

(٣) في اللسان والتكملة «جَزَمَ» بتشديد الزاي.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَزَمَ يَجْزِمُ

جَزَمًا: إِذَا (أَكَلَ أَكْلَةً فَمَلَأَ^(١)) عَنْهَا

وَنَصَ النُّوَادِرَ: تَمَلَأَ عَنْهَا، (أَوْ) جَزَمَ

إِذَا (أَكَلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَكْلَةً)، قَالَه

ثَعْلَبُ.

(و) جَزَمَ (عَلَى فُلَانٍ كَذَا وَكَذَا): إِذَا

(أَوْجَبَهُ).

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: جَزَمَتِ (الْإِبِلُ)

جَزَمًا: إِذَا (رَوَيْتَ بِالْمَاءِ)، وَ(بَعِيرٌ

جَازِمٌ وَإِبِلٌ جَوَازِمٌ).

(وَأَنْجَزَمَ الْعَظْمُ): إِذَا (انْكَسَرَ).

(وَأَجْتَزَمَ جِزْمَةً مِنَ الْمَالِ،

بِالْكَسْرِ): إِذَا (أَخَذَ بَغْضَهُ وَأَبْقَى

بَغْضَهُ).

(و) اجْتَزَمَ (حَظِيرَتُهُ: اشْتَرَاهَا)، قَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ لُغَةُ الْيَمَامَةِ.

(وَتَجَزَمَتِ الْعَصَا: تَشَقَّقَتْ)،

كَتَهَزَمَتْ^(٢).

(وَالْجَزْمُ فِي الْخَطِّ: تَسْوِيَةٌ

الْحُرُوفِ).

(١) في نسخة بهامش المتن المطبوع: «تَمَلَأَ»، وهي ما
أشار إليها الشارح أنها نص النوادر.

(٢) في مطبوع التاج: «كَتَبَزَمَتْ» تصحيف، وما أثبت عن
التاج واللسان وانظر مادة (هزم).

(و) الْجَزْمُ: (الْقَلَمُ) الْمُسْتَوِي الْقَطُّ
(لا حَرْفَ لَهُ).

(و) الْجَزْمُ: (هَذَا الْخَطُّ الْمُؤَلَّفُ مِنْ
حُرُوفِ الْمُعْجَمِ)، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: سُمِّيَ
جَزْمًا (لأنَّه جَزِمَ) عَنْ الْمُسْنَدِ (أَيِ:
قُطِعَ عَنْ خَطِّ حَمِيرٍ) فِي أَيَّامِ مُلْكِهِمْ،
وَهُوَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْآنَ بِالْيَمَنِ^(١).

(و) الْجَزْمُ: (مَا يُخْشَى بِهِ حَيَاءُ
النَّاقَةِ) لِتَحْسِبَهُ وَلَدَهَا، فَتَرَأَمَهُ،
كَالدَّرَجَةِ.

(و) الْجَزْمُ (مِنْ الْأُمُورِ: مَا يَأْتِي قَبْلَ
حِينِهِ)، وَالْوَزْمُ: الَّذِي يَأْتِي فِي حِينِهِ.
(و) الْجَزْمُ، (بِالْكَسْرِ: النَّصِيبُ) مِنْ
النَّخْلِ، يُقَالُ: جَزَمَ مِنْ نَخْلِهِ جِزْمًا.

(وَالْجِزْمَةُ، بِالْكَسْرِ: الْمِائَةُ مِنْ
الْمَاشِيَةِ فَصَاعِدًا، أَوْ مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ)، وَقِيلَ: الْجِزْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ
خَاصَّةً نَحْوُ الصُّرْمَةِ.

(أَوْ) الْجِزْمَةُ: (الصُّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ؛
وَالْفِرْقَةُ مِنَ الضَّأْنِ)، كَمَا فِي
الصُّحَاكِ.

(و) الْمِجْزَمُ، (كَمِنْبَرٍ وَمُعْظَمٍ:
اسْمَانِ)، وَمِنْ الْأَوَّلِ: عَوْفُ^(١) بَنُ
مِجْزَمٍ فِي بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، مِنْ
وَلَدِهِ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ.
(وَالْجَوَازِمُ: وَطَابُ اللَّبَنِ
الْمَمْلُوءُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ: عَزَمَ، وَفِي
حَدِيثِ النَّخَعِيِّ: «التَّكْبِيرُ جَزْمٌ
وَالْتَّسْلِيمُ جَزْمٌ» أَرَادَ بِهِمَا لَا يُمَدَّانِ،
وَلَا يُغَرَّبُ آخِرُ حُرُوفِهِمَا، وَلَكِنْ
يُسَكَّنُ، فَلَا يُقَالُ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: هُوَ تَرْكُ الْإِفْرَاطِ فِي
الْهَمْزِ وَالْمَدِّ.

وَالْجِزْمَةُ: الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ.

وَاجْتَزَمْتُ النَّخْلَةَ: اشْتَرَيْتُ ثَمَرَهَا
فَقَطَّ. وَاجْتَزَمَ فُلَانٌ نَخْلَ فُلَانٍ
فَأَجْزَمَهُ: إِذَا ابْتَاعَهُ مِنْهُ فَبَاعَهُ. وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا بَاعَ الثَّمَرَةَ فِي
أَكْمَامِهَا بِالدَّرَاهِمِ فَذَلِكَ الْجَزْمُ.
وَيُقَالُ: جَزَمَ الْبَعِيرُ فَمَا يَبْرُخُ.

(١) التَّيْصِيرُ: ١٢٦٧.

(١) الْجُمْهُورَةُ: ١٠٤/٢.

* [ج س م] *

(الجِسْمُ، بالكسْرِ: جَمَاعَةُ الْبَدَنِ^(١)
أو الْأَعْضَاءِ. ومن النَّاسِ) وَالْإِبِلِ
وَالدَّوَابِّ (وسائر الأنواع: الْعَظِيمَةُ
الْخَلْقِ، كَالْجُسْمان بِالضَّمِّ). قال أبو
زَيْدٍ: الْجِسْمُ: الْجَسَدُ، وَكَذَلِكَ
الْجُسْمان. وَالْجُثْمانُ: الشَّخْصُ،
وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَنَحِيفُ الْجُسْمانِ. وقال
بعضُهم: إِنَّ الْجُثْمانَ وَالْجُسْمانَ
واحدٌ. وقال الراغِبُ: الْجِسْمُ: مَا لَهُ
طُولٌ وَعَرْضٌ وَعُمُقٌ وَلَا تَخْرُجُ
أجزاءُ الْجِسْمِ عَنْ كَوْنِهَا أَجْسامًا وَإِنْ
قُطِعَ وَجُزِّيَ، بِخِلَافِ الشَّخْصِ، فَإِنَّهُ
يَخْرُجُ عَنْ كَوْنِهِ شَخْصًا بِتَجْزِئِهِ^(٢)،
(ج: أَجْسامٌ وَجُسُومٌ).

(و) جِسْمٌ (كَكْرُمٍ) جَسَامَةٌ: (عَظْمٌ
فَهُوَ جَسِيمٌ)، كَأَمِيرٍ. وَالْجَمْعُ
جِسامٌ، (وَجِسامٌ، كَغُرَابٍ، وَهِيَ
بِهَاءٍ)، قال:

* أَنْعَتْ غَيْرًا سَهْوًا جُسامًا^(١) *

(وَالْجَسِيمُ: الْبَدِينُ) أَي: الْعَظِيمُ
الْبَدَنُ.

(و) الْجَسِيمُ: (مَا اِزْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ
وَعَلَاهُ الْمَاءُ)، قال الْأَخْطَلُ:

فَمَا زَالَ يَسْقِي بَطْنَ حَبْتٍ وَعَزَعِرِ

وَأَرْضَهُمَا حَتَّى اطْمَأَنَّ جَسِيمُهَا^(٢)

(ج: جِسامٌ، كَكِتابٍ).

(وَبَنُو جَوْسَمٍ^(٣): حَيٌّ قَدِيمٌ مِنَ
الْعَرَبِ (دَرَجُوا)). (و) كَذَلِكَ (بَنُو
جاسِمٍ^(٤): حَيٌّ قَدِيمٌ) مِنْهُمْ قَدْ
دَرَجُوا أَيْضًا.

(وَتَجَسَّمُ الْأَمْرُ) رَكِبَ جَسِيمُهُ
وَمُعْظَمُهُ. وقال أَبُو ثَرَابٍ: سَمِعْتُ
أبا مَخَجَنٍ يَقُولُ: تَجَسَّمْتُ الْأَمْرَ،
وَتَجَسَّمْتُهُ: إِذَا حَمَلْتَ نَفْسَكَ عَلَيْهِ،
وهو مجاز.

(و) تَجَسَّمُ الْحَبْلُ (وَالرَّمْلُ: رَكِبَ
مُعْظَمُهُمَا).

(١) في هامش المتن المطبوع: «البدن والأعضاء من الناس
وسائر الأنواع العظيمة الخلق»، هكذا بتسعة العلامة
الشنقيطي.

(٢) في مطبوع التاج: «بتجزئته» وما أثبت من المفردات
للراغب.

(١) اللسان، والتعذيب ٥٩٩/١٠.

(٢) ديوانه (ط. بيروت): ١٢١، واللسان. ويزاد: المحكم
٢٠٠/٧.

(٣) الجمهرة: ٩٤/٢.

(٤) الجمهرة: ٩٤/٢.

(و) تَجَسَّم (الأرض: أَخَذَ نَحْوَهَا) يُرِيدُهَا.

(و) من المَجَازِ: تَجَسَّم من العَشِيرَةِ (فُلَانًا) فَأَرْسَلَهُ، أي: (اخْتَارَهُ)، قال أبو عُيَيْدٍ: كَأَنَّهُ قَصَدَ جِسْمَهُ. ويقال: تَجَسَّمَهَا نَاقَةٌ مِنَ الْإِبِلِ فَأَنْحَرَهَا، قال: تَجَسَّمَهُ مِنْ بَيْنِهِنَّ بِمُرْهَفٍ

له جَالِبٌ فَوْقَ الرِّصَافِ عَلِيلٌ^(١) (والأَجْسَمُ: الْأَضْحَمُ)، قال عامِرُ ابنِ الطُّفَيْلِ:

فقد عَلِمَ الْحَيُّ مِنْ عَامِرٍ
بأنَّ لَنَا الذُّرْوَةَ الْأَجْسَمَا^(٢)
(و) جاسِم، (كصاحب: ع بالشاء)،
أُنْشِدَ ابْنُ بَرِّي لَابِنَ الرُّقَاعِ:
فَكَأَنَّهَا بَيْنَ النِّسَاءِ أَعَارَهَا
عَيْنِيهِ أَخَوْرٌ مِنْ جَاذِرِ جَاسِمٍ^(٣)

(١) اللسان، والصحاح (الشرط الأول)، والتهذيب ٦٠٠/١٠ وجاء فيه ٥٤٨/١٠ برواية: «تَجَسَّمَتْهُ».

قلت: في مطبوع التاج (له حالب) بالحاء المهملة، وما أثبتناه من اللسان والتهذيب (خ).

(٢) ديوانه (ط. بيروت): ١٢١، واللسان، والصحاح والتكملة وفيها: «ذروة الأجسم». ويَعْدُهُ:

وأنا المصاليث يوم الرغى
إذا ما المرواير لم تَقْدَمَ

(٣) اللسان، وسمط اللآلي: ٥٢١ ومراجعته، ومعجم البلدان (جاسم).

وَيُرَوَّى: عَاسِمٌ. قال الحافظ:
وَحَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِي كَانَ يَسْكُنُ
هَذِهِ الْقَرْيَةَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ جُسْمَانِيٌّ: إِذَا كَانَ عَظِيمَ
الْجُثَّةِ.

وَالْجُسْمُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْأُمُورُ
الْعِظَامُ.

وَأَيْضًا: الرُّجَالُ الْعُقْلَاءُ.

ويقال: هُوَ مِنْ جِسَامِ الْأُمُورِ
وَجِسِيمَاتِ الْخُطُوبِ.

وَفُلَانٌ يَتَجَسَّمُ الْمَجَاشِمَ، وَيَتَجَسَّمُ
الْمَعَاظِمَ.

وَتَجَسَّمُ فِي عَيْنِي كَذَا: تَصَوَّرَ.

وَتَجَسَّمُ فُلَانٌ مِنَ الْكَرَمِ. وَكَأَنَّهُ كَرَّمَ
قَدْ تَجَسَّم. وَكُلُّ ذَلِكَ مُجَازٌ.

[ج ش م] *

(جَسِمَ الْأَمْرَ، كَسَمِعَ جَسْمًا)،
بِالْفَتْحِ (وَجَسَامَةٌ: تَكَلَّفُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ،
كَتَجَسَّمَهُ، وَأَجَسَّمَنِي إِيَّاهُ،
وَجَسَّمَنِي): كَلَّفَنِي، وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرِّي
لِلْأَعَشَى:

فما أَجَشِمْتُ من إِيَّانِ قَوْمٍ
هُمُ الْأَعْدَاءُ وَالْأَكْبَادُ سُودٌ^(١)
وفي حَدِيثِ زَيْدٍ^(٢) بن عمرو بن
نُفَيْلٍ :

* مَهْمَا تُجَشِّمْنِي فَإِنِّي جَاشِمٌ *^(٣)
وقال أبو ثَرَابٍ : سمعتُ أبا مِخْجَنٍ
وبَاهِلِيًّا [يَقُولَانِ :]^(٤) تَجَشَّمْتُ الْأَمْرَ
وَتَجَشَّمْتُهُ : إِذَا حَمَلْتَ نَفْسَكَ عَلَيْهِ .
وقال ابنُ السُّكَيْتِ : تَجَشَّمْتُ^(٥)
الْأَمْرَ : رَكِبْتُ أَجْشَمَهُ ، وَتَجَشَّمْتُهُ :
إِذَا تَكَلَّفْتَهُ .

(وَالْجَشْمُ ، مُحَرَّكَةٌ : الثَّقَلُ) ، يُقَالُ :
أَلْقَى عَلَيَّ جَشْمَهُ أَيِ : ثَقَلَهُ . زَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : أَوْ كُفِّلْتَهُ ، (كَالْجَشْمِ) ،
أَيِ : بِالْفَتْحِ ، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى سِيَاقِهِ ،

(١) ديوانه (ط. الدكتور محمد محمد حسين) ٦٥ ،
وتقدم في (سور، كبد)، واللسان، ومادة (سود، كبد).
(٢) في الفائق: ٤٤٣/٢ : «وفي حديث سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل»، وما هنا عبارة النهاية.
(٣) الفائق: ٤٤٣/٢ (الحديث بتمامه)، وقبل هذه الفقرة:
«أنفي عانٍ راغم»، وانظر الصحاح واللسان.
(٤) زيادة، والعبارة في اللسان بدونها.
(٥) لفظ ابن السكيت في اللسان (جسم): «تجشمت

الأمْر: إذا ركبت أجشمه وجسيمه ومقظته». وفي
(جشم) قال: «تجشمت الأمر: إذا ركبت أجشمه»
وتحرف في اللسان إلى تجشمت، ثم قال:
«وتجشمتُهُ: إذا تكلفته».

وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالضَّمِّ ، كَمَا قَيَّدهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ^(١) ، وَهَكَذَا
هُوَ مَضْبُوطٌ فِي اللَّسَانِ .

(و) الْجَشْمُ ، مُحَرَّكَةٌ : (السَّمَنُ) ،
عن أَبِي عَمْرٍو .

(و) الْجُشْمُ ، (بِضْمَتَيْنِ : السَّمَانُ)
من الرِّجَالِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) الْجَشِيمُ ، (كَأَمِيرٍ : الْغَلِيظُ) ،
وَالَّذِي فِي كِتَابِ كُرَاعٍ : هُوَ الْجَشْمُ ،
كَتَبَ .

(و) الْجُشْمُ ، (كَضَرَدٍ : الْجَوْفُ أَوْ
الصَّدْرُ بِضُلُوعِهِ الْمُشْتَمِلَةِ عَلَيْهِ) .
ويقال : جُشْمُ الْبَعِيرِ : صَدْرُهُ ، وَمَا
غَشِيَ بِهِ الْقَرْنَ مِنْ صَدْرِهِ وَسَائِرِ
خَلْقِهِ ؛ وَيُقَالُ : عَتَّهُ بِجُشْمِهِ : إِذَا أَلْقَى
صَدْرَهُ عَلَيْهِ . (و) الْجَشْمُ : (الثَّقَلُ) ،
اسْمٌ مِنْ تَجَشَّمْتُ كَذَا وَكَذَا ؛ أَيِ :
فَعَلْتُهُ عَلَى كُرْهِهِ وَمَشَقَّةٍ ، قَالَ ابْنُ
دَرِيدٍ ، وَأَنشَدَ لِلْمَرَارِ :

(١) عبارة الأساس: «وألقي عليه جشمه أي: كلفته وثقله،
وزوي بضم الجيم»، ومفهومها أن الضم مع فتح الشين
ويؤيده ما سيذكره صاحب القاموس بعد، بقوله
وكضرد... إلخ.

يَمْشِينَ هَوْنًا وَبَعْدَ الْهَوْنِ مِنْ جُشَمٍ
وَمِنْ جَنِيِّ غَضِيضِ الطَّرْفِ مَشْتُورٍ^(١)

(و) بَنُو جُشَمٍ: (أَحْيَاءُ مِنْ مُضَرَّ وَمِنْ
الْيَمَنِ وَمِنْ تَغْلِبَ)، فَالَّتِي مِنْ مُضَرَّ هُمْ
بَنُو جُشَمٍ بِنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَجَلِ بْنِ
لُجَيْمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ، مِنْهُمْ: أَبُو
عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَطَنِ بْنِ
خَالِدِ الْجُشَمِيِّ، مِنْ شُيُوخِ الدَّارِ قُطْنِي.
وَالَّتِي مِنَ الْيَمَنِ هُمْ بَنُو جُشَمٍ بِنِ
خَيْرَانَ^(٢) بِنِ نَوْفٍ بْنِ هَمْدَانَ، وَالِدُ
حَاشِدِ الْقَبِيلَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِالْيَمَنِ؛
وَمِنْهُمْ: جُشَمُ بْنُ حَاشِدِ بْنِ جُشَمٍ،
وَأَوْلَادُهُ أَسْعَدُ وَمَالِكُ وَمَرْثَدُ^(٣)، بَنُو
جُشَمِ بْنِ حَاشِدٍ، قِبَائِلُ.

وَالَّتِي فِي تَغْلِبَ هُمْ: بَنُو جُشَمِ بْنِ
بَكْرِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَنَمِ بْنِ
تَغْلِبَ، مِنْهُمْ أَعْشَى بَنِي تَغْلِبَ^(٤)،
وَهُوَ الْقَائِلُ^(٥):

(١) اللسان برواية: «ومن جناء ممدودا».

(٢) قلت: في مطبوع التاج (خيوان) والصواب ما أثبتناه، راجع
التاج (خير)، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (خ).

(٣) في مطبوع التاج: «مريد» تصحيف.

(٤) أعشى تغلب هو عمرو بن الأيهم وليس هو قائل البيت.

(٥) القائل: ربيعة بن يحيى التغلبي أعشى بني نجوان وهو
أيضا من تغلب.

أَنَا الْجُشَمِيُّ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
عَشِيَّةَ رُغْتُ طَرْفَكَ بِالْبَنَانِ^(١)

(وَفِي ثَقِيفٍ) جُشَمُ بْنُ ثَقِيفٍ، مِنْهُمْ
عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَتَلَهُ عَلِيٌّ
يَوْمَ حُنَيْنٍ وَمَعَهُ لَوَاءُ الْمُشْرِكِينَ، وَهُوَ
جَدُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمِّ الْحَكَمِ. (وَفِي
هَوَازِنَ)^(٢) جُشَمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ
هَوَازِنَ، أُمُّهُ عَيْبَةُ، مِنْهُمْ^(٣) دُرَيْدُ بْنُ
الصَّمَّةِ، وَأَبُو الْأَخْوَصِ الْفَقِيهَ، وَهُوَ
عَوْفُ^(٤) بْنُ مَالِكٍ صَاحِبُ ابْنِ مَسْعُودٍ.
(و) جُشَمُ: (ة، بِيَهَق).

(و) جُشَمُ: (عَبْدُ حَبَشِيٍّ حَضَنَ
الْحَارِثُ بْنُ لُؤْيٍ فَقِيلَ لِبَنِيهِ: بَنُو
جُشَمِ)، وَيُقَالُ: جُشَمُ لَقَبٌ لِلْحَارِثِ،
وَمِنْ وَلَدِهِ عَبَادُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ
مِخْصَنَ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ
الْحَارِثِ هَذَا، وَيُلَقَّبُ بِالْخَطِيمِ كَمَا
سَيَأْتِي فِي «خ ط م»، قَالَ السُّهَيْلِيُّ:
وَجُشَمُ مَعْدُولٌ عَنْ جَاشِمٍ.

(١) الصبح المنير: ٢٩١. وفي الصبح: «رُغْتُ» بالراء
والعين المهملتين.

(٢) الاشتقاق: ٢٩١.

(٣) الاشتقاق: ٢٩٢.

(٤) الخلاصة: ٢٥٣ وفيها: «قتل أيام الحجاج».

(و) الْمُجْشِمُ، (كَمْخَسِنِ: الأَسَدُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَجَشَّمْتُ الرَّمْلَ: رَكِبْتُ أَغْظَمَهُ يروى بالسَّيْنِ وبالسَّيْنِ، وقال أبو النَّضْرِ: تَجَشَّمْتُ فَلَانًا مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ، أَي: قَصَدْتُ قَصْدَهُ، وأنشد:

* وَبَلَدٍ نَاءٍ تَجَشَّمْنَا بِهِ *
* عَلَى جَفَاهُ وَعَلَى أَنْقَابِهِ ^(١) *

وقال ابنُ خَالَوْنَه: الْجُشْمُ، بِالضَّمِّ: دَرَاهِمُ رَدِيئَةٌ وَجَمْعُهَا جُشُومٌ، قال جرير:

بَدَا ضَرْبُ الْكِرَامِ وَضَرْبُ تَيْمٍ

كَضَرْبِ الدَّيْلِيَّةِ ^(٢) وَالْجُشُومِ ^(٣)

وقال أبو زيد: يقول القانص إذا لم يَصِدْ وَرَجَعَ خَائِبًا: مَا جَشَّمْتُ الْيَوْمَ ^(٤) ظَلْفًا، ويقال: مَا جَشَّمْتُ

الْيَوْمَ طَعَامًا؛ أَي: مَا أَكَلْتُ. قال: وَيُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ خَبِيَّةٍ كُلِّ طَالِبٍ.

وقال ابنُ الأعرابي: الْجُشْمُ، بِضَمَّتَيْنِ: الطُّوَالُ الْأَعْفَارُ، وَالْأَعْفَارُ مِنْ قَوْلِكَ: رَجُلٌ عَفَرٌ: دَاهٍ خَبِيثٌ. وقال أبو عمرو: الْجُشْمُ: الْهَلَاكُ.

وَبَنُو جُشَمٍ ^(١): حَيٌّ مِنْ جُرْهُمٍ دَرَجُوا، وَأَيْضًا حَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ جُشَمُ بْنُ الْخَزَرَجِ، مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ الْحُبَابِ بْنِ الْمُثَنِّ بْنِ جَمُوحٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، شَهِدَ بَدْرًا، وَفِيهِمْ يَقُولُ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ:

* إِنَّ سَرَّكَ الْعِزُّ فَجَجَخِجْ بِجُشَمٍ ^(٢) *

وَفِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ جُشَمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ، مِنْهُمْ: أَبُو حَفْصٍ ^(٣) عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ ^(٤).

وَفِي بَنِي عِجْلٍ جُشَمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ: وَيُزَادُ: التَّهْدِيبُ ٥٤٨/١٠.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الدَّيْلِيَّةُ» وَمَا أُثْبِتَ عَنِ الدِّيَوَانِ.

(٣) دِيَوَانُهُ (ط. الصَّوَائِي): ٥٢٨، وَاللِّسَانُ.

وَقَوْلُهُ: «الْجُشُومُ» فِي الدِّيَوَانِ: «الْخُسُومُ» تَصْحِيفٌ، وَيُزَادُ: تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «إِلَيْكَ»، وَمَا أُثْبِتَ عَنِ اللِّسَانِ.

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ: وَيُزَادُ: التَّهْدِيبُ ٥٤٨/١٠.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الدَّيْلِيَّةُ» وَمَا أُثْبِتَ عَنِ الدِّيَوَانِ.

* أَهْلُ الْبِنَاءِ وَالْعَدِيدِ وَالْكَرَمِ *

وَالصَّحَّاحُ، وَتَقَدَّمَ فِي (جَجَخِجْ). وَيُزَادُ: تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(٣) فِي الْخُلَاصَةِ: «أَبُو حَفْصٍ» بِالْفَتْحِ.

(٤) الْخُلَاصَةُ: ٢٣١.

سَعِدَ، منهم خِرَاشُ بن إِسْمَاعِيلَ
الراوية.

[ج ض م]

(الجُضْمُ، بِضَمَّتَيْنِ) أهمله
الجوهري وصاحب اللسان، وهم
(الكَثِيرُو الْأَكْلِ) كَأَنَّهُ جمع جاضِمٍ.
(و) الجُنْضَمُ^(١)، (كَجُنْدَبٍ):
الرجلُ (الضَّخْمُ الجَنَّبَيْنِ والوَسْطِ)
من كَثَرَةِ الْأَكْلِ.
(والتَّجْضُمُ: الْأَخْذُ بِالْفَمِ) كُلَّهُ.

* [ج ع م]

(الْجَعَمُ: مُحَرَّكَةٌ: الطَّمَعُ)، نقله
الجوهري، (كَالتَّجَعُمِ)، وقد جَعِمَ
وَتَجَعَّمَ فهو جَعِمٌ.
(و) الْجَعَمُ: (غَلِظَ الْكَلَامُ فِي سَعَةٍ
حَلَقٍ)، والفِعْلُ كالفِعْلِ، والْصُّفَةُ
كَالْصُّفَةِ.

(وَجَعِمَ إِلَى اللَّحْمِ، كَفَرِحَ): إِذَا
(قَرِمَ) أَي: اشْتَهَاهُ (وَهُوَ) مَعَ ذَلِكَ
(أَكُولٌ، فَهُوَ جَعِمٌ)، كَكَتِفٍ،

(١) في التكملة: «الجِضْمُ» بتشديد الميم.

(وَجِعِمَ، بِالْكَسْرِ)، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْعَجَّاجِ:

* نُوفِي لَهُمْ كَيْلَ الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ *
* إِذْ جَعِمَ الذُّهْلَانِ كُلٌّ مَجْعَمٍ^(١) *

أَي: حَرِصَا عَلَى قِتَالِنَا وَقَرِمَا إِلَى
الشَّرِّ كَمَا يُقَرَّمُ إِلَى اللَّحْمِ.

(و) جَعِمَت (الْإِبِلُ) جَعَمًا:
(قَضِمَتِ الْعِظَامَ وَخُرَّءَ الْكِلَابِ)،
وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَجِدْ حَمُضًا وَلَا
عِضَاهَا (لِشِبْهِ قَرَمِ بِهَا)، وَيُقَالُ: إِنَّ
دَاءَ الْجُعَامِ أَكْثَرُ مَا يُصِيبُهَا مِنْ ذَلِكَ.

(و) جَعِمَ (فُلَانٌ: لَمْ يَشْتَهَ الطَّعَامَ)،
نقله الجوهري، (كَجَعَمَ، كَمَنَعَ) عَنْ
ابْنِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ (ضِدٌّ). وَفِي
الصَّحَاحِ: كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ، (وَهُوَ
مَجْعُومٌ وَجَعِمٌ، كَكَتِفٍ)، فِيهِ لَفٌ
وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَّبٍ.

(و) جَعِمَت (الْإِبِلُ): أَسْنَتْ

(١) دبرانه: ٤٦٩ (البيتان: ١٢٤ و ١٢٥)، واللسان،
والمقاييس: ٤٦١/١ (البيت الثاني). والصحاح
(البيت الثاني). قلت: والثاني في التهذيب ٣٩٦/١،
والمحكم ٢١٠/١.

و(ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا كُلُّهَا)، أو غَابَتْ
أَسْنَانُهَا فِي اللَّثَاتِ؛ وكذلك كُلُّ دَابَّةٍ.

(وَالْجَعْمَاءُ هِيَ) وَكَذَلِكَ الْجَمْعَاءُ،
قاله ابنُ الأعرابيِّ، وفي الصحاح:
وَالْجَعْمَاءُ مِنَ الثُّوقِ: الْمُسِنَّةُ، وَلَا
يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَجْعَمَ. قلت: وَجَوَزَهُ
غَيْرُ الْجَوْهَرِيِّ.

(و) الْجَعْمَاءُ: (الدُّبُرُ)، وَهِيَ أَيْضًا
الْوَجْعَاءُ وَالْجَهْوَةُ وَالصُّمَارَى، كَذَا فِي
الثَّوَادِرِ.

(و) الْجَعْمَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: (الَّتِي أَنْكَرَ
عَقْلُهَا هَرَمًا)، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ
الْهُوْجَاءُ الْبَلْهَاءُ، (وَلَا تَقُلْ لِلرَّجُلِ
أَجْعَمٌ)، وَقَدْ جَعِمَتْ جَعْمًا.

(وَأَجْعَمَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَ الْحَنْكُ
عَلَى نَبَاتِهَا فَأَكَلَهُ وَالْجَاءُ إِلَى
أَصُولِهِ)، وَأَجْعَمَ الشَّجَرُ: أَكَلَ وَرَقَهُ
إِلَى أَصُولِهِ، قَالَ:

* عَنَسِيَّةٌ لَمْ تَزَعْ طَلْحًا مُجْعَمًا ^(١) *
(وَجَعَمَ الْبَعِيرَ، كَمَنَعَ) جَعْمًا:

(وَضَعَ عَلَى فِيهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْأَكْلِ
وَالْعَضِّ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَالْجِنْعُ، كَحَيْدَرٍ: الْجَائِعُ)، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَأَجْعَمَ: اسْتَأْصَلَ) وَمِنْهُ نَبَاتٌ
مُجْعَمٌ أَيُّ: مُسْتَأْكَلٌ قَدْ أَكِلَ.

(وَتَجْعَمُ الْعُودُ) أَيُّ: (حَنٌّ).

(و) الْمَجْعَمُ، (كَمَقْعِدٍ: الْمَلْجَأُ)،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ السَّابِقِ:

* إِذْ جَعِمَ الذُّهْلَانِ كُلٌّ مَجْعَمٌ *

(و) الْجُعَامُ، (كَغُرَابٍ: دَاءٌ لِلإِبِلِ
وَعِيرِهَا) مِنَ الدَّوَابِّ (يَغْرِضُ مِنْ
رَغِي النَّشْرِ)، وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّي أَنَّ
الْهَجْرِيَّ قَالَ فِي نَوَادِرِهِ: الْجُعَامُ: دَاءٌ
يُصِيبُ الإِبِلَ مِنَ النَّدَى بِأَرْضِ الشَّامِ
يَأْخُذُهَا لَيٌّ فِي بَطُونِهَا ثُمَّ يُصِيبُهَا لَهُ
سُلَاحٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَعْمَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الْحَمَقَاءُ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَجَعِمَ الرَّجُلُ لِكُذَا، أَيُّ: خَفَّ لَهُ.

وَرَجُلٌ جِنْعَمٌ: لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا
اشْتَهَاهُ.

(١) اللسان، والمحكم ٢١٠/١.

وَالْجَعُومُ: الطَّمُوعُ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ.

وَالْجَعْمِيُّ: الْحَرِيصُ مَعَ شَهْوَةٍ
وَيُقَالُ: فُلَانٌ جَعِمَ إِلَى الْفَاكِهَةِ،
وَلَيْسَ الْجَعْمُ الْقَرَمَ مُطْلَقًا.

وَجَعَمَ الرَّجُلُ، كَمَنَعَ: اشْتَدَّ
حِرْصُهُ.

وَأَجَعَمَ الْقَوْمُ: أَصَابَ إِبْلَهُمُ
الْجُعَامُ.

وَالْجَعُومُ: الْمَرْأَةُ الْجَائِعَةُ.

وَالْجَعْمُ^(١)، بِالْكَسْرِ: الْجُوعُ،
وَيُقَالُ يَا ابْنَ الْجُعْمَاءِ.

وَجَعْمَانُ، كَسَخْبَانُ: ابْنُ يَحْيَى بْنِ
عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ،
بَطْنُ كَبِيرٍ مِنْ صَرِيفِ بْنِ^(٢) ذُوَالِ
بَالِيَمَنِ، وَهُمْ أَكْبَرُ بَنَاتِ بَالِيَمَنِ،
فُقَهَاءُ مُحَدِّثُونَ، وَقَدْ وَقَعَ لَنَا سَنَدُ
الْبُخَارِيِّ مُسَلَّسًا مِنْ طَرِيقِهِمْ.

وَمِنْهُمْ رَئِيسُ زَبِيدَ وَقَاضِيهَا الْإِمَامُ
الْمُحَدِّثُ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْمَانَ،
وُلِدَ بِهَا سَنَةَ أَلْفٍ وَأَرْبَعِ عَشْرَةَ، وَأَخَذَ
عَنْ وَالِدِهِ وَابْنِ عَمِّهِ الطَّيِّبِ بْنِ أَبِي
الْقَاسِمِ، وَأَقْرَأَ بِزَبِيدَ الْبُخَارِيِّ مِرَارًا،
وَحَتَمَ مِرَارًا، وَأَجَارَهُ شُيُوخٌ كَثِيرُونَ.
وَسَمِعَ مِنْهُ بِالْحَرَمَيْنِ: الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ
الْكُرْدِيُّ، وَعِيسَى الْجَعْفَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ
ابْنُ رَسُولِ الْبَرْزَنْجِيِّ وَغَيْرُهُمْ، تَوَفَّى
بَزَبِيدَ سَنَةَ أَلْفٍ وَسِتٍّ وَسَبْعِينَ.

وَوَلَدَهُ شِهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ قَاضِي زَبِيدَ وَمُحَدِّثُهَا، رَوَى
عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ شُيُوخٌ مَشَايِخُنَا السَّيِّدِ
يَحْيَى بْنِ عُمَرَ، وَالشَّيْخُ مُصْطَفَى بْنُ
فَتْحِ اللَّهِ الْحَمَوِيِّ فِي سَنَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِ
وَتِسْعِينَ، وَغَيْرُهُمَا.

[ج ع ث م] *

(الْجَعْمُ، كَزَبْرِج) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (أَصُولُ الصَّلِيَّانِ)
كَالْجَعْمِ.

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ: «الْجَعْمُ: الْجُوعُ»، ضَبِطَ فِي الْأَصْلِ
بِالْكَسْرِ وَصَرَحَ بِهِ شَارِحُ الْقَامُوسِ وَضَبِطَ فِي نَسْخَةٍ مِنْ
التَّهْذِيبِ بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ لَكِنْ مَقْتَضَى تَفْسِيرُهُ بِالْمَصْدَرِ
أَنَّهُ الْجَعْمُ مُحَرَّكَ. اهـ.

(٢) صَرِيفُ بْنُ ذُوَالِ: بَطْنٌ مِنْ عَكٍّ، وَانْظُرْ (ذَال) وَمَعْجَمُ
الْقِبَائِلِ ٦٣٩/٢.

[ج ع ش م] *

(الْجَعْشَمُ، كَجَعْفَرٍ: الْوَسْطُ)، قال
الراجز:

* وَكُلُّ نَّاجٍ عُرَاضٍ جَعْشَمُهُ ^(١) *

(و) الْجَعْشَمُ، (كَقُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ)
وهذه عن الفراء، ونقله الجوهري
قال: فَتَحَ الشَّيْنِ فِيهِ أَفْصَحُ، هكذا
نصَّ الصحاح، ونقل غيرُه عن
الفراء: أَنَّ فَتْحَ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ
أَفْصَحُ، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ كَجَعْفَرٍ:
(الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ)، وفي
الصحاح مع شِدَّةٍ قال:

* لَيْسَ بِجَعْشُوشٍ وَلَا بِجَعْشَمٍ ^(٢) *

وقيل: هُوَ الصَّغِيرُ الْبَدَنُ، الْقَلِيلُ
لَحْمِ الْجَسَدِ، وقيل: هُوَ الْمُتَنَفِّخُ
الْجَنَيْنُ الْغَلِيظُهُمَا.

(و) قيل: هُوَ (الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ)،
وهو (ضِدُّ).

(وَجَعْشَمٌ ^(٣) بِنُ خُلَيْبَةَ بِنِ جَعْشَمٍ)

(وَالْجُعْشُومُ)، بِالضَّمِّ: (الْعُرْمُولُ
الضَّخْمُ).

(وَجُعْشَمَةٌ، بِالضَّمِّ): اسْمٌ، وَقَالَ
أَبُو نَصْرٍ: (حَيٌّ مِنْ هَذِيلٍ، أَوْ) حَي
(مَنْ أَزْدِ السَّرَاةِ)، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ.
وَفِي شَرْحِ الدِّيَّانِ مِنْ أَزْدٍ شَوْءٌ أَوْ
مِنَ الْيَمَنِ.

(وَالْجُعْشُمِيَّاتُ: الْقِسِيُّ) الْمُنْسُوبَةُ ^(١)
إِلَى هَذَا الْحَيِّ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
كَأَنَّ ارْتِجَازَ الْجُعْشُمِيَّاتِ وَسَطَهُمْ

نَوَائِحُ يَشْفَعْنَ الْبُكَاءَ بِالْأَزَامِلِ ^(٢)

قُلْتُ: وَيُرْوَى الْخُتْعَمِيَّاتُ
(وَالْتَّجَعْشُمُ: انْقِبَاضُ الشَّيْءِ
وَدُخُولُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَمْرُ بْنُ جُعْشَمٍ ^(٣) الْحِمَصِيُّ،
كَقُنْفُذٍ: شَيْخٌ لَيْقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، فَرَدُّ،
أُورِدَهُ ابْنُ مَكُولَا.

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: «وَلَا أُدْرِي إِلَى مَا نَسِبَتْ».

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ: ١٦٢، وَاللَّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ،
وَالْمَحْكَمُ: ٣٠٤/٢. وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ٣١٩/٣.

(٣) التَّبَصِيرُ: ٥٢٥ وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاشِيِّ: «عَمْرُو» وَالْمُثَبِّتُ مِنْ
التَّبَصِيرِ وَالْإِكْمَالِ ١٢٦/٣.

(١) اللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٣٠٠/٢.

(٢) اللِّسَانُ. وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ٣١١/٣.

(٣) أَسَدُ الْغَايَةِ: رَقْمُ ٧٥٤.

وَعُرِفَ بِهِ الْوَزِيرُ جَمَالُ الدِّينِ يَوْسُفُ
ابن عبد الكريم المِصْرِيُّ المَعْرُوفُ
بِنَاطِرِ الْخَوَاصِّ الشَّرِيفَةِ، يُقَالُ لَهُ:
ابنُ كَاتِبِ جَكَمٍ؛ لِأَنَّ جَدَّهُ سَعْدُ
الدِّينِ بَرَكَةً كَانَ كَاتِبًا عِنْدَهُ، وَقَدْ
تَرْجَمَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوْءِ، وَعَبْدُ
الْبَاسِطِ بن خَلِيلٍ فِي الْمُعْجَمِ.

[ج ل م] *

(جَلَمَهُ يَجْلِمُهُ) جَلَمًا: (قَطَعَهُ).

(و) جَلَمَ (الْجَزُورَ) جَلَمًا: (أَخَذَ مَا
عَلَى عِظَامِهَا مِنَ اللَّحْمِ)، كَمَا فِي
الصُّحَااحِ، (كَاجْتَلَمَهُ).

(و) جَلَمَ (الصُّوفَ) وَالشَّعَرَ يَجْلِمُهُ
جَلَمًا: (جَزَّهُ) بِالْجَلَمِ، كَمَا تَقُولُ:
قَلَمْتُ الظُّفَرَ بِالْقَلَمِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَمَّا أَتَيْتُمْ وَلَمْ تَنْجُوا بِمَظْلَمَةٍ

قَيْسَ الْقَلَامَةِ مِمَّا جَزَّهُ الْجَلَمُ^(١)

(و) الْجَلَامَةُ، (كَثْمَامَةٌ: مَا جُرَّ

مِنْهُ).

(١) اللسان ومادة (قلم) والرواية فيها: «مما جزه القلم».
والتهذيب ١١/١٠١.

الْصَّدْفِيُّ، شَهِدَ الْحُدَيْيَّةَ وَفَتَحَ مِصْرَ،
وَفِيهِ خُلْفٌ. وَنَقَلَ الْبَلَاذُرِيُّ عَنْ ابْنِ
الْكَلْبِيِّ أَنَّ الْجَعَاشِمَةَ بَطْنٌ مِنْ
حَضْرَمَوْتِ. (وَسَرَاةُ^(١)) بَنُ مَالِكِ
ابنِ جُعْشَمِ (الْمُذَلِّجِي أَبُو سُفْيَانَ،
أَسْلَمَ بَعْدَ الطَّائِفِ: (صَحَابِيَّانِ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَفِي الْآخِرِ
يَقُولُ سَاعِدَةُ بن جُوَيَّةَ الْهَذَلِي:

يُهْدِي ابْنُ جُعْشَمِ الْأَنْبَاءَ نَحْوَهُمْ
لَا مُتَّأَى عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحَمَمِ^(٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَغْلَبُ^(٣) بن جُعْشَمِ، رَاجِزٌ مِنْ
بَنِي الْعَجَلِ مَشْهُورٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

[ج ك م]

جَكَمٌ مُحَرَّكَةٌ: أَحَدُ أَكْبَرِ الْأَمْراءِ
فِي عَصْرِنَا، قَالَه الْحَافِظُ^(٤). قُلْتُ:

(١) أسد الغابة: رقم ١٩٥٥، والاشتقاق: ٣٠٦.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٣٢، واللسان، والمحكم:
٣٠٠/٢.

(٣) أسد الغابة: رقم ٢٠٢، وفيه وفي المؤلف والمختلف
للأمدي ٢٣ وكذا سمط اللاكي ٨٠١ (الأغلب...
ابن جُشَم).

(٤) التبصير: ٤٤٦.

(والجَلْمُ، بالكسْرِ: شَحْمٌ تَرْبُ الشَّاةِ).

(وهو مَجْلُومٌ)، هَكَذَا فِي الشَّخِ،
وَصَوَابِهِ: وَهَنْ مَجْلُومٌ أَيِ:
(مَخْلُوقٌ)، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:
أَتَتْهُ بِمَجْلُومٍ كَأَنَّ جَبِينَهُ
صَلَايَةُ وَزَسٍ وَسَطُهَا قَدْ تَقَلَّقَا^(١)

(وَالجَلْمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الشَّاةُ
الْمَسْلُوخَةُ: إِذَا ذَهَبَتْ أَكَارِعُهَا
وَفُضِّلَتْهَا)، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهَذِهِ
جَلْمَةُ الْجَزُورِ، بِالتَّحْرِيكِ، أَيِ:
لَحْمُهَا أَجْمَعُ، وَجَلْمَةُ الشَّاةِ:
مَسْلُوخَتُهَا بِلَا حَشْوٍ وَلَا قَوَائِمٍ.
(وَالجَلْمَةُ: (جَمِيعُ الشَّيْءِ) يُقَالُ:
أَخَذَهُ بِجَلْمَتِهِ، أَيِ: بِأَجْمَعِهِ،
(كَالْجَلْمَةِ)، بِالْفَتْحِ، وَهَذِهِ عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ، (وَيُضَمُّ) أَيْضًا.

(وَالجُلَامُ، كَزُنَارٍ: الثِّيَوسُ
الْمَخْلُوقَةُ).

(وَالجَلْمُ، مُحَرَّكَةٌ: غَنَمٌ طَوَالُ
الْأَزْجُلِ لَا شَعَرَ عَلَى قَوَائِمِهَا، تَكُونُ
بِالطَّائِفِ)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ شَاءُ
مَكَّةَ.

(وَالجَلْمُ أَيْضًا: (تَيْسُ الطَّبَاءِ
وَالْغَنَمِ، ج: جِلَامٌ، (كَكِتَابِ)،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى:
سَوَاهِمُ جُذْعَانِهَا كَالْجِلَا
م قَدْ أَقْرَحَ الْقَوْدُ مِنْهَا الشُّورَا^(١)
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

* شَوَاسِفُ مِثْلُ الْجِلَامِ قُبْتُ^(٢) *

(وَالجَلْمُ: (مَا يُجْزُّ بِهِ) الصُّوفُ
وَالشَّعْرُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ الَّذِي
سَبَقَ «مِمَّا جَزَّهُ الْجَلْمُ»، وَقَالَ سَالِمُ
ابْنِ وَابِصَةَ:

دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غِمْرُهُ حَقْدًا
مِنْهُ وَقَلَّمْتُ أَظْفَارًا بِلَا جَلْمِ^(٣)
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُمَا جَلْمَانِ.

(١) ديوانه ١٣٥ واللسان ومادة (تسر)، والصحاح،
والتهذيب ١٠٢/١١، والمقاييس: ٤٦٧/١،
والمحكم ٣١١/٧.

(٢) اللسان، والتهذيب ١٠٢/١١.

(٣) اللسان، والمحكم ٣١١/٧.

(١) ديوانه (ط. الصاوي): ٥٩٦، واللسان، والنوادر لأبي
زيد (ط. بيروت): ١٦٣. ويزاد: المحكم ٣١١/٧.
وقوله: بمجلوم: في الديوان: «بمجموش»، وفي
النوادر ويروى: «بمخلوق».

(و) الْجَلَمُ: (الْقُرَادُ)، قِيلَ: شُبِّهَ بِهِ
غَنَمٌ مَكَّةَ لِصِغَرِهَا.

(و) الْجَلَمُ (سِمَةٌ^(١) لِلإِبِلِ)، نَقْلُهُ
ابْنُ حَبِيبٍ، كَذَا فِي تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ
وَأَنشَدَ:

* هُوَ الْفَزَارِيُّ الَّذِي فِيهِ عَسَمٌ *
* فِي يَدِهِ نَعْلٌ وَأُخْرَى بِالْقَدَمِ *
* يَسُوقُ أَشْبَاهَهَا عَلَيْهِنَ الْجَلَمَ^(٢) *

(و) الْجَلَمُ: (الْقَمَرُ)، عَنْ
الْأَزْهَرِيِّ، (كَالْجَيْلَمِ)، كَحَيْدَرٍ، (أَوْ)
الْجَلَمُ: (الْهَلَالُ) لَيْلَةٌ يَهْلُ، شُبِّهَ
بِالْجَلَمِ، (أَوْ الْجَذْيُ)، عَنْ كُرَاعٍ،
وَالْجَمْعُ الْجِلَامُ، وَنَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
أَيْضًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَلَمَانُ: الْجَلَمُ، كَمَا يُقَالُ
الْمِقْرَاضُ وَالْمِقْرَاضَانُ، وَالْقَلَمُ
وَالْقَلَمَانُ. وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

وَلَوْ لَا أَيَادٍ مِنْ يَزِيدَ تَتَابَعَتْ

لَصَبَّحَ فِي حَافَاتِهَا الْجَلَمَانِ^(٣)

وَرَوَاهُ الْكِسَائِيُّ بِضَمِّ النُّونِ كَأَنَّهُ
جَعَلَهُ نَعْتًا عَلَى فَعْلَانٍ مِنَ الْجَلَمِ،
وَجَعَلَهُ اسْمًا وَاحِدًا، كَمَا يُقَالُ:
رَجُلٌ شَحْدَانُ^(١).

وَالْجَلَمُ: لِقَبُ جَمَاعَةٍ بِالْيَمَنِ.

وَجَلَمَ^(٢) بَنُ عَمْرٍو، لَهُ خَبَرٌ مَعَ
الثُّغَمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ، ضَبَطَهُ
الْحَافِظُ^(٢).

وَجَلَمُوهُ، مُحَرَّكَ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الْمَرْبَاطَةِ.

[ج ل ث م] *

(جَلَمْتُ، كَجَفَعَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ (اسْمٌ).

[ج ل ح م] *

(جَلَحَمَ الْحَبْلَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ غَيْرُهُ: أَيُّ: (فَتَلَهُ): كَجَحْمَلَهُ،
(وَأَجْلَحَمُوا: اجْتَمَعُوا)، قَالَ^(٣):

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «شَحْدَانُ» بِالْجِيمِ الْمَعْجَمَةُ
(تَصْحِيفٌ)، وَمَا أُثْبِتَ عَنِ اللِّسَانِ وَمَادَّةِ (شَحْدُ).

(٢) التَّبْصِيرُ: ٤٤٦.

(٣) هُوَ الْمَعْجَاذُ.

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: «لَبَنِي فَرَازَةَ فِي الْفَخْذِ».

(٢) الْآيَاتُ فِي اللِّسَانِ، وَالْمَحْكَمُ ٣١١/٧.

(٣) اللِّسَانُ، وَبَزَادٍ: تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الْبِرْسَامَ)، وقد
تقدّم في «جرسم» أيضًا.

* [ج ل ع م] *

(الْجَلَاعِمُ) أهمله الجوهري، وهو
(بَطْنٌ مِنْ بَنِي سُحْمَةَ)، بالضّم، وهم
من قُضَاعَةَ، أُمُّهُم سُحْمَةُ بِنْتُ كَعْبِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَنِيْلِيلٍ^(١) بن
غُبْشَان^(٢)، بها يُعْرَفُونَ، يَنْزِلُونَ (فِيما
بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرَمَةِ:
قُضِعِمَ وَجَلَعِمَ^(٣).

وقال ابن الأعرابي: الْجَلَعَمُ: الْقَلِيلُ
الْحَيَاءِ.

* [ج ل ه م] *

(الْجُلْهُمَةُ، بِالضَّمِّ: حَافَةُ الْوَادِي

(١) قلت: في مطبوع التاج (خليل)، وأثبت ما في مختلف
القبائل ومؤلفها لابن حبيب ١٥ (خ).

(٢) قلت: في مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب (بن
حليل بن عمرو بن غسان) خ.

(٣) في اللسان: بفتح الجيم، وفي مادة (قضم) بكسر
القاف وكسر الجيم من جلعم. قلت: وضبطت
كلمة (قضم) في التهذيب مرة بفتح القاف
وأخرى بكسرها ضبط قلم، انظر التهذيب ٣/
٧٢٦، ٢٧٨، أما (جلعم) فضبطت بفتح الجيم
ضبط قلم (راجع ٢٧٨/٣) خ.

* نَضْرِبُ جَمْعَيْنِهِمْ إِذَا اجْلَحَمُوا^(١) *

وقيل: مَعْنَاهُ: اسْتَكْبَرُوا، ويروى
بِالْحَاءِ أَيْضًا وَبِالْحَاءِ رَوَاهُ كُرَاعٌ،
وقال: هُوَ أَعْلَى.

* [ج ل خ م] *

(اجْلَحَمُوا: اسْتَكْبَرُوا) هكذا في
النُّسخ، والصَّوابُ: اسْتَكْبَرُوا
بِالْمَوْحَدَةِ كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ.
(و) قيل: (اجْتَمَعُوا) وَبِهِمَا فَسَّرَ قَوْلُ
الْعَجَّاجِ:

* نَضْرِبُ جَمْعَيْنِهِمْ إِذَا اجْلَحَمُوا *

* خَوَادِبًا أَهْوَتْهُنَّ الْأُمُّ^(٢) *

أَي: ضَرْبَاتِ خَوَادِبٍ، وَالْخَذْبُ:
الضَّرْبُ الَّذِي لَا يَتِمَّالِكُ، وَيُروى
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ
السَّكَيْتِ وَكُرَاعٌ كَمَا ذَكَرَ آتِفًا.

* [ج ل س م] *

(الْجِلْسَامُ، بِالْكَسْرِ) أهمله
الجوهري، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هُوَ

(١) ديوانه ١٣١/٢، وبعده:

* خَوَادِبًا أَهْوَتْهُنَّ الْأُمُّ *

واللسان، ومادة (جلخم).

(٢) ديوانه: ١٣١/٢ (البيتان ٢٦ و٢٧)، واللسان ومادة
(جلخم) والصحاح، والمقاييس: ٥١٣/١.

وناحيته)، وفي النهاية: فَمُ الوادي وجانيه، وقال ابن الأثير: جُلْهُمَاتُ الوادي بِمَنْزِلَةِ الشَّطِّينِ، ومنه حديث أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وكان من المؤلفة قلوبهم: «ما كذت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجُلْهُمَاتِينَ»^(١)، قال أبو عبيد: أراد جانيي الوادي، قال: والمعروف الجُلْهُمَاتَانِ، ولم أسمع بالجُلْهُمَةِ إِلَّا في هذا الحديث، وما جاء إِلَّا ولها أَضْلٌ. هَكَذَا رواه بضم الجيم شمر وابن خالويه، (ويُفْتَحُ)، قال ابن بري: وهو أَشْهَرُ الروايتين، والدليل عليه قول أبي عبيد أنه أراد الجُلْهُمَاتَيْنِ فزاد الميم. قال: ولو كانت الجيم مضمومة لم تكن الميم زائدة.

(و) الجُلْهُمَةُ: (السُّدَّةُ والخُطَّةُ والأَمْرُ العَظِيمُ، أو) اسم، قال أبو هفان المهزبي: جُلْهُمَةُ: اسم رجل، بالضَّم، منقول من الجُلْهُمَةِ لِطَرَفِ الوادي، قال: والمُحَدِّثُونَ يُخَطِّتُونَ

(١) الفائق: ٢٠٤/١. قلت: وهو في النهاية لابن الأثير ٢٩٠/١ (خ).

ويَقُولُونَ: الجُلْهُمَاتَيْنِ. وقال ابن الأثير: زِيدَتْ فيها الميم كما زِيدَتْ في زُرْقَمَ وسُتْهُمْ، قال الأزهرى: العَرَبُ زَادَتْ الميمَ في حُرُوفٍ كثيرة منها قولهم: قَضَمَلَ الشَّيْءُ: إذا كَسَرَهُ، وأصله قَضَلَ؛ وَجَلَمَطَ رَأْسَهُ إذا حَلَقَهُ، وأصله جَلَطَ، وفَرَضَمَ الشَّيْءَ إذا قَطَعَهُ، وأصله فَرَضَ. واختار ابن عصفور أنه عَلِمَ مُرْتَجِلٌ فَمِيمُهُ أَصْلِيَّةٌ، وَرَدَّهُ أبو حيان وبأنَّ^(١) الازتجال لا ينافي الاشتقاق.

(و) الجُلْهُمُ، (كَقَنْقَذٍ: القَارَةُ)^(٢): الضَّخْمَةُ، عن شمر.

(و) جُلْهُمُ: اسم (امْرَأَةٍ)، أَنشَد سيبويه للأسود بن يعفر: أَوْدَى ابنُ جُلْهُمَ عَبَادَ بِصِرْمَتِهِ

إِنَّ ابْنَ جُلْهُمَ أَمْسَى حَيَّةَ الوادي^(٣)

أَرَادَ الْمَرْأَةَ، ولذلك لَمْ يَصْرِفَ،

(١) هكذا في مطبوع التاج والأولى حذف الواو.

(٢) في اللسان والتكملة: «القارة» بالقاف.

(٣) شعر الأسود في الصبح المنير (الأعشين): ٢٩٨، واللسان، ومادة (ودى)، ويأتي في (ودى). قلت: وهو في كتاب سيبويه (ط. هارون) ٢٧٢/٢، والمحكم ٤٤١/٤ (خ).

قال سيويه: والعَرَبُ يُسَمُّونَ الرجلَ
جُلْهَمَةً والمرأةَ جُلْهَمَ.

(والجُلْهُومُ: الجماعةُ الكثيرةُ).

(والجَلاهِمُ: حَيٌّ من ربيعة) بن نزار

ابن معد.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جُلْهَمَةٌ^(١) بن أدَدَ: هو طَيِّئُ أبو

الْقَبِيلَةِ المشهورة.

* [ج م م] *

(الْجَمُّ: الكثيرُ من كُلِّ شَيْءٍ

كالْجَمِيمِ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،

وَالصَّوَابُ كَالْجَمَمِ مُحَرَّكَةً، كَمَا هُوَ

نَصُّ اللِّسَانِ، يُقَالُ: مَا لَ جَمٌّ وَجَمَمَ

أَي: كَثِيرٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ:

﴿وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾^(٢) قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ أَي: كَثِيرًا. وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ

الْهَذَلِيُّ:

* إِنَّ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا *

* وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا^(٣) *

(١) الاشتقاق: ٣٦٢ و ٣٨٠، والجمهرة: ١١٤/٢.

(٢) سورة الفجر، الآية ٢٠.

(٣) شرح أشعار الهذليين (ما نسب إليه) ١٣٤٦،

واللسان، ومادة (لمم)، والجمهرة: ٥٥/١،

والخزانة: ٢١٦/٤، ويأتي في (لمم).

(و) الْجَمُّ (من الظَّهيرةِ والماءِ:

مُعْظَمُهُ) قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلَقَدْ رَيَاْتُ إِذَا الصُّحَابُ تَوَاكَلُوا

جَمَّ الظَّهيرةِ فِي الْيَفَاعِ الْأَطْوَلِ^(١)

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* إِذَا نَزَحْنَا جَمَّهَا عَادَتْ بِجَمِّ^(٢) *

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِصَخْرٍ الْهَذَلِيِّ:

فَخَضَخَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضِ الْمُدَابِرِ قَدْ حَا عَطُوفًا^(٣)

(كَجَمَّتِهِ)، بِالضَّمِّ، وَهُوَ الْمَكَانُ

الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ مَأْوُهُ، (ج: جِمَامٌ)،

بِالْكَسْرِ، (وَجُمُومٌ)، بِالضَّمِّ، قَالَ

زُهَيْرٌ:

* فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ زُرْقًا جِمَامُهُ^(٤) *

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ:

(١) اللسان، والمحكم ١٦٥/٧.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٦، واللسان ومادة (حمم)،

والمحكم: ٣٨٥/٢، ١٦٥/٧.

(٣) شرح أشعار الهذليين: ٣٠٠، واللسان والصحاح،

وانظر فيهما وفي التاج (دبر، صفن خوض، عطف).

(٤) ديوانه (ط. دار الكتب) ١٣، واللسان، والجمهرة:

١١٥/٢، والمحكم ١٦٥/٧، وهو من المعلقة البيت

١٤، وعجزه:

* وَضَعْنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخِيمِ *

* إِلَى فَضْلَاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمُومَهَا ^(١) *

(و) الْجَمُّ: (الْكَيْلُ إِلَى رَأْسِ الْمِكْيَالِ، كَالْجِمَامِ، مُثَلَّثَةً). وَمِنْهُ: أَعْطَاهُ جِمَامَ الْمَكُوكِ، وَسَيَذْكُرُهُ الْمَصْنُفُ ثَانِيًا قَرِيبًا.

(و) الْجِجْمُ، (بِالْكَسْرِ: الشَّيْطَانُ)، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ، (أَوْ الشَّيَاطِينِ).

(و) الْجُجْمُ، (بِالضَّمِّ: صَدَفٌ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَعْلَمُ حَقِيقَتَهَا.

(وَجَمَّ مَاؤُهُ يَجُمُّ وَيَجِجُّ)، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَالضَّمُّ أَعْلَى، (جُمُومًا)، بِالضَّمِّ: (كَثُرَ وَاجْتَمَعَ) بَعْدَ مَا اسْتَقْيَ مِنْهُ، قَالَ:

* فَصَبَّحَتْ قَلَيْدَمًا هُمُومًا *

* يَزِيدُهَا مَخْجُجُ الدَّلَا جُمُومًا ^(٢) *

قَلَيْدَمًا: بَثْرًا غَزِيرَةً، (كَاسْتَجَمَّ. وَ) جَمَّتِ (الْبِثْرُ) تَجُمُّ وَتَجِجُّ جُمُومًا:

(١) شرح أشعار الهذليين: ١١٤٠، وصدرة:

* فلما دنا الإبراد حط بشوره *

وتقدم في (شور)، واللسان ومادة (شور). ويزاد المحكم ١٦٥/٧.

(٢) اللسان ومادة (قلزم، قلزم)، والمقاييس: ٤٢٠/١ (الشرط الثاني) وتهذيب الألفاظ: ٥٦٠.

(تَرَاجَعَ مَاؤُهَا) وَكَثُرَ وَاجْتَمَعَ.

(و) جَمَّ (الْفَرَسُ) يَجُمُّ وَيَجِمُّ جَمًّا وَ(جَمَامًا)، بِالْفَتْحِ: (تَرَكَ الضَّرَابَ فَتَجَمَّعَ مَاؤُهُ).

(و) جَمَّ ^(١) (الْفَرَسُ) يَجُمُّ وَيَجِمُّ جَمًّا وَ(جَمَامًا): إِذَا (تَرَكَ فَلَمْ يَرْكَبْ فَعَقَا مِنْ تَعَبِهِ) وَذَهَبَ إغِيَاؤُهُ، (كَأَجَمَ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، (وَأَجَمَّهُ هُوَ) إِجْمَامًا: إِذَا لَمْ يَرْكَبْهُ.

(و) جَمَّ (الْعَظْمُ) يَجِمُّ جَمًّا: (كَثُرَ لَحْمُهُ فَهُوَ أَجَمُّ).

(و) جَمَّ (الْمَاءُ) يَجُمُّ جَمًّا (تَرَكَهُ يَجْتَمِعُ، كَأَجَمَهُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنَ الْعُلْبِ مِنْ عِضْدَانِ هَامَةٍ شُرِبَتْ

لِسَقْيِي وَجُمْتُ لِلنَّوَاضِحِ بِثْرَهَا ^(٢)

(و) جَمَّ (الْأَمْرُ) يَجِمُّ جَمًّا: (دَنَا). وَجَمَّ قُدُومُ فُلَانٍ جُمُومًا، أَي: دَنَا وَحَانَ، (كَأَجَمَ) لَغَةً فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَكَذَلِكَ أَجَمَ الْفِرَاقُ إِذَا دَنَا وَخَضَرَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَا كَانَ مَغْنَاهُ قَدْ حَانَ وَقُوعُهُ فَقَدْ أَجَمَ

(١) فِي اللِّسَانِ «جَمَّ» بِضَمَّةٍ فَوْقَ الْجِيمِ (مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ).

(٢) اللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ١٦٦/٧.

بالجيم، ولم يُعرف أَحَمَّ بالحاء، قال:
حَيًّا ذَاكَ الْغَزَالَ الْأَحْمَا
إِنْ يَكُنْ ذَاكُمَا الْفِرَاقُ أَجَمًّا^(١)
وقال عَلِيُّ بْنُ الْغَدِيرِ^(٢):

فَإِنْ قُرَيْشًا مُهْلِكٌ مَنْ أَطَاعَهَا
تَنَافَسُ دُنْيَا قَدْ أَجَمَّ انْصِرَامُهَا^(٣)
ومثله لساعدة:

وَلَا يُغْنِي امْرَأًا وَلَدٌ أَجَمَّتْ
مَنِئْتُهُ وَلَا مَالٌ أَثِيلٌ^(٤)
ومثله لزهير:

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ
مَضْتُ وَأَجَمَّتْ حَاجَةُ الْغَدِ مَا تَخْلُو^(٥)
يقال: أَجَمَّتِ الْحَاجَةُ تُجِمُّ إِجْمَامًا:
إِذَا دَنَتْ وَحَانَتْ.

(١) اللسان، والصحاح. ويزاد: التهذيب ٥١٩/١٠، والمحكم ١٦٧/٧.

(٢) قلت: في مطبوع التاج واللسان (عدي بن العدي) وهو تحريف، صوبناه من معجم الشعراء للمرزباني ١٣١ وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات للأنباري ٥٦٩ (خ).

(٣) اللسان ومادة (نفس) وفيها ضبط «تنافس» بضم التاء وكسر الفاء وفيها أيضًا: «قد أحَمَّ» بالحاء المهملة. قلت: والبيت في المحكم ١٦٧/٧.

(٤) شرح أشعار الهذليين: ١١٤٥، واللسان ومادة (أثل).

(٥) ديوانه (ط. دار الكتب): ٩٧، واللسان، والجنهرة: ٥١/١. «تخلو»: في مطبوع التاج واللسان بالحاء المهملة، وما أثبت من ديوانه والجنهرة.

(وَجَمَّةُ السَّفِينَةِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي
يَجْتَمِعُ فِيهِ) الْمَاءُ (الرَّشْحُ^(١) مِنْ
حُزُونِهِ)^(٢) عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ.

(و) الْجُمَّةُ، (بِالضَّمِّ: مُجْتَمَعُ شَعْرِ
الرَّأْسِ)، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْوَفْرَةِ، كَمَا فِي
الصحاح، وَفِي فَتْحِ الْبَارِي: هِيَ
مُجْتَمَعُ الشَّعْرِ إِذَا تَدَلَّى مِنَ الرَّأْسِ إِلَى
شَحْمَةِ الْأُذُنِ وَالْمَنْكِبَيْنِ وَأَكْثَرَ مِنْ
ذَلِكَ، وَمَا لَمْ يُجَاوِزِ الْأُذُنَيْنِ وَفْرَةً.
أَوْ مَا سَقَطَ إِلَى الشَّحْمَةِ وَفْرَةً، أَوْ مَا
جَاوَزَ شَحْمَةَ الْأُذُنِ لِمَّةً؛ لِأَنَّهَا أَلَمَتْ
بِالْمَنْكِبَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ فَجُمَّةٌ، فَإِذَا
بَلَغَتْ الشَّحْمَةَ وَلَمْ تَتَجَاوِزْهَا وَفْرَةً.
وَفِي الْمَحْكَمِ: الْجُمَّةُ الشَّعْرُ، وَمِثْلُهُ
فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَقِيلَ: الْجُمَّةُ مِنَ الشَّعْرِ أَكْثَرُ مِنْ
اللِّمَّةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُمَّةٌ
جَعْدَةٌ»^(٣) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْجُمَّةُ مِنَ
شَعْرِ الرَّأْسِ: مَا سَقَطَ عَلَى
الْمَنْكِبَيْنِ. وَفِي الْمُهَذَّبِ: مَا جَاوَزَ

(١) فِي اللِّسَانِ: «الرَّاشِحُ».

(٢) فِي نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْمَتْنِ: «حُزُونُهُ» بِالْخَاءِ.

(٣) قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣٠٠/١.

الأذنين، وفي مقدمة الزمخشري: إلى شَحْمَةِ الأذن. وقال ابنُ ذرِّيد: الجُمَّة: هو الشعر الكثير والجمعُ جُمَمٌ وجَمَامٌ، والجُمَيْمَةُ تَصْغِيرُهَا. (و) غَلَامٌ مُجَمَّمٌ، (كَمَعْظَمٌ: ذو الجُمَّة)، عن ابنِ دريد، وَغَلَامٌ مُلَمَّمٌ: ذو لَمَّةٍ، وقد جُمَمَ وَلُمَمَ، نقله الزمخشري. (والجُمَانِيُّ)، بالضَّم والتشديد: (طَوِيلُهَا)، قال الجوهري: بالنُّون على غيرِ قياس. ولو سَمَّيْتَ بها رَجُلًا ثم نَسَبْتَ إِلَيْهِ، قلت: جُمِّي.

قلت: هو نَصُّ سَيِّبَوَيْهِ في الكتاب، قال: رجلٌ جُمَانِيٌّ، بالنُّون: عَظِيمُ الجُمَّة طَوِيلُهَا، وهو من نادرِ النَّسَبِ، فإن سَمَّيْتَ بِجُمَّةٍ ثم أَضَفْتَ إِلَيْهَا لم تَقُلْ إِلَّا جُمِّي.

(وَسُلَيْمَانُ^(١) بن جُمَّة) الفَهْمِيّ: (تَابِعِيٌّ) مِضْرِيٌّ، رَوَى عن عبد الله ابن الزُّبَيْرِ.

(و) الْجَمَامُ، (كَسَحَابٍ: الرَّاحَةُ)، قال الفَرَّاء: جَمَامُ الفَرَسِ، بِالْفَتْحِ لا غير.

(و) الْجُمَامُ، (كَغَرَابٍ وَكِتَابٍ: ما اجْتَمَعَ من ماءِ الفَرَسِ).

(و) الْجُمَامُ، (بِالتَّثْلِيثِ، و) الْجَمَمُ، (كَجَبَلٍ: ما عَلَى رَأْسِ المَكُوكِ فَوْقَ طَفَافِهِ^(١))، قال الفَرَّاء: عِنْدِي جِمَامُ القَدَحِ ماءً، بِالكَسْرِ، أَي: مِلْؤُهُ، وَجُمَامُ المَكُوكِ دَقِيقًا، بِالضَّمِّ، وَجَمَامُ الفَرَسِ، بِالْفَتْحِ، لا غَيْرَ. قال: ولا تَقُلْ جُمَامَ، بِالضَّمِّ، إِلَّا فِي الدَّقِيقِ وَأَشْبَاهِهِ، وَهُوَ مَا عَلَا رَأْسَهُ بَعْدَ الاِمْتِلَاءِ، يَقَالُ: أُعْطِنِي جُمَامَ المَكُوكِ: إِذَا حَطَّ مَا يَحْمِلُهُ رَأْسُهُ فَأَعْطَاهُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: أُعْطِيَهُ جُمَامَ المَكُوكِ، أَي: مَكُوكًا بِغَيْرِ رَأْسٍ، وَاشْتَقَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّاةِ الْجَمَاءِ، وَرَأَيْتُ فِي هَامِشِهِ مَا نَصَّه: صَوَابُهُ: مَا حَمَلَهُ رَأْسُ المَكُوكِ.

(وَقَدْ جَمَّمْتُهُ)، بِالتَّشْدِيدِ، (وَجَمَّمْتُهُ)، بِالتَّخْفِيفِ (وَأَجَمَّمْتُهُ)، وَاقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرَتَيْنِ، (فَهُوَ جَمَّانٌ وَجَمَّامٌ)، كَشَدَادٍ فِيهِمَا،

(١) فِي نَسْخَةِ بِهَامِشِ المَتْنِ: «كَجَمَجِهِ» مُخَوَّكًا.

(١) التَّبْصِيرُ: ٤٦٢.

أي: مُمْتَلِيٌّ بَلَغَ الْكِيلُ جُمَامَهُ،
واقتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى جَمَانٍ.

(وَجُمُجْمَةٌ^(١) جَمَاءٌ: مَلَأَى).

(و) الْجُمُومُ، (كَصَبُورٍ: الْبِئْرُ
الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، كَالْجَمَّةِ)، يُقَالُ: بِئْرٌ
جَمَّةٌ وَجُمُومٌ.

وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ:

* كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجُمُومَيْنِ سَاهِرًا^(٢) *

فَيَجُوزُ أَنَّهُ أَرَادَ رَكِيتَيْنِ قَدْ غَلَبَتْ هَذِهِ
الْصِفَةُ عَلَيْهِمَا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مَوْضِعَيْنِ.

(و) الْجُمُومُ: (فَرَسٌ كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ
جَرِيٌّ جَاءَهُ جَرِيٌّ آخَرَ) وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّمِرِ بْنِ تَوْلَبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ:

جُمُومُ الشَّدِّ سَائِلَةُ الذَّنَابِي

تَخَالُ بَيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجًا^(٣)

(١) فِي نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْمَتْنِ: «جَمَاءٌ» بِدُونِ هَمْزَةٍ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ط. دَارُ الْمَعَارِفِ): ٦٧، وَاللِّسَانُ، وَمَعْجَمُ
الْبُلْدَانِ (الْجُمُومَانِ)، قُلْتُ: وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ
١٦٥/٧، وَعَجَزَهُ:

* وَهَمَّيْنِ هَمًّا مُسْتَكْنًا وَظَاهِرًا *

(٣) اللِّسَانُ، وَالصُّحَااحُ، وَالْمَحْكَمُ ١٦٦/٧، وَالْأَسَاسُ،
وَالْمَقَائِيسُ: ٤٢٠/١.

وَفِي التَّهْذِيبِ: فَرَسٌ جُمُومٌ: إِذَا
ذَهَبَ مِنْهُ إِخْضَارٌ جَاءَهُ إِخْضَارٌ،
وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى.

(و) يُقَالُ: (جَاءَ فِي جَمَّةٍ عَظِيمَةٍ،
وَيُضَمُّ، أَي: جَمَاعَةٍ يَسْأَلُونَ
الدِّيَةَ) كَذَا فِي الصُّحَااحِ، زَادَ غَيْرُهُ:
وَالْحِمَالَةُ، قَالَ:

لَقَدْ كَانَ فِي لَيْلَى عَطَاءٌ لِجَمَّةٍ

أَنَاخْتُ بِكُمْ تَبْغِي الْفَضَائِلَ وَالرُّفْدَا^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُمُ الْجَمَّةُ
وَالْبُرْكَهَ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ:

* وَجُمَّةٌ تَسْأَلُنِي أَعْطَيْتُ *

* وَسَائِلٍ عَنْ خَبَرٍ لَوَيْتُ *

* فَقُلْتُ لَا أَذْرِي وَقَدْ دَرَيْتُ^(٢) *

وَالْجَمْعُ جُمَمٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ

زَرْعٍ: «مَالُ أَبِي زَرْعٍ عَلَى الْجُمَمِ
مَخْبُوسٌ».

(وَالْجَمِيمُ)، كَأَمِيرٍ: (النَّبْتُ

(١) تَقَدَّمَ فِي (بِرْكٍ)، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (بِرْكٍ) وَالرَّوَايَةُ فِيهَا:
«عَطَاءٌ لِبُرْكَةٍ»، وَالْمَحْكَمُ ١٦٧/٧.

(٢) اللِّسَانُ، وَالصُّحَااحُ (الْبَيْتُ الْأَوَّلُ)، وَالْجُمُورَةُ:
٥٥/١، وَالْمَقَائِيسُ: ٤٢٠/١ (الْأَوَّلُ بِدُونِ عَزْوٍ)،
وَالْمَحْكَمُ ١٦٧/٧، وَيَزَادُ فِي مَصَادِرِهِ: التَّهْذِيبُ
٥١٨/١٠ (الْأَوَّلُ بِدُونِ عَزْوٍ).

الكثير)، أو إذا طال حتى صار كجُمَّةِ
الشَّعر، (أو الناهضُ المنتشر)، عن
أبي حنيفة. أو الذي طال بعض
الطول ولم يتم، (وقد جَمَمَ
وتَجَمَمَ)، قال أبو وجزة وذكر وخشا:

يقر من سعدان الأباهر في الندى

وعذق الخزامى والنصي المجمما^(١)

وقال ذو الرمة يصف حُمرا:

رعت بارض البهمن جيمما وبُسرة

وصمعا حتى أنفتها نصالها^(٢)

(ج: أجماء).

(والجميمة: النصية): إذا (بلعت

نصف شهر فملأت الفم).

(وكأئيمة) جميمة^(٣) (بنت صيفي)

ابن خنساء، (و) جميمة^(٤) (بنت

جمام^(٤) بن الجموح: صاحبتان)

بايعتا، رضي الله عنهما.

(١) اللسان، والمحكم ١٦٦/٧.

(٢) ديوانه ٥١٩/١، واللسان، ومادة (يسر، أنف)،
والصحاح، والتكملة، والمقاييس ٤٢٠/١٠،
والمحكم ١٦٦/٧.

(٣) في طبقات ابن سعد (ط. الشعب): ٢٩١/٨
«جميمة» بالحاء المهملة.

(٤) في طبقات ابن سعد (ط. الشعب): ٢٨٩/٨ «جميمة»
بنت الحمام بالحاء المهملة فيهما.

(واستجمت الأرض: خرج نبتها)
فصارت كالجممة.

(والمجم: الصدر) لأنه مجتمعة لما
وعاه من علم وغيره، قال ابن مقبل:

رخب المجم إذا ما الأمر بيته

كالسيف ليس به قل ولا طبع^(١)

(وهو واسع المجم، أي: رخب

الذراع واسع الصدر)، عن ابن

الأعرابي، وهو مجاز، وأنشد:

* رب ابن عم ليس بابن عم *

* بادي الضغين ضيق المجم^(٢) *

ويقال: إنه لضيق المجم إذا كان

ضيق الصدر بالأمور، وأنشد ابن

الأعرابي:

وقفنا فقلنا: هالسلام^(٣) عليكم

فأنكرها ضيق المجم غيور^(٤)

(و) من المجاز: (الأجم: الرجل

بلا رُمح) في الحزب، قال عنترة:

(١) ديوانه (ط. دمشق): ١٧٧، واللسان، والمحكم
١٦٦/٧.

(٢) اللسان، والأساس، والتكملة برواية: «داني الأداة».
ويزاد: التهذيب ٥١٩/١٠.

(٣) في الأساس «هتلام».

(٤) اللسان، والأساس.

أَلَمْ تَعْلَمْ لِحَاكَ اللَّهُ أَنِّي
أَجَمُّ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي الرِّمَاحِ^(١)
وَالْجَمْعُ الْجُمُّ، قَالَ الْأَعَشَى:
مَتَى تَدْعُهُمْ لِقِرَاعِ الْكُما
ة تَأْتِكَ خَيْلٌ لَهُمْ غَيْرُ جُمٍّ^(٢)
(و) الْأَجَمُّ: (الْكَبْشُ بِغَيْرِ قَرْنٍ) وَقَدْ
جُمَّ جَمَمًا، وَمِثْلُهُ فِي الْبَقَرِ الْأَجْلَحُ،
وَشَاةُ جَمَاءَ: لَا قَرْنَيْنِ لَهَا.
(و) الْأَجَمُّ: (قُبْلُ الْمَرْأَةِ)، قَالَ:
* جَارِيَةٌ أَغْظَمُهَا أَجْمُهَا *
* بَائِنَةُ الرَّجُلِ فَمَا تَضَمُّهَا *
* فَهِيَ تَمْنَى عَزَبًا يَشُمُّهَا^(٣) *
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْأَجَمُّ: زَرْدَانُ
الْقَرْنَبِيِّ، أَي: قَرْجُهَا.
(و) الْأَجَمُّ: (الْقَدْحُ)، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِقُبْلِ الْمَرْأَةِ، أَوْ بِالْعَكْسِ.

(١) ديوانه (ط. مؤسسة فن الطباعة): ٤١، واللسان.

ويزاد: المحكم ١٦٧/٧، والتهذيب ٥١٩/١٠.

(٢) ديوانه ٧٧ واللسان، والصحاح.

(٣) اللسان، والتكملة. وفيها بعد الشطر الأول:

* قد سمنتها بالسويق أمُّها *

وبعد الثاني:

* تبيت وسنى والنكاح همُّها *

قلت: الأول والثاني في التهذيب ٥٢٠/١٠، والأول

في المحكم ١٦٧/٧، (خ).

(وَأَمْرَاءُ جَمَاءِ الْعِظَامِ) أَي: (كَثِيرَةٌ
اللَّحْمِ) عَلَيْهَا، قَالَ:
* يَطْفَنَ بِجَمَاءِ الْمَرَّاقِ مَكْسَالٍ^(١) *
(وَجَاؤُوا جَمًّا^(٢) غَفِيرًا، وَالْجَمَاءُ
الْغَفِيرُ) أَي: (بِاجْتِمَاعِهِمْ) قَالَ سَبْيَوْنَةُ:
الْجَمَاءُ الْغَفِيرُ: مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي
وُضِعَتْ مَوْضِعَ الْحَالِ، وَدَخَلَتْهَا
الْأَلِفُ وَاللَّامُ، كَمَا دَخَلَتْ فِي الْعِرَاكِ
مِنْ قَوْلِهِمْ: أَرْسَلَهَا الْعِرَاكِ، (وَذَكَرَ فِي
«غ ف ر»).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْجَمَاءُ،
الْمَلَسَاءُ، وَ) مِنْهُ سُمِّيَتْ (بَيْضَةُ
الرَّأْسِ) لَكَوْنِهَا مَلَسَاءً وَوُصِفَتْ
بِالْغَفِيرِ؛ لِأَنَّهَا تُغْفَرُ أَي: تُعْطَى
الرَّأْسُ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَا أَعْرِفُ
الْجَمَاءَ فِي بَيْضَةِ السَّلَاحِ عَنْ غَيْرِهِ،
وَلَمْ تَقُلِ الْعَرَبُ الْجَمَاءَ إِلَّا مَوْصُوفًا،
وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَضْدَرِّ، كَطَرًا
وَقَاطِبَةً، فَإِنَّهَا أَسْمَاءُ وَضِعَتْ مَوْضِعَ
الْمَضْدَرِّ.

(١) اللسان. قلت: والبيت لامرئ القيس (ديوانه، ط. دار

المعارف ٣٤)، وصدره:

* وبيت عذارى يوم دجن ولجته *

والعجز في المحكم ١٦٧/٧ (خ).

(٢) بعده في نسخة بهامش المتن: «وَجَمَاءُ».

(والجُمَى، كَرُبَى: الباقلاء)، حكاه أبو حنيفة.

(والجَمَجَمَةُ: أن لا يُبَيِّنَ كلامه) من غَيْرِ عِيٍّ، وفي التَّهْذِيبِ: مِنْ عِيٍّ، وأنشد اللَّيْثُ:

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ مَا جَمَجَمُوا
فَمَا أَخْرُوهُ وَمَا قَدَّمُوا^(١)
(كَالتَّجَمُّجِ. وَ) أَيْضًا: (إِخْفَاءُ الشَّيْءِ فِي الصَّدْرِ)، يُقَالُ: جَمَجَمَ شَيْئًا فِي صَدْرِهِ: إِذَا أَخْفَاهُ وَلَمْ يُبَيِّنْهُ.

(و) الْجَمَجَمَةُ: (الإِهْلَاكُ)، عَنْ كُرَاعٍ، وَقَدْ جَمَجَمَهُ: أَهْلَكَهُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* كَمْ مِنْ عِدَا جَمَجَمَهُمْ وَجَحَجَبَا^(٢) *
(و) الْجُمُجُمَةُ، (بِالضَّمِّ: الْقِخْفُ أَوْ الْعَظْمُ) الَّذِي (فِيهِ الدِّمَاغُ، ج: جُمُجُمٌ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقِيلَ: الْجُمُجُمَةُ: عَظْمُ الرَّأْسِ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الدِّمَاغِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عِظَامُ الرَّأْسِ كُلُّهَا جُمُجُمَةٌ، وَأَعْلَاهَا

الِهَامَةُ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْهَامَةُ: هِيَ الْجُمُجُمَةُ جَمْعَاءُ، وَقِيلَ: الْقِخْفُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْجُمُجُمَةِ.

(و) الْجُمُجُمَةُ: (ضَرْبٌ مِنَ الْمَكَائِلِ، وَ) أَيْضًا: (الْبَثْرُ تُخْفَرُ فِي السَّبَخَةِ، وَ) أَيْضًا، (الْقَدْحُ) يُسَوَّى (مِنْ خَشَبٍ). وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَأَتَيْتُهُ بِجُمُجُمَةٍ فِيهَا مَاءٌ»^(١) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْأَقْدَاخُ تُسَوَّى مِنْ رُجَاجٍ، فَيُقَالُ: قِخَفَ وَجُمُجُمَةً.

(وَالْجَمَاجِمُ: السَّادَاتُ) وَالرُّؤْسَاءُ، عَنْ ابْنِ بَرِّي. (و) قِيلَ: جَمَاجِمُهُمْ: (الْقَبَائِلُ الَّتِي) تَجْمَعُ وَ(تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْبُطُونُ) دُونَهُمْ، نَحْوُ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ، إِذَا قَلَّتْ كَلْبِيَّ اسْتَغْنَيْتَ أَنْ تُنْسَبَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ بُطُونِهِ. وَفِي التَّهْذِيبِ، جَمَاجِمُ الْعَرَبِ رُؤْسَاؤُهُمْ، وَكُلُّ بَنِي أَبِي لَهُمْ عِزٌّ وَشَرَفٌ فَهُمْ جُمُجُمَةٌ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «أَتَيْتُ^(٢) الْكُوفَةَ فَإِنَّ فِيهَا جُمُجُمَةَ الْعَرَبِ» أَي: سَادَاتَهَا؛ لِأَنَّ

(١) قلت: انظر النهاية في غريب الحديث ٢٩٩/١ (خ).

(٢) في اللسان: «أَتَيْتُ» بالتسهيل. قلت: وانظر النهاية في غريب الحديث ٢٩٩/١ (خ).

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٥١٩/١٠.

(٢) اللسان ومادة (جحجب) ولم أعر عليه في ديوانه، والمحكم ١٦٨/٧.

الْجُمُجْمَةُ الرَّأْسُ وَهُوَ أَشْرَفُ
الْأَعْضَاءِ، (كَالْجِمَامِ، بِالْكَسْرِ).

(و) الْجِمَاجِمُ: (سِكَّةٌ بِجُزْجَانٍ)
نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ.

(وَدَيْرُ الْجِمَاجِمِ: ع، قُرْبُ
الْكُوفَةِ)، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سُمِّيَ بِهِ؛
لأنَّه يُعْمَلُ فِيهِ الْأَقْدَاحُ مِنْ خَشَبٍ،
وَبِهِ كَانَتْ وَقْعَةُ ابْنِ الْأَشْعَثِ مَعَ
الْحَجَّاجِ بِالْعِرَاقِ، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ
لأنَّه مَبْنِيٌّ مِنْ جِمَاجِمِ الْقَتْلَى لِكَثْرَةِ
قُتِلَ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ:
«أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَضْحَكُ فَقَالَ: «إِنَّ
هَذَا لَمْ يَشْهَدْ الْجِمَاجِمَ»^(١) يُرِيدُ
وَقْعَةَ دَيْرِ الْجِمَاجِمِ، أَي: أَنَّهُ لَوْ رَأَى
كَثْرَةً مَنْ قُتِلَ بِهِ مِنْ قُرَاءِ الْمُسْلِمِينَ
وَسَادَاتِهِمْ لَمْ يَضْحَكْ.

(وَالْحَسَنُ^(٢) بْنُ يَحْيَى)، سَمِعَ
الْعَبَّاسَ بْنَ عَيْسَى الْعَقِيلِيَّ، وَعَنْهُ أَبُو
النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ الطُّوسِيَّ،
(وَعَلِيُّ^(٣) بْنُ مَسْعُودٍ) بْنُ هَيَّابٍ

(١). قلت: انظر النهاية في غريب الحديث ٢٩٩/١ (خ).
(٢) التبصير: ٥١٤.
(٣) التبصير: ٥١٤.

الْمُقَرَّرُ الْوَاسِطِيُّ تُوفِّيَ سَنَةَ سِتْمِائَةٍ
وَسَبْعَ عَشْرَةَ^(١): (الْجِمَاجِمِيَّانِ)
كِلَاهُمَا مِنْ سِكَّةِ الْجِمَاجِمِ بِجُزْجَانٍ.
وَفَاتَهُ عَبْدُ السَّلَامِ^(٢) بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ الْجِمَاجِمِيَّ، حَدَّثَ عَنْ
الْمُبَارَكِ بْنِ خُضَيْرٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.
(وَسُلَيْمَانُ^(٣) بْنُ جُمَّةَ، بِالضَّمِّ)،
وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فَهُوَ تَكَرَّرَ:
(مُحَدِّثُونَ).

(وَالْتَجَمِيمُ: مُتَعَةُ الْمُطْلَقَةِ) وَسَيَأْتِي
فِي الْحَاءِ أَيْضًا.

(وَالْجَمَّاءُ)، بِالتَّشْدِيدِ: (هَضْبَتَانِ،
قُرْبَ الْمَدِينَةِ) عَلَى ثَلَاثَةِ أُمِّيَالٍ مِنْهَا،
تَكَرَّرَ ذِكْرُهُمَا فِي الْحَدِيثِ. وَقَالَ
نَصْرٌ: الْجَمَّاءُ: اسْمٌ لِكُلِّ مِنْ أَجْبَلٍ
ثَلَاثَةِ بِالْمَدِينَةِ: جَمَاءُ الْعَاقِرِ، وَجَمَاءُ
تَضَارَعِ^(٤)، وَجَمَاءُ أُمِّ خَالِدٍ.

(وَجَمَّامُ بْنُ دُعَمِيٍّ) بْنُ الْعَوْتِ^(٥)،

(١) قلت: في مطبوع التاج (سنة مائتين وست عشرة) وهو
غلط صوابه من تكملة الإكمال لابن نقطة ٣٦٣/٢،
وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٣٠٤/٣ (خ).

(٢) التبصير: ٥١٤.

(٣) التبصير: ٤٦٢.

(٤) في معجم البلدان «تضارع» بضمزة فوق الراء.

(٥) في مطبوع التاج: «العرب» تصحيف وما أثبت من
التكملة.

(كَشْدَادٍ، فِي) نَسَبٍ (حَمِيرَ). وَجَمَانُ
ابْنُ هَدَادٍ، بِالضُّبْطِ الْأَوَّلِ، (فِي)
نَسَبٍ (الْأَزْدِ).

(وَالْجُمُجُمُ)، بِالضَّمِّ (لِلْمَدَاسِ)،
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ بَلْ هُوَ (مُعَرَّبٌ).

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

فِي حَدِيثِ^(١) أَنَسٍ: «وَالْوَحْيُ أَجَمٌ
مَا كَانَ لَمْ يَفْتَرِ بَعْدُ» قَالَ شَمِرٌ: أَي:
أَكْثَرَ مَا كَانَ.

وَاسْتَجَمَ الشَّيْءُ: كَثُرَ.

وَالْجُمَّةُ: الْمَاءُ نَفْسُهُ. وَاسْتَجَمَتْ
جُمَّةُ الْمَاءِ شُرْبَتْ.

وَالْمَجَمُ: مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ، وَقِيلَ حَيْثُ
يَبْلُغُ الْمَاءُ وَيَنْتَهِي إِلَيْهِ.

وَأَجَمُهُ: أَغْطَاهُ جُمَّةُ الرِّكْبَةِ. قَالَ
ثَعْلَبٌ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مِثْنَا مَنْ يُجِيرُ
وَيُجِمُّ.

وَقَدْ يَكُونُ الْجُمُومُ فِي السَّيْرِ، وَهُوَ
الْإِزْتِفَاعُ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

* يَجُمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ^(١) *

وَأَجَمَ الْفَرَسُ، بِالضَّمِّ: إِذَا تَرَكَ أَنْ
يُرْكَبَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَأَجَمَ نَفْسَهُ
يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ: أَرَاَحَهَا. وَفِي
الصَّحَاحِ: أَجَمَ نَفْسَكَ. وَمِنْهُ
حَدِيثُ السَّفَرَجَلَةِ: «فَإِنَّهَا تُجَمُّ
الْفُؤَادَ»^(٢) أَي: تُرِيحُهُ وَتَجْمَعُهُ
وَتُكْمَلُ صِلَاحَهُ وَنَشَاطَهُ، وَفِي
حَدِيثِ التَّلْبِيْنَةِ: «فَإِنَّهَا مَجَمَّةٌ»^(٣)
أَي: مَظْنَّةٌ لِلْإِسْتِرَاحَةِ. وَيُقَالُ: إِنِّي
لَأَسْتَجِمُ قَلْبِي بِشَيْءٍ مِنَ اللَّهْوِ لِأَقْوَى
بِهِ عَلَى الْحَقِّ.

وَجَمُوا: اسْتَرَاخُوا وَكَثُرُوا. وَفِي
حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ: «فَأَتَى النَّاسُ الْمَاءَ
جَامِئِينَ رِوَاءً»^(٤) أَي: مُسْتَرِيحِينَ قَدْ
رَوُّوا.

وَالْجَمَامَةُ: الرَّاحَةُ وَالشَّبْعُ وَالرَّيُّ.
وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ

(١) ديوانه (ط. المعارف): ٧٥ وعجزه فيه:

* جُمُومٌ عَيُونُ الْجَنِيِّ بَعْدَ الْمَخِيضِ *

واللسان، ويزاد: التهذيب ٥٢٠/١٠.

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣٠١/١ (خ)

(٣) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣٠١/١ (خ)

(٤) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣٠١/١ (خ)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ، أَي:
فِي قَوْلِهِ: تَوَفَّى سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالْوَحْيُ أَجَمٌ... إلخ كَذَا فِي اللِّسَانِ». وَانْظُرِ
الْفَائِقَ: ٢١٣/١، وَالْهِيَاةَ ٣٠١/١.

يَسْتَجِمُّ لَهُ النَّاسُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ
النَّارِ^(١) أَي: يَجْتَمِعُونَ لَهُ فِي الْقِيَامِ
عِنْدَهُ، وَيَحْبِسُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهِ؛
وَيُرَوَّى بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَسَيُذَكَّرُ فِي
مَوْضِعِهِ.

وَأَجَمَّ الْعَنْبُ: قَطَعَ كُلَّ مَا فَوْقَ
الْأَرْضِ مِنْ أَغْصَانِهِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.
وَجَمَّ: مَلَكَ مِنَ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِينَ،
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: جَمَمَتِ الْأَرْضُ:
إِذَا وَفَى جَمِيمُهَا. وَجَمَمَ النَّصِي
وَالصَّلِيَانُ: إِذَا صَارَ لهُمَا جُمَّةٌ.

وَالْمَجْمَمَاتُ^(٢) مِنَ النِّسَاءِ: هُنَّ
الْلَوَاتِي يَتَّخِذْنَ شُعُورَهُنَّ جُمَّةً^(٣)
تَشَبَّهًا بِالرِّجَالِ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ.
وَمَسَاجِدُ جُمَّ: لَا شَرَفَ فِيهَا.

وَالْأَجَمُّ: الْقَصْرُ^(٤) الَّذِي لَا شَرَفَ
لَهُ. وَسَطَحَ أَجَمَّ: لَا سُرَّةَ لَهُ.

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣٠١/١ (ج)

(٢) في هامش مطبوع التاج: «والمجممات بضم الميم
وفتح الجيم وتشديد الميم، قال في اللسان: وفي
الحديث «لعن الله المجممات من النساء»... إلخ
ما في الشارح».

(٣) في مطبوع التاج «جماء»، ولعلها جمما، وما أثبت عن
اللسان.

(٤) في مطبوع التاج: «القصور» خطأ.

وَالْجَمَمُ^(١)، مُحَرَّكَةٌ: أَنْ تُسَكَّنَ
الْلَامُ مِنْ مُفَاعَلَتَيْنِ فَيَصِيرَ مُفَاعِلُنَّ، ثُمَّ
تُسْقِطُ الْيَاءَ فَيَبْقَى مُفَاعِلُنَّ، ثُمَّ تَخْرِمُهُ
فَيَبْقَى فَاعِلُنَّ وَيَبْتَهُ:

أَنْتَ خَيْرُ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا
وَأَكْرَمُهُمْ أَخَا وَأَبَا وَأُمًّا^(٢)
وَفِي التَّهْذِيبِ: جُمَّ: إِذَا مُلِيَ،
وَجَمَّ: إِذَا عَلَا.

وَالْجَمُّ^(٣): الْغَوَءُ وَالسُّفْلُ.
وَالْجُمُومُ^(٤)، كَصَبُورٍ: فَرَسٌ مِنْ
نَسْلِ الْحَرُونَ، كَانَتْ عِنْدَ الْحَكَمِ بْنِ
عَزْرَةَ الثَّمِيرِيِّ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى هِشَامِ
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

وَالْجُمُجُمَةُ، بِالضَّمِّ: سِتُونٌ مِنْ
الْإِبِلِ، نَقْلُهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ فَارِسٍ.

(١) في بحر الوافر.

(٢) اللسان، وكتاب الكافي في العروض والقوافي
للثبريزي (ط. معهد المخطوطات): ٥٧، والعقد:
٤٨١/٥ وفيه: (أبا وأخا ونفساء). ويزاد: المحكم
١٦٧/٧، وتكملة الزبيدي.

(٣) نص المصنف في تكملة على القاموس على أنه
بالفتح.

(٤) في أنساب الخيل: ١٢٤ - ١٢٥ «الحموم» بالخاء
المهملة، وفي القاموس: «الحموم فرس هشام بن
عبد الملك من نسل الحرون، وخطأه شارحه في
(حمم) مستنداً إلى ابن الكلبي نفسه، ويجعله
بالجيم من غير ياء».

ورَأْسُ الْجُمُجُمَةِ: موضعٌ في الْبَحْرِ
بَيْنَ عُمانَ وَالْيَمَنَ، قاله نصر.
وَالْجَمَاجِمُ: موضعٌ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ
وَمُتَالِحَ.

وَجَمَاجِمُ الْحَارِثِ^(١) هِيَ الْخَشْبَةُ
الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِهَا سِكَّةُ الْحَرْثِ.
وَيَقَالُ: حَذَفَ جُمَّةَ الْجَزَرَةِ ثُمَّ
أَكَلَهَا، وهو مجاز.

وَجَمِيجُمُونَ، بِالضَّمِّ: قريةٌ بمصر
عَرَبِيَّ النَّيْلِ؛ وَقَدْ رَأَيْتُهَا، وَيُقَالُ أَيْضًا
بِالدَّالِ بَدَلُ الْجِيمِ^(٢).

وَهَذَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَانِيُّ شَيْخٌ
لَأَبِي يَغْلَى الْمُؤَصِّلِيِّ، كَانَ لَهُ جُمَّةٌ،
حَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْوَقَاصِيِّ.

وَالْجَمَاءُ، بِالتَّشْدِيدِ وَالْمَدِّ: موضعٌ
فِي دِيَارِ طَبِيعٍ، قاله نصر.

[ج ن م] *

(الْجَنَمَةُ)، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ

(١) فِي اللِّسَانِ: «الْحَرْث».

(٢) وَنَطَقَهَا بِالدَّالِ هُوَ الْمَعْرُوفُ الْجَارِي عَلَى الْأَلْسنةِ
الْيَوْمَ.

(جَمَاعَةُ الشَّيْءِ). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَصْلُهُ الْجَلَمَةُ فَقُلِّبَتِ اللَّامُ نُونًا، (و)
يَقَالُ: (أَخَذَهُ بِجَنَمَتِهِ) أَي: (كُلَّهُ)،
وَيُحَرِّكُ فِيهِمَا).

[ج و م] *

(الْجَوْمُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
اللِّيثُ: كَأَنَّهَا فَارِسِيَّةٌ، وَهُمْ (الرُّعَاءُ
يَكُونُ أَمْرُهُمْ وَاحِدًا)، وَكَذَا كَلَامُهُمْ
وَمَجْلِسُهُمْ.

(وَالْجَامُ: إِنَاءٌ مِنْ فِضَّةٍ: عَرَبِيٌّ
صَحِيحٌ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَإِنَّمَا قَضَيْنَا
بِأَنَّ أَلْفَهَا وَآوُ؛ لِأَنَّهَا عَيْنٌ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْجَامُ: الْفَائِثُورُ مِنْ
اللُّجَيْنِ. (ج: أَجْوَمُ)، كَأَفْلَسٍ،
(بِالْهَمْزِ، وَ) قَالَ غَيْرُهُ: (أَجْوَامُ، وَ)
أَيْضًا (جَامَاتُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
قَالَ: (وَ) مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: (جَوْمُ)،
بِالضَّمِّ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْجَامُ جَمْعُ
جَامَةٍ، وَجَمْعُهَا جَامَاتُ، وَتَصْغِيرُهَا
جَوَيْمَةٌ، قَالَ: وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، أَعْنِي
الْجَامَ.

(وَجَامٌ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ) وَتَعْرِفُ

أَيْضًا بِزَامٍ بِالزَّايِ، وَهِيَ قَصَبَةٌ بِهَا آبَارٌ وَضِيَاعٌ، وَقِيلَ: قَرْيَةٌ بِهَا، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ وَالذَّهَبِيُّ وَالْحَافِظُ، وَقَالَ مُلَا عَلِي الْهَرَوِيُّ^(١) فِي نَامُوسِهِ: إِنَّهُ مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةَ (وَمِنْهُ الْعَارِفُ أَبُو نُصَيْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ)، وَفِي اللَّبَابِ: أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ النَّامِقِيُّ^(٢) الْجَامِي، مُؤَلِّفُ كِتَابِ أَنْسِ الْمُسْتَأْنِسِينَ، (وَابْنُهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ إِسْمَاعِيلُ) مَاتَ بَعْدَ السُّتُمَاةِ، رَوَى عَنْهُ الشَّيْخُ نَجْمُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ الرَّازِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالذَّيَّةِ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: (و) رَفِيقُنَا (سُلَيْمَانُ بْنُ حَمْزَةَ) الْمَغْرِبِيُّ قَرَأَ عَلَى الشَّرَفِ الدُّمِيَّاطِيِّ، (وَيُوسُفُ بْنُ عُمَرَ) سَمِعَ بَنِيْسَابُورَ عَبْدَ الْمُنْعِمِ بْنِ الْفَرَاوِيِّ (الْمُحَدَّثَانِ: الْجَامِيُونِ).

وَفَاتَهُ ذَكَرُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ^(٣) بْنِ مُوسَى الْأَدِيبِ الْجَامِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ

السَّمْعَانِيِّ^(١). وَفِي الْمَتَأَخِّرِينَ عَنْ زَمَنِ الْمُصَنِّفِ نُورُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَحْمَدَ الْجَامِيِّ شَارَحُ الْكَافِيَةِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (جَامٌ) يَجُومُ (جَوْمًا) مِثْلَ حَامٍ يَحُومُ حَوْمًا: إِذَا (طَلَبَ شَيْئًا خَيْرًا أَوْ شَرًّا).

(وَجُومٌ، كَزُبَيْرٍ: د، بِفَارِسٍ)، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ جَامٍ، (وَالْعَامَّةُ) مِنْ أَهْلِ فَارَسٍ (تَضُمُّ الْيَاءَ)، وَمِنْهُ الْإِمَامُ الْمُحَدَّثُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوْنِمِيُّ، عَنْ بَشْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ بْنِ بَشْرِ الْأَضْبَهَانِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ ابْنِ بَشْرِ بْنِ^(٢) اللَّيْثِيِّ السَّجَزِيِّ^(٣) [سَمِعَ مِنْهُ]^(٤) بِالنُّوبَنْدَجَانِ. وَأَبُو سَعْدٍ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْجَوْنِمِيُّ الْمُقَرِّي، قَرَأَ [الْقُرْآنَ]^(٦) بِالرُّوَايَاتِ عَلَى أَبِي طَاهِرٍ ابْنِ

(١) التبصير: ٥٤٧.

(٢) في الباب ٣١٤/١ «... بن بشرى الليثي».

(٣) في مطبوع التاج: «السجزي»، وهو خطأ نبه عليه في هامشه، وما أثبت من معجم البلدان (جويم).

(٤) تكملة من معجم البلدان.

(٥) معجم البلدان (جويم).

(٦) تكملة من معجم البلدان.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: الهروي هو المشهور بالقاري فإنه صاحب الناموس الذي لخصه من القاموس».

(٢) قلت: في مطبوع التاج (التابعي) وهو تحريف، صوبناه من توضيح المشته لآبن ناصر الدين ١٣١/٢، ونامق: قرية بخراسان من أعمال جام (انظر التاج مادة نامق) خ.

(٣) في التبصير: «أحمد».

سِوَارٍ^(١). وأبو عَبْدِ اللَّهِ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْجَوْنِمِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ
جَهْضَمٍ، وَأَنْشَدَ السَّلَفِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيِّ لِلْجَوْنِمِيِّ^(٣) الشَّاعِرُ:

عَفِيفٌ عَنِ الْجَارَاتِ لَا يَعْرِفُ الْخَنَا
وَلَكِنْ لَخَلَاتِ الْمَحَاوِجِ لَا مِخْ^(٤)

[ج ه م] *

(الْجَهْمُ)، بِالْفَتْحِ (وَكُتِفَ)، وَفِي
بَعْضِ الْأَصُولِ كَأَمِيرٍ: (الْوَجْهُ الْعَلِيظُ
الْمُجْتَمِعُ السَّمِجُ)، وَقَدْ (جَهْمَ،
كَكْرَمَ، جَهَامَةً وَجُهْومَةً).

(وَجَهْمَةً، كَمَنْعَهُ وَسَمِعَهُ: اسْتَقْبَلَهُ
بِوَجْهِهِ) بَاسِرٍ (كَرِيهِهِ)، قَالَ عَمْرُو بْنُ
الْقُضْفَاضِ الْجُهَنِيُّ:

وَلَا تَجْهَمِينَا أَمْ عَمْرُو فَإِنَّمَا
بِنَا دَاءَ ظَنِّي لَمْ تَخْنُهُ عَوَامِلُهُ^(٥)
أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ بِنَا دَاءَ كَمَا أَنَّ الظَّنِّيَّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «سَوَادٌ» تَصْحِيفٌ وَمَا أُثْبِتَ عَنْ
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَعَنِ التَّبْصِيرِ: ٥٠٠.

(٢) مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَالتَّبْصِيرِ: ٥٠٠.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «عَلِيَّ الْجَوْنِمِيِّ»، وَفِي التَّبْصِيرِ:
«عَلِيَّ الْحَمَامِيِّ لِلْجَوْنِمِيِّ».

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «لَاقِحٌ»، وَمَا أُثْبِتَ عَنْ التَّبْصِيرِ.

(٥) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (ظَنِّي)، وَالصَّحَاحُ، وَيَأْتِي فِي (ظَنِّي)،
ويزاد: التَّهْذِيبُ ٨٦/٦، وَالْمَحْكَمُ ١٢٩/٤.

لَيْسَ بِهِ دَاءٌ، (كَتَجَهَّمَهُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الدُّعَاءِ: «إِلَى مَنْ تَكَلَّنِي إِلَى عَدُوِّ
يَتَجَهَّمُنِي» أَي: يَلْقَانِي بِالْغِلْظَةِ
وَالْوَجْهِ الْكَرِيهِ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ:
«فَتَجَهَّمَنِي الْقَوْمُ»، (و) كَذَلِكَ تَجَهَّمُ
(لَهُ) بِمَعْنَاهُ.

(وَالْجَهْمَةُ: أَوَّلُ مَا خِيرُ اللَّيْلِ)،
وَذَلِكَ مَا بَيْنَ اللَّيْلِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ
وَقْتُ السَّحَرِ، (أَوْ بَقِيَّةُ سَوَادٍ مِنْ
آخِرِهِ، وَيُضْمُّ): نَقْلُ الضَّبْطَيْنِ ابْنُ
السَّكَيْتِ عَنِ الْفَرَاءِ وَأَنْشَدَ لِلْأَسْوَدِ بْنِ
يَعْفَرٍ:

وَقَهْوَةَ صَهْبَاءَ بَاكَرَتْهَا

بِجُهْمَةٍ وَالْدَّيْكَ لَمْ يَنْعَبِ^(١)

وَقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: مَضَى مِنَ اللَّيْلِ
جَهْمَةٌ وَجُهْمَةٌ.

(وَاجْتَهَمَ) الرَّجُلُ: (دَخَلَ فِيهِ)،
أَي: فِي هَذَا الْوَقْتِ، وَفِي الْأَسَاسِ:
سَارَ فِيهِ.

(و) الْجَهْمَةُ: (الْقَدْرُ الضَّخْمَةُ)، قَالَ

(١) تَقْدِمُ فِي (نَعَبَ)، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (نَعَبَ) بِدُونِ عَزْوٍ،
وَالصَّحَاحُ، وَالصَّبْحُ الْمُنِيرُ: ٢٩٤. ويزاد: التَّهْذِيبُ
٦٧/٦.

الْأَفْوَه الْأُودِي:

وَمَذَانِبُ مَا تُسْتَعَارُ وَجَهْمَةٌ

سَوْدَاءُ عِنْدَ تَشْيِجِهَا لَا تُرْفَعُ^(١)

(و) الْجَهْمَةُ، (بِالضَّمِّ: ثَمَانُونَ بَعِيرًا أَوْ نَحْوَهُ).

(وَالْجَهْمُ): الرَّجُلُ (الْعَاجِزُ الضَّعِيفُ، كَالْجَهُومِ)، كَصَبُورٍ، قَالَ:

* وَبِلَدَةٍ تَجْهَمُ الْجَهُومَا *

* زَجَرْتُ فِيهَا عَيْنَهَا رَسُومًا^(٢) *

(و) رَجُلٌ جَهْمٌ الْوَجْهَ: غَلِظُهُ،

و(الْأَسَدُ) يُقَالُ لَهُ: جَهْمٌ الْوَجْهَ، فَهُوَ (ضِدٌّ).

(و) الْجَهْمُ^(٣) (بُنُ قَيْسٍ) بَنُ عَبْدِ بْنِ

شُرْحِيلِ بْنِ هَاشِمٍ بَنِ عَبْدِ مَنَاةَ بَنِ عَبْدِ

الدَّارِ أَخُو جَهْمِ بْنِ الصَّلْتِ لَأُمِّهِ، هَاجَرَ

إِلَى الْحَبَشَةِ، كَذَا فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ،

(أَوْ هُوَ كَزُبَيْرُ)^(٤)، قَالَهُ أَبُو عُمَرَ.

(و) الْجَهْمُ^(٥) (بُنُ قُثْمٍ)، لَهُ وَفَادَةٌ مَعَ

(١) اللسان، وديوانه (الطرائف الأدبية): ١٩، والرواية فيه: «وجفنة سوداء». ويزاد: المحكم ١٢٩/٤.

(٢) تقدم في (عهل)، واللسان وانظر (عهل)، والصباح (البيت الأول). ويزاد: التهذيب ٦٧/٦ (الأول) والمحكم ١٢٩/٤، وكتاب العين ٣٩٧/٣.

(٣) أسد الغابة: رقم ٨٢٥ و٨٢٩.

(٤) أسد الغابة: رقم ٨٢٩ (ط. الشعب).

(٥) أسد الغابة: رقم ٨٢٣. وفيه: «جهم بن قثم».

عَبْدِ قَيْسٍ، وَذَكَرَ فِي نَهْيِهِمْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ.

(و) الْجَهْمُ رَجُلَانِ (آخِرَانِ:

بَلَوِيٌّ)^(١) يَزُوي عَنْهُ ابْنُهُ عَلِيٌّ إِنْ

صَحَّ، وَقَدْ وَهَى الْخَبَرُ أَبُو حَاتِمٍ؛

(وَأَسْلَمِيٌّ)^(٢) يَزُوي عَنْهُ ابْنُهُ^(٣) فِي بَرِّ

الْأُمِّ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ جَاهِمَةٌ.

وَالْجَهْمُ^(٤) رَجُلٌ آخَرُ رَوَى عَنْهُ دُو

الْكَلَاعُ وَيُقَالُ: إِنَّهُ الْبَلَوِيُّ.

(وَكَزُبَيْرِ) الْجَهْمِ^(٥) (بُنُ الصَّلْتِ)

ابْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ الْمُطَّلِبِيِّ،

أَسْلَمَ عَامَ حُنَيْنٍ، وَقِيلَ: فِي الْفَتْحِ،

(أَوْ هُوَ بِلَا لَامٍ).

(وَجَاهِمَةٌ)^(٦) بَنُ الْعَبَّاسِ: صَحَابِيُونَ

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(وَالْجَهَامُ)، بِالْفَتْحِ: (السَّحَابُ)

الَّذِي (لَا مَاءَ فِيهِ، أَوْ) الَّذِي (قَدْ هَرَأَ

(١) أسد الغابة (ط. الشعب) رقم: ٨٢٢.

(٢) أسد الغابة (ط. الشعب) رقم: ٨٢١.

(٣) ابنه: معاوية بن جاهمة. (أسد الغابة).

(٤) أسد الغابة: رقم: ٨٢٦.

(٥) أسد الغابة: رقم: ٨٢٨.

(٦) أسد الغابة: رقم: ٦٦٦.

ماءة) مع الرِّيح . وفي حديث طَهْفَةَ :
«وَنَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ» وَيُزَوَّى نَسْتَحِيلُ،
بالخاء الْمُعْجَمَةِ، أَرَادَ نَتَخِيلُ فِي
السَّحَابِ خَالًا، أَيِ : الْمَطَرِ وَإِنْ كَانَ
جَهَامًا لِشِدَّةِ حَاجَتِنَا إِلَيْهِ، وَمَنْ رَوَاهُ
بِالْحَاءِ أَرَادَ لَا نَنْظُرُ مِنَ السَّحَابِ فِي
حَالٍ إِلَّا إِلَى الْجَهَامِ مِنْ قِلَّةِ الْمَطَرِ،
(وَقَدْ أَجْهَمَتِ السَّمَاءُ).

(وَجَيْهَمٌ، كَحَيْدَرٍ : اسْمٌ . وَ) أَيْضًا :
(ع، كَثِيرُ الْجِنِّ) بِالْغُورِ، قَالَ :

* أَحَادِيثُ جِنِّ زُرْنِ جِنًّا بِجَيْهَمَا ^(١) *
(وَالْجَيْهَمَانُ ^(٢)) : الزَّعْفَرَانُ
كَالرَّيْهُقَانِ زِنَّةٌ وَمَعْنَى، أَوْرَدَهُ
الصَّاعِغَانِي فِي التَّكْمَلَةِ فِي تَرْكِيبِ ^(٣)
«ش ر ع» .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَهَمَ الرِّكْبُ، كَكَرُمَ : غَلِظَ .

وَجَيْهَمَةٌ : امْرَأَةٌ، قَالَ :

فِيَا رَبِّ عَمَّرْ لِي جُهَيْمَةً أَعْصُرَا
فَمَا لِكَ مَوْتٍ بِالفِرَاقِ دَهَانِي ^(١)
وَأَبُو جَهْمَةَ اللَّيْثِيُّ مَعْرُوفٌ، حَكَاهُ
تَغْلَبُ .

وَأَبُو جَهْم ^(٢) بِنِ حُذَيْفَةَ صَاحِبُ
الْأَنْبِجَانِيَّةِ مَعْرُوفٌ .

وَأَبُو الْجَهْمِ أَوْ كَزَيْبِرِ ابْنِ الْحَارِثِ بِنِ
الصُّمَّةِ، صَحَابِيٌّ، وَأَبُوهُ مِنْ كِبَارِ
الصَّحَابَةِ .

وَأَبُو جَهْمَةَ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ جَهْمَةَ
صَحَابِيٌّ .

وَجَهْمُ بِنُ حُذَيْفَةَ الْأَمْوِيَّ ابْنُ خَالِ
مُعَاوِيَةَ، نُسِبَ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ حُمَيْدِ الْجَهْمِيِّ أَحَدُ
شُيُوخِ زَكْرِيَّا السَّاجِي .

وَالْجَهْمِيَّةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ،
نُسِبُوا إِلَى جَهْمِ بِنِ صَفْوَانَ، أَخَذَ
الْكَلَامَ عَنْ الْجَعْدِ بِنِ دِزْهَمٍ، قَتَلَهُ
سَلْمُ بِنُ أَخُوَزَ فِي آخِرِ دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّةَ .

(١) اللسان. ويزاد: التهذيب ٦/٦٧، وكتاب العين ٣٩٧/٣ .

(٢) فِي الْمَتَنِ الْمَطْبُوعِ: «الْجَيْهَمَانُ كَالرَّيْهُقَانِ: الزَّعْفَرَانُ» .

(٣) وَفِي ذَيْلِهَا (جَهْم) .

(١) اللسان، والمحتسب (ط. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية): ٣٠٥ (عجزه برواية: بالقضاء دهاني). ويزاد: المحكم ٤/١٢٩، وتكملة الزبيدي. (٢) الاشتقاق (ط. الخانجي): ١٣٩ .

وَبَنُو الْجَهْمِيِّ: طائفةٌ بِجَبَلِ
أَصَاب^(١) بِالْيَمَنِ، مِنْهُمْ شَيْخُنَا
الْعَلَّامَةُ النَّظَّارُ الْفَقِيهَ مُحَمَّدُ الْجَهْمِيُّ
الْأَصَابِيُّ الشَّافِعِيُّ.

وَأَبُو الْجَهْمِ^(٢) الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ
الْحَنْفِيُّ، مِنْ شُيُوخِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الزَّعْفَرَانِيِّ.

وَأَبُو الْجَهْمِ^(٣) سُلَيْمَانُ بْنُ الْجَهْمِ،
رَوَى عَنْ مَوْلَاهُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَعَنْهُ
مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ.

وَأَبُو جَهْمَةَ^(٤) زِيَادُ بْنُ الْخُصَيْنِ
الْحَنْظَلِيِّ، رَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: الدَّهْرُ يَتَجَهَّمُ الْكِرَامَ.
وَتَجَهَّمَنِي أَمْلِي: إِذَا لَمْ تُصِبْهُ.

[ج ه د م]

(جَهْدَمَةٌ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَوزنُ الْمُصَنِّفِ
إِيَّاهُ (كَمَرْحَلَةٍ) غَيْرُ لَاقٍ لِأَنَّ جَهْدَمَةَ
فَعْلَلَةٌ وَمَرْحَلَةٌ مَفْعَلَةٌ، بَلْ إِطْلَاقُهُ كَانَ

كَافِيًا، وَهُوَ اسْمُ (أَمْرَأَةٍ بِشِيرِ بْنِ
الْخَصَاصِيَّةِ)^(١) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
(رَأَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ). وَالَّذِي فِي التَّجْرِيدِ لِلذَّهَبِيِّ
وَمُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ: جَهْدَمَةٌ بِنْتُ أَبِي
جَهْلٍ تَزَوَّجَهَا عَثَّابُ بْنُ أَسِيدٍ،
وَقِيلَ: اسْمُهَا جَمِيلَةٌ، وَقِيلَ جُوَيْرِيَّةٌ.

وَقَالَا فِي حَرْفِ الْجِيمِ: الْجَهْدَمَةُ
قِيلَ هُوَ أَبُو رِمَّةَ^(٢)، رَوَى عَنْهُ إِيَادُ
ابْنِ لَقِيطٍ.

[ج ه ر م] *

(جَهْرَمٌ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَهُوَ (د، بْفَارِسَ) مِنْهُ أَبُو عُيَيْدَةَ^(٣)
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ^(٤)
الْجَهْرَمِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، وَعَنْهُ
بِهَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ
الطَّبْرَانِيُّ.

(وَالْجَهْرَمِيَّةُ: ثِيَابٌ مَنْسُوبَةٌ) إِلَيْهِ (مِنْ

(١) الخلاصة: ٤٢١، وفيها «الخصاصية» بالحاء المهملة
وفيها: «روى عنها إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ»، والاشتقاق (ط).
الخانجي: ٥٥٦.

(٢) الخلاصة: ٣٨٧، وفيها: «بكسر أوله وبعد الميم
مثلة. عنه إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ».

(٣) معجم البلدان.

(٤) في معجم البلدان: «ابن زياد الجهرمي».

(١) في معجم البلدان: «وَصَاب» بِالْوَاوِ.

(٢) الخلاصة: ٢١.

(٣) الخلاصة: ١٢٨.

(٤) الخلاصة: ١٠٦.

نَحْوِ الْبُسْطِ) وما يُشَبِّهها، (أو هي من الكَتَانِ)، قال رُوْبَةُ:

* بَلْ بَلَدٌ^(١) مِلْءُ الْفِجَاجِ قَتْمُهُ *
* لَا يُشْتَرَى كَتَانُهُ وَجَهْرُمُهُ^(٢) *

جعله اسماً بإخراج ياء النسبة. ونقل ابن بُرِّي عن الزِيَادِيِّ أَنَّهُ قَدْ يُقَالُ لِلْبُسَاطِ نَفْسِهِ: جَهْرَم.

[ج ه ض م] *

(الْجَهْضَمُ، كَجَعْفَرٍ: الضَّخْمُ الهَامَةُ الْمُسْتَدِيرُ الْوَجْهَ) مِنَ الرِّجَالِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: هُوَ الضَّخْمُ الهَامَةُ الْمُسْتَدِيرُهَا، (و) قِيلَ: هُوَ (الرَّحْبُ الْجَنْبَيْنِ، الْوَاسِعُ الصَّدْرِ) مِنَّا وَمِنَ الْإِبِلِ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَنَفِّخُ الْجَنْبَيْنِ الْغَلِيظُ الْوَسْطِ. (و) الْجَهْضَمُ: (الْأَسَدُ) سُمِّيَ لِذَلِكَ.

(و) جَهْضَمُ (اسم) رَجُلٍ وَهُوَ جَهْضَمُ^(٣) بَنُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ

ابن عَنَمِ بْنِ دَوْسِ بْنِ عُذْثَانَ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ. وَيُقَالُ: جَهْضَمُ^(١) بَنُ جَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ بْنِ مَالِكٍ وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ الْجَهْضَمِيُّونَ.

(وَتَجَهْضَمُ: تَغَطَّرَسَ وَتَعَطَّمَ).
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: التَّجَهْضَمُ: التَّكْبَرُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَسَدُ جَهْضَمًا.

(و) تَجَهْضَمَ (الْفَحْلُ عَلَى أَقْرَانِهِ: عَلاَهُمْ بِكُلِّكَلِهِ) أَي: بِصَدْرِهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَهْضَمُ: الْجَبَانُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، فَإِذَا هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

وَالْجَهَاضِمُ: مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ نُسِبَتْ إِلَيْهِمْ، وَهُمْ اثْنَا^(٢) عَشَرَ فَخِذًا: مَعْنُ، وَسَلِيمَةَ، وَهُنَاءَ^(٣)، وَجَهْضَمُ، وَشَبَابَةُ، وَفَرْهُودُ^(٤)،

(١) الاشتقاق: ٤٩٨.

(٢) لم يذكر إلا أحد عشر.

(٣) وكذا في الاشتقاق وفي العجالة: «هناء» بدون تاء.

(٤) في عجالة المبتدي: ٤٣ «بنو فراهيد»، وفي الاشتقاق

٤٩٩: «ومنهم بنو فرهود بن شبابة الذين يقال لهم:

الفراهيد». قلت: والمذكورون هنا وفي تكملة

الزبيدي والاشتقاق أحد عشر فخذاً (خ).

(١) في مطبوع التاج: «مثل» تصحيف وما أثبت عن ديوانه واللسان.

(٢) ديوانه: ١٥٠ (البيتان: ٣٤ و ٣٥)، واللسان، ومعجم البلدان (جهرم). ويزاد: التهذيب ٥١٢/٦، والمحكم

٣٤٠/٤.

(٣) العجالة: ٤٣.

وَجُرْمُوز، وَمَسْلَمَة، وَعَمْرُو، وَظَالِمٌ
وَالْحَارِثُ.

وَنَضْرُ^(١) بن عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ نُسِبَ
إِلَى هَذِهِ الْمَحَلَّةِ، أَحَدُ شُيُوخِ الْبُخَارِيِّ
وَمُسْلِمٍ.

وَأَبُو جَهْضَمٍ مُوسَى^(٢) بنُ سَالِمٍ
مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنِ الْبَاقِرِ، رَوَى عَنْهُ
حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ وَيَحْيَى بنُ آدَمَ، صَدُوقٌ.

[ج ه ن م] *

(جُهَنَامٌ، بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْهَاءِ)
وَتَشْدِيدِ النُّونِ (تَابِعَةُ الْأَعْشَى) أَيِ:
شَيْطَانُهُ، كَمَا يُقَالُ: لِكُلِّ شَاعِرٍ
شَيْطَانٌ.

(و) أَيْضًا (لَقَبُ عَمْرِو بنِ قُطَيْنٍ) مِنْ
بَنِي سَعْدِ بنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ، وَكَانَ
يُهَاجِي الْأَعْشَى. وَقَالَ فِيهِ الْأَعْشَى:

دَعَوْتُ خَلِيلِي مَسْحَلًا وَدَعَوَا لَهُ

جُهَنَامٌ جَدْعًا لِلْهَجِينِ الْمُدَّمِ^(٣)

(١) الخلاصة: ٣٤٤.

(٢) الخلاصة: ٣٣٤.

(٣) ديوانه ١٦٦، وقد تقدم في (سجل)، واللسان ومادة

(سجل)، والصحاح، ومعجم الشعراء للرمزياني (ط).

(الجلي): ٧. ويزاد: المحكم ٣٤١/٤.

(وَيُكْسَرُ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ^(١)، وَالضَّمُّ نُقِلَ عَنْ ابْنِ
خَالَوَيْهِ. وَتَرْكُهُ إِجْرَاءُ جُهَنَامٍ يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ. قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ
اللَّخْيَانِيِّ. وَقِيلَ: هُوَ أَخُو هُرَيْرَةَ الَّتِي
يَتَغَزَّلُ بِهَا فِي شِعْرِهِ:

* وَدَّعَ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرِّكْبَ مُرْتَحِلٌ^(٢) *

(و) جِهَنَامُ، (بِالْكَسْرِ: قَرَسٌ قَيْسٍ
ابْنِ حَسَّانٍ).

(وَرَكِيَّةٌ جَهَنَامٌ، مِثْلَةُ الْجِيمِ)
وَاقْتَصَرَ ابْنُ خَالَوَيْهِ عَلَى الْكَسْرِ،
وَهَكَذَا رَوَاهُ يُونُسُ عَنْ رُؤْبَةَ، (و)
كَذَلِكَ رَكِيَّةٌ (جَهَنَّمُ، كَعَمَلَسٍ) أَيِ:
(بَعِيدَةُ الْقَعْرِ، وَبِهِ سُمِّيَتْ جَهَنَّمُ
أَعَادَنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا).

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: جَهَنَّمُ مِنْ أَسْمَاءِ
النَّارِ الَّتِي يُعَذَّبُ بِهَا اللَّهُ عِبَادَهُ، وَهُوَ
مُلْحَقٌ بِالْخُمَاسِيِّ بِتَشْدِيدِ الْحَرْفِ
الثَّالِثِ، وَلَا يُجْرَى لِلْمَغْرِفَةِ

(١) وكذا في الاشتقاق: ٣٥٤.

(٢) ديوانه ٩١، وعجزه فيه:

* وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ ؟ *

والمعلقات (شرح التبريزي): ٢٧٢.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَفَرُ جَهَنَّمَ : قرية بِمِصْرَ .

[ج ي م] *

(الْجِيمُ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَوْلُهُ : (الْإِبِلُ الْمُغْتَلِمَةُ)
وَهَمْ، وَالَّذِي نَقَلَهُ بِنَفْسِهِ فِي الْبَصَائِرِ^(١)
عَنِ الْخَلِيلِ قَالَ : الْجِيمُ عِنْدَهُمْ :
الْجَمَلُ الْمُغْتَلِمُ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنِّي جِيمٌ فِي الْوَعَى ذُو شَكِيمَةٍ
تَرَى الْبُزْلَ فِيهِ رَاتِعَاتٍ ضَوَامِرًا^(٢)

(و) الْجِيمُ أَيْضًا (الدِّيَابُجُ) هَكَذَا
(سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ نَقْلًا عَنْ
أَبِي عَمْرٍو) الشَّيْبَانِيُّ (مُؤَلَّفُ كِتَابِ
الْجِيمِ).

قُلْتُ : نَقَلَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ^(٣)
مَا نَصَّهُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ :
الْجِيمُ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ : الدِّيَابُجُ، ثُمَّ

(١) البصائر: ٣٥١/٢ (طبع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية).

(٢) البصائر: ٣٥١/٢. وقوله: راتعات، لعلها راتعات بالهمزة بدلًا من التاء (من الروع) أي: خائفات. ويزاد في مصادره: تكلمة الزبيدي.

(٣) البصائر: ٣٥١/٢.

والتأنيث، ويقال: هو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .
وقال الأزهريُّ: فِي جَهَنَّمَ قَوْلَانِ، قَالَ
يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ: وَأَكْثَرُ النَّحْوِيِّينَ
يَقُولُونَ: جَهَنَّمَ اسْمُ النَّارِ الَّتِي يُعَذَّبُ
بِهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ، وَهِيَ
أَعْجَمِيَّةٌ لَا تُجْرَى لِلتَّعْرِيفِ
وَالْعُجْمَةِ. وَقَالَ آخَرُونَ: جَهَنَّمَ
عَرَبِيٌّ سُمِّيَتْ نَارُ الْآخِرَةِ بِهَا لِئُغْدِ
قَعْرَهَا، وَإِنَّمَا لَمْ يُجَرَ لِثِقَلِ التَّعْرِيفِ
وِثْقَلِ التَّأْنِيثِ. وَقِيلَ هُوَ تَغْرِيبُ كِهْنَامَ
بِالْعِبْرَانِيَّةِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: مَنْ جَعَلَ
جَهَنَّمَ عَرَبِيًّا احْتَجَّ بِقَوْلِهِمْ بِثَرِّ جِهَنَامَ،
وَيَكُونُ امْتِنَاعُ الصَّرْفِ لِلتَّأْنِيثِ
وَالتَّعْرِيفِ، وَمَنْ جَعَلَهُ أَعْجَمِيًّا احْتَجَّ
بِقَوْلِ الْأَعَشَى «وَدَعَا لَهُ جُهَنَامَ» فَلَمْ
يَصْرَفْ فَيَكُونَ عَلَى هَذَا لَا يَنْصَرِفُ
لِلتَّعْرِيفِ وَالْعُجْمَةِ وَالتَّأْنِيثِ أَيْضًا.
وَمَنْ جَعَلَ جُهَنَامَ اسْمًا لِتَابِعَةِ الشَّاعِرِ
الْمُقَاوِمِ لِلْأَعَشَى لَمْ تَكُنْ فِيهِ حُجَّةٌ؛
لأنَّه يَكُونُ امْتِنَاعُ صَرْفِهِ لِلتَّأْنِيثِ
وَالتَّعْرِيفِ لَا لِلْعُجْمَةِ.

وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ جَهَنَّمَ اسْمٌ
أَعْجَمِيٌّ قَالَ: وَيُقَوِّيه امْتِنَاعُ صَرْفِ
جُهَنَامَ فِي بَيْتِ الْأَعَشَى.

قَالَ: وَلَهُ كِتَابٌ فِي اللُّغَةِ سَمَّاهُ الْجِيمَ،
كَأَنَّهُ شَبَّهَهُ بِالذِّيَابِ لِحُسْنِهِ، وَلَهُ حِكَايَةٌ
حَسَنَةٌ مشهورة، انتهى. فلو قال
المُصَنِّفُ هنا: والذِّيَابُ؛ ثم قال:
عن أبي عمرو في كتاب الجيم، لكانَ
مُفِيدًا مختصرًا. وقوله: سَمِعْتُهُ إِلَى
آخِرِهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُصَنِّفَ لَمْ يَطَّلِعْ
عَلَى كِتَابِ الْجِيمِ، كما هو ظاهرٌ.
وكلامه في البصائر محتملٌ أَنَّهُ نَقَلَهُ
مِنْهُ بِلَا واسِطَةٍ أَوْ نَقَلَ مِنْ نَقَلَهُ مِنْهُ،
فَتَأَمَّلْ.

(و) الْجِيمُ: (حَرْفٌ) هِجَاءٌ مَجْهُورٌ،
وَفِي الْبَصَائِرِ: اسْمٌ لِحَرْفِ شَجَرِيٍّ،
مَخْرَجُهُ مُفْتَتِحُ الْفَمِ قَرِيبًا مِنْ مَخَارِجِ
الْبَاءِ، يُدْكَرُ (وَيُؤَنَّثُ). وَفِي التَّهْذِيبِ:
مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي تُؤَنَّثُ وَيَجُوزُ
تَذْكِيرُهَا.

(وَجِيمٌ جِيمًا) حَسَنَةٌ: أَيِ:
(كَتَبَهَا)، وَجَمَعَهُ أَجِيَامٌ وَجِيمَاتٌ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ ^(١):]

الْجِيمُ: يُكْنَى بِهِ عَنِ الْجِسْمِ، أَوْ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
الْجَيْعُ: الْجَائِعُ كَذَا فِي اللِّسَانِ».

الرُّوحَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ فِي جِيمٍ عَاشِقٍ
لَهُ كَبِدٌ حَرَّى عَلَيْكَ تَقَطُّعُ ^(١)
وَيُرَوَّى «فِي جَنْبٍ ^(٢) عَاشِقٍ» وَيُكْنَى
بِهِ أَيْضًا عَنْ شُعُورِ الْأَضْدَاعِ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

لَهُ جِيمٌ ضُدْغٌ فَوْقَ عَاجٍ مُصَقَّلٍ
كَلِيلٌ عَلَى شَمْسِ النَّهَارِ يَمْوِجُ ^(٣)

(فصل الحاء) المهملة مع الميم

[ح ب ر م] *

(الْمُحَبَّرَمُ) ^(٤) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مِنَ الرُّبَاعِيِّ
الْمُؤَلَّفِ، وَهُوَ: (مَرْقَةُ حَبِّ الرُّمَّانِ).
وَالْحَبْرَمَةُ: اتِّخَاذُهَا أَيِ: فَهُوَ مُؤَلَّفٌ
مِنْ حَبِّ الرُّمَّانِ.

[ح ت م] *

(الْحَتْمُ: الْخَالِصُ)، وَهُوَ (قَلْبٌ)

(١) الْبَصَائِرُ: ٣٥١/٢، وَتَكْمَلَةُ الزِّيْدِيِّ.
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فِي جَيْبٍ» بِالْيَاءِ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
الْبَصَائِرِ.

(٣) الْبَصَائِرُ: ٣٥١/٢، وَتَكْمَلَةُ الزِّيْدِيِّ.

(٤) فِي نَسْخَةِ يَهَامِشِ الْمَتْنِ: «كَفَرَّغْفَر».

الْمَحْتِ). ويقال: هو الْأَخُ الْحَتْمُ؛
أي: الْمَحْضُ الْحَقُّ، قال أبو خِرَاشٍ
يَزْثِي رَجُلًا^(١):

فوالله ما أنساك ما عِشْتُ لَيْلَةً

صَفِيٍّ من الإِخْوَانِ وَالْوَلَدِ الْحَتْمِ^(٢)

(و) الْحَتْمُ: (القَضَاءُ)، كما في
الصَّحاح، زاد غيره: الْمُقَدَّرُ، (و) في
المُحْكَم: الْحَتْمُ: (إِجَابُهُ)، وفي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿كَانَ عَلَى رَيْكَ حَتْمًا
مَقْضِيًّا﴾^(٣). (و) قيل: هو (إِحْكَامُ
الْأَمْرِ)، وبه صَدَّرَ الجَوْهَرِيُّ. (ج):
(حُتُومٌ)، أنشد الجَوْهَرِيُّ لَأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي
الصَّلْتِ:

عِبَادُكَ يُخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ

بِكَمِّكَ الْمَنَايَا وَالْحُتُومُ^(٤)

وفي الْحَدِيثِ: «الْوِثْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ»
قال ابن الأثير: الْحَتْمُ: اللَّازِمُ الْوَاجِبُ

(١) في التكملة: «خالد بن زهير».

(٢) اللسان، والأساس، والتكملة، وشرح أشعار الهذليين
(زيادات شعر أبي خراش): ١٣٤٥. ويزاد:
التهذيب ٤/٤٥١.

(٣) سورة مريم، الآية: ٧١.

(٤) اللسان، والصحاح. ويزاد: المحكم ٣/٢٠٨.

الَّذِي لَا بُدَّ مِنْ فِعْلِهِ، (وقد حَتَمَهُ
يَحْتِمُهُ) حَتْمًا: قَضَاهُ وَأَوْجَبَهُ.

(وَالْحَاتِمُ: الْقَاضِي) أي: الْمَوْجِبُ
لِلْحُكْمِ، (ج: حُتُومٌ)، كشاهدٍ
وشُهُود.

(و) الْحَاتِمُ: (الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ)،
وأنشد الجَوْهَرِيُّ لِلْمُرْقُشِ وَيُرْوَى
لِخُزَيْرِ بْنِ لَوْذَانَ السَّدُوسِيِّ:

لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بَغَا
ءِ الْخَيْرِ تَغْقَادُ التَّمَائِمِ
وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا

أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمِ
فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَا

مِنْ وَالْأَيَامِنْ كَالْأَشَائِمِ
وَكَذَاكَ لَا خَيْرَ، وَلَا

شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمِ
قَدْ خُطَّ ذَلِكَ فِي الزُّبُو

رِ الْأَوَّلِيَّاتِ الْقَدَائِمِ^(١)

(١) الأبيات في اللسان، والثاني في الصحاح والجمهرة:
١٨٧/١ والمقاييس: ١٣٥/٢، والثاني والثالث في
التاج واللسان (وقى). قلت: والثاني والثالث والرابع
في التهذيب ٤/٤٥٠ (خ).

وأنشد لَحْثِيم بن عَدِي، وقيل:
لِلْأَغْشَى، وهو غَلَطٌ، وقيل:
لِلرَّقَاصِ الْكَلْبِيِّ يَمْدَحُ مَسْعُودَ بْنَ
بَخْرٍ، قال ابن بَرِّي: وهو الصحيح:

وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ
يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَايٍ وَحَاتِمٌ^(١)

قال ابن بَرِّي: والرواية «وليس
بهَيَّابٍ». قال الجوهرِي: وإنما سُمِّيَ
به لَأَنَّهُ يَحْتِمُ عِنْدَهُم بِالْفِرَاقِ، قال
النايغَة:

زَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رَحَلْتَنَا عَدَا
وَبِذَاكَ تَنْعَابُ الْغُرَابِ الْأَسْوَدِ^(٢)

(و) الْحَاتِمُ: (غُرَابُ الْبَيْنِ) لَأَنَّهُ يَحْتِمُ
بِالْفِرَاقِ إِذَا نَعَبَ، (وهو أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ
وَالرَّجْلَيْنِ). وقال اللَّحْيَانِي: هو الذي
يُولَعُ بَتَتَفِ رِيشِهِ، وهو يُتَشَاءَمُ بِهِ.

(و) حَاتِمٌ (بُنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ) بن

الْحَشْرَجِ (الطَائِي) كَرِيمٌ مشهورٌ، قال
الفرزدق:

على حَالَةٍ لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا
عَلَى جُودِهِ مَا جَادَ بِالْمَاءِ حَاتِمٌ^(١)
(وَتَحْتَمُ: جَعَلَ الشَّيْءَ حَتْمًا) أي:
لَازِمًا، قال لَبِيدٌ:

وَيَوْمَ أَتَانَا حَيُّ عُرْوَةَ وَابْنِهِ
إِلَى فَاتِكِ ذِي جُرْأَةٍ قَدْ تَحْتَمَا^(٢)
(و) أَيْضًا: (أَكَلَ شَيْئًا هَشًا فِي فِيهِ)،
قاله اللَّيْثُ. وفي الصَّحاح: وَالتَّحْتَمُ:
هَشَاشَةٌ^(٣)، تقول: هو ذُو تَحْتَمٍ، وهو
عَضُّ الْمُتَحْتِمِ. هكذا نَصُّهُ، وَوَجَدْتُ
فِي الْهَامِشِ مَا نَصُّهُ: فِي الْعِبَارَةِ سَقَطَ
وَالصَّوَابُ: هَشَاشَةُ الشَّيْءِ الْمَأْكُولِ.
(وَالْحُتْمَةُ، بِالضَّمِّ: السَّوَادُ)،
وَيُزَوَّى بِالتَّخْرِيكِ أَيْضًا.
(و) الْحَتْمَةُ، (بِالتَّخْرِيكِ: الْقَارُورَةُ
الْمُفْتَتَّةُ).

(١) ديوانه (ط. الصاوي): ٨٤٢ ورواية عجزه فيه:

* على جوده ضنت به نفس حاتم *

واللسان، والصحاح.

(٢) ديوانه (ط. الكويت) ٢٨٢، واللسان. ويزاد: المنحكم

٢٠٨/٣.

(٣) عبارة الصحاح واللسان: «الهشاشة».

(١) اللسان، ومادة (وقى) مع بيت قبله وآخر
بعده، والصحاح، ويأتي في (وقى)، ويزاد:
المنحكم ٢٠٨/٣.

(٢) ديوانه (ط. بيروت): ٣٨ برواية:

* وبذاك خبرنا الغداف الأسود *

وعليها يصير في البيت إقواء، واللسان، والصحاح.

(والْحُتَامَةُ)، بِالضَّمِّ: (مَا يَبْقَى عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ، أَوْ مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا أُكِلَ) مِنْ فُتَاتِ الْخُبْزِ وَغَيْرِهِ. (وَتَحْتَمُ) الرَّجُلُ: (أَكَلَهَا). وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ أَكَلَ وَتَحْتَمَ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(١).

(و) تَحْتَمَ (لِفُلَانٍ بِخَيْرٍ)؛ أَي: (تَمَنَّى لَهُ خَيْرًا وَتَقَاءَلَ لَهُ)، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

(و) تَحْتَمَ (لِكَذَا: هَشَّ، وَهُوَ ذُو تَحْتَمٍ)؛ أَي: (هَشَّاشٌ، وَهُوَ غَضُّ الْمُتَحْتَمِ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ. (وَالْحُتُومَةُ: الْحُمُوضَةُ)، زِنَةٌ وَمَعْنَى.

(وَاخْتَامٌ، كَاطْمَانٌ: قَطَعَ).

(وَالْأَخْتَمُ: الْأَسْوَدُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَلَاعِنَةِ: «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَخْتَمٍ»^(٢) أَي: أَسْوَدَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَاتِمُ: الْمَشْتُومُ. وَأَيْضًا: الْأَسْوَدُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَالْأَسْمُ الْحَتَمَةُ، مُحَرَّكَةً، وَقَوْلُ مُلَيْحِ الْهَذَلِيِّ:

حُثُومَ ظِبَاءٍ وَاجْهَشْنَا مَرْوَعَةً
تَكَادُ مَطَايَانَا عَلَيْهِنَ تَطْمَحُ^(١)

يَكُونُ جَمْعُ حَاتِمٍ، كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ، وَيَكُونُ مَصْدَرُ حَتَمٍ.

وَالْتَحْتَمُ: تَفَقَّتُ التُّؤْلُولُ إِذَا جَفَّ. وَأَيْضًا تَكَسَّرَ الزُّجَاجُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَتَحْتَمُ، كَتَمَنَعُ: مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ السُّلَيْكِ بْنِ السُّلَكَةِ:

بِحَمْدِ الْإِلَهِ وَامْرِئٍ هُوَ دَلْنِي
حَوَيْتُ النَّهَابَ مِنْ قَضِيبٍ وَتَحْتَمًا^(٢)

وَأَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْمُثَنِّبِ الرَّازِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ وَأَبُو حَاتِمٍ الْمُرْنَبِيُّ، حِجَازِيٌّ مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ.

(١) شرح أشعار الهذليين: ١٠٣٧، واللسان. ويزاد:

المحكم ٢٠٨/٣، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٢٠٩/٣، وتكملة الزبيدي.

(٣) الخلاصة: ٢٧٨.

(١) الفائق: ٢٣٧/١، والنهاية ٣٣٨/١.

(٢) الفائق: ٥٧٥/١، والنهاية ٣٣٨/١.

[ح ت ل م] *

(حِثْلَم، كَزْبِرِج وَجَعْفَرٍ بِالمُثَنَّاةِ
الفَوْقِيَّةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ اسْمُ
(ع)، وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَاقْتَصَرَ
عَلَى الضَّبْطِ الْآخِرِ.

[ح ث م] *

(الحَثْمَةُ: الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ الْحُمْرَاءُ)،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (أَوْ السُّودَاءُ مِنْ
جِجَارَةٍ) كَمَا فِي الْمَحْكَمِ،
(وَيُحَرِّكُ)، عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، وَنَصُّهُ:
سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّابِيَةِ الْحَثْمَةُ،
يَقَالُ: انْزِلْ بِهَاتِيكَ الْحَثْمَةَ، وَجَمْعُهَا
حَثْمَاتٌ، وَيَجُوزُ حَثْمَةٌ بِسُكُونِ الثَّاءِ.

(و) الْحَثْمَةُ: (أَرْبَعَةُ الْأَنْفِ، وَ)
أَيْضًا: (الْمُهْرُ الصَّغِيرُ)، كِلَاهُمَا عَنْ
الْهَجَرِيِّ، (ج) أَي: جَمْعُ الْكُلِّ:
(حِثَامٌ)، بِالْكَسْرِ.

(و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ ذَكَرَ حَثْمَةَ، وَهُوَ (ع) بِمَكَّةَ (قُرْبَ
الْحَجُّونِ)، أَوْ بِالْقُرْبِ مِنْ دَارِ الْأَرْقَمِ،
وَقِيلَ: صَخْرَاتٌ فِي رَنْعِ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ، قَالَ عُمَرُ: «أَتَى^(١) لِي
بِالشَّهَادَةِ وَإِنَّ الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنَ
الْحَثْمَةِ قَادِرٌ أَنْ يُسَوِّقَهَا إِلَيَّ»، قَالَه
نَصْر.

(و) حَثْمَةٌ، (بِلَا لَامٍ): اسْمُ
(امْرَأَةٍ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: سُمِّيَتْ
بِالْحَثْمَةِ بِمَعْنَى الْأَكْمَةِ الْحُمْرَاءِ.

(وَأَبُو حَثْمَةَ): رَجُلٌ (مِنْ جُلَسَاءِ
عُمَرَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، كُنِيَ بِذَلِكَ.
(وَابْنُ أَبِي حَثْمَةَ) هُوَ الْإِمَامُ (أَبُو
بَكْرٍ^(٢) بْنُ سُلَيْمَانَ) بْنِ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ
حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُبَيْدِ بْنِ عُويْجِ بْنِ عَدِيِّ الْعَدَوِيِّ
الْمَدَنِيِّ (الْمُحَدَّثُ)، مِنْ عُلَمَاءِ
قُرَيْشٍ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَحَفْصَةَ وَابْنَ
عُمَرَ وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، وَعَنْ الزُّهْرِيِّ
وَصَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ وَأَبُوهُ سُلَيْمَانَ،
هَاجَرَتْ بِهِ أُمُّهُ الشَّفَاءُ صَغِيرًا، وَوَلَّى
لِعُمَرَ سُوقَ الْمَدِينَةِ وَقَضَاءَ مِصْرَ لِعُمَرَ وَ
ابْنِ الْعَاصِ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَوْلُهُ: «أَتَى لِي بِالشَّهَادَةِ» كَذَا
فِي النُّسخِ وَالَّذِي فِي نُسْخَةٍ مِنْ يَاقُوتَ يَدِي: «أَتَى
أَوَّلَى بِالشَّهَادَةِ».

(٢) الْخُلَاصَةُ: ٣٨٢.

(و) الحُثْمَةُ: (بالضَّم: مَصْبُ الماءِ عِنْدَ السَّدِّ).

(والْحَوْثُمُ): كَجَوْهَرٍ: (الْمُتَوَسِّطُ الطُّولِ مِنَّا وَمِنَ الْإِبِلِ).

(والْحَثْمَاءُ: بَقِيَّةٌ فِي الْوَادِي مِنَ الرَّمْلِ).

(وَحَثَمَ لَهُ) الشَّيْءَ يَحْثِمُهُ (حَثْمًا: أَعْطَاهُ)، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحُثْمُ: الطَّرُقُ الْعَالِيَّةُ.

وَحَثَمَ الشَّيْءَ يَحْثِمُهُ حَثْمًا: دَلَّكَه بِيَدِهِ دَلًّا شَدِيدًا كَمَحَثُهُ، وَقَدْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَلَكِنْ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِثَابِتٍ^(١).

[ح ث ر م] *

(الْحَثْرَمَةُ: غِلْظُ الشَّفَةِ)، وَمِنْهُ رَجُلٌ حَثَارِمٌ، كَمَا سَيَأْتِي.

(و) الْحَثْرَمَةُ، (بِالْكَسْرِ: الْأَزْنَبَةُ)، هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِكَسْرِ الْحَاءِ، وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِفَتْحِهَا^(٢). (أَوْ طَرَفُهَا).

(و) فِي الصَّحَاحِ: هِيَ (الدَّائِرَةُ تَحْتَ الْأَنْفِ وَسَطَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا)، وَلَيْسَ فِي الصَّحَاحِ: تَحْتَ الْأَنْفِ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ وَسَطَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا يُغْنِيهِ عَنْ ذَلِكَ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجَزِيُّ: هِيَ الْحَثْرَمَةُ^(١)، بِالْخَاءِ الْمَفْتُوحَةِ، وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ: الْحَثْرَبَةُ، بِالْمُوَحَّدَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) الْحُثَارِمُ، (كَعُلاَبِطٍ: الْغَلِيظُهَا)، أَيِ: الشَّفَةِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِذَا طَالَتِ الْحَثْرَمَةُ قَلِيلًا قِيلَ: رَجُلٌ أَبْظَرُ، وَقَالَ:

* كَأَنَّمَا حَثْرَمَةُ ابْنِ غَابِنٍ *

* قُلْقَةُ طِفْلِ تَحْتَ مُوسَى خَاتِنٍ^(٢) *

[ح ث ل م] *

(الْحِثْلِمُ، كَزَبْرِجٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (عَكَرُ الدُّهْنِ أَوْ السَّمْنِ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، كَالْحِثْلَبِ، وَقَدْ ذَكَرَ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «الْحَثْرَمَةُ»، بِكَسْرِ تَحْتَ الْخَاءِ وَالرَّاءِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْجُمْهُورَةُ: ٣/٣٩٣، قَوْلُهُ «ابْنُ غَابِنٍ» فِي الْجُمْهُورَةِ: «ابْنُ عَائِنٍ».

(١) الْجُمْهُورَةُ: ٢/٣٥.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «بِفَتْحِهَا».

* [ح ج م] *

(الْحَجْمُ مِنَ الشَّيْءِ: مَلَمَسُهُ النَّاتِيءُ تَحْتَ يَدِكَ)، وفي الصَّحاح: حَجْمُ الشَّيْءِ: حَيْدُهُ، يقال: ليس لِمَرْفَقِهِ حَجْمٌ، أي: نُتُوٌّ (ج: حُجُومٌ).

وقال اللحياني: حَجْمُ الْعَظْمِ أَنْ يُوجَدَ مَسَّ الْعِظَامِ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ، فَعَبَّرَ عَنْهُ تَغْيِيرَهُ بِالْمَصَادِرِ. قال ابنُ سَيِّدِهِ: فلا أَذْرِي أَهْوَى عِنْدَهُ مَصْدَرٌ أَوْ اسْمٌ. وقال اللَّيْثُ: الْحَجْمُ: وَجْدَانُكَ مَسَّ شَيْءٍ تَحْتَ ثَوْبٍ، تقول: مَسِسْتُ بَطْنَ الْحُبْلَى فَوَجَدْتُ حَجْمَ الصَّبِيِّ فِي بَطْنِهَا. وفي الْحَدِيثِ: «لَا يَصِفُ حَجْمَ عِظَامِهَا»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَرَادَ لَا يَلْتَصِقُ الثَّوبُ بِبَدَنِهَا فَيُخَكِّي النَّاتِيءُ أَوْ النَّاشِئَ مِنْ عِظَامِهَا، وجعله واصِفاً عَلَى التَّشْبِيهِ^(١).

(و) الْحَجْمُ: (الْمَنْعُ) وَالْكَفُّ، يُقَالُ: حَجَمْتُهُ عَنْ صَاحِبَتِهِ، أَي:

مَنْعْتُهُ عَنْهَا. وَحَجَمْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ مِثْلُهُ.

(و) الْحَجْمُ: (نُھُودُ الثَّدْيِ)، يُقَالُ: حَجَمَ ثَدْيِي الْمَرْأَةُ، وَسَيَّأَتِي. (و) الْحَجْمُ: (عَزَقُ الْعَظْمِ) يُقَالُ: حَجَمَ الْعَظْمَ يَخْجِمُهُ حَجْماً: عَرَفَهُ. (و) الْحَجْمُ: (الْمَصُّ)، يُقَالُ: حَجَمَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ إِذَا مَصَّهُ، (يَخْجِمُ وَيَخْجُمُ) مِنْ حَدِّي ضَرْبٍ وَنَصْرٍ.

(وَالْحَجَّامُ: الْمَصَّاصُ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلْحَاجِمِ: الْحَجَّامُ؛ لَامْتِصَاصِهِ فَمِ الْمِخْجَمَةِ. (وَحَاجِمٌ حُجُومٌ)، كَصَبُورٍ، (وَمِخْجَمٌ، كَمِثْرٍ) أَي: (رَفِيقٌ). (وَالْمِخْجَمُ وَالْمِخْجَمَةُ بِكَسْرِهِمَا: مَا يُخْجَمُ بِهِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمِخْجَمَةُ: قَارُورَتُهُ، وَتَطْرَحُ الْهَاءُ فَيُقَالُ: مِخْجَمٌ، وَجَمْعُهُ مَحَاجِمٌ، قَالَ زُهَيْرٌ:

* وَلَمْ يُهَرِّقُوا بَيْنَهُمْ مِلءَ مِخْجَمٍ^(١) *

(١) عجز البيت ٢٥ من معلقته (شرح التبريزي. ط السلفية): ١١٠، وديوانه (ط. بيروت): ٨٠ وصلره فيها: يُنْجِمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةً * ويزاد: التهذيب ١٦٥/٤.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله على التشبيه؛ لأنه إذا أظهره ويته كان بمنزلة الواصف لها بلسانه، كذا في النهاية». قلت: انظر النهاية في غريب الحديث ١/ ٣٤٧ (خ).

وقال ابن الأثير: المَحْجَمُ، بالكسر: الآلة التي يُجْمَع فيها دَمُ الحِجَامَةِ عند المَصِّ.

قال: والمَحْجَمُ أيضًا: مِشْرَطُ الحَجَّامِ.

(وَحِرْفَتُهُ) وفَعْلُهُ (الحِجَامَةُ، كِكِتَابَةٍ)، والحَجْمُ فَعْلُهُ، وفي الحديث: «أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُوم»^(١) مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا تَعَرَّضَا لِلْإِفْطَارِ، أَمَّا المَحْجُومُ فَلِلضَّغْفِ الذي يَلْحَقُهُ من خُرُوجِ دَمِهِ، فَرُبَّمَا أَعْجَزَهُ عَنِ الصَّوْمِ، وَأَمَّا الحَاجِمُ فَلَا يَأْمَنُ أَنْ يَصِلَ إِلَى حَلْقِهِ شَيْءٌ من الدَّمِ، فَيَبْلَعُهُ، أَوْ من طَعْمِهِ، قال ابن الأثير: وقيل: هذا على سَبِيلِ الدُّعَاءِ عليهما، أي: بَطَلَ أَجْرُهُمَا، فَكَأَنَّهُمَا صَارَا مُفْطِرَيْنِ، كَقَوْلِهِ: «من صَامَ الدَّهْرَ فلا صَامَ ولا أَفْطَرَ».

(واخْتَجَمَ: طَلَبَهَا)، أي: الحِجَامَةَ.

(و) يُقَالُ: حَجَمْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ أي: كَفَفْتُهُ عَنْهُ.

(١) قلت: راجع النهاية في غريب الحديث ٣٤٧/١ (خ).

(وَأَحْجَمَ) هو (عَنْهُ) أي: (كَفَّ) وهو من التَّوَادِرِ، مثل كَيْبَتِهِ فَأَكَبَّ، قاله الجوهري. قلت: وقد تَقَدَّمتْ نَظَائِرُهُ فِي «ك ب ب» و«ش ن ق» و«ت ر ف» و«ن س ل» و«ق ش ع».

(أو) أَحْجَمَ عَنْهُ: (نَكَصَ هَيْبَةً) وَتَأَخَّرَ.

(و) أَحْجَمَ (الثَّذِي: نَهَدَ، كَحَجَمَ)، وفي الأساس: حَجَمَ الثَّذِي وَأَحْجَمَ: تَفَلَّكَ وَنَهَدَ، وَثَذِي حَاجِمٌ. وَمَعْنَى أَحْجَمَ: صَارَ ذَا حَجْمٍ، وَقِيلَ: أَمَكَّنَ أَنْ يَخْجُمَهُ الرِّضِيعُ، قَالَ الْأَعَشَى:

قَدْ حَجَمَ الثَّذِي عَلَى نَخْرِهَا
فِي مُشْرِقِ ذِي بَهْجَةٍ نَاضِرٍ^(١)
وهذه اللَّفْظَةُ فِي التَّهْذِيبِ بِالْأَلْفِ
فِي الشَّرِّ وَالتَّنْظِمِ.

(و) أَحْجَمَتِ (الْمَرْأَةُ لِلْمَوْلُودِ: أَرْضَعَتْهُ أَوَّلَ رَضْعَةٍ)، وهو مجاز.

(١) ديوانه ١٧٥، وفيه «قد نَهَدَ الثَّذِي... ذِي صَبَحٍ نَائِرٍ»، واللسان، والتكملة، والأساس. ويزاد: التهذيب ١٦٦/٤، والمحكم ٦٧/٣.

(والمُحْجَمُ)، بالكسر: (الكثيرُ
الثُّكُوصِ) من الرجال.

(و) الحِجَامُ، (كِتَابُ: شَيْءٌ
يُجْعَلُ فِي فَمِ الْبَعِيرِ أَوْ خَطْمِهِ) إِذَا
هَاجَ لِثَلَا يَعَضُّ، وَهُوَ بَعِيرٌ
مَحْجُومٌ، وَقَدْ حَجَمَهُ يَحْجُمُهُ
حَجْمًا، وَمِنْهُ حَدِيثُ حَمْزَةَ: «أَنَّهُ
خَرَجَ يَوْمَ أُحُدٍ كَأَنَّهُ بَعِيرٌ مَحْجُومٌ»^(١).
(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (الْحَوْجَمَةُ:
الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ)، وَفِي الصُّحَاخِ:
الْوَرْدَةُ الْحَمْرَاءُ، (ج: حَوْجَمٌ).

(و) فِي الْمَثَلِ: أَفْرَغَ مِنْ (حَجَامٍ
سَابَاطٍ)^(٢)، قَدْ ذَكَرَ (فِي الطَّاءِ)، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: لِأَنَّهُ كَانَ تَمُرُّ بِهِ الْجِيُوشُ
فَيَحْجُمُهُمْ نَسِيئَةً مِنَ الْكَسَادِ حَتَّى
يَرْجِعُوا، فَضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (حَجَمَ تَحْجِيمًا:
نَظَرَ شَدِيدًا) وَكَذَلِكَ بَجَمَ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَجَمَعَ مِثْلَهُ.

(و) الْحَجُومُ، (كَصَبُورٍ: فَرْجُ
الْمَرْأَةِ لِأَنَّهُ مَصُوصٌ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ٣٤٧/١ (خ).

(٢) المستقصى: ٢٧٠/١ رقم: ١١٣٧.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَحْجَمَ الرَّجُلُ: تَقَدَّمَ، كَأَجَحَمَ،
بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ،
نَقْلَهُ شَيْخُنَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ج ح م»
وَنَقْلَهُ السُّيُوطِيُّ فِي الْمُزْهَرِ عَنْ أَمَالِي
الْقَالِي.

وَقَالَ مَبْتَكِرٌ^(١) الْأَعْرَابِيُّ:
أَحْجَمْتُهُ^(٢) عَنْ حَاجَتِهِ: مَنَعْتُهُ عَنْهَا.
وَتَذَيَّيَّ مَحْجُومٌ: مَمْنُوصٌ.
وَالْمَحْجَمَةُ مِنَ الْعُنُقِ: مَوْضِعُ
الْمَحْجَمَةِ.

وَاحْتَجَمَ الْبَعِيرُ: امْتَنَعَ مِنَ الْعَضِّ.
وَحَجَمَ طَرْفَهُ عَنْهُ: صَرَفَهُ.
وَحَجَمَتُهُ الْحَيَّةُ: نَهَشَتْهُ.
وَحَجَمَتِ الْفُحُولُ الْبَعِيرَ^(٣):
عَضَّتْهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

[ح د م] *

(حَدَمُ النَّارِ) بِالْفَتْحِ (وَيُحْرَكُ: شِدَّةُ
اخْتِرَاقِهَا وَحَمِيَّهَا) وَكَذَلِكَ حَدَمُ الْحَرِّ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «مَبْتَكِرٌ» خَطَأً مَطْبَعِيًّا.

(٢) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: «حَجَمْتُهُ»
ثَلَاثِيًّا بِدُونِ أَلْفٍ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْعَبِيرُ»، وَمَا أَثْبَتَ عِبَارَةَ الْأَسَاسِ.

بالفتح والتَّحريك. وفي التَّهذيب:
الحَدْمُ: شِدَّةُ إِخْمَاءِ الشَّيْءِ بِحَرِّ
الشَّمْسِ وَالنَّارِ. وقال أبو زَيْد:
زَفَرُ^(١) النَّارِ: لَهَبُهَا وَشَهِيقُهَا،
وَحَدْمُهَا وَحَمْدُهَا وَكَلَحَبْتُهَا بِمَعْنَى
وَاحِدٍ. (وَأَحْدَمَتِ النَّارُ وَالْحَرُّ:
اتَّقَدَا)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصُّوَابُ: اخْتَدَمَتِ النَّارُ وَالْحَرُّ،
كَمَا فِي الْأَصُولِ الصَّحِيحَةِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اخْتَدَمَ) فَلَانٌ
(عَلَيْهِ غَيْظًا): إِذَا (تَحَرَّقَ)^(٢)، وَكَذَا
اخْتَدَمَ صَدْرُهُ، (كَتَحَدَّمَ)، أَي: تَغَيَّظَ
وَتَحَرَّقَ.

(و) اخْتَدَمَتِ (النَّارُ: التَّهَبَّتْ)، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وفي التَّهذيب: كُلُّ شَيْءٍ
الْتَّهَبَ فَقَدْ اخْتَدَمَ.

(و) اخْتَدَمَ (الدَّمُ: اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ
حَتَّى يَسْوَدَ)، كَمَا فِي الصُّحاحِ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(وَالْحَدَمَةُ، مُحَرَّكَةً: النَّارُ) نَفْسُهَا،
(و) قِيلَ: (صَوْتُهَا)، وَفِي الصُّحاحِ:

(١) فِي اللِّسَانِ: «زَفِيرٌ».

(٢) فِي الْمُعْتَنِ الْمَطْبُوعِ: «تَحَرَّكَ».

صَوْتُ التَّهَابِهَا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: لِلنَّارِ
حَدَمَةٌ وَحَمْدَةٌ، وَهُوَ صَوْتُ التَّهَابِهَا.

(و) الْحَدَمَةُ: (صَوْتُ جَوْفِ
الْحَيَّةِ)، وَخَصَّ بَعْضُهُم الْأَسْوَدَ مِنْ
الْحَيَّاتِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الْحَدَمَةُ مِنْ
أَصْوَاتِ الْحَيَّاتِ: صَوْتُ خَفِيفِهِ كَأَنَّهُ
دَوِيٌّ مُخْتَدِمٌ، (أَوْ صَوْتُ فِي الْجَوْفِ
كَأَنَّهُ تَغَيُّظٌ) وَتَحَرُّقٌ.

(و) الْحَدَمَةُ، (بِالضَّمِّ أَوْ كَهَمْزَةٍ:
ع، م) مَعْرُوفٌ.

(و) الْحَدِمَةُ، (كَفَرِحَةٍ: السَّرِيعَةُ
الْغَلِيَّةُ مِنَ الْقُدُورِ). وَالَّذِي فِي
الصُّحاحِ نَقْلًا عَنِ الْفَرَّاءِ: قِذْرُ
حَدَمَةٍ: سَرِيعَةُ الْغَلِيَّةِ، وَهِيَ ضِدُّ
الصَّلُودِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ كَهَمْزَةً، وَفِي
الْأَسَاسِ: قِذْرُ حَدَمَةٍ كَحُطْمَةٍ: سَرِيعَةُ
الْغَلِيَّةِ، وَضِدُّهَا الصَّلُودُ. فَظَهَرَ بِذَلِكَ
أَنَّ الْمُصَنِّفَ وَهَمَّ فِي ضَبْطِهِ بِقَوْلِهِ
كَفَرِحَةٍ، وَأَيْضًا فَإِنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي
ذَكَرَ فِيهِ الضُّبْطَيْنِ فَإِنَّ الصَّحِيحَ أَنَّهُ
بِالضَّمِّ فَقَطْ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ، فَإِنَّ
الْمُصَنِّفَ لَمْ يُحَرِّزْهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اِخْتَدَمَ النَّهَارُ: اشْتَدَّ حَرُّهُ. وَخَرَجْتُ
فِي نَهَارٍ مِنَ الْقَيْظِ مُخْتَدِمًا. وَقَالَ
الْأَعَشَى:

وَإِذْ لَاجُ لَيْلٍ عَلَى غِرَّةٍ

وَهَاجِرَةٍ حَرُّهَا مُخْتَدِمٌ^(١)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: اِخْتَدَمَ يَوْمَنَا،
وَإِخْتَدَمَ. وَاسْتَدَمَّتِ الْقِدْرُ: اشْتَدَّ
غَلِيَانُهَا. وَاسْتَدَمَ الشَّرَابُ: إِذَا غَلَا،
وَهُوَ مُجَازٌ. وَسَمِعْتُ حَذْمَةَ السُّنُورِ؛
أَيَ: صَوْتَ حَلْقِهِ، شَبَّهَ بِصَوْتِ
اللَّهَبِ، وَكَذَا حَطَمَتُهُ وَهَزَمَتُهُ.

[ح ذ م] *

(حَذْمُهُ يَحْذِمُهُ) حَذْمًا: (قَطَعَهُ)
قَطْعًا مَا كَانَ، (أَوْ) قَطَعَهُ (قَطْعًا
وَحِيًّا).

(و) حَذَمَ (فِي قِرَاءَتِهِ وَغَيْرِهَا): إِذَا
(أَسْرَعَ)، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ لِمُؤَدِّنِ بَيْتِ
الْمَقْدِسِ: «إِذَا أَذْنَتْ فَتَرْسَلْ، وَإِذَا
أَقَمْتَ فَاحْذِمِ»^(٢). قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

الْحَذْمُ: الْحَذَرُ فِي الْإِقَامَةِ وَقَطْعِ
التَّطَوُّيلِ، يَرِيدُ عَجْلَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ
وَلَا تُطَوَّلُهَا كَالْأَذَانِ، هَكَذَا رَوَاهُ
الْهَرَوِيُّ بِالْحَاءِ، وَذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
بِالْحَاءِ وَسَيَأْتِي. قُلْتُ: وَكَأَنَّهُ يُرِيدُ بِهِ
فِي الْفَائِقِ^(١)، وَأَمَّا الْأَسَاسُ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ
فِيهِ هُنَا كَمَا لِلْجَمَاعَةِ. وَأَرَادَ بِغَيْرِهَا
كَالْمَشْيِ وَنَحْوِهِ، فَإِنَّ الْإِسْرَاعَ فِيهِ أَيْضًا
يُسَمَّى حَذْمًا، وَكَأَنَّهُ مَعَ هَذَا يَهْوِي إِلَى
خَلْفِ يَدَيْهِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

(و) الْحَذِمُ (كَكَيْفٍ: الْقَاطِعُ) مِنْ
السُّيُوفِ، (كَالْحَذِيمِ، بِكَسْرِ الْحَاءِ)
أَيَ: مَعَ فَتْحِ التَّحِيَّةِ.

(وَالْحَذْمُ، مُحَرَّكَةً: طَيْرَانُ
الْمَقْصُوصِ) كَالْحَمَامِ وَنَحْوِهِ.

(و) الْحُذْمُ، (بِضْمَتَيْنِ: الْأَرَانِبُ
السَّرَاعُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

قَالَ: (و) أَيْضًا (الْأُصُوصُ
الْحَذَاقُ).

(و) الْحُذْمُ، (كَضَرَدٍ، وَهُمَزَةٍ:

(١) فِي الْفَائِقِ أَوْرَدَهُ فِي (رَسَلٍ) وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي (الْحَاءِ)
الْمَهْمَلَةِ مَعَ الذَّالِ وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي الْحَاءِ
الْمَعْجَمَةِ مِنْ فَوْقِ وَالدَّالِ:

(١) دِيَوَانُهُ (ط. مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ حَسِينٌ) ٧٣ بِرَوَايَةٍ:
«يَحْتَدِمُ»، وَاللَّسَانُ. وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ٤/٤٣٣.

(٢) الْفَائِقُ: ١/٤٧٨، وَيَزَادُ: النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ
٣٥٧/١.

الْقَصِيرُ) من الرُّجَال (الْقَرِيبُ الْخَطْوُ،
وهي بهاء) يُقال: امرأةٌ حُذِمَتْ؛ أي:
قصيرةٌ، وأنشدَ الجَوْهَرِيُّ^(١):

* إِذَا الْخَرِيعُ الْعَنْقَفِيرُ الْحُذْمَةُ *
* يَوْرُهَا فَحُلْ شَدِيدُ الصُّمَمَةِ^(٢) *

قال ابن بَرِّي: كذا ذَكَرَهُ يعقوب
حُذْمَةٌ بالحاء، وكذلك أنشده أبو
عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ في نَوَادِرِهِ بالحاء
أَيْضًا، وَالْمَعْرُوفُ الْجَدْمَةُ^(٣)
بالجيم، وقد تَقَدَّمت الإشارة إليه،
قال: وَصَوَابُ الْقَافِيَةِ الْأَخِيرَةِ
«الضَّمْضَمَةُ»، قال: وكذلك أنشده
أبو عَمْرٍو وابنُ السُّكَيْتِ وَفَسَّرَهُ
فقال: الضَّمْضَمَةُ: الْأَخْذُ الشَّدِيدُ،
قال: وَالرَّجَزُ لِرِيَّاحِ الدَّبِيرِيِّ.

(وَالْحَذْمَانُ: مُحَرَّكَ: الْإِسْرَاعُ فِي
الْمَشْيِ)، قال أبو عَدْنَانَ: هُوَ شَيْءٌ مِنْ
الدَّمِيلِ فَوْقَ الْمَشْيِ، قال: (و) قال لي

خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: الْحَذْمَانُ: (الْإِبْطَاءُ)
فِي الْمَشْيِ، وَهُوَ (ضِدٌّ).
(وَالْحَذِيمُ، كَمِثْبَرٍ) تَمْثِيلُهُ بِمِثْبَرٍ فِيهِ
نَظَرٌ لَا يَخْفَى: (الْحَاقِظُ) بِالشَّيْءِ.
(و) حَذِيمٌ أَيْضًا: (ع، بَنَجِدٍ) كَانَتْ
فِيهِ وَقْعَةٌ، قاله نصر.

(و) حَذِيمٌ: (رَجُلٌ مُتَطَبِّبٌ مِنْ تَيْمِ
الرُّبَابِ)^(١) وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ أَوْسِ بْنِ
حَجَرٍ:

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَيَّ فَإِنِّي
طَبِيبٌ بِمَا أَغْيَا النَّطَاسِيَّ حَذِيمًا^(٢)
قال ابن السُّكَيْتِ في شرح ديوان
أَوْسٍ: الطَّبِيبُ هُوَ حَذِيمٌ نَفْسُهُ أَوْ هُوَ
ابْنُ حَذِيمٍ، وَإِنَّمَا حَذَفَ ابْنُ اعْتِمَادًا
عَلَى الشُّهُرَةِ. قال شَيْخُنَا: وَهَلْ يَكُونُ
هَذَا مِنَ الْحَذْفِ مَعَ اللَّبْسِ، أَوْ مِنْ
الْحَذْفِ مَعَ أَمْنِ اللَّبْسِ خِلَافًا، وَقَدْ
بَسَطَهُ الْبَغْدَادِيُّ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ
الرَّضِيِّ بِمَا فِيهِ كِفَايَةٌ.

(١) في المتن المطبوع: بفتحة فوق الراء، وما ضبطناه به
وهو كسر الراء هو الصواب تبعاً لضبطه في مادة
(رب) والتكملة والاشتقاق.
(٢) ديوانه (ط. بيروت) ١١١، واللسان (الشطر الثاني)
ومادة (نطس)، والتكملة، والجمهرة ٣٥٣/٣
(الشطر الثاني).

(١) لرياح الديري كما سيذكر بعد.
(٢) تقدم قريباً في (جدم)، واللسان في ثمانية أبيات ومادة
(جدم) والصحاح.
(٣) في مطبوع التاج: «الجدمة» بالذال المعجمة
تصحيف، وما أثبتته هو الصواب انظر (جدم).

(و) حَذِيمٌ^(١) (بُنْ عَمْرٍو السَّعْدِيُّ) نَزَلَ الْبَصْرَةَ، شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ. (وَحَذِيمٌ^(٢) بَنُ حَنِيفَةَ ابْنِ حَذِيمٍ) الْحَنْفِيُّ كَانَ أَعْرَابِيًّا مِنْ نَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ حَنْظَلَةُ. (وَأَبُوهُ حَنِيفَةُ) بَنُ حَذِيمٍ. (وَابْنُهُ حَنْظَلَةُ^(٣) بَنُ حَذِيمٍ) بَنُ حَنِيفَةَ: (صَحَابِيُّونَ). وَفِي الْآخِرِ خِلَافٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ. (وَسَلَّمَ بَنُ حَذِيمٍ، وَتَمِيمٌ^(٤) بَنُ حَذِيمٍ تَابِعِيَانِ، وَهُوَ غَيْرُ تَمِيمِ بْنِ حَذَلَمٍ) الْآتِي ذِكْرُهُ قَرِيبًا. وَقِيلَ: هُمَا وَاحِدٌ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ. وَأَمَّا سَلَمُ بْنُ حَذِيمٍ فَلَمْ أَرَهُ فِي ثِقَاتِ ابْنِ جَبَانَ، وَلَا فِي الْكَاشِفِ لِلذَّهَبِيِّ.

(و) حَذَامٌ، (كَقَطَامٍ) وَهُوَ الْأَكْثَرُ، (وَسَحَابٍ) أَسْمُ (امْرَأَةٍ) مَعْدُولَةٍ عَنْ حَازِمَةَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَإِنْ زَعَمَ التَّقِيُّ الشُّمْنِيُّ فِي حَوَاشِيهِ عَلَى الْمُغْنِيِّ أَنَّهُ بِالْدَّالِ الْمُهْمَلَةِ فَالْمَشْهُورُ خِلَافُهُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: هِيَ

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ: رَقْمٌ: ١١١٦.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ: رَقْمٌ: ١١١٤.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ: رَقْمٌ: ١٢٧٩.

(٤) التَّبَصِيرُ: ٤٢١.

بِنْتُ الْعَتِيكِ^(١) بَنُ أَسْلَمَ بْنِ يَذْكُرَ بْنِ عَنَزَةَ. قَالَ: وَسِيمٌ^(٢) بَنُ طَارِقٍ، وَيُقَالُ: لُجَيْمٌ بْنُ صَعْبٍ، وَحَذَامٌ أَمْرَأَتُهُ:

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا
فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ^(٣)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَزَتْ الْعَرَبُ حَذَامَ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ لِأَنَّهَا مَصْرُوفَةٌ عَنْ حَازِمَةَ، فَلَمَّا صُرِفَتْ، [إِلَى فَعَالٍ]^(٤) كُسِرَتْ؛ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا أَكْثَرَ حَالَاتِ الْمُؤَنَّثِ إِلَى الْكُسْرِ [كَقَوْلِكَ: أَنْتِ عَلَيْكِ]^(٥) وَكَذَلِكَ فَجَارٍ، وَفَسَاقٍ.

(و) حُذَمَةٌ، (كَهَمْزَةٍ): اسْمُ (فَرَسٍ).

(و) يُقَالُ: (اشْتَرَى عَبْدًا حُذَامَ الْمَشْنِيِّ، كَغُرَابٍ) أَيِ: (بَطِيئًا

(١) فِي الْفَاخِرِ (ط): الْحَلِيِّ: ١٤٥: «ابْنَةُ الدِّيَّانِ»، وَفِي الْمِيدَانِيِّ وَالْمُسْتَقْصَى: «الرِّيَّانِ».

(٢) فِي الْفَاخِرِ: «دَيْسَمٍ»، وَفِي الْمُسْتَقْصَى: ٣٤٠/١: «دَيْسَمِ بْنِ ظَالِمِ الْأَعْصَرِيِّ».

(٣) اللِّسَانُ، وَالِاشْتِقَاقُ: ١١٨، وَالْفَاخِرُ: ١٤٦، وَالْمُسْتَقْصَى: ٣٤٠/١. وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ: ٤٧٥/٤.

(٤) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ. قُلْتُ: وَهِيَ فِي التَّهْذِيبِ: ٤٧٦/٤ (خ).

(٥) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ. قُلْتُ: وَهِيَ فِي التَّهْذِيبِ: ٤٧٦/٤ (خ).

كَسْلَان) لَا حَيْرَ فِيهِ، قَالَهُ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ.

(وَكَسْفِينَةَ) حَذِيمَةُ (بْنُ يَزْبُوعِ بْنِ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ)، هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ، وَوَجَدَ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا مَا نَصَّهُ: الْحَاءُ تَضْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ «جَذِيمَةُ» بِالْجِيمِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَذْمُ: الْمَشْيُ الْخَفِيفُ، وَيُقَالُ لِلْأَرْزَبِ: حُذْمَةٌ لُذْمَةٌ، تَسْبِقُ الْجَمْعَ بِالْأَكْمَةِ، أَيْ: إِذَا عَدَتْ فِي الْأَكْمَةِ أَسْرَعَتْ فَسَبَقَتْ مَنْ يَطْلُبُهَا، وَمَعْنَى لُذْمَةٌ لَازِمَةٌ لِلْعَذْوِ.

وَمُوسَى^(١) بْنُ زِيَادِ بْنِ جَذِيمِ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ الْمُغِيرَةُ، وَثُق.

[ح ذ ر م]

(الْحَذْرَمَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ (كَثْرَةُ الْكَلَامِ) لُغَةٌ فِي الْهَذْرَمَةِ.

(١) الخلاصة: ٣٣٤، وبهامشها عن التقريب ضبط «حذيم» بقوله: «بكسر المهملة وسكون المعجمة» وفتح التحتانية.

(وَالْحُذَارِمَةُ بِالضَّمِّ: الْمِكْثَارُ) مِنَ الرِّجَالِ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ.

[ح ذ ل م] *

(حَذَلَمَ فَرَسَهُ: أَضْلَحَهُ).
(و) حَذَلَمَ (الْعُودَ: بَرَاهُ وَأَحَدَهُ).
(و) حَذَلَمَ: (أَسْرَعَ) فِي الْمَشْيِ، كَالِهَذْلَمَةِ (كَتَحَذَلَمَ).

(و) حَذَلَمَ (سِقَاءَهُ): إِذَا (مَلَأَهُ)،
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ^(١):

... فَالْقَهْبِ الْمَزَادَ الْمُحَذَلَمًا^(٢)
(وَتَحَذَلَمَ: تَأَدَّبَ وَذَهَبَ فُضُولُ حُمُقِهِ)، وَمِنْهُ اشْتُقَّ اسْمُ الرَّجُلِ حَذَلَمَ.

(و) الْحَذْلُومُ، (كَزُبُورٍ: الْخَفِيفُ السَّرِيعُ) مِنَ الرِّجَالِ.

(و) الْحَذْلَمُ، (كَجَعْفَرٍ: الْقَصِيرُ الْمُلَزَّزُ الْخَلْقِي) مِنْهُ.

(١) لكثير كما في التكملة.

(٢) اللسان بدون عزو، والتكملة، والبيت فيهما:

تَشُجُّ رَوَايَاهُ إِذَا الرِّعْدُ رَجَّحَهَا

بِشَابَةِ الْقَهْبِ الْمَزَادَ الْمُحَذَلَمَا

وجاء البيت بتمامه في هامش مطبوع التاج. قلت: والبيت في ديوان كثير (تحقيق إحسان عباس) ١٣٢، وفي التهذيب ٣٣٢/٥ بلا نسبة (خ).

[ح ر م] *

(الحِزْمُ، بالكسر: الحَرَامُ) وهما
نَقِيضَا الحِلِّ والحَلَالِ، (ح: حُرْمٌ)،
بِضْمَتَيْنِ، قال الأعشى:

مَهَادِي النَّهَارِ لِحَارَاتِهِمْ
وباللَّيْلِ هُنَّ عَلَيْهِمْ حُرْمٌ^(١)
(وقد حُرِّمَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ، كَكَرْمٍ،
حُرْمًا، بِالضَّمِّ) وَحُرْمَةٌ (وَحَرَامًا،
كَسَحَابٍ، وَحَرَمَهُ اللَّهُ تَحْرِيمًا،
وَحُرِّمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ، كَكَرْمٍ،
حُرْمًا، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ). وقال
الأزهري: حُرِّمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ
تَحْرُمُ حُرُومًا، وَحُرِّمَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى
زَوْجِهَا تَحْرُمُ حُرْمًا وَحَرَامًا.
(وَحَرِّمْتُ) عَلَيْهَا، (كَفَرِحَ، حَرَمًا)،
مَحْرُكَةً (وَحَرَامًا) بِالْفَتْحِ، لُغَةٌ فِي
حَرِّمْتُ، كَكَرْمٍ، (وَكَذَا) حَرْمٌ
(السَّحُورُ عَلَى الصَّائِمِ) مِنْ حَدِّ كَرْمٍ،
وَالْمَضْدَرُ كَالْمَضْدَرِ.

(وَالْمَحَارِمُ: مَا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى) فَلَا

(و) أَبُو سَلَمَةَ (تَمِيمٌ^(١)) بْنُ حَذَلَمٍ
الضَّبِّيُّ: (تَابِعِيٌّ) مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ،
يَزُوي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، رَوَى عَنْهُ
الْعَلَاءُ بْنُ بَذْرٍ، وَقَدْ قِيلَ: كُنِيَّتُهُ أَبُو
حَذَلَمٍ، قَالَ ابْنُ جَبَانَ.

(و) يُقَالُ: (مَرَّ) فُلَانٌ (يُحَذِلُّمُ
وَيَتَحَذَلِمُ): إِذَا (مَرَّ) كَأَنَّهُ يَتَدَخَّرُ،
وَذَلِكَ إِذَا أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

إِنَاءٌ مُحَذَلَمٌ؛ أَي: مَمْلُوءٌ.

وَحَذَلَمَهُ: دَخَرَجَهُ، وَذَحَلَمَهُ:
صَرَعَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا وَجَدَ
هَذَا الْحَرْفَ فِي الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ
مَعَ حُرُوفٍ غَيْرِهَا، وَمَا وَجَدْتُ أَكْثَرَهَا
لِأَحَدٍ مِنَ الثَّقَاتِ.

وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ
أَيُّوبَ بْنِ حَذَلَمٍ: مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْ
سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَيْرُوتِيِّ، وَعَنْهُ
الْحَافِظُ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الرَّازِي.

(١) اللسان، والصباح المنير (مما نسب إلى الأعشى
ميمون): ٢٥٧. ويزاد: التهذيب ٤٠٦/٥.

يَحِلُّ اسْتِخْلَالُهُ، جَمْعُ حَرَامٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

(و) الْمَحَارِمُ (مِنْ اللَّيْلِ: مَخَافُهُ) الَّتِي يَحْرُمُ عَلَى الْجَبَانِ أَنْ يَسْلُكَهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَنْشَدَ ثَغْلَبُ:

* مَحَارِمُ اللَّيْلِ لَهُنَّ بَهْرَجُ *
* حَتَّى يَنَامَ الْوَرَعُ الْمُحَرَّجُ ^(١) *

كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَيُزَوَّى بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، أَي: أَوَائِلُهُ.

(وَالْحَرَمُ)، مُحَرَّكَةً، (وَالْمُحَرَّمُ)، كَمُعْظَمٍ: (حَرَمٌ مَكَّةَ) مَعْرُوفٌ، (وَهُوَ حَرَمُ اللَّهِ وَحَرَمُ رَسُولِهِ). قَالَ اللَّيْثُ: الْحَرَمُ حَرَمٌ مَكَّةَ وَمَا أَحَاطَ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الْحَرَمِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَرَمُ قَدْ ضُرِبَ عَلَى حُدُودِهِ بِالْمَنَارِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي بَيْنَ ^(٢) خَلِيلِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ السَّلَامِ مَشَاعِرَهَا، وَكَانَتْ قُرَيْشُ

تَعْرِفُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَمَا وَرَاءَ الْمَنَارِ لَيْسَ مِنَ الْحَرَمِ يَحِلُّ صَيْدُهُ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مُحَرِّمًا، وَشَاهِدُ الْمُحَرَّمِ قَوْلُ الْأَعَشَى:

* بِأَجْيَادِ غَرْبِي الصِّفَا وَالْمُحَرَّمِ ^(١) *
قَالَ اللَّيْثُ: الْمُحَرَّمُ هُنَا الْحَرَمُ. (وَالْحَرَمَانِ): مُثْنَى الْحَرَمِ (مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ) زَادَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى تَشْرِيفًا، (ج: أَحْرَامٌ).

(وَأَحْرَمَ: دَخَلَ فِيهِ) أَي: فِي الْحَرَمِ، (أَوْ) أَحْرَمَ: دَخَلَ (فِي حُرْمَةٍ) مِنْ عَهْدٍ أَوْ مِيثَاقٍ هُوَلَهُ حُرْمَةٌ مِنْ أَنْ يُغَارَ عَلَيْهِ، وَ(لَا تُهْتَكُ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَزُهَيْرٍ:

جَعَلَنَ الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنُهُ
وَكَمَّ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحَرِّمٍ ^(٢)
أَي: مِمَّنْ يَحِلُّ قِتَالُهُ وَمِمَّنْ لَا يَحِلُّ

(١) ديوانه ١٥٩، وتقدم في (جيد)، واللسان ومادة (جيد) والتكملة، ومعجم البلدان (حرم) وصدر البيت:

* وما جعل الرحمن بيتك في العلا *

ويزاد: التهذيب ٤٤/٥.

(٢) ديوانه: ١١، واللسان، والصحاح (الشطرنج الأول)، والجمهرة: ١٤٢/٢، وهو البيت رقم ٨ من معلقته بشرح التبريزي (ط. السلفية): ١٠٣.

(١) اللسان، والرواية فيه: «حين ينام»، ومادة (زليج، خرم)

برواية: «الورع المزليج»، والصحاح، والمحكم ٢/

٢٤٥، ويزاد: المقاييس ٤٦/٢.

(٢) في مطبوع التاج: «بنى» وما أثبت من اللسان.

ذَلِكَ مِنْهُ، (أو) أَخْرَمَ: دَخَلَ (في الشَّهْرِ الْحَرَامِ)، وأنشد الجوهري للراعي:

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُخْرِمًا
وَدَعَا فَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ مَخْذُولًا^(١)
وقال آخر^(٢):

قَتَلُوا كِسْرَى بَلِيلٍ مُخْرِمًا
غَادَرُوهُ لَمْ يُمَتِّعْ بِكَفْنٍ^(٣)

يُرِيدُ قَتَلَ شَيْرُونِهِ أَبَاهُ أَبْرُويزَ بْنَ هُرْمُزَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ: مُخْرِمًا، أَنَّهُمْ قَتَلُوهُ فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَيُّ صَائِمًا. وَيُقَالُ: أَرَادَ لَمْ يُحَلِّ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا يُوقَعُ بِهِ، فَهُوَ مُخْرِمٌ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: لَيْسَ مُخْرِمًا فِي بَيْتِ الرَّاعِي مِنَ الْإِحْرَامِ وَلَا مِنَ الدُّخُولِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ عُثْمَانَ فِي حُرْمَةِ

الْإِسْلَامِ وَذِمَّتِهِ لَمْ يُحَلِّ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا يُوقَعُ بِهِ. (كَحَرَّمَ) تَحْرِيمًا.

(و) أَخْرَمَ (الشَّيْءَ): جَعَلَهُ حَرَامًا، مِثْلَ حَرَّمَ تَحْرِيمًا، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: إِلَى شَجَرِ أَلْمَى الظَّلَالِ كَأَنَّهَا رَوَاهِبُ أَحْرَمَنِ الشَّرَابِ عُذُوبٌ^(١)

وَالضَّمِيرُ فِي كَأَنَّهَا يَعُودُ عَلَى رِكَابِ تَقْدِمِ ذِكْرُهَا. وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ يَصِفُ بَعِيرًا:

لَهُ رِثَةٌ قَدْ أَحْرَمَتْ حِلَّ ظَهْرِهِ
فَمَا فِيهِ لِلْفَقْرِ وَلَا الْحَجِّ مَزْعَمٌ^(٢)

(و) أَخْرَمَ (الْحَاجُّ أَوِ الْمُعْتَمِرُ): إِذَا (دَخَلَ فِي عَمَلٍ) بِمُبَاشَرَةِ الْأَسْبَابِ وَالشُّرُوطِ، وَ(حَرَّمَ عَلَيْهِ) مَا كَانَ حَلَالًا) كَالرَّفَثِ وَالتَّطْيِيبِ وَلُبْسِ الْمَخِيطِ وَصَيْدِ الصَّيْدِ فَهُوَ مُخْرِمٌ.

(و) أَخْرَمَ (فُلَانًا: قَمَرَهُ) أَيُّ: غَلَبَهُ

(١) ديوانه (ط. دار الكتب): ٥٧. واللسان ومادة (لما)، ويأتي في (لما).

(٢) التاج واللسان، ومادة (فقر، زعم)، والصحاح. وفي اللسان: «قال ابن بري: الذي رواه ابن ولاد وغيره له رِثَةٌ، وقوله: مزعم أي: مطمع».

(١) اللسان، والصحاح، والأساس، والمقاييس: ٤٥/٢، والجمهرة: ١٤٣/٢، وجمهرة أشعار العرب: ١٧٦، والمحكم ٢٤٦/٢، ويزاد: التهذيب ٤٥/٥.

(٢) هو عدي بن زيد كما في الجمهرة لابن دريد.

(٣) اللسان، والصحاح، والجمهرة: ١٤٣/٢.

في القمار، عن أبي زيد والكسائي،
(كَحَرَّمَهُ) تَحْرِيماً.

(وَحَرَامٌ^(١) بنُ عُثْمَانَ)، قال
البُخَارِيُّ: هو أَنْصَارِيُّ سَلَمِيٍّ، مُنْكَرُ
الْحَدِيثِ، قال الزُّبَيْرِيُّ: كان يَتَشَبَّعُ،
رَوَى عن جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ، وقال
النَّسَائِيُّ: هو (مَدَنِيٌّ) ضَعِيفٌ، كَذَا فِي
شَرْحِ مُسْلِمٍ لِلنَّوَوِيِّ، وقال غيره: هو
(وَاهٍ)، وقال الذَّهَبِيُّ: مَتْرُوكٌ مُبْتَدِعٌ
تَوَفَّى سنة مائة وخَمْسِينَ. (وَهُوَ) أَي:
حَرَامٌ (اسْمٌ شَائِعٌ) اسْتِعْمَالُهُ (بِالْمَدِينَةِ)
على سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

وقال الذَّهَبِيُّ بَنُو حَرَامٍ مَدَنِيُّونَ،
وهذا اسمٌ رائجٌ في أهلِ المَدِينَةِ.
قال الحافظ: وجِزَامٌ بِالزَّيِّ أَكْثَرُ.

(وَمُحَمَّدٌ^(٢) بنُ حَفْصٍ) كُوفِيٌّ،
روى عنه مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبِي
شَيْبَةَ. (وَمُوسَى^(٣) بنُ إِبْرَاهِيمَ) مَدَنِيٌّ
صَدُوقٌ مِنْ طَبَقَةِ مَعْنِ بنِ عِيسَى
(الْحَرَامِيَّانِ: مُحَدَّثَانِ).

(و) الْحَرِيمُ، (كَأَمِيرٍ: مَا حُرِّمَ فَلَمْ
يُتَمَسَّ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: الَّذِي حُرِّمَ مَسُّهُ فَلَا يُدْنَى
مِنْهُ.

(وَالْحَرِيمُ: الشَّرِيكُ).

(و) الْحَرِيمُ^(١) (ع، بِالْيَمَامَةِ)، وَقَالَ
نَضْرٌ: بِالْحِجَازِ^(٢)، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ
كِنَانَةَ وَخُزَاعَةَ. (و) أَيْضًا: (مَحَلَّةٌ
بِبَغْدَادَ) شَرْقِيَّهَا وَتُغْرَفُ بِالْحَرِيمِ
الطَّاهِرِيِّ، (تُنْسَبُ إِلَى طَاهِرِ بنِ
الْحُسَيْنِ) الْأَمِيرِ، كَانَتْ لَهُ بِهَا
مَنَازِلُ؛ وَقَالَ الْحَافِظُ^(٣): بِالْجَانِبِ
الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، وَكَانَ مِنْ لَجَأٍ إِلَيْهَا
أَمِنْ، فَسُمِّيَتْ الْحَرِيمَ. وَقَوْلُهُ (مِنْهَا)
ابْنُ اللَّيْثِ^(٤) (الْحَرِيمِيَّ) فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بنِ
عُمَرَ الْبَغْدَادِيِّ الْمُحَدِّثِ، وَهُوَ
مُنْسُوبٌ إِلَى حَرِيمِ دَارِ الْخِلَافَةِ
بِبَغْدَادَ، وَكَانَ مَقْدَارُ ثُلُثِ بَغْدَادَ،
عَلَيْهِ سُورٌ يَصِفُ دَائِرَةً، طَرَفَاهُ عَلَى
دِجْلَةِ مُشْتَمِلٌ عَلَى أَسْوَاقٍ وَدُورٍ.

(١) فِي الْمَتْنِ (٥).

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ وَالْحَرِيمِ.

(٣) التَّبْصِيرُ: ٤٩٩.

(٤) فِي نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: اللَّيْثِي.

(١) التَّبْصِيرُ: ٤٢٣.

(٢) التَّبْصِيرُ: ٤٩٢.

(٣) التَّبْصِيرُ: ٤٩٢، وَالْخِلَاصَةُ: ٣٣٣.

(و) الْحَرِيمُ: (ثَوْبُ الْمُحْرَمِ)
وَتُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الْإِحْرَامَ وَالْحَرَامَ.

(و) الْحَرِيمُ: (مَا كَانَ الْمُحْرَمُونَ
يُلْقُونَهُ مِنَ الثِّيَابِ)، كَانَتِ الْعَرَبُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا حَجَّتِ الْبَيْتَ تَخْلَعُ ثِيَابَهَا
الَّتِي عَلَيْهَا إِذَا دَخَلُوا الْحَرَمَ (فَلَا
يَلْبَسُونَهُ) مَا دَامُوا فِي الْحَرَمِ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمٌ ^(١) *

وَفِي التَّهْذِيبِ: كَانَتِ الْعَرَبُ تَطُوفُ
بِالْبَيْتِ عُرَاةً وَثِيَابُهُمْ مَطْرُوحَةً بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ فِي الطَّوَافِ، زَادَ بَعْضُ
الْمُفَسِّرِينَ: وَيَقُولُونَ لَا نَطُوفُ
بِالْبَيْتِ فِي ثِيَابٍ قَدْ أَذْنَبْنَا فِيهَا،
وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ عُرْيَانَةً أَيْضًا إِلَّا
أَنَّهَا كَانَتِ تَلْبَسُ رَهْطًا مِنْ سُيُورٍ.

(و) الْحَرِيمُ (مِنَ الدَّارِ): مَا أُضِيفَ
إِلَيْهَا، وَكَانَ (مِنْ حُقُوقِهَا وَمَرَافِقِهَا)،
وَفِي التَّهْذِيبِ: الْحَرِيمُ: قَصَبَةُ الدَّارِ

وَفِنَاءُ الْمَسْجِدِ. وَحُكِّيَ عَنْ أَبِي
وَاصِلِ الْكِلَابِيِّ: حَرِيمُ الدَّارِ: مَا
دَخَلَ فِيهَا مِمَّا يُغْلَقُ عَلَيْهِ بَابُهَا، وَمَا
خَرَجَ مِنْهَا فَهُوَ الْفِنَاءُ. قَالَ: وَفِنَاءُ
الْبَدَوِيِّ مَا تُذَرِّكُهُ حُجْرَتُهُ وَأَطْنَابُهُ،
وَهُوَ مِنَ الْحَضَرِيِّ إِذَا كَانَتْ تُحَادِثُهَا
دَارَ أُخْرَى فَفِنَاؤُهُمَا حَدٌّ بَابَيْهِمَا ^(١).

(و) الْحَرِيمُ: (مُلْقَى ^(٢) نَبِيَّةِ الْبِئْرِ)
وَالْمَمْشَى عَلَى جَانِبَيْهَا. وَفِي
الصَّحَاحِ: حَرِيمُ الْبِئْرِ وَغَيْرِهَا: مَا
حَوْلَهَا مِنْ مَرَافِقِهَا وَحُقُوقِهَا. وَحَرِيمُ
النَّهْرِ مُلْقَى طِينِهِ وَالْمَمْشَى عَلَى حَافَتَيْهِ
وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «حَرِيمُ
الْبِئْرِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا» ^(٣) وَهُوَ الْمَوْضِعُ
الْمُحِيطُ بِهَا الَّذِي يُلْقَى فِيهِ ثَرَابُهَا،
أَيُّ: أَنَّ الْبِئْرَ الَّتِي يَخْفَرُهَا الرَّجُلُ فِي
مَوَاتٍ فَحَرِيمُهَا لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْزِلَ
فِيهِ، وَلَا يُنَازِعُهُ عَلَيْهِ؛ وَسُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ
يَحْرُمُ مَنَعُ صَاحِبِهِ مِنْهُ، أَوْ لِأَنَّهُ مُحَرَّمٌ
عَلَى غَيْرِهِ التَّصَرُّفِ فِيهِ.

(١) اللسان والصحاح، والمحكم ٢٤٥/٣، وصدره فيها:

* كَفَى حَزَنًا كَرَى عَلَيْهِ كَأَنَّهُ *

ويزاد: المقاييس ٤٦/٢، والتهذيب ٤٧/٥.

(١) في اللسان: «ما بينهما».

(٢) في اللسان: «ملقى».

(٣) النهاية لابن الأثير ١/٣٧٥.

(و) الْحَرِيمُ (مِنْكَ : مَا تَحْمِيهِ وَتُقَاتِلُ عَنْهُ، كَالْحَرَمِ)، مُحَرَّكَةً، (ج: أَحْرَامٌ)، كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ، (وَحُرْمٌ، بِضَمَّتَيْنِ)، هُوَ جَمْعُ حَرِيمٍ كَأَمِيرٍ، فَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَّبٍ.

(وَحَرَمَهُ الشَّيْءُ، كَضَرْبَهُ وَعَلِمَهُ)، يَحْرِمُهُ (حَرِيمًا)، كَأَمِيرٍ، (وَجِزْمَانًا، بِالْكَسْرِ، وَجِزْمًا وَجِزْمَةً، بِكَسْرِهِمَا)، وَلَوْ قَالَ بِكَسْرِهِنَّ كَانَ أَخْصَرَ، (وَحَرِمًا وَحَرِمَةً وَحَرِيمَةً بِكَسْرِ رَائِهِنَّ: مَنَعَهُ) الْعَطِيَّةُ فَهُوَ حَارِمٌ وَذَاكَ مَحْرُومٌ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْجِزْمُ: الْمَنَعُ، وَالْجِزْمَةُ: الْجِزْمَانُ، يُقَالُ: مَحْرُومٌ وَمَرْزُوقٌ. وَفِي الصَّحَاحِ: حَرَمَهُ الشَّيْءُ يَحْرِمُهُ حَرِمًا، مِثَالُ سَرَقِهِ سَرِقًا، بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَجِزْمَةً وَحَرِيمًا وَجِزْمَانًا (وَأَحْرَمَهُ) أَيْضًا: إِذَا مَنَعَهُ إِيَّاهُ، وَهِيَ (لُغِيَّةٌ)، وَأَنْشَدَ لَشَاعِرٍ يَصِفُ امْرَأَةً، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ الْغُنْدِجَانِيُّ فِي ضَالَّةِ الْأَدِيبِ^(١) إِنَّهُ لِشَقِيقِ بْنِ السُّلَيْكِ الْغَاضِرِيِّ، قَالَ

ابْنُ بَرِّي: وَيُزَوَّى لِابْنِ أَخِي زَرَّ بْنِ حَبِيشِ الْفَقِيهِ الْقَارِي:

وُتِبَتْهَا أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا
لِتَنْكِحَ فِي مَعْشَرِ آخِرِينَا^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْحَرِمُ، بِكَسْرِ الرَّاءِ: الْجِزْمَانُ، وَقَالَ زُهَيْرٌ:

وإنَّ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ
يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمٌ^(٢)

قَالَ: وَإِنَّمَا رَفَعَ يَقُولُ وَهُوَ جَوَابُ الْجَزَاءِ عَلَى مَعْنَى التَّقْدِيمِ عِنْدَ سَبْيُونِهِ كَأَنَّهُ قَالَ: يَقُولُ إِنَّ أَتَاهُ خَلِيلٌ، وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ عَلَى إِضْمَارِ الْفَاءِ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْحَرِمُ: الْمَمْنُوعُ، وَقِيلَ: الْحَرَامُ، يُقَالُ: جِزْمٌ وَحَرِمٌ وَحَرَامٌ بِمَعْنَى.

(وَالْمَحْرُومُ: الْمَمْنُوعُ عَنِ الْخَيْرِ). وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الَّذِي حُرِمَ الْخَيْرِ جِزْمَانًا. (و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِي أَمْوَالِهِمْ

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس: ٤٦/٢، والمحکم ٢٤٧/٢، والتَّهْذِيبُ ٤٦/٥.

(٢) ديوانه (ط. دار الكتب) ١٥٣، واللسان، والصحاح.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْأَرِيبُ»، بِالرَّاءِ تَصْحِيفٌ.

حَقُّ مَعْلُومٌ * لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ^(١) قيل: هو (مَنْ لَا يَنْمِي لَهُ مَالٌ، وَ) قِيلَ أَيْضًا إِنَّهُ (الْمُحَارَفُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَكْتَسِبُ).

(و) الْمَحْرُومُ: (د).

(وَحَرِيمَةُ الرَّبِّ: الَّتِي مَنَعَهَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ.

(وَحَرِمَ) الرَّجُلُ (كَفَرَحَ): إِذَا (قُمِرَ وَلَمْ يَقُمْزْ هُوَ)، وَهُوَ مُطَاوَعٌ أَخْرَمَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْكِسَائِيِّ، (و) حَرِمَ الرَّجُلُ حَرَمًا: (لَجَّ وَمَحَكَ).

(و) حَرِمَتْ الْمِغْزَى وَغَيْرُهَا مِنْ (ذَوَاتِ^(٢) الظُّلْفِ، وَ) كَذَا (الذُّبَّةُ وَالْكَلْبَةُ) وَأَكْثَرُهَا فِي الْغَنَمِ، وَقَدْ حُكِيَ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ، (حِرَامًا، بِالْكَسْرِ): إِذَا (أَرَادَتْ الْفَحْلُ كَأَسْتَحْرَمْتُ، فَهِيَ حَرَمَى، كَسَكَرَى، ج) حِرَامٌ (كَجِبَالٍ وَسَكَارَى)، كُسِرَ عَلَى مَا لَمْ يُكْسَرِ عَلَيْهِ فَعَلَى الَّتِي لَهَا فَعْلَانٌ نَحْوُ عَجْلَانٍ وَعَجَلَى وَغَرْثَانٍ وَغَرْثَى،

(وَالِاسْمُ الْحِرْمَةُ، بِالْكَسْرِ، وَ) عَنْ اللَّحْيَانِيِّ (بِالتَّحْرِيكِ)، يُقَالُ: مَا أُبَيِّنَ حِرْمَتَهَا.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْحِرْمَةُ^(١) فِي الشَّاءِ كَالضُّبْعَةِ فِي الثُّوقِ، وَالْحِنَاءِ فِي النَّعَاجِ، وَهُوَ شَهْوَةُ الْبِضَاعِ. يُقَالُ: اسْتَحْرَمْتُ الشَّاءَ، وَكُلُّ أَثْنَى مِنْ ذَوَاتِ الظُّلْفِ خَاصَّةً: إِذَا اسْتَهْتِ الْفَحْلُ.

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ: اسْتَحْرَمْتُ الذُّبَّةَ وَالْكَلْبَةَ: إِذَا أَرَادَتْ الْفَحْلُ. وَشَاءَ حَرَمَى وَشِيعَةً حِرَامٌ وَحَرَامَى، مِثْلَ عَجَالٍ وَعَجَالَى، كَأَنَّهُ لَوْ قِيلَ لِمُذَكَّرِهِ لَقِيلَ: حَرْمَانُ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: فَعَلَى مُؤَنَّثَةٍ فَعْلَانٌ قَدْ يُجْمَعُ عَلَى فَعَالَى وَفِعَالٍ، نَحْوُ: عَجَالَى وَعَجَالٍ، وَأَمَّا شَاءَ حَرَمَى فَإِنَّهَا وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ لَهَا مُذَكَّرٌ فَإِنَّهَا بِمَنْزِلَةِ مَا قَدْ اسْتَعْمِلَ لِأَنَّ قِيَاسَ الْمُذَكَّرِ مِنْهُ حَرْمَانُ، فَلِذَلِكَ قَالُوا فِي جَمْعِهِ

(١) فِي اللِّسَانِ عَنِ الصَّحَاحِ: «الْحِرْمَةُ وَالضُّبْعَةُ»، وَفِي الصَّحَاحِ وَالْأَمَّاسِ: الْحِرْمَةُ (بِالتَّحْرِيكِ) وَكَذَلِكَ الضُّبْعَةُ.

(١) سُورَةُ الْمَعَارِجِ، الْآيَتَانِ ٢٤، ٢٥.

(٢) فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «ذَوَاتِ».

حَرَامِي وَحِرَامٌ، كَمَا قَالُوا عَجَالِي وَعِجَال. (وَقَدْ اسْتُعْمِلَ فِي الْحَدِيثِ لَذُكُورِ الْإِنْسَانِيَّةِ)، يُشِيرُ إِلَى الْحَدِيثِ: «الَّذِي جَاءَ فِي الَّذِينَ تَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ تُسَلِّطُ عَلَيْهِمُ الْحِرْمَةَ، أَيِ: الْغُلَمَةِ وَيُسَلِّبُونَ الْحَيَاءَ»^(١). قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَكَانَتْهَا - أَيِ: الْحِرْمَةُ - بِغَيْرِ الْآدَمِيِّ مِنَ الْحَيَوَانِ أَخْصُ.

(وَالْمُحَرَّمُ، كَمُعْظَمِ، مِنَ الْإِبِلِ) مِثْلُ الْعُرْضِيِّ، وَهُوَ (الذَّلُولُ الْوَسْطُ)^(٢) الصَّغْبُ التَّصْرِفُ حِينَ تَصْرِفُهُ. وَنَاقَةٌ مُحَرَّمَةٌ: لَمْ تُرْضَ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: نَاقَةٌ مُحَرَّمَةٌ الظَّهْرِ: إِذَا كَانَتْ صَغْبَةً لَمْ تُرْضَ وَلَمْ تُدَلَّلْ، وَفِي الصُّحَاغِ: أَيِ: لَمْ تَتِمَّ رِيَاضَتُهَا بَعْدُ. (وَالْمُحَرَّمُ: (الَّذِي يَلِينُ فِي الْيَدِ مِنَ الْأَنْفِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمُحَرَّمُ: (الْجَدِيدُ

مِنَ السَّيَاطِ) لَمْ يُلَيَّنْ بَعْدَ، وَفِي الْأَسَاسِ: لَمْ يُمَرَّنْ، قَالَ الْأَعَشَى:

تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبِ عَرْزِهَا
تُرَاقِبُ كَفِّي وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا^(١)

أَرَادَ بِالْقَطِيعِ سَوْطَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ رَأَيْتُ الْعَرَبَ يُسَوُّونَ سَيَاطَهُمْ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ الَّتِي لَمْ تُدْبَغْ، يَأْخُذُونَ الشَّرِيحَةَ الْعَرِيضَةَ فَيَقْطَعُونَ مِنْهَا سُيُورًا عَرَاضًا وَيَدْفِنُونَهَا فِي الثَّرَى، فَإِذَا نَدِيَتْ وَلَانَتْ جَعَلُوا مِنْهَا أَرْبَعَ قُورَى ثُمَّ فَتَلَوْهَا ثُمَّ عَلَّقُوهَا فِي^(٢) شِغْبِي خَشْبَةٍ يَرْكُزُونَهَا فِي الْأَرْضِ فَتُقْلِلُهَا مِنَ الْأَرْضِ مَمْدُودَةً وَقَدْ أَثْقَلُوهَا حَتَّى تَتَبَسَّ.

(و) الْمُحَرَّمُ: (الْجِلْدُ) الَّذِي (لَمْ يُدْبَغْ)، أَوْ لَمْ تَتِمَّ دِبَاغَتُهُ، أَوْ دُبُغَ فَلَمْ يَتَمَرَّنْ وَلَمْ يُبَالِغْ. وَهُوَ مُجَازٌ.

(و) الْمُحَرَّمُ: (شَهْرُ اللَّهِ) رَجَبُ (الْأَصْبُ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَانَتْ

(١) ديوانه ٥٩٥، وتقدم في (قطع) واللسان ومادة (قطع)، صغون، وفي الصحاح عجزه برواية «تخاذه كَفِّي...»، والأساس. قلت: وعجزه في المقاييس ٤٥/٢، وهو في التهذيب ٤٧/٥، والمحكم ٢٤٨/٣.
(٢) في اللسان: «من».

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣٧٤/١.
(٢) في هامش اللسان: «قوله: وهو الذلول الوسط: ضبطت الطاء في القاموس بضمه، وفي نسختين من المحكم بكسرها، ولعله أقرب للصواب».

العَرَبُ تُسَمِّي شَهْرَ رَجَبِ الْأَصَمِّ
وَالْمُحَرَّمِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنشَدَ شَمِرُّ
قَوْلَ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:

رَعَيْنَ الْمُرَارَ الْجَوْنَ مِنْ كُلِّ مَذْنَبٍ
شُهُورَ جُمَادَى كُلِّهَا وَالْمُحَرَّمَا^(١)

قال: وَأَرَادَ بِالْمُحَرَّمِ رَجَبٌ، وَقَالَ:
قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ الْآخَرُ:

أَقَمْنَا بِهَا شَهْرَيْنِ رَبِيعٍ كِلَاهُمَا
وَشَهْرَيْنِ جُمَادَى وَاسْتَحَلُّوا الْمُحَرَّمَا^(٢)

(ج: مَحَارِمٌ وَمَحَارِيمٌ وَمُحَرَّمَاتٌ).

(وَالْأَشْهُرُ الْحُرُمُ) أَرْبَعَةٌ، ثَلَاثَةُ سَرْدٍ

أَي: مُتَتَابِعَةٍ، وَوَاحِدَ فَرْدٍ، فَالسَّرْدُ

(ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ،

و) الْفَرْدُ (رَجَبٌ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾^(٣)

قَوْلُهُ: مِنْهَا يُرِيدُ الْكَثِيرَ، ثُمَّ

قال: ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾^(٣)

لَمَّا كَانَتْ قَلِيلَةً. وَالْمُحَرَّمُ: شَهْرُ اللَّهِ،

سَمَّيْتُهُ الْعَرَبُ بِهَذَا الْأِسْمِ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا

(١) ديوانه (ط. دار الكتب): ٩، واللسان، والتهديب

٤٩/٥.

(٢) اللسان، والتهديب ٤٩/٥.

(٣) سورة التوبة، من الآية: ٣٦.

لَا يَسْتَحِلُّونَ فِيهِ الْقِتَالَ، وَأُضِيفَ إِلَى
اللَّهِ تَعَالَى إِعْظَامًا لَهُ، كَمَا قِيلَ لِلْكَعْبَةِ:
بَيْنْتُ اللَّهَ؛ وَقِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنْ
الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا
لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

وَفِي الصَّحَاحِ: مِنَ الشُّهُورِ أَرْبَعَةٌ
حُرُمٌ كَانَتْ الْعَرَبُ لَا تَسْتَحِلُّ فِيهَا الْقِتَالَ
إِلَّا حَيَّانَ: خَنْعَمٌ وَطَيِّئٌ فَإِنَّهُمَا كَانَا
يَسْتَحِلَّانِ الشُّهُورَ، وَكَانَ الَّذِينَ
يَنْسَوْنَ الشُّهُورَ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ يَقُولُونَ:
حَرَّمْنَا عَلَيْكُمُ الْقِتَالَ فِي هَذِهِ الشُّهُورِ إِلَّا
دِمَاءَ الْمُخْلِينَ فَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَحِلُّ
دِمَاءَهُمْ خَاصَّةً فِي هَذِهِ الشُّهُورِ.

وَقَالَ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ: وَقَدْ
اخْتَلَفُوا فِي كَيْفِيَّةِ عِدَّتِهَا عَلَى قَوْلَيْنِ
حَكَاهُمَا الْإِمَامُ أَبُو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ فِي
كِتَابِهِ صِنَاعَةُ الْكِتَابِ، قَالَ: ذَهَبَ
الْكُوفِيُّونَ إِلَى أَنَّهُ يُقَالُ: الْمُحَرَّمُ
وَرَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ،
قال: وَالْكِتَابُ يَمِيلُونَ إِلَى هَذَا
الْقَوْلِ، لِيَأْتُوا بِهِنَّ مِنْ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ.
قال: وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: ذُو الْقَعْدَةِ

وذو الحِجَّة والمُحَرَّم وَرَجَبٌ. وقومٌ ينكرون هذا، ويقولون: جاؤوا بهنَّ من سَنَتَيْنِ. قال أبو جَعْفَرٍ: وهذا غَلَطٌ بَيِّنٌ، وجهلٌ باللغة؛ لأنَّه قد عَلِمَ المُرادُ، وأنَّ المقصودَ ذِكْرُهَا، وأنَّها في كُلِّ سَنَةٍ، فكيف يُتَوَهَّمُ أَنَّها من سَنَتَيْنِ. قال: والأوَّلَى والاختيار ما قاله أهلُ المَدِينَةِ؛ لأنَّ الأخبارَ قد تَظَاهَرَتْ عن رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كما قالُوا من رِوايةِ ابنِ عُمَرَ وأبي هُرَيْرَةَ وأبي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قال: وهذا أيضًا قولٌ أَكْثَرُ أَهْلِ التَّأْوِيلِ. قال النُّحَاسُ: وأُذْخِلَتْ الألفُ واللامُ في المُحَرَّمِ دونَ غَيْرِهِ من الشُّهُورِ.

(و) والحُزْمُ، بالضَّمِّ: الإِخْرَامُ) ومنه حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «كُنْتُ أَطِيبُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجِلِّهِ وَلِحُزْمِهِ»^(١) أي: عند إِخْرَامِهِ. وقال الأزهري: معناه أَنَّها كانت تُطِيبُهُ إِذَا اغْتَسَلَ وأراد الإِخْرَامَ والإِهْلَالَ بما

(١) النهاية لابن الأثير ٢٧٣/١.

يَكُونُ به مُحَرِّمًا من حَجٍّ أو عُمْرَةٍ، وكانت تُطِيبُهُ إِذَا حَلَّ من إِخْرَامِهِ. (والحُزْمَةُ، بالضَّمِّ وبِضْمَتَيْنِ وكُهْمَزَةٍ: ما لا يَحِلُّ اتِّبَاطُهُ) وأنشد ابنُ الأعرابي لِأُخَيْحَةَ:

قَسَمًا ما غَيْرَ ذِي كَذِبٍ
أَنْ تُبَيِّحَ الخِذْنَ والحُرْمَةَ^(١)
قال ابنُ سَيِّدِهِ: إِنِّي أَحْسِبُ الحُرْمَةَ لغةً في الحُرْمَةِ، وأَحْسَنُ من ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ^(٢): والحُرْمَةُ بَضَمُ الرَّاءِ فيكون من باب ظُلْمَةٍ وظُلْمَةٍ، أو يكون أَتْبَعَ الضَّمَّ الضَّمَّ لِلضَّرُورَةِ.

(و) الحُرْمَةُ أيضًا: (الدِّمَّةُ)، ومنه أَحْرَمَ الرَّجُلُ فهو مُحَرِّمٌ: إِذَا كانت لَهُ دِمَّةٌ.

(و) قال الأزهري: الحُرْمَةُ: (المَهَابَةُ)، قال: وَإِذَا كان لِلإنسانِ رَجِمٌ وَكُنَّا نَسْتَحِي منه قُلْنَا: لَهُ حُرْمَةٌ. قال: ولِلْمُسْلِمِ على المُسْلِمِ حُرْمَةٌ وَمَهَابَةٌ.

(١) اللسان، وفي هامشه: «والذي في نسختين من المحكم: أن نبيح الحصن»، والمحكم ٢٤٦/٣.
(٢) الذي في المحكم ٢٤٦/٣ «تقول».

(و) الحُرْمَةُ: (النَّصِيبُ).

وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ﴾^(١) قال الزَّجَّاجُ (أي: ما وَجَبَ الْقِيَامُ بِهِ وَحَرَّمَ التَّفْرِيطُ فِيهِ). وقال مجاهد: الحُرُمَاتُ مَكَّةُ وَالْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ وَمَا نَهَى اللَّهُ مِنْ مَعَاصِيهِ كُلِّهَا. وقال غيره: الحُرُمَاتُ: جَمْعُ حُرْمَةٍ كَظُلْمَةٍ وَظُلُمَاتٍ؛ وَهِيَ: حُرْمَةُ الْحَرَمِ، وَحُرْمَةُ الْإِحْرَامِ، وَحُرْمَةُ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَقَالَ عَطَاءٌ: حُرُمَاتُ اللَّهِ: مَعَاصِي اللَّهِ.

(وَحُرْمَتُكَ، بِضَمِّ الْحَاءِ)، ظَاهِرٌ سِيَاقُهُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ بِسُكُونِ الثَّانِي وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ كَزُفَرٍ: (نِسَاؤُكَ) وَعِيَالُكَ (وَمَا تَحْمِي، وَهِيَ الْمَحَارِمُ، الْوَاحِدَةُ مَحْرَمَةٌ كَمَكْرَمَةٍ، وَتُفْتَحُ رَأْوُهُ)، وَمِنْهُ إِطْلَاقُ الْعَامَّةِ الْحُرْمَةِ بِالضَّمِّ عَلَى الْمَرْأَةِ كَأَنَّهُ وَاحِدٌ حَرَمٌ.

(وَرَجِمَ مَحْرَمٌ)، كَمَقْعَدٍ؛ أَي: (مَحْرَمٌ تَزَوَّجُهَا)، قَالَ:

(١) سورة الحج، الآية: ٣٠.

* وَجَارَةُ الْبَيْتِ أَرَاهَا مَحْرَمًا *
* كَمَا بَرَاهَا اللَّهُ إِلَّا إِنَّمَا *
* مَكَارِهِ السَّغْيِ لِمَنْ تَكْرَمًا^(١) *

وفي الحديث: «لَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ إِلَّا لِمَنْ لَا يَحِلُّ لَهَا نِكَاحُهَا مِنَ الْأَقَارِبِ كَالْأَبِ وَالْإِبْنِ وَالْعَمِّ، وَمَنْ يَجْرِي مَجْرَاهُمْ.

(وَتَحَرَّمَ مِنْهُ بِحُرْمَةٍ): إِذَا (تَمَنَعَ وَتَحَمَّى بِذِمَّةٍ) أَوْ صُحْبَةٍ أَوْ حَقٍّ.

(و) الْمُحْرِمُ، (كَمُخْسِنٍ: الْمُسَالِمِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ خَدَّاشِ بْنِ زُهَيْرٍ:

إِذَا مَا أَصَابَ الْغَيْثُ لَمْ يَنْعَ غَيْثُهُمْ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا مُحْرِمٌ أَوْ مُكَافِلٌ^(٣)

(و) الْمُحْرِمُ أَيْضًا: (مَنْ فِي حَرِيمِكَ)، وَقَدْ أُخْرِمَ: إِذَا دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ وَذِمَّةٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ بِنَاءٍ؛ أَي: فِي حَرِيمِنَا.

(١) المشاطير في اللسان، والتعذيب ٤٥/٥، والأساس (الأول)، وكذا المحكم ٢٤٦/٣.

(٢) النهاية لابن الأثير ٣٧٣/١.

(٣) تقدم في (كفل)، واللسان ومادة (كفل)، والمحكم ٢٤٧/٣، والتعذيب ٤٥/٥.

(و) قوله تعالى: ﴿وَحَرَّمَ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾^(١) (بالكسر أي: واجب) عليها إذا هلك أن لا ترجع إلى دُنياها، رُوِيَ ذلك عن ابن عباس، وهو قول الكسائي والفرّاء والزجاج؛ وقرأ أهل المدينة: «وحرام»، قال الفرّاء: وحرام أفشى في القراءة، قال ابن بري: إنما تأوّل الكسائي: وحرام في الآية بمعنى واجب لتسلم له «لا» من الزيادة، فيصير المعنى عنده: واجب على قرية أهلكتها أنهم لا يرجعون. ومن جعل حراماً بمعنى المنع جعل «لا» زائدة، تقديره: وحرام على قرية أهلكتها أنهم يرجعون. قال وتأويل الكسائي هو تأويل ابن عباس، ويُقَوِّي قول الكسائي أن «حرام» في الآية بمعنى واجب قول عبد الرحمن بن جُمَانَةَ المُحَارِبِيِّ، جاهلي:

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٩٥، و«حرم» بغير ألف قراءة حمزة والكسائي وأبي بكر (حجة القراءات ط. بيروت ٤٧٠)، وقراءة غيرهم «وحرام...».

فإن حراماً لا أرى الدَّهْرَ باكِياً
على شَجْوِهِ إِلَّا بَكَيْتُ على عَمْرٍو^(١)
(وكأمير) حريم^(٢) (بن جُغْفِي بن
سَعْدِ العَشِيرَةِ) أخو مَرَّان بن جُغْفِي،
وهما بَطْنَان، وهو الذي عناه امرؤ
القيس بقوله:

بَلِّغَا عَنِّي الشُّوَيْعِرَ أَنِّي
عَمَدَ عَيْنٍ قَلَدْتُهِنَّ حَرِيماً^(٣)
وهو جدُّ الشُّوَيْعِرِ، وقد ذكر ذلك في
الراء، فمن وَلَدِ حَرِيمٍ، مُحَمَّد^(٤) بن
حُمَرَان بن الحارث بن مُعَاوِيَةَ،
والْحَكَمُ بنُ ثُمَيْرٍ، ورَاشِدُ بنُ مَالِكٍ،
(ومَالِكُ)^(٥) بن حَرِيمِ الهَمْدَانِيِّ جَدُّ
مَسْرُوقِ بنِ الأَجْدَعِ، هكذا ذكره
الحافظُ وابنُ السَّمْعَانِيِّ. قلتُ:
والصَّوابُ أَنَّهُ مَالِكُ بنُ جُشَمٍ، فإنَّ
مَسْرُوقاً المذكور من وَلَدِ مَعْمَرِ بنِ
الحارث بن سَعْدِ بن عبد الله بن

(١) اللسان.

(٢) الاشتقاق: ٩.

(٣) ديوانه: ٤٧٦، والتاج واللسان ومادة (شعر، عين)،
والمؤتلف ٢٠٨.

(٤) الاشتقاق: ٩، والمؤتلف والمختلف للآمدي: ٢٠٨
(ط. الحلبي).

(٥) التبصير: ٥٢٨.

وَادِعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عامرِ بْنِ نَاشِحٍ^(١) بن رافع^(٢) بن مالك بن جُشَم بن حاشِد الهَمْدَانِي، هَكَذَا سَاقَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي أَنْسَابِهِ وَتَقَدَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي «سِرِّ رَق» فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) حُرَيْمٌ، (كَزْبِيرٍ)، هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ، (أَوْ كَأَمِيرٍ)، كَذَا بِخَطِّ الصُّوَرِيِّ: (بَطْنٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ)، ثُمَّ مِنَ الصَّدِيفِ، (مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُجَيٍّ) بَضَمَ الْمُوَحَّدَةَ، وَفَتَحَ الْجِيمَ مُصَغَّرًا ابْنَ سَلَمَةَ بْنِ جُشَمٍ^(٣) بن جَذَامٍ، الْمَعْرُوفُ بِالْأَجْذُومِ، كَذَا فِي التَّسْخِخِ وَصَوَابِهِ بَضَمَ الثُّونِ^(٤) بَدَلَ الْمُوَحَّدَةَ (الْحُرَيْمِيِّ) الصَّدِيفِيُّ الْحَضْرَمِيُّ (التَّابِعِيُّ) رَوَى عَنْ عَلِيٍّ. وَإِخْوَتُهُ مُسْلِمٌ، وَالْحُسَيْنُ،

(١) قلت: في مطبوع التاج (ناسج)، وكذلك ورد في مادة (ودع) من التاج، ولكنني أثرت رواية ابن حبيب في مختلف القبائل ومؤلفها ١٠، وابن دريد في الاشتقاق ٤٢٢، وابن حزم في جمهرة أنساب العرب ٣٩٤ (خ).

(٢) قلت: في مطبوع التاج (رافع) بالراء، ومثله في مادة (ودع) من التاج. والذي في مختلف القبائل ومؤلفها ١٠ وجمهرة أنساب العرب ٣٩٤ (دافع) بالدال غير المنقوطة (خ).

(٣) في التبصير ٣٣٧: «جُشَم» بحاء مهملة وشين معجمة، وفي الاشتقاق ٣٧٥ «جُشَم» بكسرة تحت الحاء المهملة.

(٤) وكذا في التبصير: ٥٢٨، أي «نُجَيٍّ».

وَعِمْرَانُ، وَالْأَسْقَعُ، وَنَعِيمٌ، وَعَلِيٌّ، وَحَمَزَةُ^(١)، الْكُلُّ قُتِلُوا مَعَ عَلِيٍّ بِصَفَيْنَ، وَهُمْ ثَمَانِيَّةٌ، وَأَبُوهُمْ نُجَيٌّ^(٢)، سَمِعَ عَنْ عَلِيٍّ أَيْضًا، وَعَبْدُ اللَّهِ هَذَا لَيْسَ بِذَاكَ. (و) حُرَيْمُ بْنُ الصَّدِيفِ الْمَذْكُورِ (جَدُّ لِحُجَشَمِ) الْخَيْرِ (ابْنِ خُلَيْيَّةٍ)، كَجُهَيْنَةَ، ابْنِ مَوْهَبٍ^(٣) ابْنِ جُغَشَمِ ابْنِ حُرَيْمٍ، شَهِدَ جُغَشَمُ الْخَيْرَ الْحُدَيْيَّةَ، وَفَتَحَ مِصْرَ، وَفِيهِ خُلَفَ.

(وَكَسَحَابِ) حَرَامٌ^(٤) (بْنُ عَوْفٍ)^(٤) الْبَلَوِيُّ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ وَخَدَهُ. (و) حَرَامٌ^(٥) (بْنُ مِلْحَانَ) خَالُ^(٦) أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: بَذَرِيٌّ قُتِلَ بِبِئْرِ مَعُونَةَ. (و) حَرَامٌ^(٧) (بْنُ مُعَاوِيَةَ) رَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ رُفَيْعٍ، وَحَدِيثُهُ مُرْسَلٌ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ، (أَوْ هُوَ) حِرَامُ (بِالزَّاي).

(١) قلت: لم يذكره في التبصير (خ).

(٢) في مطبوع التاج «نُجَيٍّ» بالياء وما أثبت عن الخلاصة ٣٤٨، وكما صوبه الشارح.

(٣) في مطبوع التاج: «مَوْهَبٍ» بالصاد تصحيف.

(٤) أسد الغابة رقم: ١١٢١.

(٥) أسد الغابة رقم: ١١٢٤.

(٦) في مطبوع التاج: «قال» تصحيف، وما أثبت عن التبصير: ٤٢٤.

(٧) أسد الغابة رقم: ١١٢٣.

قلت: الذي نُقِلَ فيه الزَّايُّ هو حَرَامُ
ابْنِ أَبِي كَعْبٍ الْآتِي ذِكْرُهُ بَعْدُ، وَأَمَّا
حَرَامُ بْنُ مُعَاوِيَةَ هَذَا فَقَدْ قَالَ الْخَطِيبُ
فِيهِ: إِنَّهُ حِزَامُ بْنُ حَكِيمٍ وَلَمْ يَصْرَحْ لَهُ
بِالصُّحْبَةِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي ثِقَاتِ
التَّابِعِينَ. (و) حَرَامٌ^(١) (بْنِ أَبِي كَعْبٍ)
السُّلَمِيِّ، وَيُقَالُ حِزَامٌ^(٢) بِالزَّايِ:
(صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(وَكَاخْمَدَ، أَخْرَمُ بْنُ هَبْرَةَ^(٣))
الْهَمْدَانِيُّ جَاهِلِيٌّ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

(و) حُرَيْمٌ، (كَزُبَيْرٍ فِي نَسَبِ
حَضْرَمَوْتَ) ابْنُ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ
جُشَمٍ.

قلت: هو من بني الصَّدَفِ، وَقَدْ
دَخَلُوا فِي نَسَبِ حَضْرَمَوْتَ عَلَى مَا
صَرَّحَ بِهِ الدَّارِقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أُمَّةِ
النَّسَبِ، وَذَكَرُوا لِدُخُولِهِمْ أَسْبَابًا
لَيْسَ هَذَا مَحَلَّ ذِكْرِهَا، وَيَدُلُّ عَلَى
ذَلِكَ قَوْلُ الْمَصْنُفِ فِيمَا بَعْدَ: (وَوَلَدَ
الصَّدَفُ حُرَيْمًا وَيُدْعَى بِالْأُخْرُومِ)

بِالضَّمِّ، (وَجُذَامًا وَيُدْعَى
بِالْأُجْدُومِ)، فَمِنْ بَنِي حُرَيْمٍ: جُعْشَمُ
الْخَيْرِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. وَالْعَجَبُ مِنَ
الْمَصْنُفِ فِي تَكَرُّارِهِ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ أَوَّلًا،
فَقَالَ: بَطْنٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ، وَذَكَرَ فِي
ضَبْطِهِ الْوَجْهَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
نُجَيْ^(١) وَهُوَ مَنْ وَلَدَ جُذَامُ بْنُ
الصَّدَفِ، لَا مَنْ وَلَدَ حُرَيْمُ بْنُ
الصَّدَفِ، ثُمَّ قَالَ: وَجَدْتُ لَجُعْشَمِ،
ثُمَّ قَالَ: وَكَزُبَيْرٍ فِي نَسَبِ
حَضْرَمَوْتَ، ثُمَّ ذَكَرَ: وَوَلَدَ الصَّدَفُ
إِلَى آخِرِهِ، وَمَالَ الْكُلَّ إِلَى وَاحِدٍ،
وَتَطْوِيلُهُ فِيهِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ، وَمِنْ
عَرَفِ الْأَنْسَابِ، وَرَاجَعَ الْأُصُولَ
بِالِإِتِّخَابِ، ظَهَرَ لَهُ سِرُّ مَا ذَكَرْنَاهُ.
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(وَكَعْرَبِيُّ) أَبُو عَلِيٍّ (حَرَمِيُّ)^(٢) بْنُ
حَفْصِ بْنِ عُمَرَ (الْقَسَمَلِيُّ) الْعَتَكِيُّ
بَصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ،
وَخَالِدِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبَانَ،
وَوُهَيْبٍ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «بِجَى» بِالْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مِنْ تَحْتِ وَمَا
أَثْبَتَهُ عَنِ الْمَرَاджِ السَّابِقَةِ.

(٢) الْخَلَاصَةُ: ٦٤.

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ: ١١٢٢.

(٢) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: «حَزْمٌ».

(٣) وَهَكَذَا فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ وَفِي التَّبْصِيرِ: ٨ «مُبِيرَةٌ».

الذهلي والحري والكجي، توفي سنة مائتين وثلاث وعشرين، والقساملة من الأزد كما تقدم. (و) حرمي^(١) أبو رُوح (بنُ عُمارة) بن أبي حَفْصَة ثابت (العَتَكِي) مَولاهم، عن هشام ابن حَسَّان، وأبي خَلْدَة؛ وعنه بُنْدَارُ وهارُونُ الحَمَّال، توفي سنة مائتين وعشر^(٢)، (ثِقَتَانِ)، صَرَّحَ بِذَلِكَ الذَّهَبِيُّ فِي الكَاشِفِ.

(و) الأمير شهاب الدين (مَحْمُود بنُ تُكُش)، بضم المثناة الفوقية وفتح الكاف، (الحارميُّ صاحبُ حَمَاة) خالُ السُّلْطَانِ صَلَاحُ الدِّينِ يُوسُفُ ابنُ أَيُّوبَ، مات سنةَ خمس مائة وأربع وسبعين.

(وَأبو الحُرْم، بِضَمَّتَيْنِ) كُنْيَةُ رَجَب^(٣) (بنِ مَذْكَورِ الأَكَاْف)، سَمِعَ ابنُ الحُصَيْنِ وَذَوِيهِ.

وفاته: أبو الحُرْم رَجَب^(٤) بن أبي

(١) الخلاصة: ٦٤.

(٢) في الخلاصة: «سنة إحدى ومائتين». قلت: ومثله في الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

للذهبي ٢١٣/١ (خ).

(٣) التبصير: ٤٣١.

(٤) التبصير: ٤٣١.

بَكْرِ الحَرَبِيِّ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَاعِدٍ، وَعَنْهُ مَنْصُورُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَضَبَطَهُ.

(و) أبو الحَرَم (بِفَتْحَتَيْنِ: جَمَاعَةٌ) مِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الحَرَمِ القَلَانِسِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ الحَافِظُ العِرَاقِيُّ، وَوَلَدَهُ الْوَلِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.

(و) مُحَرِّمٌ، (كَمُسْلِمٍ وَمُعْظَمٍ، وَمَحْرُومٌ: أَسْمَاء).

(وَالْحَيْرَمُ)، كَحَيْدَرٍ: (البَقَرُ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٍ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

* تَبَدَّلَ أَذْمًا مِنْ ظِبَاءٍ وَحَيْرَمًا^(١) *

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: لَمْ نَسْمَعْ الْحَيْرَمَ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ، وَلَهُ نَظَائِرُ مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَالْقَوْلُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَنَحْوِهَا وَجُوبُ قَبُولِهَا، وَذَلِكَ لِمَا ثَبَّتَ بِهِ الشَّهَادَةُ مِنْ فَصَاحَةِ ابْنِ أَحْمَرَ، فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ

(١) اللسان، والصحاح.

شيئًا أَخَذَهُ عَمَّنْ نَطَقَ بِلُغَةٍ قَدِيمَةٍ لَمْ يُشَارِكْ فِي سَمَاعِ ذَلِكَ مِنْهُ، عَلَى حَدِّ مَا قُلْنَاهُ فِيْمَنْ خَالَفَ الْجَمَاعَةَ وَهُوَ فَصِيحٌ، أَوْ شَيْئًا ارْتَجَلَهُ، فَإِنَّ الْأَعْرَابِيَّ إِذَا قَوِيَتْ فَصَاحَتُهُ، وَسَمَتْ طَبِيعَتُهُ تَصَرَّفَ وَارْتَجَلَ مَا لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ، فَقَدْ حُكِيَ عَنْ رُوْبَةَ وَأَبِيهِ أَنَّهُمَا كَانَا يَرْتَجِلَانِ أَلْفَاظًا لَمْ يَسْمَعَاهَا وَلَا سُبِقًا إِلَيْهَا، وَعَلَى هَذَا قَالَ أَبُو عُثْمَانَ: مَا قِيسَ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ فَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

(وَحَزَمَى وَاللَّهِ)، كَسَكَرَى؛ أَي: (أَمَّا وَاللَّهِ).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْحُرُومُ، كَصَبُورٍ: النَّاقَةُ الْمُغْتَاظَةُ الرَّجِيمِ).

(و) يُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا (هُوَ بِحَارِمٍ عَقْلٍ) وَلَا بِعَادِمٍ عَقْلٍ، مَغْنَاهُمَا (أَي: لَهُ عَقْلٌ)، قَالَ أَبُو زَيْدٍ.

(وَالْحَرَامِيَّةُ: مَاءٌ^(١) لِبَنِي زُبَيْعَ) بَنِ مَازِنَ بْنِ سَعْدٍ، قَبِيلَةٌ مِنْ حَرَامٍ بَنِ

جُذَامَ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ. (و) أَيْضًا (مَاءَةٌ لِبَنِي عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ).

(وَالْحِرْزَمَانُ) بِالْكَسْرِ، مُثْنًى: (وَادِيَانِ) يُنْبَتَانِ السُّدْرَ وَالسَّلَمَ (يَصُبَّانِ فِي بَطْنِ اللَّيْثِ) مِنَ الْيَمَنِ، قَالَهُ نَصْرٌ، وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ بِالْفَتْحِ.

(وَحَرَمَةٌ)^(١)، بِالْفَتْحِ: (ع، بِجَنْبِ حِمَى ضَرِيَّةٍ) قَرِيبٌ مِنَ النَّسَارِ.

(و) حَرَمَةٌ، (بِفَتْحَتَيْنِ مُشَدَّدَةٍ الْمِيمِ: إِكَامٌ صِغَارٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا).

(وَحِرْزَمَانٌ، بِالْكَسْرِ) وَضَمُّ الثُّوْنِ: (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ الدَّمْلُوءَةِ).

(و) الْمَخْرَمَةُ، (كَمَقْعَدَةٍ: مَخْضَرٌ مِنْ مَحَاضِرِ سَلَمَى جَبَلٍ طَبِئٍ).

(وَالْحَوْرَمُ)، كَجَوْهَرٍ: (الْمَالُ الْكَثِيرُ مِنَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ لَمُخْرِمٌ عَنْكَ،

(١) فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ جِزْمَةٌ بِكَسْرَةٍ تَحْتَ الْحَاءِ وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لَهَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

(١) فِي نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «مَاءَةٌ».

كَمْحَسَنِ، أَي: يَحْرُمُ أَذَاهُ عَلَيْكَ)،
والذي نَقَلَهُ ثعلب عن ابنِ الأعرابي:
أَي: يَحْرُمُ أَذَاكَ عَلَيْهِ. قال الأزهري:
وهذا بمعنى الخبر، أراد أنه يَحْرُمُ
عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُؤْذِيَ
صَاحِبَهُ لِحُزْمَةِ الْإِسْلَامِ الْمَانِعَةِ^(١) عَنْ
ظُلْمِهِ. ويُقال: مُسْلِمٌ مُحْرِمٌ، وهو
الذي لم يُحِلَّ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا يَوْعُ
بِهِ، يريد أن الْمُسْلِمَ مُعْتَصِمٌ بِالْإِسْلَامِ
مُمْتَنِعٌ بِحُرْمَتِهِ مِمَّنْ أَرَادَهُ وَأَرَادَ مَالَهُ،
وذكر أبو القاسم الزَّجَّاجِيُّ عن اليَزِيدِيِّ
أنه قال: سألتُ عَمِّي عن قول النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ
مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحْرِمٌ»^(٢)، قال:
الْمُحْرِمُ: الْمُمْسِكُ، معناه أن الْمُسْلِمَ
مُمْسِكٌ عَنْ مَالِ الْمُسْلِمِ وَعِزِّهِ
وَدَمِهِ، وأنشد لِمُسْكِينِ الدَّارِمِيِّ:

أَتَتْنِي هَنَاتٌ عَنْ رِجَالٍ كَأَنَّهَا

خَنَافِسُ لَيْلٍ لَيْسَ فِيهَا عَقَارِبُ

أَحَلُّوا عَلَى عِرْضِي وَأَحْرَمْتُ عَنْهُمْ
وفي الله جَارٌ لَا يَنَامُ وَطَالِبُ^(١)
قال: وأنشد الْمُفَضَّلُ لِأَخْضَرَ بْنِ
عَبَادٍ الْمَازِنِيِّ، جَاهِلِي:

وَلَسْتُ أَرَاكُمْ تُحْرِمُونَ عَنِ الَّتِي
كَرِهْتُ وَمِنْهَا فِي الْقُلُوبِ نُدُوبُ^(٢)

(و) قال الْعُقَيْلِيُّونَ: (حَرَامُ اللَّهِ لَا
أَفْعَلُ) ذَلِكَ، (كَقَوْلِهِمْ: يَمِينُ اللَّهِ لَا
أَفْعَلُ) ذَلِكَ، ومنه حديثُ عُمَرَ: «فِي
الْحَرَامِ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»^(٣). ويحتمل أن
يُرِيدُ تَحْرِيمَ الزَّوْجَةِ وَالْجَارِيَةِ مِنْ غَيْرِ
نِيَّةِ الطَّلَاقِ، ومنه قوله تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا
النَّبِيُّ لِمَ مُحْرِمٌ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾^(٤) ثم قال
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ
أَيْمَانِكُمْ﴾^(٥) وفي حديثِ ابْنِ عَبَّاسٍ:
«إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَهِيَ يَمِينٌ
يُكْفَرُهَا»^(٦).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

- (١) اللسان.
- (٢) اللسان في خمسة أبيات.
- (٣) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ١/٣٧٢ (خ).
- (٤) صدر سورة التحريم.
- (٥) سورة التحريم، الآية: ٢.
- (٦) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ١/٣٧٣ (خ).

- (١) في اللسان والتهذيب: «المانعة».
- (٢) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ١/٣٧٢ (خ).

المَحْرَم، كَمُعْظَم: أَوَّلُ الشُّهُورِ
العَرَبِيَّةِ، وذكره الجوهري وغيره من
الأئمة، والمُصَنَّفُ أوردته في أثناء ذكر
الأشهر الحُرْمِ استطرادًا، وهو لا
يكفي. وقال أبو جعفر النحاس:
أدخلوا عليه اللام من دون الشهور.

والمَنسُوب إلى الحَرَم من الناس
حَرَمِيٌّ، بالكسر، فإذا كان في غير
الناس قالوا ثوب حَرَمِيٌّ، والأنثى
حَرَمِيَّةٌ، وهو من المعدول الذي يأتي
على غير قياس. وقال المبرد: يُقال
امراة حَرَمِيَّةٌ وحُرَمِيَّةٌ، وأضله من
قولهم: وحُرْمَةُ البَيْتِ وحِرْمَةٌ^(١)
البَيْتِ، قال الأعشى:

لا تَأْوِينَ لِحَرَمِيٍّ ظَفِرَتْ بِهِ
يَوْمًا وَإِنْ أَلْقَى الحَرَمِيُّ فِي النَّارِ
البَاحِسِينَ لِمَرْوَانَ بِذِي خُشْبٍ
والدَاحِلِينَ عَلَى عُثْمَانَ فِي الدَّارِ^(٢)

هكذا أنشده ابن سيده في المُحْكَم.
قال ابن بري: وهو تَصْخِيفٌ، وإنما
هو لِجَرَمِيٍّ^(١)، بالجيم في
الموضعين. وشاهد الحَرَمِيَّة قول
النايعة الذبياني:

كَادَتْ تُسَاقِطُنِي رَحْلِي وَمِثْرَتِي
بِذِي الْمَجَازِ وَلَمْ تَحْسُنْ بِهِ نَعْمًا
مِنْ قَوْلِ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَعَنُوا
هَلْ فِي مُحَفِيكُم مَّنْ يَشْتَرِي أَدَمًا^(٢)

وفي الحديث: «أَنَّ عِيَاضَ بْنَ حِمَارٍ
الْمُجَاشِعِيَّ كَانَ حَرَمِيًّا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ إِذَا
حَجَّ طَافَ فِي ثِيَابِهِ»^(٣) وكان أشراف
العرب الذين يَتَحَمَّسُونَ على دينهم،
أي: يَتَشَدَّدُونَ، إِذَا حَجَّ أَحَدُهُمْ لَمْ
يَأْكُلْ إِلَّا طَعَامَ رَجُلٍ مِنَ الْحَرَمِ وَلَمْ
يَطْفُ إِلَّا فِي ثِيَابِهِ، فكان لكل رجل

(١) وكذا في الديوان (الصباح المنير).

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف): ٦٤، واللسان، والمقاييس:
٤٦/٢ (الثاني)، والجمهرة: ١٤٢/٢، ويزاد:
المحكم ٢٤٥/٣ (الثاني).

الميثرة: وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت
الراكب.

(٣) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣٧٥/١ (خ).

(١) في هامش مطبوع التاج: «ضبط في اللسان الأول
بالضم والثاني بالكسر».

(٢) اللسان (البيتان)، والصباح المنير (زيادات شعر الأعشى
ميمون): ٢٤٤، ومعجم البلدان (حرم) والتهذيب ٥/
٤٤ والمحكم ٢٤٥/٣ (الأول). ولم أقف على
البيتين في ديوانه.

من أشرافهم رجلٌ من قُرَيْشٍ، فيكون كلٌّ واحدٍ منهما حَرَمِيَّ صَاحِبِهِ، كما يُقال: كَرِيٌّ لِلْمُكْرِيِّ وَالْمُكْتَرِيِّ.

وَرَجُلٌ حَرَامٌ: دَاخِلٌ فِي الْحَرَمِ وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ.

وَأَحْرَمٌ: دَخَلَ فِي حُرْمَةِ الْخِلَافَةِ وَذَمَّتْهَا.

وَالْحِزْمُ، بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ الْمُحْرَمُ، يُقالُ: أَنْتَ حِلٌّ، وَأَنْتَ حِزْمٌ.

وقيل لَتَكْبِيرَةِ الْاِفْتِتَاحِ تَكْبِيرَةِ التَّحْرِيمِ لِمَنْعِهَا الْمُصَلِّيَّ عَنِ الْكَلَامِ وَالْأَفْعَالِ الْخَارِجَةِ عَنِ الصَّلَاةِ، وَتُسَمَّى أَيْضًا تَكْبِيرَةَ الْإِحْرَامِ، أَي: الْإِحْرَامِ بِالصَّلَاةِ وَرَوَى شَمْرٌ لِعُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: «الصِّيَامُ إِحْرَامٌ»^(١). قَالَ:

وَذَلِكَ لَامْتِنَاعِ الصَّائِمِ مِمَّا يَثْلُمُ صِيَامَهُ. وَيُقَالُ لِلصَّائِمِ: مُحْرِمٌ لِذَلِكَ، وَيُقَالُ لِلْحَالِفِ: مُحْرِمٌ لِتَحْرِمِهِ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ: «فِي الرَّجُلِ يُحْرَمُ فِي الْغَضَبِ»^(٢) أَي:

يَخْلِفُ. وَفِي حَدِيثِ آدَمَ: «أَنَّهُ اسْتَحْرَمَ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِهِ مِائَةَ سَنَةٍ لَمْ يَضْحَكْ»^(١)، هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَحْرَمَ الرَّجُلُ: إِذَا دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تُهْتَكُ، وَلَيْسَ مِنْ اسْتِحْرَامِ الشَّاةِ. وَنَاقَةٌ مُحْرَمَةٌ الظَّهْرُ: صَغْبَةٌ لَمْ تُرَضْ. وَفِي الْعَرَبِ بَطُونٌ يُنْسَبُونَ إِلَى آلِ حَرَامٍ، مِنْهُمْ بَطْنٌ فِي تَمِيمٍ، وَبَطْنٌ فِي جُدَامٍ، وَبَطْنٌ فِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ؛ فَالَّتِي فِي تَمِيمٍ تُنْسَبُ إِلَى أَبِي تَمِيمٍ حَرَامُ بْنُ كَعْبٍ^(٢) بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، مِنْهُمْ أَبُو شَهَابٍ عَيْسَى^(٣) بْنُ الْمُغِيرَةِ التَّمِيمِيِّ الْحَرَامِيِّ مِنْ مَشَايخِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ. وَالَّتِي فِي جُدَامٍ تُنْسَبُ إِلَى حَرَامٍ^(٤) بْنِ جُدَامٍ، مِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حِيَا بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْحَرَامِيِّ، لَهُ صُحْبَةٌ.

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣٧٤/١ (خ).

(٢) في عجالة المبتدي للحازمي ٤٨: «حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة».

(٣) العجالة: ٤٨. وفي الخلاصة: ٢٥٨: «عيسى بن

المغيرة التميمي أبو شهاب الجذامي بضم الجيم، الكوفي، روى عنه الثوري».

(٤) الاشتقاق: ٣٧٥.

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٤٢١/١ (خ).

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣٧٢/١ (خ).

وفي خُزَاعَةَ حَرَامٌ^(١) بن حَبَشِيَّةَ^(٢) بن كَعْبِ بن عَمْرِو بن رَبِيعَةَ بن حَارِثَةَ بن عَمْرِو، منهم أَكْثَمُ^(٣) بن أَبِي الْجَوْنِ، له صُحْبَةٌ. وفي عُدْرَةَ حَرَامٌ بن ضِنَّةَ ابن عَبْدِ بن كَثِيرٍ^(٤)، منهم زَمْلٌ^(٥) بنُ عَمْرِو، له صُحْبَةٌ، وَجَمِيلٌ بن مَعْمَرٍ صَاحِبُ بُثَيْنَةَ^(٦) وفي كِنَانَةَ حَرَامٌ بن مِلْكَانَ. وفي ذُبْيَانَ حَرَامٌ^(٧) بن سَعْدِ ابن عَدِيّ بن فَزَارَةَ. وفي سُلَيْمِ حَرَامٌ ابن سِمَاكِ بن عَوْفِ بن امْرِئِ الْقَيْسِ بن بُهْثَةَ بن سُلَيْمٍ، وإياهم عَنَى الْفَرَزْدَقُ:

فَمَنْ يَكُ خَائِفًا لِأَذَاةِ شُعْرِي

فَقَدْ أَمِنَ الْهَجَاءَ بَنُو حَرَامٍ^(٨)

ومن بَلِيٍّ: حَرَامٌ^(٩) بن جُعَلِ بن

عَمْرِو بن جُشَمِ بن وَذَمٍ^(١) بن ذُبْيَانَ ابن هَيْمٍ^(٢) بن ذُهْلِ بن هَنِيٍّ بن بَلِيٍّ. وَحَرَامٌ^(٣) بن مِلْحَانَ خَالِ أَنَسِ بن مَالِكٍ وَأُخْتُهُ أُمُ حَرَامٍ مشهوران. وَحَرَامٌ^(٤) بن عَوْفِ الْبَلَوِيِّ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ.

وَعَبْدَاللَّهِ^(٥) بنُ عَمْرِو بن حَرَامِ بن ثَعْلَبَةَ بن حَرَامِ بن كَعْبِ بن سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السُّلَمِيِّ، وَالِدُ جَابِرٍ.

وزاهر^(٦) بن حَرَامٍ، وَقِيلَ بِالزَّايِ، وَقَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ: بِالرَّاءِ أَصَحُّ. وَشَيْبٌ^(٧) بن حَرَامٍ: شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ.

وَحَرَامٌ^(٨) بن جُنْدَبِ بن عَامِرِ بن غَنَمٍ، جَدُّ لَأَنَسِ بن مَالِكٍ.

وَحَرَامٌ^(٩) بن غِفَارٍ، فِي أَجْدَادِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ. وَحَرَامٌ^(١٠) بنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ شَيْخٌ لِلزُّهْرِيِّ. وَحَرَامٌ^(١١)

(١) التبصير: ٤٢٤.

(٢) في التبصير: «حَبَشِيَّة»، واتباعنا ضبط الإكمال: ١٩٤ كما في هامش التبصير.

(٣) أسد الغابة رقم: ٢١٧.

(٤) في أسد الغابة ترجمة زمل: «كبير» بالباء الموحدة من تحت.

(٥) أسد الغابة رقم: ١٧٥٨.

(٦) في مطبوع التاج: «مُثَبَّة» تصحيف وما أثبت عن العقد ٣٧٥/٣.

(٧) العجالة: ٤٩.

(٨) لم أقف عليه في ديوانه (ط. الصاوي). قلت: وهو في تكملة الزبيدي (خ).

(٩) التبصير: ٤٢٤.

(١) قلت: في مطبوع التاج (وزم)، والتصويب من مختلف القبائل ومؤتلفها ١٢، والتاج (ودم) خ.

(٢) قلت: الذي في جمهرة أنساب العرب (مُتَمِّم) خ.

(٣ - ٨) التبصير: ٤٢٣.

(٩) التبصير: ٤٢٤.

(١٠) التبصير: ٤٢٤.

(١١) التبصير: ٤٢٤.

ابن حَكِيم بن سَعْدِ الأنصاري
 الدَّمَشَقِيّ، عن عَمّه عبد الله بن سَعْدِ.
 وَحَرَامٌ^(١) بن عَبْدِ عَمْرِو الخَثْعَمِيّ، عن
 عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرِو بن العاصِ.
 وَحَرَامٌ^(٢) بن إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيّ، عن
 أَبِيهِ، وعنه الوليد بن حَمَادٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ
 عُقْدَةَ. وَحَرَامٌ^(٣) بن وَايِضَةَ الْفَزَارِيّ
 شَاعِرٌ فَارِسٌ. وَحَرَامٌ^(٤) بن دَرَّاجٍ، عن
 عُمَرَ وَعَلِيٍّ، وقيل بالزاي. وَأَبُو
 الْحَرَامِ^(٥) بن الْعَمْرُطِ بن^(٦) تُجِيبَ.
 وَالذَّاحِلُ^(٧) بن حَرَامِ الْهَذَلِيّ^(٨)،
 شَاعِرٌ، قال الْأَضْمَعِيُّ: اسْمُهُ رُهَيْرٌ.
 وَحَرَامٌ: جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ، قاله نصر.
 وَحَرِيمَةٌ، كَسَفِينَةٍ: رَجُلٌ مِنْ
 أَنْجَادِهِمْ، قال الْكَلْحَبَةُ الْيَرْبُوعِيّ:

(١) التبصير: ٤٢٤.

(٢) التبصير: ٤٢٥.

(٣) التبصير: ٤٢٥.

(٤) التبصير: ٤٢٥.

(٥) التبصير: ٤٢٥.

(٦) في التبصير: «أبو الحرام بن العمرط في تجيب».

(٧) التبصير: ٤٢٥.

(٨) في مطبوع التاج: «الذهلي» تصحيف وما أثبت عن
 التبصير. قلت: وانظر شرح أشعار الهذليين ٦١١/٢

فَأَذْرَكَ أَتَقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْعُهَا
 وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَرِيمَةٍ إِضْبَعًا^(١)
 وَالْحَرِيمَةُ، بِالْكَسْرِ: سِهَامٌ مَنَسُوبَةٌ
 إِلَى الْحَرَمِ. وَالْحَزْمُ قَدْ يَكُونُ الْحَرَامُ،
 وَنَظِيرُهُ زَمَنٌ وَزَمَانٌ.
 وَالْحَرِيمَةُ: مَا فَاتَ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ
 فِيهِ.

وَحَرِمٌ، كَكَتِفٍ: مَوْضِعٌ. وَقَالَ
 نَصْرٌ: وَاِدٍ بِأَقْصَى عَارِضِ الْيَمَامَةِ دُو
 نَخْلٍ وَزَرْعٍ، وَقَدْ تَفْتَحُ الرِّاءُ، قَالَ ابْنُ
 مُقْبِلٍ:

حَيَّ دَارَ الْحَيِّ لَا حَيَّ بِهَا
 بِسِخَالٍ فَأَثَالٍ فَحَرِمٌ^(٢)
 وَالْحَرِمُ، كَكَتِفٍ: الْحَرَامُ
 وَالْمَمْنُوعُ.

(١) اللسان، والنوادر، لأبي زيد (ط. بيروت): ١٥٣ في
 ستة أبيات ورواية: «من حزيمة» بالزاي المعجمة. وفي
 المفضليات ٣٢، وأنساب الخيل ٤٧ و٤٨، ويزاد:
 تكلمة الزبيدي.(٢) ديوانه (ط. دمشق) ٤٠١، واللسان، ومعجم البلدان
 (حرم، سخال). وقوله «سخال»: الذي في مطبوع
 التاج (بسنجال) تصحيف، وما أثبت عن المراجع
 المذكورة.

والْحَرِيمُ: الصَّدِيقُ، يُقال: فَلانُ حَرِيمٌ صَرِيحٌ؛ أي: صَدِيقٌ خالِصٌ.

والتَّحْرِيمُ: الصُّعُوبَةُ، يُقال: بَعِيرٌ مُحَرَّمٌ؛ أي: صَغْبٌ، وأعرابيٌّ مُحَرَّمٌ، أي: جافٍ فَصِيحٌ لم يُخالِطِ الحَضَرَ. وهو مجاز. وفي الحديث: «أما عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ»^(١) أي: مُحَرَّمَةُ الضَّرْبِ، أو ذاتِ حُرْمَةٍ، وفي الحديث الآخر: «حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي»^(٢) أي: تَقَدَّسْتُ عَنْهُ وَتَعَالَيْتُ، فهو في حَقِّهِ كَالشَّيْءِ الْمُحَرَّمِ عَلَى النَّاسِ.

وأبو القاسِمُ سَعِيدُ^(٣) بن الحَسَنِ الجُرْجَانِيُّ الحَرَمِيُّ، عن أبي بكر الإسماعيلي، تُوفي سنة ثلثمائة وتسع وتسعين. وأبو مُحَمَّد حَرَمِيُّ^(٤) بن عليِّ البَيْكَنْدِيِّ، سَكَنَ بَلْخَ، وَرَوَى عن مُحَمَّد بن سَلَامِ البَيْكَنْدِيِّ.

وَحَرَمِيُّ بن جَعْفَرٍ من مَشاھير المحدثين.

وَحَرَمِيُّ: لَقَبُ أَبِي بكر مُحَمَّد بن حُرَيْث بن أبي الوَزْقاء البُخاري^(١) الأنصاري؛ وأيضًا لَقَبُ أَبِي الحَسَنِ أحمدُ بن مُحَمَّد بن يُوْسُفَ البَلْخِيِّ الباهلي، عن عَلِيِّ بن المَدِينِي؛ وأيضًا لَقَبُ إبراهيم^(٢) بن يُونُسَ، عن أبي عَوَانَةَ، وعنه ابنُه مُحَمَّد.

والحِرْمِيَّان، بالكسْرِ، في القُرَاءِ نافعٌ وابنُ كثير.

وسِكَّةُ بَنِي حَرامٍ بالبُصرة، وإليها نُسِبَ أبو القاسِمِ^(٣) الحَرِيرِيُّ صاحبُ المَقاماتِ.

وَحَرَمِيٌّ، كَسَكْرِيٍّ: من أسماء النساء.

والمُحَرَّمُ، كَمُحْسِنٍ: لقب

(١) في مطبوع التاج: «التجاري» والتصحيح من اللباب ٣٥٩/١.

(٢) الخلاصة: ٢٠ وفيها: «يلقب بحرمي بمهملتين بلفظ النسب».

(٣) في التبصير: ٤٩٣: «أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري، مات ٥١٦هـ».

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣٧٤/١ (خ).

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣٧٤/١ (خ).

(٣) في التبصير: ٣٢٦: سعد... إلخ. وقال بعده: «وأخوه سعيد حدث أيضًا وتأخر بعد أخيه ستًا وعشرين سنة».

(٤) التبصير: ٣٢٧.

محمد^(١) بن عبيد بن عمير، كان منكر الحديث، ذكره ابن عدي في الكامل. وأبو عبد الله^(٢) محمد بن أحمد بن علي بن مخرم من شيوخ أبي جعفر الطبري. ومحمد^(٣) بن حسين بن علي ابن المخرم الحضرمي اليمني من فقهاء اليمن، مات سنة ست مائة وإحدى وثمانين.

ومحلة المخروم إحدى محلات مضر، وهي مدينة عامرة وتعرف بمحلة المرحوم.

وعبد الرحمن^(٤) بن محمد بن عبد الرحمن بن المخروم، يكنى أبا القاسم، مات سنة ثلثمائة وأربعين.

[ح ر ج م] *

(حَرْجَمَ الْإِبِلَ) حَرْجَمَةً: (رَدَّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ) فَاحْرَنْجَمَتْ: اِزْتَدَّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

(واخرنجم الرجلُ): (أَرَادَ الْأَمْرُ ثُمَّ كَذَبَ، أَيْ: (رَجَعَ عَنْهُ)).

(و) اخرنجم (القَوْمُ): اجتمع بعضهم إلى بعض.

(أو) اخرنجمت (الإبلُ): اجتمع بغضها على بغضٍ وازتدت وبركت. وفي حديث خزيمة: «فقال تركت كذا وكذا والذئخ مخرنجمًا»^(١) أي: مُنْقَبِضًا مُجْتَمِعًا كَالْحَا مِنْ شِدَّةِ الْجَذْبِ^(٢)، أي: عَمَّ الْمَحْلُ حَتَّى نَالَ السَّبَاعَ وَالْبَهَائِمَ. وَالذَّيْخُ: ذَكَرُ الضَّبَاعِ.

(و) قال الجوهري: اخرنجم القوم: (اِزْدَحَمُوا).

(والمُخْرَنْجِمُ: الْعَدْدُ الْكَثِيرُ)، نقله الجوهري عن الفراء وأنشد:

الدارُ أَقْوَتْ بَعْدَ مُخْرَنْجِمِ
مِنْ مُغْرِبٍ فِيهَا وَمِنْ مُعْجِمِ^(٣)

(١) التبصير: ١٢٦٧.

(٢) التبصير: ١٢٦٨.

(٣) التبصير: ١٢٦٨.

(٤) التبصير: ١٢٦٨.

(١) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ٣٦٢/١ (خ).

(٢) في مطبوع التاج: (الجدب) بالذال المعجمة، وهو تصحيف.

(٣) اللسان ومادة (عجم)، والصحاح.

يُرَوَّى بِكَسْرِ الْجِيمِ وَبِفَتْحِهَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُخْرَنْجَمُ : مَبْرَكُ الْإِبِلِ ، وَأَتَشَدَّ
الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْيَةِ^(١) :

* عَايَنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمَهُ *

* يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُخْرَنْجَمُهُ^(٢) *

قال الباهلي معناه أَنَّ الْقَوْمَ إِذَا
فَاجَأَتْهُمْ الْغَارَةُ لَمْ يَطْرُدُوا نَعْمَهُمْ ،
وَكَانَ أَقْصَى طَرْدِهِمْ لَهَا أَنْ يُنِيخُوهَا
فِي مَبَارِكِهَا ، ثُمَّ يُقَاتِلُوهَا عَنْهَا ،
وَمَبْرَكُهَا هُوَ مُخْرَنْجَمُهَا .

وَالْحَرَاجِمَةُ : اللَّصُوصُ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ كُتُبِ
الْمُتَأَخِّرِينَ ، وَهُوَ تَضْخِيفٌ ، وَإِنَّمَا
هُوَ بِجِيمَيْنِ ، كَذَا فِي كُتُبِ الْغَرِيبِ
وَاللُّغَةِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ أُثْبِتَتْهَا فَرَوَاهَا .

(١) عَزَى إِلَى الْعِجَاجِ فِي الْجُمْهُرَةِ : ٣/٣٩٩ وَلَيْسَ فِي
دِيَوَانِهِ .

(٢) دِيَوَانُهُ : ١٨٦ (الْبَيْتُ ٦ وَ ٧) ، وَاللِّسَانُ ، وَالصِّحَاحُ ،
وَالْجُمْهُرَةُ ٣/٣٩٩ . وَيزَادُ : تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ ،
وَالْتَهْدِيبُ ٥/٣٠٩ (الْمَشْطُورُ الثَّانِي) .

[ح ر د م] *

(الْحَزْدَمَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي
اللِّسَانِ هُوَ (اللَّجَاجُ فِي الْأَمْرِ) .

[ح ر ز م] *

(حَزْرَمَةُ اللَّهِ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَفِي اللِّسَانِ : أَيِ : (لَعَنَهُ اللَّهُ . وَ)
حَزْرَمَ (الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ) .
(و) حَزْرَمَ ، (كَجَعْفَرٍ : ة ، قُرْبَ
مَارْدِينَ) .

(و) حَزْرَمَ : (جَمَلٌ) مَعْرُوفٌ ، قَالَ :
* لِأَغْلِطَنَّ حَزْرَمًا بَعْلَظِ *
* بَلِيَّتِهِ عِنْدَ وُضُوحِ الشَّرْطِ^(١) *
(و) حَزْرَمَ : (اسْمُ وَالِدِ الْأَغْلَبِ
الْكَلْبِيِّ الشَّاعِرِ) .

قُلْتُ : وَأَبُو حَزْرَمَ رَجُلٌ فِي قَوْلِ
جَرِيرِ :

* قَدْ عَلِمْتُ أَسِيدٌ وَخَضَّمُ *
* أَنَّ أَبَا حَزْرَمَ شَيْخٌ مِرْجَمُ^(٢) *

(١) تَقَدَّمَ فِي (بَذَحَ ، عَلِظَ) ، وَاللِّسَانِ وَمَادَّةِ (بَذَحَ ، عَلِظَ) ،
وَأَفْعَالِ السَّرْقَسْطِيِّ ١/٢٦٢ .

(٢) دِيَوَانُهُ (ط . دار المعارف) : ٧٢٢ ؛ وَفِيهِ : «أَبَا حَزْرَمَةَ» .
ويزَادُ : تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ .

[ح ر س م] *

(الْجِرْسِمُ، كَزَبْرَجٍ وَضَفْعٍ) أهمله
 الجوهرِيُّ وقال اللّحياني: هو (السِّمُّ)
 القتيل، يُقال: ما لَهُ سَقَاةُ اللَّهِ
 الْجِرْسِمِ. وقال الأزهرِيُّ: الذي
 رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ اللّخِيَانِي مُقَيَّدًا هو
 الْجِرْسِمُ، بالجيم، وهو الصَّوَابُ،
 وقد ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ وَمَرَّ الْكَلَامُ
 هُنَاكَ. (و) قال اللّحياني مَرَّةً: سَقَاةُ
 اللَّهِ الْجِرْسِمِ، أي: (المَوْت).

(و) قال ابنُ الأعرابي: الْحَرْسَمُ:
 (كَجَعْفَرٍ: الزَّائِيَةُ)^(١).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال أبو عمرو: الْحَرَّاسِينَ
 وَالْحَرَّاسِيمَ: السُّنُونُ الْمُقْحَطَاتُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ح ر ش م]

الْمُحَرَّنَشِمُ: الضَّامِرُ الْمَهْزُولُ
 الذَّاهِبُ اللَّحْمُ الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ. نَقَلَهُ

(١) في نسخة بهامش المتن المطبوع: «الراوية»، بالراء
 المهملة. وهي أقرب إلحاقاً.

الْأَزْهَرِيُّ فِي «خَرْشَمٍ» اسْتِطْرَادًا،
 وَقَالَ: وَيُرْوَى بِالْحَاءِ أَيْضًا.

[ح ر ق م] *

(حَرْقَمٌ، كَجَعْفَرٍ) أهمله
 الجوهرِيُّ، وفي الْمُحْكَمِ: (ع، و)
 فِي التَّهْذِيبِ: قُرِئَ عَلَى شِمْرِ فِي
 شَعْرِ الحُطَيْثَةِ:

فَقُلْتُ لَهُ أَمْسِكَ فَحَسْبُكَ إِنَّمَا
 سَأَلْتُكَ صِرْفًا مِنْ جِيَادِ الْحَرَّاقِمِ^(١)
 قَالَ (الْحَرَّاقِمُ: الْأَدَمُ. وَالصُّرْفُ)
 هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصُّوَابُ:
 وَالصُّوْفُ^(٢) (الْأَحْمَرُ)، كَمَا فِي
 الْأَصُولِ الصَّخِيحَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) دهبوانه (تحقيق نعمان أمين طه) ٣٥٤: برواية
 «الحزاقم» بالزاي، وفسرها شارحه أبو سعيد
 السكري: «الحزاقم: ضرب من الشاء»، واللسان،
 والتكملة، والجمهرة: ٣/٣٢٨.

(٢) في هامش اللسان: «قوله: والصوف الأحمر هكذا في
 الأصل والذي في التهذيب: والصرف بالراء، ومثله في
 التكملة ومقصودهما تفسير لفظ الصرف المذكور في
 البيت بالأحمر. وقد نطقت بذلك عبارة التكملة ومنه
 يعلم ما في القاموس من جعله كلا من الأدم والصرف
 الأحمر معنى للحراقم، وما في شرحه من تصويب
 الصوف الأحمر اغترارًا بنسخة اللسان»، فليتنبه
 لذلك. اهـ.

* [ح ر ه م] *

ناقة خُراهِمَة؛ أي: ضَخْمَة، هكذا أورده ابنُ بَرِّي، وبه رُوِيَ قولُ سَاعِدَةَ بنِ جُوَيَّة الهذلي وقد ذكرناه في «ج ر ه م»^(١) فراجعهُ.

* [ح ز م] *

(الحَزْمُ: ضَبَطُ الأَمْرِ) والْحَذَرُ من فَوَاتِهِ (والأَخْذُ فيه بالثِّقَّة)، وفي الحديث: «الحَزْمُ سُوءُ الظَّن»^(٢). وفي حديث الوثر، أَنَّهُ قال لأبي بَكْرٍ: «أَخَذْتَ بالحَزْم»^(٣). وفي حديثٍ آخَرَ أَنَّهُ سُئِلَ ما الحَزْمُ؟ فقال: «أَنْ تَسْتَشِيرَ أَهْلَ الرَّأْيِ وَتُطِيعَهُمْ»، (كالحَزَامَةِ والحُزُومَةِ)، الأخيرة ليست بثَبَّتٍ، وقد (حَزُمَ) كَكَرُمَ، فهو حازِمٌ وَحَزِيمٌ أي:

(١) يريد قوله:

تراها الضبع أعظمهن رأساً
جُراهِمة لها جِرَّةٌ وَثِيلُ

وليس البيت لساعدة بل للأعلم الهذلي في شرح أشعار

الهذليين ٣٢٢.

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣٧٩/١ (خ).

(٣) الفائق: ٢٥٦/١ الحديث بتمامه، والنهاية لابن الأثير

٣٧٩/١.

عاقِلٌ مُمَيِّزٌ ذُو حُنْكَة. وفي الحديث: «مَا رَأَيْتُ من ناقِصاتِ عَقْلٍ وِدِينٍ أَذْهَبَ لِلْبِّ الحازِمِ من إِحْدَاكُنَّ»^(١) أي: أَذْهَبَ لعَقْلِ الرجلِ المُخْتَرِزِ في الأمورِ المُسْتَظْهِرِ فيها.

وقال الأزهري: أَخَذَ الحَزْمُ في الأمورِ - وهو الأخْذُ بالثِّقَّة - من الحَزْمِ وهو الشَّدُّ بالحِزَامِ والحَبْلِ اسْتِثْاقًا من المَخْزُومِ. (ج: حَزَمَةٌ)، بالتَّخْرِيكِ، ككَاتِبٍ وَكَتَبَةٍ، (وَخَزَمَاءُ)، ككَرِيمٍ وَكَرَمَاءِ.

(وَخَزْمٌ)^(٢) بن أبي كَعْبٍ السُّلَمِيُّ، يقال: هو حَرَامٌ بن أبي كَعْبٍ الذي تقدَّم ذكره في «ح ر م»، وهو الَّذي طَوَّلَ عليه مُعَاذٌ في العِشَاءِ ففَارَقَهُ، (صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، رَوَى عَنْهُ وَلَدُهُ جَابِرٌ.

(وَخَزْمٌ)^(٣) بن أبي حَزْمٍ مُهْرَانُ (الْقُطَيْعِيُّ من تَابِعِي التَّابِعِينَ) من أَهْلِ

(١) النهاية لابن الأثير ٣٧٩/١.

(٢) أسد الغابة: ١١٥١.

(٣) في الخلاصة: ٨٣: وحزام بن حرام القطعي أبو عبد الله.

البَصْرَة، كُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ أَخُو
سُهَيْلٍ، وَالْقُطَيْعِيُّ^(١) بَضْمٌ فَفَتَحَ؛
يُرْوَى.

(وَأَبُو مُحَمَّدٍ) سَعِيدُ (بَنِ حَزْمٍ)
الْأَنْدَلُسِيِّ الْفَقِيهَ الظَّاهِرِيِّ (ذُو
التَّصَانِيفِ) فِي فُنُونِ شَيْءٍ، كَانَ كَثِيرَ
الْحِفْظِ وَرِعًا دِينًا جَوَّالًا فِي الْبِلَادِ.
وَبِالْأَنْدَلُسِ حَزْمِيُّونَ يَنْتَسِبُونَ إِلَيْهِ.

(وَأَبُو الْحَزْمِ جَهْوَرٌ: رَئِيسُ قُرْطَبَةٍ)
مَشْهُورٌ^(٢).

(وَحَزْمَةٌ^(٣) بِنْتُ قَيْسٍ) الْفَهْرِيَّةُ
(أَخْتُ فَاطِمَةَ: صَحَابِيَّةٌ) تَزَوَّجَهَا
سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ
فَأَوْلَدَهَا. (و) حَزْمَةٌ (بِنْتُ الْعَجَّاجِ
الشَّاعِرِ) أَخْتُ رُؤْبَةَ لَهَا ذَكَرَ^(٤).

(وَحَزْمَةٌ يَحْزِمُهُ) حَزْمًا: (شَدَّهُ. وَ)
حَزَمَ (الْفَرَسَ) حَزْمًا: (شَدَّ حِزَامَهُ)،
قَالَ لَبِيدٌ:

(١) وهكذا أيضًا في الخلاصة، وفي القاموس (قطع):
«وَقُطِعَ بِالْكَسْرِ: حَيٌّ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ قُطِيعٌ».

(٢) التبصير: ٤٣١.

(٣) التبصير: ٤٣٥.

(٤) في التكملة، وفيها يقول أبوها:

* قَدْ أَقْرَضَتْ حَزْمَةٌ قَرْضًا عَسْرًا *

حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدُّبَارُ كَأَنَّهَا
زَلْفٌ وَالْقِيَّ قَتْبُهَا الْمَخْزُومُ^(١)
(وَأَحْزَمَهُ: جَعَلَ لَهُ حِزَامًا، وَقَدْ
تَحَزَّمَ وَاحْتَزَمَ): شَدَّ وَسَطَهُ بِحَبْلٍ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ
الرَّجُلُ حَتَّى يَحْتَزِمَ»^(٢)، يُقَالُ: قَدْ
شَمَّرَ وَشَدَّ حَزِيمَهُ، قَالَ:

شَيْخٌ إِذَا حُمِّلَ مَكْرُوهَةً
شَدَّ الْحَيَازِيمَ لَهَا وَالْحَزِيمَا^(٣)
(وَكَأَمِيرٍ: الصَّدْرُ أَوْ وَسَطُهُ،
كَالْحَيِزُومِ)، وَقِيلَ: الْحَزِيمُ
وَالْحَيِزُومُ: مَا يُضْمُّ عَلَيْهِ الْحِزَامُ
حَيْثُ تَلْتَقِي رُؤُوسُ الْجَوَانِحِ فَوْقَ
الرُّهَابَةِ بِحِيَالِ الْكَاهِلِ. وَقَوْلُهُ:
(فِيهِمَا) أَيُّ: فِي مَعْنَى الصَّدْرِ
وَوَسَطِهِ. (ج: أَحْزَمَةً)، عَنْ كُرَاعٍ،
(وَحَزَمَ) بِضَمَّتَيْنِ. وَجَمَعَ الْحَيِزُومَ
حَيَازِيمَ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ:

(١) تقدم في (زلف)، واللسان ومادة (زلف)، والصحاح.

قلت: والبيت في ديوان لبيد (ط. الكويت) ١٢٣

(خ).

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣٧٩/١.

(٣) اللسان، والتهذيب ٣٧٦/٤.

اشدُّ حَيَازِيمَكَ لِلْمَوْتِ

فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيكَ^(١)

وَأَسْتَحْسَنُ الْأَزْهَرِيِّ التَّفْرِيقَ بَيْنَ
الْحَزِيمِ وَالْحَيَزُومِ، وَقَالَ: لَمْ أَرَ لِيغْيَرِ
الْلَيْثِ هَذَا الْفَرْقَ. وَقَوْلُهُمْ: اشْدُّ
حَيَزُومَكَ وَحَيَازِيمَكَ لِهَذَا الْأَمْرِ،
أَي: وَطْنِ عَلَيْهِ، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنْ
التَّشْمُرِ لِلْأَمْرِ وَالِاسْتِعْدَادِ لَهُ.

(وَالْحُزْمَةُ، بِالضَّمِّ: مَا حُزِمَ) أَي:
شُدَّ، وَالْجَمْعُ حُزْمٌ.

(و) حُزْمَةٌ^(٢): (فَرَسٌ أَسِيلٌ بَن
الْأَخْنَفِ. (و) أَيْضًا: (فَرَسٌ
حَنْظَلَةٌ بَنِ فَاتِكِ) الْأَسَدِيِّ، وَلَهُ يَقُولُ:
أَعْدَدْتُ حُزْمَةً وَهِيَ مُقَرَّبَةٌ

تُقْفَى بِقَوْتِ عِيَالِنَا وَتُصَانُ^(٣)

(١) اللسان، والأساس.

وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: اشدد هكذا في
النسخ كاللسان والبيت من الهزج المخزوم، بالزاي،
وعبارة الأساس: وقال آخر:

حيازيمك للموت فإن الموت لا قيكاً

ولا بد من الموت إذا حل بواديكاً»

(٢) في أنساب الخيل لابن الكلبي: «حُزْمَةٌ» بفتح الحاء.

(٣) اللسان، والصحيح (الشطرنج الأول)، والتكملة،
والجمهرة: ١٥٠/٢، والمقاييس: ٥٤/٢، وأنساب
الخيال لابن الكلبي (ط. دار الكتب): ٣٥.

قال ابن بَرِّي عن ابن الكلبي: إِنَّهُ
وَجَدَهُ مَضْبُوطًا بِخَطِّ مَنْ لَهُ عِلْمٌ بِفَتْحِ
الْحَاءِ، وَأَنشَدَ أَيْضًا لَهُ:

جَزَتْنِي أَمْسٍ حَزْمَةٌ سَعَى صِدْقٍ
وَمَا أَقْفَيْتُهَا دُونَ الْعِيَالِ^(١)

(وَالْمِخْرَمُ وَالْمِخْرَمَةُ) وَالْحِزَامُ
وَالْحِزَامَةُ، (كَمَنْبَرٍ وَمِكْنَسَةٍ وَكِتَابٍ
وَكِتَابَةٍ: مَا حُزِمَ بِهِ)، وَجَمْعُ
الْمِخْرَمَةِ الْمَحَازِمُ، (وَج) الْحِزَامُ
(حُزْمٌ)، بِضَمَّتَيْنِ.

(وَالْحَيَزُومُ: مَا اسْتَدَارَ بِالظَّهْرِ
وَالْبَطْنِ، أَوْ) هُوَ (ضِلْعُ الْفُؤَادِ. (و)
قِيلَ: هُوَ (مَا اكْتَنَفَ الْحُلُقُومُ مِنْ
جَانِبِ الصَّدْرِ) وَهُمَا حَيَزُومَانِ،
وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ:

يُدَافِعُ حَيَزُومِيهِ سُخْنُ صَرِيحِهَا
وَحَلَقًا تَرَاهُ لِلثُّمَالَةِ مُقْنَعًا^(٢)

(و) الْحَيَزُومُ: (الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ)،
نَقْلَهُ ابْنُ بَرِّي عَنِ الْيَزِيدِيِّ. (و) سَمَّى

(١) اللسان.

(٢) تقدم في مادة (قنع)، واللسان ومادة (قنع)، والمحكم
١٧٢/٣.

الْأَخْطَلُ الْحَزَمَ مِنَ الْأَرْضِ حَيْزُومًا
وهو (المُزْتَفِعُ) فقال:

فَظَلَّ بِحَيْزُومٍ يَقُلُّ نُسُورُهُ
وَيُوجِعُهَا صَوَانُهُ وَأَعَابِلُهُ^(١)

(كالاخزم والحزم)، وزعم يعقوب
أَنَّ مِيمَ حَزَمٍ بَدَلٌ مِنْ نُونِ حَزْنٍ، شَاهِدُ
الْأَخْزَمِ^(٢):

تَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا
لَكَانَ مَاوِي خَدَّكَ الْأَخْزَمَا^(٣)

وقيل الحزم من الأرض: ما اختزم
من السَّيْلِ من نَجَوَاتِ الْأَرْضِ
وَالظُّهُورِ. وقيل: ما غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ
وَكَثُرَتْ حِجَارَتُهُ، وَحِجَارَتُهُ أَغْلِظُ
وَأَخْشَنُ وَأَكْلَبُ مِنْ حِجَارَةِ الْأَكْمَةِ،
غَيْرَ أَنَّ ظَهْرَهُ عَرِيضٌ طَوِيلٌ، يَنْقَادُ
الْفَرَسَخَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ، وَدُونَ ذَلِكَ، لَا
تَغْلُوها الْإِبِلُ إِلَّا فِي طَرِيقٍ لَهُ قُبْلٌ.
وَالْجَمْعُ حُزُومٌ، وَقَالَ لَبِيدٌ:

(١) اللسان، والتكملة، والمحكم ١٧٢/٣.

(٢) لأوس بن حجر كما في اللسان والتاج (قرزل).

(٣) اللسان ومادة (قرزل) وفيه: «الأخرما» بالخاء المعجمة
من فوق، والجمهرة: ١٥٠/٢، والمحكم ١٧٢/٣،
والاشتقاق: ٩٣. قلت: وسبق مع تخريجه في مادة
(قرزل) خ.

فَكَانَ طُغْنُ الْحَيِّ لَمَّا أَشْرَفَتْ
فِي الْآلِ وَازْتَفَعَتْ بِهِنَّ حُزُومٌ
نَخْلٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مُحَلِّمٍ
حَمَلَتْ فَمِنْهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ^(١)

(و) حَيْزُومٌ: (فَرَسٌ جَبْرِيلٌ عَلَيْهِ
السَّلَامُ) رَكِبَ عَلَيْهَا إِذْ أَتَى مُوسَى
لِيَذْهَبَ، كَمَا حَرَّرَهُ الْبَغَوِيُّ أَثْنَاءَ
«طَه»، وَيُرْوَى بِالنُّونِ بَدَلِ الْمِيمِ
أَيْضًا. وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ لِجَبْرِيلَ: «مَنْ قَالَ مِنْ
الْمَلَائِكَةِ يَوْمَ بَذَرٍ: أَقْدِمَ حَيْزُومٌ؟
فَقَالَ: مَا كُلُّ أَهْلِ السَّمَاءِ أَعْرِفُ» كَذَا
فِي شَرْحِ الْمَوَاهِبِ.

(و) فِي الصَّحَاحِ: الْحَزَمُ ضِدُّ
الْهَضَمِ، وَ(الْأَخْزَمُ) مِنَ الْأَفْرَاسِ
(ضِدُّ الْأَهْضَمِ، وَ) الْأَخْزَمُ مِنَ
الْجِمَالِ (الْعَظِيمُ الْحَيْزُومُ)، وَفِي
التَّهْدِيدِ: عَظِيمٌ مَوْضِعُ الْحِزَامِ،
وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنَةِ الْخُسِّ لِأَبِيهَا: اشْتَرِ
أَخْزَمَ أَرْقَبَ.

(١) ديوانه (ط. الكويت): ١٢٠، وقد تقدم الثاني في
(وقر)، ويأتي في (كهم)، واللسان ومادة (وقر)،
حلم، كهم) والصحاح.

(و) الْأَحْزَمُ: (فَرَسٌ نُبَيْشَةٌ السُّلَمِيّ).

(و) أَحْزَمٌ^(١) (بُنْ ذُهْلٍ فِي نَسَبِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، مِنْ نَسَلِهِ عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ قَاضِي الْبَصْرَةِ، وَعَبْدُ اللَّهِ ذُو الرُّمَحَيْنِ أَحَدُ الْأَشْرَافِ) وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَعَامٍ، وَفِي التَّبْصِيرِ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذِي الرُّمَحَيْنِ.

(و) اخْزَوْزَمَ: اجْتَمَعَ وَاكْتَتَرَ، وَهُوَ مِنَ الْحَزْمِ، كَاغْشَوْشَبَ مِنَ الْعُشْبِ. (و) اخْزَوْزَمَ (الْمَكَانُ: غُلْظٌ)، وَقِيلَ: ارْتَفَعَ. (و) اخْزَوْزَمَ (الرَّجُلُ: بَطْنٌ أَيْ: صَارَ بَطِينًا وَلَمْ يَمْتَلِئْ).

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي الْحَزْمُ، مُحَرَّكَةً: شَبَهُ الْغَصَصِ فِي الصَّدْرِ، وَقَدْ (حَزِمَ، كَفَرِحَ) حَزَمًا: (غَصَّ فِي صَدْرِهِ). (وَالْحُزْمَةُ، بِضَمَّتَيْنِ وَشَدِّ الْمِيمِ: الْقَصِيرُ) مِنَ الرِّجَالِ.

(وَالْأَحْزَامُ: الْأَحْزَابُ)، الْمِيمُ بَدَلٌ

مِنَ الْبَاءِ.

(١) التَّبْصِيرُ: ٨.

(٢) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.

(وَحَزَمَى وَاللَّهُ) مِثْلُ سَكْرَى: (كَأَمَّا وَاللَّهُ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ح ر م» أَيْضًا. (وَالْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَانَ (مُوسَى) بْنُ عُثْمَانَ (الْحَازِمِيِّ) الْحَافِظُ النَّسَابَةِ، (ذُو التَّصَانِيفِ)^(٢)، مَاتَ سَنَةَ خَمْسَمِائَةٍ وَأَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ، عَنْ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، قَالَهُ الذَّهَبِيُّ. (و) أَبُو نَصْرٍ (أَحْمَدُ^(٣)) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَازِمِ الْحَازِمِيِّ الْبُخَارِيِّ الْمُؤَدَّنُ: (مُحَدَّثٌ) قَدِمَ بَغْدَادَ حَاجًّا، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ الْأَزْدِيِّ وَغَيْرِهِ، سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ شَيْخُ الْأَمِيرِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: ثَقَّةٌ، تُوفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ.

(وَحَازِمٌ^(٤)) بْنُ أَبِي حَازِمٍ (الْأَخْمَسِيُّ الْبَجَلِيُّ أَخُو قَيْسِ الْآتِي ذِكْرُهُ، أَسْلَمَا فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو حَازِمٍ اسْمُهُ عَوْفُ بْنُ

(١) التَّبْصِيرُ: ٤٨٣.

(٢) مِنْ كُتُبِهِ «عَجَالَةُ الْمَبْتَدِي وَفَضَالَةُ الْمُنْتَهَى» فِي النَّسَبِ، نَشَرَهُ مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْقَاهِرَةِ سَنَةَ ١٩٦٤ بِتَحْقِيقِ الْأُسْتَاذِ عَبْدِ اللَّهِ كُنُونٍ.

(٣) التَّبْصِيرُ: ٤٨٣.

(٤) أَسَدُ الْغَايَةِ رَقْمٌ: ١٠٠٧.

الحارث، ويقال عبد عوف وله
صُحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ قَيْسٌ. (و)
حازم^(١) (بْنُ حَزْمَلَةَ) الْغِفَارِيُّ، يَرَوِي
عَنْ مَوْلَاهُ أَبِي زَيْتَب^(٢) عَنْهُ فِي «لَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». (و) حازم^(٣)
(ابْنُ حِزَامٍ) يَزُوي^(٤) عَنْ ابْنِهِ شَيْبٍ
عَنْهُ. (وَأَخَرُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ)^(٥) يَزُوي له
فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمْ.

(وَقَيْسُ بْنُ^(٦) أَبِي حازم) عوف بن
الحارث البجلي الأحمسي الكوفي،
كُنِيَّتُهُ أَبُو بَكْرٍ، وَقِيلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
(تَابِعِيٌّ). رَوَى عَنْ الْعَشْرَةِ، وَعَنْهُ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَأَبُو إِسْحَاقَ
السَّبْعِيُّ، وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، مَاتَ

سنة أَرْبَعٍ وَقِيلَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ،
وَقِيلَ: سنة أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ، وَقَدْ قِيلَ:
سنة سِتٍّ وَثَمَانِينَ. (كَأَدَّ يَدْرِكُ) النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِأَنَّهُ
كَأَخِيهِ أَسْلَمَا فِي حَيَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ لِيُبَايِعَهُ
فَقَبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، فَبَايَعَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ. قَالَ ابْنُ حَبَّانَ.

(وَالضَّحَّاكُ^(١) بْنُ عُثْمَانَ) بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ
أَسَدِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ،
وَنَافِعِ الْمَقْبُرِيِّ؛ وَعَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ،
وَابْنُ وَهْبٍ، وَثَقَّه ابْنُ مَعِينٍ، وَقَالَ
أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ، مَاتَ سَنَةَ
مِائَةٍ وَثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ، وَسَمِعَ مِنْهُ
حَفِيدُهُ الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، كَذَا فِي
الكَاشِفِ لِلدَّهَبِيِّ. قُلْتُ: وَقَالَ
الْوَاقِدِيُّ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الضَّحَّاكِ
خَامِسُ خَمْسَةِ جَالَسَتُهُمْ وَجَالَسُونِي

(١) أسد الغابة رقم: ١٠٠٨.

(٢) في مطبوع التاج: «زيب» بالياء الموحدة بعد الزاي ثم
ياء مشناة بعدها ياء، وما أثبت هو ما في أسد الغابة، قال:
«وزيتب» بالزاي وبعد الياء تحتها نقطتان نون، وياء
موحدة.

(٣) أسد الغابة رقم: ١٠٠٩.

(٤) في أسد الغابة: «روى حديثه مدرك بن سليمان بن عقبة
ابن شبيب بن حازم، عن أبيه، عن جده شبيب، عن أبيه
حازم».

(٥) أسد الغابة رقم ١٠١٠.

(٦) الخلاصة: ٢٧٠.

(١) التبصير: ٤٩٢، والخلاصة: ١٤٩.

على طَلَبٍ، يعني فهُم من الشُّيوخ ومن الطَّلَبَةِ، أوردته السَّخَاوِيُّ في الضَّوء اللامع عند ذكر ترجمة نَفْسِهِ. (و) أَبُو إِسْحَاق (إِبْرَاهِيمُ^(١)) بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حِزَامِ الْمَدَنِيِّ (شَيْخُ الْبُخَارِيِّ)، وابن ماجه، روى عن ابن عُيَيْنَةَ وَأَنَسِ بْنِ عِيَّاضٍ؛ وعنه عُمَرَانُ بْنُ مُوسَى الْجُرْجَانِيُّ، وَتَغْلَبُ، ومحمَّد بن إبراهيم البُوشَنجِيُّ، صَدُوقُ تَوْفِي سَنَةِ مائَتَيْنِ وَائْتَيْنِ^(٢) وَثَلَاثِينَ. (وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ شَيْبَةَ)، وهو (عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٣)) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ) بْنِ شَيْبَةَ الْمَدَنِيِّ، عن هُشَيْمٍ، وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، وابن أبي فَدَكٍ، صَدُوقُ، (الْحِزَامِيُّونَ)، بِالْكَسْرِ: مُحَدِّثُونَ، وَكُلُّهُمْ مِنْ وَلَدِ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، إِلَّا الْأَخِيرَ فَإِنَّهُ مَوْلَى بَنِي حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، فاعرف ذلك.

(وَالْعَلَامَةُ) الْقُدْوَةُ (عِمَادُ^(١)) الدِّينِ (الْحَزَامِيُّ) الْوَاسِطِيُّ، (بِالْفَتْحِ وَالشَّدِّ)، مُحَدِّثٌ (مُتَأَخِّرٌ)، أوردته الذَّهَبِيُّ.

(وَكِتَابُ) أَبُو خَالِدٍ (حَكِيمُ^(٢)) بْنُ حِزَامِ) بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ الْقُرَشِيِّ (الصَّحَابِيُّ)، وُلِدَ فِي الْكَعْبَةِ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، ثُمَّ حَسَنَ إِسْلَامُهُ، (هُوَ) صَحَابِيُّ بِالِاتِّفَاقِ، (و) أَمَّا (أَبُوهُ) حِزَامُ^(٣) بْنُ خُوَيْلِدٍ فَهُوَ أَخُو خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، وَغُلِطَ مِنْ عَدِّهِ صَحَابِيًّا. (وَابْنُهُ حِزَامُ^(٤))، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ عَطَاءٌ. وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: حِزَامُ بْنُ حَكِيمٍ الدَّمَشَقِيُّ يَرْوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ وَاقِدٍ وَالْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ، وَذَكَرَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ حِزَامُ بْنُ حَكِيمٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، رَوَى عَنْ مَكْحُولٍ، وَعَنْهُ

(١) التبصير: ٤٩٢.

(٢) التبصير: ٤٢٥، وأسد الغاية رقم: ١٢٣٤.

(٣) أسد الغاية: ١١٤٨.

(٤) الخلاصة: ٨٣. وفي هامش التبصير ٤٢٥ عن الإكمال: ١٩٥: «قال مصعب الزبيري: لم يكن لحكيم بن حزام ابن يقال له حزام».

(١) التبصير: ٤٩٢، والخلاصة: ١٩.

(٢) في الخلاصة: «ست وثلاثين ومائتين».

(٣) التبصير: ٤٩٢، والخلاصة: ١٩٥.

يَزِيدُ بْنُ وَقْدٍ. (وَحْزَامٌ^(١) بْنُ دَرَّاجٍ) عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ، لَقِيَهُمَا فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ قَالَهُ ابْنُ حَبَّانٍ، قَالَ الْحَافِظُ: وَيُزَوَّى بِالرَّاءِ أَيْضًا: (تَابِعِيَّانِ) ثَقَّتَانِ. (و) حَزَامٌ^(٢) (ابْنُ هِشَامٍ) بْنُ حُبَيْشٍ الْخُرَاعِيُّ مِنْ أَهْلِ الرِّقْمِ، مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، يَزَوَّى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُبَيْشِ بْنِ خَالِدٍ قِصَّةٌ أُمُّ مَعْبُدٍ. وَلِحُبَيْشِ الْمَذْكُورِ صُخْبَةٌ، رَوَى عَنْ حَزَامٍ هَاشِمُ [بْنِ الْقَاسِمِ]^(٣) وَمُخَرِّزُ بْنُ الْمَهْدِيِّ أَبُو مَكْرَمٍ. (و) حَزَامٌ^(٤) (بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَ) أَبُو عِمْرَانَ^(٥) (مُوسَى بْنُ حَزَامِ التُّرْمِذِيِّ) نَزِيلٌ بَلْخَ، عَنْ حُسَيْنِ الْجَعْفِيِّ وَابْنِ أَسَامَةَ، وَعَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَالتُّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ، ثِقَّةٌ عَابِدٌ دَاعِيَةٌ إِلَى السُّنَّةِ: (مُحَدِّثُونَ).

(١) التبصير: ٤٢٥.

(٢) التبصير: ٤٢٥.

(٣) قلت: في مطبوع التاج: «هاشم ومحرز»، والإضافة من كتاب الثقات لابن حبان ٢٤٧/٦، والجرح والتعديل ٢٩٨/٣، والإكمال لابن ماكولا ٤١٥/٢ (خ).

(٤) التبصير: ٤٢٥.

(٥) التبصير: ٤٢٥.

(وَكَسَفِينَةٌ: حَزِيمَةُ بْنُ حَرْبٍ) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَذِيرٍ، (فِي بَجِيلَةَ^(١)). (و) حَزِيمَةُ^(٢) (بْنُ حَيَّانٍ، فِي بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ)، مِنْ وَلَدِهِ بِشْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بِشْرِ بْنِ سَرْبَالِ بْنِ حَزِيمَةَ، لَهُ ذِكْرٌ. (و) حَزِيمَةُ^(٣) (بْنُ نَهْدٍ فِي قُضَاعَةَ. وَالزُّبَيْرُ بْنُ حَزِيمَةَ وَهَبِيرَةُ^(٤) (بْنُ حَزِيمَةَ رَوِيَا)، الْأَوَّلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ الْأَسَدِيِّ، وَالثَّانِي عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ حُثَيْمٍ. (وَأَبُو حَزِيمَةَ جَدُّ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ) سَيِّدُ الْخَزَرَجِ.

(وَالْحَزِيمَتَانِ وَالزَّيْبَتَانِ): قَبِيلَتَانِ (مِنْ بَاهِلَةَ بْنِ عَمْرِو) بْنِ ثَعْلَبَةَ، (وَهُمَا حَزِيمَةُ وَزَيْبَةُ)، وَالْجَمْعُ حَزَائِمُ وَزَبَائِنُ، قَالَ أَبُو مَعْدَانَ الْبَاهِلِيُّ:

جاء الحزائم والزبائن دُلْدَلًا

لا سابقين ولا مع القطان

(١) التبصير: ٥٢٩.

(٢) التبصير: ٥٢٩.

(٣) التبصير: ٥٢٩.

(٤) التبصير: ٥٢٩.

فَعَجِبْتُ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كُفِّتْ
وَتَجِيءُ عَوْفٌ آخِرَ الرُّكْبَانِ^(١)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَزْمُ وَالْحَزْمُ وَالْأَخْزَامُ وَحُزَامٌ،
كَصُرْدٍ وَسُكَّرٍ وَأَنْصَارٍ وَرُمَانٍ : جُمُوعٌ
لِحَازِمٍ بِمَعْنَى : الْعَاقِلِ ذُو الْحُنْكَةِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « قَدْ أَخْزِمَ لَوْ أَعَزَّمُ »^(٢)
أَي : قَدْ أَعْرِفَ الْحَزْمَ وَلَا أَمْضِي عَلَيْهِ .
نَقْلُهُ ابْنُ بَرِّي .

وَقَالَ ابْنُ كَثُوفَةَ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « إِنَّ
الْوَحَا مِنْ طَعَامِ الْحَزْمَةِ »^(٣) يُضْرَبُ عِنْدَ
التَّحْشُدِ عَلَى الْإِنْكِمَاشِ وَحَمْدِ
الْمُنْكَمِشِ .

وَالْحَزْمَةُ : الْحَزْمُ . وَيُقَالُ : تَحَزَّمُ
فِي أَمْرٍ ، أَي : أَقْبَلَهُ بِالْحَزْمِ وَالْوَثَاقَةِ .
وَحِزَامُ الدَّابَّةِ مَعْرُوفٌ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : « جَاوَزَ الْحِزَامَ الطَّيِّبِينَ »^(٤) .

وَالْحَزَامُ ، كَشَدَادٍ لِمَنْ يَخْزِمُ الْكَاعِغَ
بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَاشْتَهَرَ بِهِ أَبُو أَحْمَدَ

(١) اللسان (البيتان) والصحاح .

(٢) المستقصى : ١٨٩/٢ رقم ٦٣٦ .

(٣) المستقصى : ٤١٠/١ رقم ١٧٤٣ .

(٤) أمثال أبي عبيد ٣٤٣ ، وفيه : « قد جاوز » .

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ
الْمَرْوَزِيِّ الْحَزَامِ ، سَكَنَ سَمَرْقَنْدَ ،
وَانْتَقَلَ إِلَى أَسْبِيجَابِ وَسَكَنَ بِهَا ،
وَقَدْ حَدَّثَ .

وَحَزِيمَةُ^(١) بِنْتُ شَجَرَةَ ، كَسَفِيْنَةَ ، عَنْ
عُثْمَانَ بْنِ سُؤَيْدٍ^(٢) ، وَعَنْهُ سَيْفٌ .

وَفِي قَيْسِ عَيْلَانَ^(٣) حَزِيمَةُ بِنْتُ
رِزَامِ بْنِ مَازِنَ : بَطْنٌ .

وَأَبُو الْحَزْمِ^(٤) خَلْفُ بْنُ عَيْسَى بْنِ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي دِرْهَمِ الْوَشَقِيِّ ، كَانَ
قَاضِيًا وَشَقَّةً^(٥) ، وَلَهُ رِخْلَةٌ سَمِعَ فِيهَا
ابْنَ رَشِيْقٍ وَغَيْرَهُ .

وَأَبُو الْحَزْمِ^(٦) جَهْوَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الشَّجِيْبِيِّ الْمَقْرِيّ اللَّغْوِيُّ الْمَحْدَثُ ،
سَمِعَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الطَّبْرِيَّ بِمَكَّةَ .

(١) التبصير : ٥٢٩ .

(٢) في التبصير : « عن عثمان بن سويد حكاية » .

(٣) التبصير : ٥٢٩ .

(٤) التبصير : ٤٣٢ .

(٥) في مطبوع الناج : « الوشقي » بالسین والفاء ، وقاضي

وسفه » بالسین والفاء أيضاً (تصحيف) وما أثبت عن

التبصير ، ووشقة ، بليدة بالأندلس ضبطها ياقوت

بقوله : « بفتح أوله وسكون ثانيه ، والقاف » .

(٦) التبصير : ٤٣٢ .

وأبو الحَزْمُ^(١) خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ
السَّرْقُسْطِيُّ مِنْ شُيُوخِ أَبِي عَلِيٍّ
الصَّدَقِيِّ.

والحَزْمُ، بالفتح: موضع بمكة أمام
حَظْمِ^(٢) الْحَجُّونِ مُيَاسِرًا عَنْ طَرِيقِ
العِراق. وللعَرَبِ حُزُومٌ عِدَّةٌ، منها:
حَزْمُ الْأَنْعَمِينَ، قال المَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ:
بِحَزْمِ الْأَنْعَمِينَ لَهْنٌ حَادٍ
مُعَرَّ سَاقَهُ عَرْدٌ نَسُولُ^(٣)

وَحَزْمُ خَزَازَى: جُبَيْلٌ بَيْنَ مَنَعِجٍ
وعَاقِلٍ، حَدَاءُ حِمَى ضَرِيَّةٍ، قال ابنُ
الرَّقَاعِ:

فَقُلْتُ لَهَا أَنِّي اهْتَدَيْتِ وَدُونَنَا
ذُلُوكَ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاهِرُ
وَجَيْحَانُ جَيْحَانُ الْجِيُوشِ وَالْأَسْ
وَحَزْمُ خَزَازَى وَالشُّعُوبِ الْقَوَاسِرُ^(٤)

وَحَزْمٌ جَدِيدٌ^(١)، ذَكَرَهُ الْمَرَارُ أَيْضًا
فَقَالَ:

تَقُولُ صِحَابِي إِذْ نَظَرْتُ صَبَابَةً
بِحَزْمٍ جَدِيدٍ مَا لَطَرَفَكَ يَطْمَحُ^(٢)
وَحَزْمًا شَعْبَعَبٌ فِي بِلَادِ بَنِي قُشَيْرٍ.
وَحَيْزُمٌ، بِحَذْفِ الْوَاوِ: لُغَةٌ فِي
حَيْزُومٍ لِقَرَسٍ جَبْرِيلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَهَكَذَا رُوِيَ أَيْضًا: «أَقْدَمَ حَيْزُمٌ»
ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ فِي الْأَرِثَافِ وَشَرَحَ
التَّسْهِيلَ.

وَحَزْمَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: اسْمٌ فَارِسٍ مِنْ
فُزْسَانَ الْعَرَبِ.

وَحَزْمُ بْنُ زَيْدِ بْنِ لُؤْدَانَ: بَطْنٌ فِي
الْأَنْصَارِ، وَوَلَدَاهُ عَمْرُو^(٣) وَعُمَارَةُ
لَهُمَا صُحْبَةٌ، وَمُحَمَّدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا
أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو هَذَا
حَدَّثَ عَنْهُمَا مَالِكٌ.

(١) في معجم البلدان: «حديثاً» مقصور.

(٢) اللسان، ومعجم البلدان، والرواية فيه:

* بحزم حديدا ما بطرفك تسمع *

وزاد: التهذيب ٣٧٧/٤، وتكملة الزبيدي.

(٣) قلت: في مطبوع التاج: «عمر» وصوبناه من الإكمال

لابن ماكولا ٤٤٩/٢ وما سيأتي. (خ).

(١) التبصير: ٤٣٢.

(٢) في مطبوع التاج: (حطم) بالحاء المهملة، وما أثبت
من ياقوت ومادة (حطم) أيضاً.

(٣) اللسان، ومعجم البلدان. وزاد: التهذيب ٣٧٦/٤،
وتكملة الزبيدي.

(٤) اللسان، ومعجم البلدان. وزاد: التهذيب ٣٧٧/٤.

سَيَسْعَى لِزَيْدِ اللَّهِ وَافٍ بِذِمَّةٍ
إِذَا زَالَ عَنْهُمْ حَزْرَمٌ وَأَبَانُ^(١)

وقال نصر: هو جَبِيلٌ فوق الهَضْبَةِ
في دِيَارِ بني أَسَدٍ، وَضَبَطَهُ كَجَعْفَرٍ
وَكَزْبِرَجٍ، ففي كلام المصنّف قُصُورٌ
لَا يَخْفَى.

* [ح س م]

(حَسَمَهُ يَحْسِمُهُ) حَسَمًا
(فَانْحَسَمَ)، أي: (قَطَعَهُ فَانْقَطَعَ. و)
حَسَمَ (العِرْقَ) حَسَمًا: (قَطَعَهُ ثُمَّ كَوَّاهُ
لِئَلَّا يَسِيلَ دَمُهُ)، ومنه الحديث أَنَّهُ أُتِيَ
بِسَارِقٍ فَقَالَ: «أَقْطَعُوهُ ثُمَّ اخْسِمُوهُ»،
أي [أي]^(٢) أَقْطَعُوا يَدَهُ ثُمَّ اكْوُوهَا لِيَنْقَطَعَ
الدَّمُ.. (و) حَسَمَ (الدَّاءَ) حَسَمًا:
(قَطَعَهُ بِالْذَّوَاءِ. و) حَسَمَ (فُلَانًا
الشَّيْءَ) حَسَمًا: (مَنَعَهُ إِيَّاهُ). يُقَالُ:
أَنَا أَخْسِمُ عَلَى فُلَانٍ الْأَمْرَ، أي:
أَقْطَعُهُ عَلَيْهِ لَا يَنْظَرُ مِنْهُ بِشَيْءٍ.

(١) اللسان، ويزاد: تكملة الزبيدي.

(٢) تكملة من اللسان والنهاية لابن الأثير ٣٨٦/١
يقتضيها السياق.

وَأَبُو الطَّاهِرِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو
الْحَزْرَمِيِّ، رَوَى عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ، وَعَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ، ذَكَرَهُ
الِدَارِقُطْنِي.

وَيُقَالُ: أَخَذَ^(١) حِزَامَ الطَّرِيقِ، أي:
وَسَطَهُ وَمَحَجَّتَهُ، وهو مجاز.

وَأَبُو حَازِمٍ^(٢) الْبَيَاضِيُّ مَوْلَاهُم
مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ. وَأَبُو حَازِمٍ^(٣)
الْأَعْرَجُ الْمَدَنِيُّ، اسْمُهُ سَلَمَةُ بْنُ
دِينَارٍ تَابِعِيٌّ. وَأَبُو حَازِمٍ^(٤) التَّمَارُ
الْغِفَارِيُّ، اسْمُهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَابِرٍ،
رَوَى عَنِ الْبَيَاضِيِّ.

* [ح ز ر م]

(حَزْرَمٌ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ
(جَبِيلٌ، م) مَعْرُوفٌ، وَأَنْشَدَ:

(١) في الأساس «أخذه» بملء فوق الألف.

(٢) الخلاصة: ٣٨٤.

(٣) في الخلاصة: ١٢٥: «أَبُو حَازِمٍ الْأَعْرَجُ التَّمَارُ الْمَدَنِيُّ،
قَالَ خَلِيفَةُ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً».

(٤) في الخلاصة: ١٦٢ بهامشها عن التهذيب: «أَبُو
حَمْزَةَ وَيُقَالُ أَبُو حَازِمٍ».

(و) يُقال: (هَذَا مَحْسَمَةٌ لِلدَّاءِ، كَمَقْعَدَةٍ، أَي: يَقْطَعُهُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مَحْسَمَةٌ لِلْعِرْقِ وَمَذْهَبَةٌ لِلْأَشْرِ»^(١)، أَي: مَقْطَعَةٌ لِلنِّكَاحِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَي: مَجْفَرَةٌ مَقْطَعَةٌ لِلْبَاهِ.

(و) الْحُسَامُ، (كَغُرَابٍ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ أَوْ طَرْفُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ)، سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ يَحْسِمُ الدَّمَ أَي: يَسْبِقُهُ فَكَأَنَّهُ يَكْوِيهِ، الْقَوْلَانِ نَقْلُهُمَا الْجَوْهَرِيُّ، يُقَالُ: سَيْفٌ حُسَامٌ، أَي: قَاطِعٌ، وَكَذَلِكَ مُذِيَّةٌ حُسَامٌ، كَمَا قَالُوا: مُذِيَّةٌ هَذَا وَجُرَازٌ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ. وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلَوْلَا نَحْنُ أَزْهَقُهُ صُهَيْبٌ

حُسَامَ الْحَدِّ مَذْرُوبًا حَشِيبًا^(٢)

يَعْنِي سَيْفًا حَدِيدَ الْحَدِّ. وَيُرْوَى «حُسَامَ السَّيْفِ» أَي: طَرْفُهُ.

(و) الْحُسَامُ (مِنْ اللَّيَالِي: الدَّائِمَةُ) فِي الشَّرِّ خَاصَّةً.

(و) حُسَامٌ: (اسْمٌ).

(وَالْمَحْسُومُ مَنْ حُسِمَ رِضَاعُهُ) مِنَ الصُّبْيَانِ، وَقَدْ حَسَمَتْهُ أُمُّهُ الرِّضَاعَ حَسَمًا، أَي: قَطَعَتْهُ وَكَذَلِكَ الْغِذَاءُ.

(و) الْمَحْسُومُ أَيْضًا: (الصَّبِيُّ السَّيِّئُ الْغِذَاءِ) وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «وَلَعُ جُرِّي كَانَ مَحْسُومًا»^(١)، يُقَالُ عِنْدَ اسْتِكْثَارِ الْحَرِيصِ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ يَكُنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ فَقَدَرَ عَلَيْهِ، أَوْ عِنْدَ أَمْرِهِ بِالْإِسْتِكْثَارِ حِينَ قَدَرَ.

(وَالْحُسُومُ بِالضَّمِّ: الشُّؤْمُ) وَالنَّحْسُ، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ الْآتِيَةُ: (و) قَالَ يُونُسُ: الْحُسُومُ: الدَّوُوبُ فِي الْعَمَلِ. وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمْنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا»^(٢) أَي: (مُتَتَابِعَةً) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَرَفَةَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ لَمْ يَقْطَعْ أَوَّلُهُ عَنْ آخِرِهِ، كَمَا يُتَابَعُ الْكَيِّ عَلَى الْمَقْطُوعِ لِيَحْسِمَ دَمَهُ، أَي: يَقْطَعُهُ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ تُوْبَعُ: حَاسِمٌ، وَجَمَعَهُ:

(١) الفائق: ٢٦١/١، والنهية لابن الأثير ٣٨٦/١.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ١٢٠٧، وتقدم في (رهق)، واللسان ومادة (رهق، حسم)، والصحاح.

(١) المستقصى: ٣٨١/٢ رقم: ١٤٠٣.

(٢) سورة الحاقة، الآية: ٧.

حُسُومٌ، كشَاهِدٍ وشُهُودٍ. وقال
الفَرَّاءُ: الحُسُومُ: التَّبَاعُ إِذَا تَتَابَعَ
الشَّيْءُ فَلَمْ يَنْقَطِعْ أَوَّلُهُ عَنْ آخِرِهِ،
قِيلَ لَهُ: حُسُومٌ. وقيل: الأَيَّامُ
الحُسُومُ الدَّائِمَةُ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً، وَبِهِ
فُسِّرَتِ الْآيَةُ. وقيل: هِيَ الْمُتَوَالِيَةُ.
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ الْمُتَوَالِيَةَ فِي الشَّرِّ
خَاصَّةً.

(أَوْ) يُقَالُ (الْيَالِي الحُسُومُ): هِيَ
(الَّتِي تَخْسِمُ الْخَيْرَ عَنْ أَهْلِهَا)، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ، زَادَ غَيْرُهُ كَمَا حَسِمَ
عَنْ عَادٍ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الَّذِي تُوجِبُهُ
اللُّغَةُ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ: ﴿حُسُومًا﴾،
أَي: تَخْسِمُهُمْ حُسُومًا، أَي:
تُذْهِبُهُمْ وَتُفْنِيهِمْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَهَذَا كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(١).

(وَأَيَّامُ حُسُومٍ) وَصِفَ بِالْمُضْذَرِ:
تَقْطَعُ الْخَيْرَ أَوْ تَمْنَعُهُ، (و) قَدْ
(تُضَافُ)، وَالْمَعْنَى (كَذَلِكَ)،
وَالصِّفَةُ أَعْلَى.

(١) سورة الأنعام، الآية: ٤٥.

(وَالْحَيْسُمَانُ، كَرَيْهَقَانٍ: الضَّخْمُ
الْأَدَمُ) وَكَذَلِكَ الْحَيْمُسَانُ، بِتَقْدِيمِ
الْمِيمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
حَيْسُمَانًا. (و) حَيْسُمَانٌ^(١) (بَنُ إِيَاسٍ
الْحَزَاعِيُّ: صَحَابِيٌّ).

(وَحِسْمَى، بِالْكَسْرِ) مَقْصُورًا:
(أَرْضٌ بِالْبَادِيَةِ بِهَا جِبَالٌ شَوَاهِقُ)
مُلْسُ الْجَوَانِبِ (لَا يَكَادُ الْقَتَامُ
يُفَارِقُهَا)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشُدَ لِلنَّابِغَةِ:

فَأَضْبَحَ عَاقِلًا بِجِبَالِ حِسْمَى
دِقَاقُ الثَّرِبِ مُحْتَزِمُ الْقَتَامِ^(٢)
قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَي: قَدْ أَحَاطَ بِهِ
الْقَتَامُ كَالْحِزَامِ لَهُ، وَهِيَ وَرَاءَ وَادِي
الْقُرَى، وَإِلَيْهَا كَانَتْ سَرِيَّةَ زَيْدِ بْنِ
حَارِثَةَ. قِيلَ: إِنَّ الْمَاءَ بَعْدَ الطُّوفَانِ
أَقَامَ هُنَاكَ بَعْدَ نُضُوبِهِ ثَمَانِينَ سَنَةً،
وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ إِلَى الْيَوْمِ.

(و) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٣)
«لَتُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفْرًا كَفْرًا إِلَى

(١) أسد الغابة: رقم ١٣٢١.

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف) ١٣٦، واللسان،

والصحاح، ومعجم البلدان (حسمي).

(٣) الفائق: ٤٢٠/٢.

سُنْبُكَ مِنَ الْأَرْضِ، قِيلَ: وَمَا ذَاكَ
السُّنْبُكَ؟ قَالَ: حِسْمِي جُذَامٌ، قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ. وَقِيلَ:
(قَبِيلَةُ جُذَامٍ). قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا
لَمْ يَذْكُرْ كَثِيرَ غَيْقَةٍ فَحِسْمِي، وَإِذَا ذَكَرَ
غَيْقَةً فَحَسَنًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «قَلَّةٌ مِثْلُ
قُورِ حِسْمِي»^(١).

(وَكَزُفَرِ حُسَمٍ^(٢) بَنُ رَبِيعَةَ بِنِ
الْحَارِثِ بِنِ سَامَةَ بِنِ لُؤَيٍّ) مِنْ أَجْدَادِ
كَابِسِ بِنِ رَبِيعَةَ الَّذِي كَانَ فِي زَمَنِ
مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ يُشَبِّهُ بِالنَّبِيِّ^(٣) صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(وَالْحُسَامِيَّةُ^(٤)): فَرَسُ حُمَيْدِ بِنِ
حُرَيْثِ الْكَلْبِيِّ. (و) قَالَ ثَعْلَبٌ: حُسَمٌ
وَحُسَمٌ وَحَاسِمٌ (كَعُثْقٍ وَصُرْدٍ
وَصَاحِبٍ: مَوَاضِعُ) بِالْبَادِيَةِ، وَأُنْشِدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلتَّبَاغَةِ:

عَفَا حُسَمٌ مِنْ فَرْتَنِي فَالْفَوَارِغُ
فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاغُ الدَّوَاغُ^(٥)

(١) الفائق: ٥٠١/١ (الحديث بتمامه).

(٢) التبصير: ٢٥٧.

(٣) في التبصير: «إلى النبي».

(٤) التكملة.

(٥) ديوانه (ط. دار المعارف): ٣٠، وروايته: «عفا ذو
حُسَمِي»، والصحيح (الشرط الأول)، واللسان.

(وَالْحُسَمِيُّ كَعُمَرِي: الْكَثِيرُ
الشَّعْرِ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَيْسُمَانُ بِنِ حَابِسٍ: رَجُلٌ مِنْ
خَزَاعَةَ، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

* وَعَرَّدَ عَنَّا الْحَيْسُمَانُ بِنِ حَابِسٍ^(١) *

وَالْأَحْسَمُ: الرَّجُلُ الْبَازِلُ الْقَاطِعُ
لِلْأُمُورِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَيْسَمُ:
الرَّجُلُ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ الْكَيْسُ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: ذُو حُسَمٍ، بِضَمَّتَيْنِ:
مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، قَالَ مُهَلِّهْلٌ:

أَلَيْلَتْنَا بِذِي حُسَمٍ أَنْيَرِي
إِذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَا تَحُورِي^(٢)

وَالْحُسَمُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْأَطْبَاءُ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٣).

[ح ش م] *

(الْحِشْمَةُ، بِالْكَسْرِ: الْحَيَاءُ
وَالِانْتِقِبَاضُ)، زَادَ اللَّيْثُ: عَنْ أَخِيكَ

(١) اللسان، والتكملة، والتهذيب: ٣٤٤/٤.

(٢) اللسان، ومعجم ما استعجم: ٤٤٦.

(٣) اللسان (حشم).

في طَلَبِ الْحَاجَةِ وَالْمَطْعَمِ، وقد
(اَحْتَشَمَ مِنْهُ وَعَنْهُ) وَلَا يُقَالُ
اَحْتَشَمَهُ. وأما قول القائل: وَلَمْ
يَحْتَشِمِ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ حَذَفَ «مِنْ»
وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ. (وَحَشَمَهُ وَأَحْشَمَهُ:
أَخْجَلَهُ)، نقله الجوهري عن ابن
الأعرابي. وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:
«لِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٌ فَابْدُوهُ بِالتَّحِيَّةِ،
وَلِكُلِّ طَاعِمٍ حِشْمَةٌ فَابْدُوهُ بِالْيَمِينِ».
وَأَشْدَّ ابْنُ بَرِّي لكَثِيرٍ فِي الْاِحْتِشَامِ
بِمَعْنَى الْاِسْتِحْيَاءِ:

إِنِّي مَتَى لَمْ يَكُنْ عَطَاؤُهُمَا

عِنْدِي بِمَا قَدْ فَعَلْتُ اَحْتَشِمَ^(١)

وفي حديث علي في السارق: «إِنِّي
لَا اَحْتَشِمُ أَنْ لَا أَدَعَ لَهُ يَدًا»^(٢) أي:
أَسْتَحْيِي وَأَنْقَبِضُ.

(و) الْحِشْمَةُ (أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْكَ
الرَّجُلُ فَتُؤْذِيَهُ وَتُسْمِعَهُ مَا يَكْرَهُ،
وَيُضْمَ)، وقد (حَشَمَهُ يَحْشِمُهُ

وَيَحْشِمُهُ) مِنْ حَدَّثِي ضَرَبَ وَنَصَرَ.
(وَأَحْشَمَهُ). ونقل الجوهري عن أبي
زَيْد: حَشَمْتُ الرَّجُلَ وَأَحْشَمْتُهُ
بِمَعْنَى، وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْكَ فَتُؤْذِيَهُ
وَتُغْضِبَهُ.

(و) حَشِمَ (كَفَرِحَ: غَضِبَ. و)
حَشِمَهُ (كَسَمِعَهُ: أَغْضَبَهُ،
كَأَحْشَمَهُ)، وهذه عن ابن الأعرابي،
(وَحَشَمَهُ) بِالتَّشْدِيدِ. وقال
الأصمعي: الْحِشْمَةُ إِنَّمَا هُوَ بِمَعْنَى
الْغَضَبِ لَا بِمَعْنَى الْاِسْتِحْيَاءِ؛
وَحَكَى عَنْ بَعْضِ فُصَحَاءِ الْعَرَبِ أَنَّهُ
قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ لَمِمَّا يُحْشِمُ بَنِي فُلَانٍ:
أَي: يُغْضِبُهُمْ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ.
وفي أدب الكاتب: النَّاسُ يَضْعُونَ
الْحِشْمَةَ مَوْضِعَ الْاِسْتِحْيَاءِ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ إِنَّمَا هِيَ الْغَضَبُ. قال
شيخنا: وَرَدَّه جَمَاعَةٌ بِوُرُودِهَا كَذَلِكَ
فِي الْحَدِيثِ. وقد أوردَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي
شَرْحِ الشِّفَاءِ مَبْسُوطًا، وَصَرَّحَ بِهِ
السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ أَثْنَاءَ غَزْوَةِ بَذَرِ،
وَالْبَطْلِيُّوسِي فِي شَرْحِ أَدَبِ الْكَاتِبِ.
وقال ابن الأثير: مذهب ابن الأعرابي

(١) اللسان. قلت: والبيت في ديوان كثير (تحقيق إحسان
عباس) ٢٧٣. وضبطت (احتشم) في اللسان بضم
الميم، وهو غلط، لأن (متى) أداة شرط جازمة
لفعلين الشرط والجواب (غ).

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣٩١/١.

أَنَّ أَحْشَمْتُهُ أَغْضَبْتُهُ، وَحَشَمْتُهُ
أَخْجَلْتُهُ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ: حَشَمْتُهُ
وَأَحْشَمْتُهُ: أَغْضَبْتُهُ، وَحَشَمْتُهُ
وَأَحْشَمْتُهُ أَيضًا: أَخْجَلْتُهُ، وَفِي
الصَّحَاحِ: وَأَحْشَمْتُهُ وَاحْتَشَمْتُ مِنْهُ
بِمَعْنَى، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَرَأَيْتُ الشَّرِيفَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ

سِ وَضِيعًا وَقَلَّ مِنْهُ اخْتِشَامِي^(١)

وَالاخْتِشَامُ: التَّغَضُّبُ.

(وَحَشَمَةُ الرَّجُلِ وَحَشْمُهُ،
مُحْرَكَتَيْنِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ،
وَالصَّوَابُ: وَحَشَمَةُ الرَّجُلِ، بِالضَّمِّ،
وَحَشْمُهُ، مُحْرَكَةٌ، كَمَا هُوَ نَصُّ
يُونُسَ، (وَأَحْشَامُهُ)، أَي: (خَاصَّتُهُ
الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لَهُ مِنْ أَهْلِ وَعِيْدِهِ أَوْ
جِيرَةٍ) إِذَا أَصَابَهُ أَمْرٌ. وَفِي
الصَّحَاحِ: حَشَمُ الرَّجُلِ خَدَمُهُ وَمَنْ
يَغْضَبُ لَهُ، سُمُّوا بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُمْ
يَغْضَبُونَ لَهُ. (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
(الْحَشَمُ، مُحْرَكَةٌ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ)

قَالَ: وَيُقَالُ: هَذَا الْعُلَامُ حَشَمٌ لِي،
فَأَرَى أَنَّ أَحْشَامًا إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ هَذَا؛
لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ وَجَمْعَ الْمُفْرَدِ الَّذِي
هُوَ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ غَيْرُ كَثِيرٍ. (وَهُوَ)
أَي: الْحَشَمُ: (الْعِيَالُ وَالْقَرَابَةُ أَيضًا)،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَضَاحِيِّ: «فَشَكُّوا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ لَهُمْ عِيَالًا وَحَشَمًا»^(١).

(وَحَشَمٌ يَحْشِمُ) مَنْ حَدَّ ضَرْبَ
(حُشُومًا)، بِالضَّمِّ: (أَقْبَلَ بَعْدَ
هَذَا)، وَالرَّجُلُ حَاشِمٌ.

(و) حَشَمَتِ (الدَّابَّةُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ)
تَحْشِمُ حَشْمًا، وَذَلِكَ إِذَا (أَصَابَتْ مِنْهُ
شَيْئًا فَسَمِنَتْ وَصَلَحَتْ، وَعَظُمَ بَطْنُهَا)
وَحَسُنَتْ، وَفِي الصَّحَاحِ: قَالَ النَّضَرُ:
حَشَمَتِ الدَّوَابُّ، أَي: صَلَحَتْ.

(و) يُقَالُ: (مَا حَشَمَ مِنْ طَعَامِنَا)
شَيْئًا، أَي: (مَا أَكَلَ).

(و) عَدَا يُرِيعُ (الصَّيْدَ) فَمَا حَشَمَ
صَافِرًا، أَي: (مَا أَصَابَهُ).

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١/٣٩١.

(١) اللسان، والصحاح، والهاشميات (ط. الخياط): ١٢.

(و) قَالَ يُونُسُ: تَقُولُ الْعَرَبُ:
الْحُسُومُ يُورِثُ (الْحُسُومَ)، أَيِ:
(الْإِغْيَاءَ) أَيِ: الدُّؤُوبُ عَلَى الْعَمَلِ
يُورِثُ ذَلِكَ. وَقَالَ فِي قَوْلِ مُزَاجِمٍ:

فَعَنَّتْ عُنُونًا وَهِيَ صَغَوَاءُ مَا بِهَا
وَلَا بِالْخَوَافِي الضَّارِبَاتِ حُسُومٌ^(١)

أَيِ إِغْيَاءَ، وَقَدْ حُشِمَ حَشْمًا.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحُسُومُ:
(الْإِتْقَابُضُ) وَرُؤْيَى الْبَيْتِ:

* وَلَا بِالْخَوَافِي الْخَافِقَاتِ حُسُومٌ *

(و) الْحُسُومُ^(٢): (الطَّلِيَّةُ،
كَالْحَشَمِ، مُحَرَّكَةً).

(وَالْحُشْمَاءُ: الْجِيرَانُ وَالْأَضْيَافُ)،
كَأَنَّهُ جَمْعُ حَشِيمٍ كَكَرِيمٍ وَكُرْمَاءَ،
وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ: هَؤُلَاءِ
أَحْشَامِي، أَيِ: جِيرَانِي وَأَضْيَافِي.

(وَالْحُشْمَةُ، بِالضَّمِّ: الْمَرْأَةُ، وَ) قَالَ
يُونُسُ: لَهُ الْحُشْمَةُ أَيِ: (الدُّمَامُ. وَ)

الْحُشْمَةُ أَيْضًا: (الْقَرَابَةُ)، يُقَالُ: فِيهِمْ
حُشْمَةٌ، أَيِ: قَرَابَةٌ.

(وَالْحَشِيمُ)، كَأَمِيرٍ: (الْمُحْتَشِمُ)
وَهُوَ الْمَهْيَبُ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ
الصُّحُوحِ: وَرَجُلٌ حَشِيمٌ عَلَى وَزْنِ
سَكَيْتٍ، أَيِ: مُحْتَشِمٌ، وَكَأَنَّهُ غُلِطَ.

(وَإِنِّي لَا تَحَشِمُ مِنْهُ تَحَشِمًا) أَيِ:
(أَتَذَمُّ مِنْهُ وَأُسْتَحْيِي)^(١)، وَقَالَ
عَنْتَرَةُ:

وَأَرَى مَطَاعِمَ لَوْ أَشَاءَ حَوَيْثُهَا
فَيَصُدُّنِي عَنْهَا كَثِيرُ تَحَشِمِي^(٢)

(وَالْحُشْمُ، بضمين: ذُو الْحَيَاءِ)،
كَذَا فِي النُّسخِ وَالصُّوَابِ: ذُو الْحَيَاءِ
(التَّامُ) كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَسَمَّوْا حِشْمًا، بِالْكَسْرِ، وَ)
حِشْمًا (كَحَيْدَرٍ). فَمَنْ الْأَوَّلُ حِشْمُ
ابْنِ أَسَدِ بْنِ خُلَيْبَةَ بَطْنُ فِي
خَضِرَمَوْتٍ، مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
نُجَيْ^(٣) بْنِ سَلَمَةَ بْنِ حِشْمِ الْآتِي

(١) فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «وَأُسْتَحْيِي» بِيَاءٍ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ط. مَوْسِئَةُ فَنِ الطَّبَاعَةِ): ١٦٠، وَاللِّسَانُ.

(٣) فِي الْخُلَاصَةِ «نُجَيْ» بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَإِسْكَانِ الْجِيمِ وَفَتْحِ
الْمُوَحَّدَةِ آخِرِهِ يَاءٌ تَحْتَانِيَّةٌ وَانْظُرِ الْإِكْمَالَ ١٠٢/٢.

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالتَّهْذِيبُ ١٩٤/٤.

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ: «وَلِي عِنْدَهُ حَشَمٌ وَحُسُومٌ أَيِ: طَلِيَّةٌ».

ذَكَرَهُ فِي «حَضْرَم»، وَضَبَطَهُ أَبُو
سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ بِفَتْحِ الشَّيْنِ^(١)،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ كَمَا ضَبَطَهُ
الْأَمِيرُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَقَالُ لِلْمُنْقَبِضِ عَنِ الطَّعَامِ: مَا الَّذِي
حَشَمَكَ^(٢)، بِمَعْنَى أَخْشَمَكَ، مِنْ
الْحِشْمَةِ، وَهِيَ الْاسْتِخْيَاءُ.

وَهُوَ يَتَحَشَّمُ الْمَحَارِمَ، أَيِ:
يَتَوَقَّاهَا.

وَالْمَحْشُومُ: الْمَغْضُوبُ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ:

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي حُبَيْبٍ

بَطِيءُ النَّضْجِ مَحْشُومُ الْأَكِيلِ^(٣)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
إِنَّهُ لَمَحْتَشِمٌ بِأَمْرِي، أَيِ: مُهْتَمٌّ
[بِهِ]^(٤).

وَالْحُشْمُ، بَضْمَتَيْنِ: الْمَمَالِيكُ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقِيلَ: الْأَتْبَاعُ
مَمَالِيكًا كَانُوا أَوْ أَخْرَارًا.

وَحَشَمَ^(١) بَنُ جُذَامٍ هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو
سَعْدٍ، وَالصَّوَابُ بِالْكَسْرِ كَمَا تَقَدَّمَ،
مِنْهُمْ السَّلْمُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ^(٢) بَنُ
حَشَمٍ.

* [ح ص م]

(حَصَمَ بِهَا يَحْصِمُ) حَضَمًا:
(ضَرِطًا)، وَفِي الصَّحَاحِ: حَبَقَ،
وكَذَلِكَ مَحْصَصٌ بِهَا، وَفِي الْفَرْقِ لِابْنِ
السَّيِّدِ: الْحَضَمُ: الضَّرْطُ الشَّدِيدُ، قَالَ
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

أَتَفْرَحُ أَنْ تُهْدِيَ لَكَ الْبَرْكَ مُضْلِحًا

وَتَحْصِمُ أَنْ تُجَنِّيَ عَلَيْكَ الْعِظَائِمَ^(٣)

(أَوْ خَاصُّ بِالْفَرَسِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ

بَرِّي:

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَأَرَى أَنَّ الْمُرَادَ فَتْحَ الْحَاءِ وَهُوَ
مَا وَرَدَ فِي التَّبْصِيرِ ٣٣٧ حَيْثُ قَالَ: «وَيَفْتَحُ أَوَّلَهُ
وَأَعْجَامُ الشَّيْنِ». وَانْظُرِ الْإِكْمَالَ ١٠٢/٢ وَاللِّبَابَ
٣٦٨/١.

(٢) الضَّبْطُ مِنْ تَكْمِلَةِ الْقَامُوسِ بِالنَّصِّ عَلَى التَّشْدِيدِ.

(٣) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَقَابِيسُ ٦١/٢، وَالتَّهْذِيبُ

١٩٤/٤، وَيزَادُ: تَكْمِلَةُ الزِّيْدِيِّ.

(٤) تَكْمِلَةُ مِنَ اللِّسَانِ تَزِيدُ الْمَعْنَى وَضَوْحًا.

(١) التَّبْصِيرُ: ٣٣٧.

(٢) فِي التَّبْصِيرِ: «يُدْثِلُ».

(٣) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ (ط. دَارُ الْكُتُبِ). قُلْتُ: الْبَيْتُ فِي

كِتَابِ الْفَرْقِ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ لِابْنِ السَّيِّدِ

٣٣٩، مَنْسُوبًا لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ، وَذَكَرَ مُحَقِّقُهُ أَنَّ

الْبَيْتَ لَخِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ فِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ ٢/

٦٤٦، وَأَمَّا الْيَزِيدِيُّ ٩٦ (خ).

* فَبَاسَتْ أَتَانٍ بَاتَتْ اللَّيْلَ تَخْصِمُ^(١) *

(وَالْحَصُومُ: الضَّرُوطُ).

(وَالْحَصِيمُ)، كَأَمِيرٍ: (الْحَصَى

الصَّغَارُ) يُخْصِمُ بِهَا، أَي: يُزْمَى.

(وَالْحَضْمَاءُ: الْأَتَانُ الْخَضَافَةُ)

أَي: الضَّرَاطَةُ.

(وَانْخَصَمَ) الْعُودُ: (انْكَسَرَ)، نقله

الجوهري، وأنشد لابن مقبل:

وَبَيَاضًا أَخَذَتْهُ لِمَتِّي

مِثْلَ عِيدَانِ الْحَصَادِ الْمُنْخَصِمِ^(٢)

(وَالْمِنْخَصَمَةُ كَمِكنَسَةٍ: مِدْقَةٌ

الْحَدِيدِ).

[ح ص ر م] *

(الْحِضْرُمُ، كَزَبْرِجٍ: الثَّمَرُ قَبْلَ

النُّضْجِ) كَذَا نَصُّ الْمُحَكَّمِ، وَفِي

بَعْضِ النُّسخِ: الثَّمَرُ، بِالمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ.

(وَالرَّجُلُ الْبَخِيلُ) الضَّيِّقُ الْخُلُقِ:

حِضْرُمُ، نقله الجوهري عن ابن

السَّكَيْتِ، وَهُوَ (الْمُتَحَضِّرُمُ) أَيْضًا.

(١) اللسان.

(٢) ديوانه (ط. دمشق): ٤٠١، واللسان، والصحاح،

والمقاييس: ٦٩/٢، والمحكم ١٢٢/٣.

(و) الْحِضْرُمُ: (أَوَّلُ الْعِنَبِ) وَلَا

يَزَالُ الْعِنَبُ (مَا دَامَ أَخْضَرَ) حِضْرِمًا.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحِضْرِمَةُ: حَبَّةُ

الْعِنَبِ حِينَ يَنْبُتُ، وَقَالَ مَرَّةً: إِذَا

عَقَّدَ حَبُّ الْعِنَبِ فَهُوَ حِضْرِمٌ. وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: الْحِضْرُمُ: حَبُّ الْعِنَبِ إِذَا

صَلَبَ، (وَذَلِكَ الْبَدَنُ فِي الْحَمَامِ

بِسَحِيْقٍ مُجَفَّفِهِ فِي أَوَّلِ الْفَيْءِ يَمْنَعُ

حُدُوثَ الْحَصْفِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ

وَيُقَوِّي الْبَدَنَ وَيَبْرُدُهُ).

(و) الْحِضْرُمُ: الْعَوْدُقُ، وَهِيَ

(الْحَدِيدَةُ) الَّتِي (يُخْرَجُ بِهَا الدَّلُّوُ مِنْ

الْبُثْرِ).

(و) الْحِضْرُمُ: (الْقَصِيرُ) الْفَاحِشُ.

(و) الْحِضْرُمُ: (جَنَائَةُ شَجَرِ الْمَظِّ)،

وَهُوَ رُمَانُ الْبَرِّ.

(و) الْحِضْرُمُ: (حَشَفُ كُلِّ شَيْءٍ)،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(وَعُورُكُ بْنُ الْحِضْرِمِ الْحِضْرِمِيِّ)^(١)

السَّغْدِيُّ، (رَوَى عَنْ) الْإِمَامِ جَعْفَرِ

(الصَّادِقِ)، وَعَنْهُ الْقَاضِي أَبُو يُوسُفَ

(١) التبصير: ٥٠٦.

صاحبُ أبي حنيفة، وكان أبو مسعود
البجلي يقول: هو من بني سَعْدٍ، ومن
قال: إنه من سَعْدٍ سَمَرَقَنْدَ فقد أخطأ.

(وحصرم القرية: مَلَأَهَا) حتى
ضاقت، ونَصَّ أبي حنيفة: حَصْرَمَ
الإناء: مَلَأَهُ.

(و) حَصْرَمَ (قَوْسَهُ: شَدَّ تَوْتِيرَهَا)،
نقله الجوهري. (و) حَصْرَمَ (الْقَلَمَ:
بَرَأَهُ).

(و) حَصْرَمَ (الْحَبْلَ: فَتَلَّهُ شَدِيدًا).
(وَالْحَصْرَمَةُ: الشَّعْ) والبخل.

(وشاعرٌ مُحَصْرَمٌ): أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ
وَالْإِسْلَامَ، مِثْلَ (مُحَصْرَمٍ)، وَهُوَ
بِالضَّادِ أَشْهَرُ.

(وَزُبْدٌ مُحَصْرَمٌ: مُتَفَرِّقٌ لَا يَجْتَمِعُ
مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ)، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي
«خَصْرَم» أَيْضًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ مُحَصْرَمٌ: ضَيَّقَ الْخُلُقَ وَقِيلَ:
قَلِيلُ الْخَيْرِ.

وَرَجُلٌ حِصْرَمٌ: فَاحِشٌ.

وَعَطَاءٌ مُحَصْرَمٌ: قَلِيلٌ.

وَكُلُّ مُضَيَّقٍ: مُحَصْرَمٌ.

وَتَحَصْرَمَ الزُّبْدُ: تَفَرَّقَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ
فَلَمْ يَجْتَمِعْ، وَالْخَاءُ وَالضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ.
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «تَزَيَّبَ قَبْلَ أَنْ
يَتَحَصْرَمَ».

وَالْحَارِثُ بْنُ حَصْرَامَةَ^(١) الضَّبِّي
الهِلَالِيُّ لَهُ صُخْبَةٌ، وَقِيلَ: اسْمُهُ الْحُرُّ.

[ح ص ل م] *

(الْحِضْلِمُ، كَزِنْجٍ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْمُحْكَمِ: هُوَ
(الْتَرَابُ) كَالْحِضْلِبِ.

[ح ض ج م] *

(الْحِضْجِمُ، كَزِنْجٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، (و) فِي اللِّسَانِ:
الْحِضْجِمُ وَالْحُضَاجِمُ، مِثْلَ (عَلَابِطُ:
الْجَافِي الْغَلِيظُ اللَّحْمُ)، قَالَ:

* لَيْسَ بِمِنْطَانٍ وَلَا حُضَاجِمٍ^(٢) *

[ح ض ر م] *

(حَصْرَمَ) الرَّجُلُ حَصْرَمَةً: إِذَا

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٨٧٦: «حَصْرَامَةُ»، بِمَعْجَمَتَيْنِ وَذَكَرَهُ
فِي حَرْفِ الْخَاءِ بَعْدَ خَزِيمَةٍ، وَعَلَيْهِ قَلِيلٌ مِنْ هَذِهِ
الْمَادَّةِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَيزَادُ: التَّهْدِيدُ ٣١٣/٥.

(لَحْن) وخَالَفَ الإِغْرَاب^(١) (في كَلَامِهِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْحَضْرَمَةُ: اللَّحْنُ بِالْحَاءِ وَمُخَالَفَةُ الإِغْرَابِ عَنْ وَجْهِ الصَّوَابِ. وَوَجَدْتُ فِي حَاشِيَةِ نُسْخَةِ الصَّحَاحِ أَنَّهُ قَدْ رُذِّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ فِي رِوَايَتِهِ لِهَذَا الْحَرْفِ بِالْحَاءِ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ.

(و) حَضْرَمَ: (انْتَزَعَ لِحَاءَ الشَّجَرِ).

(و) أَيْضًا: (شَدَّ تَوْتِيرَ الْقَوْسِ)، لُغَةٌ فِي الْحَاءِ^(٢) الْمُهِمَلَةِ.

(وَنَعْلٌ حَضْرَمِيٌّ) أَي: (مُلَسَّنٌ).

وَفِي حَدِيثٍ مُضْعَبٍ بِنِ عُمَيْرٍ: «أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي فِي الْحَضْرَمِيِّ»^(٣)، هُوَ: النَّعْلُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى حَضْرَمَوْتَ الْمُتَّخَذَةِ بِهَا.

(وَالْحَضْرَمَةُ: الْخَلْطُ).

(و) أَيْضًا^(٤): (اللُّكْنَةُ).

(١) فِي اللِّسَانِ: «بِالإِغْرَابِ».

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ لُغَةٌ فِي الْحَاءِ الْمُهِمَلَةِ هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ فِي الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ».

(٣) الْفَائِقُ: ١٠٢/٢ (الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ).

(٤) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَعِبَارَةُ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «وَالْحَضْرَمَةُ: الْخَلْطُ، وَالْحَضْرَمِيَّةُ: اللَّكْنَةُ، وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ».

(وَشَاعِرٌ مُحَضَّرَمٌ): أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ مِثْلَ (مُحَضَّرَمٍ) وَهُوَ بِالْحَاءِ أَشْهَرُ.

(وَالْحَضْرَمِيُّونَ: نِسْبَةٌ إِلَى حَضْرَمَوْتَ) بَنِ سَبَأِ الْأَصْغَرِ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ حَضْرَمَوْتَ الْمَدِينَةُ الَّتِي بِأَقْصَى الْيَمَنِ، وَاخْتَلَفَ فِي وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيُّ الَّذِي لَهُ صُحْبَةٌ، فَقِيلَ: إِلَى الْبَلَدِ، وَقِيلَ إِلَى الْجَدِّ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحَانِ. وَيُقَالُ لِلْعَرَبِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ حَضْرَمَوْتَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ: الْحَضَارِمَةُ، هَكَذَا يُنْسَبُونَ كَمَا يَقُولُونَ: الْمَهَالِيَّةُ وَالصَّقَالِيَّةُ.

(وَأَمَّا حَضَارِمَةُ مِضَرَ فَخَيْرٌ^(١) بَنِ نُعَيْمِ الْقَاضِي) بِمِضَرَ ثُمَّ بِبَرْقَةٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، وَعَنْهُ اللَّيْثُ، وَضِمَامٌ، تُوفِّيَ سَنَةَ مِائَةٍ وَسَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، (وَأَلَّ) عَبْدُ اللَّهِ^(٢) (ابْنُ لَهِيْعَةَ) بَنِ عُقْبَةَ بَنِ فُرْعَانَ، قَاضِي مِضَرَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيهَ، عَنْ عَطَاءٍ الْأَعْرَجِ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ،

(١) الْخُلَاصَةُ: ٩٢.

(٢) الْخُلَاصَةُ: ١٧٩.

وَعَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، وَعَنْهُ يَخْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
وَقُتَيْبَةُ وَالْمُقَرِّي، أَثْنَى عَلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ
حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: وَالْعَمَلُ
عَلَى تَضْعِيفِ حَدِيثِهِ، تُوفِّيَ سَنَةَ مِائَةٍ
وَأَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ. وَأَقَارِبُهُ، مِنْهُمْ عِيسَى
ابْنُ لَهْيَعَةَ بْنِ عِيسَى بْنِ لَهْيَعَةَ الْمِضْرِيِّ
الْمُحَدَّثِ، رَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ
وغيره. (وَحَيَوَةُ^(١) بَنُ شُرَيْحٍ) بَنُ يَزِيدَ
أَبُو الْعَبَّاسِ الْحِمَصِيُّ الْحَافِظُ فَقِيه
مِضْرٍ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ
عِيَّاشٍ، وَعَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَالْدارِمِيُّ،
تُوفِّيَ سَنَةَ مِائَتَيْنِ وَأَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ.
قُلْتُ: وَأَبُوهُ شُرَيْحُ^(٢) بَنُ يَزِيدَ أَبُو
حَيَوَةَ الْحَضْرَمِيِّ الْحِمَصِيِّ الْمُؤَدِّنِ،
عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ وَصَفْوَانَ بْنِ
عَمْرِو، وَعَنْهُ ابْنُهُ حَيَوَةُ وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ
وَأَبُو حُمَيْدٍ الْقُوْهِيُّ، ثِقَّةٌ، تُوفِّيَ سَنَةَ
مِائَتَيْنِ وَثَلَاثٍ. قُلْتُ: وَلَهُمْ أَيْضًا:
حَيَوَةُ^(٣) بَنُ شُرَيْحٍ بَنُ صَفْوَانَ بْنِ مَالِكٍ
أَبُو زُرْعَةَ التَّجِيبِيِّ، وَهَذَا يُسَمَّى
بِالْأَكْبَرِ، وَهُوَ غَيْرُ حَيَوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ

الَّذِي هُوَ مَعْدُودٌ فِي الْحَضَارِمَةِ،
وَوَفَاتُهُ فِي سَنَةِ مِائَةٍ وَثَمَانٍ وَخَمْسِينَ،
فَلَا يَشْتَبَهُ عَلَيْكَ الْأَمْرُ، نَبَهُ عَلَيْهِ شُرَاحُ
الْبُخَارِيِّ. (وَعَمْرُو^(١) بَنُ جَابِرٍ) أَبُو
زُرْعَةَ، عَنْ جَابِرٍ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ،
وَعَنْهُ بَكْرُ بْنُ نَصْرٍ وَضَمَامٌ، وَقَدْ
تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ، وَقَالَ
النَّسَائِيُّ^(٢): لَيْسَ بِثِقَّةٍ.

(وَزِيَادُ^(٣) بَنُ يُونُسَ) بَنُ سَعِيدِ بْنِ
سَلَامَةَ أَبُو سَلَامَةَ الْإِسْكَندَرِيُّ، تَلَا
عَلَى نَافِعٍ وَسَمِعَ أَبَا الْغَضَنِ ثَابِتًا وَاللَّيْثَ
وَمَالِكًا، وَعَنْهُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى،
وَمُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي نَاجِيَةَ^(٤)، ثِقَّةٌ
تُوفِّيَ سَنَةَ مِائَتَيْنِ وَأَحَدَ عَشَرَ.

(وَبِالْكُوفَةِ: أَوْسُ^(٥) بَنُ ضَمْعَجٍ)
عَنْ سَلْمَانَ وَجَمَاعَةٍ، وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ رَجَاءٍ وَأَبُو إِسْحَاقَ وَعِدَّةٌ، تُوفِّيَ
سَنَةَ مِائَةٍ وَأَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ. (و) أَبُو يَخْيَى

(١) الخلاصة: ٢٤٣.

(٢) كذا في الخلاصة وفيها أيضًا قال أبو حاتم: «صالح الحديث» تهذيب.

(٣) الخلاصة: ١٠٧.

(٤) قلت: في مطبوع التاج (بن أبي ناهية) وهو تحريف صوبناه من تهذيب الكمال للمزي ١٧٣/٢٥ (خ).

(٥) الخلاصة: ٣٥.

(١) الخلاصة: ٨٢.

(٢) الخلاصة: ١٤٠.

(٣) الخلاصة: ٨٢.

(سَلَمَةُ^(١) بن كُهَيْل) من عُلَمَاء الكوفة،
رَأَى زَيْدَ^(٢) بن أَزْقَمَ وَرَوَى عَنْ أَبِي
جُحَيْفَةَ وَعَلْقَمَةَ، وَعَنْهُ سُفْيَانُ
وَشُعْبَةُ، ثَقَّةٌ، لَهُ مِائَتَا حَدِيثٍ
وَحَمْسُونَ حَدِيثًا، مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ
وَإِخْدَى وَعِشْرِينَ. وَابْنُهُ يَحْيَى^(٣)
رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَبَيَانَ بْنِ بَشْرٍ، وَعَنْهُ
قَبِيصَةُ وَيَحْيَى الْجَمَانِيُّ، ضَعِيفٌ،
مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ.

(وَمُطَيِّنٌ) كَمُحَمَّدٍ، اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْإِمَامِ الْحَافِظِ،
رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ
الْحَافِظِ، وَعَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَاصِمٍ
الرَّازِيِّ، وَمِنْجَابِ بْنِ الْحَارِثِ.
(وَأَخْرَوْنَ).

(وَبِالْبَصْرَةِ: مُقْرِئُهَا الْجَوَادُ
يَعْقُوبُ^(٤) بن إِسْحَاقَ مَوْلَى
الْحَضْرَمِيِّينَ عَنْ شُعْبَةَ وَهَمَّامٍ، وَعَنْهُ
أَبُو قِلَابَةَ، ثَقَّةٌ تُوفِّيَ سَنَةَ مِائَتَيْنِ

وَحَمْسٍ. (وَأَخُوهُ أَحْمَدُ) بْنُ
إِسْحَاقَ^(١)، ثَقَّةٌ سَمِعَ عِكْرِمَةَ بْنَ
عَمَّارٍ وَهَمَّامًا، وَعَنْهُ أَبُو خَيْثَمَةَ
وَعَبْدُ^(٢) وَالصَّنْعَانِيُّ، وَآخَرُونَ،
تُوفِّيَ سَنَةَ مِائَتَيْنِ وَأَحَدَ عَشَرَ،
(وَجَمَاعَةٌ).

(وَبِالشَّامِ: جُبَيْرُ^(٣) بنُ نُفَيْرٍ) عَنْ
خَالِدِ^(٤) وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَعُبَادَةَ، وَعَنْهُ
ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَمَكْحُولٌ وَرَبِيعَةُ
الْقَصِيرِ، ثَقَّةٌ تُوفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ
وَسَبْعِينَ. (وَابْنُهُ) عَبْدُ^(٥) الرَّحْمَنِ بْنُ
جُبَيْرٍ، كُنْيَتُهُ أَبُو حَمِيدٍ، - أَوْ أَبُو حُمَيْرٍ
- عَنْ أَبِيهِ وَأَنَسٍ وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ، وَعَنْهُ
الزُّبَيْدِيُّ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ وَعِيسَى بْنُ
سَلَمٍ الْعَبْسِيُّ، ثَقَّةٌ مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ
وِثْمَانِي عَشْرَةَ، وَهُوَ غَيْرُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٦) بْنِ جُبَيْرِ الْمَصْرِيِّ

(١) قلت: في مطبوع التاج (أحمد بن يعقوب)، وهو سهو
من المصنف (خ).

(٢) هكذا في مطبوع التاج ولم أتبينه. قلت: ولعله غبد بن
حميد، فهو أحد الرواة عن أحمد بن إسحاق. انظر
تهذيب الكمال ١/٢٦٤، (خ).

(٣) الخلاصة: ٥٢.

(٤) في الخلاصة: «خالد بن الوليد».

(٥) الخلاصة: ١٩١.

(٦) الخلاصة: ١٩١.

(١) الخلاصة: ١٢٦.

(٢) في الخلاصة: «رأى ابن عمرو، وفي هامشها: رأى
عمر».

(٣) الخلاصة: ٣٦٤.

(٤) الخلاصة: ٣٧٥.

المؤذن الذي توفي سنة سبع وتسعين .
 (وكثير^(١) بن مرة) الحمصي عن معاذ
 والكبار، وعنه خالد بن معدان
 ومكحول وخلق، قال ابن سعد:
 ثقة، وقال التستائي: لا بأس^(٢) به،
 ونضر بن^(٣) علقمة الحمصي، عن
 أخيه محفوظ وجبير بن نفير، وعنه ابن
 أخيه خزيمه بن جنادة وبقيته، ثقة .
 (وأخوه محفوظ^(٤)) الحمصي يكنى
 أبا جنادة عن أبيه وابن عائذ، وعنه
 أخوه نضر، والوضين بن عطاء وثق .
 (وعقير^(٥) بن معدان) المؤذن عن عطاء
 بن يزيد وعطاء بن أبي رباح، وعنه
 الوليد بن مسلم، وأبو اليمان،
 ضعفوه . وقال أبو حاتم: لا تشتغل
 بحديثه^(٦) . قلت: وهو أخو أبي
 البرهسم الذي تقدم ذكره آنفاً .

(١) الخلاصة: ٢٧٣ .

(٢) في الخلاصة: «مات في خلافة عبد الملك» .

(٣) الخلاصة: ٣٤٤ .

(٤) الخلاصة: ٣٣٩ .

(٥) الخلاصة: ٣٦٠ .

(٦) وفي هامش الخلاصة: «مات سنة ستين ومائة عن التهذيب» .

(ويحيى بن حمزة) قاضي دمشق،
 أبو عبد الرحمن البتلي^(١)، عن زيد
 ابن واقد ويحيى الدماري، وعنه
 هشام بن عمار وابن عائذ، ثقة مات
 سنة مائة وثلاث وثمانين،
 (الحضرمي^(٢)) .

قلت: وقد بقي منهم جماعة لم
 يذكرهم، كالربيع^(٣) بن روح
 الحضرمي الحمصي اللخوني،
 روى عن إسماعيل بن عياش وعدة،
 وعنه أبو حاتم الرازي ومحمد بن
 يحيى الذهلي . وسعيد بن عمرو،
 أبو عمران الحمصي الحضرمي،
 روى عن إسماعيل بن عياش، وعنه
 أبو داود وغيره، وسعيد بن عمرو
 الحضرمي، حمصي، عن إسماعيل
 ابن عياش وبقيته، وعنه أبو داود^(٣)
 وأبو أمية، صدوق . وأبو التقي^(٤)
 عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي .
 وعبد السلام بن محمد الحضرمي .

(١) نسبة إلى «بيت إلهيا» قرية بقرب دمشق .

(٢) الخلاصة: ٩٨ .

(٣) قلت: كذا في مطبوع التاج، وفيه تكرار واضح (خ) .

(٤) الخلاصة: ١٨٧ .

وَأَبُو عَلْقَمَةَ نَضْرُ بْنُ هُزَيْمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ
ابْنِ مَحْفُوظٍ بْنِ عَلْقَمَةَ الْحَضْرَمِيِّ،
رَوَى عَنْ الثَّلَاثَةِ سُلَيْمَانَ بْنَ
عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَكَمِيِّ. وَعُقْبَةُ بْنُ
جَزُولِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ
غَفَلَةَ. وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ الْحَضْرَمِيِّ،
عَنْ سَلَامِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُزَنِيِّ الْمُقَرِّي.
وَصَالِحٌ^(١) بْنُ أَبِي عَرِيبٍ الْحَضْرَمِيِّ
عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ، وَعَنْ اللَّيْثِ وَابْنِ
لَهْيَعَةَ، ثَقَّةٌ. وَعَبْدُ اللَّهِ^(٢) ابْنُ عَامِرِ بْنِ
زُرَّارَةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ شَرِيكَ، وَعَلِيِّ
بْنِ مُسْهِرٍ، وَعَنْ مُسْلِمٍ وَأَبُو دَاوُدَ،
ثَقَّةٌ، أَخْرَقَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ مِائَةٍ^(٣)
وِثْمَانِي عَشْرَةَ. وَيَزِيدُ^(٤) بْنُ الْمِقْدَامِ
ابْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ الْكُوفِيِّ، عَنْ
أَبِيهِ، وَعَنْ قُتَيْبَةَ وَمِنْجَابٍ، صَدُوقٌ.
وَيَزِيدُ^(٥) بْنُ شُرَيْحٍ الْحِمَصِيِّ، عَنْ
عَائِشَةَ وَثُوبَانَ، وَعَنْ ثَوْرٍ وَالزَّيْدِيِّ،

(١) الخلاصة: ١٤٥.

(٢) الخلاصة: ١٧١.

(٣) في الخلاصة: «سبع وثلاثين ومائتين». قلت: ومثله في

التهذيب (خ).

(٤) الخلاصة: ٣٧٣.

(٥) الخلاصة: ٣٧١.

ثِقَّةٌ مِنَ الصُّلَحَاءِ. وَحَفْصُ^(١) بْنُ
الْوَلِيدِ الْحَضْرَمِيِّ أَمِيرُ مِصْرَ لِهَشَامٍ،
سَمِعَ الزُّهْرِيَّ، وَعَنْهُ اللَّيْثُ، قَتَلَهُ
حَوْثَرَةُ بْنُ سَهْلٍ فِي شَوَّالِ سَنَةِ مِائَةٍ
وِثْمَانِ وَعِشْرِينَ. وَأَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ
ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَضْرَمِيِّ، رَوَى عَنْهُ
شُرَيْحُ الْمَقْرَائِي. وَيُونُسُ بْنُ عَطِيَّةَ
ابْنِ أَوْسٍ الْحَضْرَمِيِّ، وَلِيُّ قَضَاءِ
مِضَرَ. وَطَلْحَةُ^(٢) بْنُ عَمْرٍو
الْحَضْرَمِيِّ الْمَكِّيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
وَعَطَاءٍ وَسَيْفِ بْنِ عُمَرَ، وَعَنْهُ وَكِيعٌ
وَأَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَاصِمٍ، ضَعْفُوه، وَكَانَ
وَاسِعَ الْحِفْظِ، مَاتَ سَنَةَ مِائَةٍ وَاثْنَتَيْنِ
وِخْمَسِينَ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاسِحٍ^(٣)
الْحَضْرَمِيِّ، رَوَى عَنْهُ شُرَحْبِيلُ بْنُ
السَّمْطِ، وَهُوَ مِنْ شُيُوخِ حِمَصِ
الْكِبَارِ، ثِقَّةٌ رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ
وَالْتِسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ. وَأَبُو عَذْبَةَ
الْحَضْرَمِيِّ الْحِمَصِيُّ رَوَى عَنْهُ شُرَيْحُ
ابْنُ عُيَيْدٍ الْمَذْكُورِ. وَعِمْرَانُ بْنُ بَشِيرٍ

(١) الخلاصة: ٧٥.

(٢) الخلاصة: ١٥٨.

(٣) قلت: في مطبوع التاج (تابع) وهو تحريف صوبناه من

توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١٢/٩ (خ).

الحَضْرَمِيَّ رَوَى عَنْهُ شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ
الْمُؤَدِّن. وَمُعَاوِيَةُ^(١) بْنُ صَالِحِ
الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ هَرَمٍ، وَابْنِ أَخِيهِ أَبُو الْبَرْهَسَمِ
حُدَيْرُ^(٢) بْنُ مَعْدَانَ بْنِ صَالِحِ
الْحَضْرَمِيِّ الْمُقَرِّي، رَوَى عَنْهُ شُرَيْحُ
ابْنُ يَزِيدَ الْمُؤَدِّن. وَيَحْيَى^(٣) بْنُ أَبِي
إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ
الْحَجَّاجِ. وَمُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ^(٤)
الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ
وَزَيْدُ بْنُ بِشْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ
يَحْيَى. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ خَيْرِ
الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ شُفْيَى بْنِ بَاتِعٍ^(٥).
وَأَبُو سَلَمَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٦) بْنُ مَيْسَرَةَ
الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
هَرَمٍ. وَضَمْنَمُ^(٧) بْنُ زُرْعَةَ الْحَضْرَمِيِّ
الْحِمَصِيِّ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُيَيْدٍ، وَعَنْهُ

(١) الخلاصة: ٣٣٦.

(٢) قلت: في مطبوع التاج (صدير) وتقدم في مادة (برهسم) أن اسمه (حدير) خ.

(٣) الخلاصة: ٣٦١، وفيها مات سنة ست وثلاثين ومائة.

(٤) الخلاصة: ٣٨٠.

(٥) في الخلاصة: ماتع (بالميم).

(٦) الخلاصة: ١٩٩.

(٧) الخلاصة: ١٥٠.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، وَيَحْيَى بْنُ
حَمْرَةَ. وَخَلَادُ^(١) بْنُ سَلِيمَانَ
الْحَضْرَمِيِّ الْمِضْرِيِّ عَنْ نَافِعٍ وَعِدَّةٍ،
وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَابْنُ بُكَيْرٍ،
خِطَّاطُ أُمِّي ثِقَّةٌ عَابِدٌ، تَوَفَّى سَنَةَ مِائَةٍ
وِثْمَانٍ وَسَبْعِينَ. وَمُوسَى^(٢) بْنُ شَيْبَةَ
الْحَضْرَمِيِّ عَنْ يُونُسَ وَالْأَوْزَاعِيِّ،
وَعَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ، وَثُثُقُ. وَعَبْدُ اللَّهِ^(٣)
بْنُ نُجَيْيٍ بِنِ سَلَمَةَ بْنِ جُشَمِ
الْحَضْرَمِيِّ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ وَعَمَّارٍ،
وَعَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ الْبَجَلِيِّ وَالْحَارِثُ
الْعُكْلِيُّ، وَثَقَّةُ النَّسَائِيِّ، وَقَالَ
الْبُخَارِيُّ: فِيهِ نَظَرٌ. قُلْتُ: وَلَهُ إِخْوَةٌ
سَبْعَةٌ قُتِلُوا مَعَ عَلِيٍّ بِصَفَيْنَ، وَقَدْ ذَكَرُوا
فِي «ح ر م» وَفِي «ح ش م»، وَأَبُوهُمْ
نُجَيْيُ^(٤) رَوَى عَنْ عَلِيٍّ أَيْضًا، وَعَنْهُ ابْنُ
عَبْدِ اللَّهِ. فَهَؤُلَاءِ مَنُشُوبُونَ إِلَى الْجَدِّ.

وَأَمَّا الَّذِينَ يَنْتَسِبُونَ إِلَى الْبَلَدِ

فكَثِيرُونَ: أَشْهَرُهُمْ بَنُو كِنَانَةَ مِنَ
الْعَلَوِيِّينَ الْفُقَهَاءِ، مِنْهُمْ الْفَقِيهُ الْكَبِيرُ

(١) الخلاصة: ٩١.

(٢) الخلاصة: ٣٣٥.

(٣) الخلاصة: ١٨٣.

(٤) الخلاصة: ٣٤٨.

إسماعيل بن علي الحضرمي صاحب الضحى، قرينه باليمن، وحفيده قطب الدين إسماعيل بن محمد، ولي القضاء الأكبر باليمن؛ والشافعي الصغير محمد بن علي عقه بزيد.

(وفي الأعلام: ^(١) العلاء بن الحضرمي) واسم الحضرمي عبدالله ابن عباد، ويقال: عبدالله بن عمار بن سلمى بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر بن عوف بن مالك بن الخزرج ابن أبي بن الصدف وله صخبة، توفي سنة إحدى وعشرين.

(وحضرمي ^(٢) بن عجلان) مولى بني جذيمة بن عبيد العنسي، ويقال: مولى الجارود، عن نافع، وعنه زياد ابن الربيع ومسكين بن عبدالعزيز، صدوق.

(و) حضرمي ^(٣) (بن أحمد) شيخ لعبد الغني بن سعيد.

وفاته: حضرمي ^(١) بن لحي التميمي اليمامي، عن ابن المسيب والقاسم، وعنه سليمان التيمي وعكرمة بن عمار، وثق. قال ابن حبان: ومن قال: إنه حضرمي بن إسحاق فقد وهم، (وكلهم محدثون)، وفيه نظر؛ فإن العلاء بن الحضرمي من الصحابة كما ذكرناه، فكان ينبغي أن يشير إلى ذلك على عادته.

[ح ط م] *

(الحطم: الكسر) هكذا عممه الجوهرى، أي: في أي: وجهه كان، (أو خاص باليابس) كالعظم ونحوه. (حطمه يخطمه) حطما، (وحطمه)، شدد للتكثير، (فانحطم وتحطم): انكسر وتكسر، وفيه لف ونشر مرتب.

(والحطمة، بالكسر، و) الحطامة (كثامة: ما تحطم ^(٢) من ذلك)، أي: تكسر، (وصغدة حطم،

(١) التبصير: ٥٠٦.

(٢) التبصير: ٥٠٦، والخلاصة: ٧٣.

(٣) التبصير: ٥٠٦.

(١) التبصير: ٥٠٦، والخلاصة: ٧٤.

(٢) في نسخة بهامش المتن: «ما تحطمه».

كَكْسَرٍ) كلاهما (باغْتِبَارِ الأجزاء)
كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ قِطْعَةٍ مِنْهَا حِطْمَةً
وَكِسْرَةً، وَالْحِطْمُ جَمْعُ حِطْمَةٍ،
كَقَرْبَةٍ وَقَرَبٍ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ:

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانَ مُكْتَتِبٍ

وَسَاهِفٍ ثَمَلٍ فِي صَعْدَةِ حِطْمٍ^(١)

هَكَذَا رَوَاهُ الْبَاهِلِيُّ، وَيُزَوَّى قِصَمٌ.

وَقِيلَ: الْحِطْمُ جَمْعُ حِطْمَةٍ، مِثْلُ
قِصْدَةٍ وَقِصْدٍ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ
الصَّاعِقَانِيُّ، كَمَا تَقُولُ: دَخَلَ فِي
الرُّمْحِ، وَدَخَلَ الرُّمْحُ فِيهِ، وَقَدْ مَرَّ
هَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا فِي «س ه ف».

(و) الْحُطَامُ، (كَغُرَابٍ: مَا تَكَسَّرَ
مِنَ الْيَبِيسِ. وَمِنَ الْبَيْضِ: قِشْرُهُ)
وَفِي الْأَسَاسِ: كُسَارُهُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

كَأَنَّ حُطَامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فِيهِ

فَرَّاشٌ صَمِيمٌ أَفْحَافِ الشُّوُونِ^(٢)

(وَالْحِطِيمُ)، كَأَمِيرٍ: (حِجْرُ الْكَعْبَةِ)

الْمُخْرَجُ مِنْهَا، وَفِي الْمُحْكَمِ مِمَّا يَلِي
الْمِيزَابَ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الَّذِي فِيهِ
الْمِيزَابُ، سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّ الْيَتَّ رَفَعَ
وَتَرِكَ هُوَ مَخْطُومًا. وَقِيلَ: لِأَنَّ الْعَرَبَ
كَانَتْ تَطْرَحُ فِيهِ مَا طَافَتْ بِهِ مِنْ
الْثِيَابِ، فَبَقِيَ حَتَّى حُطِمَ بِطُولِ
الزَّمَانِ، فَيَكُونُ فَعِيلًا بِمَعْنَى فَاعِلٍ.

(أَوْ جِدَارُهُ). وَفِي الصَّحَاحِ - عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ - : الْحِطِيمُ: الْجِدَارُ، يَغْنِي
جِدَارَ حِجْرِ الْكَعْبَةِ.

(أَوْ) الْحِطِيمُ (مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَرَمَزَمَ
وَالْمَقَامِ، وَزَادَ بَعْضُهُمُ: الْحِجْرَ، أَوْ
مِنَ الْمَقَامِ إِلَى الْبَابِ، أَوْ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ
الْأَسْوَدِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الْمَقَامِ حَيْثُ
يَتَحَطَّمُ النَّاسُ لِلدُّعَاءِ)، أَيْ:
يَزْدَحِمُونَ فَيَحْطِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا،
(وَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَتَحَالَفُ هُنَاكَ).

وَنَصَّ الْمُحْكَمُ: سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِانْحِطَامِ النَّاسِ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُمْ
كَانُوا يَخْلِفُونَ عِنْدَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
فَيَحْطِمُ الْكَاذِبُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

(و) الْحِطِيمُ: (مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتٍ عَامٍ
أَوَّلَ لَيْبَسِهِ وَتَحْطُمِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي.

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣٥/٣، واللسان ومادة
(س ه ف)، ثمل، أسام، والمحكم ١٨٤/٣، والتاج
ومادة (س ه ف)، أسام.

(٢) ديوانه (ط. دمشق): ٥٢٤، واللسان، والمحكم
١٨٤/٣. ويزاد: التهذيب ٣٩٩/٤.

(و) حُطِمْ^(١)، (كَزْبِيرٍ: تَابِعِي)،
عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْحَطْمَةُ)، بِالْفَتْحِ
(وَيُضَمُّ، وَالْحَاطُومُ) وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلَى: (السَّنَةُ
الشَّدِيدَةُ) لِأَنَّهَا تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ؛
وَقِيلَ: لَا تُسَمَّى حَاطُومًا إِلَّا فِي
الْجَذْبِ الْمُتَوَالِي. وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِذِي الْخِرْقِ^(٢) الطُّهَوِيُّ:

مِنْ حَطْمَةِ أَقْبَلْتَ حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا

تُمَارِسُ الْعُودَ حَتَّى يَنْبُتَ الْوَرَقُ^(٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحَاطُومُ:
(الْهَاضُومُ) يُقَالُ: نِعِمَّ حَاطُومُ الطَّعَامِ
الْبَطِيخِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَسِيَاقُ
الْمَصْنُفِ يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ كُلُّ مَنْ
الْأَلْفَاظُ الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى الْهَاضُومِ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ.

(١) التبصير: ٥٣٤.

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ: «لَيْسَ لِذِي الْخِرْقِ، إِنَّمَا هُوَ لِرَجُلٍ مِنْ
طَهِيَّةٍ اسْمُهُ خَلِيفَةُ بْنُ حَمَلٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ حَمِيرٍ»،
وَانْظُرْ مَادَّةَ (خِرْق).

(٣) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْأَسَاسُ (يَدُونُ عَزْرًا)، وَالتَّكْمَلَةُ
وَالرَّوَايَةُ فِيهَا:

* إِنَّا إِذَا حَطْمَةً حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا *

(و) الْحَطُومُ، (كَصَبُورٍ وَشَدَادٍ
وَمِثَرٍ: الْأَسَدُ) يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ أَتَى
عَلَيْهِ، أَيْ: يَذُقُّهُ.

(و) الْحُطْمَةُ، (كَهَمْزَةٍ: الْكَثِيرُ مِنْ
الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ) تَحْطِمُ الْأَرْضَ بِخِفَافِهَا
وَأُظْلَافِهَا، وَتَحْطِمُ شَجَرَهَا وَيَقْلَعُهَا
فَتَأْكُلُهُ، وَفِي الصَّحَاحِ: وَيُقَالُ
لِلْعَكْرَةِ مِنَ الْإِبِلِ: حُطْمَةٌ؛ لِأَنَّهَا
تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
لِحَطْمِهَا الْكَلَاءُ، وَكَذَلِكَ الْغَنَمُ إِذَا
كَثُرَتْ.

(و) الْحُطْمَةُ: (الشَّدِيدَةُ مِنَ النَّيرانِ)
تَجْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ يُلْقَى فِيهَا حُطَامًا،
أَيْ: مُتَحَطِّمًا مُتَكْسِرًا.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي
الْحُطْمَةِ﴾^(١) هُوَ (اسْمٌ لِجَهَنَّمَ) نَعُودُ
بِاللَّهِ مِنْهَا، لِأَنَّهَا تَحْطِمُ مَا يُلْقَى
فِيهَا، وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «رَأَيْتَ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ
بَعْضُهَا بَعْضًا»^(٢). (أَوْ بَابُ لَهَا)،

(١) سُورَةُ الْهُمَزَةِ، آيَةُ: ٤.

(٢) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٤٠٣/١.

وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْحَطَمِ، الَّذِي هُوَ
الْكَسْرُ وَالْدَّقُّ.

(و) من المجاز: الحُطْمَةُ: (الزَّاعِي
الظَّلُومُ لِلْمَاشِيَةِ) وفي الصَّحاح: قَلِيلُ
الرَّحْمَةِ لِلْمَاشِيَةِ (يَهْشِمُ بَعْضُهَا
بِبَعْضٍ، كَالْحُطَمِ)، كَصُرْدٍ، ومنه
حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كَانَتْ
قُرَيْشٌ إِذَا رَأَتْهُ فِي الْحَرْبِ قَالَتْ
اخْذَرُوا الْحُطَمَ، اخْذَرُوا الْقُطَمَ»^(١).

وفي الأساس: كَأَنَّهُ يَحْطِمُ الْمَالَ بَعْتِفِهِ
فِي السَّوْقِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
الْحُطْمَةُ: هُوَ الزَّاعِي الَّذِي لَا يُمَكِّنُ
رَعِيَّتَهُ مِنَ الْمَرَاعِ الْخَصِيَّةِ وَيَقْبِضُهَا
وَلَا يَدْعُهَا تَنْتَشِرَ فِي الْمَرْعَى،
وَحُطَمَ: إِذَا كَانَ عَنِيفًا كَأَنَّهُ يَحْطِمُهَا
أَي: يَكْسِرُهَا إِذَا سَاقَهَا أَوْ أَسَامَهَا،
يَعْتَفُ بِهَا، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ -
قَالَ ابْنُ بَرِّي لِلْحُطَمِ الْقَيْسِيَّ،
وَيُرْوَى لِأَبِي زُعْبَةَ الْخَزْرَجِيِّ يَوْمَ
أُحُدٍ وَفِيهَا -:

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٤٠٢/١ (خ).

* أَنَا أَبُو زُعْبَةَ أَغْدُو بِالْهَزَمِ *
* لَنْ تُمْنَعَ الْمَخْزَاةُ إِلَّا بِالْأَلَمِ *
* يَحْمِي الذَّمَّارَ خَزْرَجِي مِنْ جُشَمِ *
* قَدْ لَقَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمِ^(١) *
أَي: رَجُلٌ شَدِيدُ السَّوْقِ لَهَا يَحْطِمُهَا
لِشِدَّةِ سَوْقِهِ، وَهَذَا مَثَلٌ وَلَمْ يُرِدْ إِبْلًا
يَسُوقُهَا، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ دَاهِيَةٌ
مُتَصَرِّفٌ. قَالَ: وَيُرْوَى الْبَيْتُ لِرُشَيْدِ
ابْنِ رُمَيْضٍ الْعَنْزِيِّ^(٢) مِنْ أَيْبَاتِ:

* بَاتُوا نِيَامًا وَابْنُ هِنْدٍ لَمْ يَنَمْ *
* بَاتَ يُقَاسِمُهَا غُلَامٌ كَالزَّلَمِ *
* خَدَلَجُ السَّاقِينِ خَفَافُ الْقَدَمِ *
* لَيْسَ بِرَاعِيِ إِبِلٍ وَلَا غَنَمِ *
* وَلَا بِجَزَارٍ عَلَى ظَهْرِ وَضَمِ^(٣) *
قَلْبُ: وَأُورَدَهُ الْحَجَّاجُ فِي خُطْبَتِهِ
مُتَمَثِّلًا.

(١) اللسان (الأبيات)، والرابع في الصحاح
والأساس والمقاييس: ٧٨/٢. قلت: وهو في
التهذيب ٤٠٠/٤، والمحكم ١٨٥/٣.

(٢) في الحماسة: «العنبري».

(٣) اللسان (الأبيات الخمسة)، والحماسة (ط. الرافعي):
٩٨، وفيها بعد البيت الثالث:

* قَدْ لَقَّهَا اللَّيْلُ لِسَوَاقِ حُطَمِ *
وبعد البيت الخامس:

* مِنْ يَلْقَنِي يُؤَدِّ كَمَا أُوْدَتْ إِرَمِ *

(و) في مجمع البحرين للصاغانى: قولهم (: « شَرُّ الرُّعَاءِ الحُطَمَاءُ »^(١)) حديثٌ صحيحٌ) رواه عائذ بن عمرو ابن هلال المزني أبو هُبَيْرَةَ من صالحى الصحابة رضي الله عنه، أخرجه مُسْلِمٌ في صحيحه من طريقه. (وَوَهُمَ الجَوْهَرِيُّ في قوله مَثَلٌ)، ونَصُّ الصاغانى وقول الجوهري في المَثَلِ سَهْوٌ وإنما هو حَدِيثٌ. قال شيخنا: وهذا لا يُنَافِي كَوْنَهُ مَثَلًا وكم من الأحاديث الصحيحة عُذَّت في الأمثال النبوية. وقد ذكره الزَّمَخْشَرِيُّ في المُسْتَقْصَى^(٢) وقال: يُضْرَبُ في سُوءِ المَمْلَكَةِ والسِّيَاسَةِ، والميداني في مَجْمَعِ الأمثال وقال: يُضْرَبُ لِمَنْ يَلِي ما لا يُحْسِنُ ولايَتَه. (وَحُطَمَاءُ^(٣) بنُ مُحَارِبٍ) بن وديعة ابن لُكَيْزٍ بن أَفْصَى أبو بَطْنٍ من

(١) صحيح مسلم كتاب الإمارة، باب غلظ تحريم المغلول، وفيه: «إِنْ شَرُّ الرُّعَاءِ الحُطَمَاءُ». وانظر مسند أحمد ٦٤/٥، والنهاية لابن الأثير ٤٠٢/١.

(٢) المستقصى: ١٢٩/٢، رقم ٤٤٢.

(٣) التبصير: ٥٥٠.

عبدالقيس (كَانَ يَعمَلُ الدُّرُوعَ، والحُطَمِيَّاتُ مِنْهُ)، كذا في كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ، (أو هي التي تَكْسِرُ السُّيُوفَ، أو الثَّقِيلَةَ العَرِيضَةَ)، والأول أشبه الأقوال، قاله ابن الأثير. (و) مِنَ المَجَازِ: (تَحَطَّمَ) عليه (غَيْظًا) أي: (تَلَطَّى) وَتَوَقَّدَ. ومنه حَدِيثُ هَرَمِ بن حَيَّان: «أَنَّهُ غَضِبَ عَلَى رَجُلٍ فَجَعَلَ يَتَحَطَّمُ عَلَيْهِ غَيْظًا»^(١).

(و) الحَطْمُ مُحَرَّكَةً: دَاءٌ في قَوَائِمِ الدَّائِيَةِ، وقد حَطَمْتَ، كَفَرِحَ.

(و) الحَطْمُ، (كَكَتِفٍ: المُتَكَسِّرُ في نَفْسِهِ)، نقله الجوهري.

(وبنو حُطَامَةَ كَثَامَةً: بَطْنٌ) من العَرَبِ، (وهم غَيْرُ بني حُطَامَةَ) بالخاء المُعْجَمَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حُطَمَةُ السَّيْلِ: مثل طَحْمَتِهِ: دُفَعَتُهُ.

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٤٠٣/١.

ويقال للفرس إذا تهدم لطول عمره حطم.

ويقال: حطمت الدابة، بالكسر، أي: أسنت، كذا في الصحاح.

وقال الأزهري: فرس حطم: إذا هزل وأسن^(١) فضعف. وقال الجوهري: وحطمته السن، بالفتح حطمًا، زاد غيره أي: أسن وضعف. وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «بعدما حطمتهموه»^(٢). تعني النبي صلى الله عليه وسلم، يقال: حطم فلان أهله: إذا كبر فيهم كأنهم بما حملوه من أثقالهم صيروهم شيخًا مخطومًا، وهو مجاز.

وحطام الدنيا: كل ما فيها من مال يفتنى ولا يبقى. قال الزمخشري: أخذ من حطام البيض، أي: كساره تخسيسًا له.

(١) في هامش اللسان: «وأسن»، كذا في الأصل بالواو، وفي التهذيب «أو». اهـ.

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٤٠٣/١.

وحطمة الأسد في المال: عيثه.

وريح حطوم: تحطم كل شيء، أي: تدقه.

ويقال: لا تحطم علينا المرتع، أي: لا تزع عندنا فتفسد علينا المريع. وهو مجاز.

ورجل حطمة: كثير الأكل، نقله الجوهري وهو مجاز، ويقال أيضًا: رجل حطم وحطم، كزفر وعنق، للذي لا يشبع.

والحطم، كزفر: الذي يكسر الصفوف ميمنة وميسرة.

وحطام^(١) الصفوف ككتان: لقب عبد الله جد كنانة بن جبلة، كذا في تاريخ نيسابور.

ورجل سواق حطم: داهية متصرف، عن ابن بري.

وانحطم الناس عليه: تراحموا، نقله ابن سيده.

(١) التبصير: ٥٣٤.

وَحَطَمَةُ النَّاسِ: زَحَمَتُهُمْ وَدَفَعُ
بَعْضِهِمْ بَعْضًا.

وَحَطَمُ الْجَبَلِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي حُطِمَ
مِنْهُ، أَيْ: ثُلِمَ فَبَقِيَ مُنْقَطِعًا، هَكَذَا
جَاءَ فِي حَدِيثِ الْفَتْحِ فِي الْبُخَارِيِّ:
«قَالَ لِلْعَبَّاسِ اجْلِسْ عِنْدَ حَطَمِ
الْجَبَلِ»^(١) وَفَسَّرَهُ أَبُو مُوسَى
الْمَدِينِيُّ، قَالَ: وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ عِنْدَ
مَضِيقِ الْجَبَلِ حَيْثُ يَزْحَمُ بَعْضُهُ^(٢)
بَعْضًا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَرَوَاهُ أَبُو
نَصْرِ الْهُمَيْدِيُّ فِي كِتَابِهِ بِالْخَاءِ
الْمَعْجَمَةِ وَفَسَّرَهَا فِي غَرِيبِهِ بِأَنْفِ
الْجَبَلِ النَّادِرِ مِنْهُ.

وَالْحُطَمِيَّةُ^(٣)، بَضَمَ فَفَتْحَ: اسْمُ
دِرْعٍ كَانَتْ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَبَنُو حَطَمَةَ، بِالْفَتْحِ: بَطْنٌ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ. قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ مِنْ
جُذَامٍ، وَهُوَ حَطَمَةُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ

(١) صحيح البخاري كتاب المغازي باب «أين ركز النبي
صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح» والرواية فيه:
«عند حطم الخيل» يريد ازدحامها وفي رواية «حطم
الجبَل». قلت: وانظر النهاية لابن الأثير ٤٠٣/١ (خ).
(٢) عبارة اللسان: «يزحم بعضهم بعضًا».
(٣) الفائق: ٢٦٩/١.

أَسْلَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَوْدِ بْنِ تَدِيلِ بْنِ
جَشَمٍ^(١) بْنِ جُذَامٍ.

وَالْحُطَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: تَابِعِي ثَقَّةٌ، عَنْ
عَلِيٍّ، وَعَنْهُ حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.
وَتَحَطَّمَتِ الْأَرْضُ يُنْسَا: تَفَتَّتَتْ
لِفَرْطِ يُنْسِهَا.

وَتَحَطَّمَتِ الْبَيْضُ عَنِ الْفِرَاحِ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

[ح ظ م] * (٢)

حَظَمَهُ وَحَمَطَهُ^(٣)، أَيْ: عَصَرَهُ.
قَالَ أَبُو ثَرَابٍ سَمَاعًا مِنْ بَغْضِ بْنِ
سُلَيْمٍ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

[ح ق م] *

(الْحَقْمُ: الْحَمَامُ، أَوْ طَائِرٌ يُشَبِّهُهُ)،
وَفِي الصَّحَاحِ: ضَرَبَ مِنَ الطَّيْرِ يُقَالُ:
إِنَّهَا الْحَمَامُ. وَفِي الْمُحْكَمِ: وَقِيلَ:
هُوَ الْحَمَامُ، يَمَانِيَّةٌ.

(١) في الاشتقاق ٣٧٥: «جشم» بحاء مهملة مكسورة
وشين معجمة ساكنة. قلت: ومثله في مختلف
القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ٤٤.

(٢) في مطبوع التاج وردت هذه المادة بعد (حقم) وقد
قدمناها عليها مراعاة للترتيب، وهكذا أفرد لها اللسان
ترجمة مستقلة.

(٣) قلت: الذي في تهذيب اللغة للأزهري ٤٦١/٤
والمطبوع بين أيدينا «حَمَزَهُ وَحَمَطَهُ أَيْ: عَصَرَهُ» (خ).

(والْحَقِيمَانِ) مُتَى حَقِيم، كَأَمِيرٍ:
(مُؤَخَّرُ الْعَيْنَيْنِ مِمَّا يَلِي الصُّدْعَيْنِ)،
كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

[ح ك م] *

(الْحُكْمُ، بِالضَّمِّ: الْقَضَاءُ) فِي
الشَّيْءِ بِأَنَّهُ كَذَا أَوْ لَيْسَ بِكَذَا سِوَاءَ
لَزِمَ ذَلِكَ غَيْرُهُ أَمْ لَا، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ
اللُّغَةِ، وَخَصَّصَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ:
الْقَضَاءُ بِالْعَدْلِ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَبِهِ
فَسَّرَ قَوْلَ النَّابِغَةِ:

وَإِخْلُكُم كَحُكْمِ فَتَاةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ^(١)
وَسَيَّأَتِي. (ج: أَحْكَامٌ) لَا يُكْسَرُ
عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، (وَقَدْ حَكَمَ) لَهُ
(وَعَلَيْهِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَحَكَمَ
عَلَيْهِ (بِالْأَمْرِ) يَحْكُمُ (حُكْمًا
وَحُكُومَةً): إِذَا قَضَى. (و) حَكَمَ
(بَيْنَهُمْ كَذَلِكَ). وَجَمَعَ الْحُكُومَةَ:
حُكُومَاتٌ، يُقَالُ: هُوَ يَتَوَلَّى
الْحُكُومَاتِ وَيَفْصِلُ الْخُصُومَاتِ.

(١) ديوانه (ط. دار المعارف): ٢٣، وعجزه:

* إِلَى حِمَامٍ شَرَّاعٍ وَارِدَ الشَّمْسِ *

واللسان، والصحاح، والأساس. ويزاد: التهذيب
١١١/٤، وتكملة الزبيدي.

(وَالْحَاكِمُ: مُنْفِذُ الْحُكْمِ) بَيْنَ
النَّاسِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَأَصْلُ
الْحُكُومَةِ: رَدُّ الرَّجُلِ عَنِ الظُّلْمِ وَإِنَّمَا
سُمِّيَ الْحَاكِمُ بَيْنَ النَّاسِ [حَاكِمًا]^(١)
لَأَنَّهُ يَمْنَعُ الظَّالِمَ مِنَ الظُّلْمِ،
(كَالْحَكَمِ، مُحَرَّكَةً)، وَمِنْهُ الْمَثَلُ:
«فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكَمُ»^(٢) نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

أَقَادَتْ بَنُو مَرْوَانَ قَيْنَسًا دِمَاءَنَا
وَفِي اللَّهِ إِنْ لَمْ يَحْكُمُوا حَكْمَ عَدْلٍ^(٣)

(ج: حُكَّامٌ)، كَكَاتِبٍ وَكُتَّابٍ.

(وَحَاكَمَهُ إِلَى الْحَاكِمِ: دَعَاهُ
وخاصَّمَهُ) فِي طَلَبِ الْحُكْمِ وَرَافَعَهُ،
وَبِهِمَا فُسِّرَ الْحَدِيثُ: «وَبِكَ
حَاكَمْتُ»^(٤) أَي: رَفَعْتُ الْحُكْمَ

(١) تكملة من اللسان.

(٢) المستقصى: ١٨٣/٢ رقم ٦٢٠، وفي مطبوع التاج
«يولي»، باللام تصحيف.

(٣) اللسان. قلت: والبيت في الخصائص لابن جني ٢/
٤٧٥، والمحتسب ٤٢/١، ١٠٦. وهو لأبي الخطَّار
الكلبي ضمن ستة أبيات في الوحشيات ٤٢، وحماسة
ابن الشجري (ط. دمشق) ٩ (خ).

(٤) جاء في مسند أحمد ٢٩٨/١: «وبك خاصمت،
واليك حاكمت» وبروایتة جاء في كتب الصحاح
من حديث فيه طول. قلت: وانظر النهاية لابن الأثير
٤١٩/١ (خ).

إِلَيْكَ، وَلَا حُكْمَ إِلَّا لَكَ، «وَبِكَ خَاصَمْتُ» فِي طَلَبِ الْحُكْمِ وَإِبْطَالِ مَنْ نَازَعَنِي فِي الدِّينِ، وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ الْحُكْمِ.

(وَحُكْمُهُ فِي الْأَمْرِ تَخَكِيمًا: أَمْرُهُ أَنْ يَحْكُمَ) بَيْنَهُمْ أَوْ أَجَازَ حُكْمَهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ (فَاخْتَكَمَ)، جَاءَ فِيهِ بِالْمُضَارِعِ عَلَى غَيْرِ بَابِهِ، (و) الْقِيَاسُ (تَحَكَّمَ) أَي: (جَازَ فِيهِ حُكْمُهُ).

وَفِي الصَّحَاحِ: وَيُقَالُ أَيْضًا: حَكَمْتُهُ فِي مَالِي: إِذَا جَعَلْتَ إِلَيْهِ الْحُكْمَ فِيهِ فَاخْتَكَمَ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ.

(وَالِاسْمُ) مِنْهُ (الْأُخْكُومَةُ وَالْحُكُومَةُ) بِضَمِّهِمَا، قَالَ الشَّاعِرُ^(١):

وَلِمِثْلِ الَّذِي جَمَعْتُ لِرَيْبِ الدِّ

دَهْرِ تَأْبَى حُكُومَةُ الْمُقْتَالِ^(٢)

يَعْنِي لَا تَنْفُذَ حُكُومَةٌ مِنْ يَخْتَكِمُ عَلَيْكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ، وَمَعْنَاهُ: تَأْبَى حُكُومَةُ الْمُحْتَكَمِ عَلَيْكَ وَهُوَ الْمُقْتَالُ

(١) هُوَ الْأَعَشَى كَمَا فِي اللِّسَانِ (قَوْل).

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (قَوْل)، وَالصَّبِيحُ الْمُنِيرُ: ١١. وَالرَّوَايَةُ فِيهِ:

«وَلِمِثْلِ الَّذِي جَمَعْتَ مِنَ الْعُدَّةِ تَأْبَى حُكُومَةُ الْجَهَالِ»

ويزاد: التَّهْذِيبُ ١١٣/٤، وَالْمَحْكَمُ ٣٥/٣.

فَجَعَلَ الْمُحْتَكَمَ الْمُقْتَالَ وَهُوَ الْمُفْتَعِلُ مِنَ الْقَوْلِ حَاجَةً مِنْهُ إِلَى الْقَافِيَةِ، وَيُقَالُ: هُوَ كَلَامٌ مُسْتَعْمَلٌ، يُقَالُ: أَقْتَلْ عَلَيَّ، أَي: اخْتَكِمْ.

(وَتَحَكَّمَ الْحَرُورِيَّةُ) كَذَا فِي التُّسْخِ وَالصَّوَابُ: وَتَحَكِيمُ الْحَرُورِيَّةِ (قَوْلُهُمْ: لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ)، وَلَا حَكْمَ إِلَّا لِلَّهِ، وَكَأَنَّ هَذَا عَلَى السَّلْبِ لِأَنَّهُمْ لَا يَنْفُونَ^(١) الْحُكْمَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَأَنْشَدَ^(٢):

فَكَأَنِّي وَمَا أَزِينُ مِنْهَا

قَعْدِي يُزِينُ التَّحَكِيمَا^(٣)

وَفِي الصَّحَاحِ: وَالْخَوَارِجُ يُسَمُّونَ الْمُحَكَّمَةَ لِإِنْكَارِهِمْ أَمْرَ الْحَكَمَيْنِ، وَقَوْلُهُمْ: لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ.

(وَالْحَكَمَانِ، مُحَرَّكَةٌ: أَبُو مُوسَى

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: لِأَنَّهُمْ لَا يَنْفُونَ، الَّذِي فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ: لِأَنَّهُمْ يَنْفُونَ بِحَذْفِ لَاءِ. اه. قُلْتُ: وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ ٣٦/٣: «وَكَأَنَّ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى السَّلْبِ، لِأَنَّهُمْ يَنْفُونَ الْحُكْمَ». وَالْمَقْصُودُ هُوَ الْبَيْتُ الْآتِي (خ).

(٢) فِي اللِّسَانِ (قَعْد): بَعْضُ مَجَانِ الْمُحَدِّثِينَ، وَفِي الْكَامِلِ لِلْمَبْرَدِ: «أَبُو نَوَاسٍ الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ».

(٣) تَقْدِيمُ فِي (قَعْد)، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (قَعْد)، وَالْكَامِلُ (ط). الدَّالِيُّ ١٠٤٢/٢، وَالْبَيْتُ لِأَبِي نَوَاسٍ.

الأشعري وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

(وَحُكَّامُ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَكْثَمُ
ابْنُ صَيْفِيٍّ) بن رِيَّاح (وَحَاجِبُ بْنُ
زُرَّازَةَ) بنِ عُدَسٍ، (وَالْأَقْرَعُ بْنُ
حَابِسٍ) أَبُو عُيَيْنَةَ، (وَرَبِيعَةُ بْنُ
مُخَاشِنٍ، وَضَمْرَةُ بْنُ أَبِي ضَمْرَةَ)،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصُّوَابِ ضَمْرَةُ بْنُ
ضَمْرَةَ، هَؤُلَاءِ كَانُوا حُكَّامًا (لَتَمِيمٍ.
وَعَامِرُ بْنُ الظَّرِبِ) الْعَدَوَانِيُّ الَّذِي
قُرِعَتْ لَهُ الْعَصَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ،
(وَعَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ) بنِ مُعْتَبٍ فَرَّقَ
الْإِسْلَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَشْرَةِ نِسْوَةٍ إِلَّا
أَرْبَعًا، وَكَانَ قَدِيمٌ عَلَى كِشْرَى فَبَنَى لَهُ
جِصْنًا بِالطَّائِفِ، وَهُمَا حَكَمَانِ
(لِقَيْسٍ. وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ) جَدُّ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (وَأَبُو طَالِبٍ)
أَخُوهُ ابْنَا هَاشِمٍ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ،
(وَالْعَاصِي بْنُ وَائِلٍ) بنِ هِشَامِ بنِ
سَعِيدٍ بنِ سَهْمٍ بنِ عَمْرِو بنِ هُصَيْنٍ
ابنِ كَعْبٍ بنِ لُؤَيٍّ، (وَالْعَلَاءُ بْنُ حَارِثَةَ)
ابنِ فَضْلَةَ بنِ عَبْدِ الْعُزَّى بنِ رِيَّاحٍ،
هَؤُلَاءِ كَانُوا حُكَّامًا (لِقُرَيْشٍ. وَرَبِيعَةُ

ابْنُ حِذَارٍ لِأَسَدٍ)، وَقَدْ ذَكَرَ فِي
«ح ذ ر». (وَيَعْمُرُ بْنُ الشَّذَّاحِ)، كَذَا
فِي النَّسَخِ وَالصُّوَابِ يَعْمُرُ الشَّذَّاحُ،
وَهُوَ يَعْمُرُ بْنُ عَوْفٍ بنِ كَعْبٍ وَلُقَبَ
الشَّذَّاحُ؛ لِأَنَّهُ شَدَخَ دِمَاءَ خُرَاعَةَ، وَقَدْ
ذَكَرَ أَيْضًا، (وَصَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَسَلَمَى
ابْنُ ثَوْقَلٍ)، هَؤُلَاءِ كَانُوا حُكَّامًا
(لِكِنَانَةَ). وَكَانَتْ لَا تُعَادِلُ بِفَهْمٍ عَامِرِ
ابنِ الظَّرِبِ فَهَمَّا وَلَا بِحُكْمِهِ حُكْمًا.

(وَحَكِيمَاتُ الْعَرَبِ) أَرْبَعَةٌ: (صُخْرُ
بِنْتُ لُقْمَانَ) الْحَكِيمِ، (وَهِنْدُ بِنْتُ
الْحَسَنِ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصُّوَابِ
بِنْتُ الْخُسِّ، بَضَمَ الْخَاءَ وَالسِّينَ، وَقَدْ
مَرَّ ضَبْطُهُ فِي حَرْفِ السِّينِ، (وَجُمُعَةُ
بِنْتُ حَابِسٍ)، وَقِيلَ: هُمَا وَاحِدٌ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ، (وَابْنَةُ عَامِرِ بنِ
الظَّرِبِ) وَاسْمُهَا خُصَيْلَةُ، قَدْ ذُكِرَتْ
فِصْطُهَا فِي «ق ر ع».

(وَالْحِكْمَةُ، بِالْكَسْرِ: الْعَدْلُ) فِي
الْقَضَاءِ كَالْحُكْمِ.

(و) الْحِكْمَةُ: (الْعِلْمُ) بِحَقَائِقِ
الْأَشْيَاءِ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ، وَالْعَمَلُ
بِمُقْتَضَاهَا، وَلِهَذَا انْقَسَمَتْ إِلَى

(و) تأتي أيضًا بمعنى (القرآن) والتوراة (والإنجيل) لِتَضُمَّنِ كُلُّ مِنْهَا الْحِكْمَةَ الْمَنْطُوقَ بِهَا، وَهِيَ أَسْرَارُ عُلُومِ الشَّرِيعَةِ وَالطَّرِيقَةِ وَالْمَسْكُوتِ عَنْهَا، وَهِيَ عِلْمُ أَسْرَارِ الْحَقِيقَةِ الْإِلَهِيَّةِ.

وقوله تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾^(١) فالمراد به تأويل القرآن، وإصابة القول فيه.

وتطلق الحكمة أيضًا على طاعة الله، والفقهِ في الدين، والعمل به، والفهم، والخشية، والورع، والإصابة، والتفكير في أمر الله واتباعه.

(وَأَحْكَمُهُ) إِحْكَامًا: (أَتَقَنَّهُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَكِيمًا: قَدْ أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبُ (فَاسْتَحْكَمَ)؛ صَارَ مُحْكَمًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كُنْتُ أَحْكَمْتُ عَائِثُكُمْ﴾^(٢) أَي: بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ

عِلْمِيَّةً وَعَمَلِيَّةً. وَيُقَالُ: هِيَ هَيْئَةُ الْقُوَّةِ الْعَقْلِيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ، وَهَذِهِ الْحِكْمَةُ الْإِلَهِيَّةُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾^(١) فالمراد به حُجَّةُ الْعَقْلِ عَلَى وَفْقِ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ، وَقِيلَ: الْحِكْمَةُ: إِصَابَةُ الْحَقِّ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، فَالْحِكْمَةُ مِنَ اللَّهِ: مَعْرِفَةُ الْأَشْيَاءِ وَإِيجَادُهَا عَلَى غَايَةِ الْإِحْكَامِ، وَمِنَ الْإِنْسَانِ: مَعْرِفَتُهُ وَفِعْلُ الْخَيْرَاتِ.

(و) قَدْ وَرَدَتْ الْحِكْمَةُ بِمَعْنَى (الْحِلْمِ) وَهُوَ ضَبْطُ النَّفْسِ وَالطَّبْعِ عَنْ هَيْجَانِ الْعُصْبِ، فَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحًا فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْعَدْلِ.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾^(٢)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَتَيْنَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ﴾^(٣)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ﴾^(٤). فَالْحِكْمَةُ فِي كُلِّ ذَلِكَ بِمَعْنَى (النُّبُوَّةِ) وَالرُّسَالَةِ.

(١) سورة لقمان، الآية: ١٢.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٤٨.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٥١.

(٤) سورة ص، الآية: ٢٠.

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٦٩.

(٢) صدر سورة هود.

وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ﴿ثُمَّ فَضِّلَتْ﴾ أَي :
بالوعد والوعيد. (و) أَحْكَمَهُ : (مَنْعَهُ
عَنِ الْفَسَادِ)، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ حَكْمَةُ
اللِّجَامِ، (كَحَكْمَةِ حَكْمًا. و) أَحْكَمَهُ
(عَنِ الْأَمْرِ : رَجَعَهُ)، قَالَ جَرِيرٌ :

أَبْنِي حَنِيفَةً أَحْكِمُوا سُفَهَاءَكُمْ
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضِبَا^(١)

أَي : رُدُّوهُمْ وَكُفُّوهُمْ وَامْنَعُوهُمْ مِنَ
التَّعَرُّضِ لِي. وَفِي الصُّحَاغِ : حَكَمْتُ
السَّفِيهَ وَأَحْكَمْتُهُ : إِذَا أَخَذْتُ عَلَى
يَدِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ، انْتَهَى. وَأَمَّا
قَوْلُ لَبِيدٍ :

أَحْكَمَ الْجُنْثِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا
كُلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ^(٢)

فَقِيلَ : الْمَعْنَى رَدَّ الْجُنْثِيُّ وَهُوَ
السَّيْفُ عَنْ عَوْرَاتِ الدَّرْعِ وَهِيَ
فُرْجُهَا كُلُّ حِرْبَاءٍ. وَقِيلَ : الْمَعْنَى
أَخْرَزَ الْجُنْثِيُّ وَهُوَ الزَّرَادُ مَسَامِيرُهَا،

(١) ديوانه (ط. دار المعارف) : ٤٦٦/١، واللسان،
والصُّحَاغِ، وَالْأَسَاسُ، وَالْمَقَائِيسُ : ٩١/٢. ويزاد :
التَّهْذِيبُ ١١٢/٤.

(٢) ديوانه (ط. الكويت) ١٩٢، والتاج واللسان ومادة
(جنت، صلال). ويزاد : التَّهْذِيبُ ١١١/٤.

وَمَعْنَى الْإِحْكَامِ حِينَئِذٍ الْإِخْرَازُ،
(فَحَكَمَ) أَي : رَجَعَ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ حَكَمَ لَازِمًا كَمَا تَرَى، كَمَا
يُقَالُ : رَجَعْتُهُ فَرَجَعَ، وَنَقَضْتُهُ^(١)
فَنَقَضَ، وَمَا سَمِعْتُ «حَكَمَ» بِمَعْنَى
رَجَعَ لِغَيْرِهِ، وَهُوَ الثَّقَةُ الْمَأْمُونُ.

(و) أَحْكَمَهُ : (مَنْعَهُ مِمَّا يُرِيدُ
كَحَكْمِهِ) حَكْمًا (وَحَكْمَهُ) تَحْكِيمًا،
لُغَاتُ ثَلَاثٌ، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الْأَخِيرَةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَوَيْنَا عَنْ
إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : «حَكَمَ
الْيَتِيمَ كَمَا تُحَكِّمُ وَلَدَكَ»^(٢) أَي :
امْنَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ وَأَصْلَحْهُ كَمَا تُصْلِحُ
وَلَدَكَ، وَكَمَا تَمْنَعُهُ مِنَ الْفَسَادِ. قَالَ :
وَكُلُّ مَنْ مَنَعَ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ حَكَمْتُهُ
وَأَحْكَمْتُهُ، قَالَ : وَنَرَى أَنَّ حَكْمَةَ
الدَّابَّةِ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْمَعْنَى ؛ لِأَنَّهَا
تَمْنَعُ الدَّابَّةَ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْجَهْلِ.
وَرَوَى شَمْرٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ أَنَّهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَنَقَضْتُهُ فَنَقَضَ» بِالْفَاءِ فِيهِمَا وَمَا
أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ. قُلْتُ : وَالَّذِي فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ
لِلْأَزْهَرِيِّ ١١١/٤ مِثْلَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ (خ).

(٢) الْفَائِقُ : ٢٨١/١. وَيزاد : النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٤٢٠/١.

قال في قول النخعي المذكور: إنَّ معناه حَكَمَهُ في ماله وَمَلَكَه إذا صَلَحَ كما تُحَكَّم وَلَدَكَ في مَلَكَه، ولا يَكُونُ حَكَمَ بِمَعْنَى أَحْكَم؛ لَانَّهُمَا ضِدَّان. قال الأزهرى: وقول أبي سعيد الضرير لَيْسَ بِالْمَرْضِي. وفي حديث ابن عباس: «كان الرَّجُلُ يَرِثُ امْرَأَةً ذاتَ قَرَابَةٍ فَيَغْضُلُها حَتَّى تَمُوتَ أو تَرُدَّ إِلَيْهِ صَدَاقُها فَأَحْكَمَ اللهُ عَنْ ذَلِكَ وَنَهَى عَنْهُ»^(١) أي: مَنَعَ مِنْهُ.

(و) أَحْكَمَ (الْفَرَسَ): جَعَلَ لِلْجَاهِمِ حَكَمَةً كَحَكَمَةٍ حَكَمًا.

(وَالْحَكَمَةُ مُحَرَّكَةٌ: ما أحاط بِحَنَكِي الْفَرَسِ)، وفي الصَّحاح: حَكَمَةُ اللَّجَامِ: ما أحاط بِالْحَنَكِ (من لجامه، وفيها العذاران) سُمِّيَتْ بِذلِكَ لَانَّها تَمْنَعُهُ عَنْ^(٢) الْجَزْيِ الشَّدِيدِ، وَالْجَمْعُ حَكَمٌ. وقال ابنُ شُمَيْلٍ الْحَكَمَةُ: حَلْقَةٌ تكون في فَمِ الْفَرَسِ. قال الجوهري: وكانت الْعَرَبُ تَتَّخِذُها مِنَ الْقِدِّ وَالْأَبْقِ لَأَنَّ

(١) الفائق: ٢٨٠/١، ويزاد: النهاية لابن الأثير ٤٢٠/١.

(٢) في اللسان: «مِنْهُ».

قَضَهُمُ الشَّجَاعَةَ لا الزُّيْنَةَ. وأنشد لزُهَيْر:

القائِدِ الْخَيْلِ مَنْكُوبًا دَوَابِرُها
قد أَحْكَمْتَ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقِ^(١)

قال: يُريدُ قد أَحْكَمْتَ بِحَكَمَاتِ الْقِدِّ، وَبِحَكَمَاتِ الْأَبْقِ، فَحَذَفَ الْحَكَمَاتِ، وَأَقَامَ الْأَبْقَ مَكَانَها، وَيُرْوَى:

* مُحْكُومَةٌ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقِ^(٢) *

على اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا، انتهى. قال أبو الْحَسَنِ: عَدَى أَحْكَمْتَ؛ لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى قُلِدَتْ، وَقُلِدَتْ مُتَعَدِّيَّةٌ إِلَى مَفْعُولَيْنِ. وقال الأزهرى: وَفَرَسٌ مُحْكُومَةٌ: في رَأْسِها حَكَمَةٌ، وأنشد:

* مُحْكُومَةٌ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقِ^(٣) *

وقد رَوَاهُ غَيْرُهُ: قد أَحْكَمْتَ، وهذا يدلُّ على جَوَازِ حَكْمَتِ الْفَرَسِ وَأَحْكَمْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) ديوانه (ط. دار الكتب): ٤٨، واللسان ومادة (أبق)، والصَّحاح، والأساس (الشرط الثاني). ويزاد: المحكم ٣٧/٣، والتهذيب ١١٤/٤.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(و) من المَجَازِ: الحَكَمَةُ (مِنْ
الْإِنْسَانِ: مُقَدَّمٌ وَجْهِهِ) وَقِيلَ: أَسْفَلُ
وَجْهِهِ، مُسْتَعَارٌ مِنْ مَوْضِعِ حَكَمَةِ
اللُّجَامِ. (و) من المَجَازِ: حَكَمَةُ
الْإِنْسَانِ: (رَأْسُهُ، وَشَأْنُهُ وَأَمْرُهُ)
يُقَالُ: رَفَعَ اللَّهُ حَكَمَتَهُ، أَي: رَأْسَهُ
وَشَأْنَهُ وَأَمْرَهُ، وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنْ
الْإِعْزَازِ، لِأَنَّ مِنْ صِفَةِ الدَّلِيلِ أَنْ
يُنْكَسَ رَأْسُهُ. (و) الحَكَمَةُ (مِنْ
الضَّائِنَةِ: دَقْنُهَا)، وَفِي الصَّحَاحِ:
حَكَمَةُ الشَّاةِ: دَقْنُهَا.

(و) الحَكَمَةُ: (الْقَدْرُ وَالْمَنْزِلَةُ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُمَرَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَ
اللَّهُ حَكَمَتَهُ»^(١) أَي: قَدْرَهُ وَمَنْزِلَتَهُ،
وَيُقَالُ: لَهُ عِنْدَنَا حَكَمَةٌ، أَي: قَدْرٌ،
وَفُلَانٌ عَالِي الحَكَمَةِ، وَهُوَ مُجَازٌ.

(وَسُورَةٌ مُحْكَمَةٌ) أَي: (غَيْرُ
مَنْسُوخَةٍ. وَالآيَاتُ الْمُحْكَمَاتُ)
هِيَ: ﴿قُلْ نَعَالُوا أَتْلُ مَا حَرَّمَ
رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾^(٢) إِلَى آخِرِ

السُّورَةِ. أَوْ) هِيَ: (الَّتِي أُحْكِمَتْ فَلَا
يَخْتِاجُ سَامِعُهَا إِلَى تَأْوِيلِهَا لِبَيَانِهَا
كَأَقَاصِيصِ الْأَنْبِيَاءِ).

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «قَرَأْتُ
الْمُحْكَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»^(١)، يَرِيدُ الْمُفْصَلَ مِنْ
الْقُرْآنِ لِأَنَّهُ لَمْ يُنْسَخْ مِنْهُ شَيْءٌ. وَقِيلَ:
هُوَ مَا لَمْ يَكُنْ مُتَشَابِهًا؛ لِأَنَّهُ أُحْكِمَ بَيَانُهُ
بِنَفْسِهِ وَلَمْ يَفْتَقِرْ إِلَى غَيْرِهِ.

(و) الْمُحْكَمُ، (كَمُحَدِّثٍ فِي شِعْرِ
طَرَفَةَ) بَنِ الْعَبْدِ إِذْ يَقُولُ:

لَيْتَ الْمُحْكَمَ وَالْمَوْعُوظَ صَوْنُكُمَا

تَحْتَ التُّرَابِ إِذَا مَا الْبَاطِلُ انْكَشَفَا^(٢)

هُوَ (الشَّيْخُ الْمُجَرَّبُ) الْمَشْهُوبُ إِلَى
الحِكْمَةِ، (وَعَلِيطُ الْجَوْهَرِيِّ فِي فَتْحِ
كَافِهِ). قَالَ شَيْخُنَا: وَجَوَّزَ جَمَاعَةٌ
الْوَجْهَيْنِ، وَقَالُوا: هُوَ كَالْمُجَرَّبِ فَإِنَّهُ
بِالْكَسْرِ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ، وَبِالْفَتْحِ
الَّذِي جَرَّبَتْهُ الْحَوَادِثُ، وَكَذَلِكَ
الْمُحْكَمُ حَكَمَ الْحَوَادِثَ وَجَرَّبَهَا،

(١) الفائق: ٢٨٠/١، ويزاد: النهاية لابن الأثير ٤١٩/١.

(٢) اللسان، والتكملة، والمقاييس ٩١/٢. وليس في
ديوانه المطبوع في بيروت.

(١) الفائق: ٢٧٩/١ (الحديث بتمامه)، ويزاد: النهاية
لابن الأثير ٤٢٠/١.

(٢) الآيات من ١٥١ - ١٦٥ من سورة الأنعام.

وبالفتح حَكَمْتُهُ وَجَرَّبْتُهُ، فلا غَلَطَ.
 (و) في الحديث: «إِنَّ الْجَنَّةَ
 لِلْمُحَكِّمِينَ»^(١) قال الجوهري:
 (الْمُحَكِّمُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْذِ يُزَوَّى بِالْفَتْحِ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
 الْجَوْهَرِيُّ، (و) يُزَوَّى (الْكَسْر) فِيهِ
 أَيْضًا، (وَمَعْنَاهُ) عَلَى رِوَايَةِ الْكَسْرِ:
 (الْمُنْصِفُ مِنْ نَفْسِهِ)، وَيَدُلُّ لَهُ حَدِيثُ
 كَعْبٍ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَارًا وَصَفَهَا ثُمَّ
 قَالَ لَا يَنْزِلُهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ
 أَوْ مُحَكِّمٌ فِي نَفْسِهِ»^(٢)، (و) عَلَى رِوَايَةِ
 الْفَتْحِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (هُمْ قَوْمٌ خُيِّرُوا
 بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْكُفْرِ فَاخْتَارُوا الثَّبَاتَ عَلَى
 الْإِسْلَامِ وَالْقَتْلَ)، أَي: مَعَ الْقَتْلِ، كَمَا
 هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هُمْ
 الَّذِينَ يَقْعُونَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ فَيُخَيَّرُونَ بَيْنَ
 الشُّرْكِ وَالْقَتْلِ فَيُخْتَارُونَ الْقَتْلَ. قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذَا هُوَ الْوَجْهُ.

(وَالْحَكَمُ مُحَرَّكَةٌ: الرَّجُلُ الْمُسِينُ)
 الْمُتَنَاهِي فِي مَعْنَاهُ. (و) الْحَكَمُ أَيْضًا:
 (مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ) نُسِبَ إِلَى الْحَكَمِ بْنِ
 سَعْدِ الْعَشِيرَةِ.

(١) الفائق: ٢٨٠/١، ويزاد: النهاية لابن الأثير ٤١٩/١.

(٢) الفائق: ٢٨٠/١، ويزاد: النهاية لابن الأثير ٤٢٠/١.

(و) الْمُسَمَّى بِالْحَكَمِ (زُهَاءُ عِشْرِينَ
 صَحَابِيًّا) وَهُمْ: الْحَكَمُ^(١) بْنُ الْحَارِثِ
 السُّلَمِيُّ، وَالْحَكَمُ^(٢) بْنُ حَزْنِ
 الْكُلْفِيِّ، وَالْحَكَمُ^(٣) بْنُ الْحَكَمِ،
 وَالْحَكَمُ^(٤) بْنُ أَبِي الْحَكَمِ، وَابْنُ
 الرَّبِيعِ الزُّرْقِيُّ؛ وَابْنُ^(٥) رَافِعِ بْنِ
 سِنَانِ الْأَنْصَارِيِّ؛ وَابْنُ^(٦) سَعِيدِ بْنِ
 الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَابْنُ^(٧) سُفْيَانَ بْنِ
 عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، وَابْنُ^(٨) الصَّلْتِ بْنِ
 مَخْرَمَةَ، وَابْنُ^(٩) أَبِي الْعَاصِ
 الْأَمْوِيِّ؛ وَابْنُ^(١٠) أَبِي الْعَاصِ
 الثَّقَفِيِّ، وَابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَرَعِيِّ،
 وَابْنُ^(١١) عَمْرِو الثُّمَالِيِّ؛ وَابْنُ^(١٢)
 عَمْرِو الْغِفَارِيِّ، وَابْنُ^(١٣) عَمْرِو بْنِ

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢٠٨.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢٠٩.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢١٠.

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢١١.

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢١٢.

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢١٣.

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢١٤.

(٨) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢١٦.

(٩) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢١٧.

(١٠) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢١٨.

(١١) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢٢١.

(١٢) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢٢٣.

(١٣) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢٢٤.

مُعْتَبِ الثَّقَفِي؛ وابنُ كَيْسَانَ^(١)؛ وابنُ
مُسْلِمِ الْعُقَيْلِيِّ^(٢)؛ وابنُ^(٣) مِينَا،
وَيُقَالُ ابْنُ مِنْهَالٍ؛ وَالْحَكَمُ^(٤) وَالِدُ
مَسْعُودِ الزُّرْقِيِّ، وَالْحَكَمُ^(٥) وَالِدُ
شَبِيبِ^(٦)، وَالْحَكَمُ^(٧) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ جَدُّ مُطِيعِ بْنِ يَحْيَى،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

(و) زُهَاء (عِشْرِينَ مُحَدَّثًا) وَهُمْ:
الْحَكَمُ^(٨) بْنُ أَبَانَ الْعَدَنِيِّ،
وَالْحَكَمُ^(٩) بْنُ بَشِيرٍ، وَالْحَكَمُ بْنُ
جَحْلِ الْأَزْدِيِّ، وَالْحَكَمُ^(١٠) بْنُ
ظَهْرِ الْفَزَارِيِّ، وَالْحَكَمُ^(١١) بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ الْأَعْرَجِ، وابنُ^(١٢) عَبْدِ اللَّهِ أَبُو

الثُّعْمَانُ، وابنُ^(١) عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيِّ،
وابنُ^(٢) عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيِّ، وابنُ^(٣)
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيِّ، وابنُ^(٤) عَبْدِ
الْمَلِكِ الْقُرَشِيِّ، وابنُ عُتَيْبَةَ الْكِنْدِيِّ،
وابنُ عُتَيْبَةَ بْنِ النَّهَاسِ الْعِجْلِيِّ،
وابنُ^(٥) عَطِيَّةَ الْعَبْسِيِّ، وابنُ^(٦)
قُرُوحِ الْعَزَالِ، وابنُ فَضِيلٍ، وابنُ
الْمُبَارَكِ الْبَلْخِيِّ، وابنُ^(٧) مُضْعَبِ
الدَّمَشْقِيِّ، وابنُ^(٨) مُوسَى الْبَغْدَادِيِّ،
وابنُ^(٩) نَافِعِ أَبُو الْيَمَانِ، وابنُ^(١٠)
هَشَامِ الثَّقَفِيِّ^(١١).

(وَكَزْبِيرٍ) حُكَيْمِ^(١٢) (بَنِ سَعْدٍ) أَبُو

(١) الخلاصة: ٧٦. وفي مطبوع التاج: «البصري» بالباء
تصحيف وما أثبت من الخلاصة.

(٢) الخلاصة: ٧٦.

(٣) الخلاصة: ٧٦.

(٤) الخلاصة: ٧٦.

(٥) الخلاصة: ٧٦. قلت: وفي تهذيب الكمال ١٢٠/٧

وميزان الاعتدال ٥٧٧/١ (العَيْشِيُّ) خ.

(٦) الخلاصة: ٧٦.

(٧) الخلاصة: ٧٦.

(٨) الخلاصة: ٧٦.

(٩) الخلاصة: ٧٦.

(١٠) الخلاصة: ٧٧.

(١١) في المتن المطبوع زيادة هنا موضعها وهذا نصها:

«وكأَمِيرِ ابْنِ أُمَيَّةَ، وابنِ جَبَلَةَ، وابنِ حَزَامَ، وابنِ حَزَنَ،

وابنِ قَيْسَ، وابنِ طَلِيقَ، وابنِ مَعَاوِيَةَ: صَحَابِيُّونَ،

وزُهَاءُ عِشْرِينَ مُحَدَّثًا» اهـ.

(١٢) الخلاصة: ٧٧.

(١) أسد الغابة، رقم: ١٢٢٦.

(٢) أسد الغابة، رقم: ١٢٢٩.

(٣) أسد الغابة، رقم: ١٢٣٠.

(٤) أسد الغابة، رقم: ١٢٢٨.

(٥) أسد الغابة، رقم: ١٢٢٥.

(٦) في أسد الغابة «شبت» وذكره ابن ماكولا «شبيث»،
تصغير شبت، بالثاء المثناة في آخره.

(٧) أسد الغابة، رقم: ١٢٢٠.

(٨) الخلاصة: ٧٥. والعَدَنِيُّ: في مطبوع التاج «المعدني»
تحريف.

(٩) الخلاصة: ٧٥.

(١٠) الخلاصة: ٧٦.

(١١) الخلاصة: ٧٦.

(١٢) الخلاصة: ٧٦.

يحيى^(١) الكوفي الحنفي، عن علي وعمار، وعنه الأعمش ثقة، (و) حَكِيم (بن معاوية بن عمار) الدهني كُنِيته أبو أحمد.

وفاته حَكِيم^(٢) بن معاوية بن حيدة القشيري، عن أبيه، وعنه ابنه بهز، قال النسائي ليس به بأس. وأما حَكِيم بن^(٣) معاوية الثميري فمُخْتَلَفٌ في صحبته، روى عنه معاوية بن حَكِيم. (و) حَكِيم^(٤) (بن) عبد الله بن قيس) بن مخزومة المظلي عن ابن عمر، وجماعة، وعنه عمرو ابن الحارث والليث، صدوق. (و) وَلَدُهُ الصَّلْتُ^(٥) بن حَكِيم وحفيده حَكِيم^(٦) بن الصلت بن حَكِيم، قال ابن يونس: ولي اليمن سنة مائة وعشر، (وابن عمه^(٧) حَكِيم بن محمد: محدثون).

(١) هكذا في مطبوع التاج وفي الخلاصة: «أبو يحيى» بكسر المشاة.

(٢) الخلاصة: ٧٧.

(٣) الخلاصة: ٧٧ وفيها: «والصواب أنه تابعي».

(٤) الخلاصة: ٧٧، والتبصير: ٤٤٦.

(٥) التبصير: ٤٤٦.

(٦) التبصير: ٤٤٧.

(٧) التبصير: ٤٤٦.

وفاته: عبد الله^(١) بن حَكِيم الكناني في الصحابة، قال ابن نفاة يكنى أبا حَكِيم.

وحَكِيم بن رزق^(٢) بن حَكِيم روى عن أبيه.

وحَكِيم بن جبلة، شهد صفين مع علي.

وحَكِيم بن سلامة، استعمله عثمان على الموصل.

وحَكِيم بن ربيع الأنصاري، عن أبيه وعن جده.

والجحاف بن حَكِيم بن عاصم السلمي الذي أوقع بني تغلب بالبشر الواقعة المشهورة، وإسماعيل بن قيس ابن عبد الله بن غني بن ذؤيب بن حَكِيم الرعيني، عن ابن مسعود؛ وحَكِيم بن معية الربيعي: شاعر، قيده المرزباني في معجمه.

(وكجهينة) حَكِيمَة (بنت غيلان)

(١) هذه الأسماء جميعها أوردها الحافظ ابن حجر في التبصير: ٤٤٦ - ٤٤٨.

(٢) في مطبوع التاج «رزق» بتقديم الزاي، والمثبت من التبصير ٤٤٧ متفقاً مع تكملة القاموس للمصنف.

الثَّقَفِيَّة) امرأة يَغْلَى بن مُرَّة، (صَحَابِيَّة) رَوَتْ عن زَوْجِهَا فقط. (و) حَكِيمَة (بِنْتُ أُمَيْمَة) بِنْتُ رُقَيْقَة، ورُقَيْقَة أخت خَدِيجَة بنت خُوَيْلِد، وأبو أُمَيْمَة عَبْدُ اللَّهِ بن بِجَادِ التَّمِيمِي: (تَابِعِيَّة) رَوَتْ عن أمِّهَا، وَعَنْهَا ابْنُ جُرَيْج.

(وَكَسْفِيَّة عَلِيُّ بنُ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَكِيمَة)، عن أبيه، وعنه الحُمَيْدِي، (وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي حَكِيمَة) شَيْخُ لَابِنِ عُقْدَة: (مُحَدَّثَان).

(وَكَشْدَادِ حَكَام^(١)) (بْنُ أَسْلَمَ)، وفي نُسَخ: ابن سَلَم، وهو الصَّوَابُ، ومثله في الكَاشِف لِلذَّهَبِيِّ، (الِكِنَانِي) الرَّازِي، عن حُمَيْد وإِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ وأبو كُرَيْب والزَّعْفَرَانِي، (ثِقَة)، حَدَّث ببغداد، ومات سنة^(٢) تسعَ عَشْرَة.

(وَسَعْدُ^(٣) بنُ أَحْكَمَ، كَأَحْمَد: تَابِعِيٌّ) مصري، وقال ابنُ حِبَّان:

سَعْدُ بنُ أَحْكَمَ الحِمَيْرِي رَوَى عن أَبِي أَيُّوب الأَنْصَارِي. رَوَى يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ عن مُرَّة بنِ مُحَمَّدٍ عنه. وقد قيل: إِنَّهُ سَعِيدُ بنِ أَحْكَمَ من أهلِ وَاِسْطَ سَكَنَ مِصْرَ.

(وَحَكْمَانُ، كَسَلْمَانُ اسْمٌ، و) أَيضًا: (ع)، بِالْبَصْرَة، سُمِّيَ بِالْحَكَمِ^(١) بنُ أَبِي العَاصِ الثَّقَفِي أَخِي عُثْمَانَ بنِ أَبِي العَاصِ، له صُحْبَة، وهو الَّذِي أَمَرَ على الْبَحْرَيْنِ وَاِفْتَتَحَ فُتُوحًا كَثِيرَةً بِالْعِرَاقِ سنة تسعَ عَشْرَة وما بَعْدَهَا، وَنَزَلَ الْبَصْرَة.

(وَحَكْمُونُ: اسْمٌ) رجل. (وَالْحَكَامِيَّة: نَحْلٌ لِبَنِي حَكَامِ كَشْدَادِ بِالْيَمَامَة).

(وَكَمُعْظَمُ: مُحَكَّمُ الْيَمَامَة) رَجُلٌ قَتَلَهُ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ فِي وَفْعَة مُسَيْلَمَة، نقله الجوهري.

(وَذُو الْحُكَمِ، بِضَمَّتَيْنِ: صَيْفِي بن رِيَّاح^(٢) وَالِدُ أَكْثَمَ بنِ صَيْفِي) الْمُتَقَدِّم، قيل: كَأَنَّهُ جَمَعَ حَاكِمَ.

(١) أسد الغابة رقم: ١٢١٨

(٢) في نسخة بهامش المتن المطبوع: «رياح» بكسر الراء وياء مثناة من تحت.

(١) الخلاصة: ٨٣.

(٢) في الخلاصة: «سنة تسعين ومائة».

(٣) التبصير: ٩.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

من أسمائه تعالى : الْحَكَمُ،
وَالْحَكِيمُ، وَالْحَاكِمُ، وهو أَحْكَمُ
الْحَاكِمِينَ، جَلَّ جَلَالُهُ، قال ابنُ
الأثير : الْحَكِيمُ فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ .
أو هو الَّذِي يُحْكِمُ الْأَشْيَاءَ وَيُتَّقِنُهَا،
فهو بمعنى مُفْعِلٍ .

وقيل : الْحَكِيمُ ذُو الْحِكْمَةِ،
وَالْحِكْمَةُ عِبَارَةٌ عَنْ مَعْرِفَةِ أَفْضَلِ
الْأَشْيَاءِ بِأَفْضَلِ الْعُلُومِ .

وَيُقَالُ لِمَنْ يُحَسِّنُ ذِقَاتِ الصَّنَاعَاتِ
وَيُتَّقِنُهَا : حَكِيمٌ .

وقال الجوهري : الْحَكْمُ : الْحِكْمَةُ
مِنَ الْعِلْمِ . وَالْحَكِيمُ الْعَالِمُ، وَصَاحِبُ
الْحِكْمَةِ، وَقَدْ حَكَّمَ كَكْرُمَ : صَارَ
حَكِيمًا، قَالَ الثَّمَرُ بْنُ تَوَلَّبَ :

وَأَبْغَضُ بَغِيضِكَ بَغْضًا رُونِدًا
إِذَا أَنْتَ حَاوَلْتَ أَنْ تَحْكُمَا^(١)

أي : إِذَا حَاوَلْتَ أَنْ تَكُونَ حَكِيمًا،
وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُ النَّابِغَةِ :

وَاحْكُمْ كَحْكُمِ فَتَاةَ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتَ
إِلَى حَمَامٍ شِرَاعٍ وَارِدِ الثَّمَدِ^(١)
حَكَى يَغْقُوبُ عَنِ الرَّوَاةِ أَنَّ مَعْنَى
هَذَا الْبَيْتِ : كُنْ حَكِيمًا كَفَتَاةِ الْحَيِّ،
أَي : إِذَا قُلْتَ فَأَصِيبْ كَمَا أَصَابَتْ هَذِهِ
الْمَرْأَةُ إِذْ نَظَرْتَ إِلَى الْحَمَامِ فَأَخْصَتْهَا
وَلَمْ تُخْطِئْ عِدْدهَا .

وقال الراغب : الْحَكْمُ أَعَمُّ مِنَ
الْحِكْمَةِ، فَكُلَّ حِكْمَةٍ حُكْمٌ وَلَا
عَكْسَ، فَإِنَّ الْحَكِيمَ لَهُ أَنْ يَقْضِيَ
عَلَى شَيْءٍ بِشَيْءٍ فَيَقُولُ : هُوَ كَذَا
وَلَيْسَ بِكَذَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِنَّ مِنْ
الشَّعْرِ لِحُكْمًا»^(٢) أَي : قَضِيَّةٌ صَادِقَةٌ،
انتهى .

وقال غيره في معنى الحديث، أي :
إِنَّ فِي الشَّعْرِ كَلَامًا نَافِعًا يَمْنَعُ مِنَ
الْجَهْلِ وَالسَّفْهِ، وَيَنْتَهَى عَنْهُمَا؛ قِيلَ
أَرَادَ بِهِ الْمَوَاعِظَ وَالْأَمْثَالَ الَّتِي يَنْتَفِعُ بِهَا
النَّاسُ، وَيُزَوَّى : «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ
لِحِكْمَةٍ»^(٣) .

(١) تقدم مع تخريجه في أول المادة.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير
٤١٩/١ .

(٣) النهاية لابن الأثير ٤١٩/١ .

(١) اللسان والصباح، وشرح شواهد المغني للسيوطي
(ط. دمشق) : ١٨١، ويزاد : التهذيب ١١٣/٤،
وتكملة الزيلدي .

وَالْحُكْمُ أَيْضًا: الْعِلْمُ وَالْفِقْهُ فِي
الدِّينِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الْخِلَافَةُ فِي
قُرَيْشٍ، وَالْحُكْمُ فِي الْأَنْصَارِ»^(١)،
خَصَّهُم بِالْحُكْمِ لِأَنَّ أَكْثَرَ فُقَهَاءِ
الصَّحَابَةِ فِيهِمْ، مِنْهُمْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ،
وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ،
وَعَبِيدُ اللَّهِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: يَلْغَنِي أَنَّهُ
[نَهَى أَنْ] ^(٢) يُسَمَّى الرَّجُلُ حَكِيمًا،
وَرَدَّهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَقَدْ سَمِيَ الْأَغَشَى قَصِيدَتَهُ
الْمُحْكَمَةَ: حَكِيمَةً، أَي: ذَاتَ
حِكْمَةٍ فَقَالَ:

وَعَرَبِيَّةٌ تَأْتِي الْمُلُوكَ حَكِيمَةً
قَدْ قُلْتُهَا لِيُقَالَ مَنْ ذَا قَالَهَا^(٣)

وَفِي صِفَةِ الْقُرْآنِ «وَهُوَ الذَّكْرُ
الْحَكِيمُ» أَي: الْحَاكِمُ لَكُمْ وَعَلَيْكُمْ،
أَوْ هُوَ الْمُحْكَمُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ
وَلَا اضْطِرَابَ.

(١) الفائق: ٤٠٠/١، والنهاية ٤١٩/١.

(٢) تكملة من اللسان يقتضيها السياق.

(٣) ديوانه ٦٣، واللسان، والأساس، برواية:
«وقصيدة تأتي الملوك». ويزاد: تكملة الزبيدي،
والتهذيب ١١٤/٤.

وَاخْتَكَمُوا إِلَى الْحَاكِمِ كَتَحَاكَمُوا،
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْحَكْمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْقَضَاءُ، وَأَيْضًا
الْمُسْتَهْزِئُونَ.

وَحَاكَمْنَاهُ إِلَى اللَّهِ: دَعَوْنَاهُ إِلَى
حُكْمِ اللَّهِ.

وَحَكَمَ الرَّجُلُ يَحْكُمُ حُكْمًا: بَلَغَ
النِّهَايَةَ فِي مَعْنَاهُ مَذْحًا لَا ذَمًّا.

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ: اسْتَحْكَمَ الرَّجُلُ:
إِذَا تَنَاهَى عَمَّا يَضُرُّهُ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لِمُسْتَحْكِمٍ جَزَلَ الْمُرُوءَةَ مُؤْمِنٍ
مِنَ الْقَوْمِ لَا يَهْوَى الْكَلَامَ اللَّوَاغِيَا^(١)
وَاخْتَكَمَ الْأَمْرُ وَاسْتَحْكَمَ: وَثِقَ.

وَحَكَمْتُ الْفَرَسَ وَأَخْكَمْتُهُ
وَحَكَمْتُهُ: قَدَعْتُهُ وَكَفَفْتُهُ.

وَحَكَمَ^(٢)، مُحَرَّكَةٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ
الْيَمَنِ، وَهُوَ ابْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ
مَذْحِجٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «شَفَاعَتِي

(١) ديوانه: ١٣١٥، واللسان، ويزاد: تكملة الزبيدي،
والتهذيب ١١٥/٤.

(٢) الاشتقاق: ٧٦.

لأهل الكبائر من أمتي حتى حكم وحاء^(١) قال ابن الأثير وهما قبيلتان جافيتان من وراء رمل يترين.

قلت: ولبني الحكم بقية كثيرة باليمن، منهم: بنو مطير المتقدم ذكرهم في حرف الراء؛ ومنهم الولي المشهور محمد بن أبي بكر الحكمي صاحب عواجة، وقد زرت به ببلده المذكور، وابن أخيه الشهاب أحمد ابن سلمان بن أبي بكر توفي سنة سبعمائة وثلاثين.

وقال ابن الكلبي: الحكم بن يثيع^(٢) بن الهون بن خزيمة دخل في مذحج، منهم رهنط الجراح^(٣) بن عبدالله الحكمي عامل خراسان، روى عن ابن سيرين، قال ابن الأثير يزوي المراسيل.

وممن نسب إلى الجد جماعة منهم: أحمد بن عبدالصمد بن علي

الأنصاري الحكمي المدني من شيوخ أبي القاسم البغوي.

وأبو علي ناصر بن إسماعيل الحكمي القاضي بوقان طوس، وأبو معاذ سعد^(١) بن عبدالحميد الحكمي المدني، سكن بغداد، روى عن مالك. ومحمد بن عبدالله الحكمي، [منسوب] إلى^(٢) الحكم بن عتيبة، قرأ على نافع.

وأبو القاسم الحكيم هو إسحاق بن محمد بن إسماعيل السمرقندي، يضرب بحكمته المثل، ولي قضاء سمرقند مدة، وروى عنه أبو جعفر ابن منيب السمرقندي وغيره.

ومحمد بن أحمد بن قرينش الحكيمي البغدادي من شيوخ الدارقطني.

وأبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم الحكيمي المروزي من شيوخ ابن منده.

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٤٢١/١ (خ).

(٢) قلت: في مطبوع التاج (يتبع) وهو تصحيف، صوبناه من التاج مادة (يتبع) ومختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٤٨ (خ).

(٣) الاشتقاق: ٧٦.

(١) الخلاصة: ١١٤.

(٢) قلت: في مطبوع التاج: (ومحمد بن عبدالله الحكمي أبي الحكم)، والصواب ما أثبتته من الباب لابن الأثير ٣٧٨/١ (خ).

وعبد العزيز^(١) المِصْرِي التَّمَار،
رَوَى عَنْ البُوصَيْرِي يُعْرِفُ
بالحكمة، مُحَرَّكة، وضبطه ابن نُقْطَة
بكَسْرِ فَسْكَون.

ومُحَمَّد بن عبد الحميد يُعْرِفُ
بالحكمة، مُحَرَّكة، صاحبُ نَوَادِر،
كان في حُدُودِ الثَّلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ.

وأبو ثَرَابٍ^(٢) بن أَبِي حَكَمَة،
مُحَرَّكة، ذَكَرَهُ العَلَوِيُّ الكُوفِي فِي
تَارِيخِهِ، وَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ
وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

وبكَسْرِ فَسْكَون، حِكْمَةٌ^(٣) بن
مَالِكِ ابْنِ حَذِيفَةَ بن بَذْرِ القَزَارِيِّ،
وَبِهِ يُعْرِفُ سُوقُ حِكْمَةٍ^(٤) فِي الكُوفَةِ.

وأبو حَكِيمٍ^(٥) كَزْبِير، عَنْ عَلِيٍّ،
وَعَنْهُ عَبْدِ الْمَلِكِ بن شَدَاد.

وَكَجْهَيْنَةٍ، أَبُو حَكِيمَةٍ^(٦) ثَابِتُ بن
عبد الله بن الزُّبَيْر.

وأبو حَكِيمَةٍ عِصْمَةٌ^(١)، عَنْ أَبِي
عُثْمَانَ، وَعَنْهُ قُرَّةُ بن خَالِد.

وأبو حَكِيمَةٍ^(٢) زَمْعَةُ بن الْأَسْوَدِ قُتِلَ
يَوْمَ بَذْرِ كَافِرًا، وَلابَنهُ عَبْدُ اللَّهِ صُحْبَةٌ.

وأبو حَكِيمَةٍ^(٣) رَاشِدُ بن إِسْحَاقَ
الكَاتِبُ شَاعِرٌ مَشْهُورٌ.

وَعَمْرُو^(٤) بن ثَغْلِيَّةَ بن عَدِيٍّ
الأنصاري البَذْرِي، كَنَاهُ الْوَاقِدِيُّ أبا
حَكِيمَةٍ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: أَبُو
حَكِيمٍ.

وَكَامِيرٌ^(٥): حَكِيمُ الْأَشْعَرِيِّ؛ وَابْنُ
أُمَيَّةٍ^(٦)، وَابْنُ جَابِرٍ، وَابْنُ حِزَامٍ^(٧)،
وَابْنُ حَزْنٍ^(٨)، وَابْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ
طَلِيْقٍ^(٩)، وَابْنُ^(١٠) قَيْسٍ، وَابْنُ^(١١)
مُعَاوِيَةَ: صَحَابِيُّونَ.

(١) التبصير: ٤٥٠.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «حَكِيم»، وَمَقْتَضَى عَطْفُهُ عَلَى مَا
وَزَنَهُ جَهْنَةً يَكُونُ بِالتَّاءِ، وَكَلَدَا هُوَ فِي التَّبْصِيرِ: ٤٥٠.

(٣) التبصير: ٤٥٠.

(٤) التبصير: ٤٥٠.

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْمٌ: ١٢٣١.

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْمٌ: ١٢٣٢.

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْمٌ: ١٢٣٤.

(٨) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْمٌ: ١٢٣٥.

(٩) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْمٌ: ١٢٣٦.

(١٠) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْمٌ: ١٢٣٧.

(١١) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْمٌ: ١٢٣٨.

(١) التبصير: ٤٥٠.

(٢) التبصير: ٤٥٠.

(٣) التبصير: ٤٥٠.

(٤) ضَبَطَ فِي يَاقُوتَ بَفَتْحَاتٍ.

(٥) فِي التَّبْصِيرِ: ٤٤٩ «أَبُو حَكِيمَةٍ».

(٦) التبصير: ٤٥٠.

وَأَسْتَحْكَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ، أَي: التَّبَسَّ،
كما في الأساس^(١).

* [ح ل م] *

(الْحُلْمُ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ: الرُّؤْيَا)،
وعلى الضَّمِّ اقتصر الجوهري، وقال:
هو ما يَرَاهُ النَّائِمُ. قال شيخنا: فَهُمَا
مُتَرَادِفَانِ، وعليه مشى أكثر أهل اللغة،
وفرق بينهما الشارحُ فَخَصَّ الرُّؤْيَا
بِالْخَيْرِ وَخَصَّ الْحُلْمَ بِضِدِّهِ، وَيُؤَيِّدُهُ
حَدِيثُ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ
الشَّيْطَانِ»^(٢). وقد أَوْضَحَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا
صَاحِبُ حَاشِيَةِ الْمَوَاهِبِ فِي الْأَوَائِلِ.
قُلْتُ: وَيُؤَيِّدُهُ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿أَضْغَثُ أَحْلَمًا﴾^(٣) وقد يُسْتَعْمَلُ
كُلُّ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ الْآخِرِ. (ج:
أَحْلَامٌ)، كَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ، وَعُنُقٍ
وَأَعْنَاقٍ. وَ(حَلَمَ فِي نَوْمِهِ) يَحْلُمُ
حُلْمًا (وَاحْتَلَمَ، وَتَحَلَّمَ، وَانْحَلَمَ)،
قال بشر بن أبي خازم:

(١) الذي في الأساس: «أَسْتَحْكَمَ عَلَيْهِ كَلَامُهُ: التَّبَسَّ».

(٢) النهاية لابن الأثير ١/٤٣٤.

(٣) سورة يوسف، الآية: ٤٤.

* أَحَقُّ مَا رَأَيْتُ أَمِ اخْتِلَامٌ^(١) *
وَيُزَوَّى أَمِ انْجِلَامٌ، واقتصر
الجوهري على الأولَيْنِ، ولم يذكر
ابن سيده تَحَلَّمَ.

(وَتَحَلَّمَ الْحُلْمَ) أَي: (اسْتَعْمَلَهُ).
(وَحَلَمَ بِهِ، وَ) حَلَمَ (عَنهُ)، وَتَحَلَّمَ
عَنهُ: (رَأَى لَهُ رُؤْيَا، أَوْ رَأَاهُ فِي النَّوْمِ)،
وفي المحكم: أَي: رَأَاهُ فِي النَّوْمِ.
وقال الجوهري: حَلَمْتُ بِكَذَا
وَحَلَمْتُهُ أَيْضًا، وأنشد^(٢):

فَحَلَمْتُهَا وَبَنُو رُقَيْدَةَ دُونَهَا
لَا يَنْبَعِدَنَّ خَيَالُهَا الْمَحْلُومُ^(٣)

انتهى. ويُقال: حَلَمَ الرَّجُلُ
بِالْمَرْأَةِ: إِذَا حَلَمَ فِي نَوْمِهِ أَنَّهُ يُبَاشِرُهَا.

(وَالْحُلْمُ، بِالضَّمِّ وَالْاِخْتِلَامُ:
الْجِمَاعُ فِي النَّوْمِ، وَالْاِسْمُ الْحُلْمُ،

(١) اللسان، والمحكم ٣/٢٧٦، وهو من مفضليته رقم
٩٧ (المفضليات: ١٣٣/٢ ط. المعارف) وعجزه:

* أم الأهوال إذ صَحْبِي نِيَامُ *

قلت: وهو في ديوان بشر ٢٠١ (خ).

(٢) للأخطل كما في الأساس.

(٣) ديوانه (ط. بيروت): ٨٨، واللسان، والصحاح،
والأساس. ويزاد: التهذيب ١٠٩/٥.

كَعُنُقٍ)، ومنه قوله تعالى: ﴿لَمْ يَبْلُغُوا
الْحُلُمَ﴾^(١) والفِعْلُ كالفِعْلِ. وفي
الحديث: «أَمَرَ مُعَاذًا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ
كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا»^(٢)، يعني: الْجَزِيَّةَ،
قال أبو الهيثم: أراد بالحالم كُلَّ مَنْ
بَلَغَ الْحُلُمَ وَجَرَى عَلَيْهِ حُكْمُ الرِّجَالِ،
حَلَمَ أَوْ لَمْ يَحْتَلِمَ، وفي حديث آخر:
«الغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ
حَالِمٍ»^(٣) إِنَّمَا هُوَ عَلَى مَنْ بَلَغَ الْحُلُمَ،
أَي: بَلَغَ أَنْ يَحْتَلِمَ أَوْ اخْتَلَمَ قَبْلَ
ذَلِكَ، وفي رواية: «مُحْتَلِمٌ»، أَي:
بَالِغٌ مُذْرِكٌ.

وقال الثَّقَفِيُّ السُّبْكِيُّ فِي «إِبْرَازِ
الْحِكَمِ فِي شَرْحِ حَدِيثِ: رَفَعَ
الْقَلَمَ» مَا نَصُّهُ: أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ
الِاخْتِلَامَ يَحْصُلُ بِهِ الْبُلُوغُ فِي حَقِّ
الرَّجُلِ، وَيَدُلُّ لِذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ
فَلْيَسْتَنْذِرُوا﴾^(٤)، وقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) سورة النور، الآية: ٥٨.

(٢) الفائق: ٢٨١/١، والنهاية ٤٣٤/١.

(٣) الفائق: ٢٨١/١، والنهاية ٤٣٤/١.

(٤) سورة النور، الآية: ٥٩.

وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «وَعَنِ الصَّبِيِّ
حَتَّى يَحْتَلِمَ» وَهِيَ رَوَايَةُ ابْنِ أَبِي
السَّرْحِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَالْآيَةُ
أَصْرَحُ فَإِنَّهَا نَاطِقَةٌ بِالْأَمْرِ بَعْدَ الْحُلُمِ،
وَوَرَدَ أَيْضًا عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
رَفَعَهُ: «لَا يُشَمُّ بَعْدَ اخْتِلَامٍ وَلَا
صَمَاتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ» رَوَاهُ أَبُو
دَاوُدَ، وَالْمُرَادُ بِالِاخْتِلَامِ خُرُوجُ
الْمَنِيِّ سَوَاءَ كَانَ فِي الْيَقَظَةِ أَمْ فِي
الْمَنَامِ بِحُلُمٍ أَوْ غَيْرِ حُلُمٍ. وَلَمَّا كَانَ
فِي الْغَالِبِ لَا يَحْصُلُ إِلَّا فِي النَّوْمِ
بِحُلُمٍ أَطْلَقَ عَلَيْهِ الْحُلُمَ وَالِاخْتِلَامَ،
وَلَوْ وُجِدَ الْإِخْتِلَامُ مِنْ غَيْرِ خُرُوجِ
مَنِيِّ فَلَا حُلُمَ لَهُ. ثُمَّ قَالَ: وَقَوْلُهُ فِي
الْحَدِيثِ: «حَتَّى يَحْتَلِمَ» دَلِيلُ الْبُلُوغِ
بِذَلِكَ وَهُوَ إِجْمَاعٌ، وَهُوَ حَقِيقَةٌ فِي
خُرُوجِ الْمَنِيِّ بِالِاخْتِلَامِ، وَمَجَازٌ فِي
خُرُوجِهِ بِغَيْرِ إِخْتِلَامٍ يَقْظَةً أَوْ مَنَامًا،
أَوْ مَنْقُولٌ فِيمَا هُوَ أَعَمُّ مِنْ ذَلِكَ،
وَيُخْرِجُ مِنْهُ الْإِخْتِلَامَ بِغَيْرِ خُرُوجِ مَنِيِّ
إِنْ أَطْلَقْنَاهُ عَلَيْهِ مَنْقُولًا عَنْهُ، أَوْ لَكُونَهُ
فَرْدًا مِنْ أَفْرَادِ الْإِخْتِلَامِ، انْتَهَى.

(وَالْحُلُمُ، بِالْكَسْرِ: الْأَنَاءُ وَالْعَقْلُ)

وقيل: ضَبَطَ النَّفْسَ وَالطَّبْعَ عَنْ هَيْجَانِ
الْغَضَبِ، (ج: أَخْلَامٌ وَحُلُومٌ). قال
ابنُ سَيِّدِهِ: وهو أَحَدُ مَا جُمِعَ مِنْ
الْمَصَادِرِ، (ومنه) قوله تعالى: ﴿(أَمْ
تَأْمُرُهُمْ أَخْلَامُهُمْ بِهَذَا)﴾^(١). قيل: مَغْنَاهُ
عُقُولُهُمْ وليس الْحِلْمُ فِي الْحَقِيقَةِ
الْعَقْلُ، لَكِنْ فَسَّرُوهُ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ مِنْ
مُسَبِّبَاتِ الْعَقْلِ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«لَيْلَيْتُنِي مِنْكُمْ أَوْلُو الْأَخْلَامِ
وَالنُّهَى»^(٢) أَي: : ذُورُ الْأَلْبَابِ
وَالْعُقُولِ، وَقَالَ جَرِيرٌ:

هَلْ مِنْ حُلُومٍ لِأَقْوَامٍ فَتُنْذِرَهُمْ
مَا جَرَّبَ النَّاسُ مِنْ عَضِيٍّ وَتَضْرِيصِيٍّ^(٣)

(وَهُوَ حَلِيمٌ) كَأَمِيرٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْخَلِيمُ
الرَّشِيدُ﴾^(٤). قيل: إِنَّهُمْ قَالُوهُ عَلَى
جِهَةِ الْاسْتِهْزَاءِ. (ج: حُلَمَاءُ
وَأَخْلَامٌ) كَكِرَمَاءَ وَكَرِيمٍ وَشَهِيدٍ
وَأَشْهَادٍ، (وَقَدْ حَلَمَ، بِالضَّمِّ،

حِلْمًا): صار حَلِيمًا، قال ابنُ قَيْسٍ
الرُّقَيَّاتِ:

مُجَرَّبُ الْحَزْمِ فِي الْأُمُورِ وَإِنْ
خَفَّتْ حُلُومٌ بِأَهْلِهَا حِلْمًا^(١)
(وَتَحَلَّمَ) الرَّجُلُ: (تَكَلَّفَهُ)، أَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ^(٢):

تَحَلَّمَ عَنِ الْأَذْنَيْنِ وَاسْتَبَقَ وَدَّهْمُ
وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَ^(٣)
(و) تَحَلَّمَ (الْمَالُ: سَمِنَ، و)
تَحَلَّمَ، (الصَّبِيُّ وَالضَّبُّ) وَالْيَرْبُوعُ
(وَالْجَرَادُ)، كَذَا فِي النِّسْخِ وَالصُّوَابِ
وَالْجِرْذَانُ، وَالْقِرْدَانُ: (أَقْبَلَ شَحْمَهُ)
وَسَمِنَ وَاكْتَنَزَ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ:

لَحُونُهُمْ لَحَوَ الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ
إِلَى سَنَةِ جِرْذَانِهَا لَمْ تَحَلِّمْ^(٤)

(١) ديوانه (ط. بيروت): ١٥٢، واللسان.

(٢) فِي الْأَسَاسِ: «قَالَ حَاتِمٌ».

(٣) ديوان حاتم (تحقيق عادل سليمان جمال): ٢٣٧،
واللسان والصحاح، والأساس.

(٤) ديوانه (ط. بيروت): ١١٩، واللسان ومادة
(لحا)، والصحاح، والمقاييس: ٩٣/٢ (الشطرنج
الثاني) و٢٤٠/٥ البيت. ويزاد: المحكم ٢٧٧/٣،
والتهذيب ١٠٨/٥.

(١) سورة الطور، الآية: ٣٢.

(٢) النهاية لابن الأثير ٤٣٤/١.

(٣) ديوانه (ط. الصاوي): ٣٢٣، واللسان، والمحكم
٢٧٦/٣.

(٤) سورة هود، الآية: ٨٧.

وَيُزَوَّى قِرْدَانُهَا. وَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ
فَخَصَّ بِهِ الْإِنْسَانَ.

(وَحَلَّمَهُ تَحْلِيمًا وَحِلَامًا،
كَكِذَابٍ: جَعَلَهُ حَلِيمًا)، قَالَ الْمُخَبِّلُ
السَّعْدِيُّ:

وَرَدُّوا صُدُورَ الْحَيْلِ حَتَّى تَنْهَنَّتْ
إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَيْدَهُوا لِلْمَحْلَمِ^(١)
(أَوْ) حَلَّمَهُ: (أَمَرَهُ بِالْحِلْمِ)، وَبِهِ
فُسِّرَ الْبَيْتُ أَيْضًا، أَي: أَطَاعُوا الَّذِي
يَأْمُرُهُم بِالْحِلْمِ.

(وَأَحْلَمْتُ) الْمَرْأَةُ: إِذَا (وَلَدَتْ
الْحُلَمَاءَ).

(وَذُو الْحِلْمِ)، بِالْكَسْرِ: (عَامِرُ بْنُ
الظَّرِبِ) الْعَدَوَانِيُّ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ^(٢):

* إِنَّ الْعَصَا فَرَعَتْ لِذِي الْحِلْمِ^(٣) *

وقد ذكر في «ق ر ع» مُسْتَوْفَى.

(وَالْأَخْلَامُ: الْأَجْسَامُ بِلَا وَاحِدٍ)
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا.

(وَأَحْلَمُ^(١))، بِضَمِّ اللَّامِ، ابْنُ عُيَيْدٍ
(الْبُخَارِيُّ)، عَنْ عِيْسَى غُنْجَارٍ، وَعَنْهُ
نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (وَعُمَرُ بْنُ^(٢) حَفْصٍ)،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصُّوَابِ عُمَرُ أَبُو
حَفْصٍ (بَنُ أَحْلَمٍ)، كَذَا هُوَ نَصُ
التَّبَصِيرِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ الْمُتَوَكَّلِ
وَجَمَاعَةٍ: (مُحَدَّثَانِ).

(وَالْحَلَمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الثُّؤُلُوفُ فِي
وَسَطِ الثَّنْدِيِّ)، وَفِي الصَّحَاحِ:
الْحَلَمَةُ رَأْسُ الثَّنْدِيِّ، وَهُمَا حَلَمَتَانِ.
وَفِي التَّهْدِيدِ: الْحَلَمَةُ رَأْسُ الثَّنْدِيِّ فِي
وَسَطِ السَّغْدَانَةِ، وَقِيلَ: هِيَ الْهَنِيئَةُ
الشَّاخِصَةُ مِنْ ثَنْدِي الْمَرْأَةِ.

(و) الْحَلَمَةُ: (شَجَرَةُ السَّغْدَانِ)
وَهِيَ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْعَى. وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: الْحَلَمَةُ دُونَ الذَّرَاعِ، لَهَا
وَرَقَةٌ غَلِيظَةٌ وَأَفْنَانٌ وَزَهْرَةٌ كَزَهْرَةِ
شَقَائِقِ الثُّعْمَانِ إِلَّا أَنَّهَا أَكْبَرُ وَأَغْلَظُ.

(١) التبصير: ٩.

(٢) التبصير: ٩.

(١) اللسان، والصحاح، والتهديب ١٠٨/٥.

(٢) هو الحارث بن وعلة كما في اللسان (ق ر ع)
والحماسة.

(٣) اللسان، والمستقصى: ٤٠٨/١، والحماسة (ط).

الرافعي: ٥٠/١، وصدرة:

* وَزَعَمْتُمْ أَنَّ لَا حُلُومَ لَنَا *

قال الأزهري: ليست الحَلَمَةُ من السَّعْدَانِ في شيءٍ، السَّعْدَانُ بَقْلٌ له شَوْكٌ مستديرٌ، والحَلَمَةُ لا شَوْكَ لها، وهي من الجَنَبَةِ معروفةٌ وقد رَأَيْتُهَا.

(و) الحَلَمَةُ: (نَبَاتٌ آخَرُ)، وفي الصحاح: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، قال الأصمعي: هي الحَلَمَةُ واليَنَمَةُ، ونَقَلَ غَيْرُهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهَا نَبْتُ مِنَ الْعُشْبِ فِيهِ غُبْرَةٌ لَهُ مَسٌّ أَحْسَنُ، أَحْمَرُ الثَّمَرَةِ. وقال غيره: يَنْبُتُ^(١) بِنَجْدٍ فِي الرَّمْلِ فِي جُعَيْثَةٍ لَهَا زَهْرٌ وَوَرَقُهَا أُخْيِشِنُ، عَلَيْهِ شَوْكٌ كَأَنَّهُ أَظَافِيرُ الْإِنْسَانِ، تَطْنِي الْإِبِلَ وَتَزِلُّ أَحْنَاكُهَا إِذَا رَعَتْهُ مِنَ الْعِيدَانِ الْيَابِسَةِ.

(و) الحَلَمَةُ: (الصَّغِيرَةُ مِنَ الْقِرْدَانِ)، جَمْعُ قُرَادٍ، (أَوْ الصَّخْمَةُ) مِنْهَا، وَفِي الصَّحاحِ: الْقُرَادُ الْعَظِيمُ، وَهُوَ مِثْلُ الْعَلِّ، (ضِدٌّ)، وَقِيلَ: هُوَ آخِرُ أَسْنَانِهَا، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ:

(١) في مطبوع التاج: «نبت» بالتاء المشناة، وما أثبت عن اللسان.

«أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ تُنَزَعَ الْحَلَمَةُ عَنْ دَائِيَّتِهِ». وقال الأصمعي: الْقُرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ صَغِيرًا قَمَقَامَةً، ثُمَّ يَصِيرُ حَمَانَةً، ثُمَّ يَصِيرُ قُرَادًا، ثُمَّ حَلَمَةً.

(وَحَلَمَ الْبَعِيرُ، كَفَرِحَ)، حَلَمًا: (كَثُرَ حَلَمُهُ، فَهُوَ حَلِمٌ) كَكَتِفٍ، ويقال: أَيْضًا: بَعِيرٌ حَلِمٌ: قَدْ أَفْسَدَهُ الْحَلَمُ مِنْ كَثْرَتِهِ عَلَيْهِ، (وَعَنَاقُ حَلِمَةٍ)، كَفَرِحَةٍ، (وَتَحْلِمَةُ مِنْ تَحَالِمٍ) قَدْ أَفْسَدَ جِلْدَهَا الْحَلَمُ، وَالْجَمْعُ الْحُلَامُ.

(و) الْحَلَمَةُ أَيْضًا: (دَوْدَةُ تَقَعُ) فِي^(١) جِلْدِ الشَّاةِ الْأَعْلَى وَجِلْدِهَا الْأَسْفَلِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا لَفْظُ الْأَصْمَعِيِّ، فَإِذَا دُبِغَ لَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ رَقِيقًا. وقال غيره: دَوْدَةُ تَقَعُ (فِي الْجِلْدِ فَتَأْكُلُهُ، فَإِذَا دُبِغَ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَكْلِ) وَبَقِي رَقِيقًا، (ج: حَلَمٌ).

(و) بَنُو حَلَمَةَ: (حَيٌّ) مِنَ الْعَرَبِ.

(و) الْحَلَمَةُ: (الْهَدْرُ مِنَ الدِّمَاءِ).

(١) فِي اللِّسَانِ: «يَيْن».

(والحُلامُ، كَزُنَارٍ: الجَدْيُ) يُؤْخَذُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. (و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الْجَدْيُ وَالْحَمَلُ الصَّغِيرُ يَعْنِي (الْخُرُوفَ). قَالَ ابْنُ بَرِّي: سُمِّيَ الْجَدْيُ حُلَامًا لِمَلَازِمَتِهِ الْحَلَمَةُ يَرْضَعُهَا، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ: الْحُلَامُ وَالْحُلَانُ بِالْمِيمِ وَالتُّونِ: صِغَارُ الْغَنَمِ.

قُلْتُ: وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ح ل ل» عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ. وَصَرَّحَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ بِأَنَّ النُّونَ بَدَلُ الْمِيمِ. وَقِيلَ: الْحُلَامُ، هُوَ الصَّغِيرُ الَّذِي حَلَمَتُهُ الرِّضَاعُ، أَيْ: سَمَّيْنَاهُ، فَتَكُونُ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْأَصْلُ حُلَانٌ، وَهُوَ فُغْلَانٌ مِنَ التَّحْلِيلِ، فَقَلَبْتُ النُّونَ مِيمًا. وَقَالَ عَرَّامٌ: الْحُلَامُ^(١): مَا بَقَرَتْ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ فَوَجَدَتْهُ قَدْ حَمَمَ وَشَعَّرَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهُوَ غَضِيْنٌ، وَقَدْ أَغْضَنْتِ النَّاقَةُ: إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ.

(وَحَلِمَ الْجِلْدُ كَفَرِحَ: وَقَعَ فِيهِ الْحَلَمُ)، وَهِيَ الدُّودَةُ الْمَذْكُورَةُ فَتَقَبَّئَتْ وَأَفْسَدَتْهُ فَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْحَلَمُ أَنْ يَقَعَ فِي الْأَدِيمِ دَوَابٌ فَلَمْ يَخُصَّ الْحَلَمُ. قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَهَذَا مِنْهُ إِغْفَالٌ. وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ يَحْضُ مُعَاوِيَةَ عَلَى قِتَالِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - وَيَقُولُ لَهُ: أَنْتَ تَسْعَى فِي إِصْلَاحِ أَمْرِ قَدْ تَمَّ فُسَادُهُ كَهَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَذْبُعُ الْأَدِيمَ الْحَلِمَ الَّذِي قَدْ نَقَبَتْهُ الْحَلَمُ، فَأَفْسَدَتْهُ - فِي آيَاتٍ مِنْهَا:

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ

كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ^(١)

(وَحَلَمَهُ) حَلَمًا (وَحَلَمَهُ)، بِالتَّشْدِيدِ: (نَزَعَهُ عَنْهُ)، وَخَصَّصَهُ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ: وَحَلَمْتُ الْإِبِلَ: أَخَذْتُ عَنْهَا الْحَلَمَ.

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس: ٩٣/٢، والمستقصى: ٢١٦/٢، والمحكم: ٢٧٦/٣، والتهذيب: ١٠٧/٥.

(١) في اللسان: حُلَان (بالتون).

(و) الحُلَامُ^(١): (حَيٍّ مِنْ عَذْوَانٍ)^(١) ويقال: هُمْ وَحَلَمَةٌ بَطْنٌ وَاحِدٌ، ويقال: هُمْ قِبَائِلُ شَتَّى.

(وَدَمٌ حُلَامٌ: هَذَرٌ) باطِلٌ، قال مُهَلِّهْلٌ:

* كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلِّبِ حُلَامٍ *
* حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ^(٢) *

ويزوَّى حُلَانٌ، والشطَر^(٣) الثاني:

* حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانٍ^(٤) *

(والحالومُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَقِطِ)، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، (أَوْ لَبَنٌ يَغْلُظُ فَيَصِيرُ شَيْبَاهَا بِالْجُبْنِ الطَّرِيٍّ)، وَفِي الصَّحاحِ: بِالْجُبْنِ الرَّطْبِ وَلَيْسَ بِهِ: قَلْتُ: وَهِيَ لُغَةٌ مُضَرِّيَّةٌ.

(وَالْحَلِيمُ: الشَّخْمُ الْمُقْبِلُ)، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَأَنْشَدَ^(٥):

فَإِنَّ قَضَاءَ الْمَخْلِ أَهْوَنُ ضَيْعَةٍ
مِنَ الْمُخِّ فِي أَنْقَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ^(١)
(و) قِيلَ: الْحَلِيمُ هُنَا: (الْبَعِيرُ الْمُقْبِلُ السَّمَنِ)، فَهُوَ عَلَى هَذَا صِفَةً، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِعْلًا إِلَّا مَزِيدًا.

(و) حَلِيمٌ^(٢) (بُنٌ وَضَّاحُ الْفَقِيهِ) شَيْخٌ لِأَبِي سَعْدٍ الْإِذْرِيسِيِّ.

(و) حَلِيمٌ^(٣) (جَدُّ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ)، هَلَكَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ الْحُسَيْنُ^(٤) (بَنُ الْحَسَنِ) بَنُ مُحَمَّدٍ بَنُ حَلِيمٍ (الْحَلِيمِيِّ) الْفَقِيهِ الشَّافِعِيُّ (ذِي التَّصَانِيفِ)، وُلِدَ بِجُرْجَانَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ، وَحُمِلَ إِلَى بُخَارَى وَكَتَبَ بِهَا الْحَدِيثَ وَصَارَ إِمَامًا مُعَظَّمًا، تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

(١) اللسان، والصحاح (شطره الثاني)، والمقاييس: ٩٣/٢ (الشطَر الثاني) برواية:

* مِنَ التِّي فِي أَصْلَابِ كُلِّ حَلِيمٍ *

قلت: وهو في المحكم ٢٧٧/٣.

(٢) التبصير: ٤٤٨.

(٣) التبصير: ٥١٠.

(٤) وهي عبارة المتن المطبوع بأيدينا.

(١) ما بين الرقمين موضوع في المتن بين طاءين، وفي هامش المتن المطبوع: «ما بين الطاءين مضروب عليه بنسخة المؤلف».

(٢) اللسان (المشطور الأول). وقوله هَمَامٌ، فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «حَمَامٌ»، وَالْمَحْكَمُ ٢٧٧/٣.

(٣) الأولى: المشطور.

(٤) اللسان.

(٥) للعين المتقري.

وسِياقُ عبارة الرُّشَاطِي يَفْتَضِي أَنَّهُ
منسوبٌ إلى حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ، (وأخيه
الحَسَن) هَكَذَا فِي النُّسخ، وهو غَلَطٌ،
والمُسَمَّى بالحَسَن بن مُحَمَّد رَجُلَانِ،
وكلاهما يُنسَبَانِ إلى الجَدِّ، أحدهما:

أبو مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد بن حَلِيم
ابن إبراهيم بن مَيْمُون الصَّائغ
المَرْوزِي الحَلِيمِي، وهو الذي يَأْتِي
قَرِيبًا ذِكْرُ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ الحَاكِمُ أَبُو
عبدالله، والثاني: أبو الفُتُوح الحَسَنُ
ابنُ مُحَمَّد بنِ أَحْمَدَ النِّسَابُورِي
الحَلِيمِي، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِي،
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَحَلِيمٌ^(١) بَنُ دَاوُدَ) الكَشِي، شَيْخٌ
لَأَسْبَاطِ بْنِ الْيَسَعِ.

(وَمُحَمَّدٌ^(٢) بَنُ حَلِيمٍ) بن إبراهيم
ابن مَيْمُون الصَّائغ (المَرْوزِي)، عَنْ
عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، وَعَنْ ابْنِهِ الحَسَنُ بَنُ
مُحَمَّدٍ: (مُحَدَّثَانِ).

(وَكَسَفِينَةُ: أَبُو حَلِيمَةَ^(٣) مُعَاذُ) بن

(١) التبصير: ٤٤٨.

(٢) التبصير: ٤٤٨.

(٣) التبصير: ٤٤٩.

الحَارِثِ الخَزْرَجِيِّ البُخَارِيِّ (القَارِي)،
صَحَابِيٌّ) شَهِدَ الخَنْدَقَ، وَقِيلَ: لَمْ
يُذْرِكْ مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا سِتٌّ سِنِينَ، وَقُتِلَ يَوْمَ
الْحَرَّةِ.

(وَحَلِيمَةُ^(١) بِنْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ)
عبدالله بن الحَارِثِ (مُرْضِعَةُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، مِنْ
بَنِي سَعْدٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ، أَخْرَجَ لَهَا
الثَّلَاثَةَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا مَا يَدُلُّ عَلَى
إِسْلَامِهَا، إِلَّا مَا جَاءَ فِي الاسْتِيعَابِ
لِابْنِ عَبْدِالْبَرِّ مَا نَصَّه: رَوَى زَيْدُ بْنُ
أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ:
«جَاءَتْ حَلِيمَةُ بِنْتُ عَبْدِاللَّهِ أُمُّ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
الرَّضَاعَةِ إِلَيْهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقَامَ إِلَيْهَا،
وَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ، فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ».

(و) حَلِيمَةُ^(٢) (بِنْتُ الحَارِثِ) الْأَكْبَرِ
(ابْنِ أَبِي شِمْرٍ) الْعَسَانِي، (وَجَّهَ أَبُوهَا
جَيْشًا إِلَى الْمُثَنَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ

(١) التبصير: ٤٤٩.

(٢) التكملة، وانظر معجم البلدان (حليمة) ففيه قصة ذلك
اليوم وهو أشهر أيام العرب.

فَأَخْرَجَتْ لَهُمْ مَرْكَئًا مِنْ طِيبٍ فَطَيَّبَتْهُمْ
 مِنْهُ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، (فَقَالُوا: «مَا
 يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسْرٍ»^(١)). يُضْرَبُ لِكُلِّ أَمْرٍ
 مُتَعَالِمٍ مَشْهُورٍ، وَيُضْرَبُ أَيْضًا
 لِلشَّرِيفِ النَّابِغِ الذَّكْرِ، وَرَوَاهُ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ وَخَدَهُ: مَا يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسْرٍ،
 قَالَ: وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ، وَقَالَ
 النَّابِغَةُ يَصِفُ الشُّيُوفَ:

تُورَثُنْ مِنْ أَزْمَانِ يَوْمِ حَلِيمَةَ
 إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جُرْبُنْ كُلَّ التَّجَارِبِ^(٢)

(و) حَلِيمَةَ، (كَجُهَيْنَةَ: ع)، قَالَ ابْنُ
 أَحْمَرَ يَصِفُ إِبِلًا:

تَتَبَّعُ أَوْضَاحًا بِسْرَةَ يَذْبُلُ
 وَتَرْغَى هَشِيمًا مِنْ حَلِيمَةَ بَالِيَا^(٣)

(وَحُلَيْمَاتُ، كَجُهَيْنَاتٍ: أَنْقَاءُ
 بِالذَّهْنَاءِ، أَوْ أَكْمَاتُ بَيْطُنِ قُلُجٍ)، كَمَا
 فِي الصَّحَاحِ قَالَ:

* كَأَنَّ أَغْنَاقَ الْمَطِيِّ الْبُزْلِ *

* بَيْنَ حُلَيْمَاتٍ وَبَيْنَ الْجَبَلِ *

* مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ جَذْوَعُ النَّخْلِ^(١) *

أَرَادَ أَنَّهَا تَمُدُّ أَغْنَاقَهَا مِنَ التَّعَبِ.

(وَالْحَلَمَتَانِ، مُحَرَّكَةٌ: ع، و)

الْحَيْلَمُ، (كَحَيْدَرٍ: دَوَابُّ صِغَارٍ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَلِيمُ فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى: الَّذِي
 لَا يَسْتَخِفُّهُ عِضْيَانُ الْعَصَاةِ وَلَا يَسْتَفْرِهُ
 الْغَضَبُ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ
 شَيْءٍ مَقْدَارًا فَهُوَ مُنْتَهَى إِلَيْهِ.

وَتَحَلَّمَ: تَكَلَّفَ الْحِلْمَ، وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ: «مَنْ تَحَلَّمَ مَا لَمْ يَحِلْمُ
 كُفِّ أَنْ يَغْقَدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ»^(٢)
 يُقَالُ: تَحَلَّمَ: إِذَا ادَّعَى الرُّؤْيَا كَاذِبًا.

وَأَخْلَامُ نَائِمٍ: ثِيَابٌ غِلَاطٌ، نَقَلَهُ ابْنُ
 خَالَوَيْهِ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ: مُخَطَّطَةٌ
 لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَنْشَدَ:

تَبَدَّلْتُ بَعْدَ الْخَيْزِرَانِ جَرِيدَةً

وَبَعْدَ ثِيَابِ الْخَزِّ أَخْلَامَ نَائِمٍ^(٣)

(١) الأبيات في اللسان، ومعجم البلدان (حليمات)،
 والمحكم ٢٧٨/٣.

(٢) الفائق: ٢٩٠/١، والنهاية ٤٣٤/١.

(٣) الأساس.

(١) المستقصى: ٣٤٠/٢، رقم: ١٢٤٧.

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف) ٤٥، واللسان، والتكملة،
 ومعجم البلدان: (حليمه)، والمحكم ٢٧٧/٣،
 والتهذيب ١٠٨/٥.

(٣) اللسان، ومادة (وضح)، والمحكم ٢٧٨/٣.

وفي المُحَكَّم: وَأَحْلَامُ نَائِمٍ:
ضَرَبَ مِنَ الشَّيْبِ وَلَا أَحَقُّهَا.

وَحَلَمَ عَنْهُ كَكْرَمٍ وَتَحَلَّمَ سَوَاءً.
وَتَحَالَمَ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ
بِهِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيِّ.

وَتَحَلَّمَتِ الْقَرْبَةُ: امْتَلَأَتْ.
وَحَلَّمْتُهَا: مَلَأْتُهَا.

وَأَدِيمَ حَلِيمٍ، كَأَمِيرٍ: أَفْسَدَهُ الْحَلَمُ
قَبْلَ أَنْ يُسْلَخَ.

وَمُحَلَّمٌ كَمُعْظَمٍ: نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ عَيْنِ
هَجَرَ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيِّ وَأَنْشَدَ
لِلْأَعَشَى:

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ يَوْمَ فُطَيْمَةِ
مَنْعَنَا بَنِي شَيْبَانَ شُرْبَ مُحَلَّمٍ^(١)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مُحَلَّمٌ: عَيْنٌ ثَرَّةٌ،
فَوَارَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَمَا رَأَيْتُ عَيْنًا أَكْثَرَ مَاءً
مِنْهَا، وَمَاؤُهَا حَارٌّ فِي مَنْبَعِهِ وَإِذَا بَرَدَ
فَهُوَ مَاءٌ عَذْبٌ. قَالَ: وَأَرَى مُحَلَّمًا
اسْمَ رَجُلٍ نُسِبَتِ الْعَيْنُ إِلَيْهِ، وَلِهَذَا
الْعَيْنُ إِذَا جَرَتْ فِي نَهْرِهَا خُلْجٌ كَثِيرَةٌ

(١) ديوانه ١٦٣، واللسان، والصحاح، ومعجم البلدان
(محلّم).

تَسْقِي نَخِيلَ جُؤَائِي وَعَسَلَجَ وَقُرَيَاتٍ
مَنْ قَرَى هَجَرَ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

تَسْلُسِلُ فِيهَا جَدُولٌ مِنْ مُحَلَّمٍ
إِذَا زَغَزَغَتْهَا الرِّيحُ كَادَتْ تُمِيلُهَا^(١)
وَالْحُلَامُ، كَغُرَابٍ: وَلَدُ الْمَعَزِ.

وَبَنُو مُحَلَّمٍ كَمُعْظَمٍ: بَطْنٌ، عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ. قُلْتُ: وَهُوَ مُحَلَّمٌ^(٢) بَنُ ذُهْلٍ
ابْنُ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ
مُحَلَّمُ بْنُ تَمِيمٍ، وَقَالَ: مِنْهُمْ: جَعْفَرُ
ابْنُ الصَّلْتِ. وَأَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ الْحُسَيْنِ الْحَلِيمِيِّ^(٣) النَّسْفِيُّ، وَأَبُو
الْمُظَفَّرِ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ نَصْرِ
الْفَقِيهِ الْحَنْفِيُّ، يُعْرَفُ بِابْنِ حَلِيمٍ:
مُحَدَّثَانِ. وَعَبْدُ الْعَزِيزِ^(٥) بْنُ حَلِيمٍ
الْبَهْرَانِيُّ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ، وَعَنْهُ ابْنُهُ^(٦)
وَحِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَنْ وَحِيدِ ابْنِهِ
أَبُو ضَبَارَةَ^(٧) عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ وَحِيدٍ.

(١) ديوانه (ط. بيروت): ٢٤٣، واللسان، والمحكم ٢٧٨/٣.

(٢) الاشتقاق: ٣٥٨.

(٣) الضبط من الباب ٣٨٣/١.

(٤) التبصير: ٤٤٨.

(٥) التبصير: ٤٤٨.

(٦) التبصير: ٤٤٨.

(٧) في مطبوع التاج: «جباره» وما أثبت عن التبصير وعن
الإكمال أيضًا كما في هامشه.

والقاسم^(١) بن أبي حليم الجرجاني
القاضي، ذكره حمزة في تاريخه.

وإبراهيم^(٢) بن يحيى بن حلمة،
محرّكة، المقرئ حدث بعد
الخمسائة.

ونقل شيخنا عن عبد الحكيم في
حاشية البيضاوي ما نصه: الحلم،
بالفتح: العقل، وفيه نظر.

وحلام بن صالح العنسي الكوفي
من أتباع التابعين، ثقة روى عنه أهل
الكوفة.

والحالمين، مثنى: كورة باليمن.

[ح ل س م] *

(الجلسم، كجردخل) أهمله
الجوهري وفي اللسان: هو
(الحريص) الذي لا يأكل ما قدر
عليه، وهو الحليس أيضا، ككتيف،
قال^(٣):

* ليس بقضل حليس جلسم *

* عند البيوت راشن مقم^(١) *

[ح ل ق م] *

(حلقمه) حلقمة: ذبحه وقطع
حلقومه، بالضم، وإنما ترك ضبطه
اعتمادا على الشهرة، (أي: حلقه)،
هكذا هو في الصحاح.

وفي المحكم: الحلقوم: مجرى
النفس والسعال من الجوف وهو
أطباق غراضيف ليس دونه من ظاهر
العنق إلا جلد وطرفه الأسفل في
الرئة، وطرفه الأعلى^(٢) في أصل
عقدة اللسان، ومنه مخرج النفس
والريح والبصاق والصوت، وجمعه
حلاقم وحلاقيم.

وفي التهذيب: الحلقوم
والخنجور: مخرج النفس، وتما
الذكاة قطع الحلقوم والمريء
والودجين.

(١) التاج واللسان ومادة (فصل، رشن)، والمحكم
٤٩/٤، ويزاد: التهذيب ٣٢٤/٥.

(٢) في مطبوع التاج «الأعل» وما أثبت عن
المحكم ٣٤/٤.

(١) التبصير: ٤٤٨.

(٢) التبصير: ٤٥٠.

(٣) في اللسان (فصل): «لمالك بن مرداس».

واختلفوا في ميم حلقوم، ف قيل :
زائدة، ورجحه أبو حيان، واختاره،
وقيل : أصلية، وهو قول لابن
عصفور، وصريح المصنف يساعده.
(ورطب محلقم، بكسر القاف : بدا
فيه التضعج من قبل قمعها)، هكذا في
النسخ والصواب : قمع، وكذلك
محلّقن بالنون. وقد حلقم وحلقن،
وزعم يعقوب أنه بدل. (ورطبة
حلقامة) وحلقانة بهذا المعنى، فإذا
أرطبت^(١) من قبل الذنب فهي
التذنوبة.

وقال أبو عبيد : يقال للبسر إذا بدا
فيه الإرتطاب من قبل ذنبه مذنب، أو
نصفه فهو مجزّع^(٢)، أو ثلثيه^(٣) فهو
حلقان ومحلّقن.

(واحلنقم) الرجل : (ترك الطعام).

[] ومما يستدرك عليه :

حلاقيم البلاد : نواحيها وأطرافها
وأواخرها.

ويقولون : نزلنا في مثل حلقوم
النعام، يريدون به الضيق.

[ح ل ك م] *

(الحلكم، كقنفذ وجعفر) أهمله
الجوهرى، وقال الفراء : (الأسود
من كل شيء)، والميم زائدة، (وفيه
حلكمة) أي : (سواد)، وأورده ابن
بري في ترجمة «ح ل ك» وأنشد
لهميان :

* ما منهم إلا لئيم شبرم *
* أرصع لا يدعى لخير حلكم^(١) *

* * * *

* * *

*

(١) اللسان، ومادة (شبرم)، وفيها رواية البيت الثاني :

* أسحم لا يأتي بخير حلكم *

ثم قال : وفي التهذيب :

* أرصع لا يدعى لعن حلكم *

قلت : والمشطوران في التهذيب ٤٥١/١١ وروايتهما
كرواية صاحب التاج، وسيأتيان في (شبرم) خ.

(١) في مطبوع التاج «فإذا رطبت»، وفي التهذيب ٥/
٣٠١، واللسان «فإذا أرطبت».

(٢) في اللسان : «فإذا بلغ الإرتطاب نصفه فهو مجزّع»،
وهي عبارة أوضح.

(٣) في اللسان : «فإذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلّقن»، ونقل
اللسان عن أبي عبيد أدق.

THE ARAB HERITAGE

A SERIES ISSUED BY NATIONAL COUNCIL FOR CULTURE, ARTS AND LETTERS
STATE OF KUWAIT

No. 16

TĀJ AL - ĀRUS

By

AL-SAYYED MUHAMMAD MURTADHA AL-HUSSAINI AL-ZABIDI

Vol. 31

Edited By

Abdul Aleem Al-Tahawi

Revised By

Dr. HUSAIN MOHD. SHARAF & Dr. KHALID ABDEL KARIM JOMAH

2000 A.D. - 1421 A.H.

التمن دينار ونصف او ما يعادلها